

معجم البابطين

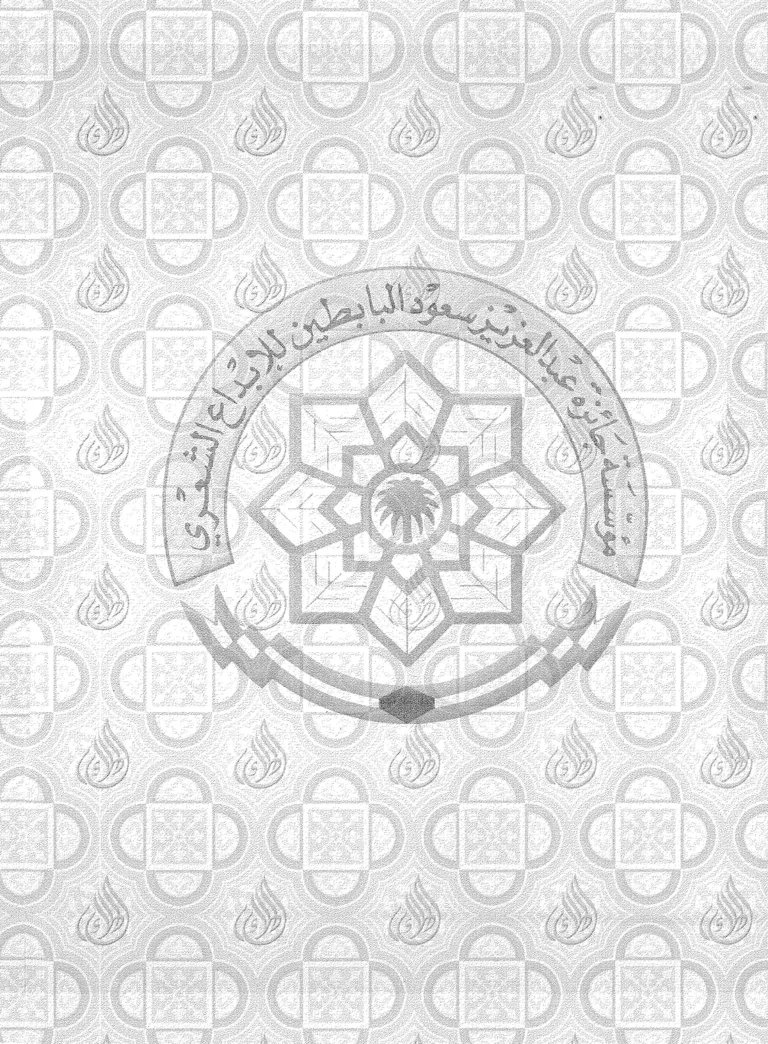
للشعراء العرب المعاصرين

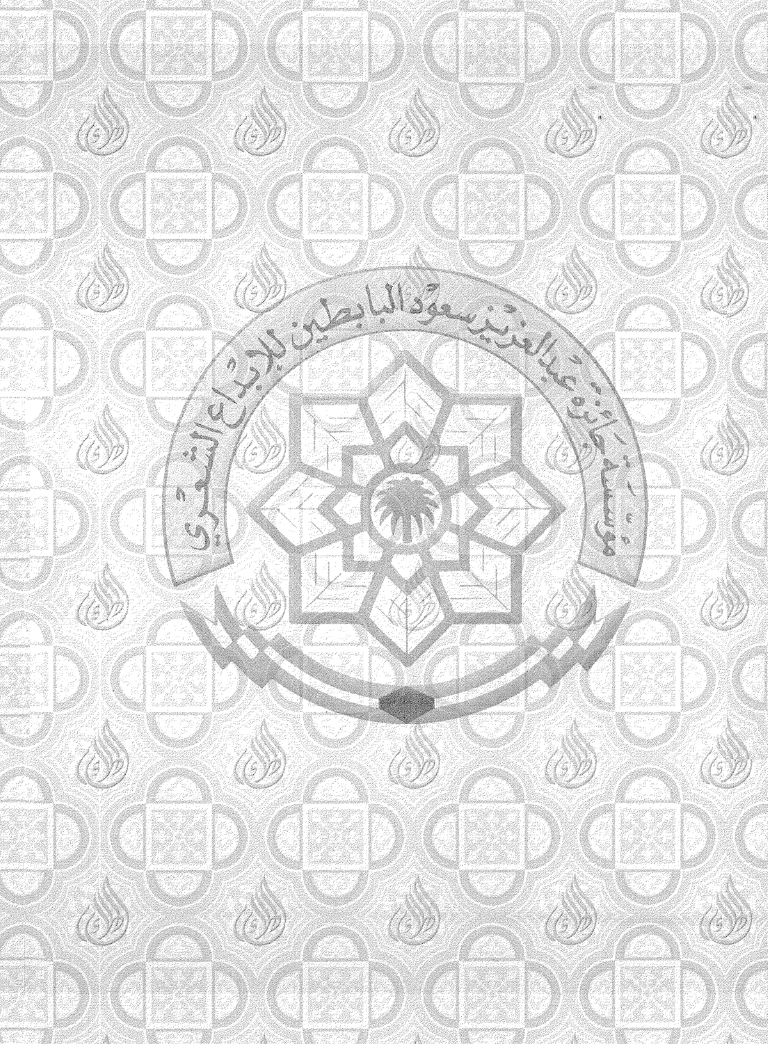


المجلد الخامس

الطبعة الثانية

جمع وترتيب
هيئة المعجم


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



إهـــــــداء ٢٠٠٩
وزارة الإعلام
دولة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم



مُعجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين

هيئة المعجم

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

الطبعة الأولى
1995

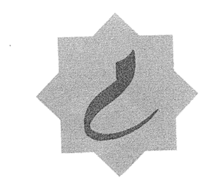
الطبعة الثانية
2002

جمع وترتيب وتنفيذ
هيئة المعجم

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

تصميم الفنان: محمد شمس الدين
خطوط : يوسف العجوز


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



محمد عبدالله قطبة

- الدكتور محمد عبدالله قطبة (قطر).
- ولد عام 1955 في الدوحة.
- اكمل تعليمه الثانوي 1976، وانهى دراسته الجامعية بقطر 1981، وحصل على دبلوم الأدب الإنجليزي من جامعة إدنبره 1983، وعلى الماجستير في اللغويات التطبيقية من جامعة درم 1985، والدكتوراه من نفس الجامعة 1990.
- يعمل مدرسا بقسم اللغة الإنجليزية واللغات الأوربية الحديثة بجامعة قطر.
- رئيس ملتقى الأدباء والكتاب بمركز شباب الدوحة، وعضو الهيئة الإدارية لمركز شباب الدوحة.
- بدأ رحلته مع الشعر عام 1970.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات المحلية والخليجية والأوربية والأمريكية، كما ساهم في بعض الأمسيات الشعرية التي اقيمت في مدينة الدوحة وشارك في المنتدى الثقافي لدول الخليج 1993.
- دواوينه الشعرية: مشاعر ومشاعل 1994.
- حصل على عدة دروع وهدايالمشاركته في كثير من الأنشطة داخل وخارج قطر.
- عنوانه: جامعة قطر - ص.ب 7646 ـ الدوحة ـ قطر.



أم القـــــرى

أمُّ القـرى أشـعلَ الأشـواقَ داعـيـهـا
وناز‌عـتني شـجـون كنت أُخْـفِـيـهَـا
أثار ذكـرُك فـي نفـسـي كـوامنَـهـا
فطاف فكري على الأيام يُحـيـيـهـا
وأيقظ الشـعـر آلامي فـأجُّـجـهـا
ولم أجـد لي مـفـرّاً من قـوافـيـهـا
إني تـذكـرت في بطحـائـهـا زمـناً
كنا به سـادة الدنيـا وحـامـيـهـا
بالدين والعلم أنشـأنا حـضـارتنا
وبالعـقـيـدة أرسـينا رواسـيـهـا
فـامـتـد نور الهـدى بالخـيـر ينشـره
على البـسـيطة قـاصـيـهـا ودانيـهـا
سَلُوا الحـضـارة مَنْ أربابُ نـهـضـتـهـا؟
ومن أزال ظلامـاً سـادراً فـيـهـا؟
أقـولـهـا والأسى والنار في كـبـدي
كنا أسـاتذة بالعلم نُحـيـيـهـا
وسطرت في جـبين الدهر مـفـخـرة
مـدادُها النور والتـاريخ يرويـهـا
واليـوم هـا نحن أشـلاء ممزقـة
في كل واد وآلام نُقَـاسـيـهـا
يلفُّنا الوهـم والأحـقـاد تقـتلنا
وكـل يـوم لـنـا أرض نُـواريـهـا
بحـر من الخـوف غـاصت فـيـه أمـتنا
أخـشى من الهـول والأمـواج تطويهـا
أرى الشـريعـة غـابت عن مـسـيـرتهـا
بعـد البـلابل أمـسى البـومُ شـاديهـا
تطوف في الأرض بحـثـاً عن هُويتـهـا
شـرقـاً وغـرباً لعل النجم يهـديهـا
يا أمـتي فـيم أنت اليـوم ضـائعـة؟
وهل سـأدفن آمـالي وأبكيـهـا؟
أنا الشـبـاب وريح المكر تعـصـف بي
جـيل الضـيـاع وجـيل ذاب تشـويهـا
يُشَـوّه اليـوم إسـلامي لأنكره
من ذا سـينقـذ نفـسي؟ من سيـحـيـيـهـا؟

يا أمتي شِرعة الرحمن واضحة
هي الحقيقة والخلّاق مُنشيها
أم القرى إن هذا خاطر عَجِل
كالطيف مر بنفسي كي يناجيها

****

حوار مع الفارس الملثم

هبَّ يرْمي من الحجارةِ نارا
يرفعُ المصحَفَ الشريفَ شِعَارا
ليس طفلاً ولا صغيراً ولكن
فارسٌ صامتٌ أُثيرَ فثارا
ملَّ قيد الوعود في راحتيه
والقرارات ما صنعن قرارا
ولقاء خلف الكواليس ليلاً
باع فيه الصمود عرضاً ودارا
ملّ من صمته المميت ونادى
في إباء : لقد صنعت القرارا
أيها الفارس الملثم مهلاً
وأعِرني لبعض وقتٍ حوارا
أتظن الحجارة الصم تحمي
بعض حق ؟ وهل ستُرجع دارا؟
لم لا تقبل السلام وتمضي
في حوار به تحقق ثارا؟
كلهم اجمعوا يريدون سلماً
كيف لا ترتضي صديقاً وجارا؟
نظر الفارس الملثم نحوي
خلت من عينيه يشع شرارا
كبرياء وهمةُ وثباتٌ
نظرات لها كتبت اعتذارا
قلت للفارس الملثم إني
آسف قد أسأت منك الجوارا
أنت عنوان امتي في صمودي
خذ فؤادي هدية وشعارا

****

من قصيدة: يا قدس

زلزليهم يا قدسُ فاليومَ عيدُ
لا يفل الحديدَ إلا الحديدُ
إصعقي قلبهم وصُبِّي حَميمًا
وبراكين في جُنون تَميد
فجِّري الأرض تحتهم زمهريرا
وانسفي هيكلاً بَنَتْهُ القرود
عَلِّميهم أنَّ السلامَ حَرامٌ
حين يدعُو إلى السلام يهود
كيْف ترعى حقوقَنا قينقاعُ
وَعَلَيْهم بنو النضير شهود
ربَّ هذي رُبَى العُروبة أحْيَتْ
خيبرا مَرْحبٌ إليها يعود
وَحُصون بنو قريظة فيها
سادةٌ والمهاجرون عبيد
ولواء الإسلام شَيَّعَ سَعْدًا
وحُييٌّ له تصانُ عهود
أنت يا قدس رمز مجدٍ وعِزةٍ
أنت شريانَنا وأنتِ الوريد

****

محمد عبدالله قطبة

زلزليهم يا قدسُ فاليومَ عيدُ
لا يفل الحديدَ إلا الحديدُ
إصعقي قلبهم وصُبِّي حَميمًا
وبراكين في جُنون تَميد
فجِّري الأرض تحتهم زمهريرا
وانسفي هيكلاً بَنَتْهُ القرود
عَلِّميهم أنَّ السلامَ حَرامٌ
حين يدعُو إلى السلام يهود
كيْف ترعى حقوقَنا قينقاعُ
وَعَلَيْهم بنو النضير شهود

محمد عبدالمنعم خفاجي

- الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي (مصر).
- ولد عام 1915 في تلبانة مركز المنصورة، بمصر.
- نال شهادة الدكتوراه من جامعة الأزهر 1945.
- عمل استاذاً وعميداً لكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر .
- عضو مجلس جامعة الأزهر، والمجلس الأعلى للفنون والآداب، والمجالس القومية المتخصصة ، ومجلس إدارة اتحاد الكتاب، ورئيس مجلس إدارة رابطة الأدب الحديث.
- دواوينه الشعرية: نغم من الخلد 1974- أشواق الحياة 1978- صلوات على الضفاف 1980.
- مؤلفاته: له نحو خمسمائة كتاب مطبوع من بينها: قصة الأدب في الأندلس - قصة الأدب في الحجاز - قصة الأدب في المهجر - قصة الأدب في مصر - ابن المعتز - مصادر المكتبة الأدبية - التراث الأدبي في التصوف الإسلامي - دراسات في الشعر المعاصر - أصول النقد - الأصالة والتجديد في روائع الشعر العربي - الفكر النقدي والأدبي في القرن الرابع الهجري - الحياة الأدبية في مصر في العصر المملوكي والعثماني. وله بالاشتراك: التفسير الإعلامي للأدب - نحو بلاغة جديدة - النحو العربي لرجال الإعلام - النغم الشعري عند العرب - الشابي وأبولو - الإسلام وحضارة المستقبل.
- حصل على جائزة شوقي في الأدب 1950، وجائزة رابطة الأدب الحديث 1960، وجائزة المجمع اللغوي 1970، كما نال وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى 1983.
- عنوانه: ص.ب 46 محمد فريد - القاهرة.



ليلة التاريخ

ليلتي أنت والمنى صِنْوانُ ... أنت للمجد والهدى مهرجانُ
ونشيد القرون، ملحمة الأجـ ... ـيال غنى انتصارَها الإنسان
(مكة) الخير والسنا والأماني ... شهدت فجراً عزٌّ فيه الزمان
وبه غنت (مكة) النور، والبيـ ... ـد تساقيها البشر، والركبان
ومشت في الدنيا الرواة به في ... فمها طاب السحر والألحان
بذرى بيت في الشعاب هناك اسـ ... ـتيقظ الدهر، صاح فيه الأذان
وبركن في البيت (آمنة) مذ ... هولةٌ ، حولها الرؤى والعيان
وعلى ثغرها ابتسامات آما ... لٍ وِضاء وقلبُها نشوان
ورنت نحو المهد يَسْبح في نهـ ... ـر من النور اهتزّ منه المكان
ثم مدت إليه راحتها تمـ ... ـتار عطرا وطفلها وسنان
طبعت قبلة على خده يهـ ... ـتاجها الشوق والهوى الظمآن
وأتى جده يبارك لأمْـ ... ـمِ وتمشي من حوله عدنان
وانحنى نحو المهد، في فمه حلْـ ... ـوُ تسابيح، ذوبُها الشكران
ومشى بالمهد العظيم إلى الكعـ ... ـبة فاهتز الحجْر والأركان

✡✡✡✡

أشرق الفجر والظلام تولى ... وانتهى الماضي كله، والهوان
وأتى النصر فجره لاح والنو ... ر بدا في الظلام، والريان
أحمد الحق والهدى والموازيـ ... ـن أتى فاستوى به الميزان

واتى الوحي بالحـــيـــاة وبالبـــعـ

ـث، وحـــســبي وحـــسـبُك القـــرآن

****

من قصيدة: أم اللـغـــات

حــــدثونا عنهـــا طويلاً، طويلاً

صــمـــدت للخلود جـيـلاً، فـجـيـلا

لـغـــة الـقـــرآن الكريم، وأثرى

لغـــة في الدنيـــا، وأبلغ قـــيـــلا

فـبـهـا جـاء الوحي مـعـجـزة، سـبـ

ـحـــانه من قـــد نزَّل التنزيلا

لغـة مـوسـيـقى أسـاليـبـهـا لحـ

ـن بآذاننا يضـــاهي الهـــديلا

لغـــة العلم والحـــضـــارة ظلت

لجـمـيع الشـعـوب زاداً جـمـيـلا

وبها امـتـدت الثـقـافـات في العـا

لم، فـاخـتـاروها لسـانا جليـلا

وســـعت دين الله والحق والخـيـ

ـر، وفكر الإسـلام فكرا نبـيـلا

جـمـعت عـقل الأولين، وعـقل الـ

ـعـبـقـريين في القـرون الأولى

واحـــتـــوت علم الأقـــدمين تراثاً

ووعتْ علم المحـدثين فـصـولا

مـــا رأى الناس في اللغـات لهـا ندْ

ـداً يحـاكي ثراءها، أو مـثـيـلا

ولكم أسـدت للحـيـاة جـمـيـلاً

ولـكـم ســادت بـالأيـادي الطـولى

في ظلال الإسـلام سـارت إلى الآ

فـاق، في كل الأرض، عـرضـا وطولا

وقـفت في وجـه الغـزاة، وعـاشت

تتـحـداهمُ بكرة وأصـيـلا

لم تضق ذرعـاً بالجـديد، ولم تعـ

ـجـز أمـام المسـتـحـدثات مـثـولا

يأخـذون اليـوم العـيـوب عليـهـا

أفـلا يُمـعنون شـيـئـا قليـلا

يا دعـاة التـجـديد، مـهـلاً، فـإنا

لا نـرى عـن أم اللـغـات بـديـلا

ارجـعـوا للفـصـحى، وعـودوا إليـهـا

مـا احـيـلاها عـودة وأفـولا

أمكم يعـربيـة وبيـانـاً

كـرمت مـحْـتـدا، وعـزت أصـولا

✡✡✡✡

مـجـمع الفـصـحى اسلم على حـقب الدهـ

ـر، لتـرعى فـصـحى قـريش طويلا

أنت مما قـدَّمتَ للغـة الفـصـ

ـحى، ومما صنعت، أهدى سـبـيـلا

في حـمـاك العـالي رأينا عكاظا

يتـبـارى فـيـه الشـيـوخ فـحـولا

مـد فـيك الإله للغـة الفـصـ

ـحى، لسـان القـرآن، ظلاً ظليـلا

نحن في ظلهـا قـرانا الرسـالا

ت قـرانا التـوراة والإنجـيـلا

وعـد الله حـفظهـا ورعـاهـا

إنه كـان وعـدُه مـسـئـولا

****

محمد عبدالمنعم خفاجي

هلال الحرم

من قصيدة د. محمد عبدالمنعم خفاجي

هتفتْ بمجدك يا هلالُ (الحرم)

كل العصور، فيا سناءُ ترنَّمي

يا ليلة الشهر الكريم ألا اسلمي

يا ليلة الفجر الجليل، ألا انعمي

صوتٌ جهيرٌ رنَّةٌ في مسمع الزما

ن، نداءُ عصرٍ عبقريٍّ ملهَمِ

عقلُ الشعوب وقادة والدنيا على

عتبات هذا العصر صارتْ ترتمي

[illegible]

• محمد عبده غانم

- الدكتور محمد عبده غانم (اليمن).
- ولد عام 1912 في عدن.
- درس حتى نهاية المرحلة الثانوية بعدن، ثم حصل على بكالوريوس الآداب من الجامعة الأمريكية ببيروت 1936، ومن جامعة لندن 1963، ثم الدكتوراه من نفس الجامعة 1969.
- عمل في حقل التربية بعدن 26 سنة، شغل في آخرها منصب مدير المعارف، كما عمل في عدن رئيساً للميناء ومديراً لشركة تامين، وقد عمل بعد ذلك أستاذاً بجامعة الخرطوم، ثم عميداً للتربية بجامعة صنعاء، فمستشاراً ثقافيًا للسفارة اليمنية بابوظبي، فعميداً للدراسات العليا بجامعة صنعاء. وكانت آخر وظيفة له قبل ان يتقاعد، مستشار جامعة صنعاء.
- دواوينه الشعرية : على الشاطىء المسحور 1946 - موج وصخر 1962 - حتى يطلع الفجر 1970 - في موكب الحياة 1973 - في المركبة 1979 - ديوان محمد عبده غانم 1981 - الموجة السادسة 1985 - سيف ذي يزن (مسرحية شعرية) 1964 - الملكة أروى/عامر عبدالوهاب (مسرحيتان شعريتان) 1976 - فارس بني زبيد (مسرحية شعرية) 1984.
- مؤلفاته منها: شعر الغناء الصنعاني - مع الشعراء في العصر العباسي - عدني يتحدث عن البلاد العربية والعالم - لغة عدن العربية - قواعد عربية عدن.
- حصل على جائزة الشعر من الجامعة الأمريكية ببيروت وأربع جوائز من هيئة الإذاعة البريطانية، وقلد وسام قائد في بريطانيا، والوسام الأعلى للآداب والفنون - بعدن.
- عنوانه: ص.ب 11394 صنعاء - اليمن.



• توفي عام 1994 (المحرر)

في المركبة

قــــفي بي قليـــلاً، قـــفي بي قليـــلاً
قــــفي بي، فــــإنِّي أريدُ النُّزولا
مُــــري عــــجــــلاتك ألا تدور
وأن تتــــوقف حــــينا ضــــئــــيـــلا
ولو ســــاعــــة في الزمــــان الطويل
وإن أوشكت ســــاعــــة أن تزولا
قــــفي بي فــــإني أريد المســــيــــر
على قــــدميّ أشق الســــبــــيــــلا
لقــــد ســــئــــمتْ قــــدمــــاي الركــــوبا
فــــمــــا أن تســــيــــران دونك مــــيــــلا
ولِمْ نــــتــــلازم طــــول الــــطــــريــــق
ألا نــــتــــفــــارق حــــتى قــــليــــلا؟
أمــــا مــــن رحــــيــــل بدونك حــــولي؟
كــــرهت لأجلك هــــذا الرحــــيــــلا
أمــــركــــبــــة أنتِ حــــتى أقــــول
قــــفي بي أم ليس لي أن أقــــولا؟
أمــــركــــبــــة أنت أم أنت ســــجن؟
أعــــادالرحــــيل ضــــيــــاعــــا طويلا؟
قــــفي بي، أفــــكر فــــي رحــــلــــتي
وأطلب إن شــــئت عنهــــا بديلا
تقــــولين فكر خــــلال الرحــــيــــل
وهــــل شل إلا الرحــــيــــل العــــقــــولا
قــــفي بي قــــفي بي ولو لحظة
لأرتاد في القــــفــــر ركناً ظليــــلاً
وأســــأل إن شــــئت إمــــا الطيــــور
وإمــــا الزهــــور، وإمــــا المســــيــــلا
وإن لم أجــــدهــــا فكانت ســــرابا
وكــــان البــــديل يَبــــابا وبيــــلا
أو ارتدتــــهــــا فــــوجــــدت الجــــواب
لديهــــا - وإن أســــعفت - مســــتــــحــــيــــلا
ونمشي مــــســــيــــرتنا - إن أردت -
وإن عــــدت ســــجنا وعــــدت النزيلا

****

من قصيدة: بـــــلا وكـــــــر

لا الـــدارُ داري ولا الأوطـــارُ أوطـــاري
أمـسَى ضـيـاعِي حـديثَ المدْلج السَّاري
مـــســـتـوفـــز الحس، لا نوم ألوذ به
ولا سـمـيـــر له أفـضي بأســراري
مـــاذا جنيت؟ ومـــاذا يا ترى اقـتـرفت
يــداي فـــي الحــب مـــن ذنـب وأوزار؟
حـــتى أُحـمِّل همّ الليل مـغـتـربـاً
وزراً تنوء به أكـــتـــاف جـــبـــار
أرنو إلى الأفق في شـــوق لعل به
نجـمـاً يرقّ لعـسـري بعـد إيسـاري
وأســـــأل الـلـيـلَ لما طال طائـلُـه
عن فـجـر كـانون لا عن فـجـر أيار
والليل يعـجب من حـالي ويسخـر من
سـعـيي إلى الفـجـر في جِدٍّ وإصـرار
حـــتى إذا لاح فـــجـــر في أواخـــره
كـــان النذير بليل ســـاخــر ضـــاري

✡✡✡✡

يا ليلَ لندن في كـــانون، أين ترى
داري وإلفي وأصـــحـــابي وزوّاري؟
أين العـــيـــون التي كـــانت تغـازلني
في سفح «شمسان» بل توحي بأشعاري؟
أين الشــفـــاه التي كـــانت تشـاطرني
في شط «حـقـات» أقـدامي وأسـمـاري؟
وأيـن ، أيـن حـــــديث الموج ينـقـلـه
من حـول «صـيـرة» تيـارٌ لتـيـار؟
وأين، أين ذيول كـــان يسـحـبـهـا
عـهـد الهـوى بين أصـال وأسـحـار؟
يا هل ترى ترجـع الأيام دورتـهـــا
في ظل عـــهـــد بلحن الحب مـــوار؟
أم ليس إلا لنا الذكـــرى نلوذ بهـــا
من هول داجٍ من الأشـجـان زخّـار

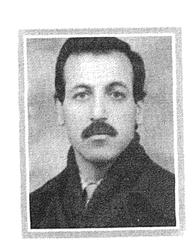
✡✡✡✡

مـــاذا جـرى لحليف الدار يهـجـرها
حـــتى غـــدا اليـــوم ديّاراً بلا دار؟
يهـــيم كـــالفُلْك تجـري دونما هدف
في اليم لا دفـة فـيـهـا ولا صـاري
للطيـــر في الليل أوكـــار تعـــود لهـــا
فـــأين يا ليل في دنيـــاك أوكـــاري
تســاقطت أم ذَرَتْهـــا الريح أم عـــبـــثت
فـــيـــهـــا الصـــقـــور بمنقـــار وأظفـــار
مـــاذا أفـــاد جناحي حين طرت به
بحـثـاً عن الوكـر من غـاب إلى غـار
قـــوادمي والخـــوافي كلهـــا تعـــبت
من رحلتي فـهـي انضـاء لأسـفـار
أنا المهــــيض بلا وكــــر أنال به
دفـئـاً فـيـرتد شـأوي بعـد إقـصـاري
ألملم الريش من حـــولي ليـــدفـــئني
وأين للريش جـمـع بعـد إعـصـار؟!
وكـــيـــف أقطع ليـــلاً لا أنيس به
والريح تزار والأســداف كـــالقـــار؟!
وليس لي في الدجى نجم يســـامـــرني
قـــد أقـــفـــر الليل من نور ومن نار
ليل الشـــتـــاء طويل كـــيف أقطعـــه
قـد ضـاع في الليل تطوافي وتسـيـاري
مـــاذا دها البلبل الشـــادي وكـــان له
في الروض وكـــر على نبع به جـــاري؟!
يشـــدو به بين أفـــراخ حـــواصلهـــا
زغـب بلـحـن لـه كـــــالـنـبـع ثرَّار
ويجــمـع القش من عـــشـب يجـاوره
والحَبِّ من سنبل غضٍّ وأشـــجـــار
والإلف في وكـــره الشــادي تبــادله
لحـنـاً بـلـحـن وأوطـاراً بـأوطـار
مـــاذا دهاه فـــأمـسى مـــا بساحـتـه
وكـــر، يقي الطيـــر من ضـيم وأوضـــار؟
وكـــر يقـــيـــه الأذى والليل ليس به
إلا الأذى إن يطُف ليـل بـأطـيـــار
مـــا ذنبـــه حين يلقى الليل في جـــزع
وهو الوحـــيـــد، غـــريب، الدار، والجـــار؟

****

محمد عدنان الخطيب

- محمد عدنان حسن الخطيب (سورية).
- ولد عام 1958 في حلب .
- اتم دراسته حتى نهاية المرحلة الجامعية في حلب، وتخرج عام 1983 بإجازة في الأدب العربي .
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات حلب .
- كتب الشعر في المرحلة الثانوية ، وشارك خلال دراسته الجامعية في العديد من الندوات ، كما نشر شعره في المجلات الأدبية .
- دواوينه الشعرية : الحب الصامت 1983.
- عنوانه : نادي التمثيل العربي للآداب والفنون - حلب - سورية.



انتشار على مسافة البعد

بعيدةٌ أنت، كالذكرى مسافرةً
وكامتدادِ رهيفِ الحلم للساري
بسطت عندك أشعاري وأفئدتي
فما التفتِّ، وما هزتك أشعاري
كالدمع ينساب فيه اللحن منسرباً
ولست أنت سوى أنّات قيثاري
تلك الليالي التي أمّلتُ عشت بها
ولاسعدتُ بآمالي وأوطاري
آت من الزمن المعقور محمله
ذكراك فيه غدت من بعض أسراري
موزع في ضمير البعد، معتكف
أنوي الرجوع فما لاكتُه أبحاري
سائلت عنك نجوم الليل كم ذرفت
دمعاً، وكم أفصحت عن بعض أعذار
لامست فيها نشيجاً كنت أسمعه
لحنا «هنيئاً» تحلّى منك بالغار
عرفت فيه لُباناتي وأفئدتي
وذكريات ثوتْ في مهمهٍ عار
بعيدة أنت كالذكرى مسافرة
وكامتداد رهيف الحلم للساري
ماذا ترجّين؟ قولي قد أتيت فلا
ستراً حللتُ، ولا أحصنت أستاري
كل الذين غدوت اليوم أعرفهم
قد أنكروا خطة قامت بأسفاري

✡✡✡✡

هناك في البعد كان الليل يجمعنا
وكنت أنثر في دنياه أزهاري
وكنت أسعى فألقيها مبعثرة
على يديك لتجنيها وتختاري
وصغتِ منها على قدّ مؤنّقة
من الثياب، محلاة بزنار
تجاذبت حلقات منك ليلتنا
فازّينت قبة منها بأزرار

وقـــال كل عـــصيٍّ كـــان يلحظنا
ذان اســتنارا لدى اللُّقْــيَــا بأقـــمـــار
كنت الأمــــيـــــر أرجِّي كل أونة
أمـــر الأمـــيــــرة لو أومت بإخطار
حـتى انصـرفت فـمـا هزتك عـاطفـة
ولا الـتـــفتُّ إلى إيـحـــاء تذكـــار
مـــاذا تودين يا من صـــاغــهـــا قــدري
وغْــداً تفلّت في صـحـــراء أعـــمـــاري
هـذي الـتـــراتيل كم رددتهـــا زمناً
وكم بنيت عليـــهـــا كل أقـــداري
فكنت مـخـتـــالة كـسّــرت أجنحــة
فـمـــا وصلتُ وقـــد وافـــتك أطيـــاري
هل تذكـــرين؟ أم اســتـــخلفت ذاكـــرة
تركت فــيــهـــاتصـــاويري وأخــبـــاري
كـــالموت أنت، لقـــد غطى على حلم
حـــال دعـــتــــه مـــواويلي وأفكاري
أحـــار فـــيك لقـــد أذهلتني زمناً
وكنت أنت لدى الـتـــذكـــار أنظاري
فـــمـــا الـتـــفتُّ على حـــال ولا زمن
إلا وجـــدتك في أفـــيـــاء أبصـــاري
وكنت أنت على نطقي فـــأكـــتـــمـــه
وتصـــبـــحـين حـــديثي عند أســـراري
فـــمـــا نطقت وكنت الســـر أصـــحـــبـــه
فـاسـتـوضـحَـتْـه من الأهـجـاس سـمّـاري
كـــمـــا تفلّت من راع على حلم
عند المســـاء به أنغـــام مـــزمـــار
هـنـاك في الأفق الدامي تناقلهـــا
دمع الأصـيل على إيحـــائه الناري
فـــمن رأى دمـــعـــة للأفق حـــاليـــة
على ســـتـــار من الآفـــاق نوّار

✡✡✡✡

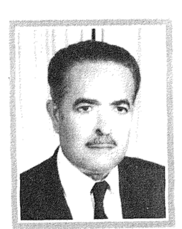
كنا وكـــانت بنا الأيام زاهيـــة
ثم اســـتـــفـــقنا على أرجـــاء أقـــفـــار
هناك في البـــعـــد كنّا ثم غـــرّبنا
دهر تـبـــادر لقـــيـــانا بأظفـــار
دوامــــة قلبت ظهـــر المجنّ لنا
كـمـا اسـتـدارت لدى الماضي بأغـيـار
مُـــهـــاجـــر أنا من بعـــد الزمـــان ومن
هـذا المكـان إلى مُـــخْـلوليك زار
أراقـب الأمـل الـدامـي عـلـى أسـف
أواه يـــا زمـــنـــاً أخـــنـى بـــأوتـــاري
همُّ السنين طواني قـــبل مـــوعـــده
إذ أدركـــتــــه من الأبعـــاد أخـــبـــاري
ســتــذكــريني إذا حــان الرحــيل وقــد
طافت لديك من الأبعـــاد أذكـــاري
وقـــد نظرت فـــمـــا الفـــيت من أحـــد
كـل الــذيــن تــولّــوا طــيــفُ زوّار
هـنـاك لا ظرف يـدنـيـنـا ولا قـــــدر
إذ غـــرّبتنا لحـــال غـــربة الدار
تحــيـــة الأمس قـــد كـــانت وننقلهـــا
للمـــقـــبلين إلى الماضي بأســـفـــار
دوامـــة هي لاتبكي ســيـــجـــمـــعنا
صـوت البكاء لدى المسـتـقـبل العاري
هـذي الدمـــوع غَـــوالٍ من يعـــوّضنا
دمـــعـــاً أريق على تذكـــار آذار
هناك في الغـيـب بعـد الموت مـوعـدنا
فلتـرقـبي مـوعـداً في جـوف إعـصـار

****

محمد عدنان الخطيب

محمد عدنان قيطاز

- محمد عدنان صادق قيطاز (سورية).
- ولد عام 1936 في مدينة حماة.
- تلقى علومه الأولية في حماة، ثم التحق بجامعة دمشق وتخرج في قسم التاريخ.
- عمل في حقل التربية والتعليم مدرساً لمادة التاريخ في ثانويات حلب وحماة، ثم التحق بالإدارة فاصبح مشرفاً على المكتبات المدرسية في محافظة حماة، ورئيساً لدائرة تقنيات التعليم فيها، واستقال من الوظيفة واحيل إلى التقاعد بناء على طلبه ليتفرغ للبحث 1990.
- عضو اتحاد الكتاب العرب بسورية ، فرع حماة.
- نشر قصائده وابحاثه الأدبية والتاريخية في الدوريات السورية والعربية، وشارك في العديد من المهرجانات الأدبية الوطنية والقومية.
- دواوينه الشعرية : اللهب الأخضر 1978.
- مؤلفاته : ديوان وحيد عبود (جمع ودراسة) ـ شرح الصدور بشرح زوائد الشذور (تحقيق).
- عنوانه : فرع اتحاد الكتاب العرب ـ حماة ـ سورية.



غضبة القدر

مُدِّي جسورَ اللظى المشبوبِ واختصرِي
مسافةَ الشوطِ بينَ المجدِ والحجرِ
مدّي .. وتسألني الأيام ما فعلت
أسطورة الرخِّ في تابوتها النُّخِرِ
مدي .. وينتفض التاريخ من خجل
عصر الفجاءات في كفيك فاعتصري
مدي جسور اللظى واستبطئي بُرُداً
عن سيد الفجر يجلو غرة السحر
يا غضبة القدر الزلزال مقدمه
ماذا أحدث عن آياتك النذر؟
غنيت فجرك أستجدي بشائره
من قبل عشرين، لم أغضب ولم أثر
ترمَّدت جمرات الثأر وانطفأت
في ظلمة الغِمد نار الصارم الذكر
أنا المشرّد .. أشلائي وأعرفها
في كل مرتفع تمضي ومنحدر
لم يبق مني سوى قلبي أضمِّده
سوى اختلاجة زند غير منعفر
لم يبق مني سوى حقدي أفجره
سوى هموم مدلاّت على البشر
سوى حنيني .. إلى دار .. إلى شفة
تلمظت بالإباء المر والخفر
لم يبق إلا ضلال الصبر يتبعني
أنّى مشيت مشى خلفي على الأثر
من شهقة الجرح.. لي جرح يصيح الا
يا انْفِرْ.. وأين حماة الحي من مضر
يا غضبة القدر الزلزال حرّقني
شوقُ الكفاح.. فأغرى العين بالسهر
كنعان عاد من المنفى.. فأي يد
كنعان يعرفها من سالف العصر
دعي المماليك غرقى في مثارفها
وأسرجي الفرس الشقراء للقمر
أيامك الأُولُ الغرّاء ما برحت
مراود النور في أيامك الأُخَر

هذي عطاياك.. مــــالي لست أذكـــرها
تـبـــارك الـثـــأر إن لم يـعط.. لم يذر
تنزّلتْ من ســـمــــاوات الـفــدا ســوراً
في كل خــــفـــــقـــــة شلو اي منتظر
منجِّـمـات.. وتسـتـــهـدي الشـعـوب بهـا
وهج الحـقـيـقـة من فـرقـانهـا النضـر
طويت ألف كـــتـــــاب من دم كــذِبٍ
وجـئـــتنا بحـديث صـادق الخـبـــر
سل الدروب الـغـيـارى عن مـواجـعـهـا
حـتـى الدروب شكَتْ من قـيـدها البطر
مـلاعبُ الصـبـيـة الأغـرار مـا انتـفـضتْ
إلا لتـفـضـح سـرّاً كـاتم الضـجـــر
عطرُ الشـــهـــادة مـســفـوح هنا وهنا
لـكـم تأرّج من قـــامــــوسك العطر
وأنت وحـــدك في الميــدان.. لا سند
في بؤرة الكبـــر أو مــســتنقع الخطر
إن المقـــاليع والأحـــجـــار مـــدرســـة
تعلّم البـغـيَ كـيـف الموتُ بالحـجـــر
مـــهـــد البطولة في كف الطفـــولة .. يا
قـيـامـة القـدس شـدّي قـامـة الظفـر
لكل طقس تـعـــاويذ وفلســـــفـــــة
وأنت طقس الهـدى في العــالم الأَشِــر
اللحظة البكر في مـــحـــرابك ائتلقت
على مـدى أذني، أو مـشـتـهى بصـري
توضـــأتْ من دم الأحـــرار واســتلمت
كـوفـيّـة المجـد قـبل الوِرْدِ والصَّـدَر
خلّي الســلام لمن حــاكـوا عـبــاءته
وأســفـــري عن لهــيب طائرِ الشُّــرَر
ذراع «بيـــســـان» القى ناره حــجـــراً
وقـــاتل الشـجـــر المنتاف بالثـــمـــر
حـــتى المنارات في الأقـصـى وصـخـرته
مـــشت مع النفـــر الغـــادين في زمـــر
«أشـرقْ ثبـيـرُ».. عليك الرحـمـة انسكبت
أشْـرِق.. صـبـاحك حلم الواجب الحـذر
حـــتّـــام تعلك خــيل الله صـــابرة
صلب الشكيم .. وتغضي جـفن منكسـر؟

مناقب للـغـــداة الزهـر ســـاطعـــة
من شط «غـزة» حـتى «ضـفـة» النهـر
كـــلاهمـــا انسـربت فـيـــهـــا قـــوافلنا
عند الـهـجـيـــر .. وتحت الثلج والمطر
مُـدِّي جسـور اللظى يا غـضـبـة القـدر
مــدي الجـسـور إلى الجـولان وانتظري

****

من قصيدة: وردتــــــــان

قـــــدَّمت لي وردة وابتـــســـمت
آه مـــــا أحلى ابتـــســـــامَ المُقَلِ
وردة من ســـحـــرها عـــابقـــة
أوجـــزت كلَّ مـــعــــاني الغـــزل
لم تقل شـــيـــئـــاً.. ولكن هينمت
شـــفـــتـــاها بالذي لم تقل
يا لـهـــــا من لحظة حـــــالمة
ســــافـــرت بي في بحـــار الأمل
لحظة ردت أفــــانينَ الصـــبـــا
واعـــادت عـــهـــد حـــبي الأول

****

محمد عدنان قيطاز

الماطيرُ لديَّ اجتمعتْ — هذه ترنو.. وذي تبسمُ لي
فيكِ.. ثمّ من رقةٍ والهوى الذي — موغلٌ مستبدٌ كالبطل
لا تكنْ للعقلِ عبداً؟ أبداً؟ — لا تكنْ.. وافقأْ عيونَ العُذّل
مسّكَ المطبوعُ لا أحسبه — فأرحْ همّكَ في صدري الخلي
واحتضنتْ سيدي عن ناظري — وهي لا تعلمُ ما بالرجل
غادرتني موحشاً كالطلل — وأنا في خشعةِ المبتهل
لم تدعْ لي غيرَ أطيافِ الشذا — وصدى عتبٍ رهيفٍ مخجلِ
لا تقولي ذبلتْ وردتنا — إنها في القلب لمّا تذبل

محمد عدنان قيطاز

محمد عرموش

- محمد عبدالقادر عرموش (الاردن).
- ولد عام 1955 في اريحا.
- حاصل على بكالوريوس من الجامعة الاردنية.
- يعمل في المنظمة التعاونية الاردنية.
- عضو رابطة الكتاب الاردنيين.
- اقام عدداً من الامسيات الشعرية في الاردن، ومثّل الاردن في مهرجانات شعرية عربية، منها مهرجان النهر الصناعي العظيم في ليبيا.
- نشر قصائده في الصحف والمجلات الاردنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: ستبقى المدينة 1986 - عناقيد 1989.
- عنوانه: ص.ب 9509 عمان.



أولغا

أولغا تخفي دمع العينين بكفين
تكتب شعراً
تدمع عيناها... ثم تغني...
فتصيح لمن... غنيت أنا...؟

✡✡✡✡

أولغا...
تدرك أن لها... وطناً
يصبح ذكرى حين يغيبُ عن العينين

✡✡✡✡

أولغا
حين ينام الطفل على ركبتها
ترسم فوق جدار الحزن سفينتها
تدخل في الحدّين

✡✡✡✡

أولغا
تخفي بالكفين الدمعة
تدخل غرفتها...
لكن...
تشعل شمعه

****

ستبقى المدينة

ستبقى المدينة بدءَ الطريق
وحبكِ بدءَ القصائد
ووجهك يذكر بدء النهار
لأني أحبكِ تنمو البلاد على راحتينا

✡✡✡✡

ستبقى المدينة تذكر أني...
بكل الشوارع... مرت خطاي
وأن يديَّ تريد العناق
وأنت القريبة والمستحيله
لأني أحبك... يوماً حلمت...
بأني سأغفو... بظل الخميله...

ولست المسافر خلف الظنون
وانت الحقيقه
وكل الطيور تعود إليك
وانت الحديقه

****

لأنــي أبـــوكِ

«إلى الطفلة التي عـانقـتني وهي تصـيح أبي... أبي وكـان ابوها شهيداً»

لأني أبوكِ
فماء العيون أصبُّ إليك... إذا ما طلبتِ
إذا ما غفوت على الصدر يوماً.. كأجمل طفله...
وكنت بكيتِ على حين غفله
أمد يديَّ أداعب شعركِ
وكليَّ حب
وكفّيَ نسمه
اضم بكفيَ خصر الطفولة
كأنَّ بكفيَ مليون نجمه
وأترك فوق شفاهك... بسمه
لأن أباك بعيد كنجمه
وقبل الرحيل إلى الغيم أهداك قلبه
لأنك حبه
سأهديك قلبي
سأهديك قلبي
لأنك حبي

****

أبجديـة الوجـه الجميـل

(و)

لو مرة
نضحك نبكي من قلبينا
لا نسأل كيف وأينا؟
تبتدىء الأرض الدوره
لو اني أملك زهره
شكّلت ضفائرك السوداء
وكتبت قصائد ورديه

(ح)

الوجه نبيذيٌ
من يرسم هذا الوجه الكرمه
ما بين نبيذ أو خضره
لو اني أعرف مره
كم نجم يصحو...
بضفائر شعر ليليه!؟

(هـ)

الخُطوة كادت تجمعنا
في وهج الأغنية الأولى
ودروب الرائح والغادي
وغصون اللغة السريه

(ك)

يا من في عينيك بلادي
كقصائد عشق صوفيه
لا الليل يداهمني
يا حارسة الأضواء...
ويا سوسنة الحريه

****

محمد عرموش

عناقيد الكروم لها
وصدر حبيبتي بيدر
وصدري الثاني ...
اذ مسته بعض الريح
غنائكم
وغنى في لياليكم
عن الوجد
ولم يجد
ولم يجد

• محمد عزيز الحبابي

- الدكتور محمد عزيز الحبابي (المغرب).
- ولد عام 1923 في مدينة فاس.
- اول عميد لكليتي آداب الرباط، وفاس.
- اسس شعبة الفلسفة بكلية آداب الرباط، وتخرج على يديه جيل من ابرز مفكري المغرب.
- عضو اكاديمية المغرب، واكاديمية علوم ما وراء البحار، والمجمع اللغوي بالقاهرة، والأكاديمية الدولية للفلسفة، والرئيس المؤسس لاتحاد كتاب المغرب، ورئيس جمعية الفلسفة بالمغرب.
- له عدد كبير من المؤلفات الفلسفية والروائية والشعرية كتبها باللغتين العربية والفرنسية.
- رُشِّح لنيل جائزة نوبل للآداب.
- ترجمت كثير من مؤلفاته إلى اللغات الإنجليزية، والإسبانية، والألمانية، والروسية، والصينية.



• توفي عام 1993 (المحرر)

من قصيدة: ميثاق الكتّاب

إنا لنقسمُ بالأوراق تسقط من
عالي الغصونِ كرؤيانا مع السَّحَرِ
وبالورود إذا تنمو مفتحة
لتنثر الخصب فوق الحالِم العطِرِ
وبالخريف وديعا في تمرده
وفي رضاه يعرِّي خضرة الشجر
بالحب ملء قواه، ملء فورته
إذ يترك البؤس في الدنيا بلا أثر
بحبنا في ربيع العمر مؤتلقا
ولم يكن غير خطو غير ذي عمر
بالقلب ينبض مشتاقا ومنتعشا
شغافه فتحت للنور والزهر
وبالحروب وما تلقيه من جثث
دماؤها رشفتها قبضةُ القدر
إنا نعاهدكم يا من نعيش لكم
بأن نصوغ من الألفاظ والصور
ريحا تغرد في الأبعاد ثائرة
تدق صامتةَ الأجراس بالخطر
لنفضح القبح والتزييف دون وَنىً
ونقمع الظلم والتشويه للبشر
إنا لنقسم بالزيتون في قمم
حيث السلامُ بلا خوف ولا وجل
وبالثلوج عليها الصبح منعكس
بياضها عالم أنقى من القبل
وبالشموس لجُين في أشعتها
ترسو على غاربٍ في السفح والجبل
بالقيظ متقدا، بالصيف ملتهبا
يشُل قدرة أيدينا عن العمل
وبالمها في ضمير الغاب لاجئة
ملولة الخطو لا مرتاعة المُقَل
بالكائن الكل موجود من العدم
يشقى ويسعد في الدنيا إلى أجل
وبالظلال وما تنفك وارفة
ترش مسكننا بالفيْء والأمل

إنا نعــــاهدكم يا من نعـــيش لكم
بأن نصـــوغ من الألفـــاظ والجــمل
صـوتا يجلجل كـالإعـصـار منتـفـضـا
يســتــأصل الزور في أرض بلا مــثل
فـينتــشي القلب لا حــقـد ولا فـزع
ويُـزهــر الـفـكـر فـي أرض بـلا رسـل

✡✡✡✡

إنا لنقـسم بالسـفْن التي عـبـرت
مـوج المحيط، وكـان الموج غـضـبـانا
بكل حكم يُداجي وهو مــغــتــصـب
من الحـفـــاة، يصـــوغ الظلم ألوانا
بكل ضـعف ظمـاء الأرض مـا برحـوا
إلى التـحكم أو للمـــال عُــبــدانا
بكل خطو ضــعــيف للكبــار وهم
يســتـــمـرئون ظلام البـدر أحـيـانا
بالرمل يطفــر في أرض ملغـــمــة
قـد أشـعلتـهـا عـبـيـد الأرض نيـرانا
بالكادحين إذا مــا ضـاع حـقـهم
كنا لـهم عند دفع الظلم إخـــوانا
بجـبـهـة العـمل المضني بهـا عـرق
يسـقي الثـرى ليـعـيش المرء إنسـانا
إنا نعـــاهدكم يا من نعــيش لكم
بأن نفـجــر في الألفـــاظ بركـــانا
لنجـعل الكون يبـدو يافـعـا فـرحـا
فـــلا سُــعــار، ولا آس وأســيــانا
ليســتــعــيــد زمـان الناس فـتنتـه
ودفــنـــه، فــيـــتــيــه الكون جــذلانا

✡✡✡✡

إنـا لـنقـــســم بـالله الذي عظمت
شـــؤونه وبدمع العين صـــغناهُ
وبالإله إذا مـــا الليل مـــعــتكرا
تبــرعــمت في ظلال الموت مــعناه
وبالإله إذا مـــا الموت قـــد فــتـحت
أبوابه عن سـراب مـــا ســبـرناه
إنا نريد على رغم الرياح ومـــا
تجـــرّ من ألم مُـــرّ جـــرعناه
أن ننشـر النور في دنيـا مـحـجـبـة
وأن يعــمّــر دهراً مـــا كــتــبناه
وأن ننقّب في التـــاريخ ننشـــد في
عُـرى الحـقـيـقـة مـعنانا ومـعناه
لنمـحق الزيف والتـضليل من غـدنا
وننقـــذ الروح من وهم عـــبــدناه

✡✡✡✡

إنا لنقـــسم بالميـــزان في يدنا
وبالمقـاصل للأعـمــار تخـتـصـرُ
وبالعـــدالة إذ تبـــدو مـــقنّعـــة
ســواد سـحنتـهـا للحق ينتـصـر
وبالسـجــون ومـــا تحـويه من ألم
وبالشـمـوع إذا تخـبـو وتحـتـضـر
وبالكلاب إذا نغـفـو فـتـحـرسنا
وبالكلاب إذا نشـــتط تغـتـــفـــر
بالصـــمت وهو طليق ضـــارب أبدا
وجـه القـيـود فـمـا تنفك تنكسـر
وبانعـــزال بليل للذين نُســوا
بين المزابل كـالمنبـوذ يحـتـقـر
وبالحناجـر في أصـواتهـا صـدأ
ترتجُّ في سـاحـة وجْـلاء، تسـتـعـر
وبالأنين ذبيـــحـــا في تأوهه
يمزق القلب مـيـتـا ثم ينحـسـر
بأن نُحَـيِّيَ فـجـراً للحـقـيـقـة لا
يخـبـو له ألق ، مـــا دام ينهـمـر
إنا نعـــاهدكم يا من نعـيش لكم
بـأن نطارد من للفكر يحـــتكر

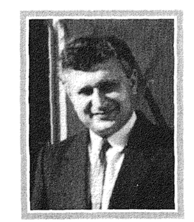
✡✡✡✡

إنا لنقـــسم بالحب الذي يَنَعَتْ
غـــصــبــونه ويزهر راقص الظلّ
بالروح ترفض أن يبـتـاعـهـا بطر
يدوسـهـا حـانق الأقـدام بالنعل
إنا نعـــاهدكم يا من نعـيش لكم
بـأن نفـيء عـليـكـم هـاطل الطـلّ

****

محمّد عزيز الشبيهي

- الدكتور محمد عزيز الشبيهي (المغرب).
- ولد عام 1951 في مكناس.
- حاصل على الدكتوراه في الطب البيطري من كلية الطب البيطري ببروكسل ـ بلجيكا.
- يعمل مفتشاً بيطرياً رئيساً بالعرائش ـ المغرب.
- دواوينه الشعرية: اللحظة وحجم الأشياء 1988 ـ تحت شمس اخرى 1991.
- ممن كتبوا عنه: حسن طريبق.
- عنوانه: ص.ب 64 ـ العرائش ـ المغرب.



ميديا

الخيط

يمتد هذا الخيط
من زمن إلى زمن
ومن طين إلى طين
عيون الموت تحرسه
وأسراب الحكايا
فوق رحلته سماءْ.
يمتد من باب إلى باب
إلى طلل البكاءْ.
لا الريح تدركه
ولا الأسداف تعلكه
مداه: سحابة سخماء
والأصداءُ بين ضلوعه
محض انطفاءْ
... خيط من الأوجاع ينمو
في التلاشي
حينما اختل الفضاءْ.

سيف قديم

«ياسون» يغرق في القصيدة
في وصايا البحر
مملوءاً
بموت الحلم
في الجسد العقيم.
وسليلة الشمس الغريبة
في الصدى تاهت
وبين ضلوعها سيف قديم.
سيف
يُلَمِّعُ فوق أرض الله
أبسطة الجحيم
تاهت
وملء جفولها
صور الغضب.

– تبا لهذا الفارس الحجري

وتـبْ –

****

من قصيدة:

وتسكر في قمة الصمت بابل

على مسرح الإنطفاء

سدكنا طويلاً نهز الذراع

أمام المرايا التي ضحك الغرب فيها.

رسمنا بنار الغروب

حدود الخرائبْ.

أضأنا شموع العجائبْ.

وسلنا على سدْفة الوحر

حتى تحجرت الريح فينا.

ولف جداول أسرارنا

في هروب التواصل ليل التجاربْ.

وَعَبْرَ العيون المليئة بالصيف...

عبر الربيع المناضل في الماء

عبر انفلات المسافات عشنا

نغني لكأس المساء

ونرقص في قبة الإشتهاءْ.

وكانت مدى الدهر تسرقنا الجزئياتْ.

وتحرق قاموسنا رعشة الحرف

ليس يطفئ آهاتها

كاهن أو صلاة.

وكنا نواصل باسم القدامى طريق الحياة.

ونهجر أسرارها كلما

تمدد في وجهنا ذهب الملصقات

وكنا نرى لا نرى

في نبيذ القبائل ما يتكرر من عثرات.

أكان تشعُّب فينا التداعي؟

أكان تجمد فينا نشيد المراعي؟

ترى هل تلقَّف غربتنا التيهُ فانتثرتْ

في خطانا بقايا الرفاتْ؟

ترى هل؟

ترى من؟

ترى كم؟

ويشهق فينا حنين الصدى.

ويضحك من عيننا في احتضار الصحارى

سراب المدى.

ويستقبل الليل ما قد أخذنا

ويغتال باسم التعايش

ما قد تركنا

ومثل دخان السجائر.

تبخرنا الأمسيات ونطفو

على طبقات الكبائر.

وننسى طنين النداء

ولون الفصول

وماء الكلام.

وننسى كتاب الحمام.

ويرتعش البحر فوق ضجيج اصابعنا

ويمتد وهماً

على حلمنا الماء

يمحو العناد الجميل

ويشرب قلب البلابل.

فتسكر في قمة الصمت بابل.

وتدخل في التيه أحلامنا

مثلما يدخل الهمز في قسمات القبائل.

ويناى الزمان الذي كان شمساً

ويبلغ أوراقه الإصفرار.

ويعلو صفير القطار.

وتهوي على رأسها اللحظات.

وأبقى أنا

في قفا المرئيات.

اتفكن في حلقات التلاشي

التي نتسايف من أجلها.

تتساقط سخرية الغرب فوق سعوفي

تحرك راحلتي ببخار التفاحة

تترك للريح أن تتصيد نبع الخرافة

في خطواتي.

فأحكي...

لصمت الرمال القديمة عن آخر الأنبياء.

وعن رحلة الأرض عبر شرايين أبنائها

وتاريخ آدم

لما تبخر تحت جبينه توت الحياةْ.

وأحكي...

لهذا الذي قد تكسر في صلبنا

****

محمد عزيز الشبيهي

يتفقّعُ في حُلْمِنا لَبَنٌ

والمسافاتُ هاوِيَةٌ

تتسلّقُ بيتَ العناكبِ

بينَ زوايا الجِدارْ.

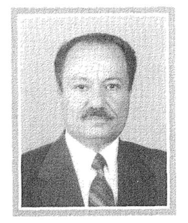
– تفضّلوا يا سادتي

من شقوقِ القصيدةْ

واعتاموا عنواناً

محمد عصفور

- الدكتور محمد حسن محمد عصفور (الأردن).
- ولد عام 1940 في عين غزال - حيفا.
- انتقل بعد نكبة 1948 إلى بغداد حيث درس حتى تخرج في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة بغداد 1964، ثم حصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه من جامعة إنديانا.
- عمل معيدا بالجامعة الأردنية 1965، وبعد حصوله على الدكتوراه عاد إلى نفس الجامعة. وقد عمل رئيسا لقسم اللغة الإنجليزية مدة ثماني سنوات، ونائبا للعميد سنة واحدة، ثم تولى منصب العميد.
- نشر أول قصيدة له في مجلة الآداب البيروتية 1962، ثم واصل النشر في مجلة «العاملون في النفط».
- دواوينه الشعرية: دموع الكبرياء 1980.
- مؤلفاته: نشر عدداً من الأبحاث باللغتين العربية والإنجليزية، وترجم عدداً من الكتب المهمة، منها: صيادون في شارع ضيق - البدائية - مفاهيم نقدية، البنيوية وما بعدها كما قام بمراجعة العديد من الكتب المترجمة.
- حصل على جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في الترجمة 1983.
- عنوانه: عميد كلية الآداب - الجامعة الأردنية - ص. ب 13325 عمان - الأردن.



عين غزال

حبيبتي نائمة على التلال
تنعم بالنور وبالظلال
تسرّح الشعر على السفوح
من حولها تفوح
رائحة النرجس والقدّاح.

✩✩✩✩

قد نوّر اللوز على الأغصان
وبرعم الدُّرّاق والرمان.
والأرض مثل السندس الأخضر
تشهق بالثّغاء والخوار والصهيل،
تطرب للطنين والصداح والهديل.

✩✩✩✩

حبيبتي تنام عند الوادْ
تنصت للمياه بعد زخة المطر
تنسج من قمح ومن شعير
رداءها الحرير
تكنز للأولاد
حُبّاً وحَبّاً يملأ القلوب والخوابي.
والشمس في السهول والروابي
تبارك الكروم والزيتون،
تلاعب السريس والحنّون،
في الراس والعرنين والخلايل،
في المَلّ والبيادر الشرقيه،
وعند واد الشامي،
وخلف واد الخردل،
وقرب بلدة المناره،
وعند نبعة السوامر،
فوق عروس الساحل،
عين غزال، جنة الدنيا.
حبيبتي، يا جنة الدنيا،
امتزجت في عيني الرؤيا
بالدمع والأشباح.
ما ذلك الثعبان

ينسلّ خلف الصخر، بين الصبر والكينا؟
ما هذه الغربان
تجتاح وادينا،
تنعق فوق اللوز والخرّوب؟
حبيبتي، ما ذلك المكتوب
بالأحمر القاني على خد السما الشرقي؟
حبيبتي، ما هذه الجموع
تنهش من جنبيك، تلعق الجراح؟
تشرب من عينيك ما يسحّ من دموع؟

✡✡✡✡

حبيبتي، أراك من بعيد
أميرةً، أسيرةً، مقهوره
تأكل من أطرافها الأساور الحديد
في سجنها في آخر المعموره،
في سجنها في بؤرة الزمن،
في تلكم المسافة
ما بين نار الشوق والإراده،
ما بين فعل الموت والولاده.

✡✡✡✡

حبيبتي، يا جنة الدنيا!
كل مساءٍ ترجع الرؤيا،
أحلم باللقيا.
أراك مثل الطيف،
كومضة تلمع فوق نصل السيف!
أراك مثلما أرى عشتار
أميرة يوقظها من نومها المطر
فتستحم في الصباح بالشروق،
بالرعد والبروق.
تسرّح الشعر على التلال
بالعشب والغلال،
تمتد في مدى البصر،
تمتد في الخيال،
في القلب والعروق.

****

من قصيدة: هـــــذا الفـــتى

هذا الفتى من أرسله
يحمل في أضلاعه قنبله؟
خير لنا – خير له – أن نقتله
لا بأس إن أصبح أسطورةً..
ولتلعنوا من بعده المقصله!

✡✡✡✡

فلننسج الأحلام كالعنكبوت
تلهو بها الأخيله.
عدونًا فتًى كهذا صَموت
يترك في أرجائنا ملْمله.

✡✡✡✡

لو مات هذا القادم المشتهى
وأُكملت بموته السلسله،
وزرعت عيناه كالنجمتين
وفوق كل منهما سنبله
وصارت الأحلام في كلِّ عين
خمرا، وصار القلب بين الضلوع
خبزا لكل ثغر يجوع
لهمدتْ في صدره القنبله،

****

محمد عصفور

عين غزال

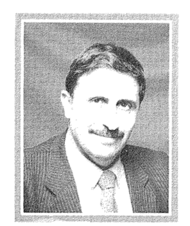
بقلم محمد عصفور

حبيبتي نائمةٌ على التلال
تحلم بعشتار وبالظلال.
تسرّحُ الشعرَ على السفوح،
من عطرها تفوح
رائحةُ النرجسِ والقدّاح

قد نوّر اللوزُ على الأغصان،
وبرعم الدرّاق والرّمان.
والأرض مثل السندسِ الأخضر
تشهق بالثغاءِ والخوار والصهيل،
تطربُ للحنينِ والصداحِ والهديل.



- محمد عبدالرحيم عطيات (الأردن).
- ولد عام 1937 في السلط.
- حصل على شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة دمشق 1965، ودبلوم التربية من الجامعة الأردنية 1975، وشهادة الماجستير في الأدب العربي 1981، من الجامعة اليسوعية ببيروت.
- درّس في المراحل الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، وكليات المجتمع، ويعمل في جامعة عمّان الأهلية.
- يكتب المقالة والدراسة الأدبية والقصة القصيرة، وينشر في جريدة الرأي ومجلة افكار (الأردنية)، ومجلة الآداب (البيروتية).
- دواوينه الشعرية: الفارس العربي الجديد 1969 - الأناشيد المدرسية 1982.
- مؤلفاته: القصة الطويلة في الأدب الأردني.
- عنوانه: جامعة عمان الأهلية - ص .ب 985 - الجبيهة.



من قصيدة: كرسي الاعـــتراف

دقّ في الشرق نذير الاندثار
امتي تجرع كأس الاحتضار
نحن شعب السمع والطاعة واللغو المهين
شأننا منذ قرون
شأن تجار السياسة
ومنافيخ الرئاسه
ثم يُلقي فارس المنبر خطبه
ثم تعلو أوجه النوّم غضبه
يرتدي ثوب الرجال الطيبين
لم يكن في قوله إلا الطنين
فارس المذياع يهذي ويعيد
يتغنى بعظيم المنجزات
والبطولات التي تولد من رحم الخرافه
وأفانين السخافه
والعظام النخرات الباليات
شدقه المثقوب هرّ الكلمات
مات معْ فِريته قبل الممات

✡✡✡✡

أيها الشرقي في الأرض الخصيبه
أنت لا تلقي إلى أرضك بذره
أنت لا تزرع زهره

✡✡✡✡

أنت لم تصنع رداءكْ
لم تَخِطْ يوما حذاءك
أنت لم تطبخ غذاءك
عالة تلعن في حِقدٍ بقاءك
فارتقب يوماً فناءك
أنت أسطورة عار
من كوابيس التأخر
أنت حفار قبور محترف
لم تبع روحك من أجل هدف
جامع الشهوة موتور نزق
أشتريه بالملق

✡✡✡✡

أيها المؤمن في كل ديار المسلمين
كنتَ في طنجة أو في الرّقمتين
أيها الملدوغ من كل الجحور
كل يوم مرتين
أين إحدى الحسنيين؟
أتُرى ذاك يكون؟
في سقوط الضفتين
وضياع الحرمين
لستَ إنساناً ولكن بين بين
قال عنك الحكماء
أنت مخلوق مفكر
إنما أنت مخدُّر
أنت مخلوق ولكن ليس أكثر
وتصلي وتنادي وتقول الله أكبر
غارق في الإثم حتى الأذنين
هل تصلي ركعتين؟
كالندى طاهرتين
قبل لجْم الشفتين
إنما أنت غبي
إن لله عباداً
إن أرادوا هم أراد
هكذا قال الرسول العربي
سيداتي سادتي
كلماتي لا تساوي طلقة في بندقية
صرخة تخرج من ثغر صبيه
في وجوه الدخلاء الغرباء
خندقاً يُحفر من أجل القضيه
بسمة من اجل أيتام القضيه
سيداتي سادتي
لم تزل بعد بقيه
لم أقلها...

****

من قصيدة:

الانتخابات في مدينة عربية

فوق ساحات المدينه
يتبارى بانتخابات بلادي اللاعبون
تعتري أوجه بعض الناس نوبات جنون
المخاتير الطراطير الرجال الطيبون
صاحب الحانة والمقهى وحلاق الذقون
أجدب الحارة والراعي وجلاد السجون
كلهم مستشيخون
كلهم صوب كراسيٍّ النيابة
يزحفون
هكذا ما بين صبح وعشيّه
تصبح البلدة نحلاً في خليّه
كـرة تُرمى فـلا يظهـر في السـاحـة إلا اللاقفون
في مباراة، غبيه
يرحل الناس لعصر الجاهليه
وبخيط من خيوط القبليه
يربطون
بعضهم يصنع من أقزامنا أقواس زينه
بعضهم يمهر في نبش الخلافات الدفينه
ويلصق العار بالناس تسلّى آخرون

✡✡✡✡

كل شيء في انتـــخـــابات بلادي ورميٌّ
مظهريْ
كل فـرد صـار في البلدة مـشـروعَ عظيمٍ
عبقريْ
كلهم يركض في موجة مدٍّ قَبَلي
من فقير بات لايملك في البيت حصيره
وإلى آخر شيخ قاد أفخاذ العشيرة
بينما تبقي المدينه
مثل أشباح الخرابات حزينه

✡✡✡✡

كل ألقـاب الشـهـادات ومـا فـيـهـا لدينا دون طائل
يربط القنوة بالزنّار مجدوب وعاقل
وبأمـجـاد جـدود شـبـعـوا من مـوتهم دومـاً يقاتل
يرجع الناس إلى عصر القبائل
فمتى نوقف يا سادة هاتيك المهازل؟؟؟؟
أيها السادة يا من تلهثون
كل صعب عندكم سوف يهون
كل ما يطلبه المستمعون

****

محمد عطيات

محمد عفيفي مطر

- محمد محمد عفيفي عامر مطر (مصر).
- ولد عام 1935 في رملة الأنجب - محافظة المنوفية.
- حاصل على دبلوم المعلمين، وعلى ليسانس آداب - قسم الفلسفة من جامعة عين شمس.
- عمل مدرساً بوزارة التربية والتعليم، ثم سافر إلى العراق، طوال حكم السادات - لأسباب سياسية، عاد بعدها إلى مصر متفرغاً لإبداع الشعر وكتابة الدراسات النقدية.
- عمل رئيسًا لتحرير مجلة «سنابل» 1968-1972، ومحرراً بمجلة الأقلام العراقية 1977-1983.
- عضو الهيئة العامة للكتاب، والمجلس الأعلى للثقافة.
- حضر العديد من المهرجانات الشعرية بمصر والدول العربية والمملكة المتحدة.
- دواوينه الشعرية : مكابدات الصوت الأولى - من دفتر الصمت 1968 - ملامح من الوجه الأبنادوقليسي 1969 - رسوم على قشرة الليل 1972 - كتاب الأرض والدم 1972 - الجوع والقمر 1972 - شهادة البكاء في زمن الضحك 1973 - النهر يلبس الأقنعة 1976 - يتحدث الصمت 1977 - انت واحدها وهي اعضاؤك انتثرت 1986 - رباعية الفرح 1989.
- مؤلفاته: شروخ في مرآة الأسلاف، بالإضافة إلى عدد من الأعمال النقدية.
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الشعر 1989.
- ممن كتبوا عنه: لطفي الخولي، وجمال الغيطاني، ومحمود الربيعي، وعبد القادر القط، ومحمد عبد المطلب، وطه وادي.
- عنوانه: 5 شارع كريم الدولة - طلعت حرب - القاهرة.



دِرْعِيّة مديح

تركتم دمي سبياً.. فليس يُجيرُهُ
عدوٌ يُداجَى أو صديق يُصاولُ
وحُمَّ قضاء الليل ظلماً وظلمة
وقد حُبِكت دون الفرار المخاتل
فبتُّ على ظنٍّ دمائي تَوُجُّه
وتذروه في الريح البروق الصواهل
يقلبني شك، ويأس مخامر
وتنحت صلصالي الرجوم الهواطل
فتشخص هولات من الرعب شُزِّرت
ولُفَّتْ على الأعناق منها الجدائل
اموت وأحيا لحظة بعد لحظة
وتصرخ في لحمي الظُّبا والذوابل
أهيِّيء أكفاني وأصرخ ذاهلاً
شربتَ سراب العمر فيما تحاول!!

فكل بلاد ترتضيها إقامةً
فجيعتها فيها، ومنها النوازل
هزائم جلادين تزهو سجونهم
وتعلو على هام العبيد المقاصل
فأي رثاء يرتضيه مُرَزَّأٌ
وأي مديح ترتجيه المزابل!!

نزلنا إلى الأرض التي قام دونها
من الثأر إرزامٌ وهامٌ مواثل
وآفاقُ أجداثٍ وهولٍ تَنَظَّرت
لوازبَ طينٍ تصطفيه القوابل
فيبدأ بدء الأرض نار قيامةٍ
زفيفُ تَعَاليها البروق الجوائل
تضيء وتعلو ثم تدوي رعودها
وتركض في العظم الرميم الزلازل
ويستفتح الهرْج النشوري نافخاً
ببوقاته الشعر الغويُّ المعاظل
فتعرف ما تبغي وتنكر ما ترى
وتسعى على هول السراط القبائل

صـــفـــوفـــاً من الموتى يَرُبُّ رفـــاتـهـــا
وأكـــفـــانـهـــا رجعٌ من العـــصـف شـــامل
فـــتـــهـــوي أعـــاليـــهـــا وتعلو وهادها
وينـطق مـكظوم وتبـكي الـشـــــواكل
فَـــشُـــدَّ بـأوتار المدائح نـغـــمـــة
يـرتلـهـــا الـدمع الحـــرون المناضل

****

وقال في قصيدة أخرى..

أيا جارتا ..
كنا من الرمل نطفةً
وقبضة جمر في حديث مرجّم
ورؤيا سُلالات من الشعر أوقَدَت
بأوتادها الأسبابَ .. فالأفق ملعبٌ
يطير به صقر من الطين والدمِ
يظلله بيت من الكون شاسعُ
أليف الذرى بالضوء والريح،
دافىء بمجهوله المجهولُ،
والسر ساطعُ
يخط خوافيه علوٌّ رميّةٌ من البرق
تعلو في بهيم مرقَّم
ويا جارتا ..
كنا من العشق قبلة
تطاول في راووقها الدهر سكرةٌ وأرضَ
غوايات ودرعاً مُفاضةً تحدَّر
من جيل لجيلٍ ، أديمُها
صفائح مسبوك من السعي ينتمي
لعرقِ عروق الأرض من عهد آدمِ
هي الدرع ..
ليس الكون إلا منمنماً
من النقش والتصوير تُرغي رسومه
وتزيد مخضوباً من الوشي والصُّوى
طباق سماوات أَضَأْنَ كواكباً ، وأنجم أفلاكٍ
سريْن ، وقفرةٌ من الأرض يعلوهـا
نجيعُ الملاحم
تطير شرارات السيوف تشقها
وتحفر في قلب الصعيد المدمَّمِ

فجاجاً لمن يسعى ، وسحراً لمن يرى
ونبع مياه من صفا الصخر فُجِّرت
وسالت مسيل النار والشعر والرؤى
ووقد جنون في غرامٍ مكتم
ووديان يخْضورٍ من النبت بازغٍ
وأضغاث أعشابٍ وألفاف غيضةٍ
وقطعان رعيان ونقع تكشفت غواربه عن
هجرة بعد هجرة .. فأخلاط أعراقٍ
وأمشاج نطفة
وهُجنة أوشاب وجوهر رؤية
تُفَتِّح في ليل الكلام المُجمْجم
أوائل أشكال الحروف ..
فهل سَرَتْ وعولُ مساميرِ الكتابة
غرَّبت ، وشرّق من وادى الملوك محفَّر من
الطير والحيات حتى تلاطمت على الدرع من
ماء المرايا غمامة، ورقية ترياق بكأس مسمم ؟!

ظمئنا فلم نشرب ؟! أم المشهد الذى نرى سحرَ
فوضاه دبيبُ قيامة ؟!
أم الدرعُ من حتِّ الدهور تقشرتْ
زخارف رؤياها ..

فشفَّ مجازُها بحَيْرةِ مرموز ومرمر هائل
من الوحش والثيران يرخي جناحه ويقعي على
باب القيامة ناظراً إلى الغيب والأفلاك يحصي بمقلة
من اللؤلؤ المكنون والشذر أمة تجيء وتمضي
بين موت ورجعة ؟!
أم الدرع مذخور من الموج مقلع بمستحصد الرايات
حرباً وغيلة
وختلَ خيانات وفتلَ حُبالة
تريغُ إلى خوف وظنٍّ ومُبْهَم ؟!

****

محمّد علي آل توفيق

- محمد علي ناصر آل توفيق (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1365هـ / 1946 م في القديح بالمنطقة الشرقية.
- حاصل على بكالوريوس إدارة أعمال من كلية الإدارة بجامعة الملك عبدالعزيز، وعلى برامج تدريبية في الأعمال المصرفية وإدارتها، داخل المملكة وفي أمريكا وبريطانيا.
- مارس العمل الوظيفي لمدة أكثر من خمسة وعشرين عاماً، آخرها مدير لأحد فروع البنوك بالقطيف، ثم تفرغ للعمل الحر.
- نوه بشعره كل من حبيب محمود في دراسته عن الشعر القطيفي، ومحمد علي مكي في ارجوزته عن القديح (مجلة الموسم، العددان 9و 10).
- عنوانه: ص.ب 28 - القطيف31911 - المملكة العربية السعودية.



أمل جريح

هناك هناك على الرابيَة
يلوح النخيلُ رُؤًى حانيهْ
أُيمم وجهيَ نحو الغدير
وأرنو إلى زهرةٍ غاليه
تغني الحياة بصوت طروب
وتلبس ثوبا من العافيه
وتهديك من ثغرها بسمة
فترشفها نكهة صافيه
تناجيك حيناً وحينا ترفّ
فترقص أغصانها الزاهيه
وتغفو على صمتها برهة
وتصحو على لحنها ثانيه
فيأتي المغيب فيشعل حزني
فتزداد آهاتي العاتيه
وتأسر لُبِّي طيور المساء
ووشوشة الماء في الساقيه
فأروي لها قصتي في الحياة
وأسكبها دمعة هاميه
فتمسح دمعي بلحن جديد
وتغسل أحزاني الباقيه

✡✡✡✡

اخاف بألا يدوم التلاقي
وألا أرى وجهها ثانيه
وألا أقول لها مرحبا
إذا ما مررت على الرابيه
أخاف من العين، عينِ الحسود
تمزق أحلامنا الناميه
فيا زهرتي لا تبوحي به
وكوني أمينة أسراريه

****

طيف الحبيب

وجه الحبيبةِ هل يحظى به نظري
لعل ذلك يشفيني من الألمِ

لكنه زارني في الطيف وافَرَحي
فهدهد الشوق في قلبي ولم ينم
أخاله جنة أروي بها ظمئي
يا ليتني لم أُفق من ذلك الحلم
روائع الروض والأنفاس عابقة
تَضوع في الأفق، تحيي ميت الهمم
عنقود كَرْمته، أصداء بهجته
تجلو عن النفس ألوانا من السأم
سألتها كيف أودى الهم بسمتنا
كأنها لم تعش حينا ولم تَدُم؟
أجابني قلبها والحب يعصره
وبسمة الشوق ماتت سرعةً بفمي
فخِلت أني أسأت العرض في طلبي
وتهت في مهمه زلت به قدمي
جفت مراعي الرُّبا أنّت حمائمه
كما يئن فؤادي من أذى السقم
حبيبة القلب لاحت طيف بارقة
كأنها طلل لم تدْرِ ما بدمي
فما استقامت لنا الأيام صادقة
حتى توارت كحلم رائع النغم
فيا لحب تلاشى خلف أروقة
من الظلام تعدّاه إلى قلمي
هل ينفع العَتْب والآذان مقفلة
كأنها لم تفق يوما من الصمم
يا نخلة الدوح وجدي فاق مقدرتي
وتُهت في جوف أنهار من الندم
يا نخلة الدوح تشكو منك قافيتي
لا تسلميني إلى الأيام دون حم

****

دموع متيم

حسب الحقول زُهُورُهنّ
يلهو الفؤاد بحسنهنّ
وبدت هواجس صبوتي
تهفو للثم ثغورهن
تمحو الكآبة والصبا
بةَ مائساتُ قدودهن
أين النخيل الباسقا
ت الزاكيات وظلّهن
والطير يصدح والحما
ئم ساجعات فوقهن
قل لي بربك أين هُن
يشفي فؤادي قربهن

✡✡✡✡

إني لأذكر فتيةً
نعِموا هناك بفَجْرِهِن
عشنا فذبنا في الهوى
نلهو ونرتع حولهن
نَدَعُ الكآبةَ جانبا
ونعيش لحن ربيعهن
ولكم لهوت بحبهن
ومضى الصبا في عشقهن

✡✡✡✡

يا زائرا تلك الربا
ض اليانعات أرِحْ بهن
واذرف دموع متيمٍ
أضناه عشق جمالهن

****

محمد علي آل توفيق

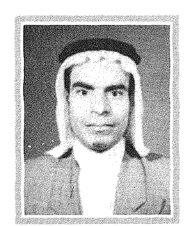
دعيني

دعيني أسكب الأحلام
فجراً عابق الندِّ
دعيني أذرع الآفاق
لا آسى على بعدِ
دعيني رغم أحزاني
لأشقى في الهوى وحدي
فتلك مدامع الحرمان
تذكي لهفة الوجد
سلي إصرارك الممتد
في الهجران والصد
حذي أنسام إحساسي
عبير الورد للورد
وهالك نوافح الذكرى
تذيع ثوابت الود
وترسم من طيوف الفجر
لحناً صادق الوعد

محمد علي آل توفيق

محمّد علي آل ناصر

- محمد علي بن ملاحسن بن الحاج مكي آل ناصر (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1362هـ / 1943 ، في القديح بالقطيف.
- بدأ دراسته على ابيه الخطيب، ثم تعلم النحو، والفقه، واصوله، والادب، وتخرج في مدرسة القطيف الثانوية، ثم واصل تعليمه الذاتي.
- يعمل بالخطابة.
- له مجموعة من القصائد نشرت في العديد من الصحف والمجلات من بينها: المنهل والموسم.
- مؤلفاته : الله (كتاب في العقيدة).
- حصل على درع تكريم الشعراء في الطائف عام 1420 هـ.
- ممن كتبوا عنه وعن شعره: علي المرهون في كتابه : شعراء القطيف، كما نشرت عنه دراسات في مجلات : المنهل، الحرس الوطني، الموسم.
- عنوانه : القديح - القطيف - المملكة العربية السعودية.



لغتي

لغتي، بمجدك أستمدُّ فخارِي
فخرا يدوم على مدى الأعمَارِ

يا مجد أجدادي وفخر عروبتي
كم فيك من حِكَم ومن أسرار

كل يحب بأن يكون بيانه
أو شعره من أجود الأشعار

يتخيَّر الألفاظ لا يرضى بما
يدعو إلى التعقيد والتكرار

وبك ارتقى وأجاد فيما قاله
ما في الذي قد قلت من إنكار

✡✡✡✡

لغتي أراك اليوم صرتِ بحالة
يرثى لها من طغمة أغرار

فلتشرفي بالرغم من كيد العدى
فوق الوجود بساطع الأنوار

وتقدمي آيات مجدك لم تزل
عنوان كل قصيدة معطار

فإليك تتجه الحياة سخية
من فيض بحر عطائك الزخّار

ما كنت باخلة علينا لحظة
بل كنت تسقينا المعين الجاري

لغتي كذلك أنت لست مبالغا
وأراك فوق المدح والإكبار

****

كتابي

كتابي كم حويتَ من المعاني
وكم آنسْتَني مما أُعَاني

وكم ذكرتني بأبي وجَدِّي
وما فعلاه في ماضي الزمان

وكم أقرأتني شعراً رقيقا
يذكرني بأيام الغواني

وكم أسمعتني حدثا قديما
كأني كنت منه على عِيان

عـرفـتك خـيـر أصـحـابي جـمـيـعـا

سـواء مـنـهـم قـاصٍ ودانـي

تحـدثني إذا غـابوا وتـهـوى

مُـجـالـسـتي وتشـرق في مكاني

أراك إذا هـمـمـت بـلـفظ سـوء

تذكـرني بـأخـطار الـلـسـان

تُوجـهـني إلـى كـسب الـمـعـالي

ونيل كـرامـتي ورفـيـع شـاني

فـغـيـرك لست مـخـتـارا صـديقـا

ولـو خُـلـدْت فـي غـرف الـجـنان

****

إلـى نـجـوى

لـم يبْـقَ في مـجلسنا سـامـرُ

إلا أنـا وأنـت يـا «نجـوى»

الكل في شـرع الـهـوى مـذنب

فـأين من يسـتـمع الشكوى؟!

أريد شـيـئـاً منك لا تغـضـبي

فـنـوّلـيـنـي ..جَـلّ مـا أهـوى

لـيس سـوى الـقـبـلة لي مـأرب

ظام مـتى يـا مُـنيـتي أروى

لا! لـست أعطيك الذي تشـتـهي

طلبت مـنـي طِلبـة قـصـوى

أواه يـا قـلـبـي الـفـت الـهـوى

حـتى إذا ذبـت مـن الـبـلـوى

تـركـتـه والـيـوم تـأتـي لـه

أنت عـلى جـور الـهـوى تقـوى؟!

****

أحـلى الذكـريـات

ذكـرت هـواك بعـد مـرور عـام

فـكان أعـز ذكـرى في حـيـاتي

وحلق بـي إلى أفق الـتـصـابي

وذكّـرني حـديث الـغـانيـات

عـسى أن تسـمح الدنيـا بـوصل

عـلى رغم الـمـعـانـد من عـداتي

فـأحظى بالـحـبـيـبـة في زمـان

بـه سـأعـيـد أحلى الذكـريات

****

من قصيدة: الأحـســاء

سـار القطار بنا إلى الأحـسـاءِ

بلد الـنخـيـل ومـوطن الـنبـلاءِ

سبح الخـيـال على سـمـاها مـشـرقـا

فـأثـار فِيَّ كـوامـن الأهـواء

وتـلا عـليّ روائـع (ابن مـقـرب)

والآخـرين بـهـا مـن الشـعـراء

يا بلدة (الأحـسـاء) كم لي فـرحـة

بـك بين نـخل وارف الأفـيـاء

وأحـبـهـا شـوقـا إلـى آثـارهـا

وتعـيش ضـاحكة بهـا أجـوائي

في «القـارة» الغـراء أي عـجـيـبـة

جـبل لرؤيتـه يتـوق الـرائي

في الـصـيف أبرد مـا يكون فناؤه

والـجـوّ فـيـه دافـيء بشـتـاء

****

محمد علي آل ناصر

نسيت أم تناسيت

أتراها نسيت كل الذي :. وعدتني أم تناسيت موعدي ؟

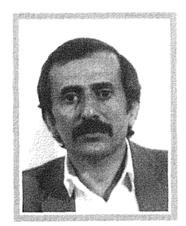
أم تراها أنكرتني بعدها :. قبلة تغري رضاي وبيك ؟

أم تراها رفضت أحبا :. وألامت كل وأسهم محبتي؟

أم ترى هواه هذا طيبا :. أصبح سيان لديها والغد !!

محمد علي الشامي

- محمد علي حميد الشامي (اليمن).
- ولد عام 1949 في قرية العُدَين بمحافظة إب .
- حفظ القرآن وتلقى علوم الدين وفقه اللغة في العدين ، ثم انتقل إلى مدينة تعز فاكمل دراسته الإعدادية والثانوية ، وسافر إلى القاهرة عام 1966 حيث أكمل دراسته الجامعية.
- عمل في وزارة الثقافة والإعلام في صنعاء في العلاقات العامة ، وإدارة الفنون ، والمراكز الثقافية ، ونائباً لرئيس المكتب الفني للشؤون الثقافية ، ثم مسؤولاً عن الإدارة العامة للثقافة بمحافظة عدن .
- انتخب أميناً عاماً للصحفيين في الجمهورية العربية اليمنية (سابقاً) ،وهو عضو في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين .
- شارك في العديد من المؤتمرات واللقاءات الحكومية والعربية ، والكثير من المنتديات والمهرجانات الأدبية في صنعاء وعدن وطشقند .
- نشر العديد من دراساته في الأدب والفن في الصحف والمجلات اليمنية .
- دواوينه الشعرية : من أسفار الحلم والرحيل 1988.
- عنوانه: وزارة الثقافة والسياحة - صنعاء .



مـن أي الكواكـب والحـروف ستطلعـين ؟

استهلال :

صباح للملاحة

والمسرة والفتونْ

دخـــول :

مساء العشق

يا غصنا يعربد في سماء الحسن

يا قمرا تُشاغله العيون

✡✡✡✡

أمَا من زورة للمدنف الولهان؟

يستشفي بها من برد هذا الزيفِ

يا وتراً تفرَّد في الفنون

✡✡✡✡

متى يا غيمتي تأتين؟

من أي الكواكب والحروف

ستطلعين على المتيم؟

تُرجعين الروح للآمال

يا امرأة تجاورها النجومُ..

تعطِّرُ الأزهار بالأضواء

تجهر بالوصال ، وتضمر الهجران للأحبابِ

تتركني على شط المنى والوعد

أستجدي الزمان دقائقاً للفرحِ

في دار تُسوِّرها رياح الجدْبِ

موت الأوفياء ، تلون الأصحاب

يفزعني اصفرار الحقد

في صوت العذول

أنا الموزع بين أجراس الرحيل

إلى الحقيقة في سراديب الحياه

أعابث الهمسات في غزل البنفسج

عشقه للحزن

ذاك البلبل الحيرانُ..

يعزف للأليفة

لحنَه المسكون بالرغباتِ

تطربها .. فيشتعل الهيامْ

✡✡✡✡

إلام وهذه الأسفار تأخذنا؟
وهذا الشك ، يحصد عمرنا العطشان ،
للأعراس،
عند شواطىء الأحلامِ
يزرع في صفاء النفس بذرته المريرةَ
يوقظ الأوهام
يطلقها مع الآلام نحملها
وكل الوجد والقلق المرصَّع بالمخاوف
يسلب الأشياء روعتها
وفعل الصدق يستبق المسافة،
بين صمتي والصدى المحفور
بالأعراف
والجسد المحاصر بين شدوي
والهوى المرجومِ
يصفعني ويرتقب الجواب

✲✲✲✲

ولمْ لا نرشف اللحظات؟
من كأس نعتقها بشهد من رضاب الود
نصحب طيفها الفينان
نصغي للقلوب تداعب الألحان
نفسح للحنين مساحةً للرقص
نعتصر الكروم ونشرب الأشجان
نعطيها شذى الأنفاس
نسكبها مع الآهات
والأرق المعبأ بالسنين

✲✲✲✲

متى درب يقود خطاي؟
صوب جنانك الخضراء
يبحر بالتدله والغرام ،
إليك يا قدري المطوق بالصبا والغنج
يانوراً يعذبني بشوك الصد...
يتركني لهمِّي والجنون،
احاور الأفلاك
أرقبها مع الأمطار
أسائلها عن الخلِّ المماطل
أركب الأخطار
تسكنني ، فأصبو للعناق
أصوِّب النظرات باحثة
مع الأيام.. عن ألق المحبة
سرٌّ ذاك السِّحر في الكلمات.. ضارعةً
تغادر وكرها الخجلان
راعشة
تخاف السقطة الأولى
تُهَدْهِدُنَا وتلهبنا،
بنار البوح .. تدعونا
تلملم وقتنا المهدور
تصحبنا مع البسمات
صافية ، تغرد ،
كي تزاحم ليلنا بالوصل
تخترق الحواجز ،
ترسل الأشواق
صاخبةً مع الأمواج
تغسلنا بدمع اللوعة
المخبوء في الحدقات
ترجعنا إلى دنيا البراءةِ
دهشة الأطفال،
تمنحنا السكينة والجمالْ .

****

من قصيدة: هيـــــام

قالت امرأة في المدينة
للمجد منذورة
جئتُ من كوكب الحسن
من نشوة الإنتصار
استرح في زمان الشموخ
اترك الآه
يا سامراً
قلت: من كوكب العشق
من دورة الريح
من شجني لنوارس
في عدن صرتُ أحيا
وهذا المساء الجميل
يهدهد شوقي إليك
وها أنا يا مرأة
جئت لا أطلب المستحيل

****

محمد علي الشامي

قال الذي عنده علمٌ
سكنتني المدينة
حتى تعوّذت بالسحر من سحرها
ضمّختني البحار المحيطة بالشمس
أسكنتها بدني
المدنف الصب
من قلق الإنتظار
استرقتُ «قلبي»
المهيأ للحب من جمرة الاشتعال.
- سألتها من في عدن
قال طيفٌ لها.
حيث لا عاذلٌ أو حسود.

محمد علي الهاني

- محمد علي بن عبدالقادر الهاني (تونس).
- ولد عام 1949 في توزر - الجمهورية التونسية.
- انهى تعليمه الابتدائي في توزر، والثانوي بقفصة وتونس العاصمة.
- عمل مساعداً بيداغوجيّاً، ويشغل الآن خطة منشط بدار الثقافة بتونس.
- عضو اتحاد الكتاب التونسيين منذ 1980 ، واللجنة الجهوية للثقافة بتوزر، ونادي الشعر بتوزر، ورئيس المنتخب الجهوي للتربية والثقافة بتوزر.
- شارك في العديد من الملتقيات والندوات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: الجرح المسافر 1980 - اهازيج (للأطفال) 1983 - ارسم وطناً (للاطفال) 1989 - اينعت في دمي وردة 1989 - كل الدروب تؤدي إلى نخلة 1997.
- مؤلفاته: فسحة لغوية (للأطفال).
- ترجمت بعض قصائده إلى اللغات الروسية والسلوفاكية والفرنسية.
- حصل على عدة جوائز منها: جائزة الدولة التشجيعية (ادب الأطفال) 1983، وجائزة خمسينية الشابي 1984، والجائزة الأولى، في المسابقة الوطنية لأنشودة الطفل 1992، وجائزة مفدي زكريا الشعرية المغاربية 1996، وجائزة الملكة نور الحسين لأدب الأطفال في مجال الشعر 1998.
- عنوانه: شارع العمال - 2200 توزر - الجمهورية التونسية.



من قصيدة:

بين جمر الصقيع وجمر اللهب

أنت...

- يا قامة الريح في اوُجها -

قمر في لهيب الدماء تألقَ

بين سماءين:

أولاهما انطفأت بالدخان

وأخراهما انطفأت بالشهب

أنت ...

يا قامة الريح،

حلمك يخضرّ في باحة الصدرِ

عند الشروق وعند الغروب،

وعند ازدحام العنادل بالذكريات،

وعند ارتحال الفراشة بين الرصاصة واللغم،

عند اشتعال المخيم

في عين لاجئة

فقدت أمها

في خريف المنى..

وخريف الغضب

أنت....

- يا قامة الريح في أوجها -

قمر

للظى ينتسب

أنت

يا طفل ....

يا قامة الريح،

حلمك يغري الشموس

بأقماره

أنت يا طفل،

حلمك يُغري الورود

بأزهاره

أنت يا طفل،

حلمك لا ينتهي

بانتهاء القصيدةِ..

في الورقه

أنت يا طفل،
حلمك لا ينتهي
بانتهاء الرصاصة
في الحدقه
أنت يا طفل،
حلمك لا ينتهي
بانتهاء المسافة..
ما بين جمر الصقيع..
وجمر اللهب
أنت ـ يا قامة الريح في أوجها ـ قمرٌ..
في لهيب الدماء تألق بين سماءين:
أولاهما انطفأت بالدخان،
وأخراهما انطفأت بالشهب
أنت يا طفل،
حلمك راودني..
في الهزيع الأخير من الموت؛
فانتفضت في دمي انجم الأقحوان،
توهج
ـ في خاطر الموج والرمل والأغنيات ـ دَمي،
أينعت وردتان بجمجمتي في الخراب،
فلُذت من الليل بالحلم،
ابصرت حلمك بين الخيام
يمد يديه إلى القلب
والفجر
والبسمات....،
يمد الجسور
إلى الوطن المنتمي للصقيع
من الوطن المنتمي للهب
أنت ـ يا قامة الريح في أوجها ـ
قمر
للظى ينتسب
أنت يا طفل،
حلمك راودني
في الهزيع الأخير من الجمر،
فارتبكت
ـ في ارتعاش الصدى
وارتجاج المرايا ـ كوابيس أمي،
تشابك
ـ في حلمها بالربيع ـ
شروق وعطر،
ودثرها
في الشروق شراع،
ودججها العطر
بالبرق والنفحات....،
ولما أفاقت
تأوه في عطرها نَوْرس،
وبكى في غروب الشروق شراع؛
تساقط من قمة اللفح
فوق النشيج اخضرار العنب
آه! يا طفل،
حلمك لا ينتهي بانتهاء المسافة
ما بين جمْر الصقيع
وجمر اللهب

آه! يا أمّ،
قد دجَّجتك الجراح
وكل الذين بعينيك هاموا....،
بُعَيْد الحريق
على ساعد الصمت ناموا.
وكل الذين لعينيك صلُّوا
قبيل الحريق....،
قد انسحبوا
وتوارَوا...
وطفلك ظل يجوع ويَعْرى
ويشرد...
لكنه عن ضفافك
لم ينسحب
آه! يا أمّ
قد دججتك الجراح،
وجف اخضرارك
تحت سماء الدخان،
وشوّه حلم َالقرنفل فيك سراب...
فمن يغسل الحلم......؟
من يحرق الليل.......؟
كنت انتشار الرياح اللواقح،
كنت ازدهار الفصول....
وكنت....
وكنت....
وكنت....
وما زال طفلك في الجدب
قيثارة من عشب

****

محمد علي الهاني

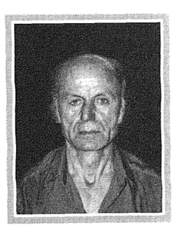
إلى الموعد

رحلت مع الطيب للموعد — شراعي سناه يو(م) أهتدي
وتحتي الزخرف [illegible] — صخور تفجر من جلمدي
وحولي عصافير [illegible] — [illegible] صباحا من الزبرجد
رحلت إليك أجر نجوما — وأحمل شمسين فوق يدي
وزحف أمد زنابق حبي — [illegible] حلم من العسجد
فطال انتظاري وعيل اصطباري — [illegible] عنك الزورق المعتدي
وحاولني عنه أمي [illegible] — فرحت أسائل عنك غدي
وطار الأريج يفتش عنك — وعاد بباقة حزن ندي
حبيبة قلبي، حبيبي، لماذا — وعدت وغبت عن الموعد؟

شعر: محمد علي الهاني
(تونس)
1977

محمد علي سلمان

- محمد علي سلمان (سورية).
- ولد عام 1938 في طرطوس بسورية.
- تخرج في كلية الآداب - جامعة دمشق.
- يعمل مدرساً للغة العربية في مدارس المحافظة.
- دواوينه الشعرية: الشراع 1996 - عليا وعصام 1997.
- ممن كتبوا عنه: الشاعر عيسى سليمان، ونعمان حرب.
- عنوانه: مزرعة الحنفية - طرطوس - سورية.



المغاني والغواني..

شــبــابٌ مــوشّى كــالرياض منضَّــرُ
تروع به الدنيــا، وفــيــه تمضُّــرُ

ويخــضــرُّ منه العــيش، مــرخىً عنانه
يفــدّى بطيب الغــانيــات، ويؤثَر

وتدْرج نعــمى ناثراً طيِّــبــاتهــا
مــســارٌ بآمــال الشــبــيــبــة مــزهر

به اشــتــعلتْ -وليــسقط العــمــر- همَّةٌ
بهــا العــيش، مــخــضــوب الرّواء منضَّــر

✡✡✡✡

ممسَّكةٌ «مــوسكو» بحــرفٍ منمنمٍ
مــقــاصــيــرها في وشــيــهِ تتــمــرمــر

به أترفَ الفــردوسَ طيــبــاً «مــحــمــدٌ»
فــجنَّتْ بهــا حــورٌ، وأُسكِر كــوثر

جلوتُ بــه جنَّاتهــا فــتــنوَّقتْ
وكــادت بمكنون الصــبــابة تجــهــر

✡✡✡✡

تــركــتُ المــدى خــلــفــي يمــوج رواؤه
فــفي حَلْيــه أهضــامــه تتكســر

وفــارقتُ قــيــعــاناً منمنمــةَ السنا
فــأشــقى مــحــبّــاً هجْرها والتــهــجُّــر

وزلّتْ، عن «الحــمــرا» يقــيل بهــا الضــحى
ويعــرشــهــا النســرين، فــالروح أزفــر

ويدرج مــرمــيّــاً على جنبــاتهــا
يخبُّ به الشــوق.. الصــبــاح المنوَّر

فــإن ترجعِ الدنيــا حــمــدتُ مــآبهــا
وراع بهــا يومٌ أغــرُّ مــشــهَّــر

وإلا فــوا ويلي على الحــسن والنوى
وناعــســة العــينين، والثــغــر كــوثر

****

من قصيدة:

رسالة إلى أبي فراس الحمداني

أناسٍ عـــهـــودَ الطيف، أم أنت ذاكـــرُ
زمـاناً شـفـى المهـجـور بالوصل، هاجـرُ
وراعَ خـــيــــالُ «العــــامـــرية» زائراً
فــــيـنسف أيام الـغـــــواية زائر
وبِتَ مــــــعنَّى القـلب، إنْ عنَّ ربربٌ
تمطَّى عنان اللهـــو، واللـهـــو آســـر
تجـــرُّ إليـــه الريط، تندى حـــديقـــةٌ
وتمـرح فـي الـظل الـوريف الجـــــآذر
وأنت امـــرؤٌ حلو الخـــلال مــــهـــذب
شـــريف المنى صـــافي الســـريرة طاهر
ومــا لَكَ إلا البـــيض والبِـــيضُ والقنا
صـــديقٌ وإلا الســـيف، والســـيف باتر
وطِرفٌ يـفـــــوت الطرف طاوٍ مطهَّم
دريرٌ إذا الـتـــفَّتْ عليـــــه القـنابر
يطارد منك الـروم قلبٌ مـــشـــبَّعٌ
وعــزم يقـــرُّ الجـسم وهْو مـــســافـــر
يزيـرك حــــــصن الـران طوراً، وتـارةً
تمر ُوفي الصــفـصـاف تردَى الحـوافـر
مـــعنَّىً بأبكار المعـــاني مـــعـــذَّبٌ
صـــيـــودٌ إذا عنَّتْ مـــعـــانٍ نوافـــر

✵✵✵✵

تخـيَّـرتَ - إذ خُـيِّـرتَ - والنقع عـاكفٌ
جِـــلاداً يُطيش اللبَّ، واللب حـــاضـــر
تهـدُّ بسـبـعين الجـمـوع غـفـيـرةً
وقـــد قلَّ مِـعـــوانٌ، وغُـــيِّب ناصـــر
ومنَّ عليك الروم، إذْ رحتَ كـــاســـيـــاً
وثوبك مـنـهـم بَـيِّن الصــــــبغ ظاهـر
تغــيَّـــر ألوان الـليــالي عليـــهـم
إذا قـــذفَـــتْـــهم بالأمـــيـــر المغـــاور
ومـــثلك جـــرَّار لكل كـــتـــيـــبـــةٍ
إذا كـــثـــرتْ ممن يـعـــادي الجـــرائر
تخـــوض إلى الأعـــداء كلُّ مـــخـــوفـــةٍ
يروِّع منهـــا الرَّوْع، والموت حـــاســـر
ولستَ - إذا اشـــتـــد الزحـــام - بمنكرٍ
وفـــيك يصـــان الجـــيش، والنقعُ ثائر
وكم مـــوقفٍ حـــامـــيتَ فـــيــه عن العـــلا
وصـــينتْ بحـــمـــلات الأمـــيـــر الحـــرائر
رجـعتَ خـضـيبَ السـيف، والمهـر راقصٌ
ومـــجْـــدك غــــلاَّب، وجــدُّك قـــاصـــر
عَظُمتَ، فـــهـــانت فـــيك كل عظيـــمـــة
على حين تسـتـهـوي الصـغـار الصـغـائر

✵✵✵✵

حللتَ أســـيـــراً «خـــرشنا» ولطالما
طلعتَ مـــغـــيـــراً، والســـيـــوف مـــواطر
ومـــا كنت بالنفس الكبـــيـــرة باخـــلاً
وقـــد أرمـــدتْ عين النهـــار الغـــبـــائر
وتدعـــو لجـــفنٍ هاجـــر النوم مـــســـهـــدٍ
فـــتى حلبٍ، والهمُّ كـــالليل فـــائر
على صـــهـــوات الخـــيل تطلب مـــيـــتـــةً
تســـيـــر إليـــهـــا لايوســـد قـــابر
نخلتَ الدنى تبـــغي صـــديقـــاً مـــواتيـــاً
وعُـــدْتَ واعـــيـــاك الســـمـــيـــر المســـامـــر

✵✵✵✵

محمد علي سلمان

محمد علي شمس الدين

- محمد علي شمس الدين (لبنان).
- ولد عام 1942 بالجنوب اللبناني.
- كان لأسرته أثر كبير عليه، فقد كانت أسرة دينية تقتني مكتبة كبيرة، مملوءة بكتب التراث.
- حاصل على إجازة في الحقوق من الجامعة اللبنانية 1963، وفي الأدب العربي 1968، وفي التاريخ 1972، وماجستير في التاريخ 1980.
- يعمل مفتشاً في الضمان الاجتماعي اللبناني.
- أمين الشؤون الإدارية في اتحاد الكتاب اللبنانيين منذ الثمانينيات، وعضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق منذ 1979، وعضو شرف رابطة الكتاب الأردنيين منذ 1986.
- شارك في معظم المؤتمرات والملتقيات الشعرية والفكرية والأدبية في لبنان وخارجها.
- دواوينه الشعرية : قصائد مهربة إلى حبيبتي آسيا 1974 - غيم في احلام الملك المخلوع 1977 - اناديك يا ملكي وحبيبي 1979 - الشوكة البنفسجية 1981 - غنوا غنوا (أشعار للصغار) 1983 - طيور إلى الشمس المرة 1984 - اما أن للرقص ان ينتهي 1988 - أميرال الطيور 1992 - المجموعة الكاملة 1994 - يحرث في الآبار 1997 - منازل النرد 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى : رياح حجرية (نثر) 1980 - كنز في الصحراء (حكاية للصغار) 1983 - الطواف (نثر) 1985.
- مؤلفاته : الإصلاح الهادىء - الألوان تغني.
- ترجمت بعض أعماله إلى أكثر من لغة.
- كانت أشعاره محل دراسات اكاديمية متعددة.
- عنوانه : بيروت - الحمراء - ص.ب 113/6947.



رجـــل
ظـــل
امـــرأة

كان لابدَّ أن أنْتهي
مثلما قلتَ يا صاحبي
دونما كوكب
أو دليل
هكذا جرَّني حبها من يدي
مرة
مثل طفل جميل
فأمعنتُ في السير حتى انتهيت
ولا شيء خلفي،
سواي .. ولكنني من أنا؟
لست حتى خطاي
خطاي أو الظل
ظلي هزيل
وفوقي عصافير منذورة للرحيل
إلى أين؟
لا تتركيني هنا
في انتظاري الطويل
وحيداً
كفزَّاعة الطير عند المساء
إنني ها هنا من ثلاثين عاماً
أرتب هذا الفضاء
لكي تسكنيه
ولكنني خائف /
أخذتْكِ الجبال /
من يديَّ
كأن جبالاً مُمغْنطة جذبتك إليها
فأمعنتِ في السير
حتى الزوال.

✡✡✡✡

كنتِ طفلاً
وضيعته

كنت هذا السؤال
وداعاً
سألزم بيتي

****

وجـه لليـلـى

هو العشق
ما تفعل الآن ليلى
أتنسى مواعيدها؟
بين وقع الخلاخيل والنار
هذا دمي غائراً في الخطى
شاحباً كارتحال اليمام
تغربت حتى بيَ استأنس الوحش
وانحلّ خوف المسافات عن كاهلي
وساوى بي القفر سكانه
فهل يفهم الرمل حزني
وشوقاً يخضُّ العظام؟
وقلت ارتحل يا فـتى نحـو نجد فـقـد هاج منها الصبا
(ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد)
(فقد زادني مسراك وجداً على وجد)
تسنمتها ناقة من دمي
وخوّضت في القفر
أدلجت نحـو الخيـام التي رنق الليل جـفناً لليلى بها
تراءت سماء على صدرها نجمة مثل حزني
(ووجه لليلى)
وكانت تحوم الغزالات حولي فأبكي
وأوي إلى نخلة (وجه ليلى على جذعها في الشآم).
أتاني من القاع ريم
فقلت اقترب
فلما دنا كان وجهاً لليلى
فعانقته
وغمّست بالدمع قرنيه
ألوي على ساعدي جيده
وبتنا اليفين ثم افترقنا
أهذا هو العشق واحسرتاه؟
وقلت ارتحل ليس هذا لقاء المحبين
قلت ابتعد تلك أعلامها في الخيام
فلما التقينا
وآنست منها سلاماً وظلا
وقبلتها في الفم الرطب أنكرتها
وأعلنت هذا جنوني
فهل أبصرت عينك الآن وجهاً لليلى؟
ومن أنت؟ من أنت؟
آه!!
وأقفلت وجهي بكفَّيّ
حتى غدا مثل باب الرُّخام
وحمّلته نحو أهلي
فقوموا اشهدوا
ولا تسألوا
فقد آن أن تستريح العظام
علقت على باب الدنيا قلباً مطعونْ
وصلبت جناح الطير على جذع الزيتونْ
ونتشت على عنقي سيفاً
وعلى هدبي سيفاً مسنونْ
وشنقت الشمس بأعتابي
وصفعت قفا القمر المفتونْ
لا قيسٌ أحب ولا ليلى، عرفت وجهًا للمجنون

****

نحـيـب الـذهب

سمعت الحمام الذي في الذهب
سمعت النواح
رأيت هديلاً على الحجر الأصفر الملكي
رأيت ثقوب القصب
تدمدم فيها الرياح
وإذ جنَّني الليل
والتف شمل الجراح
تقدمت حتى أرى ما سمعت
لم أجد غير بيت صغير بحجم اليدين
تنامين فيه
ولا شيء حولك إلا السماء
أزحت السماء
لأجلس وحدي
إلى قدميك الترابيتين
فأذهلني : أنني نائم في الرخام
وأنك أنت التي فوق رأسي
تنوحين مثل الحمام.

****

محمد علي شمس الدين

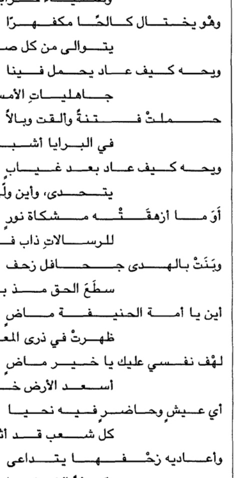
أطبقتْ مريمُ جفنيها على جفن النخيل
وسقتني قهوةً مثل مزاجي
أطبقتْ مريمُ جفنيها على صدرها
فرأتني ...
...
كان يا ما كان في يوم الثلاثاء
كأنّ العشبَ لهبٌ
والفراشات التي تخرج من كمّ الفضاء
[illegible]
[illegible]
[illegible]

محمد علي عجلان

- الشيخ محمد علي عجلان (اليمن).
- ولد عام 1366هـ/ 1947م في مدينة الزيدية.
- تربى في أسرته العريقة، واشتغل بطلب العلم على طريقة الحلقات والأربطة في بلده، وفي مكة المكرمة.
- عمل في بلده خطيباً لجامع الزهراء، ومديراً لمدرستها، ومربياً لأبنائها، كما شارك في تاسيس المعاهد العلمية اليمنية، وتاليف مناهجها، وتولى مسؤولية الإدارة العامة لمعاهد لواء الحديدة.
- كان عضوًا باللجنة الدائمة في فترتها الأولى والثانية، وبمجلس الشورى قبل قيام الوحدة اليمنية، وبمجلس النواب بعد قيام الوحدة، ثم عين عضواً في المجلس الاستشاري برئاسة الدولة في الجمهورية اليمنية وعضوا في لجنة المناهج.
- له نشاطات متعددة إلى جانب عمله الرسمي، فهو رئيس جمعية علماء الحديدة، وجمعية ابي موسى الأشعري الخيرية بالحديدة.
- له عدة بحوث ومحاضرات.
- دواوينه الشعرية: حداء المسيرة 1990.
- عنوانه: اللجنة الدستورية - مجلس الشورى - صنعاء - اليمن.



من قصيدة: بين الواقع والأمل



طال ليل الضنا وغارت نجومُهْ
وادلهمَّتْ أحلاكه وغيومُهْ

وبدا مطبقًا على كل أرضٍ
وسماء ومَلَّ منه نديمه

واختفى خلفه تألق آمال
عراض فهل محاها حميمه

أيّ ليلٍ منه الحياة تعاني
أنهكتْها أرزاؤه وهمومه

وتداعت تغتال كل جمالٍ
وضياء حرابه وسهومه

وهْو يختال كالحًا مكفهرًا
يتوالى من كل صوب هجومه

ويحه كيف عاد يحمل فينا
جاهلياتِ الأمس، تبٌ قدومه

حملتْ فتنةٌ والقت وبالاً
في البرايا أشباحه ورسومه

ويحه كيف عاد بعد غيابٍ
يتحدى، وأين ولّى خصومه؟

أوَ ما أزهقتْه مشكاة نورٍ
للرسالاتِ ذاب فيها أديمه؟

وبَنَتْ بالهدى جحافل زحف
سطَعَ الحق مذ بدا تنظيمه

أين يا أمة الحنيفة ماضٍ
ظهرتْ في ذرى المعالي ختومه

لهْف نفسي عليك يا خير ماضٍ
أسعد الأرض خيره ونعيمه

أي عيشٍ وحاضرٍ فيه نحيا
كل شعب قد أثخنَتْه كلومه

وأعاديه زحْفها يتداعى
وكأنَّ الذي غزاه حميمه

وغثائيةٍ على السطح تطفو
أوَهلْ يرهب الغثاء غريمه ؟

أمةٌ مزِّق العدو ثراها
واستُبيح الحمى وفُضَّتْ تخومه

****

من قصيدة: جيل الفداء

ركب الهول منذ حداه ولوعُهْ
وجَفاه اضطرابه وهجوعُهْ
والحماس الذي تفجَّر بركا
نا، فكادت ترفضّ منه ضلوعه
ومضى يمخر العُباب شجاعاً
ينشد الموتَ حيث جنَّ هزيعه
خطبتْ ودَّه الحياة وليدًا
والشباب النضير فيها ربيعه
فحبَاها معالماً ورفاةً
وأضاءت لنا الطريق شموعه
هو لا يعرف الحياة ولم يدْ
رِ سوى هجمة المآسي تَرُوعه
ما رأت عينُهُ بصيصَ رجاء
غير نفسٍ على الفداء تطيعه
فعلى رحلة الفداء طَواها
بطلاً يتقن الفداء صنيعه

اي جيل هذا وأي شباب
روَّعتْ عصبة الضلال جموعه
فاجأتْنا به حماساً
يتلظى على اليهود طلوعه
بعدما احلولَكَ الظلام وظنوا
أنَّ من يحمل الإباء يبيعه
هذه دارنا، وهذا حِمانا
قُدِّسَتْ أرضه وطاب نجيعه
أول القبلتين، مهد الرسالا
ت، ولليُمْن في ثراها بديعه
بارك الله ارضها وسماها
وحَمَى قدسها الشريف سميعه
فهْي مسرى محمدٍ كان منها
وإليها عروجُهُ ورجوعه
لم يكد يكمل الجزيرة فتْحًا
وإذا الشام تستغيث ربوعه
كان من مؤتةٍ وبعْثِ بن زيدٍ
مبتدا الفتح من تبوكٍ شروعه
شهِدَتْ إيلياءُ اسعدَ يومٍ
موكب الفتح قدْ علاها نقيعه

أين مَن دكَّ بالفيالق كسرى
فهوى قيصرٌ، وخرَّتْ جذوعه
ها هو الفاتحُ العظيم وهذا
عُمَرُ الحق، والفتوح نزوعه
فانظروا إنه يقود بعيراً
خَلَقَ الثوب، باديات رقوعه
لو اصَخْنا بساحها لسمعنا
لبلالٍ صوت الأذان يذيعه
اصبح القدس للحنيفة داراً
وببشرَى الخليل نادَى يسوعه

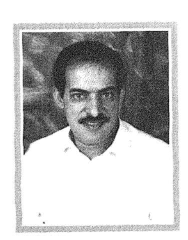
ثم دار الزمان بعد قرونٍ
وغزاها من الصليب قطيعه
فجلاهم صلاحُ بعد جهادٍ
وفداء وطهُرتْها جموعه
وإذا باليهود تلعب دوراً
ليت شعري، هل غاب عنا وقوعه
كان عبدالحميد بالقدس برّاً
وأميناً لا يستباح منيعه
اثخنَتْه المؤامرات وجاءت
بالحثالات فاستحال ركوعه

****

محمد علي عجلان

محمد عليان

- الدكتور محمد شحادة عليان (الأردن).
- ولد عام 1943 في بيت نبالا - اللد - فلسطين.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية من جامعة الإسكندرية 1971، وماجستير في الأدب والنقد من جامعة الأزهر 1975، ودكتوراه في الأدب والنقد من جامعة الأزهر 1981.
- عمل مدرساً في الأردن 62-1964، وفي الكويت 64-1982، ثم استاذاً مساعداً بكلية التربية بالطائف - فرع جامعة أم القرى 1982 - 1993.
- نشر مقالاته النقدية، وقصصه وقصائده الشعرية في الصحف والمجلات العربية، مثل الفيصل، والمجلة العربية والندوة والمدينة والمنهل (السعودية)، والرأي العام واليقظة (الكويت)، والدستور (الأردن) وغيرها.
- أعماله الإبداعية: عيون ترقب الربيع (مجموعة قصصية).
- مؤلفاته: الجانب الاجتماعي في الشعر الفلسطيني الحديث - المديح في بلاط سيف الدولة الحمداني.
- عنوانه: جبل النزهة - عمان - الأردن - الرمز البريدي 11124 ص .ب 245284.



نداء من الأقصى

يا حزيرانُ أثخنَتْني الجراحُ
ما لِقومي حِماهمُ مستباحُ

يا حزيرانُ أنت شهرُ الرّزايا
منك ناحت سهولنا والبطاح

يا حزيران صرت شهرا بغيضا
غاب عنا فيك السنا الوضّاح

يا حزيران والقلوب ثكالى
أين عهد الإباء؟ أين الكفاح؟

يا حزيران فيك أنت المآسي
قد بغى فيك ظالمٌ سفّاح

يا لقومي وكيف تَهْنا عيونٌ
وبمسرى الرسول تعلو الجراح؟

هل عشقنا الهوان من بعد عز؟
أين منا السيوف؟ أين الرماح؟

أين فرساننا وأبطال بدر؟
ها أنا اليوم للعدوّ مباح

أول القبلتين يا قوم يشكو
جرحها القدس أثخنته سجاح

«ألِراشيل» موطئ في ثرانا
ولهند ديارها تستباح؟

يتساقى الأعداء نخب انتصار
يا لقومي! هل قُصّ منهم جناح؟

انفضوا عنكم المذلة هبوا
رايةُ النصر عطرها فواح

جرّدوا البيض للعدو وصونوا
عِرض أخت فلا يكون سِفاح

يا حزيران لا تقولنَّ قومي
أغمدوا السيف والقنا واستراحوا

إنّ تحت الرماد نارا تلظى
وجنود الإسلام جند صراح

موعد الثأر قادم دون ريب
آن يا قدس أن يلوح صباح

ها هم الصِّيد من ميامين قومي
يسرعون الخطا فأهلا صلاح

قــد فلحت التــاريخ نصــرا ومــجــدا
وقـــــهـــــرت الدجى، وحل ارتيـــــاح
يا حـــزيران إن فـــجـــري ضـــحـــوك
ســـــــتـــــــــراه ولـن تُـرى أتـراح
ســتــرى الصــخــر في جــبــال بلادي
ياســمــينا فــصــخـرُنا مــصــبــاح
ســـتـــــرى كل قــــرية فـي بلادي
ليلهــا غــاب، صــبــحــهــا افــراح
ســتــرى في العــيــون أصــداء نصــر
يتنامـى وفـي الصــــدور انشـــــراح
والمحــــاريب في المســـاجــد نشــوى
وعـلــى اللــوز بـلـبـل صـــــــــداح
وشـــمـــيــم العَــرار في أرض نجــد
والخُـــزامـى بنصـــــرنا فـــــواح
فلنا في الرياض إخـــوان صـــدق
عـــرب خُلّص فـــهـم أقـــحـــاح
مـــوكب العُــرب في الجــزيرة يشــدو
وبنور القـــرآن يـبـــدو الصـــلاح
يا حـــزيران فـــيك كـــان ســقـــوطي
وبعـــــون الإلـه فـــيـك النجـــاح
مـــهــــبط الوحي يا حــــزيران منه
جــحــفل النصــر قــادم والفــلاح

****

من قصيدة: دانتي الحبيبة الكويت

يا واحة الرخاء والوفاء
يا شمعة يزينها البهاء
يا أمنا البريئه
يا نجمة مضيئه
تضيء كل بيت
يا أمنا الكويت
يا واحة السلام والوئام
يا بسمة الوجود للأنام
يا لوحة جميله
يا جنة القبيله
في أرضنا المعطاء
يا أمنا الكويت
يا أمنا الكويت
لا تحزني حبيبتي من ليلنا البهيم
لابد أن سينجلي
ويمّحي الظلام
ويغمر الضياء ديرتي الكويت
وتشرق السماء
بعودة النعيم
بلابل الفرح
تعم كل بيت
في ديرتي الكويت
لابد يا حبيبتي يا واحةَ الأمل
من عودة الحياة للقلوب والمقل
وبالضياء واحتي ستغتسل
والموج عند شاطىء الكويت يبتهل
سيرحل الخريف يا كويت
سيحمل الشتاء في غيومه المطر
وبعده سيورق الشجر
وتفرح الكويت
وتقطف الثمر

****

محمد عليان

محمد عليم

- محمد عبدالفتاح عبدالله عليم (مصر).
- ولد عام 1963 في إحدى قرى محافظة الدقهلية.
- حصل على ليسانس كلية دار العلوم 1985.
- يعمل مدرساً للغة العربية في وزارة التربية الكويتية.
- شارك - منذ كان طالباً جامعياً - في المهرجانات الثقافية والشعرية بدار العلوم، والمنتديات الثقافية القاهرية.
- دواوينه الشعرية: افتتاحية الحلم والطلوع 1996.
- نشر شعره في العديد من المجلات الأدبية والثقافية مثل: إبداع، والمجلة العربية، والكويت، والعربي.
- عنوانه: كفر سرنجا - محافظة الدقهلية - مصر.



تجليــــات الكشـــــف

يأذن لي..
اتهيأ
أصبح موجا يتشكل لا يقبل
أن يتبدل في غضبة تيار
نبضاً عفوياً لا يرهقه
الصنع ولا ينهكه البدع
ولا يتخوف كارثة تأتي
إن خرج عن الطور
يأذن..
لا أخشى ما يُخشى
لا افتن حين يشار إليّ
وحين أدثر بالإطراء
يفتح..
قال اخترتك أنت فهيئ
ذاكرتك منذ الآن ولا تسأل
عما تجهل،
هذا دأب المنبطحين على قارعة الشعر
الثرثارين بوهم لا يتحقق أو يتحقق
ادخل
هالات من ضوء لم أعتده
عنّت أسئلة في العينين
وفي الكفين
وفي الشعرات المنتصبات على رأسي لم أجرؤ
كنت سعيداً وشريدا
يجرفني التوق فيعصمني الطوق
قال.. سعادتنا
قلت عذاب يترهل الأ يستصبيني
يجذبني للضوء ويحرقني
من فرط شفافيتي ظمآناً للفرح
يغرس فيّ الخوف فأبقى
محصوراً في دائرة الذات ولا أبصر إلاي..

☆☆☆☆

قال بدايتك المرجوة
قلت نهاية ليلي المعتاد

يواعدني بالبرء ويخذلني في الصبح
فأصدم لا أتعشم حتى
أغرق في أعماق الحلم الغائب بين الحدين
يوقظني وعد تال في آخر ليل تالٍ
ينقبض القلب وتنعقد القسمات

✲✲✲✲

قال الوعد يحققنا..
قلت لقاء لا يأتي المحبوب
فأبقى مشطورا بين الصفح وبين العقل المتسلط.
حتى يهزمني الصفح وترفضني العادات الشرقية في شأن المرأة،
أصبح لا شيء.
يفتح..
أشباه نساء بين البكر وبين الثيّب
يندبن الحظ العاثر
قلت خطيئتنا..
قال حصاد الأمس الغابر
مازلنا نقضم حتى أنهكنا اللّوك
وأنهكْنا الفكين،
ومازلنا في صحراء الجوع نفتش عبثا..
مادمنا نجهل - بعد - شهيتنا
يفتح..
أسمع أصواتا متفاوته النبرة والإيقاع
تذكرت الأجداد
وصوتي
قال: التاريخ فكثف
ذاكرتك منذ الآن
وجادل ما شئت
هذا آخر ما أطلعك عليه
هذا أول خطوك

****

من قصيدة: الــذاكـــرة

حين أطل الشيخ القانط من شباك المعبد
وتأمل في وجه المارة..
وتلعثم بالحكم المبتورة من فيض الإجهاد..
كنت صغيرا تحملني الأرض
يسترني العُري المزوج بلون الشمس..

مفتونا بفنوني..
إذ كنت طموحا أن أبدع تمثالا طينيا..
يشبه هذا الشيخ..

ذاكرتي..
«تلك الألواح المحفوره»
تطلعني الآن على كلمات الشيخ..
وبقايا الحكم المبتوره
وجدال القوم..
يا قوم: كونوا كالأطفال الأطهار
خلّوا عنكم هذا الحقد وتلك النار
ماضيكم.. حاضركم.. نبض..
والقادم في علم الله..
يا شيخ: انزع عنك القلب الطيب..
هذا زمن القوة
وزمانك كان الخير
أقوالك ما عادت تجدي
وكلامك لا يقبله العصر
فالزم هذا المعبد
وتعبّد..
واحلم بسلام العالم
يا قوم: من لا يأخذ بالماضي
لا حاضر له.
والقادم في علم الله

يا شيخ: نحن الآن...
والماضي.. كان..
فلماذا تتشبث بالكان.. وكان؟
إلزم هذا المعبد..
وتعبد..
واحلم بسلام العالم

ذاكرتي..
تذكر كيف انفرط الشيخ على عتبات المعبد
كيف تداعى كالطود المنهار
والحكمة مازالت تتحشرج في جوفه
حين انكفأ ومات..
تذكر كيف انصرف القوم
وأشاعوا أن الخبل أمات الشيخ

يا لغباء القوم!
الحكمة مذ كانت .. سيدة الكون..
والقوة أمنية الضعفاء
ولسان الجبناء..
والشيخ..
«يرحمه الله»
كان حكيما في زمن الحمقى

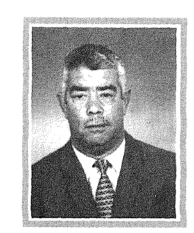
****

محمد عليم

من قصيدة بعنوان:
رحلوا من صباحية في دفتر ابن عليم
تعرف يا ابن عليم ..
أنك مغروس ببلادك
... من زمن
مطمورة في عينيه وقلبك ؟
... من زمن
محذور من زمن ..
تلك .. لا تعرف كم !! .

محمّد عمّار شعابنية

- محمد عمار شعابنية (تونس).
- ولد عام 1950 بالمتلوي.
- عمل بمختلف مراحل التعليم، وانتدبته وزارة الثقافة مديرًا لدار الثقافة بالمتلوي.
- عضو اتحاد الكتاب التونسيين ومؤسس فرع اتحاد الكتاب بقفصة.
- له مشاركات ثقافية وشعرية في الكثير من الملتقيات والمهرجانات داخل الوطن وخارجه.
- نشر قصائده ومقالاته بالجرائد والمجلات التونسية.
- اجريت معه عشرات الحوارات المكتوبة والمسموعة.
- دواوينه الشعرية: الغام في مدينة بريئة 1976 - طعم العرق 1985 - غبار الوقت 1994، ومسرحية شعرية للأطفال بعنوان: نحن اكتشفنا الوطن 1985.
- اعماله الإبداعية الأخرى: انتج العديد من النصوص المسرحية، مثل: فئران الداموس 1976 - العطش 1991 - البترول 1992.
- مؤلفاته: منها: قصة الفسفاط (الفوسفات) في تونس.
- ترجمت بعض قصائده إلى الفرنسية والإيطالية والروسية واليوغسلافية والصينية.
- حصل على عدد من الأوسمة والجوائز، منها: وسام الجمهورية 1979، ووسام الاستحقاق الثقافي 2000، وميدالية الشعر من العراق 1997، وجائزة الجمعية المغاربية 1992، وجائزة ابن رشيق 1993 وجائزة احسن قصيد لإنجاز نشيد عسكري 2000.
- عنوانه: المتلوي - دار الثقافة 2130 - الجمهورية التونسية.



مدخل في حبّ أيوب

بغـيـر تَوقٍ إلى اتيك لا اعِـدُ
فكن ربيـعًـا لتـوقي أيّهـا الولدُ
فـرُبَّ امِّك قـالـت إنني رجل
نفسي تضـايَقَ من أوزارها الجسـد
وايقـنـتْ انّ احـلامـي تـؤرِّقـنـي
وانّ مـا أشـتـهي لم يحصـه العـدد
فـرافـقـتْني بعطفٍ وهْي تمسك بي
من جـمـرة الرّوح لي في صبـرها سند
كـأنهـا، وهْي انثى، قلبـهـا ذَكَـرٌ
الله يابن التي اخـتـار من تلد

✡✡✡✡

عِـدْني.. فـلا شيء يا أيّوب يخـرجني
من مـأزق العـمـر إلا عندمـا تَعِـد
إنّي أبٌ.. هـل تـصـوّرتَ الأبـوّة، أم
في فـهـمـهـا كلّما أسرفت تقـتـصـد
تخـالـهـا قُـبلةٌ بيـضـاءَ ارسـمـهـا
على جـبـيـنك إذ امـضـي وإذ أفِـد
أو لعـبـةٌ أشـتـريهـا كي تفككهـا
أو صـفـعـةٌ عندمـا أطغى واضطهـد
وانت تبكي، وتبكي ثم تضـحـك لي
حـتّى تنال الرّضى منّي فـتـبـتـعـد
كـأنّ شـيـئًـا دهـاني لم يكن أبدًا
وحين تنسـاه أنسى.. هل انا ولد؟

✡✡✡✡

لا يا صـغـيري، أنا عـمري يسـافـر بي
والشـيب ترمـيـه فـوق الناظرين يد
أحـيـا وفي داخلي ضـدّان قـد جـمـعـا
أواه حين أرى الأضـداد تتّـحـد
نار وملحٌ مـعًـا باتا بمتّـقـدٍ
مـبـردٍ يصطلي حـينًا ويرتعـد
حـتى افـجّـر أتعـابي وأخـرج من
اشلائهـا، صـرختي تعـبـيـرها كـمـد
اقـولـهـا ثم لا امـشـي وأعلنهـا
صـراحـة أيّد الحُـسـاد أم جـحـدوا

وقـد تأخّـر بي مـا مـرّ من عـمـري
أنا زرعت وبعض الناس قـد حـصـدوا
تفـصّـدتْ كلمـاتي.. كـيف أحـقنهـا
بل كـيف يحـقن شـعـر حين ينفـصد؟
فلو مـسـكتُ فـمي والوقت مـضطرب
سكران في حـانة أنخـابهـا عُـقَـد
لاخـشـوشـبتْ أمنيـاتي وانتـهت عـبـثًا
فـتـيلة في عـروق القلب تتّـقـد
حـاشـا أباك وحـدّ الله يا ولدي
بيني وبينك إنْ أخلفتُ مـا أعِـد
فـارقصْ، إذن، في ازرقـاق النار منتحـلاً
توقي وشـوقي إلى أنْ يخْـمَـد الوَقَـد

****

من قصيدة: غبار الوقت

تمرّ القصيدة شاربةً من دمي
فلا أرتضيها كلاما فقط
وأسكب فيها حياتين من عمري
وأمنحها كلَّ ما تشترطْ
وإذ أُشرِعُ البابَ كي يدخل الناس فيها
يجيئون من كل حدب وخطْ
فلا أنحني لشمالٍ ولا أنحني ليمينْ
ولا أنحني لوسطْ
فحرفيَ ما كان يومًا طعامًا
وقرّاء شعريَ ليسوا قططْ
لذا سوف أدخل حقل الكتابه
وأقطف سنبلة الأبجديه
وأجعل حبري رذاذًا
وفكري سحابه
وأثبت للناس أن القصيدَ
إذا جاع يأكل حتى مقص الرقابه
فمن يحتمي بزماني
ولا يهربُ
ومن حين يلوي عصا الصمت في رئتي
يقول الحقيقة جهرًا
ولا يكذبُ
ويدرك أنْ لا مهادنة يائسه
ولا جملة بائسه
تقصّان حبل الحروف التي أكتبُ
فإنْ حالتا دون همِّي
ودون انسكابي على ورقي
يزيحهما غضبٌ مرعبُ
وإنْ باتتا في شِجارٍ معي
أطيل انتظاري
ولا أتعبُ
فتأتي القصيدة شاربةً مِنْ دمي
وتمنحني كل ما أطلبُ
أشمُّر في ما أقول
على ساعد القلب حتى
أرى النبضَ يجري
عتيّاً كأمواج بحر
لأن المسافات لا تنتهي
وللعمر ما يشتهي
من الملك والإفك والنِّعَم الدافقه
ولكنني لا أحب الذي ليس لي
ولا أتنازلُ عن نقطةٍ من حروفي

****

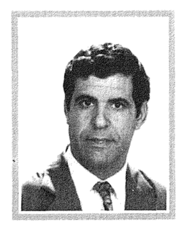
محمد عمار شعابنية

شعر: محمد عمّار شعابنية
تونس

طوى ورقة
ومزّقها ثم نام
وكان الظلام
يغمّض عين المدينة في الليل..
[illegible]
بمقهى النواصي يجترّون السمر.
[illegible]
ثلاثون..
ستون..
ألف وتسعون..
دون التي ردّ فيها السلام
على العابرين..
وفي الليل قرّر ألّا ينام
وكانت حروف القصيدة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

محمّد عنيبة الحمري

- محمد عنيبة الحمري (المغرب).
- ولد عام 1946 في الدار البيضاء.
- حاصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب بفاس 1969، وعلى شهادة الكفاءة التربوية العليا 1969، وعلى شهادة الدروس المعمقة 1975.
- اشتغل بالتدريس، ويعمل مراقباً للدروس بإحدى ثانويات الدار البيضاء.
- عضو اتحاد كتاب المغرب، وكاتب فرع الاتحاد بالبيضاء، وعضو المكتب المركزي للاتحاد.
- شارك في العديد من الأيام الثقافية والمؤتمرات الأدبية بكل من ليبيا ودمشق وتونس وبغداد.
- دواوينه الشعرية: الحب مهزلة القرون 1968 - الشوق للإبحار 1973 - مرثية للمصلوبين 1977 - داء الأحبة 1988.
- كان شعره محوراً للعديد من الدراسات والأبحاث في الصحف والمجلات العربية منها مقال عبدالجبار السحيمي بجريدة العلم، ومالكة العاصمي في مجلة آفاق، وعبدالقادر الشاوي في مجلة الثقافة الجديدة، كما كان مجالاً للحصول على شهادات البحث الجامعي في العديد من جامعات المغرب، مثل جامعة محمد الخامس، وجامعة الحسن الثاني.
- عنوانه: ص.ب 5527 التقدم - الدار البيضاء - المغرب.



السَّوى

يسومكَ سوءَ العذاب صِحابُكَ في الحب والمرحله.
يذيبك حُلْم التباعد، يرعبك السَّيرُ عبر المفاوز، أنت الدليل لصحبك إذ شطَحوا ولو انهم يُنكرونَ الصداقةَ والجلسةَ الرائعه!
فمن ثَبَج البحر كان حريركَ يوم اللقاءِ، وصِدْق الصِّحاب وقد وقفوا برصيف الهباء!
فما حُبُّ أسمالِكَ المتواجد في القلب. لكنه هَمّ كل الرفاقِ، فبابُكَ أوصَدَه الأقربونَ، فلا الكشف كان، ولا أمرهُ المتدفق نور الشهود، وداءُ الفراقِ قد افقدَني الوعيَ طول الرحالْ!
تَسلَّى الصِّحابُ بنار المحبة، يرفل في العشق ثوب المتيَّم، ما الفرقُ، يأيها المتساكنُ خمركَ جمّر، وجمْرُكَ قلب الكؤوس تراودُ في الزبدِ المتلألىءِ ثلج البياض وتطمح في الانتعاش!

****

هذيـــــان

قريبٌ إليكَ، وحُلْمي بعيدٌ، فكيف يكون حضوري وبابك مأوى الشريدْ.
عساكَ تخففُ حزناً، تضمّد جرحاً يغور، ولا يُشْفى إلى المصاب الذي أنت وحدكَ قد ترتضية!
ببابك أعصر من ألمي خمر كل السنين، وما مثل خمرك كأس تفيض! وأصحو على واقع الأسْرِ ينهك في جسدي، فأفر إليك من الهمِّ أشكو، وكل علاماتي حرف لديك..!
وأهرب مني إليك يطاردني الوقت - تسكنني المحبره.
أبثُّ اللواعج نصّا يمانع مَسْكَ خيوط المكان!
فما لغريب الديار يسيل دموعاً، وقوته قد تلاشت، أيفزعه الذِّكْر، يؤنسه الناي والحزن توقظه الذكريات!
وبالدمع يا خلوتي لا نشيد غير الأسى والأنين، نضيف بحاراً ويرعبنا الطين نبني المحال!

****

انتعاش

يقودكَ حلم التمني، وما مثل أيامك الراعشات مثالْ!
فبالجذب والوجد لم تبلغ المرتجَى، فكفِّنْ شعوركَ وانفضْ رداء

السـواد، فتلك الدروبُ تبيح مسـاربهـا وتُزيحُ لثـامَ الخـفـايا، لمن لا يؤازرُهُ الشكُّ يصرخ أينكَ أينْ!

فلا الصحو يُنْجي، ولا السكْرُ يقوَى على حمل هذا الكئيب تلوِّعه قسوةُ المستهام، تلازمه رقصةُ المستباحِ، فلا يقتُلُ الوقتَ إلا الوِراقةُ والكتُب المنعشه!

أردِّد مثلكَ يأيها المتمرد عبْرَ الخيال، لعلكَ تستطيعُ الكفَّ تفحص كلَّ الخطوط لتحْكُم أن الفقيرَ فقير، مُحالٌ تغيّره رعشاتُ المكان.

فيقفز ينأى الزمانُ به، ولعلك تدري وهذا خطابي إليك بأن الأراضي وإن رحُبَتْ لتضيق بمن ليس يملك إلا الخيال!

****

السفر

آه للآكِلِ خُبْزَ اليُتْم تراقبهُ الأشجانُ، يمزّق عُمْرَ المكن ينساقُ على الأرْجاءِ أقاويلاً يُسعفُها العِرفَانْ.

ينسـاكَ الوَجْـدُ فـيـرْقصُ بَاطنُكَ المدفـونُ عَـوالِم تَخـتـرقُ الأبْدانَ، يؤانسُها شَوقُ اللّقيا إذ تجثُو ما بين الخَلْوَة والجَلوةِ!

والواقفُ قُربَ البابِ طموحـاً للإذن، تبـاعَدَ مـا بينَ الهـفْـوةِ والحُلْم الفَاتحِ أسْرابَ شَرايين اللّذةْ!

مُتـهـالكةٌ تلكَ الأطرَافُ، وعَـاداتُ اللّيلِ تُبدّدهَا أجْـفـانُ الرّاغب في حَرْقِ مراحلِ هذا السّفرِ الدّاخلِ في تيه الرّغبَاتْ!

يُمناكَ حريقٌ، واليُسرَى طريقٌ، وآفةُ هذا المسكين عَباءَةْ!

مَنْ يرتـاحُ الآنَ وكل الرّاحـات عـذابٌ، والسّـالكُ في حـيـرتِهِ يَلْهَثُ لا تَقْوى الأوصَـالُ تُسايرُهُ، فالهَمُّ تمخّضَ عن شَوق، والشّوقُ تَسَامَقَ يَسمُو بالحُزْنِ يُراوح عُمْقَ الإثْم في عُسْرِ الدّعوَاتْ!

****

الحضرة

يكْفيكَ الآنَ شراباً، فـالسّكرُ يُحيلُ الجَسدَ الآسنَ هَشاً يرفعُهُ للقَابِ، فلا يَعترِفُ المخمورُ سريعاً بالحضرةِ تُرعبُهُ الأصْوَاتْ!

الآنَ يرددُ هذا الصّوتُ المبحُوحُ وتُرْهبُهُ الصّوْلَة!

كلّ الأكْوان تراتيلٌ تَسبَحُ، في عَالَمِهَا، مَنْ يَستبقُ النّشْأة، يَرْمُقُ في شَـفقٍ، يكْتُمُ هوْل الدّهشـة، مُنْقَـاداً، أنْهَـارٌ تجْـري عَـسَلاً، والعَطَشُ المتزايدُ تنزفُهُ كُثْبانُ الرّمْلِ، توزّعُه ذرّات، والصّحْوُ مُحَالْ!

يا قَـاتل إخْـوته أنتَ الآن مُـدانْ! لا تَرْفَـعْ صَـوتَكَ، واكـتُـمْ غـيظَكَ، فالصّبْرُ رهانٌ، والجُثةُ لم تتفسّخْ بعدُ، فطُوبى لكَ إذ يَنْسى الناسُ سَريعاً تأخُذُهمْ سِنةٌ يلتذّون الإغْفاءْ!

****

النزوح

مَرْحى بالسّوطِ الضّاربِ في عُمْق الجسَدِ الثّابتِ بالأحْزانْ!

مَرْحَى بالحُزْنِ المتأجج في شريان الأبْدانْ!

فالنور تزاوَرَ عن سُكْنَى الكهف وقامَ الفتْيَةُ من نوم طالَ، فتلْكَ طريقُ القَوْم إلى الهَدَفِ الدّاني، وفي كُل الأهداف تُدَكّ مَساميرُ الغدْر عشاءْ!

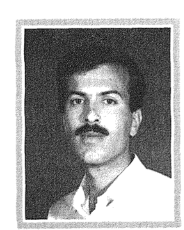
تبني غَدَها القادم من خلف الأحزان ظلالاً بَاهتةَ اللّونِ وأحداقاً ترسُمهَا الأقداحُ سراجاً لا ترشِقُهُ الأريَاحُ يظلّ بنورِ المِشكاة شُعاعْ!

****

محمد عنيبة الحمري

محمد عيسى الحوراني

- محمد عيسى عبدالله الحوراني (الأردن).
- ولد عام 1965 في عنبة - إربد.
- انهى دراسته الثانوية 1983 ، ثم التحق بجامعة دمشق، وانتقل إلى جامعة اليرموك حيث حصل منهاعلى درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها، بتقدير جيد جداً.
- عمل في سلك التدريس متنقلاً بين عدد من المديريات داخل المملكة الأردنية.
- عضو اتحاد الكتاب الأردنيين، وعضو مؤسس للنادي الثقافي العربي.
- كتب عدداً من الدراسات في الفن التشكيلي وجد بعضها طريقه للنشر.
- دواوينه الشعرية : انغام على آلة الموت 1985 - بيادر الرماد 1990.
- حصل على عدد من الجوائز في الإبداع الأدبي، ومنها المركز الثاني في الشعر في الجامعة 1986.
- عنوانه : حي الحوارنة - مكتب بريد عنبة - عنبة - إربد.



غـيـوم غـبـار

لهذا اليباب الذي يتيَّبس في
مقلتي ..
وللأرض وجه الطريق الذي عَبَّدتْه الضلوع
وجمرة هذا الضباب الخفي..
ولي ما تمدد - بين الرماد -
يسافر في ليله المُخْملي
ويكبر بين حصاد السنين غريباً .. يتيه
بصحراء روحي..
ويمحو النضارة في وجنتي
فيقتلني صوت هذا الجنون:
هرمت ..
هرمت ..
وشاركني الزيزفون.. وماج
بظلي السنونو
وراح يردد صوتي.. فينداح في الأفق
هذا اليبابُ الذي يتبدى
بثوب الأقاح الندي..
ورحت تشاركني في الرحيل
فأي الجهات ستؤوي الرماد الذي
قد تبقى
وأي المواسم سوف تكون لنا في المساء
الأخير..!؟
لنا.. رجَّة الشوق عند اندلاع الغروب
وشمعة هذا المساء القتيل
تشاركني في الرحيل
وينقش وجهَك صوتي
فأي مدى سوف يورق هذا الرماد الهزيل
رأيتك تكبر بين ضلوعي
ويغسل روحك فيض دموعي
رأيتك أكبر من صمتنا الأزلي
لعلك تعلم
كم تشتهينا الدروب لتروي صداها
وتعلم أن الصحارى عِطاش
وأن الصبايا فراش.. معاش..

صحارى

وأن السفوح التي تتردى .. هوامش هذا

اليباب الذي يترجل من جمرتين -

تنامان بيني و بين يدي..

ورجع الصبايا .. وموت الصحارى

يلوحان في أفقنا القرمزي..

أهبُّ ..

تهبُّ جميع الخطى .. لتستبق الروح..

والموتُ ينزف من كل شق

بهذا اليباب.

فأرجع نحو انطفاء الزمان .. لعل الجدار

يردّ الثواني إلى مخدعي المتماثل نعشاً..

لعل الرماد الذي يتغشّى عيوني

يصير غماماً

ويحملني فوق هذا التراب..

لعل الجموع التي قاتلتني.. تفرُّ إذا ما

تمادى انتشار الضباب..

لعل الزمان الذي يشتريني من الموت

كي يتفنن في رسم نعشي..

يُلملم روحي

ويحمل نفسي إليّ

ويحرق هذا الضباب الذي يتبدى

بثوب نبي..

أسافر فيك ومنك إليّ

أسافر في صومعات التراب..

وأتخذ الحب ماء..

هي الأرض هذي التي تغسل الموت

بالموت.. والدم بالدم..

تسخر مني..

- أحبكِ .. رغم السواد الذي ترتدين

أعيدك طفلة هذا الحنين

أشق انشطاري لديك..

وألتف حول يديك

سُواراً من اللوز والجلّنار

وأغسل منديلك الوثني بشعلة روحي

وأعبر باحة هذا الركام الذي يتثاءب

فوق الجدار..

أعـود .. أعـود إلى الله أطلب روحي التي تتشظّى

وتُبحر مع قطرات البخار..

أعود لأقتسم النار مع من تغسّل بالنار

قبل انطلاق القطار

أعود إلى حيث أحلم بالزنبق المتمدد

في صومعات النهار..

أعود كما جئتني يوم كنت صبياً.. يطارد

شمس البراري.. يلملم حلم الغيوم

التي تتثاءب في الأفق..

يرسم صورته

وهو يكبر .. يكبر .. يكبر..

في غيمة من غبار

****

من قصيدة: مواسم قرطبة

فاتحة :

صيفُكم كان على أبواب «جيّان»

كروما ومطر...

وسهول الريح في مرآتها.. تذرع الأرض

وتقتات الأثر

إيه يا قرطبةُ - الأرض مداد

والمواويل حجر..

الشاعر:

تعلّق هامتك الجبليةَ.. فوق ضريح النهارْ

وترسم حين تمر القوافل صمتك

فوق الجدارْ

فيخضرّ وجهك إذ تمتطيه القصائدْ

وينسلّ قلبك معْ شذَرات الغبار

لأنك لست النوّاسي

لن يلبسوك عباءاتِهم..

تجريد :

غير باد بين عينيك فؤادي

قلبك الطاعن في تاريخ حبي

وجموح الليل في

حَرِّ بلادي

والربى تنداح من تحتي جمراً

بيد أني:

ها أنا جئت مع الغيمات قطراً

فاحضنيني.

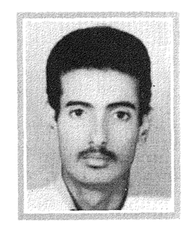
****

محمد عيسى الحوراني

أشقّ انشطاري لديك..
والتفّ حول يديك
سواراً من اللوز والجلنار
وأغسل منديلك الوثني بشعلة روحي
وأعبر باحة هذا الركام الذي يتثاءب
فوق الجدار..
أعود.. أعود إلى الله أطلب روحي التي تتـ
وتبحر مع قطرات البخار..
أعود لأقتسم النار مع من تغسّل بالنار
قبل انطلاق القطار
أعود إلى حيث أحلم بالزنبق المتمدد
في صومعات النهار..
أعود كما جئتني يوم كنت صبياً.. يطارد
شمس البراري.. يلملم حلم الغيوم

محمّد فائد البكري

- محمد فائد أحمد البكري (اليمن).
- ولد عام 1980 في مدينة الحديدة.
- حاصل على البكالوريوس من جامعة صنعاء 2002.
- يعمل مدرساً.
- له عديد من القصائد المنشورة في الصحف المحلية والعربية.
- له مشاركات كتابية في الصحف المحلية.
- عنوانه: شارع 16 - مركز ميراب - سوفة - صنعاء.



إلى حيثُ لا نلتقي

وداعـــاً إلى حـــيثُ لا نلتـــقي
فــقــد كنتِ نِعْم المَــلاكُ الشــقي
هــو الحب مـــا لـيس ندري بـه
ويبـــحـــر فـــينا بلا زورق
وداعــاً فـمــا أنت من كـوكـبي
فـأنّى لك الغـرب في مـشـرقي
مـــداركِ غــيـري فـأُوبي لـه
فـإني أُدين الهـوى الزئبـقي
دعـيني فـمـا الزيف من شيـمـتي
ولا القـــول بـالجنس من منطقي
وأجـمل مـا في الهـوى طُهْـره
وأوثق مـا في العُــرَى مـوثقي
جـمـالك يسْـخَـر من عـفَّـتي
ومـا أنا بـالعـاشق المتَّـقي
وقـــد يفـــســـد الحب تدليله
ونغـدو عـبـيـد الهـوى المطلق
لقـانا يلوِّث طهـر الهـوى
وقلبي يحب الهـــواء النقي

****

معجز العشق

أنت عنـدي مـــصـــدَّقَـــة
فـالهــوى منتـهى الثـقـة
منـطــق الحـــب لا يــرى
في التـفـاصـيل زندقـه
لكِ مــا لـستُ أدّعـي
في ضلوعي مـوثَّقَـه
فـيك للحُـسْن أسـوةٌ
ولـمن عـفَّ مـوبقـه
مـعـجـز العـشق أن ترَى
بـك روحي مـعـلَّقـه
قـبل عـينيك لم أكن
كـنت ذاتـاً ممـزقـه

كنتُ كأساً من المنى
بالمآسي معتّقه
لم يَذَرْ في دمي الأسى
للهوى أيّ منطقه
كيف بالحب أحتفي
في بلادٍ مؤرّقه
طحَنَ الضيمُ عمرها
بين قيدٍ ومطرقه
وأفاقت على الكرى
والأماني المنمّقه
غدها مثل أمسها
كبرياء معوّقه
تنشد الأمن باذخاً
وهْي في الدم مغرَقه
كل تأريخها أسىً
مثل أم مطلّقه
كم بها طالنا الأذى
والقضايا المسوّقه
واتُّهمْنا بمقْتها
ويد الجور مطْلَقَة
إيه ما لي وما مضى
من دعاوى ملفّقه
إنه الحب فسحة
ولئن كنتِ ضيّقه
مرةً جرِّبي الهوى
وطني صار شرنقه
هيِّئينا لبعضنا
أنا لا أعصي زنبقه
لا تخافي فلن يكن
فوق ما كان حذْلقه
في الهوى لن تمسّنا
أي كفٍّ مصفّقه
أنا بالحب مُختْتَمٍ
ولئن كان مشنقه
بين نهدَي حبيبتي
لا أرى أي تفرقه

****

من قصيدة: خارج الدائرة

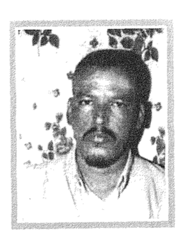
سأزهد في نظرةٍ عابره
وأصْدف عن زفرةٍ حائرهْ
وأمضي على حرقتي طاوياً
أقلِّب عين الكرى ساهره
وأرنو إلى حيث لا أنتهي
فليس لأولاكِ من آخره
إلى أين فيكِ تناهَى المدى
وتاهت بيَ اللحظة الشاعره
أكاد لمرآك أن أختفي
لتحتلّني الفرحة الغامره
وما زلت ألقاك عند الأسى
وخلف القصيدة والخاطره
أحبك لكنَّ أطروحتي
كعهدي بها صعبة نادره
غريبٌ هو الحب هذا الذي
بعينيك قوّاته ظافره
تسنّى له بعد كبح المنى
يروّض أحلاميَ النافره

****

محمد فائد البكري

محمدّ فال الشقروي

- محمد فال ولد محمدو ولد أكاه الشقروي (موريتانيا).
- ولد عام 1964 في مقاطعة الركيز من ولاية الترارزة.
- حفظ القرآن في سن مبكرة، ثم درس المتون المتداولة في الفقه والتشريع الإسلامي وعلوم اللغة العربية.
- حاصل على بكالوريا التعليم الثانوي العام وشهادة المتريز في التشريع الإسلامي وعلوم اللغة العربية من المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، وتخرج في المعهد المذكور عام 1987.
- عين عام 1989 أستاذاً للتعليم الثانوي.
- شارك في عدة ملتقيات ودورات تدريبية.
- له مجموعة من النصوص الشعرية في الغزل والإخوانيات والرثاء وبعض المناسبات العامة.
- نشر بعض مقالاته وانطباعاته في الصحف الموريتانية.
- عنوانه: ص.ب 372 - انواكشوط - موريتانيا.



نجواك

ألفيتُ نجواكِ ماتنفكُّ تُشجيني
تنداح تغمرني حتى تمنّيني
يا بسمة الصبح يا أنوار مشرقة
يا نفحة الصدق بين الحين والحين
يا لحظةً من رحيق الورد ينشرها
تروي الوجود بأنسام الرياحين
يا طيفَ حُلْمٍ لذيذٍ بتُّ أرقبه
يحكي الدموع وألوان التلاحين
أنتِ الشجون وأشواقٌ مبرِّحة
تطفو على الحلم في أثوابها الجون
كم تسكبينَ من الأحزان في فرحٍ
وترسمين عطاء غير ممنون
نجواكِ سابحة باليُمْن في سَحَرٍ
تنساب تُقلقني طوراً وتشفيني
تحكي الغَمامَ سِراعاً وهْي هاطلة
تسحُّ ودْقاً وعطراً غير مرهون
بالنفس سحَّ سحاب الودِّ فانتثرتْ
أوراق وردك من أغصان زيتون
عيناك سرٌّ رقيقٌ كنت أعشقه
واليوم أندبه حظِّي ليرويني
عيناك سحرٌ وآمال تؤرقني
تنهال قاتلة في طعن سكين
أهديك شجواً وآلاماً تراودني
حيرى تراوح ما تنفكُّ تُرديني
يا رُبَّ لحظٍ غضيضٍ منكِ يسلبني
نفسي ويُسْلمني لليأس والهون
حتى ترقرقَ ماء العين في وضحٍ
وانهدَّ صرحٌ مشادٌ بالأساطين
علامَ كان الهوى يحلو له أرقي
رغم الجوى والنوى يحنو يساقيني
ألفي بشاطئك الميمون بارقةً
فجْر الأماني الذي يشدو يناجيني
هاتِ الغداةَ كؤوس النور نصْقلها
برشْف صافية في ظلِّ عُرجون

فــجــرٌ ونورٌ وآفـــاقٌ مــعــتَّـــمــة
ســـرُّ الــوجـــود وأطوارَ الأحـــــايـين

بوح المحـبِّين مـــا نلفـيـــه غـــاض فـــهل
ترســـو المراكب أو تجــري فــتـــغـــريني

وذي تحـــــايا لودٍّ بات منتـــحـــيـــاً
ربع التي أنبـــتت حـــبي لتـضـــويني

****

متّعيني

مـــتِّـــعـــيني مـــا شـــئتِ لا تســـأليني
ناوليني فـــأنت مـــحضُ شـــجـــوني

مـــتِّـــعـــيني مـــا شـــئت لا تســـتـــهـــيني
لا تـبـــــالـي فلـن يـحـــــولَ حنيني

مـــتِّـــعـــيني فـــقـــد عـــشـــقتُ الـتـــغنِّي
والـتــــبـــــاهـي وقـــــد عـــقِلتُ أنيني

مـــتِّـــعـــيني فـــفـــيك كنتُ أراني
ذا هـيـــــامٍ أســـيـــــر كل سنيني

ذا تـســـــامٍ أروم فـــــيك جـــلالاً
وصـــــفــــاءً ودوحـــــة في سكوني

فـــــيك ترقّى عـــــوالمي لمعـــــانٍ
تـتـــســـــامى عن كل وقتٍ وحين

فـــــيك تـشـــــدو خـــــواطري وهنائي
يـتـــــغنّى على ضـــــفـــــاف المنون

فـــــيك تـبـــــدو مـــــفـــــاوزي ورجـــــائي
فـــــيك تُغْني مـــــشـــــاعـــــري وظنوني

فـــــيك تـبـــــدو عـــــوالمي كـــــســـــحـــــيقٍ
من رؤى النفس في رحـــــاب الدجـــــون

تتـــــهـــــادى مـــــرابعي ذكـــــرياتي
تتـــــوالى وســـــاوسي ودفـــــيني

تتـــــراءى طفـــــولتي وصـــــفـــــائي
أي مـــــاضٍ؟ مـــــراكـــــبي وســـــفـــــيني

مـــتِّـــعـــيني فنور صـــبْـــحـــك يـهـــمي
نفـــــحـــــات تضيء ليل غـــــصـــــوني

نفـــــحـــــات تشعُّ فـــــجـــــراً بذاتي
تتـــــبـــــاهى به الرؤى تســـــتـــــبـــــيني

يـــا جـــــــــلالاً مـــن الـــرؤى يـتـــلـــهّـــى
يـــا مـــــعـــــيناً من البـــــهـــــا يزدهيني

يـــا نـــوالاً مـن المـنـى ســــــرمــــــديّاً
يا نـزوحـــــاً عن كل مـــــاض حـــــزين

يـــا ســـنـــاءً ممـــدداً فـــي وجـــــــــــودي
يا خلودًا يا طافـــحـــــاً يعـــتـــــريني

لـن أبالـي ولـن أصـــــون هـيـــــامي
وســـــأروي أنّي كـــســـرتُ حـــصـــوني

وســـــأروي أنّي حـــســـوتُ كـــؤوســـاً
من رحـيقٍ مـــرقـــرق من مَـــعـــيني

وســـــــــأروي أنّ الجــــــوى وعنائي
كـــــان بـوحـــــاً بـلـوعـــــتي ورهـيني

****

من قصيدة: وفـــاء

أعـــاليـــةَ الخِـــلال لك التـــســـامي
فـــتـــيـــهي من تمامك بالتَّـــمَـــامِ

تمامٌ في مـــــحـــــاسنك اللواتي
جـــــلاها الخلق في خُلق هُمـــــام

هـوام مـن ودادك مـــــا تـبـــــالـي
تـعلّ الـصَبُّ من كـــأس الـهـــيـــــام

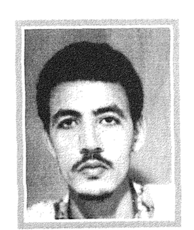
مـــرامي أنْ أكـــون أخـــا ارعـــواءٍ
ويأبى الشـــجْـــوُ أن يُلفَى مَـــرامي

****

محمد فال الشقروي

محمد فال بن محمد محمود

- محمد فال بن محمد محمود (موريتانيا).
- ولد عام 1968 في المذرذرة.
- نشأ في قرية صغيرة من قرى اترارزة ، وأخذ قسطاً من التعليم المحظري، ثم تابع دراسته النظامية من السنة الأولى 75-1976 ، ودخل المدرسة الإعدادية 81-1982 ، وحصل على البكالوريا 1986-1987، وتابع دراسته الجامعية في المعهد العالي العلمي وتخرج فيه 90-1991 بشهادة الميتريز في الرياضيات البحتة.
- لم يجد سوقاً للعمل، ولا منحة لإنهاء دراساته.
- بدأ مشواره الأدبي في أوائل الثمانينيات.
- عنوانه : المنزل رقم K236 - حي صو كو جيم العاصمة - انواكشوط - موريتانيا.



واحة الأنس

أرسلت صوتَك لي من قبل لُقيانا
فجرًا يرتِّل أنغاماً وألحانا

أرسلته كنسيم الفجر يحمل من
عطر الرياحين والأزهار غُفرانا

سمعته سلسلا عذبا يؤرقني
أصْغي إليه فيبقى القلب حيرانا

الهمس يسكن في أذني فيُنْبِت في
أحشائها من شظايا الشوق أغصانا

اسمع إلى الصوت، إن تسمع تجد عجبا
«فالأذن تعشق قبل العين أحيانا»

فالوحي أبلغ مَغْنًى في الوجود أتى
كي ينصبَ الناس للتنزيل آذانا

وفي المناجاة جدوى للمتيم تشـ
فيه وتنجب أحلاما وإخوانا

إن الزمان ربيع الأذن تسبح في
أرجائه وتحيل الشخص وجدانا

والأذن وردة أصل للغرام وعنـ
وان الجمال ولولاها لما كانا

والأذن جوهرة الإنسان تقرأ من
قصائد الحب في الأكوان ديوانا

والأذن محكمة الأشواق تأخذ من
شَرْعِ الهوى وكتاب العشق ميزانا

عميد مدرسة العشاق وشّحها
أبهى وسام بمعنى الحب ملآنا

يا وردة فتحت فاها لتبرز من
سِرِّ الخلائق أفلاما وألوانا

العشق أنت التي تعطين نزوته
معنى الحقيقة بل لولاك ما بانا

والأنس في واحة غنّاء منك أتت
لذاك حَلّوك ياقوتا ومرجانا

كُتّاب مسرح فن الحب قد أخذوا
عنك الطريقة نَقّادا وفَنانا

وعالم السمع كون ذو مثالية
تسري مُسيقاه في الإنسان طوفانا

وعالم السمع فجر النفس يوقد من
نور المحبة نبراسا ونيرانا
وعالم السمع ينبوع الجمال وفي
دنيا الغرام، نَخال الصم حيوانا

****

من قصيدة: أنقذيني

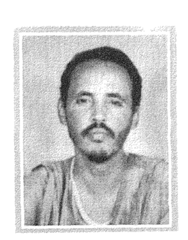
أنقذيني من حيْرة الالتباس
فكّري في الخلاص مما أقاسي
أنا أرجوك ساعديني فما بي
من جوًى غير مدرك بقياسي
إنني مغرم بعشقك مشغو
ف وما لي في الناس غيركِ آس
منتهى بغيتي ومنبع إلها
مي وحبي وصفو خمرة كأس
شفّعي الحب فيَّ لا تتركيني
ساقطاً بين ماثلات الكراسي
أسعفيني فالشوق يحرق أوصا
لي وركن الهوى عسير المراس
لا أذوق المنام، فيك فنائي
بالهوى، والهوى عدو النعاس
كم تمنيت أن أكون صبيا
لا أبالي عليّ أم لا لباسي
أنتقي في الصغار أتراب لهْو
نصحب الشيخ بغية الاقتباس
اطمئني فإنني في أموري
غير راض بخطة الأنكاس
لا رأني الإله أخدم سعيا
فيه ميل عن منهج الأكياس
أنا من قد علمت ليس اصفرارُ الـ
عسجد الصرف كاصفرار النحاس
نزّهيني عن أن أكون بليدا
إنني جدّ مرهف الإحساس
غير أني قد اطّباني مثير
تعبَتْ دون ردّه أفراسي
إنه الحب صحْوة في جنون
قدسي مضرج الأعراس
إنه الحب لا نعيم سواه
فاقد الحب بيّن الإفلاس
لا تقل ذاك ليس يمكن عقلا
رب عقل أدى إلى الالتباس
زينة الحب صِدْقهُ والتسامي
روحه واللقاء شرط الأساس
نزهة النفس واعتلالي وأمطا
ر جفوني وحرقة الأنفاس
لك عرش الجمال ذلك ما قد
أصدر الحسن في البيان الرئاسي
أنت هاروت إن تكلمْتِ سحرا
أنت بين النساء قطعة ماس
لكِ أهدي إخلاص حبي وما في
خَطَراتي من موحش الوسواس
وسلام كالمسك والعنبر الهنـ
ـديِّ أذكى أريجه من إياس
جارة البيت كل حب تناسـ
ـناه لكن هواكِ يأبى التناسي
لست أنساك يا حبيبة عمري
ما ارتمت أحرف على قرطاس

****

محمد فال بن محمد محمود

محمّد فال عبد اللطيف

- محمد فال ولد عبداللطيف بن الشيخ (موريتانيا).
- ولد عام 1952 في المذرذرة - ولاية الترارزة.
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في ولاية الترارزة، ثم التحق بعد حصوله على البكالوريا «شعبة الفلسفة» بالمدرسة الوطنية للإدارة في انواكشوط، ثم التحق بالمدرسة الوطنية « السلك الطويل»، وتخرج فيها بشهادة متريز في العلوم المالية.
- عمل في منصب والي إقليم مساعد، ثم حاكم مقاطعة، ثم في ديوان وزير المالية ، ثم عمل مديراً للشؤون السياسية في وزارة الداخلية، ثم مديراً للجماعات المحلية، ثم مستشاراً في نفس الوزارة ، ثم مستشاراً للوزير الأول.
- شارك في عدة لجان وطنية وملتقيات دولية.
- مؤلفاته : له عدد من الرسائل والمؤلفات المتعددة المشارب لم تجد طريقها للنشر منها: فتاوي الشياطين - رحلة إلى فرنسا - شرح قصيدة الجرادة الصفراء - الوجبات الخفيفة.
- عنوانه: تفرغ زينه - الحي الشمالي - المنزل رقم 82 - انواكشوط - موريتانيا.



مجد

رب مجد يُبنى من الطين أما
مجد قومي فلم يكن من طين
صهواتُ الجياد كانت حصونا
لهمُ وهي من حِسان الحصون
وظلال البُنود أحلى لديهم
من ظلال النخيل والزيتون
واعتنوا بالعلوم يبنون فيها
ويُبِينون أحسن التبيين

✡✡✡✡

بشيوخ تنهَى وتأمرُ بالعد
ل على وفق شرعها المسنون
لا يزالون ظاهرين على الحقْ
قِ على رغم ملحدٍ في الدين
حفظوا المِلّةَ القويمة من كلْ
لِ عدوٍّ مُداجن وظنين
فهي كالجنة النضيرة في الربـ
ـوة ذات العذب الزلال المعين
فهي تؤتي ثمارها كل حين
من أتاها وأُكلها كل حين
وشباب يأبى الدنيَّة يسعى
سعي لا جاهل ولا مفتون
من أبيٍّ حامي الحقيقة بالعر
ض ضنينٍ بالنفس غير ضنين
مؤمن بالغيوب لم يتقيد
بخُرافات ذي الضلال المبين
مُعرض في الأمور عن كل ريبٍ
آخذ في الأمور ذات اليمين

****

الوشاة

من عاذري من الوشاة الأُلى
بكل ما نكرهه قائمون
ما نام عنا منهمُ نائم
والناس ناموا كلهم أجمعون

يوم الفـــــراق يومَ لن يبــــــرزوا

يـوم التــــــــلاقي يـومَ هـم بـارزون

****

نظريـــة داروين

قــد ادعى علمــاء عـصـرنا الظرفــا

أن انتــمـــاءهمُ للقــرد قــد عــرفــا

ســـاقــوا لذاك براهيناً وكـــان لـهم

عن البــراهين مــا يكفي وفــيــه شِـفـا

مـــا قـــاله علمـــاء الفــقــه قــبلهمُ

هلاّ كـفـاهم فـمـا قـالوه فـيـه كـفى..؟

قــالوا ....بأن البــرايا في انتـســابهم

مـصـدّقــون إذا لم يدَّعــوا الشــرفــا

****

شـــكـوى

أيا ســادة الفـتـوى ألا فـاسـمـعـوا شكوى

يقــدمـــهـــا الطلاب من ســاكني «بلوا»

تشكَّوْا «ببلوا» غـــربة ومــشـــقـــةً

ومــســـألة فــيــهـــا تعم بهـــا البلوى

هـى الأكل مما «ذبحُـــــه» بمســــدس

يفلِّق أم الـرأس يتــــركــــهـــا رهْوا

فـــإن فـــروع المالكيـــة قـــد رأت

ذكــاة بتلك الحـــال ليس لهـــا جــدوى

فكل مــذكّى هكذا فـــهـــو مـيــتــة

طعــام خـبـيـث كَـدّر الطيّب الصـفــوا

هـم القــــومُ من أهل الكتـــاب وذا لـهم

طعـــام أجـــازوه على ظاهر الدعـــوى

ويأكله القــســيس والحَـبْــر منهم

ويأكله منهم أولو البِــرِّ والتــقــوى

أيا ايهـــا الصـــديق أفْتِ مــبــيِّناً

لنا من فـصـول الأمـر أقـوالهـا الأقـوى

ولا تُفْـتنا فــيــه بمشــهــور مــذهب

فـمـا كل مـشـهـور تجـوزُ به الفـتـوى

إذا لـم يكن قـــول بتــحليله لنا

يقـول فـإنا سـوف ناكله ..سـهــوا...

فـــإن علينا في ســـواه مـــشــقـــة

من اللاءِ يجلبن السـهـولة والعـفــوا

فلـم نتـــبـــقّل أيّ بقل ولم نكن

كـأصـحـاب مـوسى نُطعم المنَّ والسَّلوى

وليس ســـوى الحلوى طعــام وأكلهـــا

إذا مـــا أدمناه فـــأبداننا تضـــوى

إذا البـرد والجـوع اسـتـمـرا على الفتى

فـــازهـد شيءٍ عنده الحلْيُ والحلوى

كـــذا قـــد نحـــا الطلاب في كل بلدة

ونحن نحـــونا مـــثلهم ذلك النحـــوا

ونكره أن نســتــعــبــد الدينَ للهــوى

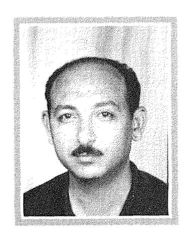
فــلا خـيـــر في دين إذا اتُّبع الأهوا

****

محمد فال عبداللطيف

محمد فايد هيكل

- الدكتور محمد احمد فايد هيكل (مصر).
- ولد عام 1945 في حي الدرب الأحمر بالقاهرة.
- نشأ نشأة دينية أدبية ، فقد حفظ القرآن الكريم وهو في الحادية عشرة من عمره ، ثم التحق بمعهد القاهرة الديني 1957 ، وبعد حصوله على الشهادة الثانوية التحق بكلية اللغة العربية وتخرج فيها 1970 ، ثم حصل على دبلوم التربية من كلية التربية بجامعة عين شمس ، ثم على الماجستير 1982 والدكتوراه 1989 .
- عمل مدرسًا للغة العربية في محافظة الفيوم ، واعير عام 1983 إلى المملكة العربية السعودية في وظيفة موجه تربوي ، وفي عام 1990 عين مدرسًا للأدب والنقد في كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة.
- قال الشعر وهو في المرحلة الثانوية ، وانشد شعره امام الأستاذ العقاد فاعجب به ، وكان دائم الذهاب إلى ندوة العقاد الأسبوعية وقد نشر بعض شعره في الصحف والمجلات العربية مثل «منبر الإسلام» و «الرسالة الإسلامية».
- شارك في النشاط الأدبي والثقافي في مصر والسعودية.
- يكتب إلى جانب الشعر الاوبريت الشعري والأناشيد.
- منح العديد من الشهادات التقديرية والمكافآت المالية منها شهادة وزارة الثقافة 1980 .
- مؤلفاته : علاقة الشعر بالمعرفة - الوحدة العضوية في القصيدة العربية.
- عنوانه : 3 شارع أحمد حسين غنيم - حدائق المعادي - القاهرة.



من قصيدة: ذكريات شاعر من اسبرطة

تجافت الأحلام عن مضْجعي
وارتحل الحبّ فلم يرجِعِ
كأنما اليأس سعى جهده
فلم يجد مأوى سوى أضلعي
أطالع الأيام مملولةً
فمغرب الأيام كالمطلع
تشابهت أوجهها وانثنت
تنظر لي نظرة مَنْ لا تعي
كأنني ما جئت من نسلها
فلم يطب في حضنها مهجعي
يا ليتني خفّف ما بي البكا
لقد أبت عيني فلم تدمع

☼☼☼☼

وعشت ما عشت غريبَ الهوى
منفرد المذهب والمطمع
أحيا مع الناس ولكنني
لا مهجتي منهم ولا منزعي
أحيا وإسبرطة لي موطن
لا يحتفي بالشاعر المبدع
إسبرطة العظمى على عزها
غنيتها شعري فلم تسمع
بالحب ناجيت فما سرُّها
فَنُحتُ بالشكوى فلم تجزع
أزيدها شدوا وما زوّدت
غير الجوى في كبدي الموجع
لو أصعد الأنجم ما أبصروا
من العلا أين غدا موضعي ؟!
أو أهبط الأعماق ما استشعروا
في أرضهم كيف دنا موقعي
أرحل أو أرجع ما استوحشوا
مرتحلي عنهم ولا مرجعي
لم تنجب الآمال غير الأسى
مشوه الخلق مقيما معي

جميلة كانت فلما أتى
كالمسخ لم تحضن ولم ترضع
فمن دمي اعتاد غذاء له
وهمّ بالروح فلم أمنع
هذا الأسى مني وإني له
محتمل المنشأ والمَرضَع
يا سوء ما يلقى فتى طامح
ما ردّه المسعى إلى مقنع
أود لو حلّقت لكنما
هيض جناحاي فلم أرفع
لست إلى الأرض ولو أنني
منها برغد العيش والمرتع
مشرد النظرة أو مطرق
أو فَزِع ليس إلى مفزع
لا نلت ماأبغي وراء السها
ولا مع الناس بمستمتع
فقصتي ما أشبهت قصة
ولا ادعاها قبل من مُدّعي

✡✡✡✡

أقمت باسْبرطة عمرا مضى
آخره في السقم كالأولِ
أقمت واسبرطة في غيّها
لم تعتزل عنه ولم تخجل
مفتونة بالحرب مزهوة
بصوت داعيها وإن يُبْطل
جعلت من شعري لها مشعلا
فأطفأتْ في ليلها مشعلي
فإن دعاها للوغى غاشم
صاحت به "لبيك لم تخطل"!
أجيالهم بالشر موصولة
فذاهب الأجيال كالمقبل
فما بهم شيخ ولا ناشئ
من ضغنه إلا على مرجل
من بثّ فيها الحبّ أقلامَه
غودر كالموبوء في معزل!!
ومن يبث الحقد أسيافه
حَنَوا له الهامات كي يعتلي
أفنتهم الحرب وراحت بهم
من مقتلٍ تمضي إلى مقتل
فما صغوا للرشد واستعبروا
ولا نأوا عن هولها المذهل

✡✡✡✡

قلت أيا قوم ألا فاسمعوا
مني حديث الناصح الأمثل
الحب يبقيكم ويبقى بكم
والحرب أفنتكم، ولم تمهل
الحب يا قوم لكم معقل
من الردى قد عز من معقل
تعلموا الحب ، وغنوا له
تمتلكوا المجد بلا مَنْقل
من لم يعش بالحب لم يغنه
بأس ، وإن يقدم ويستبسل
قالوا : «دعوا اللاهي في جهله
يدعو بما لم يدر أو يعقل»

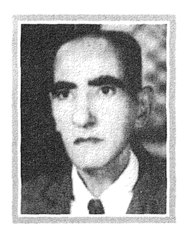
****

محمد فايد هيكل

تصدني صديقة من الوداد
مشبوبة من لهيب الفؤاد
باعثة الأحلام في الرقاد
مطلقة الحب من الأصفاد
ترتع بين رائح وغادي
في ساحة القلب بلا ميعاد
تعزف لحناً ذا سمت الرشاد

محمّد فايز جلال

- محمد فايز محمد جلال (مصر).
- ولد عام 1910في البستان - مركز دمياط.
- عمل ترزيا في دمياط وبور سعيد والقاهرة.
- تعددت مواهبه الفنية فشملت الرسم والموسيقى وكتابة المسرحية ، والقصة.
- نشر شعره ومقالاته في مجلتي «منبر الشرق » و« صوت الشرق » وغيرهما.
- دواوينه الشعرية : جمع شعره في كراسة سماها «عواطف وعواصف » 1960
- مؤلفاته: طبع كتيبا عام 1936بعنوان: انا والناس.
- كتب مقالا عن شعره الناقد محمد صالح الخولاني .
- عنوانه: شارعا البوصيري وقنا -ملك النجدي - حي العرب - بور سعيد .



من تجارب أعزب

ليت التي أرضى بها تَرْضَى بي
هذي لَعَمْري عقدةُ العُزابِ
ضيّعتُ وقتي باحثا ومنقبا
عنها فأوشك أن يضيع شبابي
واخذت حِذري من أحابيل الهوى
ينصبْنَها في طرقة الخُطّاب
وكشفت أستار النفوس فلم أجد
لسعادتي سببا من الأسباب
ووجدت حب الذات يكمن خلفها
والزهو بالدرجات والألقاب
هل أطلب الأمن الذي أحتاجه
ممن يسد النفس بالإرهاب؟!

✡✡✡✡

أستعرض الماضي فأضحك تارة
وأروح أبكي تارة لمصابي
الكل يسأل من أنا؟ما مهنتي ؟
وتُسد دوني أغلب الأبواب
مَنْ أحسن الخطاب في نظر التي
تبغي لهابعلا سوى الكذاب؟!
انا واحد منها ينوء بذنبه
أخطاؤه إرث من الأحقاب
وإذا تعرى الطبع في بعض الورى
يبدو كوحش داخل الأثواب

✡✡✡✡

أحببت نفسي ..كيف أحلم واهما
ببناء عش فيه كل طِلابي؟!
أين التي هي مثل أمي او أبي
تُغْني عن الخلان والأحباب؟!
أين التي تهَب الزواج حياتها
فتهون عند الزوج كل صعاب؟
لست الذي زهد الزواج وإنما
أنا عاجز عن أن أغير ما بي؟
ولو ان أمر العيش كان ميسرا
للكل ما أمعنت في إضرابي

افــــلا أريح وأســــــتـــــريح بأن أرى

أن الـزواج نـهـــــايـتي وخـــــــرابي؟

وليـــهنأ الســــعـــداء في زيجـــاتهم

ولـيـــــــشكروا لـلـقــــــادر الـوهـاب

✡✡✡✡

أحـــجـــمت عن أمـــر بدا لي هينا

وقنعت منه بحـــســـرة الـهـــرّاب

لست المغــــامـــر ..إن عـــقلي راشـــد

لست الـذي يســـعـى إلى الإنجــــاب

والـطب لـم يعط الأمــــان لخـــائف

مـــا زال منع الحـــمل مـــثل ســـراب

لم نرض بالعـــيش الذليل، ولم نعـــد

مـــثل الوحـــوش تجـــوس بين الغـــاب

مـــدنيَّـــة ، تبـــغي الســـمـــو بنوعنا

فـــيـــهـــا ولو جِـــدنا عن الإخـــصـــاب

مـــا ضـــر لوأبقى بهـــا مـــتـــعـــفـــفـــا

لـيـــقـــال :هذا ســـيـــد الـعـــزاب؟!

****

لـوحـــة مــن ذكـــريـــــات

أهلا بريح الصَّـــبَـــا رفت ندى وصِـــبَـــا

لخــــاطر الحب في قــــيظ الملمَّـــــاتِ

يســتـــعـــذب الحبَّ قلبي رغم قـســـوته

وكلمـــا اجـــتـــر ذكـــرى قـــال لي هات

أمـــضي وروض شـبـــابي لـم يزل عـــبِـــقـــا

بالحب رغم حـــمـــــاقـــــاتي وزلاتي

دخلت مُـــتـــحـف تلك الذكـــريات أرى

دنيـــاي مـــرســـومـــة في كل لوحـــاتي

أخـــذت انفض عنهـــا بعض مـــا غـــزلت

عـــناكـب الأمـــس مـــن يـــأس وإعـــنـــات

فـــهـــذه لوحـــة أحـــيـــا بداخلهـــا

أظـل في حـــيْـــرة من أمـــر عـــلاتي

الشـــعـــر غـــرَّر بي قـــد كـــان يدفـــعني

فـــعـــدت ألعق في يأس جـــراحـــاتي

ينوب عن مـــقلتي عند البكا قلمي

فـــيـــذرف الدمع مـــسكوبا بأبيـــاتي

وربّ قطْر مــــداد فـــيـــــه حـــرٌّ لـظـى

من مس فـــيـــه المعـــاني مس جـــمـــرات

قـــد كــــان أول حب ملهـــمـــــا أبدا

أورى ذكـــاء الألى جـــادوا بطفـــرات

والحب نهـــر عـــمـــيق الغـــور يجـــهله

من يطرح الشـــوق يبـــغي صـــيـــد لذات

روض من الحـسن يسبي القلب عـجْت به

فـــصـــرت عـــبـــدا لـه أرنو لزهرات

ركـــــبت زورق أمــــــالي بلا هـــدف

فـــتـــــاه بي بين أمـــــواج ولجَّـــــات

ياوردة.. من كـــســـاك الحـسن ممتـشـقـا

ســـيف الجـــمــــال ليــــرديني بأناتي؟

الله أرهف حس الشـــــاعـــــرين لكي

يســـتنبطوا الحب نوعـــا في الـعـــبـــادات

العـــاشـــقـــون الألى مـــاتوابه كـــمـــدا

مـــاتوا ضـحـــايا فـــهم ليـــســـوا بأمـــوات

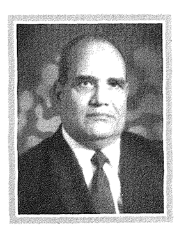
****

محمد فايز جلال

أبشري سيناء بالعهد الجديد / والبسي كل طريف وتليد
عدت من عام إلينا حرة / رغم قوم قيدوك بالحديد
عيدك الأول وافى فاهنئي / بأنه عيد ولكن أي عيد
زعموا أنا نسيناك ولكن / نركب الصعب إليك أو تعودي
وتناسوا كيف أنا أمة / تنبري للظلم في كل العهود

محمد فتوح أحمد

- الدكتور محمد فتوح احمد (مصر).
- ولد عام 1937في مصر.
- تخرج في كلية دار العلوم - جامعة القاهرة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى 1962،وحصل على الماجستير في الدراسات الادبية 1966، والدكتوراه في الأدب العربي المعاصر 1973.
- تدرج في وظائف هيئة التدريس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة حتى اصبح استاذا، ثم اعير استاذاً للأدب العربي والنقد الأدبي بكلية الآداب - جامعة الكويت، ورئيساً لقسم اللغة العربية بها حتى عام1998 ، ثم عاد إلى عمله أستاذاً للأدب العربي بكلية دار العلوم.
- يمارس كتابة الشعر منذ منتصف الخمسينيات، وقد نشر نتاجه في العديد من المجلات الأدبية مثل: المجلة، والثقافة، والرسالة الجديدة، والشعر.
- مؤلفاته: في المسرح المصري المعاصر - الشعر الأموي - الرمز والرمزية في الشعر المعاصر - شعر المتنبي - النثر الكتابي - واقع القصيدة العربية - قراءة حديثة في الشعر العباسي - الأدب العربي في تعبيره عن الوحدة والتنوع (بالاشتراك) - توفيق الحكيم (بالاشتراك).
- حصل على الجائزة الأولى للبحوث من المجلس الأعلى للشئون الإسلامية 1963، وفي الشعر من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بمصر 1964،وعلى جائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في مجال النقد الأدبي 1991.
- عنوانه: كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - ج.م.ع.



حـبــــه الأول

لا تحــــاول.. بـين عــــينيك دمي!
انت يا قــــاتلُ.. يكفــــيك دمي

لا تحــــاول.. أوَ يخـــفى جـــرمُـــه
مَن بجــفنيــه ابتــهـــالُ المجــرم؟!

وبكفَّــــــيـــــه بقــــايا حُلم
لم يودِّع كــــــبـــــرياء الحلم

لم يـهن يومـــاً.. كـــمــــا هنّا.. ولم
يعـــرف النســـيـــان.. لم ينهـــزم

كـــان شــيــنــــاً أبدياً.. حــبُنا
للتــحــدّي كـــان... لا للعـــدم

لـم يمـت لـيـلـــة نـوّرتَ الـدجــى
من جَناحَيْ شـــعـــرها.. لم ينم

ليلة انشقَّ الثـــرى عن فـــارسي
وعلى أقــــدامـــه بعض فـــمي!

وعلى خــــدّيه من قـــاتلتي
أمنيـــــات ليلهـــا لم يهــــرم

✡✡✡✡

أقــبــلا... كــالتــوأمين اعــتنقــا
تـــوأمٌ ذاب هـــوًى فـــي تـــوأم

نار يُمناه على عـــاتقـــهـــا
وعلى يســـــراه بـعض الأنجم!

والشـمــوع البـيض من حـولهـمـا
مـــوكبٌ من دارها... للحـــرم

والثـــريات.. على خطواتـهـــا
شـــهـــقـــة في ليليَ المحــتــدم

والزغـــاريد.. صـــدًى تقطعـــه
كل حـين.. ضـــحكات الخـــدم

والعــروســـان بعــينِي غـــابة
كـل عـين فـي مـــــداهـا تـرتمي

خـطـوة مـنـك.. ومـنـهـــــا خـطـوةٌ
من جـــدار البـــيت.. حـــتى السلّمِ

لحظة.. وانصـــفق البـــاب.. ولم
يبق في عــــينيّ.. غــــيــرُ الندم

وأنـــا.. والـــنـــار.. والحـــلـــم الـــذي
لـــم تَـدُمْ أيّـامـــــــــــه.. لـــم تَـدُمِ

☆☆☆☆

لم أنم يا قـــــاتلي.. ليلتـــهـــــا
كنت دوّامـــــــة حسٍّ مـــــبــــــهـم
«كـــيف ينسى حـــبّـــه الغـــالي.. ألا..
يذكـــــر الروضُ ارتعـــاشَ البـــرعم؟!
كنت يومـــــاً مـــــثلـهـــا.. كم مـــرة
حَـــــــرّكت يمناه دفء القــــــــمم
عـــــــرسنا كم ثرثرت قـــــــريتنا
عنه.. في قلب الليــــــالي المظلم»
هـــكـــذا.. لـــم يـبـق مـــن أيـــامـنـــا
غــــيـــــــرُ إيماءة مـــــاض هَرِم
غـــــرفـــتي الظمـــأى.. ونار الموقـــد
وبقـــــايا مـــــقــــــعـــــدٍ منْحطم
وفـــــــراش تشـــــتكي ليــــلاته
غــــــربة الدار ، وجـــــدْبَ الموسم
حين من عِطفــــــيك في طيــــــاته
عـــــبــــقـــــة من ليلنا المنصـــرم
رحتَ لـلأخـــــــــرى.. وخلّفت هنا
كلّ آثارك تشـــــوي ســــــأمي
تتـحـــــدّاني.. فــأمــضي خلفـــهـــا
وشـــعـــــوري دفـــقــــة في قــــدمي
وذراعي لـهـــــــفـــــة حـــــائرة
صبّـهـــا اليـــأس.. فـشـدت مـعـصـمي!
غـــــيـــــر أني لا أرى في قـــــدمي
وذراعي.. غـــــــيـــــــر باب أبكم
خلْفـــه دنيـــا.. على أعـــتـــابهـــا
كلّ يـوم.. أغـنـيــــــاتي تـرتمي!

☆☆☆☆

لا تَقُلْهـــا.. لا تقل عـــاد الهـــوى
أنكر المعـــبـــدُ ســـحـــــر الصنم
«حـــــــبي الأول.. يا ظلي ويا..
هبّـــــة الذكـــــرى.. ودفء النغم»
كلمـــات فـــقـــدت تاريخـــهـــا..
فـــقـــــدت حـــتى.. رنين الكلم
كلمـــا أمـــعنتَ فـــيـــهـــا.. انزلقت
بين كـــفـيَّ.. لـقـــاع مُــــعـــــتـم
لا تـقـلـهــــــا.. خَـلِّ من أيامنا
ســـاعـــة تعـــرف مـــعنى الشـــمم
لا تهن.. لا تتـــضـــرع .. عُـــدْ لهـــا
علّهـــا.. تَرْضى بقـــايا مـــغـــرم
علهـــا ترضـــاك.. عـــينَيْ قـــاتل
ويـداً خـــــانت.. وانقـــاض فم!

****

من قصيدة: أغنية للخيل والفرسان

من أين للصحراء هذا الربيع؟!
من أين.. والأرض اشتياق وجوع؟!
من أين.. والخيل على حرِّها
وهمهماتٌ.. وبقايا نجيع؟!
من أين.. والأرحام جفّت، فما
في جوفها.. إلا فراغُ الضلوع؟
من أين.. والأبطال راحوا، فما
فيهم سوى مستدبر... أو صريع؟
من أين.. والريح هوان، فلو
حاولتَ بعض الكِبْر.. لا تستطيع؟

****

محمد فتوح أحمد

بريشةٍ مُجَنَّحة ... وإصبعٍ مُلَمِّحة
بقُبلةٍ من الزهور ... والندى مُفتَّحة
بنظرةٍ.. أشواقها ... تميمة ومِسْبحة
بكِلْمةٍ.. الحزن فيها صَبوةٌ ... مُبرِّحة
صبيةٍ.. تُطلّ من شُبّاكها ... مُصبِّحة
تقول للوجود: كُنْ بيادرًا ... وأجنحة
منديلُ حُبٍّ في يدٍ صغيرة ، ومِروحة
أو زهرةٌ في أغنيات شَعرها مُؤرجحة
وهبّةٌ تَشيلُها .. ولُعبةٌ مُطوّحة
أو لثغةٌ نحيلةٌ .. في أحرفٍ مصوّحة
أو دعوةٌ نبيلةٌ ... تهزّ صمت الأضرحة

محمد فرحان بن عبدالحسيب

- محمد فرحان بن عبدالحسيب الطرابلسي (سورية).
- ولد عام 1948 في مدينة حمص.
- حاصل على دبلوم ميكانيك عام من حلب، وليسانس لغة عربية ودبلوم لغة عربية من دمشق.
- عمل مدرساً للنحو في كلية الآداب - جامعة البعث.
- عنوانه: شارع عمرو بن العاص - الحميدية - حمص - سورية.



السقوط في فصل الخيبة

شمس لآخرة النهار، دمٌ يلوّح للمساء؛
فأين ينغلق المدى
لا تسأليني
كل الدروب المدلهمّة عانقتني
والوراء إلى وراء
مدن تغيب ولا نراها
مدن تجيء.. ولا تجيء،
وبيننا جسدٌ تؤاخيه الضفاف
ويرتمي فيه الذهول

✡✡✡✡

تأتي النوارسُ من جنازتها
إلى الجرح الجميل،
وتتكي أغنيةٌ للبوح،
تشتعل المسافة،
يذهب الموال في عُرس الفجيعة والنُّعاس
قُلْتُ انتظرني، أجفلت خصل الحنين على مواعيد الحنين،
وشردت أطيارها
قلتُ انتظرني:
أن تنتفض الصباحات البليلة من رؤاها
في احتفالات البكاء
وتجيء قُبّرة، تقايض عريهاللريح..
ترتعش البكاره؟
من يقرأ الآن البشاره..
من يقرأ الآن البشاره؟

✡✡✡✡

وجهٌ تلبّسه الغمام، ترمّدت بلهاته حُمّى النفاس
ولا يجيء
- أي الجهات تزف
وانفتحت على عري المدى الفلوات
وعلى يديك تقوم شاهدة القيامة
والقيامة..
مدن تغيب ولا نراها
مدنٌ تجيءُ ولا تجيء...

****

أمشي إليك

أمشي إليك وينتهي السفرُ
يا سكرةً في البال تُعتصرُ
أشعلتُ جمرَ ترقُّبي حطباً
وتركتها في الريح تنتثر
شمسي تعرّت وارتمى حلمي
قمراً على الأسوارِ ينكسر
بدمي الحريق تجن أغنيتي
وتئنّ شطآني وأنفجر
وتلوب بي عيناك، ينزفني
فيك الفرار ويجهشُ الضجر
يا حبّها أيامنا يبست
وحدائقُ النسيان تنتظر
من أين أبدأ فيك معجزتي
والليلُ يسكنني ويستعر؟
بُحَّ انتظاري فاشردي نغماً
يندى على خطواتك الحجر
راهقتُ فيك، تكسّرتْ لغتي
وتثاءبتْ في خاطري الصور
أهواكِ أنتِ فعانقي سفري
ودعي قلوعي فيك تنتحر
أنت البشارة فاعبري زمني
إني إليك النارُ والشرر

****

سدوم

ألوبُ عليك والذكرى تحومُ
وحبك في الضلوع لظىً مقيمُ
أطاح بي العذابُ على دروب
وردّتني إلى وجعي الهموم
أيا وعد الحنين انا سؤالٌ
تُشَرِّدُهُ الفيافي والتخوم
أضاعكِ في لياليه انتظاراً
ولم يأتِ الندامى والنديم
تحنُّ مرافئي، يبكي ندائي
وينزف في شراييني الوجوم
ألوب عليك: تمتمةً وبوحاً
وأغنيتي على شفتي تغيم
فضميني إلى عينيك طفلاً
فأنت لغربتي صدرٌ رحيم
انا الجرح الذي يمشي وحيداً
وفي أعماقه قلب يتيم
خذيني من أناشيدي حريقاً
فقد جُنّتْ بأوردتي الجحيم
أحبك.. بالجنون وبالتشظي
وأصرخ من نجيعي: يا سدوم

****

من قصيدة: إبحار

ما كنتُ أعرفُ قبل حبِّكِ ما الهوى
حتى ابتُليتُ بحبك المجنونِ
لي ألفُ وعدٍ في عيونك ضائع
ما كان قبلُ.. ولا ادّعته ظنوني
لي ألف أغنيةٍ، وألف تعلّة
لملمتها كالجرح بين جفوني
شردت قلوعي في الغياب وشاطئي
لا يستريح، وموجتي تطويني

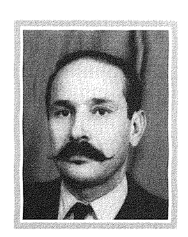
****

محمد فرحان بن عبدالحسيب

مَاكنتُ أعرفُ قبلَ حبكِ ما الهوى
حتى ابتليتُ بحبكِ المجنون
لي ألفُ وعدٍ في عيونكَ ضائع
ما كان قبلُ .. ولا ادّعته ظنوني
لي ألفُ أغنيةٍ ، وألفُ تعلّة
لملمتها كالجرحِ بين جفوني
شردتْ قلوعي في الغيابِ وشاطئي
لا يستريح ، وموجتي تطويني
تاهتْ مداراتي غايةَ حدّ المدى

محمد فريد الرياحي

- محمد فريد الرياحي (المغرب).
- ولد عام 1946 في وجْدة.
- دخل الكتاب في الرابعة من عمره ، ثم التحق بالمدرسة الرسمية وهو في السادسة وتنقل بين التعليم العربي والتعليم الفرنسي ، كما التحق بالمدارس الحرة ذات الاتجاه القومي ، وقد حصل على شهادة البكالوريا 1967 ، ثم التحق بالمدرسة العليا للأساتذة ، وكلية الآداب بفاس ، وحصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها 1971 ، وشهادة الدراسات المعمقة في النقد الأدبي 1973 .
- عمل أستاذا بالمركز التربوي الجهوي في وجدة
- تجمع كتاباته بين الشعر، والقصة، والنقد الأدبي ، والمقالة الفكرية ، والبحث التربوي، والحديث الإذاعي ، وقد واصل النشر منذ عام 1965 ، في الصحف والمجلات الآتية : العلم ، والميثاق الوطني ، والميثاق الأسبوعي، ورسالة الأمة ، والأسبوع المغربي ، والموقف ، والشرق الأوسط ، والحياة الثقافية ، والاختيار .
- دواوينه الشعرية : العشق الأزرق (بالاشتراك) 1976.
- عنوانه : ص.ب 57 - وجدة - المغرب .



وجْـــدة فـي الزمـــن الشاعـــري

اطير إليك على ألق البحر
يازرقة البحر في رونق السحر

(1)

يانغمة رجَّعتها ديار، رياح
اطير إليك بشعري
وبالوحي في المدد المشتهى
كي أحاور زرقة عينك
يا طفلة غرد الليل في لغوها القدسي
اطير إليك فأسمع في الليل شقشقة
وأراك على الليل تأتلقين
كما الفجر فيضه
سال على سبحات الجنى الأطلسي
وداد اليقين
أراك على الحب مورقة...
تسرحين على موجة من حنيني
ومن لحن شعري ووحي جنوني
أراك أراك يقيناً
وكنت على اليأس في زمن المحل
شبت على ولهي
يا وداد الفؤاد أراك فينبجسُ..
السحر من نهر «كيس»

(2)

ويشتعل البحر في عشقه بغناء
النوارس
يا نغمة رجَّعتها ديار، رياح
على وتر الشوق بين الصهيل
ولحن الصليل
وصفو الزغاريد في حمرة الشفق
السندسي
يا رياح الجنوب أليس التوحد في ..
رعشة الشعر سرّاً من السر يرقى..
إلى دورة الليل وحياً فيلقى..
خلال التوهج حبّاً له في ديار، رياح ..
فروسية أصلها في العروبه

ها أنذا أرتقي فوق ملحمة من سناء رياح
فيغمرني عطر هذي الولادةِ
في زمن منه ينفجر المشرب اللدني
فيا لبهاء الولادة في مغرب الشمس !!
يالجلال البراءة في زمن أورق الليل
فيه !!
ألم يأتلق هاتف الوحي من زمن
فاجتباه المدى ياوداد اليقين ؟
ألم يعطني الشعر من سبحات الهدى
ما به كان ليلي وكان المدى في كياني
يقيناً يبارك حولي؟
ألم أتلق على دورة الزمن العربي
كما الشرق في نبضات الندى
قد تسامى . ضياء وسحراً؟
فيا شرق هذي وداد من الود تمشي
على ولهي في ديار رياح
وتلغو كما الصبح يسبح في روعةٍ..
النور لوناً وعطراً
حلمت على دورة الزمن المشتهى
باشتعال المغارب باللون والعطر
والبحر يبحث عن سره بين ملوية والجبال
حلمت وفي الحلم ملحمة كنت في غمرها
أرتقي صهوات الظلال
وكنت أرى بين «كيس» وريح الشمال
عيوناً يفيض بها الشرق وحيا يداعب..
ليلي كما البحر في نشوة النور داعبه..
دفء هذي الرمال
أيا شاطىء الحُلم المرتجى رحلت..
سفني والرحيل اشتياق إلى السر..
في صحوة الفجر بين الظنون وعنف المجال

لقد هدني الليل دهراً وفي الليل
ياشاطىء الحلم المرتجى يلتقي
الشعر بالبحر في رحلة الاشتعال
اشتعلتُ، اشتعلتُ، أيا شاطىء
الحلم المرتجى بالسماوة حتى عبرت..
خلال اشتعالي عمق السؤال

فكان اليقين على الود روحاً به
يفرح القلب فوق الظنون وفوق
المحال. اقتربتُ.. اقتربتُ..
من السر حتى توحدت بالسر، والسر ..
منجذب نحو همس الخيالْ

****

غفـــــــوة

في لحظة إشراق غجريه
أشرب من عسل الأفلاطونيه
أعرج في ذاتي من ذاتي فوق الأبديه
فأرى بالحلم جموح الأحلام القدُسيه
أنسى من حولي أشباح الظل وأعلو فوق
الأمسيه
في المقــهى المشــدود إلى الحلم تذوب
الأضواءُ..
على موجات الفكر الليليه
يتــرشش هذا الفكر هيــامــاً في الأوهام
الغسقيه
يخرج من ليل الترحال خيال فيه من السر
لحون وحشيه
وحشية العينين
ما في المهجة إلا الحريه
وبقايا من أصداء العشق الموزون على ليل
الهمجيه
أتمدد فــوق الألم المــدود على وثبــة سكر
إغريقيهْ
أغرق من فرحي في أنداء السحرْ
أسمع في الذاكرة المثقوبة أصداء البحرْ
أرحل عبر الذاكرة المثقوبة في زمن القهر
أعرِّج فوق الأمداء على تهويمة همس في
إشراقة عطر
ياذاكرة البحر
بين البر وبين البحر مسافات من شوق الدم
المسفوح على إطلالة فجر
بين الشــرق وبين الغــرب نداء من عــمق
الآصال يحرق عمق النهر
النهر يهوّم فوق الجبل المدود على ذاكرة
الطوفان
الطوفان يمدد عرق الفورة من تحت البركان
يا «كيس» وما فيك من الشوق أجيء إليك
وما في الخطوة إلا الأحزان

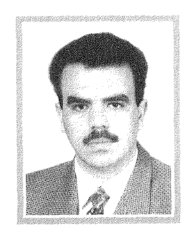
****

محمد فريد الرياحي

هذه اللحظات
تستحث بعتمتها الخطوات .
تستبي ناظري رعشات الأصيل .
أتضوع في زمن البحر عطراً شهي،
أتحول في زمن الشمس فجراً ندي .
ها أنا أتسلق أفقاً يشع بلألائه
وتموج على سفحه الخفقات .
ها أنا أتدفق وحيا وأركب متن الرؤى
أبتغي قبسا من ذرى المعجزات .
أيها البحر هل أتسربل بالفرح القدسي .

محمد قسوم

- محمد بن عارف قسوم (سورية).
- ولد عام 1975 في مدينة طيبة الإمام - حماة.
- انهى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في حماة، ثم انتقل إلى حلب والتحق بقسم اللغة العربية - بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وتخرج عام 1998.
- دواوينه الشعرية: أصداء الحزن والآمال 1998.
- يكتب الشعر منذ الصغر، وقد نشر بعضه في الصحف الأدبية.
- حصل على عدد من الجوائز في مسابقات شعرية أجراها فرع اتحاد الكتاب العرب بحماة 1994، 1995، وحلب 1997، كما فاز بجائزة مجلة الثقافة الدمشقية 1996، وجائزة جامعة حلب 1996.
- عنوانه: شارع ابي ذر الغفاري - حي اليرموك - طيبة الإمام - حماة - سورية.



فتون وجنون

عبَثَ الشوقُ بالإزار المصونِ
وسرَى الوجد في ثمار الغصونِ
والنُسيمات عنك دون حياءٍ
خلعتْ مئزر الهوى فارتديني
واعذريني إذا غفوتُ قليلاً
بين عينيكِ حين يصحو جنوني
فأنا طفلك الرضيع.. حرام
قبل وقت الفطام أن تفطميني

☆☆☆☆

لا تغيبي عني أميرةَ حبي
واسكني العمر كله في عيوني
لا تغيبي فأنت أعذب جرحٍ
في صميم المعذَّب المحزون
واسمعيني أنا الغريب بدهري
واسمعي زفرتي وفرْط شجوني
وإذا ما قسا عليَّ زماني
واحتواني الثرى خذي بيميني
حكمة الله أن نظل ونبقى
أبدَ الدهر بين شدٍّ ولين

****

همجية محب

وحدَه الجوع يا حبيبةُ كافرْ
فدعيني عبر البحار أسافرْ
ودعيني أرقى إليك فقلبي
مولَعُ الروح باجتياز المعابر
وعهودي باسم التمرُّد تحيا
ودروبي محفوفةٌ بالمخاطر
انتِ يا مَنْ بالصدق عطَّرتِ ذاتي
وبذاتي غرست أسمى المشاعر

أنتِ يا من ســـمـــوت فـــوق الثـــريا

وتوغلت في صـــمـــيم الضـــمـــائر

ليس عـــيـــبـــاً بأن أكـــون مـــحـــبّـــاً

هـــمـــجيٌّ الـغـــــرام.. دامي المآثر

أو أكـــون الوحـــشـيَّ أقـــضـي زمـــاني

بين نـار الـهـــوى وطعن المحـــاجـــر

فـــــالذي لم يذق ولو كـــــأس وصلٍ

حقّ أحـــلامِـــــه ارتكاب المجـــازر

****

حداء الحزن والآمال

ويـالُـبْنَـى إذا شـــــاهـدتِ قـلـبـي

علـى أجـــفـــان من أهوى يذوبُ

وشـــــاهـدت المواويـل السـكـارى

يحطُّ على ســـوانحـــهـــا الغـــروب

فـــلا تستـــعـــجلي خـيلي.. مُـحـــالٌ

خـــيـــولي عن مـــقـــاصـــدها تؤوب

ولا تتـــعـــجَّلي لحظات عـــمـــري

فـــإن وراءها يغـــفـــو الحـــبـــيـب

وإن وراء مـــوكـــبـــهـــا طمـــوحـــاً

عـــصـــيّـــاً لا يـرقُّ ولا يتـــوب

أنا العـــشق الطهـــور وكل حـــرف

أقـــول يصـــوغـــه عـــمْـــرٌ خـــصـــيب

وأحـــلامي أعـــاصـــيـــرٌ وفكْري

فـــضـــاء حـــالم ســـمْـح رحـــيـب

وألحـــاني بـحـــار من صـــفـــاء

تَمِـــيس على ســـواحلهـــا الطيـــوب

ولدتُ وألـف بركـــــانٍ بصـــــدري

وزلـــزالٍ تـــطـــارده الخـــطـــوب

وجـــئت إلى الحـــيـــاة وملءُ عـــيني

زمـــانٌ قـــاتم وَغَـــدٌ كـــئـــيب

انـاديـه.. انـادي كـلُّ جُـــــرْحٍ

وأصـــــرخ لا يَـردُّ ولا يـجـــيـب

واســـالُ هل حُـداء الليل شـجـوي

أم الآهـات يـرسلهـــا الغـــريـب

أم الألـــم الـــدفـــين بـكـــل قـلـــب

يـلفُّ سكون غــــرّته النحــيـب

يلاحــــقني الظلام.. ينوح قـــربي

ويعـــوي في شـــراييني الوجـــيـب

ويتـــبـــعني يحـــاول وأد حـــبـي

وحـــبي فـــوق مـــا تَسَعُ الكروب

وكـم شُـــــرِّدتُ.. كـمْ هـمٍّ وغـمٍّ

طواني صـــمـــتـــه الدامي الرهيب

وكم عـــانيتُ حـــتى قـــبـيل هذا

هو الشـــؤم المغـــرّب والمريب

وكم.. ولَكَم فـــمـــا اســـتـــسلمتُ يومـــاً

ومـــا لحـــقَتْ بأطيـــافي الدروب

حـــيـــاتي مُلْكُ كل الناس حـــولي

وقلبي المسْكَنُ النضِـــر الرطيب

****

محمد قسوم

وَهْدَةُ الجوعِ يا حبيبةُ كافرْ — فدعيني عَبْرَ البحارِ أُسافرْ

ودعيني أرق إليك فقلبي — مُولَعُ الروحِ باجتيازِ المعابرْ

وعهودي باسم التحرر تحيا — ودروبي محفوفة بالمخاطرْ

أنتِ يا منْ بالصدق عطّرتِ ذاتي — وبذاتي غرستِ أسمى المشاعرْ

أنتِ يا منْ سموتِ فوق الثريا — وتوغلتِ في صميم الضمائرْ

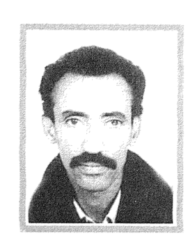
ليس عيباً بأنْ أكونَ محبّاً — همجيّ الغرام.. دامي المآثرْ

أو أكون الوحشيّ أقضي زماني — بين نار الهوى وطعن المحاجرْ

فالذي لم يذقْ ولو كأس وصلٍ — حقّ أحلامه ارتكاب المجازرْ

محمد كابر هاشم

- محمد كابر هاشم (موريتانيا).
- ولد عام 1953 في تجكجه.
- حاصل على الثانوية العامة في الآداب الأصلية، ودبلوم المركز العربي للدراسات الإعلامية بالقاهرة.
- عمل منتجاً صحفياً بالإذاعة الوطنية 1975، ورئيس وحدة الإنتاج بالإذاعة 1976، ومسؤول البرامج بها 1979، ومسؤول البرامج بالتلفزة الوطنية 1986، ورئيس قطاع الدراسات بالأمانة الدائمة للجنة العسكرية للخلاص الوطني 1990، ومستشاراً صحفياً لرئيس الجمعية الوطنية 1992.
- رئيس رابطة الأدباء والكتاب الموريتانيين.
- عنوانه: الجمعية الوطنية ص.ب 185 - انواكشوط.



حدث عن الفتح

حدث عن الفتح زهوا يابن ياسينِ
وكيف في الرمل يسري هدي ياسينِ
حدث عن الركب والخيل الجياد وعن
فتوح أجدادنا الغرّ الميامين
بيض الوجوه كريمات منابتهم
من كلِّ أروع من شم العرانين
التاركين عتاق الخيل نافشة
أعرافها مشرئبات العثانين
المطعمين على المحل الضيوف قِرى
يستبشر الضيف فيه، بالضيافين
القانتين ولكن في الوغى صُبُر
عند اللقاء مطاعيم مطاعين
أولئك الناس إن تبلى شناشنهم
تلفى على الدهر من خير الشناشين
كم دللوا الضّاد مزهوا ومنتصرا
رغم العلوج وأرياق الثعابين
أما ترى النخل في شتى منابته
نفس الكرانيف فيه والعراجين

✡✡✡✡

جئتم كما الغيث يروي الأرض يتركها
خَضرا المروج وزهراء البساتين
والأيك يطرب أطياراً مغردة
والبان يرقص مخضل الأفانين
أم الدواوين شنقيط الألى سطرت
مجد العروبة في متن الدواوين
تختال جذلى بلقياكم وقد فرشت
كل الدروب بباقات الرياحين
مزهوة هي مذ لاحت بشائركم
زهو الطواويس أو زهو الشواهين

✡✡✡✡

حدث عن الفتح زهوا يابن ياسين
عن الجهاد عن الخيل الصوافين
يا قادة الخمس والتاريخ يرمقكم
هبوا لنجدة معزولي الطواعين

جـنـتم وأمـتكم تشكو الشـتـات ألا

إن التــوحـــد نشــدان الملايين

لا تتـركـوا العـرض سـبـيـا للغـزاة ألا

لا تتـركـوا الأرض نهـبـا للسـراحين

مــالت مــوازين حق العـرب مــذ حـقب

هل من سـبــيل لتـعــديل الموازين؟

العــالم الحــر والقــانون يمنع ذا!!

وهل فــشــا الظلم في ظل القــوانين؟

****

من قصيدة: خـواطــــر معتـــوه

عطشــان ألهث حب الرمل أشــرعــتي

وقــامــتي من عــيــون الريح تنســربُ

أطارد البـــوم كي أجــتثَّ من دمـــه

مــعــاطفــاً أرتدي منهــا واكــتــسب

واركب الرخ إني اليــوم عــاصـــفـــة

وسندباد جـــديد... ناله التـــعب

أصـارع الغـول في البـيـدا فـأصـرعـهـا

فـفي مـحـاويج عـبس يُبـتـغى النشب

وأخطم الفــيل في «القليس» عن يمن

وســيف أصف عندي قــاطع... ذرب

باني الخـورنق لا تجـزع فــقـد تركت

يداك مـفـخـرة تبـقى بهـا الحـقب

تأملي الصـــرح يا بلقـــيس ثانيـــة

ممرَّد هـو... لـكن كـلـه خـــشـــب

هم زيفـوا الصـرح وابتـاعـوا به خـرزا

للمومسـات وباعـوا الكاس وانتـخـبـوا

✡✡✡✡

ســأرجع الحق يا زبّاء فــاتنــدي

مــا للجــمــال وئيـدا... سـيـرها رتب

إني ســأرجعُ مــاء البــحــر مندفــقــاً

بلى... وأنزع مـا حـازوا ومـا اغـتـصـبـوا

وأرجع الرعـد رعـداً بعـد مـا سـرقـوا

هزيمه فــيـــعـــود الهـزم واللجب

وسـنة الحق أن الحق منتــصــــر

برغم من رغـــبــوا في ذاك أو رهبــوا

****

من قصيدة: النـــورس الصـديـــان

هـا! أدركتْ نخلتي أحــلام غــارســهـا

واستـشـرفت مـهـرتي أرمـاح فـارسـهـا!

واعــشــوشب التل، أعــرابا جـيـادهمُ

تواصل الضـبح بحـثـاً عن فـوارسـهـا

هـا! أدرك النورس الصــديان أن يدا

تجـاول البـحـر في أشـيـا نوارسـهـا

واســتـرسل النخل إيذاناً بكوكـبــة

تقـارع الليل في جـفني مـخـالسـهـا:

الخـارط التـمـر من شـمـراخ نخلتنا

والغـارس الفـسل زيفـاً في مـغـارسـهـا

السارق الضـاد من «جـافير» مصـحفنا

والزارع اللكنة الخـرسـاء حـارسـهـا

البـاذر الجـدب في مـرمى مسـارحنا

والذائد السـحب والأنواء حـابسـهـا

****

محمد كابر هاشم

يا فؤاداً تعبث الأوهام به

حين ضنت بالوعود الخُرَّدُ

أنت طفل في فنون الحب لا

تعرف الشوق غرير أبلدُ

من يضحك إذا جرعتنا

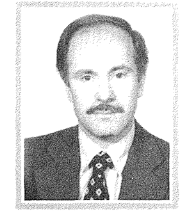
غصص الرقة وهمّ الحوَد

محمد كابر هاشم

انواكشوط 1989م

محمد كمال

- محمد بن إسماعيل كمال (سورية).
- ولد عام 1938 في حلب .
- حاصل على إجازة في آداب اللغة العربية من جامعة دمشق 1964 ، وعلى دبلوم في التربية 1965 .
- عين في وزارة التربية مدرساً للغة العربية مدة خمس عشرة سنة ، ثم ندب إلى جامعة حلب ، وانتقل إلى وزارة التعليم العالي ، وقام بالتدريس في كلية الآداب ، وكلية التاهيل التربوي.
- له مقالات وأبحاث نقدية في نقد الشعر والنقد المسرحي والقصص .
- دواوينه الشعرية : حريق الفصول 1999 .
- أعماله الإبداعية الأخرى : له مسرحية مترجمة بعنوان : تماثيل الوحوش الزجاجية .
- مؤلفاته : له عدد من التحقيقات منها : موسوعة حلب المقارنة للأسدي - إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباخ - الدراري في ذكر الذراري لابن العديم - الدر النضيد من كتاب العقد الفريد .. وغيرها .
- عنوانه : مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية - جامعة حلب - حلب - ج.ع.س .



عاصفة ساحرة

مَنْ أنتِ ياحسناء ؟ يا
هيبة الزمان المنعمِ
أقبلت في ألق الصبا
ح بوجهك المتبسِّم
وسكبت أصفى ما تشهْـ
ـهَى رشفه عمري الظّمي
كيف انتزعت خواطري
من أمسها المتجهِّم
فأطلت فيك تأملي
وأزحت سِتر توهمي
ودنوت منك ومهجتي
كرةٌ بكف الأنجم
أهفو ، ويسبقني ندا
ء المدنف المسترحم
فمضيتِ لاهيةً ولم
تصغي ولم تتكلمي
ما لي تدافعني الهوا
جس في دروب تهيُّمي
والطرف ضلَّله الزحا
م على الرصيف الأبكم
فوقفت لا أدري كأنْـ
ـني في سحيقٍ مبهَم
أصداؤه حيرى تردْ
دِدُ خافتاتٍ في فمي
ومواكب الأسرار عا
صفة تثور وترتمي
أنا يا غريبة تائه
والآه غرقى في دمي
يا خدعة جرّت خطا
ي إلى جحيم مضرم
حسبي ففي سمعي بقا
يا ضحكة المتهكم
يبس الرجاء على الجفو
ن وجف حلم الموسم

حسناء أرهقني المسيـ

ـر ولست بالمتندم

أوغلتِ في روحي كأبـ

ـغال الشذا في البرعم

مازلتُ خلف ممنَّع

أسعى وخلف ملثَّم

غِيبي ولاتستخبري

عني ولا تتألمي

لولاك ما انتفض الخيا

ل من الإسار المحكم

فأطل يستجلي غوا

يات الأماني الحوّم

ما بين أفق بالسنا

يومي ،وأفق معتم

نشوان أفرغ كل دنْ

نٍ بالمفاتن مفعم

وطوى جناحيه على

شفة اليراع الملهَم

****

من قصيدة: الشهباء الفاتنة

ليس مني بل منكِ أنت العطاءُ

أنت سر الإبداع يا شهباءُ

أنت ألهمتِني ، فبوحُ يراعي

ما يشاء الإلهام ، لا ما أشاء

وتُناديني ، فيورق غصن

في فؤادي ، وتستثار دماء

يابنة العزّ ما رجوتُ مطافا

لخيالي إلا وأنت الرجاء

فنيتُ في هواك جِدَّةُ أيا

مي ويحلو ، إذا رضيتِ الفناء

لك زهو يفيض في كل آن

فصباح منوَّرٌ ومساء

ولياليك .. ما لياليك إلا

رجع لحن ، وآهة وغناء

والمواويل والقدود وشدو

واهتزاز موقَّع ، وانتشاء

كيف أخشى من الزمان افتقاراً

وانتسابي إلى ثراك ثراء

فالتراب الطهور تبرٌ نضيرٌ

في عيوني ، ومأواك الصهباء

شمخت في العلا منائر هدْيٍ

وقباب ، وقلعة شمّاء

وتراث من المعاهد وَضّا

حٌ عليه من البهاء رداء

يتجلى بوشيه ، فباليه

تتسامى الأبصار وهي وِضَاء

خلّدتهُ أنامل الفكر والفَنْ

نِ وزانت رحابه العلماء

هو إرث الأجداد ينطق بالمجـ

ـد ونبلٌ أن يُخلص الأبناء

علم الله يا حبيبةُ ما لي

عن حمى أهلك الكرام غناء

****

محمد كمال

الغريب

شعر: محمد كمال

زائر مد لي يدا — من كوى الغيب قد بدا

باسم يقطر الشذا — من محياه والندى

رونقٌ حتى كأنه — خاطر قد تجسدا

كيف أسرى إليّ في — هدأة العمر واهتدى

أترى جاء مسعفاً — لي على الدهر منجدا

تقت لو أعرف اسمه — فطواه تعمدا

رف قلبي إلى سناه — ووجدي توقدا

فتقدمت أحتويه — بصدري توددا

فاختفى عن نواظري — وتوارى وأبعدا

وبكت نفسي ألا إنما — كان طيفاً تشردا

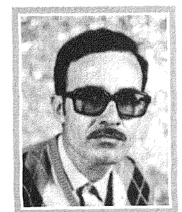
أأناديه والندا — في شفاهي تجمدا

أتراه قد طار في — حجب الليل مصعدا

أين أمضاه؟ ربما — غاب في لجة المدى

محمد لقاح

- محمد الميلودي لقاح (المغرب).
- ولد عام 1944 بقرية بني درار - إقليم وجدة.
- بعد حصوله على البكالوريا 1976 التحق بمركز تكوين أساتذة السلك الأول من التعليم الثانوي وتخرج أستاذاً للغة العربية 1978 ، ثم تابع الدراسة بجامعة محمد الأول بوجدة ، وحصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها بميزة حسن 1984 .
- عمل مدرساً للغة الفرنسية بالمدارس الابتدائية لمدة أربع عشرة سنة ، ومنذ 1978 أستاذاً للغة العربية بإحدى إعداديات وجدة .
- بدأ ينشر كتاباته في الصحافة المغربية والعربية مع نهاية الستينيات ، بما في ذلك الشعر والمقالة النقدية والترجمة من الفرنسية ، ومن هذه الصحف والمجلات: الطليعة العراقية ، والبيان والكويت الكويتيتين ، والأديب اللبنانية ، والعلم المغربية .
- دواوينه الشعرية : هذا العشق ملتهب 1980 - ثلاثية الحنين المهرب 1998 - سافتح باب فؤادي 1998.
- مؤلفاته : البنيوية والنقد الأدبي (ترجمة).
- كان شعره موضوع دراسة فنية نال بها احد الطلبة الإجازة في الأدب العربي من جامعة وجدة ، كما كان ضمن أشعار أخرى تناولها الشاعر محمد علي الرباوي في أطروحته للحصول على دبلوم الدراسات العليا .
- عنوانه : مكتبة الكناري - شارع المنصور الذهبي - وجدة - المغرب .



هذا العشق ملتهب !

اناشيدي وقُدّاس الجنائز توأمان ...
وصورة الموت التي ملأت رؤاي ...
تصادر الأشواق ،
والزمن الذي اهترأت صحائفه
يخط العقم والشللا ،
االعن لعبة الأضداد ... أهجرها ؟
اأهجرها إلى الأبد ...
وأحلم في ظلال الموت بالتكوين والصدفه ؟
يسائلني أحبائي
عن اليوم الذي ولّى
عن اليوم الذي يأتي ،
أقول لهم :
أرى رقصاً خفيا كنت أجهله
أرى الأضداد مقلوبه
أرى ... وأرى !
فهل خابت نبوءتكم على وجهي ؟!
خذوا عيني التي حملت رؤى عجفاء ...
واكتأبت كما الأوهام تكتئب
خذوا عشقي ،
أريحوني
فهذا العشق ملتهب !

****

كوني الذي لا يباح

أسافر مني إليك
تطول المسافة دون وصول
أسير ، أسير
أراوغ سر رؤاي
أحاول أن أتحاشى هواي
ولكن وهج القصيد تفجر من شفتي !
أسير ، ولن أستشير الخرائط ، فهي امتداد رماد !
أسافر مني إليك ،

أعــانق شــلال وهمٍ ترى أم تراني أعــانق
فيض اليقين ؟!
أجيبي ،
أجـيبي أيا امـرأةً تخـتـفي خلف كل الرؤى
المستباحه
وخلف الفصول التي أجدبت من زمان
أجيبي ،
فأنت رصيدي الوحيد لهذا الرهان !
أراوغ حينا ...
وحينا أحاول ...
لكن خطوي وئيد ؛
فكوني السنا ، واستلذي الجراح
وكوني ... وكوني ...
وكوني الذي لا يباح !

****

الأطلـــســيـــة

يا صحابي
كلما صغت قصيدة
وقف الحزن ببابي
هازئاً مني لأن الأطلسية
شكّلَتْ لون خطابي
حين لاحت في انعطافات عصيّه ،
وجهها برزخ رغبه
وأنا غِرّ ولكن
سكنتني رعشات عذريه
والذي مارس يدري ...
أن حب الأطلسية
ليس ضربا من جنون
أو خداعاً في الظنون ،
إنه نور صغير يتألّه
في فؤاد يتأوه
عبر أشواق جديده
وأتاويه عديده
اسمها يزهو على كل لسان
في هتاف
وشعار
وقصائد
وطقوس موسميه ؛
جرحها ، آه !
تمادى في الجرائد
وغدا النزف رهانا يتدنى
في الدواعي المستريبه ،
والذي مارس يدري ..
أن هذي الأطلسية
سكنت عمق الأحاسيس النبيله
وبدت في فسحة الحلم جميله
كشعاع في ليالينا الدجيّه
كرغيف نشتهيه
كسرير آمن تغمره كل أزاهير الحياه
كجنان قدسيه
وحلمنا !
كم حلمنا !
وانتهينا لرهان شكّل الوهم إطاره
آه ! إنّا نرتضيه
رغم أن الأطلسية
رفضت منا ارتعاشات هجينه
تتردى في عناق زئبقي
لطخ الوجه الذي ضاء جمالا
ثم لاث النبل فينا والكمالا
يا صحابي
نحن عشاق ولكن ...
حين يغدو العشق زيفا
وفصولا من حكايات قديمه ،
حين يغدو الزيف عرفا
وتواريخ عقيمه
تشمخ الأحزان فيها والهزيمه
ينبغي أن نرفض اللهو وما لا يستطاب ،
فالذي يحيا بحب الأطلسية
يرتجي كشف الحساب .

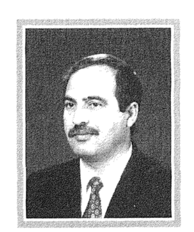
****

محمد لقاح

أناشيدي وقداس الجنائز توأمان ..
وصورة الموت التي ملأت رؤاي ...
تصادر الأشواق ،
والزمن الذي اجترأت صحائفه
بخط العتم والشللا .
الحزن لعبة الأضداد ... أعبرها ؟
أأعبرها إلى الأبد ...
وأحلم في ظلال الموت بالتكوين والصدفة ؟
يسائلني أحبائي ..
عن اليوم الذي ولى ،
عن اليوم الذي يأتي ،
أقول لهم :
أرى رقصاً خفياً كنت أجهله
أرى الأضداد مقلوبة
أرى ... وأرى !
فهل خانت نبوة شكم على وجهي؟!
خذوا عيني التي حملت رؤى عجفاء ...
واكتأبت كما الأوهام تكتئب

محمّد ماجد الخطاب

- محمد ماجد الخطاب (سورية).
- ولد عام 1958 في طيبة الإمام - حماة.
- يحمل شهادة جامعية في الحقوق من جامعة دمشق.
- يعمل مديراً لفرع مؤسسة الطيران العربية السورية في حماة.
- عضو اتحاد الصحفيين في سورية.
- دواوينه الشعرية: الغربة في الزمن القارس 1996 - تداعيات على بوابة الوطن 1996.
- حصل على العديد من الجوائز الشعرية على مستوى سورية.
- عنوانه: طيبة الإمام - حماة - سورية.



في انتظار الفرح القادم

عـينـاك وحـبـي وجـراحي
أشـيـاء ليـست تتكررْ
مـا كنت أظنك - سـيـدتي -
من كل مـواويلي أقـدر
من كل رياحين الدنـيـا
أذكى عطراً.. أبهى انضـر
قـولي فـحـديثك يحْـمِلُني
لنجـومٍ كـانت لا تظهـر
يأتيني همـسك ممزوجـاً
بالسـحـر فـيدنيني أكـثـر
عـبـر الأسـلاك تداعـبني
أنداء وربيع أخـضـر
وتروح الضـحـكة تُسْكرني
وأنا مـسلوب مـسـتـغْـمَـر
الفـرح دخلت مـدائنه
والغـصن اليـابس قـد أزهر
غـاليـتي يا مـوج الأنهـا
رِ ويا غـدراناً من عنبـر
يا نورًا أجـمـل مـا فـيـه
أن الأقـمـار به تبـهـر
لا.. لست أبالغ - غـاليـتي -
فـشـعـوري من هذا أكـبـر
أمـسـيتِ الشـغل الشـاغل لي
وملكت القلب ومـا أضـمـر
ولشـعـري صـبرتِ عناويناً
وغـدوت الجـوهر والمظهـر
كل الأفـراح غـدت مُلْكي
أتُراني أصـبحت القـيـصـر

****

ترنيمات صاخبة

وقـالت له بعـد صـمت طويلٍ..
وبعد الفـراق أمـا اشـتـقت لي

أمـا اشـتـــقتَ يا جـاحـداً حـبـه

لوصف جـــمـــالـيَ بـالأمــــثل

أمــا ذبتَ وجــداً لما اعــتــدته

من الـهـــمس فـي صـــوتيَ المخــملي

لقــد كنت بالأمس أنت الحــبــيبُ..

وأنـت الـصــــديق وأنـت الـولـي

أمـــا كنتَ تأتي بلا مـــوعــدٍ

لتـــرتشف الشـــعـــر من منهلي؟!

أمـــا كنت ترسل همس العـــيــون

وتـغـــفـــو على شَـــعـــريَ المُســدل

بعـــثتُ بشِـــعْـــركَ نبض الحـــيــاة..

وعـــشـتُ بتـــاريخك المُغْـــفل

فـــرشتُ لـك القلب في بوحـــه

فـــرحتَ على عـــرشـــه تعـــتلي

تمهّل – عــدمِـــتكَ – مــاذا تريدُ..

وهـبْـــتك عـــمـــري ولم أبخل

مـــلأتَ حـــيـــاتي بحلو الكلام..

ولما ارتضـــيـــتك قلتَ ارحلي!!

****

ترانيم من جذور الشمس

لولا عـيـونكِ هذا القلب مـا خـفـقـا

ولا ارتمى في لهيب الشـوق واحـتـرقـا

منذ التـقـينا وليل الشـام يأخـذني

أسـيـرُ.. أجلسُ.. أمـشي كيـفـمـا اتفـقـا

أحـرقتُ يأسي وأشـعـاري التي هَرِمَتْ

والوجـدَ والبـردَ والأقـلام والورقـا

هنا.. هنا.. في شـــراييني ومن زمنٍ

نورٌ من الحبّ شعَّ الآن وانبــثــقــا

كل المحــبين في التـاريخ أعـرفــهمْ

تنسّـمـوا في انبـهـاري عطرك العـبـقـا

تغلغلي في زوايا القلب وامــتلكي

حـبي الذي وحْـده في الجسم مـا سُرقـا

تدفـقي في شـرايـيني كـمـثل دمي

فـمـثل حـبك في الشـريان مـا دَفـقـا

وعلِّمـيني انطبـاع الصـدق في لغـتي

فـقـبل لقـيـاكِ هذا الشـعـر مـا صـدقـا

****

من قصيدة: الريح تلطم وجهك الأسمر

لا توغلي أكثرْ

لا توقظي الكلماتِ في لُغتي

سفني تئنُّ وريحُ أشرعتي

فرغتْ من الآداب كل حقائبي

وجميع أرصفة السفرْ

فالشعر – سيدتي – خرافة

والحب في زمن الحضارة تاه في ألم الولادةِ..

والدفاترِ والمطرْ

تتآكل الأمواج في أحداقهمْ

أُفُقاً

وبُعْدًا آخراً

لا خطوةٌ زادتْ إلى المعبرْ

كان اتجاهكَ موجعاً..

والريح تلطم وجهكَ الأسمرْ

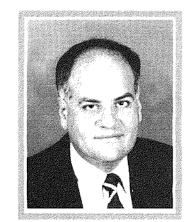
****

محمد ماجد الخطاب

في انتظار الفرح القادم

محمد ماهر قابيل

- الدكتور محمد ماهر قابيل (مصر).
- ولد عام 1956 في محافظة الشرقية.
- حاصل على دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية بمرتبة الشرف الأولى.
- سبق له العمل محرراً ومترجماً ومراجعاً وباحثاً بالإذاعة والهيئة العامة للاستعلامات، ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ثم احترف الكتابة بحصوله على العضوية في اتحاد الكتاب.
- بدأ كتابة الشعر في العشرين من عمره.
- عضو الجمعية العلمية لتحليل السياسات.
- دواوينه الشعرية: الموت شعرا 1993.
- أعماله الإبداعية الأخرى: من أعماله القصصية: أبي نجار السواقي 1989 - بائع الأفكار 1993 - الهدية الغامضة 1993 - الصديقان 1993- اليد الخفية 1993- ضمير إنسان 1993 - موهوب الدجال 1993 - واسطة من السماء 1993 - قصة قارئ 1993 - الفلاح الحكيم 1993 - شكوى رسمية 1993.
- مؤلفاته: المجتمع الإسرائيلي، ومجموعة من الأعمال بعنوان: قصة مثل.
- حصل على جائزة الدولة في الآداب.
- عنوانه: 10 شارع إسماعيل كمال - مصر الجديدة - القاهرة رمز بريدي 11351- ج.م.ع.



بيني وبين الحب

بيني وبين الحب أعين الفضول

وسمْتي الخجول

فكيف - يا حبيبتي - أقول ؟

✡✡✡✡

بيني وبين الحب عثرة اللسان

وغربة المكان والزمان

أي الذين أحجموا حكيم

وأيهم جبان ؟

يا سادتي الشجعان

✡✡✡✡

بيني وبين الحب صولجان

زمالةُ الشرطي للسجان

عمامةُ الإيمان

لوائح الأجور في الديوان

وأزمةُ الإسكان

وكلُّ ما عرفت من نقائص الإنسان

✡✡✡✡

بيني وبين الحب معبد النفاق

مقدم الصداق

مؤخر الصداق

والأصفر البراق

يروق في الأحداق

ما أضيع الأوراق !!

ما أضيع الوراق !!

ما أضيع الوراق !!

****

واقعة

الحكمة ألا تتطرف

وحوار الحرف

نقيض العنف

ولكل حوار منطقُه

ومداخله، ومخارجه، وطرائقه

وحوار الأفعى يا ولدي
أن تحمل بين يديك الفأسْ
وبكل البأس
تدق على منتصف الرأسْ
إياك إذا أعشاك سواد الليل
وطول الويل
أن تضرب – يا إبني –
عند الذيل

✡✡✡✡

ننتسب إليك كأنك كنت أبانا
وكأن يديك على باب التاريخ يدانا
وكأن دماءك حين قتلت رحيق دمانا

✡✡✡✡

من أي طريق أوغل فيك الموت
وأتى بالصمت فَأَسْكَنَهُ شفتيك
وأباح العجز لكفيك وساقيك ؟
الآن جراكسةُ التشريفة قد باعوك ؟
أم أن ذيول الذلة في رحلك خانوك ؟
فقلوب الجبناء معك
وسيوف الأوغاد عليك

✡✡✡✡

هذا رأس الأفعى قد حطّمت
هذا وطن الأفعى يشكر ما قدمت
إلا أن الأفعى تنبت رأسا بعدالرأس
تجتث عُلالتنا
تسلمنا لليأس .

****

لبـــنــانـيـــــة

أنسيتِني لحن الوداع يا أميرةالجبل
فالحزن في حكايتي كموعد ...بلا أمل

✡✡✡✡

سيل من الدماء يُغْرِق الدروب
وتثقل الهموم في القلوب
الحق مات
والشمس منذ الفجر في غروب
الحق مات مرة أخيره
والحلم والولادة العسيره
والظلُّ والرمال والرفاق
والطفل والرغيف والضفيره
والليل تحت خيمة..
وغيمة مطيره
ودمعتي وأرضيَ الأسيره
في شوقها تعانق الجراح
تتوج المساء والصباح
بابنٍ لها الشرعي يكمل المسيره
ويرفض الأبناء من سفاح
لكن آخر الطريق دائما
رصاصة صغيرة
الحق مات مرة أخيره
من قبلها اغتالوه ألف مرة..
في بيته المنكوب في الجنوب
والموت فيما قبل كان مرة
لكنها عجيبة الحروب

****

من قصيدة: ذكـــــرى

...وعبرت من حيث انتهيت كأنني
أهفو إلى عطر قديم فاتن
وصدى السنين إلى الحنين يردُّني

✡✡✡✡

ولمحتها
خُطواتك الحيرى على بعد تدور
ورأيتِني
وضحكتِ لي
صافحتِني
وبشوق أيام الصفاء بساعديك أحطتني
وهمست باسمي في خشوع المؤمن
ومزجت بالحرف الأخير تأوها
ونظرت في خجل
وقلت تحبني

✡✡✡✡

ذكرى أنا
وطويتني
ولأمسيات التائهين تركتني
وتركت لي ندمي
ولفظة «ليتني»
وخواء ساعاتي
وماودعتني

****

محمد ماهر قابيل

بيني وبين الحب

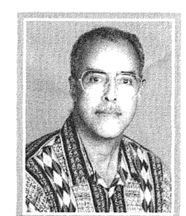
بيني وبين الحب أعين الفضول
وصمتي الخجول
فكيف - ياحبيبتي - أقول ؟

*

بيني وبين الحب عثرة اللسان
وغربة المكان والزمان
أن الذين أحبوا حكيم
وأنهم جبان

محمد محمد السنباطي

- محمد محمد السنباطي (مصر).
- ولد عام 1948 في مدينة شبراخيت بمحافظة البحيرة.
- حاصل على ليسانس في الآداب والتربية من كلية التربية - جامعة الإسكندرية 1970، ثم التحق بالدراسات العليا بقسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية للحصول على دبلوم عالٍ في الترجمة.
- عمل مدرسا للغة الفرنسية بمدرسة شبراخيت الثانوية، ثم وكيلا لنفس المدرسة، كما عمل بالترجمة.
- بدأ منذ عام 1984 بنشر أشعاره وترجماته الشعرية عن الفرنسية في العديد من الدوريات المحلية والعربية، مثل الهلال، وإبداع، والمجلة العربية، والحرس الوطني، والعربي، والكويت، والوعي الإسلامي، ومنار الإسلام،والوحدة، والثقافة، والشعر، والبيان، وآفاق عربية، والتوباد.
- دواوينه الشعرية: لحظات عشناها (بالاشتراك) 1984.
- عنوانه: شبراخيت 22755. ج. م. ع.



من قصيدة: لا تخرجي من عروقي

إذا الرياح استدارت
وزمجرت وأغارت
وحطمت كل غصنٍ
من الغصون الضعاف
فيا حبيبة عمري
تشجعي لا تخافي

✡✡✡✡

وربما يا حياتي
تقسو الحياة علينا
وذلك الشوك فيها
يندسُّ في قدمينا
لكننا سوف نرقى
ونقتفي أملينا
حتى نرى كيف تغزو الحياة بؤس الفيافي
فياحبيبة عمري
تشجعي لا تخافي
لا تخرجي من عروقي
ولا تسيري بدوني
إن الزمان المعادي
قد يستحيل مُعيني
غدا سيغدو صديقاً
كنظرة في عيوني
وعندها سوف أبني
فوق الشموس دياري
بل في خلايا ضميري
وفي شرايين عمري
نظل نجري ونجري
ما بين زهر وزهر
وبين ينبوع شوق
وجدول من أماني
نطير مثل الأغاني
في يوم عيد سعيد
ترنَّمي وأعيدي
أنشودة ألهمتنا

سر الهوى، وارثُنا
شطآن بحر الخلود
هيا اسبحي وأجيدي
والسر ليس بخاف
ويا حبيبة عمري
تشجعي لا تخافي

****

بـيـت عـربـي

هي الشمس تُلقي بجمرتها فوق سطحه
وتغسل أقدامها في فنائه
وشيء من الظل – لا يستقر على حالةٍ – في فنائه
وماذا بداخله؟
يقبع الصمت منتظرًا خلف بابه
وقبته
ينحني الضوء في جوفها ويبسمل
وشباكه الخشبي البسيط ينادي التأمل.
وأخشابه تُخرج الراس كي تتنفس أو تتشهد!
من يقطن البيت؟
لا شك في أنهم إخوة طيبون
يبوح المكان بأنفاسهم
ويكاد صدى الصوت ينبئ عن دعوة للصلاة
وعن جلسة للتصافي
وحل الخلاف
وعن زوجة تطعم الزوج شطرًا من القلب، يا للسكن!!
وليس هنالك غير الهدوء العجيب،
وآثار أقدام قافلة العمر،
يسقط بعض طلاء الجدار
ويمضي الزمن!!

****

من قصيدة: المسافات

أمامي... ولكنّ بيني وبينك عشرين فرسخ
وأعرف أن طريقي طويل وشاق..
وأني إذا ما عدوت عدمت اللحاق
وَأنَّا، إذا ما التقينا، يكون اللقاء أبًا للفراق..
ولكنني – حين أخدع نفسي – لنفسي أقول..
كما قال يعقوب يوما: «فصبر جميل»..
أمامي..ويمكنني أن أراها
وأحملها بخيالي كرؤيا..
ويمكنني أن أصافح منها يدا كالحنان الطريّ اللذيذ..
وأشرب – في لمسة الكف للكف – قنينةً من نبيذ..
أمامي.. وأعرف أن سواي له فيك حق..
فلست أمد إليكِ عيوني... فقد أحترق..
فليس لمثليَ أن يتخطى... وأن يخترق..
أمامي وأنت غرامي المكبَّل
وكيف أقول لسيل الهوى والأتيِّ: تمهل
أحبك أعشق فيك اصطباري وأهوى الغرق
وما النوم لي بالمحبَّب منذ ألفت الأرق..
وليت القلوب تباع فأبتاع قلبك مهما غلا
بعمري بذاكرتي وبوعيي
وأصعد.. أقصد نجمك مهما علا
لأنك وحيي
فهل يا ترى سوف يعرف قدرك ذاك الرجل؟!..
وهل سيقدّر هذا الجمال وتلك المفاتن؟!..
أمامي.. ولكن بيني وبينك ألف مسافه..
وغيري من الناس – من لا يحسّون –
سوف يقولون: «تلك خرافه»..

****

محمد محمد السنباطي

نهر الحنيـن
لكِ من دمي نهرٌ عليه لهفا
مثل الشراعُ فصار يختالُ
تتحدّرُ الأمواجُ ضاحكةً
ما بين شطّيه وتنثالُ
نهرٌ عجيبٌ فيه ذاب غدي
وتسرّبت بُرَحٌ وآمالُ
مرآةُ آفاقي تصوّرهُ ...
هو هكذا: بِشرٌ وإقبالُ
يا أختَ روحي، يا خلودَ يدي
يا ديمةً بالخير تنهالُ
شالٌ على كتفيكِ أرمقه
يلهو دائماً يستدفئ الشالُ
زهرٌ على ثوبيكِ هامَ به
زهرُ الربيعِ، تبدّلَ الحالُ
سطعت شموسٌ وانجلت سحبٌ
وترنّمت صورٌ وأشكالُ
ورأيت فيكِ يمامةً صدحت
نوحٌ على العذّابِ صدّالُ
لكِ من دمي نهرٌ ينابيعُ

محمد محمد الشهاوي

- محمد محمد محمد الشهاوي (مصر).
- ولد عام 1940 بمحافظة كفر الشيخ.
- تابع بعض الدراسات الأزهرية.
- يعمل رئيساً للثقافة العامة بقصر ثقافة كفر الشيخ.
- عضو اتحاد الكتاب، وجماعة الكتاب والفنانين باتيليه القاهرة، وعضو أسرة تحرير مجلة «سنابل» ورئيس تحرير مجلة إشراقة 82.
- نشر قصائده في الصحف والمجلات بمصر وبعض الدول العربية، مثل: المجلة، والكاتب، وإبداع، والشعر، والقاهرة والإذاعة والتلفزيون، والثقافة الجديدة، والموقف العربي، والبيان، والطليعة الأدبية، والأهرام، والجمهورية، واليوم.
- مثل مصر في أكثر من مهرجان عربي.
- دواوينه الشعرية: ثورة الشعر 1962 - قلت للشعر 1973 - مسافر في الطوفان 1986.
- مؤلفاته: انور المعداوي - شاعر البراري محمد السيد شحاتة - صالح الشرنوبي.
- تم تكريمه في العيد الأول للفن والثقافة، وفي المؤتمر الأول لأدباء مصر في الاقاليم، وحصل على جوائز أولى أعوام 64، 65، 73، 74، 1975، وفي عام 1996حصل على جائزة مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عن افضل قصيدة.
- عنوانه: مديرية الثقافة - كفر الشيخ - ج.م.ع.



من قصيدة: قراءة في بردية الأسرار

من أنت يا طيفاً يجيء إليّ
عبر جوانح الظُّلَم
متسلقاً أسوار صمتي..
يستلُّني من غِمد صومعتي
ويُركبني بُراق الرحلة الكبرى؟
من أنت يا طمْث الحضور ونطفة التكوين؟
ها أنت تفتح في دمائي قمقم التبيين
ها أنت تطعمني الإباء
وكعكة الإصرار
وتبثُّني بردية الأسرار
ها أنت تطلق في شراييني
خيل الجموح عوالك اللّجُم
من أنت يا طيفا يجيء إليّ
عبر جوانح الظلم
أوقفتني في أول الصف
وملأتني بالنور
من بعد ما ضمَّختني بالورد والكافور
وأخذت من كَمّي لكيفي
أوقفتني في العروة الوثقى
وجعلتَ لي جبل المدى مَرْقَى
أوقفتني في ساحة الإفضاء
وأريتني السر المخبأ
أسريت بي
حتى رأيت المنتهى والمنشأ
وفتحت لي سِفْر الرموز ومعجم الدهشة
وهمست في أذني: انطلق
واصدع
ونبِّيء
نبيء بما يُفضي إليك فأنت ..
مَن ليراعه بشئوننا نُفضي
واصعد جبال البوح حين تعود للأرض
إن قيل:
مسكين

فإن المجد لا يُشرى
أو قيل:
مجنون
فنحن بحال من نختاره أدرى
طوبى لعبد ينشر الخيرا
ويموت مصلوباً على حبل من الرفض
طوبى لمن لم تثنه (حمّالة الحطب)
وإذا تصدى للغواية
يغتلي لهباً يصب النار في كفَّيْ (أبي لهب)
طوبى لمن لم يعرف الراحه
طوبى لمن لم يلقِ – رغم الغبن – ألواحه
طوبى لمن لم يحن هام الحرف والقلم
من أنت يا طيفاً يجيء إليَّ ..
عبر جوانح الظلم ؟
أوقفتني والليل والأحلام والجمرا
ومنحتنا صك الولاية بعد ما ..
أوصيتنا عشرا:
لا تقربوا شجر الخيانه
لا تخذلوا سيف الأمانه
لا تركبوا للغي فُلكا
لا تجعلوا للخوف سلطانا..
عليكم – يا أحبائي – وملكا
لا تقطعوا الأيام نوما
لا تذعنوا لمشيئة الأهواء يوما
لا تكتموا رأياً وأنتم السُن الأمّه
لا تحسبوا الإغضاء حكمه
لا تحجموا رغباً ولا رهبا
لا تهربوا إمّا سواكم آثر الهربا

****

من قصيدة:
المــوت والميــلاد 1969 - 1970

يفجِّر ملء راسي ألف شلال من السهد
إذا ما نام في الليل الخليّونا
ويجلدني زحام تجمْهرِ الأشواك في دربي
فأهتف – طائر اللب :
أحبك نجمة تمحو دجى الأشياء من قلبي
وتجعلني أعيش مخاوفي
وكأنني في عالم ناءٍ عن الرعب
أحبك أعظم الحب
فأنت حصانيَ المسحور والخاتم
وفي عينيك أبصر ثورة العالم
على الأوتاد والطاغوت
وأشعر أن شيئاً ما سيحدث
يستثير الناس..
يُخرجهم من التابوت
فأرسم أجمل القبلات فوق جبينك المعبود
وأقسم أن (يونس)
لن يظل العمرَ مسجوناً ببطن الحوت

أحبك – مثلما شاء الهوى – قدرا
فهيا إنني الظمآن
منذ سنين لم أشرب
أنا الظمآن
وأنت الكوثر القدُسي فاسقيني..
لأسكب كل أشعاري على ثغرك
وما دام الردى كأساً..
دعيني – مغمض العينين –
أَحْسُوه على صدرك
لأولد مرة أخرى وأحيا دونما موت

وُلدت المرة الأولى
وقابِلَتي هي المنفى
ومهدي الشوك والصبار!!
وثديي الجوع والأحجار!!
وكان الليل منتصفاً
وكان الكون مرتجفاً..
فلم يشعر بميلادي سوى الحيطان
وعند الصبح قالوا:
ليته ما كان
فإن العالم استكفى

أحبك ناسيا مجذوم أيامي
لأبدأ من جديد خير أيامي
لأنفض عن جبيني جرح آلامي
وأكتب فوق أوراق الحياة
قصيدة الغبطة
فأنت العمر..
والأشعار.. والأشجار.. والأقمار..
والعيدان والحنطة

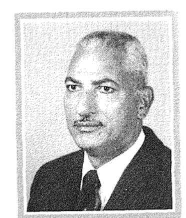
****

محمد محمد الشهاوي

لما انبجر من قبل ء بلقيس ~ :
عرش
وكلُّ الجهاتِ :
إماذ
يخامرها الحبُّ في زحم ..
تمعنا في الصبابة
جيلاً
فجيلاً
أُقايضها
بدى ..

محمد محمود عبد العال

- محمد محمود عبد العال (مصر).
- ولد عام 1941 في تمي الأمديد - محافظة الدقهلية.
- حاصل على بكالوريوس في إدارة الأعمال 1970.
- عمل بالمجالس القروية، ويعمل الآن أميناً للمجلس الشعبي المحلي لمركز السنبلاوين.
- أحد المؤسسين لاتحاد الكتاب المصريين 1975، وأمين الاتحاد الاشتراكي العربي بقرية تمي الأمديد 1968.
- أهدته المدرسة الإعدادية لتفوقه مكتبة أدبية ضمت مئة كتاب، كانت اللبنة الأولى في تكوين ثقافته.
- قال الشعر وهو في المرحلة الثانوية، وعقب النكسة 1967 تفجرت شاعريته بعدة قصائد أذيعت في الإذاعة المصرية.
- نشر أولى قصائده 1968 ثم والى النشر في الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- شارك في مختلف الأنشطة الثقافية والأدبية من خلال نادي الأدب بمديرية الثقافة بالدقهلية.
- دواوينه الشعرية: خفقات قلب 1972 - طلقات الأشعار 1973 - أم كلثوم قصيدة حب لا تنسى 1975 - العيون الملهمة 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحية عبور الفلاحين 1995.
- مؤلفاته منها: قيثارة السماء - لمسة وفاء - أعلام من بلدي، أم كلثوم في ذكراها - فاروق الباز... الفضاء والصحراء.
- حصل على عدد من الجوائز والميداليات وشهادات التقدير.
- كتب الشاعر أحمد رامي مقدمة لديوانه: أم كلثوم قصيدة حب لا تنسى، كما أهداه قصيدة بعنوان «تحية» أثنى فيها على شعره.
- عنوانه: تمي الأمديد - محافظة الدقهلية.



الشاعر

إن تكوني ربة الحُسن وإشعاعَ الإلهْ
فأنا بلبل حب طار يشدو في سماه
شدوُهُ نبضٌ وسحر وابتهال وصلاه
يبدع اللحنَ ربيعا من أفانين هواه
فإذا بالكون أعطار وبوْح من غناه
وزهور وزروع وثمار مشتهاه
إن تكوني التبر ملقى فأنا مجلى سناه
شاعر غنّى فأغنى حينما غنى الحياه

☆☆☆☆

اخفضي للشعر رأسا واسمعيني يا فتاه
أروع الأقوال شعر يحفظ الدهر لُغاه
غارس الزهر المندى شاعر يحدو الحداه
وبوادي عبقر رقصٌ وعزف في لقاه
ويغني الدر واللؤلؤ في قاع المياه

☆☆☆☆

حينما الشاعر يمشي فوق رملات الفلاه
تصبح الرملات خضرا زاهيات من حلاه
ويسير المجد والعلياء في وقع خطاه

☆☆☆☆

حينما الشاعر يشدو تسبق العصر رؤاه
كالنبيين بشيراً ونذيرا .. كالهداه
إن يُقضِّ العمر في الفقر ففي الشعر غناه
تثمر الأنغام في أشعاره عزًا وجاه
فيصيح الخلد: مرحى .. عشت للفن فتاه

****

من قصيدة: العاشق والأرض

أفاض الحقلُ عطرا من هواهُ
ونغّمت الطيور صدى مناهُ
وازهرت البراعم في يديه
فصار الزهر يغبط من رعاه
وسلسل من غدير القلب ماء
أفاض به قطوفا مِن جناه

ولولاه لعمّ الكون جدب
واقفرت الطبيعة من حلاه

✡✡✡✡

رمى بالفأس بطن الأرض صلبا
ورغم الغيظ ما كلّت يداه
ومد القامة الفرعاء تسمو
إلى الشمس التي سبكت قواه
ووشّى وجهه عرَق مهيب
به شرفت مع الكدح الجباه
وماست راحة للحقل عاشت
وقبّلها معفّرة ثراه
وفوق الجبهة السمراء علّت
من القطر الذى سحّت سماه
وصبّت من نهير الحقل ماء
وطمي الخصب تحمله المياه

✡✡✡✡

والهب ظهره صوت عتيّ
يزلزل في تواتره حجاه
صراخ الطفل من مرض ممضّ
وقد صفرت يداه.. غدا لظاه
وطفلته تهز القلب: ثوبي
تمزق.. ليس لي ثوب عداه
وأسرته هفت لغذاء لحم
وللحضر الموائد من قراه
وأثقال التعاون داهمته
فبالجمعية الرب ابتلاه
رأى فيها منًى باتت سرابا
ومن أوراقها يبدو أساه
واطرق صامتا يجتر حلما
ويرنو للمدى ضافِرسناه

✡✡✡✡

وراح يهدهد الزرع المندّى
ويبدع فوق خضرته رؤاه
ويحلم بالجنى المأمول جمّا
ويغمس نبضه في مجتناه

لعل فتاةُ في التعليم يمضي
فكم رام المعالي في فتاه
وفلذته أيعرسها قريبا؟
لتعترس الأماني في حشاه
وكم في أعمق الأعماق جاشت
أمانيٌّ تهادت من جواه
وكم في القلب من دقات شوق
تؤمل أن يحقق مبتغاه

✡✡✡✡

وطافت نظرة الترحيب منه
بعامود الضياء علتْ ذراه
تصاعد وسط حقل القطن يرنو
إلى النجمات يبهرها ضياه
غدا في صحن داري سوف يبدو
(تليفزيون) سحرٌ ما احتواه
ويجتمع الصغار وكل أهلي
فيبتهجون... تحلم مقلتاه
فهذي الكهرباء غشته حلما
ولكن الحقيقة ما يراه

****

محمد محمود عبدالعال

هنئ يا شعر شكري عبدالعال
وإن لم أقل من تسليم للأولى
وهو شعر تألق حسن فيه
وكساه من نسجه حلل غنا
من معان متناسقات رقيقة

محمد محمود عماد

- محمد محمود عماد (مصر).
- ولد عام 1935 في حدائق القبة بالقاهرة.
- حاصل على ليسانس في القانون من جامعة فؤاد (القاهرة).
- عمل بوزارة العدل المصرية، وكان آخر وظائفه عمله وكيلاً للوزارة ، ورئيساً للإدارة المركزية للشهر العقاري والتوثيق.
- نشر شعرة في العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: شغل 1961 ـ كيف لم تعرفي 1961 ـ شعر محمد محمود عماد 1994.
- ترجم بعض شعره إلى اللغة الروسية.
- عنوانه: 78 شارع الدويدار ـ حدائق القبة ـ القاهرة.



تسبيح الحمام

أحقًا تسبِّحهُ يا حمامْ
كما قيل.. أو ما يقال كلامْ
وفيم التشكك والكل يشهد
أنك فينا رسول السلام
أبيٌّ .. حييٌّ.. رؤوفٌ.. عيوفٌ
أليفٌ.. عفيفٌ ... عزيز المقام
لطيف الجدوف.. خفيف الدفيف
زكيّ الشراب.. نقيّ الطعام
بهيّ القطوع.. هنيّ الرجوع
شجيّ الهديل.. نديّ الغرام
فلو يُستخار لتسبيحه
لكنت أحق به يا حمام
وأين من الله إنسان زيفٍ
يتاجر في عيشه بالكلام
يسبِّحه وهو يضمر غشّاً
ويخفي وراء الحلال الحرام
فسبِّحْه.. إن قبول الدعاء
على قدْر داعيه في الاعتصام
لعل دعاءك أنْ يستجاب
ويبقى لنا ما يبلّ الأوام

****

اعتذار إلى ابن الرومي

قلبي مع (الروميّ) في الكُوَرِ
تنداح مثل اللمح بالبصرِ
في وصفة لعجينةٍ صغرتْ
وإذا بها قوراء كالقمر
لكنّ بائعها بشارعنا
أزرى بكل روائع الصُّوَر
في مائه.. في زيتهِ.. فبما
يلقيه منْ قذرٍ على قذر
ولتغتفر ياشاعري.. إني
من شارعي في غاية الكدَر!

****

قارئــــة الكــف...

مـــاذا قـــرأت غـــداة كنت حـــيـــالي
وأخـــذت في الكف اليـــمين شـــمـــالي
هل طال فـــيـــهـــا العـــمـــر أو هو لم يطل
وبدا بهـــا مـــســـتـــقـــبلي أو حـــالي
مـــا ذاك لو تدرين شـــاغل خـــاطري
بل أنت لو تدرين شـــــاغل بالي
هـلاّ قـــرأت عليّ طالع غـــيـــبنا
وعـــرفت منه نهـــاية الآمـــال
إني أمنت على مـــآلك جـــانبي
لكنْ جـــهلت على يديك مـــآلي

****

الخبـــــر

عـــزاء ولم أدر فـــيـم العـــزاء
وهرولت مـــســـتـــغـــرقـــاً بالقـــضـــاءْ
وهرولت حـــتى انفـــجـــرت دمـــوعـــاً
كـــأمطار يوم كـــئـــيب الشـــتـــاء
خـــرجت أحـــيـــيك صـــبـــحـــاً فلمـــا
رجـــعت.. تقـــبلت فـــيك العـــزاء
تقـــبلت.. لا ... بل رفـــضت.. كـــأني
برفـــضي أعـــاود فـــيك الرجـــاء
كـــأني حـــيـــال جـــزاء توقّـ
ـع حـــتى لأرفض فـــيك الجـــزاء
كـــــــأني أناوئ - والـوزر وزري -
قـــضـــاء يشـــاء الذي لا نشـــاء
فـــيـــاليت أني بقـــيت جـــوار
ك من قـــبل أن يســـتـــحـــيل البـــقـــاء
كـــأنك أعـــددت نفـــسك كـــيـــمـــا
تـلاقـي إلـهـك ذاك الـلـقـــــــاء
فـــوفّـــيت للطهـــر حق الغـــســـول
ووفـــــيت لـلـفـــــرض حـق الأداء
وقـــمت لتـــغـــفـــوَ .. لكنّ روحـ
ـك فـــاضت إلى حـــيث دام الثـــواء
تركت الحـــيـــاة مـــثـــال النقـــاء
كـــمـــا كنت فـــيـــهـــا مـــثـــال النقـــاء
غنيت عن النـاس.. حـــتى بموتـ
ـك كـنت لطهـــــرك جمّ الغـنـاء
ونادت رفـــيـــقـــة عـــيـــشك.. لكنْ
يـعـــزّ عليك جـــواب النـداء
وعـــهـــدك أن تتـــقـــبل منهـــا النّـ
ـداء وتكبـــر فـــيـــهـــا الوفـــاء
وكنت الســمـــيع لهـــا والمجـــيب
وكنت المـلاذ لـهـــا والـوقـــاء
وكنت الصـــديق.. وكنت الرفـــيق
وكنت النجيُّ لهـــا والنجـــاء
ولو هي تأسى فـــأنت التـــأسّي
ولو هي تشكو فـــأنت الدواء

✡✡✡✡

أبي.. والنداء الحـــبـــيب إليك
تـردّده جـنـبـــــات الـبـنـاء
قـــضـــيت وأنت الكريم العـــزيز
وخلفت عـــمـــراً كـــثـــيـــر العطاء
فنم مـــســـتـــريحـــاً بدار البـــقـــاء
كـــمـــا نمت قـــبـــلاً بدار الفناء

****

محمد محمود عماد

اعتذار إلى ابن الرومي

قلبي مع (الرومي) في الكوز
تنداح مثل اللحن بالبحر
في وصفه للحبيبة صورتْ
وإذا بك نوراً كالقمر
لكنّ [illegible] بشارعنا
أدري بكل روائع الصور
في مائه.. في زينته.. فيما
يلقيه من قذرٍ على قذرِ
ولتغفرْ يا شاعري.. إني
[illegible] في غاية الكدرِ!

محمد مروان أتماز السباعي

- محمد مروان عمر أتماز السباعي (سورية).
- ولد عام 1929 في مدينة حمص.
- نال الشهادة الثانوية العلمية 1948، ثم التحق بالكلية الحربية وتخرج فيها من الأوائل، ثم أرسل في بعثة إلى فرنسا لمدة سنة.
- عمل بالكلية الحربية مدربا لمدة أربع سنوات، ثم آمراً لدورة، ثم نقل إلى المخابرات العامة أيام الوحدة مع مصر وشغل منصب المدير العام للمباحث العامة في سورية، ثم أحيل إلى المعاش بعد الانفصال. ويقوم الآن ببعض الأعمال الإدارية والزراعية والأدبية.
- نشر قصائده في الكثير من الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: حبات من الرمال الذهبية 1984.
- أعماله الإبداعية الأخرى: السبيكة (رواية).
- تناول شعره بالدراسة والنقد عدد من النقاد مثل: غازي التدمري في مؤلفه «الحركة الشعرية المعاصرة في حمص» كما تناول بالنقد روايته «السبيكة» عدد آخر من النقاد مثل: غازي طليمات وعلي المصري، وكتب مقدمة لها الدكتور عبد الكريم اليافي.
- عنوانه: ص.ب 402 حمص - سورية.

فينــــــوس

ربة الحــــسن والهــــوى والأمــــاني
يا عطاء الإنســــان للأزمــــانِ
كم تلوّت على صــــبــــاك قلوب
كم أريقت على سناك أغــــاني
كم عــــبــــدناك ربة لجمــــال
وسجــــدنا لسحــــرك الفتــــان
كم حلمنا بقطف أشــــهى الأمــــاني
ثم ضــــعنا على دروب الأمــــاني
ينهل الفجــــر من عــــيونك سحــــرا
يتــــلالا على الربا والمغــــاني
وكــــأن الجمــــال والسحــــر فيــــه
ظلُّ هــــدب مــــن طــــرفك الوسنــــان
حــــام طيف الجمــــال فوق صخــــور
فتناجت بأعــــذب الألحــــان
فــــإذا القلب جمــــرة من حنين
وإذا الدهر ومــــضــــة من ثوان
عــــشت في الدهر تزرعين فتــــونا
فاحصدي الحب من صدورٍ حواني
واحكمي الكون فتنة وجمــــالا
أنت حلم في خــــاطر الرحمــــن

✡✡✡✡

ربة الحــــسن قــــد أتاني خيــــال
أشــــعل النور في دياجي الزمــــان
فــــإذا الدهر منجل يتلهى
بحــــصــــاد الأرواح والأبدان
وإذا الفن شــــامخ يتحــــدى
سطــــوة الموت دونما سلــــطان
فأتى الصــــخر يبعث الحسن فيــــه
فــــإذا الصــــخر ربة الإفتــــتــــان
مــــاج كالبحــــر أطلســــاً فوق ساق
شف عنها مفــــاتنا من جُمــــان
فــــإذا الحسن خــــالد في صخــــور
جل عن وصفه كريم البيــــان

غـــضب الدهر من خلود جـــمـــال

كـيف يعـصي الفناء سـحـر الغـواني

فـــغـــر الشـــدق مُــزْبِدًا ولهـــيب الـ

ـحـــقـــد يذكي ضـــراوة النيـــران

نال منهـــا ذراعـــهـــا، فـــإذا الحـــسـ

ـن كـــمـــا كـــان مـــعـــبـــد الإنسان

فـــإذا الحـــسن مـــاثل ببـــهـــاء

يتـــشـــهّى جـــمـــاله النيِّـران

حطم الإصـــبـــع المضيء لســـاق

مـــست الرمل فـــانبـــرى للأغـــاني

خـــجل الدهر من عـــريض أذاه

فـــتـــملّى لكشف ســـر المعـــاني

ورمى الحـــسن ومـــضـــةً من جـــفـــون

نحـــو دهر قـــد قُـــدَّ من صـــوّان

فـــإذا الدهر قطعـــة من حـــرير

يتـــهـــادى أســـيـــر نُجل رواني

ورأى الســـحـــر في جـــمـــال تسامى

فـــوق حـــد الإدراك والأذهـان

ورأى البـــيـــد روضـــة من زهـور

ورأى الكون نفـــحـــة من جنان

حـــضن الحـــسن بالضلوع وأغـــفى

ومناه، ســـواحـــر الأجـــفـــان

دافع الفن عن خلود مـــعـــانيـ

ـه بحـــسن على الصـــفـــا، ريان

✡✡✡✡

أيهـــا الوهـم يا إله جـــمـــال

ملكك الدهر فـــاحكمي يا غـــواني

****

من قصيدة: الشـــال الشـــارد

عـصف الهـوى في شالهـا فـتـشـردا

وهوى على شـــوك الحـــيـــاة تودّدا

فـــارتاعت الحـــسناء ظبـــيـــا نافـــرا

فـــقـــد الأمـــان من الزمـــان وأرعـــدا

ضـــجت نواظرها تريد فـــقـــيـــدها

أفـــدى الجـــمـــال مـــغـــردا ومـــعـــربدا

فـــرجـــعـت أدراجي وكلي أعين

فَـــرَشتْ على الغـــبـــراء أنوار الهـــدى

ولمحـــتـــه والشـــوك مـــزق جـــســـمـــه

غـــرز المخـــالـــب مـــثل أطراف المُدى

وانهـــال يلثـــمـــه بلهـــفـــة عـــاشق

نَهِم الطبـــاع رأى الجـــمـــال مـــجـــسّـــدا

فـــامـــتص نضـــرته وأذوى ســـحـــره

وعـــلا الأنين بصـــدره مـــســـتـــنجـــدا

فنزعـــتُـــه عن شـــوكـــه وحـــضنتـــه

في خـــافـــقي وعلى الحنين توسّـــدا

والشـــوك يقـــذفني بنظرة غـــاضب

يُرغي ويزبد هـائجـــا مـــتـــوعـــدا

لولا ثبـــات الأرض فـــوق جـــذوره

لمـضـى يـطـاردنـا ولـو ذاق الــردى

وحـــملتـــه بأنامل تشـــتـــاقـــه

جـــعـلتْ ضلوعي للأنامل حُـــسّـــدا

وأعـــدته تاجـــا يكلّل رأســـهـــا

فـــتـــبـــادلا رسل الغـــرام وغـــردا

ولمحت في أطرافـــهـــا شـــمـس الهـــوى

مـــرّت على ليل الحـــرير فـــزغـــردا

وارتد ســـحـــر ورودها لخـــدودها

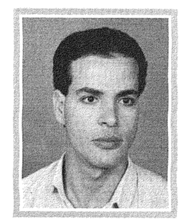
وازداد من وَهَج اللقـــاء توقـــدا

****

محمد مروان أتماز السباعي

محمد مزروع

- الدكتور محمد عطية السيد مزروع (مصر).
- ولد عام 1963 في قرية فرسيس - محافظة الشرقية.
- انهى المرحلة الثانوية 1980، ثم التحق بكلية الطب جامعة الزقازيق، وتخرج فيها 1987، وحصل على ماجستير علاج الأورام بالعلاج الإشعاعي والكيماوي.
- عين بعد تخرجه معيدًا بقسم علاج الأورام، ثم عمل طبيبا في مستشفى جامعة الزقازيق.
- بدأ كتابة الشعر والاهتمام بالأدب مع بداية دراسته الجامعية، وكان واحدًا من ابرز أعضاء الجماعة الأدبية في كلية الطب، كما كان ممثل جامعة الزقازيق في العديد من المسابقات الأدبية الداخلية والخارجية.
- نشر الكثير من إنتاجه الشعري والأدبي في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: ألوان (ديوان شعر للأطفال) 1989.
- فاز بالجائزة الأولى في لقاء شباب الجامعات المصرية ثلاث سنوات متصلة، وبالجائزة الرابعة في مسابقة جريدة الحياة 1984، وبالجائزة الأولى في مسابقة «نبضات أدبية» لرابطة ادباء كفر الزيات 1987، وجائزة المجلس الأعلى للثقافة في المسرحية الشعرية 1988، والجائزة الثالثة من هيئة الإذاعة البريطانية في المسرحية الشعرية 1988، والجائزة الأولى في مسابقة سوزان مبارك لأدب الأطفال 1989، كما حصل على العديد من شهادات التقدير.
- ممن كتبوا عنه: عبدالفتاح البارودي.
- عنوانه: قرية فرسيس - الزقازيق - الشرقية.



إلى أبتي

مستمسك أنت بالإخلاص يا أبتي
في عالمٍ غارقٍ في الحقد والحسد

ما زلت تقبل أعذاري وتنصحُني
إن كنت مبتعدا أو نحو مبتعد

بالله قل لي: ألي يوم أعيش له؟
ألي زمان وأفكار ليوم غد؟

كل النقائض جاءت تحتوي ثقتي
في الناس والكون والأمجاد والجلَد

أشكو فترتد أنفاسي مبعثرة
مقهورة الفكر في أضلاع مرتعِد

وَظَلْت ألهث خلف النفس مبتعدًا
عن روضة الأمن والإيمان والرغَد

حتى أعدت تباريحي لراحتها
في سورة «الكهف» و«الرحمن» و«البلد»

أنت الدليل إلى حق ألوذ به
من قسوة الخوف والأوهام والكَبَد

كم مرة كنت منجاتي ومعتمدي
وكم نزَعْت هموم الفكر من جسدي

لولاك لاتجهت للخلف أشرعتي
ولاستزادت هموم الكون من كبدي

لما عكفت على الإسلام صرتُ به
مميز السمتِ، مفطورا على الرشد

مخيرًا لا أرى ذلاً ولا وهَنا
محصنا ثابت الأقدام والعُمُد

محرر النفس حين الناس تملكهم
أيدي الضغائن من قلب إلى عضد

إن صادني الخوف فالقرآن يرجعني
أو داسني اليأس مُدت للسماء يدي

الرزق والعمر لا أخشى ضياعهما
فالرزق والعمر محسوبان للأبد

والعلم والحلم قد أبصرت دربهما
فالعلم والحلم خيرُ الزاد والعدد

وطالب العلم لا تبلى دوافعه
وإن تعثر جاد الله بالمَدَدِ

يعـيش كـالبـدر لو بالصـدق كـمُّله

فـالصـدق للعلم كـالتـمـيـيـز للعـدد

وحكمـــة الله لا تؤتى لمبـتــئس

مــشـتت العــزم أو تؤتى لمقــتــعــد

أمـــا عن الصـــحب والخـــلان يا أبتي

فــقــد صــحــبت تقيَّ النفس والخلد

وكـــيف لا ورســول الله أخـبــرنا

أن الصــداقــة وُد بعــد مُـعـتــقــد

✿✿✿✿

لما رأيت أمـــانينا تضــيع ســدى

والأم تدعـــو وتنعى كل مـــفـــتـــأد

ترى المنايا وقــد داست أواصــرنا

وأصـبح العـرض مـعـروضـا لكل ردي

ذكـــرت أنك يومـــا كنت تفــهــمني

كـيـد الذئاب لصـيـد البـهم والنقـد

قـــد كنت طفـــلا ولكن خـــانني أدبي

لما ســـألتك هل للعـــرب من جــدد

فـــقلت لي وعـــيـــون الغــيظ بارزة

إن العــروبة فـخــر الروح والجــســد

لـكن لـلـنـاس أهـواءً تـهــيـم بـهـم

وتحـرم النفس عـون القـادر الصـمـد

من يومـــهـــا والتـــقى زادي وراحلتي

والنفس تســعى لدرب الواحــد الأحــد

ولست أدري مـــتى تنزاح فُـــرقــتنا

ونســـتــزيد من التــقـــوى بلا أود

ولـي رجـــــاءٌ إذا أخـطـأت يـا أبـتـي

ألا تــدعــنــي بــلا خِـلٍّ ولا ســنــد

****

من قصيدة: إنســـان الغـــد

تمضـي السـنون بـلا وعــــد وتـأتينا

والعـمـــر يفنى بلا صـبـر فـيُـفنينا

ضـــاق الـزمـــان بنا والـوهـم أرقنا

والخـوف مما جنى الإنسـان يشـقـينا

فـــالكل في الوهم يشكو سـوءَ طالعـه

فـمن بليل الضنى يصـغي لشـاكـينا

كم من دمـــوع أســـرناها لتطلقنا

وكـم رفـــــاق دفـنَّـاهـم بـأيـديـنـا

افكارنا اليـــومَ صــاروخ وطائرة

قطبـــان للخـــوف ســادا في روابينا

إذا فـــررنا ظنونُ الخـــوف تجـــذبنا

وإن رجـــعنا قـــيــود الأســـر تدمـــينا

صـــار الزمـــان بلا عـــقل، بلا وطر

والناس صـاروا - بلا عـدل- شـيـاطينا

والخَلْقُ في غـمْـرة الأحداث تحـسـبـهم

أصـحـاب كـهفٍ ناؤا عن كـهـفـهم حـينا

لا شيء يجـمـعـهم لا شيء يعـجـبـهم

أمـسى تناحـرهم - في عـرفـهم - دينا

فـــالناس في يومنا كـــالناس في غـــدنا

كـــالناس من ألف عـــام قـــد خلت فـــينا

مـــذ جـــاء آدم للدنيـــا وعـــمَّـــرها

والـكـل يـفـنـى ونـفـس المـوت يُـرديـنـا

فـــالجـسم كـــالروح لا تطغى جـوارحـه

لكن افكارنا تطغى فــــتطغـــينا

****

محمد مزروع

لا ترهبوا يوماً نفادَ سلاحِكم | فسلاحُكم جسمي ورمسُ إزاري
أفنى لكي تحيوا بغيرِ مذلةٍ | فأصيرَ رمزَ النصرِ والإكبارِ
فإذا فنيتُ فبلّغوا أولادَكم | قولَ الشهيدِ الخالدِ الآثارِ
أني كتبتُ لهم بقلبي وصيتي | ما تملكُ الأهرامُ من أحجارِ

محمد مزهود القيرواني

- محمد مزهود القيرواني (تونس) .
- ولد عام 1929 في مدينة القيروان .
- تلقى تعليمه الأولي بالقيروان في الكتاب ، ومدرسة الفتح القرآنية حيث حفظ القرآن الكريم ، وحذق مبادىء اللغة الفصحى . ثم التحق بجامع الزيتونة - فرع القيروان ، ثم بالجامعة الزيتونية بالعاصمة تونس إلى أن تخرج بشهادة التحصيل في العلوم العربية 1950 .
- درّس بمدرسة الفتح بالقيروان عدة سنوات ، ثم بالمعهد الصادقي بالعاصمة عدة سنوات أخرى ، ثم بمعهدي عقبة ابن نافع ، وابن الجزار الثانويين قرابة العشرين عامًا ، ثم أحيل إلى التقاعد .
- حصل على الصنف الأول من وسام الاستحقاق الثقافي ، والصنف الثاني من وسام الاستحقاق التربوي ، كما حصل على عدة جوائز تقديرية في مجال الشعر الوطني .
- عنوانه : نهج ابن هانىء - المنصورة - القيروان - الجمهورية التونسية .



وطني تونس الخضراء

وطني يا عرين غُلْبِ الرجالِ
ومنار الهدى وصدق النضالِ

لم تزل في مفارق الدهر تاجا
مشرقا نوره، سنيّ اللآلي

جنة الخلد أنت منبع إلها
مٍ وعنوان فتنة وجمال

مستقر الغلاء من عهد (قرطا
ج) ومثوى الغطارف الأقيال

وعروس الآمال من سالف الده
ر و(عريّس) ليثها (حَنَّبال)

بَرْعَمَ العزّ في مرابعك الخض
ر وألقى بها وريف الظلال

ومشى الفخر في مواكبك الغرْ
ر اختيالا منذ القرون الخوالي

وأقام المجد الأثيل بك الصر
ح وغنّى الخلود ألفَيْ مَوّال

وطني في الشفاه أحلى الأناشيـ
ـد وأسنى إيماضة في خيال

لم يزل بسمة على الثغر تفترْ
رُ فتغري بمشتهى الآمال

تستفيق الأحلام عبر مجاليـ
ـه وتغفو على رُباه الدوالي

ويشوق النفوس حسن لياليـ
ـه وسحر الغدوّ والآصال

كُتِبَتْ قصة البطولة فيه
بمداد الإكبار والإجلال

وبه كم أُقِضّ مضجع باغ
لم يبُؤْ رهطُه بغير النكال

خفقت في ذراه ألوية النصـ
ـر وسارت جحافل الأبطال

إن أقامت كانت هداة عقول
أو أثيرت كانت أسود صيال

تتحدى الخطوب رُبْدا وتُحدى
بصليل السيوف والتصهال

فبكل البقاع بشرى بفتحٍ
وبكل الأصقاع ذكرى نزال

وطني يا صحـيـفـةٌ يشمخ التـا
ريخ عـجـبـا إذا تلاها التـالي
جـمـعت في سطورها آي نبل
مـا حـوتها أواخـرٌ أو أوالي
لم تزل عِـقـد سـؤدد وفـخـار
جـيـد (إفـريقـيـا) به اليوم حـالي
كل أيامك السـعـيـدة أعـيـا
د توالت بـاليـمـن والإقـبـال
بَهَـرْتِ بالعظيم من كل أمـر
وتحـدت تصـورات الخـيـال
انطلقنا نطوي المعـابر لم نـأ
به بقـال ولا بقـيـل وقـال
وحـثـثـنا الخطا بكل المُحَـالا
ت وخضنا الغمار في استبسال
فنفـضنا عنا غـبـار الليـالي
ونضـونا بَواليَ الأسمـال
وابتنينا القـوى بصدق الفِـعَـالِ
لا بدعـوى مُـريبـة أو جـدال
واقـتـعـدنا شُمّ الذرا والإمـامُ الـ
ـعـقل في كل مـرتقى للكمـال
فـإذا نحن بالغـو كل قـصـد
وإذا نحن مـضـرب الأمـثـال
وإذا (تـونـس) لـكـل مُـولٍّ
وجـهـه شطرها مـحط الرحـال
يجـتـني من قطوفـهـا كلُّ آن
ويعب النمـيـر من سلسـال
ويرى في رحـابـهـا قـرة العـيـ
ن ويحـيـا فـيـهـا رخيّ البـال
وسـيـمـضي الزمان يشـهـد ما نأ
تي ومـا نحن من ذوي الاتـكـال
ويظل الشـعـر المواكب للأحـ
ـداث يشـدو بأصـدق الأقـوال
يجـتليـهـا عـرائسـا من مـعـان
غُـرَرٍ تستبي العقول صـقـال
تزدهي روعـة ومـا هـز كـالشـعـ
ـر شـعـورا في مـوكب واحـتـفـال

****

من قصيدة: ظل من الأمس

باتت لواعـجـه تُهيج شجـونهُ
وتذيع من سـر الهـوى مكنونَهُ
وتبثّ مـا صنع الجـوى بفـؤاده
شـعـرا يُضَـرِّجُ بالأنين لحـونه
مـا عـاودته ذكـريات شـبـابه
إلا أثارت شـجـوه وحنينه
أيام كـانت تسـتـبـيـه ملاعب
مـا إن حوت إلا الصبـا وشـؤونه
كـانت مـراتعـه ومنبع وحـيـه
ومـثـار مـا شـاء الهـوى تزيينه
راق الزمـان بهـا وفـجـر موردا
مـا كـدَّرَتْ غِـيَـرُ الحـيـاة معينه
قـد عـاشـهـا دنيـا جلت أسـراره
منذ اسـتـبـانت شكه ويقـيـنه
دنيـا مُـفَـوّقَـةُ الرؤى مـا فَـتّـحَتْ
إلا على المغـري البـديع عـيـونه
زخـرت بهـا الآمـال وائتلق الرضى
نورا يشع على الوجـود مـبـيـنه

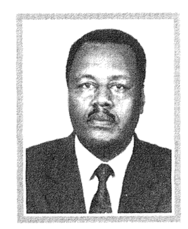
****

محمد مزهود القيرواني

وطني تونس الخضراء
وطني يا عرين غُلْب الرجالِ
ومنار الهدى وصدق النضالِ
لم تزل في مفارق الدهر تاجا
تتزها نوره سنيّ اللآلي
جنة الخلد أنت منبع إلهـا
ـم وعنوان فتنة وجمالِ
منتهى العلاء من عهد (قرطا
ج) ومثوى الغطارف الأقيالِ
ومروج الآمال من سالف الدهـ
ـر وعرين ليثها (حنبال)
يزعق الجنز في ترابك الخضـ
ـر وألقى بها وريث الظلالِ
ومشى الفخر في مواكبك الغـ
ـر اختيالا منذ القرون الخوالي
وأنار المجد الأثيل بك الصر

محمد مسعود جبران

- الدكتور محمد مسعود جبران (ليبيا).
- ولد عام 1946 في مدينة طرابلس الغرب.
- تلقى تعليمه في طرابلس ، وحصل على دبلوم مدرسة الصحافة من مدارس المراسلات المصرية 1962، وتخرج في معهد المعلمين بطرابلس 1968، وحصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة طرابلس 1975، ونال درجة الماجستير في الأدب العربي من جامعة الفاتح 1982، والدكتوراه من جامعة محمد الخامس 1997.
- عمل مدرسًا في التعليم العام وعضو هيئة تدريس في التعليم الجامعي 68-1991.
- كان امين التحرير المساعد لمجلة البحوث التاريخية.
- نشر قصائده ومقالاته الثقافية، وبحوثه العلمية المختلفة في الدوريات الليبية والعربية.
- شارك في كثير من المؤتمرات والندوات الأدبية والعلمية داخل ليبيا وخارجها مثل: مؤتمر الشباب الإسلامي 1973، وندوة الأدب العربي الحديث 1981، وملتقى توحيد المناهج التعليمية بين الجماهيرية والمغرب 1985،والملتقى الثاني للدراسات المغربية والأندلسية 1988، ومؤتمر المخطوطات والوثائق 1989، وغيرها.
- مؤلفاته : احمد الفقيه حسن (الحفيد) -محمد كامل بن مصطفى-مصطفى بن زكري-احمد الفقيه حسن (الجد)- سليمان الباروني - سبك المقال لفك العقال (تحقيق).
- عنوانه: كلية اللغات - جامعة الفاتح بطرابلس.



مناجـــاة دمشـــق

آبَ الفـــؤاد إلى أفـــيـــائِهـــا طَرَبا
واسـتروح السـحـر من أنسامـهـا رضَبَـا

قـــد عللتني من الأمـــواه صـــافـــيـــة
كـــأنهـــا الراح تعلي فـــوقـــهـــا حَـبَـبـا

أعبُّ من نهـــرها الطاف مـــرشـــفـــهـــا
مـــثل اللجين ينسّي صـــفـــوها التـــعـــبـا

عـــروســـة الكون تاهت في مـــلاءتهـــا
فـــفـــاح من نشْـرها مـــا كـــان مـحـتـجـبا

يا درة الشـــرق في أخـــلاقـــهـــا عـــبـــقت
وفي بنيـــهـــا فـــصـــاروا مـــثلهـــا نُجـــبـا

زهر المشـــارب إن تمسَـــسْك عـــارفـــة
من العـــوارف تلق الخـــيـــر والحـــســـبـا

يا نكهـــة الشـــام في أغـــوارها برقت
شم الفـــوارس أفـــدي جـــيـــشـــهـــا اللُّجِبا

بنو أمـــيـــة مـــاســـوا في مـــســـاربـهـــا
كـبـاشق الطير يمضي في الفضـا عجبا

هل تذكـــرون صـــلاح الدين إذ زحـــفت
منه الزحـــوف جـــهـــادا تدحـــر الصلبـــا

سنابك الخـــيل تمضي من مـــضـــاربهـــا
توري العـــثـــيـــر إذا مـــا أقـــبلت لهـــبـا

في مـــجـــتلى الفـــخـــر ترنو من منارتهـــا
على المدائن تُســـدي للعـــلا قـــشـــبـــا

أنهلتُ روحيَ من أســـوارها نُحـــتـت
إذ أكـــبـــر الدهر منهـــا مـــعـــقـــلا أشـــبـا

على القـــبـــاب من الماضين مـــزدهر
وفي المآذن ألقت للسنا شـــهـــبـــا

تُزهى دمـــشق وفي الأمـــصـــار مـــغـــتـبط
قـــد هزهـا الكبـــر من تاريخـــهـــا نسـبـا

فـــتلك أرياضـــهـــا بالزهر كـــاســـيـــة
ريح الخـــزامى يُســـاري بينهـــا قـــصـــبـا

أشم من عطرها أنفـــاس مَنبـــجـــهـــا
قـــد راقني قـــدهـا إذ عـــانقت حلبـــا

يا جلق المجـــد مـــا في المشـــرقين يد
تدافع الشـــام عـــمـــا كـــان قـــد ركـــبـــا

اتى بتـــاج من الأضـــواء فـــانتظمت

ربوعــه الفـيح من أبهــائه خـصـبــا

يا روعـة الشـام في قـسـيـون مـافـتـئت

تضــــفي الوداد على زوارهـا حــــدبا

هفـا المشــوق إلى رياك فــانبـجـسـت

في خـافـقــيــه من الآمـال مــا طلبــا

أين الندامى بوادي الـنيـــربين شـــدا

من ظرفــــهم ســــمــــر قـــد أترع الأدبا

عـــــانقت فــــيك رُواء الفن في نَسَق

من السناء أصـيــــلا ليس مـــجــتلبــا

والشـــعـــــر يطرب في أفنانه غـــردا

يهوى الحسـان ويحسـو كـأسـه عنبا

أبا عـــبـــادة هل في الوتر قـــافــيـــة

فـــقـــد عـــدمت لســـانا في الربى ذربا

في الغــوطتين وهل في الكون من شبــه

في النمنمـات أفـدِّي الوشي والهـضـبـا

أســتلهم الشعــر من عــينيك أغنيـة

وأنثـــر العطر في أردانـهـــا رطبـــا

وأجــتلي بالروابي بوح ســاقـــيـــة

من الجــداول تُجــري مــاءهـا سكبـا

والطيـر تبـدع من إيقــاعــهــا نغـمـا

حلو اللحــون إذا يعــروك مـــرتغــبـا

ومــــوكب الغـــيــد يلهـــو في أزاهره

مـــرفَّــه العـيش يشــدو بالغنا لعــبـا

مـضى شـبــابي حــزينا غـيــر مـؤتلق

فـــهل أكـون بشـيــبي للضنا لقــبـا

قــد زرت ســوحك والأحـداث فـاجـعـة

أذري الدمـــوع وأشكو الهـم والتــعـــبـا

مـــفـــرَّق الشـــمل لا الخــلان تؤنسني

وأبصـر الأهل صـرحــا قــد بدا خـربا

أذهبت نفـسيَ في الآمـال مـبـتـهـجـا

يشـوقني الود في استـحـلابه سـحـبا

فــمــا اجــتنيت بأرض الشـوك والهــفي

ســوى المتــاعس تؤتي بؤســهــا كــربا

يا بنت قـسـيـــون تفني الدّهر مـفـخـرةٌ

لا يعـــرف الحِبُّ من أطوائك الرّســـبـــا

أُحـــبـــبتُ نهــركَ هلْ في المَاءِ فـرحـــتـــهُ

أو الـدمــــــوعُ تــراءَت تمـلأُ الـهُـــــــدبا

فـــــحـــــــدثيني حـــــديث الألف عن زمنٍ

شـعــارُه الـغـدرُ في انسـانه انسـحــبـــا!

أرض الشـــآم أراك اليـــوَم صـــامـــتـــةً

تشـــابـهين أشــمـــاً أُنكر الصــخــبــــا

في مُــقلتــيكِ من الأحـــزانِ مـــعلمـــةٌ

وفي جــبــينكِ يبــدو النفحُ مـــســتَلبــاً

من راعَ ســـربَك حـــتى صـــرت واجـــمـــةً

حــيـرى الجـفـونِ ألّا تبـدين لي سـبـبـا

أرى المآقي تبــــاري من هـواطِلِـهــــا

مــاءَ الينابع تُذري الدمَع مُــخــتــضـبــا

أنا الـغــــريبُ وطيفُ الـهمّ يتـــبـــعني

حــيث اتجـهتُ الاقي الهَم مــرتقــبــا

أشكو إليكِ كــمـــا تشكينَ مـــشـــأمـــةً

تعلوُ الفـــواجُع في أعـــمــاقنا غلبـــا

فكفكفي الدمع في الأهوالِ واحـتـسـبي

وعلمــيني بهــاءَ الصــبــر قــد عــذُبا

****

محمد مسعود جبران

محمد مصطفى أبوشوارب

- محمد مصطفى أبوشوارب (مصر).
- ولد عام 1971 بمدينة الإسكندرية.
- حصل على ليسانس الآداب من قسم اللغة العربية - جامعة الإسكندرية عام 1992، وعلى الماجستير في الآداب عام 1998، ثم الدكتوراه عام 2001.
- عمل مدرساً مساعداً بكلية التربية - جامعة الإسكندرية.
- بدأت علاقته بالشعر في منتصف الثمانينيات، ونشر قصائده في كثير من الدوريات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: من ترانيم الغياب 1998.
- مؤلفاته منها: دراسات في مسرح توفيق الحكيم - تاريخ الشعر العربي القديم - البنية الإيقاعية في شعر عبدالعزيز سعود البابطين.
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة الإسكندرية - الإسكندرية.



من مواجد العصافير

العصافيرُ..
تسأل أين اللقاء؟!!
نعم!!!
فالعصافير
لا تفهمُ النحو..
لا تدرك الصدق..
لا تعرف الأوفياء
العصافير
مذ شاركتني المساء
استحالتْ،
تباريح وهْمٍ، وهَمٌّ ثقيلْ
العصافير
حزن وخيلٌ وليلٌ ونيلُ
العصافير
نيلٌ.. وظمأى لماء النخيلِ
تضمد إحباطها في الأصيل
وتطمح في الحب والسلسبيل
العصافير
ما خبروها بأن الزمان الذي
عايشتني.. عليلُ
وأن المساء الذي
قاسمتني.. رحيل
وأن بساط الجزيرة
ما عاد.. حَبّاً وحُبّاً وماءَ
العصافير
تسأل أين اللقاء؟!
وكيف اللقاء؟!
وفيم اللقاء؟
العصافير
قد عافت البدء والإنتهاء
ورغم غبار التطوُّفِ
سالت مع السيل
لم تفهم النحو
لم تعرف الأوفياء.

****

نرجسة

مضى صاحبي
واستراح من الهمِّ
أطلق ساقيه
تعدو مع الريح
في لحظة يائسه
كان مثلي.. ومثلك
ينكش عن بيت شعر
ويسمو
إلى وشوشات البنات
– اختلاسًا –
ويذرع تلك المناره
يسألها مؤنسةْ
عاش يحمل في صدره
الحلم
يقتات منه
ويركب ظهر الجواد الجريء
ويشرب
من جدولٍ نشتهيه
ويعلن للغد
أن بيننا فارسه
كان يأمل
أن الزمان إذا دار دورته
أن نجيء إليه
نراقص آمالنا في جنون
ونبكي عليه
نجفف أدمعنا
فجأة
ونقهقه
دون انقطاع
ونزعم حالته اليوم
أفضل
وأن غداً
سوف يصبح أفضل
إذا لفظ الفكر والوسوسة
كان يأمل
أن الزمان إذا دار دورته
أن نجيء إليه
نخلصه
وتحطم أشواقنا محبسةْ
....
وجاء الجميع إليك
ولكنني صاحبي
قد خذلتك
لم أستطع أن أكونك
أجلس جنبك
أنتظر الوقت مثلك
أرمق صدرك
في خيفةٍ
وأتابع في عينك النظرة المفلسه
لم أستطع أن أكونك
لم أستطع أن أقاوم
أطلقت ساقيَّ صوب الطريق المعاكس
تعدو مع الريح
في لحظة دامسةْ
وما أملك الآن
بعد انكسار الشعاع
صديقي
سوى أن أجيء إليك
وفي صحبتي
نرجسه

****

من قصيدة: ساعة مقبلة

أشرفتْ ساعة مقبله
راودتْ شمس ليلٍ عصيبٍ
وهامت تغني:
هو الطيرُ
يحلم
بالماء.. والحب.. والياسمين!
ليرشف من قطرات المياه،
ويلقطَ بعضاً من الحب،
ويُهديَ عقدين من ياسمين
إلى طفلتيْ أرمله

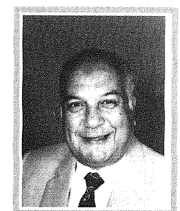
****

محمد مصطفى أبو شوارب

وأجملُ ما فيكِ
أنكِ
مَخْرَقَةٌ للسلامْ
وَتَكونينَ
لا تنامْ
وريشُ نعامْ
وأنّ جنونكِ
جازَ حدودَهُ
الكلامْ

محمد مصطفى البسيوني

- محمد مصطفى علي البسيوني (مصر) .
- ولد عام 1928 في مدينة الفيوم.
- حصل على ليسانس الآداب في الفلسفة والاجتماع من جامعة القاهرة ١٩٥٥، ثم تلقى دراسات عليا بالمعهد العالي للدراسات الإسلامية 1969، 1970 .
- عمل مدرساً للفلسفة 1955، ثم موجهاً فموجهاً أول، فموجهاً عاماً، إلى أن أحيل إلى المعاش 1989. وقد أعير مدرسًا للتربية وعلم النفس إلى المملكة العربية السعودية من 1959 ـ 1963 ، كما أعير موجهًا للفلسفة إلى الجمهورية العربية اليمنية 1983.
- كان عضوًا بالمجلس الأعلى لتطوير التعليم، والمجلس الأعلى للتقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم.
- بدأ قول الشعر منذ صباه عام 1947، وشارك في كثير من المحافل والندوات الأدبية بالفيوم والقاهرة والمحافظات.
- نشر إنتاجه الشعري والأدبي في الدوريات المصرية والعربية مثل: العربي، والأخبار، والفيصل، والأديب.
- مؤلفاته: الفلسفة ومشكلات الإنسان. دليل المعلم في تدريس الفلسفة.
- حصل على جائزة وزارة الثقافة للإبداع الأدبي 1979، وشهادة تقدير من وزارة الثقافة 1979 وثانية عام 1986، وحصل على جائزة التربية والتعليم في الشعر.
- عنوانه: عمارة الجمعية الاستهلاكية ـ شارع مصطفى كامل ـ الفيوم ـ ج.م.ع.



عبد الوهاب ...وجيل العمالقة

بفؤادي سمعت نبض الترابِ
عندما غيبوك دون غيابِ
ألهبتْ نبضه مواكب تترى
من كرام الصحاب والأحباب
أقبلوا للّقاء في موكب الفنْ
نِ فصار الثرى جليل الإهاب
وكأن «الجندول» أقبل و«الكر
نك» ضما الشهاب تلو الشهاب

✡✡✡✡

يا له موكبا أحاط «بشوقي»
وهو يحدوك بالقوافي العذاب
وبه «عبده» و«درويش» جاءا
لعناق المجدِّد المطراب
وبه «ثومة» الجهيرة تشدو
فإذا في الثرى «لقاء السحاب»
وإذا الجمع خشّعٌ حيث يتلو
«رفعت» العبقري آيَ الكتاب

✡✡✡✡

أين حشد الوداع من ذلك الحشـ
ـد حضوروا برغم عمق التراب؟
شربوا في قدومك الصدق كأسا
عتّقوها بخالص الإعجاب
حيث توّجت مفرق الفن تاجا
رصعته كرائم الآداب
فإذا المطرب الأصيل خدينٌ
لأصول الأنساب والأحساب

✡✡✡✡

يا رصيف الملوك والصفوة الشمْ
ماء صنت الجمال في كل باب
يا شجي الحديث فيك من النُّحـ
ـلة حلو الجنى وشهد الرّضاب

✡✡✡✡

إيه عبد الوهاب قد كنت رمزا
من رموز مضت من الأقطاب

لست أبكيك إن رحلت بعـــيـــدا
ذاك أمـــر طواه فـــصل الخطاب
إنما لوعـــتي لأن شـــمـــوســـا
كل يوم تروح خلف الضـــبـــاب
كم أنارت وكم أفـــاءت فلمـــا
أفلت أجـــدبت رياض الروابي
عـــبـــقـــريات كل علم، وفن
في ذهاب، ومـــا لـهـــا من إياب
حطمتْ عـــاتيَ الصــعـــاب لتبني
شـامخ المجـد من حُطام الصـعـــاب

✡✡✡✡

إيه «عــبـد الوهاب» حــدّث عن الجـدْ
ـد، وعـــمق النُّهى ونبل الرِّغـــاب
والعـــصـــامـــيـــة التي ترفض اليـــأ
س ، وتمحـــو الدجى بعـود الشـــقـــاب
هكذا كــان جـيلك الفـــذ جــمـــعـــا
في عطاء، فـــقل لجـيل الشـــبـــاب

✡✡✡✡

عـــاشق الروح قـــد دعـــتك إليـهـــا
كل أرواح نـخـــبـــة الأصـــحـــاب
فـــانشَقِ العـــشق خـــالدا ســرمـــديا
عـــبـــقـــري السنا ليـوم الحـــســـاب

✡✡✡✡

أترانـا سـنـكـتـــــفـي بوداع
كـــل يـــوم بـــأدمـــع الـــنُّـــداب؟
ثـم نمـضـي مـع الزمــــان هـبـــــاء
فـي ســــراب يـذوب إثـر ســــراب
وإذا أيكة الـذكــــاء ســـتـــخـلـو
ثم يمسي ربيـــعـــهـــا في يبـــاب
لـيـــتنا نصنع الرحـيل بقـــاء
ودروســـــا عـلى طريق الـطُّلاب

✱✱✱✱

من قصيدة: لـيــــس إلا..

يا بخــيل الوصـــال، يا باذل الحــســ
ـنِ ظلمتَ المحب بخـــــلا، وبذلا
إن تجُــد بالوصـــال جـــودك بالحـســ
ـــن بلـغـت المدى عـطاء، وعـــــدلا

✡✡✡✡

لا تَلُم حـــيلتي إذا مـــا تـهـــاوت
بين عـــينيك.. فـــالجـــلال أطلا
وتدفق من الجـــلال جـــمـــالا
وترفق إذا الجـــمـــال تـدلّى
وارو من عـــمـــقك المطهـــر عـــمـــقي
إنني ظامئ إلـيـــه ..فـــمـهـــلاً؟

✡✡✡✡

لا تـدَعْني بـلا مُنًـى أو وعـــود
شـــاردا حـــول «ربما» أو «لعـــلا»
لا تدعني لصـــدفـــة...قـــد توافي
أو تجـــافي، أمـــا كـــفى مـــا تولى؟
آن أن نملك الـهـــوى بيـــدينا
نـحن أحـــرى بما نريد ...وأولى

✡✡✡✡

يا حـبـيـبي.. فـإن صـدقت لقائي
ونَأَيْنا عن الفـــضـــول مَـــحَـــلا
فـــابدأ الملتـــقى بوعـــد وليـد
قـــبل «أهلا» لدى اللقـــاء «وســـهـــلا»
فـــأنا أشـــتـــهي وعـــودك قـــولا
مـــثلمـــا أشـــتـــهي وعـودك فـعـــلا

✱✱✱✱

محمد مصطفى البسيوني

محمد مصطفى الشوبكي

- محمد مصطفى إبراهيم الشوبكي (الأردن).
- ولد عام 1950 في رام الله.
- حاصل على بكالوريوس في الإعلام والعلاقات العامة من جامعة سيراكيوس في نيويورك.
- عمل في القوات المسلحة الأردنية منذ عام 1970 ، ثم في مديرية التوجيه المعنوي.
- دواوينه الشعرية: قنبلة الحرية 1974 ـ خفقات قلب 1975 ـ اشجان خاصة جداً 1991 .
- عنوانه: عمان ص.ب 960380 الأردن.



رسالة خاصة.. إليها

إليها..
رغم قسوتها..
إليها.. رغم ما فعلت..
بقلبي..
رغم غفوتها..
ورغم الهجر.. والحرمان..
حتى رغم جفوتها...

✡✡✡✡

إليها..
إلى من ضاع فيها.. العمرُ..
والأحلامُ..
ضاع هُداي...
إلى من بثث الآلام..
في شعري..
وفي نجواي..
إلى من كانت.. الدنيا..
بهذا العمر..
وكل مُناي..

✡✡✡✡

إلى من صارت.. الأشجان..
في قلبي..
وفي دنياي..
إليها.. كل أشعاري..
وأشجاني
وكل هواي..

****

العيون العسلية

بالأمس..
على درب الصدفه..
قابلت الحب.. وقابلني..
ورأيت أمامي.. حوريه..
عيناها.. (طبعاً) عسليه..
شفتاها... (جداً) خمريه..

أما الوجنات..

فبلون القهوة

العدنيه..

تتساقط عند حدودهما..

باقات الزهر.. الورديه...

وضفائرها..

أعلى كتفيها.. مرخيه

بسمتها..

تطرح أزهاراً..

أجمل من زهر البريه...

والنظرة..

تسلب منك اللب...

وتسلب منك الحريه...

آهٍ سيدتي...

من عينيك...

ومن شفتيك...

ومن بسمتك السحريه...

✡✡✡✡

آه سيدتي.. لو تدرين..

عن ألمي..

عن أملي..

عن آهاتي المخفيه...

آه سيدتي.. لو تدرين..

مقدار محبتك بقلبي..

لأتيت إليَّ بلا وجل..

كي نحيا أجمل آمال..

لقصة حب عفويه...

وأريك هياماً.. سيدتي...

ما عرفته البشريه...

****

كـــأس الحنــــــان

أنقذيني.. من كهوف الخوف...

من غدر الزمان

امنحيني الحب دفئًا..

وافتحي باب الأمان...

امنحيني الدفء..

من.. كأس الحنان...

أنقذيني.. من عذاب الليل.

قد آن الأوان..

واصفحي عما مضى..

فالذي قد كان.. كان....

****

أنقذيني.. من شكوكي...

وابعثي فيّ اليقين...

أنقذيني.. من همومي..

أجّجي فيّ الحنين...

واقتلي فيّ اكتئابي...

اقتلي فيّ الأنين...

وانزعي مني ظنوناً..

مزقتْ قلبي الحزين...

واحتويني.. كغريب..

فارق الأهلَ.. سنين...

✡✡✡✡

أنقذيني.. وانزعي عن كاهلي..

قيدَ المرار

وابعثي.. فيّ اشتياقي..

أشعلي في القلب.. نار...

ودعيني أرقب الوجه الذي أحببته..

ليل نهار...

واسمعي خفقات قلبي..

قد دعاها الاحتضار...

أنقذيني.. يا ملاكي..

لا اطيق الانتظار...

****

من قصيدة: رسالة إلى أمي

شكرت الإله.. لأنك أمي..

شكرت الإله.. لأن حنانك.. يسري بدمّي..

عشقت الحياة.. لأنك أمي..

وصرت أحبك

اكثر مما أحب الحياه..

فلولاكِ أنتِ لكنتُ سرابا..

وكانت حياتي.. ضبابا.. ضبابا..

ولولاكِ أنتِ لما دقّ قلبي...

ولولاكِ أنتِ لضيعتُ دربي...

ولولا حنانكِ.. ما كان شعري..

فأنت قصيدة حبي.. وعمري..

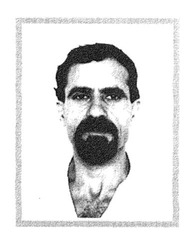
وأنت طبيبي في كل كرب..

****

محمد مصطفى الشوبكي

محمد مصطفى درويش

- محمد مصطفى درويش (سورية).
- ولد عام 1950 في سلمية .
- حصل على إجازة في الأدب العربي من جامعة دمشق 1975.
- عمل في الصحافة في مجلة المثقف - جامعة دمشق، ومجلة جيش الشعب ، ثم محرراً صحفياً في القسم الثقافي بجريدة الثورة الدمشقية .
- عضو في اتحاد الصحفيين العرب ، واتحاد الكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية : الكتابة على شجر الليل 1978 - أريدك ان تكوني 1979 - عزف على ورق محترق 1980 - من يدفىء جسد النار 1985 .
- حصل على الجائزة الأولى في مهرجان الشعراء الشباب الثامن - جامعة دمشق 1974.
- ممن كتبوا عنه : حسيب كيالي، وسليمان العيسى ، وبيان الصفدي ، ومحمد كامل صالح ، وعلي عيد حسن ، وجودت حسن ، وغيرهم .
- عنوانه : القسم الثقافي - جريدة الثورة - ساحة كفر سوسة - دمشق - الجمهورية العربية السورية .



عمر أبو ريشة

بعضُ قوافيه من تأنُّقِهِ
والصور البكرُ من تمزقهِ
كلامه السيف في بلاغته
وصمته النبع في تدفقه
تعتّق الحزن في قصائده
فغارت الخمر من تعتُّقه
قد البس النار ثوب رقصته
وعلّم الطير عذب منطقه
شراعه ما انحنى لعاصفة
مَهْما علا موجُها بأزرقه
لم يهبط السفح، كي يعود إلى
ذُراه..فالشمس طوع مرفقه
فهل هو الآن في طفولته؟
أم في الثمانين من تألقه؟
من طبعه التيه، لا تطبُّعه
من خلقه الكبر لا تخلّقه
فعشقه الأرض لم يحُطُّ به
كم حجر جانحاً تعشّقه
كم ذروة معبرٌ لخطوته
كم نجمة شعرة بمفرقه
قد نسجت راحةُ بيارقَهم
ومن غبارٍ نسيجُ بَيْرَقِهِ
هل تستوي غربة بغربته؟
هل تستوي نسبة بمطلقه؟!
في دمه: صرخة التراب.. فكم
عضّ، كنسر، على تشققه
تعلق الحزنَ: خفقَ جارحةٍ
فشعره من جنى تعلّقه
والليل كم سال جرح أنجمه:
درباً نديّاً لفجر، زنبقه!

****

من قصيدة: الرسـم بالحجــــارة

إني على مــــوعــــد.. ولا أحَــدُ
لك اعـــتذاري الشـديد يا جَـسَـدُ
ذهـابـه.. لـيس بـعـــــده أسف
مـــاجـــاء، إلا لـيــــذهب الزَّبَدُ
رغم اتســـاعي عليك مـــثل مـــدى
عليّ كـــالقـــبــــر، ضـــقت يا بلد
قـد قـسـمـوا شـعـبـهم، ليقـتـسـمـوا
قــد مــزقــوا أمــة، لـيـتـحـدوا
لا نجــمـــة في ســـمـــاء نافـــذة
فـــعنك كل النجــوم تبــتـــعــد
يداك أفقٌ مـــســافـــر، أبداً
عليــهـــمـــا لم تحطّ، بعـــدُ، يد
مـنـكّس قـلـبــــه، وذو صـلـف
مـــقـــرورة روحـــه،ويتّـــقـــد
كم مـــرفـــأ، فـــوق رمله مِـــزَق!
كم شــاطيء فـــوق مـــوجــه بدد
اوتـاره لـم تـزل بـأغـنـيـــــة
لاتنتـــهي كـــالجنين، تنفـــرد
لصـــوتك: الريح، بعــد، حنجــرة
لا قـــفص يحـــتـــويه، يا غَـــرِد
لم تُفــتـقــد في الظلام شـمــسك.. في
صـــبـــاحنا المدلهمِّ تفـــتـــقـــد
إن نســيت من تكون، عــاصــمـــة
فكيف ينســاك، حـبلهـا المَسَـد؟!
أو لـهب، في يديه: مــشنقـــة
من عنقك، «الـلا» يطال، ترتعـــد
فـــاقـــرأ على الأرض باسم حنظلة
الأنبــيـــاءُ الصــغـــارُ قـــد ولدوا
بجـــمـــرة لا تموت جـــاء غـــد
وقــــالت الـنار، لن يـجيء غـــد
فـــهكذا في جـــرار عـــاصـــفـــة
خـمـر، جـفـتـهـا الكروم ،تنعـقـد
وهـــكـــذا تــنـبـت الـزلازل فـــي
أرض، قـــبـــوراً لهم بهـــا وُعـــدوا

حـنـظـلـة ذاك أم حـنـاظـلـة؟!
كـــالســـيف فـــرد، وكم له حـشـــدوا!!
مـــازال يمشي على حــجـــارته
فـــي ثـوبـه الآن: بـدر، أو أحـــــد
كم حـــقـــه في البكاء قـــد بخـــسوا
وحـــقـــه في الغناء قـــد جـــحـــدوا
قـــد علقت فـــوق صـــدرها، دمـــه
غـــزة: تعـويذة .. فَـمُتْ، حـســد
لتـــبق يا مــــوت، فى مكانك ..لا
تهـبط إليــهم.. إليك قــد صـعــدوا
عـــشــيــة: الأرض نبض ثورتهم
وحـبـهـا راية ومـعـتـقـد
من قـــائل: قـــد يموت مــــوتُهُم؟!
في الموت مـعنى الحـيـاة قـد وجـدوا
لم تنحـــرف ، في الضـــلال، ثورتهم
فـــإنهم في الضـــلال قـــد رشـــدوا
هـذا الـتـــراب الـنديّ من دمـــهـم
كم سـبَّــحـوا باسـمـه، وكم حـمـدوا!
لم يعـــرفـــوا الحـــقـــد. قـــبلُ، إنهمُ
كي يقـتـلوا الحـقـد فـيـهمُ، حـقـدوا
بخـــمـــرة الأرض، لا بخـــمـــرتهم :
يا ثَمِل الروح ، شُـــمَّع الكبــد

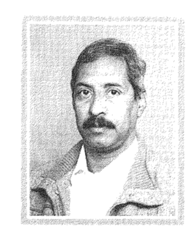
****

محمد مصطفى درويش

لملم خطاك من الدرب التي ابتعدت
بها خطاك ... فلا درب، ولا أثر
وراءهم: غير خط الضوء، غير صدى
من رجع أغنية، لم يترك الغجر
نسيت، يا موت، عذرا، أنه "جسد"
فكيف أقطع "شريانا"، و"أنتحر"!!
مزقت صورتي كالطفل، فانتصبت
منها بألف يد مجنونة، صور
ودعتها ... وكأني لم أودعها
فعمت جنح وداعي كنت أعتذر

محمد مغربي مكي

- محمد مغربي محمد مكي (مصر).
- ولد عام 1945 في محافظة قنا بصعيد مصر.
- حصل على الثانوية العامة من الشعبة العلمية 1963، ودبلوم الشعبة الخاصة التكميلية 1965 ، والثانوية العامة من الشعبة الأدبية1972 ، وليسانس الآداب - قسم اللغة العربية 1976، ودبلوم عام في التربية 1988 ، وماجستير في الأدب العربي من آداب القاهرة 1993 .
- عمل موجهاً للغة العربية بإدارة قفط التعليمية - محافظة قنا.
- عنوانه: شارع الشنهورية (طرف الحاج عبد الفتاح غشيمة) - محافظة قنا - ج.م.ع.



رباعيات

إنما الأيامُ أوهامٌ تقضَّى
كارتعاشاتٍ على وجه السَّرَابْ
يستوي في موجها من مات غضّا
لم يذق من كأسها طعم الشباب
والذي قد عاشها طولاً وعرضا
وارتوى من لذةٍ أو من عذاب
كلهم يمضي ولا يَسْطيع رفضا
نحو مجهول ظَلَاميِّ النقاب

✡✡✡✡

طارق يأتي على غير انتظار
صامت اللمسات هفهافاً عتيًّا
بارعٌ في فنِّه عدلُ القرار
ليس يخطي مرة إن شاء حيًّا
كم له من زوْرةٍ في كل دار
ثم يمضي بعدما يختارُ شيًّا
صارم الإيماء حتميُّ الإسار
ليس يُعْصَى أمره إن قال: هيَّا

✡✡✡✡

سوف تغدو في غد منَّا وقودا
كل طاقات ظَلِلْنا ندَّعيها
قد شبعنا منك يا دنيا وعودا
وارتوينا من كذوب اللحن فيها
واستوت أيامنا بيضاً وسودا
واكتفينا من ظلال نشتريها
أيها الباكي شباباً لن يعودا
ما الذي ترجوه لو خُلِّدتَ فيها؟

✡✡✡✡

لَهْفَ نفسي إن خبا يوما حريقي
وانتهى أمري إلى بعض الرمادِ
واحتواني غيهب الصمت العميق
وارتوى من نضرتي زهر القتاد
وانثنى عن مرقدي النائي صديقي
داميَ الإحساس مشروخ الفؤاد

قلة مَنْ ادركـــــوا بُـعْـــــدَ الطريق

كـــثـــرة من ســافـــروا من غـيـــر زاد

☼☼☼☼

عـــشتُ عـــمـــري في عـــذاباتي وظنِّي

زورقـــاً مـــا بـين أمـــواجٍ وريحِ

غـــارقـــاً في حـــيْـــرتي الكبـرى لأني

أخنق التـــســـآل في عـــقلٍ جـــريح

خـــائفـــاً مما ســـيـــحكي الناس عني

لو صـــفـــعت الناس بالقـــول الصـــريح

أيهـــا النفس التي قـــد عَـــذَّبْتني

ليس في الصـرخات جدوى فـاسـتـريحي

☼☼☼☼

عندمـــا يبلغ عُـــمْـــرُ منتـــهـــاه

يحـــتـوي الإنســـانَ بعـــد النشـــر طَيْ

غـــيـــــــر أن الموت لا تطوي يداه

أيُّ شـــيءٍ مـــن خـــلـــودٍ أيُّ شـــي

والســـعـــيـــد الحق من ســـارت خطاه

من هـدى التـــوحـــيـــد في نورٍ وَفَي

إن أطاع الله واســـتـــدنى رضـــاه

فـــهـــو في الدارين - رغم الموت - حي

****

من قصيدة: إلـــى مُـتَـمَـنِّـعــة

تتمنّعين ؟

وأنا الذي..

أهلكت أفراسي إليك على دروب المستحيل

وبلا دليل..

وظننت أني صرت فارسك النبيل...

الوهم زادي.. والخيال الرحب والحلم الجميل

في رحلة لا تنتهي إلا لتبدأ من جديد

وظننت أني صرت فارسك الوحيد..

وحملت ثوباً لا يُطاق من الحديد

«كيشوت».. يبعث من جديد..

«كيشوت».. يحيا قصة الإحباط والصبر العنيد

ويخوض في موج الصليل.

☼☼☼☼

تتمنّعين؟

وأنا الذي.

أهرقتُ ساعاتي لديك طريح أوهام انتظار..

وحطام أيامي.. نثارٌ من فتات العمر يعلوه الغبار..

أغفو.. ويوقظني الحنين..

أصحو.. فيسحقني الدُّوار..

وأظلّ أنتظر التي ليست تزور ولا تُزار..

ما كان ليلي مثل ليل الناس

ما كان النهار.

☼☼☼☼

تتمنّعين؟

وأنا الذي فتشت عنك.. بكل شوق العاشقينْ..

وبحثت في الحانات عنك.. وفي المساجد..

في عقود الياسمين..

في الأحرف السوداء.. في صدر الحبيبة..

في تجاعيد السنين..

في كل تجربة أحاطت بي كلاب العار فيها..

أو.. أظلتني رياض الصالحين..

وبحثت عنك بكل شوق العاشقين..

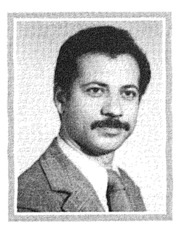
وصبرت صبر محارة في الغور خرساء الأنين.

****

محمد مغربي مكي

محمد مقدادي

- الدكتور محمد علي مقدادي (الاردن).
- ولد عام 1952 في بيت إيدس ـ محافظة إربد.
- حاصل على الماجستير في الاقتصاد الزراعي من الجامعة الاردنية 1989، والدكتوراه في الاقتصاد الدولي من الولايات المتحدة الأمريكية 1993.
- عمل مديراً لدائرة الإقراض في اتحاد المزارعين الأردنيين، ورئيساً لفرع رابطة الكتاب الأردنيين في محافظة إربد.
- له قصائد كثيرة منشورة في الصحف والمجلات الأردنية والعربية.
- شارك في فعاليات ثقافية كثيرة منها: مهرجان جرش، مهرجان المربد، مهرجان عرار، الأسبوع الثقافي الأردني في إربد، مهرجان مجمع النقابات المهنية في عمان.
- دواوينه الشعرية : أوجاع في منتجع الهم 1984 ـ احلام القنديل الأزرق (نصوص شعرية) 1984 ـ حالات خاصة من دفتر العشق 1988 ـ الإبحار في الزمن الصعب 1989 ، ومسرحية شعرية بعنوان : الانفجار 1985.
- عنوانه : ص ـب49 – المشارع – الأغوار.



وشم على وجه امرأة ما

بدائية أنت ، في العشق والأغنيات
وجاهلة في الهوى والغزل
كتبت إلي
على سعف النخل يوماً :
بأن الهوى بيننا قد رحل
وأن اغانيّ قد أجدبت
وأنك ما عدت تحتملين انتظاري
على شرفات الندى، والأمل
كتبت إليّ،
وفيك من الحزن والانفعال
ركـــــــــام
وفيك كهوف من الخوف،
فيك احتراقات نجم أفل
كتبت فشكراً..
لعينيك شكراً،
«وأحلى الكلام الذي لم يقل!!»..

****

في الطريق إلى المنتجع

متعبٌ هذا السفر
والمسافات بعيده!!
وأنا أبحث عن صدر أغني، فيه موالاً،
وأقتات قصيده!!
تضرب الريح جبيني،
والهزيمه،
فوق طاقات البشر!!
والعزيمه،
تتنامى تحت زخات الرصاصْ
وهتافات المطر!!
في المحطات البعيده
يتعرى، زنبق الحقل وتأتي
حلوة العينين في الغيم المضاء!
مثل موال من العشق، وحلم، واشتهاء!!

في ضباب الليل تأتي
في رحاب المتعة - الذكرى - ...
وفي نهد المساء!!
مثل ينبوع من الدفء...، فتمتد ذراعي
كذب الحلم،
فما زالت بعيده...
نصف هذا العمر يكفي
بين أحضان صبيه!!
عمرها، عشرون عاماً
رحلت قبل الولاده!
وأبوها،
جعل الذكرى قلاده
وترابَ الأرض فرشاً، وغطاء، ووساده!!
شريد أنت،
ممزوج من الإعصار والضجه
وترحل،
فوق سقف الغيم،
لا سفن ولا موجه!
وتبقى يا وحيد الوجه،
تبقى،
يا وحيدَ اللون، تبقى
تقرأ الفنجان، تبقى ،
تعشق الأوطان ،
تذكر حبك الأول
وكم تشتاق أن تبكي
وكم تشتاق أن تسأل!!
وكم تبكي!!
بصمت ثم لا تسأل!!
سمراء من برد المخيم ،
لا يفارقها الشتاء!!
والقهر يورق في مفاصلها
وأوردة الشقاء!!
تمتد في جبل الهزيمة،
والسقوط، والانحناء!
وتظل تحملها مراكبنا الهزيلة،
في أزقتنا الخواء

فتموت يا وطني حياء!
وعلى جدار خلودها يبقى يعيش الأغبياء!
وبلا حياء!!!
آخر الأخبار تحكي
- والتفاصيل قليله
عن قتيل ... وقتيله!!
عانقا صوت الرصاصات، ومالا ....
فنما الزهر على وجه الخميله!!
أرجوانا، دموي اللون،
وَرْديّ الجديله!!
قتلوني مرتين!
مرة حين التقينا...
في ضفاف الأقحوان
ولأني قلت مره
لا يعيش المهرجان
قتلوني!! يا أميره!!
حين قبلت جبيني،
صاح قلبي:
أين تمتد بنا غربتنا؟
فاحتواني، جفن عينيك
وغطتني ضفيره

واتحدنا، مثل طفلين اتحدنا
وافترقنا
مثل نهرين افترقنا...
ظل في بيتي حصيره
نبضها الآن ينادي،
أين يا قلب، أميره؟..
فوق أوراق الرماد
وطني ،
يكتب للشمس قصيده
والدم القاني مداد
فوق أوحال الجريده
آه يا أمي ، متى ،
يستأنف الصبح نشيده؟
تائه هذا الطريق
لا يؤدي للمدينه!!
ودمي يمتد في كل الحدائق
وعلى كفي نما شوك،
وفي صدري حرائق
تائه هذا الطريق،
وأنا لست أوافق!!

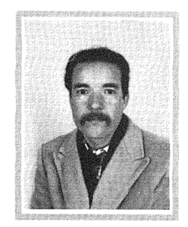
****

محمد مقدادي

صديقي هذه الشوارع الضيقه
أحتاج يا رفيقتي
لجرعة أو نفحة ،
وسلماً يوصلني إلى السماء !!
أحتاجُ ،
ما يحتاجهُ - البلبل - من فضاءْ !!
أحتاج زورقاً مسافراً ...
ومساءْ !!
أحتاج وردةً ،
وبرعماً ينمو على أصابعي ،
وبعض ما يتاحُ من صفاءْ !!

محمد مكتوب

- محمد مكتوب (المغرب).
- ولد عام 1954 في وجدة.
- تابع دراسته حتى حصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها 1983 .
- مارس التدريس منذ 1975 ماراً بمراحله الابتدائية ، والإعدادية ، والثانوية ، ومركز تكوين المعلمين والمعلمات.
- كاتب ومخرج مسرحي.
- كانت أولى محاولاته الشعرية عام 1970 ، وبدأ ينشر قصائده منذ عام 1978.
- دواوينه الشعرية : تصريحات 1983 - قارئة الكف 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتب للمسرح المدرسي: قنديل للأزينب (اقتباس لقصة قنديل أم هاشم ليحيى حقي) - الصحبة الوهمية - العاصي - التحدي.
- شارك في مهرجانات شعرية وطنية.
- ممن كتبوا عن شعره: عبد الرحمن طنكول في كتابه: الأدب المغربي الحديث .
- عنوانه : رقم 18- زنقة الصحراء - وجْدة 60000 - المغرب .



من قصيدة:

ليس كل الطرق تدخل روما

عندما حاولت أن ألتقط النجم دعاني
أحضر العرس صعدت
كانت الأشجار رسماً وطموحاً قدسيّاً
كانت الأنوار ترقص
كانت الأعداء تندُب
عامه الثالث حل، عرسه الثالث حل
أقبلت أيامنا تبني مواويل الخلاص
فلتزغرد سنبلات الحي تنمو
ولتمت كل النوايا
وليمُت نهب السنين
تحت أقدامك يانور
فَلَعَمْري :
لم تكن غصناً تناجيه الصبا ينكسر
أو كذرات بتأثير الهوى تنشطرُ
أو غريراً بين أصداء السراب
ثائراً تنتحرُ
لا فهذا عقلك الواسع لايفنى تطور
لا فهذا سفرك المسحور نهر
يتجدد
مَنْ ...! أفلاّح يناضل؟
يتحدى قحط عمر لا يساوم
عامل يشهد ألاّ لص بعد اليوم يطغى؟
عاطل ينبت زهر الروض في كفيه يُنشد؟
يصغر العالم في أعينهم
فأنا يا نور أحببت الضياء المتدفق
والطموح
والبطولات وإنساناً جديداً
يستوي بين يديك
كلنا عبد الكريم
يتحدى الأزمنة
يمتطي البدر ويمضي
عبر تاريخ البحار
سافرت أمواجها العطشى، تعالت تنظم الشعر الجميل

كلنا عبد الكريم
يرضخ الصخر له والعيناتُ:
يا كبير العقل لولا السفر المحبوك
صرت اليوم شمساً
ياعظيم الشأن لولا الغدر نصّبناك نجماً
كلنا عبد الكريم
بذر الحرية الحلم سقاها
صار رسماً يتحدى
كلنا ...
كلنا عبد العزيز
يتحدى الفقر يحيا
يصنع الأقدار يرقى
كلنا عبد العزيز
حينما يبتعدُ
حينما يقتربُ
َقبس من نوره الساحر يهبطْ
يتطايرْ
يتكاثرْ
حينما يبتعدُ
يقتربُ
كلنا عبد العزيز
فيك يانور ومنك
تصنع الشمس ترى
من سواك الصانع ؟
فكلا الجيشين فى دنياهمُ
منتصرُ
يستوي النسر لديهم والحمام
حولوا الثورة طورة
****

من قصيدة: عــــرس العبــــــور

في انكسار مرايا القمر
تتقدم أشجار مرمرنا أمرها للقدر
فيضيع الصواب ويركبنا الهجر
كم من نجوم توارت
وكم من عهود علتها النتانه
كم من خيول علتها الصبابة..
والهرم
نرتمي فوق انغام ردّتنا الصاخبه
لتعشش فينا الصقور
وصمت الطيور
يا زمان النحيب
يا زمان الحران العليل
دخانك يخدش أستار هذا البلد
ويقبل بسمة أطفالنا
يصبح الدم فينا رماد
بعدما كان جزءاً من الشمس الرائعه
قطعة من سماء الصدور
من مراكبنا الصادقه
في اتجاه الأفق
حملتنا طويلاً
قبيل انهيار السدود
حين كنا وكان الفرس
سيد المعركة
حيث كان النبيل حقيراً وكان العريس
بسيطاً بساطة هذي الحقول
صدا يعترينا كنار
وأيامنا تقضم الاختيار الجليدي للاختبار
الطويل
للقرار المعلق بين النهاية والاحتضار
يا سماء التردد والانصياع
إننا نائمون
لأصدائنا النبأُ القاتل
للشوارع أمر انتكاستنا
لمثلث برمودا كل الخيار
للطوارىء خاتمنا الصدئ
والغبار الأخيرْ
كيف نسعى ولا نوصل الغيم بالغيم
والضيم بالضيم ...؟ والبدء بالمنتهى ...؟
كيف نعشق هذا الفراش الملغم
والانسلاخ..؟
فنسلى ونسلو ولا ننتهي
تلك كانت نضارتنا البائده
تلك كانت تفاهتنا الفاتنة
****

محمد مكتوب

الحب أفق للتجدد والعناء
لكنه
ما عاد يركب خيله
فالنار تغتال الرسائل
والحدائق
والجبال
والعاشقون
يسامرون الانتكاسة
والجفاء،
وأنا أكاد أجن

محمّد منذر لطفي

- محمد منذر بن مصطفى لطفي(سورية).
- ولد عام 1935 في مدينة حماة - سورية.
- حصل على شهادة أهلية التعليم 1953، وانتسب إلى الكلية الجوية بحلب 1954، وحصل على بكالوريوس في العلوم العسكرية 1956 ثم شهادة ضابط ركن المعادلة لدرجة الدكتوراه في العلوم العسكرية.
- عمل مدرسا للغة العربية 1953 وطيارا برتبة ملازم 1956، وتدرج في سلاح الطيران السوري إلى أن أحيل على المعاش الصحي برتبة عقيد طيار ركن 1972.
- عضو اتحاد الكتاب العرب في سورية منذ 1974، ورئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في مدينة حماة.
- دواوينه الشعرية:أغنية إلى حبيبي 1962 - من اغاني المطر 1968 - بابل والضوء الجديد 1970 ـ حوار مع المهدي المنتظر 1975 -أمطار الربيع الدافئة 1976- الموت في شباب النهار 1979 -مرافعة بين يدي عمرو بن كلثوم 1980 - المتنبي وبعض القضايا المعاصرة 1980 - عزف منفرد لزهرة المدائن 1990، وأشعار للأطفال هي: من رأى العمال؟ 1982- الحقل السعيد 1984 - وسام التعاون 1987 - القمر يغني للأطفال 1991 - جميلة هي الحياة 1993 - تداعيات بين يدي أبي العلاي المعري 1994 - أغنيات الفصول الأربعة 1999.
- حصل على عدد من جوائز في الأناشيد، والشعر والأوبريت الشعري كما ترجم بعض شعره إلى اللغات الأوروبية.
- ممن كتبوا عنه: خوان دومينتش لاسيرا، وعدنان بن ذريل، ومحمد كناكري ، وحامد حسن، ومصطفى عكرمة.
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب - حماة - سورية.



أغنية حب.. للوطن العربي

عــشــقت أرضك.. تاريخــا وإنســانا
وهِمْتُ بالبــحــر.. انســامًــا وشُطآنا
ورحت أهوى ســمــاء فــيك رائعــة
طاف الجـمــال بهــا.. فــارتد نشــوانا
يا انت.. يا ملء عين الدهر يا وطني..
ســقــيــتني الحب ألوانا.. وألوانا
أهـواك في رقّــة الأنســـام.. في فـن
شــادٍ.. يسلسل أطيــابا وألحــانا
مــضــمخٍ بأريج الورد.. مــؤتلق
ضــاء الندى فــيــه أزهارا وأغــصــانا
أهواك في واحــة خــضــراء وارفــة
في نبــعــهــا.. في سرايا النخل تلقانا
أهواك في طيف نيــســان يهــدهدنا
ويفــرش الدرب جــوريا وريحــانا
أهواك في مــوكب الراعي.. وعــالمه
في بحــة الناي.. غنّانا فــأشــجــانا
في ضحكة البدر، في عرس النجوم، وفي
ليل تضــوّع عطرا من حكايانا
أهوى جــبــالك مــا تنفك شــامــخــة
تبــغي الســحــاب زرافــات ووحــدانا
كــأنهــا وصــروف الدهر تطلبــهــا
عــزت عليــه ذؤابات وأردانا
تُعلِّم الجــيل أن المجــد يصنعــه
من عــانق النجم.. لا من نام إذعــانا

✡✡✡✡

يا مــوطن الحــسن.. مــا أبدعتُ أغنيــة
إلا وأمــســت على الأيام بســتــانا
غنيت فــيك الهــوى والمجــد يحــملني
شــوق المحب الذي مــا زال ظمــآنا
غنيت وجــه «فلسطين» يُســامــرنا
ويحــمل العــتب.. يأتي القــوم غــضــبانا
يقــول: أين الأُباة الصّــيــد.. أين هم..؟
وأين من نهــدوا للثــأر عــقــبانا..؟

وأين من صنعوا التاريخ، وامتشقوا
للفتح سيفا.. وللتحرير بركانا..؟
وأين من ركزوا في النجم رايتهم..؟
ومن أضاؤوا الدنى عدلا وإحسانا..؟
اجبته.. ورياح الشوق تغمرني:
مهلا.. فإن لنا في القدس عنوانا
كان الثرى عربيا في ملاعبها
وسوف يبقى الثرى فيها كما كانا
فهذه «ثورة الأحجار» شاهدة
أن الطفولة من أقوى سَرايانا
يا موطن المجد.. ما جفَّت حَكايانا
هان الغزاة.. وشعب العُرْب ما هانا
سَلْ سامر الدهر عنا.. عن ملامحنا
هل كان يعرف معنى المجد لولانا..؟
فنحن أكرم شعب ضمه وطن
شعب لغير الإله الحق ما لانا

****

كؤوس الهوى

صباحك الفل.. وشدو الكَنار
فجردي الحسن.. فكلِّي انتظارْ
السحر.. ما أهداه ذاك الشذا
والخمر.. ما ضمته تلك الجرار
فم دمشقي يرود الهوى
طفلا.. ونهد رفَّ.. ثم استدار
اجمل ما في الكون إطلالة
لبرعم في الروض حل الإزار
قد جمع السحر.. وحلو المنى
وافترَّ عن حلم شهي الثمار
فكان بدرا آسرا.. غامرا
ضوءًا في مسراه احلى مسار
افدي الذي قد زارني في الدجى،
سرا.. واهدى الفل والجلنار
وانشقَّ عن نَهْديه ثوب كما
ينشق عن أغلى الدراري المحار
قال: وفي الخدين ماج الحيا
حذار من حب الغواني حذار
حذار.. إني البحر في عمقه
وإنني التيار.. نورا ونار
يا أنت.. يا أشهى هوى مرَّ بي
طابت لياليك.. وطاب النهار
يا زهو عينيك.. وقد زانها
في موكب الإطلال أشهى احورار
بحارها تبحث عن مركب
يعبرها.. افدي اشتياق البحار
كأنها المطلق في عمقها
تاه شراعي في مداها.. وحار
أفدي سماء الحسن إن أمطرت
وفتنة الشرق.. ودفء البهار
وخصلة.. كالضوء.. مرمية
شقراء.. قد ضوّاً منْها النضار
وليلة «شامية» زانها
تأوه القرط.. وغنج السوار
ودورقا ماس.. ببال الدجى
ما خطرا.. إلا أطل النهار
لو أن لي هذي الكؤوس التي
تسلسل الحب.. وأين الفرار..؟
لكنت أغنى الناس يا حلوتي
فكيف لو كانت بأمري تُدار..؟

****

محمد منذر لطفي

- ١٥ -
سأظلُّ أُحبُّكِ «أحيانا»..
ويظلُّ بياني يغرفُ من نهر الحب قصائدْ..
ما شاءت عيناكِ لها إبحارًا.. وعبورا..!
- ١٦ -
الشمسُ ترشُّ الدفءَ..
فتحتُ مع النشوة عينيَّ أخيرًا..
كان الصبحُ الشرقيُّ يداعبني مُزْهوًّا..
وأزاهرُ الورد..
وزهرُ الليمون يُطلُّ خجولاً بيضاً في صبحٍ كحكاية [illegible]

تجليـــــات النخلـــــة

ربيعاً أراك بقلبي يزف الرجاء
وحين اشتباك النجوم
أجيء
لأفضي إليك حنين المشوق إلى الدفء والانتماء
وحباً إليك أجيء
أمرّر كفي على شاطئيك
أعانق فيك الخزامى
وأرشف من شفتيك العسل
وأصغي إليك تُسرين
أن النخيل تلفّت ليلاً
فأبصر أن الكثير جفوك
وأن المكان غدا موحشاً
يشتكي غائبيه...
فأشفق من أن يراك الصباح
ويلمح في ناظريك الذهول
فرام بقاءً.. واغدق حباً.. وأسرف عشقاً
وشاء محاورة المستحيل
أمدهشتي:
لقد كنت في زمن الشح
نخلة عز
تصارع محْلاً وتمنح للعابرين الظلالْ
وفي زمن الماء
حقلاً من النخل
أثقله الحمل فانثالْ
قال الغريب:
دعوها تجيء بكل الذي تستطيع فهذا
أوان اغتصاب الغلالْ
وقال القريب:
دعوها فهذا حنين الثمار لكل السلال
أمدهشتي:
كم سموت عطاء
علوت مكاناً
فأي الفجاءات تدخرين

****

محمد منصور أباحسين

- الدكتور محمد منصور أباحسين (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1948 في المملكة العربية السعودية.
- حصل على البكالوريوس من جامعة الرياض 1972، والماجستير من جامعة مينسوتا 1977، والدكتوراه من جامعة يوتا 1983.
- عمل بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود، معيداً فاستاذاً مساعداً فاستاذاً مشاركاً منذ 1992، كما عمل استاذاً زائراً بجامعة نيوكاسل 87-1992.
- كتب العديد من الأبحاث المتخصصة في مجلات جامعة الملك سعود بالرياض، وفصول، والدارة، وغيرها.
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الملك سعود - ص.ب 2456 الرياض 11451 - المملكة العربية السعودية.



المـــــرآة

تجافت عن النوم في الأسر أضلاعه
فأسرج أشواقه
وأسلمها لرسول الشعاع
لينقشها
فوق مرآتها
....
فأيقظها فعلُهُ
وراحت تُحدق في عمق مرآتها
وتقرأ:
يا طول مـــا أوهمـــتْني في تألقـــهـــا
ســحــابة الصــيف إذ لاحت على الأفقِ
وطالما احــتــدمتْ في الصــدر عــاصــفــة
واسّـــاقطت لؤلؤاً من ناظرٍ ســـهـــد
وكم رجـــوتكِ، فـــانثـــالي على ولهي
وأمطريني فـــهـــذا مـــوسم الغـــرق
أو باغـــتـــيني أو اخـــتـــاري لموعـــدنا
إيماضـــة البـــرق أو إرزامـــة الرعـــد
فهلّت دموعاً
وظلت تحدق في عمق مرآتها
فلم تر شيئاً، وكان نهارْ
وجاذبها يأسها والرجاء
وشدّا عروق الفؤاد
فضجَّ دويّ
تشظّت على إثره
من الوجد مرآتها
وأجهش حزناً عليها الإطارْ

****

تـخـلـــــص

حنانيكِ
لا تلمسي الموجعات
ولا تفركي الملح فوق الجراحْ
فلم يبق من امسنا
غير نوحٍ
على شفة الحزن يشكو الترحْ
دعيني
فلست الذي تعهدين
يصيد لجيدك
أحلى الكلم
فما عدت أسمع من مقلتيك
سوى الصمت
يصعقني بالصمم
دعيني
فما كنتِ لي غير قيدٍ
وقد آن لي
كسر
كل
القيود

****

محمد منصور اباحسين

أثقله الحزن ما شاء
قال الغريب:
دعوها تجيء بكل الذي تستطيع فهذا أوان انتصاب [illegible]
وقال الغريب:
دعوها فهذا [illegible] لكل [illegible]
أمدهشتي:
كم [illegible] عطاءً
ملكت مكانة
[illegible]

محمّد منصور أبو منصور

- محمد منصور ابو منصور (الاردن).
- ولد عام 1915 في مدينة مادبا الاردنية.
- واصل دراسته في مدارس مادبا والسلط حتى نهاية الصف العاشر في أوائل الثلاثينيات.
- اشتغل في التعليم الأهلي في ريف الأردن وفلسطين مدة سبع وثلاثين سنة ثم تقاعد لمعايشة الكتاب والقلم والمعرفة.
- دواوينه الشعرية: صور باهر والمكبر 1969 ـ رنين القوافي 1972 - خماسيات الجمال 1980.
- عنوانه: ص.ب 6708 - عمان.



من قصيدة: حلوى غدت كوكباً

وقالوا «لحلوى» وهي في سنٍّ ناهدِ
حذار من الذُكران، من كل واحدِ
نخاف عليك العين من جنس آدم
خصوصاً من الجيران قبل الأباعد
تقاليدُنا تقضي بأن تتحجبي
تلوذين عن قناصة ومصائد
فمنهم وسيم الذات يُغوي بحسنه
سواه، وفيهم عابث بالخرائد
فأمك من قبل انزوت خلف حجبها
وأبوابها لبت نداء العوائد
وأنت التي كالبدر عمراً ورونقاً
إذا لحت للهادي بدا غير صامد

✡✡✡✡

نحبك كل الحب في كل ساعة
عشقناك يا ذات السنا والفرائد
فكيف إذن لا نحرص الحرص كله
عليكِ احترازاً من غويٍّ وصائد؟
لك الطلعة القمراء والليل في عمى
وبرق ابتسامات كنار المواقد
وشمس تفوق الشمس في وجهك استوت
فحُطِّي نقاباً في وجوه المكائد

✡✡✡✡

نقابك «يا حلوى» يقيك من الهوى
ومن كل شيطان له زيّ زاهد
فما في بني حواء إلا أخو هوى
وما بينهم إلا لصوص المقاصد
ذريرات هذا الكون آلات شهوة
ونار اشتهاءات برطْبٍ وجامد
فما للتي غير الحجاب وبيتها
وقبر، تواريها بلا نقد ناقد

✡✡✡✡

فقالت لهم «حلوى» وفي قوس ثغرها
تبسمها يزهو كسيف المجاهد

أيـا أهـلـيَ الأغـلـى عـلـيَّ مـن المـنـى
والـزم لي من أضلعي وســـــــواعــــــدي

نذرت حـيــاتي للفـضــائل والعــلا
فــــــأرضـي بـذا ربـي وأمـي ووالـدي

يحلّق راسي للثـريا بعـــصـمـــتي
ورجــلاي تخطو بي خُطا كلِّ مـــاجـــد

لأجـعل من ذاتي لجـيلي إمـامـــة
وقـــائدة في مـــده المتـــصــــاعـــد

لئن كـان لا يحـمي جـمـالي وهيكلي
سـوى حـجبي، مـا قـيمـتي؟ مـا فـوائدي؟

فـمـا الفرق مـا بين التي في حـجـابهـا
وبين الـتي في قـــبـــرها والمراقـــد؟

****

من قصيدة: في ذكرى الشاعرين شوقي وحافظ

الكبـيــران في القـريض اللذان حلّقـا شـاعـرية في العنانِ
من كـشوقي؟ وحافظ ند شوقي شاعـر النيل ، والأميـرُ الثاني

✡✡✡✡

من كـشـوقي أمـيـر كل عـمـود وبحـور العـمـود، والميزان؟
يتـلالا قـوافـيـا وبيـوتا، وبديعـا أعـيـا «بديع الزمـان»
مـوكب الشـعـر بالأمـيـرين يزهو، يتـزاهى، يزينه الفـرقـدان

✡✡✡✡

حـــافظ في بلاغـة وبيـــان وخـيـــال عـــلا على كل باني
لغـة الضـاد طاوعـتـه قـصـيدا ونضـيـدا: مـبانيـا، ومـعـاني
فـهو في مـصـر والعروبة يجري مع شوقي: كـلاهمـا فـارسـان
وهْو والشـوق برّزا شـاعـريا فـتـزاهى في يعـرب العـربان
وتغنى بحـــافظ وبشـــوقـي أهل تطوان، ثم أهل عُـمَـــان
وتشـادى مـستشـرقـون وعـرب مـهـجريون بالقـريض الكنـاني

✡✡✡✡

أمـة العـرب وهي تحـمل شـعـراً وكـلام القـرآن، والعـدناني
هي رأس على الحيـاة التمـاعـا وارتفـاعـا: حسـادُها القـمران
وهي تزهو على سـواها لسـانا وجنانا في أيما مـيـدان
وهي حـاشا للغير تخفض انفا، كل غير في عينهـا «تحتـاني»
لليـهـوديِّ في حـمـاهـا أمـان والمسـيـحيُّ عندها في ائتـمـان

✡✡✡✡

يرحم الله «احـمـداً» ونظيـرا حـافظا في لسـان كل زمـان
ابرزا مـصـر بالقـريض عـمـودا فـتـلالا فـرعـون والهـرمـان
وتلاقت بحــافظ وبشــوقي أمــة الضـاد، والتـقى الحـرمـان

✡✡✡✡

مـصـر ثكلى بعـد الخليل وشـوقي وعـزيز، وحـافظ كل آن
ويلحّ الزمـان في كل قـرن أكـرمـوا الشـاعـرين في مـهـرجـان
أكرمـوا حـافظا وشـوقي وخوري والرصـافيَّ، والفنّ في جبـران
هؤلاء الألى يظلّون شـدوا يعـربيـا في السن الأزمـان

✡✡✡✡

والقـدامى: ويبـرز المتنبي من يدانيـه في شـمـوخ وشـان؟
فـاق في الشعـر كل صاحب شعرٍ، والمعري وعصـره شاهدان

✡✡✡✡

حـيـثمـا الشعـر وهو بيت عـمـود، وبنوالعـرب أمـة الفـرسـان
تخلد الضـاد بالمعـري خلوداً وأبي الطيب المدوّي مـعـاني
وخلودا بحـافظ وبشـوقي عندليـبين في امـتـداد الزمـان

✡✡✡✡

شِعْـرنا اليـوم ليـتـه شـعـرُ حسّ وشـعـور لأمـة وكـيـان
ليـتــه ظَلّ في عـــمـــود ووزن واصطفـــاف وأبحـــر واتزان
غـرّبوه عن العـمـود المقـفى، حـولوه عن جـده قـحطان
ارجـحـوه مـا بين شـرق وغـرب، بين بين بغـيـر مـا جنحـان
فـالقـوافي والوزن والبحـر ترقى بالبـيـوتات مـا وراء العـيـان

****

محمد منصور أبومنصور

صاحبته صنو الكتاب : وهمتُ فيه وبالقلمْ
ساعابني ما اغتابني : لم ينتقدني ما شتمْ

صو مثل مرآتي صفا : قلباً ووجهاً ثم فمْ
ما كان إلا صادقاً : فيما لغى وبما نغمْ
تحكي كما يحكى له : إن لا فلا ونعمْ نعمْ

ما غش فيما عنده : عشرين عاماً ما كتمْ
ما ضاع يوماً أو شكا : وعليه كم جُرنا وكمْ
ما كنت أرحمه فلم : يجزع ولا عرف [illegible]
لم يغضب، لم يخز ولا : مني على عتبي نقمْ

محمد منلا غزيل

- محمد منلا غزيل (سورية).
- ولد عام 1936 في منبج.
- حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة نموذج منبج 1950، والإعدادية من حلب 1954، والثانوية من ثانوية إبراهيم هنانو بحلب 1957، وعلى الإجازة في الآداب - قسم اللغة العربية من جامعة دمشق 1961، وعلى دبلوم عامة في التربية من كلية التربية بجامعة دمشق 1962 .
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات محافظة حلب 62 - 1969، ثم احيل إلى التقاعد لأسباب صحية.
- دواوينه الشعرية: في ظلال الدعوة 1956- الصبح القريب 1959 - الله والطاغوت 1962 - اللؤلؤ المكنون 1962 - طاقة الريحان 1974 - البنيان المرصوص 1975 - الأعمال الشعرية الكاملة 1978.
- عنوانه: شارع الشيخ عقيل المنبجي - منبج.



من قصيدة: العطايا الخمس

يا سيدي يا رسول الله يسعدنا
في يوم ذكراك إنشاد وتعبيرُ
نستلهم الهدْي من أسمى مطالبه
حتى يفيض على آفاقنا النور
أوتيت خمساً من الرحمن خالصة
جرى بها بجلال السبق تقدير
أوتيت خمساً ولم يُعط الذين خلوْا
ما حازه مجتبًى بالفضل مغمور
فلنقتبس في رحاب الأنس جذوتها
وليشمخ الحق ولتُمحَ الأساطير

هذا نبي البيان السمح خالصه
جوامع الكلم المثلى تباشير
هذا لسان مبين طاب منطقه
وليخرس الإفك والبهتان والزور
بُعثت للناس كل الناس قاطبة
فذاقت الرحمة الحسنى جماهير
بعثت للناس نبراساً يوجههم
فهل تعوق الهدى تلك الدياجير؟
وكانت الأرض للعبّاد مسجدهم
طاب الصعيد، ودين الله تيسير
وكانت الأرض للرواد منطلقاً
نحو الجهاد فتطهير وتحرير
نصرت بالرعب فالطغيان منحسر
والشرك مندثر والكفر مدحور
نصرت بالرعب فلتعلن مجلجلة
أصوات جيشك أن الحق منصور
أما الشفاعة وا شوقاً لنفحتها
يوم الحساب ويا نُعمى المقادير
أما الشفاعة فالمختار صاحبها
وا فرحةَ القلب إن الذنب مغفور
ياسيدي يارسول الله نطلقها
في أفق نجواك شمّاخ بها الطور
كأنها النار في أعلى ذؤابتها
إشعاعُها الفذ تهليل وتكبير

لئن أضل الهوى عبّاده سفهاً
وغرٌ مخمورَهم تلك السمادير
لقد عرفنا سبيل الله واضحة
ما غرّنا في خلال التيه تخدير

****

من قصيدة: خيام الغجر

وتسألني نجمتي في خفَرْ
عن الزاد، زادِ النوى والسفرْ
وما أفصحت بالسؤال الشفاه
ولكنه اللمح لمحُ البصر
يبلّغ بوح العيون الظماء
ويلقي لأعماق قلبي الشرر
ويتلو حكاية وجْد عميق
به جذوةٌ من شعاع السور
فيقتات شوقاً عميق الجذور
تشعب في مهجتي واستتر
روى مصره السلسبيل الطهور
وندّى حناياه ضوء القمر
رويدك يا لمحُ إن الفؤاد
طواه الحنين ومـا من وزر
رويدك إن انصداع الشغاف
بوهج الشعاف بعيد الأثر
وحسبك منه اندلاعُ الحروف
وحسبيَ زادا سناك الأغر
بنفسيَ يا شوق تلك الرمال
على الشط ظمأى وذاك النهر
وقلبي المعنّى على تربها
حصاة تلوّى وما تستقر
تمزّقهُ حشرجات انتظار
مرير، وشكوى لهاةٍ أمر
وعند الحصاة بقايا رماد
رمتها العواصف في المنحدر
والقت بها الريح في هوة
هباء تبعثر ثم اندثر
وولّى جفاء حطام الهشيم
وأوشك يتبعه المحتظر
وكادت تحطم تلك الحصاة
وتودي قنوطاً، ويذوي الزهر
ويخمد فيها البصيص الضئيل
ويقضي رفيف المنى ينتحر
ولكنه اللمح لمح الصفاء
ولله في مائه إذ غمر
أقل اختلاقا تجلى هدى
يضيء الوجود ويذكي العمر
بنفسيَ يا لمح تلك الدروب
وشجو الغريب وتلك الصور
وأطياف منبج عند المغيب
وأحلام منبج بين الشجر
تهادى جناح على القادرين
وهذا جناح إلى المنتظر
ويمتد درب المعنّى الغريب
فيمضي وئيد الخُطا يستمر
وتعصف في نفسه الذكريات
ويطويه طيّاً عبابُ الفكر

****

محمد منلا غزيل

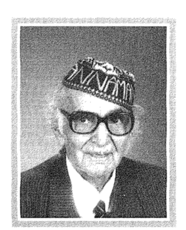
طاقة الريحان

...ني لا أرتاب أنّ ذاك الحرّ يقترب انحساره
ولقد يساورني بزخرفه فيغريني اختياره
مشككاً يرمقه لناظري ولن أطيق [illegible] مناره
بالطرافة والتفنن يحضن التجديد إطاره
أحبب برونق بوحنا وبلفظه للحسن شاره
الوحي نعم الوعي رابطة يوثقها انتصاره
في ظل دعوتنا النقية حرة يضحي نزاره
يا طاقة الريحان لسنا لوثنا الإنشاد حرّا
زعموا تجانب فيه أصداء الصدق قيداً وأسرا
تنتشي بالطيب حادي ركبنا نفحات بشرى
للرائد المقدام للقلم المبين الغد تترى
يا ومضة الأشواق مهلاً تتطرا الأيام بذرا
لكن سنبلة العطاء الخصب آونة وأخرى
كالزرع يخرج شطأه متألقاً صبراً ونصرا

* * *

• محمّد مهدي الجواهري

- محمد مهدي الجواهري (العراق).
- ولد عام 1903 في مدينة النجف بالعراق.
- نشأ في مدينة النجف حيث هي مركز ديني وادبي، من أسرة عريقة في العلم والأدب والشعر، ودرس النحو والصرف والبلاغة والفقه، ونظم الشعر في سن مبكرة، وقد نشرت أول قصيدة له عام 1921.
- اشتغل فترة في البلاط الملكي، ثم استقال على أثر الأحداث السياسية 1930، وعمل بالصحافة لفترة طويلة، عاش في الغربة بعدها.
- كان رئيسا لاتحاد الأدباء العراقيين، ونقيب الصحفيين في بداية العهد الجمهوري.
- دواوينه الشعرية: حلبة الأدب - ديوان محمد مهدي الجواهري 1927 - بين الشعور والعاطفة 1928 - بريد الغربة 1965 - خلجات 1971.
- مؤلفاته: مختارات الجمهرة - من كل ديوان أجمل ما فيه - عمر بن أبي ربيعة - الأخطل - ذكرياتي (في جزاين).
- نال عدة أوسمة وجوائز منها جائزة اللوتس، وجائزة سلطان العويس.
- كتب عنه الكثير، وتناول النقاد شعره في مؤتمرات عديدة مثل مؤتمر الأدباء العرب الثامن - دمشق 1971 ، ومؤتمر تونس 1973.
- يعد الباحث منيب البوريمي عنه رسالة دكتوراه في كلية الآداب بالرباط.
- عنوانه: 34 شارع الروضة - دمشق - سورية.



● توفي عام 1998 (المحرر)

من بريد الغربة

سهرتُ وطال شوقي للعراقِ
وهل يدنو بعيدٌ باشتياقِ

وهل يُدنيك أنك غير سالٍ
هواك وأن جفنك غير راقي

وما ليلي هنا أرِقٌ لديغٌ
ولا ليلي هناك بسحر راقي

ولكنْ تربةٌ تجفو وتحلو
كما حلَتِ المعاطنُ للنياق

بكيتُ على الشباب وقد تولى
كمن يبكي على قدحٍ مُراق

وعاتبتُ الصبا فمشت طيوفٌ
أعارتني إليه على وفاق

وليلٍ موحشِ الجنباتِ داجٍ
شتيم الوجه مسوَدِّ الرواق

أشد إلى النجوم به كأني
وإياهن نرسف في وِثاق

كأن بروجها حُبُكٌ دِلاصٌ
مزرّدةٌ تعز على اختراق

كأن مخارق الأجواء فيه
حفيفُ البوم يؤذنُ بالزُّعاق

كأن مطارقًا خفقات دَوْحٍ
ولحن جنائزٍ رجْعُ السواقي

تمنطق بالنجوم وراح يهوي
بحضن الفجر محلول النطاق

وغطتْ جَنْبَتيه - فضاق ذَرعا -
خُروقٌ يمتنعن على رِتاق

أُلَقّط منه أصداءً كأني
ألصُّ السمع فيها باستراق

أفلّق صخرة فتعنُّ أخرى
مصلدةٌ تَشِقُّ على انفلاق

وتعشو الذكريات كما تغشتْ
ضبابات الرؤى نَزْعَ السياق

تطاردني والحقها دراكًا
وتسبقني فأطمع با للحاق

ورحت أعـــبُــــهنَّ فـــلا أبالي

أعَنْ شَــبـمٍ أُصـــادي أم ذُعـــاق؟

أحـــــبــــتيَ الـذين بما أمنِّي

بلقـــيــــاهم أهوَّن مــــا أُلاقي

أرى الدنيـــا بـهم فـــإذا تـخلَّوا

فـــهم دنيــاي تؤْذِن بافـــتــراق

ســلامًــا كــالمدامــة في اصطفــاقٍ

ودغـــدغـــة النســيم على ارتفــاق

وشـــوقًـــا يُســـتطار إلى ازديارٍ

وعــذرًا يُســتــمــاح عن اعــتـيــاق

وإني والشـــجـــاعـــة فيَّ طبْعٌ

جـــبـــان في منازلة الفـــراق

ولي نَفْـــســـان طائرة شَــعـــاعًـــا

وأخـــرى تســـتــهـين بما تُلاقي

أقـــول لهـــا وقــد خــدرتْ ولانتْ

تحــدِّيْ من يريدك أن تُعـــاقي

وشـــــدِّي مـن حـنانـك لـلرزايا

وســوقـــيـــه لهنَّ .. ولا تســـاقي

فـــلا منْ خـــاضـــهـــا كـــرْهًا بناجٍ

ولا من خـــافـــهـــا جُـــبنًا بـبـــاقي

****

من قصيدة: أبو العلاء المعري

قف بالمعـرَّة وامــسح خــدَّها التَّــربا

واســتــوحِ من طوَّق الدنيــا بما وهبــا

واســتــوحِ من طبَّب الدنيــا بحكمــتــه

ومن على جــرحــهــا من روحــه سكبــا

وســائل الحـفــرةَ المرمــوقَ جــانبُــهــا

هل تبــتــغي مطمــعًــا أو ترتجي طلبــا

يا بُرجَ مــفــخــرةِ الأجــداثِ لا تهني

إنْ لم تكوني لأبراج الســمــا قطبــا

وهل تَصــحَّحَ في عــقــبـاك مـقــتَــرح

مما تفكرتَ، أو حــدَّثتَ، أو كُــتِــبــا

نــوِّرْ لـنــا، إنــنــا فـي أي مُـــــدَّلَجٍ

مما تشككتَ، إن صــدقًــا وإن كــذبا

«أبا العــلاء» وحــتى اليــوم مــا برحتْ

صناجــةُ الشــعــر تُهـدي المترف الطربا

يســـتنزل الفكر من عليــا منازله

رأسٌ ليـمــسح من ذي نعــمــةٍ ذنبــا

✿✿✿✿

على الحــصــيــر وكــوز الماء يرفــده

وذهنه.. ورفـــوفٌ تحــمــلُ الكتــبـــا

أقــام بالضــجَّــة الدنيــا وأقــعــدها

شــيخ أطل عليــهــا مــشــفِــقًــا حَـدِبا

بكى لأوجــاع مــاضــيــهــا وحــاضــرها

وشــامَ مــســتــقـبلاً منهــا ومـرتقَـبــا

وللكآبة ألوانٌ ، وأفـــجـــعـــهـــا

أن تبـصـر الفـيلسـوف الحـر مكتـئبـا

لثـــورة الفكر تأريخٌ يحـــدثنا

بأنَّ ألف مـــســيح دونهـــا صُلِبـــا

إن الذي ألهب الأفـــلاك مِـــقـــولُهُ

والدهر.. لا رَغَــبًــا يرجــو ولا رَهَبــا

حنا على كل مــغــصــوبٍ فـضــمــده

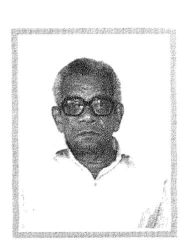
وشجَّ من كــان، أيًّا كــان، مــغــتــصِـبــا

****

محمد مهدي الجواهري

• محمّد مهران السيّد

- محمد مهران السيد (مصر).
- ولد عام 1927 في سوهاج.
- حصل على دبلوم المعلمين 1947.
- عمل في الصحافة بمجلة الثقافة (القديمة) ومجلة الشعر، والملحق الأدبي والفني لمجلة الموقف العربي، ومجلة الشرق السعودية، ومجلة الإذاعة والتلفزيون، إلى أن احيل إلى التقاعد 1987.
- نشر شعره في الكثير من الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية : بدلاً من الكذب 1967 - الدم في الحدائق (مشترك) 1971 - ثرثرة لا اعتذار عنها 1979 - زمن الرطانات 1980 - طائر الشمس 1991 ، وله مسرحيتان شعريتان هما: الحرية والسهم 1971 - حكاية من وادي الملح 1975.
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية للشعر 1993.
- عنوانه: 15 شارع قاسم - النعام - المطرية - القاهرة.



• توفي عام 2000 (المحرر)

بدايات الأغاني

هل انت غاضبةٌ علي
كم الف زنبقة أحمّلها الوداد، تعود ناقمة إليّ
ما زلت أنفض عن مواجيدي الغبارَ، ليصدحَ الصوتُ العليّ
أنا لست «حلاج» الزمان، ولست «ذا النون» العتي
أخطو على درب اللقا حذرا ..،
فقبلي ضاع أكثر من فتيِّ

☆☆☆☆

سلْطانَةُ العرش المجنَّح في سماء الجمر،
.. هل أمضي إلى الحتف المدون
أم أسير إلى هزيم الرعد، في القلب الغَويّ؟

☆☆☆☆

لفِّي اندفاعي بالصبابات العُلا
واستمتعي باليأس رقراقا، ومحمولا على دمعي العصي
صليت مليونا من الركعات
واحتمل الجبين شواظ نار الجوع
والشوق المعذب في يديّ
لا شيء يهزمني سوى صمتي المدوي في حنايا جانبيّ
كنتُ الكثير إذا ضحكتِ
وإذا عبستِ، فكنت أغرق في سمارك، مغمض
العينين أخفي في ضفائرك الحبيبة، ناظري

☆☆☆☆

يا أيها الوجه المحمَّص في أتون شقائنا منذ الأبد
يا أيها الوجه المضمخ بالعصارات التي كانت بدايات
الأغاني، وانتفاضات الجسد
هل خلَّقتك مشيئة اللوح المخبأ في سماوات
الدخان، فكنت واحدها الأحد؟!
يا أيها الوجْد الصمد
لي مثل وجهك واللسان فكيف لا أدعوك في صمتي
المتوج بالزبد
... يا أيها الوجه المحمَّل بارتعاشات الفصول وبالذي
قد كان أو ما يستجدّ
فلتبق مِشكاة الحقيقة في يديَّ، ولا تمانع
أن أكون لك المريد .. وكيف لا .. حتى الأبد.

****

من قصيدة: قادم من النجوع

(1)

فرخ ورديّ اللحمْ،
وصبيّ، أعرجُ في الساحه
في «الفلفو» المنقضّة كالسهم
وجه يتمرس خلف الأصباغ .. يقيء وقاحه!!

✡✡✡✡

كانت أمي تشكو لي، منذ اللحظات الأولى .. كيف
- شوتها الجنيات بقاع أتون قدَّها، حتى لم تعرف:
إلا نوم الجنب الواحد
والصحن الواحد
والولد الواحد
والبسملة الغادية الروّاحة!!
كل الأشياء لديها، من عبث الجنيات، وكيد عفاريت
- الأرض السفلية
كانت ..
كالوادي الضيق في سوهاج
يضغطه عملاقان، يمجّان الذرة الصفراء، وأبخرة الشمس اللفّاحة،
وشقوق الأرض المضروبة بالعطش المسعور، وحوقلة الحلقاتِ ..
الدوارة في الليل وتهويم الأرواح
ونتوءات الأكواخ المسكونة بالأشباح
كان التاريخ الفرعوني، وأيام الفتح كناطورٍ من حجر الجير المتفتت
تتثاءب تحت السقف البوصي، وفي قِدْر الفول ..
- المطبوخ، وفوق حواف الصمت المتسلط
والكانون الموقد،
يتنفس أوجاع ذئاب جوعى
- للجيف المتفاعلة مع الليل المسمط

(2)

كان الولد المتوحد
يتداخل في ليل النجع المسترخي بعد نهارات طوّقها
- الطمي الفوار، وغاصت في المد
كان ظلام الغرفة، مثل سماء الخارج يزخر ببريق
- القطط الأرواح
والسقف البوصي، مساحات من قصب السكر
مأوًى للجثث المنتفخة .. في أنهار الثأر
أو غابة أذناب عقارب زيتونيه
بينا يتململ في الخارج، قمر كرغيف شمسي لوّحه الصهد
يغرس أسنان الضوء النازف في الجدران اللبنية،
كان الصيف غليظا
وجلودُ الناس تشيط
وقطار الأقصر يعوي فوق الجسر
والذهبيات ارتدت الأضواء، وراحت تتأود
- صاعدة في النهر
قالت أمه :
من فيها جُبِلوا من ذهب سلطاني منقوع تسعة أشهر في ماء الورد
(كان النجع يعج بأطفال، خرجوا من أفران الفخار)
رد أبوه :
الناس معادن، يا أم محمد
لكن الولد المتوحد
كان يراقب خفاشا، يتدلى كالثدي المطوط من السقف الأسود!!

(3)

سنوات العمر الناشف، كالبوص، وعيدان الفول
كانت حقلاً، للشوك الشيطاني، وأرضا تنشقّ عن الغسلين،
وتجري بالحمأ المسنون
لكن كانت لا تخلو من أقماع السكر، واللهو المغلول..

****

محمد مهران السيد

سيدتي الفرس العذراء
مهرك معطاء
وعريس الأطوار ،
يأكل أوراق الحناء
ويحلم زهر الرمان ، وينثره في كل الأنحاء
ينشر عرق الوجد على..

محمّد نائل ولي الدين

- محمد نائل ولي الدين (لبنان).
- ولد عام 1936 بطرابلس.
- اتم دراسته الابتدائية والمتوسطة في المدرسة الجديدة الرسمية، ودراسته الثانوية في كلية التربية والتعليم الإسلامية بطرابلس، ثم حصل على شهادة دار المعلمين اللبنانية، وعلى إجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق، وإجازة في الإعلام من الجامعة اللبنانية.
- عمل استاذا في التعليم الثانوي الرسمي لمدة 34 عاماً، ويعمل صحفياً منذ الستينيات، ويرأس تحرير صحيفة «الأديب» الأسبوعية.
- عضو نقابة محرري الصحافة اللبنانية.
- شارك في العديد من الأنشطة الأدبية والسياسية.
- عنوانه: صحيفة الأديب - شارع المعرض - بناية الحلاب - طرابلس.



قيود الأحرار

الحمدُ لله لا صَفْقاً ولا كُتُبا
ولا هواناً ولا ذلاً ولا تعبا
فارقتُ سجني وهل في السجنِ من أربٍ
يكادُ رأسي يطالُ النجمَ والسُحبا
سفحتُ عمري على أذيال غانيةٍ
سئمتُ من قلبها التدليسَ والكَذِبا
أغوتْ صبايَ وأشقَتْني بصحبتها
وأورثتْ مهجتي من غدرِها عجبا
تدثَّرتْ ببرود الإثم واتَّزَرت
بالعري، تسقي فتاها المرَّ ما شربا
قادتْ خطايَ بمكرِ المومساتِ وهل
كَبَتْ أصالةُ مهرٍ في السباق كبا
وزارةُ القهر لا فازت بمكرمةٍ
تخطَّفتْ زهرات العمر مُستلَبا
وهل نجا يوسفُ من كيدهنَّ، وهل
لاقى ابنُ مريمَ إلا الصلبَ والحربا
تلك الرسالاتُ ما اشقى مُبَلِّغها
هل أورثَ الصفُّ إلا الهمَّ والعطبا
هل أورث الصف إلا انفساً ظُلمتْ
هل أورث الصف إلا السُّقمَ والكربا
يأيها الرُسْلُ قد أبلَيْتُ اشرعتي
في بحر ظلم وعسْفٍ ساءَ مُنقلبا
أصارعُ الدهر أنواءً وعاصفةً
أجني العقوقَ ويَجني السافلُ الذهبا
أقتاتُ بالجوع لا ألقى سوى تَرحٍ
وبائعُ الفجل يُحيي الحفلَ والطربا
مشيئةُ الله أن نُهدي لكُبْرَتِنا
دَيناً وغمّاً ونوراً في العيون خَبا
مشيئةُ الله أن تندكَّ عصمتُنا
وأن نُذودَ بسيفٍ في الخطوب نبا
مشيئةُ الله ان تَنْشَقَّ مهجتُنا
وأن نُلاقي الذي في اللوح قد كُتبا

****

سموّ السّجايا

تساميتَ حتى كدتَ ترتشفُ الظما

وعانيتَ حتى كدتَ أن تتحطَّما

وكابدتَ كالعشاق ظلمَ احبةٍ

سقَوك كؤوس الشهدِ صاباً وعَلقما

ترفُّ لك الرايات فوق رؤوسِنا

تظلل أخلاقاً سَمتْ ومكارما

وتحني لكَ الأجيالُ هامَ مبجّلٍ

رأوكَ أحقَّ الناس أن تتقدما

ويحسدُك الأبرارُ أنك فُقْتَهم

عطاءً وحمداً وارتفاعاً وأنعما

☼☼☼☼

أممدوحُ هل أُثْني على فضل سيدٍ

إذا لاحت النُّعمى مع الذل أحجما

فما كان منّاعاً إذا الخيرُ مسُّه

ولا كان منّاناً إذا هو انعما

ولا كان جباراً إذا اشتد ساعداً

ولا جاحداً فضلاً إذا هو أُكرِما

ويُعرِضُ عن ذم اللئيم ترفُّعاً

ويغفرُ آثام اللئام تكرُّما

☼☼☼☼

أأغرقُ في بحر المديح ولجُّه

وأُغفل من أرسى الدعامَ وأسهما

وأُنكر درويشاً بخفَّة ظله

أديبٌ له الألفاظ ترقصُ كالدمى

وأَغْفُلُ عن نورٍ تبارك نوره

له الرحمةُ العظمى تفيض بها السما

وأُطري لمحيي الدين همة ماجدٍ

بكل سهام الفكر والعلم قد رمى

وأُثني على شيخ المنابر ثائراً

من الهمِّ والأحزان قد شهد العمى

☼☼☼☼

أيا كعبةَ الأخلاق واللطف والنهى

حنانيكَ إن باتت سجاياك مأثما

حنانيك إن بات العفيفُ مُلوّماً

وسارقُ مال الصامتين مُكرّما

وأصبح صونُ النفس والكف تهمةً

كأن نقيَّ الكف خان وأجرما

حنانيكَ إن نعَبَ الغراب «مغرّدًا»

وراحت خفافيشٌ تطاول أنجما

وأضحى رعاعُ الناس قدوة دهرهم

وباتت ظهورٌ للمطامع سُلّما

وغطّت بغيٌّ بالرياء فجورها

يَبيتُ لها أهل الخساسة مَحرما

فيا رب لا تبق على الأرض أنفُساً

جعلْنَ حياة الآمنين جهنما

ويا رب لا تغفر جريمة مُفسدٍ

به باتَ ليلُ الصابرين معتّما

ويا رب لا ترحم وحوشاً أكلْننا

فأضحى لهم مال الأرامل مغنما

☼☼☼☼

أطحتَ بربِ المال، عبداً جعلته

وغادرت عرشاً ليس تملكُ درهما

وأثريتَ بالأخلاق غيرَ مذمَّمٍ

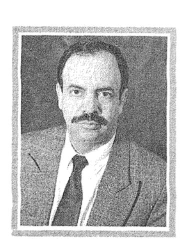
لمثلُكَ عندي قد تملّك مَنْجَما

****

محمد نائل ولي الدين

محمد ناجي عمايرة

- محمد ناجي عمايرة (الأردن).
- ولد عام 1948 في ابو علندا ـ محافظة العاصمة.
- حصل على شهادة الدراسة الثانوية 1967 ، والليسانس في الآداب من الجامعة الأردنية 1971 ، ودبلوم الدراسات العليا في الفلسفة من كلية الآداب ـ الجامعة الأردنية 1987.
- عمل رئيساً لتحرير جريدة عُمان ـ مسقط 72 - 1979 ، ومديراً لتحرير جريدة الراي الأردنية 79 - 1991، وعمل عام 1991 اميناً عاماً في وزارة الثقافة، ثم تقاعد لينصرف للعمل الصحفي الحر.
- عضو نقابة الصحفيين الأردنيين، ورابطة الكتاب الأردنيين.
- نشر بعض إنتاجه الشعري في الصحف والمجلات العربية.
- عنوانه: عمان ـ ص. ب 6140 ـ المملكة الأردنية الهاشمية.



من قصيدة: مرثيـة للزمـن الغـابـر

(1)

طعم الخيانة مُرّ.
وطعم الفجيعة مُرّ
وطعم الحقيقة جمر..
ومثل انبلاج الصباح
تُجففُ شمسُ الحقيقة
نهرَ الكذب!

(2)

تفردت بالحلم والأمنياتْ
وأنتِ
تفردتِ بالوهم والترّهات
فكيف يكون اللقاء؟!
وأين!!..
ونحن أضعنا طريق اللغات!!

(3)

اناديك
من لجّة البئر..
أعرف أنّ القرار بعيد
وأن اللقاء بعيد
وأن اختلاط الحقيقة
بالوهم.. أمر عجيب!

(4)

تقولين: هذا زمان العجائب
فَأَقْر السلام..
لما كان..
وافتح طريق الهرب..
......
سمعتك تعترفين..
تقولين: إن الحكاية
منذ البداية..
وهم
ومحضُ سراب..

(5)

رأيتك تبكين عند التحام الفصول

كما الوردُ يبكي زمان الندى
فتضحك منه الربى والحقول..
وتبتئس الشمس عند الغياب
......

(6)

اناجيكِ عند التقاء الفواصلْ
أحاور فيكِ الحبيبة والحب
أنشد أحلى الأغاني..
لعينيك...
أزرع أغلى القنابل
بنهديك..
أنفجرُ الآن..
يصدحُ صوتُ البلابل
حنانيك،،
.. لا وقت للحب..
... لا وقت للموت...
... لا وقتَ للحُلم...
هذا زمان الشظايا
... لنلتحم الآن..
ننفجر الآن
قنبلة زمنيه!!
ونكتب بالدم اغنية عربيه
تُهَدْهِدنا في ظلام الزوايا!

(7)

طعم الخيانة مُرّ
وطعم الفجيعة مُرّ
وطعم الحقيقة جمر..

(8)

أسافر فيك..
وأحلم أنَّا التقينا
بحضن القمر..
وأن النجوم التي شاهدتنا
تُبرّد من شوقنا ما استعر
توارتْ
بخوفٍ.. علينا..

(9)

أسافر فيك حقولاً وورداً
وباقةَ حب..
وأرحل عنك حنيناً ووجداً
وأتركُ فيك بقية قلب!

(10)

أناديك لو تسمعين النداء..
وأحدو إليك القوافل في الليل
وسط الصحارى البعيده..
فتنشغلين بفك رموز القصيده
ولا تأبهين لصوت الحداء..

****

من قصيدة:
أربـع قطـرات من دم البرتقال!

(1)

الآن تبتدئ القصيدةْ
الآن تبتدئ القصيدةْ
وَتَرٌ من الأبنوس أوردتي وفي دمعي شمم
ابكي.. ويبكيني البكاء..
دمعي دم
عيني سماء
والقلب نافذة على «مبنى الأمم»

(2)

هطلت قطرة من دم البرتقال
وتداعى السؤال:
من تُرى يشعل المجمره؟
صرخت قبّرة في صحارى المحال..
من ترى..؟
من ترى..؟
و.. استراح الصدى
لاهثاً مُتعباً
دمعتي والندى
ضاعت ال «مرحبا»..
في ضمير التلال

****

محمد ناجي عمايرة

وما كنت غادرت من قبل بابك
وما كنت أخلفت وعدي..
ولا خنت عهدي
وما كنت من قبل
أعرف غير هواك
ولا بعده من هوى كان لي..
وها هي خيلي تخوض الرهان الأخير

محمد نادي الحمود

- محمد نادي الحمود (سورية).
- ولد عام 1938 في مدينة حمص.
- تعلم في مدارس حمص الابتدائية والإعدادية والثانوية، ثم درس في كلية الحقوق بجامعة دمشق ثلاث سنوات من 1961 - 1963.
- عمل مدرسا في الجزائر حتى نهاية 1973 عاد بعدها إلى سورية، ليمارس التدريس.
- بدا كتابة الشعر وهو في المرحلة الإعدادية، وبدا ينشره وهو في المرحلة الثانوية، في الصحف والمجلات السورية.
- أحيا عددًا من الأمسيات الشعرية في المركز الثقافي ورابطة الخريجين والجامعيين، كما شارك في العديد من المهرجانات الشعرية التي اقيمت في بعض المدن السورية مثل مهرجان دير الزور، ومهرجان الشبيبة في مدينتي الرقة والثورة.
- دواوينه الشعرية: همسات دافئة إلى العيون الزرق 1995.
- شارك في عدد من المسابقات الشعرية التي نال فيها المركز الأول، مثل مسابقة نقابة المعلمين بحمص 1982، ومسابقة الشبيبة 1985.
- عنوانه: مكتبة الجزائر - حمص - سورية.



من قصيدة: ذكــــراك

ذكـراكِ عـاطرة كـهـبـات الصِّـبـا
وهواك كـان لنا مـلاذا طيـبـا
يا فـتنة الأحـلام حـبك راحـتي
والبـعـد أوقـد في الضلوع والهـبـا
هل تذكـرين مـرابعـا فـرحت بنا
بين الكروم وحـول هـاتيك الربا
والورد أنْعَـشَـنا بطيب عطائه
والطيـر غنى في الغـصـون وأطربا
والجـدول الرقـراق كـان رفـيـقنا
ومـيـاهه وحـصـاه كـانت ملعـبـا
نجـري، نطيـر كـمـا النسيم صـبـابة
وإذا اسـتـرحنا فـوق عـشب رحَّـبـا
لا نرهـب الريح الغـشـوم إذا طفت
أو جنّ غـدر جنونهـا وتـغـلبـا
وإذا تجـهـمت السـمـاء وأرعـدت
وبدا جـبين المعـصـرات مـقطبـا
وتهطلت تسـقي المنى من صَـيِّبٍ
رحنا نسـابقـهـا ونطلب مـهـربا
ويضـمنا دوحٌ كـثـيفٌ كـاتم
حـصن إذا وجـه السـمـاء تقلبـا
فـيكون صـدري مـوقـدا لحـبـيـبتي
ويداي حـضنا ضم فـيـه الكوكـبـا
أنت الحنان الـفـه وأضـمـهُ
أمّـا رؤومـا في المحـبـة أو أبا
مـا أبدع الوجـه الخـجـول إذا بدا
والقطر بلله فـأينع مـخـصـبـا
سـمح المفـاتن مـشـرق ومـورد
من خـمـرة اللذات أصـبح أصـهـبـا
جـمع التناقض، فـيـه ثلج بارد
ولهـيب جـمـر بالرخـام تشـبـبـا
رقص الجُـمـان على لجين خـدوده
كـالطلّ في ثغـر الزنابق حـبـحـبـا
أحـبـبت عـذب صـفـائه ونقـائه
إن مـاج منحـدر المطالب أو حَـبـا

إكليله شلال سحر ناعم
عامت ذوائبه فكنْتُ المركبا
ذهب تبلل فاستثير تألقا
فأنار مثل الشمس أشقر أشهبا
سيل تدلى والشعاع خيوطه
نسجت على صدري الحرير مذَهَّبا
عينان أحلام الشباب تكحلت
وتأنق الهدب الطويل فعذبا
والمقلتان عباب بحر زاخر
أخفى بلجته الفؤاد وغيبا
مرسومتان بريشة قدسية
رصد الإله لها الفتون وأسهبا
زرق ولي في لونهن قصائد
لو مر جبريل بها لتعجبا
بحر تعلق بالسماء فضمها
وتواعدا في الناظرين ليشربا
عيناك والألق الملون كانتا
أدنى لقلبي من دماه وأقربا
لا أغبط الشمس الضياء لأنه
من نور عينيك الضياء تسربا

****

من قصيدة: هل أنت من ماء وطين

حوّاء يا إغفاءة السر الدفينْ
يا دفْق شلال المشاعر والحنينْ
يا عالم الإشراق يفترّ السّنا
يا غصن زيتون وضمة ياسمين
أنت الحكايات التي لا تنتهي
أنت الأغاني أنت همس العاشقين
أذهلت مخضَلّ الكمائم فتنة
تتنقلين على المروج وتقفزين
ووسمت أحضان الربا بمؤرج
كفراشة بين الأقاح ترفرفين
تغشين شاردة السواقي صبة
تلهين في ذوب اللجين وتلعبين
تشدو لك الأطيار بكر صداحها
فتقلدين غناءها وتزقزقين
عيناك أنواء البحار وموجها
ورمالها وشواطئ المتأملين
أنت الشموع وأنت أعياد الصبا
أنت المواهب أنت طيف الحالمين
تتقاطر النجوى على غضّ الهوى
من طيب ما تتغرغرين وتزفرين
في كل صومعة هديل مذهل
وعلى محاريب الجمال ترتلين
أغلى من الدنيا نداء حبيبة
وألذ من عزف وأوقع من رنين
صدر الربيع كوى الحسان وقلبه
بدع الدّلال ونشوة المتواصلين
ما امتاز من بين الصفوف مجنح
إلا وكنت ذؤابة المتميزين
واجتزت آفاق الخيال مليكة
تنهين سادات الرجال وتأمرين
كم مر في التاريخ من أُملودة
صدت بجراتها زحوف الطامعين
حواء يا أغنى الغراس بأرضنا
هل أنت يا حواء من ماء وطين

****

محمد نادي الحمود

محمد ناصر

- محمد ناصر محمود ناجي (مصر).
- ولد عام 1965 في قرية دست الأشراف، مركز كوم حمادة - محافظة البحيرة.
- انهى دراسته الابتدائية والإعدادية بقريته، والثانوية في مدرسة ناصر الثانوية بمدينة كوم حمادة، ثم التحق بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة وحصل على الليسانس 1987 ، وواصل دراسته المتخصصة في قسم التاريخ الإسلامي فحصل على السنة التمهيدية 1989.
- التحق بالإذاعة عقب تخرجه، فعمل مذيعاً، وقارئاً للأخبار بإذاعة جمهورية مصر العربية. كما قام بتدريس اللغة العربية والتربية الدينية في المرحلة الثانوية لمدة ثلاث سنوات.
- له اهتمامات صحفية، وقد قدم العديد من التحقيقات الإسلامية في صحيفة الشرق الأوسط السعودية، والراي العام المصرية.
- دواوينه الشعرية: كوني مثلما كنت 1992 .
- حصل على جوائز في الإلقاء في مرحلة الصبا.
- عنوانه: مبنى الإذاعة والتليفزيون - الشبكة الرئيسية - إدارة التنفيذ (المذيعين) - ماسبيرو - القاهرة.

مرثية الحلم الجميل

القلبُ نشوانُ، والأحلامُ تجذبني
سكرى بعينيك تُؤويني وتسْكُنُنِي
من أمسي اليومَ لا يبقى سوى أملٍ
لقيتُه الآن بعد النأي والحَزَن
فالعشقُ عندكِ خمرٌ لست أعهدُهُ
والنهرُ عندك غير النهر في وطني
اليومَ يومك، والأحزانُ قد ذهبت
لن أسألَ الآن عن وقتٍ ولا زمن

✲✲✲✲

قد كنتُ أعلمُ أن الحلمَ مهترئٌ
يقسّمُ الناسَ بين الشدو والشجَنِ
لكنّهُ الآن في عينيَّ مكتملٌ
كتائبُ الشوقِ في كفّيه تعرفني
قد كنت أعرفُ أن الحلمَ أغنيةٌ
تحكي الأماني على الأسماعِ والأُذُن
لكنه الآن في قلبي يداعبُها
وإنه الآن ساقٍ منك يُسكرني
قد كنت أحسبُ أن الحلمَ أمنيةٌ
من ساحةِ الخلدِ أبغيها وتهجرني
لكنه اليومَ إنسان أقبِّلهُ
وإنه الآن مشتاقاً يقبِّلني
أو كنت أحسب أن الحلم أمنية
إن تأتِ يومًا فما للحلم من ثمن
لكنه الآن حلم غير ما لمستْ
يدُ الأماني من الآفاق والزمن

✲✲✲✲

هذا هو الآن عمر منك يا أملي
هذا هو الآن حبٌّ منك يأسرني
هذا هو الآن حب مُلْكُ قصتنا
وإنه الآن في عينيك يؤنسني
هذا هو الآن عمر غير ما عمري
في ثورةِ العشقِ قد أضحى ينادمني

✲✲✲✲

هيــا تعــالَيْ إلى العــرّاف نســألـه

في غــفلةِ الشـدو عن ذكـرى تعـاودني

مـــاذا علمتَ عن الأحـــلام مكرمَـــةً

في قـرية العـشق والآمـال والشـجن؟!

هل يدرك المرءَ شيءٌ من عــواقــبــهـــا

حـــتى لو الحلم أدركناه كـــالبَـــدَنِ؟!

مـــاذا يخـــبيءُ في طيــاته خَـجِــلاً؟!

هل يخـدعُ الحلمُ، مـثل الناس تخـدعني؟!

****

من قصيدة: مملكـــة الخلـــد

في حفلٍ كان لمملكة الخلد

وأغاريدُ الذكرى

في كل الجنبات

طلعت لؤلؤةٌ.. من نوعٍ خاص.

صعدت وارقةً.. بين الأضواء

واعتلت المسرحَ.. وسْط ذهول الكون

مكثت.. سبعة آلاف سنة

والعالم يرقب كل الأحداث

يعجبُ،

كيف تميل لمصر صروفُ الدهر؟!

فتحطم كلَّ قيودِ الزمن المذموم

✡✡✡✡

في حفل كان لمملكة الخُلد

وقفت لؤلؤةٌ.. من نوع خاص

سلبت بسمتُها.. كلَّ الأذهان

ما كانت تفتُرُ بسمتُها طولَ الأوقات

فإذا ما صارع بسمتَها، إحدى النكبات

تنتفخُ الأوداج،

وتهيجُ كراتُ الدم،

ويحال الثغرُ الباسم.. أنياباً تقرض

والريق العذب.. سمومًا تودي

لكن سرعان تعودُ البسمةُ ثانيةً،

ونراها في وجهك يا مصر.

✡✡✡✡

في حفل كان لمملكة الخلد

عجب العالمُ منك،

عيناك تشعُّ النور.. لكل بقاع الأرض

وأكفُّ العالم..

لا تجرؤُ.. أن تلمسَ صدرك

إذ يحملُ بين ثناياه الأهرامات

ورداؤُك، تقذفُه الطلقات

فيصوِّبُ تلك الطلقات،

حيث تجيء

تلمعُ بين ثنايا ثوبك.

قطراتُ النيل

وتلألأ في عين البشرية،

ذاك العلمُ..

المرسومُ على ثوبك

قد سطعت فيه..

حماماتٌ ترقص

تبدو معها أنغامُ المبتسمينْ

في كلِّ الأرجاءْ

✡✡✡✡

في حفلٍ كان لمملكة الخلدْ

أخذت لؤلؤةٌ

من نوعٍ خاص

تعزفُ أنشودَة تاريخٍ

تزهو بالأنغامْ

جذبت كلَّ الآذانْ

فعلى أوتار الموسيقى الشرقيةْ

كانت ألحانُك

يا مصر

نبضاتُك تصقلُها،

فتذيبُ ترانيمَ الجهلْ

كي تُرْهِفَ أذنيْها

أكذوباتُ الكونْ

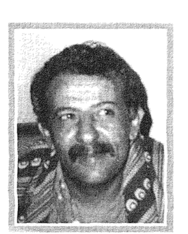
وتعودُ أصابعُك العليا،

لتحرك أوتارَ الموسيقى الشرقيةْ

****

محمد ناصر شراء

- محمد ناصر شراء (اليمن).
- ولد عام 1948 في مديرية موديه – محافظة ابْيَن – الجمهورية اليمنية .
- درس الجيولوجيا في كلية العلوم بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية ، وواصل دراسته في جمهورية تشيكوسلوفاكيا حيث نال دبلوماً في نفس الاختصاص 1980.
- عمل مهندساً جيولوجياً حتى 1986 ، كما عمل نائباً لمدير تحرير مجلة الثقافة التي تصدر عن وزارة الثقافة والسياحة اليمنية .
- انتخب سكرتيراً ثقافياً لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في عدن 1986 – 1992 .
- نشر شعره ونقده في مختلف الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية : طقوس يمانية 1983 .
- عنوانه : 39 ا حي عمر المختار – عدن – الجمهورية اليمنية.



في البدء كان

سجنتُ العواصف قاطبةً
واقفلت كل الشبابيك
كل المنافذ اقفلتها
واسدلت كل الستائر
أحكمتُ أرتاج سجن الشرور
.. وغنيت
لكن قابيل
قابلني مرتين
شكا مرة..
قال :
« إني – وحق الإله – ظُلمت
ولو عاش هابيل
كنت أنا سيد الشهداء ..
كفى
حسبي الآن أني أنا
صرت كبش الفداء»
وفي المرة الثانية
قال قابيل لي :
« إذا كان لابد من قاتل
فلابد عندئذ من قتيل
وإني – وهابيل يشهد – هذا القتيل
أنا زَلة في ضمير الزمان ..
وقعتُ
وكانت ضمائركم نائمه،
فحاكمتموني ، بغير دليل ..»
.. فصدقته مرتين
فتحت الشبابيك
كل المنافذ
مزّقتُ كل الستائر
كسّرت كل رتاج
وراقبت سير العواصف والريح
غنيتُ .. لكنني منذ ذاك الزمانْ
ومازلت أخشى جنون الرياحْ ؟

****

يقـــــــين

سألقاك يا امرأة يمسح الحزن عنها حتوفَ الظمأ
سألقاك في كل عصر
وتحت سقوف السموات والأرض
ألقاك ، فيئاً وماء
وألقاك ،
يا امرأة سامحتها القلوب
– على مضض –
في كسور الفُجاءات
في فرح الذنب،
في شغف الانتماء ..
وأهديك شيئاً من الصبر
أمنح عينيك ضوء الهدايات
حب النهايات
أخبئ في القلب سارية العمرْ
.. لكن
سألقاك يا آخر الأنقياءْ

****

من قصيدة:

لسيـــــدة البراكـــــين والبحـــــار

هنا السيف .. هذا الحصان
وتلك المسافة موقوفة للتساقطِ
قلنا : السلام عليك
ومادار وجهك إلا لكي نتساقط منه
وكي نُدمن الانكسار ..
قليلاً .. قليلاً
كثيراً .. كثيراً
ويرتد سيف شرعناه صحواً
ويمتد زيناً صنعناهُ عفواً
قليلاً .. قليلاً
كثيراً .. كثيراً
فهل نحمد الآن غير النِّصال ؟
وهل نشكر الآن غير النزيف ؟
وهل نقرأ الآن فاتحة للخطوب ، تدور بنا رغم أنف الصحاب ؟
وبين المرافيء ، و البحر
تمتد أشرعة
ليس تمنحنا غير سِفْر القتال !
وبين المواسم والخصب ، نهر من الدمِ..
لا يرتوي الظامئون به
ولا يهتدي نحوه الضائعون !!
شكرناك ، كي نختم اللعبة الآن ،
كي نقرأ الصفحة التاليه

✡✡✡✡

تقول الحبيبة :
هل تسمحون لجارية تربض الآن في وكر قُبَّرة حافيه
تسمحون لها – نخوةً – أن تبيض بوجهكم النمل
أو
تحضن الزلةَّ الباقيه ؟
تقول الحبيبه:
فاتحتي النار ، والنور
خاتمتي سلة يُحسن الماء فيها الضجيع
ومن يحسن الفتح –
يبدأ فاتحة النار ،والنور –
لايرهب الخاتمه

****

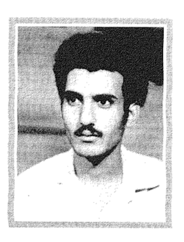
محمد ناصر شراء

وحشدٌ من الأعين الخارقه
تمدّ إليّ أفواهها في نزق
تكلّم
بعظات
كأنّ فيّ الدستورَ والعُرفَ والركودَ .
وأغمضتُ أذنيّ ،
حشوتها حفنةً من جليد الفتورْ
وأسدلتُ ستائرَ بصري
كي أرى فضيلةَ هذي المواعظْ

تذكّرتُ فرداً لقّنته أمّه قبلَ الولادة
فضائلَ أكلِ الكلام ،
وشربِ خيوطِ الشموسِ على صفحةِ النسيان ،
والنومِ في آنٍ معاً على كلتي الأذنين .

محمد نجيب محمد علي

- محمد نجيب محمد علي (السودان).
- ولد عام 1953 في ارقو.
- حاصل على ليسانس من كلية الدراسات الفلسفية - جامعة القاهرة - فرع الخرطوم 1980.
- عمل صحفياً، ومشرفاً على صفحات ادبية، ورئيساً لقسم التحقيقات في صحف: الاضواء، والجريدة، والأيام، ومجلة الإذاعة والتلفزيون، كما عمل مدرساً للفلسفة بمدارس اليمن، ثم مديراً لمصنع احذية الخيرات بام درمان.
- شارك في مهرجان المربد ببغداد 1987.
- نشرت له أعمال خارج الوطن وداخله، كما أجريت معه مجموعة من الحوارات.
- له محاولات عديدة في القصة القصيرة، والمسرح، والاغنية السودانية.
- دواوينه الشعرية: تعاويذ على شرفات الليل 1973 - ضد الإحباط 1983.
- عنوانه: أم درمان - ص.ب 563 - السودان.



عن إلزا وذاكرة المدينة

وقالت: اغتسلت منك هل ترى؟
- كذبتِ لا أرى،
سوى، رذاذ عطرك الصبيِّ، هاجَ، ماج،
أوقد الكلام نجمة، تضيء لي مشارفَ الغناءِ
دمعة، تؤمني، تضمني، تشيلني من
المفاوزِ القتيلةِ الدعاءِ، يا مقامَ صبوتي:
أنا الذي توضأت عيون قلبي الجريحِ، في أذانِ حلمكِ، المكابرِ،
المغامرِ،
المهاجرِ،
ارتضيت أن أموت، فيك منك،
في هواكِ، في ثراكِ،
فيكِ منكِ،
في صباكِ، في هواكِ،
فيكِ منكِ،
في الذي أقام بين عزتي
وبين نطفة القصائد المجاهدة.

يا صرخة تفجرت بأوّلي وآخري، هل الرؤى، تجيء، هل، وهل،
وهل، وكيف لي إذا هفا، غفى زمانُ وجدك المقيم،
واحترقْتُ بين مدخل القبول والمعانده.
أراك تنفضين عنك، منك، ما أقام بين
صوتك الذي، يفيض في مفازة الهوى،
ولا هوى،
ولا غوى،
ولا، ولا، ولا،
تزملت عيوني التي دعوتها، لكي تكف عن
ندائها، وعن هجائها،
وعن وعن وعن...
أما ترين كيف ناح بي دمي، وكيف صاح بي فمي،
وكيف، كيف، كيف، يا
حبيبتي، تهزني مقاطع الغناءِ، فجاة تثور يا حبيبتي، وفجاة تجور
يا...
حبيبتي، وفجاة أعود واحداً، كما أتيت
واحداً، وواحداً أسير في صراط خيبتي

إلى مداخل المحن.

أجن قبل أن أجن...

فهل أتاك أن نشوة الحضور،

تستحم في مراكض الغياب، في تلهفي،

تخوفي، تمزقي، أمام وجهك الذي،

يفر، لا اكر،

التقيك مثلما، كأنما، تزلزلت خيولُ هذه

المدينة التي، تبيع سر صبوتي،

لعابر الطريق والصديق،

والذين يسقطون في أزقة الشجن

أعود من رحيلك القديم، أستشفُّ

ما يجيءُ،

ما يضيء،

ما رميتُ،

ما هويتُ،

ما، وما، وما،

وثقت في عروق نبضي التي تهشمتْ،

تكسرتْ، تخثرتْ هنا، وما هنا،

سوى نزيف ليلتي،

التي،

تضم، في إهاب حلمها،

القتيل جثة بلا كفن

أقول يا شجيرة تفتحت بباب عرسي

الجميلِ،

هل خطاك ترتجي مذلة العيون، أم

محارق الجنون،

أم، وأم، وأم،

وقفت صحت: لا، سمعت صوتك الذي

اعادني إلى مواقف البكاء غائباً، وخائباً،

الوذ في مضارب الغناءِ،

في المدينة التي تبيعني وتشتري

قصائدي بلا ثمن

فليتني، وليت لي،

وليت إن رأيت،

وجهك الذي يخبّ في تواصلي،

فواصلي،

جهلت فيكِ نطفة الغناءِ،

كيف لي؟

ولي، ولي، ولي،

يعود لي تماسكي، واحتمي،

وأرتمي، بحضنك النقيِّ،

لا،

أعود

إن

توجعت،

خطاي،

لا،

ولا،

ولن،

****

من قصيدة: سوناتا للحجر

(1)

البلاد

التي

مسَّها الضُر دهرا

تطاير منها الشرر

(2)

كل حجر... حجر

غير أن الحجارة في أرض يافا

لها مثل كل الشجر

ثمر

(3)

كل حجر... حجر

إلا الحجارة في القدس

في (دبكة) العرس

بين بيوت الجليل

وغزة

والخيل مندفع بالصهيل

واطفالنا

خرجوا من دم العاصفه

غيروا كل تاريخ أيامنا الزائفه

تحت كل حجر

نجمة... وقمر

****

محمد نجيب محمد علي

البلادُ
التي
مسها الضرُ دهراً.
تطاير منها الشرر

(٢)
كل حجر .. حجر
إلا الحجارة في ارض يافا
لها مثل كل الشجر
ثمر

(٣)
كل حجر .. حجر
إلا الحجارة في القدس

محمد هاشم رشيد

- محمد هاشم رشيد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1349 هـ/ 1931 م في المدينة المنورة.
- درس في القسم العالي بمدرسة العلوم الشرعية، كما حصل على دبلوم من كلية الصحافة المصرية بالانتساب.
- عمل بإدارة التعليم، وإدارة المطبوعات، ومحرراً بإدارة الأخبار بالرياض، ثم رجع إلى إدارة التعليم فعمل مشرفاً ثقافياً، ومديراً للشؤون العامة، ومراقباً للمطبوعات، فمديراً.
- عمل مراسلاً لجريدة المدينة بعد انتقالها إلى جدة، ومديراً لمكتب جريدة البلاد بالمدينة المنورة.
- عضو مؤسس للنادي الأدبي، ورئيسه حالياً.
- اشترك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية، والعربية.
- دواوينه الشعرية: وراء السراب 1373هـ - على دروب الشمس 1397 هـ - في ظلال السماء 1398 هـ - على ضفاف العقيق 1399 هـ - الجناحان الخافقان 1400 هـ - بقايا عبير ورماد 1404 هـ - الأعمال الشعرية الكاملة 1411 هـ - على اطلال إرم (ملحمة شعرية) 1400 هـ.
- حصل على ميدالية فضية من مؤتمر الأدب السعودي 1394 هـ، وعلى الوسام الثقافي التونسي 1973، وميدالية المتنبي للشعر من العراق 1399 هـ، والميدالية الذهبية من المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبدالعزيز 1406 هـ.
- ممن كتبوا عنه: رزق محمد سيد 1993 م، ووسام عبدالباقي 1406 هـ، وعدد من الباحثين في رسائلهم للتخرج.
- عنوانه: نادي المدينة المنورة الأدبي - الرئاسة العامة لرعاية الشباب - المملكة العربية السعودية.



ثروة الغد!!

يا شذا الحبِّ، والحنانِ النضيرِ
أنتَ نجوى الهوى، بكلِّ ضميرِ
أنت إشراقة الصباح، على الزهـ
ـر وقطر الندى، ونفح العبير
في مغانيك تستفيق الرؤى البيـ
ـض، نشاوى على المهاد الوثير
وتغنّي مع انبثاق الأماني
بين صدرٍ حانٍ، وطرف قرير
لترفَّ الحياة، نبض افترار
وصدى فرحة، ودفقة نور
وزنوداً فتيَّة ترفع الصر
ح، وتمحو حَوالِكَ الديجور
وجناحاً يرف، إثر جناح
بين آفاق عالم مسحور

✡✡✡✡

يا شذى الحب، والمودة، والرحـ
ـمة يا منبع العطاء الغزير
يا ربيع الحياة، في المهمه القفـ
ـر ونُعمى ظلالها في الهجير
بك قام الوجود، وازدهر الكو
ن، سخيّ الرؤى، نديّ الشعور
وتجلت لنا الطفولة، أحلى
بسمة، ضرجت شفاه الزهور
وتلاشت، روائع النغم السا
حر في لفظة، بثغر الصغير
فعليها، رغم التعثر، والضعـ
ـف، سمات الخلود عبر العصور
إن فيها انطلاقةَ الكائن الحيْـ
ـي، ومَجْلى كفاحه المستنير
ورصيد الغد المؤمل، ينمو
في يد بَرّة، وقلب كبير

✡✡✡✡

يا شذى الحب، ما الحياة بغير الـ
ـحب- إلا تقلب في السعير

وضـــيـــاع، وشـقـــوة، وانحــدارٌ
في مــهــاوي الردى، وصــمت القــبــور
فلتكن مـــرفـــأ الســـعـــادة، والأمـ
ـن لطرف باك، وقلب كـســيـــر
إنما الطفل ثروة الأمـــة الكبـ
ـرى ورمــز الغـد الحـبـيب الأثيـر
فـــهـــو اغلى كنوزها، كل كنز
إن تناســتــه، حــفنة من قــشـور

٭٭٭٭

يا شـــذى الحب والطفـولة عــانق
بـالرضـــا والحنان، كلَّ الصــدور
وترقــرق على الجــفـون ضـيــاء
مُـخـمليّـاً، وبسـمـة في الثـغـور
بورك الكنز إن رعـــتـــه يد الصقـ
ـل وراضــتـــه لمســة من خـبـيـر
وهنيــئـــاً بثـروة تفـعم العـمـ
ـرَ وتـهــمي ســحــابةٌ من عطور

****

من قصيدة: النشــوة الخـالـــدة

مـــا زلتُ من ذاك المســاء كــمـــا رأت
عــيناكِ.. أسـبح في خِـضَمِّ غــرامي
الليل يملأ بـالصــبـــابة اضلعي
والفــجــر بالأشــواق يتــرع جــامي
والكون أين سَـرَتْ خطاي.. مــبــاهج
نشـوَى.. تهـيم بظلهـا احـلامي
ومــفــاتنٌ اغــفــو على أصدائهـا
واذيب في لألائهـــا.. انغــامي

٭٭٭٭

مـــا زلت من ذاك المســاء.. مــهــوّمــاً
كــالطيــر.. اقـبِس من سناك نشـيـدي
الليل فَـجْــر من هواك مــشـعــشع
والفــجــر لحن ســاحــر التـرديد
والنجم في عــينيَّ.. «نوتة» عــازف
والأفق عــرس مــشــرق التـغـريد

ومــواكب الســحـب الطليـقـة «جـوقـة»
عــبــر الفــضـــاء.. ترفّ فــوق ورود

٭٭٭٭

مـــا زلت من ذاك المســـاء.. وفي دمي
وهـج الحنين إلى سنى عـــيـنيكِ
والنـاي هـا هـو.. لا تـزال لحـــونه
تـنداح بـالأشــــواق.. بـين يـديك
وعلى فـــمي لحن يردده الدجى
وينام مـــرتعــشـــاً على جــفنيك
ويفــتّح الفــجــر المشـوق.. جــفــونه
ليـضـم في مــرح الهــوى عِطفــيك

٭٭٭٭

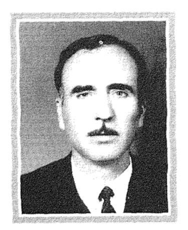
مـــا زلت من ذاك المســاء مــتــيـمـــاً
اســـري بقلب ظامئ الأشــــواقِ
الفــجــر يملأ بالضــيـــاء جــوانحي
ويعــــانق الأحــلام بالأشـــواق
والنبع ظامٍ.. كلمـــا نـاغــيــتــه
اذكى لهـيب الشـوق في أعــمـــاقي
وتطلعت عــيناي.. تحــتــضن الرؤى
وتهــيم.. خلف غــيـــابة الآفـــاق

****

محمد هاشم رشيد

محمد هلال فخرو

- محمد هلال سعيد فخرو (سورية).
- ولد عام 1928 في إعزاز بحلب.
- عمل موظفاً في مؤسسة الحبوب إلى أن تقاعد.
- نشا في أسرة تحب الشعر، وقد بدأ رحلته مع الشعر عام 1954.
- دواوينه الشعرية: شتات 1970 - اكاليل غار (بالاشتراك) 1974 - صور 1975 .
- ممن كتبوا عنه وعن شعره: عبد الله الطنطاوي، ومصطفى النجار (مجلة الثقافة السورية، وجريدة الثورة السورية)، كما كتبت عنه دراسة بعنوان: محمد هلال فخرو شاعر الصورة والخيال المشرق - الحركة الشعرية المعاصرة في حلب 1975 .
- عنوانه: مقهى الموعد - أول شارع بارون - حلب - ص. ب 5219 سورية.



رسالة

لكِ في الفؤادِ محبةٌ يا «ميّ» قِصتُها طويلهْ
كتبت على أفق الدموع بريشة الشفق النحيله
فترفقي قبل الملام بمُهجة تحبو عليله
لا تحسبي إن لم أوافك أن أشواقي قليله
أنا ما بخلت وإنما يا «ميّ» أيامي بخيله
أنا لم أزل طفلاً كما قد كنتُ أيام الطفوله
أهوى الوجود بما حوى ببراءة الطفل الجميله
حتى كأن الكائنات على تفاوتها خميله
لا يشتكي مني القرين ولا تعاتبني الفضيله
أبقى نبيلاً في الغرام ولا أحب سوى نبيله
ما بين صدري خافقٌ أبداً مشاعرُه أصيله
قلب نشيط في الهوى لكن من يهوى «كسوله»

****

سهرة مع نجمة الصبح

أكثيرٌ عليَّ هذا الزفيرُ
وقليل مما أعاني كثيرُ..!!
يا بنةَ الصحو شاركيني همومي
أو ذريني لما الهوى يستخير
لا تظني بيَ الظنون فإني
لست ممّن من الهوى يستجير
أنا ما جئت أشتكي لك إلا
مثلما جاء للأسير الأسير
أنت أوْلى بالحزن مني فؤاداً
وكلانا بكونه مأسور
يا بنةَ الصحو لا يغرك شيبي
حين تصفو الحياة تنمو الزهور
فتعالي نشكُ الغرام لبعض
ألَف الليل بيننا والمصير
في كلينا ذئب «الفرزدق» يعوي
وعلى منبر اللّهاة «جرير»
يا بنةَ الصحو وخزة الشوك تدمي
ولقد يجرح المحب الحرير

هادئ الوجه هكذا لك أبدو
ويصدري زلازل وسعير
موغل في مزارع الليل قلبي
غائبٌ في النهار منّي الحضور
أتلوى وفي الجوارح نهر
من جراحٍ، وفي العيون غدير
يُزهر الشجْو في غصون الأماني
ويغيب الربيع حيث أسير
والفراشات كلها قد تناءت
وتناءى مع الفراش السرور
يا بنة الصحو شاركيني همومي
فقليل مما أعاني كثير
وتعاليْ لعلنا نتلاقى
فمع الحب كل شيء يسير
يا بنة الصحو ربما لي عذري
يجذب الماء قاربي المغمور
لست أدري أخمرة هي هذي؟
وحرام شرابُها أم طهور..؟..
إنني ضائع يَعُد الثواني
ويُحس الأقل مني الشعور
لست أدري ماذا أخط فحرفي
كشراعي مع الضياع يدور
إن ضحكي للمضحكات قليل
وابتسامي من النكات قصير
والقناديل في بحيرة ليلي
مشرَعات، وليتها لا تنير

✡✡✡✡

يا بنة الصحو مرحباً بلقانا
ووداعاً مع المسا يا خصور..

****

هي الدنيا

ألامسُ في الهوى الشمْسَا
ويتركُني الأسى همْسَا
هي الدنيا وأحياها
من الإصباح للمَمْسى
تسيل أظافري دمعاً
لطفل لا يرى الشمسا
لوجهٍ عابسِ القسمات
يزهق روحه حبْسا
لغصن أجهد الصبيان
فيه النفس والفأسا
شغوف بالعيون الخُضر
لامس رمشها «ورسا»
وأعشق نسمة وسْنى
تهدهد غيمة نعسى
وأحزن - مثل باقي الناس -
حزناً يغضب اليأسا
فلم يجنح بسارية
إليّ ولم يجد مرسى
أغازل مرة كأسي
وحيناً أكسر الكأسا
فلا بُقيا لعادات
يشلّ وجودها النفسا
هي الدنيا وأحياها
من الإصباح للممسى

****

محمد هلال فخرو

يهوى الحياة ويعشق الفوضى — هذا الفؤاد وليته يرضى
يقتص منها الذ[illegible] صوى — حتى يُقدّمَ بأمرها [illegible]
عشقاً يحلّ في طريقه — قدْ أولها ببنائه نقضا
سأقول عنه يجيئني أجلي — فندها إليك وأمسِ القضا
فهي التي راحت مهرولة — بي خطفةً .. ومرّةً ركضا
بالطول قضّت العمر [illegible] — أمّا أنا.. فقطعته عرضا
محمد فخرو

محمد وحيد عمر علي

- محمد وحيد عمر علي (سورية).
- ولد عام 1956 في منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب.
- حاصل على الشهادة الإعدادية.
- يعمل موظفا منذ حصوله على الشهادة الإعدادية.
- علم نفسه بنفسه، واعتمد على جهده الذاتي في اكتساب الثقافة، والاتصال بمنابع الأدب.
- دواوينه الشعرية: فرس في برية الليل 1991 - الأرض مداي الصغير 1991 - زنبقة الإباء 1993 - توق الشاعر 1996 - سماء من بجع 1996 - تحت ضوء الصهيل 1998 - بوح الحمامة وجراح الغزال 2000 - وللأطفال ديوانان هما: أميرة الضياء 1996 - بسمة نور 1996.
- حاصل على جائزة الشعر الأولى(مناصفة) في مسابقة الدكتورة سعاد الصباح 1990.
- عنوانه: مكتبة سامر - مقابل صيدلية المؤذن - شارع 8 آذار - اللاذقية - سورية.

مدينة

هذه اللاذقية نعسانة

وتنام على كف عاشقة وادعه

جسمها البرق

يضطجع الآن في رعَش الموج

إذ يتكسر في ساحل الرغبة الشفقية

ثم يعود إلى مائهِ

حانيا روحه الصاخبه

✩✩✩✩

هو قلبي حزين

وروحي تغيم،

على كوكب خاسر

وجميل

أحاول أن أتّقي غربتي،

في مدى امرأة

فرطت شمسها

في مدى روحنا!!...

✩✩✩✩

ها يداي َعلى ملمس العشبِ،

في روحك الغجرية

عيناي ترتفعان

إلى قمة غامضه

ها هو البحرصافٍ

كعين الغزال

وهأنتذا،

تعبر الوقت والرغبات

على فرس راكضه!!...

✩✩✩✩

شارع البحر

يغرق في صمته

حزنه مثل حزني

حميمان يلتقيان

يمد يديه ويأخذني متعبا

ثم ينثر روحي

كما الياسمين

على مقبره!!...

✩✩✩✩

نائمون أهالي البلدْ
راكنون إلى فرح موحش
والقلوب مغمَّضة
والجسد
راغب في اصطخاب المساء
عبثا
تستريح عليك الحماقة
ثم تطير إلى بحرها
كل شيء هنا ساكن
ساكن
لا أحد

✡✡✡✡

أشعلت روحها الأرض
وانتشرت في الرماد
صحوتُ على حُلمٍ
إنني بين موتي وموتي
أفيقُ
تظللني وردتان
وأغفو
فتشعلني نجمتان
حلمت ...
ومن حق روحيَ
أن يفتح الحلم
كل نوافذها...
ها تطير الغزالات في أفقنا
هل تطير الغزالات؟!...
من حقه البحر
أن يملأ الروح بالأمنياتْ
شاردٌ عن قطيع
من الرمل
والرمد الداخليِّ
أكون الذي أشتهي لحظة
وأموت!!!

****

من قصيدة: امرأة من برق وماء

جاءت تفتّح وردها
وتزيح عن جسدي الحطامْ
هطلت بلألاء التشهي
وانتشت كالأرض
فارتعش الهواء
وغاب عن روحي القتام
مرحى لنرجسة تسقسق
في تويجات الرخام

✡✡✡✡

ستمر من هذا المكان
وتفتّح الجسد النحيل
على فضاء من ربيع الحب
إني واقف بين الغواية والخطيئة
أهتدي سحر الأمان
ستمر من هذا المكان!!...

✡✡✡✡

ثمر تدلّى من مدى أنثى
وأشعل فيَّ جدران الرمادِ
ركضتُ نحو بهائك المجنون
يعزف قامتي
ويضيء أفراسا من الشهوات
في حمى الحِداد...
أضج في عسلي
وفي شفتين ضاءهما العقيق
فأزهرا موتي الشهي
وعلّقاني في حدادي...
طافحا في عشقيَ الآتي أمرُّ
كما يمر البرق
في جسد السحاب!!...

✡✡✡✡

ها إنني أمضي إلى منفاي
يغرقني غيابك لحظة في الموت
أُحصي ما تبعثر في يديك
من البنفسج
في دمايَ
من النجوم...
أمضي إلى فرحي
كأني غيمة...
أهمي
لأشعر أنني في الأرض،
إني لصْق جسمك فاتن
ورغائبي كالطير
في حضن الفضاء!!...

****

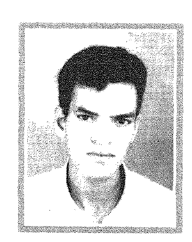
محمد وحيد عمر علي

يا أيها الفجريُّ :
كمْ فجراً ينوّرُ فيكَ هذا الصوتُ ؟!...
هل طارتْ جروحُكَ في الترابِ
وأينعتْ في القلبِ
زنبقةُ الألمْ ؟!...

كمْ امرأةٌ ،
سترشُّ فجركَ بالربيعْ
وتضيءُ روحكَ باللهبْ
كمْ امرأةٌ ؟!...
كمْ هاويةْ
وكمْ انطفاءْ ؟!!...

محمد ولد الطالب

- محمد ولد الطالب (موريتانيا) .
- ولد عام 1968 في مدينة اكجوجت .
- تخرج في جامعة انواكشوط بشهادة الإجازة «متريز» في الآداب العربية 1992 .
- له اهتمامات بالقصة إلى جانب اهتماماته الشعرية .
- فاز بجائزة في مسابقة جامعة ناصر الشعرية بليبيا .
- عنوانه : Bp 74 P. M. I. Pilote انواكشوط .



اضحكي لي

اضْحكي لي ثم اطلبي ما تشائي
زرقةَ البحرِ أو نجوم السماءِ
اضحكي لي وحطمي كل قيد
حرريني من لوعتي وشقائي
من جنوني .. وحيرتي .. وشكوكي
من هروبي .. ووحدتي .. وانزوائي
من مئات القرون أحمل قلبي
باحثا عنك في دروب البهاء
صامدا في وجه الأعاصير أشدو
وفؤادي ممزق الأحشاء
اضحكي لي ولا تخافي عناء
لذة الحب في جحيم العناء
في دموع العشاق تخلق نهرا
زاخرا بالأصداف والأرزاء
في الليالي تَلُفّنا في ظلام
فيطيب الحديث بعد العشاء
حدثيني عن كل شيء فإني
متّ شوقا لهذه الأشياء
حدثيني عن ثوبك الأحمر السا
رق ألوانَ طيفه من دمائي
حدثيني عن شهرزاد وأحلى
ما حكت عن أبطالها التعساء
حدثيني عن سندباد يناجي
حلمه فوق موجة عمياء
عن ملوك الدنيا .. وقهر الضحايا
عن تعاطي الكؤوس بين الإماء
عن رؤى قيصر الكبير وكسرى
وعن المنذر بن ماء السماء
عن فتى عبس والذي عاش يهوى
وينادي ديارها بالجواء
حدثيني فالصمت أحرق حبي
ورماني في قبضة الإعياء
وسنمّار عاش بين حروفي
واقتسمنا معا فظيع الجزاء

حين أفصحت عن هواك لديهم

طردوني من خيمة الأنبياء

ثم قالوا : يا شاعر الحب دعنا

هكذا حقدهم على الشعراء

أنا لما داست عيونك عيني

كنت أرنو فيها لبعض العزاء

جرحتني مخالبي .. مزقتني

أنا جرح في الصخرة الصماء

****

من قصيدة: العانس

لم يَزُرها نوم ولا استقرارُ

فتمشّت ودمعُها ينهارُ

ومئاتُ الجراح تعصف فيها

والليالي هزائم وانكسار

وعلى المراة الكبيرة لاحت

مثل طيف تزفه الأسحار

وجهها شاحب التجاعيد يروي

عن أسى أربعين عاما تدار

يا إلهي جاء المشيب وعمري

نصفه خيبة .. ونصف بوار

أين وجهي الجميل ؟. أين شبابي؟

هل تموت الورود والأزهار ؟

أين ليني .. وبشرتي .. ونقائي

هل خَبَت في نعومتي الأقمار ؟

ولماذا يطأطئ الرأس نهدي

وهو بالأمس شامخ جبار ؟

أم تُرى أنه خجول لحالي

ليت شعري هل النهود تغار ؟

كم نصبت الشراك في كل درب

لا خطيب تسوقه الأقدار

ولبست الخمار أرجو غريبا

ذا فضول، فما أفاد الخمار

****

من قصيدة: الحب وشيخ القبيلة

أحبكِ حب الطيور لدفء الخميله

وأعلم أني سألقى العذاب

لأني أخالف شيخ القبيله

وأفتح باب التمرد دربا لكل الشباب

لأني أمرِّغ أنف القبيله

وأكسر آخر بند بنته يد الشيخ فينا

فقد علمتنا شرائعه أن عشق فتاة رذيله

وأن قصيدة شعر

تغادر هذا البلاط

ستحيا قتيله

✩✩✩✩

تعاليْ أطارحك هذا الهوى

تغذت عليه السياط

رمته السجون

تعالي أحدثك عن قصة الشيخ يوم

تولى الأمور

وحاز العمامه

وجرد سيف الزعامه

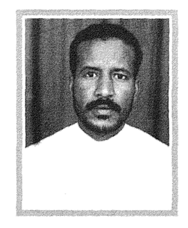
ودان الجبان له والجَسور

****

محمد ولد الطالب

محمد ولد عبدي

- محمد ولد محمد المصطفى ولد عبدي (موريتانيا).
- ولد عام 1964 في فرو ـ ولاية العصابة.
- درس القرآن الكريم، وعلوم العربية على علماء قريته ، وحصل على الإجازة في الآداب العصرية من جامعة نواكشوط وعلى شهادة الدراسات المعمقة من جامعة محمد الخامس بالرباط وعلى دبلوم الترجمة ، والترجمة الفورية، وعلى شهادة في تدريس اللغة العربية من معهد بورقيبة للغات بتونس.
- عمل استاذاً بالمدرسة العليا للتعليم بنواكشوط ثم باحثاً باللجنة العليا للتراث والتاريخ بدولة الإمارات.
- عضو اتحاد الكتاب الموريتانيين، والكتاب العرب، ومؤسس جمعية غرناطة للثقافة والفنون.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية والندوات الفكرية في الوطن العربي.
- نشر قصائده ومقالاته في الدوريات المحلية والقومية.
- دواوينه الشعرية: الأرض السائبة 1993 – برك الكلام 1996.
- مؤلفاته: منها: جدلية الشرق والغرب في الشعر العربي المعاصر ـ جدلية المحو والإثبات: دراسة في الشعر العربي المعاصر ـ الشعر الموريتاني المعاصر.
- كتبت عنه عدة دراسات نقدية آخرها أطروحة ماجستير في الجامعة التونسية.
- عنوانه: لجنة التراث والتاريخ ـ ابوظبي ـ ص.ب 46052 ـ دولة الإمارات العربية المتحدة.



من قصيدة: تيـــــه

ومتى تفارق جلدها الأوراقُ

تنسحق الحروفُ؟

متى تفتش عن صداك

فلا ترى إلاّك يعلك الوقوف

متى

وأين رؤاك في زمن الكسوف؟

طالع مطالع حلمك الشتوي

أينك؟

أين طالع كفّك الشعري

هل بالحرف ما زالت انامل ذلك الآتي

من الآتي تطوف؟

تيه وخارطة وأهرام خسوف

تيه

تفتش عن صبي ضاع من شفتيك

من قدميك.. من..

تيهٌ... تفتشُ...

كان طفلاً أسمر الأحلام

قامته على قدر الحكايات الجميلة في السمرْ

كانت تطول إذا قصر

ومغامرات الجن عنترة و«ديلول» أخر

قد كان ـ حدّث شاهد ـ

يبكي إذا اغتاظ القمر

يبكي إذا عود على النار انكسرْ

قد كان ـ يا ما كان ـ

يحمل لوحه يجري،

يهجي أحرفاً

الفاً ويجري

نقطة للباء

ثاء، ثم يجري

✲✲✲✲

قد كان وانسحقت رؤاه

تدحرجت من فوق خارطة سماه

هربت حروف اللوح

وانشلت يداه

قد كان ـ أضحى

أين يبدأ حد هذا الفعل

هل يا «كان» ما زالت وظيفتك اتساخ الإسم من فوق الجباه؟

قد كان ـ أضحى

أين للأختين هذا الجمع؟

منسحق أنا، لغةٌ

ومسكونٌ شحوب

قل أين توصلك الدّروب؟

عصر من الإسفلت

أحلام من الإسمنت

تاريخ تسيجه الذنوب

من أين تنعتق الشعوب؟

من أين يا أيْني أسامر حبر هذا الأيْنِ

ابتدئ الدروب؟

من أين يا عيني

أقلم أحرفي كي أرسم الأحلام في عصر الحروب؟

تيه يمزقني

وينثرني بصحراء القصيد

تيه يقاسمني الكلام

يغار من شفتيَّ

تسترقان إيقاعاً جديد

من أين لي أغري الكلام

ليستريح على ضفاف جزيرة المعنى

ولا معنى لهذا التيه

يا تيهًا يسافرني

تريّث

كي يغني داخلي

طفل قليلاً

لست جزاراً أنا

حتى أميت بداخلي

الطفل اليحنّ لجدة

تحكي قبيل الفجر موالاً جميلاً

انا لست عتالاً لأهدم ما تبقى من جدار طفولتي

او أكسر اللوح الهزيلا

انا ليتني أعلنت ميلادي

لأشعل شمعتي الأولى

وأوقظ خيل أحلامٍ

رمت فرسانها

واسّاقطت خرسى

بساح مدائن الموت المؤجل

هل يعاودني صبيٌّ

ضاع مني بين انقاض الهزائم

بين أرصفة التمني والتبني والعمائم

هل أعيد كتابة الأشياء

كي تقف الحروف على تخوم منازل المعنى؟

أنا لست أدري...

****

محمد ولد عبدي

أُطالعُ غيمةَ المعنى

لعلّ صَبيّ أحلامي

يعودُ مُهجيًّا منغاي

في لغةِ الحمائم

من أينَ الطفلِ التائم

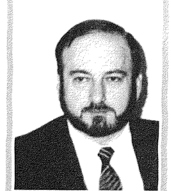
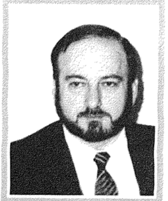
من أينَ لِي سكبُ البراءةِ في القراءةِ

أين لِي والتيهُ يَغسلُ

مَا تبقّى من رسومِ اللوحِ ايقاعَ الكتابة

محمد وليد

- الدكتور محمد حكمت وليد (سورية).
- ولد عام 1944 في مدينة اللاذقية.
- اكمل تعليمه الثانوي في مدينة اللاذقية، ثم حصل على الدكتوراه في الطب البشري من جامعة دمشق 1968 ، ثم سافر إلى بريطانيا للتخصص في أمراض العيون، فحصل على الدبلوم 1973 ثم على زمالة كلية الجراحين الملكية الايرلندية لطب العيون وجراحتها 1980 ، ثم زمالة كلية اطباء العيون البريطانية 1990 .
- عمل استاذاً مساعداً في كلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة حتى 1988. ثم استشارياً لامراض العيون في مستشفى بخش بجدة.
- يحمل جواز سفر بريطانياً.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية منذ 1989 ، وجمعية اطباء العيون البريطانية.
- له اهتمامات ادبية متنوعة، وقد نشر العديد من قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات الآتية: المسلمون، والندوة، والفيصل، والمجتمع، والإصلاح، والبيان، والمشكاة.
- دواوينه الشعرية: أشواق الغرباء 1988.
- مؤلفاته: معجم أمراض العيون.
- ممن كتبوا عن شعره: محمد عقاد (الاتحاد الظبيانية 1988)، ومحمود مفلح (الندوة السعودية 1409 هـ).
- عنوانه: مستشفى بخش ـ ص.ب 6940 ـ جدة 21452 - المملكة العربية السعودية.

السفينـــة والطوفـــان

الليلُ صار كلُّه عيونْ
تطاردُ الأحلامَ في الجفونْ
أشباحُهُ عقاربُ تدبُّ في سكونْ
زعانفٌ.. تلاحقُ الأفكارَ وهي تعبر الظنون
فتبعث الضوضاء في سكينةِ القمر..

✡✡✡✡

يا ويلَتي..
قد ضبَطُوا في غرفتي
تفسيرَ ياسينٍ ونصَّ الواقعه..
يا ويلتي.. جريمتي عظيمة..
فهل لها من دافِعه..

✡✡✡✡

دخلتُ في الغار وما في بابه نسجٌ ولا عنكبوتْ
وعند شرفة الغمام
أعينُ الصقورِ ترقبُ الحَمَام
تكادُ من تأجج النيرانِ في صدورِها تموت
وفي فؤادي الحزينِ تسكنُ القطا..
تكابدُ الرمضاء في صحرائه..
تسفُّ من رماله..
وفي البعيدِ عند مدرجِ الكثبانِ..
واحةٌ صغيرةٌ
تقيمُ فيها سورة الرحمنْ..

✡✡✡✡

وحينما وصلتُ بعد رحلةٍ شقيةْ..
فتحت عينيَّ على مدينة بحريه..
شطآنها تسبحُ في دمائها
قلوبُها تقلع في خلجانها ـ
أشرعةٌ مكسورةٌ مطوية..
سفائنُ الإفرنج في ثغورها
خناجر المغول في نحورها..
وقبرُ هولاكو مذهَّبُ القباب..
يطوف حوله العبادُ والنسّاك
والحواةُ والحجّابْ..

✡✡✡✡

يا نوحُ أين تلكم السفينه؟

تعبتُ من أزقة المدينة اللعينهْ..
وقلبيَ اللقيط
محارة حزينهْ
تموجُ في قرارةِ المحيطْ
يا نوحُ قد ابصرتُ فارساً مدججاً
يجيء بالصباحِ في المساءْ
رأيت في قميصهِ العزاء
يردّ ابصارَ العبادِ كالصباح أبلجا
يحملُ في يديه أقلاماً والواحاً..
ويقطفُ الأحزانَ من مدامع الجياعِ أفراحا
فسبّحتْ بحمدِهِ قبائلٌ كثيره..
وخلفه لقمانُ سار أبيضَ السريره..
لكننا.. ونحن في طريقنا..
إلى مضاربِ الحجيجِ في مِنى..
وأرضها الأثيره..
يحدو بنا الحادي..
على ظهورِ العيس..
واضيعةَ العمر وجدنا نفسنا ـ
نقيم في ممفيس!!
نذهب للمعبد في الظهيره ـ
وكلّنا يعبُد آبيس..
وقرصُ الشمس في قرنيه كالفطيره..
وما وجدنا يوسفاً..
ولا قميصَه العجيبا.
بل كان فرعوناً وكان سجنُهُ رهيبا...
قوافلُ الكهّان تحرقُ البخورَ في إيوانهِ ـ
ومجمع الأساقفهْ..
والجندُ والتجارُ.. والعبيدُ والصيارفه

✡✡✡✡

يا نوحُ أين تلكم السفينه؟!
تعبتُ من أزقةِ المدينة اللعينه
يا نوحُ أين تلكم السفينه؟!

****

من قصيدة: شـــوق وحـرقـة

المسكُ ملءُ رباكَ والعبقُ
والنورُ ملءُ ثراك والألقُ
شطَّ المزارُ إليك وانقطعت
بالسالكين لحبِّكَ الطرق
فمتى أعودُ إليك يا وطني
وتعودُ لي روحي فأنطلِق
إنّي لأذكرُ موطِني ولِهاً
في غربتي فأكادُ أختنِق

✡✡✡✡

أهواكَ يا وطني، وكلُّ هوًى
من قلبك المعطاء ينْبَثِق
أهواكَ في الواحاتِ ناضرة
أهواك في الأمواهِ تصْطَفِق
في الشطِّ مفتوناً بموجتِهِ
تأتي إليه، وكلُّها نزق
في الرملِ.. في دمعِ الغمامِ.. وفي
بوح الروابي هزَّها الغدَق
أهواكَ في الأنسامِ عاطرةً
يهفو إليها النورُ والغسَق
في الفجرِ.. في صوت الأذان وفي الـ
لَيل البهيم يَشقُّهُ الفلَق
في المسجدِ المعمور مؤتزرًا
بالطهرِ والأنوارِ.. يأتلِق

****

محمد وليد

الليلُ صارَ كلُّه عيونْ
تطاردُ الأحلامَ في الجفونْ
أشاهدُ عقاربَ تدبُّ في سكونِ د
رعاشٍ. تلاحقُ الأفكارَ رغمَ تعبِ الجفونْ
فتعبثُ الفوضى في سكينةِ الترْ..

*

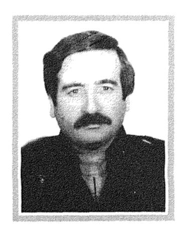
يا ويلتي..
قد ضبطوا في غرفتي
تفسيرَ سورة يا سين، ونصَّ الواقعة ـ
يا ويلتي..
جريمتي عظيمةٌ..
فهل لها من دافعْ..

*

دخلتُ في الغارِ وما في بابه نسجٌ ولا عنكبوتْ
وعند حُرقةِ الغمام ـ

محمّد وليد المصري

- محمد وليد عبد الحليم المصري (سورية) .
- ولد عام 1952 في مدينة القصير – من اعمال محافظة حمص – سورية .
- حصل على الثانوية العامة، ثم التحق بمعهد المعلمين لاستكمال دراسته، وتخرج فيه .
- يعمل مدرساً .
- عضو في اتحاد الكتاب العرب .
- ينشر شعره ومقالاته في الصحف السورية والعربية .
- دواوينه الشعرية : سلمون 1988 – تناسخ 1991.
- حاصل على الجائزة الثانية في مسابقة مهرجان الشعراء الشباب في سورية 1983 ، وعلى الجائزة الأولى لنفس المسابقة 1984 .
- ممن كتبوا عن شعره الناقدان: محمد غازي التدمري في كتابه « الحركة الشعرية المعاصرة » 1984 ، وحنا عبود في كتابه «القصيدة والجسد » 1989 .
- عنوانه : القصير – حمص – سورية .



أمـــل

آتٍ من الوجع المبدد والفراغ ،
المّ أجزائي ..
وأكتب للنبوءة دربها ..
بين الرماد تُفيق سنبلتي .. ،
وأسقيها دمي ..
إن الخصوبة لم تمت ..
ولنزهة الجبروت ،
حين تركتها ..
ولدي ..
ولاح الأفق في عينيّ منكسراً .. ،
ومستوياً .. ،
عرفت القادم المسجون ،
فانفجرت رصاصاتي ..،
تُزَوِّجُ نهرنا الأبديَّ للصفصاف ،
تومىء للخصوبة زغردي ..
فالعشق أورق في فمي ..

✡✡✡✡

آت ،
أفجّر في العيون السود .. ملحمتي ..،
وأكتب للصبايا قبلة معجونة بالقمح ،
والشوق المربع .. والمكعب .. والمدور
والحزين ...
حلمي كتاب للبيادر والخصوبةِ ..
وانتظارات السنين ..
حلمي الحنين إلى الحنين ..

✡✡✡✡

آت .. ،
أشد الشمس للإشراق
أغزل من خيوط الشمس ،
أثواباً لقُبَّرتي ..
وأصرخ :
في القوافل والعشائر والطوائف ،
لم يمت نسغ المحبة في جفون القنبله ..
ليل .. وجلاد ،

وقاطرة من الحكام والأنصار ،
والأزلام ،
والألغام ،
مقبرة من الأطفال .. والأزهار .. والثوار ،
موت للمدينة ،
آه يا قلبي الملوّع والغريب ...
بين انفجار وانفجار ..،
تومض الشرفات ،
ترمح في العيون السنبله ..
تستيقظ الكلمات ،
يسكنني الحبيب ..
نَمْ في شغاف القلب .
واحلم بالأمان ..
بيني وبين رصاصتي ..
تسبيحة للمهرجان ..

****

نصف .. نصف

نصفُ حيٍّ ..
نصف ميت .. !
نصف ثلج ..
نصف نار ..
نصف صوت ..
نصف صمت ..
نصف قبر ..
نصف بيت ..
كيف حال الشعر، والدنيا حصار ..
جئت من شباك بعدي ..
كان نصف البرد حولي ..
والهوى نصف ..،
وأمي ..
لا تخف !! نصفك آت .. ،
وانتظرت ..
كنت مقتولاً وحيًا .. ،
كنت مسكوناً بوعد .. ،
جاءني نصفُ القطار ..
وانفجرت ..
قيل لي : لا تلتفت !!
أضحوكة .. كان الطريق ،
النصف ميعادي ..،
السماء السجن ،
والأرض الحصارات ،
الزنازين ،
احتفالات العصا في الظهر ،
يا ما ..
لوّع المخفر نصفي ..
والتفت ..
سيدي الشعر معي ..
والملتقى ظل حديقه ..
يابس مثل ابتسامات عتيقه ..
يرتديه العثُّ ،
ماذا يشتهي ..؟
ضل طريقه.. !!
كان للحب ، وفي الحب انتهى ..
عشقه المصلوب ورد في حريقه..

****

من قصيدة: عشبــة فــي المـدى

(1)

يوشك العمر أن ينتهي ..
والبلاد احتواء المجازر والمقبره ..
إنها الروح تخبو.. وتضحك ،
لا ترحلي ..
طالما العشق يومىء :
خلف المسافات حلم سيأتي .. وعشٌّ .. ،
يقال : لأغنية ما انتهت ..
نام فيها المساء ،
الصدى قبُرهْ..

(2)

افتحي الباب،
قد يندە الحلم أحبابه ،
الحلم يكفر بالعابثين ،
ويعرف من زوَّره ..
افتحي الباب ،
إن الرصاصة تعرف وجه القتيل ،
وعمر القتيل ،
وتعرف من أضرم النار ، أو غيّر المقبره ..

****

محمد وليد المصري

آتٍ من الوجع المبدد والفراغ ،
ألمّ أجزائي ..
وأكتب للنبوءة دربها ..
بين الرماد تفيق سنبلتي .. ،
وأسقيها دمي ..
إن الخصوبة لم تمتْ ..
وبِلَزْهةِ البيروتِ ،
حين تركتها ..
ولدي ..
ولدح الأفق في عينيَّ منكسراً .. ،
ومستويًا .. ،
عرفتهُ القادمُ المسجونُ ،

محمّد ياسر الأيّوبي

- الدكتور محمد ياسر إسماعيل حمد الأيوبي (لبنان).
- ولد عام 1940 في النخلة - قضاء الكورة.
- حاصل على شهادة الإدارة العسكرية العليا من بلجيكا وعلى دكتوراه علم النفس الاجتماعي من فرنسا.
- عمل في قوى الأمن الداخلي في لبنان، كما شغل منصب رئيس شعبة العلاقات العامة، ورئيس تحرير مجلة «الأمن» اللبنانية.
- نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات العربية، كما نشرت له مجموعة قصائد غزلية في كتاب «ديوان الغزل» للدكتور إميل يعقوب.
- دواوينه الشعرية: مذكرات تلميذ ضابط في المدرسة الحربية 1965 - سفر في النار والريح 1995.
- مؤلفاته: علم النفس العسكري (ترجمة) - الأسلحة الخفيفة الموجودة بالشرق الأوسط - ديناميكية العلاقة بين رجل الأمن والمجتمع اللبناني.
- حصل على الجائزة الأولى في مباراة الشعر اللبنانية في شكر الملك فهد لمساعدته لبنان 1988.
- عنوانه: المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - بيروت - لبنان.



أنــت حـــرّة

أنـتِ حـره..

أنت بعد اليوم، لا قيدٌ، ولا شرطٌ، ولا من يحزنون

لا عتاب، لا حساب، لا شكوك، لا ظنون

أنت عصفور من الجنة فكّ اليوم أسره

أنت حره..

لم تشائي أن تكوني ربة الشعر وحواءَ الوعود

فتنازلْتِ عن العرش وغادرت السماء

وتركت الملأ الأعلى ومجد الأنبياء

وتخلصت من الحب ومن وهم القيود

عدت للأرض وللناس.. وفي الناس المسره..

أنت حره

أنا من صاغ خيوط الشمس من ألوان شعرك

وزرعت الجنة الغنّاء من بستان صدرك

وصبغت الكرز المعسول من خمرة ثغرك

ونسجت الغيم في الآفاق من جدول خصرك

فكفرْتِ اليوم بالحب.. فذوقي طعم كفرك

حطمي الكأس.. أريقي دمه القاني وخمره

أطفئي قلبي وجمره

أنت حره..

أنا لن أطلب بعد اليوم منك المستحيلا

لن أناديك من الماضي.. وكم كان جميلا

لن تُحسِّي رعشة الحب بكفي.. والميولا

لن تعيشي لهفة الشوق بعينيَّ.. عليلا

إن وحي الشعر من حبك قد أمسى بخيلا

فاذكري حبي الذي حطمت.. كم كان نبيلا

واذكري القلب الذي ما خان.. عمره

واعلمي أن ليالي الشوق.. مره

واهْنَئي بالبعد عني.. أنا لن أذرف عبره

أنت حره..

كان ما كان وكنتِ الحلم والوعد الحبيبا

وانتهى الحلم وصار الوعد عن قلبي غريبا

أنا لن أنساك.. لن أكره ماضيّ القريبا

تاب قلبي وهو من عاهدني.. ألا يتوبا

فإذا ناديته بعد النوى.. لن يستجيبا

فافعلي ما شئت بعد اليوم يا أجمل زهره
وامنحي العطر لمن شئت.. فلن أهلك حسره
أنا أطلقتك من قيدي.. فأنت اليوم حرّه
أنت حره..

****

الحب الزائل

لا تحبّوا بعضكم حبا كبيرا
لا تحبوا من تحبون.. كثيرا
واتركوا بعض بذور الحب بكرا
ودعوا بعض حقول القلب بورا
سنوات الخصب قد تتبعها
سنوات تمسَخُ القمح شعيرا
إن عمر الحب مهما أشرقت
فرحا أقماره يبقى قصيرا
إن عشقتم حاذروا أن تسرفوا
وامنحوا أكبادكم.. إلا قليلا
واتركوا في القلب كهفا هادئا
دون حب.. يمضغ الظل الظليلا
واحفظوا مفتاحه سرا لكم
فإذا احتجتم له كان الدليلا
ليس من يخسر أياما كمن
يخسر العمر ولا يلقى بديلا
كل ما فوق الثرى فانٍ وما
غير وجه الله يبقى أبدا
يخطف الموت المحبين كما
تخطف الشمس حُبَيْبات النَّدَى
ويوارينا فُرادى ومعا
حيث ينسى والد ما ولدا
فاجمعوا بعض الجَنى وادّخروا
من غلال الحب ما يكفي غدا
احملوا زادا إلى آخرة
نلتقي في ظلها من بعد حين
نقطف الأحلام في بستانها
ونضمّ الوعد أغمار حنين
كل ما فيها خلود سرمد
في جوار الله بين الخالدين

فاملأوا الكأس بخمرين معا
خمر دنيا ذُوِّبَتْ في خمر دين

****

من قصيدة: الاسم السحري

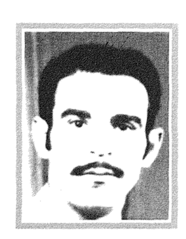
حروف اسمك كالترياق تشفيني
وتبعث الحب دِفئاً في شراييني
ورعشة حلوة تنساب في جسدي
كرعشة الروح لما دبّ في الطين
أخلو بسرّي وأتلوها على وجل
كأنني سارق أحصي ملاييني
أصوّر الأحرف الزرقاء ألفظها
على مسامع نفسي كالمجانين
فأنتشي من رنين الحرف ملتصقا
بالحرف يسكر في دنيا تلاحين
أهيم في نبرات الصوت أحسبها
همسا من الملأ الأعلى يناجيني
وترقص الأحرف الخرساء ناطقة
أمام عينيّ في غنج تناديني
فتستفيق ليالي الصيف ضاحكة
وتُضْرم النار في صدري فتُبكيني

****

محمد ياسر الأيوبي

محمّد ياسر البرازي

- محمد ياسر بن محمد سليم البرازي (سورية) .
- ولد عام 1949 في مدينة حماة .
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدارس مدينة حماة ، وحصل على الشهادة الثانوية من ثانوية ابي الفداء 1969 ، والتحق بالجامعة عام 1972 وتخرج فيها 1976 حاصلاً على الإجازة في اللغة العربية .
- يعمل مدرساً للغة العربية منذ 1978 في ثانويات مدينة حماة .
- دواوينه الشعرية: أوتار قلب 1996.
- عنوانه : مديرية التربية - حماة - الجمهورية العربية السورية.



أغنية للشام

أذوب جوًى يا كحل أعينكِ الخُضرِ
وأسكر يا نشوى ضفائرك الشُّقْرِ
فيا أول الأسماء في صفحة الهوى
ويا أجمل الأبيات في دفتر الشعر
ويا لوحة الإبداع في معرض السنا
ويا أعذب الألحان في شفة الدهر
تعاليْ فهذا الوصل أهدى بساطه
ربيعاً، وهذا الليل يرفل بالعطر
ذراعك مدّيها إليَّ جميلتي
ونامي كأحلام الصباح على صدري
أحبك أعراسَ العصافير في الضحى
أحبك تقبيل الفراشات للزهر
غرامك يا كُلَّ الجميلات زورقي
على كاهل الامواج أسلمته أمري
فكل غرام بعد عشقك باطل
وكل حديث بعد ذكرك لا يغري
وجوه عشيقاتي الحسان نسيتها
فقد كنتِ لي يا شام عنهن كالسحر
كأني بذكر الشام والشعر في فمي
مَلاكٌ دنا من سدة الخلدِ بالذكر
أنا الطائر الغرّيد والشام دوحتي
أنا الليل والشام الحبيبة لي بدري
أيا شام لا أرجو لشلال صبوتي
نضوبا، ولا أرجو خلاصا من الأسر
فلا تمنعي عني الحديث فإن لي
عتاب هوًى يا شام ينهلُّ كالقطر
قرأتك آيات العلا في كتابه
وعشتك عشق الشمس في أعين النسر
فلله أقداح العلا كم أحبها
ولله كم أهوى منادمة الفخر
ولله ماض إن سكرت بذكره
وددت لو اني لا أُفيق من السكر
هي الشام والتاريخ ترتيل عابد
يسبح باسم المجد مبتسم الثغر

هي الشـــام يا بوابة النور اشـــرقي

ويا دوحـــة الـقي بأوراقك الصـــفـــر

فـــيـــا مـــجـــد لا تلق المفـــاتيحَ خلَّهـــا

إلى الشـــام فـــالحـــسناء تخـــتـــال بالدر

فكم أطربت ســـمـع الزمـــان بشـــدوها

وكم علقـتـهـــا كـــالوســـام على النحـــر

حـــبـــيـــبـــتُك الحـــسناء رَدّتْ ســـوارها

وعـــادت كـذاك العـصـــر فـاتنةَ العـصـــر

فـــيـــا شـــام هذا المجـــد قـــومي تزيّني

عـــروس العـــلا تزدان بـالأنجم الزهر

فـــأنت ســـيـــوف الحق في غـــمـــرة الدُّجى

وأنت شـــمـــوخ النصـــر في مـــوكب النصـــر

****

من قصيدة: رحلـــــة الكـبـــريــــاء

أشـــرق الصـــبح يا رجـــالُ فـــســـيـــروا

لن تضلوا وقـــاســـيـــون أمـــيـــرُ

جـــبـــل اشْـــعَلَ الســـراج بليل

فـــــإذا المظلمـــــــات نارٌ ونـور

انت يا قـــاســـيـــون أول عـــشـق

شع في خـــافـــقي وأنت الأخـــيـــر

قم بنا للعـــلا فـــقـــد ظمـىء المجـ

ـد وأنت الأقـــداح أنت الخـــمـــور

قم بنا فـــالصـــبـــاح مـــد جناحـــيـ

ـه ضـــيـــاء في كل درب ينيـــر

رحلـة الكـبـــريـاء تنـتـظر الرّكـ

ـب فـــهـــيّـــا فـــقـــد يطول المسـيـر

في ضـــبـــاب يغـــشى العـيـــون وليل

وجـــبـــال عـــبـــورهن عـــســـيـــر

✡✡✡✡

رحلـة الكـبـــريـاء أين الأمـــانـي

راقـــصـــات تندى بهن الصـــدور

أين نـهـــر ينبـــوعـــه كف قـــحـطا

ن وأين الضـــفـــاف أين العـــبـــيـــر؟

وشـــمـــوس من وجـــه عـــدنان كـــانت

في ربانا من صـــبـــحـــهـــا نســـتنيـر

اشـــرقت حـــقـــبـــة من الدهر فـــينا

ثـم اودى بـنـورهـا الـديـجـــور

شـــاعـــر أطلق الحـــروف فـــراشـــا

ت تـهـــادى في كل روض تطيـــر

أيـهـــا الشـــاعـــر المســـربل بالحـز

ن ويزهـو بين الشـــفـــاه الســـرور

عـــاشق أنت فـــالهـــوى بين جنبـيـ

ـكَ رياض وأنهـــر وقـــصـــور

لا تـخَفْ زفـــرة الـغـــرام وقُلْهـــا

صـــاحب العـــشق ذنبـــه مـغـــفـــور

واعـــصـــر الحـــرف للظمـــاء رحـيـقـا

مـــا على كـــرمـــة الهـــوى ناطور

✡✡✡✡

أيهـــا الواقـــفـــون في الضـــفـــة الأخـ

ـرى من الكون ... لن يكونَ عُـــبـــور

فـــشـــراع مـــحـطم ورمـــال

عـــاصـــفـــات، ومـــوج بحـــرٍ يثـــور

مَـــهّـــدوا الثـــأر للعـــبـــور طريقـــا

جندوا الجـــرح فـــالجـــراح جـــســـور

لا أحب الأعـــراف في منطق الجـــدْ

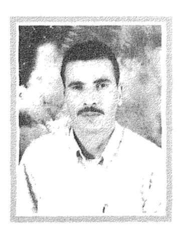
ـدِ فـــخلد ممتـــدة .. .. أو ســـعـــيـــر

****

محمد ياسر البرازي

محمد ياسين

- محمد ياسين محمد محمود (الأردن) .
- ولد عام 1963 في رام الله.
- حاصل على بكالوريوس اقتصاد من جامعة اليرموك .
- عضو في أسرة «أدباء المستقبل» التي تعنى برعاية المواهب الشابة.
- له مشاركات متعددة في المهرجانات والأمسيات الشعرية.
- عنوانه: عمان - ص.ب 6125 - الرمز البريدي 11118 - الأردن.



توغّلَ بالروح

توغّلَ بالروح يستلُ ما بي
يرتّل جهراً خفايا كتابي
يغوِّر جرحاً ويوقِظ جرحاً
ويغرس ليلكةً في ترابي
يمازج بين شعاعٍ وظلٍّ
ليرسمَ وهج الأسى من وصابي
فتغدو دمائي صليلاً حبيباً
ويملأ نقْعُ القوافي رحابي
عنادلُ شوقٍ أطيِّرُ حتى
أخالك طيفاً يرفُّ ببابي
تلُوحينَ برقاً يذوب بذاتي
فأذوي حنيناً وينأى صوابي
توقَّدتُ لمّا خطرتِ حيالي
رفيفك أذكى جِمارَ اضطرابي
أريجك عانَقَ نبضي مطلا
على قفر عمري يُروِّي يبابي
سنابلُ ماجتْ تزفُّ هيامي
إليك نشيداً يثير الروابي
طرقتُ الموانىء أسأل عني
طواني الحنين بليل اغترابي
على شاطئ الوعد ألفيت ظلي
يفتِّش في رمله عن جواب
ضللتُ زماناً فغافلتُ دربي
وأطلقتُ في التيه سهم الإياب
أيائل أوردتي فيَّ تعدو
تَراقَصُ للوصل بعد الغياب
(نريدا) أتيتكِ طوعاً ألبِّي
أجفِّف عني بقايا السراب
لعينيك خلَّفت ليلي ورائي
لأعزف للفجر لحن انتسابي

****

من قصيدة: جسدٌ من الفردوس

يا نفحة إنشادِ اللهِ
وسرّاً أودعه في الأرض
وأسماه امرأةً
كي تتلظى الروح بداخلنا
كي نتشظّى في ليل الحسرةِ
إن بعُدتْ
ونغنّي للوصل شفيف اللحن
إذا اقتربتْ
لحناً يحمل كل سمات الرقة من رقّتها
يتجلّى في نبرته ألقٌ
من أضواء شفافيتها
ياسراً أبدعه الله.. وأسماه امرأة

✡✡✡✡

أرض يستوطن فيها الخصبُ
وينشر فوق نضارتها
ما يغوي عين الشاعر
ما يروي ظمأً في صحراء قصيدتهِ

يتراءى حلمٌ
فوق هضابٍ
تدعوكَ لتقطف زهرةَ رمانٍ
وتذوب بهالاتِ التبر
وترجع طفلاً
أو تعبر بالنشوة أزماناً
تقرأ في كف الغيب بتلك اللحظةِ
ماخطَّ لك القلمُ

✡✡✡✡

أرضٌ
من قلب الفردوس انتزعتْ
والتفَّتْ جسداً
يتهادى
يحمل ما طاب لمشتاقٍ
لا يملك إلا حسرتهُ

✡✡✡✡

سطَّرتَ زمانكَ
في صفحات الليل حنيناً للقاءٍ
هل تعبر جسر الشوق لعينيها وطنا؟
أم تبقى محصوراً في مفترق الدربِ
على عتباتِ قلاعِ الليلِ
وتذوي
نرجسةٌ في ضفة بؤسكَ تذوي
ها أنت وحزنك ترتعشانْ
يتوغّل في دمك السُّهدُ
شوقكَ في الصدر تخمَّرْ
أصبح ناراً
تتصاعدُ
تبلغ منكَ...
وتمتدُّ
لمقامٍ في جنة عينيها

✡✡✡✡

يوما منحتْكَ قطوفاً دانيةً
وهبتْكَ أرائكها زمناً
كانت لحنينك مُتَّكأً
رشَّتْ بالوعد أزاهيراً
رحلت، وارتحلتْ في روحك أقمارٌ
وانطفأ الوعدُ

****

محمد ياسين

يا نفحة إنشادِ اللهِ
وسرّاً أودعه في الأرض
وأسماه امرأةً
كي تتلظى الروح بداخلنا
كي نتشظّى في ليل الحسرةِ
إن بعدت
ونغنّي للوصل شفيف اللحن
إذا اقتربت
لحناً يحمل كل سمات الرقة من رقتها
يتجلى في نبرته ألقٌ
من أضواء شفافيتها
يا سراً أبدعه الله .... وأسماه امرأة
* * *
أرضٌ يستوطن فيها الخصبُ
وينشر فوق نضارتها
ما يغوي عين الشاعر
ما يروي ظمأً في صحراء قصيدته

محمد يعيش

- محمد يعيش محمد (المغرب).
- ولد عام 1956. بإقليم الرشيدية.
- انهى دراسته الابتدائية والثانوية بمدينة فاس، ثم حصل على الإجازة في الأدب العربي بكلية الآداب - جامعة سيدي محمد بن عبدالله بفاس 1982 وعلى الماجستير من كلية الآداب - جامعة القاهرة 1988.
- شغل منصب استاذ مساعد بكلية الآداب بفاس ، ويعمل ضمن هيئة التدريس بكلية الآداب - سايس - فاس شعبة اللغة العربية وآدابها.
- شارك في عدد من الملتقيات الشعرية منها مهرجان ربيع فاس السنوي.
- نشر العديد من المقالات في المجلات المحلية.
- عنوانه: 61 الزنقة 203 - حي التاج - عين قادوس - فاس - المغرب.



الهوى لا يطيق فصل الخطاب

ايهـا الأفق مـا وراء السحـابِ
لنفـوسٍ ضـاقت بهـذي الرحـابِ
ألْقِ لي من بين الغيـوم شعـاعـاً
هاتكاً بالأجـواء ستـر الضبـاب
علّني اهتـدي لربْع حبـيـبٍ
قـد توارى هناك خلف النقـاب
قـد توارى عن العيـون كـأنّا
مـا نعـمنا يومـاً بطول اقتـراب

✡✡✡✡

يا حبـيـبي إني قصـدتك لما
خـانني مـا اصطنعت من أحبـاب
وتوجـهت صـوب بابك لما
أنكـرتْني مطـارق الأبـواب
فـأجِـرْني لذلتي ولو اني
لست أهلاً لقـرب ذاك الجنـاب
فتـدانيك فـوق حب التجـافي
وتعـاليك فـوق حب العتـاب

✡✡✡✡

لا تسلني عن الهـوى يا حبـيـبي
فـالهـوى لا يُطيق فـصل الخطاب
ليس لي من ذريعـة لك أرويـ
ـها فتنْجيني من عسيـر الحساب
وجـوابي لديك حـالٌ كـفَـتْني
عند رفْعِ الحجـاب رفْعَ الجـواب
فـلأنتَ الرحـيمُ قـبلي بنفـسي
ولأنت العليـم قـبلي بمـابي
كم تعـثّـرتُ في الذهاب لأني
لم أجـد مـعنًى في المدى للذهاب
فـتـعلّقْتُ لا أريد مَـرامـاً
بجناحٍ لهـدهدٍ وغـراب
وقطعْتُ الفضـاء من كل وجـهٍ
حـائراً بين خـافقٍ ولُبـاب

✡✡✡✡

كم تعـــجَّلت كل ليلٍ اكـــيـــد
قــبل فــجــرٍ أعــيـشــه بارتيــاب
مُـسنِداً ظهـري وجـه كل بعــيـدٍ
يخـفقُ الموت فـيـه خـفقَ العـقــاب
وكـــانـي نسـيـتُ اني ومـــا ابـ
ـني تراب مــبــعــثــرٌ في يبــاب

☼☼☼☼

مـــا صـــوابي لديك يا ربِّ إنْ لم
تُلهم النفسَ سـرٌّ ذاك الصـــواب
ضــاع مني غـدي كـمـا ضـاع امـسي
إن وهَتْ بيننا عــرَى الأســبــاب
لم يعـد لي إلاك بعــدُ حـبـيبٌ
فــقــتـلتُ الماضي بماء المَتَـــاب
وتجــرعتُ من دمــائهــمـا حـتـ
تَـى ارتوى مني ظامئ الأعــصـــاب
فـــاعــتَلَتْ روحي في بروجٍ تسـامٍ
وارتمت ذاتي في حـضـيض تراب

☼☼☼☼

كل حـــوضٍ أراه في هـذه الدنـ
ـيـا سـوى حـوض الله مـحْضُ سـراب
فــارحم اللهم الفــؤاد الذي يسـ
ـعَـى لنورٍ جـرى بغــيــر انسكاب
فـتجلَّى في رعـشـة الفـجـر دومـاً
وتبــدَّى في بذرة الأعـــشـــاب
مــذ تحـــقَّـقْتُ أنني لك عــبــدٌ
فــزتُ بالمُلْك دونما أســبـــاب

****

مكابـرة

بعــــينـي أنتِ عـــاريـةٌ ولكنْ
وهبــتك في الهــوى ثوبَ اسـتــعــاره
وهـمـتُ بـه ولـم أعلـم زمـــانـاً
بأنك فـــيـــه من صُنعِ العــبـــاره
فــتــيـهي يا مــعــذبتي فــإني
عـــرفتُ الآن مــا مــعنى الإثاره
ولا ترثي لتـــيـــه القلب حـــبّـــاً
وقـــد انست ليـــلاً فـــيك ناره
فـــإني ثلجـــةُ امـــستْ زمـــانـاً
بقـعـر السـفـح لم تعـرف حـراره
لو ارتاحت إليـهـا الشـمس يومـاً
لسـاقت في الهـوى صـفـواً بحـاره

☼☼☼☼

انا مـــا ضـــرني منك التـحـدّي
فـــأتركُ من يدي حَـمْلَ البـشـــاره
فـــهـــذي النفس عندي شـعـلة إن
هَوَتْ بشـــرارةٍ صـــعـــدتْ شـــراره
ســبـــرتُ بكل مـــا في الحب قلبي
فلم أدركْ على حـــرصي قـــراره
ولكن لم اجـــد رجْـــعـــاً للحْنٍ
يُعـــذبني فكسّـــرت «القِـــثـــاره»

☼☼☼☼

فـــلا ترمي بصـــدك أن تشـــيـــري
فـــإني ســـيـــدٌ فـــوق الإشـــاره
أمـــيـــرٌ كم انا في كل شـيءٍ
ولكن فـــيك تنقـــصني الإمـــاره

****

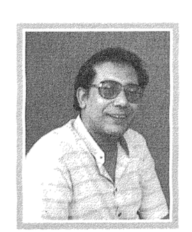
محمد يعيش

ما همّني أن ترفضي أو تقبلي
فخذي انطلقي بشتى حبالك أو صلي
ان لست بالمبقي على غصن يدا
قد ترتضي غصن الجديد المقبل
ذنبي بهذا الحب أني في الهوى
لك أشتكي لبارق متنقل

في كل وجه تغتريني أوجه
طورا تغيب به وطورا تنجلي
تغتالني الألوان فيه فأختفي
لك بالجميل أنا ولك بالأجمل

محمد يوسف

- محمد محمد علي يوسف (مصر).
- ولد عام 1943 في مدينة المنصورة.
- حاصل على ليسانس في الأدب الإنجليزي والتربية من جامعة عين شمس 1964.
- يعمل مدرساً أول للغة الإنجليزية، وعمل لفترة طويلة مديرا لتحرير مجلة «مرآة الأمة» الكويتية.
- دواوينه الشعرية: قراءة صامتة في كراسة الدم 1970 - عزف منفرد أمام مدخل الحديقة 1972 - الحفر بالضوء على اشجار حديقة شجر الدر 1973 - صلصلة 1981 - تغريبة الفرفور 1983 - ذاكرة للراس المقطوع 1984 - داليا 1985، ومسرحية شعرية هي: محاكمة زرقاء اليمامة 1989.
- حصل على الجائزة الثانية لمؤتمر الأدباء الشبان بمدينة الزقازيق 1969، والجائزة الأولى للثقافة الجماهيرية 1970.
- صدر عن تجربته الشعرية دراسة عن ديوان ذاكرة للراس المقطوع لعلي عبدالفتاح، ودراسة ثانية لحسن فتح الباب بعنوان: بين الهمشري ومحمد يوسف.
- عنوانه: ص.ب 4299 - الصفاة - رمز بريدي 13043 الكويت.



رؤيا حرف الياء

مرَّ الخِضرُ ولم يره أحدُ
قالت سنبلة الحلم:
ولم يرني أحدُ
ويمام اليُتم
وماء التكوين
ولون التشكيل
ولوح النيل
ولم يره أحدُ

كان الخضر
يمدُّ يدا
ويكوِّر من صلصال العشق رغيفاً
ويشكل من رجع غناء الطير المحبوس
رصيفا
من
موسيقى
الوصل
ويفصل بين اللونين:
الأبيض في ذروة لوعته
والأسود في أوج نصاعته
لكن
لم يره أحدُ

كان الخضر له غصن من فرح الروح
وشقشقة
النقر
على تبريح الحرف
وزقزقة عصافير قرى آمنة
تتدلى
بعناقيد وصال
لتلمَّ شظايا الأوصال
وتنفخ في الأعضاء
لتبلغ حد الإفضاء
يكون الرائي والمرئي

هما المجلى
شقشقة
النقر
على تبريح الحرف
وزقزقة عصافير قرى آمنة
تتدلّى
تسألني صاحبتي:
– هل مرَّ الخِضرُ؟
أنقِّط ماء العشق على
عشب
الصوت
أقولُ:
ولكن
لم يره أحدُ...!
****

قبضة من صلصال العشق

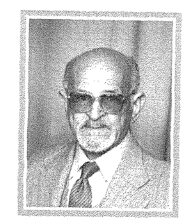
نهرٌ
وذاكرةٌ
وخارطةٌ لتاريخ اليمامْ...
ورصيفُ صعلوكٍ
يدندنُ
بين وقتين:
الكآبة
والزحام
... ...
عصفورة
سميتها أروى
تنقّرُ
نشوة العشب
المبلل
بالغناء
ضفيرة
كانت تشاكسني
فيصحو الطفلُ:
... ...
– أروى: التُّوتُ والملكوتُ والياقوتُ
منفرطٌ
على
جسد التسابيح
التي
في النيل
تبذرُ
خضرة
الترتيل
... ...
للنيل كيمياءُ الخصوبة
واندفاق
اليتم
... ...
– أروى
النيلُ
والغُصنُ المخبَّأ
في
تقاسيم الصبابة
خلوتان
وجلوتان
....
الحزنُ
صلصال
أشكّله
طيوراً
تستعيدُ
بهاءها الكوني
في
طمي التهجد
هـل يقـومُ النيلُ من حُمَّى السـؤالِ عن الوصال
أَمْ هـل يموتُ التـوت في قلبي وتنفـرط المواويل التي في قبة الملكوت
****

محمد يوسف

ولذا
سأحاول أن أرقص في دائرة النار
أحرقة جمهورية السريالية /
.....
.....
سأشرب حمار السيرك من الكأس
تعلق الرأس
فتنام /
xxx
...
اللوحة حمحمة سادية:
ناعصة /
كاملة /

محمّد يوسف حسن

- الدكتور محمد يوسف حسن (مصر).
- ولد عام 1920 في مدينة الإسكندرية.
- حاصل على بكالوريوس العلوم من جامعة القاهرة 1943، ودكتوراه الفلسفة من جامعة برستول 1952 .
- عمل بالجامعة معيدًا، فمدرسًا، فاستاذًا مساعدًا فاستاذاً ورأس قسم الجيولوجيا بجامعات عين شمس 1968 ـ 1969، والأزهر 1970 ـ 1977 ، والإمارات 1978 ـ 1985، وتولى عمادة الدراسات العليا بجامعة الإمارات 81 ـ 1983 .
- عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ 1974، والمجمع العلمي المصري منذ 1989، والأكاديمية المصرية للعلوم منذ 1973، وزميل فخري برابطة الأدب الحديث بالقاهرة.
- دواوينه الشعرية: من الربيع إلى الخريف 2001.
- له العديد من القصائد والبحوث المنشورة بالعربية في موضوعات مشتركة بين العلوم الطبيعية واللغة العربية وآدابها نشرها في الدوريات العربية.
- له عشرات البحوث الجيولوجية المنشورة باللغة الإنجليزية في مجلات علمية محلية وعالمية.
- مؤلفاته : الخرائط الجيولوجية - الإنسان والقمر - المقدمة في علم الحفريات - الجيولوجيا الحديثة (بالاشتراك) ـ قصة كوكب ـ السويس ـ الثروة المعدنية في العالم العربي (بالاشتراك) ـ أساسيات علم الجيولوجيا ـ معجم الجيولوجيا ـ معجم مصطلحات العلم والتكنولوجيا.
- عنوانه: 8 شارع النزهة ـ مصر الجديدة ـ القاهرة.



من قصيدة: إلى عصفور

لشادٍ لا يملُّ من الغناءِ
ألمَّ بشُرفتي زمن الشتاءِ
يحط بها لكي يشدو بلحن
وأحيانا ليبحث عن غذاء
تحية معجب بزميل فن
على رغم الفوارق في الأداء
تدبجها أحاسيسي بشعر
لأهديها إلى ملك الفضاء
كلانا شاعر، شعري بلفظ
وشعرك بالصداح وبالمكاء

✡✡✡✡

لقيتك يا مغرد إلف خلّ
وفيّا في السعادة والشقاء
سروري ليس يوصف حين أصغي
لشدوك في الصباح أو المساء
فلا تجفل إذا قدمت حبا
إليك، أو اقتربْت بصحن ماء
أمانا أيها الشادي، فإني
جُبلت على المحبة والسخاء
وإني لا أخون، وذاك طبعي
ألا إن الخيانة شرّ داء

✡✡✡✡

أغانيك الحسان تريح قلبي
فزدني من فنونك في الغناء
وقل لي: أي أرض في رباها
تعلمت الغناء بذا الصفاء؟
لعمري تلك أرض ذات حسن
خمائلها معطرة الهواء
كأن رياضها جنات عدن
بما تحويه من شجر وماء
ومن عشب طريّ سندسيّ
وأزهار تضوّع بالشذاء
ففي تلك الربوع يرق حِس
ويرقى الفن فيها للسماء

نظيــــري في التـــحـــبب بالغناء

وصنوي في التـــشـــــوق بالبكاء

انيــسي في شـــجـــاي وســـوء حظي

مع الدنيــــا وعـــيـــشي في خـــواء

بـربك لا تُـعـــــــجـل في رحـــيـل

وقـــد ازف الشــتـــاء إلى انقــضــاء

****

من قصيدة: صـــــلاتـــــان

صـــلاة كــفـــيض النور تنبع من قلبي

ثناء وتسـبـيـحـاً بحـمـدك يا ربي

ومـــدح كنفح الطيب فــيـمن تُـجـيـرني

شـــفـــاعـــتـــه يوم الزحـــام من الكرب

إلهي بجـاه المصطفى ارحم ضـــراعــتي

وبثِّي، فـــإني قـــد ترديت في الذنب

انا المذنب العـــاصي أتيــتك نادمـــا

ذليـلا كـسـيـر القلب ، يا رب! فـالطف بي

نفــضت يدي من كل إثم وشـبـــهـــة

فـــخـــذ بيـــدي، نوّر طريقي وكن جنبي

أيا رب واقـــــبل من فـــــؤادي توبة

نصـوحـا طوال العـمـر يا قـابل التـوب

✡✡✡✡

صـــــلاتي عليم أنت يا رب انهـــــا

صـــلاتان، فـالأولى كـمـا شـئت يا ربي

وأخـــرى أصليـــهـــا بفكري لأجـــتلي

بدائع مـــا انشـــأت في كـــونك الرحب

وقـــد كـــان دأبي ذاك منذ يفــاعـــتي

أفكر والأقـــران يلهـــون باللعب

فلمـــا تولاني الشـــبـــاب وطيـشـــه

وهـبـت ريـاح الـشـك تـزار فـي لـبـي

غـــفلت عن الأولى، ويا نـدمــــا، وخلـ

ت أني قـد اسـتـغنيت بالبـحث والكتب

لفـــهم مـــضـــامين الوجـــود وســـره

ومـا هـو جـار في الفـضـاء وفي التـرب

وفـــيـــزياء دنيــانا ومـــا من ورائهـــا

وأجـــرام كـــون في شـــروق وفي وقب

وأحـــداث ازمـــان تمر، فـــيـــا ترى

مـــدبَّرة، أم دون قـــصـــد ولا أرب

ومـــا هـو شــأن الجـسم والروح، هل همـا

لبـــعـث؟ أم ان العلم في ذاك لم ينبي؟

✡✡✡✡

وطالت بحـــوثي في العلوم، ولم ازل

فـــقـــيـــرا بأبحـــاثي إلى راحـــة القلب

وأرهقـنـي فكر تلاطم مـــوجـــه

فـــأغـــرقني في لجـــة الهـاجس الصـعب

وحل خـريـف العـمـــر يزحف غـيـمـــةُ

وتجنح بي شـمـس الحـيـاة إلى الغـرب

فـراجـعت نفـسي، هل أجـيـب سـؤالهـا

ورن الصـدى: كـلا سـوى الرجم بالغـيب

✡✡✡✡

فـيـا خـالقي اعـذرني على قـدر نيـتي

أيا قـابل الأعـذار، يا غـــافــر الذنب

تقـبل صـــلاتي وابتـــهـــالي وتوبتي

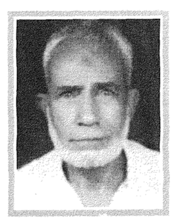
فـــإني، إلهي، لن أعـــود إلى الريب

****

محمد يوسف حسن

محمود أحمد عمر

- محمود أحمد عمر (مصر).
- ولد عام 1919 في قرية العليقات - مركز قوص - محافظة قنا.
- حفظ القرآن في كتاب القرية، ثم التحق بالأزهر 1937، وحصل على الابتدائية الأزهرية، ثم الثانوية الأزهرية، ثم نال الشهادة العالية من كلية اللغة العربية 1948 ثم التحق بمعهد التربية العالي للمعلمين نظام السنتين، قضى إحداهما بالقاهرة والأخرى بالإسكندرية وتخرج 1950.
- عمل بالتدريس في المرحلة الابتدائية، ثم في مدارس المعلمين والمعلمات، ثم انتدب للبعثة المصرية بالسودان ومكث فيها اربع سنوات حتى 1963 عاد بعدها إلى مصر ليعمل مدرسا في مدارس المعلمين والمعلمات بالفيوم، فمدرساً أول للغة العربية، فناظراً بالمرحلة الإعدادية، فرئيس قسم بسنورس حتى أحيل إلى المعاش 1980.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية والدينية.
- اقام مع ابناء البارودية بالفيوم مسجد الجمعية الشرعية ويتولى الإرشاد والخطابة به.
- دواوينه الشعرية: له مسرحية شعرية بعنوان: ابطال الشعوب في كفاح الاستعمار 1954.
- مؤلفاته: التربية وطرق التدريس (بالاشتراك).
- عنوانه: 34 شارع عبدالله إبراهيم - البارودية البحرية - الفيوم.



ثمل بحبك

ثمِل بحُبِّك غدوتي ورواحي
لا أستفيق عشيَّتي وصباحي

صبٌّ تؤرقني الجراح فما أنا
إلا رفيق صبابتي وجراحي

خفقات قلبي في هواك تهزني
هز النديم لرنَّة الأقداح

فغدوت كالنشوان دون مدامة
ومن الغرام قلائدي ووشاحي

☆☆☆☆

مرآك في دنيا الخيال عُلالتي
ومزار طيفك يستخف مِراحي

ورؤاك في الغفوات سرُّ بشاشتي
أما اللقاء فمنتهى أفراحي..

عشقتْكِ روحي وهْي سر لم تزل
في الغيب بين سوابح الأرواح

إكسير حبك في دمي وعواطفي
أغنى فؤادي عن كؤوس الراح

ما بين هجرك والوصال تبادلت
أيدي السعادة والشقاء قداحي

والوصل فيه سعادتي لا منتهى
لحدودها وأزاهري وأقاحي

نرتاد في صبواته روضَ المنى
رفَّافةً بعبيره الفواح

صبَّين نحتضن الحياة ونرتوي
من كل لهو في الحياة مباح

نحيا كما شاء الهوى في كل ما
يحلو لقلبينا بغير جُناح

ونعيش ما بين الصبابة والمنى
ونطير في الدنيا بغير جَناح

وا حسرتاه على وصالٍ كان في
طوع البنان، فصار غير متاح

أبكيه لكن بالفؤاد فلا يرى
أحدٌ مدامع مقلتي ونواحي

☆☆☆☆

والهـجـرُ أم منه! فـيـه شـقـاوتي
مـشـبـوبة وعـواصـفي ورياحي
إني لتـرهبني خـواطره كـمـا
تخشى الرياح سـفـينة الملاح
وأُراع منه كـمـا يُراع مـفـزَّعٌ
ضل الطريق بغـابة الأشـبـاح
أو كـالأسـيـر الحـر صـار رهينة الـ
أعـداء دون إرادة وسـلاح
أو كـالغـريق رأى النجـاة وشـيكة
فـإذا به في مـخلب التـمـسـاح

☆☆☆☆

أم من الهـجـران! من أيامـه!
من طولهـا! من حُـرقـة الأرواح!
لو أن جـسـمي بالجـرا ح شكاته
لرجـوت أن يشـفي الطبـيب جـراحي
لكنني أشكو الهـوى .. ودواؤه
في الوصل، لا في مِـبْـضـع الجـراح

☆☆☆☆

مـاذا فـعلت مع الزمـان فـخـانني
عـمـداً وحطم في الغـرام رمـاحي؟
يحنو عليّ مع المسـاء بوصْل مَنْ
أهوى، ويقـصـيني مع الإصـبـاح!
يا ويلتي طال الإسـار بغـربتي.
فـمـتى يُفَكّ من الإسـار سـراحي؟

****

قـد كنت فـذًا لا مِـراءَ بكل مـيـدان تصـول
جـيش الجـهـالة من جـهـادك بين صـرعى أو فلول
والجـنـد خـلـفـك لا وقـوفَ ولا نـكوص ولا غُـلـول

☆☆☆☆

قـد كنت إنسـاناً .. ومنك لكل إنسـان خليل
اشـركت كل الناس فـيك، وتلك من شـيم الرسـول
كـالماء للغـصـنًـان كنت وكنت ترياق العليل
أنّى حللتَ فكالنسـيم الرطب، كـالظل الظليل
فلبـست تاج الحب طُرِّز بالمهـابة والقـبـول
تلك السـجـايا لن يُبَـوّأ عـرشـهـا إلا القليل
رزء الكنانة فـيك يا مـحـمـودها رزءٌ ثقـيل

☆☆☆☆

سـاءلت نفـسي بعـد مـوتك يا سـميّ في ذهول
لم لا يُخلّد عـمـر مـثـلك بالمحـامـد أو يطول
فـأجـابني صـوت الحـقـيـقـة سـاخـراً مما أقـول
لابد مـهـمـا طال ترحـال المسـافـر من قُـفـول
والشـمس تشـرق ثم تسطع، ثم يصـرعـهـا الأفـول
والزهر بعـد جـمـاله وشـذاه يسـحـقـه الذبول
والموت غـايـة كل حي مـا لذلك من بـديل
فـيـه تساوى ذو الحـجـا بأخي الحـمـاقـات الجـهـول

****

من قصيدة: الموت غاية كل حي

محمود أحمد عمر

أنـا لست أدري في رثـائك يـا أخي مـاذا أقـولْ؟
أعـيـيت تبـيـاني بما صنعت يداك من الجـمـيل
في كل مـيـدان حـملت لواءه عـملٌ جليل
سُسْتَ الرجـال بحكمـة الحكمـاء والخلق النبـيل
وصنعت جـيـلاً يعـشق الآداب والمجـد الأثيل
وجـعلت علم النفس نبـراسـا لمنهـجك الأصـيل
لم تنس دينك حين عـاش الناس في فـوضى الفـضـول
وجـعلتـه من صـرح مـجـدك في القـواعـد والأصـول
فـصـددت زيف الملحـدين وكـاد يعـصف بالعـقـول

• محمود الباروDي

- محمود محمد عارف البارودي (سورية).
- ولد عام 1923 في مدينة حماة.
- تلقى علومه في حماة حتى الشهادة الثانوية ، ثم تخرج في كلية الحقوق بجامعة دمشق 1949 .
- عمل محاميًا ومزارعا في حماة حتى 1961 ، ثم عين قاضيا في حمص ، واقام فيها منذ ذلك الحين ، وتدرج في مناصب القضاء حتى وصل إلى درجة رئيس لمحكمة الاستئناف . وفي عام 1981 استقال من منصبه وعمل قاضياً في الكويت وتركها في وظيفة وكيل في المحكمة الكلية 1993 .
- نشر بعض قصائده في الصحف والمجلات السورية والكويتية كالقبس ، والثقافة ، والنواعير ، والعروبة ، وغيرها .
- ممن كتبوا عنه : الشاعر القروي ، وبدر الدين علوش ، ومحمد الحريري ، وغازي طليمات، وقدم غازي التدمري دراسة وافية نقدية عن تجربته الشعرية في كتابه « الحركة الشعرية المعاصرة بحمص» .
- عنوانه : مكتب ابن خلدون للسفريات - شارع ابن خلدون - حمص .



• توفي عام 1999 (المحرر)

في الروضة الطاهرة

زرت الرسول ، فيا سَعْدي ويا فرَحي
رجعت طفلاً ، فلا إثم ولا دنسُ
وقفت في الروضة الخضراء مقتبساً
حتى توهج في أعماقي القبس
صليت متّضعاً لله ، منكسراً
أدعو ، وتجذبني النجوى ، فأنغمس
مستغرقاً في خشوع ذاهل ، يقظ
القلب متقد ، واللفظ منحبس

✡✡✡✡

هنا ، ينابيع ضوء غامر ألِقٍ
هنا السطوع ، فلا ليل ولا غلس
هنا السموات تبدو قرب طالبها
هنا الرحاب سماء حين تلتمس
هنا مهابط وحي الله عابقة
لا الطيب يبلى ، ولا الأصداء تندرس
هنا الصحابة من حول النبي ، هنا
أبو هريرة يروي عنه أو أَنَس
هنا النبوة تحيا في منازلها
ويغمر القلب من أنفاسها نفس
هبّتْ عليّ ربيعاً في بوادرها
فماج بي عبقي ، واخضوضر اليبس
تهمي السكينة في قلبي ، وتغمرني
ويعكس الصفو أعماقي فتنعكس
لا شك فيها ، ولا خوف ، ولا قلق
دفق الحياة بنفْسِي طيّع سلس
أرى مغالق الاء مفتحة
وكنز وجد من الأعماق ينبجس

✡✡✡✡

يا صاحب القبر ، إن القوم قد أَمِنوا
في ظلك الوارف الساجي ، وقد أنسوا
فتحت أبواب عفو الله مشرعة
للزائرين فهمّوا بعدما يئسوا
عادوا ، وطيبة .. تزكو في بصائرهم
بطيب ما شهدوا منها .. وما لمسوا

****

إطلالة

تطلين ، ملء سواد العيون
تضمك حانيةٌ ، حالمة
لنا طلّتان ، صباحَ مساءَ
فأنتِ البداية والخاتمه
وإن انت جئت ، يرقّ النسيم
وتنقشع السحب القاتمه
على مشرق الحسن ، عند الصباح
تسكّع أشواقي الحائمه
كأن الدقائق ، فيما أخال
تظل بموقعها جاثمه
ويسبقك الوهج قبل البزوغ
يبشرني أنك القادمه
تضيئين ، خلف ستار الزحام
كبدر بآفاقه الغائمه
ومن غير عطر يضوع الطريق
بعطر أنوثتك الناعمه
إذا قلت مرت بغير اكتراث
وأطرقتُ إطراقة واجمه
تألقت ، عند انقطاع الرجاء
وحييت هامسة باسمه
تسوطين قلبي بصوب الغمام
مخلِّفة خضرة دائمه
تثيرين بي ، ما أثار الربيع
بأشجار بستاننا النائمه
ويصفو أوان ، ويحلو صباح
وأغرق في نشوة عارمه

****

من قصيدة: أمة تَفْنى

آهِ على أمَّةٍ
مِنْ وَهَنٍ تَبْلى
قدْ خَسِرتْ روُحَهَا
والَقْلبَ والعَقْلا
يُمْعِنُ في بَعْضِهَا
سَائِرُها قَتْلا
بنارِهَا تَصْلى
وزَيْتِها تُغْلى
ويَدِهَا ، لا يدِ
مِنَ العِدى تُجْلى
ما اسْتُصْرِخَتْ مَرَّةً
لنجدةٍ.. إلا
ولا رَعَتْ بَيْنها
عَهْداً ولا إلا
قد بترتْ غُصْنَهَا
عن جَذْرِهَا جَهْلاً
واطَّرحت ماضيا
أرهقها حَمْلا
ووأدتْ طِفْلها
وأرضعت صِلاً
وصادقت غاصبا
واحترَبَتْ أهْلا
فكلها مصحر
لكلها غلا
وكلهم طاعن
طعنته النجلا

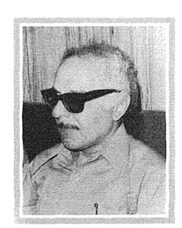
****

محمود البارودي

آه على أمةٍ من وهنٍ تبلى
قد خسرت روحها القلب والعقلا
يمعن في بعضها سائرها قتلا
بنارها تصلى وزيتها تغلى
ويدها لا يد من العدى تجلى
ما استصرخت مرة لنجدة إلا



- محمود داود سليمان البريكان (العراق).
- ولد عام 1931 في مدينة البصرة.
- تخرج في كلية الحقوق بجامعة بغداد.
- عمل مدرسًا للغة العربية في ثانويات العراق والكويت، ثم في معهد إعداد المعلمين بالبصرة، إلى أن أحيل إلى التقاعد أواخر الثمانينيات.
- نشر شعره في عديد من الصحف والمجلات العراقية.
- كتبت عنه دراسات عديدة بقلم ماجد السامرائي، وقاسم راضي،وحاتم الصكر واصدر عبدالرحمن طهمازي كتابًا عنه جمع فيه ما حصل عليه من شعره المنشور، مع دراسة لهذا الشعر، كما اصدرت مجلة «الأقلام» ملفاً عنه.
- عنوانه: اتحاد الأدباء - البصرة.



• توفي عام 2002 (المحرر)

من قصيدة:
البدوي الذي لم ير وجهه أحد

لعلك يوماً سمعت عن البدوي العجيب
الذي كتب الله الاّ يموت
والاّ يرى وجهه أحد
(وجهه الأول المستدير البريء
الذي غضّنته المهالك وافترستهُ الحروب
وخطّتْ عليه المآسي علاماتها).

نمت طبقات الزمان
على جلده. فهو لا يتذكر صورته
صورة البدء
مستغربًا في مرايا المياه ملامحه الغامضه

أنا هو ذاك
أنا البدوي الغريب. يجوب البوادي
ويطوي العصور ويعبر جيلاً فجيلاً
إلى آخر الأزمنه
أنا البدوي الذي لفظتْهُ الصحارى
الذي رفضته القصور

الذي أنكرته الشموس
الذي انطفأت جذوات النجومِ ..
على محجريه
أنا البدوي المحمل بالأوبئة
بذكرى الجنان التي اندثرت
والبراري التي دفنتها الرياح
بصوت الينابيع في الأودية
ولون البروق على صخرة اللا نهايه
أنا البدوي الذي نسخته التجارب
واستعبدت روحه المعرفه
وشَلّت يديه الأعنّة،
واخترمت صهوات الجياد إرادته
في الرحيل الطويل.

حفظتُ أغاني الزوابع عبر الأفق
وكنت امرأ القيس في التيه،
والمتنبي على الطرق النائية
وفي عزلة الروح كنت المعري رهين السجون الثلاثه.
وكنت دليل القوافل عبر المفاوز
وكنت الذي يوقد النار للطارقين
وكنت أنا الضيفَ والفارسَ المتوحدَ يأتي المضارب
محتجبًا بلثام الغموض
وكنت أنا الزائر الهادئ المنزوي في المجالس
سمعت كلام النبي
وأمنت ـ لكن رأيت الدماء التي انفجرت
وحروب السُّلالات
والقوة العاريه
تمارس لعبتها وتغير الوان راياتها.
أنا الشاهد الأبدي
على الموت تسقط ذاكرتي في الظلام.

أقمت على صخرة الروح مملكتي،
وفتحت حدود المقادير يومًا
فمن أين دَبَّ البوار إلي؟
وفي أي مرحلة في الطريق
بدأتُ ضلالي؟
تلاشيت بين المقاصير.
اعتصرتْني المخادع
واستعبدت روحي الطيبات
إلى أن تفتت لحمي
نسيت صهيل جوادي
ولم يكن السيفُ رهنَ يدي عندما اقتحم الآخرون
مداخل حصني الأخير
دخلت عصورًا من الخوف.
بايعتُ في حضرة السيف والنِّطع
خضت حروب سواي
وما عدت أذكر مغزى حروبي.
رأيت كلاب الملوك
تطاردني في المنام
رأيت الرجال
وهم يخدمون كلاب السلاطين ـ أو يضحكون
الطواشية المتخمين
وقوفاً وراء الموائد.
وكالببغاء التي هرمت
كنت أملك هذا اللسان
ولا أتذكر شيئًا.

تخاطبني الريح
أفتح عيني:
هل كان ذلك حلماً بعمق الزمان؟
وهل أحلم الآن؟
ها أنا في عالم يتفجر حولي بإيقاعه المتوحِّش
طاحونة بقوى الظلمات تدور بأسرع مما أفكر.
عقول وراء المكاتب تبدع هندسة الموتِ ..
للمدن اللاهيه
صواريخ منصوبة باتجاه النجوم
جيوش تخوض حروبًا خفيه.
أيقهر هذا الدوار؟ سأجمع أجزاء روحي
وأبحث ثانية عن مكاني واسمي ومسقط رأسي
وما ترك الدهر لي من سُلالة أهلي
عسى أن يتم التعرف يومًا.

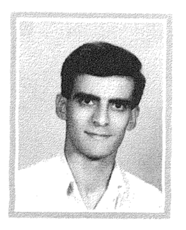
****

محمود البريكان

مخزن الأمتعة
والأثاث القديم
يتنفس في السكون
يتساقط في الزمن
كغبار
هاهنا كانت الشاشة الساطعة
وسط هذا الجدار
وهنا كانت القاعة الواسعة
قاعة العرض مكتظةً في الظلام
والشعاعُ الذي يتراقص بين الظلال
يموج عوالمَ للعب والسحر والخوف والـ
والمغامرة الرائعة

محمود السرساوي

- محمود حسين السرساوي (فلسطين).
- ولد عام 1962 في مدينة دمشق.
- درس الفلسفة في كلية الآداب.
- يعمل في الصحافة منذ 1982 .
- دواوينه الشعرية: تنهدات الجفاف 1982 - بقايا الروح 1990.
- كتبت عنه العديد من الدراسات مثل دراسة الشاعر فائز العراقي في صوت الرافدين (1984)، والشاعر شوقي بغدادي في مجلة الهدف (1988)، والشاعر طلعت سقيرق في مجلة صوت فلسطين (1991)، والشاعر سمير السعيدي في جريدة تشرين 1992.
- عنوانه: مخيم اليرموك - دمشق - ص.ب 30192.



نشيد البحر

(أبانا البحر)
وكل الأكف التي وشوشتني
تربت هناك
وما زلت أنبش أسفلت صمتيَ
كي أستعيد اختلاط الظنون
اشتعال الرّغام
وما زال فيّ نبيذ الجلود القديمة حيا
وما زال فيّ غرور الختام
أشق انحنائي على مسرحين
يزفّان نزفي
وأبكي الوداع إذا علقوه
بعنق الغبار
والقوه جمرا بلا كبرياء
وأبكي الحمام
إذا حطّ ظلٌّ بدمعة أمي
بدمعة أمي
وخان الكلام
وما زال فيّ صراخ طويل
لأحيا الدموع
وأصطاد طير السماء الذبيحة
بين الحطام
«أبانا البحر»
وأخشى الرحيل إلى الصبح فيك
وأخشى صلاتي على ضفتيكِ
وأخشى الظلام
أطيعيني عمري
وكوني انتظاري لبضع دقائق
كوني نداي
وكوني صداي
وكوني انبلاج الأساطير بيني وبيني
وكوني بداية عمري
وكوني الكلام
أحب احتضانك لو لثوان
أحب السطور التي عذبتني

التي جرحتني
وأبقت جنون العصافير يعدو
وأبقت شرود الشراع المعذب
ابقت دعاء المروج عليّ
وكادت تنط، وكادت تحط
وكادت تنام
أحب الغرام
ألا تسرقيني من الحلم مهراً
يلاعب ظلك حتى يتوب
وحتى يؤوب
وحتى يلام
ألا تجمعيني،
ألا تنثريني
أحبك حتى أحب سجودي
على الحب فيك
وحتى أعود
وحتى أغيب
وحتى نهاية عمري
أحب الغرام

****

من قصيدة: غـيـمـــات

عاليا... عاليا
حرية الليل
ودمعه العاري
سنة هاربة للتو
ذاكرة البجعة النازفه
مطر الكلمة المذعورة في غفوة العصفور
عناقيد الغروب على شفة البحر
المهرة النازلة من نهر الصباح
كفكِ

✡✡✡✡

عسل الأسئلة القادمه
انثيال السماء من أسرار الثلج
كل شيء بين الجمر والنداء
بين الصرخة
والشمس
بين الخفقة والتراب
أية أشرعة هذه الموسيقى
ينفطر الحرف على كأس الذنوب
عاليا.... عاليا
مداكِ

✡✡✡✡

يا رغبة الصيف لأن يتذكر
يا فرحة النار لأن تعود
يا عطش المسافة كلها
عاليا... عاليا
الأرض لا تفهم النوم
الضوء لا ينسى فجأة
لوز الحكمة الضائعه
حقيقة الذهاب نحو العصيان صمتك

✡✡✡✡

البراءة الأخيرة من فوضى المساء
توبة الفضاء العنيد
ابتعاد الأفق عن الأفق
واحتكام النوارس للجنون
خطوتك

✡✡✡✡

سأزعم أن البحيرات يحترْن في الغياب
سأزعم أن الدقائق قابلة للانثناء
أكثر
سأزعم أن البعيد
لا يبتعد إلا فيه
وحده لمسك
يقبض هذيان تلك الحياة

✡✡✡✡

عاليا.....عاليا
وليس في وسع الأحلام
سوى أن تطير
وليس في وسع الدماء
سوى أن تحلق
وليس في وسع الجداول كلها....
سوى أن تمري

✡✡✡✡

عاليا.... عاليا
بين النجمة والنبض
سر عزلة التلال
نظرة الخلود لحريته
اسمك

✡✡✡✡

كيف لا اجرؤ على حمل معصيتي
كيف لا تغوص الفكرة اكثر
وكل... كل تلك الأناشيد
قامتك

✡✡✡✡

تنصت السماء لصدى الظهيرة الشاحبه
تنصت العيون لجمرة جديده
وتنصت روحي
روحي... روحي
لعزف براءتك
عاليا..... عاليا
الحمام يشتعل فوق الشفاه
اللهفة تستيقظ في الأمواج
الحلم يغادر صهوة السحر
والشمس تجري وتجري
في ضمائر الأعشاب
قبلتك

✡✡✡✡

لن أنادي هذه الطرقات
فقد لا أستطيع الاعتذار
لن أطيّر أشلائي لغد
فقد تبكي في يديك لغتي
لن أسقط الكلمة الأخيرة
من جنتك الدافنه
هكذا تأتين دوما
وعلى شفتيك سماء واحدة:
أحبك

****

محمود السمان

- الدكتور محمود علي محمود السمان (مصر) .
- ولد عام 1930 في مدينة طنطا - محافظة الغربية .
- حفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالمعهد الديني ، ثم بكلية اللغة العربية - جامعة الأزهر بالقاهرة، وتخرج فيها 1953، وفي أثناء دراسته بالأزهر حصل على الشهادة الابتدائية، ثم الثقافة ، ثم الثانوية العامة. وقد حصل على دبلوم معهد التربية العالي للمعلمين بالإسكندرية 1954 ، وعلى الدبلوم الخاصة في التربية وعلم النفس من جامعة عين شمس 1957 ثم حصل على الدكتوراه في الأدب والنقد بمرتبة الشرف الأولى من كلية اللغة العربية بالأزهر 1972 .
- عمل مدرسًا للغة العربية ، فمدرسًا للتربية وعلم النفس ، فمدرسًا أول ، فموجهًا للغة العربية ، وبعد حصوله على الدكتوراه عين مدرسًا بكلية التربية بجامعة طنطا 1975، ورقي أستاذًا مساعدًا 1980 فأستاذًا بجامعة الأزهر، فعميداً لكلية اللغة العربية بالجامعة نفسها - فرع دمنهور.
- مؤلفاته : له بضعة عشر كتابا في الأدب والنقد والنحو والصرف واللغة والعروض منها : نماذج أدبية - مصطفى صادق الرافعي شاعرًا - مصطفى صادق الرافعي ناقدًا - إسماعيل سري الدهشان وجماعة أبوللو - عمود الشعر العربي - غايات الأدب في مجتمعنا المعاصر - اليسير في النحو - اليسير في الصرف - تسهيل ابن عقيل - دراسات لغوية - العروض القديم - العروض الجديد .
- عنوانه : 20 شارع حسن حسيب - طنطا .



من قصيدة: ضــــراعــــة

يا ليت شـعـري مـا يكون بيـاني ؟!
أو مـا تصـوغ يراعـتي ولسـاني ؟!

كم ذا أعـاني من زمـاني غـربة
مـلأت بوحشـتـهـا فـراغ زمـاني !!

ولكم حـملت من الهـموم ثقـيلة
مـا لم يطق حـمـلاً لهـا الثـقـلان

مـا كـان ذنبي غـيـر أني شـاعـر
يحـيـا بقلب شـاعـر يقظان

أنا من أضـاء شـمـوعـه عند الضـحى
كي يسـتـبين حـقـيـقـة الإنسـان

فـهـو الذي حـمل الأمـانة ظالما
ضلت خطاه طريقـهـا لأمـان

لم يَبْغِ وجـه الحق فـيـمـا يبـتـغي
من أمـره، وغـوى مع الشـيطان

فـتـراكـمت ظلُمـاته ، وتصـاعـدت
في نفـسـه سـحب الأسى بدخـان

وكـذاك من يعـصي ويظلم نفـسـه
يجـني أسى ويبـوء بالخـسـران

الله كـرّمـنـا، وأعلى قـدرنا
وأحَلّنا منه بخـيـر مكان

والله يهـدينا لأعظم غـاية
ويقـودنا لـلحـق والإيمان

كم ذا يقـيـم على الهـدى من آية
ولكم يسـوق عليـه من برهان

لكنمـا الإنسـان أعلن كـفـره
وعـصى الإله، ولجَّ في العـصـيـان

والشـر كلّ الشـر في إنكاره
والخـيـر في التـسليم والإذعـان

كم رحت أبحث عن شـعـاع خـافت
يمحـو ظلام النفس والوجـدان

ولكم جـريت وراء سـالف حكمـة
تهـدى سـبـيل التـائه الحـيـران

****

من قصيدة: العلمان .. حافظ وشوقي

ســوف يبـــقى على المدى العَلَمـــانِ
وهمـــا الراســخـــان والشّـــامـخـــانِ
شـــاعـــر النيل حـــافظ ، ونديم الشّـ
شـرق شـوقي أمـيـر أهل البـيـــان
سطّرا في صـحـيـفـة الخلد مـجـدا
خـــالدا باقـــيـــا على الأزمـــان
وأقـــامـــا لمصـــر في الفن صـرحـــا
عـبـــقـري الذّرا، رفـيـعَ المبـــاني
وجـرى اسـمـاهمـا على الشـعـر رمـزا
فـــهــمـــا في سـمـــائه نيّـــران
وَرِثا ثروة البـــيـــان : فـــهـــذا
وارث لفظهـــا ، وهـذا المعـــاني !

✡✡✡✡

مـــصـــر أرض الأهرام منذ قـــديم
وهمـــا في حـــديثـــهـــا هرمـــان
بِنْت عـــدنان هلّلت حين راحـــا
في ســمـــاء البـيـــان يرتقـيـــان
فـــعلى فـتـرة من الشـعـــر .. جـاءا
لـيـكـونـا هـدايـة الـرحــــمــــن
لم يكن من يصـوغ من قـبل شـعـرا
غـــيـــر نظّام أبحـــرٍ، وزّان
فـــأقـــامـــا اعـــوجـــاج فن القـــوافي
مـــن هـــزال وذلـــة وهـــوان
وأعـــادا للشـــعـــر عـــهـــد زهيـــر
وجـرير والبـحـتـري وابن هاني
ألبـســا الشـعـــر كل لون بهـيـج
كـــزهور الرياض في " نيـــســـان ":
يسـبـــران الأعـــمـــاق في لجـــة اللفـ
ـظ ليـســتـخـرجـا كـريم الجُـمـان
ويطيـــران بالخـــيــال كنســـر
ليس يغـريه غـيـر عـالي القنان
ويجـــوبان كل أفـــاق فـكـر
ليـصـوغـا قـلائد العِـقـيـــان
كــان شــعــراهمــا الشــعــور أصـيــلا
فـي غـنـاء لـه وفـي حـــرمـــان
كــان شــعــراهمــا الشــعـور أصيــلا
في وصـــال وفي لظى هـجـــران
كــان شــعــراهمــا الشــعــور أصـيــلا
فـي هـدوء بـه وفـي غـلـيـــان
فـــإذا ثار أســـمـع الرعـــد منه
وأرانـا قـــذائف النـيـــران
وإذا رق فـــالنســـائم تـســري
عـــاطـرات الأذيـال والأردان
كلمـــا جَـــدّ في الحـــيـــاة جـــديد
أطـربـانـا بـأعـــذب الألحـــان
ضـحك الشـعـر يوم نصـر وفـخـر
وبكى يوم ذلة وامـتـــهـــان
زغــرد اللفظ عند أفــراح مــصـــر
وارتدى بالســواد في الأحـــزان
حـــافظُ حـــافظُ العــهـــود لمصـــرٍ
ولشـــوقي أياتـه والمثـــاني
كـشـفـا عن مظالم الشـعب بالشـعـ
ـر وَعَـمَّـا يشـوقــه من أمـــاني

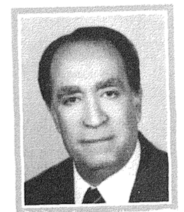
****

محمود السمان

كم غصت في قاع البحار أرودها ... وسرحت حتى النجم والقمران
وصعدت من سفح الحياة لذروة ... وهبطت من قمم إلى وديان
كم ذقت من حلو الحياة ومرها ... وطعمت من شهد إلى قطران
وشربت من كأس الهوى زهرية ... وحريقه في الكأس يلتقيان
ووجدتني من بعد زمن حائرًا ... أشكو من نفسي وخفق جناني
متع الحياة كثيرها كقليلها ... ما مر . أو ما قد حلا - سيان
هي كالسراب يظنه الظمآن ماء ... ثم لا يروي صدى ظمآن
إن الحياة ولو تطول - قصيرة ... كل الحياة ومن عليها فان
فمن ابتغاها مستبدة لم يعد ... في أسرها إلا الشقي العاني
ومن استجاب لربه خضعت له الدنيا ، وفاز بجنة الرضوان.

محمود العتريس

- محمود محمد العتريس (مصر).
- ولد عام 1919 بمدينة الإسكندرية بمصر.
- قضى فترة طفولته في «مرسى مطروح» حتى سن العاشرة، وفيها انهى فترة التعليم الأولي وحفظ نصف القرآن. ثم انتقل الى الإسكندرية فانهى تعليمه الابتدائي ثم التحق بالتعليم التجاري وحصل على دبلوم التجارة 1942.
- عمل محاسباً حراً منذ تخرجه.
- مارس كتابة الشعر منذ المرحلة الابتدائية، وبدا نشر شعره منذ أوائل الخمسينيات في المجلات المصرية والعربية مثل الهلال، والثقافة والرسالة والشعر والكاتب والكتاب والمصور وروزاليوسف والأهرام والمساء، كما اذيع شعره في كل شبكات الإذاعة والتلفزيون المصرية.
- عضو مؤسس لمجلس الثقافة بمحافظة الإسكندرية 1968، وعضو اتحاد الكتاب بمصر 1978، واتحاد المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى.
- دواوينه الشعرية: بقايا شراع 1952 - باب المدينة 1973 - امطار الليل 1992.
- حصل على جائزة الأغنية الشعبية للإذاعة المصرية 1949، واللجنة العليا للموسيقى 1954، وهيئة تنشيط السياحة 1968، وشهادات تقدير من كل من مجلس الثقافة لمحافظة الإسكندرية، ووزارة الثقافة 1971، 1976، وجائزة الشعر من المجلس الأعلى للفنون والآداب 1974، وجائزة الشعر من هيئة تنشيط السياحة بالإسكندرية 1976.
- عنوانه: 114 شارع السيد محمد كريم - الإسكندرية.



سيد الهداة

في مشرق النور، والمدى أَلِقُ
ماذا يقول المداد والورقُ؟
وما استباق الحديث في حدث
إلى مداه الفِعَال تستبق؟
الأرض تعنو له مناكبُها
وينحني في رحابه الأفق
يا رب، جلّت شريعة وسمت
سما بآلائها الألى صدقوا
أرسلتها للأنام مشرقة
في قلبها الخير، صيّب غدِق

✡✡✡✡

ماذا يقول الحديث والكلمُ
والأمر لا يرتقي إليه فمُ
من رحمة الله جاءكم قبس
تزهو بلألاء عزِّه القمم
محمد، بالهدى وما طمحت
إلى ذُراه العصور والأمم
محمد سيد الهداة، به
يبدأ دين الورى ويُختتم
فلتعبدوا الله لا شريك له
ولتقتلوا البغي أين يعتصم

✡✡✡✡

يا عزة المسلمين، ما صبروا
وجاهدوا، فاجتباهم القدرُ
وأُورِثُوا الأرض فاستكان لهم
قيد الليالي، وحُرِّر البشر
في دولة ، لم تزل مآذنها
على جبين الزمان تنتشر
الله صلى عليك، والملأ الـ
أعلى، وهامت بحبك الزُّمَر
ما خاب قوم على هداك مضوا
ففي هداك الأمان والظفر

✡✡✡✡

في مشرق النور والمدى ذهب

أقول : كيف السبيل والسبب؟

ماذا عن المصطفى ودعوته؟

وأين بأس الرجال والغلب؟

يا أمة الحق والحياة، أما

من وقفة للإله تُحتسب

من أجل دين وموطن وعرى

تكاد في المشرقين تغترب

تجمعوا، فالسبيل ما برحت

وأنتمُ الناس، أيها العرب

****

من قصيدة: فضل الشهداء

هكذا ترقى بكم عقبى الفداء

جلَّت العقبى ، وعزَّ الارتقاء!

أيها الأعلون عند الله، في

جنة الرضوان، خلد الأتقياء

إنكم أحياء ذاك المنتهى

الذى ليس له – قط – انتهاء

لم يساكن مجدكم جوف الثرى

بل تناهى فوق أطباق السماء

تاركاً في الأرض ما لا ينقضي

من سنا الذكرى ومن ذكرى السناء

✡✡✡✡

يا دماء الطهر في ساح الوغى

سطَّرت أسمى أفاعيل الوفاء

يخجل القول من الفعل ، فقد

كنتم الفعل ابتداء وانتهاء

أبدا لم ينته الفعل ، ولم

ينفد الإيثار منكم والعطاء

نعمتْ أرض طواها خطوُكم

وطوت في قلبها أزكى الدماء

✡✡✡✡

يا جنود الحق ، في ساح الفدا

هكذا يعتز بالحق الفداء

هكذا أطلعتمُ، الصبح على

أمة أرهقها حمل المساء

وهدمتم حائط الروْع، وما

شيَّد الوهم بغيٍ وادعاء

واستعدتُّم عزة كبَّلها

في إسار الزيف بغي وادِّعاء

مهد عزِّ الدهر كانت أرضنا

وستبقى رغم كيد الأشقياء

قلعة البأس، ومحراب الهدى

وذرا العلم، وأفياء النماء

✡✡✡✡

انظروا البأس الذي نملكه

– وامتلاك البأس فضل الشهداء –

كيف قام اليوم يَطوي المرتقى

ثابت الخطوة مرفوع اللواء؟!

لا يبالي بالطواغيت ، ولا

يرهب البغي ، ولا يخشى القضاء

أنتمو أورثتمونا عمركم

ووهبتم روحكم جسم الرجاء

وذهبتم في المدى أسطورة

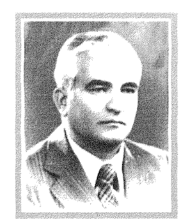
تلهب الناس بعزم الأنبياء

****

محمود العتريس

محمود المحروق

- محمود عبد فتحي المحروق (العراق).
- ولد عام 1931 في مدينة الموصل بالعراق.
- تخرج في دار المعلمين بعد حصوله على الشهادة الثانوية.
- مارس التعليم بعد تخرجه، وعمل في الصحافة مشرفاً لغوياً.
- دواوينه الشعرية: قيثارة الريح 1954.
- مما كتب عنه: بحث للدكتور عبدالرضا علي (الأقلام 1993)، وبحث مطول بعنوان محمود المحروق شاعراً للباحث علي اكرم قاسم من جامعة الموصل 1992، وفي موسوعة الموصل الحضارية، حديث عن الشاعر (الجزء الخامس 1992) وغيرها.
- عنوانه: 18 زقاق 13 محلة 414 - حي النجار - الموصل - العراق.



من قصيدة: في لجة الصمت

أيهذا الغريق يا شاعر الصمـ
ـت كفاك التحديق خلف الضفافِ
قد مضى الزورق الحزين وما زلـ
ـت تغني للموج سر الطواف
هي ذي يا شقيّ هُوج الأعاصيـ
ـر تدوّي... وأنت نهب السوافي
سوف تطويك عاصفات من الصمـ
ـت ... فتغدو ممزق الأعطاف
وستمحو الأمواج بيض أمانيـ
ـك وتنعى... جنازة الأطياف

✡✡✡✡

أيهذا الغريق... رفقا بدنيا
ك فخلف الضفاف صمت عميقُ
قد تضللتَ... ما تصبَّاك يا شا
عر، ... عد فالحياة بحر سحيق
كلما رُمْتَ للحياة وصولا
سخرت منك موجة وبروق
فيم تقضي الشباب في غيهب الصمـ
ـت ... وتطوي المنى... وأنت غريق؟
وغدا... لن تعي سوى صرخات
يتغنّى بها الظلام المحيق

✡✡✡✡

أيها الشاعر الذي يتغنى
تهت في الكائنات عرضاً وطولا
ارجع الآن لن ترى ثمَّ شيئا
أنت في الأرض ترتجي المستحيلا
انت يا شاعر السكينة قلب
أوصد الكون دونه المجهولا
لم هذا الوجوم؟ حسبك دنيا
خلقتها الأحلام عرسا جميلا
لغطٌ هذه الحياة... وسخف
أن تظل الحياة تبغي الوصولا

****

مرافـــئ مهجـــورة

أحقا؟!
تقولين: إني صبرت
على الحب
إني تعبت
من الحب
إني مشيت
طريقاً طويلا...؟

✡✡✡✡

أحقا تقولين؟
جفَّت ينابيع أحلامنا
رحلت أغنيات الصبا
انطفأت شمسنا الغاربه؟

✡✡✡✡

أحقا تقولين؟
إن سفينة عمري
رست في
مرافئ مهجورة
وإني غريق
وأشرعتي
مزقتها الرياح
وإني غدوت
بلا أمل... يرتجى؟
وإني..
وإني..
وإني..
وهذا الربيع النديُّ؟
الذي طرزته الرؤى
زنبقاً...
نرجسا
عطَّرتْه الحقول
تهادى عليه الجُمان
اكتوت فوقه الصبوات؟
وهذا السجين؟ المتيم...
هذا الرواء المعمد بالعشق... بالأرجوان؟
... وهذا الحنين؟ المولّه...
هذا النداء الملالئ

في عمق عينيك سهدا عذابا
وبوحاً... حزين؟
وكل الذي... كان ما بيننا؟
وكل الذي... دار من حولنا؟
وما شيدته الأماني
وما أيقظته العيون؟...
ألا يفضح الحب؟!
يستقطر الشوق
من وجنتيك لهيبا
ويستمطر الحزن
من مقلتيك دموعاً... ووجداً...
وأغنية عاشقه؟
وتلك العذابات
تلك الجراح...
التي عمَّقتها السنون؟
وتلك المتاهات...
تلك الهواجس
والمبهم المستحيل
أكان الذي بيننا...
غثاءً؟ خداعا؟ ووهما... قتيل؟
محال... أجل!
أن يكون الذي كان

حلماً... سراب
وارضا... يباب...
محال... أجل!
أن يكون؟
... ...
فإن كنتُ... ...
لست الذي تعشقين... ...
وإن كنتُ... ...
لست الذي تأملين
فصبِّي إذن
فوق قلبي...
وفوق بقايا ظلالك...
نارا... وزيتا...
وكوني كتلك التي
احرقتْ حبها... ...
مزقت قلبها ... ...
بيديها!
وذرّت... بقايا الرماد
على زهرة ذابله... ...
وغابت... ...
بجوف الدجى
والضباب...

****

محمود المحروق

أحقاً ؟!
تقولين : إني صبرتُ
على الحبِّ
إني تعبتُ
من الحبِّ ..
إني مشيتُ
طريقاً طويلا ..؟

محمود أمين

- محمود محمد امين محمد (مصر).
- ولد عام 1957 بمحافظة المنيا.
- حاصل على بكالوريوس في التجارة من جامعة القاهرة 1981، ويتابع دراسته بكلية الحقوق.
- يعمل بالتجارة، والأعمال الحرة.
- نشر شعره وبحوثه الأدبية في الصحف السعودية والمصرية واللبنانية.
- دواوينه الشعرية: رسائل إلى القمر 1982 - سنبلة تعرت للجياع 2000.
- عنوانه: شارع مسجد جمعة مفتاح - العجمي - الإسكندرية.



تمنَّيْ.. قليلاً

هو الليل.. ياقوتة من رمادْ
وجمر تعفَّنَ،
يكسر نافذة للنهارِ
ويهبط.. حتى يوازي البلادْ
فينحلُّ فيها سواداً
.. سوادْ
أتينا على هاجس الحلمِ
من كوة في البياضِ
رأينا القرى نائمة
والنساء يراود أحشاءهن المخاضْ
ونهراً يطارد سرباً من الغيم
بين النخيلِ
ويُدخِل جثته العائمه

أقفزُ من مائك العذبِ
إلى حيث ماء أجاجْ
وجعي مالحٌ..
ودمائي.. زجاجْ

وردة الروح ساخنةٌ
ولا ماء.. في القلب
[حبيبي الذي سوف يأتي
له صولة الحسن..
منسدلاً..
في بهاءْ]
تمني قليلاً.. فقد يرجع الغائبونَ
ويفتتحون مواسمك الغائبه
وتأتي الصبايا اللواتي تقصفْنَ
في أول العمر..
وهن يرزحْنَ تحت أنوثتهن
فتُسقين ماء البكاره
تدلَّيْ إلى سادنِ الشمسِ
حتى يشذِّبَ من ضوئك المستثار
على حافتيك

ويطفىء هذا السواد المهدّل في القلب
وميلي إلى طائف الحلم
كيما يقيم مدائنك الخاويه
فهذا الفراغ: سقوف
وتلك الظلال: حجاره

****

الحتم

خياران للموتِ
والقلب رهن الإشارة
وذئبٌ من السلِّ يرعفُ
عند حوافي الدماء
نساوم أي قتيل
على جثة سوف تنضجُ
في حضرة الموتْ
– وندخل فيها –
لنفرغ قاماتنا للبكاءْ
وننزع عن خرقة الروحِ
من يرتديها
ونرفع نخب أحزاننا
.. في العراءْ

آنَ أنْ أرفع القلب عني
قليلاً..
وأسند هذا الحطامَ
إلى ظلهِ..
ثم أغفو

مبارك أيها الموت حين تجيءُ
حيياً.. ندياً..
كإغفاءة العاشقين
تقشّر الحزنَ والفرح
عن شجر العمرِ
وتجمع في راحتيك شظايا السنينْ
وتنثر هذا الهباء المسيَّج
بالعشق.. والإشتهاءْ
على ضفةٍ من أقاصي الزمنْ
فيعلو على الأفق بعض الغبارْ
من البوح.. والإنكسارْ
وثمة شيء يسمَّى وطنْ..
ترجرجَ بين سقوف السماءْ
هناك على حافة البدءِ..
والإنتهاءْ
بهيّاً.. سخيّاً أتيت
– كما ينبغي –
وكنتُ انتظرتَكَ عمراً
على ساحل العمر
خذني إلى لا حيث
في اللامكانْ
لأعبرَ في برزخٍ من سديم
إلى زبدِ التيه
عساني ألاقي عمري القديم
.. وأسبح فيه...

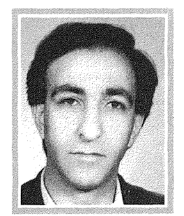
****

محمود أمين

.. موسيقى الدمار
.. وكيلومتر من وطن قديم
وكلّ ما خلّفته من مدن الرماد
يلوح في مدن البحر ..
حين تختلط العناصر في الفضاءات التشكل
فاستوت مدننا
هذا خليط امتزاج الطفل والياقوت في طقس
وكمن دروب سفر
فأي مدائن ستكون تلك
المنتمي لبلاغة طفل

محمود بن بدوي نقشو

- محمود بن بدوي نقشو (سورية).
- ولد عام 1955 في مدينة حمص بسورية.
- حاصل على بكالوريوس في الهندسة الكيميائية من كلية الهندسة الكيميائية والبترولية بحمص 1981.
- عمل مهندسًا كيميائيّاً في مركز البحوث الزراعية بدمشق لمدة ثلاثة أعوام، ثم انتقل للعمل في الشركة العامة للدراسات المائية بحمص 1985، حيث عمل مديرًا لمخابرها.
- دواوينه الشعرية: من اوراق حزين آخر 1992.
- عنوانه: رابطة الخريجين والجامعيين ـ الكورنيش ـ جانب الاتحاد النسائي ـ حمص ـ سورية.



آخر النزف.. أول القصيدة

قمر على عشب الحديقة..
يستريح من التباريح الطويلة..
يعصر الغيم الحزينَ..
فينزف الصبار مثل حمامة القلب السؤالَ..
ولا أرى عبر المساحة فكرة أشتاقها..
فأعوم في لجج الخرائب والمدى السكرانِ
بين مسافتين وخطوتينِ..
فيبدأ النزف القصيدة كي يطوف الأرجوان
ماذا يريد الخمر من شفة المساء
ومن دمي؟
ماذا يريد الجرح من ورد الطفولة،
والسواقي اليافعه؟
دميَ استطاب خصوبة الذكرى
ودمعي لا يجيء
ماذا يريد العاشقون من الكلام؟
ليزهر الوعد المجنح بالأحبة والبلاد
ويبتدي نزف القصيدة وقعه في الغصن
ينتفض المكان
ـ هذا دم متملح
يا ضفة الوقت استفيقي
رب نافذة تضيء العريَ
علَّ رصاصة في القلب أو في الرأس..
تسكن ليلنا
وصحا الطريق فكنت مقتولا
يهدِّمني الصدى من أول الليل الطليق
لآخر الكأس الحطام
من كان ينتظر الشتاء
لتمطر الدفلى سرابا عند قارعة الطفولةِ..
أو أجيء الحزنَ..
من شفة الشقاء المرتخي فوق الرصيف ـ الأقحوان
هذا زمان من هروب..
أم هروب من زمان؟
تنمو الشظايا في تلافيف الدروب
ولا أرى غير السماء

وشهوة القتل المعطر بالسلام
من كان ينتظر الخريف..
ليبدأ النهر السؤال
ويركض المجــرى إلى شطين من عــسل
الرحيل..
يريد شيئا من ورود الماء.
يتركه الرحيقُ..
وينتهي شفة
وذكرى من غرام
ماذا يريد دمي من قبة الكأس:
الغمام أم المنام؟
ماذا لو المدن السحيقة أزهرت جثثا
وكان الخمر يبزغ في شرايين الفصول
يوزع الرؤيا على كل النوافذِ
والخطا شطران من خوفٍ
ومن تعب توزعه الحمام؟
كنت انتظرت ولم تجئ
كل الطيور لبابِيَ الغافي من
الزمن العقيم
كنت احترقتُ..
ولم يكن عشب الحديقة يانعا في صمته،
والموت كان يرتب الأشياء بين مساحتين:
دمي وألوان الورود الخائفه
ويردد الليل الصدى:
«يا ضفة الوقت استفيقي..
قبل أن ترتاح للنصل البلاد
وقبل أن يأوي إلى حجراته هذا الظلام
ورمى بنفسجة..
أفاق دمي..
فكنت على لقاء
وطن وماء
زمن نما فيه التقوقع
واستراحت في تلفته الدماء
هذا رداء من صقيع
أم صقيع في رداء؟
كل الشواطىء للرحيل تُعِد عُدتها
وأبقى يحفر الحزن جبيني والشتاء
والوقت يصرخ في السدى:
- «يا ضفة الوقت استفيقي»
رب سوسنة تفيق،
وتستعيد نقاءها
والليل غيب الراحلين على شفا جمر الترقّبِ
رب نرجسة تطوف على شواطئها،
ويرف عصفور
ويطلع ياسمين في مدى الروح الشريده
وتعود من شفة الشقاء إلى تلهفها الدماء..
فتبتدي من آخر النزف القصيده..

****

من قصيدة:
فـاتـحـة الصــراخ

قُبَل على جسد الصباحِ...
دم على شفة القرنفلِ
لحظة موهوبة ملت من اللغو الطويل
ومن تناسل حزنها..
في هدأة الملل المقيم..
من زفرة مذبوحة حتى الشفاه..
تجيء آلام القصيدة...
في مساء الإنهيار.
من خضرة في نسغ هذا الوردِ..
من إشراقة في نمنمات الصبح
والوجه الصبوح.
ومن شتاء القلب..
أو مطر المساءات الحزينة
وارتعاش دم القتيل
وأغنيات الشارع الدموي..
في المدن البعيدة والقريبة
هو ذا انطفاء النور في صرر البنفسجِ
يبدأ وهجه بين الرماد..
غداة ترتحل العواصم في جليد الانتظار
وفي رماد الانتظار
هو ذا احتراق الماء في جثث الحرائر..
بعدما احترقت شفاه قصيدة الوهم
الخرافي الطويل
بآهة المقتول..
والشرفات واقفة على خط الحياد
ودورة القمر الشريد..
هو ذا دم العصفور..
في نسغ القصيدة شاهد
أن الغزالات الطريدة صادها ليل الغزاة
بطلقة جاءت صباح الكارثه.

****

محمود بن بدوي نقشو

من يشرب الشهد الرخيم
نهار يرتفع البنفسج يوم شرقنا حزينا
هل أغصان الغرا في المدلهم
ومثل دالية الشرود ؟
نهر من الذكرى ،
وهاربة الشحوب ترف
والمنفى يلوح على الحدود
وأصابع الوقت الجليد تطوف عند ساحة الرؤيا
وعند الحزن في طرف الخريف
تلم فكرتنا الضليلة ،
وانقشاعات المساء
وتلم وردتنا الجميلة حين نحضنها ،
وكأسينا ،
وبعضه تدحرجي الروح المسيرة ،
والهواء
من يشرب الشهد الرخيم ،

محمود بن سعود الحليبي

- محمود بن سعود عبد العزيز الحليبي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1389 هـ/ 1969م في الأحساء .
- التحق بالمعهد العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود ونال منه الشهادتين المتوسطة والثانوية ، ثم حصل على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء 1410 هـ ، ثم اجتاز السنة التمهيدية للماجستير بكلية اللغة العربية بالرياض 1411 هـ.
- عين معيدا في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء مختصا في الأدب العربي .
- عضو بنادي الشرقية الأدبي.
- بدأ نشر إنتاجه الشعري عام 1408 هـ في الصحف والمجلات السعودية والعربية منها: المجلة العربية، ومجلة الشرق ، ومجلة الإصلاح ، وجريدة اليوم ، والندوة.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية والندوات الأدبية.
- دواوينه الشعرية : أشواك على طريق الأمل 1997 .
- نال الجائزة الثانية في مسابقة النادي الأدبي بالشرقية في الشعر.
- كتب عنه وعن شعره في جريدة اليوم، ومجلة الشرق، وجريدة الندوة (السعودية)
- عنوانه: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - الأحساء ص.ب 3347 - المملكة العربية السعودية .



من قصيدة: على مسرح الأحداث

جاءت يُهرولُ في أقدامها العجلُ
وأقبلت يشتكي من روْعها الوَجَلُ
جاءت وحيرتُها تقتات من فمها
راس السؤال الذي منه سأشتعل
حتى إذا اقتربت غامت محاجرها
وغِيض مبسمها، واستحوذ الغلل
تقول: ويحيَ هذا سيدي شَجِنٌ
وركبُ دمعٍ على خديه يرتحل
لهفي ولهفيَ ما يبكيك ؟ يقتلني
أني أراك، وهذا الهم ينهمل
هذا محياك أمست في ملامحه
قصائد الأنس قفرا ، والأسى هَطِل
وذي عيونك كم بالفرحة اكتحلت
واليوم بالمدمع الحرّاق تكتحل
انظر إلى ثغرك الموزون كم عبثت
بلحنه الآه والأنات والعلل
وتلك كفك كم كانت مجنحة
واليوم في خدك المحزون تكتهل
وذي يراعتك النشوانة انتفضت
حزنا وفي عينها من دمعكم بلل
كم كان أنسك يحييها ويصقلها
واليوم يفرسها تهمامك الجلل
ماذا دهاك وأشقاني وحيرني؟
أرح فؤاديَ قل لي أيها الرجل

✡✡✡✡

فقلت أواه هذي أمتي مرضت
الليل فيها سقيم، والضحى ظُلل
وا حسرتاه على عهدٍ خريطتنا
به تزاحَمُ فيها الناس والدول
جيحون والصين كانت من مشارقنا
وأرض أندلس حلٌّ ومرتحل
كانت لنا الأرض ترب الأرض يعشقنا
ونحن سادتها لله نمتثل

مـــحـــمـــد ســـيـــد الكونين ســيـــدنا

وصـــحـــبـــه الـغُـــرُّ في درب الـهـــدى المثل

دســـــتـــــورنا منهج بالله مـــــتـــــصـل

وهل ســـيُـــخـــــذَل من بالله يتـــصـل

خـــلافـــة الأرض فـــينا لم تكن عـــبـــثـــا

الـلـه يـعـلـم من لـلـحق يـحـــــتـــــمـل

كـنـا وكـنـا ولـم نـبـــــرح نـرددهـا

لـكن ذاك الـعـــــلا لم تـبـنـه الـجُـــــمَل

نـعم ورثنا مـــقـــاليـدَ الـسـمـــوِّ ســوى

أنـا عـــــضـــضـنا وفي أسناننا الَـل

مــــاذا تبــــقى لنا والحـــقـــد يثـــخننا

جلدا ويشـــغلنا الإســفـــاف والجـــدل ؟

مــــاذا تبــــقى لنا والأمن صـــــار حِكَا

يَـةً يـرددهـا لـلـصـــبــــيـــــة الأول ؟

مــــاذا تبــــقى لنا والله لـو صـــدقت

ثـغـــــــورنا نـطـقـت : الـذل والمـطل ؟

****

أجـــل رأيتـــهـا.. ولـــكن!!

رأيتها غزالة تداعب الربيع بالخطى

وتنفض الأريج هائماً على الدروب

رأيتها تجول في جبينها مشاعر الضحى

وفوق خدها الأثير يرقدُ الغُروبْ

سمعتها عصفورة تهمس في مسامع الربى ألحانها

لتشعل الأشواق في مواقد القلوب

تنزو هنا، هناك خفة كأنها الهوى

أذاب قلب ذا، وذا فؤاده يذوب

رأيتها حيث استباحة السباع للجآذر

حيث انطلاقة البيادر

وحيث لا يغض طرفه الجمال أو يتوب

وحيثما المروج حاتمية الأزاهر

نيسان ضم صدرها، بل كلها إليه

فغربها معترف بفضل شرقها عليه

أما الشمال فالجمال فتنة تصارع الأحلام وسط راحتيه

لكنه متيم ومغرم، سمعت أنه يحب خضرة الجنوب

رأيتها هناك

قرأتها حكاية الملاك

عرفت أنها صغيرة وحلوة، ،وأنها تحب رؤية المزاح والعراك

عرفتها بريئة وطفلة لعوب

رأيتها أجل ومرة رأيتها، وحانت ساعة الأفول

لكن نظرة الأديب ضعف نظرة الدؤوب

وعندما أبصرتها أحسست ثائراً يموج في دماي غيرة يقول:

أواه منها ظبية فتانة

ترعى بأرض تنبت الآثام والذنوب

****

من قصيدة: عـــــزام

دنيـــاي زيدي إلى الأنغـــام أنغـــامـــا

الـيـــوم قـــبَّلْتُ في كـــفـيَّ (عـــزّامـــا)

الـيـــوم أشـــرق عـــمـــري وارتوى حلمي

يا طالما عطّش الـحـــرمـــان أحـــلامـــا

الـيـوم شـقـت صـخـور الحـزن نرجـسـةً

بهـــا غـــدا الروح في جنبيَّ أنســـامـــا

الـيـــوم جـــاء ربيـــعي واكـــتـــسى فنني

ورقّص الطيـــر قلبَ الدوح أنغـــامـــا

الـيـــوم أصـــبح لي ظل وأصـــبـح لي

نجل يصـــافح أخـــوالا وأعـــمـــامـــا

****

محمود بن سعود الحليبي

إنّما أهديك عطري

أنا لا أسكب عطري في أنوف الناس قسرا

أنا قيثارةِ حِسٍّ تعزف الإحساس عزفا

أنا رقّاصٌ رمتني موجتي في كل مرفا

ورجعتُ اليوم أبني تحت أهدابك قصرا

هدّئيه !!

هدّني عينيك لطفا

أنا لا أقرأ شتما

كي تحيلي الرمش سهما

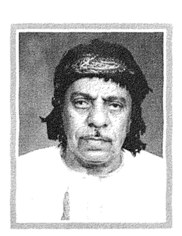
إنني أغزل حرفا

إنني أنسج في الأوراق حلما

إنني أنفث سحرا

• محمود بن محمّد الخصيبي

- محمود بن محمد الخصيبي (عُمان) .
- ولد عام 1927في سمائل .
- تدرج في مختلف وظائف التعليم بدولة الكويت ، ثم عاد إلى السلطنة ، والتحق بالتربية والتعليم ، ثم انتقل إلى وزارة الإعلام بسلطنة عمان .
- دواوينه الشعرية : صوت الناي 1992.
- فاز بجائزة الشعر الأولى من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل 1972.
- عنوانه : مسقط - سلطنة عمان - ص.ب 600.



• توفي عام 1998 (المحرر)

نــــوّار

نَوّارُ كالإبريزِ إذ تبدو
هلت علينا والهوا نجدُ

ريانة بالحسن طلعتها
والعودُ عود البان ممتد

والشَّعر كالليل البهيم إذا
مالت به كالموج يرتد

أسنانها رُصّت بمبسمها
كالدر إذ يزهو به العقد

والجيد جيد غزالة شردت
خوفا وقد همّت بها الأسد

والصدر ميدان لمعترك
لا منتهى فيه ولا حدُّ

والخصر خصر ذلولة جنحت
عن صحبها فانتابها الجهد

هيفاء لا طول أضرَّ بها
أو ضرها قصر إذا تغدو

✡✡✡✡

وقفتْ تعاتبني وتحتدُّ
خَلّي الهوى فلقد مضى العهد

أيام كنت لخافقي أملا
لم ينهه ورع ولا زهد

متربع فيه بلا وجل
أنت الحبيب الواحد الفرد

فدفنت آمالي بلا خجل
فكوى فؤادي الهجر والصد

وبقيت كالحيران لا هدف
أو مطلب واستفحل الوجد

✡✡✡✡

واليوم جئت تروم صحبتنا
فارحل فقد يحلو لك البُعد

✡✡✡✡

فهتفت يا ويحي لقد غضبت

مني فتاتي اليوم يا سعد

****

الهدى

هلّ نورُ النبيِّ فوق بلادي

يومَ ذكراه فاستراحَ فُؤادي

إن ذكراه للقلوب امتحان

ونقاء للروح في الأجساد

يا شفيعي لدى الإله أجِرْني

من شرور الآثام والأحقاد

يا شفيعا لكل عبد تقيٍّ

رافعا كفه منيبا ينادي

✡✡✡✡

انت للحلم سيد ورسول

وشهاب على الأذى والفساد

يوم ميلادك العظيم تجلى

ناشرا بُرده على الأنجاد

يوم خرَّت أصنامهم تتهاوى

وتلاشت سدودهم في البوادي

وتداعى إيوان كسرى حطاما

وبدا الذعر في وجوه الأعادي

ومضى النور ساطعا مستعينا

بضياء من نورك الوقاد

وبدا الحق ناشرا بُردتيهِ

واختفى الظلم من طريق السداد

وغدت مكة الشريفة مأوى

وملاذا من طُغمة الأوغاد

بأبي انت يا حبيبي وأمي

عزك الله يوم بعْث العباد

وأتاك الهدى بدون حساب

وأتاك الثواب في الميعاد

****

من قصيدة: مُنى الروح

مُنى الروح رُدِّي مهجتي وفؤادي

فقد طال بي صبري وطال سُهَادي

وكان الهوى يجري بروحي مع الهوى

فأمسى هشيما في الفضا كرماد

حنانك لا ترمي فؤادي بجفوة

وحلمك أن أُكوى بنار بعاد

فلا تحرميني من لقاء وزورة

وحب وإخلاص لكم ووداد

وإني لمن ارض تسابق أهلها

إلى نصرة الإيمان دون عناد

فساوت بلاد الكون بالعلم والتُّقى

وسارت على نهج النبي بلادي

لها أثر في كل ركن من الهدى

وابناؤها أهل لكل رشاد

إذا ما رأتها العين نامت قريرة

لنعمة غرِّيد وروضة شاد

مطرزة بالفل والورد ارضُها

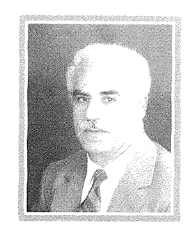
كثوب عروس نمُقته أياد

****

محمود بن محمد الخصيبي

محمود بيضون

□ محمود عبدالكريم بيضون (لبنان).
□ ولد عام 1936 في بنت جبيل بالجنوب اللبناني.
□ حاصل على الإجازة في الحقوق.
□ عمل في سلك التعليم الرسمي والخاص 1955- 1965، ثم اشتغل بالمحاماة.
□ تولى لعدة سنوات منصب الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان.
□ عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين، والجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان.
□ دواوينه الشعرية: جرح التراب 1992 ـ اقبض على الجرح 1993.
□ ممن كتبوا اوتحدثوا عنه: إسحق العشي، وغسان علم، وعصمت الأيوبي، وحسان بيضون.
□ تلقى شهادة شرف من اتحاد مجلس الشرق الأوسط.
□ عنوانه: بناية مهنية الحسين بن علي ـ شارع بئر العبد ـ الضاحية الجنوبية ـ بيروت ـ لبنان.



من وحي لقياك

تألق الشوق في عينيكِ مبتهلاً
يا عذبة الثغر منه الطيبُ قد نُهلا
فبادليني كؤوس الود صافيةً
وغازلي الطرفَ موعوداً ومكتحِلا
غنيتك الشعر ألحاناً معتقة
في وصف لحظيك فيها الطهرُ قد كمُلا
ألوان شعري وبالآلام أصبغها
لو كنت قربي لقلت الشعر مرتجلا
ما بين شعري وأشواقي مؤانسة
أدمتْ فؤاداً ولوعاً متعباً ثملا
من طرف عينيك فاض النور منتشراً
ملأت منهُ ثنايا الدرب والجبلا
أسلسل الشعر من خديك قافية
أحلى من الدر من طرفيك ماهملا
هذي الدموع من الأعماق منبعها
الكرب فيها مع الآمال قد جُبِلا
درب المحبين بالأطياب عابقةٌ
كي تنهل النفس منها كل ما جمُلا
«زكيةٌ» أنت لاشعري ولا قلمي
يلملم الوصف ريّاناً ومكتملا
فبيتنا من نسيج الحب لحُمته
رغم التنائي ومافيه وماشملا
لا زلت في الحي نبراساً يضاء به
وكم لنا فيك أعمالاً جرت مثلاً
من وحي لُقياك هذا الشعر أُبدعه
مداعباً فيك صفو الروح والمقلا
عايشتني زمناً لا زلت أذكره
أحنو إليك ونار البعد محتملا
يهفو الفؤاد إلى لُقياك ثانية
لنْ يهنأ العيش مكبوتاً ومُرتحلا
حبي إليك بحارٌ لا ضفاف لها
فالقلب يهوى ودوماً يزرع الأملا

ويملأ الدار أزهاراً وعاطرة

يهديك منها جميل الفل والقبلا

ويسترد من الأفراح أعذبها

طال الزمان على الآمال أم كَهُلا

****

طال انتظارك

طال انتظاركَ في الإياب ولم أزل

أحيا على أمل جميل زاهرِ

ألقاك فيه على ضفاف من شذا

ملئت بطاهر أدمعي وخواطري

مَرَّ الربيع على ربانا باهتاً

عشرين عاماً دون زهر عاطر

ما الطيبُ لولا جمْع انسٍ حوله

ما العمرُ لولا حبل ود طاهر

ما أضيق الدنيا بدون تعاون

ما أتعب الأتعاب دون مُشَاطر

لولاك ما اكتحلت عيوني بالمنى

لولاك لا يحلو الجمالُ بناظري

تمضي السنون على تناقض خطوها

ما بين منطلق الجناح وعاثر

فيما يصارعني الزمان بلؤمه

ينقضّ بالبلوى كطير كاسر

نشبت مخالبه بنور عيوننا

يأبى الإجابة عند كل تحاور

وتضيق أيامي وينأى وهجها

ونعيش والأفراح دون تزاور

حتى البلابلُ غادرتْ أجواءنا

تشدو على بعد بدون تجاور

إن أنسَ لا أنسى قبيل فراقنا

كم فكرة عبرتْ ببالي الحائر

وتركتني والقلب يملؤه الجوى

عيناك تحضنني وأنت مغادري

منذ انتزاعك من عيوني عنوةً

خطفوا المسرة من صباحي الباكر

عمرٌ من الآلام بتُّ أعيشهُ

ناراً ووجداً في فؤادي الثائر

فيدق قلبي عند كل شعاعة

ومضت بلَيلي كالشهاب العابر

وترفُّ روحي عند كل نسيمة

فلعلها نسم الحبيب السائر

وأسائلُ البدر الوديع إلى متى

أبقى البعيدة عن ربيعي الساحر

لِمْ أثقلوا لَيلِي بطول سهاده

ليلفَّ ماضيٌّ الذبيح وحاضري

فتجيبني حلو الأماني كونها

في البعد تبقى مؤنسي ومسامري

لاتقطعي الأمل الجميل فإنه

لا بد أن يأتي بصدر عامر

متساميَ الخطوات مرتديَ الضيا

يزهي الوجود بفيض نور غامر

كالأتقياء يذيع رأداً وهدى

يفدي العباد بكل قلب صابر

ويجمِّل النجوى كأبهى صورة

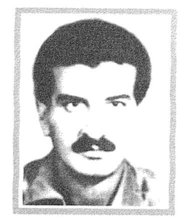
رسمت وزيَّنها خيال الشاعر

****

محمود بيضون

محمود حامد

□ محمود رضا حامد (فلسطين).
□ ولد عام 1941 في صفد بفلسطين.
□ حاصل على شهادة الثانوية العامة، والإجازة في الآداب من قسم اللغة العربية جامعة دمشق.
□ عمل مدرساً بثانويات دمشق، وعضواً بالبعثة التعليمية السورية للجزائر 67-1969، وعمل في المملكة العربية السعودية عشرين سنة متنقلاً من التدريس، إلى مساعد مدير مدارس الدوحة السعودية 70-1972، ومسؤول إداري في شركات فرنسية عاملة في المملكة 75-1990 ثم عاد إلى دمشق.
□ اشتغل بالصحافة والإعلام في مؤسسة اليمامة الصحفية 72-1985 وفي الوكالة الفرنسية لتطوير التلفزيون السعودي 80-1985، وفي الشرق الأوسط والمجلة العربية 85-1990.
□ عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بدمشق، واتحاد الكتاب العرب بدمشق، وامين سر جمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب بدمشق.
□ دواوينه الشعرية: موت على ضفاف المطر 1983 - اغان على شفاه الصنوبر 1985 ـ افتتاحيات الدم الفلسطيني 1990 - شهقة الأرجوان 2000.
□ حصل على الجائزة الأولى في مهرجان الشعر الثالث - دمشق 1965، وفي مهرجان عنابة - الجزائر 1968.
□ عنوانه: اتحاد الكتاب العرب - دمشق.



من قصيدة: افتتاحيات الدم الفلسطيني

(1)

هم يحفرون لجثتي قبراً، يضيق، يضيق كي،
لا يخرجَ الجسد القتيل لكي يحارب من جديد
فإذا بهم قبل احتواء القبر لي
يجدون سيفي خارجاً من قاع لحمي..
يصرخون: هو الشهيد
للمرة المليون عاد،
أما رأيتم،
كيف تنفر صهلة الدم كالبروق من الوريد
وتصير رعداً
ثم موتاً،
ثم سيفا صاعقاً..؟
ما لان إلا حين ضم القبة السمراء فيه دم الفلسطينيّ،
والكفُّ العنيد

(2)

هذي عيون الليل أم،
هذي عيون الموت تزحف؟؟
أم هُمْ الأشباح من وجع المقابر يخرجون
هاماتهم تبدو كأشجار الصنوبر،
في التراب جذورها
ونعالهم فوق الحصون
يتسللون كما الهواء،
يبعثرون الخوف في أجسادنا
نلغي مسامات الجلود،
فكيف ينبت شوكهم في لحمنا..
وإلى دمانا يدخلون؟
يتوغلون بنا فيكتشفون فينا
كل ما لم يكتشفه الآخرون
ننهار عند نعالهم..
نبكي وهم أبداً علينا يضحكون
نهوي وهم من بعد موت ينهضون
نمضي نجرجر رعبنا عن ساحهم
ونقول: كيف بهم وهم قتلى، ونحن الغاصبون؟!!
هم يصمدون ونحن نسقط،

يصمدون، ونحن نسقط، يصمدون
هم يخرجون من المسام، من العظام من الجماجم يخرجون
ويخوفنا نحن الطغاة محاصرون
تغفو على القصف العيون،
وحين تصحو
يرسل القصف التحية في جُنون
تتبسم الأجفان،
والأيدي تلوّح
لا تهاب من المنون

✡✡✡✡

حين الصنوبر يستفيق على الجبال
تهاب منه الريح، يخشاه السكون
والكون يصمت حين يصخب في التلال الزيزفون
هذي العذوبة في دمانا علّموها
كيف ترعش رهبة منها سيوف،
كيف يخلع هذه الدنيا دم ألِفَ الشموس
ونظرة كالبرق تلمع في العيون!!

✡✡✡✡

مَرُّوا على جسدي خفافاً فانتشيت،
أنا الطريق لهم إليك،
وهم إليك العائدون
يأتون من جسدي،
ومن لحمي وعظمي يعبرون
وأنا الذي ربيتهم شبراً فشبراً،
قلت: لحظة يكبرون
سيكون ثأري في دماهم قد تغلغل،
عندها،
لا هَمَّ لو كنت التراب لنعلهم،
او لا أكون

(3)

يتساءلون عن الطفولة في المخيم،
كيف تكبر؟
كيف يصبح صخرة بصموده؟
طفل حبا في الطين،
غاص إلى الجحيم بعوده؟
فيجيب زند البندقية..
كم فتى أضحى نبيّاً في المخيم
لحظة انهمرت دماه على تراب جدوده
وهو الذي مازال ينسكب الحليب على يديه
وفوق سمر زنوده
يتساءلون عن الطفولة في المخيم كيف تكبر؟
كيف ترسم درب عودتها على كراسة الفصل الصغيره؟
كيف تتسع المقاعد للكثير من الخيالات الكبيره؟
كيف تتضح الخريطة حين يحفرها الصغار على الجدار؟
بأصابع العشق الحزينه: عودةً، وطناً، ودارْ
ويداً تلوح للجليل بأننا آتون،
أن رياحنا وصلت إلى أرض المطار
يتساءلون فأخبريهم،
كم يعاني من يغادر لحظة هذا الحمى!!

(4)

مدي نزيف جراحنا
هذي الحدائق مثقلات بالظما
والحزن يسكن في السفوح
لا يبخل الجسد المناضل بالدما،
ابداً ولا،
بخلت بها هذي الجروح
إن يسحقوا أجسادنا،
ستظل تنبض داخل الأجساد روحْ
لن ينتهي تحت الثرى
من عاش يذبحه الطموح

(5)

نشتاق يخلعنا صهيل الرعد من هذا العذاب
فالحلم لن يبقى طويلاً عبر ذاكرة التراب
والريح تمسح ما كتبنا فوق صمت الرمل،
أو فوق السحاب
لا شيء يبقى
غير ما خَطَّ النزيف على الثياب

✡✡✡✡

جسدي يغادرني،
تضيق به الجهات.. دمي يغادرني
تضيق به الشوارع، يستفز البرقَ صوتي،
كيف أصمت؟
والصهيل بداخلي

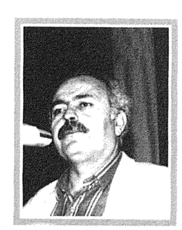
****

محمود حامد

هو وجهها يأتي
وعيناها ...،
وتمتمة مُحببة
تظل تغوص في صدري
وتكبر مثلما
يمتدُّ جذع الحور في بردى،

محمود حبيب

- محمود مرشد حبيب (سورية).
- ولد عام 1948 في عنازة - بانياس.
- درس في مدارس عنازة، وبانياس، وحمص، واللاذقية حتى حصل على إجازة في الآداب من قسم اللغة العربية - جامعة تشرين - اللاذقية.
- يعمل مدرساً.
- رئيس فرع طرطوس لنقابة المعلمين.
- دواوينه الشعرية: الرحيل في ذاكرة التراب 1986 - من حديقة تشرين 1996.
- حصل على الجائزة الأولى في مهرجان الشباب بالرقة 1983، والجائزة الأولى لجريدة الثورة 1984، وجائزة الشعراء المعلمين لعدة سنوات.
- نشرت عن شعره دراسة في مجلة بناة الأجيال التي تصدر عن نقابة المعلمين في سورية.
- عنوانه: جمعية المعلمين - طرطوس.



الانتفاضة في عيدها الخامس

مواسم الحزنِ تنمو في مآقينا
والشوك ينبتُ بستانًا بأيْدينا
كل السماوات لا غيم ولا مطر
والخصب يزهر إلا في روابينا
لا نسمة من صحارى نجد تنعشنا
ولا الأماني من الأصحاب تحيينا
معذبون، رياح البؤس تسكننا
يا رب غوثا، فقد طالت منافينا
يا مهد (عيسى) ويا مسرى الرسول لقد
عقّ الزمان ولم تزهر أمانينا
يا رب عاد بجيش الغدر (أبرهة)
وكعبة الله لا تلقى المُجيرينا
يا ربنا غرقت في التيه أمتنا
وجردتنا الليالي من معانينا
(بنو قريظة) في (الأقصى) خيولهم
فليس يستقبل (الأقصى) المصلينا
من ألف عام (رسول الله) صالحهم
لكنّ عادتهم غدر النبيينا
لا تأمنوهم وخلوا الساح مستعرا
من ذا يصالح في الوكر الثعابينا؟!

✡✡✡✡

وأشرقت شمس (بدر)بعد غيبتها
والنصر آت وعين الله تحمينا
(عمرو بن ودٍّ) وخيل الشرك خاسئة
(سلمان خندقْ) ولاقَيْنا المغيرينا
وأرسل الله من آلاء نعمته
(طير الأبابيل) تصطاد الشياطينا
تبارك الحجر المجبول من غضب
وهْجا يعيد لنا (بدرا وحِطّينا)
طفل يقاوم جيش البغي منتفضا
ولم يجاوز من الأعوام عشرينا
يعانق الموت، يلقى الله مبتسما
فيعبق الجرح في (يافا) رياحينا

يا فــتــيــة هزت الدنيــا حــجــارتهم
لا يرهب الحق (شــامــيــرا ورابينا)
اطفــالنا كــتــبــوا تاريخنا وهمُ
عـينٌ تـقــاوم يـوم الـروع سكـيـنـا
مــرت عليــهــم من الأعــوام أربعــة
يقــدمــون الدم الغــالــي قــرابينا
فــتى قــرأتُ بعــينيــه وصــيــتــه
يا أرض أجـدادنا الخـضـراء ضـمـّـينا
بالله لا تغـمـضـوا عـينيٌ إن صـعـدت
روحـي وخلوا فــؤادي فـي فـلسطـينا

✡✡✡✡

المسلمــون، وحــدث عن تمزقــهـم
والغــدر حــولهم يـغـلي براكــينا
لو أنهم أسـرجـوا خـيـلا مـسـومـة
لله، مــا طـمـعت فـيــهـم أعـادينا
فــوحـدوا أمــركـم واحــمــوا دياركمُ
واسـقـوا عـدوكمُ في القـدس غـسلينا
خلوا المسـيـر على اسم الله وانطلقـوا
فــقــد رجـعـنا وعــدلْنا الموازينا
وفي فلسطين إخــوان لكم صــمــدوا
للغـادرين، وظلوا مــســتــعــدينا
إن تنصــروهم فــإن الله ينصــركم
والله بَشّــرَ بالنصــر الصــبــورينا
إن العــروبة والإســلام في خطر
ولـيـس ينقــذنـا إلا تـآخــيـنـا

****

تعب الهوى وعواصفي هدات
فتكلمي همسا
الشمس بعد غيابك انطفأت
فلتشعلي الشمسا

طالت سنين القحط فابتدئي
أنشودة الخصب
لمّـي حنين الأمس واختبئي
كالشوق في قلبي

لولاك ما رتّلتُ أغنيتي
لحنا إلهيا
يا سكرة الألحان في شفتي
سوحي بعينيا

عطشت ورود الحب في قلبي
لا ماء لا زَهَرا
يا غيبة الإلهام والخصب
لا تمنعي المطرا

****

محمود حبيب

من قصيدة: الشمع رمدٌ في مواقدنا

لا تقرئي ديوان أشعاري
فالحزن في لغتي
كي تبلغي أعماق افكاري
ذوبي على شفتي

تَعِبٌ اتيتك اقصد الراحة
في ظل عينيك
يا كرمة بالعطر فواحه
مدي ذراعيك

طيرًا ناقض الزمان جوانحه
وكؤوس عمري بالتعاسة طافحة
أملي سراب وانتظاري خيبة
وقصائدي [illegible] جارحة
لا تسأليني عن براعم أحرفي
جفت على شفتي الزهور النافحة
أدرك أن العصور تعاقبت
رحلي ولفتني الليالي الكالحة
من أين أبدأ يا عيون حبيبتي
وأنا خيال [illegible] أضاع ملامحه
دنياي ملحمة كتبت حروفها
البؤس [illegible] دمعي النافحة
[illegible]
[illegible]

محمود حسين

- محمود ياسين حسين (سورية).
- ولد عام 1945 في بمسقس – صافيتا – سورية.
- حصل على الشهادة الابتدائية 1957 ، والثانوية 1964، واهلية التعليم الابتدائي 1964، وتخرج في جامعة دمشق 1970 حاملاً درجة الإجازة في اللغة العربية وآدابها.
- نشا على حب المطالعة ، وبدا كتابة الشعر منذ سن الثانية عشرة.
- دواوينه الشعرية: قطرات من يم 1997.
- حصل على الجائزة الثانية في مسابقة نقابة المعلمين بطرطوس 1985، وعلى الجائزة الثالثة في مسابقة نقابة المعلمين السورية 1987.
- عنوانه : قرية بمسقس – صافيتا – سورية .



الموانـي البيـض

أنا شوق بجوف الأرض للخضره
أنا الهيمانُ بالآتي ، ولو جَمْره
تحرقنا ، وتسلخنا، وتكوي في موانينا
بثور القهر والهجره
أنا حرف توقّد في ليالينا
أرى خيما تنمَّش وجه وادينا بقيء الأعصر السود
وتلعن نفسها فينا

✡✡✡✡

يحوّم يتم أطفالي على ظل من التاريخ يصرعني
يرنحني ، يدوّسني.. فألمح في نواظرهم
جنازات المنى البيض، وأسمع من حناجرهم
شهيقا لا اسميه
لأني ما استطعت الغوص في دنيا دياجيه
أناديكم ! الا يأيها الأطفال هذي الأرض مستنقع
وأنتم حوله الأشواك والبلقع
أتذبل في محاجركم زهور الفجر.. برق الأنس والحس
وشمسي تسكب الأضواء في يومي وفي أمسي ؟

✡✡✡✡

الا يأيها الأطفال
خلقتم كالندى المعجون بالمرمر
أظافركم هلاميه
وها هي ذي أظافرهم تمزقكم
وتجعل من جماجمكم «مناجمهم» ويخبو النور في الشمس
وتصحو النار في نفسي
عراة ايها الأطفال كالغيمه
سنكلؤكم ، فأنتم دفّة المجذاف والزورق
وأنتم صخرنا الأزرق
«أظافرهم تريدكمُ»
عناقيد اللظى المهجور في الصحراء والقاع
وترسمكم على ألواحها حبا من الحنظل
هياكل من رسوم الأعصر الأولى البدائيه
وتعرضكم بسوق العالم المنخور أشلاء وبائيه
وتلك وجوهكم بالأمس أنسام من القمر
وبوْح عبيركم نفح من السحر

✡✡✡✡

اتيتم أيها الأطفال هذي الأرض من أجداث من رحلوا
وما قالوا وما فعلوا !!
ومن جفت عروق الفجر في أجفانهم وبلوا
وما سألوا !
سحاب اليأس من آفاق كل الناس منقشع
وما في يأسهم أمل
وفي آفاق كل الناس شمس العدل ساطعة
وتجفل من مدى آفاقهم شعل

✡✡✡✡

الا يأيها الأطفالْ
سيندى الليل بالأنجم
ويزهو بينها طفح من الأضواء والماء
وتعبر خلفها سحب من المخمل
غَذَتْها (عدْن) أرواحا وريحاناً
لتمطر أرضكم حبّاً وتحنانا
غداة غد يمد الفجر أجنحة يظللكم .....
ويجعل من صحاراكم
مواكب فرحة الزهر
وينبوعا .... وينضح ضفَّة ريّا
ببشرى في دُنًا خضر
غداة غد تموت الروح في أشلائكم غرثى
وتختنق الغيوم البيض بالعتمه
ويعصف بينها الإعصار والنار
لتنفخ فيكم الروح الإلهية

✡✡✡✡

الا يأيها الأطفال
يطوف المزن ، يهوي المزن فوق سلالم الجبل
يلف بثوبه قفرا على قفر
ويزرعها بحب من زمرد كنزه المخبوء في الأزل
وحين يرفّ فصل الزهر والثمر
ستنبت في قوادمه أغانيكم
وتملؤنا ، وتملأ سمعنا دنيا معانيكم
ونسرح في عوالمكم
الا يا ليتنا نبقى رمالا في شواطيكم
بريقا في ملامحكم ، وأفقا في روابيكم
الا يأيها الأطفال
دخان الليل يرسو في موانيكم إذا نمتم
ومن أجل الموانى البيضِ
عتّقنا نبيذ الفجر من مَغْنى امانيكم
نحبكمو ، ونهواكم ، ونلمح حلمنا فيكم .

****

من قصيدة: شراع الضوء

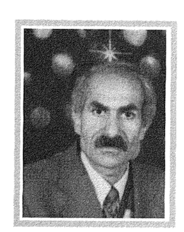
لا الحـــزن عن دوْحيَ الفـــينان يبــتــعــدُ
ولا الضحى في سـمــاء النفس يتّــئِـدُ
مــشى الهــوينى على أشــلائنا غــســقــاً
بحـــمـــــرة الأفق علّ المرتجى يفــــد
لعل نفـــخـــة صـــور في مـــقــــابرنا
تحـــيي الذين إلى آجــــالـهم وردوا
قــادتـهــمـــو للحــتــوف السـود غــائلة
في كــفــهم حــتــفــهــا لو أنهم قــصــدوا
مَــشْيَ الهــويني ، وشــمس في مناقــعنا
تحنو على ســــابح في الليل يرتعـــد
ترنّح الشـــوق في أوصـــال غُـــربتنا
طلاً على جـــمـــرات الرمل يبـــتـــرد
إذا الرمـــال وجـــمـــر في حناجـــرها
أغـــصـــان دوح على أنســـامنا تخـــد
وهذه النســـمـــــات الغُـــر غـــادية
على الوجـــوه ، رؤى خـــفـــاقـــة تعـــد

****

محمود حسين

محمود حسين موسى

- محمود حسين موسى الهاشمي (العراق).
- ولد عام 1954 في بغداد.
- نشا بين اسرة فقيرة وتدرج في مراحل التعليم حتى التحق بكلية التربية جامعة بغداد، وتخرج فيها بعد حصوله على البكالوريوس في اللغة العربية.
- عمل مدرساً عدة سنوات، ثم شارك في الحرب العراقية الإيرانية عام 1980 ووقع في الأسر عام 1982، ولم يعد إلا عام 1998.
- كتب الشعر مبكراً، ولكنه لم يبدا في نشره إلا عام 1976 في مجلة الطليعة الأدبية العراقية، والبيان الكويتية وغيرها.
- دواوينه الشعرية: قصائد قلناها هناك 1999.
- ممن كتبوا عنه: الشاعر العراقي سامي مهدي في مجلة الطليعة الأدبية العراقية، وارجوان هاشم في جريدة القادسية.
- عنوانه: دار 7 - زقاق 3 - محلة 875 - دور الشهداء - البياع - بغداد.



أعدني إلى أرضي

توضّأ من نهر الفرات فؤادي
وطاف بأرض الرافدين جوادي
فعاد كما الصبيانُ تهفو لحاجةٍ
يدقُّ على صدري النخيلِ ينادي
لقد طال شوقي للعراق ونخلِهِ
أعِدْني إلى أرضي أريد بلادي
فبتُّ أمنّيهِ كفاكَ توسُّلاً
وإنَّ مراداً ترتجيه مرادي
ولكنما الدنيا كما أنتَ باصرٌ
مقيمٌ على رملِ الندوب وغاد
ولسنا الألى غابت علينا أحبةٌ
وأوجَعَنا ليلٌ وطولُ سهاد
فكم شاقَ قيساً أنَّ ليلى بعيدةٌ
وبانَ على كعبٍ قوامُ سعاد
تعالَ ونمْ بعضاً من الليل إننا
أخلاّءُ دربٍ كان دون معاد

☆☆☆☆

تعال فقد ضجَّتْ بنفسي قصيدة
أدكّتْ قلاع الروح دون هواد
فنم أنت وامهلني أقارع نسجها
فما الشعر إلا من جنون عناد
وأعظَمُ لو حطّتْ يداك على يدي
وأيقظتَ جرحي من سبات مهاد
وصعبٌ ورود الشعر يأتيك صادقا
فؤادك في وادٍ وأنت بواد
فما نبضك المعطاء إلا قصائد
سأقدح فيها من لظاك زنادي
وأكتب من تلك البراكين قصة
بها الشعب ركْب والمبادىء حاد
وأنسج من أمواج دجلة ثوبها
وأجمع من طين الفرات مدادي
وانثر فوق الريح بذر عطائها
فإن هتفتْ «تحيا» جنيت حصادي
فمالكَ إلا أنْ تباركني بها
فما بعد قول الشعر صوت حياد

وتمهلني بعـــضـــا من الوقت علَّةُ
يدرُّ بهـــا ضـــرع النشـــيـــد لشـــاد

☼☼☼☼

أولئك أهلي أيهـا الأرض فـاشــهـدي
بـهم طبـع أخـــلاقي ودرب رشـــادي
خـــذوا بيـــدينا أنَّ فـــيكم وجـــودنا
فنـارٌ علـى درب المســـيـــرة هـاد
فـــوالله مــا جـئنا لنشـبـع جـائعـا
ونلقي على عـــينيــه كــوم رمـــاد
وتأتيك من خلف البـحـــار حـضـارة
لتـبني على الصــحــراء جنة عـــاد
فـــمــــا طعم جنات تمرُّ بأهلهـــا
كـــأنك تمشي في جـــمـــوع جـــمـــاد
ولكننا جــــئنا نفـــجـــر ثورة
ونبـــعث ذات الأرض بعـــد رقـــاد
نســـقِّف بـالثـــالوث دار عـــروبة
ونرفـــعـــهـــا نجـــمـــا بغـيــر عـــمـاد
ونُقْـــسِم مـــا دمنا ودام بنا المدى
فـــلا لبست ســـمـــراء ثوب ســواد
نجـــوع ورمل الصـحْـــر زاد مـــتـاعنا
ونُدمَى وسـعف النخل خيـــر ضــمـاد
ولا خـــيـــر في زاد يجيء مـــعلَّبـــا
إذا لـم يـكـن تمْـرُ الـعــــروبـة زادي

****

من قصيدة: أطلق جناحيك

أيقظتَ جـرحي، وجـرحي بعـد لم ينَمِ
وجـــئت تســـأل عن حـــزني وعن ألمي
فـــلاتَ ســـاعـــةَ عـــوَّادٍ تشـــاطرني
حـــزننا تأبد من رأسي إلى قـــدمي
أوصـــدت بابي وأعلمت الجـــمـــيع هنا
أنْ لا صـــديق ســوى دوامـــة الســـأم
ورحت أمـــسك جـذع الأرض أســـألهـــا
بـأن تـكـفَّ وتـلـغـي دورة الـشـــــؤم
فـــإننا قـــد جـــزعناها تدور بنا
من ألفِ ألفِ ركــمـــا البلهـــا بلا فـــهـم
انا اللصـــيـق لأحـــزاني فـــلا جَلَدٌ
يغْني الجـــســـوم إذا آلت إلى العـــدم
يســافـــر الصـــمت في أقـــفـــار ذاكـــرتي
ويغـــرق الزمن المعـــتـــوه بين دمي
ويمرق الموت كـــالمســـعـــور أندهه
هل مِن لقـاء فـيـغـتـال السـعـال فـمي
حـــتى تردَّدَ في جنبي صـــدى قلق
يكاد يـهـــبط بي من عـــالَم الســـدم
فـــصـــحتُ والجـــزع اليـــومي يلبسني
من أين أنتم؟ دعـوني في طمى ســقـــمي
فلجٌ يركل أعـــمـــاقي كـــفـى جـــزعـــا
إني أنـا الأمل الفـــضـيُّ فـــابتَـــسِم
قم حـــيـث شـــئتَ فـــإن الأرض دائرة
وامـــــدد يديك إلى الأيام واغـــتـــنم
واوقِـدْ شـمــوعك في عـــرس الدجى بدلا
مـن أنْ تمـوء وتـبكـي عـــالـم الظلم
واطلق جناحـــيك لاخـــوفٌ ولاحـــذرٌ
فـــمـــا اســـتـقـــامت يد الدنيـا لمنهـزم

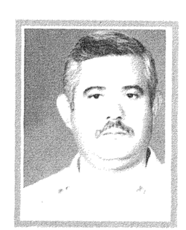
****

محمود حسين موسى

لماذا تأخرتَ يا صاحبي؟
كنتُ منتظراً أنْ تعودَ...
حملتُ يديَّ الوجعَ حينها
حملتُ همي كي أناديَ عليكَ
وكان المساءُ ... ولم تأتِ ...
قالَ الذينَ رأوني وحيداً.
(غداً ربما يعودون)
وكنتُ غداً حالماً بالوعودِ
وكنتُ سحاباً ينفتحُ ثوبَ الحدودِ
وكنتُ الدعائمَ.

محمود حلبي بن محمد

- محمود محمد حلبي (سورية).
- ولد عام 1944 في حماة.
- درس في مدارس حماة، وحصل على الشهادة الابتدائية 1956 ، والإعدادية 1960 ، والثانوية 1963 ، واهلية التعليم 1965 ، ثم حصل على الليسانس في اللغة العربية من جامعة دمشق 1969 .
- عمل مدرساً للغة العربية وآدابها في ثانويات حماة منذ 1971 .
- ينشر شعره في الصحف والمجلات المحلية والعالمية مثل: الفداء، والاعتدال (التي تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية)، والثقافة، ونهج الإسلام.
- يمارس نشاطه في محافظة حماة من خلال المركز الثقافي العربي وفروعه في المناطق بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب بحماة.
- عنوانه: طرف التاجر احمد الحلبي ـ سوق الطويل ـ حماة ـ الجمهورية العربية السورية.



أنتِ وشِعري

شِعْري صداكِ، وومضةٌ من فتنتكْ
قد صغتُه من مُقلَتَيْكِ وبسمتكْ
أرسلته مثل السحاب مبشراً
بالغيث، ثم جمعتُه في مهجتك
فامْتاح منكِ عذوبة وتأنقًا
وزها بأبهى حُلة من روعتك
وأفاض فوق الروض عطراً ذاكياً
وأسال ماء السلسبيل برقّتك
تشدو البلابل في البكور قصائدي
لحن الخلود مطرزاً بمحبتك
وتفتّحُ الأزهار من أكمامها
من دفء صدرك من حرارة كلْمتك
والأرض تزهو في الربيع بسحرها
من سحر صوتك من عذوبة ضحكتك
أنت الحياة بحلوها وبمرّها
إن السعادة والشقاء بنظرتك
يا جنّة الدُّنيا وفرْدوس الهوى
ما مات من يقضي الحياة برفقتك
فالعاشقون مخلَّدون ـ وإن همُ
في النّار أضحوْا ماكثين ـ بجنتك
شوقي إليك حياة نفسي والمنى
وهوايَ دوراً أن أجدَ لرؤيتك
وطموح نفسي أنْ أكون سعادة
تسقين منها في جنائن رغبتك
كَوْني أحبك لي النعيم وإنني
لأودُّ أن أفنى لأجل مسرّتك
شعري لأجلك صغته وجعلته
تاجاً فريداً في الجمال لغرّتك
شعري وأنت العاشقان الخالدا
ن ولا يطيب الشعر دون تحيتك

****

الكنزة الصفراء

الكنزةُ الصفراءُ قد حضَنَتْ
نهدَيْن عاجيَّيْن قد نَضجَا

كـحـمـامـتـين همـا وقـد نفـضـا
سـحـراً على الرائين وابتـهـجـا
يتـراقـصـان بصـدرها طرباً
يا حلوَ رقـصـهـمـا ومـا انتـهـجـا
فـالصـدر منهـا مـدنف ولهـاً
بهـواهمـا قـد بات مـخـتـلجـا
والجـيـد فـوقـهـمـا اضـاء سناً
من بعـد مـا في فـرعـهـا ولجـا
والشَّـعـر أُسـبل فـوقـه سلسًـا
كـالتـبـر بالبلّور ممتـزجـا
والوجـه فـوق الجـيـد مـزدهر
مـتـلألئ بالسـحـر قـد وهجـا
كـالبـدر تـمّـاً راح منتـشـيـاً
من عطرها مـتـألقـاً بَهِـجـا
والقـدُّ منهـا قـد حكى غـصنًا
بضـّـا نديّاً بـالشـذا أرجـا
قـد حـدثتني النفس في شـغـف
عنهـا فـفـيـهـا شـوقِيَ اعـتلجـا
يا ليـتـهـا في الصـدر مـاكـثـة
بين الضلوع تقـاوم الحـرجـا
يا ليـتـهـا في النفس مـائجـة
هوجـاء تملأ سـاحـهـا لجـجـا
بل ليـتـني قـد كنت كنزتهـا
أو كنت فـيـهـا الخيط قـد نسـجـا
إني وجـدت بهـا ـ فـواشـغـفـي ـ
حـسناً وذوقـاً، رقـة وحِـجـا
يا أنت يا شـقـراء يا حلمـاً
يصـبي النفـوس ويسـتـبي المُهَـجـا
إنـي أرى الـرائـين كـلـهـم
عَلِقـوا بصـدرك مـائجـاً غنجـا
إنـي أرى الأهـواء هـائـجـة
والشـوق منهـا عـاصـفـاً خـرجـا
وأنـا رجـائـي نـظرة أمـنـت
فـأراك لي عـرسـاً ومـبـتـهـجـا
أهـواك فـي سـري، وفـي عـلـني
أهواك عند الضـيق لي فـرجـا

****

من قصيدة: تحيـة إلى فلسطـين الثائـرة

أَنْتِ ارضِي العـربيَّـة
يـا فـلـسـطـين الأبـيّـة
انـت انـت الـوجـهـة الأو
لى لشـعـبي والقـضـيّـه
انـت مـيـراث أباة
في الشـآم العـبْـشـمـيّـه
وهـمُ خـيـر كـرام
بذلـوا الـروح ضـحـيّـه
لـن تـكـوني لـبـنـي صـهـ
ـيـون ـ مـا عـشـت ـ سـبـيّـه
أرضـك الـزهـراء ارضـي
وسـتـبـقـى عـربيّـه
لن يعـيـش الشـر فـيـهـا
لـن تـعـيـش البـربريّـه
فـانـفـضـي الـذل وثـوري
ثـورة تُذكي الحـمـيّـه
في الـنـفـوس الـعـربيـه
يـا فـلـسـطـين الأبـيّـة

****

محمود حلبي بن محمد

٢٢ - نادت العرب جميعاً المنايا لا الدنية
٢٣ - اجمعوا الشمل وهيا للقا الأعداء هبّة
٢٤ - كلنا في الشام للقدس فداء وهوية
٢٥ - لم يزل فينا صلاح حافظ الشام الأبية
٢٦ - وغداً تسطع شمس النصر في القدس بهية
محمود حلبي

محمود درويش

- محمود سليم حسين درويش (فلسطين).
- ولد عام 1941 في قرية البروة - عكا.
- أكمل دراسته الثانوية في كفر ياسين.
- اشتغل بالصحافة في عدد من الدول العربية.
- دواوينه الشعرية: عصافير بلا أجنحة 1960 - أوراق الزيتون 1964 - عاشق من فلسطين 1966 - آخر الليل نهار 1967 - يوميات جرح فلسطيني 1969 - كتابة على ضوء بندقية 1970 - حبيبتي تنهض من نومها 1970 - أحمد الزعتر 1970 - العصافير تموت في الجليل 1970 - آخر الليل 1971 - ديوان محمود درويش 1971 - مطر ناعم في خريف بعيد 1971 - أحبك أو لا أحبك 1972 - جندي يحلم بالزنابق البيضاء 1973 - الأعمال الشعرية الكاملة 1973 - محاولة رقم (7) 1974 - تلك صورتها وهذا انتحار العاشق 1975 - أعراس 1977 - النشيد الجسدي (بالاشتراك) 1981 - مديح الظل العالي 1982- هي أغنية .. هي أغنية 1985 - ورد أقل 1985 - حصار لمدائح البحر 1986 - أرى ما أريد 1990 - أحد عشر كوكباً 1993 - لماذا تركت الحصان وحيداً 1995 - على آخر المشهد الأندلسي.
- مؤلفاته: منها: شيء عن الوطن - يوميات الحزن العادي - وداعاً أيتها الحرب - وداعاً أيها السلم - في وصف حالتنا - الرسائل (بالاشتراك).
- حصل على جائزة اللوتس، وابن سينا، ولينين، ودرع الثورة الفلسطينية وجوائز عالمية أخرى وعدة أوسمة وترجمت قصائده إلى أهم اللغات الحية.
- عنوانه: 7, Place des Etats - unis 75016 Paris



تعاليم حورية

(1)

فكرتُ يوما بالرحيل، فحطَّ حسُّونٌ على يدها ونام. وكان يكفي أن أداعب غصن دالية على عجل.. لتدرك أن كأس نبيذيَ امتلأتْ. ويكفي أن أنام مبكرا لترى منامِيَ واضحا، فتطيل ليلتها لتحرسه.. ويكفي أن تجيء رسالةٌ مني لتعرف أن عنواني تغير، فوق قارعة السجون، وأن أيامي تحوِّم حولها.. وحيالها

(2)

أمي تَعُدُّ أصابعي العشرين عن بعدٍ تمشِّطني بخصلة شعرها الذهبي. تبحث في ثيابي الداخلية عن نساء أجنبيات، وترفو جوربي المقطوع. لم أكبر على يدها كما شئنا: أنا وهي، افترقنا عند منحدر الرخام.. ولوَّحت سحبٌ لنا، ولماعزٍ يرث المكان. وأنشأ المنفى لنا لغتين: دارجة.. ليفهمها الحمام ويحفظ الذكرى وفصحى.. كي أفسر للظلال ظلالها!

(3)

مازلتُ حيا في خِضَمِّك. لم تقولي ما تقول الأم للولد المريض. مرضت من قمر النحاس على خيام البدو. هل تتذكرين طريق هجرتنا إلى لبنان، حيث نسيتِني ونسيت كيس الخبز (كان الخبز قمحيا). ولم أصرخ لئلا أوقظ الحراس. حطَّتْني على كتفيك رائحة الندى. يا ظبيةً فقدتْ هناك كِناسَها وغزالها..

(4)

لا وقتَ حولكِ للكلام العاطفيّ.
عجنتِ بالحبق الظهيرة كلها. وخَبزْتِ للسُمَّاق عرف الديك. أعرف ما يخرِّب قلبك المثقوب بالطاووس، منذ طُردتِ ثانية من الفردوس. عالمنا تغير كله، فتغيرتْ أصواتنا. حتى

التحية بيننا وقعت كزرٌ الثوب فوق الرمل،
لم تُسمع صدًى. قولي: صباح الخير!
قولي أيَّ شيء لي لتمنحني الحياةُ دلالَها

(5)

هي أخت هاجر. أختها من أمها. تبكي
مع النايات موتى لم يموتوا. لا مقابر حول
خيمتها لتعرف كيف تنفتح السماء، ولا
ترى الصحراء خلف أصابعي لترى حديقتها
على وجه السراب، فيركض الزمن القديم
بها إلى عبث ضروري: أبوها طار مثل
الشركسيِّ على حصان العرس. أما أمها
فلقد أَعَدّت، دون أن تبكي، لزَوجة زوجها
حناءها، ،وتفحصت خلخالها..

(6)

لا نلتقي إلا وداعا عند مفترق الحديث.
تقول لي مثلا: تزوج أية امرأة من
الغرباء أجمل من بنات الحي. لكن، لا
تصدق أية امرأة سواي. ولا تصدق
ذكرياتك دائما. لا تحترق لتضيء أمك،
تلك مهنتها الجميلةُ. لا تحنَّ إلى مواعيد
الندى. كن واقعيا كالسماء. ولا تحنَّ
إلى عباءة جدك السوداء، أو رشَوَات
جدتك الكثيرةِ، وانطلق كالمهر في الدنيا.
وكن من أنت حيث تكون. واحمل
عبء قلبك وحده.. وارجع إذا
اتسعت بلادك للبلاد وغيَّرتْ أحوالها..

(7)

أمي تضيء نجوم كنعان الأخيرة،
حول مرآتي،
وترمي، في قصيدتي الأخيرة، شالها!

****

من قصيدة: قافية من أجل المعلقات

ما دلّني أحد عليّ. أنا الدليل، أنا الدليل
إليَّ بين البحر والصحراء. من لغتي وُلدتُ
على طريق الهند بين قبيلتين صغيرتين عليهما
قمر الديانات القديمة، والسلام المستحيل
وعليهما أن تحفظا فلك الجوار الفارسي
وهاجس الروم الكبير، ليهبط الزمن الثقيل
عن خيمة العربي أكثر. من أنا؟ هذا
سؤال الآخرين ولا جواب له. أنا لغتي أنا،
وأنا معلّقة.. معلقتان.. عشر، هذه لغتي
أنا لغتي. أنا ما قالت الكلمات:
كُنْ
جسدي، فكنت لنبرها جسدا. أنا ما
قلت للكلمات: كوني ملتقى جسدي مع
الأبدية الصحراء. كوني كي أكون كما أقولُ!
لا أرض فوق الأرض تحملني، فيحملني كلامي
طائرا متفرعا مني، ويبني عشَّ رحلته أمامي
في حطامي، في حطام العالم السحريِّ من حولي،
على ريح وقفتُ. وطال بي ليلي الطويلُ
... هذه لغتي قلائد من نجوم حول أعناق
الأحبّة: هاجروا
أخذوا المكان وهاجروا
أخذوا الزمان وهاجروا..

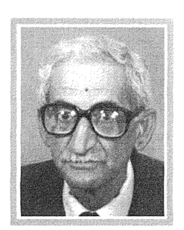
****

محمود درويش

لم يكن للكتاب دورٌ
سوى أنَّها
علمتني القراءة،
لي لغةٌ في السماء
وعلى الأرض لي لغةٌ

محمود دسوقي

- محمود مصطفى دسوقي (فلسطين).
- ولد عام 1934 في الطيبة بفلسطين.
- انهى دراسته الابتدائية في مدرسة الطيبة، والثانوية في مدرسة الناصرة 1955، ونال إجازة من معهد الصحافة في تل ابيب 1965، وبكالوريوس الاقتصاد من جامعة تل ابيب 1970، ثم نال دبلوم المحاسبة 1971.
- عمل محاسبًا منذ تخرجه، ويكتب في الصحافة.
- عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الكتاب العرب في فلسطين.
- يتميز شعره بالوطنية والدعوة إلى مقاومة الاحتلال، وقد تحمل بسبب ذلك المتاعب والسجن، وصودرت بعض دواوينه.
- دواوينه الشعرية: السجن الكبير 1957 - مع الأحرار 1959 - موكب الأحرار 1963 - ذكريات ونار 1970 - المجزرة الرهيبة 1980 - صبرا وشاتيلا 1982 - جسر العودة 1987 - طير ابابيل 1989 - صوت الانتفاضة 1991 - زغاريد الحجارة 1993 - الركب العائد 1998.
- ممن كتبوا عن شعره : عبد الناصر صالح، وناجي ظاهر، وغسان كنفاني في بحثه «شعر المقاومة في فلسطين المحتلة».
- عنوانه: الطيبة 40400 - فلسطين المحتلة.



نداء الأرض: هنا باقـــون

الأرض أرضي، هنا داري ســأبْنيــهــا
فــيــهــا وُلدت، بروحي ســوف أَفْـديهــا
الأرض أرضي فــــلا الأغـــلال ترهبني
ولا الرصـــاص...بدمِّي ســوف أرويهــا
الأرض أرضي بهــا أســلافنا كــدحــوا
أبي رعــاها، وجـدي كـان يحـمـيـهـا
حــيــفــا ويافــا وأرض اللد مــسكننا
القـــدس تدعـــو وذي عكا تناديهـــا
أرض الخليل بهـــا عـــمي وإخـــوته
وفي الجليل لنا أخت نحــيــيــهــا
وغـــزة في مـــهب الريح صــامـــدة
وعــســقــلان إذا نادت تلاقــيــهــا

✡✡✡✡

مــهــمــا ابتــعــدت تظل الدار دار أبي
من الغــريب بهـــذي الدار هل تســأْل؟
لنا البـــــلاد وذي الآثار شــــاهــدة
إنا هــنــا في رحـــــاب الدار، لن نرحل
لنا الجليل بأرض القـــدس عـــاش أخي
لنا الخليل وبئـــر الســبع لن نغـــفل

✡✡✡✡

الأرض أرضي غـــدًا داري ســأعـــمــرها
غـــدا يعـــود غـــريب الدار يا وطني
مــهــمــا بعُـــدت وداري بات يسكنهــا
«طيــر غــريب» فــذكــرى الدار يتــبــعني
غـــدا ســأهدم خــيْــمــاتي وأحــرقــهــا
ويرجــع الركب رغم القـــيـــد والمحن
غـــدا أدوس حـــدودا لا بقـــاء لهـــا
ويرجــع الـركب رغـم الجـــــور والإحن

✡✡✡✡

غــدا أعـــود وزهر الغـــار يســعـــدني
غـــدا أغني نشـــيـــدَ المجـــد والعـــودةْ
داري «فلسطين» أرعـــاها وأعـــمـــرها
غـــدا أعـــود ومـــهـــمـــا طالت المده

✡✡✡✡

الفجر آت وإن جار الزمان بنا

الفجر آت، وغيم الجور ينقشع

مهما تطول بنا الأيام يا وطني

سيرجع الركب، والأعلام ترتفع

ستشرق الشمس والأنغام تسعدنا

ويرقص الطير أهل الحي قد رجعوا

****

من قصيدة: سل الأقصى

سل الأقصى يخبِّرك الجوابا

نداءً، أو أنينًا، أو عتابا

وسل مهد المسيح فكم ينادي

يهز الكون أرضا أو سحابا

خليل الرب تحزنه المآسي

ينادي يا بَنِيَّ كفى احترابا

دم الشهداء أروى الأرض حتى

غدا كالنهر ينساب انسيابا

فنادى المسلمين فلا مجيب

ونادى العُرب، لم يسمع جوابا

كأهل الكهف ليس بهم حراك

وكلبهُم المطيع مضى وغابا

✡✡✡✡

فوا عرباه أين جيوش عمرو؟

سل اليرموك ينبئك الجوابا

سل الفسطاط من رفع المباني

وشاد قلاعها وبنى القبابا ؟

وسل إبن الوليد عن الأعادي ؟

فسيف الله كم حصد الرقابا

وشتت شمل أروام وفرس

وذللها العوائق والصعابا

سل الخنساء يوم قضى بنوها

فلم تحزن، ولم تلق الحجابا

وجلجل صوتها لله حمدا

دم الشهداء كم أروى الترابا

ملأنا البحر أسطولا وجيشا

ملأنا البر آسادا غضابا

سل البيزنط عن ذات الصواري

دم الأعداء قد صبغ العبابا

فدمرنا السفين ومن عليها

وعاد السيف واحتضن القرابا

بنينا في بلاد الغرب ملكا

فصار الملك حلما أو سرابا

وطارق يوم أن حرق الصواري

وأعمل في العدا ظُفرا ونابا

فسل لُذَريق عن سفن وجيش

يدك قلاعه بابا فبابا

وسل حطين يوم صلاح نادى

على الأعداء واستل الحرابا

وقارع جيش ريكاردوسٌ حتى

تبدد شمله فقضى وغابا

وسل عكا ونابليون عنها

فطاف السور عاتبه عتابا

وداعا لالقاء لنا فهزي

بقبعتي الحجارة والترابا

****

محمود دسوقي

محمود ريحاني

- محمود داود ريحاني (الإسكندرونة) – تركيا.
- ولد عام 1920 في قرية الوهاب من قرى الإسكندرونة.
- تلقى دراسته في الإسكندرونة، إلى أن دخلت بلاده تحت حكم الجمهورية التركية فاكب على المطالعة ونظم الشعر.
- اشتغل بالتجارة، ثم بالسياسة فكان عضواً في مجلس الولاية، ثم انصرف إلى الشعر وتفرغ له.
- دواوينه الشعرية: انتهى من جمع ديوانه الأول الذي ينتهي إلى عام 1962.
- مؤلفاته: انا والشعر.
- عنوانه:

Mahmut Reyhani
Sakarya Mh .270
SoK NO. 59,
ISKenderun



كيف لي أن أرى جمالك؟!

حـالتي فـيك يا فَـروقُ عـجـيـبـة
وحـيـاتي تعـد فـيك مُـصـيـبـة
كـيف لي أن أرى جـمـالك والجـفـ
ـن قـريح من الدمـوع الصـبـيـبـه
دسني البـعـد في أتون من الهمْ
ـمِ فـمن لي بناره المشـبـوبه
حـجـبـتني عنك الهـمـوم فنفـسي
فـيك عن كل لذة مـحـجـوبه
صَـدَقـوا أنت جنة الأرض لكنْـ
ـنَك عندي بليّـة مـحـسـوبه
تسلبين العـقـول لكنَّ عـقلي
جل عن هذه العـقـول السليـبـه
فـتح الحـسـن فـيك للغيّ أبوا
باً فـالقى الغـاوي عليك عـيـوبه
غـيـر أني أقـول إنك قـد طبـ
ـت وإن كنت لا أرى فـيك طيـبـه
كـيف ترتاب في جـمـالك نفـسي
ليس في النفس من جـمـالك ريبـه
لا ترى العين مـثـل حـسنك حـسنا
جـمـع الحـسـن في رباك ضـروبه
روعـة في لطافـةٍ حـفّت الكو
ن فـهـزّت شـمـاله وجنوبه
حـيـثـمـا درت لا أرى غـيـر جـمـع
ضـاقت الأرض فـيك وهي رحـيـبـه
فكأني أرى كـتـائب جـيـش
كل صـوب تموج فـيـه كـتـيـبـه
وقـصـور كـأنهـا القـصب القـا
ئم انبـوبة علـى أنبـوبه
ومـضـيق البـسـفـور يهـتـز كـالسك
ـران من روعـة الصـفـات الرهيـبـه
البـسـتـه الدنيـا من الحـسن أثوا
باً فـأثوابه عليـه قـشـيـبـه
سلَّهُ الصـبح كـالحـسـام من الغـمـ
ـد وشق الدجى عليـه جـيـوبه

ورأيت الجسر الكبير وما أد
راك ما الجسر. إنه أعجوبه!!
شاده ربه على البحر كالزُنّ
نار في خصر غادة خُرْعوبة
مده كالسُّبوب فوق خليج
هو كالسيف بين شطري ضريبه
وبناه على أساطين أرسا
ها فعامت فليس يخشى رسوبه
ألف سيارة تمر عليه
تلك نقالة ،وهذي ركوبه
وإذا اهتز هزّهن فمن لي
بطروب يهز ألف طروبه
لك والله روعة تغمر القلـ
ـب جلالا وخفة وعذوبه
خصك الله بالجلال فذرٌ الـ
ـحسن أنواره وبث طيوبه
غير أني أعيش فيك شريد الـ
ـعقل والنفس بالأسى مكروبه
أنا في علة عدمت بها الرشـ
ـد فهل أنت يافروق طبيبه
يجد الناس فتنة العيش نعمى
فيك لكنني أراها مصيبه
هزني الشوق يا فروق إلى البيـ
ـت الجميل الذي رضَعْت حليبَه
وإلى معشر صبوت إلى لقـ
ـيا حبيب فيهم ولقيا حبيبه
هو بيت الوفاء والصدق والإخْـ
ـلاص أَهْوَى شروقه وغروبه
مَنْبتٌ ليس فيه إلا نجيب
قرٌ عينا به وإلا نجيبه
ليس فيه إلا الكرامة والصد
ق وحسن التقى ويمن النقيبه
فإلى هؤلاء ترغب نفسي
ليس لي فيك يا فروق رغيبه

****

من قصيدة: الهبوط على سطح القمر

يا أيها القمرُ المنيرُ كَفَاكَ
ظَفِر ابن آدم فاستباح حماكَ
هذا الذي سكن الكهوف بدوره
فاليوم يسكن في فسيح علاك
بُهِرَ الزمان بعلمه حتى غدا
متلعبا من أرضه بسماك
بطل غزاك بعلمه وكأنه
بالمعصرات وبالجبال غزاك
لله در الفاتحين فإنهم
خرقوا الفضاء وزعزعوا الأفلاك
تركوا الزمان وراءهم وتسلقوا
من هذه الدنيا إلى دنياك
خرقوا حدود الجاذبية عَنْوة
واستمسكوا بفضائك استمساكا
والجاذبية حائط متحرك
في قدرة الله الذي أنشاك
عرجوا على أكتافها وكأنها
مربوطة لا تستطيع حِراكا

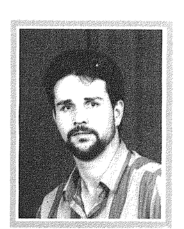
****

محمود ريحاني

فيا شهداء سوريا ومصر وعمان نجم مشرق المحلى
إذا انتم هماوبعار ضبتم فخنز نكم ميدانه الخلد اعلى

محمود زعتر

- محمود محمد عبدالحميد زعتر (الأردن).
- ولد عام 1965 في عمان.
- انهى دراسته الثانوية في جبل الحسين، وحصل على البكالوريوس في اللغة العربية وأدابها من جامعة صنعاء.
- عمل مسؤولاً ثقافياً لقسم اللغة العربية بجامعة صنعاء، كما عمل في عدة حرف اهمها صياغة المجوهرات، كما عمل مدرسًا في المدارس الثانوية.
- نشر قصائده في الدوريات الأردنية واليمنية مثل: شيحان، وصوت الشعب، والدستور (الأردنية)، والثورة، والاتحاد (اليمنية).
- شارك في العديد من المهرجانات والأمسيات الشعرية في كل من اليمن والأردن.
- دواوينه الشعرية: ماسة الدهر 1993.
- فاز بجوائز الجامعة في المسابقات والمهرجانات الشعرية أعوام 85 - 1987 .
- عنوانه: إكسسوارات الفتاة العصرية ـ الوحدات ـ شارع النادي.



من قصيدة: قصـــة حـــب

أَحَـبكِ قلبي يا (جُـمـانة) فـاحْـتَـرَقْ
كـــأن هـواك الـنـار وهـو مـن الـورقْ

راكِ مـــســـاء خـالـيَ البـال هادئًا
فـأصـبح سـدّاً قـد تصـدَّعَ فـاندفق

ومـــا كــان إلاّ واثـقًـــا يـزِنُ الخطى
فـسـاح كـصـيف غُـرَّهُ الثلجُ فـانزلق

وكـان ظلامـاً مـا رأى النور مـرة
فـأبـصـر آهات السنا وشَجَى الألق

وكنت أرى ظلي على الأرض غـيـمـة
فـبـتُّ أرى ذا الظـل كـالخـيط بـل أدق

(جـمـانة)، هل في قـتل ليث مـتـيَّم
يرى العـيش في عـينيك لا الغـاب أي حق

☆☆☆☆

وروَّحتُ مـفـتـوناً مـضـيِّعَ نفـسـه
كـأني بدُنيـا ليس فـيـهـا سـوى نفق

وتسـرح عـيني في الفـراغ وغـيـبـه
إذا مـا خـيـال منك داعَبَ أو بَرَقْ

فـمـا بال (مـحـمـود) رهين خـيـاله
وأفـكـاره بـين الـسـكـينـة والـقـلـق

يمر عليـه يومـه ألف حـجـة
تَصَـبَّب ثلجًـا بل تَسَـبَّحَ في العـرق

يرى في حنايا الفكر والقلب ظبـيـة
تُشَـهِّـر سـيـفًـا فـاتكًا غـمـده الحـدق

فـيـجـرحني في كل يـوم بلا وَنًى
وأحلـى علـى قـلـبـي إذا كـفَّ أن طَـفَـق

وأربعـة صـرنا بلون مـوحَّـدٍ
دمـائي وحـد السـيف والجـمـر والشـفق

أرى النار في قلبي تـزيد تضـرمـا
ولكن هـذي الـنـار كـالـعطر بـل أرَق

(جـمـانة)، هذا القلب يهـواكِ، فـاعلمي،
وأحلف عن قلبي لغـيـركِ مـا خَـفَقْ

☆☆☆☆

وقـالوا تراها إن يشـأ ربهـا غـداً
وإن لم يـشـأ فـالله يُنسي إذا رفق

فنادمت حــتى الفــجــر كل مــعــذب

كــــأنهمُ صـــحب يلفــــهم الغـــسق

فـسـايرتُ أشـواقي كـأني حـبـيـسـهـا

فــــألزمني قـــيـــدُ المحـــبـــة بالأرق

واصـبـحت والسـاعـات خَـصْـمَيْ تسـابُقٍ

كــــلانا على بطء ولم أدر من ســـبق

وزاد اضطراب القـلب رغم أوامـــــري

ولـــكـن هــذا الــقــلــب لما أحـب عــق

ومن قـــال: إن الحب يسكن في الفـــتى

فــؤادًا وروحًــا مــهــجــة ودمًــا صــدق

فـبتُّ على نار اشـتـيـاقي إلى الضـحى

فــيــا لَظلام الشــوق !! مـا أبعـد الغلق!

فـواجـهت فـجـراً لاح مـثل غـضنفـر

كـــأن ظلام الليل ثغـــر قـــد انشـــدق

فـــقلت له: يا فـــجـــرُ خلتُك صـــاحـــبـــاً

فـــقـــال: أطال الليلُ واســـتـــحكَمَ النزق

✡✡✡✡

وعـــــاهدني قلبي وعـــــاهدته بأن

اغـــالب أشـــواقي إذا مـــا هفـــا ودق

فـــقـــال: أحُـبِّي ظبـيـــةٌ أهلـهـــا ظُبـــا

يُعنِّيك؟، قلت: الشـــوق كـــالموت بل أشق

وجـــاءت مـــجيء القطر بعـــد جـــفـــافنا

فـــدَبَّ الحـــيـــا من كل جـــذر إلى الورق

فـلمــــــــــا راهـا الـقـلـب ذاب عـنـاؤه

وزاد هـنـاه ،واســــــتـكان رضًـى ورق

وعبٌ من الغــــدران بعـــــد تعطش

وبرّد أشـــــواقًـــــا، وفَـــوَّحَ بالـعـــبق

وعـــانقـــتـــهـــا وحـــشـــاً يحـــاوط وردة

ووالدَ طفل ضـــمَّـــةُ ضَـــمَّـــةَ الفَـــرَق

وقـــبلتــــهـــا تقـــبـــيل صـــبح لجنَّةٍ

مكان اللمى والدمع والعــــقـــد والحلق

وفـــارقـــتـــهـــا توديع جـــسم لروحـــه

واتبـعـتُـهـا عـقلي وقلبي الذي انعـتق

فـــمنَّعْتُ نفـــسي كل شيء يســـرهـا

كـــأني جـــفـــاف الأرض حـــاربه الودق

✡✡✡✡

فـــبت أرى الدنيـــا بنور عـــيـــونهـــا

وقلبي أســـيـــر بعـــد يومي مـــا انطلق

غُلبت لعـــيـنيـــهـــا وأُعـــذر أنني

أخـــاف على قلب تمرد فـــانســـحق

فـمـا بال (مـحـمـود) مـعـاتب نفسـه

أبعـــد رواح الحِبِّ يغلبــــه الطهق؟!

يلوم يديه بل يلوم عـــيـــــونه

لقــد تركــوها وهو لو ضــمــهــا أحق

لقــد تركــوها والأسى في عــيــونهــا

وروحي بقلبي... حـيـنمـا غـادرَت شـهق

✡✡✡✡

أُحِـبُّكِ - والله العظيم - فـــســـائلي

نجـــوم الدجى عن ســـاهر مـــا به رمق

أحـــبك مـــقـــتـــولاً يكافيء قـــاتلاً

ومـجـروح سـهم باس كفٌ الذي امـتـشق

لك الروح والعـــينان والقلب والنهى

أقـــدمـــهم عـــشـــقًـــا وجـودًا على طبق

أحـــبك يا يمّا أحـــاط به الردى

فـيـمـمت حـتى ذبت في نشـوة الغـرق

أحـبك يا مـاء الحـيـاة فـأشـربي

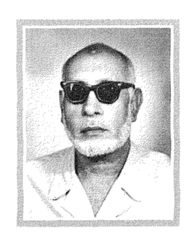
فـؤادي صـفيٌ الشـهـد من ثغـرٍ انحـرق

✱✱✱✱

محمود زعتر

• محمود شاور ربيع

- محمود شاور ربيع (مصر).
- ولد عام 1923 في منشاة صبري - مركز قويسنا - محافظة المنوفية.
- درس بمعهد شبين الكوم الديني، ثم التحق بكلية دارالعلوم وتخرج فيها 1951، ثم حصل على الدبلوم العامة في التربية من معهد التربية العالي 1952.
- عمل مدرسًا للغة العربية بالمدارس الابتدائية والإعدادية، ثم رقي إلى دار المعلمين 1955، ونقل إلى معلمات المنيا، ثم معلمات شبرا بالقاهرة 1958، ثم حلوان 1959 واستمر بها إلى أن احيل إلى التقاعد 1988 وهو موجه للغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- عضو بنقابة المعلمين، وبكثير من الهيئات والمؤسسات الأدبية بمصر.
- كتب الشعر وهو بالمرحلة الثانوية الأزهرية، ثم اخذ ينشر شعره في الصحف والمجلات ابتداء من 1956، فنشر في الكفاح الجديد، والكتلة، ووطني، والأخبار، والأهرام، والجمهورية، والأزهر، ومنبر الإسلام، والرسالة، والثقافة، والوعي الإسلامي، والمسلم وغيرها.
- دواوينه الشعرية: نغم 1983، ومسرحية شعرية بعنوان: عربية باسلة.
- اختير معلماً مثالياً على مستوى الجمهورية 1979.
- كتب عنه الباحث عبدالحافظ عبد المنصف المعيد بكلية اللغة العربية بشبين الكوم رسالة للحصول على الماجستير.
- عنوانه: 10 شارع الجنايني - حدائق حلوان - ج. م. ع.



• توفي عام 1995 (المحرر)

ليلة القدر

شهد الزمان محمداً في غارهِ
متلالئَ القسمات طيَّ دثارهِ

والناس في لهو الحياة وطيبها
كل يقرّ بآله وبداره

نعموا بدنيا أقبلت بفتونها
والمال يغري عاشقاً لنُضاره

دنيا تمور بفتنة وضلالة
ومحمد ترك الحياة لغاره

تمضي الليالي والسنون وتنقضي
في جنة الأحلام من أفكاره

وهناك في رهب السكون وعمقه
جبريل اقبل في جليل وقاره

يدنو من المختار الأَّق السنا
تتضاحك الجنبات من انواره

ويقول: إقرأ يا محمد قالها
فارتاع أحمد لائذاً بإزاره

ضم الأمين إلى الفؤاد حبيبه
كالطير يعطف حانيا بصغاره

اقرأ محمد باسم ربٍ خالق
فاضت مكارمه على مختاره

سوّاك ربك للبَرية هاديا
تسري البرايا كلها بمداره

أعطاك ما لم يعط قبلك رحمة
وبُعثْتَ نورا في أعزِّ دياره

فنشرت في الدنيا سحائب رحمة
تحيا البرية من حَيَا مدراره

يا سيد الكونين يا علم الهدى
هذا هتاف القلب في أشعاره

الشعر يقبس من سناك ويهتدي
ويشع آلاء على أنصاره

جئنا نذكّر بالهداية أمة
تركت بديع الهدْي في أوتاره

تركت معيناً من جلالك صافياً
يهِب الهناء لمن سعى لمزاره

ياليلة فــيــهـــا الأمـــور تقــدرت

والمرء يســـعى في خطى اقـــداره

نزلت مــلائكة الســمـــاء ســلامـــة

للــقـــانت الأواب في تذكـــاره

إني لأشـــهــد بالخــيــال مــحــمــداً

يتـــقـــبل الوحي الأمين بغـــاره

يدنو فــيــشــرق بالضــيــاء جــبــينه

مـــتــلالىء القــســمـــات طي دثاره

****

بـين الأسى والتمنـي

أُمنّـي بـالمنُى نـفــســي

وأُترع صـــامــتـــا كــأسي

وأرقــب كـلّ بــارقـــــة

تلـوح بعـــالم قـــدسي

فــيـــخطىء دائمـــاً ظني

ويكبـــو دائمـــا حــدسي

وأرجع خـــاســـئـــاً أبكي

حـــزينا خـــافض الرأس

يمـد الـدهـر أنـيــــابا

ويمضـــغني على ضـــرس

يـحـطـمـنـي ويطـحـنـنـي

ويقـــتــل بالأسى حـــسي

فــأقـــبل غـيــر مـبــتـــهج

أقـــوِّض خـيــمـــة العـــرس

وأُسكـتُ كـل أغـنيــــــة

وأبـطـل كـل ذي جـــــرْس

وتظـلـم حـــولـيَ الدنيـــا

ويــذوي يـانـع الـغـــــرس

والهـــامي وأحـــلامي

تـضل مـــواكب الأنس

وتســبـح في مـــتـــاهات

تحـــيِّـــر راشـــد الإنس

فـــمـن يـأتي بكوكـــبـــه

ومـن يـدنـى سـنـا الـشـــمـس

فـتـســعــد بعــدمـا شــقــيت

لما قـــد ذقـــتــــه نفـــسي

وأرقـص هــازجـــــا طـربـا

وأتـرع بـالمنى كــــأسي

****

من قصيدة: ذات الشــريط الطـائـر

ذات الـشـــــريط الـطـائـرِ

يا من ملكتِ مـــشـــاعـــري

عـــيناك يالي منهـــمـــا

عـــينا غـــزالٍ ســـاحـــر

مكحـــولتـــان بفـــتـنة

ســـوداء ذات ســـرائر

ترمي الســـهـــام فـــتـنثني

في القلب طيَّ ضـــمـــائري

فـــيظل قلبي هـائمـــاً

مـــتـــخـبطاً كـالحـــائر

وأظـل رهـن إشـــــارة

أو لـفـــتـــة من أســـري

وأقـــيم تحت خـــمـــيلة

وأشـــم عـــطـــر أزاهـــر

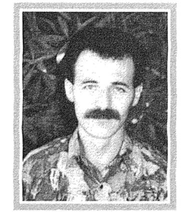
****

محمود شاور ربيع

قدمت ستة أعوام :. وكأني مازلت أمامي
وكأني "عباس" فينا :. يا خير دليل وإمام
ألقاك بعصر [illegible] :. ألقاك بحلم ومنام
أصبحت حياتك أحياها :. وسكنت فؤادي وزماني
أرأيتم عشقاً وهياماً :. وغراماً في شكل غرامي
[illegible] :. [illegible]
وأشاهد "يس" [illegible] :. ما أبهج كل [illegible] !
وكأني أشهد أحبابا :. [illegible]
وأراك تصافح زوارا :. وترد سلاما بسلام
[illegible] :. [illegible] بأحلام
خاطبت [illegible] :. وسكنت جميع الأحلام
في عمق آلاف [illegible] :. قد [illegible] كل الأرقام
جبار أنت وذو ثقة :. ولأنت عزيز الإقدام
أخضعت [illegible] :. لم تخش طغاة الحكام
لم ترهب "سينا" [illegible] :. وهزمت جموع الضرغام
وذهبت لسعد في قبر :. لتجدد عهدا لسلام
وعرفت الأرض عباقرة :. وعشقت حماة الإسلام
والبطل يهيم بأبطال :. ويزود ويرمي بالرامي

محمود شحادة

- محمود طالب شحادة (لبنان).
- ولد عام 1958 في السويقة بطرابلس.
- تخرج في مدرسة بيت الفقس الرسمية بشهادة الدروس الابتدائية العالية 1974، ثم نال شهادة البكالوريا 1978، وحاز الإجازة التعليمية من الجامعة اللبنانية من قسم اللغة العربية وآدابها 1992، ويحضر حاليا رسالة دبلوم الدراسات العليا في قسم اللغة العربية في الجامعة اللبنانية.
- عمل مدرساً بوزارة التربية الوطنية اللبنانية منذ 1979 .
- يحترف - إلى جانب الشعر - الخط والرسم والموسيقى.
- نشر شعره في الصحف والمجلات العربية الآتية: المجلة العربية، هنا لندن، اللواء، السفير، الإنشاء، الديار.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في الجامعة اللبنانية، وبخعون، والضنية وغيرها.
- نال جائزة المنتدى الأدبي الشعرية 1987، وجائزة الرابطة الثقافية 1988، وحصل على شهادة تقدير من محافظ لبنان الشمالي 1984، وعلى تنويه من عميد الجامعة اللبنانية في المهرجان الشعري الثاني لتجمع المكمل الثقافي 1991 .
- عنوانه: بيت الفقس - الضنية - لبنان الشمالي.



من يوميات عاشق صوفي

علّمني حبك كيف آوي لفراشي
مثلَ عصفورٍ حزينْ
مثلَ فراشةٍ هبَّتْ عليها العاصفةُ في ليلةٍ
قمريةِ الألوانْ
علّمني حُبُّكِ..
فاتحة الأحزان!!

✡✡✡✡

علمني حبك كيف أسافر في الدنيا
دون يدين
كيف أسير كنهرٍ..
في هاوية الزمن الشارد
وبلا قدمين..
علمني حبك كيف أكون وحيدا
أتفرد في ذات الحب
مثل الشعر ومثل الليل ومثل القلب
علمني حبك كيف أحب؟

✡✡✡✡

علمني حبك كيف أزجي للجمال عيوني
كيف أطير بألف جناح
كيف سأحمل أحزاني
في خاصرتي كالمصباح..
كيف أموت بغير جراح
حبك مولاتي وطن
وأنا من قبلك لم أعرف وطنا
لم أعرف فرحا أو حزنا...
مثل الغيم يناديني هذا الأزرق
أطلع أطلع فوق النجم
أُلامِسُ حدّ المطلق
أشرع نافذة الكون، أصلي
أنهش جسد الليل، أصلي
في «الياء» أصلي
لتذوب كلي..في كلي

✡✡✡✡

ميمك صوفي عاشقْ

مثل الخبز ومثل الماء
ميمك صاد وصهيل
وصباح يشرق في الظلماء
نفسي تؤلني
عمري يَحْدَودب في «الياء»
في العطر القادم من زهر «المنتور»
من زهر الوجع والإفناء..
حبك صوفي أزرق
يبتلُ بروحي..
ينهض يجلس..
حبك فاتحة الأسماء!!

****

عندما تزهر الأعشاب في أيلول

كالشيخ يبحث في الهجيره!
عن مقعد وسط الحصيره!
ضاعت لياليه سرابا
والليل أطبق عن دجاه
وبهوله يطوي السحابا
رباه! ما هذا الأسى..هذي الطفوله؟!
طالت سنون حياته..
فتجعدت في الخد بصمات خجوله!

✡✡✡✡

حلم أنا.. يا بُعدُ لا..لا تنتظرني
دعني من الآهات في سُكْر!
إذ أشرب النشوى
بلا كأس ولا خمر!
يا مهجة العمر..
هذا أنا..
أدري ...ولا أدري..
كيف التقينا بادىء الأمر
ثم انتهينا..

✡✡✡✡

حلم أنا
يا بعد لا..لا تنتظرني
واملأ قرارة مهجتي الثكلى عراك!
كل الذي ما بيننا
نار وذكرى..
سوف لن تأوي إليها..
لن تراك!
أيام تشرب نخبنا
ممتدة حتى ذراك
يا بعد لا..لا تنتظرني
ما عدت ألمح من خطاك
غير الصدى
تاقت إليه مقلتاك
فاملأ شعابي بالرحيل!
الليل أدجى..
والهوا يجلو الأصيل
وأنا به..
هل نلتقي يا دورة العمر؟
باق أنا، أم منطو ذكري؟!
هذا أنا..
أدري ...ولا أدري!!

****

من قصيدة: أنا وحـــالــي

كما لو مرت الأنسام
في صدر الليالي!
كما لو أزهرت نارنجة
بين الدوالي
كما لو أعشبت في الصخر
أيامي الخوالي!
هناك...
على ضفاف جاورت تلك المجالي
سهوت إليكِ
يبلوني عذابي وانشغالي!
أضاجع ذكرياتي
في سويعات انفصالي
أنا والليل..
والنجم الغريب
على اتصال!

****

محمود شحادة

سوفَ لن تأوي إليها ..
لن تراكْ !
كانَتْ لنا
أيّامُ تشربُ نخبَنَا
ممتدةً حتى ذُرَاكْ
يا بُعْدُ لا.. لا تنتظرني
ما عُدْتُ ألمحُ من خُطَاكْ
غيرَ الصَّدَىٰ
تاقتْ إليهِ مقلتاكْ

محمود عبدالخير آل عارف

- محمود عبدالخير آل عارف (المملكة العربية السعودية)
- ولد عام 1330هـ / 1912م في مدينة جدة القديمة .
- بعد أن درس القران في الكتاب لمدة ثلاث سنوات التحق بمدرسة الفلاح بجدة وانهى دراسته التحضيرية والابتدائية والمتوسطة (التي تعادل الثانوية العامة الآن) .
- عمل مدرساً في مدرسة الفلاح لمدة سبع سنوات ، ثم انتقل إلى الوظائف الحكومية فعمل محرراً وكاتب أوراق ومحامياً في دائرة الأوقاف الأهلية أمام القضاء الشرعي ، ثم مدير الجوازات والإقامة الحكومية ، ثم انتقل إلى قسم المحاسبة ، ثم وقع الاختيار عليه ليصبح عضواً في مجلس الشورى حتى وصل إلى التقاعد عام 1399 هـ.
- دواوينه الشعرية : ديوان المزامير 1380 هـ - الشاطىء والسراة 1380 هـ - على مشارف الزمن 1385هـ - في عيون الليل 1385هـ - الروافد 1385هـ - مدينتي جدة 1387هـ - ارج ووهج 1390هـ - أيام من العمر 1390هـ - مشاعر على الضفاف 1395 هـ - الفردوس الحالم 1395هـ - العبور 1395هـ - الزحف بعد العبور 1395هـ - عاصفة الصحراء 1395هـ .
- مؤلفاته : أصداء قلم - ليل ونهار - أكثر من فكرة - حصاد الأيام - أوراق نثرية .
- عنوانه : حي البوادي - شمال مدينة جدة - ص ب 13441 رمز 23493 - جدة - المملكة العربية السعودية .



الأدب لغة ومضمون !!

من عَجيبِ الأشياءِ أن يفتح الشّكْ
كُ مجالا .. للعقل عبْرَ الظنونِ
قال عقل .. على رحابة علم
أدب اللفظ .. ضائع المضمون
لست أدري .. أين الهُويّةُ ضاعت؟
لغة المرء .. في فضول الشؤون
صاحب العلم .. دارس وهو يدري
ما يعيه الأصيل .. قبل الهجين
كل بدع .. يأتي بغير أساس
منتهاه الإحباط في التدوين
والذي يبدع البيان يؤدي
لغة .. ذات ثروة ومعين
والمضامين في اللغات ثراء
وكنوز الآداب .. في التعيين
عجب الناس منك يا حائر الرأ
ي بذلت الكثير .. للمستعين
وعليك السداد ما دمت تعطي
وعطاء الأديب .. جد ثمين
رُبّ علمٍ .. مساره في صواب
وصواب .. يحتاج للتمكين
وبيان القرآن .. لفظا ومعنى
لغة تستفاد بالمكنون
وحروف البيان .. خير دليل
لسمات الإبداع في كل حين
دارس الفكر .. حائر بالتظني
وأخو العلم .. راشد باليقين
يا رعاة الأجيال .. قد جاء وقت
نحن في حاجة الشباب الأمين
أدب العرب .. ما وقفتم عليه
من تراث .. على أساس متين
عاش في منطق العروبة لفظا
مستقر المضمون .. للمستبين
أدب خالد .. بنبض أصيل
مستمر التجديد .. عبر السنين

****

عيـــــون !!

أحــبكِ كــوكــبــا في الأرض سلمى
كــبَـدْرِ الأفق .. عــاشــقُــه .. طليحُ
يشع النور من عــينيك ســحــرا
يزخـــرفـــه .. التكامل والوضـــوح
وكل مـــفـــاتن الدنيـــا أراها
مـــواكب يزدهي فـــيــهـــا الصــبـــيح
يـطالـعنـا بـهـــا وهـج فـــريـد
يرافـــقـــه التناسق .. والجـــمـــوح
ومـــثلك في المحـــاسن مـــا رأينا
كــحــسنك .. ترتقي فـــيــه الطروح
هـو الكنـز الثــــمين بلا نظيـــر
تراوده القلوب .. فـــتــســـتـــريح
فـــأنت بواقِـــعِي روض خـــصـــيب
وأنـت بـزهـره عـطـر يـفـــــوح
وفي دنيـــا الخـــيـــال .. أراك شـــعـــرا
وشـــعـــر الحب في دنيـــاي روح
فـــأنت الروح عندي .. أنت ســـر
من النّعـــمـى .. وقلبي لا يبـــوح
هـو اليـنـبـــــوع في قلمي وقلبي
يـسلسلـه التطلع والطمـــــوح
تشـــدّ عـــواطفي فـــيك الزواهي
وكـــوكب حـسنك الضـــاحي .. مـــريح
وكل مناي .. في اللقـــيـــا بعـــيـــد
ولكن القـــريب هـو الصـــحـــيح
واقـــــرب مـــــأمل يـأتي بـوصل
ورب تواصل .. فـــيــــه الجنوح
فـــمنك الوصل .. يصـــحـــبـــه حنان
ومني الصـــبـــر .. يطلبـــه النصـــيح
نســـــيب الحب .. بالسلوى ولكن
مـــتـــاعـــبـــه .. تكذّبُهُ الجـــروح

****

من قصيدة: المرأة .. والتحـدي !!

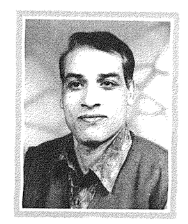
خـــرجت من خـــمـــارها تتـــحـــدّى
كل انثى بعـــقـــلهـــا الوضـــاءِ
هي في مـــيـــعـــة الشـــبـــاب تؤدي
دورها في الحـــيـــاة خـــيـــر أداء
وأرى المســـتــبـــاح فـــيــمـــا أتاه
ســبــقــهـــا في مـــراتب العليـــاء
والجـــديد المفـــيـــد فـــيــمـــا وَعَـــتْـــهُ
أدب زخـــرفــتـــه في الأشـــيـــاء
صـــحـــوة الفكر عندها مـــســـتـــفـــاد
من قـــراءات مـــبـــدع لا يرائي
نجـــمـــة في البـــيـــان تدعى " الثـــريا "
في ســـمـــاء الشـــمـــوخ والإزدهاء
رفـــعـــتـــهـــا الحـــيـــاة حـــتى كـــأني
أجـــتليـــهـــا في ســـدة الجـــوزاء
هي بالفن .. تبـــدع النثـــر فـــذّا
مـــســـتـــمـــدا من روحـــهـــا الشـــمـــاء
في مـــجـــال الإبداع تعطي المعـــاني
صـــورا من خـــيـــالهـــا المتـــرائي
تســـتـــعـــيـــد الخـــيـــال من وافـــر الكو
ن جـــمـــالا له صـــفـــاء الســـمـــاء
عندمـــا تقـــرأ الجـــمـــال سطورا
تجـــد الســـحـــر .. مـــتـــرفـــا بالرواء
كل سطر فـــيــــه التـــحـــدي يرينا
مـــا يجـــيـــد اللســـان عـــبـــر الذكـــاء

****

محمود عبدالخير آل عارف

محمود عبدالصمد زكريا

- محمود عبدالصمد زكريا (مصر).
- ولد عام 1953 - في الإسكندرية.
- حاصل على الثانوية العامة من القسم العلمي 1972.
- يعمل في جميع أعمال الزخرفة والديكور.
- بدأ قول الشعر في أوائل السبعينيات، ثم نضج مع منتصفها، ونشر أولى قصائده 1977.
- ينشر شعره ودراساته النقدية في الصحف والمجلات العربية مثل: العربي، الكويت، البيان، المجلة العربية، المنهل، الوحدة، الكاتب، إبداع، الثقافة الجديدة، كتابات معاصرة، المنتدى، الجزيرة، الأيام، الرياض.
- دواوينه الشعرية: الحب والنهر 1988 - حديث الضد بن البراءة 1998.
- حاصل على جائزة تقديرية في الشعر من وزارة الثقافة والإعلام 1978، والجائزة الأولى في الشعر من محافظة الإسكندرية 1980، وجائزة مديرية الشباب والرياضة 1987، وجائزة الهيئة العامة لقصور الثقافة 1989، وجائزة حزب العمل الاشتراكي في مهرجان مناصرة القدس 1989، وجائزة مديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية 1991.
- عنوانه: 25 شارع أبو حيان - باكوس- الرمل - الإسكندرية.



القطـــــار

يمرُّ القِطار

فيشغل في الليل بال المحب

وينساب، يهتك صمت الظلام المحدِّق في الأفق

- كان المدى أرمدا -

هناك، على كتف الحلم سور قديم

وحين يمر القطار

يثور الغبار

وألمح وجه الحبيبة، أشعر أني أعيش

✡✡✡✡

القطار يمرّ

وتعدو على القلب نصف المسافةِ

مسرعة من خلال الزجاج

وتعدو على العين نصف الحقول ونصف الطيور

ووجه الحبيبة بين التجلي وبين الغياب

وأشعر - ما زلت - أني أعيش

✡✡✡✡

يثور الغبار

تقاطيع وجه الحبيبة بيضاء، خضراء، صفراء

ووجه الحبيبة - يومض، يخفُت، يذوي

وثم يعود لينفض عنه الغبار

يمشّط شعر الزمان / الرتيب

فيبرز نهر، ويمتد، يمتد، يمتد

لا ينتهي

ويفقأ عين الصخور

وينهَشُ رأس الجبال

ويعدو، ولا ينتهي

أيتعب هذا القطار؟!

✡✡✡✡

يقولون: إن المحطة سوف تجيء مع الفجر

ولكن وجه الحبيبة

- في الصحف الأجنبية - ينبيء..

أن القطار انتحار

سيفضي بشريان قلب الحبيبة للملح

في برزخ .. ويذوب

يقولون .. ماذا يقولون؟
من خلال الزجاج أرى الماء خيطاً
ويعدو بجانبه فرس أخضر
وقافلة الإصفرار الرهيب
تغيب
تغيب، تغيب
وأشعر أني أعيش

****

من قصيدة: تـحــــــولات

يحرض موجَ غضبتهِ
ويطلق طائراً للريح يُربكها
ويبدع لؤلؤاً، ماء وأسماء
وطقساً باعثاً للطهر، وامرأة مجنحة
يراود نجمة تمشي على مهل،
توزع نصف بسمتها
ويسرق نصفها الآخر.
وتلك مدينة ينتابها البحر
كؤوس أُترعت باليود في دمها
تحاوله، يحاولها
وتشرب من عصارة فكرهِ الأسماكُ، والأفلاك
تلك حديقة هجرت منابعها
مرابط خيله الملكي تتبعها إلى البحر
وثمة بعض أشياء لها من كوّة الماضي تلألأ..
برتقال يافع

☼☼☼☼

قدس، وقدّاس ومبكى
جبل جليل.. ناقة
كرْم، نخيلٌ عارف
وقت تعتق، ربما
يا وقتها شربت عصارته الشعوب
تلاقحت فيه الأمم

☼☼☼☼

هو خارج من بيضة الهمّ الثقيل
ومنجز للكدح، معروف بسحنته العتيقة
ربما يلهو
.. ورب محارب يزهو
يجاهد سطوة الحيتان
يمضي بين تمساحين
من ماء إلى ماء يطير على أريكته
ويقرأ تحت لوح النيل
مزموراً لوحشته
ومشدوداً إلى بحرين
يحمل سلة البيض
يقول العارف المجهول:
ألا لا تلق كل البيض في سله
ولا تقتل بلاد الله من غُله
سيرزق آخر البلدان بالزورق
فيطفو العمر، تلعق ظهره الأملاحُ
يشكو عندما يبقى بلا عمل
يغادر وجهه البدوي، فلاحاً
ويعلن آخر السياح ..
للغواص أن
يحيا على إسفنجة الحلم
ورأس محمد تهواه
للصياد أن يحيا صراع الشِصِّ، والأسماك

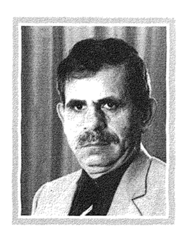
****

محمود عبدالصمد زكريا

من الركن المهجور بذاكرتي
ألقى ما
مشحونٌ بشرارات الحبِّ الآمن
وجلال الماء الصافي
من هذا الركن [illegible] عفافي
قنديل زفافي
بهواه
بيتاً
[illegible]
من الركن المهجور بذاكرتي
[illegible] أحلامي
لكن..

محمود عبده فريحات

- محمود عبده فريحات (الأردن).
- ولد عام 1931 في اليامون.
- حاصل على دراسات ثانوية وتربوية.
- اشتغل بالتربية بضعا وثلاثين سنة ما بين مدرس ومدير مدرسة.
- عضو في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، وفي الجمعية الوطنية لأصدقاء الشرطة.
- ينشر شعره في الصحف المحلية والعربية، ويوالي منذ أربعة عشر عاما نشر القصائد الطوال، والنقد، والمسائل اللغوية.
- قدم سبع محاضرات في الجمعية الوطنية لأصدقاء الشرطة.
- أحيا عدة أمسيات شعرية.
- نظم أناشيد مدرسية كثيرة، وقدم للمسرح المدرسي كثيرا من مسرحياته الشعرية.
- دواوينه الشعرية: أجنحة الأمل 1960 - أنا الحسين 1962 - قبس المجد 1972 - مواكب العطاء 1975 - ضمائر بلا خريف 1977 - إنسانية ملك 1989 - نعمى 1993 - تاريخنا في قصيدة 1994 - الرايات الهاشمية 1995، وله عدد من المسرحيات الشعرية منها: مولد أمة 1980 - مصعب بن عمير 1981 - هدية السماء 1981 - رهان مكة 1983 - الألفية الخزاعية 1993.
- أعماله الإبداعية الأخرى: أجنحة الأمل (قصة طويلة) 1961 - عند المنحنى (مجموعة قصصية) 1993.
- نظم بعض الشعراء القصائد في تمجيد شعره.
- عنوانه: ص.ب 1490 - عمان 11118 - الأردن.



من قصيدة: أمكتبة عيناك، والهدب نابل؟

أَنُعمَى اقرئي عيني، فعينِي تُتَرْجِمُ
وهذا لساني في فمي يتَلعْثَمُ
وقلبي الذي قد كان «نعمى» مُترجماً
لكل لغات الحب، في الصدر أبكم
وفي القلب - لو تدرين - سبعون طعنة
وفي عمقه ألف وفي الصدر أسهم
ويعزف .. والأضلاع أوتار عوده
أيبكي فؤادي، أم ترى يترنم
وقلبي الذي يهواك - رغم جروحه -
على العهد .. لا يشكو .. ولا يتألم
إذا ما رأى عينيك تغشاه جنَّة
وإن سكوت القلب للقلب أرحم

☆☆☆☆

وحقِّك .. إن القلب كالليث قوة
وحين يراك القلب يُقعي، ويُفْحم
ستندم قالوها .. ولاموا وما دروا
بأن الذي لا يعرف الحب يندم

☆☆☆☆

حياتي .. وقد كانت حياتي رخيصة
وهذي حياتي باسمك اليوم تكرم
حياتي، وعمري دون حبك قاحل
أحبك .. والدنيا بحبي تقوّم
وإني أمير العشق، والحب، والهوى
وكل هوى من غير حبي محرم
معاهد للعشاق عندي ثلاثة
(وعروة، والقيسان) فيها تعلموا
وجاء بعرش الحب تسعون عاشقاً
وقيس: إمامُ الحب، جاء يسلِّم
وقالوا: إليك العرش .. خذه، فإنه
بحب أمير الحب يزهو ويسلم

☆☆☆☆

جعلتُ لك (الزهراء) قرطاً، ودملجاً
وتشهد آذان، ويُقسم معصم

وسويت من جيد (الثريا) قلادة
وعقدا، وخلخالاً، وفي القلب تنظم
هنا الكون في عينيك أجمل واحة
وملء سماء الواحة البكر أنجم
خُلقتِ لهذا القلب سهداً، ولوعة
وإن عذاب الحب للنفس مرهم
وادري، ولا أدري وأصحو وما صحا
فؤادي الذي في العشِّ يلهو ويحلُم
أحبك حبّاً لم ير الحب مثله
بحبي رأيت الحب يسمو ويعظم
أحبك حبّاً .. ما تركت لعاشق
ولا مُدنف حبّاً .. لأني متيم

✡✡✡✡

أحس بأني حين ألقاك أنني
رضيع .. وبالإكراه، والضرب يُفطم
أحس بأني دون عينيك ضائع
وما أنا إلا كذبة أو توهُّم
أحس بأني طائر قد تكسّرت
جناحاه .. والأمطار سيل عرمرم
وإني – وحق الله – لم أدر من أنا
وجسمي لمن أضحى .. فما فيه مبهم

✡✡✡✡

أنعمى، خذي كفي .. ففي الكف رعشة
خذيها .. ففي كفيك بالدفء تنعم
خذيها .. فإن البرد في الصيف قارس
وإن رياح الصيف بالنار تضرم
إذا أُدفئت كفي، فقلبي بدفئها
سيعرف طعم الدفء، والدفء بلسم

✡✡✡✡

أحدق – في خوف – إلى العين خائفاً
ويا خوف قلبي .. كيف أنجو وأسلم
وإني لأدري أنني اليوم هالك
ورغم عُباب البحر أمضي، وأقدم
ولو كنت في (الشعرى) لجئتك راكبا
– وحقك – متن الريح، والنجم سلّم
أكابد مُرَّ الشوق، والشوق قاتل
وقلبي بهذا الشوق يشقى ويُظلم
لعينيك شطٌّ فيه عشرون عالماً
وتسعون بحراً حولها تتلاطم
وخوفي إذا حدَّقت – يوماً – إليهما
كخوفي إذا أدبرت . أعدو وأحجم
أمكتبةٌ عيناك والهدبُ نابل
ترى، أم هما موسوعتان ومعجم؟!

✡✡✡✡

فما السر في عينيك؟ رُدي .. فكلما
أرى عقدة حلت تشد وتبرم؟!
وإن اكتشاف البحر – والبحر مزبد –
وإن اكتشاف الغاب – والليل مظلم –
لأَهْوَنُ من عينيك عمقاً، ورهبة
وللقلب من أهداب عينيك أسلم

✡✡✡✡

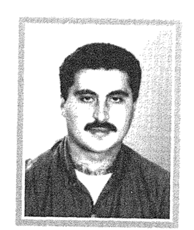
فيا خافقاً في الصور كالنسر جراة
اجبني .. لماذا حين تلقاك تُهزم
غذوتك في صدري رضيعاً، ويافعاً
وإني بما لم يعلم القلب أعلم
جنيتَ على قلبي، ولم تدر أنَّ منْ
بغى – أيها الباغي– على الناس يظلم

****

محمود عبده فريحات

محمود عثمان

- محمود احمد عثمان (لبنان).
- ولد عام 1969في بيت الفقس – الضنية –قضاء طرابلس.
- قضى مرحلتي الدراسة الابتدائية والتكميلية في مدرسة بيت الفقس الرسمية، والثانوية في ثانويتي بيت الفقس وسير، وحصل على الشهادة الجامعية في الحقوق والادب العربي من الجامعة اللبنانية.
- يعمل محامياً.
- دواوينه الشعرية: قمر اريحا 1999.
- حصل على الجائزة الاولى من لجنة رشيد كرامي – المجلس الثقافي للبنان الشمالي، وفي مسابقة لجنة حقوق المراة بطرابلس.
- عنوانه: بيت الفقس – الضنية – قضاء طرابلس.



الهمـــــــزة

جبلٌ أبيضُ..

حط عليها مثل يمامه

كان صبيا

مذ أرضعه ثدي غمامه

أصبح شيخا

لبس عمامه

✡✡✡✡

أشعل في لحيته النار

مذ هيَّجها لفح العار

يحمل سيف البرق الأخضر في جُبته

يرشح من كفيه الماء

قال: إن الهمزة تغلب هذاالعالم حتى الياء .....

ثم تنهد

قام توضأ بدم النجمة

صلى ركعة خوفٍ أولى في الظلماء

صلى ركعة عشق أخرى

قال بأن الهمزة تغلب حتى الياء

✡✡✡✡

جبل أبيض في ضيعتنا

كل مساء أنا أوقده

شمعة عشق

ثم أنام !!

****

السنـــون العجـــاف

لماذا تضيء السطوح وتمضي ؟

لماذا تضيء المآذن ليلا ؟

تضيء دمائي

وأمضي غريبا وراء الجنازه

أصلي واركع، أقرع صدري

وابقى وحيدا ..

أفتش عني

اجرجر قلبي وراء الجنازه

إلام تذوب وتفنى المسافه ؟
ويلعق حلقي غبار السخافه ؟
إلام اراود انثى الخرافه ؟!
لماذا يضيء دمائي الرغيف ؟
ويركض خلفي جراد الرصيف
وأطعم لحمي لوحش الخريف ؟
سنونَ عجاف اكلن جبيني ..
وأتلفن عقلي
وكيس طحيني
شربن دواتي، وماء عيوني
وأنّى أجوع وخبزي الدفاتر ؟
وزادي المفضل زاد المسافر
ولو شئت أمضغ لحم الحروف
وأعصر ثدي السنين الغوابر
وأملأ جيبي وكفي حجاره
سآوي إلى كهف صخر عميق
وأحفر في الصخر وجه حنيني ...
وأوقد ذهني بنور يقيني
وتنُّور كهفي
يقهقه جمرا
أدجّن فيه وحوش الشتاء
وأكسر غيظ العواصف كسرا
وأخلع نعليّ إن جنّ ليلي
وأمضي غريبا غريبا غريبا ...
أزنّر قدّي ببرق ورعد
وجمر وماء
وثلج الليالي يبلِّل شعري
ويملأ نفسي سكون الفضاء ..
أحس دبيب المخاض بروحي
وفي الأرض ينبض سر جنيني ..
أعود إليكم سمينا مُعافى
فأكنز قمحا
وأعصر خمرا ....

****

عَبَـــق النبـــوة

فـــقـــدتِ اليـــفك بنتَ الحـــقـــولِ
ومـــا زلتِ مـــجْلى الشـــبـــابِ الثُّـــرِي
خـــدودك ســـــفـــر الطراوة يُتلى
ووهج الشـــعـــاع الحـــييِّ البـــري
تجـــرعت حلم السنا العـــســـجـــدي
مـــشـــوبا بجـــرح الندى المُبْكر
وخـــضَّـــبت بالحـــسن حـــتى تجلى
جـــمـــالك وحي الهـــوى العـــبـــقـــري..
وأينعت حـــزنا شـــهـــيـــا جَنِيّـــا
كـــأنك من قـــبـــل لم تثـــمـــري
فـــجـــودي بثـــغـــرك للملهـــمين
ومني جـــراح الخلود اعـــصـــري
وهبت حـــيـــاتي لري الجـــمـــال
وزرع البـــراعم في المقـــفـــر
أراني أضـــمـــد جـــرح العـــذاري
وعـــبق النبـــوة في مـــئـــزري!!

****

محمود عثمان

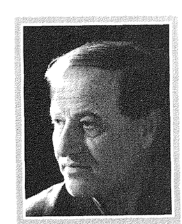
جبلٌ أبيض
حطّ عليها مثل يمامه
كان صبيّاً
مذ أرضعه ثدي غمامه
أصبح شيخاً
لبس عمامه

***

أشعل في لحيته النار
مذ هيّجها لفح العار
يحمل سيف البرق الأخضر
في جبّته

محمود علي السعيد

- محمود علي السعيد (فلسطين).
- ولد عام 1943 في ترشيحا - الجليل الغربي.
- انهى تحصيله الابتدائي والإعدادي في مدرسة عكا، والثانوي في حلب والجامعي في جامعة حلب حيث حصل على إجازة في القانون.
- رئيس تحرير مجلة المقاومة بحلب قبل توقفها عن الصدور.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، واتحاد الحقوقيين، واتحاد التشكيليين، وعضو رئاسة المؤتمر الشعبي الفلسطيني، والمستشار الثقافي لمجلة الغد الجديد الفلسطينية وغيرها.
- دواوينه الشعرية: افتراضات مضيئة على خارطة الوطن 1973 - شمس جديدة في ترشيحا 1978 - سلاما أيتها الزرقة المسلحة بالبحر 1982 - في الريح تجسدت الصيحة قنبلة 1983 - بالرصاص يوقّع العشاق وصاياهم 1985 - لي من الحقل العصافير 1987 - محمد أبو صلاح يطيّر عصافير المخيم 1988 - افتحوا شفة المسدس 1991 - الريح حريتي من يمنع المرور 1993.
- اعماله الإبداعية الأخرى: مجموعات من القصص القصيرة جداً هي: الرصاصة - المدفاة - المنقل - القصبة - المحاولة - الشكل - نصف البرتقالة - بطاقة رقم 5 - إلى فراشة البحر.
- مؤلفاته: منها: قراءة في واقع الثقافة العربية المعاصرة - خلاص البساتين أن تنهض الأرض - من قيس أرمينيا إلى ليلى فلسطين.
- كتب عنه عشرات من الباحثين منهم: البدوي الملثم ، ومحمد علي اليوسفي، ونعيم اليافي، واحمد دوغان، وزهير غزاوي، وأحمد دحبور، ومحيي الدين اللاذقاني.
- عنوانه: اتحاد الكتاب العرب - حلب - سورية.



أنتِ من طين

أنتِ من طينٍ ومن طينٍ أنا
فلماذا كلُّ هذا بيننا
فجرُ أيامي إذا ناديته
فتّح الشوكُ بقلبي سوسنا
افتحي الشبّاك لا، لا فاغلقي
لغزهُ الأعمى بقلبي أزْمَنا
افتحيه أي دنيا خلفه
طبَع الله عليها رسمنا
وفراغ الوهم لمّا شفّه
صَمتُ عينيك ترامى وانحنى
أنا ماضٍ في ضياعي سادرٌ
أُبْصرُ الدرب إليها ممكنا
إن تلاقَى حبنا يوماً فلا
تحسبي العمر سوى مُلْكٍ لنا
واحةٌ تلهو على شطآنها
نسمة كسْلى وأسراب منى
وشفاهٌ صبَغَتْها ريشة
كل ثغر في يديها لوَّنا
وإذا غامت بقلبي فكرة
واصفرار الموت فيها كوّنا
مَدُّ أيامي توارى تاركاً
جزْركِ المشلول يحبو ها هنا
أنت من طينٍ ومن طينٍ أنا
فلماذا كلُّ هذا بيننا

****

قصيدة تحترق

قِطَعٌ من ذاته لوحاتهُ
روحه فيها تناجي الأفقا
يُطعمُ الأغصان من أعماقه
ومن الوجدان يسقي الورقا
كل خيط شعٌ من فرشاته
من دم النور يروِّي الشَّفَقا
اسأل الأنجم كم هامت به
وهْو يفني عمره محترقا

كـم عـلـى أهـاتـه نـام الـدجـى
ولَكَمْ منه اسـتـمـد الألـقـا

أين منه النسـر في عليـائه
كلما داعـبـه الحب ارتقى

يا يد الريح ازرعـيـه نجـمـةً
في جبين الغيب تجلو الغسـقـا

إنني أبصـر زيفـاً في الورى
ووجـوداً في ضـبـابٍ غـرقـا

من يعـيـد الفـجـر للكون الذي
كـان شـلال ضـيـاءٍ أشـرقـا

غـيـر فنانٍ سـمـا في فنه
مطلق الروح أحبَّ المطلقـا

****

أوراق مشاكسة

قلبي على الإسفلت زيتونه

سدِّدْ رصاصك يا فتًى

الريح مجنونه

✡✡✡✡

فصّلَ الحفرة قبراً وارتهنْ

تقرع الأجراس يا سلمى لمنْ؟

مسِّدَ الأرض براحة قلبه

حين أسقمه الوطنْ

✡✡✡✡

بينما ترشق سقف الليل أصابعه

أصباغاً مرتقبه

فجَرتْه القصبه

وصحا من سكرة الطعنات سهمٌ

شقَّ صدر الهضبه

ماسةٌ مغتصبه

✡✡✡✡

في تقاسيم الأرقْ

هيَّجَ العزف على الأشجار عصفوراً

فصفَّقْ

عشر مرات فقط

ثم زقزق وانطلقْ

أين وجه المنجم الفحميِّ من وجه الشفقْ؟

أين وجه المنجم الفحمي من وجه الشفقْ؟

✡✡✡✡

قال والطلقة قاب قوسٍ

من شفاه البندقيه

اقطع لسانك واتَّعظْ

قلتُ القضيه

وانبرى الموقف في القلب المعنَّى

****

كأس الروح

القَى لكأس الروح

سنارة المطلقْ

فاستيقظ التفاحْ

وتألق الزنبقْ

زفّي رماح الشمسْ

للعاشق الأسبقْ

يارنَّة الإزميلْ

المجد للأزرقْ

****

محمود علي السعيد

١ قلبي على الإسفلتِ زيتونةٌ
سدِّدْ رصاصكَ يا فتى
الريحُ مجنونةٌ

٢ فصّلَ الحفرةَ قبراً وارتهنْ
تقرعُ الأجراسُ يا سلمى لمنْ؟
مسّدَ الأرضَ براحةِ قلبهِ
حينَ أسقمهُ الوطنْ

* * *

٣ بينما ترشقُ سقفَ الليلِ أصابعهُ
أصباغاً مرتقبةْ
فجّرتهُ القصبةْ
وصحا من سكرةِ الطعناتِ سهمٌ
شقَّ صدرَ الهضبةْ
ماسةٌ مغتصبةْ

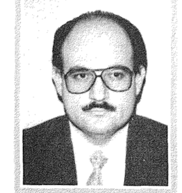
* * *

٤ في تقاسيمِ الأرقْ
هيّجَ العزفُ على الأشجارِ عصفوراً
فصفّقْ
عشرَ مراتٍ فقط
ثمّ زقزقَ وانطلقْ
أينَ وجهُ المنجمِ الفحميِّ من وجهِ الشفقْ؟
أينَ وجهُ المنجمِ الفحميِّ من وجهِ الشفقْ؟

* * *

محمود عمر خيتي

- محمود عمر خيتي (سورية) .
- ولد عام 1952 في دوما .
- حاصل على إجازة في اللغة العربية 1975 ، ودبلوم التاهيل التربوي من كلية التربية 1979 ، ودبلوم الدراسات العليا في اللغويات 1980 ، وماجستير اللغة العربية 1987 من جامعة دمشق.
- عمل مدرسًا في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية ثم في مركز التعليم الجامعي الأساسي بجامعة الإمارات.
- عضو في نادي أبها الأدبي ، والنادي الأدبي الثقافي بجدة .
- نشر شعره وقصصه في الدوريات المحلية والعربية.
- شارك في الكثير من المهرجانات الأدبية والأمسيات والندوات في كل من سورية والسعودية والإمارات .
- مؤلفاته : معايير التذوق الأدبي - كراسة الخط العربي .
- حصل على المركز الأول في الشعر لنادي أبها 1409 هـ ، والثاني 1410 هـ ، والمركز الثاني في الشعر في مسابقة نقابة المعلمين السورية 1989 والثالث 1990 ، والمركز الثالث في القصة في مسابقة نقابة المعلمين السورية .
- عنوانه : مركز التعليم الجامعي الأساسي - ص.ب 17172 العين - الإمارات العربية المتحدة .



هديــــة عاشــق

أُبْتُ من رحلتي؛ فــهــذا الوشــاح
لَكِ يا حلوتي ، وهذا الصّـبــاحُ
لك هذا القــمــيص من هدب الليـ
ـلِ وتلك الأوتار والأقــداح
فــإذا شِـئت كنتِ مملكة العـشـ
ـق فـعندي الأبواب والمفــتــاح
أنا يا حلوتي عــوالم كــبــرى
فــصِحابي : سـحـابة ورياح
فــإذا شـئت صـحـبتي فـجناح
عن يميني ، وعن شـمــالي جناح

✡✡✡✡

قــيل عني وقــد عـشـقت كـثـيـرا
ليس يُرجى للعـاشـقين صـلاح
كل يوم يقــول : آخــر عــشق
هــذه حــلـوتـي هــنــا ، لا بــراح
ثــم يــأوي لــزهــرة وربــيــع
فــيــغني وترقص .. الأرواح
لا تلمني إذا عــشـقت كـثـيـرا
لـيس ذنبي ، فكلّـهنّ مــلاح
لا تـلمـني إذا تـفــتــحـت الور
دة عـندي ، وأزهـر الـتــفــاح
لا تلمني ، فللجـمــال بحــار
كــيـف ينسى بحــاره الملاح
فــأمــام الجـمــال صلى فـؤادي
لـيس في هـذه الصــلاة جُـنـاح
أتراني وقــد منحت عــروقي
لهـواها ، وألهـبـتـني الجـراح
لست يا صــاحـبي ملومــا فــإني
قـد عـشـقت العـلا ، وصح الكفـاح
فــالصــبــايا التي أحب حـروف
والحـروف التي أحب فِـصــاح
والصــبــايا من الحـروف بناتي
إن حــبي لـهن حب مــبــاح

****

رسالة من رملة مهاجرة

لي في لقـــائكِ ضـــمـــةٌ ونســـيبُ
يا نخلتي الســـمــــراءُ كـيف أغــيبُ ؟
لَكِ كل قــصــد في النوى مــهــمـــا نأت
عنّي الـديار، وغــــيّـــــبـــتك دروب
لك مـــا يكون من المحب إنِ التــقى
مــحــبـوبه، فــحــبـيـبـة وحــبـيب
أَوَ تَذْكُـرينَ حـبـيـبـتي عــهــد الـهـوى
والـقـلـب خـــــفـــــاق لـديك طروب ؟
لما نــهـــضت مع الصــبـــاح تألقت
بيـــدٌ، وأزهر سَــبْـــسب وكـــثـــيب
نُعْــمَى يديك إذا بســـمت خـــمــيلة
وغَــفِيُّ رملك إن صــحـــوت خــصــيب
تتناغم القِنوانُ في ســـعـــفـاتهـا
ولـكـل حـلـو فـي الـهــــوى أسـلـوب
أنا مـــا نســـيت لدفْق قلبك نبــضــة
فكأن حـــبـــــات الرمـــال قـلـوب
أنا مـــا نســيت وقـــد طرحت وســادتي
ســـرا فـــرأسي من يديك قــــريب
وبسطت خــدي فـــوق رملك ســـاعـــة
وســـــألْتِ : لِمْ هذا ؟ فلست أجـــيب
تتــربع الكلمـــات فـــوق عـــروشـــهـــا
وعلى شـــفـــاه العـــاشـــقين تذوب
ودّعـــتِني فكتــــمت عنك عـــواطفي
فــضــحكتِ ســاخـــرة وقلت : كــذوب
مـــا أعــجب النفس المهـــاجـــرة التي
ضــحكت، وفي كــبـــد الوداع نحــيب
مـــا زال يجـــذبني أريجك نخلتي
فــيــهــيج عـــاطفـــتي ندى وطيـــوب
تأبى العـــواطف أن تغــيَّـــر لونهـــا
فـــوراء جلدي نخلة وعـــســـيـب
مـــا أعـــجب الحب الذي قـــد ضـــمنا
والـذ شيء أن ذاك عـــجـــيـب
لن تدرك الأرقـــام يومـــا ســـرنا
بل لن يقـيس خـشـوعنا الحـاسـوب
امـــا أنا فـــأتيت أحـــمـل نخلتي
فـــعـــسى المحب إلى النخــيل يؤوب

****

من قصيدة: صرخة في المساء

كـــانت الريح صـــرخـــة في المســـاء
حين سَلُّوا رصـــاصـــةً من دمـــائي
كـــان وجـــه الطبـيب مـــثل ضـبـــاب
وصُـــراخ الجــرحى كــرعــد الشــتـــاء
والصـــبـــايا المــرضـــات ســـراب
ضـــائع في تشـــتـت الأشـــيـــــاء
والـعـــــــويـل الـذي فـي نـزيـفـي
يتـــشظى انفـــجـــاره في ندائي
والأنين الذي حـــبـــــست بحلقي
ألف ذئب يغـــوص في أشــــلائي
يضـــجـــر القطن من أبيّ جـــراحي
وهـو يـروي وســـــادتي من إبائي
فـــالجـــراحـــات كـــالزمـــان رِعـــاف
واللفــافـــات من صـــدى المومــيـــاء

****

محمود عمر خيتي

- الهوامش :
١- جائزة الشعر : المركز الأول في المسابقة الخامسة عشرة لنادي أبها الأدبي عام ١٩٨٩
٢- جائزة الشعر : المركز الثاني في المسابقة السادسة عشرة لنادي أبها الأدبي عام ١٩٩٠
٣- جائزة الشعر : المركز الثاني في مسابقة نقابة المعلمين في الجمهورية العربية السورية عام ١٩٨٩
٤- جائزة القصة : المركز الثالث في " " " " ١٩٨٩
٥- جائزة الشعر : المركز الثالث في " " " " ١٩٩٠
٦- جائزة قصة الأطفال : المركز الثالث في " " " " ١٩٩٠
- فعاليات ومشاركات في كثير من المهرجانات الأدبية والمؤسسات والمنتديات منذ عام ١٩٨٢م في سوريا والسعودية والإمارات، ونشرت بعض التعليقات في المجلات والصحف (انظر ما نشرته صحيفة الاتحاد الظبيانية في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤م)
- نشرت في جريدة من قصائدي ومقطعاتي في الصحف السورية والسعودية والكويتية والمغربية والإماراتية.
- عضو نادي أبها الأدبي والنادي الأدبي الثقافي بجدة (السعودية). محمود عمر خيتي

محمود فضيل التل

- محمود فضيل التل (الأردن).
- ولد عام 1940 في إربد - الأردن.
- حاصل على ليسانس اجتماع من الجامعة الأردنية 1966.
- عمل مامور تقدير في دائرة ضريبة الدخل 66-1967، فمذيعاً ومنتجاً ورئيساً للقسم الثقافي في الإذاعة الأردنية 67-1972، فمفتشاً في وزارة العمل. فمديرًا لمعهد الثقافة العمالية في عمان، فمديراً لدائرة الأبحاث والعلاقات العامة 72-1979، فمستشاراً عمالياً في السفارة الأردنية بالكويت 79-1983. ويعمل حالياً مديراً لدائرة الثقافة العمالية، ومديراً لمشروع وحدة الثقافة السكانية في وزارة العمل.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والمنتدى الثقافي بإربد، وعضو سابق في مجلس إدارة جريدة صوت الشعب.
- اشترك في العديد من المؤتمرات والندوات والدورات المحلية والعربية والدولية في مجالات العمل والسكان والإعلام والثقافة العمالية والسكانية.
- دواوينه الشعرية: اغنيات الصمت والاغتراب 1982 - نداء للغد الآتي 1985 - شراع الليل والطوفان 1987 - وجدتكِ عالماً آخر 1988 - جدار الانتظار 1993 - هامش الطريق 1995.
- مؤلفاته: الثقافة العمالية في البلاد العربية (جزءان) - الأهداف النقابية - الخدمة الاجتماعية العمالية.
- ممن كتبوا عنه: نبيل الشريف، حسني فريز، محمد المشايخ، عادل العوا، يوسف الغزو، يوسف حمدان.
- عنوانه: وزارة العمل - ص.ب 8160 عمان.



قصة المأساة

لو انَّكَ في زمانِ الموت
تدري ما أُعانيه
وأنك في زمان القهر
تدري ما أُلاقيه
لما انشدت لي شعراً
ولا كانت قوافيه

أتيتك في سواد الليل معلنة
قبيل الفجر قد تمضي قوافلُنا
وآتيناك ما في القلب
أو حتى خوافيه
فلم تسمع صدى صوت التي
قد راعها أنَّا
قتلنا الحب في أعماقنا خوفاً
وأنا قد غفونا ليلة القدر التي..
كانت لنا حلماً
فلا أضغاثُ هذا الحلم تنجيني
ولا أسيافنا الملقاة مُغْمدة
ستحميني
فلم تأبه لصوت نداء قافلة
أتى من قلب حاديها
فلم ييأس!!
وظل بأرضه يسعى
يعانقها
يقبل كل ما فيها
ويقسم أن سيفديها
وصوت ندائه يعلو
ينادي القوم معتصراً
ينادي مثل وجه الشمس ساطعة
يصيح
يضج منتصراً
فلم يسمع به أحد
فأيقن أنه يمضي لتهلكة
لأن نداءه يرتد مقتولاً

ويستعصي
ويُقهر مثل هذاالصوت مخذولاً
ويُقتل في الضحى عمْداً
فلا من يسمع الأصداء
أو حتى!!
إذا ما مات هذا الصوت
يلقى من يواريه

لو انك عندما ألقيتني في النار
لم تقرأ لها آيا
لكي تغدو سلاماً
في جحيم الموت أو بردا
وليتك عندما ألقيتني في اليم
لم تقرأ على روحي أساطيرا
لكي لا تغرق الفلك التي حملت
متاعب حبي المنفيّ في وطن
تحاربني
وتأكلني كواسره
وتلدغني أفاعيه
لكنت بحثت عن وطن
تكون حياتنا فيه
وكنت بحثت عن أرض بها حلم
لكي ألقي إلى أحضانها روحي
ويلقي كلنا ما يبتغي فيه
غريب أنت يا وطني
غريب يا حبيب القلب
مُرٌّ ما أعانيه
فهذي قصة العشاق
إن عشقوا عيون الأرض
هذي حرقة الإنسان
مقتولاً على أرض
وهذا كل ما يلقاه في التيه

لو انك في زمان الموت
كنت هنا
وعشت اللحظة الأولى
كما كنا نعانيه
وكنت ترى نجوم الليل إذ تهمي
وتحكي بؤسَنا فيه
لما أحببت أن تُرَوى لك المأساة
في يوم كما حدثت
أتدري كيف أمضينا
دقائقنا التي مرت
وكان الموت قد ألقى
بكل جنونه فينا؟!!
جلسنا صامتين هنا
نحدّق في عيون الغيب
من خوف
يودع بعضنا بعضاً
وبي شوق لأن ألقاك
بي شوق لأن تأتي
فهل تأتي؟!
قبيل زمان هذا الموت
هل تصغي إلى أنشودة الحب؟!
فما زلنا يقتِّل بعضنا بعضا
فإن أغرقت في أعماق هذا المنتهى يأساً
تذكر يا حبيب القلب أني،
لو أرادوا الموت في أعماق هذا الحب يوماً
سوف أحييه
سأروي كل ما يجري إلى الأجيال
عن أسطورة عاشت
بموت الحب في أحلى لياليه
فلا كل الذين أتوا لهم صوت
ولا في القوم
من أصغى إلى صوت يناديه
وسرنا حيث لا ندري إلى المعلوم
أو سارت إلى المجهول رحلتنا
ولكن دون أن تأتي فكان الموت
كل الموتِ
أنًا يا حبيب القلب
لا نلقاك في وقت
أضعنا حلمنا فيه
وأنًا بعد هذا اليوم
لن ندعوك في شيء
فما أبقيت لي قلبا
ولا حبّاً لأعطيه
فهذي قصة المأساةِ..
هذا ما أعانيه

****

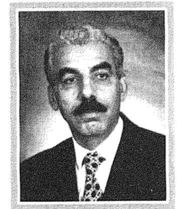
محمود فضيل التل

عناء الروح

خلف هذا الباب من عهد مضى
كل شيءٍ صامتٌ
من زمانٍ
من زمانٍ لم يجئني سائلٌ
لم يطرق الباب أحدْ
مغلقةٌ من أمدْ
كل شيءٍ ساكنٌ
خلف هذا الباب من عهد مضى
لم يحدثني أحدْ
لا أرى شمساً
ولا نبتاً
ولا نجماً
ولا عينيَّ ولدْ

محمود محمد الشلبي

- الدكتور محمود محمد مصطفى الشلبي (الأردن).
- ولد عام 1943 في دنّا - بيسان.
- حاصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية - تخصص ادب ونقد من جامعة الأزهر 1981.
- عمل محاضراً في جامعة اليرموك، وفي كلية تاهيل المعلمين العالية، ثم عميداً لكلية مجتمع حوارة.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين منذ 1974، والفريق الوطني للإشراف على تاليف مناهج اللغة العربية في الأردن، ورئيس لجنة الشعر في مهرجان جرش 1985.
- نشر شعره في الدوريات الأردنية والعربية، وشارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات في الأردن والخارج، وكتب عدداً من البرامج الإذاعية والتلفزيونية.
- دواوينه الشعرية: عسقلان في الذاكرة 1976 - ويبقى الدم ساخناً 1982 - اشجار لكل الفصول 1985 - منازل لقمر الآس 1991 - اجيئك محترساً من نبضي 1996 - احلام نافرة 1997، وعدد من الأعمال الشعرية التي كتبها للأطفال منها: هكذا يسمو الوطن 1979 - الديك والنهار 1982 - عصافير الندى 1988 - ومسرحية شعرية للأطفال بعنوان: الغزال كحول 1986.
- مؤلفاته: عبدالرحيم محمود شاعراً ومناضلاً.
- حصل على جائزة رابطة الكتاب الأردنيين 1983، وجائزة نور الحسين 1990 (كلتاهما في مجال شعر الأطفال).
- ممن كتبوا عنه: خالد حسين عمر، وجواد إبراهيم محسن، وإبراهيم خليل.
- عنوانه: ص.ب 975 إربد - الأردن.



من قصيدة: خَفَّ القطــين

خَفَّ القطين فحار القوم وافترقوا
فقلتُ للشعر: هل في دفتري ورقُ؟!
وكيف تهدأ في الأجسام جارحةٌ
والروح في موقد الأيام تحترق
نار الهوى في لهيب الشعر موطنها
ونار حُرْقَتنا في القلب تنطلق
وتلك روح عرارٍ في معارجها
تخضرُّ في كَرْمة الدنيا وتنبثق
فالرَّبْع يا شاعري شالت نَعَامتهم
والصحب في دمع شوقٍ يا أخي غرقوا
والناس كالكاس ما عادت مودتهم
على الوفيِّ بنفعٍ، بل هي المَلَق
الكل هام بألقاب، وأوسمة
والكل في خيبة الأوطان متفق
والشاعر الإربديُّ اللونِ ضرَّجنا
بالأرجوان، فهل كنا به نثق؟!
تلك الخرابيش لم تعرف أخا طربٍ
من بعد فَقْدك إنساناً به رمق
واقفر القلبُ من عشب الوفاء فلا
ماءٌ براحوبَ، لا برقٌ.. ولا غسق
قرَّب إليك النوى، فالبعد أرّقنا
والوجد أحرقنا، حتى ذوى الشفق
فأنت والزمن الآتي وبهجتنا
نار القصيدة تذكينا، فنعتنق
أين الندامى؟! وأين الكوخ قد عصفتْ
به الرياح، وباقي الصحب قد شرِقوا
بحبر ذكراك خطُّوا أسطراً ومضَوا
صوب الغمام، فدعْهم والذي عشقوا
خمسون عاماً وهذا الشعر أغنية
يشدو بها القلب، والدنيا لها أفق
(عمّان) يا مصطفى سمَّتك شاعرها
وحبها في صميم القلب معتَنَق

✡✡✡✡

ورهط (شيلوخ) ما زالوا كعادتهم
ما بلَّطوا البحر، بل يا صاحبي (انفلقوا)

أمـا (الطَّفـارى) فـراحـوا يعـزفـون على
ربابة (الـهـبـر)، مـا هانوا ومـا زهقـوا
فـحـقـهـم في ضـمـيـر الناس مـأثرة
ببـعض عِـزْوتهم، لابد قـد لحـقـوا
يا ليـتنا يا عـرارُ اليـوم تَجْـمَـعُنا
عَـشـيَّـةٌ في ربوعِ الغـور أو طرق
«ياميُّ شِـبْنا ومـا تُبْنا» لقـد خَطَرَتْ
لنا (بوادي الشـتـا) ذكـراكِ تَسْتَبِق
تعـال يا مـصطفى عـرِّجْ على وطنٍ
يئنُّ مِنْ ضـيـعـة المَسْعَى، ويَنْخَنِق
طالَ الشـقـاءُ، وهذا الظُّلْمُ (مَـرْمَـرَهُمْ)
ولم يَعُـدْ في جَناحِ البـالِ مُنْطَلَق
(تعـركـست) في دروبِ العُـمْـرِ سيـرتُهُمْ
فـمـال بعضٌ على بعضٍ، ومـا اتفـقـوا
تبـوّأوا مـقـعـداً في قَـعْـرِ مُظْلِمَـةٍ
قـرارهـا سـامقٌ أزرى به القَلَق
بين النهـيق وتصـهـال الجـيـاد مدًى
وبين شـعـر الخنا و(الكيف) مـفـتـرق
☆☆☆☆
في بيتكَ اليـوم جاء الشـعْـرُ منتصـراً
على الهـزيمةِ لا يَثْنيـه مَنْ سَـرقـوا
نعـومـةَ البـال، أو حُلْم الطفـولةِ في
نَبْض القصيدة، في الرؤيا التي اعتنقوا
في تلِّ (إربدَ) يأتي سِـرْبُهُمْ غَـرِداً
كـأنَّهُمْ في حِفَـافِ الغـيم قـد بَرَقـوا
****

من قصيدة: نحيا من الكرامة

اليـوم تزهـر أرواح علـى المقلِ
وتخـفـق الأرض في آذار بـالأملِ
اليـوم تزرع في صـدر الرياح رؤى
خـفـاقـة في ربوع الغـور والجـبل
اليـوم تُكتَب في الأردن ملحـمـة
نصـوغـهـا من دم الأبرار في مَثَل
آذار كم تهـتف الدنيـا بسـيـرته
كـأنه من ربيـع الخلد في جـذل
ويصـعـد الوطن المحـروس سُلَّمـه
نحـو الشـهـادة من بوابة البطل
ذكـرى الكرامـة تحـيـا كلمـا نبـضتْ
في غـورنا عـشـبـة تسـمـو إلى زُحَل
إذا وقـفتَ على نهـر الخلود ضـحًى
سـمـعت نبض الألى يجـري على مـهل
وإن سـألتَ عن الأبطال أين مـضـوا؟
أجـبتَ في الحـال هم في جنة الأزل
ذادوا عن الحق والأرض التي عـشـقـوا
وعـطَّروا بـالـدم الـزاكـي تـراب (هـلـي)
فـهل سـألت عن الأردنّ كم خـفـقتْ
راياتـه فـوق هـام الجـند والأَسَل
وكم تعطَّرَ من مـسـك النجـيـع حـمًى
فـاخـضلَّ مـرتعـشـاً من نشـوة الأجل
☆☆☆☆
ذكـرى الكرامـة كم تُهـدِي لأمـتنا
فـخـر العـروبة مـرفـوعـاً على الشُّعَل
ذكـرى الكرامـة إحـيـاء لعـزتنا
كـأنهـا الغـيث بعـد الجـدب، لم يَطُل
نادت رُبَى السلط نخل الغَـور في غـسقٍ
فـجـر الخـمـيس فـردَّ الغور في عـجل
صنوان للمـجـد للجلَّى، لمكرمـةٍ
هي الشـهـادة إنْ نظفـر بهـا نَنَل
****

محمود محمد الشلبي

لدمٍ يتهلّل على نافذة الجرحِ،
استهلالْ.
وغناءٌ زفَّهُ بلبلُ هذا الليلِ،
ما تمدّدَ على الدوحِ الظلالْ.
يا لحقلٍ يشهد الفرسَ الفلسطينيَّ
يسعى في براريها..
ويرنو للجبالْ.
ليقفُ الصلبُ وحيدًا...
مثلَ نسرٍ حلّقَ فوق الغيم..

محمود محمد بكر هلال

- محمود محمد بكر هلال (مصر) .
- ولد عام 1914 في قرية الشيخ مكرم - مركز سوهاج .
- حفظ القرآن وتخرج في المعاهد الأزهرية ثم كلية اللغة العربية 1944 ، ثم حصل على شهادة التخصص في التدريس 1946.
- عمل مدرساً للغة العربية في جرجا وسوهاج ، ، ثم مدير الإدارة التعليمية في سوهاج وإخميم 1970 ، ثم عمل مدرساً بجامعة الكويت 1975 - 1986 .
- عضو في نقابة المعلمين ، واتحاد خريجي الأزهر، ورئيس رابطة الأدباء بسوهاج .
- نشر الكثير من شعره في الدوريات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: له أربع تمثيليات شعرية هي: فلسطين 1949 - المولد النبوي الشريف 1950 - كتب عليكم الصيام 1955 - عيد الأم 1959.
- أعماله الإبداعية الأخرى : زنوبيا (شعرونثر) 1942، مسرحية على المصطبة (شعر ونثر) 1953 - قصة اكرم شهيد في بورسعيد (شعر ونثر) 1956 - قصة البطل الصغير 1957 - من وحي المعركة (نثر وشعر) 1961 .
- مؤلفاته: كتاب عن التدخين - العيد القومي لسوهاج .
- حصل على شهادة التفوق الأولى في الشعر 1942 ، وجائزة الأهرام 1954 ، وجائزة نادي المدينة المنورة وغيرها.
- ممن كتبوا عن شعره: أحمد زكي أبوشادي، ومحمد عبدالمنعم خفاجي ، وضياء الدين بيبرس، وعبدالوهاب دنيا.
- عنوانه : 6 شارع سعد زغلول - مدينة سوهاج .



من قصيدة: بين شاعر وسيجارة

جـــــــاءت تُـراود فـي هــوادهْ
وتَـشــــــوقني فـي دَلِّ غــــــادهْ
أغــرت فــمي قـــبـــلاتهـــا
فـــغـــدت لزامـــا كـــالعـــبــاده
وتـنـسكت فـي حـــبـــهـــا
لـــي وارتـــدت ثـــوب الـــزهـــاده
مـــــــا زلـت أهـواهـا وأطـ
ـلب من مـــبـــاســـمـــهـــا الزياده
إن غــــــاب عـنـي ثـغـــــرهـا
فـــقـــد النُّهى مني رشـــاده
حـــتى صـــحـــوت عـــشـــيـــة
وإذا بـهـــا ولَـهـــا الـســـيـــاده
ســـيـــجـــارة غـــدارة
قـــد حـــرَمت جـــفـني رقـــاده
هـيـــفـــاء تغـــري كل ثـغـ
ـر بـالـصـــبـــابـة والـوداده
طلَّقـــتـــهـــا وأنا المحبُّ
ـبُ فـبُـعـدها عني ســعـــاده
مـــاذا يفـــيـــدُك من دخـــا
نك بـعـــد مـــا تذرو رمـــاده ؟
إمـــــا اضـطراب فـي الـتـنـفْـ
ـفُس قـــد يجـــرّ إلى الشـــهـــاده
إمـــا ســـعـــال فـــاتك
يـزجـي إلى بـاب الـعـــيـــاده
صـــدر المدخن كـــالـظـلا
م فـلـن تـرى إلا ســـــــواده
خـــيـــر الأمـــور لـعـــاقـل
ألا يـكـون أســـيـــر عـــاده
مـن لـم يـضـحً فـــلا تـصـحْ
ـحُ لمثله فـــينا القـــيـــاده

☆☆☆☆

أبـــدا فـلــســـت بـــراجـــع
عـن هـجـــــرهـا طـول المـدى

مـن ذا الـذي يـهـــــفــــو إلـى
ثـغـــــــر ثـنـايـاه الـردى؟
ألـيـت لا أصـــــغـي لـهـــا
دهـري وأتـركـهـــا سـدى
لـو زحــزحت جــبـل المقطْ
طَم مــا مــددت لـهــا يـدا

****

من قصيدة: يـا أمـة الـعـرب

أرسلتْ زفــرةً من القلب حــرّى
أشـعلت حـولهـا لـهـيـبًـا وجـمـرا
ثـم راحت تجــول في الأفـق ولْـهَى
وهي في صـدرها تـخـبـئ أمـرا
قلت : مــاذا دهى ؟ ومـاذا؟ فـإنني
يا فـتـاتي أراك في الأمـر حـيـرى
فـأجـابت والدمع في مـقلتـيـهـا
نحن بالموت يا أخــا العـرب أحـرى
كـيف لا نمقت الحـيـاة وفـينا
من يحـيل الحـيـاة ذلا وكـفـرا ؟
أينمــا جُلت في الَمواطن تلقى
نازلات من المصـائب تـتـرى
من خــلاف تسـابق الـقـوم فـيـه
واسـتـحـبّـوا الشـقـاق برا وبحـرا
ثـم راحـــوا وليس لـلقــوم رأي
بل وهـانوا بـين البـــريـة قــدْرا
كـل حـــزب بمـا لـديه ويـلـقى
حـينمــا يطلب الكرامـة عــسـرا
وهُمُــو لو توحـدوا واســتـجــابوا
للمـعــالي لأحـرز القـوم نصـرا
ثـم مــاذا ؟ لقـــد أضلوا وضلوا
واســتــراحـوا إلى المـهـانة دهرا
أطمـعت أضـعف البـرية فـيــهم
فــغــزاهم واحــتلهم واسـتـقـرا
يـا بـنـي الـفــاتحين مــاذا دهـاكـم
فـاختـلفـتم فـذقـتـمـو اليوم مـرا ؟
وبدا بعـضـكم يكيــد لبـعض
وغـدا أمــركم نكالاً وخـســرا
يا بني الفـاتحين ثوبوا إلى الرشـ
ـدِ وشـدوا مع الجـمـاعـة أزرا
واذكــروا أنكم سـلالة قــوم
أذهلوا العـالمين بحـراً وبرا
بجــلال من دينهم وجـمـال
من خــلاق يفـوح مـسكا وعطرا
قـيـصـر الروم قـد أتاهم مطيـعا
وانحنى خـاضـعـاً يلبّي وكـسـرى
والدنا كلهـا اسـتـفـادت بدين
ترتضي حكمـه الممالك طرا
حـرر الناس فـاسـتـراحـوا إليـه
بعـد أن عـانقـوا الجـهـالة أسـرى
إنه الـدين خــيـر نـهـج يـرجّى
للبـرايا يقـيـم عـدلا ونصـرا
من يُقم شـرعـه يـفـزْ بالمعـالي
إي وربي يفـوز دنيـا وأخـرى
فلمـاذا تنأون عنه وفـيـه
دعـوة الحق والعـدالة تتـرى
فـانبـذوا الخلف واسـتـعـدوا وكـونوا
أمـة تـرفض المذلة كـبـرا

****

محمود محمد بكر هلال

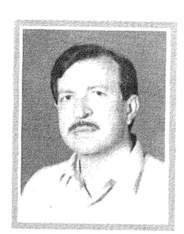
محمود محمد بكر هلال
١٤٢٤
إليها
سألت عنها النسيم العطر هل نسمت ✧ في الروض؟ إن شممت اليوم ريّاها
وقلت للنجم لما شع في أفقي ✧ هل منك هذا السنا أم من محياها؟
وقلت للفجر هل من لحنها قبست ✧ هذي الطيور وسحر الحب أحياها؟
وأنت يا زهر هل قبلتها سحرا ✧ فكنت عطرا شذى النفح [illegible]؟
فقيل لي: ليتها يوما لنا ظهرت ✧ وليت نجم الدجى بالنور حياها
لكنها نسمت كالفجر وانبعثت ✧ تشدو ولحن الأماني من ثنايا ها
فكان ما كان من دنيا مسطرة ✧ بالحب والنور تهوى الروح لقياها
هيفاء فاتنة كالفجر [illegible] ✧ تسمو على الوصف في الدنيا مزاياها
ليت الغرام الذي [illegible] ✧ في [illegible] الحب يسري في حناياها
محمود محمد بكر هلال

ترانيم الهوى
يا نسيم الفجر إن جئت حبيبي ✧ في الربا نشوان كالغصن الرطيب
مشرق الطلعة وضاح السنا ✧ يبعث الفرحة في الأفق الرحيب
فاهده مني ترانيم الهوى ✧ من فؤاد نازح المثوى غريب
وابعث اللحن الذي كنا به ✧ نسمة الحب على ثغر الحبيب
والمح القبلة تغري كالمنى ✧ فوق ثغر حالم أذكى لهيبي
علّه يذكر أيام الهوى ✧ فيرى في قبل ما يذكو نحيبي

محمود محمد بكر هلال

محمود محمد كلزي

- محمود محمد حاج عمر (سورية).
- ولد عام 1936 في أعزاز بسورية .
- حاصل على الشهادة الثانوية الفنية 1956.
- يعمل موظفاً في الشركة السورية للنفط.
- كتب الشعر والقصة وهو في مقاعد الدراسة ، ونشر الكثير من نتاجه الشعري في الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل الثقافة (السورية)، والثقافة ، والهلال ، والشهر (المصرية)، والآداب ، والأديب ، والمعارف (اللبنانية)، والمجلة العربية (السعودية)، والمنتدى (الإماراتية)، والوحدة (المغربية).
- شكل - مع مجموعة من الأدباء - الندوة الأدبية التي مارست نشاطها الثقافي من خلال امسياتها الشعرية ، وندواتها ومحاضراتها العامة، والتي أصدرت - بجهود شخصية - مجلة البراعم .
- دواوينه الشعرية: قصائد عارية 1998 - رحلة في جزر الفيروز 2000.
- نال جائزتين في مسابقة القصة من مجلة الغدير ، ومجلة النواعير (السوريتين) ، وذلك في الستينيات .
- كتبت عنه العديد من الدراسات ، منها ما كتبه الشاعر احمد دوغان (الثقافة السورية) . وورد اسمه في كتاب «حركة الشعر الحديث» لأحمد بسام ساعي ، وفي كتاب «الحركة الشعرية المعاصرة في حلب» ، وفي «معجم الكتاب السوريين في القرن العشرين» لعبد القادر عياش .
- عنوانه : الشركة السورية للنفط - دائرة الفرق الجيو فيزيائية - ص.ب 5598 - حلب - سورية .



عودة فارس الأحلام

رفيقة عمريَ الظمآن للتحنان .. للحب ..
لدفء رموشك السمراء .. للشلال منسكباً على دربي ..
أغان من لحون الغاب .. من قيثار عينيك .. أضم رؤاهما النشوى..
ويفرح فيهما هدبي ..
أنا وحدي .. وراء الأفق .. أخبط في صحارى ما لها آخر .
تسف رمالها الريح ..
وتزرع في عيوني حبة ظمأى .. بقطرة طلْ ..
أنا والشمس .. والأحجار .. والكثبان .. والشيح ..
أصارع لهفة .. أهفو لذبح الشوق والآلام في قلبي ..
فتذبحني .. وتخنق رعشة الظل ..
فأُهرع في دروب موحشات .. ليس فيها غير غيلان
يموت بعينها الرعب ..
وأبحث عن عيون ساهرات يستظل بهُدبها الحب ..
وتسبح في عوالمها رفوف حمام ..
وتمطر غيمة .. شيئاً من الفل ..
تفتح ما ذرته الشمس .. ضمات من الأكمام ..

✡✡✡✡

ربيعي .. يا ربيعي .. دثُّرته الريح بالرمل ..
فمات .. وأنت في ظل الربيع .. وظله في شعرك الطفل
وفوق جبينك الرحب الذي يرتاح كالشطآن ..
أحس ربيعي المفقود .. يعبر بالمدى النشوان ..
فأخنق لوعتي .. وأروح أمضغ ذكرياتي .. في الليالي الحلوة النشوى ..
وأنظر صورة .. خبأْتُها نجوى ..
وأعبر هاته الصحراء .. أحمل شوقها الظامي إلى سلوى ..
إلى قطرات طل من عيون غمام ..
إلى همسات أهداب .. وقصة حبي المدفون في عينين حالمتين !..
بعودة فارس الأحلام ..

✡✡✡✡

رفيقة دربي المُخضلّ .. بالأنداء .. بالأزهار .. بالألوان..
أحس بغربتي .. شوق الرمال إلى الينابيع ..
إلى الشطآن .. والأطيار .. والحملان..
أحس كأن آلافا من الأيام تزحف في ضلوعي ترتمي موتى أغالبها ..
لتنقلني .. إليك برحلة في عالم فينان ...

إلى خلف الرؤى .. والأفق .. والآلام ..

للأرض التي ما داسها إنسان ..

نسير أنا وأنت .. نخوض في الأمطار ..

ونشعر بالدروب الضاحكات لنا .. رُؤًى مخضلَّة الأفنان

وتحملني لعينيك ..

لقنديلين في ليل السهاد .. ووحشة الغربه ..

فأقطف من دروب سمائه شُهبه ..

وأجمعها قلائد ماس ..

لأهديها .. لجيدك .. للجبين الحلو .. للعينين ..

للشعر المخضّب بالأزاهير ..

هدية عائد .. من آخر الدنيا .. بلا أنفاس ..

يحث خطاه .. يعبر هاته الصحراء ..

يحلم بالربيع الحلو في عينين حالمتين ..

بعودة فارس الأحلام !...

****

هُزِّي أرجوحة عمري

هاتي عينيك خُذيني ..

من عالمي الوحشي ..

ومن دنياي المجبولة بالطين ..

من أرض الأضغان ..

القتل .. الأشواك .. الهمجية ..

والذئب المتقمص بالحملان ..

إلى البحر المتسع ..

المتسع بلا شطآن ..

هاتي عينيك خذيني ..

ضميني ..

يا وطناً .. يسكن بين الأهداب ..

ويشرب من نور عيوني ..

✡✡✡✡

هُزّي أرجوحة عمري ..

تتقطر من ثغرك ..

دفقة عطر ..

يتوهج آذار بقلبي ..

تفرش دربي عيناك ..

وتغرس كل رياحين الحب .. لو شئت ..

لكان حليبي حبات القلب ..

لكني .. أعرف أني أسكن ..

إنسان العين .. وبين الهدب

أعرف .. حين يسيل نداؤك ..

إن مست نسمة .. جفني ..

فتغدو أجفانك غيمة ..

ضميني .. صدرك متكئي ..

قلبك مهدي ..

✡✡✡✡

هُزّي أرجوحة عمري ..

يمناك .. تهز العالم ..

تغزل ضوء الفجر ..

يسراك .. تهز سرير الطفل ..

ينهلّ الفرح الطفلي ..

على الخد ..

يتقطر من ثغرك ..

غنوة نصر ..

يورق بندى ..

دوسي أرض الجنة ..

تنبت « عقبة » يفدى ..

تزهر « خولةَ » ..

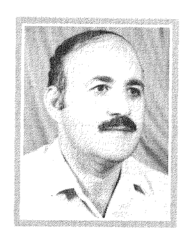
ترفع سارية للمجد ..

****

محمود محمد كلزي

محمود مفلح

- محمود حسين مفلح (فلسطين).
- ولد عام 1943 في قرية سمخ على ضفاف بحيرة طبرية.
- درس جميع مراحل تعليمه في سورية بعد هجرة أسرته من فلسطين، وحصل على شهادة أهلية التعليم الابتدائي، ثم حصل من جامعة دمشق على إجازة في اللغة العربية 1967.
- اشتغل بالتدريس في سورية، والمغرب كما عمل منذ عام 1980 موجها تربويا للغة العربية بالمملكة العربية السعودية.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب بدمشق، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- يكتب الشعر بنوعيه العمودي والحر، كما يكتب المقالة الأدبية والقصة القصيرة.
- شارك في كثير من الندوات والأمسيات الشعرية في كل من المغرب والمملكة العربية السعودية.
- دواوينه الشعرية: مذكرات شهيد فلسطيني 1976 - المرايا 1979 - الراية 1983 - حكاية الشال الفلسطيني 1984 - شموخا أيتها المآذن 1986 - إنها الصحوة 1988 - للكلمات فضاء آخر 1988 - نقوش إسلامية على الحجر الفلسطيني 1991 - غرد ياشبل الإسلام (شعر للأطفال) 1991.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعات قصصية هي: المرفا 1977 - القارب 1985 - إنهم لا يطرقون الأبواب 1986.
- فاز بعدد من الجوائز من سورية والسعودية والكويت.
- تناول شعره بالنقد عدد من النقاد في أقطار عربية شتى.
- عنوانه: إدارة تعليم البنين - نجران - المملكة العربية السعودية.



آلاء

«إلى ابنتي ذات السنوات الثلاث آلاء»

مــــزِّقي الكتب وانثـــري الأوراقـــا
وامــتطيني مــهــراً وشــدِّي الوثاقــا
واقطفي من زهور صـــدريَ فُــلاً
واسكبي الماء فــوقــه رقــراقــا
واحـــمليني إلى النجـــوم لعلّي
أتملى هذا السنا الدفـــاقـــا
واركــضي واركــضي إلى حـضنيَ الدا
فيء إني فــديتُ هذا العناقـــا
وخـــذيني إلى البـــســاتين أخـذاً
مـــا ألذ التـــفـــاح والدرّاقـــا!!

✡✡✡✡

هذه دوحـــتي فلم ألق فـــيـــهـــا
ثمـــراً يـانعـــاً ولا أوراقـــا
أكلَتْـــهـــا ريحُ الجنوب وكـــانت
قـــبل عـــامين تملأ الأحـــداقـــا
كنت فـــيـــمـــا مـضى قـــوياً قـــوياً
كنت أمـــضي إلى الذُّرا ســـبّـــاقـــا
كم توهجتُ يا حـــبـــيـــبـــة قـــبـــلا
وأضـــأتُ النجـــوم والآفـــاقـــا
كم شـــدا شـــعـــري الجـــميل وغنى
وعلى شـــدوه الربيع أفـــاقـــا
وخـــيـــولي التي تسابقـــهـــا الريـ
ـح من الزهو قـــد لوت أعناقـــا!
كـــان عـــمـــري أحلى، وكـــان غـــرامي
بالجـــديدين رائعـــاً دفـــاقـــا

✡✡✡✡

حـــركي الجـــمـــر في رمـــاد حنيني
واملئي الكأس بالحنين دِهـاقـــا
كـــان لي صـــولتي ولي صـــولجـــاني
فـــأعـــيـــدي تلك الخـــيـــول العـــتـــاقـــا
قـــدّر الله أن يمد حـــيـــاتي
كي أرى في نخـــيـــليَ الأعـــذاقـــا

وأرى طفلتي الأثيــــرة تعـــدو
وأنا خلفـــهـــا أطيـــر بُراقـــا

✡✡✡✡

يا هديل الحمـام في روضـة العمـر ..
ويا كـــوكـــبـــاً يمد الرواقـــا
غــــردي غـــردي على غـــصن أيامي
وقـــولي يا حلوتي .. مـــا راقـــا

****

من قصيدة: لا .. لا..

لا لن أغـــادر، دعْك من إغـــرائي
إني قنعت بهـــذه الصـــحـــراءِ
فلقـد تشكّل من مـلامح وجـهـهـا
وجهي، ومن سيمـائهـا سِيـمـائي..
إني نقـشت على الرمـال قـصـائدي
ونصبت من فـوق الرمـال خـبـائي
ظِلِّي يعـانق في العـواصف ظلهـا
ويسـيل في دمـهـا عـبـيـرُ دمـائي..

✡✡✡✡

إن جـعت فـيـهـا فـالقناعـةُ مـأكلي
والأمن فـيـهـا إن عـريت ردائي
وإذا مـرضت فـألف كفٍّ ها هنا
تحـنو علـيَّ بـرقـة وإخـاء
وإذا عـطشـت فـكـل نـبْـع مـنـهـلي
وإذا عـقُـمـت فكلهم أبنائي

✡✡✡✡

وجُـهـتُ وجـهـي للكريم فكيف لا
يقـضي الكريم حـوائج الفـقـراء؟
الفـجـر علّمني الدعـاء وسـحـره
مـثل الغـدير بـهـا يشفُّ دعـائي
الفـجـر أول من يقـبِّل جـبـهـتي
والطيـر أول من يزور خـبـائي
ونجـومـهـا في الصـيف توقظ صـبـوتي
فـأظل مـخـمـوراً بلا صـهـبـاء!
يـروي حكـاياتِ البـطولة رملُـهـا
فنطيـر صـوب القـمـة الشـمـاء

وأشم رائحـة العـرار فـأنتـشي
وأرقُّ مـثل الماء والحـصـبـاء!

✡✡✡✡

صـوت الحـسان بهـا رنين قـصـائدي
وشـعـورهـن سنابل الشـعـراء
وإباء تلك الغـانيـات إباؤنا
فـاسـألْ عن الزبّاء والخنسـاء
تسـعى إليك ومـا يَريبُك سـعـيـهـا
لكنهـا تسـعى على اسـتـحـيـاء
وتصب في عـينيك سـحـر عـيـونهـا
حـتى تصـيح: غـدوت في الشـهـداء
تتـرقـرق الكلمـات فـوق شـفـاهـهـا
وتفـوح مـثل الجنة الخـضـراء
وإذا أحـسـتْ أن ثمـة ريبـة
عـادت إليك بنظرة اسـتـعـلاء
إني لأعـشـقـهـا وأعـشق بَدْوها
ويلذ لي فـيـهـا ثُغـاء الشـاء

****

محمود مفلح

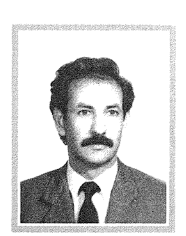
ما زلت [illegible]
[illegible]
وما زال طفلي [illegible]
وما زال [illegible] ..
[illegible] ..

٤- سؤال
سألت أبي
لماذا يُغادر سرب [illegible] هذا الوطن.
أجاب:
لأن [illegible] نتفت ريشها
وسدّت عليها جميع المنافذ
حتى إذا أسلمت روحها ... لم تجد من كفن!

• غريب
بعيداً عن الأهل والبيت و[illegible] والسهرات الحميمة
قريباً من الغربة القاتلة ..
[illegible]

محمود مفلح البكر

- محمود مفلح البكر (فلسطين).
- ولد عام 1947 في التوافيق - طبرية - فلسطين.
- نشا في منطقة الزوية من محافظة القنيطرة السورية، ودرس المرحلة الابتدائية في مدارس دبوسية، وسكوفية، وفيق، ثم تابع المرحلتين الإعدادية والثانوية في ثانوية فيق الرسمية، ودرس في معهد المعلمين في دمشق، وحصل على إجازة في اللغة العربية من جامعة دمشق.
- عمل مدرساً في عدة محافظات سورية، وفي ثانويات دمشق، ثم استقال من عمله الوظيفي 1992 ليتفرغ للكتابة.
- دواوينه الشعرية: راية الفرح (مغناة للفتيان) 1986 - ليلة عيد (مغناة للأطفال) 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: هنا الطريق (قصص) 1972 - بسبوس الأعرج (رواية للأطفال) 1984.
- مؤلفاته: الروح الأخضر: احتفالات الخصب في العادة والمعتقد.
- عنوانه: ص.ب 12075 دمشق.



من قصيدة: ترويدة لسارية بيت ساحور

بشَّرتني نجمةُ الياقوت

لاعَبَتْ نافذتي

بين غصون التوت

اسمعتني صوت أجراس البراري

وأَرتْني رقصة الغزلان

في ساحات داري

وأنا صرت حمامه

يا عذارى بيت ساحور

✡✡✡✡

حملتني غيمة البخور

زادي للذُّرا مِسْك

وَندً،

وزباد

أرض كنعان دويّ، ودخان،

وبراغيل تطوف

يكتسي السرو ابتهالاً غامضاً..

تفتَنُّ أهداب الينابيع..

تشق الروحُ للبرعم نهجاً

والحواريُّ احتفاء

ورعشات دفوف.

والثريا هلهلت فرعا على أكتاف كرْمي،

ودعت أترابَها للرقص في ظل الدوالي

ليلتي ما مثلها،

والكون عرشي

يا عذارى بيت ساحور

✡✡✡✡

ها أنا أسبلت شعري

وفتحت الآن صندوقي

فهيا يا رفيقاتي

أنا دنيا..

زماني مفعم بي..

من تُحَنِّيني؟

ومن تمسحني بالعطر؟

من تغمر شعري بالطيوب؟

من تسميني عروساً؟
ولها رشفة عشق من حبيبي
يا عذارى بيت ساحور
«إيها يا بيضة التكوين
إيها مجبولةٌ من طيني
إيها يا زهرة البنورةْ
إيها مقباسها زيتوني»
من رأى مثل مليكي؟!
قمحة تضمر حقلاً..
غيمة من ليلك
ترخي جناحاً..
زورق من فضة
طاف بغصن الغار
من روح لروح
ورمى في الطين سرَّه
واعتلى في زفة القربان للنهر،
غداً أرجوحة
يرتادها سرب النجوم
✡✡✡✡
نخلة أسمى وأبهى
نهضت من حضن مريم.
من يسميها حبيبي؟
****

من قصيدة: الـقـيـامـة

قرنفلة لجرح شامخ الطلعه
قرنفلة لأم زغردت شمما
أمام الزفة الجُلى
تمد نشيدنا
وتهدهد الدمعه
قرنفلة لأرض تنجب الشهداء والحجرا
لتجعل صوتنا قدرا
مخاض البحر
أم جبل يزف نهوضه البري
من رفع إلى قمم الجليل؟
جنون العشق في دمنا
أم الصحراء شقت ثوبها
في سوْرة الغضب المتوج بالصهيل؟
لمن تُعْلي الجبال نشيدها؟
فرشت مدارجها بمنديل الغمام!
لمن يستنفر الزيتون؟
يسرج ضوءه السرّي
من رقص اليمام
لمن تلتف «جفرا» بالنخيل
وتعتلي موتين في صبرا
وتجتاز الحدودا؟
تُنَفِّض عن خطانا
ما تشاحن من شظايا
وتخزن في مقابرنا الزغاريدا
ازنبقة الصباح
لمن تجلى برعم ملأ الربا القا؟
لمن هذي التراويد التي انهمرت؟
تشب صخورنا
وتزين بالحناء معصمها
وفي الأعطاف
يا للزعتر البري كم عبقا!
ابرقٌ ناض من غمد
ليكتب آية التكوين؟
أفي زمن يدشّن فيه معتقل..
لكل ولادة؟
وجع على وجع
نغني جرحنا العالي
ومن حبات أعيننا
نمهد درب مهرتنا
ومرت أربعون هزيلة
أكلت سنابلنا
لتملأ جوفنا ورقاً
وتنزع جذوة الإنسانْ
فأي مبشر نقر الجدار
بأننا نستقبل الطوفان؟
ليجرف ما تراكم فوق بذرتنا
من الورم الذي قد كان
«عناة» رمت على «زافون» خاتمها
وأطلقت الرياحا:
أيا شهداء هذي الأرض.. من غضب
جبلت بهاء طلعتكم
ومن غضب تكون دماؤكم شهبا
****

محمود مفلح البكر

على شفاه جَرَّةٍ مُلآنَهْ حَطَّ الحَمَامْ
تَضَمَّخَتْ بطينِها فرحانَهْ مالَ الغَمَامْ

تُرْوِيدَةٌ
مَذْخورةٌ في الرُّوحِ والمفتاحُ في صُندوقِها
طافَتْ على أنسجَةِ الأيَّامِ،
حَوْماتِ اللُّغاتِ،
تكتسي نيرانَها.
في العينِ ذروةٌ تفيضُ بالنَّدى.
وأنقذتْ أحلامَها من حَمأٍ يرِنُّ،
شَتَّتْ ظِلَّها
واغتَسَلَتْ.

محمود ممتاز الهواري

- محمود ممتاز احمد عبده الهواري (مصر).
- ولد عام 1932 في منشاة المغالقة - مركز ملوي.
- حاصل على ليسانس في القانون من جامعة القاهرة 1958 .
- عمل بالمحاماة حتى 1964، ثم عمل بالشؤون القانونية بوزارة الصحة، ثم بوزارة الثقافة.
- نشر شعره في العديد من المجلات الادبية العربية مثل الفيصل، والمجلة العربية، والدوحة، واليمن الجديدة، والشعر، وإبداع، والأزهر، ومنار الإسلام، والقاهرة.
- اذيعت بعض قصائده في الإذاعة والتلفزيون المصريين.
- شارك في العديد من المهرجانات الادبية في مختلف انحاء مصر.
- عنوانه: شارع الجيش - منشاة بركات - ملوي - ج.م.ع.



أروع ما أهدى لنا الله

يا آيةَ الحسنِ إني عدتُ من سفرٍ
لأغسلَ الجُرحَ من شوكٍ جنيناهُ
يشكو إليك الحزانى نار ما وجدوا
وثغرك العفُّ لم يجهر بشكواه
ماذا أصابك؟ بعض السحب داكنة
لكن وجهك خلف السحب تياه
وشعرك الثر فوق الصدر منطلق
كالنهر يعتنق الأمواج شطّاه
عيناك عيناك في أهدابها شرك
لم يدركوا بعدُ كم كانت ضحاياه
جمعت كل فنون الحسن قاطبة
فأنت بدر وأزهار وأمواه
وأنت باقة ألحان مموسقة
وأنت ديوان شعر رقّ معناه
وأنت ظل لمن يأتيك مبتردا
وأنت ذل لمن مسَّتك رجلاه
وأنت ليل وأحلام مبعثرة
وأنت فجر قريب لاح مرآه
يا ربة الحسن .. من يلقاك يجرفه
حب كبير، فما يضنيه إلاه
ويسأل الناس من تهوى وما عرفوا
أن الحبيب الذي يهوون أهواه
لو صين حسنك عما قد يكدره
لكان أروع ما أهدى لنا الله

****

من قصيدة: هربت من البدر

الا أيها القمرُ الدائرُ
إلى اين تُبحرُ يا ساهرُ ؟
تظل تجدِّف عبر السنين
وأنت على أُفقها عابر
أطلت عليك عيون الورى
وأنت لكل الورى ناظر

وثرثر في حسنك العاشقون
وتصمت، لكنك الشاعر

✩✩✩✩

بربك هل آلمتك الحياة ؟
وهل مسّك الزمن الغادر ؟
وهل شيّبتك رياح العذاب ؟
وأنت على وقْعها صابر؟
أيأكلك الحزن حتى تصير
فتيلا له رمق خائر ؟
وماذا عن الناس والذكريات
وهل أنت رغم الدجى ذاكر؟
أجبني إذا كنت تدري الجواب
فإني برغم النُّهى حائر؟

✩✩✩✩

تبسم لي البدر في غبطة
وأومأ لي وجهه الناضر
وشاهدته في رياض السماء
يعاتبني ثغره الساحر
ويلقي عليّ شباك الضياء
ويأسرني ضوؤه الغامر
ويحملني رغم بُعد الطريق
إلى سطحه مَلَكٌ طاهر

✩✩✩✩

وأنظر للأرض من حالق
فيفزعني وجهها الباسر
أراها تدور على نفسها
كقنبلة جوفُها هادر
تكاد فتيلتها أن تشب
ويحرقها حقدها الزاخر
أراها كأرجوحة في الفضاء
على طرفيها لظى ثائر
تفلسف في شرقها كافر
وعربد في غربها فاجر
وبين الغريمين هانت شعوب
وضاع لها حقها الظاهر
وفي الكوخ أو ناطحات السحاب
دخان على رأسها دائر
ويرقص تحت جنون الضياء
شباب لإيمانه عاقر
ورغم نعومة أظفاره
تكشف في نعله الحافر

✩✩✩✩

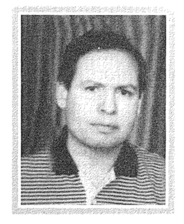
وانظر عبر امتداد الفراغ
دموعا يذوب لها الخاطر
والمح طفلا جريح الفؤاد
يسير وبُنيانه خائر
لقد فارق الأهل دون الوداع
وتاه فليس له حاضر
وصارت له الأرض منفى يدب
على شوكها خطوه العاثر
فكم أثخنت أرضنا بالجراح
وأنَّت فما عادها زائر
وفي كل ركن يشب اللهيب
ويعلو لسان له ساخر
وفي كل عين تنز الدموع
وفي كل قلب دم ناغر

****

محمود ممتاز الهواري

محمود نسيم

- محمود نسيم السيد الجوهري (مصر) .
- ولد عام 1955.
- حصل على الليسانس في الفلسفة من كلية الآداب - جامعة عين شمس 1980، والماجستير من أكاديمية الفنون بالقاهرة 1994.
- عمل مدرسًا بكلية التربية النوعية بطنطا والعباسية، وعضواً بلجان تحكيم وقراءة نصوص إدارة المسرح بالهيئة العامة لقصور الثقافة.
- أسس مجلة (كتابات) مع الشاعرين رفعت سلام، وشعبان يوسف، كما أنه عضو مؤسس بجماعة (إضاءة 77).
- نشر قصائده في عدد من الصحف والمجلات المصرية، وشارك في أغلب المهرجانات العربية، والمحلية، كما ترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية.
- دواوينه الشعرية: السماء وقوس البحر 1984 - عرس الرماد 1989 - كتابة الظل 1995، وله مسرحية شعرية بعنوان: مرعى الغزلان.
- نال الجائزة الأولى للمجلس الأعلى للثقافة بمصر عن مسرحيته الشعرية (مرعى الغزلان) 1986، وجائزة سعاد الصباح عن ديوانه (عرس الرماد) 1991.
- عنوانه : 4 شارع أحمد ماهر - أرض النعام - القاهرة .



من قصيدة: اجــــترار

إن كنت مارًا، أعطِ كفيك لراسمي النقوش
أو لقارئي الطوالع المحدِّقين في الألواح والرمل
وإن أقمت ، فكر كيف تبقى بانطباع اللحظة الأولى.
وكيف تتقن الإيحاء بامتلائك الذاتي كي تنال زوجة
وبالموت ، لتنسى ما عرفت
فلست غير خاطر يرافق المدينة التي ظننت
وصاحبي في الغار يبكي
والحمام العنكبوتي ، مسوّماً ، يسوخ في فضاءٍ أرقط
وليس غير السانحات سابحات سبحةً
في غبشة الإشراق
فانشغلتُ بالصلاة والنوم
فما لبثتُ غير لحظة أرى
شجيرة تحيطني بتوتها وفيئها الدفيء
وحينما استفقت أوهممت بالطوافِ..
واقتطاف طرحها الخبيء
كانت تصير شاهداً
وكان زيتها، وقد مسّته نار، لا يضيء.....
وقفت شاهداً ،
وقد تفتحت بداخلي ذبابة ذئبيه
وغرغرت كشهوةٍ
خطيئتي كفًارتي
وصفحتي مطويةً
«هذا أنا
وهذه مدينتي»
في جارٍ يرد مسرعاً تحية الصباح
في غير المباحات ، وإن شئت ، المحرمات
في شجار زوجة ومقهى مترب
فيما أسميه الحياة في الجموع
وما تسميه : سكينة القطيع
وقصٌ عن مشوهي الحروب
عن رسائل الجنود للأهل
عن المخيمات والخيانات
- أتكره القتال ؟
قال : أين ينتهي السؤال؟

واستمر يفرك الوقت

ومر تاركاً هشيم طائر الفخار

واستدار في توحش

يجر جسمه المعوق الكظيم

دافعاً إلى الجدار جثة تطبيت

مكرراً ، شابهتُ أسلافي

فأبقيت شبيهاً في الفراش، وارتحلت

ناقتي تنوس في غواشي ظلمةٍ

وقفت شاهداً ،

وجندي يصيب طائر الفخار مزهوا ،

ويلقيه مهشما إليّ قائلا

ما زال لي تأملي الخاص ، انشغالاتي وأسراري

وطاقتي على إيجاد أهداف ، ولو بسيطةٍ

ولو من الفخار

– تلك فطرة الحياة ياجندي

لا ، بل استفاضت الحواس يافتى

– ما زلت أيها العجوز تتقن التصويب

مثلما أجيدُ الحب ،

إن الجسم ما يريد لا ما يستطيع

استنفرته فكرة اللاشيء

قال أنت تكتفي بالاعتراض الداخلي

واجترار أوجه وأحرف وأصدقاء فاترين

تعرف استكانة الفقد

وتعطي ، بائتلافك ، انطباعاً خادعاً

– وما البديل ؟

هكذا ، في يومك العادي والتتابع الآلي والتكرار

****

موت دافىء ، قط يناوش ظل نافذة

ظلام ظامىء

أهي الغواية أن أرى الخيل المخصّب نائماً في دكنة اللبلاب

أن أتشمم العشب المبلل بين جلدك والقميص

وأن أهز إليك نخلاً مريمياً كي تشيري لي ، فأكتشف الكلام

وأنا أريدك ،

هل لدي من الفراديس الأثيمة والسماء – الشاهد الغيمي –

ما يكفي لأهبط ثانيا بخطيئة أخرى

تمليت الفراغ بفُرجة الباب الموارب ، وامتلكتك في المنام

تأتين في الفرح المؤجل والعذابات الصغيرة

في البرودة والبرودة والزجاج

وتتركين على السرير مدار أنثى

تلك رائحة العناكب ، والجدار يمج وحشته

فألتمس المدينة في بقايا شارع

في خطو عابرة تخلل صوت كركرة النراجيل ، اندفاعات الدخان

كشك الهاتف المنهار ، أعمدة المصابيح الصدئة

في الصداقات السريعة والأحاديث الخفيفة

في حوار فاتر في الإثم والنسيان

– كيف قضيتِ وقتكِ منذ موعدنا الأخير

– غسلتُ ، شاهدتُ المسلسل

وانشغلتُ لساعة في الحب والتطريز...

****

محمود نسيم

انشقَّ سطحُ الموجِ ، فانسلّتْ إلى الضفافِ
جسماً من رخامٍ ذائباً في رغوةِ الزبدْ
نامت بشهوةٍ بليلةٍ على الرملِ
فأبصرتُ المدى يسيلُ من جسدْ

وهكذا رأيتُ ...
كانت المياهُ قد تفجّرتْ من المنابعِ المحرّمةْ
وضوءُ نجمةٍ على محارةٍ بحريةٍ
ظلالُ موقٍ ، حيّةٌ تشقى بسرّها
ترابُ غيمةٍ
وخضرةٌ من العناقيدِ على أعرافِ أفراسٍ مسوّمةْ
وقطعةٌ من السماءِ ، هكذا رأيتُ
تختفي بشاماتِ الطيورِ
والمكانُ بقعةٌ مدوّمةْ
أحسستُ جسمي ذاهباً في غيبةِ الرؤيا
فردّدتُ ابتهالاً غامضاً

لا غير زهرٍ نائمٍ
ونسجةٍ من عنكبوتٍ نائمٍ
ورغبةٍ تلامسُ الفراغَ
والصهيلِ في المرافئِ المحطّمةْ

من قصيدة: بـــين مســـافـــتين

تأتين لي

جسدي يمس رماده ،

ورذاذ طير يستدر سحابة

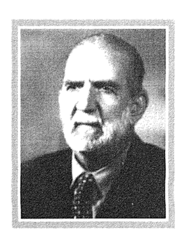
فأنال وقتا دائماً، وأقول ما ينسى

أحبكِ أم أريدكِ؟

رغبة رملية تلتف حول يدي

محيي أبوحمرة

- محيي حسين جواد ابوحمرة (العراق).
- ولد عام 1929 في بغداد.
- حفظ القرآن الكريم، وواصل تعليمه حتى تخرج في دار المعلمين.
- اصدر مجلة الصريح الأدبية.
- عضو اتحاد الأدباء.
- نشر العديد من قصائده في مجلة الزهراء البغدادية، وجريدة الأوقات العراقية، والراي العام، كما نشر عدة مقالات حول الشعر في مجلة الورود وغيرها.
- دواوينه الشعرية: درب الشجون 1959- الريح في الأشرعة الجريحة 1985- اريج في شراب العاشقين 1986- زهو الملامح1999- اقمار في مدارج الخلود1999.
- ممن كتبوا عنه: يوسف سالم.
- عنوانه: شركة السعدون للطباعة والنشر- المدير العام المفوض- بغداد- العراق.



المدار الأسود

كيف أبحرتَ إلى الريِّ...؟
وفي الروحاء عطر يتمزقْ
أنتَ أبحرتَ.. وظَلَّ العطرُ..
توقاً يتحرَّقْ..
دنسُ الحقد تهاوَى يغتلي..
والرحيق العذب مُزِّقْ
رعشات العرسِ..
صارت مأتماً..
وصدى الموت تدفقْ
لمن الآمالُ..؟
والمالُ...؟
ودرب الورد مفتوحٌ ومغلقْ
عطرك الفواح..
باللعنةِ موثَّقْ..
لمن الشعر تَرقرَقْ؟
وتماسكت عن الذل..
التماساً لرجاءٍ يتحققْ
تتقرّى نفحات الأمسِ
في تهويمة الرهبان تغرقْ
رَهَجاً صارت ينابيع الهوى
ورماداً أسوداً..
ناراً تدفَّقْ..
والتياعُ الوجد يطفو ثم يغرقْ

✡✡✡✡

لاطعمَ للأشياءْ..
إلا مدار الغربة السوداءْ..
لا طعم للدنيا .. و«عروة» فارق الأحياءْ
عانق الموتَ من الهجرانِ
يمَّمَ الدربَ المضاءْ..
الحِفاظ المرُّ.. أفراح البكاءْ
نزفتْ أيامهُ..
عانَقَ الموتَ وشاءْ..
إنْ تكن خمرةُ أيامي نواحا..

إن تكن غنوة أيامي رثاءْ..

ونشيجاً مستهاماً وانعتاقا

واقتحاماً.. طيب الطعم

إلى الموت مُضاءْ..

****

نشيج النبع..

حرِّقْ..

فطعم النارِ أجدى

أوقدِ العتماتِ وقدا

واختلجْ

فالصمت في الأحداقِ

ينثال احتراقاً ثم وجدا

باركْ لهيبكَ والتمِسْ

من شعلة الإلهام وردا..

أبحرْ..

على تيه القفارِ..

تفتح الأشعار مجدا

يتشامخ الحرفُ المضيءُ

وراء هامِ النجم بُعدا

لاشيء كالأشعار في قلبي

ولا أحنَى وأندَى..

****

رفيف أخضر

دعني على أرضي الخرافيه

أتنفسُ الأحلامَ والشِّعرا..

وأسُوح في العتمات والأنوار

مضطراً..

لي عالمٌ صارعتُ فيه البر والبحرا

في المنتأى...

في الملتقى...

في الغربة الحيرى

أمزّق العمرا..

لي عالَمٌ بالأحرف الخضراء لوّنتُهُ

لونتُ طعم الشمسِ

والعطرا...

الغربة القفراء سيَّجْتُها

سربَلْتها زهرا...

والظمأ المسفوح عانيتُهُ

هناءةً

تملأ من أشجانها الصدرا

في العمقِ في الأبعاد

مسفوحةً تستعذب الصبرا

تصارع الموتَ ولاتأتلي

تعبٌ من أتعابها الخضرا...

****

محيي ابوحمرة

أتمردُ في شطوطك.. ثم يدركني الشحوبُ

وأظلُّ أرفلُ بالنعماءِ يشملني هبوبُ

ويشدني في نعمتي الجذلى.. شروقٌ وغروبُ

إن أحلامي شروقٌ.. فيكَ تحلو لا تغيبُ

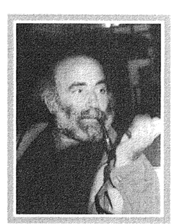
ذكراك في الأصباح.. وفي العشيات تطيبُ

يا بعيداً أنت.. في القلبِ قريبُ..

بغداد. محيي أبوحمرة

محيي الدين اللاذقاني

- الدكتور محيي الدين اللاذقاني (سورية).
- ولد عام 1951بقرية سرمدا.
- حصل على تعليمه الأولي في قريته، ثم انتقل إلى مدينة حلب فتابع دراسته الثانوية والجامعية، ومن جامعة الإسكندرية حصل على الماجستير والدكتوراه.
- تنقل بين أكثر من موقع إعلامي في الوطن العربي والمهجر، وعرف بكتابته لعموده اليومي «طواحين الكلام» الذي كتبه بصفة دورية في أكثر من صحيفة عربية.
- خصص الشاعر ديوانه الأول، ومعظم قصائد ديوانه الثاني للشعر السياسي، ولكن بعد أن اغتنت تجربة الشاعر الإنسانية في منفاه الاختياري، واستقر في لندن بصفة دائمة منذ أوائل الثمانينيات، اقلع عن كتابة الشعر السياسي.
- دواوينه الشعرية: عزف منفرد على الجرح 1973 - انتحار أيوب 1980- أغنية خارج السرب 1988.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الحمام لايحب الفودكا (مسرحية) 1991.
- مؤلفاته: دراسات في الإعلام التربوي - ثلاثية الحلم القرمطي.
- عنوانه: 12, Gore Rd., London, Sw20,8 JL., England.



وصايا ديك الجن

من رماد الهم
ناداني ديك الجن
يأيها المغتم
اسمعني وقم
قبل أن تنام
اذبح الندم
لو عدت من جديد
لأعبد الصنم
لطعنت في الصميم
وجهه المجدور
ورميت في الغدير
رمحي المكسور
وعدوت نحو الشمس
في زورق الأمل

✡✡✡✡

يأيها الملتاع
اسمعني وطع
امتط نشواناً
مهرة الأزل
لا يستقيم الشعر
بلا هوى أوغل
الوجد نصف الدين
واللثم كفّاره

✡✡✡✡

الخوف ثقب أسود
في جبين الحوت
لا تبتئس للموت
الشمس أُمُ الليل
والصوت ابن الصمت

✡✡✡✡

كنا على الرصيف واقفين
أنا وديك الجن
لوًح مرتين
وقال لا تَهُن

لو كانت الحياة ماستين
فاكسرهما وكُنْ
شرنقة تجدد الوجود
من شرفة العدم

****

من قصيدة:
أغنيـــة خـــارج الســـرب

لا ترجع.. قالت مولاتي
فالأرض وباء
أوغل في جسد المجهول
وصارع في الأنواء
ابن في مدن الحلم قصوراً للغرباء
كن بحر الغربة ....والميناء

✡✡✡✡

في مدن الحلم المسكونة بالحب
سرحنا
بحاراً يبحث عن مرسى
وغزالة ماء
قلت: يا مولاتي التوبة
أخرني البحر
وحوت البحر
وعسس الوالي في الميناء
ضحكت مولاتي الحسناء
فتغير وجه البحر
وانبجس الماء العذب
وتبدل ملكوت الأشياء

****

من قصيدة: غـــردجــــــات

هاتفيني بالذي يأتيك خسراناً
وسكراناً
وفي عينيه وعد بقصيده
ساليني
نعنشي زمني وعومي في أراجيفي

افتحي أفق العواصف
أشرعي كل النوافذ للخطوب
تعب النزال من النزال
ونام النصل مرتاحا على جفن
السنان
من يسند الجمل البريئة
إن تهاوت؟
عمّديها
لم يبق من حلم سوى رمشيك..
يأتمران بالعشاق
عاشقتي
وقاتلتي
وفاتحة الزمان ...

****

من قصيدة: ســـــرمـــــــــدا

كوشم جديد توشّين حلمي
كنرجسة في زمان الشتاء
نودّع ـ كل نهار ـ حبيبا
وأنت تجيئين كل نهار

تضوعين فُلاً بغير اوان
وشوقا ترفّين كل مساء
أحبك أنت جميع النساء
وما أنت مثل جميع النساء

✡✡✡✡

لوْ طيفك يوما لم يأتِ
لم يتوسد ذاكرتي يحتل الحلم
ويصادر كلَّ الأشياء
لو يوماً أخلفتِ الوعد، تدللتِ، ناورتِ
أظهرتِ الجفوة
ألّفت عذراً عصريا، ما جئتِ
لقلتُ مثلكِ
مثل جميع النساء
ولستِ أنتِ كمثل النساء

****

محيي الدين اللاذقاني

بين الكأس والشفتين
جسر من نعيق البوم
بعيد؟ قالت مولاتي
عن أرض سدوم
عن مدن الحب المسكونة بالموت

محيي الدين خريف

- محيي الدين بن محمد الناصر خريّف (تونس).
- ولد عام 1932 بنفطة في الجنوب التونسي.
- حفظ القرآن ثم التحق بالمدارس الزيتونية حيث اكمل تعليمه ثم حصل على شهادة الكفاءة في التعليم.
- عمل مدرساً ثم موظفاً بوزارة الثقافة.
- شارك في أكثر المهرجانات الأدبية العربية.
- له برامج إذاعية في الأدب والتاريخ والشعر.
- شارك بإنتاجه في الكثير من الصحف والمجلات العربية .
- دواوينه الشعرية: كلمات للغرباء 1969 - حامل المصابيح 1970 - السجن داخل الكلمات 1975 - مدن معبد 1976 - الرباعيات 1976 - الفصول 1980 - طلع النخيل 1980 - السباعيات 1983 - البدايات والنهايات 1987 - نبيذ الكرخ 2000، وللأطفال : الطفل والفراشة الذهبية 1975 - اغاني الطفولة 1975 - محاورات الأطفال 1979 - مسرحيات الأطفال 1980 - براعم الطفولة 1992.
- مؤلفاته: منها: صور وذكريات مع مصطفى خريف - المختار من الشعر الشعبي التونسي - أحمد بن موسى.
- حصل على عدة جوائز منها: جائزة ساقية سيدي يوسف للشعر 1968، وجائزة بلدية تونس لشعر الطفولة 1983، وجائزة البنك التونسي للشعر 1988، والجائزة التقديرية في الفنون والآداب لرئيس الجمهورية 1991، وجائزة الإبداع الشعري لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1992.
- كتبت عنه دراسات في عديد من الجرائد والمجلات.
- عنوانه: 8 نهج التوفيق - اريانة - 2080 - تونس.



رباعيات

(1)

قل لقمْريّة الغصون تركنا الـ
ماء من بعدما أذَبْنا المراشفْ
تختفي موجة وتظهر أخرى
والمُنى كالزهور وسط العواصف
ليس يجديك قولها إننا كنْـ
ـنا وقد سَوّدت بياض الصحائف
مزقت معطف الربيع وباتت
أملا ضاع بين راجٍ وخائف

(2)

قلت مهلا للعمر قال وإنَّهْ
ذهب العمر بين دمع وأنَّهْ
لو تفيد المنى لجئنا بها في
طبق الحب بين شدو ورنّه
غير أن المنى كطيف خيال
تترك المرء وهو يقرع سِنّه
ضُمَّها فهي دفء أيامنا وامـ
ـض وخلِّ الزمان يُفرغ دَنَّه

(3)

لو تَراني أعلُّها الماء في الصيـ
ـف، وأشدو لها بحلو الأغاني
لعرفتَ الذي تتيم بالحيْ
يِ وعاطى العشاق خمر الأمان
شفَّني وجدها فعشت كطير
لائذ في الشتاء والأغصان
همَّني همُّها وما كنت يوما
عن هموم المحبوب بالمتواني

(4)

لاح لي كالفَرَاش يستعجل المو
ت ويرمي بنفسه للنار
وهْو مازال في طفولته الأو
لى يساقي النهار ضوء النهار
يالثار الحسين إن حمّ أمرٌ
ودعا هاتفٌ لأخذ الثار

من يداوي الجراح وهي جِرارٌ
وبردّ الطيور للأوكار

(5)

لا لشيء وقفت أنظر في وجهك إلا لأننا غرباءُ
وصباحُ الغريب يطلعُ في الأوجه ما دام للوجوه لقاء
يعتلي الصوت ثم يخفت في هداة ليل يغلّه الإبطاء
وتمر الأيام إلا بقايا من حديث يذيعه الإفشاء

(6)

حاصرتْنا طحالب البحر في الظلماء قد غزته الطحالبْ
فاعصفي يامراوح الريح بالموج وهبّي مع خروج المواكب
ولنسافر إلى غد قبل أن يأتي على الراحلين ليل الجنادب
فغدٌ قائمٌ هنا في خوافينا له من رفاقنا الف صاحب

(7)

شاعر واحد سيبقى وإن مات جميع الكتاب والشعراءِ
شاعر يحمل الهوى ويغني الحب رغم البلى ورغم الفناء
خالد ليس يعرف الموت يمضي
ثم يأتي على شروق الضياء
جبل مشمسٌ وبحرٌ عميقٌ
وسراج في الليلة الظلماء

(8)

كان أشهى الحديث همس الأقاح
في صباح الحقول وهْي تموجُ
جاذبَتْنا فلم تمانع ونادي
نا فأهلا ومرحبا يا مروج
صوتنا سكرة البلابل أشجاها
نداء من الحياة بهيج
ثم كممت فلم تغنّ ولم تشدُ
لأن الرياح في الغاب هوج

****

من قصيدة: تحدي

أشعارنا سكْب من الضوء
في جنح ليل طويل
تألق الفجر بأعقابه
ونبه العصفور صمت النخيل
حين زرعنا الأرض ألحانا
نسيجها الهمُّ وليل الأرق
قصة بلوانا
قد كتبت أسطارها بالعرق
تنبىء عن أعيننا الساخره
عن بسمة الإصرار بين الشفاه
عن قوة ثارت بأعماقنا
ولم تزل تدفع ركب الحياه
قائلة إنا هنا صامدون
لا توهنُ العزمَ ظلالُ المغيب
ولا تميت اللحن في حلقنا
عبر الدجى القاسي وليل الخطوب
آلهة الحقد ومن همهم
قتل الشذا والورد غض رطيب
المجد للفلاح في حقله
لعامل في منجم بالجنوب
لكادح يصنع أقداره
بعزمه غنى الضحى والغروب
لشاعر نامت بأجفانه
أطياف حب ضارع لا يجيب
للطفل والشيخ وللأمهات
من دأبهن الصبر والانتظار
يصنعن تاريخ الورى صامتات
وهن لا يتركن ظل الجدار

****

محيي الدين خريف

محيي الدين صابر

- الدكتور محيي الدين صابر (السودان).
- ولد عام 1919 في دلقو، بالسودان.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية من دار العلوم، وفي العلوم الاجتماعية من باريس، وعلى دكتوراه الآداب من جامعة بوردو، وفي الأنثروبولوجيا من جامعة القاهرة.
- عمل وكيلا برلمانيا ، ورئيساً لتحرير عدة صحف يومية فى السودان، وخبيراً لليونسكو ووزيرا للتربية والتعليم ، ومديرا عاما للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- عضو في العديد من الجمعيات ومجالس الإدارة وعضو مؤازر في مجمع اللغة العربية الأردني، وعضو في مجمع اللغة العربية بدمشق.
- نشر في مجلة «الرسالة» المصرية الكثير من شعره في الأربعينيات والخمسينيات.
- مؤلفاته: له بضعة عشر كتابا منها: التغير الحضاري وتنمية المجتمع - تعليم الكبار في السودان - دراسات حول قضايا التنمية وتعليم الكبار - من قضايا الثقافة العربية .
- نال العديد من الأوسمة والدرجات الفخرية منها وسام الجمهورية من الدرجة الأولى من مصر 1970 ، ووسام الابن البار من السودان 1971 ، والوسام الوطني من تشاد 1972، ووسام التربية من الدرجة الأولى من الأردن 1978 ،وجائزة التقدم العلمي من الكويت 1986 .
- عنوانه: 9 شارع أبو الفدا - الزمالك - القاهرة.



الحافية الحسناء

املئي كأسيَ يا سوداءُ يا لون حياتي!
يا بنة الغاب وهل في الغاب غيرُ الشهوات
لذة عارمة تنفضُ فيها كل ذات!
شبعة من دم صيد أو ثمار من نبات
سكرة تملأ بالنسيان كونَ الذكريات
رقصة تصطرع الآثام فيها بالصلاة
ضجعة تنسج باللذة أحزان الحياة

☆☆☆☆

أنت يا عارية العِطفين، إن الحسن عاري
تصرخ الأنثى على جسمك صرخات سعار
في القوام الأبنوسيِّ على غير غرار
يا لهذا الجسد الشهوان من خمر ونار!
في أفانين عطور وأفانين ثمار
نحن في الجنة ضيفان فغني يا كناري
فرغت كأسيَ من ليلي، فصُبي من نهاري!!

☆☆☆☆

أنت يا حافية إنسانة غنت خطاكِ
وسعت في أمك الأرض، وضاقت قدماك
أنت سرٌّ من حَشاها وهي سر من حشاك
شوكها الهب إحساسك أو أوهى قواك
ارتوت ذاتك فيها من سلام وعراك
أنا: قالت ليَ عيناك وقالت شفتاك
فاملئي كأسي كما شئت ومن كأسي هاك

☆☆☆☆

يا ليالي واتركينا نتساقى يا ليالي!!
هذه إنسانتي السوداء عطر من ظلال
وحديث من غناء، وغناء من دلال
من دلال فوضوي السمت غابيّ الجمال
ربما تضحك عن زهو، وتلهو في جلال
أنت يا حافيتي أنثى، وأنثى من خيال
فتعاليْ نحْطِمُ الكأس، حسوْناها تعالي

☆☆☆☆

عشت في الشرق وفي الغرب بروحي وكياني
وتمليتُ ثلاثين شتاء من زماني

ملء أقـــداحي ســــــلاف، ومـــــزاهيــــري أغـــــاني
كــان لي في الشـقــر والسـمــر وفي الصـفــر مـعــاني
غـــــيــــــر أني بك يا ســــــوداء أدركت الأمــــــاني
أنا من أفـــــريقــــيــــــا نـايي وكـــــرمـي ودناني!!

****

من قصيدة: أشـواق علـى السين في الربيــع

رف فــجــرٌ تعــثــر النور والعطر عليـه كــأنه مـخـمــورُ!
شــرقت صـفــحــتــاه بالشـمـس والظل: يغني نور ويرقص نور
والأمــاني في أفـقـه يتـواثبن كـمـا خف في الرُّبا عـصـفـور
والأغـاني في مـعـبـر النَّسم السـارب لحن مـصـبَّغ مـسـحـور
إنه البـعث راجـفـاً ينفض القـيـد حـيـاة يمتـد فـيـهـا الربيع

✡✡✡✡

وتندت أرض وأرعـشـهـا الـخـصب ابتـعـاثاً كـأنه مـحـمـومُ!
زخـرت بالحـيـاة وامـتـلأت دفـئـا كـمـا تحمل السـلافَ الكروم
واسـتـفـاقت تناغم الفـجـر فـانداح حنين في صـدرها مكتـوم
وسـرى من فـؤادها العـاشق البكر حـديث مـعطر منغـوم
إنه البـعث راجـفـاً ينفض القـيـد حـيـاة يمتـد فـيـهـا الربيع

✡✡✡✡

وصـحت حـبـة ودغـدغ جـفـنيـهـا ظلام من حـولهـا مـرهوبُ
فـاستجـاشت تستلفت النور، فـارفضَّ خيـال في ذاتها مشبـوب
واسـتطالت في الأفق فـهي حـيـاةٌ وظلال مـصـبـوغـة وطيـوب
بين أفنانهـا أهازيج منهن: شــفــاه مــخـــمــورة وقلوب
إنه البـعث راجـفـاً ينفض القـيـد حـيـاة يمتـد فـيـهـا الربيع

✡✡✡✡

واسـتـوى بلبل على غـصُن رخْـو فـهـزته خـشـعـة وسـجـودُ
نشـوة كله وفي العـشق دنيـا زحـمـت أفـقـهـا الرؤى ووجـود
منشـــد كله لهـــاة إذا غنى، وحلم فـــوق الربى ممدود
وهْو كـالنور كله في جناحين: انطلاق وسـبـحـة وشـرود
إنه البـعث راجـفـاً ينفض القـيـد حـيـاة يمتـد فـيـهـا الربيع

✡✡✡✡

شـهـد الغصن أنه راقص الحس.. فـيصـغي في نشـوة أو يميلُ!!
مـلأت نفـسـه على العش، نجـوى قـصـة.. بثـهـا غـرام جـمـيل
قـصـــة العش كل حين وفي كل مكان على الحـيـــاة دليل!
في جناح الفـراش أو وجنة الزهر، ومن حـيـث للرعـاة سـبـيل
إنه البـعث راجـفـاً ينفضُ القـيـدَ حـيـاة يمتـد فـيـهـا الربيع

✡✡✡✡

وسـرت نسـمــة تسـرب فـيـهـا جـدول فضٌ ذاته أو غـديرُ!
جـرجـرت نفـسـهـا على الزهر في كل رباه.. فـوقـفـة أو عـبـور!
لملمت كل خـاطر وخـيـال هو في المرج دافق مــفـجــور..
ومـشت تنقل الحــيــاة على كل طريق فكلُّه مـغـمـور
إنه البـعث راجـفـا ينفض القـيـد حـيـاة يمتـد فـيـهـا الربيع

✡✡✡✡

وتلاقت مـواكب: فـحـبـيب ينثـر الشـوق في يديه حـبـيبُ
وغـريب مـشى الحنين بعِطْفـيـه خـشـوعـاً يأسـو هواه غـريب!
إنهـا صـحـوة الحـيـاة فـفـيـهـا كل شيء من روحـهـا مـسكوب
هكذا عـــاد في الروابي حـــديث كلمـــا آبت الروابي يؤوب
إنه البـعث راجـفـاً ينفض القـيـد حـيـاة يمتـد فـيـهـا الربيع

✡✡✡✡

وعلى صـخـرة تجللهـا العـشب على الدرب، شـاعـر مـسكينُ!
عـبـرته الرعـاة! فـهي تغني من بعـيـد، كـمـا اسـتـدارت ظنون
وهو والناي في يديه وفي عـينيـه جـوع، وفي الضلوع حنين
ظامئ الحس للحــيـــاة وللنور، وللغـــيـب وهو فـــيـــه دفين
إنه البـعث راجـفـا ينفض القـيـد حـيـاة يمتـد فـيـهـا الربيع

****

محيي الدين صابر

حينما دقت الثمانون بابي / كنت أجلو حقيقتي من سرابي
كنت أجلو القيود قيداً فقيداً / وأروّي حريتي من عذابي
وأمد الإنسان فيها بنفسي / وأسوّي كينونتي من ترابي
حينما دقت الثمانون بابي / كنت أنكرت في الحياة كتابي
كنت ودّعت حبي وهي حبها / وعشقت الحياة بين السحاب
كنت وحدت غايتي وطريقي / وضيائي، فلم أضيع في الشعاب
حينما دقت الثمانون بابي / كنتُ ودّعتُ حاملاً أحبابي
... ذو مكانة في الحساب

محيي الدين عطية

- محيي الدين عطية محمد (مصر).
- ولد عام 1934 في القاهرة.
- حصل من جامعة القاهرة على بكالوريوس التجارة (الاقتصاد) 1954، ودبلوم الدراسات العليا (التسويق) 1964.
- عمل محاسباًوموظفا للاستيراد والتصدير، ثم رئيساً لبحوث التسويق والمراجعة في مصر، ومديراً لدار البحوث العلمية بالكويت 1969 - 1987، ومنسق المكاتب الخارجية للمعهد العالمي للفكر الإسلامي بالكويت 1987 - 1991، ومستشاراً أكاديمياً بالمعهد العالمي للفكر الإسلامي بواشنطن من إبريل 1991.
- نشر عشرات المقالات والأبحاث والقصائد في العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: نزيف قلم 1968 - دموع على الطريق 1969 - مجموعة اناشيد المقاومة 1969 - قسماً 1969- من الأعماق 1969- صلاة الفجر 1987- لكنكم تستعجلون 1988.
- مؤلفاته: منها الكتاب الإسلامي - المقال الإسلامي - بحوث المؤتمرات الإسلامية - الأطروحات الإسلامية - الكشاف الاقتصادي للاحاديث النبوية - الكشاف الاقتصادي لآيات القرآن الكريم - الكشاف الموضوعي لأحاديث صحيح البخاري - الفكر التربوي الإسلامي .
- ممن كتبوا عن شعره: محمد سيد بركة، وإبراهيم الكوفحي، وحسني جرار واحمد الجدع.
- عنوانه: Mohieldin Attia Mohamed - 1620 Chimney House Rd., - Reston VA 20190 - 4301, U.S.A



إبحار

قد أصبح يوماً أو أمسي
مسجونا من غير جدار
مهموماً والبسمة حولي
كدرًا كخريف الأشجار
مختنقاً والنسمة جذلى
مشتعلاً تحت الأمطار
وأظل أدور ولا أدري
من أين يهبّ الإعصار
فإذا ما غرقَتْ وانطفأت
من ليلي كل الأقمار
أو ضاقت بعدُ بما رحبت
أرض وسماء وبحارْ
أسرعت أفتِّش في قلبي
عن فجرٍ خلف الأسحار
أتوضّأ منه فيزهرني
كالنبت بشطِّ الأنهار
أستحضر يونس محنتَه
أستلهم طه في الغار
فيلين الشوك على كفِّي
وتذوب بقدمي الأحجار
فإذا أدعيتي أشرعة
في الصدر بلون النوّار
فأطيل سجودي معتزماً
مع قرص الشمس الإبحارْ

****

الجفاف الكبير

في عالم كغابة السِّباعْ
يسوده الشعور بالضياعْ
مناجل الهلاك تحصد الجياع
ورقعة الجفاف في اتساع
من المحيط للمحيط مُسرَجونْ
إلى سفينة بلا شراع

عويلهم،
أنينهم،
بلا انقطاع
جلودهم،
عظامهم،
تلوكها الضباع
ونحن حولهم
حناجر بلا ذراع
لأننا – كما تنبأ الحديث–
كالغُثاء
كلمعة الطلاء
لئن أصابنا رخاء
نشيّد المآذن التي تُقّبلُ السماءْ
نُرَصّعُ القبور بالفسيفساء
ونغرس الثرى طنافسا
ونجمع الزكاة كي نزيِّن البناء
وإن أصابنا بلاءْ
نشنِّف المساجد – القصور – بالبكاء
وفي المساء نقبل العزاء
ونرهف الأسماع خُشّعا
لخطبة الرثاء

ويوم ترفع الكروب
وتستعيد بعضَ حقِّها الشُعوبْ
ترى الفراغ يملأ الدروب
ترى المراء والجدال بيننا
يوسِّع الثقوب
ترى حوارنا الدؤوب
عن مطلع الهلال في سمائنا
وموعد الغروب
وغيرنا على سفينة الفضا يجوب
يحاور النجوم والسديم والغيوب
أفي العقول عاهة؟
أم في عروقنا نُضوب؟
أم أنها قد جفت القلوب؟

وكم مضى ونحن عاكفون
نجمّع السلاحْ
لننكأ الذي مضى من الجراحْ
لننبش القبور
ونقرأ الصَّديدَ في السطور
فنصلب الهلال في سمائنا
كأنّنا بلا جذور
ونطعن الجوار فوق أرضنا
وننسف الجسور
ونشعل الفرات
والكروم
والتمور
وفي المساء ننحر الجزور
ونحرق البخور

وأنتمو يا إخوة البلاء
جرى بكم قضاء
يردُّه من القلوب خالص الدعاء
ونحن والضباع والجفافُ زائلون
وجرحكم إلى شفاء
غدا

سترسل السماء رزقكم
فترتوي العروق بالدماء
لكنكم – ياإخوتي – كشفتمُ الغطاء
عن الذين يرقصون للإخاء
عن الذين يدّعون أنهم..
هم الوفاء
والعطاءُ
والسّخاءْ
فأصبحوا –كشاهد القبور – في العراء
وسجلت مراصد الزمان عارَنا..
جفافَنا الكبير
فجيلنا يموت ظامئاً
برغم مائنا الوفير
نضلّ بينما السبيل مستنير
قلوبنا تجف منذ ألف عام
وفكرنا كأنه ضريرْ
يضيع في الظلام
أنحن حالمون أم نسير كالنيام؟
أم ندفن الرؤوس قانعين
بحكمة النعام؟

****

محيي الدين عطية

قدْ أُصبحُ يوماً
أو أُمسى
مسجوناً
من غيرِ جدارْ
مهموماً

محيي الدين فارس

- محيي الدين فارس أحمد عبدالمولى (السودان).
- ولد عام 1936 في جزيرة أرقو - الإقليم الشمالي.
- أتم دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمدينة الإسكندرية، والجامعية بمدينة القاهرة.
- عمل محاضراً بكلية بُخت الرضا، ومفتشاً فنيّاً في تعليم «ود مدني»، ثم تفرغ لإنتاجه الأدبي.
- عمل في القاهرة في مجلة العالم العربي.
- غطى منذ الخمسينيات مساحة كبيرة في الساحة الشعرية، ونشر شعره منذ وقت مبكر في الصحف والمجلات الآتية: الرسالة، والثقافة، والمصري، والأهرام (القاهرة)، والأديب، والآداب، والثقافة الوطنية، والرسالة (بيروت)، والعربي (الكويت)، والوحدة (المغرب)، والحرس الوطني (السعودية)، والمنتدى (دبي)، والدوحة (قطر) وغيرها.
- شارك في العديد من المهرجانات المحلية والعربية .
- دواوينه الشعرية: الطين والأظافر 1956 - نقوش على وجه المفازة 1978 - صهيل النهر - قصائد من الخمسينيات - القنديل المكسور 1997.
- مؤلفاته: شعراء الجيل.
- نُشرت عنه كثير من الدراسات والأبحاث سواء أكانت فصولاً في كتب، مثل: الشعر العربي في السودان لمصطفى هدارة، وشعراء اليوم للسحرتي أم مقالات في المجلات .
- عنوانه: بجوار بوستة الحارة الخامسة - منزل رقم 554 - المهدية - أم درمان - السودان.




الجـــواد.. والــريـــح

مهشمة كانت الذاكره

وبيت المشيمة عند المخاض.. غدا مقبره

وقابلة الليل قد حاصرتها

يدُ الريح.. في الظلمة الممطره

وحدُّثتُ عرافة الغاب..

أين طقوس الولادة..؟

.. باب المذابح. ما ضمخته دماء الكباش الجميله

أين بساط الولائم؟..

... وانطفأت.. أعين المجمره

✫✫✫✫

على عتبات المدينة

طنَّ السكون.. وفاح كلام الظلام..

.. العصور الجديدة تولد

تبرح بوابة الدير.. عرافة الغاب

تنزل من جبل الصمتْ

وتشعل في الليل كل القناديل

تفرش بالضوء كل العشايا

يقوم الضحايا

ملابسهم أرجوان.. وأعينهم تتحدى الرزايا

تقول النبوءة:

يأتي على فرس أدْهمٍ

يسبق الضوء..

يخترق الريح..

يذّرعُ الليل

يفتح بوابة العصر..

ينسج وجه الهويه

ينزع جلد المرابين

يكنس قشر الكلام.. يغني

تصادره الشمس

ثم يصادر هودجها الذهبيَّ

ويجدل من شعرها مقصله

ويفتح أبوابنا المقفله

✫✫✫✫

لمحتك في زَبدِ النار ياقوتة

رضعَتْ من حليب الشموس..
ارتوت من رحيق الحضارات
.. واتكأت في جبين الزمان...
اللصوص اختفوا تحت شباكها
ثم مدوا على عجل
.. سلَّمات الصعود
فجرِّد حسامك..
كل الحوارات أطروحة لم تتم
وسفسطة ما تزال
وكل الطواغيت مشغولة بالطواغيت
واللابسون رداء الكهانات
كالبوم... فوق طلول الزمن!!
وقد حمحمت في البحار السفن
دعيني
فللبحر.. رائحة منعشه
وقد حمحمت سفني للرحيل
وصفقت الريح في الأشرعه
فهذي المدينة تأكل أبناءها
ثم تنسَلُّ..
تقبع في الظلمة الموحشه

****

ليـالـــي المنـفـــى

كنا نحدق في فراغات الزمان
وتأكل الصحراء أوجهنا
وتذرونا الرمال.. على الرمال
نجري.. ونقتحم اللظى. ونموت في المنفى
.. تبعثرنا الجبال.. على الجبال
تتفيأ الدنيا أَظِلَّتنا..
فنركض في مناكبها.. هياكل..
ترتقي جبل الهموم.. بلا ظلال
ونخيلنا ما لقَّحته الريح.
ما ألقت جدائله على كتف الجزيره
والنهر مسلول الجوانح. ما به شبق.. ولا زبد
فقد نسيت أواذيه ترانيم (الدميره)
تخبو مصابيح الخيام
تموت ثرثرة النهيرات الصغيره
قابيل ثانيةً يحاول قتل هابيل
فتنتفض القبيلة والعشيره
والنمل يخرج من مغارات الجبال مهاجراً
يعلو.. ويهبط في النتوءات الخطيره
وحدي.. أصد الليل
يُفلت من يدي، ويطل منه الوحش
تزحمني، الأعاصير. المغيره
قابيل ما هشَّت لك الأبوابُ
ما ضحكت لمقدمك المماشي
والممراتُ المضيئه
بيني.. وبينك عالم الظلمات
سبعة أبحر سود ودورات الفصولْ
هدأت طبول الغاب لكنْ في دمي صخب الطبولْ
غاصت عيوني في مغارات الضباب
تغربل الدنيا، وترصد في البعيد مصادم الأشياء..
عند مخاضها.. ومغارب الأضواء في ثبج الأصيل
قابيل ثانية يحاول قتل هابيلٍ..
وقد غنى له الشعراء في عرس الضحايا
أشعل حرائقك اللعينةَ
فالرياح تمد ألسُنها
تسافر باللظى المجنون
تلتهم الضحايا
صدئت هنا الكلمات..
زَيْفٌ أيها الشعراء أضرحةُ العبارات الخُواء
السيل جاء
الموت جاء
هدرت مواويل البحار الهُوج
تقتلع النبات الرخو.. تلتهم الغثاء
يا أيها الموتى زجاج الموت أعينكم
ترى شبح الفناء
فتحتفي بالقادمين على توابيت الدماء

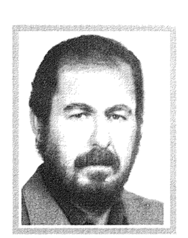
****

محيي الدين فارس

الجواد والريح
مهشمة كانت الذاكرة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أين [illegible] ؟
[illegible]
[illegible] الولائم ؟
[illegible]

محيي محمود كناني

- محيي محمود كناني (سورية).
- ولد عام 1938 في قرية المروش من أعمال منطقة جبلة - محافظة اللاذقية.
- درس حتى الثانوية في مدارس المحافظة، ثم انتقل إلى دمشق لدراسة اللغة الإنجليزية في جامعتها حيث حصل على الإجازة في اللغة الإنجليزية 1977.
- عمل مدرسا للغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.
- نشا في أسرة لها باع طويل في الأدب والشعر.
- نشر الكثير من مقالاته في صحيفة الوحدة باللاذقية.
- كتب - إلى جانب الشعر - القصة القصيرة.
- حصل على الجائزة الثانية لنقابة المعلمين في سورية.
- عنوانه: بناء جمعية الإعمار - خلف مديرية المالية - حي السجن - اللاذقية.



● توفي عام 2000 (المحرر)

حب وتصوف

سأحمل ظلم الحب يا ظالمي وحْدي
وأكتم رغم النار في مهجتي وجدي

وأزداد صفحاً كلما ازددت قسوة
كما نشر الأطيابَ محترقُ الرند

وأورد آهاتي نزيف مواجعي
لأن نزيف الجرح من لحظك الهندي

فما لوفائي أن يطال سموه
غرور حبيب مدمن الهجر والصد

وما ناء صبري العمر بالصد كاهلاً
ولا حرقة الدمع الهتون اشتكى خدي

أتاني هواها عاطراً طلَّة الضحى
من الشرق معْ ريح الصبا العاطر النجدي

وحلّ بقلبٍ صحّر النأي روضَه
فندّى ووشّى بالعبير وبالورد

سقاه شمولاً من دلال وفتنة
وذاب به ذوْب الحلاوة بالشهد

فعز الكرى حتى استحال مَنَالُه
على جفنيَ الساجي المكحل بالسهد

ألا أيهذا الزائري دون موعد
وخطوك في جزر وشوقك في مد

وتعلم ما بي من جوى وصبابة
أضرك لو كان المزار على وعد

لكنت قطفت النجم من أيكة السما
وطوقت عاج الجيد عقداً على عقد

وألبستك المُزن الشفيف غُلالة
وذوّبت قرص الشمس في شعرك الجعدي

ولملمت نور البدر عن ناعس الربا
وخضبت من لألائه خدك الوردي

عشقتك فاستغرقتَ عقلي وخافقي
كما استغرق المعبود طوعاً قوى العبد

وأحببت في عينيك أمي وأمتي
وأرضي ، تراب السهل والحزن والوهد

الستِ التي التاريخ خلد ذكرها
على الصفحات السمر من ورق البردي

الست التي همّت بيوسف صبوة
وهمّ، فلم ينج القميص من القد
وجن بها رغم الوصية آدم
هياما، ولم يخش الهبوط من الخلد
فهل أنا بالزاجي ظماء عواطفي
وقد وردت نبع الجمال عن الورد
لقد كنت في مثوى العبادة راكعا
أقيم صلاة التائب المطلق الرشد
فلم تَقِني ما خفته وكأنني
أثِمت بحق الطيف فانقلبتْ ضدي
فعدت كما شاءت غيورا على الهوى
وقد كنت غيريّاً - لأملكه وحدي
وكنت تركت الجهل حلماً فردني
إلى الجهل بعد الحلم، مستهتر النهد
وخصر تناهى رقة وليونة
وماس فغار البان من مائس القد
ووطف عيون لو غزت قلب زاهد
تشبّع بالتقوى، تنكّر للزهد
إذا أطلقت سهم القضا من لحاظها
فلا حذر يغني، ولا رُقية تجدي

****

من قصيدة: ميسون

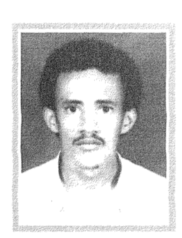
ميسون يا ظبيةً في روض وجنتها
صَبَّ الفتون خفاياه ليُبديها
كوثرت حبك صهباء مشعشعة
أدمنتها فتجلت لي معانيها
تستمطر الوحي بكراً من مساقطه
فتزهر الروح شعرًا في روابيها
عشقت فيك شبابا بان وارتحلت
عن الرياض - وقد جفت - شواديها
وما فتونك رغم السحر تيّمني
ولا اثار شجونا كنت ناسيها
لكنْ شجاني شحوب الشمس مرهقة
خلف المغيب تلال الموج تطفيها
ويوم كان جموح الحسن راحلتي
إن شئت اعقلها، أو شئت أزجيها
وكنت قبل احتلال الشيب ناصيتي
أروض من جامحات الغيد عاصيها
أكبرت طيش فؤادي بعد ما نثرت
وقارة الشيب في راسي أقاحيها
يا من ملأت خُواء روح صاحبه
لم تمتلىء بألوف من غواليها
طلبت منك لقاء كنت حانية
يا طفلة بروى العينين أفديها
سرنا على همْس أنغام مجنحة
جذلى الطيور تغنينا أغانيها
تطاول الورد يحمي قدٌ فاتنة
من أهله كادت الأنسام تثنيها
يميل عند تثنّيها فإن وقفت
حنا عليها من العذال يحميها
رقت يداي على خصر تطوّقه
فماس يبعدها دلاً ويُدنيها
ويغزل الشمس أثوابا مزركشة
ويضفر البدر باقات ويهديها
لقياك يا ميس لو تدرين غالية
أغلى من الروح بعضا من ثوانيها

****

محيي محمود كناني

مختار الضبيري

- مختار عبدالجليل حسن الضبيري (اليمن).
- ولد عام 1969في مدينة هجدة - محافظة تعز.
- تلقى تعليمه في مدرسة النور الابتدائية الإعدادية - الثانوية، ثم تابع دراسته بقسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة صنعاء.
- زاول مهنة التجارة طوال فترة دراسته الأساسية والثانوية.
- نشر بعض قصائده وقصصه القصيرة في الصحف المحلية وبخاصة صحف الثورة، والجمهورية، والصحف والمجلات الثقافية مثل: الثوري، و26 سبتمبر، والوحدة، ومجلة اليمن الجديد الأدبية، ومجلة معين، كما نشر بعض أعماله في المجلات العربية.
- يكتب قصيدة النثر، وشعر التفعيلة.
- دواوينه الشعرية: حوارية أخيرة مع مملكة الظل.
- عنوانه: اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين - صنعاء - ص.ب 1479 - الجمهورية اليمنية.



فـــي زمـــان كهـــذا

(1)

حين تعوي التتار على عتبات المغني الحزين

أوتطارده في الزقاق الذي صار مثل الغبار

والمر الذي صار ظل دخان ،

والحواري التي ضاجعَتْها الأفاعي ،

والبلاد التي أوشكت أن تكون الضجيج،

– هل تبيح لهم احتجاب الأفق ؟!

أوتبيح لهم ارتشاف الغناء على قارب من نزيف المغني ؟!

أو تولي الشراع

صوب ظل الأغاني التي غادرت صمتها،

– منذ صبح السفر –

كي تقيم على شرفة من حنين المدى والوطن ؟!

(2)

في زمـان كـهـذا يبيـع الرجـال الذين ارتضـوا أن يكونوا الوقـود الرخيص لكل الأكاذيب ...

أو يبيع عبير الأغاني –بلاثمن – للغبارْ .

– هل تكون النهار إلى ظلنا بعد كل الظلام ؟

– هل تكون الطريق إلى الأغنيه ؟

أو تكون الشموس التي أشرقت

كي تزف العشيق إلى العشق والعاشقه؟

وتزف الزهورَ، الطيورَ، الأغاني،المطرْ

صوب هذي البلاد التي تتوجع غاربة..

في العيون

ثم مشرقة..

في سماء القصيدة يا سيدي ؟

(3)

في زمان كهذا ..

أيكون المغني الحزين حزيناً على ظله ؟

والوجوه التي بدت كاصفرار الخريف

حين تهوي فصول الشجر

أول القادمين إلى الأغنيه

– كيف يأتي المغني إذن ؟

– أوتكون الزهور ، الطيور ، الأغاني ، ،الهوى والمطر

قبره المرتبك ،وقيود الخطى

في البلاد التي جاوزت حتْفها ؟

(4)

في زمان كهذا ..
تهيم جموع العسس – مثل قمل الأكاذيب –
في كل دار ..
قاصدين الجذور
ناشرين السموم
كي تكون الشجر
في زمان كهذا أموت أنا مشفقا من هجوم التتار ،
واخضرار الهموم ،
والجحيم الذي شاءه الأصدقاء .

(5)

في زمان كهذا أموت – بلا أسف – رغم أنف القصيده
في زمان كهذا أموت وبي رغبة أن أموت
بلا دمعة ، يصطفيها الكفن .
في زمان كهذا أموت كهذا الوطن
عاشقا ظل صمت الهوى
رغم هذاالضجيج
في زمان كهذا أعيش وبي..
رغبةٌ أن أموت

****

اقتلوني

(1)

قد أبحتُ لكم أدمعي
فاقتلوني ،
– بلا دمعة
أو كفن –
اقتلوني
ولا ترقبوا قارب الأغنيات
التي أدمنت ظل هذا السفر
اقتلوني ..
اقتلوني بهذاالهوى
قد يطول السفر ،
و تطول الغصون الأغاني
أو تملوا التجسس في سِفْر جمجمتي
كي تراكم أكاذيبكم مثلكم في العراء .
أو تروا حتفكم

(2)

قد أبحت لكم أدمعي
يا النساء الجميلات ، الغواني العشيقات
يا الرفاق ،العسس
واللصوص .
ياالذئاب ، الكلاب ، الوحوش
يا البلاد ، الشوارع ، والناس
يا جميعْ
«أعْدِ .. قَائي»
فاقتلوني
ـ بلا دية ـ
كالهوى
اقتلوني ...
اقتلوني بهذا الهوى والجنون
اقتلوني
عَلّ رب الهوى والجنون
الشرود السفر
يصطفي أدمعي ..
او يخون الظلال

****

من قصيدة: قلت هذا المساء

(1)

قلت هذا المساء ...
سأخلع نعل القصيده
سوف أخاصم قلبي
وأهجر صنعاء ..
سوف أصعد هذا الفضاء
وأصنع لي شرفة في الغيومِ..
لأشرف منها عليّ ،
وأضحك مني،
أقيس المسافة بيني،
وبين الطفوله
وأسأل ظلي :
علي أي بعد
أُرى
من ديار الحبيبه ؟!

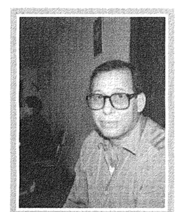
****

مختار الضبيري

سأخلع نعل القصيدة
سوف اخاصم قلبي
و اهجر صنعاءً .
سوف اصعدُ هذا الفضاء
واصنع لي شرفةً في الغيوم
اشرف منها عليَّ ،
واضحكُ مني .
اقيس المسافة بيني ،

مختار علي أبوغالي

- ☐ الدكتور مختار علي ابوغالي (مصر).
- ☐ ولد عام 1935 في قرية دست الأشراف - مركز كوم حمادة - محافظة البحيرة.
- ☐ حصل على الثانوية الأزهرية من معهد الإسكندرية الديني 1958، وعلى ليسانس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1962، وعلى ماجستير في الأدب من كلية دار العلوم، ودكتوراه من كلية الآداب جامعة عين شمس بمرتبة الشرف الأولى.
- ☐ عمل بالكويت منذ عام 1965، ومنذ حصوله على الماجستير عمل مدرس لغة بقسم اللغة العربية بجامعة الكويت.
- ☐ قدم معظم انشطته الثقافية بالكويت بين إذاعة وصحافة وندوات شعرية.
- ☐ نشر الكثير من أبحاثه في مجلة البيان الكويتية.
- ☐ دواوينه الشعرية: أحزان مصرية 1982.
- ☐ مؤلفاته: منها: المدينة في الشعر العربي المعاصر ـ الشعر ولغة التضاد.
- ☐ كتب صلاح فضل دراسة عن شعره في كتابه «إنتاج الدلالة».
- ☐ عنوانه: 16 شارع نور الهدى المتفرع من الإقبال - لوران - رمل الإسكندرية - ج .م . ع.



الفاتحة

وصلتني بالأمس هدايا
تحفٌ ...وهدايا
وقرات عليها توقيع حبيبي

جاءتني بغته
أعرفها ..فهداياه كانت تأتيني بغته
وهداياه منزهة عن أعمال الإحسان

يا حراس بساتين الدنيا
من يجرؤ منكم أن ينقدني ورده
أرفعها لمقام حبيبي
فلساني منعقد بالصمت على باب حبيبي؟

يا من ذاق حبيبي قبلي
هل يكفي لحبيبي دمعه؟
هل يصلُحُ قلبي . قبرا ...
أدفن فيه أسرار حبيبي ؟
يا زُوَّار الأرض ..
وحَمَلة أخبار حبيبي
قولوا لحبيبي:
هو عند الباب ... ولن يبرح
وعَيِيٌّ .. لا يفصح
وغريب عن كل الأنفاس
تلفظه كل شعاب الأرض
تزحمه كل الأشياء ... ولكن ..
تملؤه العبرات
قولوا لحبيبي :
هو عند الباب ..
فهل تسمح؟

هو يعرف يا وفد حبيبي
أني قد جئت بثوب مغبر
لم أتعرض لمواسمه
حتى فاجأني بهداياه
ولم أتهيأ له

فقدمتُ من البرية مُلْتاثا

لم أتلبث حتى اغسل قدمي

مما وطئتْ من أوحال

حتى أخلع رأسي

من أوضار الذكرى

يا وفد حبيبي

قولوا لحبيبي :

هو مخطوف قلب الولهان ..

أشجته تراتيل العشاق

فحنّ ..وغاب

وترسّبَ في قدم الموكب ..

حتى ثار قراره

ثم وجدناه هنا !

☆☆☆☆

قولوا لحبيبي :

هو مقرور ..

جاء ليقبس من جبل النار

هوعطشان ..

أحسَّ دبيب الأنهار

بفم الوادي

فانداح وراء صياح الطير

حتى جاء هنا !

☆☆☆☆

يا وفد حبيبي

قولوا لحبيبي ..وسلوه

إن كنا لم نتزين للقائه

إن كنا لم نحسن عرض هوانا

أن يبعث مشكاة مع أول وارد

حتى نتحقق أنّا

عند الباب ..ولا زلنا

وعقدنا أن نلزم هذا الباب

ولن نبرح

لن نبرح

لن نبرح

****

من قصيدة: إلـى خـاطـف الطـائـرة

تَحَوَّرْتَ ..

حتى تكورت ..

في غسق النفس

حتى تحررتَ

من وتر القوس

ليس هنا مطلعُ الشمس

أَيْسِرْ قليلا..

بمقدار ما تنقص الأرض من قدميك

لتعلم أنك تهبط في كوكب آخر

أنت فيه على صهوة «الجابرية»

تَحَرَّفْتَ ..

حتى تكدرتَ ..بالرجس

حتى تنكرتَ ..للقدس

ليس هنا مطلع الشمس

****

مختار علي أبو غالي

٢ - إلى خاطف الطائر

[من ديوان : توقيعات شاهد الزمان]

تحوّرتَ..

حتى تكوّرتَ ..

في غسق النفس..

حتى تحررتَ..

.. من وتر القوس

ليس هنا مطلع الشمس

أيسرْ قليلاً..

بمقدار ما تنقص الأرض من قدميك

لتعلم أنك تهبط في كوكب آخر ،

أنت فيه على صهوة " الجابرية "

تحرّفتَ ..

حتى تكدّرتَ .. بالرجس

حتى تنكّرتَ........ للقدس

ليس هنا مطلع الشمس.

مختار محمد مختار

- مختار محمد مختار (السودان).
- ولد في أم درمان.
- تلقى تعليمه في ام درمان حتى المرحلة الثانوية العليا، وتلقى علوم العربية وفنونها ودرس فقه اللغة على عدد من كبار علماء السودان.
- عمل بالتدريس، ثم عدل عنه للعمل بديوان الحكومة.
- مثل السودان في مؤتمر الأدباء العرب بالكويت 1958 ، ومؤتمر الأدباء العرب بالعراق 1969 .
- دواوينه الشعرية: ظلال وعيون 1973 .
- عنوانه: مكتبة البشير العامة - أم درمان.



الوردة الذابلة

يا وردةً في ربيعِ العمرِ مُونِقَةً
ما إن تمتعَ من حسنٍ بها النَّظرُ
نَضَت غلائلها أيدي الصبا سحراً
والقطر منسكب، والطل منتشر
كأنه في حواشيها إذا ارتعشت
دمع يكاد من الآماق ينحدر
وباكَرَتْها إياة الشمس فازدهرت
ونمَّ عنها أريج طيِّبٌ عطر
رفَّ الشعاع عليها وهي مشرقة
حمراء توشك مثل النار تستعر
أغفى عليها الندى البرَّاق فابتسمت
واهتز من طرب غصن بها نَضِر
واهاً لها وردة هام الفؤاد بها
يغار من حسنها السوسان والزهر
لو كان ثَمَّ وراء الغيب لي أذن
أو كان بين سُجوف الغيب لي بصر
إذن وقيْتك من سهم الردى أبداً
إذ كنت أعلم ما يخفي لك القدر
لكنما نحن مثل الزهر تقطفنا
كف المنون فلا يبقى لنا أثر

****

من قصيدة: أين أبي؟

طوتْكَ يدُ الزمنِ الغادرِ
فأين مُحَيَّاكَ من ناظِرِي؟
وأين أناتك عند الحديث
وأنسك في ليلنا السامر؟
وأين ابتهالك من مسمعي
شجيّاً بجُنح الدجى الكافر؟
تقوم الدجى راكعاً ساجداً
تكفكف من دمعك المائر
وأين خشوعُك راد الضحى
مُكبّاً على المصحف الطاهر؟

ترتل آياته البيِّنات
بصوت نديِّ الصدى آسِر

ومن قارئ الراتب العبقري
أصيلاً لدى المسجد العامر

فيا وحشة الدار قد أقفرت
من الورع القانت الذاكر

ويا حسرتا كيف أغشى مكاناً
خلا منك في غديَ الباكر؟!

كدأْبِيَ إذْ أغتدي مقعدي
حيالك في أمسِيَ الدابر

أحييك منتشياً راحتي
تطوف على وجهك الناضر

وتعبث في لحية كثَّة
وصدر بفيض التقى زاخر

أبي لِمْ هجرت بنيك وما
عهدتك في الناس بالهاجر؟

ننام ونصحو فما خطرة
تجول سواك على الخاطر

ظمئنا إليك وكنا نَعِلُّ
وننهل من حبك الغامر

جزعنا ورُزْؤك يا سيدي
يخور له جَلَدُ الصابر

لحقت بصاحبة بَرّة
وفاء لإخلاصها النادر

حَصَانٌ نماها العلا كابراً
علا ذروة المجد عن كابر

تحن إلى وصلها مذ نأت
وتأوي إلى طيفها الزائر

أليفان مذ كنتما في الشباب
تجران ذيل الصبا الفاخر

لكم محضتني من الحب ما
يَدِقّ على الملهم الشاعر

صبيّاً غذتني به في المهاد
أفاويقَ من درها الوافر

ألوذ بأحضانها إن فزعت
لدى الليل من حلُم عابر

فألقى الأمان على صدرها
ومس أناملها الساحر

فأغفو قريراً وقد مُدّ فوقي
سرادق من ثوبها السابري

أهشّ لعودتها إن نأت
كما هش فرخ إلى طائر

مضت منذ خمس، وما انفكّ جرحي
لفرط الأسى ذا فم فاغر

إذا طاف من ذكرها طائف
تداعى له كمداً سائري

فأنحى رداك بجرح جديد
يسيل على كبدي غائر

وأَسْلَمْتُمَاني إلى لوعة
وليلِ شجون بلا آخر

أُنَهْنِهُه من عبرات حِرار
وكفّاي فوق حشا ثائر

فقدت حنانكما في الحياة
فويلي من جَدِّيَ العاثر

وويليَ من غدرات الليالي
ومن نُوَب الزمن الجائر

أعيش مع الأهل في غربة
فقد قلّ بعدكما ناصري

أسيء فَمَنْ غافِرٌ زلّتي؟
وإن بان عيبي فمن ساتري؟

لقد هاضنا قدَر فيكما
فليس لنا الدهر من جابر

لعمركما هي دنيا وإن
أضلت برونقها الفاجر

ولم أر قبلكما وجهها
يصرح عن قبحه السافر

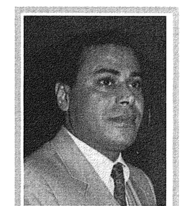
أبي قد مضيت بلا أوْبة
تهدهد من لهب ساعر

فقد أقصدتك صروف الردى
بسهم حديد الشَّبَا عاثر

****

مدحت الجيار

- الدكتور مدحت سعد محمد الجيار (مصر).
- ولد عام 1952 في حي الجمالية بمحافظة القاهرة.
- حاصل على ليسانس آداب في اللغة العربية من جامعة القاهرة، ودبلوم في اصول التربية، وماجستير ودكتوراه في الأدب الحديث من كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- يعمل أستاذاً للأدب العربي الحديث بكلية الآداب - جامعة الزقازيق.
- عضو اتحاد كتاب مصر، ومجلس إدارة الجمعية المصرية للنقد الأدبي، ومجلس إدارة أتيليه القاهرة.
- معتمد في الإذاعة والتلفزيون كمتحدث، وناقد أدبي ومعد مادة أدبية.
- نشر قصائده ومقالاته الأدبية والنقدية في الكثير من الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- له نشاط ادبي في قصور الثقافة في اقاليم مصر، كما حضر العديد من المؤتمرات والمهرجانات الدولية مثل مهرجان المربد، ومؤتمر الإبداع العربي، والمؤتمر الثاني للسيرة الشعبية، والمؤتمر الثاني للتداخل الحضاري بيوغوسلافيا.
- مؤلفاته: معركة المازني وحافظ - الصورة الشعرية عند الشابي - الشعر غاياته ووسائطه للمازني - ثلاثية الإنسان - نقد الشعر عند المازني- البحث عن النص ... دراسة في المسرح العربي - الشعر العربي من منظور حضاري - قصيدة المنفى.. دراسة في شعر رواد الإحياء.
- عنوانه: 24 عمارات ابو الفتوح - مدكور - الهرم - الجيزة.



الخروج إلى المنبع

غازلة قلبي بشعاعِ الشمس الذهبيه
وسبيلا يغشاه الصبح
البس أحلامي، اتعثّر فيها، وعيون الليل الفضية
تكتحل الصمت
تستل شعاعا من قلبي، يخترق الجدران المهجوره
آه يا ليل!! أظافرك السوداء المسنونه
تعبث في ضلعي تحصي المنحنيات، وتنسحب مع الفجر
قلبي (صوفة) وجناح معذبتي شوك
يفترش الطرقات الضيقة ويلقيني خلف النهر
حجرا من طين ورغائب
تنحتني الأيام الريح المجنونة تمثالا
وتقسِّمني لحناً وعصاة،
القاني، لحناً وصداه الريح المخمورة تسند راحتها
خلف عزيف العود الوتريِّ
يراقصها، يهتز صوب الجنوب
خمر عيناها، نهران بلا شاطىء
ساقاها محراث الحب، تعرّيه وتنفضه للشمس،
المولودة طفلا
ترسمه بالوجد وبالأشواق
ترسمه حبات العرق المجهدة بأيامي ،
بساق من الذكريات
أناديه عند الغروب
يطل على صدر أم
تشد السهام على قوس حب
وترشق صدر السماء بها
وصوت الوليد
تساقط كالتمر عاري الجسد
ينذرني الليل
بلفحة الهجير في الفراش
ينذرني الليل
بخصاب لا يولد
ونشاط يصهر أعضائي
لا يلبث أن يخبو
تحت مُلاءتنا

سر يحدوني
أن أهبك عمري، أو تهبيني القلب أغنية
«يا عين يا عين يا
يا ليل يا ليل يا»
أو ينساني الليل، أبحث عن يومي
يستلقي القمر
فوق سحاب الليل البارد
يتمدد كالظل الباهت، كالعنقاء
من عسل وجواهر
باتت شفتاه البارقتان
أزهاراً في قوس النصر
لكني
أمسك خيط الفجر، أشد حبائله النورانيه
لا تهدأ أنفاسي الحيرى
يرتحل الموج ويحملني
أسبح صوب الشطآن ، وأنتظر الركب،

****

كـــأنــــهـــــــا

جيادها الجميلة المقاتلة
تجود بالحياة إن رأت
مدائنَ العدو تضرب
وتأكل الزهور من سغب
لكنها تظل زهرةَ المراوغه
تحمّل المساء دمعة
كأنها النجوم في المدى

✡✡✡✡

جيادها الجميلة المقاتله
سليمة مناوره
تحبني . أحبها
وتعشق البدور وجهها
كأنها النهار والمروج إن بدت
كأنها
كأنني الهواء والردى
كأنها الرئة
كأنها ، كأنني ، كأننا
زهور أمسياتها
لعلني، لعلها، لعلنا
نجود بالحياة مثلها
وبعد علّني
وعلها، وعلنا، كأنني
كأنها، كأننا
نموت دون أن نقول باسمها
ودون أن تجود باسمنا
لأننا نخاف أن تضيق مثلنا

****

قـراءة فـي وجه الأمس

كانت نفسي ملساء ملساء
تقذف بالأحزان إذا عصفت
أو تدعوها للقفز من الأدوار
روحا من عنب وزجاج
لا تنفذ فيها الأوهام
كانت نفسي ذات الأبراج النهرية
لا تحمل أبوابا خلفيه
لا يأتيها الموج الهارب من شطآن
الأمس
يخشى الأسماك المنحوتة والحجريه
يبخس أشواق الشطآن إلى الموج
يستهزىء بالمدن المرسومه
كانت نفسي أطلس للصدق
عرفت جغرافية هذا المسحوق
حين يذوب
كانت طينة هذا الكون يشكلها

✡✡✡✡

الآن
أتحسس شكلي
الأنف طويل المسةُ
والعينان هما العينان
سوداوان
باتت نفسي مُتَّقَدًا
تنظر للعابر
والغادي
وتنادي ظلا
فيناديها الظل

****

مدحت الجيار

والعصافير الشريدة
عان نقرت
حلمات الصخر
تنش المناقير
وتقيصر النار
سر عروق الظهيرة

مدحة عكاش

- مدحة عاصم عكّاش (سورية).
- ولد عام 1923 في درعا.
- تلقى تعليمه في حماة، وتابعه في جامعة دمشق، فنال منها الإجازة في الحقوق.
- عمل في التدريس والصحافة.
- كان عضوا بلجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ومقرراً لجمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب.
- اسس داراً للنشر سماها «دار مجلة الثقافة» نشرت المئات من الكتب.
- يصدر مجلتين الأولى شهرية باسم «الثقافة»، والثانية «أسبوعية» باسم «الثقافة الأسبوعية».
- دواوينه الشعرية: ياليل 1980 .
- مؤلفاته: من روائع الأدب الاندلسي - بدوي الجبل - ابن الرومي - رسائل الجاحظ (تحقيق).
- نال جائزة جبران خليل جبران.
- كتبت عنه مجموعة كبيرة من الدراسات والمقالات.
- عنوانه: مجلة الثقافة - ص.ب 2570 - دمشق - سورية.

يا تثني الريحان

قيل عني: أهوى الجمال واشدو
لمعاني الجمال من كلِّ فنِّ
وعيوني وقْف على كل حسن
لا تسل عن مفاتن الحسن عيني
كم تغنيت لابتسام العذارى
والغواني، وكل ظبي أَغَنِّ
وتغنيت للورود ولليـ
ـل وغنيت كل سهل وحَزْن
والعيون التي وهبت لها رو
حي زمانا وعلمتني التغني
تلك أشياء عهدها قد تَقَضّى
وطواها جمال وجهك عني
أنا مذ داعبت جفونَك آما
لي حرام إن ضم غيرَك جفني
أنت يا من أيقظتِ أحلى أمانيْ
يَ فتاهت بين الرضا والتجني
وتركت الفؤاد نشوان هيما
ن يغنّيك ألف لحن ولحن
أنت خمري في عصفة اليأس في القلـ
ـب وكأسي إذا أديرت ودنّي
أنت إن لحت في مطاف خيالي
غبت عن خاطر الزمان وعني
أنت ما أنت غير نفحة ألطا
ف تهادت، سكرى فراديس عدن
لك قلبي وهل يقدم للحسـ
ـناء أحلى من قلب صبٍّ يغني؟
يا تثني الريحان بعتك روحي
طاب منك الهوى، وطاب التثني
لك، للحسن، للجفون الكسالى
ما سيروي الزمان عنك وعني

****

وعد

سلي فؤادي كم يلقى وكم يجدُ
يذوب شوقا ولا يدري به أحدُ
يطول ليليَ من شوقي فأحسبني
كأن ليليَ لا يُرجى له أمد
كم جئت مقتضيا عينيك ما وعدت
وأخلفتْ في الهوى عيناك ما تَعِد
وكم بنيت الأماني في هواكِ وكم
تركت هذي الأماني عنك تبتعد
خلّفت في مهجتي حزنا يضج بها
وجمرة في حنايا الصدر تتّقد
وبتِّ تغفين ملء العين ناعمة
وبت وحديَ بالأحزان أنفرد
أشِرْعة الحب تقضي أن نذوب هوى
وغيرنا في بقايا الحب قد سعدوا؟
قد لذت بالصبر حتى عزَّ مصطبري
ولذت بالرشد حتى خانني الرَّشَد
سيسلب الدهر مني كل غالية
وحبك البكر لا يدري به أحد

****

عذاب

عذبيني وأكثري من عذابي
ودعيني في حسرتي واكتئابي
أي شيء أخاف منك عليه
بعد أن ضاع في هواك شبابي

✡✡✡✡

إيه سمراءُ والليالي المواضي
لم يزل طيفها على أهدابي
يوم أفضت شفاهنا إذ تلاقت
بحديث الأحباب للأحباب
وغفونا على أمانٍ عِذاب
وصحونا على أمان عذاب
لا تقولي كان الغرام وكنا
ودعيني لا تحلُمي في إيابي
الصبا الغض عهده قد تولى
وثقيل عليَّ عهد التصابي

****

فراشة

حنانيك ردي عن عيونيَ فتنة
ملكت بها قلبي وضاع بها رشدي
سألتك باللون المشعشع وَزّعَت
صنائع ربي منه في صفحة الخد
وبالشفة اللمياء، يا طيب ما حوت
من الأمل الوردي، والفاتن الوردي
سألتك في إبداع ربي بمقلة
بها رفرف الأيام والطالع السعد
دعيني فما مثلي على الحب قادر
فإنْ مهجتي أخفت، فذي مقلتي تُبدي
كأني وكل الناس جفت قلوبهم
وحُملت وزر الحب من دونهم وحدي

****

وقال

حسناء هذي في هواك قصائدي
الحب لحمتها، الوفاء سداها
لا عيب فيها فالبيان قوامها
والشعر والإلهام طيّ لغاها
حسناء! وحيك صاغها فأساغها
ولسان شاعرك الوفيّ رواها

****

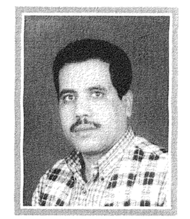
مدحة عكاش

حسناء هذي في هواك قصائدي
الحب لحمتها، الوفاء سداها
لا عيب فيها فالبيان قوامها
والشعر والإلهام طي لغاها
حسناء! وحيك صاغها فأساغها
ولسان شاعرك الوفي رواها

مدحة عكاش

مدحت علام

- مدحت سليمان محمد علام (مصر).
- ولد عام 1966 في مدينة سوهاج.
- حاصل على بكالوريوس زراعة - جامعة اسيوط 1989.
- يعمل مهندساً زراعيّاً في الهيئة العامة لشؤون الزراعة، وصحفيّاً بالقسم الثقافي بجريدة الراي العام الكويتية.
- نشر قصائده في مجلات وصحف عربية كثيرة، مثل: «الشعر»، «أدب ونقد»، «القبس».
- له كتابات في مجال ادب الطفل والمسرح.
- اعد برنامجاً لقناة دبي الفضائية عنوانه «درايش» عام 1995.
- فاز بالجائزة الثانية في مسابقة (الشعر والشاعر) من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 2001.
- عنوانه: مركز البلينة - قرية السمطة - محافظة سوهاج - ج. م. ع.



تفاصيل امرأة

لا أُحسنُ..
رسْمَ تفاصيلكِ..
حين تدق طبولُ
الغربةِ في بدني..

✡✡✡✡

هل يمكن أنْ انساقَ
وراء حكاياكِ
وأدعُ جيادًا.. تركضُ
خلف ملامحكِ
المهورة بالأحداثِ
أجيء إذا
انفرش الليل على
متن الأرضِ
حريرك بين ثناياه..

✡✡✡✡

ما أجمل وجهك وقت سطوعِ
العشق عليه
ما أجمله..!
حين يهلِّلُ بالأطياف
يعلِّق فوق
جبينك.. بهجته
أتجدَّد فيهِ
وأشعر أنَّا مثل
النورِ يطل عليَّ..
وعلى دفتر ... أيامي
والبوح الناشز ينفر من مرآتكِ
تلمحني السوسنة المولودة عن
عينيك..
أبوح لها
أبوح لزهَّادٍ.. جاءوا
من صومعة القديسين
لمشاهدةِ النورِ..
الطافحِ من عينيك

أبوح لك
وأقدمك..
على أنك واحدةٌ مني
وبأن حديثاً
شاء له الحلم الشاهقُ
أن ينداحَ
ليعبّر عن فرْط العشق
وعن أشياء تؤرِّقني
✡✡✡✡
هل تعتقد المرأة
أنَّ بإمكان
الليل القائم تغليف
صراحتها
تلك الممسوسة
بالأصفادِ..
ومن الممكن أن..
تسبح في نهر
العشق بلا أنْ
تبتلَّ حقيقتها..
تفرش للنور المتدفق
من بين حكاياها
ومن الحلم الممتدِّ –
عباءتَها..
وتفرّ إلى..
غرفتها
تلك المسكونة..
بالأحزابِ
وصرير..
الباب –
****

من قصيدة:
ورقاء تبحث عن قصيدتها.

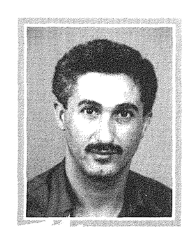
لمَّا اتاه الشعرُ..
وارتبك الكلام على الورقْ
واحسَّ ان غيابهُ
قد طال في ليل الأرقْ
وعلى مشارف حزنه
يأتي الغياب محمَّلاً..
بالحلم.. والألم المعتَّقِ والقلقْ
أفضَى إليَّ.. بسرِّهِ
حتى استرابَ القلبُ خوفاً وارتعَدْ
✡✡✡✡
وأنا الذي
ما زلت اذكرُ حلمَهُ
شاهدتُهُ..
في الغيب يمشي وحدَهُ
ويئنُّ من فرْط الألَمْ
رافقْتُهُ.. والبُعد يوثقهُ
بحبلٍ.. من مسدْ
✡✡✡✡
والشعر يَدْخُلني.. وادخلُهُ
ويرفع صوتَهُ في
وجه قُطّاع الطرقْ
وأرى جيادي خلفهُ
والشيخ ينسجُ بَوْحَهُ
والناس تَسمع صوتَهُ
الناس تهربُ حين يُعْلِنُ
رايَهُ...
وبكاءَهُ
والنار يشعلها الغضبْ
إني أشاهد في الوجوه غرابةً
وأرى على الصحراء.. قومًا..
ينظرون إلى الحقيقة في مضضْ
✡✡✡✡
خبَّأتُ.. وجهي عنكَ
وانهمرتْ سماحتكَ
الشفيفةُ كنتُ انهضُ
ساعة النوم العميقِ
أهزُّ أغصانَ الحقيقةِ
يسقط الثمرُ المضمَّخُ بالعذابِ
أجوبُ أركانَ البلاد..
الحزنُ.. يحصدني..
وأخبارُ الحشودِ على
الحدودِ تقولُ..
إنك أنتَ وحدكَ
مَنْ سيقتله.. الكَمَدْ
****

مدحت علام

لا طعم للدنيا...
ولا الخبر السعيد
له المكان المطلب
في نفسي ... فقد
علت الغبار -
نضال وجهلي في
الوضوح ونا دلتلك

مدين الموسوي

- مَدْيَن الموسوي (العراق).
- ولد عام 1958 في النجف.
- أكمل دراسته الابتدائية، والمتوسطة والإعدادية، ثم التحق بجامعة الموصل.
- تنقل بين لبنان وسورية وإيران، وما يزال يعيش مغتربا.
- دواوينه الشعرية: الجرح يا لغة القرآن 1983- أوراق الزمن الغائب 1986- كان لنا وطن 1992.
- كتب عن شعره العديد من المقالات والدراسات في كيهان العربي، واطلاعات الإيرانية، والبديل الإسلامي، والعهد البيروتية، والوحدة الإسلامية، والجهاد ،والعالم، وغيرها.
- عنوانه: 1- قم ص ب 37185/655 الجمهورية الإيرانية الإسلامية، 2 - ص.ب 12538 دمشق - الجمهورية العربية السورية .



أنـــت..... أنـــا

أنســيــتِني الأحــزان والشَّــجَنَا
وغـــدوتِ لي في غُــربتي وطنا
وأفـــاق قلبي بعـــد غـــفـــوته
فـــهـــفـــا إليك على اللظى ودنا
وراك مـــأمنه ومـــوطنه
مـــا مـــال يومـــا عنه أو ركنا
ألفـاك مـهـدا دافـئـا عَـبِـقًـا
بالحب يغـمـره إذا وهنا
يا من بهـا أقـوى على زمني
وأصـول حين أقـارع المحنا
لبـيك كل جـوارحي هتـفت
ولديك قلبي بات مـرتـهنا
فـغدوت أسـتعطيك خـفـقـتـه
لتـعـوده يومـا إذا سـجنا
آمنت أنك لـلـهـوى مَـلَـك
وإلهـه بالعـرش قـد مكنا
فـركـعت مـعـتكفا على يده
وشـددت لثـمي حين عنه ونى
ونصـبت من عـينيك لي وثنا
أدعـوه سـرا رحت أو علنا
وعـبـدت فـيـه الحب من ولهي
مـا كنت قـبلك أعـبـد الوثنا

✡✡✡✡

هذا الغـريب..ومنك غـربتـه
«لا سـاكنا يهـوى ولا سكنا»
يطوي الدروب وملء أضلعـه
شـوق إليك بلبـه كـمنا
أيام كنت وكـان لي وطن
يرخي عـلـيَّ من الندى مِـنَـنـا
أغـفـو على زنديه مـرتقـبـا
طيـفـا يفـيض بأعـيني وَسَنا
ألقـيـتُ في أحـضـانه المُا
مـا خف بي يومـا ولا سكنا
حـتى إذا دارت دوائرهـا
دنيـا، تحـوكُ الموتَ والفِـتـنا
طالعت وجـهي بين أذرعـهـا
يدمَى ومن أسـيـاطها احـتـقنا

فبسطت فوق يد الأسى جَلَدي
من بعدما جار القضا وجنى
يقسو فلا أخشى قساوته
حتى استراح على دمي زمنا
وشربت من جرحي مرارته
ولويت كف الدهر إذ طعنا
أليت لا أثني إليه يدي
حتى إذا أودى بها وثنى
حتى إذا ما ضاق في عَضُدي
قيدي وهز الزند وارتهنا
هلّ الزمان بكف منقذتي..
والغيب في إشراقها أذِنا
مدت إليّ القلب باصرة
تحنو فتمتلئ الرؤى فننا
ليظل وجهك حاملا أملي
من بعد ما بين الأسى دُفنا
فبنيت بالأحلام لي مدنا
خضراء تولد بالمنى مدنا
إذ كنت كالمنسيِّ من زمن
فغدوت فيك أصارع الزمنا
إني ائتمنت لديك باصرتي
ووجدت فيك القلب قد أمنا
ورأيت حبّك مُبْحِرًا بدمي
حتى غزوت الروح والبدنا
ووجدت فيك من الهوى شرعا
فاخترت منها الموت والكفنا
ورضيت منها الجرح أغنية
كيما أخالف بالهوى السننا
ومزجت روحي فيك خالصة
والقلب مني فيك قد عجنا
فغدا أنا أنت ..بلا شبه
في غيرنا دوما وأنت أنا

****

من قصيدة: تمتمات النزع الأخير

وطني ..
من ضيَّع الآخر ..
هل انت الذي ضيعتني ..؟
أم أنا ضيعتك ..في هذا المتيه؟
من توارى عن رؤى الآخر ؟
هل أنت الذي غبت ..عن الأوهام والأطياف
والقلب الذي في كل ليل تعتريه؟
أم أنا غبت
تناءيت ..
أذابتني يدُ المنفى
أعارتني قناعا ..أرتديه؟
وطني ..
منذ افترقنا ..لم أزل أرحل من منفى لمنفى
لم يزل يقذفني مخفى لمخفى ....
وأنا أبحث عن عينيك في الدنيا
فلم ألق لعينيك شبيه

✡✡✡✡

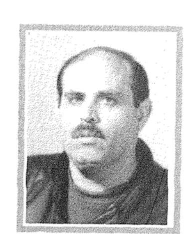
وطني عُدْ بي إلى سجنك
فالسجن إلى قلبي أحب
من ضياع لف أصدائي
ولم تقطع صراخاتي ، مسافات العتب...

****

مدين الموسوي

مرسل تيماني

- مرسل هاني تيماني (لبنان).
- ولد عام 1952 في عيتات - قضاء عاليه - لبنان.
- حاصل على إجازة في الحقوق 1974 واخرى في الأدب الانجليزي من الجامعة اللبنانية 1979.
- مارس تعليم اللغتين العربية والإنجليزية لمدة عشرين عاماً، كما عمل مراقباً عاماً للغة العربية ومدرباً للمذيعين، ومعداً لدورات لغوية، ومقدم برامج منذ 1987.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات العربية مثل مجلة الشراع.
- دواوينه الشعرية: أريج العنفوان 1986 - براعم ومواسم 1993.
- كتب عنه وعن شعره الكثير في مجلات وصحف عدة مثل: الشراع (1986) والكفاح العربي(1986)، والحقيقة (1986).
- عنوانه: سراي عاليه - القسم الإداري - مدينة عاليه.



إلى فاتنة

مُدلَّلةٌ... محاسنُها مروجٌ
من الإلهام.. هيفاءُ القوامِ
لها خدٌّ روى الأزهار شهداً
وصدر حيك من همس الخُزام
لها جيد يعير البدر نورا
وثغر يشتهيه فم المدام
وعيناها حنين ذاب وجداً
وليلاً من عناقٍ وانسجام
لها خصر أرقُّ... به نحول
كما ضُمَّت ورود في حزام
وشعر، بل أريج سال خمراً
سقى الأنسام من كأس الغرام
إذا نَظَرتْ فنظْرتُها خوابي
نبيذ عُتِّقت من ألف عام
وداليةٌ حلا العنقود فيها
وطاب قطافه قبل الفطام
وإن نطقت تمايلت الأقاحي
وغار الفُلُّ من عطر الكلام
مُدلَّلةٌ تهيم بها الأغاني..
ينابيع الجمال لها ظوامي..
بطلَّتها تبرجت القوافي
وبسمتها ترانيم الحمام..
ونبض السحر عانق حاجبيها
عناق أحبة بعد الخصام
مُدلَّلةٌ.. وقلبي يشتهيها
وهل في مثل ذلك من ملام؟
أحن بكل إحساسي إليها
حنين الخائفين إلى السلام
شرودي مُلكُ عينيها..وشوقي
إليها شوق نارٍ لاضطرام
وليلي رهن مبسمها..ومنها
رقيق الهمس يسري في عظامي

****

من قصيدة: الفجرِ... والإنسان

وفجر يرفرف بين الحقولِ
ويلبَسُ من كل فنٍ حُللْ
هنا يشرب الشهد من ضفتين
هناك يجرِّب رقص الحجل
ويعدو كطفلٍ وراء الفراش
بوقع خُطاه الترابُ اكتحل
وللدفء يسري دبيب يفوح
ويُسمع فيه لُهاث البلل
كأن الشذا والندى عاشقان
غريقان في سكرة من قُبل

وفجر أطل يصبُّ النسيم
شراب أريج بكأس عسل
وفي حضنه تستفيق الحياة
وتبعث في النور همس الأزل
وورد الرياض استفاق وماس
وصفَّق في نشوةٍ وانفعل
كأن الطيور تبثُّ الغصون
قصائد من ذوب أحلى غزل
وبين نهود الذُّرى في البعيد
هنالك حيث الغدير نهل
تنسَّك للشمس عمر الزمان
فصلّى بمحرابها.. وابتهل
ورتَّل في الروح لحن الخلود
وظِلُّ السلام عليه انسدل

وفجرٍ يعود ... نشيد الأمان
جنينَ الونام، نواةَ الأمل
سكون يضجُّ بنبض الجمال
يحثّ الخطى في عروق العمل
يخفُّ سريعاً إلى كل دار
فلا يأس يوقفه أو ملل
يردد أنغامه في القلوب
ويطلق آفاقه في المُقل..
بفيض السواعد يروي العطاء
كنهر جرى، أو كغيث هطل

وفجر يشق دروب النهار
ببدر توارى ونجم أفل
أتى من عوالم سحر الخيال
إلهاً بموج الضياء اغتسل
توشح بالمرج صبُّ الجداولَ
خمراً بعرس الشروق احتفل
وراحت عذارى الكروم تميل
على صدره حيث يغفو الجبل

وفجرٍ تهادى نديَّ الظلال
حنينُ التدفق فيه اشتعل
فراح يزيح ستار الظلام
تمطّى بقامته... واعتدل..
تثاءب ضَمّ النهار الرضيع
بنورٍ تنامى، ودفءٍ هدل
ترجّل عن صهوة الليل يحدو
توثّب، مزّق ثوب الكسل
وصاح يبشر هذا الوجود
بأن الحياة له لم تزل

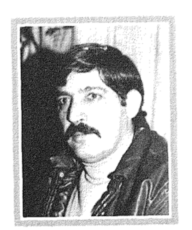
****

مرسل تيماني

أتيهُ كزورقٍ من فيضِ وَجْدي
بحرٍ غرامِها ... والبحرُ طامٍ
هي النورُ الذي يسمو بروحي
هي الحُلْمُ المجنّحُ في منامي
أهيمُ بها وهل يكفي هيامٌ...
لفاتنةِ المحاسنِ والمقامِ
وأعشقُها بعقلي قبل قلبي
لها حُبّي يتوّجُهُ احترامي

مرشد الزبيدي

- الدكتور مرشد حمد ناصر الزبيدي (العراق).
- ولد عام 1954 في مدينة كركوك بالعراق.
- اكمل مراحل دراسته الأولى في كركوك عام 1970 ، ونال الشهادة الجامعية الأولى في الأدب العربي من جامعة بغداد 1974 ، والماجستير في النقد الأدبي 1989، ثم شهادة الدكتوراه في الأدب العربي 1994.
- عمل في الصحافة ثم بوزارة الثقافة والإعلام.
- بدا نشر قصائده في الصحافة العراقية عام 1973 ، ثم والى النشر في الصحف العراقية والعربية مثل: الف باء، والثورة، والجمهورية، والطليعة الأدبية، والأقلام، والآداب.
- دواوينه الشعرية: سفر في رمال الجزيرة 1975 ـ الموت على الأرصفة 1979 ـ دعيني اغني يا عصور الذهب 1989 – تخطيطات على الجدران1998 .
- ترجم عدد من قصائده إلى الإنجليزية والفرنسية.
- كتب عنه عدد من النقاد منهم: خالد محيي الدين البرادعي، وطراد الكبيسي، وعبدالجبار داود البصري، وفوزي كريم، وغيرهم.



الموت على الأرصفة

ولا شيء،
إنك أدركت أن المنايا سواعٍ إليك
وأن اصطحاب الطفولة بادرةٍ
يختفي تحتها المستحيل
فلا تتغرب
فليس بمنجيك أن تتسلق طوداً
إذا اقبل الطوفان
وليس بمنجيك أن تتناثر في الليل منزوياً
فالمقاهي تغلِّق أبوابها
ـ اتحب احتساء النبيذ براببة
فوق «أزمَر»؟
ـ أينما كنت أعشق كل الخمور
قواريرها
لونها
كل أسمائها
ليس منجيك شيء
فأن يتوالدَ معنى
فمعناه أنك لست سوى رجل حالق..
وأن يتوالد خوف
فمعناه أنك لست سوى ميت
جاوزته القطارات
لا شيء..
لا شيء....
أن تتسلق طوداً فإن نهايتك الطوفان
وأن تتسابق والحمر
لن تستطيع سوى أن تموت
على الأرصفه
****

حالات خارج الوطن

1 ـ المحطة:
لم يكن لك أن تنزوي
في الحدائق
والبرد مِبضعه موجع

المحطة ليست على ما يرام
والمقاهي ستطرد آخر روّادها
لك أن تنثني
غير أن الصباح تباعده عنك
ساعاته الواقفات
نم إذن في الطريق
وحين تعود
تتعلم أن بلادك مملكةٌ
وبها عرشُك المزدهي أبداً!..

2 ـ وحـــــدة:

مرة كنت تنذر إخوتك المتعبين
أن يظلوا على عهد آبائهم
فيساقونك الصدقات
جرعة جرعة
فلماذا غدوت إذن
مُغرقاً في التباعد عن نارهم
واختبأت بغرفتك الباردة؟

3 ـ تعـــــب:

أنت والبحر وصوت خائفٌ
وبقايا آخر الأكؤس تحسوها
فتندى الشفتان
لم يَدُرْ في خاطر النادل أن تبقى!
ـ إذن تدفع؟
ـ لا هات لنا كأساً لنفنى في الزمان..
لحظة، ثم تجوب البحر بالقارب
لكنّ يديك ارتختا
فتناولتَ الوساده!..

****

من قصيدة: جـــداريــــــة المهـــــــر

منذ عشرين عاماً
رسمت أنا وصديقي على حائط البيت
وجهاً لـمُـهر
جعلنا القوائم تمتد في باطن الأرض
ثم منحنا الخطوط..
منخرين وشعراً كثيفاً
ولأن الطباشير عزَّت علينا
رسمنا بقطعة فحم له غابة وحشائش
حتى غدا حائط البيت مأوى لنا
آمناً ورهيفاً

✡✡✡✡

كبر المهر فوق الجدار، كبرنا معاً
لم يعد ثَـمَّ متسع لخطوط تضاف
الجدار يضيق بأنفاسنا
والحشائش سوداء تنمو
وخلف سياج الحديقة شيخ يراقبنا
ثم ينأى وفي نفسه غُصة...
□ عبرت كل هذي السنين إذن
وضميرك يبحث عن مهر روحك
– لا، مهرنا ضاق بالبيت فالبيت سجن كبير
وراح يطارد أحلامه في المروج
□ ولكن شيخاً يقهقه؟
(صارت جدران البيت عارية بيضاء
وخرجنا نبحث عن مهر أسود
يحلم بالصحراء...)

****

مرشد الزبيدي

مرفت عبدالتواب

- مرفت إسماعيل عبدالتواب (مصر).
- ولدت عام 1952 في مدينة القاهرة.
- حاصلة على ليسانس من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1977، ودبلوم معهد الدراسات العربية والإسلامية 1979.
- عملت صحفية في مجلة روز اليوسف ، ثم في القسم الأدبي بجريدة الأهرام.
- تكتب الشعر منذ الصغر، وتكتب إلى جانبه القصة كذلك.
- دواوينها الشعرية: قلوب وسط الضباب 1986 - أحبه ولكن 1989 - قلب بلا جسد 1991.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: حب طوته الأمواج (مجموعة قصصية) 1990.
- حصلت على جائزة الإبداع الأدبي من رابطة الأدب الحديث، وعلى شهادة تقدير من كلية دار العلوم بمناسبة احتفالها بالعيد المئوي.
- كتب عن شعرها العديد من الدراسات النقدية أهمها ما كتبه أحمد هيكل، وعبدالعزيز شرف، والنقاد في صحف الأهرام، والأخبار، والجمهورية، ومجلتي روز اليوسف، وصباح الخير.
- عنوانها: 13 شارع الدكتور محمد خيري - المنيل - القاهرة.



أتحبني حقــــاً؟!

هل أنت حـــقــــاً لم تزل تهـــواني
أم أن حـــبّك صـــار بعض ظنونِ؟
أتحـــبني أم أن حـــبك قـــد خـــبا
وتركـــتني في حـــيْرتي وشـــجـــوني
الشـك عـــــذَّبني وقلـبي نـائـح
وعـلـى المدى أبداً يـطـول حـنـيـنـي
هـل أنت لي أم أنني مـــا عـــاد لي
حـق عـليك وقـــد رحلـت بـدوني
يـا ظالمي هل في الـغـــرام تراجـع
حـــتى أعـــود لوحـــدتي وسكوني؟
أنســــيت أن هـواك دنيـــاي التي
شـهـدت ضـرام مـدامـعي وشـجـوني؟
والعـــشق نـار في القلوب ولوعـــة
بين الضلـوع بوقْـــدها تُصليني
في ظلمـة الليل البـهـيم حـبـيسـة
والهـجـر أودى بي فـمن يحـيـيني!؟
مـــوثوقـــة بعـــهـــودها .. ووعـــودها
رغم الجـراح بقلبـــهـــا المطعـــون
أضـــغـــاثُ أحـــلام تطوف بخـــاطري
ومـــخـــاوفٌ أشـــبـــاحُـــهـــا تُضنيني
هـلا ســـألت الليل عني مـــرة
ينبـــيك عن ســـهـــدي به وأنيني
يا هـاجـــراً من ليس في يدها ســـوى
الصـبـر الجـمـيل وليـتـه يَشـفـيني
شـــتـــان مـــا بين الحنان ونشـــوتي
بخـــمـــور حـــبك والهـــوى المجنون
يا خـــادعـــاً يســـقي الغرام ســـرابُه
رغم الوفـــــاء لحـــــبك المكنون
خنت الوداد ولم تصن عـــهـــد الهـوى
والعـــهـــد عندي مـــشـــرق يهـــديني
في نشـــوةٍ شـــهِـــدَ الغـرام بأنهـــا
خـــفـــقـــات حبٍّ صـــادق وأمين
أغـــريْـتني بالكأس يوم أتيْـــتني
فـظـنـنـت أنك قـــادم ترويني

فالراح قد لعبتْ بنبض حنيني
أو لم يكن شيطانُها يسقيني
وبلابل تشدو بأنغام المنى
ولكَمْ فرحت بطالعي الميمون
لكنه قدَري وليس خطيئتي
أُعْطيتُ منه صفقة المغبون
يا خافقي إن الذي أبقى الأسى
أمسى على طلل يثير جنوني
يأيها الباكي على أطلاله
هات الهوى واشرب معي ترويني
ولربما رقَّتْ لنا أقدارنا
وأتى الحبيب بشوقه يرجوني
فالحب للأحباب مهما فرّقوا
والحب تاج فوق كل جبين
والحب أسمى ما نعيش عواطفا
وله يغني الطير فوق غصون
ولسوف يبقى يا حبيبي حبنا
رغم الجفاء ولوعتي وظنوني
فالحب في قلبي وأنت حبيبه
والعشق روحي والوفاء يقيني

****

ذكرياتي انت يا عمري .. وأحلى الذكريات
رجْعُها .. لحنٌ بقلبي .. فيه أحلى الأغنيات

✩✩✩✩

وأرى حبك .. بحراً .. فيه .. فيض من حنان
وعلى شاطىء قربي .. منك .. صالحتُ الزمان

✩✩✩✩

إنما .. بُعدك .. قاس .. يا حبيبي .. كالعذاب
وحياتي .. حين .. تقسو .. تصبح الدنيا سراب

✩✩✩✩

وأنا في كل أعطافي. وفي .. روحي أحسسك
نابضاً .. عبر دمائي .. هاتفاً بالحب .. لمسك

✩✩✩✩

فاذكر الأشواق .. وارحم في الهوى ضعفي بحبي
فعسى تجمعنا .. الأيام .. يا أفراح قلبي

✩✩✩✩

وازرع البسمة في ثغري .. وجمِّعْها ورودا
فهوانا .. صار .. في قلبي حياة ووجودا

****

رحمة بقلبي

كان قلبي .. طائراً .. يخفق ما بين يديك
ظامئاً .. يشرب ألحان الهوى من ناظريك

✩✩✩✩

كنت .. لي .. يومي .. الذي ينساب أفراحاً بحسِّي
وغدي أرجوك .. أن تبقى كما كنت بأمسي

✩✩✩✩

لهفة .. تملأ روحي .. بالأماني والبشائر
وتغني .. وأغني .. يا حبيبي .. أنت ساحر

✩✩✩✩

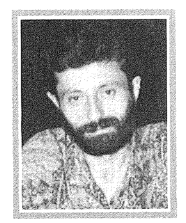
أنت .. قد .. كنت ربيعاً لي .. وما زلت .. وتبقى
وأنا شوقي إذا .. غنيته .. للأفق .. أرقى

✩✩✩✩

مرفت عبدالتواب

مرهج محمد

- مرهج إبراهيم محمد (سورية).
- ولد عام 1965 في مزرعة جبلية صغيرة تدعى عين السبع التي تبعد عن اللاذقية بنحو ٤٥كم.
- درس سنتين في كلية الهندسة، ثم انتقل إلى كلية الآداب - جامعة دمشق.
- عمل مصححاً لغويا في جريدة تصدر في دمشق.
- بدا كتابة الشعر عام 1980 وكانت سنه خمس عشرة سنة، ثم نشر بعض قصائده في صحيفة الوحدة(اللاذقية)، والثقافة الاسبوعية (الدمشقية) وبعض الصحف والدوريات المحلية.
- دواوينه الشعرية: عبير المطر 1992.
- نشرت عن شعره تعليقات في صحيفة الثورة الدمشقية، وصحيفة الثقافة الأسبوعية الدمشقية.
- عنوانه: عين السبع - بريد جوبة برغال - اللاذقية - الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: عبير المطر

أجوب دروب الخطرْ
اقبل ثغر الوترْ
ويخضرُّ قلبي
فيكسو جميع غصون الشجر
وأعشق ضوء القمر
وأعشق في الناس كل البشر
لأني عشقت عبير المطر

✡✡✡✡

رحيبٌ فؤادي
سينشر صوتي سناه الوضيء
على كل درب دجيٍّ ظميء
طليق فؤادي ..
سأبعث صوتي نقيّاً.. قويا
على كل تل وسهل ووادٍ
يردد لحن الخلود ينادي:
تعيش بلادي .. تعيش بلادي..
لأكتب فوق دروب السفر
أجوب دروب الخطر.. اقبل ثغر الوتر
وأعشق في الناس كل البشر
لأني عشقت عبير المطر

✡✡✡✡

قرأت بعينيك صحو السلام
وفوق محياك شدو الحمام
وحين بدأت .. بدأت بعينيك
حين ختمت ..ختمت بعينيك
بعينيَّ يا طفلة الأَرْز والبحر والروح
أسرت فؤادي.ورسمك فيه
وأسأل ربي فؤاداً جديدا
لكي تأسريه...
بعينيَّ يا طفلة الأَرْز والبحر والروح
سأعلن أنك : أنت الحكايةُ..
أنت البدايةُ ،أنت الختامْ
وأعنيك .. أعنيك دون الأنام
فليس يساوم إلا السَّوام

وإني : إليك عزمت الرحيل
إليك، حملت جواز السفر
إليك، أجوب دروب الخطر
أقبل ثغر الوتر
وأعشق في الناس كل البشر
لأني عشقت عبير المطر
(يا أيها الباغون في أرجاء هذي الأرض
من أقصى الشمال إلى الجنوب
ومن الشروق إلى الغروب
مسؤولة كل الصحائف والنوافذ..
مسؤولة حتى الثقوب
عن نقل أغنية الفتى الريفي في ثغر الهزار الطلْق
عبر الحناجر والجوارح
والمنابر، من خلال المئذنة:
عطشا أموت كما تموت السوسنه
وتعاف نفسي أن أعيش على المياه الآسنه)
وصاياك يا أمّ لون دمانا
وصاياك يا أمّ لون الحياة بلون دمانا
فزفّي الزغاريد .. زفي الأغاريد
زفي الأمان لوقع خطانا
لعينيك ألا أموت جبانا
لعينيك سر وجودي
وكيف يبوح وميض الظفر
وفي كل يوم يمر.. أُقَبِّل ثغر الوتر
أجوب دروب الخطر
وأعشق في الناس كل البشر
لأني عشقت عبير المطر

****

من قصيدة: عـــين السَّبـــع

قـمـرٌ وعـاشـقـةٌ وحـقلٌ مـرمـرُ
تهـفـو للقـيـاكِ القلوبُ وتُزْهِرُ
إنـي رضـعـت بنـاهـديك تـوددي
يا قـريتي، والحب لا يتـغـيـر
في كل ناحـيـة مـسـاء قـاتم
إلا مـسـاءك فـهـو رغْـد أخـضـر؟!
ويهل عن «فـيـروز» صـبـحك باسـمـاً
فـأحـار من اي المدامـة أسكر

حـورية رسـم الإله دمـقـسـهـا
أفـلا تراها بالدمـقس تبـخـتـر؟!
لتكاد ترفل بـالضـيـاء فـتنحني
لبـهـائها المجنون هامـات السُّرُو
وتزنَّرت بالخـافـقين ترفـقـاً
من شـادن بـالخـافـقين تزنّر؟
تمتـد من تبـر الشـروق حـدودها
ويحـدها في الغـرب سـبك أسـمـر
بعـدت تعـشُّق كـالخـيـال لشـاطئ
في اللاذقـيـة عـاشق وتُصَـوِّر
وتنـاسـمـا فكأنما هي عَـزَّة
بتناوب الآهات، وهو كـثـيِّـر
وسل النجـوم إذا تناثر شـهـبـهـا
بالغـرة الشـمـاء كـيف تعـثـر؟
نهـضت تغـازلهـا الكواكب واسـتـوت
باقي القـوى في خـفـرها تتـدثر
وسـمت على بعض السـمـا، وإخـالني
إمـا سـمـوت فـإنما أتحـدر
وتفـرّدت بالحـسـن فـهـي مليكة
مـخـتـارة وعلى القـلادة عنبـر

****

مرهج محمد

مروان الخاطر

- مروان لطوف الخاطر (سورية).
- ولد عام 1943 في البوكمال - محافظة دير الزور.
- درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدينة البوكمال، ثم انتقل إلى دار المعلمين في الحسكة وتخرج عام 1962.
- مارس التعليم في مدينته، كما عمل في التعليم والصحافة باليمن من 78-1981، وعمل كذلك في إذاعة صوت فلسطين معداً ومذيعاً، ثم قارئ نصوص في إذاعة دمشق.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب منذ 1970، وعضو في اتحاد الصحفيين.
- بالإضافة إلى كتابة الشعر، له العديد من المقالات والزوايا والمسلسلات الإذاعية والتلفزيونية.
- دواوينه الشعرية: حمدان 1967 - أصوات في سمع الزمن المقهور 1970 - نشيد الغربة 1975 - أخاف عليك فابتعدي 1979-اغاني الفرات 1994-الأعمال الشعرية 1994.
- أعماله الإبداعية الأخرى: دوّاس الليل (رواية) - النار والفُرقة (رواية).
- عنوانه: ص.ب 4360 - دمشق - سورية.



من قصيدة: دعوة للنهوض .. دعوتان للسقوط

(1)

مفردٌ كالرمح، كالسرِّ الدفينْ
مفرد تعرف من أنت..
ولا تعرف من هُم..
فتشَكَّل أي شيء..
غير أن تنفرد الآن بوجهٍ..
يعرف البسمة، لكن..
يُلْجم البسمة لما..
يلتقي العهر جريئاً
في وجوه الزاحفين
ربما كانوا .. وصاروا..
أنت ما صرت..
فغيّر وجهَك الريفي..
ما الذي يجعل من طولك رُمحاً
في ليالي القهر..
والعُهر
وفي عزِّ ارتخاء العمر.
من يحمي سقوط الشِّعر..
والشاعر في الظُّهر..
بلا جند تملكْتَ المواني المستحيله
ما «تَقَبْيَلْتَ» ولم تصنع قبيله
فعلام الكبرياء؟
ظهرك المكشوف يغري..
ويدل الناهشين
فإلام الكبرياء؟
اخلع الآن، تخفَّف
من لبوس الأنبياء
وازحف الآن كباقي الزاحفين
أي رمح يدَّعيك اليوم..
أو يحميك من بطش الحواة الأصدقاء
ظامئاً جئت وتبقى دون ماء
متعباً عشت وتمضي..
ربما دون أثر

ينتهي الشاعر والشعر،
طموحات السفر
تنتهي،
إن لم تغير وجهك الريفي..
أو تركع بـ «ساح الشهداء»

(2)

قانعٌ بالخبز والماء..
وأقنعتُ الصغار
أن هذي الشمس ملكي..
والنجوم
بعض جُلاّسي
خذوا الدنيا..
وخلُّوا فوق رأسي
خيمة الشعر، فللشعر تخوم
فوق ما تحصون.
أو تدرون..
من علم السُّفارْ
أيها الشعر بريئاً كالصغار
وصديقاً كنت..
تبقى كالنهار
فكن الآن معي
أي حُلم موجع؟
يجعل الصاحب يشقى
كي يخون الأصدقاء
زاد همي
أنني قد عشت يومي
أرقب الآتي..
وأستهمي السماءْ
فإذا المزنة عطشى..
وأنا الظامئ أسقي
مزنة اللهفة ماء
لكم الأرض..
وما في الأرض، خلُّوا..
خيمتي مشرعةٌ للريح..
ما ضاق الرواقْ
بهموم الشعر،
بالحلم وضاقْ
بالدكاكين الجديده
فاتركوا الرمح فريدا
واتركوا الخيمة للرمح فريده
أربعون انطفأت..
حتى تلمست المكيده
يا هلاك الروح ما نفع الرثاء
وأنا المقتول أخفتني الجريده
قاتلي في أصدقائي
يا هلاكَ الروح ما حان انطفائي
فتمهل
بين موتي ووجوهِ الأصدقاء
فسحةٌ للكلمات
فسحة للروح تهذي، فتمهل
إننا قبل الممات
نكتم السر سنينْ
غير أنَّا حين يشتد الأنين
نملكُ الجرأة نحكي
كلماتٍ..
كلماتٍ..
كلماتْ.

(3)

تشتهي الوحدة..
لن تبقى وحيداً
فتقَبَّلْ ..
تلق ما يلقى الرفاق
تشتهي الموت بعيداً
لن يكون الإحتراق
مثلما شئت..
تفاصيل الرماد
عندنا نحن فلن تحيا..
ولن نترك حيّاً ليموت
ستموت
وستحيا
كي تموتْ
كل وقت..
ثم في أي بلاد
أربعون انطفأت
لم تستفدْ منها..
ولم تكشف مكيده
أربعون انكفأت
يا ضيعةَ العمر الذي..
ضيّعْتَ.
لم تقرأ بريده...

****

مروان الخاطر

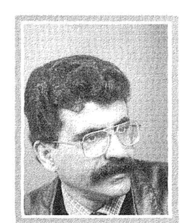
وإذا صحا،
أيعود سيدي الزمان المستحيل؟!

•

رغم ارتعاش الكف..
سيدة التمنّع والشبابْ
رغم انحناء الظهر..
في الزمن الخرابْ

مروان العلان

- مروان عبدالرحيم العلان (الأردن).
- ولد عام 1952 في أريحا بفلسطين المحتلة.
- درس المراحل الأولى في مدارس مخيم عقبة جبر، ثم في مدارس مدينة أريحا، وأكمل الثانوية العامة في عمان، والتحق بعدها بمعهد المعلمين بإربد - تخصص تربية فنية.
- عمل مدرسا لست سنوات ثم غاب عن الحياة لمدة سبع سنوات في المعتقلات، وخرج إلى الحياة مرة ثانية ليمارس هوايته في الشعر والفن التشكيلي، وليعمل مصمما فنيا ورساما في جامعة القدس المفتوحة.
- أقام سبعة معارض تشكيلية ما بين عمان ودمشق في الفترة من 86-1992.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، والاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين.
- دواوينه الشعرية: جيرونيكا 1981 - وتريات فلسطينية 1983 - للحب .. وللحرية أيضاً 1986 - ترانيم لعمر بن الخطاب 1986 - العائد الوحيد (قصة وقصيدتان) 1986 - امرأة من غبار 1994 - نص على جسد 1998.
- عنوانه: ص.ب 212935 عمان.



من قصيدة: ترانيم لعمر بن الخطاب..

هذا عمُر بن الخطاب العدويّ
رجل كبقية خلْق الله
يعرف كيف يُزيح بكف القوة
أسترة الليل المنسدله
يعرفه القاصي والداني
رجل حملته ككل رجال الأرض امرأة
ولدته بيوم كبقية أيام العام
فرحوا حين أتى
وتجاوز .. ،وهو الطفل .. صحارى القهر المنتقله
عرفته شعاب الصحراء
قوافل عبر الأزمنة المأسورة مرتحله
عرفته النخلة والسيف
وشمس الأيام المشتعله
والناقة مدت للعلياء الرقبه
كي تظفر منه بنظره..

☆☆☆☆

هذا عمر بن الخطاب العدويّ
لم يجلد أحداً ظلماً
واحتدَّ كثيراً حين رأى الظلم
يمُد الأجنحة السوداء
ويحفر قبراً للمظلوم
كان قويّاً .. وقويّاً جداً..
الدمع قوي في عينيه
والسيفُ قوي في كفيه
حتى الضعف المثقل بالموروثات قوي
كان قويّاً .. وقويّاً جداً..
أقوى من ذئب الصحراء حين يجوع
أقوى من زنبقة الصبح
وقد نهضت تغسل كفيها
أقوى حتى من نفسه..

☆☆☆☆

هذا عمر بن الخطاب العدوي..
دفن الأمسَ ولم يبْكِ على موتاه
لم يحزن

رغم سقوط القمم المزروعة في جوّاه..
وأقام الحفلَ على جثة أصنام
لم تصمُد في غضبة رؤياه
حين هوت أوهام الأمس الغابر
لم يتردد
لم يحمل في ظل الورد السيفَ
ولم يصطد في الماء المتعكر
لم يخدع
رجل يعرف كيف يزيح السِّتْر الأسود
كيف يقاوم قسوة أحجار الماضي
كيف يدوس العمر .. ويمشي ..
هذا عمر بن الخطاب العدوي
يتنافس كل الناس لأجل رضاه
إلا هو
يبحث عن ذاتٍ تاهت
في ترنيمات صلاه
يسأل يوماً عن ذاته
عن شعرات كالزنبق
في ليل كالهمِّ كساه
وتعوّد أن يصدق في كل الأوقات
حتى مع شبح كان يطل عليه
من أعماق رُؤاه..
فالصدق طريق يمتد مداه

✡✡✡✡

هذا عمر بن الخطاب العدويّ
حين انهارت في لحظة صدق عذريه
أوهامُ الماضي والحاضر
والأشياء المنسيه
ركب ابن الخطاب ذَلُولا
كي يبحث عن وهم آخر
في أزمنة القهر المرئيه
بين رمال الوهم العربيه
يسأل عنه النخلَ وأنسام الليل
وسيف الصعلوك المتشرد
وخيوط الشمس الذهبيه

✡✡✡✡

حدثنا الزيتون بأرض القدس
عن زهر الليمون بأرض أريحا
عن غصن اللوز المثقل في سفح الكَرْمل
عن ورق العنب بقـرب الحـرم الصـامت قهراً..
عن زنبقة عذراء تغني .. قالت:
هذا عمر بن الخطاب القادم في رحلة وعي بريّه
كل الناس تحبه..
وجميع الأطفال تحبه
وجميع الأزمان تريده
وجميع الأنجم في أفق الثورات تحبه
وسمعت بأن فتاة ولدت في عام النكبة
قالت في يوم الجمعة بعد العيد:
هذا عمر بن الخطاب أحبه
وكذلك أمي يا قومُ تحبه
وجميع الشعراء المقهورين
وكل المعتقلين بكل سجون الأرض
وكل الناس..
فالثائر في كل الأفئدة الخضراء يعيش

✡✡✡✡

وتوارث عمر بن الخطاب الحزن
اقتسم المجدَ وخيطَ القوة
سكر بخمر الوهم
أفاق على صوت الفقر
يهز الصحراء العربيه..
عمر بن الخطاب العدويّ حزين..
يسبل أجفان الفكره
ويفكر حيناً بالثوره
ويحاول أن يبسط فوق العشب الأصفر ذاته
يلقاه هُبل
تلقاه «اللات» تعانقه «العُزى» و«مناة»
وأبو الحكم بن هشام رآه
تبسم .. نادى
– يا عدويّ
تقدم نحو الأوهام الموروثه
وبقايا الجبهات المحروثه
ورموز الثروه
واسْجد .. اسجد..
لم يسجد عمر بن الخطاب
وبلحظة حقد محسوبه.
اندلعت فيه الأحزان
وفاضت من كهف القهر القوه

****

مروان العلان

يا صاحبي
قل لي: إذا ما انفلق عنه اللون
واستلقت على صخر الشواطئ [illegible]
وغابت في جنون القهر صورتنا؟
ماذا إذا اندثرت بقايانا وأدركنا الرحيل
واستبقنا العمر أطفالاً لنصبح في غضون اليوم
كالعشاب في البحر الذهبي
قد لوحته الشمس
والطفل [illegible] الصبا..؟

ماذا ستفعل يا صديقي
وأنت في الصحراء تقتات الشفقة...؟
وتراك تبحث خلف ذاتك
وضلالة [illegible]

ماذا ستفعل يا صديقي
وأنت تورقه في الفراغ...؟

مروان عبيد

- مروان محمد عبيد (لبنان).
- ولد عـام 1936 في القلمـون - قـضـاء طرابلس - لبنان الشمالي.
- مجاز في التاريخ من كلية الآداب - الجامعة اللبنانية.
- عمل مدرسا في وزارة التربية الوطنية منذ 1955وحتى 1962 ثم انتقل إلى وزارة العمل.
- عضو في الملتقى الأدبي، وفي صالون الدكتور علي شلق الشعري.
- ساهم في إحياء امسيات شعرية عديدة، وفي الحياة الفكرية والأدبية والاجتماعية.
- دواوينه الشعرية: وجه آخر لزمن آخر 1998.
- عنوانه: الطريق العام - قرب الثانوية الرسمية -بلدة القلمون - قضاء طرابلس - لبنان الشمالي.



النـــــــورس

تعبرُ الآفاقَ.. ترحلْ ..
تجبهُ الريحَ وأنواءَ البحار
قَلِقٌ ..مثل مياه البحر يعروها اضطراب
لعبت فيها رياح عاتيه
رحلة العمر لأرض نائيه
صحبك ..المجهول والأقدار والموت البطيء
قَلِقٌ فوق مياه البحر تغفو ..
كل ما حولك ماء وسماء
ودروب مستحيله
آه يا نورسَ أيامي الحزينه ..
آه كم تبدو حزين ....!

✡✡✡✡

تعبر الآفاق ..ترحل
وسلاحاك جناحان
فإن تَحْطِمْ الريحُ جناحا
تتحطم
قدرٌ أن تركب الأهوال
والآمال ..مازالت قصيه
في دروب العشق ..
والعشق مُحال ..
غضب الريح ..عويل الريح
يلقي فوق عينيك شظايا
من مياه البحر ..أو بعض الزبد ..!!
صدئت عيناك من ملح السنين
عميت عيناك من رمل وطين
وطن العشق ..غدا وكر غراب
عشّش البؤس مع الأحزان فيه والخراب
يدفن التاريخ حيا في التراب
مأتم التاريخ أدمى أدمعي ..
غربة التاريخ والأوطان أقسى الاغتراب

✡✡✡✡

متعب ..أنت جناحا وقضية
غير أن القلب مازال يقاتل ..
موغلا في دربك المرّ العسير

دون أن تدري المصير
آه يا نورس أيامي الحزينه.....!
آه كم أنت حزين !!
✡✡✡✡
تعبر الآفاق ترحل
سندباد أنت لا تخشى البحار
تعشق الترحال ...لا شيء سواه ..
إنه الإبحار في الذات وراء الذات ..
أو خلف الوجود !!
نحو شطآن ..بهيّه ..
لم تكحل هدب عين
أبدع الوهم رُؤاها والظنون ...
سندباد ..أنت لا تخشى المنون
صحبك المجهول والأقدار والموت البطيء
قلق ..فوق مياه البحر تغفو ..
كل ما حولك ماء وسماء
ودروب مستحيلة ...
آه يا نورس عمري
آه كم أنت حزين ...!!!
****

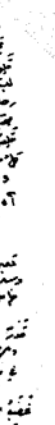
اخلع .. حلمك وادخل

تمطر ..تمطر ..تمطر
دفئا، وعدا، أغنية
تزهر، تزهر ...تزهر
حلما، حبا، وقضيّه
رائحة الأرض تضمخني ...بأتون العشق
وترسلني خيطا من وَهَج الأبديه
الخوف البائس ...مزقني
والوعد ..اليائس يرميني
بين الأشداق الهمجيه ..
محظور حلمك ..لا تحلم .
ادخل في ظلمة لحدك
ادخل في لعنة جلدك
اخلع حلمك وادخل
لا ..
الحلم حياتي .. لن أُخلع
الحلم بقائي ..لن أُخدع
والحلم جذوري .. لن تقلع ..
✡✡✡✡
ما دام الحلم ..يعانقني ..
مزقني إربًا ..واسحقني
وادفني في عمق الأرض
يأتي ..نيسان ..ويوقظني
ويداعب أجفاني الوسنى
ويدغدغ أحلامي السكرى
ويعيد الدفء إلى نبضي
فألملم بعضي عن بعضي
وأشق التربة عن صدري
وكزهرة نيسانٍ أطلع
****

من قصيدة: الـــــولادة

يا تراتيل الرياح ..!!
أصراخ أم جموح أم نواح ؟!!
أجِّجيني بين برديك ..
خذيني للضياء
وانشري قلعي على وجه السماء
دغدغي الأحلام فيَّ والأماني
واملئي كأسي أغاني .
واحمليني ..فوق ما تعني المعاني
فإذا ..ما ضقت ذرعا ..بهيامي ..
فاسفحيني في التراب
علني ..أخرج يوما ..
زهرة برية .. فوق الهضاب
تنشر العطر على كل الروابي
وتدس العشق في القفر اليباب
✡✡✡✡
يا تراتيل ..الرياح ....!!
أخرجيني من سراديب الدُّمى
واقذفيني ..خلف أسوار العصور
ادخليني ..شرفة العصر الجديد
لم يعد في داخلي ..غير الجليد
****

مروان عبيد



مريد البرغوثي

- نواف عبدالرازق البرغوثي (فلسطين).
- ولد عام 1944 في دير غسانة.
- انهى تعليمه المدرسي في مدينة رام الله، والجامعي في جامعة القاهرة بحصوله على ليسانس في اللغة الإنجليزية وآدابها 1967.
- عمل بالتدريس، والإعلام، والمنظمات الدولية، ثم مديرا للمركز العلمي للتراث والفنون.
- دواوينه الشعرية: الطوفان وإعادة التكوين 1972 - فلسطيني في الشمس 1974 - نشيد للفقر المسلح 1976 - الأرض تنشر اسرارها 1978 - قصائد الرصيف 1980 - طال الشتات 1987 - عندما نلتقي 1992 - رنة الإبرة 1993 - القصائد المختارة 1994.
- عنوانه: ص.ب 960426 - عمّان - الأردن.



غمـــــزة

غمزة من عينها في العُرس
وانجنَّ الولد!

وكأن الأهلَ والليلَ وأكتافَ الشبابِ
المستعيذين من الأحزان بالدبكةِ
والعمّات والخالات والمختار
صاروا لا أحدْ!

وحدهُ اللوّيحُ، في منديله يرتجُّ كل الليل
والبنت التي خصَّتْهُ بالضوء المصفَّى
أصبحت كل البلدْ..

مدّ يمناه على آخرها
نفض المنديل مثنًى وثلاثًا
ركّب الجن على أكتافه ثم رماهم، وانحنى
ركّبَ الجنَّ على رُكبته ثم رماهم، واعتدل
قَدَمٌ ثبَّتَها في الأرض لحاً
ورمى الأخرى إلى الأعلى كشاكوش
وأرساها وتدْ.

كلما أوشك أن يهوي على سحجة كف
جاءه من سحبة الناي سندْ.

يلقف العتمة كالشهوة من أعلى بروج الليل
حتى ضوء عينيها تماماً
يعرق الصدر وشعر الصدر
من ميلاته يُمنَى ويُسرَى
ثم يسري عرقُ الظهر عموديّاً تماماً
وحياء القلب خلَّى كل ما في القلب يخفَى
والقميصُ الأبيضُ المبتلُّ
من أكتافه حتى حِزام الجلدِ
خلَّى فقرات الظهر تُحصى بالعددْ.

غمزة أخرى ولو متُّ هنا

غمزة أخرى، ولو طال انتظاري
للأبدْ!

****

فـــي الأربعـــــين

وها نحن في الأربعين، معاً
غير اني أسيرُ إليكِ، بعيدَيْنِ
لكنْ خطاكِ تحاذي خطايْ.
وهذا الرمادُ الذي يعتلي مفرقينا
كذبنا عليه مراراً، ويكذبُ دوماً علينا
كأنَّ الزمان رياحُ على جمرتينا
حديثك شمس الشتاء وصمتك ليلٌ ونايْ.
وعيناك مسألةٌ في الحساب
تحيَّرَ فيها سوايْ.
وما زلتُ لا أشتهي أن أكون أقل ارتباكاً
إذا صافحتني يدك
أو أقلَّ فجوراً إذا عانقتك يدايْ.

****

من قصيدة: رنـــــة الإبـــــرة

تطريز ثوبك صامتٌ... ويقولُ
الأخضرُ المبحوح نايٌ ناعمٌ
مسَّته كفُّ الريح والراعي
وأزرقُهُ دفوفٌ حولها شُعَلٌ
وأحمرُهُ طبولُ

ومنمنماتُ رسومِهِ همسٌ وإصغاءٌ
وغامقُها به نعسٌ
وفاتحها له نَفَسٌ
وفاجرها خجولُ

والخط يصعد، مستقيماً، من وقار الذيل
حتى الخصر
يلمسُ قوسهُ، ويميلُ
وعلى اتساع الصدر
تصخب حفلة الأشكال،
زهزهةُ الجنائن،
مندرينٌ هائجٌ
ذهب ورمان يرنُّ، وأشهبٌ يرنو
وكحليٌّ كوخز الجرح،
عشبيٌّ كلذعة غصن نعناع بكوب الشاي
والأكمام في وهج تجمَّعَ فوقه وهج
وأسرار موزعة على كفيكِ
خافية وبادية
ومن زمن إلى زمن
تزوغ من الزوال ولا تزولُ

وسواد ثوبك إن حكى أوجاعه
أبكى العرائس والشيوخَ
وذلك الغيم الذي يمشي جوار الله
حسب هواه
حتى لا يطيق الإكتناز بمائه، فيسيلُ

هذا حدادك منذُ كنت
فأي ذاكرة تسير على التراث إذا مشيتِ
وأي هول إن عتبت على زمانك
يا كريمةُ، وهو مقلالٌ بخيلُ
من عهد كنعان البعيد
ومن حكايات الخرافة
وهي تلمع كالذخيرة تحت توراة الحديد
ومن خبيئات الموانئ في سواد البحر
والحراس نصفٌ في سُبات دائم
والنصف حُولُ

لم يبصروا الأولاد مصرورين
في صوف البطاطين القديمةِ
والبغال تكاد تدمع وهي تحملهم وراء النهر
والأقفاص تأخذهم بعيداً فوق موج البحر
وانفرط المكان على الأماكن فجأة
لتضيع زينتنا على الطرقات
حتى ظننا الرائي قباحاً في الخيام
ولم نكن،
بل إنه المنفى قبيحٌ، والرحيلُ

التينُ والزيتونُ والبلدُ الأمينُ
وشالُ رأسك، كُحلُ عينيك الإلهيُّ
القلاعُ الغامقاتُ

****

مريد البرغوثي

كُلَّما أوشكَ أنْ يهوي على سجّةِ كفٍّ
جاءَهُ مِنْ سُبحةِ الثاني سَنَدْ.

تَفرقُ الهدبَ وشَعْرُ الصَّدرِ
مِنْ مُنتصفِهِ يُمنى ويُسرى
ثم تَسري عَرَقُ الظَّهرِ عموديًا تمامًا
وهناكَ القلبِ خلَّه كلَّما في القلبِ خفيًا
والمثلثُ الأبيضُ المتبلِّ
مِنَ الكتافةِ حتى حزامِ الجسدِ
خلَّه نقراتِ الظَّهرِ تُحصى بالعَدَدْ.

مريم الصيفي

- مريم خليل سالم الصيفي (الأردن).
- ولدت عام 1945في الولجة ـ قضاء القدس.
- هاجرت من فلسطين إثر النكبة 1948 ، وانهت دراستها الثانوية في مدارس عمان، وتخرجت في قسم اللغة العربية بالجامعة الأردنية 1968 ، ثم حصلت على الدبلوم العامة في التربية من جامعة الكويت 1978 .
- عملت مدرسة للغة العربية في المملكة العربية السعودية، والكويت، وعادت إلى الأردن 1990 لتعمل بالتدريس أيضاً.
- انتسبت إلى اتحاد الكتاب الفلسطينيين ـ فرع الكويت.
- نشرت العديد من قصائدها في الصحف الكويتية والأردنية.
- دواوينها الشعرية: انتظار 1996.
- شاركت في بعض الأمسيات الشعرية بالكويت.
- لها صالون ادبي شهري في منزلها بالأردن، وقد بداته منذ عام 1988حينما كانت تعمل بالكويت.
- حصلت على درع جامعة الكويت بمناسبة العيد الوطني 1988.
- عنوانها: ص.ب 711784 ـ حي نزال - عمان - الأردن.



انتظـــــــار

أنا في انتظار الركون إليك..
تعبت تعبت..
وأثقل خطوي امتداد المسافات ما بيننا..
وأرهق زحفي انسدادُ الدروب..
وطال انتظار..
تشكلت فيه لآخذ أبعادي المحدثات..
لماذا المسافات تمتد بيني وبينك؟!..
تراءيتَ لي من بعيد..
كنجمة صبح أتت تستحم بشلال ضوء..
نوارس قلبي على شاطئ الخوف
أرهقها زمن الانتظار..
سريتُ إليك..
لعينيك أحمل طاقات ورد..
أكاليل زنبق..
وسرب الحمام يزفّ خطاي إليك..
واقبل صحو الربيع بلون الأغاريد..
لي أودعته السنون.
وأورق في هدأة الزمن الزنبقي..
وأنبت في رحم الغيم أمطار عشق..
تناهت إلى عطش في الغدير..

✡✡✡✡

لماذا المسافاتُ تمتد بيني وبينك؟!..
سنابل روحي تثنّت على منجل القصّ أعناقها..
وأسراب حزن الفراش تحوّم في غائمات المساء..
تلمّ انشطارات برق تلوح..
تهدهد أمطار شوق..
تدافع شلال عمري إليك..
تلاحق سرب اليمام يريد الغدير..
وعز اللقاء..
فكيف السبيل إليك...؟

✡✡✡✡

عِثار الطريق يلُف خطاي..
وتُثقل قلبي همومُ التوزع والانشطار..
لماذا المسافات تمتد ما بيننا؟.

لماذا تجزات يا شطر روحي..؟
أريدك بدرًا تناهى اكتمالك..
أريدك روضاً تسيّج بالأمنيات..
وأرفض أرفض تجزيء كلك..
أحن إلى باسقات الغصون..
تعانق نجم السماء..
وترخي جدائلها العابقات بأنفاس زهرك..
أحن لفيئك..
أحن إلى دفء صدرك..
أحن إلى الدفء بعد انحسار الصقيع الذي..
لفني في اغترابي..
وطالت شتاءات حزني..
فخذني إليك..!!
مشاتل روحي تموج بأحلى القصيد..
فخذني إليك..
وآيات شوقي على مسمع الكون تُتلى..
وتخلو المسارات من مَعْلَم يستدل..
فأي المسارات يفضي إليك..؟
وأي الدروب سينهي اغترابي..
ويمحو المسافات ما بيننا؟!.
فيهدأ فيّ التياع الرحيل..
وتقرأ روحي حروف السكون
على جانحيك..

****

من قصيدة:

إيه بحّاري الصغير

أبحرَتْ روحي معك.
إيه بحّاري الصغير.
أبحرت روحي معك.
حين أبحرت ترامى الأفق الممتد، وانداح المدار..
سافر البحر وأبقى زبدًا يرغو على صدر الشواطئ..
إيه بحاري الصغير..
في شجون الليل ميناء على البعد يضيء..
أين تمضي أيها المبحر والقنديل من زيت الأعاصير يضاء..؟
أين تمضي ودهاليز التردي في السفائن...؟
قفلت كل القلوع..

✡✡✡✡

إيه بحاري الصغير...
سافرت في الجرح أوجاعُ الزمان..
كبر الحزن بقلب الليل من حُلكته..
وامتداد موحش الدرب كئيب..
وعلى أطراف دنيا الوعد نمله..
ملأت جوف خوابيها بأكوام من القمح
وكانت ترقب الليل البهيم...
موحش ذاك السفر..
موغل في عتمة الأنواء يرتاد بحاراً
رحلت في موكب الصمت الحزين..
بحثت عن شهب كانت على البعد تلوح..
فوق آفاق الفضاء..
أطفأتها عاصفات الريح والريح صفير
وعُواء..
والأمانيّ خُواء..
وترانيم حلول..
وتناغيم وصول..
أيها البحار قل لي: أين تلقى ذلك الميناء إن تمّ وصول..؟؟

✡✡✡✡

أيها المبحر أحلامُك تزهو بالمنائر...
يلتقي لألاؤها الزاهر بالروح وأحلام المسافر..
وجهت روحك نحو البحر حيث البحر يمتد ويمتد، وتلقاها هناك...
خلف موجات تعرّت..
رقصت فوق صدور الرمل.. والصخر..
وميناء المهاجر..
نشرت في اليم أوحت لزغاريد اللقاء..
حيث تمتد ذراع لوّحت بالعودة الحمراء في ركب الضياء..
لوحت بالعودة الحمراء يومًا.. وتلاقت بالشراع..

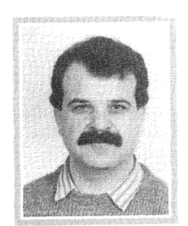
****

مريم الصيفي

[illegible]
[illegible]
[illegible]

مصدق السرطاوي

- محمد مصدق إبراهيم مصطفى إبراهيم (الأردن).
- ولد عام 1957 في سرطة.
- انهى دراسته الابتدائية في مدرسة سرطة ، والإعدادية في مدرسة بديا ، والثانوية في مدرسة سلفيت ، والجامعية في قسم الميكانيك بكلية الهندسة - جامعة الشرق الأوسط بانقرة.
- عمل في أعمال البناء ، ثم في التدريس بكلية حطين بعمان، وأسس مؤسسة الشرق الأوسط الفنية الطبية للأجهزة الطبية والعلمية ، ثم انتقل للعمل في الولايات المتحدة الأمريكية مع المكتب الاستشاري اديو سيستمز ثم أرسل إلى مصر عام 1986 فعمل مع وزارة الزراعةوالمجلس الأعلى للجامعات في تركيب أجهزة ومعدات معامل ، ثم مع وزارة الإدارة المحلية كمنسق عمليات لمشروع مراكز صيانة السيارات ، وعمل أخيراً استشارياً لإعداد برامج التدريب الفني بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي بالقاهرة.
- دواوينه الشعرية : قبلة على جبين الوطن 1993.
- عنوانه : العبدلي - ص.ب 926113 - عمان - الأردن .



ذات القــــــرط

يا ذات القُرط ..!
قطاة جئت بها
واللين يمرجحها ....
من كبدي حتى الكتفين
رفقاً ..!
فالعاج تحول في فيها .. ياقوتاً
يقطر في الشفتين
تحاول عبثاً جمع فُتات طار ...
تطارد ذرات القلب بلا ملل...
من خلف الأذن إلى الخدين
والموج تعالى في عيني ...
فيضاناً صار ...
سباقاً مع قرط...
شق الحس إلى نصفين
أركب راحلتي ...
أسرع هرباً عبر سهول العنق
بحثاً عن شهد .. عن رشفة ماء ...
عن ظل ...
فيطول السير ...!!
حتى يصطدم الحَدَق المرهق بالنهدين
السمعُ .. البصرُ .. الحسُّ .. اللمسُ
تعطل !!
هالة ورد غطتني حتى الحدين
أصرخ في وادٍ
يرتدإليّ الصوت عميقاً من غابات الصمت
قسوة طول السير
حفيف .. لاينطق عن شيء
ورائحة العطر الممزوج بنار
تخرج من باطن أرض
يتعالى من تحتي ..
فوقي ...
نيلاً عذباً بل نيلين
أمعن في سيري عبر ظلام الجهل الوارف
لا تدري عيناي ....

أمعاً تمشي ..؟

أم كلٌ تمشي في خط حتى الساقين

سبقاً تتزلج .. كلا .. تترنح ...

توشك أن تلقى من أعلى النهر

تخشى أن ينقسم بريق الطيف إلى نصفين

أهرُب .. أهرُب .. من نفسي

وأطوق رأسي .. عينيَّ

حتى أذناي .. تطوقها كلتا الكفين

عفواً ... !!!

إني لم أهرب سيدتي .. بل عدت

وعبر طريق العنق إلى الشفتين

أستلقي علّي أروي ظمأ ...

سكيناً يغمد في صدري .. من أعلى

لم أعرف سيدتي شفة فيها سحرٌ

صار ثلاثة أبعاد بدل البعدين

أخرج منديلي في خجل ..

أعصب وجهي من رأسي حتى الفودين

الخوف يساورني أن أنظر حولي

لا أدري .. لم أشعر ..

إلا بالقدم تزلُّ لأسقط في البحرين

عيناك السحر ...

يفيض فيغرق روحي في الاثنين

ما أعمق عينيك ..!!

ما أجمل عينيك ..!!

ما أروع عينيك .. !!

ما أخطر عينيك .. !!

شكراً للمولى ..

أن جعل لها تحميني منها جفنين

نجّاني من أن تنظر نحوي ..

لو نظرتْ دوماً عيناك ..

لضعت وضعت وضعت

غرقت وغُصت ..

من رأسي حتى القدمين

****

من قصيدة: أحبينـــــي

أحبيني...

أحبيني ...

فهذا البحر لايكفي

وهذا الساحل الممتد لا يكفي

فأنت الشاطىء الراسي إليه بكل أشرعتي

أحبيني ... وضُميني ... ولُفيني ...

فهذا النور يؤلمني ...

إذا ما غاب عن عيني

فأنت النور ينفذ لي عميقاً رغم أقنعتي

أيا بحراً .. من الأحلام ...

أسكن فيه إذ أمضي

وأُبْحِرِ فيه في صحوي وفي مطري

فأنت البحر أغرقني وأغرق كل أمتعتي

ولولاك ...!!!

فلولاك لما كانت ..

حياة كالتي تجري .. بأعضائي وأنسجتي

فأنت الدم إذ تُحيينْ

شراييني وأوردتي ..

حياتي .. أنت ..

إذ أحيا

والثم كل ذاك الشهد ...

بدون الشهد لا أحيا

فأنت الروح تحييني .. إذا ما شئت لا تأتي

!!

وهذا البعد ..

كل البعد .. يؤلمني

وأذرف دمعتي وحدي

فأنت الدمع أذرفه سخياً فوق أوسدتي ..

كفاني ..

بل كفى هذا

فهذا القدْر يكفيني

وأبْقي عندك الباقي

فحبك بعضه ألقى ضلوعي فوق موقدتي

تناديني ...وتأتيني...

كما النسمات إذ تأتي

فأبرح كل ماقاسيت في بعدي ...

فأنت الريح إذ تعصف

فتحمل كل أتربتي

أيا عمري ..!!

فأنت العمر ....

لولاك لما أحيا ..

يعلمني ويحييني ويقتلني ...

****

مصدق السرطاوي

تطفو على وجه النسيم

تقودها ....

ليرى كروماً بالمحبة اينعت

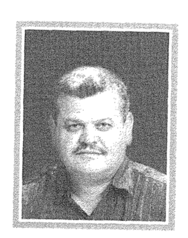
اني هنا .....

وهناك ....

عندك دائماً ....

مصطفى أبو الرز

- مصطفى حسن مصطفى ابو الرز (الأردن).
- ولد عام 1948 بالخيرية - فلسطين.
- انهى دراسته الثانوية بمنطقة رام الله، ثم التحق بدار المعلمين برام الله واكمل السنة الثانية في عمان - الأردن عام 1967، ثم اتم دراسته الجامعية إلى ان حصل على البكالوريوس في اللغة العربية، ودبلوم الدراسات العليا من مصر عام 1975.
- يعمل مشرفاً تربوياً بالإدارة العامة للتعليم في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، كما يعمل باحثاً ادبياً لدى نادي المنطقة الشرقية، وعمل فترة مشرفاً على الصفحات الثقافية في مجلة الشرق السعودية.
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، واتحاد كتاب فلسطين، ونادي المنطقة الشرقية الادبي.
- دواوينه الشعرية: الشاطىء يبتعد 1998.
- نشر بعض قصائده في «ديوان الانتفاضة»، و«ديوان البوسنة والهرسك» الصادر عن رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- شارك في مهرجان الشعر وقضية الكويت الذي اقيم بمدينة الدمام عام 1991.
- عنوانه: الدمام - ص.ب 8438 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: مسافر

مسافرٌ ظَلَّ طول العمر في سَفَرِ
يسيرُ من قَدَرٍ يمضي إلى قدرِ
وكلما لاحَ في الآفاقِ شاطِئُهُ
بدا له أنّه ينجو من الخَطَرِ
تلبَّدَ الجوُّ فالأنواءُ غاضبةٌ
وتُتْبِعُ البرقَ رعداً ضَجَّ بالشررِ
ومَدُّ قاع المحيط اللُّجِّ ساعِدَهُ
يشدُّه نحو قاع البحر للحُفَرِ
الشطُّ ناداهُ هل يُصغي لدعوته؟
أم هل ينامُ أسيرَ الضَعْفِ والخَوَرِ؟

✡✡✡✡

يُحَدِّثُ النفسَ أن الريحَ أغنيةٌ
والرعدَ يحملُ بُشرى الغيمِ بالمطر
أنَّ العواصفَ إيقاعاتُ رقصتهِ
لَمّا سيرجعُ للشطآنِ في ظَفَرِ
فيشعِلُ الأمل المنشودُ همّتَهُ
وقد بدا الشط في مرمى من الحَجَرِ
ويُبصرُ الحبَّ في وجهٍ يَبَشُّ لهُ
ويبصُرُ الشوقَ في أحداقِ مُنتظر
يرى الأكُفَّ وقد مُدت وقد قُبِضَت
تقولُ هيا وصلت الشَطُّ فاصطبرِ
يُحسُّ لَمْسَ الأيادي في أناملِه
وليس يلمس إلا وهمَ مُحتضَرِ
وليسَ يدري أراح الشَّطُّ مبتعدًا
أم أنه كل هذا الوقتِ لم يَسِرِ

✡✡✡✡

فما يزالُ ابتعاد الشَّطِّ يقهَرُهُ
ولو مضى كلُّ هذا العُمرِ في سَفَرِ

✡✡✡✡

يعودُ للنفسِ في هَمٍّ يُعاتبُها
ما السرُّ يا نفسُ؟ هل في الأمر من عِبَرِ؟
فما تركتُ طريقًا كانَ يوصلني
وما استكنتُ ولا استسلمتُ في عُمُري

ولا ركنتُ لنومٍ ظَلَّ يحـــبـــسني
سلي الليـاليَ عن سـهـدي وعن سـهـري
فكم أحـــاطت بيَ الأخطارُ تزْجـرني؟
ورحت أهزأ بـالأضــــــرار والخـطر
لكنَّ في الغــيب ســرّاً مــا فطنتُ له
عَمَّى الحقيقـةَ عن سمْعي وعن بَصَري
وحين أعـــــزفُ أمــــالي على وترٍ
وجــدتُهُ يخْنُقُ الألحـــانَ في وَتري
وحين أرسمُ أفـــراحي على صــورٍ
يروحُ يَرْسُمُ لونَ الحُــزنِ في صُــوَري
ولو غـرستُ خـيـالاتي يراقِـبُـهـا
ليطفىءَ الزهرَ في غَـرْسي وفي شَـجَـري
وإن أضـأتُ شـمـوعـاً جـئت أُوقِـدُها
من زيتِ صَبْري ومن قَـهْري ومن كَـدَري
ألقى فـحـيحُ الأفـاعي حـولها حُـمَـمًا
لـيـوقـدَ الشمعَ نارًا في خُطى سـفـري

****

من قصيدة: ثِمارُ الصبر

اتبـقى حـامـــلاً ورقًـــا وحـبـــرا
ويلـعق أهلك الطاعــــون مُـــــرًّا
وتقـذف في فـضـاء الكون شـعــرًا
ويقــذف طفلك الأعــداءَ صــخــرا
وتملأ هـذه الصــفــحــات نثــرًا
وجـــرحك ينثـــر الآلام نثـــرا
تـناديـك الحـــــرائـر كـل حـين
وقـد مـلأتْ مـجـال الصـوت قـهـرا
فـتلك يشـد غـرتَـهـا جـبـانٌ
وسـوط الوغـد يلسع ظهـر أخـرى
وأقـدام اليــهــود تدوس طفـــلاً
ويجـري الدمع من عـينيـه نهـرا
ومــئــذنة تكبِّلـهـا قـيـود
تنادي للصـــلاة القـوم سـرًّا
وكم صَـدَع الأذان بـهـا وكـانت
تكبّـر ربهـا فـجـرًا وظُهـرا
توحِّـده وتحـمـده عـشـاءً
وتشكره على النعـمـاء عـصـرا

وإن غـرَب الضـيـاء بهـا ضـيـاء
يشع فـيـمـلأ الأكـوان طهـرا
ظلام الليل خـيَّم في رباهـا
وكـان الليل إن تبـصـره فـرّا
ويمـلأ سـاحـة الأقـصى قطيع
يدنّس أطهـر السـاحـات عـهـرا

✲✲✲✲

تناديك المصـاحف باكـيـات
تمزقـهـا أيادي الحقـد جـهـرا
وآيات الجـهـاد يطلُّ منهـا
بيـان يخلب الألبـاب سِـحـرا
أعِـدُّوا مـا اسـتطعـتم للأعـادي
خـيـولاً تشـبع الأعـداء كـرّا
وأسـيـافًا وتحـمـلهـا أياد
وقـد رضـيـتْ بوعـد الله أجـرا
فـإحـدى الحسنيين لهـا مـراد
تقـدم روحـهـا ثمنًا ومَـهـرا
لهـا عينٌ تبـيت على وضــوءٍ
وتسكنهـا صـلاة الصبح فـجـرا
لوجــه الله تعلنه جـهـادًا
وترقـب من إله الكون نصـرا

****

مصطفى أبو الرز

ضجيج الدهشة

الضوء من نبع الضحى يترقرقُ — وأنا بدهشتيَ العميقة أغرقُ
وأرى النهار تتابعت أمواجه — والريحُ تعصفُ تارةً [illegible]
والأفق ينذر بالغيوم وعدها — رعدٌ [illegible] فوق السماء وتُبرقُ
وأرى الحقيقة في لثام تجمدت — [illegible]
لكنها غرست كأن لسانها — [illegible] في الحبل [illegible]
هو ما أراه حقيقةً راسخةً — تخفى عليها الكواكب مُشرقُ
أنسير نعثر في الطريق وقد بدت — منا الحيرة إلى الطريق [illegible]
أنضل في بحر الضياع كأننا — للتيه مذ كنا نعيش ونحلم
نخشى ونغرق في الدجى خطواتنا — والضوء نحمله [illegible]
الناس تبصر من سناه طريقها
لكننا ضعنا . فأين المخرج ؟

مصطفى أبو وردة

- مصطفى محمود ابو وردة (فلسطين).
- ولد في عام 1943 في القسطينة.
- هاجر مع عائلته بعد نكبة 1948 إلى قطاع غزة، وهناك ترعرع في جو من الحرمان والفقر الذي كان حافزًا له على التفوق في دراسته، حيث حصل على شهادة البكالوريا بتفوق، وانهى دراسته الجامعية بحصوله على بكالوريوس الهندسة الكهربائية من جامعة القاهرة 1968.
- عمل بمدينة حلب في سورية مدة سنتين، ثم سافر إلى الجزائر 1971 ليعمل بها مهندسًا كهربائياً.
- عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.
- بدأ كتابة الشعر في المرحلة الثانوية، وكان إنتاجه قليلاً خلال دراسته الجامعية ، إلا ان نكسة 1967، واستشهاد والده خلالها ثم انطلاق العمل الفلسطيني المناضل اذكى اوار الشعر في نفسه فكتب الشعر بشكليه العمودي والحر، واتجه إلى كتابة الشعر الحر منذ 1972.
- نشر الكثير من قصائده في الدوريات الجزائرية والعربية.
- ممن كتبوا عن شعره: مدحت عكاشة (الثقافة الأسبوعية 1968 ، 1974)، وعبدالله حلاق (الضاد 1968)، ومبروك نويس (الشعب 1970)، وابن الشاطئ (المجاهد 1976)، ومحمد الأخضر السائحي (المجاهد 1989)، وإسماعيل بن يحيى (السلام، والجزائر اليوم 1991، 1992، 1993).
- عنوانه: عمارة 24 - حي المحمدية - الجزائر العاصمة.



لماذا افترقنا ؟

تذوب المسافاتُ بيني وبينك
عبر السنينْ
وفوق شراع الحنينْ
وتفتح ذاكرة الحب كل الحدائق
تطير إليها عصافيرُنا
لتبني شمسا على أفقها
تذيب جميع حدود الفراق
وتغسل بالضوء عُشَّ اللقاء
فأسأل نفسي
لماذا افترقنا
ونحن اللذان خلقنا
دماء تثبت صدر السواحل
ضد جموح البحار
وتمتد حتى صمود الجبال
لترسي على قمم الخالدين
وليدا وأما
سماء وأرضا
بلادا وشعبا
وبُرعم حبٍّ ترعرع فوق جناح الحياه
وأعطى الربيع الندى والسمر
فكنا أغاني الفصول
وكنا هداة البشر
وكنا دعاة السلام على ارضنا
وكنا اللظى في أوار الخطر
وكنا بساتين يافا
وكنا الثمر
وكنا وكانت حقول أبي
ناعسات السنابل
فوق العتابا
وأرغول جدي
يهدهد أوراق كل الشجر
إلى أن تغبّر وجهيَ
فوق دروب السفر

وطال الطريق أمامي
وضل القمر
فصرت القتيل
يوزّعُ جسميَ
بين الفنادق
وعلّقت فوق المشانق
وأصبحت حبا مباحا
لكل منافق
وأوسمة تتدلى نهارا
على صدر كل مراهق
وصالت خناجرهم في فؤادي
بين الرمال
وبين الخنادق
وبين الخليج
وبين المحيط
تبدّل سعر المزاد مرارا
تبدل دون بلوغ الصواعق
فأسأل نفسي
لماذا افترقنا ؟
لماذا تراخت يداي ؟
عن العش يوما
فمات السنونو
فوق التراب.. طريدا
صريع سيوف الخريف
ومُدّت حبال الصحارى
لتشنق زهر الحقول
لماذا تراخت يداي
عن الأرض يوما؟
فمالت جذوع النخيل
وضلت جبال الجليل
واقفر قمح النقب
لماذا......
لماذ تراخت يداي
ليُدْنيَ حد المسافات جسمي
وجسمك

فإني أحبك حتى الجنون

✫✫✫✫

قطعت الفواصل بيني وبينك
واشعلت حبي فتيلا
يسافر فوق أخاديد بُعدي
ويطوي بحار الزمن
يمر على شفرات التحدي
يقاوم نهش رياح الفراق
وأنياب نار القدر
يمد يديه إليك
مخضَّبة بدماء المطر
وعلقت روحي نجما
على سور عكا
يضيء طريق القدوم
ويفتح باب الظفر
وجمَّعت كل منابع شوقي
لتصبح نهرا
يذيب صخور الجليد
ويمنح فيض السواقي الوجود
على ضفتيه ثمار التحدي
وفي البحر حيث يصب الخلود

أذبت المسافات بيني وبينك
حتى التقينا
غسلنا ذنوب الفراق بدمع اللقاء
من جبال الجليل
نطل لنسجد في القدس
وقت الصلاة
ونجني كروم الخليل

****

من قصيدة:

ياجبل ما يهزك ريح

قلبي أفجِّره ينابيعًا
على الجبل الذي
قد شقَّ صدر الأرض
واحتضن البحيرة
ضمّها قلباً من الأشجار
والحبَّ المسربل بالدماء
زرع الضلوع على شواطئها
لتنمو زعتراً عبق الوفاء..

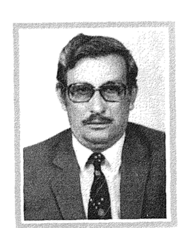
****

مصطفى ابو وردة

واقفة على حمم القنابل
تركتك وحدك تسطعين
ومن دمائك تشعلين
لظى المشاعل
وصمدت وحدك في الخنادق
تروين اشجار الصمود
بدماء تفاح الجبل
وتواجهين أسنة الطعنات
بالصدر الموشح بالوطن
وتزيني أردية الحدائق
فتسلّي دمع اليتامى والارامل
وتسلّي الوطن الذي
يهوى أغاريد البلابل
وتسلّي دمنا الذي
قد صار للأرض جداول

• مصطفى الحسّون

- مصطفى إبراهيم الخلف الحسون (سورية).
- ولد عام 1928 في الرقة.
- تابع دراسته الابتدائية بمدينة الرقة، والتحق بثانوية المامون بمدينة حلب، وحصل على الشهادة المتوسطة 1948، وحالت ظروف اليتم بينه وبين متابعة تحصيله العلمي.
- عمل في وظيفة معلم في مدارس الرقة، ثم عمل بالزراعة، ثم عاد إلى عمله الوظيفي، ثم انتقل إلى العمل بدائرة آثار الرقة، وتسلم امانة المتحف فيها لمدة خمس سنوات، إضافةً إلى عمله في التنقيب والترميم في الآثار العباسية بالرقة، إلى ان احيل إلى التقاعد عام 1988.
- أكب على دراسة الأدب والشعر والتاريخ والتراث العربي القديم.
- عنوانه : دائرة آثار الرقة ومتاحفها - الرقة.



• توفي عام 1995 (المحرر)

ناعمة الصبا

طلعْن كـآرام الجـزيرة أسـفـرت
لتـرتاد روضـا مُـونق الوشي مُـعـشـبـا

يُثـرن مع الصـبح الجـديد سـريرةً
يغـادرن فـيـهـا في الظلام تلهُّـبـا

أتاني مـع الأنسـام والليل سـاهـر
خـيـال على عطف النسـيـم تأوُّبا

وهبت لنا من جـانب الشـام نسـمـة
تُحَـمِّل نشـرا من ربابة طيِّـبـا

عُنينا بـوجـد، لم تـزل تبـعـاتـه
تعـاقـر قلبـا في لظى الوجـد ألهـبـا

ورب زمـان أخـصـب الود عـهـده
وأخـصـب عـيـشي يوم وُدك أخـصـبـا

«ربابةُ» لـو تـدرين أي مـفـارق
يعـالـج قلبـا في «ربابة» عُـذِّبـا

لرحت مع الأطيـار يحـدو لك الهـوى
إلى شـاخـص، أفنى العـيـون ترقـبـا

يغـازل مُـبـيـضٌ الأزاهـر سلوة
ويقطف مـحـمـرّاً، وآخـر مـذْهبـا

وينصت للحن الشـرود مـسـامـعـا
إذا غـرد الطيـر الشـرود وأطربا

وينظم من زهـر الخـمـيل قـصـيـدة
نسـيـبـا بأذن العـاشـقين مـرتبـا

ومـونق زهـر أورث القلب صـبـوة
رنوت إليـه سلوة وتصـبـبـا

يكاد يريني في صـحـيـفـة خـده
صـحـيـفـة خـد كـان أشـهى وأعـذبا

ترقـرق دمـعـا حين شـام صـبـابتي
أناغي حـبـيـبـا عن عـيـوني مـغـيـبـا

ذريـني مـع الأنسـام، أرتـاد سلـوة
وأسـمـع همس الحب، تحـمله الصـبـا

ثنيت الهـوى، مـا كـان غـيـرك لي هوى
ومـا كـان قلبي عن غـرامك مـجنبا

وقـد ينثني القلب المتـيـم عن هوى
وعنـك انثنـاءً والـه القـلـب قـد أبى

وإن انس لا انسى على الشط موردا
جذبت يمينا، أو بنانا مخضّبا
ولما وردتُ الماء خُضرا ضفافه
خميلا ودوحا كان بالماء أُشْرِبا
توهمت اني في الخمائل كوكب
يواكب في روض الخمائل كوكبا
وتملأ عِطف الدوح شمس نهاره
وتملأ لحظ العين ناعمة الصبا
تلاعب ريان الأزاهر مثلما
يلاعب ريم مترف الحسن ربربا
وتنشق طيبا في الغصون وتنثني
لتنشق في ورد الرياحين أطيبا
يثير افتتاني ناهد حين أقبلت
يكاد وراء الثوب ينزو توثبا
ندية فرع الغصن واهنة الحشا
تردد قولا من ندى الصبح أرطبا
كأن ارتشاف الراح رجع حديثها
يسلسل في الأسماع عذبا مهذبا
كأن الولوع القلب أورق روضه
وقد كان قبل اليوم غرثان مجدبا
كأن عيون الروض، وهي سَواهمٌ
سهام عذارى لحظهن تنكبا
أبص شتيت الأقحوان وتارة
ابص شتيتاً كان في الثغر اشنبا
وأقطف سكران الشقيق لأنه
يكون على خديك خمرا مذوبا
وأرمق حوذانا كوجنة عاشق
يخلف محبوبا، ويترك مُصْحِبا
وآخر بادرفي ملاءة أصهب
يبوح بسر أو يوشوش أصهبا

✡✡✡✡

أساي على الغادين ركبي مشرّق
وقد سار ركب للحبيب مغربا

****

من قصيدة: بعاد

رشادك هل أشجاك منها جمالها؟
وهل هاج بَلْبَال الفؤاد دلالُها؟
وما احسب الأيام من بعد بيْنها
تُنيل لقاء، أو يحين وصالها
واخلصتها الود المصون فلم أجد
لوديَ إلا هجرها وارتحالها
ومرت بذكراي السنون مطيفة
واخيلة الأيام زُهرٌ ظلالها
وغدْوتُنا في سفح «جعبر» أسعفت
بقية آمال يحل عقالها
حملت يمينا، جانب الحصن انتحي
إلى غادة حسناء صعب منالها
من القاصرات الطرف رقّ حديثها
وكالنسمة المعطار، طابت خلالها
وقد كملت فيها المحاسن مثلما
يزيد بياضا في الثريا اكتمالها
وقال خليلي: دونك الخود أقبلت
وفرصة عمر يَطّبيك اهتبالها
فكنا طليقيْ نشوة وتَرافُد
على قمة علياء طاب احتلالها

****

مصطفى الحسون

مصطفى الزايد

- مصطفى كمال الزايد (سورية).
- ولد عام 1966 في الميادين.
- انهى المرحلة الابتدائية 1978، والإعدادية 1982، وانقطع عن الدراسة سنتين قضاهما بين القرآن الكريم والشعر الصوفي، ثم حصل على الشهادة الثانوية 1988، وعلى الليسانس في اللغة العربية عام 1998.
- بعد التحاقه بالجيش لأداء خدمة العلم زاول اعمالاً عدة، وإثر حصوله على الشهادة الجامعية انتقل إلى السعودية ليعمل مدرساً فيها.
- تفتحت موهبته الشعرية منذ كان تلميذاً بالمرحلة الابتدائية، ونمّاها بقراءته وحفظه للشعر العربي القديم.
- دواوينه الشعرية: ترنيمات وتر 1993 - تطلعات في المنفى 1996.
- نشر الكثير من شعره في جريدة «الفداء».
- عنوانه: الميادين ـ سورية.

من قصيدة: قبل الوداع

آهٍ فتاتي ...لم يعد لطفولتي
في الحب صدر يحتوي مأساتي
تأبى الجراح بخافقي أن تنحني
غصنا أمام لواعب النسمات
والعذر ...ما للعذر يخجل أن يرى
قدس الشفاه يحاصر الكلمات
والصمت في عينيك يفضح رغبة
حيرى تمزق ساهمَ النظرات
زحف خفيٌّ للسؤال معربد
في نظرة المحزون واللفتات
لا..لا تهزي الرأس..شقي خافقي
وخذي الجواب بحمرة الصفحات
واستنشدي طرفي عن اللون الذي
ألقاه كحلك فوق كل فتاة

✲✲✲✲

حيرى على البركان تصنع بسمة
شفتاي عند تأله الأصوات
ألمٌ مرير أستسيغ كؤوسه
عجبا لجرحي كيف ساغ أناتي!!
وأنا الذي أدع الكؤوس ترفعا
ملأى ينادم طيفها دمعاتي
وأسير فوق الجمر أنزف لوعة
كادت تذل لماجن الرغبات

✲✲✲✲

أقسمت ألْفا حيث يكفي شاهدي
كذّبتِ ما أدلت به قسماتي
حلم الفؤاد صدى لبضعة أسطر
في النفس يخمد لاهب الحسرات
مزقْتِها ندما..تراك كتبتها
كذبًا أغص بها بيوم مماتي؟

✲✲✲✲

قبل الوداع أتيت أدفن خافقي
حيث الجراح وروعة الرعشات

حيث التقيت بنسمة الروح التي
أعطته يوماً نفحة الخفقات
وغدا أسافر والعهود بمعصمي
قيد يحجّم صرخة اللذات
وغدا فتاتي تقرئين مشاعري
بين السطور بنازف الكلمات
فتقبّلين على الدفاتر أحرفي
وستسجدين هناك عند رُفاتي
وستوقدين القلب حتى تنفذ النْـ
ـنيران من شفتيك والوجنات
وستكفرين بذا التأله عندما
تقفين في صدق إلى المرآة
وتظل ذكرانا بعمرك غصة
طيفاً يميت ولادة البسمات
وستلتقين بكل لحظ مقلتي
فإن استطعت تجاوزي نظراتي
وبكل حرف تقرئين سنلتقي
فبكل حرف صورة من ذاتي
إني أنا الماضي...سيبقى لي صدى
فعلى ضميرك قد تركت سماتي
الكحل، لون الثوب...عطرُك..كلها
ستشِفّ عنْ ذوقي وعن نزواتي
حَتّى حَديثُك .. بَلْ حَيَاتُكِ كُلهَا
حفرت على جدرانها بصماتي
أين المفر ؟ وكل شيء بيننا
شرب الخلود من الهوى ودواتي
وعلى يديك وفي عيونك لم يزل
من وهج شرياني شذا القطرات
وأنا..أنا البستان بعدك أنهري
غارت ونارك أحرقت نخلاتي
فتجاهلت أفقي الطيور ولم يعد
ذاك الفراش يرف في واحاتي
إلاك أنت بكل حلم دامع
ورنين ذكرى يزرع الآهات
تتغلغلين كخنجر في أضلعي
حلو الحسيس، محبب الطعنات
من خاض مثلي الجرح يلثم خنجرا
في صدره ويقول: «أنت حياتي»؟
يا نفحة الروح التي فارقتني
أنا لم أمت ...وهنا ...هنا مأساتي

****

من قصيدة: جذوة أمل

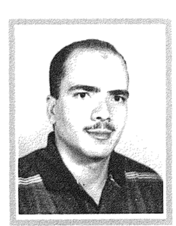
فلتحترز ما شئت أن تلقاني
أنت الوحيد وما بقلبي ثانِ
قد كنت أخشى أنّ ما وَعَدتْ به
عيناك قلبي صار للنسيان
فسهرت ليلي أشتكي لمدامعي
ألم النوى ومرارة الهجران
وذكرت في حلب الذي قد مرّ بي
وذكرت كيف تباعدت شطآني
وشراع فلكي خافقي ورياحه
آهٌ، وأحلام الصبا رباني
كيف النجاة وقد تمزق خافقي
إن هب إعصار يهز كياني ؟

****

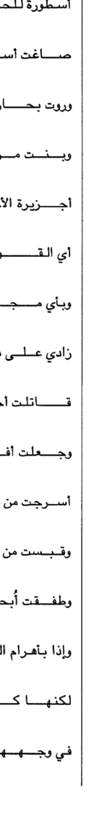
مصطفى الزايد

مصطفى السّواحلي

- مصطفى محمد رزق السواحلي (مصر).
- ولد عام 1970في قرية حصة شبشير - طنطا -غربية.
- حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد طنطا الديني وحصل على الشهادة الإعدادية 1984، والثانوية 1988، ثم التحق بكلية اللغة العربية بالمنصورة وحصل على الإجازة بتقدير ممتاز، والتحق بالدراسات العليا - قسم الأدب والنقد.
- يعمل مدرسا للغة العربية.
- مثل مصر في أسبوع التآخي المصري الليبي بطرابلس الغرب.
- حصل على العديد من شهادات التقدير، وعلى عشرات الجوائز من المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وجامعة الأزهر في الشعر.
- عنوانه: حصة شبشير - طنطا - غربية - ج .م.ع.



جزيرة الحزن الأقصى



لحنٌ على شَفَةِ الكليم يَنُوحُ
أيُلام في سَحِّ الدِّمَا مذبوحُ؟

أسطورة للحزن عاشت مرة
تغدو على كفن الدجى وتروح

صاغت أسى الأيام ألف قصيدة
حتى استغاث على الفم التصريح

وروت بحار الرمل من أحزانها
دمعا يموت الليل وهو ينوح

وبنت من الآهات أهرامَ الأسى
وبها يحيط المدمع المسفوح

أجزيرة الأحزان أين طريقها
قد شاقني نحو المصاب نزوح

اي القوارب أصطفي في رحلتي
إني بأصناف السفائن نوحُ

وبأي مجداف أسيِّر قاربي
والموج أهرام تلدن الريح

زادي على هول يجلل رحلتي
دمع وجفن بالأسى مقروح

قاتلت أجناد المخاوف في دمي
وركبت متن البحر وهو جموح

وجعلت أفتل في ذراه مجاهدا
والموت في موج الجبال يلوح

أسرجت من شمس السماء عزيمتي
وسمت بقلبي للوصول صروح

وقبست من شهب السماء مضاءها
وصرخت في لجج الدجى: سبُّوح

وطفقت أُبحر في الدياجي مفرداً
يقتات قلبي وهْمَه فيريح

وإذا بأهرام الجزيرة فانتشت
أزهار قلب بالرجاء تفوح

لكنها كانت سلاسل موجة
سكرى بأحبال الرجاء تطيح

في وجهها شبح المنية ساكن
ولسانها بالمهلكات فصيح

جبارة الأهوال حمراء الرؤى
تعوي بكل مصيبة وتصيح
فانهار في فمها رجاء سفينتي
وإذا هواي على العظام طريح
وإذا الدياجي أطبقت أستارها
والقدس بين نيوبهن جريح

****

إنني كومة المآسي

من لِطَاوٍ على جراح الليالي
راضعٍ صبرَ حزنِه المتوالي؟
يحمل البؤس من ضناه تلالاً
تحلم اليوم أن ترى كالجبال
عن يمين يرى المنية سيفا
ويرى الجوع في نيوب الشمال
قد قضت كل زهرة في رباه
بين شوك الصدى وطيف الزوال
وتحسَّت الحانه كل كأس
من عذاب ، بكل عود بالي
غاض نبع الحياة بين يديه
والأماني قضين في الأقفال
كانت الزهرة النضيرة تقضي
في جحيم الهوى وحرب الضلال
كل حزب له أمان عذاب
في صليل الظُّبَى ، ورجع العوالي
فدماء البريء خيرُ شراب
وصدى النار بات أعذب قال
وأنين الصبيّ لحنٌ رخيم
يعشق الخائنون بين رجالي
كل بيت به شواهد ذل
ساريات يعثن في الأطلال
كل حلم يذوب بين رحاها
كل عمر يموت في الآجال
والليالي يلدن لي جند غرب
ما لأجناد غربهن ومالي

إنني كومة المآسي اللواتي
جندت هول نارها لقتالي
ضاق ذرعي بحمل إحدى الدواهي
حمل أخرى يرام من أمثالي؟!
زعموا نصرة الجياع فجاءوا
لجياعي بكل داء عُضال
زعموا الأمن زهرة في يديهم
فإذا الويل بين تلك السِّلال
سل دروبي عن كل روح تردت
في وضوح الضيا وستر الليالي
أو منى أسرة تبدى هشيما
وتحسَّت لهيب كأس النكال
أو بثور العذاب بين وجوهي
أو أنين الشكاة من أطفالي
أو بكاء السماء لحنا قتيلا
أو هموم الدجى ودمع الهلال
رحمةَ الله أسعفي كلَّ حلم
يعشق الأمن في سماء الخيال
علَّ طوق النجاة يمطر غيثا
ويعود السلام للصومال

****

مصطفى السواحلي

العاشق المفتون

لا تلمني في صبوتي وجنوني — أنا هيكل من قوة وفتون
كل الغواني في يديّ عجينة — [illegible] ملامحها بوحي عيوني
قد [illegible] — وسجدت أشواق [illegible] حنيني
وعبدت أشعار الفتوة في دمي — وغرقت [illegible] في بحور عيوني
أنا ما زرعت الأحلام في كون الرؤى — وبنات حواء جوقة لحوني
زعموا العقول تذوب في حضن النسا — [illegible] بين الصدر [illegible]
[illegible] الأنثى في قمم الهوى — [illegible] بين سجوني
لا تحسبي خمر الجمال [illegible] — أنا فوق موج الخمر في [illegible]

مصطفى الشليح

- الدكتور مصطفى الشليح (المغرب) .
- ولد عام 1956 في سلا .
- حاصل على الإجازة في الآداب ، وماجستير كلية الآداب بالرباط ، ودكتوراه الدولة من كلية الآداب بالرباط .
- يعمل أستاذاً محاضراً بكلية الآداب .
- عضو في جمعيات وهيئات عديدة .
- نشر شعره ومقالاته الأدبية والنقدية في العديد من الصحف والمجلات.
- له اهتمام خاص بالحركة الأدبية ، والنقدية المعاصرة ، وبالأدبين المغربي والأندلسي.
- عنوانه : 10 زنقة البزاز - البليدة - سلا - المغرب .



أمن ضدين يختلج انسجام..؟

واعْــــجَبُ حين يأخــــذُني الكلامُ
ويتــــركُني ليــــأخــذَه الغــمــــامُ
كــــأني رحلة تدنو انتــبــــاهـا
وتنأى كلمـــا انتــبــــه المقـــام
عليـــهـــا من سكون الحـــرف بيـــد
ومن وثبـــات حـــضـــرته التطام
وفـــيـــهـــا لانكتـــابِ الذات لوْح
ومـــحـــو حين يشـــربه المرام
تلوح ولا تلوح كـــأن ســــرّاً
يجـاذبهـا فـيـجـذبه انبـهـام
تفك القـيـد ، وهي له خـيـوط
وتـنـقـع غـلـة ، وبـهـا أوام
إذا انفـرجت توحـدت امـتـزاجـا
وإن عـبـست يؤرِّجـهـا ابتـسـام
وإن مـدت يداً للجـرح تأسـو
تـردُّ يـداً ولا جـرح يـنـامُ
نـدوب دمـائـهـا لـون المرايا
تصـاعـد من نداوته القَـتـام
إذا سـالـتـهـا انسلت كـعـمـر
وإن ألـحـفت راح بـهـا الحـمـام
وحين أشـيـح بالطرف انصـرافـاً
تثـاءب ، طي عـينيـهـا ، سـلام
فـيـا للرحلة الحـيـرى ! ويا لي!
أمن ضـدين يخـتلج انسـجـام؟
ونحن ... أمن غـبـار الجـرح كنا؟
وكنا الجـرح ، جـمـرته ضـرام؟
وكـيـف مـسـافـة الإبحـار تسـجـو
ومـنـا المـوج والزمـن الغـلام؟
فـمـا أدري أنحن مـعـاً ندوب
لـرسمٍ دونـه ارتحـل المقـام؟
وهـل أدري إذا انخـطـفـت وجـوه
وبح الصـوت ، وارتعش احـتـدام؟
وزحـزحت السـفـائن عن أجـاج
بـه شـرك ، وبـرق ، واهـتـزام؟
وغـيض الماء ، وارتجـفت حـروف
ومـا هي بدء قـولي أو خـتـام؟

أقـــول : ســـــرت بي الأقـــدار غَـــرْثى

إلـى شـــــــــفـــــــــة يـطرِّزهـا الـمـلام

أطوف بـهـــا ، فــيـــأخـــذني كـــلام

لمـنـعـطـف ، ويـخـــــــذلـنـي كـــــــلام؟

****

حـــــــوار المرايــا

قال : مولاي

ثم تأبط ما قد تأبط من صدف

وانتضى سلما للسُّدى

كلما نبضت موجة بالكلام

ومؤتلف منه حين الحوار

عن الأهل والليل والهمهمات

ومختلف

قال :مولاي . قلت : رمال تُزَم إلى بيدها، والمناديل وشم محار

وما نجعة لصهيل الحصى مسعفه

فرماد القبيلة بعض دمي

ودمي نخلة تعتلي النازفه

قال : مسعاي

قلت : أمنت من الدهر زغردةً

عرّشَتْ في سديم الصدى

ونهراً تأبط ما قد تأبط من سُدَف

واستدار كاسورة تنتهي مثلما ابتدأت

شهقة تتكسّر كالخزف

واجفه

قال : مو ...

فقالت لنا حشرجات المرايا...

ولست بذاكرٍ

ما الذي دحرجته المرايا ...

****

من قصيدة:

هنا النهر.. تنهيدة امرأة وتجعيدة ماء..

(1)

خاطر يتململ من هداة الجرس

ينحني قبسا للرواء كقوس على وتر

يحتوي هربه

وإذا ما استوى النهر ضوء

لأغنية تغزل الصوت

بالكلمات المكابرة المتعبه

هلَّ من طرب هارب وانقضى صخبه

(2)

تخرج امرأة كالنهار من النهر

يأتله الماء ، يخشع عند الخطا

خافق للحصى يشرب الرمل عريا

يرش السنابل بعض نداء

كالتأويل حين يطيف بها مستباح الهذاء

هنا النهر.. تنهيدة امرأة تتوهج بالشعر مثل نهار

(3)

من هنا غزلت حَكْيها امرأة نسجت ذاتها

كي ترى ذاتها في ذهول المكان ووهم الحقيقة

والحلم الأكبر الصاعد العقبة، وترى شكلها

في المكان انذهال صور

****

مصطفى الشليح

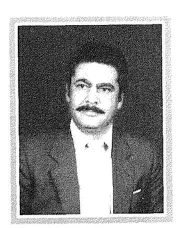
في الخاطر والبال ذكريات من لقاء جمعنا في طنجة بمناسبة ايام دراسية حول المرحوم عبد الله كنون . ومن عبق تلك الامسيات أزجي السيد التحايا شاكرا لك تكرمك بالمراسلة مرتين ، من أجل المشاركة في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين . جزاه الله خيرا ، وجزى أمثالكم فيضا عميمًا من الصحة والعافية .

أرسله اليك ترجمة مختزلة لمسيرتي العلمية والشعرية ، مرفقة بثلاث قصائد هي بين العمودي والمعاصر .

اما قصيدة (هنا مصوة للصمت ..) العمودية

مصطفى الصيفي

- مصطفى خليل سالم الصيفي (الأردن).
- ولد عام 1938 في الولجة - قضاء القدس.
- هاجر إلى الأردن عقب النكبة، ودرس في مدارس عمان حيث انهى دراسته الإعدادية.
- عمل في الأردن، ثم سافر إلى الكويت فعمل عدة سنوات في جريدة «صوت الخليج»، وإذاعة الكويت، وانتقل بعدها إلى البحرين حيث انشا هناك مجلة اجتماعية اسبوعية هي مجلة «المجتمع الجديد»، وكان مديراً لتحريرها بين 71-1973، ثم عاد إلى الأردن حيث انشا مطبعة، وعمل مديراً لها.
- دواوينه الشعرية: قناديل للسفر الطويل 1978.
- عنوانه: عمان - ص.ب 711784 - حي نزال - الأردن.



من قصيدة: من أجل عينيك

من أَجْلِ عــــينيْك إِني اكـــتبُ الأدبَا
وأرسِل الشِّــعــرَ صــدّاحــاً بما عــذُبا
فـــأنتِ في القلبِ طيـــرٌ راقص ابدا
ينقِّل الخَطْو أنَّى شـــاء أو رَغِــبـــا
وقــد تجليت في دنيــاي فــابتــســمت
ســود الليــالي بهــا، والكون قــد رحــبــا
كم كــان عــمــري خــيــالا لا حــيــاة به
ولا الــربــيــع تــغــنــى طيـــــره طربــا
فـــخلـت أن المنى قـــد أنكرت أثري
وخلـت نجـم المنـى فـي دربـه غـــــربــا
فكنـت لـي أمـــــلا لا زال رونقـــــه
يزهو على مـــهـــجـــة قـــد نالت الأربا

عـــرائس الشـــعـــر كم كـــانت تعـــاندني
وكلمـــا رمتُ شـــعـــري أن يجـــود أبى
لمن أغنـي؟ ألـلأفـــــلاك .. مظلمــــة
مـا سـامـرت دنفـا .. مـا ضـاحكت حـربا
أم للســـواقي وقـــد جـــفت منابعـــهـــا
أم للعـيـون التي فـيـهـا الضـيـاء خـبـا
لمن أغني؟ أللفــــجــــر العليل وفـي
قلبي نسـائمــه قــد أصــبـحت لهـبـا؟
أم لـلـطيـــــور، وهــذا الـعـنـدليب على
منابع الماء ظمـــآنا ومـــا شـــربا؟
أم للضـــيـــاء، ومـــا في البـيـت من ســرج
ومــا بصــومــعــتي غــيــر الظلام ربا؟
حــتى هللت .. فـإذ بالقــافــيــات أتت
تقـول لبـيك - يا مــولاي - قــد وجــبـا
وإذ مـــلائكهـــا في فـــرحـــة رقـــصت
وإذ عـــرائســـهـــا غنت لهـــا ســـحـــبـــا
الحـــانهـــا جـــدول لا ينتـــهي وســـمًـــا
بسّـــامـــة، ومـــعـــانٍ كلهن صـــبـــا
مـــا الكون؟ مـــا روعـة الدنيـا وبهـجـتـهـا
إن لم تكن أنت في أرجـائهـــا شـــهـــبـــا

لو لم تكن انت في دنيـاي مـشـعلهـا
أقـسـمت مـا حـقق الخـفـاق مـا طلبـا

قــــالوا الـربيـع لـه يـوم يُطل بـه
من ثغـر نيـسـان ذاك الـسـحـر قـد وثبـا
قلت الربيع ربيع القلب لـو علمــوا
سـيـان عندي، أرى نيـسـان أو رجـبـا
من كــان في الهم يحـيـا لا ربيع له
ولا يحس جـمـالا أو يرى عـشـبـا

كم كنت أسـبح في كل البـحـار ولم
يصدّني مـوجـهـا إن ثار أو صـخـبـا
حـديقـة الحب مـا فـاحت أزاهرها
إلا وكنت لهـا في الـسـبق مـقـتـربا
أنقّل الخطو والأغـصـان جـاثيـة
تسـتـقـبل الضـيف مـرغـوبا وإن رغـبـا
مـالت وقـد شـرعت أبوابهـا فـرحـا
وجـدول الحـسـن في أفنانهـا طربا
وغـضت الطرف خَـجْلى وهي قـائلة
يا خـيـر من داعب الأثمـار أو لعـبـا
إن العناقـيـد حـيْـرى وهي ناضـجـة
والتين والتـوت والرمـان والعنبـا
ورُبَّ قـــائلةٍ .. الكل واحـــدة
طعـمـا، أقـول أرى في قـولهـا كـذبا
إن الـسـفـرجل والتـفـاح في شـبـه
ـ وليس في الطعـم ـ والبلوط والرطبـا
هذي الغـصـون وقـد طلت براعـمـهـا
ليست غـصـونا إذا مـا أصبـحت حطبا
لكنْ لعـمـري سـويعـات الـهـوى عـبث
فكم تألم منهـا القلب ..!! كم تعـبـا!!
ومـا الـسـعـادة إلا رسم منتـزه
من روعـة الرسم كـاد الطيـر أن يثـبـا
ووردة بـاسم الأكـمـام منطلق
وجـدول سلسـبـيل مـاؤه عـذْبا
فكم يطل جـمـيـلا حين تبـصـره
وكم يعـود جـمـادا كلمـا اقـتـربا

لما افـقت على جـرح البـلاد وقـد
أدمـاه حـزبان .. من أغـفى .. ومن هربا
حطمت عـودي، وطلقت الكؤوس ولم
اكـتب لغـيـر بلادي أحـرفـا لهـبـا

يا مـازنَ الخـيـر، مـا اسـتـجـدى أبوك يدا
سـيـان صـاحـبـهـا أعطى أو احـتـجـبـا
لم يطلق الشـعـر في مـدح ولا دجل
ولا امـتطى الشـعـر حـتى يبلغ الأربا
وراسـه شـامخ مـا غض من خـجل
أجـفـانه مـرة، أو اسـبل الهُـدبا

كم ذا يقـول بأنا أمـة رحـبت
في أرضـهـا ثروة، واسـتكثـرت ذهبـا
فلنسـأل الأرض هل في فـقـرنا أحـد
وهل سـوى قـومنا قـد أصبـحـوا لعبـا
فنحن في أمـة قـد أُتخـمت عـددا
وقل منهـا الرجـا ... هل تعلم السـبـبـا؟
الجـهـل مـأسـاتنا .. الجـهـل علّتنا
الجـهل نكبـتنا .. إن ندرك النُّوَبا
أوصـالنا مـزقت. أمـجـادنا سـحـقت
ودِيننا مُـهـمل . تاريخنا نُـهـبـا

****

مصطفى الصيفي

• مصطفى المؤدب

- مصطفى المؤدب (تونس).
- ولد عام 1912 بتونس العاصمة.
- حفظ القرآن الكريم بكتاب حوانت عاشور ، ثم انخرط بسلك تلامذة الزيتونة 1926 ، وحصل على شهادة التطويع 1934، ثم شهادة العالمية 1937 .
- عمل مديراً لثانوية بنات الزيتونية 1956، وعين مدرساً للعربية بثانوية نهج الروسيا 1962 ، ونقل إلى الكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين 1970 ، واحيل إلى التقاعد 1974 .
- مشارك في الحياة الثقافية والاجتماعية ، ومحاضر في الكثير من الجمعيات والهيئات الأدبية والثقافية .
- نشر دراساته وقصائده في الكثير من الصحف والمجلات .
- دواوينه الشعرية : أنّات وابتسامات 1980.
- عنوانه : 9 نهج ابن الفرات - ضاحية العمران - تونس العاصمة .

• توفي عام 1996 (المحرر)

عروس الفجر

أين فجري المُتَواري؟
مات عقلي من نواهُ!
أين نايي ؟ لأغني
زال من دهري صفاه!
أين لحني المتشهَّى؟
ضاع في الليل صداه!
أين راحي ورواحي؟
مات قلبي من دجاه!
أين حسّي ، يا حبيبي؟
ذاب في الجو سناه!
أين نفسي ؟ أين فجري؟
ما دهاني ؟ ما دهاه؟!

✡✡✡✡

أنت نور قُدُسي!
أتحلى بجمالك
أتُرى ترعى ودادي
بقليل من نوالك؟!
أتُرى تُنعمُ روحي
بحياة في ظلالك؟!

✡✡✡✡

هكذا الأكوان غنّت
حبها الفجر المغشّى!
بلحون رائعات
هو منها يتنشّى!
فتولّى الليل مدحورًا وفي الغيبِ تمشّى!
في احتفال مستطاب
هشّ بالفجر وبشّا!
كل شيء قد حواه
موكب الفجر مُوَشّى!

****

أغنية الغاب

ما ألذّ الحياة بين السواقي
في ظلال الصَّنَوْبَر المتلاقي!
أو ظلال النخيل والسرو تهفو
في انبساط ورقة وسباق
وعلى غصنها الطيور تُغنِّي
ـ ليَ وحدي ـ غناءَها وهو راق !

✽✽✽✽

ما ألذ الحياة في الغاب وحدي
بين ظلّ وجدول رَقراق!
أتلهّى بشدْوه مستطيباً
مُطرَب الروح مُمتع الأحداق!
أو أناغي الطيور حين تغني
بنشيد أذيب في أعماقي !
أو تُناجي مشاعري في هدوء
وصفاء عوالم الخلاق!
في نشيد مقدّس سرمدي
حَسَن اللفظ، معجِب الأذواق!
فيه ما في عواطفي من سكون
وحنان وثورة وانطلاق !

✽✽✽✽

ما ألذ الحياة في الغاب وحدي
بين لطف الزهور والإشراق!
والنسيمُ العليل يمشي فيُحيي
في فؤادي سواكن الأشواق!
لحياة الصِّبا ، وتلك حياة
جمعت بين لذّة وعتاق!

****

من قصيدة: المصير الدامي

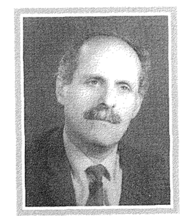
مررت بروضتي إحدى الليالي
عسى الأشجان ينساها خيالي
فقد ألقى بساحتها سروراً
وبشرا كاشفاً عني ملالي
فهل الفيت ما أمّلت ؟ كلا
وها قد عمّت الأحزان بالي!
لما شاهدت من صور حزانٍ
تخِرّ لمثلها قِمم الجبال
وجدت الزهرة الفيحاء تبكي
على فقدانها روحَ الجمال
وتندُب حظها المُسْودّ ندبا
يلين لمثله أقسى الرجال
تقول ، بلهجة الثكلى: « عزيزي
أحقًا متُّ من غير اقتتال ؟!
بمن أسلو ؟ ، وليس سواكِ يُسْلي
إذا حَلّ المصاب بباب آلي
لكم طغت العواصف في سمائي
وكان لها مضاءٌ كالنصال
فتأتيني لتجليها سريعا
بَرُورا بي، وخوفا من زوالي
فأنساها وأنسى كل همّ
وأحيا في حِماك حياة سال
فآهًا ثم آهًا من مصابي
بفقدي للنفيس من اللآلي !
وويلي زهرتي فقدت جمالا
فأمست في اغتراب واعتلال
بني الدنيا الدنية ذا مصيري
فما أشقى – على نفسي – مآلي » !

****

مصطفى المؤدب

مصطفى النجّار

- مصطفى احمد النجار (سورية).
- ولد عام 1943 في مدينة حلب.
- حاصل علي الثانوية الزراعية 1964، والثانوية الادبية 1966، واهلية التعليم الابتدائي 1967.
- عمل في المجال الزراعي، كما عمل مدرساً.
- عضو في نادي ابها الادبي، وهيئة تحرير مجلة الثقافة السورية، ونائب رئيس نادي التمثيل العربي بحلب، ومراسل لعدة صحف ومجلات في الوطن العربي .
- نشر إنتاجه في العديد من الصحف والمجلات العربية .
- اذيع شعره في محطات الإذاعة العربية والأجنبية.
- يكتب - إلى جانب الشعر - القصة، والمقالة، والخاطرة، والزجل.
- دواوينه الشعرية: شحارير بيضاء 1963 - الخروج من كهف الرماد (بالاشتراك) 1974 - من سرق القمر؟ 1977 - الطائران والحلم الأبيض (بالاشتراك) 1977 - حوار الابعاد (بالاشتراك) 1977 -ماذا يقول القبس الاخضر 1977 - حينما نلتقي (بالاشتراك) 1980 - قصائد عربية 1982 - عندلات الحزن والسفر (بالاشتراك) 1984 - كلمات ليست للصمت 1997.
- ممن كتبوا عنه: نازك الملائكة، وروز غريب، وحلمي القاعود، ومحمد احمد العزب، واحمد دوغان، واحمد بسام، ومحمد الراوي، وحسين علي محمد، واحمد شبلول.
- عنوانه: حلب ص.ب 5219 - الجمهورية العربيةالسورية.



الشـــاعـــر!

مـهـمـا كـواك البـؤسُ والشـجنُ
مـهـمـا يَدُر في صـدرك الوهنُ
مـهـمـا تكن دنياك كـالحـة
مـهـمـا جنت أشـواك من فـتنوا
مـهـمـا يغب عن أيكة قـمـر
مـهـمـا هوت من حـولك المدن
لابد أن تلقـاك بـاسـمـة
من قـال: مـات الخـصب والمزن؟
من قـال: إن الأرض عـاقـرة؟
من قـال: إن البـحـر يُحـتـقن؟
إن الحـقـيـقـة تنجلي أفـقـاً
تثـري الذي تنتـابه المحن!
غـرِّد - إذنْ - الحـانهـا حـبـقـاً
إن الحـقـيـقـة في الجـوى الوطن!
مـهـمـا تجـد يا شـعـر من شظف
مـهـمـا يَمِلْ من تحـتك الفن
فـابدأ خطا قلب إلى لغـةٍ
لا بد فـيـهـا القلب يَنْشـحن
ويضـيء بـالآلام يـنـثـرهـا
فـوق الحـيـاة فـيـورق الحـزن!

****

دعـــاء

أيها العصر الذي فيك ينادي
كل نبض في فؤادي:
بارك اللهمّ أفواج الطفوله
فهم الأغراس، أورادُ الخميله
وهم الأعراس، أحلام بلادي!
أيها العصر الذي فيك ظلام ووباء
وضياع وشقاء
يتعالى من شغاف القلب له دعاء:
أَسْبغ اللهمّ نوراً وسعاده
كي يعيش الناس في الأرض عباده
تتجلى بعد صبر وعناء

جنة وارفة الظل، وأفقا للشوادي
بسمة الشوق التي تنمو شعاعاً في العيون
تبزغ الشمس ربيعا وجناناً في البوادي
رغم بؤس الأرض..
والأوجاع والوقت السريع
رغم ما في العصر من ليل مُريع..
يزرع الأرض بأحداق النجوم
ويغني للغيوم
شاعر لبّى أذان الفجر.. في عصر الجحيم
يتعالى من يديه
ذوب قلب، وإليه..
يثب النور كأشواق الطيور..
بارك اللهم في نسغ الجذور
(إنه العصر، وفي العصر الأخير
تشتكي الأوراق والأغصان من سوء المصير)

****

اللـــه و قـابيــل

(1)

الله وانطلقت بحنجرتي الحياة
بأضالعي العطشى ،
بذاكرتي الفصول الأربعه
حُمِّلتُ في هذا الطريق
متاعب الغرق المدمِّر والغريق
وقصة الشجر المعطر بالعذاب
حمِّلت - يا ألله - دالية الوجود
وبلابل الصحراء ..
رفرفة العيون
تشوّق العنب المدمّى بالخلود
وتراكض الأمل الملفّع بالشباب
كن لي الدليل برحلة الفوضى
من ثدي أمي للتراب؟

✡✡✡✡

(2)

الله وانفتحت أمامي المعجزات
حين ارتقت
العين والأضلاع والجسد المسربل بالدهان
صاحت كياناتي فحرت
هل للربيع ،
تقوم دالية الحنان؟
هل للرحيل المشتهى
يرتاع إيقاع الزمان؟
هل للسماء يفر من جسدي الضياء
أم فيه ينسكب الضياء؟
صاحت كياناتي فحرت
لم أدر مركبة الزمان؟
فيها أنا؟ أم أنها فيَّ تدور
والأرض واقفة تدور
تدور واقفة تدور
الله وانبلج الظلام
تراقصت لغة السلام!

(3)

يا ربّ أنصفت الوجود
وخلقت إنسان الوجود
لكن يحيرني سؤال
من أين أبدأ بالسؤال؟
«قابيل» يسرقني السؤال؟!

****

مصطفى النجار

الشاعر!
شعر : مصطفى [illegible]

مهما كواك البؤس والشجن ... مهما يدر في صدرك الوهن
مهما تكن دنياك كالحة ... مهما [illegible] من فتنوا
مهما يعب من أبكي [illegible] ... مهما [illegible] من حولك المدن
لا بد أن تلقاك باسمة ... من قال : هات الخصب [illegible]؟
من قال : إن الأرض عاقرة؟ ... من قال : إن النهر [illegible]!
إن الحقيقة تجلي أفقاً ... [illegible] الدرب [illegible]!
[illegible] ... إن الحقيقة في الهوى الوطن!
مهما [illegible] ... مهما [illegible]
[illegible] ... لا بد [illegible] القلب [illegible]
[illegible] ... [illegible]

مصطفى النحاس أحمد طه

- مصطفى النحاس احمد طه علي (مصر).
- ولد عام 1953 في مدينة القاهرة.
- تخرج في كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1977.
- عمل مدرسا للغة العربية والتربية الإسلامية، ثم انتقل للعمل مدرسا بالمرحلة الثانوية بكلية النصر.
- نشر قصائده في العديد من المجلات المصرية والعربية، مثل: إبداع، القاهرة، الثقافة الجديدة، العربي، الكويت، الطليعة الأدبية.
- دواوينه الشعرية: لبلابة في القمر 1990.
- عنوانه: 6 شارع مصطفي البرادعي - النزهة الجديدة - القاهرة - ج.م.ع.



لبْلابَـــةٌ في القمـــــر

(1)

سقطتْ لوحةُ الليل حين تلاشىَ الجدارْ
فتَّتَ الارتطامُ بأرض المكان طريقاً بها..
ينتهي عند نافورة في حديقة دارْ
هشم الكوخَ.. خالط بعضُ الهشيم زجاجَ الإطارْ
بعثر اللونَ واللمساتِ الأخيرةَ والزخرفةْ
قدمتْ للجحيم شظايا الزجاج ستائرهُ المترفةْ
وانطوى الليلُ في لحظة الانكسار.

(2)

كان في لوحة الليل منتظرا..
بين نافذة قد تهدَّل في جانبيها ستارْ
كان يُتْقِنُ بين ستائرهِ لعبة الانتظارْ
كان يرسل عينيه.. ترحل عيناهُ
في لهفه تتسلَّقُ لبلابةً في القمرْ
كي تفتش أغصانها، كي تلملم من بينها همسات السهرْ
وتعود بها ليعلقها بين غرفته
لتكون له في الحياة شعارْ
ليفرِّقها بين غرفته للعيون وللمسات
يفرقها بين لهفته للسكون.. يفرقها للحوارْ
كان يرقب صفو الكواكب.. صفو النسائم
كي يترسَّبَ فيه السنا.. يَتضوّع فيه النسيمُ طوال النهارْ
عندما سقط الحلم في آخر الانحدارْ
لم يجد ذلك الساهر المنتظرْ
بين لبلابة الليل همسا، وما كان فيها سهرْ
لم يجد مقلتيه.. مضت مقلتاه..
بكل الزحام الحطام الممدد بين الغبارْ
صار أشلاءَ منتظر قد تبعثر بين الدمارْ

(3)

كان في لوحة الليل مهدٌ.. وفيها صغارْ
وعرائسُ بنتٍ، وكان بها دُبَّةٌ ضاحكه
وخيولٌ جلاجلها مربكه
وقرودٌ تدقُّ الطبول، وترقص حين تُدَارْ
عندما حدث الانفجارْ
قد تمزق في الانفجارة رقصُ الدمى

وتمددَ لهو العرائس بين النثار
ضحكات تسيل دما
واختفى الصخب المريميّ كضوء تبدّدَ..
عند انطفاء الجمارْ.

(4)

كـان نخلٌ بخلفيّـة الكوخ راح يداعب من شوقه
شجراً مُسْتدارْ
بينما كان في أفقه
قمرٌ قد كسا الليل بعض النضارْ
كان في يمنة الكوخ..
راحت تحلق عصفورةٌ..
حين تدركها ركضات غزالْ
كان في يسرة الكوخ يبدو فراشٌ..
بسترته فرحة البرتقالْ
كان يلهو .. فطارْ
عندما سقط الحلم، أو حدث الانشطارْ
دحرج الارتطامُ ضياءَ القمرْ
أصبح النخل عند السقوط يدق الشجرْ
بينما فقد الليلُ فرحته..
فقد الليل سترته..
صار يجرى بدون إزارْ
صار يمسك عصفورة سقطتْ
راح يبكي لها .. في قرارْ

****

من قصيدة: سـأراك هنـاك

حين نصبح بعد السنين وحيدَين
بعد الزحام وبعد الدعه
ويكون بوجـهك خـيط التـجاعـيد يخنق ورد الصبا
ويكون بوجهي بنى العنكبوت..
بيوتا لها أذرعه
سوف يورق من حولنا الصمت..
سوف نداعب من حولنا الوقت..
حين أقص عليك حكايات أيامنا
وتسافر فوق عيوني أناملك الحانيات...
تعيد الشباب إلى مهجتي الموجعه
سوف نضحك...
حين يصيح السعال بصدرك في قعقعه
وأنا بسعالي أشارك في هزة مسرعه
حين تستندين إلى حائط
وأنا أتوكأ بين الترجرج والابتسام
على ركبتي المشرعه
سوف نضحك حين نرانا خطيبين
في صفحة الصور المودعه
يجلسان على شاطئ النيل في صورة
وبأخرى يمران في زورق ما له أشرعه

✡✡✡✡

سأراك هناك معه
وأرى معك الشيخ
يلمح ما ودعه
كلمـا قـمت مـتـعـبـة كي تعـيدي النضـارة للأمتعه
وأخذت تضمين تلك الستائر..
كالباقة اليانعه
رحت ألمح خطوك بين اللهاث المسافر
حين تمرين قربي..
وأذكر فرح خطاك المجنحة الرائعه
حين كنت تمرين..
مُرْسَلة الشعر كالطفلة المسرعه

✡✡✡✡

في الصـبـاح تصـفـحت كل الجـريدة، والوفَيات..
وأسعار كل السلعْ
وأنا أتميز بين الوجع
وضجيجك في غرفة الطهو يعلو
يزيِّن صمت المكان
ويرسل للبهو شيئاً لكي أسمعه

✡✡✡✡

حين نصبح بعد السنين وحيدين..
بعد الزحام وبعد الدعه
سـتكون دقـائق أيامنا في سـويعـات عـمـر يفارق..
نابضة قارعه
سترفّ على سمعنا همستان..
وتهوي على صدرنا ريشتان..
ونسمع بين شجيرتنا صخبا

****

مصطفى النحاس أحمد طه

وربما كنتِ أسحارا..
وربما كنتِ أمطارا..
تجمّع ماؤها الدافئ
وصار بحيرةً تمتدُّ بمجهول
بلا حدٍّ ولا شاطئ
سوف أظلّ كثباناً بشطآنك
تموج أيادي الموج من مرحٍ
وسوف تزيد من مرحٍ تجاعيده
ويترك بينها ملحا..
سترجع دائماً للبحر في مرحٍ
تغادرني استدارا بينه رأسي
وسوف تظلّ تلطمها
لأن البحر يلطم صخرة الناتئ
نغيب مثلما أشرقت من أفقه
وخلفني أمواجه بين صحرائي

• مصطفى بهجت بدوي

- مصطفى بهجت بدوي (مصر).
- ولد عام 1921 في مدينة الإسكندرية.
- تخرج في الكلية الحربية 1942، وحصل على ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس 1954.
- عمل بسلاح المدفعية، ثم بإدارة الشؤون العامة للقوات المسلحة، وترك الخدمة بالجيش عام 1954.
- اشتغل بالصحافة منذ عام 1952 حين اشترك في إصدار مجلة التحرير 1952، وعمل مديراً لجريدة المساء 1956، ورئيساً لمجلس إدارة دار التحرير للطبع والنشر، ورئيساً لتحرير جريدة الجمهورية، وعضواً منتدباً لمؤسسة دار الهلال ثم كاتباً متفرغاً بجريدة الأهرام.
- عمل مستشاراً لوفد مصر إلى الأمم المتحدة، ثم مستشاراً لهيئة تحكيم الخلاف بين المملكة العربية السعودية وشركة أرامكو سنتي 55 - 1956.
- بدأ قرض الشعر في سن السابعة عشرة من عمره.
- دواوينه الشعرية: وجدان حائر 1947 - لن نخون فلسطين 1956- القناة والمعركة وأخي 1958 - عندما توحي الليالي 1963 - خماسيات عربية أوروبية 1972 - رسالة إلى المسيح 1975 - أوراق من قضية العمر الحالم 1981 - ضراعة من قلب عربي 1991.
- مؤلفاته: تنوعت بين الكتب الأدبية والسياسية والدينية، ومنها: العبقرية المصرية الراحلة - مذكرات رئيس تحرير - كلام عنا وعن إسرائيل - سلام على النبي وصحابته.
- حصل على نوط الجدارة الذهبي، ووسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى.
- عنوانه: جريدة الأهرام - شارع الصحافة - القاهرة - مصر.



• توفي عام 2002 (المحرر)

من قصيدة: مصر الفتاة.. خمسون عاما

أيُّ شعرٍ يواكب الذكرياتِ
- ليتَ شعري - ويَستبينُ العظاتِ؟
أيُّ شعر يرقَى إلى الشاهق الصعـ
ـبِ ويجلو ملاحمَ الحادثات؟
ليس شعري! وإنما حسُّ مصرِ
فهْي أزكتْ كفاحَ مصر الفتاة!
الزمانُ البعيد خمسون عاما
حين خال النوّام أنْ لن يواتِي
والمخاض العزيز كان وشيكاً
رُبَّ بعثٍ يجيءُ بعد سُبات!
كان كالحلم بل أشدُّ نقاءً
بانطلاق الضمير والخطرات
فتيةُ البدء لم تجد مصرُ نداً
ومثيلاً لبدئهم في الدعاة
جمعتْهم كلَيْلة القدر روحٌ
ألهمَتْهم بطاقةِ العَزَمات
بإباءٍ مُقدَّسٍ وتحدٍّ
- كالأعاصير - لاحتلال البُغاة
وطنُ المجد قد يُروِّعه الدهـ
ـرُ قليلاً ليُفتدَى بالحُماة
وكأني بمجد مصرَ تمنَّى
من يلبِّي فحققوا الأمنيات
حرَّرتْهم براءةٌ راضتِ السجـ
ـنَ وهزَّت أسوار معتَقَلات
وكساهم تجرُّدٌ، وروَّتْهم
نفحاتُ المبادئ الصالحات
كُن لمصرٍ لا للأجانب وابتعْ
صُنْعَ مصرٍ تَزِدْ من الخيرات
كن لمصر، لسانُها عربيٌّ
فتكلَّمْ لسانَها... صونَ ذات!
مصرُ فوق الجميع! جاهِدْ لتظفرْ
لك والعُرْب بالذرا لا الفُتات!
وتطهَّرْ وصلِّ لله واعلم
أنَّما النصرُ حيث تؤمن آت!

كلمـات، بل صـرخـة، بل نضـال
آه لـو دام دونمـا عـثـرات!
فـتـيـةُ البـدء لم تجـد مـصـرُ نداً
ومـثـيـلاً لبـدئهم فـي الدعـاة!
لستُ انسى وكنتُ بعـدُ صـبـيـاً
كـيف لاقت حـمـاسـهم خلجـاتي!
كـيف أمـسـيتُ مُـدْنفـاً ببـلادي
وكـأني وجـدتُها في الغـداة!
كـيف باتت قـضـيـةُ الوطن الحُـرْ
ـرِ حـيـاتي. كـبُـرتُ في لحظات!

☆☆☆☆

هو كـالسـحـر. هل من السـحـر وعيٌ؟
ربما ذاك سـحـرُ مـصـر الفـتـاة!
ولـعلِّـي علـمـت أن سـدوداً
في طريقي، والبـحـر والفلوات..
غـيـر أني شُـغلت بالجوهر العـذْبِ
ولم ألتـفت لُمـتنعـات!
«وطني لـو شـغلت بـالخلد عنه
نازعَـتْني إليـه في الخلد..» ذاتي!

****

من قصيدة: فتحي رضوان

أعـود للشـعـر عَـوْدَ المشـفق العـاني
أعـود بالشعر صوبَ المُلهمِ الحاني
كم ذابَ في الشعـر عُمري راضياً قلقاً
كـأننا واحـدٌ - قـد خِلتُ - لا اثنان
وقلتُ لو لم يكُنْ قـبلي لجـئتُ به
فـمـا أحـاكي بشـعـري أيَّ إنسـان!
كطاقـةٍ من غُـرور في براعته
كـانت تُحلِّق بي فـتـهـزُّ وجـداني
وعِشتُ ذاتي كما قد عشت مجتمعي
عَـبْـرَ القـصـيـد فـواسـاني ومنَّاني
مـاذا دهـاني؟.. رَوِيِّي كم رَوَى خَلَدي
دهراً فـجفَّ كـأنْ قـد جفَّ شـرياني
كـيف المبالاةُ بالأحداث تشغلُني
وكيف إحباطها قد فاق حُسباني
أهكذا بعد حسٍّ كان مُضطرمًا
بالفعل والقول.. يخبو بين كتماني؟!
مـاذا دهاني؟ جـفـوتُ الشـعـر عن ضَجَرٍ
أم قـد هرمتُ.. فـجـازاني بـهـجـراني؟
لكنَّ شـيـخـاً من الرواد يُخـجلني
فـأين عـجْـزي من إعـجـاز «رضوان»؟
كـأنه وهو اغلى من اقـدِّره
يمضي.. فيُـفحم صمتي القاعد الواني
«فتحي».. ومن مثل «فتحي» في براعته
وفي المواهب شَـقَّت كُلَّ مـيـدان؟
فَـذُّ العَطاءِ.. نَعَمْ! لكنّه قِـمَمٌ
تَجـمَّـعتْ كـمـثـال بالغِ الشـان
فـمَن يحاول قد يرقى لقمّته
هذي قليـلاً، وهذي بعض أحيان

☆☆☆☆

سـبـعـون عـامـاً ولم تبـرحْ تجـاربُهُ
فـيـهـا توهّجُ فِـتـيـانٍ وفِـرسـان
أصـالةٌ ونضـوج دائبٌ وهُدى
والعـبـقـريةُ سـرٌّ.. فَـتحُ رحمن
في كل مـرحلةٍ تسـخـو مناهُلها
مُـجـدَّدات بفـيضٍ جـدٍّ هتَّان
تالله، لستُ أغـالي.. لست أمـدحه
لكنّه بعضُ دَيْنٍ. بعضُ عِـرفان

****

مصطفى بهجت بدوي

مصطفى خضر

- مصطفى عباس خضر (سورية).
- ولد عام 1944 في بولص - سورية
- ولد في إحدى قرى حماة ثم انتقل مع اسرته إلى مدينة حمص حيث انهى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي، ثم حصل على اهلية التعليم وعلى إجازة في الدراسات الفلسفية والاجتماعية من جامعة دمشق.
- عمل في دار المعلمين بحمص حيث درّس مادة الفلسفة والتربية وعلم النفس والتطبيقات المسلكية. ثم انتقل إلى حقل التدريب المستمر للمعلمين اثناء الخدمة.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب وأمين السر لفرع حمص، ومقرر جمعية الشعر في الاتحاد بين عامي 1988 و1991.
- نشر إنتاجه الإبداعي والنقدي منذ مطلع الستينيات في مجلات الآداب، والمعارف، وحوار، وشعر (لبنان)، وفي الدوريات المحلية، والعربية الأخرى.
- دواوينه الشعرية: من أين تبتدئ القصيدة 1983 - المرثية الدائمة 1984 - رماد الكائن الشعري 1985 - دفتر النهار 1986 ـ انشودة الأرض 1987 - جمهورية الأرض 1987 - العين والفضاء 1988 - طفولة هذا المكان 1991.
- مؤلفاته : الشعر والهوية.
- حصل على الجائزةالتشجيعية لاتحاد الكتاب العرب 1990.
- ممن درسوا شعره: شاكر مطلق، ومحمد مصطفى درويش، وعدنان بن ذريل، وغسان لافي طعمة، وعباس إبراهيم.
- عنوانه : فرع اتحاد الكتاب العرب - حمص.



من قصيدة: السـجـدة

للعالمين : الأرض
يسكنها سلام أو يقين
لسلالة نمت : استوت فيها سنابلها
تسمِّي، تستعين.
بالوقت، بالجمع المبارك، بالفضاء المشترك
خضراء أو زرقاء أو بيضاء تُبْسط، تُمتلك .
بيدين من ماء وطين.
يا عالما ورّثت فيه الملك :
كل الملك لك
انضج من الشمس الأنيسة والغمامة واليمامة والقمر
للعالمين : الأرض
تورثنا السَّحَر
ونورث الأرض الغناء
إما أفاقت واعتدلنا بعد أن شفَّت
وأحياها ابتهال واشتهاء
باسم الخلية والسلالة والمطر
يا عالما يسعى بنا، نسعى به:
ما أجملك
منك السلام لك السلام
وما نعاني في الوضوح أو الخفاء
نحن انتظرنا لحظة أولى يدونها الخطاب
فيها اهتدت ذرية أولى تجيب وتستجاب
لشهودها المعنى به امتلأت حضورا وامتلأ..
يسع الكواكبَ والذراري والعواصم والملأ
لتراب هذا الجمع يمنحنا هواء في القصيده
ويغير الصلصال، يكتشف الهواء
ويحل في حَمَأٍ يكاثره الحضور
والوقت، مصحفه الجذور
يأوي إلى سُوَر تدونها النواه
لترابها أفق تشع به الحياه
أو يشتهيه القانتون ، وتشتهيه الكائنات
يُحيي بطلعته مريده
فتؤلف الأرض السماء
وتضم في معراجها الروح الشريده

والوقت كل الوقت، باب
لسلالة أولى يؤاخيها
ظهور في الغياب
تطوى، وينشرها دعاء أو خضاب
هي توءم الينبوع واللغة الوحيده
لغة تبطنت الخفايا والغيوب
رمز تشاركه الإناث بحملها
وتحل في جسد بريء
يصحو معي، يدنو إليّ، يضيء في عينيّ
يحلو، يستضيء
لغة يبارك سفرَها فصلٌ جريء
ما زال ينجبها غمام، ثم يعتقها تراب،
أيقظت فيه شهيده
آه علينا، يا فصول:
لم يبق وقت للحلول
لم يبق منا غير آثار بعيده
لم يبق إلا أمة عصفت عشائر في طلول
وانتهى فيها المريد أو الدليل
قبل الرحيل، وبعد أجراس الرحيل
آياتها ثمر على رقم
وأوراق على سعف النخيل
بين المدائن والمواني
هيهات نعرف ما نعاين، أو نعاني
في عالم لم تكتمل فيه الأمومة والرضاعة والفطام
نحن اعترفنا للطفولة بالتعب
ودنا إلى أنقاضنا لهب الدوام
نحن انتظرنا في طفولتنا،
وفي بيت تكاثره الأجنة، أو يضاعفه حصاد بالغلال وبالعنب
ماء يدونه، وتحفظه عيون
يعدو إليه العائدون القادمون
والخيل شردها حنين في الرخام
تذوي، وتنكسر الجفون
في سحر مرعاها، وتنزف
بينما انتشر الذهب

ولنا مزار في التراب لنا مقام
يا عالما تبنيه جمهورية الوقت الكبيره
ويعود فيه الوارثون الصالحون
أقبل علينا ،
واقترب،
واسجد على ذكر المحب، ومن أحب
سلم علينا كلما طارت بنا في الكشف أجنحة،
بما وهب المحب، وما وهب
للعالمين: الأرض
تسلمنا منازلها الصغيرة
وتنام في سحر العصافير الجريح قبائل العشب الفقيره
آه علينا يا منازل يا قبائل
آه على سر عرفناه، على وقت خبرناه
وشهيدةٌ لما يزل ينمو ويكبر
في التراب وفي الأقاحي والبراعم
أو توشيه السنابل
تلك الوجوه تهشمت، تلك الهياكل....
آه على وقت يشردنا
وماذا تشتهي أرض تشاركه سريره
ماذا تحاول، أو نحاول

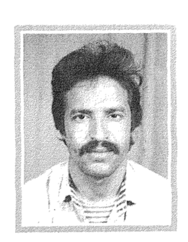
تتداخل الطرقات نحو التيه، تنبذنا المداخل....
أسماؤنا اكتشفت سماء الأضرحه
إما امتدحنا في معابدها عذارى من شعاع
لم يبق من آثارها وثن يُراد لنمدحه
يا حبنا الكليّ: ضعِنا، شردتنا الأرض
ضعنا، واحترقنا، بينما احترق الشراع
والشط والميناء والأسفار إذ هوت المناره
يا حبنا الكلي: هل تأتي البشاره
لك ننحني، وبك احتمينا واكتوينا بالحنين
ولك انتمينا، للجذور
لكرمة أولى،
وللألم الدفين
للطين ينفخ فيه من روح قديمه
للماء يجري في عباره
والوقت تبسطه أصابع من ضياء أو لهب
فيه سجدنا قرب أول نخلة
وبه اقتربنا،
واقترب
لحديقة الأيتام واللغة القديمه..

****

مصطفى خضر

مصطفى دحية

- مصطفى دحية كنعان (الجزائر).
- ولد عام 1961 في الهامل .
- درس دراسة نظامية في فرع العلوم الطبيعية، وحصل على الماجستير في البيئة النباتية.
- عمل استاذاً مساعداً في علم البيئة في جامعة سطيف في الجزائر.
- نشر بعض إنتاجه خارج القطر الجزائري.
- عنـوانه:ص.ب 09 - الهامل 28440 بوسعادة ـ الجزائر.



مـــــورو ـ 1

بادهتُ أمي حين باغتني خِتان الروح يا....
يا أمّ يكبرني دمي
وسفور ذاك الطين ينظر عمري المسفوح بين الله والإنسان والكلمات
يا أم صادرني ابي حين اشتهته متون أمي
وأنا اليتيم كما اللغة...!!
ألغزتُ آيات اليتامى في غدٍ حفَّته آيات الجحود
ورأيت «البـرتو » على بهـو المدينة يصطلي بعـرائش الأفـيـون في «المكسيك»
أو فلربما عاينتُ ثوب البحر.... قالوا ربما...
أنا ما سألت الله غير إراقة الشعراء
في عهد الخزامى والسفين
وفي خيار الموت والإرجاف
يا...
مروا على أنساغ جُرحي
كلهم فتل الوريدَ ..وانت كنت الانبثاق من الوريد
يا الله... يا لكلمات ...يا لأسماء
ذا حبي على حيف التوجس ذاهلٌ
عيني سؤال في العراء وموطني...

****

مـــــورو ـ 2

ماذا لو أن القدر يبايعني في هيئة عصفور يتماهى في شهوته الأولى ويغني منتجع القاتِ
سأبدد أجنحة الخلجات
وأرسم بلّوري المكسورَ
وأبحث عن سبب للموت
وأرجم صحو الهيولى
ماذا لو أن ابي يغتال أبي
سأضاجع مملكة في التيه
أحاكي رعشة أنثاي
وأعمّد ماهيةَ الإنشاء
أدجن مفتتح الأبكار
أصافح متّكأ التنين
نظر الشيخ المهووس برائحة التبريح وهول البوح وقال:

مزق وردتك البيضاء بقرب النهر الشبقي

وتوضأ بنبيذ منسي من خمرة « بابل »

أو مما أبقى «الخيَّام» ليوم الشدة والأهوال

أحياناً يفجعني حبي

تسَّاقط أنواع التبريح على دربي

اتحسّسُ ليلاً يكلؤني

لكن أحداق الموت بقلبي مشرعة كي تفضحني:

إني المنفيُّ بلاوطنِ .

****

مـــــــورو ـ 3

مريض أنا باغتيال أبي..

حين مر أغسطين في ماء «هيبون»..

لوّح للقبُرات اليتيمة

من سفر «يونس» حتى أحاجي «سعيد»

تمرغت في فحمة الأقْحوان الخرافي

....

....

عليك بإمضاء زرعك في هتك «سيبوس»

قبل أذان العشاء

وحين يمر المعزون في «ملأ الزير»

فانشر طياسين «عوج بن عنق»

وعرج على سهو «نوح»

لعل التفاتة قامة ماء المدينة

تسحب ألهة المعبد الهرمُني

أن تبارك جلدك

لابد من ألم في المضارع والأمر

حين فرغت من «النص» أرّخني هامش لأبي

كان رأساً بلا قامة

حقّاً في تجاعيد أم أبي

«أن تموت عليك بغلغلة السهو في خَبَبِ الذاكرة».

****

تـــنـــاســـــخ

عَطشى ...كأنصاف اللغات

نموتُ كي تحيا قناديل الشُتات على أرومتنا

يجيء الإنتهاء من المكان

يقبِّل الناسُون فيءَ جراحهم

ما ضر لو وطئت أمانينا زمانة عشقنا...؟

«وطني تناهَبَه السراب ...

وطني يموت على أكف النازحين...»

تأتي خديجة كي تعمدني بأنصاف الدلالة ...والوطن

لا حزن في كفي

لا أموات يصطنعون رقص الانتحار على السروج

من يدفن الأرزاءَ فينا ...والمساءُ بلا كفن..؟

عفـواً خديجـة إذ يمـالـئني التـواقت بين

أصحابي ومن حملوا أغاني الموت في «ديدوش...»

عفواً خديجة .....إذ يعمدني صباحٌ بالرصاص..وبالقصاص

عفواً ...

وإني مخبر لغتي بأن الجرح في الكلمات

والأصوات ...

إن فراشة الهمسات لـمَّا يأتني إنسانُها

وطني ... يصادره الوطن.

****

مصطفى دحية

[illegible] أتى حين [illegible] الروح : يا...
يا أمّ : يكبرني دمي
وسموُّ ذاك الطفل يُنظِرُ عرق المسيح بين الله والإنسان والكتاب
يا أمّ : صادرني أبي حين [illegible] مني أمّي
وأنا اليتيم كما اللغة !!
[illegible] آياتِ [illegible] في [illegible] آيات [illegible]/
ورأيت «[illegible]» على [illegible] بمصطفى [illegible]
أو [illegible] عابث [illegible] قالوا.. ربما/
أما ما [illegible] من [illegible] والشّعر
في [illegible] الموت والإرجاف.
يا..
مرّوا على أسماع جرحي
كلهم [illegible] . وأنت [illegible] من الوريد
يا الله... يا الكلمات... يا الأسماء
[illegible] حتى على حين [illegible] ذاهلٌ
عيني سؤال من العراء وموطني

مصطفى دحية كنعان
الهامل/ الثلاثاء ٢٥ مايو 1992

مصطفى رجب

- الدكتور مصطفى محمد أحمد رجب (مصر).
- ولد عام 1956 في سوهاج.
- حاصل على ليسانس الآداب والتربية في اللغة العربية من كلية التربية بأسيوط 1978، والدبلوم الخاصة في التربية وعلم النفس 1980، والماجستير في أصول التربية 1982، والدكتوراه في أصول التربية 1985، والليسانس الممتازة في الآداب من آداب سوهاج 1987، وماجستير الآداب 1991، ودكتوراه الآداب 1995.
- عمل معيدًا، فمدرسًا مساعدا، فمدرسًا، فاستاذًا مساعدًا، فاستاذًا بكلية التربية بسوهاج.
- شغل وظيفة وكيل لكلية التربية بسوهاج، وعميد للمعهد العالي للدراسات الإسلامية بسلطنة عمان ولكلية التربية بسوهاج.
- اختير عضوًا باتحاد كتاب مصر، ولجنة إعداد المعلم بالمجلس الأعلى للجامعات، ومجلس إدارة رابطة التربية الحديثة بالقاهرة، كما عمل مشرفًا ومستشاراً للعديد من الهيئات والمجالس المتخصصة.
- أسهم في تحرير العديد من الصحف والمجلات وشارك فيها بالمقالات والقصائد والدراسات.
- حضر العديد من المؤتمرات الأدبية والعلمية في مصر.
- دواوينه الشعرية: الصيد في الماء الرائق 1986 - الشروحات 1991 - اعتراف جديد لابن أبي ربيعة 1996 - ديوان الحلمنتيشي 1998.
- عنوانه: شطورة - سوهاج - رقم بريدي 82746 - مصر.




صمت

هو الصـــــمتُ، يا هند، لا تنطقي
فــإنَّا التـــقـــيْنا.. ولم نلتقِ
دعي الصـــــمتَ يفـــتحْ لنا بابَه
إلى ثرثرات الهـــوى الزئبـــقي
فـــمـــا الصـمتُ إلا دفـــاعُ القلوبِ
إذا هَـجَم العــــــقلُ بالمنطق
على شـــفـــتــيكِ يموت الحـديثُ
ويُبْـــعث في الشّـــعـــر والمفـــرق
وثغـــــرك همْتٌ به مطبـــــقـــاً
على ضـــحكةٍ بعــــد لم تُطْلَق

وعـــيناكِ: ألف اعــتـــراضٍ، وشـــوقٌ
مـــضلٌ، وألفُ ســـؤال شـــقي
هو الصـــمتُ، حـــتى تلينَ الجلودُ
لهـــذا الحـــوار الشـــفيف النقي
حـــوار اندمـــاج العـــيون اللواتي
تـهمُّ، ولكنهـــا تتَّـــقي
هو الصـــمتُ: طعمُ الرياحين فـــيه
فـــذوقي، كـمـــا ذقتُ، واســـتنشـــقي

أخـــاف الحــروفَ إذا مـــا نطقتِ
فـــأرجـــوكِ، أرجـــوكِ.. لا تنطقي
وقـــولي بنهـــديك نصف الحـــديث
ونصـــفـــاً بفـــســـتـــانك الأزرق
وقـــولي بضـــحكتك المشـــتـــهـــاةِ
حــــروفـــاً.. تدورُ.. فـــلا تلتـــقي
فـــإني أحـــبكِ صـــمـــتـــاً.. وصـــوتاً
فـــغـــيـبي إذا شـــئت، أو أشـــرقي
أحـــبك حـــتى فناءِ الفناء
أحـــبك من قـــبل أن تُـخْلقي

****

رحلـة

كلمـــا عـــادهُ الحنين تبـــسَّمْ

وانتـشى وجـهـه العـجـوز وغـمـغَمْ

ليس من طبْـــعِـــهِ الغناء ولكنْ

كلمـــا أبصـــر العـيـــون.. ترنَّمْ

كـــان كـــالناس صـخــرةً تتــهـادَى

في دروب الحـيـــاة حـينـاً.. وترطم

كـــان كـــالناس، لا يبـــالي أحُــزْنٌ

حطَّ في قلبـــــه، أم القلب ينعم؟

كـــان كـــالناس ثم صـــار غــريـبــاً

منذ لاحت عـيـناك مـــا عـــاد يَفـــهم

مـــا تقـــول الشـــفـــاه حين يناجي؟

مـــا تقـــول العـيـــون حين يتـمـــتِم؟

الـسـطـور الـتـي يـخـطُّ خَــــوالٍ

من مـــعـــانٍ؟ أم كل مـــعنًى مطلْسَم؟

أنتِ أسلمْـــتِــــه قـــيـــادة عـــينيـ

ـكِ فـــألقى ســـلاحــــه.. وتحطَّم

فـــهْـــو إن شـــئتِ شـــاعـــرٌ وفـصـيح

وهْـو إن شـــئت أعـــجـــمـيٌّ وأبكم

نظرة منك تبـعـث الشـعـــر فـيـــه

مـــارداً مطلق الســـراح مـــتـــيَّم

فـــارحـمـــيـــه فـــإنَّ فـــيـــه بقـــايا

شـــاعـــر بالجـــمـــال مـــازال مـغـــرَم

حين أســـرَى إلى جـــبـــينك يومـــاً

ثـم ثنَّى على العــيـــون فـــسلَّم

لم يكن غـــيــرَ عـــابرٍ بســبـــيلٍ

فـتــهـــاوى أمـــامـــهـــا.. وتصنَّم

فـــاسـمـــحي أن يجـول فـيـهـا قليلاً

ويعـــيـــد التـــرتيب في كل مـــوسم

إنه باحث عن الســـحـــر فـــيـــهـــا

وبقــــايا حـــديقـــةٍ.. ومـــخـــيَّم

****

من قصيدة: قد نلتقي

قد نلتقي..

قد تسمح الأقدار ثانيةً لقلبي المحْرَق..

أن يستقي

أن يشربَ النخب النديّ من العيون الحالمه..

أن يستريح – إذا استراح – على الأكف الناعمه..

أن يسكب الأشواق أنهاراً على هذا الجبين المشرقِ

قد نلتقي..

قد تسمح الأقدار ثانيةً.. وقد لا تسمحُ..

قد يعبث الحظُّ الغشوم ويجمحُ

قد يستطيل شقاؤنا..

قد يستحيل لقاؤنا..

لكننا وبرغمنا.. في مرةٍ.. قد نلتقي

قد نلتقي..

فيثور في دمنا الحنين ونمرحُ

ويمور في القلب الهناء ويصدحُ

قد نفرحُ..

بعد الفراق المطْبق..

بعد الوداع المحْرق

بعد انهيار قوى الفؤاد المشْفق..

قد تجمع الأقدار كفينا – كما يوم الوداع – على جناح الموثقِ

قد تسبق الخطوات أحلام اللقاء إلى طريقٍ سابقِ

قد يرفق الحظ الذي – في مرة – لم يرفقِ

قد يصدق الوعد الذي لم يصدقِ

قد نلتقي

****

مصطفى رجب

مصطفى زقزوق

- مصطفى عبد الواحد زقزوق (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1355 هـ/1936 م.
- درس للصف السادس الابتدائي بمدرسة دار العلوم الدينية من عام 1360 هـ إلى 1366 هـ ، وحفظ القرآن بالمسجد الحرام.
- التحق بالعمل الحكومي بوظيفة سكرتير بمكتب معالي المشرف العام على الحج والإذاعة، ثم انتقل للعمل بوزارة الداخلية إلى أن احيل إلى التقاعد عام 1396 هـ.
- دواوينه الشعرية: مرابع الأنس 1406 هـ - نقش على وجه القمر 1410 هـ.
- عنوانه: مكة المكرمة - ص.ب 220 - المملكة العربية السعودية.



طيف وذكرى

حاولتُ أن أنسى هواكِ فلم أجدْ
لي حيلةً فعصيتُ من يَنْهَاني
وبرغم أنك قد نسيت مودتي
ونسيت حقا طيبتي وحناني
وأذقتِني مُرَّ الهوان وليتني
عارضت فيك مذلتي وهواني
لو كنت أعلم أن حبك نزوة
لجعلت هذا الأمر في حسباني
لكن حسن الظن فيك مردُّه
أني بقلبي صادق ولساني
أشْمَتِّ بي من كان فيك يلومني
وفضحت سرا كان في كتماني

✡✡✡✡

لا زلتِ في قلبي وبين جوانحي
وهواكِ يجري في دمي وكياني
وأعيش بالذكرى وطيفك ماثلٌ
في خاطري ويعيش في وجداني

****

هل سألت الليل

صفوُ الحياةِ وفَاني جئتَ تقْتُلُهُ
بلا سلاحٍ لتُجْريني به مَثَلا
لا يرتضي الذلَّ حرٌّ لو جرى دمه
على التراب، وذاق الموت واكتحلا
يا مُوقد النار في صمتي تؤججها
هل تبتغي بعدها في خافقي حولا؟
تأسو على قسوة الأيام في أسف
لتجعل اليأس لي في ويلها أملا
ما كان لي بين ماضيها وحاضرها
بعض التشاؤم كي أختاره بدلا
لكنما الحقد أدهى ما يُصاب به
قلب يقيم على البغضاء مشتعلا

ما نضرة العيد في ليلي وفي غده
إني إلى الحب قد أويت معتزلا
لا تسقني عن سراب الأمسِ صافيةً
من الرحيق ولا شهداً ولا عسلا
ما كان ظني ولا طافت بخاطرتي
أن الرضا والمنى قد أطرقا خجلا
الورد يضحك رغم الشوك يؤلمه
لكنه ما اشتكى من قربه مللا
يا ساخرا يتغنى في معاتبتي
في قولك اللحنُ قد أكرمتني نُزُلا
كفاك لا تبعث الماضي فتزعجني
إذ ليس لي طاقة، كلا، ولا قِبَلا
وعش كما شئت في الجوزاء في رغد
ودع لقلبي الأسى يمضي به خَضِلا
وقصّر الطرف عن قصدي لتعذرني
قد صرت من قسوة الأيام مرتحلا
إن المحب يرى ما لا يراه به
فيمن يرى السعد في أهدابه وشَلا
يسعى إلى الحسن بل يفديه مبتسما
حتى يراه على الأغصان مكتملا
ويرحل الحزن عن دنياه في عدم
فلا يكون مع الأفراح متصلا
لقد أسأتَ ولا أدري ويُحْزِنُني
أني رأيتك بالأوهام مشتغلا
شكوت منك ومن روض أسامره
لما رأيت على أركانه خطلا
أفوز بالآه.. يا عمري تؤانسني
خير من الغدر أن تأتي به جذلا
ولتسأل الليل عني فهو يعرفني
يا كم كتبتُ على أطرافه غزلا
إن الحوادث قد تودي بصاحبها
مالم يكن بينها في بأسها رجلا
ينقضُ كلُّ بناء ماله أسس
ولا يُبيد الأسى في عنفه جبلا
لقد أباح الهوى عن سر عاطفتي
الا ترى مدمعي يا صاحبي هَطِلا

****

من قصيدة: أمّ القرى

هو الحبُّ من «أمِّ القرى» يتجددُ
تطوف به الورقاء حيناً وتنشدُ
ونشهد أن الله لا رب غيره
على منكريه. والرسولُ محمّد
أقام بأمر الله نهجا وشرعة
محجته البيضاء تصفو وترشد
لكم دكَّ أنف الكبرياء بسيفه
فلا الشرك منصوبا ولا اللاتُ تُعبد
وحين ارتقى السبع الطباق تحفُّهُ
ملائك من نور، وقلب موحِّد
رأى ما رأى من آيةٍ قدسيةٍ
فما زاغ منه الطرف والله يشهد
فأرسله فينا نذيرا وهاديا
بلى إنه فينا رسول وسيد
وأحمد فينا طيب من سلالة
لها في قديم المجْد فضلٌ وسؤدد

****

مصطفى زقزوق

الصورة الثانية

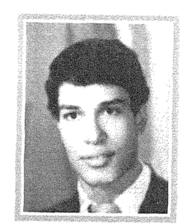
[illegible]
وفضحت سراً كان في كتماني
.....
لو تلك في قلبي وبين جوانحي
وهواك يجري في دمي وكياني
وأعيش بالذكرى وطيفك ماثل
في خاطري ويعيش في وجداني

مصطفى زقزوق

مصطفى سعيد بيومي

- مصطفى سعيد بيومي السيسي (مصر).
- ولد عام 1970 في كفر طبلوها - مركز تلا ـ المنوفية.
- بعد حصوله على الثانوية الأزهرية التحق بكلية أصول الدين جامعة الأزهر.
- محرر ثقافي بمجلة الرافعي الثقافية بطنطا، ومعد برامج ثقافية ودينية بالتلفزيون.
- عضو رابطة الأدب الحديث، والجمعية المصرية لرعاية المواهب بالقاهرة، ونادي الأدب بالمنوفية .
- قال الشعر منذ حداثته ، كما كتب القصة والمسرحية الشعرية والمقال الأدبي .
- نشر العديد من مقالاته الأدبية والدينية في مجلة الرافعي، وجريدة النور الإسلامية.
- شارك في الندوات الثقافية والمهرجانات الشعرية.
- احتفظ بالمركز الأول في الشعر على منطقة المنوفية الأزهرية أعوام 81 - 1989 كما حصل على الجائزة الأولى في المقال الأدبي والاجتماعي من منطقة المنوفية الأزهرية 1988، والجائزة الثانية في التأليف المسرحي جامعة الأزهر 1991، وحصل على الجائزة الأولى في الشعر من جامعة الازهر 1992، كما اختير رابع شعراء العرب الشباب في مجال الشعر الإسلامي عام 1992. وجائزة الشباب والرياضة 1992، وجائزة مؤسسة اقرأ 1992.

- عنوانه: قرية كفر طبلوها - مركز تلا - المنوفية ج.م.ع.



فلسطين تتحدث

أشْـعِلوا النار في عـيـون الزنابقْ
أشـعلوها فلن تضـيعَ الحـقـائقْ

من لهـيب الجـراح تولد فـينا
ضحكة الشمس واخضرار الحدائق

أيها الغاضـبـون يا بؤرة الآ
ثام في الأرض يا جـذور البـوائق

نحن أهل الديار إن فـارق الأحـ
ـباب يوما فالقلبُ غير مفارق

أرضنا هذه وفي كل شـبـر
من ثراها يهفو مشوق وشائق

هي منا ونحن منها وفي الأعـ
ـماق تحيا بين الضلوع الخوافق

في صميم الأجيال بركان ثار
يتحدى الردى وعصف البنادق

لم يكونوا إلا براعم بالأمـ
ـس ولكن شَـبّـوا كرام الخلائق

من بيوت الرحمن من معقل الإيـ
ـمان هَبـوا يجددون المواثق

عرفونا ما قد جهلنا وما زا
لوا صغارا لكن كبار عمالق

حطموا القيد جاوزوا قبضة السجْـ
ـجان راحوا يفتِّحون المغالق

يكتبون الأمجاد في محنة الأسْـ
ـر انتفاضا والزحف كالسيل دافق

يقذفون الحجارة الصم في وجـ
ـه الأعادي ويرسلون الصواعق

هي أقوى من كل أسلحة الخذ
لان أقوى من الوعود البوارق

☆☆☆☆

يا أحـبـاءنا ويا فلذة الأكـ
ـباد منا بالروح جئنا نعانق

ما نسيتم، نحن الذين نسينا
كم صنعتم من الفداء الخوارق

وانتصرتم على الهوان وثرتم
بينما نحن هُجّعٌ في النمارق
علمونا صدق الجهاد ومعنى
عزة النفس في اقتحام المآزق
علمونا الثبات في ساحة المو
ت وخوض الوغى، وقهر الفيالق
وامنحونا بعض الشموخ لكي نبـ
ـلغ منكم ذرى الجباه السوامق
يا بلادي يا قطعة من فؤادي
يا منارا فوق الأعاصير شاهق
فجّري الغيظ، فجّريه فخيل الـ
ـلَه جدّت وهنّ هنّ السوابق
وعيون السماء تشهد أن الـ
ـفجر آت لعله اليوم صادق
الطريق الذي سلكناه حر
لا نبالي فيه بكل العوائق
نحن نمشي على الحراب ونجتا
ز المسافات في بطون الخنادق
لك بشرى وإن أبيدت على الدر
ب رقاب أو علقت بالمشانق
فجبين الأقصى على الدهر مرفو
ع فماذا تنال منه الحرائق ؟

****

في كل شبر بأرض المسلمين دم
وكم ندمنا ولا جدوى من الندم
هذي العيون عيونُ القوم قد عميت
هذي المسامع لا تصغي من الصمم
هذي العقول عقول القوم قد فرغت
وليس إلا خراب القلب والذمم
سلوا الشباب، شباب العصر، كم حفظوا
من سورة العصر أو من سورة القلم؟
وكم حديثا لخير الخلق قد فهموا؟
وهو المصدق ـ بعد الوحي – في الكلم
والراشدون نسوا أسماءهم وهُمو
كالشمس في الغيم أو كالبدر في الظّلَم
وفي المقاهي جموع لا تصدقها
وفي المساجد لا تلقى سوى الهَرِم
إبليس زخرف دنيا اللهو مصيدة
كالشوك في الورد أو كالسم في الدسم
يا أمة نزل القرآن يرفعها
عزا ومجدا وتفضيلا على الأمم
سلوا الجيوش وكم نصرًا لأمتنا؟
والقدس يشهد ما للعرب من همم

****

من قصيدة: ماذا أقول في مولد الرسول ؟

مصطفى سعيد بيومي

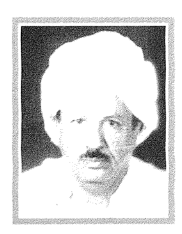
ماذا أقول وفي نفسي من الألَمِ
ما قد يفجِّرُ بُركانًا من الحمَمِ؟
أشكو إلى الله أشجاني وما برحت
تؤرق الجفن في ليلي فلم انم
وهل ينام قريرَ العين مكتئبٌ ؟
وكيف يهنأ في دنياه ذو سقم ؟
بالله يا صاحبي، عطفا ومرحمة
ولا تصدّنّ عن قولي ولا تلم
انظر بعينك علّ الدمع يشفع لي
ولا تمدن لي حبلا من التهم

ماذا أقول -
- في مولد الرسول .

ماذا أقول وفي نفسي من الألم	ما قد يفجر بركانا من الحمم
أشكو إلى الله أشجاني وما برحت	تؤرق الجفن في ليلي فلم أنم
وهل ينامُ قرير العين مكتئباً	وكيف يهنأ في دنياه ذو سقم
بالله يا صاحبي . عطفاً ومرحمة	ولا تصدن عن قولي ولا تلم
انظر بعينيك علّ الدمع يشفع لي	ولا تمدن لي حبلاً من التهم
في كل شبرٍ بأرض المسلمين دمٌ	وكم ندمنا ولا جدوى من الندم
هذي العيون عيون القوم قد عميت	هذي المسامع لا تصغي من الصمم
هذي العقول عقول القوم قد فرغت	وليس إلا خراب القلب والذمم
سلوا الشباب شباب العصر كم حفظوا	من سورة العصر أو من سورة القلم
وكم حديثاً لخير الخلق قد فهموا	وهو المصدّقَ- بعد الوحي - في الكلم

مصطفى سند

- مصطفى محمد سند (السودان).
- ولد عام 1939 في أم درمان بالسودان.
- حاصل على بكالوريوس تجارة - شعبة علوم بريدية، كما درس الحقوق.
- عمل بوزارة المواصلات في معاهد التدريب، كما عمل بالانتداب في وزارة الخارجية لمدة اربعة أعوام، ثم تفرغ للعمل الصحفي منذ 1980، وعمل مديرا لتحرير جريدة الخليج اليوم بدولة قطر، ثم عاد إلى السودان فعمل بالصحافة اليومية، ثم رئيسا لمجلس إدارة الهيئة القومية للثقافة والفنون.
- عضو بالمجلس الوطني الانتقالي.
- دواوينه الشعرية: البحر القديم 1971 - ملامح من الوجه القديم 1978 - عودة البطريق البحري 1988 - أوراق من زمن المحنة 1990 - نقوش على ذاكرة الخوف 1990 - بيتنا في البحر 1993.
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية 1983، ووسام العلوم والفنون والآداب 1983، وجائزة الشعر من جامعة الخرطوم 1991.
- كتبت عنه عشرات الدراسات محلياً وعربياً.
- عنوانه: ص.ب 1453 - أم درمان.



وتمضـي بنـات المـاء للأكمـام..

ليكن رحيلُك وردةً للنور

زهوَ قصيدة تهب الدماء لآهة لبست يقين الموت

ترحل في تقاسيم المطر

- يا صدر أحرقت الضحى

رئتي تجالسني على باب من الرمل القديم، وتستحيل إلى حجر

في كل عين رعشة تغفو على جسر الظلال الزرق تنذرنا

بأنْ سقط النصيف.. وأورق النِّطع المعفر بالشكوك

وبالدماء وبالخطر

ليكن رحيلك عن مضاربنا العشية وردة للنور

سوسنة على خد القمرْ

ليكن رحيلك أيها القاسي مواسم للعشيرةِ

أن تبيع الذل للموتى وتستبقي تواريخ الكلام

هل كان ذاك الصادح المبروك إلا صوتك الطافي

على عطر الحكايا في لهاة الصيف

محمولا إلى جسر الغمام؟

يتوسد الآتون أجنحة من الإصغاء

عاد النيزك المفتون يهمس في فضاء الكون

أنْ عودوا لقطف النجم أسورة على لحم الرخام

كيف الرؤى يا أيها الآتون؟

تنتظرون أن يمضي حصان البحر أم تمضي بنات الماء للأكمام

تلثمها فينكشف الظلام؟

كيف الرؤى والموج مشدود على وتر صفيق؟

يعلو فيأتلق البريق

يخبو فينطفئ البريق

كيف الرؤى والجرح في زهو احتقان الموسم الموبوء

مكشوف لساق الملح أنسجة من الأورام

تنبح في مواقيت الفطام؟

ليكن رحيلك بين خفْق الريش في قبْو الدجى

وبراءة التشكيل أغنية تحدِّث كل من يدنو

بأن الصمت عصفور من الورد الجريح

يتسلق الأرواح والألواح ينقر سائلا:

- يا أيها الآتون من يسعى لدى الأيام

تحمل قلبيَ الموجوع بالرؤيا إلى ظل مريح؟

في كل عرق جمرة تصحو على كنا .. وكان

في كل عرق جمرة تصحو وتركض في دروب المهرجان
سقط النصيف وسيدي النعمان يغسل بالدماء نجاسة الشرف المهان
كنا... وكان
كذبٌ فما كنا سوى موتى يجيدون التردد والعويلْ
من يأتني بقميصه المقدود من كل الزوايا
أو يساجلني هواه ويستعد فقد دنا وقت الرحيل؟
كنا .. وكان ولم يكن إلا نثارة كوكب يهوي
ويسطع في مرايا المستحيل
إني أراه الآن في حمَّى بياض النصل ينبت
في تضاريس الجبال
إني أراه الآن في شمس النعومة موقناً كالشمس
من صدقي ومن حبي
وكف الزهو ترفع كل أوراق المحال
إني أراه على الجياد الخضر ممشوقا
يفتّش عن ميادين القتال
إني أراه محاورا ومصادما وأراه مندفعا مع الصبح الجميل
وأراه كالنهر النبيل يفارق المجرى
ويزحف في حرير الهمس والإصغاء يحترف الغناء
هذا الذي صنعته أحزاني وأوراق الشتاء
كنا..وكان
وجهي على نهر الدم المسفوح يسبح طافيا
للورد فيه نضارة الموت الصبي وشهقة اللهب المعذب..
واحتضارات الزمان
كنا.. وكان
آثرت أن أصغي
حفيف رصاصة ينشكّ في رئتي .. ويرتفع التوتر
آهة أخرى وينعتق الأذان

****

من قصيدة: ضفائـــرها القتيلـــــة

إني سألت فلم أجد أحدا يجيبُ
فقد تناهت في عيون الشمس عن حروفك الخضراء
ذابلة تضمد جرحها وتذوبُ
انظرني أجمل في غداة الصحو غيماً للبكاء
أكاتب النائين يا أسفي..
وأصمد في هوان المسأله
إني سألت وقد تهاوت كل مرسلة ضفائرها القتيلة
في يد الصِّرْبيِّ
سيد لحظة الفوضى وسيد أقحوان القهرِ
والعصر المهيضِ
وكل من تركوا الجهاد وأسلموا للقمع مئذنة المدينةِ
واستباحوا من دم التاريخ لؤلؤةً
وناموا في الخصاص على النشيشِ
عيونهم وذبابهم قيح تفجر في ورود المزبله..
ماكادت الأوراق تشعر أول الأقلام يخدشها
ويكتب فوق صفحتها بيان المهزله
حتى تفتح في هوامشها البريقُ الأسودُ..
المنسوجُ من لغة الهواجس والهموم المرسلهْ
قلبي فداك أيا سراييفو البهية
حين كنت مع انتلاق الشمس والمطر الجميل
تدندنين لعاشقيك وتحملين خطى بنيك الواثبين
كما الفراشات الرشيقة والشموع البيض
في بطر الوداعة والرفاه الناعم المبثوث
من قلب الرضا والحب والذهب المطرز
في قوام السنبله..
من أين تستلمين جائزة الزمان المشتريك؟
من البنوك أم الملوك..

****

مصطفى سند

مصطفى صبحي

- الدكتور مصطفى صبحي السيد (مصر).
- ولد عام 1911 في حي فلمنج برمل الإسكندرية.
- حصل على دبلوم الخدمة الاجتماعية 1951، وليسانس الحقوق من جامعة الإسكندرية 1952، ودبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد من جامعة الإسكندرية 1953، ودبلوم الدراسات العليا في القانون العام من جامعة الإسكندرية 1955، ودكتوراه في الحقوق من جامعة الإسكندرية 1981.
- عمل في وزارة الداخلية، وتدرج في مناصبها التي احتل فيها مكانة كبيرة، وأحيل إلى التقاعد وهو مدير إدارة.
- كان احد مؤسسي جماعة نشر الثقافة بالإسكندرية 1932، وعضواً في جماعة الأدب المصري.
- رسام بارع، ومترجم شهير، ترجم لشعراء الرومانسية، كما ترجم كتاب الثورات الخمس لشارلز باولز، وغيرها.
- يكتب القصة إلى جانب الشعر.
- نشر شعره وقصصه ومقالاته الأدبية في مجلات: الرواية، والرسالة، والأسبوع، وجريدة وادي النيل وغيرها.
- دواوينه الشعرية: اشترك بمجموعة من أشعاره مع شعراء من الإسكندرية في «ديوان الإسكندرية» 1935.
- حصل على جائزة الشعر من محطة الإذاعة اللاسلكية بالقاهرة في الأربعينيات.
- ممن كتبوا عنه: فوزي أمين، عبد العليم القباني، عبد الله سرور.
- عنوانه : 3 شارع مصطفى كامل الرفاعي - خلف كنيسة الاروام - جناكليس - رمل الإسكندرية - ج.م.ع.

قطر الندى

أها لما ألقاه من هاجري
ومـا أرى من قلبيَ الشاعرِ
وآه من عيني إذا ما بكت
ومن ضمير شارد حائر
ويا لقلبي من عذاب المنى
وآه من ماضيَّ والحاضر
علِّمت من أهواه سرُّ الهوى
فجرب السحر على الساحر
فلم تذق عيناي طعم الكرى
وبتُّ أُلقي في الدجى ناظري
عَلِّي أراه في ضياء المنى
بعين صبٍّ عاشق ساهر
لكنه يهرب في طيفهِ
مني وراء القمر الزاهر
وكلما ناجيته في الهوى
وجدته أقرب من خاطري
حتى إذا ما أقبلت نسمة
مع الصباح الباسم الباكر
وجدت فيها بعض آياته
ونفحة من خده العاطر
ففاض دمعي فوق زهر الربا
وفي ثنايا وردها الناضر
فمن دموعي كان قطر الندى
ومن شجوني جنة الشاعر

****

من قصيدة: إلى شعراء الجيل

أبي هو هذا الكون، من أنت يا أبي ؟
كلانا سؤال في ضميرِ الغَياهبِ
خُلقنا مع المجهول، نشتاق سره
وتحتاطنا الأسرار من كل جانب
ورثنا مع الأجيال حق وجودنا
وما نحن إلا مقبل بعد ذاهب

وسـرنا مع الأجيال لما تعاقبت
ولم ندر ماذا كان قبل التعاقب
تدور شموس حول أخرى وكوكب
تدور حواليه صِغار الكواكب
ويسبح نجم في الفضاء ويختفي
وما كان هذا الخلق لعبة لاعب
كأن جميع الكون في دورانه
ينقب عن سر رهيب وغائب

✡✡✡✡

تأملْ فدنيانا كشعر لشاعر
يسير بركب رائع ومواكب
قوافيه أيام الحياة ووحيه
جمال نراه آية للعجائب
أنا شاعر روحي لقلبيَ معْبد
ترنم قلبي فيه ترنيم راهب
أردد قول الشعر في كل مجلس
ولو شئت قلت الشعر عند التخاطب
كسبت من الدنيا قريضي وإنه
لخَير عزاء في الحياة لكاسب
ملكت به الدنيا ونلت به المنى
وأَشْبَعت بالآمال كل رغائبي
هجرت جميع الأصدقاء فكلهم
مِراء، وشعري كان لي خير صاحب
أبث له الأشجان والحزن والأسى
فتذهب عني لوعتي ومتاعبي

✡✡✡✡

نظرت إلى نفسي فأكبرت قدرها
وأيقظت فيها خامدات المواهب
وقلت لها إن الحياة مشاعر
فلا تنظري للكون نظرة حاسب
إذا خَلَت الدنيا من الشعر ما بدت
قُلامة ظفر من جميل وصائب
خلائقك اللهم أبناء شاعر
ولولاه عاش العالمون بلا أب
فنحن عيون للورى ومسامع
ونحن ضياء كاشف للغياهب
سأُبْلغ قومي كنه ما يجهلونه
وأحيي الرضا بين القلوب النواضب
سعادة قومي في رضاء قلوبهم
وليست بتحقيق الأماني الكواذب
فما تعمر الأبدان إلا بروحها
وليست بدون الروح غير خرائب
فيا شعراء الجيل ما لقلوبكم
تراودها بعض الرؤى والغرائب
فكم قلتمو شعرا يفيض برقة
وكانت لكم في الشعر أسمى المآرب
فما لكم اليوم ارتددتم وصغتمو
خلال القوافي مضحكات المطالب
فمن يرتجي مالا ببعض قصائد
ومن يرتجي بالشعر بعض المناصب
أذلك إيحاء من الفقر أم ترى
دعابة مخمور وأحلام شارب
ضللتم طريق الروح يا قوم فاهتدوا
فإن ضلال الروح شر المصائب
فما كان قول الشعر ملهاة شاعر
ولا لغو مفتون، ولا لهو لاعب
ولكنه روح الجمال وفيْضه
وفلسفة الدنيا، وفيض التجارب
فتوبوا إلى الشعر الجميل فربما
تقبل من ألقاه توبة تائب

****

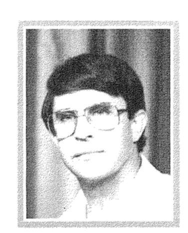
مصطفى صبحي

بسم الله الرحمن الرحيم

قطر الندى

مصطفى صمّودي

- مصطفى زكريا صمودي (سورية).
- ولد عام 1946 في حماة ـ حوارنة.
- تابع دراسته الجامعية في جامعة دمشق.
- عمل معاوناً لمدير المركز الثقافي العربي.
- يكتب الشعر العمودي والحديث، كما يكتب الشعر العامي.
- يعزف على جميع الآلات الوترية.
- دواوينه الشعرية: شموع الذكريات 1969 ـ الانشطار 1975 ـ صاحبة الثوب الأخضر 1985 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة من المسرحيات الشعرية منها: اغنية البحر 1981 ـ الوان وضباب 1981 ـ المتوازيان 1982 ـ الملك والوزير 1991 ـ مارا 1992 .
- حصل على عدد من الجوائز في الشعر، والمسرح، واللحن.
- عنوانه: المركز الثقافي العربي ـ حماة ـ سورية.



غـنـــــاء

كـــيف أحــيـــا الـعُـــمـــرَ بعـــدَكْ؟
مُــــــرٌّ بي، أســــتـــــافُ وردَكْ
أي خـلـدٍ جـــــــنت مـنـه؟
لـيــــتـنـي أسكـن خـلـدك
جـلَّ مـن صـــاغك حـــسـنـاً
فــتـــفــرّدْ فـيـــه وحـــدك
واســــقـني ســـرَّ الـهـــوى يا
ســـعــــده مـن أمَّ وِرْدَك
من مُـــحَـــيّـــا... كــحـــمــيّـــا
فَـــأبِرُّ لـلصب شـــهـــدك
كـــيف أحكمت قـــيـــودي؟
أم مـــا أعـــذب قـــيـــدك
أنـا فـي حـــبك مـــضـنىً
ضـع عــلــى المــدنـف بُـــرْدك
أيـهـــا الـســـاكن روحي
لـيـت مـــا عـنـديَ عـنـدك
تـســخـر الـســاعـــة مني
وأنـــا أرقـبُ وعــــــدك
لـــك أرســلــت خـطـابـي
أمـلـي أقــــرأ ردك
مـنـك هـبـنـي الحب صــرفـــاً
وأنــا أصـنـع مـجـــدك
ضــمّـنـي قـلـبـــاً وروحـــاً
يـصــبـح الـلاحـــدَ حـــدك
أنـت عـنـدي كـــفـــؤادي
مـــن أنـــا يـــا حـــلـو عـــنـدك؟؟؟

****

الـشـــهـيـــد

يا شـهـيـداً إليـه يسـمُـو ارْتِقَـائي
يـا عطاءً مـتـوَجـاً... بعطاءِ
أنت مـعـراج همّـتي بك تعلو..
بك تسمـو إلى سمـاء السمـاء

أنت من أنت؟ شـعلة من ضـيـاءٍ
تتـجلى في القـبـة الزرقـاء
أنت جـسـر عليـه يعـبـر جـيل
يَعْـرُبيُّ الخطا إلى الجـوزاء
أنـت من قـلـت، والمقـال غناء
في الميـادين خلف كل فـداء
من يعش خـائفـاً.. يمت كل يوم
«إنما الخـوف عـقـدة الجـبناء»
إن شـعـبـاً يسـتـعـذب الموت وِرْداً
غـيـر شـعبٍ مـالَه لانتـهـاء
نحن قـوم إذا عـشـقنا وهبنا
كل غـالٍ لأرضنا بـسـخـاء
أنا للأرض عـاشقٌ مـسـتـهـام
فـاكـتـبيني شـهـيـدها يا دمـائي
أنا يا شـهب في مـدارك ضـيـف
أبديّ المعـراج والإسـراء
«همـتي دونهـا السـمـاء علوّاً»
أين من همـتي علو السـمـاء؟
من دمـاء الشـهـيـد يأتلق المجـ
ـدُ شـموخـاً وينتـشي في العـلاء
كم شـهـيـدٍ يموت في هدأة الليـ
ـل صـريعـاً بـألـف راءٍ وراء
كم شـهـيـدٍ يُغـتـال من أجل حـرفٍ
عـبـقـري الإيحـاء في الظلمـاء؟
حـيـثـما يسـقط الشـهـيد... شـهـيدٌ
يـركـز المجـد رايةً من إباء
فـدمـاء الشـهـيـد في كل أرضٍ
كـدمـاء الحـسين في كـربلاء
يا رسـول الضـيـاء في كل سـاح
هـل يرد الظلامَ زحفُ الضـيـاء؟
قـد كـرهت المقـام في الأرض لمّا
قـيل: إن السـمـاء أمُّ البـقـاء
قل لمنْ يطلب الحـيـاة مـديداً
إن طول البـقـاء للجـبناء..
«ليس بالموت ينتـهي المرء لـكن»
قـد يُطِلُّ الخلود.. يوم الفـناء
إن وعـد الأحـرار ديْن عليـهـم
فـهمُ الواهبـون يوم اللقـاء
إنهم واهبـون للشـمس ضـوءاً
وربيـعـاً للجنة الغناء
سـقطوا سـقطة سـمت للسـمـاء
كـحّلوا مـقلة السـمـا بالضـيـاء
فـإذا رُمْتَ يا رفـيـقي خـشـوعـاً
قف خـشـوعـاً في حـضـرة الشـهـداء

****

من قصيدة: لا شيء غير الحب

مـا لأحـبـابِي نأوْا واحـتـجَـبُـوا؟
لي عليـهـم يا أحـبّـا عَـتبُ
لمن الشكوى فـمـا بي هدُني
أوَ غـابوا يا ترى أم غُـيّـبـوا؟
في اغـتـرابي لم أكن مـغـترباً..
بل أنا في مـوطني مـغـتـرب
غـربة الروح أذابت جـسـدي
فـاعـتـراني وبراني وَصَبُ
كل مـا حـولي غـريب... وأنا
أبكمُ البـوح.. فـأنّى المهـرب؟

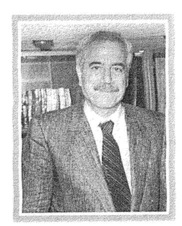
****

مصطفى صمودي

كيف أحيا العمر بعدك ؟ — غرّدي أستاف وردك
ما الذي فيك استباني ! — [illegible]
أي خلد جئت منه ؟ — ليتني أسكن خلدك
جلّ من صاغك حسناً — فتفرد فيه وحدك
[illegible] — [illegible]
من محيّا ... لمحيّا — [illegible]
كيف أحكمت قيودي ؟ — آه ما أعذب قيدك
أنا في حبك مضنى — [illegible]
آه يا بسمة روحي — ليت ما عندي عندك
[illegible] — وأنا أرقب وعدك
لك أرسلت خطابي — أملي أقرأ ردك
[illegible] — وأنا أصنع مجدك
ضمني قلباً وروحاً — [illegible]

مصطفى طلاس

- العماد الدكتور مصطفى عبد القادر طلاس (سورية).
- ولد عام 1932 في بلدة الرستن - محافظة حمص.
- تخرج في الكلية العسكرية 1952، ونال شهادة الدكتوراه في العلوم العسكرية من الاتحاد السوفييتي 1980.
- عمل في مستهل حياته معلما بالقرية في السويداء، ثم شغل العديد من المناصب العسكرية والمدنية، وشارك في صنع الكثير من الأحداث التي غيرت وجه الحياة السياسية والعسكرية في سورية.
- يشغل منصب وزير الدفاع في سورية، كما أنه عضو عدد من المجالس الوطنية، ومنهامجلس الشعب.
- دواوينه الشعرية : ورد الشام 1987 - تراتيل 1988 -وسادة الأرق 1989 - أحلام القمر 1996.
- مؤلفاته : له العشرات من المؤلفات في مجالات الأدب والنقد، والاستراتيجية العسكرية ، والدراسات السياسية منها: شاعر وقصيدة - مختارات - سيف الله - مرآة حياتي - زنوبيا ملكة تدمر - ذكريات مرة في سجن المزة العسكري - رسالة الإسلام - حرب العصابات - معجم الأسماء العربية - الثورة العربية الكبرى - الثورة العلمية التقنية - الثورة الجزائرية - راعي القدس - الكفاح المسلح - فارس الأطلسي - كذلك قال الأسد - مذبحة صبرا وشاتيلا - آفاق الاستراتيجية الصهيونية - آفاق العلم العسكري - جبهة الصمود في مواجهة معسكر داوود.
- يحمل ثلاثة وثلاثين وساما وميدالية سورية وعربية وأجنبية.
- عنوانه : حي الروضة - دمشق.



من قصيدة: صباح الورد

يا طيـور الروضِ قـولي للنّدى
عـمـرنا مـا زال لحنا غَـرِدا
أي يوم مـر لم نسـعـد به
ليكون العـيـد يومـا أسـعـدا
أنتِ يا حلم الهـوى يا وردة
يزحف الفـجـر إليـهـا والندى
يشـربان الطيب من أوراقـهـا
وغَـوايات الصِّـبـا إن عـربدا
أي عطر فـيك أشـهى نفـحـة
أي لون فـيك أبهى مـشـهـدا
أنت أحلى اليـوم من أمس ويا
مـا أُحَـيلى مـا تكونين غـدا
كنت في الماضي جـمـالاً أزلا
وتكونين جـمـالا أبدا
وفـتـاك المصطفى لما يزل
شَـغِـفًـا طفـلاً وحـبّـا وَلَدا
تعـتق الأشـيـاء فلتـعـتق كـمـا
تشـتـهي نحن سنبـقى جُـدُدا

✡✡✡✡

وجنتـا الحـسـن وقُـولا لي أمـا
يسـتـحي الفل إذا عُنْقٌ بدا
وصـبـاح الورد إن يحـسـدْكُـمَـا
فكمـال الذوق في أن تُحـسَـدا
ونضـيـد الدر قُلْ مـبـسـمـهـا
قل مـتى بالورد مـا قـد عُـمِّـدا
وعلى العـقـد تَمرَّت نجـمـة
فـتـمنت فـيـه أن تنعـقـدا
والعـيـون الدُّعج مـا أسـعـدني
في مـداها والمدى يغـزو المدى
ضـحك النهـر وسـالت أنجم
في ليـاليـهـا وحـاديهـا حَـدا
في لحـاظٍ هل رأيت الخـيل في
سـاحـة الفـتك وهل ذقت الردى

أورأيت السـيف في إشـراقـه
مـرهف الحـد إذا مـا جُـرِّدا
فـانهلي مني فـإني فـارس
لا يطيق السـيف يومـا مـغـمـدا

✡✡✡✡

تطفـئين الشـمعَ أغـدو لهـبًـا
وحنينًا دائمًـا مـتـقـدا
ينطفي الشـمـع أُضـوِّي أنملي
وأعـيـد النبع أصـفى مـوردا
وأعـيـد الحب أغنى سـيـرة
وأعـيـد الوعـد أحلى مـوعـدا
وأعـيـد الرمل تبـرًا أشـقـرًا
يتـمنى الطيـر فـيـه لو شـدا
لا تضـيـقي بامـتـداحي جـبـلاً
لـم يـكـن لـولاك إلا أجْـردا
لـم يرفـرف فـيـه إلا طائر
طار من عـينيك فـجـرا وشـدا
من يقل أنسى الهـوى فـهـو امـرؤ
لـيس يدري مـا عـدا مما بدا
وأنـا طيـر جناحـاه الـهـوى
كـيف يـعلو طـائر إن جـرِّدا؟
هـامـتي لم يعلُهـا إلا ضـحى
وجـهك المشـرق حـبّـا وهدى
وجـبـيني لم يعـانق نوره
مـرة إلا الجـمـال الأوحـدا
أنت يا لميـا شـبـاب دائم
عـيَّـد الحـسن لـه مـا عـيَّـدا
فـابسـمي للعـام .. يصـبحْ عـاشـقًـا
بـاسطـا لـلحـب قـلـبًـا ويدا
غـادة تمرح في أعطافـهـا
جـنة الشـام، ويـلـغـو بـردَى
راضـيـا من عـمـره أن ينقـضي
لـيـفـديك وهل بعـدُ فـدا؟
أي عـام ليس يصـبـو ليـرى
في مـغـانيك الجـمـال المفـردا
والهًـا هيـمـان مـرصـودًا بمن
وحـدها ألقت عليـه الرصـدا

✡✡✡✡

ارفـعي الـكـأس سـننسى أننـا
قـد وضـعناها وننسى العـددا
واشـربي نـخب لـقـاء أول
كلمـا أشـرق صـبح ولـدا
خـمـرتي عـيناك يا فـاتنتي
أعـتق الخـمـر لعـينيك الفـدا
وأنـا، لميـاء مـا زلـت أنـا
شـاربًـا نـخب لـقـاء أبدا
أنت مـا دمت حِـيـالي أبدًا
سكرتي النشـوى ولا لن تخـمـدا

✡✡✡✡

كل عـيـد لك يا فـاتنتي
يشـهـد الحب بـه لي مـولدا
إنـه الـيـوم الـذي كـنـت بـه
لتكوني لفـؤادي مـعـبـدا
ولـكي ينـشـدني قـلـبك فـي
نغم يعـشق فـيك المنشـدا
ولـكي ترسـمني عـيناك في
لـوحـة شـاء الـهـوى أن تخلُدا

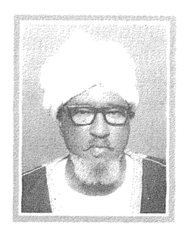
****

مصطفى طلاس

ماذا سيتراءى في تأملك يا شهر..
وماذا أنا مفضٍ إليك من سرّ؟..
هل أقول إن الحسن كان غريباً
قبلك وثنًا، وبك يا شهر تألّه؟..
أم أقول إن الحب كان نشوة،
وأومأت فصار إلى نخوة!..
وعندما جاء يكوي الضلوع، وغار
إلى جرح، جئتَ يا بلسم، وسكبته وردة!..
..وعادت الوردة تتيه.. فعلّمتها كيف
يجدل ويطير منها الحمام.

مصطفى طيب الأسماء

- مصطفى محمد طيب الأسماء (السودان)
- ولد عام 1924 في قرية ابي شنينة - الرصيرص .
- تخرج في كلية دار العلوم جامعة القاهرة ، ثم حصل على دبلوم كلية التربية من جامعة عين شمس .
- عمل في جميع مراحل التعليم بالسودان وفي جامعة ام درمان الإسلامية ، وجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، وعمل أستاذًا بكلية التربية - جامعة الخرطوم.
- عمل محررًا ومراسلاً في بعض الصحف السودانية .
- عضو اتحاد الأدباء السودانيين ، والمجمع اللغوي السوداني ، ومجلس جامعة القرآن الكريم ، ونائب الأمين العام لهيئة علماء السودان، ومؤسس جماعة الضاد.
- دواوينه الشعرية: لحن وقلب 1973.
- مؤلفاته : تبلغ العشرات من أحجام متفاوتة ، وتشمل اللغة و الأدب والدراسات الدينية ، والثقافة الاجتماعية ، ومما طبع منها : دور الأدب في النضال الوطني.
- حاصل على وسام العلم والفنون والآداب الذهبي السوداني.
- كتب عن شعره الكثير سواء في الدوريات العربية ، أو في رسائل الماجستير والدكتوراه .
- عنوانه : منزل 9 الملازمين - شارع الزعيم إسماعيل الأزهري - أم درمان - ص.ب 614 - السودان.



خداع الحياة

كم مشينا إلى الحياةِ حَيارىَ
وجرينا للمُعِها نَتَبارى
في حنايا النفوس منا حنينٌ
ثائر الخطو جامحٌ لا يجارى
أملا في السراب من زحمة الهمْ
مِ ولون السراب يبدو نضارا
تعشق النفس لمعه ورؤاه
وتُرجّي مناله والقرارا
علها تسكن اللواعج وهنا
وتلاقي بعد الظلام النهارا
كلما لاح منظر خفَقَ القلـ
ـبُ وظن السرابَ يندى انهمارا
والأماني تَلِجُ حيرى ظماء
ترقب الوِرْد يمنة ويسارا
غير ان المسير أوْهَى قوانا
والسراب الخؤون عنا توارى

****

من قصيدة: في محراب شوقي

قم ناج ربّ الشعر في ديوانهِ
واستوحِ سحر القول من تِبيانهِ
وتغنّ في دوْح المشاعر صادحا
بالعبقرية في ذرا أفنانه
ودع الخيال يتيه في غُلَوائه
سَبْحاً ويمرح في رياض جنانه
فرياضه شعر الخلود ولحنه
فيض الشعور يمور في تَهْتَانه
يستلهم الشعراء من نفحاته
أسمى القريض ولا يفُونَ بشانه
عَلَمُ البيان يروض آبدةَ اللُّغَى
ويموج سر القول تحت لسانه
مخر القرون يسوسها ببيانه
فسما وحاز السبق من أقرانه

وجـلا صـحـائف للفـراعن لم تكن

شـعـرا فـأنطق سـرها ببـيـانه

ومـشى مع «المجنون» في بدواته

يشـدو بليلى في خـفـوق جنانه

واسـتـخـبـر الأطلال عن أبنائه

واسـتنطق الكثبـان عن أخـدانه

جـال الخـيـام وطاف في أخـبـائه

يسـتنبئ المكلوم عن وجـدانه

واسـتظهـر المكنون عن قـيس وعن

ليلى وعن نـهل الصـبـا ودنانه

وأبان عن سـر تقـادم عـهـده

فـجـلاه شـعـرا رق في ألحـانه

وشـدا بعـبلة في مـرابع عـبـسـهـا

وصـيـال عنتـرة الوغى وطعـانه

مـلأ المسـارح من روائع فنه

شـعـراً يرق الحسن في إتقـانه

ومـشى مع التـاريخ في سـيـراته

في الشـرق مـقـتـفـيـاً خطا أزمـانه

فـأبان عن مـاضي العـروبة والألى

أجلوْا مليك الفـرس عن إيوانه

يُدني من المـاضي ويبـعـث روحـه

وحـيـا وينفخ في رفـات أوانه

مـلأ المسـامع حكمـة ورصـانة

وروى الخـواطر من رحـيق دنانه

فـالدرة العـصـمـاء نبع شـعـوره

والحكمـة الغـراء عـفـو لسـانه

«شـوقي» أبا الشـعـراء جادك صَـيِّبٌ

عـذب الورود يُمِـدُّ من إحـسـانه

ينهلّ بالحـسنى عليك فـتـرتوي

من نفـحـة الرحـمن في رضـوانه

بالأمس أيقظت العـروبة صـادحـا

فـتـعـال حيَّ الشـرق في وَثَبـانه

عَـرَف الحـيـاة ومَـدُّ من أسـبابهـا

ومـشى يـؤز الأرض من ثـورانه

يَربَدُّ في وجـه العـدو مـصـاولا

ليـرد مـا قـد ضـاع من سلطانه

مـتـوقـد العـزمـات، وثاب الخطا

تتـفـجـر الأهوال من بركـانه

حطم القـيـود بثـورة مـوّارة

وعـلا بصـرح الحق في بنيـانه

والنيل أشـرق وجـهـه مـتـهللا

ومـشى الضـحى ينسـاب في وديانه

لم يبق في أرض الكنانة غـاصب

حَنِق الفـؤادِ، يلجّ في أضـغـانه

والمارد الجـبـار أرغم أنفـه

فـمـشى يغض الطرف في خـزيانه

طعِمَ الفناء بأرض مـصـر فلم يجد

إلا لهـيب النار في عـدوانه

كـانت أمـانيك العظيـمـة أن ترى

مـجـد العـروبة شـامـخـاً بعنانه

يسـمـو على هام الكواكب زاهيـاً

ويزين وجـه الأرض من عـمـرانه

وترى بمصـر حـضـارة مـزدانة

وترى الشـبـاب يجـد في عـرفـانه

والآن قـد حـقت أمـانيك التي

غـمـرت فـؤادك في سـرى خـفـقـانه

****

مصطفى طيب الأسماء

من مشرق الروح

عشقت معنى ولم أعشق رؤى الجسد

وهمت في عالم يمتد من [illegible]

رؤياه فتح وفي محرابه فلك | من عالم دائر في دارة المدد

سر الجمال به آهات مغترب | عن الوجود وعن آل وعن ولد

مستأنس بحديث ليس يدركه | إلا الخبير فحلق في عالم فريد

معناه لغز وفي مغزى إشارته | مشاهد عجزت عنها أولو الرشد

يا أنت حقيقتنا عن كل مجتهد | وحلقت بأولي الألباب في صعد

تاهوا بها من مجال العقل واضطربوا | فأنجدوا ومضوا هيما على وهد

حتى استقروا بأرواح مولهة | على الديار بلا ذات ولا جسد

وذاب كل مقال وانطوت كلم | كانت تشد معنى الشوق والكبد

وارتد كل بيان عن بلاغته | وصار رمزاً بلا نظم ولا [illegible]

وصرت ألحن لو تدري [illegible] | إشارة وكتمت السر في كبدي

عشقت في عالمي معنى غنيت به | عن الحضرات [illegible]

فإن ذكرت هوى ليلى وهمت بها | شعراً وأرسلت لحن الصادح الغرد

فعالم الشعر إشراق وملتمس | ومشرق الروح إلهامي [illegible]

فإن ليلاي معنى لا يحيط به | حبس الحروف ولا [illegible]

دانيتها بفؤادي وهي نائية | ونلتها بافتتاني وهي لم [illegible]

مصطفى عبدالمجيد محمد سليم

- مصطفى عبد المجيد سليم (مصر).
- ولد عام 1938في رملة الأنجب - محافظة المنوفية.
- حاصل على بكالوريوس في الهندسة المدنية.
- عمل مهندساً في الهيئة المصرية العامة للمساحة 1966، وتدرج في وظائف الهيئة حتى صار منذ عام 1979مديرًا لمديرية المساحة بالمنوفية.
- بدأ نشر قصائده عام 1958بقصيدة "أبي لا ينام" في مجلة الأدب، ثم والى النشر في مجلات: الشعر، والمجلة، والثقافة، وإبداع، والقاهرة، والخفجي، والمسلمون، وأخبار الأسبوع، وغيرها.
- فاز بالمركز الثاني في مسابقة نادي أبها الأدبي 1413هـ.
- عنوانه: مديرية المساحة بالمنوفية - شبين الكوم - محافظة المنوفية - ج . م.ع.



ربيعية

(1)

على فرس من خيول الظهيرةِ
فضية السرج ..طرتُ ...
..تطايرُ عن جانبيها السنابلُ خُضرا
ومصفرَّة كابية
فأدركت أني صحوت

(2)

نسائم آذار
..من حطّني في طريق النسائم هذاالضحى...؟
وكان التجائي ، قبلا إلى البيت أسلم ..،
كان احتمالي بظل مُوات ... ،
نسائمه لا تحرك أطراف ثوبي أنَّى مضيت ...

(3)

نسائم آذار قد دغدغْنني ...
فألفيتني في العشْب ......،
أمسح وجهي بكفي التي طحنت دون قصد
مهادَ الفراش
اشتممت اختلاط دم الزهر بالجسد المستطيل
المرفرف مرتسما فوق كفي ..بكيت ....

(4)

أكان ارتمائي على العشب رطبا ومنبثّة فيه
شمس الضحى موعداً للحوار الشجيّ ؟
سعيدا بهذاالخلاء المعانق يهتاجني ...
وبالخوض في لجج القمح .. ،
أرفق بالسنبل الأخضر المشرئب الغرير
إذا ينثني ...
أم ان ارتمائي على العشب ..
رطبا ومنبثّة فيه شمس الضحى
دعوةُ الحب لي فاستجْبت ..

****

وقفة بين الأخضر واليابس

نبيذ الحقول المعتق
أُشربته ..صرت طير الحقول المهاجر ..

..ترشُ المسافات بالحلم وجهي ..
يعطر ثوبي تراب البيادر ...

✡✡✡✡

أنا طفلك اليوم يا حقل جئتُ
أفتش عن منزل قد بنيت ..،
من الطين والقش
كانت تظلله بالغناء صبيّة ...
غدائرها انتشر الطين فيها
استدارت تخبئها بالذراعين
تضحك خلف اشتباك الذراعين خجلى ..
فقد رشش الطين وجه الصبيةِ
عمّق غمازتيهاالخجل ..

✡✡✡✡

أراك احتميت من الحر بالظلِّ
أين انتفاض الصبا بالرعونة
وأين اشتجار دم الوجد بالصبوات الغزار ..؟!!
أراني احتميت من الوجد بالعُود هَشّا ....
وبالصدر يطفئ ماء ، له كل نار ....!!

****

تنويعــات علـــى لحـــن المشيـــب

أخمسون عاما مضت ؟!
... هل عبرت السنين احترقتَ
بوقدة هباتها اللّافحات؟
... على أي جسر عبرْت ؟
وهل سرت والقمر السرمدي الضياء
بليل السنين الحميمة ...
سرتَ ؟
... أكاد ألملمُ يا عمرُ..
هذا الشتات الهلامي
أحصيه .. يفلت مني ...

✡✡✡✡

لماذا التشبث بالحلم
... والحلم وردته باتساع المسافة ..
بين الخيال وبين الحقيقة
دانٍ تلمُسُها والقطاف ...
ولكنها لا تُشمّ!
لماذا الوقوف ببابكَ يا حلم .. نوصده
لا نكف عن الطَّرْق غمضة عين ..
كأنا وُلدنا ..وُهبنا لبابك
مذ علمونا الكلام ..!
عجاف سنيُك ...واللينات السِّمان
التقى الغث في عَدْوها بالسمين
وأنت انطويت بطياتها الراشحات انكسارا
زمانا ...
وعجت إلى ذروةالوصل
تدركه بالتغني سنين ..
... أخمسون عاما ..
تعد بأعوامها الذائبات ؟
هل العمر فيها انخطاف أم العمر رسم ؟
... أخمسون عاما مضت ؟
... دلني عن رياض تعرِّيْن
بعد اكتساء غنيّ..
أخوّض في عريها ..
ألقط العمر .. أحصيه
.. قد ذاب ثلج بصيف
وشبت بصيف ثلوج

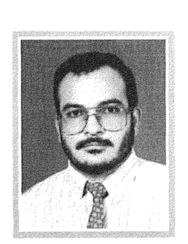
****

مصطفى عبدالمجيد محمد سليم

على فرس من خيول الظهيرة
فضية السرج .. طرت ..
تطاير من جانبيها السنابل خضرا
ومصفرة كابية
فأدركت أني صحوت
(٢)
نسائم آزار ؟
.. من حطك في طريق النسائم
وكان التجاؤك قبل إلى البيت أسلم
كان احتماؤك بظل [illegible]
نسائمه لا تترك أطراف ثوبك أنى مضيت

مصطفى عراقي

- الدكتور مصطفى عراقي حسن جودة (مصر).
- ولد عام 1959 في محافظة الجيزة.
- حاصل على ليسانس كلية دار العلوم - جامعة القاهرة، وماجستير النحو من نفس الكلية، والدكتوراه 1993.
- يعمل مدرساً بكلية دار العلوم.
- نشر بعض قصائده في مجلات: إبداع، والشعر، والمجلة العربية السعودية.
- دواوينه الشعرية: عالم الضياء 1983 - انشودة احزاني 1986 - النيازك 1995.
- مؤلفاته: الرحلة إلى بلاد الأشواق.
- عنوانه: 5 شارع خوفو - أمام محكمة الجيزة الابتدائية - الجيزة.



إيمــــــان

أطوف، أحــمل شطر الروح في كــفي
بين الشـعــاب لألقى شطرَها الثــاني
حــتى لقــيــتك إشــراقــا ، وأغنيــة
تنيــر دربي ، وتحــســو دمع أجـفــاني
طرحت عندك أوهامي وأقنعـــتي
وطاف حــول مــداك الرحب شــرياني
قَطّرت عــمــري رحــيــقــا جئت أسكبــه
على يديك فــتطفــو منه أشــجــاني
أنت الربيع على الأزهار . . يحــملني
إلى شــروق المنى والمرفــأ الحــاني
ســحــابة أنت تحــمي ظهــر أشــرعــتي
بين المدائن . . تحــويني ، وترعــاني
تسـقي عـروقي بظل يشـتـهي سـفني
ويســتــريح مَــشــوقــا بين أحــضــاني
تزيح عني رياح القــهــر في وطني
تفــجــر الثــورة الكبــرى . . ببــركــاني
وتمسح الكون تحــيــيــه وتبــعــثــه
تعــيــد روح المنى في قلب أغــصــاني
عــيناك تسـبـيـحــتــا فــجــر بريقــهــمــا
برّي وبحــري.. مــداراتي وأكــواني
في كل ومــضــة حب من ومــيــضــهــمــا
يبــدّل الله أزمــانــا.. بأزمـــان
شــرارة البــدء تســري من شــعــاعــهــمــا
وروعــة النصــر في الأعــمــاق تلقــاني
مــا بين برق وبرق أرتقي قــمــمــاً
قــدســيــة الحلم.. أخطو فــوق طوفــاني
أطارد الريح أطويــهــا وأرسلــهــا
وفي يديّ يدٌ تســمــو بإيماني
على جــبــينك يجــثــو فــجــر أغنيــتي
ومن رحــابك ترنو شــمــس أوطاني

****

من قصيدة: مناجــاة غيــمــة

اذهبي حيث شئت فإن لهيبك يرقص فوق بلادي
ارحلي حيث وُجّهْتِ إن سهامك تعرف باب فؤادي
شرّقي إن وجهك ينذرنا باللهيب

غربّي إن كفك تحصبنا في ثياب الغروب

اصعدي . . شوّهي واجهات السحاب
اهبطي بالصواعق فوق ضلوع التراب

انتحي يسرة عبر أقدامك الداميه
واغربُي يمنة خلف أحلامك القاسيه

واقرعي كل باب
إننا ههنا في انتظار الإيابِ . .
محمّلة بهدايا الظلام . . وسيف الشروق.
خراجك نِفط يوشحنا بالحداد
يُهَجّرني من دياري .. يلاحقني في الوهاد.
طريد الغيوم

غيمة أم رجوم !
هل نسيت نداء الحنين !
تائها في غبار القرون
كان يرنو بحب . . يبوح . . فتبسم ريح . .
تغني سفوح
وجهك المستعار يشيح . . ،
فهل في السماء صقور تجند سرب الغيوم
هل ترنحت – مثلي – وذابت خطاك ببحر
الوجوم . . يلفك وهم . .
وترقص حول مداك جروح
هل تمزقت بين خطاي الشريدةِ . .
عبر دمائي الشهيدةِ . .
هل نلتقي بين ريح . . وريح
تنفضين غبار السنين التي سكبوها على
أذنيك
تسمعين نداء الشروق اذهبي حيث شئت ..
فما عاد خوف عليّ وما عاد خوف عليك .

****

من قصيدة: اخـتـيـار

دم يشتهيك
دم تشتهيه
وبينهما الاختيار
أمام عيونك يرقص سجن . .
يغني جدار
وتعبث بين خطاك . .
وتلهو وراءك . . نار
تكبل أقدامك الشاردات . . رياح
فتنسى الفرار
وتنسى القرار
– فأين اختيارك ؟
قد نشز العظم منك . .
وَحَلّ بحقلك خوف
وذاب بحلقك سيف
ومات نهار !
والصحارى تُلَوّحُ :
إما الإسار
وإما الإسار
وإما دم يشتهيكَ . .
دم تشتهيه
– تأبطتَ بالأمس حزنا فأدماك . .
سالت دماؤك نهرا وأعياك أن تتنفس . .
أرداك
فتّق ثوبا . . ومزق عمرا
فماذا تأبطت حين رجعت ؟
تأبطتُ شعرا
– وما زال ثقبٌ يلوِّحُ في معطفك
ويومك يبحث عنك . .
فهل يعرفك ؟
– تأبطت فجرا
أجرجره حيث سرت
أخبئه من عيون أعاديه . . أطويه
– فلتنتبه !
إن شيئا تساقط منك
– تساقطتُ مني
تبعثر حزني
وشعري تسرب بين الخطى
وخرّ على الأرض فجري
تألم فوق الحصى
ظهره يشتكي
واللهب يحوِّم بينهما..

****

مصطفى عراقي

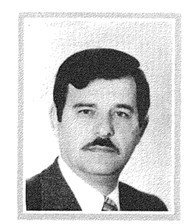
حروفُ حبٍّ إلى الله
وحَضَنتُ حُلمي للضياءِ على رحالك ، وانتميتُ
صافحتُ موسيقى التذكاراتِ القصيّةِ ، فانتشيتُ
لملمتُ أزهاري الجريحةَ في دمائي ، واختفيتُ
أنسابُ في قلبي الشروقِ كما اشتهيتُ ، كما اشتهيتْ
أناملُ الأشواقِ فيه ، هل وصلتُ ؟ تقولُ : ليتَ

أشرعتُ ألواحي المضيئة في بحارك ، وارتميتُ
حروفَ حبٍّ سوف تسكن ألفَ نفسٍ ، ألفَ بيتٍ
بقصيدتي : قصيدةٌ إني بدأتُ ، قصيدةٌ إني انتهيتُ
خطوتي ، الخطوةُ الأولى مشيتُ ، الخطوةُ الأخرى أتيتُ

مصطفى عراقي

مصطفى عكرمة

- مصطفى محمد عدنان عكرمة (سورية).
- ولد عام 1943 في قرية بابنا شرقي اللاذقية.
- التحق بالمدرسة الابتدائية ثم الإعدادية، وتخرج في الثانوية الصناعية باللاذقية 1962.
- عمل خبيرا فنيا في الإرسال التلفزيوني بدمشق.
- بدأ كتابة الشعر منذ عام 1958 ، ونشره في الصحف والمجلات السورية، وقد غطى شعره الكثير من المجالات.
- كتب عددا من المسلسلات الإذاعية الطويلة، وخمسمائة حلقة إذاعية من برنامج تربوي للأطفال، ومائة وخمسين حلقة من برنامج تسبيح شاعر لإذاعة الرياض، وبرنامجا تلفزيونيّاً لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية في طرابلس مؤلفا من ثلاثين حلقة مستقلة، وبكل حلقة قصيدتان.
- دواوينه الشعرية كثيرة منها: فتى الإسلام 1979 - حتى ترضى 1982 - يا بلدي 1997 - محمديات 2000، وللأطفال مجموعة تضم اثنتي عشرة قصة شعرية مصورة 1978 - أجمل ما غنى الأطفال 1983، ومسرحية شعرية بعنوان : جند الكرامة طبعت عدة مرات.
- أعماله الإبداعية الأخرى : جذور وفروع (قصة للأطفال).
- مؤلفاته : منها من دفتر الحياة (مقالات ناقدة ساخرة) - دراسة مطولة عن الشاعر الكبير عمر أبو ريشة.
- فاز بالجائزة الأولى في مسابقة المسرح المدرسي بسورية.
- عنوانه : دمشق - ص.ب 11881 - ج.ع.س.



أم الشـهيد

ذهبَتْ تسـائل عن فـتـاها
لهْـفى يُسـابقـهـا أسـاها
السـهـد أضناها، ونا
ر الشـوق تحـرقـهـا لظاها
وتـكـاد لـولا الكـبـر والـ
إيمان ... تـهْـمي مـقلتـاها

☆☆☆☆

بـالأمـس ودعـهـا ... وهـبْـ
ـبَ يـحث للسـاح المسـيـرا
وتـعـاهـدا أن سـوف يكـ
ـتب بـالدم النصـر الكبـيـرا
أتـراه وفّـى نـذره ؟
أم أنه أمسى أسـيـرا ؟!

☆☆☆☆

قـالت : سـأسـأل من أرا
ه لـيطـمـئن الآن قـلـبـي
قـالـوا : أتعـنين الفـتـى الـ
ـمـغـوار؟ قـالت: إي وربي
قـالـوا : رأيـنـاه بـوجـ
ـهك إن وجـهك عنـه يُـنبي

☆☆☆☆

رأت الجـراح بـصـدره
فـاسـتـبـشـرت تخـتـال كـبـرا
كـانت جـراح الصـدر تـهـ
ـتف : إنني وفّـيـت نـذرا
إنـي وربـك لـم أُدرْ
يـا أم لـلأعـداء ظـهـرا

☆☆☆☆

فـحـنت تقـبِّله فـقـا
لوا: ملتـقـاكم في الخلودِ
قـالت: ودمع الفـرحـة الـ
ـكبـرى تـلألأ في الخـدود
حـسـبي إذا ذكـر الشـهـيـ
ـد بأنني «أم الشـهـيـد»

****

من قصيدة: غـــزو العـالم

الحقد بالتدمير يغزو العالما
فإلام يبقى الحب فينا نائما؟!
وعلام يحكمنا العداء، وأهله
وعلام لا نلقى التسامح حاكما؟!
ما زال فينا الشر ينشر جنده
متسلطا .. والخير يرقد حالما
أنّى تسِرْ تلقَ الحروب تسعرت
والخوف منها لم يزل متعاظما
لم تكْفِنا هذي البسيطة مسرحا
لقتالنا حتى غزونا الأنجما
وإذا التحالف قام ما بين القوى
فعلى الخديعة كان فيهم قائما
الغرب مثل الشرق ضيع رشده
فكلاهما يهوى الدمار.. كلاهما
كُلاً تراه بغيره متربصا
قلقاً.. ويرجو أن يكون الحاطما
والكل يعلم أنما هو هالك
كسواه إن يضرب.. فقُبِّح عالما

✡✡✡✡

الحقد بالتدمير هدد عالما
ما زال يلهث شاكيا.. متشائما
ليكاد يقضي حاكموه تُخمة
والشعب عاش على الفُتات مزاحما
العُري أمسى للشعوب كساءها
والجوع صب على الظهور قواصما
إن أنقذوا نفسا فقد قتلوا بها
كونا.. وشر القتل ما حبس الدما
أو خففوا الما، وداووا علة
فالشر من كل الجهات تفاقما
ماذا سيحكي الجيل عنكم في غد
يا من ملأتم بالعداء العالما؟!
أقلقتمو روح الجدود بحقدكم
وفرشتمو درب الصغار جماجما
من ينْجُ منكم من دمار ساقه
للناس يحيا العُمْرَ منه نادما
ولوَ ان سعي السابقين كسعيكم
لمحا، وما أبقى وجودا قائما
إلا فناء الكون لن نلقى غداً
إن نحن لم نَحيَ الحياة تفاهما

✡✡✡✡

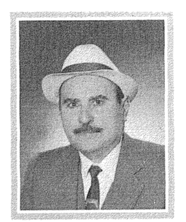
يأيها الإنسان إنك ميت
مهما تعش ستموت يوماً راغما
لا .. لن يؤخِّر ساعة عنك الردى
مال.. ولا مجد.. ولو بلغ السما
ولأنت أجهل ما علمت بموعد
تلقى به ما كان حتماً لازما
الدود يأكل منك كل خلية
متمهلا.. فلقد غدوت له حمى
لا شيء من دنياك يمنع دودة
عن مقلتيك وإن ملكت عوالما
فعلام لا تحيا الحياة محبة
وتزيد فيها للأنام تراحما ؟!
وعلام لم تأخذ لنفسك عبرة
ممن مضوا.. وحسبت مجدك دائما؟!
وعلام خلّفت العداء لوارث
أمّلت ما أمّلت منه واهما؟!

****

مصطفى عكرمة

مصطفى علي بدر

- مصطفى علي بدر (تركيا).
- ولد عام 1929 في تركيا.
- قرأ القرآن على يد والده، ثم قرأ الصرف والنحو.
- بدأ ينظم الشعر في السنة العاشرة من عمره.
- دواوينه الشعرية: حديقة الشعر (جمعه عام 1989).
- عنوانه: Bay Mustafa Bedir - Havuzlu Bahce mah 742/ 1 sok - No11 Adana, Turkiye.



تحيــة الصبــا

عــهـدُ الصِّبـا والتـصـابي كـيف نَنْسـاَهُ
ومــا عــرفنا نعــيمَ العــيشِ لولاَهُ

مــا عــاود القلب ذكــرٌ من مــســرته
إلا وصـــفق تحنانا لـذكـــراه

كــأس الصــبــابة في أيام صــبـوتنا
للحب كم قــد سكرنا من حــمــيَّـاه

ذكَّــرتني يا أخــا الإخــلاص في زمن
أحلى من الشــهــد نعــمــاه، وبؤســاه

في ظل نعــمــائه كــانت ســعــادتنا
والبــؤس كنا مع الآمــال نهــواه

مع فــارق العــمــر لن أبغى ســواك به
خِــلاً على حــمل أســراري وأرضــاه

كم قــد حــسـبنا حــســابا في مــآربنا
ومــا حــصلنا على شيء حــســبناه

وكم ســهــرنا وبات النجم يرقــبنا
والبــدر في الأفق يرعــانا ونرعــاه

في كل ليل ســهــرناه لنا أرب
لولا المآرب مــا كنا ســهــرناه

قــيس وليلى عــرفنا كــيف حــبـهــمـا
كــمــا عــرفنا جــمــيــلا مع بثــيناه

وأي صــبٍّ فــلــم نـدرس روايـتـــه
حــتى كــأنا بلا شك رأينـاه

فــي كـل يـوم لـنـا درس نـطـالـعــه
فــهـل تركنا حــديثــا مــا قــرأناه

لقــد شــقــينا مع النُّعــمى بلا ســأم
وصــاحب العــقل مــا أشــقــتـه نعــمــاه

نشكو من الـهــجــر إن طال البــعــاد ومــا
طابت حــيــاة امــرىء إلا بشكواه

إن لامــنـا لائم فـي الحب نـهــجــره
لولا الصــبــابة يومــا مــا هجــرناه

لا يـدعي الحب صبٌّ قلبُــه شــبِم
فــالصب قــائلهم : و احــرّ قلبــاه

مــاض من العــيش يجــري ذكــره بدمي
على مــرور الليــالي لست أنســاه

ربيع عــمــري بتـعليل الفـؤاد مــضى
لنيل مــا كنت أرجــوه وأهـواه

فـمــا أردت هناء العــيش من زمن
إلا وكـــــان علـيَّ الـدهـر يـأبـاه
ومــا ســعــيت لشيء كنت أطلبــه
إلا وعـــارضني دهري بمســعـــاه
أشكو إلى الله عـــيـشــاً كله كــدر
مـــا كنت لولا رضى الرحـمن أرضـاه
كـــأن دهـري «يزيدٌ» فـي قـســاوته
آذى (الحسين) بحـقـد، كــان أخـفـاه
لئن خـســرنا من الأيام بُغـيــتنا
وخـــاننا الـدهـر في شيء طلبناه
لقــد بلغنا بنظم الشـعـر مـرتبـة
فـاقـت مـــراتب من عنهم أخـــذناه
وافت قـصـيـدتك الغـرّاء حـاملة
من طاهر الحب أنقــاه وأصـــفـــاه
صـهـبـاء شـعـرك مـا دارت على أحـد
إلا تذكّــر في مـاضـيـه ليــلاه
أحـسنت في لفظه كـالبحــتري ومـا
قـصّـرت عن أحـد في حـسن مـعناه
حـمـاك ربّي من الآفـات أجـمـعـهـا
ولا أصـــابك رُزء أنت تخــشـــاه

****

صافيتـــا – ســوريـــا

أحـاولُ كـتـمـانَ الصَّبابةِ والوجْدِ
ويُظهـر مـا أُخـفـيـه دمعي على خـدِّي
بقـيـــة حب لا تزال من الصِّـــبـــا
بقلبي ومــازالت ســعــاد على العــهـد
ســهــاد وفكر واشــتــيــاق ولوعــة
ووجـد وتبـريح بأجــمـعــهـا عندي
ظننت الهـــوى هزلاً بوقت ابتــدائه
ولكنَّ هـزلَ الحب ضــربٌ من الجـــد
خليليَّ داء الحب في الناس شـــائـع
فــلا تحــسـبـا أني بُليت به وحــدي
فـلا عــار في حب صـحـيح على الفـتى
لأن بـه ينقى الفــؤاد من الحــقـد
ولم أر عــــارا فـــيـــه إلا المدّع
يشـبِّبُ في سلمى، ويصـبـو إلى هند
كـتـمت الهـوى حـيناً فلم يُجْد كـتـمـه
وبحت به فـــازددت بعـــداً على بعـــد
ســقى الله أيام التـصـــابي وإن تكن
تقـضّت بلا نيل المآرب والقـصـــد
فلي عِـوض عن كل مــا ضــاع لي بهـا
بمدح كــريم الأصل من دوحـــة المجـد
حليف التـقى عـبـد اللطيف بن مـرهج
حـمـيـد المزايا، طيب الذكـر كـالند

****

من قصيدة: رثـــــاء

مـعـادُ الورى بعـد الممـات إلى القـبـرِ
وبعـثُـهُمُ يومَ القـيـامـة والحَـشْـرِ
فـمـــا شك بالأولى من الناس واحـد
ولكن بـالأخـرى يشك أخـــو الكفـــر
وكـــذّبه الذِّكـــر الحكيم فــلا تكن
أخـا العـقل في شك بما جـاء في الذكـر
وثــق أن ربّا كــوّن الخـلـق قـــادر
على بعـثـهم وهو الحـسـيب على الوزر

****

مصطفى علي بدر

وسير [illegible] الأيام [illegible] ... به ألم لا ينتفي وعذاب
نروح على حال من البؤس [illegible] ... ونغدو على هم وليس إياب
ونلهو على ظهر الثرى لهو غافل ... ونحن طعام للثرى وشراب
ونغتر ببعض الوعود وإنما ... مواعيد أيام الحياة سراب
ويجرحنا في كل يوم وليلة ... من الغدر ظفر للزمان وناب
تُحبب دنيانا إلينا متاعها ... وكل متاع بالفناء يُصاب
لذائذها ممزوجة بعذابها ... ومن شهدها عند المذاقة صاب
لها بطشة الجبار في كل صولة ... وأحداثها عند الوقوع صعاب
تُريك الرضا حيناً وتغضب تارة ... وبرقُ الأماني بشريه كذابُ
وما المرء في الدنيا سوى هدف إلى ... سهام القضا يُرمى بها فيصابُ
وقد تحدث الأيام كل غريبة ... يضيق بيان عندها وخطابُ
ومن ينظر الدنيا بعيني بصيرة ... يجدها عباباً بالهلاك يُشابُ

مصطفى عوض الله بشارة

- مصطفى عوض الله بشارة (السودان)
- ولد عام 1938 في مدينة الخرطوم.
- حاصل على الثانوي العالي، وبعض الدبلومات التخصصية.
- يعمل مديراً لقلم المراجعة الداخلية ببنك النيلين.
- بدأ نشاطه الأدبي منذ أواخر الخمسينيات، ونشر إنتاجه الأدبي والشعري في الصحف والمجلات السودانية والعربية.
- ساهم في العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية.
- شارك في العديد من الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية في الأندية الثقافية، والجامعات، والمعاهد العليا.
- دواوينه الشعرية : بطاقة حب إلى أعز الناس 1969 - أغاريد من الوجدان 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عواطف وقلوب (قصص قصيرة) 1960 - قيثارة ودموع (رواية) 1990 - الحب على أجنحة الأشواق (رواية) 1991.
- مؤلفاته: النهضة الفنية في السودان - من الأعماق - من أجل الحياة - من أعماق الفكر - أضواء النقد - زورق المشاعر - محاورات في الأدب والفن.
- حصل على عدد من الميداليات وشهادات التقدير وترجمت بعض أعماله الشعرية والقصصية إلى الإنجليزية، والإيطالية، والصينية.
- عنوانه : بنك النيلين - ص.ب 466 الخرطوم - السودان.



يا مُرشِدَ الأرواح

يا هادي النورِ الحبيب المصطفى
بعبيره تتعطر الأرجاءُ
قد جئت بالقرآن أعظم منزل
خشعتْ له دون الورى العلياء
وسموت بالخلق العظيم محبة
سَمَقت، وتلك بشارة غراء
والحق يعلو وهو وعد قاطع
من هديه أهل التقى حكماء
أنت الذي وهب الشفاعة قومه
والحلم فيك سجية بيضاء
بمجيئكم كم هللت آفاقنا
وزها الوجود وعمّت السراء

يا مرشد الأرواح، يا نبع التُّقى
بعلومكم تتعدد الآلاء
لما أتيت إلى الوجود بهرته
إذ جئت أنت الصادق الوضّاء
والدين روضٌ والشريعة عطره
بهما لأسقام القلوب شفاء
والعدل تعرفه النفوس بهديكم
حتى سعت وانزاحت الأهواء

أثنى عليك الله جل جلاله
فلقد نمتْك خلائق شماء
والشوق قد ملك القلوب تهجدا
والنور هلّ وغنّت الورقاء
وبمدحكم كل الوجود قد انتشى
فرحا، وأفئدة الزمان ثناء
يا واهب الإسعاد، أنت شفيعنا
للمؤمنين، الخير والنعماء

****

الظـــبي الغـــريـــر

انـا اعـــشق الظبي الغـــريـ
ـر واصطلي الأشـــواق قـــربهْ
اهفـــو لـه رغم البـــعـــا
د ومنه قـــد لاقـيت صـعـــبــه
كـم هـدّني هـمّ الصـــدو
د وكـم شكوت إليـــه غُـــرْبه

✡✡✡✡

الحـــسن ألهـم شـــاعـــراً
عـــشق الجـــمـال، وذاق حـــبـه
عـــجـــبـــاً لمن يهـــوى العـــذا
ب وإن قـــضى في الحب نحـــبـه

✡✡✡✡

وإذا تـراءى الســـحـــر في
سُـــود العـــيـون، أصـــاب قلبـه
واضـــاع عـــمـــرا في الصَّـــبـا
بـة في هـوى يجـــتـــاح لبَّـــه

✡✡✡✡

هـذا هـو القـلـب الـوفـــيْـ
ـي سـقى صـفـــاء الحب نخـبـه
قـــد صـــان من كـــيـد العـــذو
ل هوى الحـــبـيب، وســـر صـحـبـه
لـــيـنـــال فــي الحـــب المـــرا
م وتـغـــمـــر الأفـــراحُ دربـه

****

من لظى الأشواق

احس لهـــيب الشـــوق بين جـــوانحي
ونـار الجـوى تهـــتـاج دمع المحـاجـرِ
وعـــشت على حب الجـــمـال مـــولّهـاً
يهـدهـد وجـداني ســعـيـر المشـاعـر

✡✡✡✡

وأنت البـــديع الغض، وجـــهك لاح لي
كـــبـدر يضيء الكون في درب حـــائر
وأنت الصـــبـا النشـوان تروي عـــواطفي
وحـــسنك يغـــريني، وحـــبّك آســـري
وفي ثغـــرك البـــســـام الوان فـــتنة
ومـــثل الدجى تنثـال ســود الضـفـائر
والحـاظ دعـجـاء بهـا السـحـر ملهم
أهازيج عـــشـــاق، وإنشـــاد طائر
وايقظت نار الوجـــد في قلب عـــاشق
وعطرت أيامي، وأمـــتـــعت ناظري !
و .. زنْت لي الدنيـــا ربيـــعـــاً وجنة
وتحنان أحـــبـــاب وترتيل شـــاعـــر

✡✡✡✡

ولما تجلى الزيف واجـتـــاحني النّوى
وادركت في ليل الضـــيـــاع مـــخـاطري
وجـــدت مـــزامـــيـــري الطِّراب حـــزينة
فـــبـــاحت بأشـــجـــان الفـــؤاد مـــزاهري
واغــرقت في بحـــر الغـرام ســـفـــائني
فـــتـاهت مـــجـاديفي، وضلّت خـــواطري
وعـــادت بي الأوهام خـــداعـــة الرؤى
تبـــدد أحـــلامي وتذكي مـــجـــامـــري !!

****

مصطفى عوض الله بشارة

* بدأت نشاطي الأدبي في فترة مبكرة من العمر وعلى وجه التحديد
في أواخر الخمسينات والى يومنا هذا، حيث أصدرت أول كتاب
بعنوان (النهضة الفنية في السودان) أثناء دراستي الثانوية،
ثم أصدرت مجموعة من المؤلفات الأدبية المطبوعة (نثراً وشعراً
وقصصاً ودراسات أدبية ونقدية)
* نشرت انتاجي الأدبي والشعري على صفحات الصحف والمجلات
السودانية والعربية، أذكر منها: الصحافة والأيام والسودان الجديد
والسودان الحديث والأهرام والأخبار وجريدة الشرق الأوسط ثم
مجلة الهلال القاهرية والحياة، والمدينة، والاتحاد الظبيانية،
والوطن والمنزل والمجلة العربية السعودية وصحف أخرى.

مصطفى غنيم

- مصطفى البسيوني السيد غنيم (مصر)
- ولد عام 1955 في قرية ام حكيم - محافظة البحيرة.
- حصل على ليسانس في التربية من جامعة الإسكندرية 1978، وليسانس الآداب من قسم اللغة الإنجليزية - جامعة عين شمس 1990.
- عمل مدرساً أول للغة الإنجليزية بمدرسة شبراخيت الثانوية، ومدرساً في ثانويات وزارة التربية في الكويت.
- نشر قصائده في العديد من المجلات الأدبية بمصر والبلاد العربية مثل الهلال، والقاهرة، والبيان، والمجلة العربية، والشرق، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: لحظات عشناها (بالاشتراك) 1985 - عمري لحظات صوفية 1989 - حينما تغضبين 1996 - اغنيات الورد والعصافير (للاطفال)1998.
- اعماله الإبداعية الأخرى: حيوانات مدهشة (للاطفال) 1995، كنز المعلومات والمسابقات (للفتيان) 1998، كما ترجم عن الإنجليزية العديد من القصائد الشعرية.
- عنوانه: مدرس أول اللغة الإنجليزية - مدرسة شبراخيت الثانوية - شبراخيت - محافظة البحيرة.





من يسكت هذا الكروان...؟

من يسكت هذا الكروان الساهر
فوق شجيرات الليمون
تداعبه نسمات الليلِ ..
فيشهق بالآهات وبالدعوات.
يخرجني من غابات ذهولي
تتقاطع منا الأفكار.. الآهات.. الدعوات
تتلاقى ..
فنفتش عن زهرات
نتخبأ فيها من بَرْد الليل
من الوجع الجسدي
من الوجع القلبي.. عذاب المنكسرين
ترقبنا للآتي
نتوشح بوشاح الحزن
ونندسُّ بكف الليل وحيدينْ
ونحلم أن تمتلىء سلال الصبح
إذا جاء الصبح
- بإشراقات البدء -
بدفء الأمن - بقوس قزح
وبأن تمتلئ قلوب الناس
كآنية الورد
- زهوراً وفرح -
يخذلني هذا الكروان
يتوارى عني كل صباح
يتسكع بين سموات لا أعرفها وبطاح
ويعود يحاصرني كل مساء
يشهق بالآهات وبالدعوات
ورثاء الإنسان

****

في سوق الحب

من عامين
وأنا أعرضُ قلبي في سوق الحب
اتعشم أن تأتي عينان كعينيك
محمّلتان بأسرار الشعر
بزرقة بحر الشعر
وخُضرة غابات الشعر

وأضواء الشعرالفيروزيه
عامان..؟
وأنا أتعشم أن تمسح عرقي
كف حِنِطيه
فأشم أريج الحِنّاء
وأحس بأن العالم .. أجمل
عامان..
وأنا ثاوٍ في سوق الحب
كغصن مهمل
ينكسر الوقت – وينكسر القلب
ويرشُقني العشاق المبتهجون
بماء الجدول
فأعود يكبِّلني الغيظ
أضمد بالآهة جرحي
وأقرر:
ما زلت على قيد الحب الأول

****

السمان

السمّان الراحل في الليلات..
الذابلة الأغصان
يهرب من قدَر الله إلى قدَر الله
ويعبر بوابات الظلمة والنور
وغبش الأحزان
متوجسة في عينيه الأحلام
يغالب ضعف جناحيه
وغضبَ الريح
وطول الرحلة في أرض مجهوله
تتواثب عيناه إلى أفق الشمس
ودفء الأحلام المأموله
اترى تُمهله الريح وكف الإنسان
أم سيحاصرهُ الجرح .. فيسقط مغترباً
كالأمنية المقتوله؟

✡✡✡✡

قدر السمّان
أن يرحل مثلي..
ثم يموت
على باب البستان...

****

مالك الحزين

ما زلتَ غريباً
تتسكع في طرقات الوحشة
تقتل أيامك باستذكار فجيعتك المجهوله
ما زلتَ حزيناً..
مبتلاً بالأوجاع
تحدّق في الأشياء الفارغة المرذوله
تتحسس ـ كعجوز أعمى ـ وجه الأيامِ
وتجفل من بسمتها
تنأى ـ حين تشاغبك مباهجها ـ عن بهجتها
ماذا تستهجن يا مالك؟
ولماذا تطفر من عينيكَ
مرارة حلم مشنوق
هل وحدك أبصرت حقيقة هذا العالم
ورأيت الحق المشقوق
فأعلنت على الكون الحزنَ
وامعنت النظر إلى مرآة الماء
لعلك تبصر فيها غيرك
يحمل بعض خصالك..
آهٍ.. لو تعرف يا مالك
ما عدت حزينا وحدك.

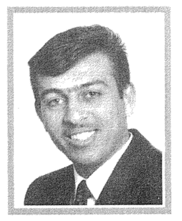
****

مصطفى غنيم

مازلتَ غريباً
تتسكع في طرقات الوحشة
تقتل أيامك باستذكار فجيعتك المجهولة
مازلتَ حزيناً..
مبتلاً بالأوجاع
تحدق في الأشياء الفارغة المرذولة
تتحسس ـ كعجوز أعمى ـ وجه الأيامِ
وتجفل من بسمتها
تنأى ـ حين تشاغبك مباهجها ـ عن بهجتها
ماذا تستهجن يامالك؟
ولماذا تطفر من عينيكَ
مرارة حلم مشنوق
هل وحدك أبصرت حقيقة هذا العالم
ورأيت الحق المشقوق
فأعلنت على الكون الحزنَ
وأمعنت النظر إلى مرآة الماء

مصلح عبدالفتاح مصلح النجار

- الدكتور مصلح عبدالفتاح مصلح النجار (الأردن).
- ولد عام 1973 في إربد - الأردن.
- حصل على البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة اليرموك ثم الماجستير من نفس الجامعة، فالدكتوراه من الجامعة اللبنانية.
- عضو أسرة الإبداع بالأردن.
- ينشر أعماله الشعرية في الصحف والمجلات الأردنية منذ 1983.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية في رابطة الكتاب الأردنيين، والمنتدى الثقافي، وأسرة الإبداع، كما شارك في الملتقى الشعري الأول لشعراء شمال الأردن 1992، ومثل جامعة اليرموك في عدد من المهرجانات الشعرية منها مهرجان الجامعة الأردنية الشعري الثاني 1992.
- دواوينه الشعرية: يرموكيات (1) 1992 (بالاشتراك) - يرموكيات (2) 1993 (بالاشتراك) - حمى الأشياء المكسورة 1997.
- مؤلفاته: البرعم والمشنقة (دراسة في شعر معين بسيسو) - تجليات الصورة: دراسة أسلوبية في الشعر العربي الحديث - الحاسوب وتطبيقاته التربوية.
- حصل على جائزة من جمعية المكتبات الأردنية في القصة القصيرة 1983/82، وجائزة رابطة الكتاب الأردنيين بإربد في الشعر 1986، ودرع جامعة اليرموك في الشعر 1991، وجائزة جامعة اليرموك في الشعر1992/91، 1993/92.
- عنوانه: ص.ب 101 إربد - الأردن.



خـــوازيـــق

لأنهمو
يا جميلُ كثيرون، مثل الجراد
استحلنا خوازيق،
صرنا نلملم غيم الصباح،
نبيع المناديل
صرنا نقلم بعض البيانات
حتى يجن الصباح علينا
فلا يتغير ما كان منا،
ونبدأ بعد انعتاق المساكين من قيد أعتى البنادق
نبدأ بعد انشقاق السيوف
بغربة صحب عزيزين
نبدأ يا سيدي بالتقاط الحصى من بساط
ونبدأ بالرقص،
حين يعللنا الخيزران بزقزقة عن غناء العصافير في الصبح
نبدأ بالموت
حين يكافئ صوتُ الأفاعي المجرّسة العزف:
عزف الكنائس،
حين تجوس العيون لقطف الدسائس،
حين يكلفنا الليل كل النهار
طبول تظل تدق وتعول
ترمي أنينا، طنيناً،
وعرس يموت به العرس
فرحة بؤس تظل تخيِّم
حين يكون الحصار شديداً،
فلا نلتقي لو دخلنا معاً عبر سَمّ الخياط
ولا نبدأ العد إلا لعد العصيّ على جانبينا
ولا نستطيع التكلم إلا لِنَشْتُمَ فينا، ومنا،
وتعطس كل حبال المشانق
ترفض كل الرقاب القديمه،
حين استقام المؤذن
كيما يميل الكلام
انتقال الحروف من الحلق للحلق يخنق
يغص المحدث حين يبوح الكلام
وحين يعرج بالقرب منا الحمام

يغني سلاماً
فيا...
يا سلام!
يبوح الكلام.،

****

حمـــى الأشيـاء المكســـورة

لهذي التي حين أعشقها تستبدُّ – رفات الموانئ.
حين نكون جميعاً من الماء ينكسر الظل، والباقيات على السيف:
دمي الذي نغَّمته الظباء.
أتعترفين بقسوة جيدك حين يبش لأني ابتعدت؟
ولا تمطرين، فأنّى لقلبي..!!
تمنطق غيظك ضعفي وفقري الذي ضمني كالرداء،
لأي سـمـاء هـجـرت سـمـائي، ولا زيف عندي سـواك وبعض من الطلعات البهية تبتزني في انتشار الغبار على جبهة البدر؟
غربال روما يغطي....
- لجهلك ليس لروما غرابيل
- كيف سآوي إلى ظل عينيك بعد الرحيل، هجرت سنين الشـبـاب المريضـة بالعنفـوان، ولا شيء يقـتل نوْح النوارس عند النهـايات، قـبل البدايات إلا لقـانا بحمى انكسـار السنين، وجـمـع المرايا التي حطمتها بلابل قلبك ذوب الحروف بحكم التقادم، كان سقوطك ما لم تقله، ولكن فهمت،
وحين سكتَّ ولم تحك لي نكتة إبتسمت
فما بين غوغاء روحي وغائيتي للحديث بقية،
وما بين غوغاء روحي وغائية الرمز فيَّ خيوط تكاد تكون اختفت،
ما تعلَّمها بعد هاديس تلك الغبيه.
ما لنا غيرنا، سارق النار ينقذنا
أو يجيء بنار لنحرق أنفسنا من بلاد الإله!!
فطقطقة السيف فيها احتجاج،
ولا بأس باسم الضياع بأن امتطي خيل روما!
أنا شهريار وكل الرعية نخبي،
كهذي التي حين أعشقها تستبيح شراعي، فلا حول لي غيرها
حين تلوي ذراعي بما لم تبح إذ تحب،
فللحزن بيت، وللبيت رب،
ومثلي التي حين جاءت تطاول منها شعاع، فما ساس أيُّهم خيل
ربٍ، ولما يراعوا صنوف العبيد التي صلبت دمها بدمي إذ تداعوا لرقصة غيظٍ فحبّوا،
لمن كل هذي العصافير تصعد؟ للآيبين بفجر الفجيعة؟
ذئاب تصيح بليل الليالي، وحين يكون النهار مريضاً يلوك الضياءَ عواءُ الذئاب،
فلا وقت للوم عندي، ولا للعتاب،
يصيحون باسمك حين يكون الفضاء غيوماً وفلفل،
فلا تتعلل،
.. تعلل، .. تعلل،
فكيف تبيع الظباء طريقتها في الولوج إلى القلب؟!
كيف تضل الجمال طرائقها في المسير من الوخد حتى..
لآيات عينيك كل نباح الكلام، وجدولة الدين في جيب روما، لروما تهلل،
عبرت سهامَكَ حين رمتها القسيُّ لقلبي، وقلبي يفيء لظلك.
يمشي على الماء، حين يشق الفرات،
عروس لقلبي في صدرها ماستان من الشمس،
من أي دكان عطارة أشتري لي ظلالاً؟
ومن أي صيف سنبتاع ألواننا أو نضيع؟
وكيف لنا حين يغوي الشتا أن يهل الربيع!!

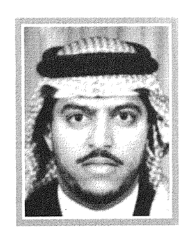
****

مصلح عبدالفتاح مصلح النجار

طيورك تظل تدور وتعود
ترى أنينك حنيناً،
وعرس يموت به العرسُ
فرحة بؤس تظل تحوم
حين يكون الحصار شديداً،
فلا نلتقي لو دخلنا معاً عبر سَمّ الخياط
ولا نبدأ بالعد إلا لعد العصي على جانبينا
ولا نستطيع الكلام إلا لنشتم غيظاً ومقتاً
وتعطس كل حبال المشانق
ترفض كل الرقاب القديمة.

مطلق شايع عسيري

- الدكتور مطلق بن محمد سعيد شايع عسيري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1382هـ/1962م في مدينة ابها.
- حصل على الليسانس من كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب 1402هـ، والماجستير من كلية اللغة العربية بالرياض - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1408هـ، فالدكتوراه.
- يعمل محاضراً في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بابها- قسم الادب والبلاغة والنقد - فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عضو لجنة النقد الادبي بنادي ابها الادبي، وعضو تحرير ملف «بيادر» الصادر عن نادي أبها الادبي.
- نشر مقالاته وقصائده في الملاحق الادبية بصحف: المسلمون، والندوة، والمدينة، وعكاظ.
- مؤلفاته: القيم الخلقية في النقد العربي إلى نهاية القرن الرابع الهجري (رسالة ماجستير).
- حصل على جائزة أبها للثقافة في مجال الشعر 1413هـ.
- كتب عن بعض قصائده الشعرية مقالات في ملحق الاربعاء الأسبوعي بجريدة المدينة السعودية، وملحق جريدة الجزيرة السعودية، وملحق جريدة الندوة.
- عنوانه: كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية - ابها - ص.ب 1183 المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: الصحـــوة المباركـــة

حَيِّ الشـبـاب وقل في مـدحـه الخطبـا
وانثــر على دربه اليـاقـوت والذهبـا

واخلع عليـهم من الألقـاب اجـملهـا
فـالمدح للصـالحين اليـوم قـد وجـبـا

وانثُـر عليـهم من الأشـعـار اعـذبهـا
فـأعـذب الشـعـر لا يؤتاه من كـذبا

وحيِّ فـيـهم سـمـوّ الدين في زمن
الشـر فـيـه طغى واخـتـال وانتـصـبـا

وانظر تجـد بينهم احـفـاد مـعـتـصـم
وخـالـد والألى كـانوا لنا شـهـبـا

عـادوا إلى الأمس يسـتـجلون طلعـتـه
فـهَـزَّهُمْ مـا رواه الأمس او كـتـبـا

وقلّبـوا صـفـحـات المجـد فـانبـعـثتْ
من بينهـا شـمس مـاض كـان قـد غَـربا

صـوت الجـهـاد تهـادى في مـسـامـعـهم
فـهللوا فـرحـا واسـتـبـشـروا طربا

تخـالـهم إن أدار الشـر دورتـه
أُسْـدا ترى صـيـدها من حـولهـا وثبـا

قد سـارعـوا نحـو حـوض الموت يجـمـعـهم
دين له انتـسـبـوا، اكـرِم به نسـبـا

وأعلنوا لجـمـوع الشـر انهمُ
أعـزة لا ترى في صـفـهـم ذنبـا

قـالوا سنفني رؤوس الكفـر إن بزغت
وسـوف نجـعل من أجـسـادهم حطبـا

وسـوف نعلمـهم أن الفـلاح لمن
قـد كـان في نُصـرة الرحـمن مـرتغـبـا

☆☆☆☆

مـواكب الخـيـر قـومي هللي ابتـهـجي
إني أرى فـجـر أحـلامي قـد اقـتـربا

إني أرى شـمـس هذا الدين سـاطعـة
وليس يحـجب نور الله من حـجـبـا

إني أرى نبع هذا الدين منبـجـسـا
لا يظمـأ اليـوم مَنْ مِنْ نهـره شـربا

يا صحـــوة الطهـــر والإيمان أيقظَنِي

نداء فـــجـــرك لما مـــزّق الحـــجـــبـــا

يا صحـــوة الخيـــر هَلاً جـئت من زمن

لتنقـــذي من بنار الشـــر قـــد لعـــبـــا

لتنقـــذي من على الأنغـــام قـــد ســـهـــروا

وضـــيـــعـــوا الدين والأخـــلاق والأدبا

يا لاهيـــا ودروب الشـــر تحـــضـــنه

أَدْرِكْ فـــعـــمـــرك في اللذات قـــد ذهـــبـــا

وامـــدد يديك إلى أيد قـــد ارتفـــعت

نحـــو الإله تخـــاف البطش واللهـــبـــا

وزكّ نفـــسك بالتـــقـــوى فـــقـــد ربحت

نفس الذي أنكر الآثام واجـــتـــنبـــا

وداو قـــلـــبـــك مـــن داء أَلَـــمّ بـــه

فـــالذكـــر يشـــفي الذي من آيه اكـــتـــسـبـــا

وراقب الله في جـــهـــر وخـــافـــيـــة

فـــالمرء يا صـــاح مـــرهون بما كـــســـبـــا

واخـــتـــر لدينك والدنيـــا أخـــا ثقـــة

فـــالمرء يُعـــرف مـــقـــرونا بمن صـــحـــبـــا

وصـــاحب الســـوء يُعـــدي من يجـــالســـه

ذاك الذي أشـــبـــه الطاعـــون والجـــربا

لا يغـــرينّك من دنيـــاك زخـــرفـــهـــا

بل اذكـــر القـــبـــر والأهوال والكربا

وابتغ نعـــيـــمـــاً من الرحـــمن واسع له

من ابتـــغى الخـــيـــر فليـــبـــذل له الطلبـــا

****

ومن قصيدة: مـــن للمسلمـــين

مـــن أي درب أعْـــــــــبُـــــــــر

وبـــأيّ عـــين أبـــصـــــــــرُ؟

وبـــأي لـــفـــظ أشـــــــــتـــكـــي

وبـــأي صـــــوت أجـــــهـــــر؟

وبـــأي قـــلـــب أهـــتـــــــــدي

وبـــأي وجـــــــــه أَظْـــهَـــــــــر؟

مـــن أيـــن أبـــدأ قـــــصـــــتـــي

وخـــيـــوطـــهـــا تـــتـــبـــعـــثـــر؟

بل كـــيـــف أخـــتـــصـــر المســـا

فـــة والمســـافـــة أكـــبـــــــر؟

مـــن أيـــن تـــأتـــيـــنـــي الحـــــرو

ف ونهـــر شـــعـــري مُـــقـــفـــر؟

والحـــاقـــدون ســـهـــامـــهـــم

خـــلـــفـــي تجـــــــور وتـــغـــــــدر

كم شـــاعـــــر رفـــعـــوه وهـــ

ـــو من المكـــانـــة أصـــغـــــــر

ولـــرب مـــن طـــاب المـــقـــــــــا

م بـــه وعـــــــــز المِـــنْـــبـــــــــر

حـــرمـــوه من صـــفـــحـــاتهم

وجنـــوا عليـــــــه وأكـــــثـــــروا

كـــم ثـــبَّـــطـــوا عـــــــزمـــي وكـــم

عـــــــانـــيـــت ممـــا دبـــروا

كـــم حـــــــاربـــوا قـــلـــمـــي بـــأســـ

ـــيـــاف عليـــــــه تُشـــــــهـــــــر

كـــم أوقـــــــدوا نـــاراً بـــآ

هـــات المشـــاعـــــر تســـعـــــــر

****

مطلق شايع عسيري

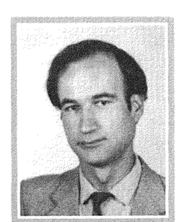
1- حصلت على جائزة أبها للثقافة في مجال الشعر عام ١٤١٣هـ.

2- كتب عن بعض قصائدي الشعرية مقالات في ملحق الأربعاء الأسبوعي بجريدة المدينة السعودية، وكذلك في الملحق الأدبي بجريدة الجزيرة السعودية. والملحق الأدبي بجريدة الندوة.

3- شاركت بمقالات أدبية ونقدية في الملاحق الأدبية بالصحف المحلية: المسلمون، الندوة، المدينة، عكاظ

مظهر الحجي

- مظهر رشيد الحجي (سورية).
- ولد عام 1946في مدينة حمص.
- حفظ بعض القرآن ثم دخل المدرسة الابتدائية فالإعدادية فالثانوية، ثم التحق بجامعة دمشق فحصل على الليسانس في علوم اللغة العربية وآدابها 1969، والدبلوم العامة في التربية 1970.
- بعد أدائه خدمة العلم وتخرجه من مدرسة المشاة ضابطاً عمل مدرساً للغة العربية ، ثم مشرفاً على قسم اللغة العربية في مركز التدريب التربوي بحمص.
- عضو في رابطة الخريجين، واتحاد الكتاب العرب، ولجنة التأليف والمناهج في وزارة التربية السورية.
- بدأت علاقته بالأدب مبكرة، فكتب القصة القصيرة والقصيدة العمودية ثم اتجه إلى الشعر وحده وانصرف عن الأعمال الإبداعية الأخرى منذ دراسته الجامعية.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية والندوات الأدبية.
- نشر شعره في المجلات والصحف السورية والعربية.
- دواوينه الشعرية: النورس والرحيل بين السيف والقلب 1979 - نقوش بالجلنار 1987.
- مؤلفاته: ديك الجن الحمصي - ديوان ديك الجن الحمصي (جمع وتحقيق) - الخط العربي.
- حصل على وسام عسكري لمشاركته في حرب تشرين 1973.
- ممن كتبوا عن شعره : عبداللطيف عبدالمجيد، ورضوان قضماني، ومنى إلياس، وسمير معلوف، وأحمد المعلم.
- عنوانه: شارع زبيدة - جورة الشياح -حمص.



طائر الشوق

طائر الشوق ما تزال ترودُ

أحريقا...؟ وما تني تستزيد

هذه الدرب ليس تفضي إليهم

أينما سرت فالدروب تميد

كلما جزت نحوهم مستميتا

مات درب وقام درب جديد

والفضاء العصيّ يمضي مهيبا

أم ألفت الونى فأين تريد؟!

خادعتك الأوهام دربا فدربا

واستعار المنى وظن مريد

واشتجار البروق بوحا شجيّاً

خلّبًا كان ذا البريق الودود

كلما لاح في السماء بصيص

قلت: قنديلهم. وهمَّتْ ترود

ليست النار نارهم، أم تراها

من أنين الصفصاف رجْعٌ بعيد

خدعة الظن أوجعتك طويلا

فاتئد أيها الحرون العميد

أين منك الصفصاف بل أين «عاص»

وصحابٌ ورجْع ناي وعود

وانفلات الفؤاد مُهْرا جموحا

فالمنى نغمة وحب وليد

شاعر ترتعي الجمال تغنيـ

ـه ولحن مردّد عربيد

✡✡✡✡

والصبايا الحِسان عرس بهاء

في ربيع تميس فيه الورود

قد ملأن الجواء عطرا وسحرا

هو ذا الحب بسمة وصدود

مقبلات على الحياة شبابا

زادهن ابتسامة وعهود

نجمة الصبح ترتمي في عيوني

عاشقا هدّهُ الونى والصدود

خاصَمَ الشوق واكتواه طويلا

وعصاه التصبر الموعود

ايها الصبح ما تزال بعيدا
أم ترى اغتالك الظلام الكؤود؟!
يا صديق الحروف والتشديد
قد ونى الحرف والحصار شديد
ملك الصبر والأسى والوعود
سئمتك الأحلام... فيِمَ ترود؟
امل موغل وفجر عنيد
وسراب... مجدد ممدود
ورمال تشوي العيون ونفس
سلها القهر والنَّزيف الصديد
ايها القلب ما تزال ترود
الاستعاراً وما تني تستزيد

****

من قصيدة: خديجة..

أنا متعبٌ ..
فكل الحساسين آبت إلى العش زوجاً فزوجا
ووحدي على شجر الحلم لا عش يُؤوي عظامي
بهذا الشتاء الطويل
ووحدي مع الريح، أذوي .. وهذا العويل
وفي كل يوم.
يطول انتظاري، على كالحات الدروب
وحيداً .. أنوء بأوزار عمري
وآوي إلى شاحب الحلم .. والمستحيل
أنا مدنف..
وشوقي إليك، خديجة، ينداح يوماً فيوماً
يباغتني الليل، أهفو إليك
أسائل عنك النوافذ، والياسمينة
بُقيا من الزرع، أو عطرك السرمدي
وحين يضيق بي الصمت..
أهوي كسيراً
أغوص بأسراب دمعيَ والذكريات
وأرنو إلى الباب روحاً .. حريقاً
أناديك بالصامت المستجير..
بقلبيَ .. يرتد صوتي رذاذاً
وحين أشارف ليل اختناقي
تهلّين من «لوحة» في الجدار
يضيء عيونك حزنٌ جليل
وأغرق في ليل عينيك
تزقو حشاشات روحي
أمدُّ إليك يداً من عناء
وروحي ترفرف عصفور شوك
يتوق إلى عالم من ضياء
خذيني، خديجة، إن الهوى متلِفٌ
وبعض من العشق يذوي الفؤاد
فكيف إذا عشتك الدهر وجداً
وكيف إذا خضت في الجمر حتى الرماد
خذيني إليك .. تعاليْ إلي
فهذا الفؤاد اللجوج الحرون يزيد اشتعالي
فيزدرد الصبر في ذرّ طيني
وتذرو الوساوس بقيا يقيني
وآه .. خديجةُ..
حين تهسهس، في الصمت، أصداؤك الحانيات
فيزهر في الصدر حلم وضيء
وأدخل بستانك الليلكي
ترفرف روحك فوق الظلام
تضوء على بسمة آسره..

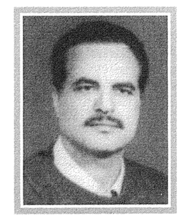
****

مظهر الحجي

أنا متعبٌ...
فكلُّ الحساسين آبتْ إلى العشِّ زوجاً فزوجا
ووحدي على شجرة الحلم، لا عشَّ يؤوي عظامي
بهذا الشتاء الطويل
ووحدي مع الريح، أذوي... وهذا العويلْ
وفي كلِّ يوم...
يطول انتظاري، على كالحات الدروب..
وحيداً... أنوءُ بأوزار عمري
وآوي إلى شاحب الحلم... والمستحيلْ
أنا مدنفٌ...
وشوقي إليكِ خديجةُ، ينداحُ يوماً فيوما
يباغتني الليل، أهفو إليك

معد الجبوري

- معد احمد حمدون الجبوري (العراق).
- ولد عام 1946 بمدينة الموصل.
- تخرج في كلية الشريعة بجامعة بغداد 1968.
- عمل مدرساً ثم مديراً للنشاط المدرسي في تربية محافظة نينوى، ويعمل حالياً مديراً للمجمع الإذاعي التلفزيوني في محافظة نينوى.
- عضو اتحاد الادباء في العراق منذ 1970، وعضو نقابة الفنانين في العراق منذ 1980، ورئيس لفرع نقابة الفنانين في نينوى بين 81-1986.
- نشر إنتاجه الشعري في ابرز المجلات والصحف العربية والعراقية منذ اواخر الستينيات.
- مثل العراق في العديد من مهرجانات الشعر خارج العراق (تونس - اليمن - المغرب - بنغلادش - سورية - مصر).
- عرضت اعماله المسرحية على خشبة المسرح عشرات المرات في العراق وخارجه.
- دواوينه الشعرية: اعترافات المتهم الغائب 1971 - للصورة لون آخر 1974- وردة للسفر 1982 - هذا رهاني 1986 - آخر الشظايا 1988، وعدد من المسرحيات منها: آدابا 1977 - شموكين 1980 - الشرارة 1986 - مسرحيات غنائية (بالاشتراك) 1986.
- ترجمت اعماله إلى العديد من اللغات الأجنبية كالإنجليزية، والإسبانية، والألمانية، والروسية، والهنغارية.
- كتبت عنه عشرات البحوث والدراسات والمقالات النقدية.
- عنوانه: الحي العربي 315/20/218 - الموصل - العراق.



بطاقة عبور

مرةً .. ودعتُ صمْتَ المقبره
قبل أن أمضي..
تهاويت على قبر أبي
ورجوت المغفره
غير اني..
لم اجد في الحفرة الجوفاء غيرَ الإنتظار
فبكيت
ثم القيت على القبر تعاويذ الفرار
واختفيت

✡✡✡✡

ضاع وجهي.
وتدحرجتُ مراراً تحت اقدام الزمن
منذ أمسى درعيَ المثقوب باباً للوطن

✡✡✡✡

آه .. مَنْ حاك قناع الصمت .. من؟
نظرة السياف..
جوع الأرض..
أم عقم الدمن؟
آه .. يا قافلة الأسرى، هرمت
وانا أصرخ: من؟!..
أصرخ: من؟!..
أصرخ: من؟!

✡✡✡✡

مرة .. بين المرايا حاصروني
حفروا بالسيف صدري وجبيني
قبل أن افقد ظلي
نهض الحلاج من رأسي..
رمى جُبَّته بين عيوني
فارتميت
ثم عانقت بقايا جثتي
وتشظَّيت على مشنقتي
وأتيت
بعد أن أصبح وجهي..
مصحفاً في كل بيتِ

✡✡✡✡

أورق الوشم على صدريَ..
طالت قدمي
وتعريت، تمرغت مراراً في دمي
فاحرقوا الأكفان، يا صحبي..

فلن تفتقدوني
وامنحوا قافلة الأسرى فمي
وانتظروني

****

من قصيدة:
طـــرديــات أبــي الحــارث

طردية الكلام....

أعوذ بالأحلام..
من بركة الطحلب والسوس،
التي تطفو على رغوتها أيامي..
أعوذ بالذكرى،
بوعد البرق
بمهرة القلب التي تخبّ بي،
في فلوات العشق..
من دغل السكوت
إذ يلتم في صدري
ويلتف على أقدامي
مالي!
هل أدخل في مملكة الغبـار، هل ألقي لـها عصاي؟
أنا – مليك الصخب الدائم، والزحام –
لي، أبداً ، فمي ، ولي خطاي..
والكلمات لي، أشق بحرها
أسوق كل موجة قدامي
فلأصفع الريح بصوتي
قبل أن يأكل من أصابعي الجليد
أو يبتلع الحوت أمامي
قمر الكلام...

✡✡✡✡

طردية الغاب...

دون تميمة، ودون طبل..
أداهم الغابة، أحتويها..
بقامتي وظلي..
أدبّ في أحراشها،
أشعل عشب الشهوات فيها..
وأستظل،
والصباح بالأباريق يطوف حولي..
يا للحريق الفاتن الصعب،
أهذا جسدي
يطلق كركدنُه الوحشي
أم خلائق غامضة، تموج وسْط الغاب؟
تفتحت ابوابي
وأترعت أكوابي
ومن حريق الدم
قامت القرى الخراب..
تنفست أسرارها تحت يدي،
واعتصمت بحبلي..
تجمعت كل الوحوش حولي..
وأعولت في جسدي الذئاب..
ضجَّ ما بين يديَّ الغاب..

✡✡✡✡

طردية الخلق..

ثانية

أقوم من حريقي..
أحاور المياه والحقولا..
والكائنات الأولى ..
ثانية ،
يصخب في عروقي
نهر من الرؤى ،
حروفي تتشظى في دمي ،
وضجة الخلق بصدري ،
تقرع الطبولا
ثانية،
أكتب أبجدية الرعود والبروق..
وأقرأ المجهولا..

✡✡✡✡

طردية الأمير.. إلى نجمان ياسين..

للخلق أبراجُ، ولي أبراجي..
مملكتي أمام وجهي ،
والفضاء تاجي..
وموعدي المجهول..
أنا الأمير المارق الضليل..
وطائر العشق الخرافي،
محلقا على الأمواج ..
من ساحل لساحل أعدو،
ومن غابٍ أنا مهاجر،
لغاب

****

معد الجبوري

ها أنا يا حبيبي ..
واقف بين طرفة عين وعين ،
وهبة ريح وريح
وعلى جبهتي ،
عَلِقٌ من غبار الدروب ..
..
ها أنا يا حبيبي
بيدي أجس جبيني ،

معروف رفيق

- معروف رفيق الشيخ محمود (قطر).
- ولد عام 1935 في عنبتا - فلسطين.
- حصل على الثانوية العامة من طولكرم، وليسانس الحقوق من جامعة بيروت العربية 1968.
- عمل في حقل التعليم بفلسطين والأردن والسعودية وقطر، وأسس قسم الإعلام التربوي بوزارة التربية بدولة قطر، وإدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية، وقد تفرغ لدى الشيخ خالد بن حمد آل ثاني كمستشار تعليمي وثقافي لأولاده.
- عمل في المجال الصحفي محرراً بمجلة التربية القطرية.
- نشر إنتاجه في المجلات الثقافية بالأردن، وقطر، ومصر، والسعودية، والكويت.
- دواوينه الشعرية: صرخة مسلم 1985 - ابتهالات 1985 - فلسطين الجرح والطريق 1985 - قطر على شفة الوتر 1987.
- مؤلفاته: بذور الكرامة - في الأمن والسلامة.
- حصل على عدد من الجوائز من قطر، وعلى الميدالية الذهبية لجائزة إقبال 1979.
- ممن كتبوا عنه: حسن توفيق، وعبدالرحمن عطية، وفراج الشيخ فزاري، وحسن رشيد.
- عنوانه: ص.ب 16298 - الدوحة - قطر.



جادها الوسميّ...

جادها الوسميُّ حياها المطرْ
فهي بالقَطْر وبالعطر «قطرْ»
وهي في الغيد عروس كالمنى
وهي في البيد تجلت بالصور
فعلى الأردان قَطْرٌ سابغ
وعلى الفرعين مسكوب عَطِر
ما كثيب ضاحك السن بها
ما رياض رانيات للمطر!
ضحكت وديانها لما ارتوت
فالثنايا كالدراري والدرر
من شعاب قد جرت واعتنقت
فهي والقيعان تزهو بالخبر
أبرقت آفاقها فارتعدت
وهَمَتْ غيثاً، وجادت كالنهر
غدقاً أعطت، وسحّا أسبغت
وعلى الآبار فاضت والشجر
وارتوى منها نخيل صابر
هكذا النعماء تغشى من صبر
إنه المولى مغيث واهب
وهو يحيي بالحيا كل البشر
وغداً يحلو ربيع باسم
في رياض حلّ فيها وازدهر
كلا ينمو وبهم رتَّع
تملأ الضرع وتهنا بالثمر
فإذا الخير عميم وافر
يجتليه القلب من قبل النظر
فاشكروا الله يزدكم إنه
يرسل السحب ويُغْني من شكر

****

من قصيدة:

محاكمة فاطمة ومريم بشهادة راشيل

هل تلك (راشيل) أم نبت الشياطينِ
أم تلك أفعى... ونفثُ كالثعابينِ

مِن بطن دبابة جاءت وفي يدها
رشاش (عوزي)، وحقدٌ في الشرايين

تستعرض اللؤم في الأطفال - لا خجلٌ
وحولها الجندُ من أحفادِ صهيون

أجل وتلك بحقل القمح (فاطمةٌ)
وتلك (مريم) تسقي شتلَ زيتون

عليهما هَجمَتْ راشيل في صلف
وفيهما أعملت أحقادَ مأفون

ظهيرها الجند والغازاتُ تسبقهم
والضرب بالكعب، من بعض التمارين

كلتاهما دافعت عن نفسها وبدت
عزلاءَ من خنجر أو نصل سكين

فأمر (شامير) والقانونُ في يده
يُصادر النصل من ضمن المواعين

✡✡✡✡

وحوكمت مريم من بعد فاطمة
أين العصافير من سرب الشواهين

قاضٍ وجابٍ وأقوال ملفقة
من شاهدي الزور في زيّ السراحين

(والتهمةُ) ... الرسم في كراس مدرسة
(أجل رسمنا)... وزدنا في التلاوين

إن كُنتَ تسألُ عن رسم وعن أملٍ
سجّل لديك تفاصيل العناوين

هناك رايتنا في رأس ساريةٍ
وذاك موطننا من غير تخمين

وتلك مئذنةٌ في القُدسِ شامخةٌ
وذاك ناقوس أعيادِ الشعانين

وذاك سهلٌ.. وآفاق مضمخة
من ورد حيفا، ومن زهر البساتين

من الأقاحي تنامت في رُبا صفدٍ
من عطر يافا... ومن ضوع الرياحين

وذاك كرمٌ وأعنابٌ مشعشعةٌ
ترنو لجاراتنا في موسم التين

وتلك (كوفيةٌ) بيضاءُ ناصعةٌ
رمزُ العروبةِ، تزهو فوقَ عرنين

وذاك (قُمباز) فلاحٍ يشمّرهُ
والفأس في يده تمتدُّ في الطين

يسقيه من عَرَق والغيثُ يُسعفهُ
ونِعمةُ الله تأتي في التشارين

(وشارةُ النصر) في الكرّاس بارزةٌ
على النجيع تراءت بعد حطين

وذاك (مُستوطِنٌ) قد راغ مُستتراً
ليحرقَ الحقلَ تشبيهاً لنيرون

وتلك صورة (ماريزا) تشاركنا
(مسيرة السلم) جاءتنا بلا هُون

(ماريزا مانو) وإنْ في (نابلي) وُلدت
لكنّها حملت صوتَ الملايين

جاءت لتفقد عيناً في مسيرتنا
والجود بالعين.. من بعض القرابين

****

معز عمر بخيت

- الدكتور معز عمر بخيت (السودان).
- ولد عام 1959.
- تخرج في كلية الطب بجامعة الخرطوم 1985.
- مهاجر مقيم في استكهولم، ويعمل طبيباً هناك.

الــرؤى والمستحيــل

وتوجع الإيحاء في صدري بحبك والزمان
والليل عريان على فلك المدارك هائماً
بهواك يحتضن الضحى والأقحوان
آتون والساعات واللقيا
وافواج الهموم ترجّ بركان المكان
آتون يا بنت الهواجس فالخطى شربت
دياجير المدى والشوق رقرق
في سنا المجهول يرحل كالدخان
انا والجحيم على حدودك توأمٌ
اوراقنا رسل الحبيب ودورة الزمن الذي
خرق العصور وعاد يبحث في عوالمه
القديمة عن أساطير الأمان...
هذا الطريق إليك ينضح بالموانع
يختفي من تحت أنقاض الجوى
وعلى دهاليز الغيوم...
الخوف والأقدار حولك والوجوم
الفان مرت في انتظارك يا محطات الأماني
يا عيون الموج والشط الرؤوم
الفان مرتْ والجراح تيمناً
بلقاك تختزل البكاء المر تستهوي
مساحيق الرجاء الشاحب الموعود بالدنيا
وأحلام القدوم
كان انتظارك أجمل الأحداث عند ولودها
وأجلّ من طوق النجاة أرقّ من همس النجوم
كان انتظاري في تلهف مقلتيك حديقة
شرقية الأزهار خضراء الهموم
كان الطريق الساحلي مشبعاً بالعطر
مغسولاً بقطرات الندى ومطهراً بالمزن
والسحب الندية والزهور
البحر منك وأنت أنفاس الخلايا
والحدائق والقصور
قالت دعوتك يا عصير الشوق أحسست
انغماسك فوق صدري، واحتضنتك في فؤادي
وانتظرتك في مطارات الصقيع..
أترى هواك يصادم التل المغلف بالمدافع

كي يرد الريح عني يحتويني كالرضيع
اترى هواك يشدُّ ينزع من خيالي حائط الخوف
المحنط في دمائي سوف يشرق كالربيع
قالت وكلي منك انزع من حيائك ثوب خوفي
واحتويني في حقولك قمحة تأتي بزهرك للجميع
للقاك حين الحب في عينيك يصدق وعده
أختار وجهك أحتويك بأذرعي
فيذوب خوفي والظنون...
وأجيء صوبك عاريات أدمعي
يا بحر حبي واشتهائي والجنون
وأغوص فيك حمامة
سجعت بحبك واستحمَّتْ فوق بحرك والفنون
صدري إليك ربابة ترنو على وتر الحياة
سحابة تمطرك بالغيث الحنون
كفاي حولك سندسين من الشعاع وورد ثغري
في شفاهك مترعاً بالهمس والبوح الذي قد عاد يخترق السكون
لك إن تراءت يا محدثيَ الحقيقة نبض قلبي والعيون
لك كل ما تهوى وتطلب من هجير لواعجي
عشقي وخاتم منتهاي إلى حدودك أو نهايات المنون
فانظر وقل ماذا ستصنع في هواي وها أنا
وحدي أعودك يا بريد الحزن يا بحر الشجون؟
أواه يا وجع الغريب تداخَلَتْ حولي
جيوش الشوق والأقدار هَدتْني سحابات الأسى
والنار حولي والهجير الساخن الآتي
على صهو الضباب
أقسمت بالحب الجديد إليك أمشي واثقاً
خطوي إليك يجيء من خلف الشهاب
ما أنت إلا ما غوى وهني وجاهر سامري
لك بالخضوع وبات عشقك في هجير لواعجي
سدّاً على ظهر اليباب
أنا والرياح إليك نعبر ساحل الرمل الضرير
نشق أنهار السراب
متفتحاً كالبدر يا بدر الحسان
أصاب راميك انتحاري
لست أهوى غير وجهك سنبلة..
الطير من عينيك هاجر للشمال وما أتى
فانزع عناوين الهموم المقبله

حدثتهم عني وعنك حرقت سرِّي
في سهول السابله
لِمَ لَمْ تغلف فرحتي بلقاك؟
حبك في دمائي سوف يخنقه الشعاع..
العشق ليس تباهياً متلفعاً
بالجهر ينقله الرعاع
الحب فوق بلادنا حقل من الديناميت تشعله
عيون الناس أنفاس المخاوف والضياع
أنا لست أخشى أن أجاهر بالهوى
لكنّ خيط النار أخشى أن يكبلك انصياع
اصبر على إحساسك المزروع فيك حديقة
واجهر بصمتك للبقاع
هذا زماني يعبر الأجيال يعشق
وجهك العبق النضير..
قالت تقول الحق قلت تأملي
وجهي وصدري وارمقي فيّ المسير
قالت أخاف عليك أخشى من هدير الصدق
في عينيك لو قد كذبته
عوالم الآمال والوله المثير
أواه قالت إنها سبل الحياة
تكاد تغرق في الرؤى والمستحيل..
النار منك تؤجني
فامدد لي الطوق الأمين تواصلا
وافتح شبابيك القصائد للصدى
واخرج من الصمت الطويل
هذي مساحيق الرجاء تطير من كفيك
تكحل مقلتي بالنور والحب النبيل
ما أنت إلا والهوى عندي قناديل
الأماني والوفاء وأنت خطوي والرحيل
وحياتك الإحساس فانظر يا رفيق خواطري
هذي حياتي أنت فيها معبدي
محراب عشقي سامر الصحو الجليل
هذي حياتي منك تبقى قصة منسوجة
بالحب والحسن المعتق والندى
والعطر والوجه الجميل.

****

معشوق حمزة

- محمد معشوق حمزة بن محمد شريف (سورية).
- ولد عام 1954 في الحسكة.
- حاصل على ليسانس وماجستير في اللغة العربية من قسم الدراسات اللغوية - جامعة دمشق.
- عمل مدرسا للغة العربية في معهد إعداد المدرسين بالحسكة.
- عضو اتحاد الكتاب العرب - جمعية الشعر.
- دواوينه الشعرية: في أي رحم من السنة القادمة 1983 - المسافة قبل الفجر 1986 - نوافذ للحلم 1990، إلى جانب مجموعات شعرية للأطفال منها: عبير وقصائد أخرى 1982 - سلوى تغني 1984 - البستان 1985 - أحلى من الوردة 1987 - شتلة ليلى 1990.
- عنوانه: الحسكة - ص. ب 158 - سورية.



من قصيدة: قبل اكتمال القمر

مرة..
قبل نصفِ شتاءٍ مضى،
وخريفٍ سيمضي،
تعلقت بالنهر،
صرت له رافدًا،
فاتحًا شرفة الليل،
أصطاد أسراره النرجسية.
بين الأصابع كان الزمان،
وكانت خيوط الأمان،
وكانت بلادي
بحيرة ماء،
وأحلامها سمكه
قادني
ضوء شاهدةٍ،
ذات برقٍ،
قرأت بجبهتها حكمة
«ها هنا..
ترقد الفكرة القلقه».
كنت طفلاً كبيرًا،
تعلّمه غيمة،
وتؤدبه شجره!
غارقًا في طلاسمه،
أتحرّى عن الموت،
حتى اكتشفت
صباحًا جميلا،
يحاول أن يسرق الشمس،
في لذة.. وسدى. وسرابا..
يعض على شفتيهِ،
عساه يصيرُ،
قليلاً من الماء،
لكنه..
يتبدد خلف الهواء،
وتمضي به خطوة،
من الأفق مرتبكه
أيها الساحل السرمدي اتكئ

عتبي..
أنك الآن دون جناح
كيف طرت بلا أجنحه؟
لا تقل
إنها الريح،
شالت عناك،
في هودج العاصفه
أي عاصفة
كنت خبأتها
تحت وجه الجراح؟
وغدًا..
كيف لكْ،
أيها المتكسر كالموج،
أن تستدين لروحك
ما أقلقك؟
وتعيد إلى النهر أسماكه،
كي يجدد في ساعديه
صداه الذي أشرعك؟
أيها «الفارس الشهم»
أسرع إلى رمحك المتعثر،
كي لا يضيع النداء الذي
يتفرع بين شفاهك
أنشودة لاقتياد الصباح
****

ريــاض الصالح الحســين

عصفور..
مثل عصافير الدّنيا.
جاء إليَّ..
هدية برد،
أو للطرفه،
رشّ سماء الغرفه،
بالريش..
وأغنية بيضاء،
نثرت مطرا..
غير الماء!
زق..
وعرّش صمت جدار،
غافل بالرقصة
خوفه!
حين رآني،
وأصابع كفي
ترعى أعشاب الدفء،
هوى..
فوق الكفّْ..
فقلت له:
هل مت؟!
فطار.
قال:
اشتقت
لأهلِ الدار.
****

للحب.. للوطن

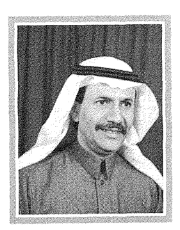
كم من الصمت يلزمُ
حتى أنام..
كم من الحب يلزمُ
حتى يعرّش في القلب
طيف سلام
كم من النار
حتى تطير
من العين والصدر
والكتفين فراشه!
كم من الموت
حتى يجلجلَ في الزند
موجُ ارتعاشه
كم من النور
حتى أدير
إلى الشرق
رأسي
وأزرع في رأسه
قبلة في الهواء
كم من البحر والبر يلزم
كم من شفاه
وأشرعة
وغناء
لأرى وطني
لحظة
عاشقا
قدماه التراب
وفي حاجبيه السماء!
****

معشوق حمزة

كم من الصمت يلزمُ
حتى أنامْ..
كم من الحبّ يلزمُ
حتى يعرّش في القلب
طيفُ سلامْ
كم من النار
حتى تطيرَ
من العين والصدر
والكتفين فراشَهْ!

معيض البخيتان

- معيض علي بخيتان البخيتان القحطاني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1370هـ/ 1951 في تثليث - منطقة الجنوب.
- درس في ابها، ثم بيشه، ثم ابها، واخيراً في الرياض، وحصل على دبلوم معلمين ثانوي في التاريخ من جامعة الإمام محمد بن سعود.
- يعمل في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.
- قرض الشعر منذ نعومة اظفاره، ونشر شعره ومقالاته في العديد من الصحف والمجلات السعودية والعربية.
- شارك في العديد من المهرجانات والندوات الادبية والشعرية، ومثل المملكة في الكثير منها الذي أقيم في المملكة، ومصر، والمغرب، والعراق، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: الهجير 1398هـ - شموخ القرية 1399هـ - شلال قلب 1410هـ - العزف على الخنجر 1412هـ - ثرى الشوق 1413هـ .
- مؤلفاته: مواقف وقضايا نقدية.
- درس شعره عدد من النقاد والدارسين العرب.
- عنوانه: ص.ب 40212 -الرياض 11499 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: هـــذي الجزيـــرة

هـذي الجـــــزيرة طه عـنـدها يـقـفُ
والروح مــا بينهــا والعــرشُ يخـتلفُ

مــواكب راعـشــات الطيب كم صـدعت
من نيِّـرات وكم شُـقَّت لهــا ســدف

تاريخـهــا الوهـج الأسـمـى وحكمـتـهــا
الله أكـبــر تنْمــيــهــا وتـأتلف

هذي المهــاد التي طالت مــفــاتنهــا
ولم تزل جـوهر الدنيــا ومــا تصف

صـوت الفـراديس مـشكول ببنيـتـهــا
والمعـجـز الشـهـداء الخـضـر والصـحف

خلـق تقلُّبـــه الأضـــواء مـــذ فطرت
حـتى القـيـامـة مما فـيـه تزدلف

أيّ وأفـئـدة من دفْق مـعـجـزها
لا الآي تـهـــدا ولا فلذاتهـــا تقف

منهـا خلقنا وبعض الكون حـمـحـمـة
وبعـضـــه الآخــر المطمــور يرتجف

من نكهـــة الكبــرياء الحب ترضـعنا
من صـدرها صـبـوة تدمي وتخـتطف

كم عنقـدتْ من نضـيج ظل مـعـجـزة
وهـائمــون بما تغـريه قـد كَلِفــوا

مِن مــدهـا نتـفـيـا كل وارفـة
وندفع الشـمـس بالأيدي ونلتـحف

والخـلـق يـدري بـأن الـنـور طـيـنـتـنـا
من قـبل أن ترتق الدنيــا وتنصـرف

من مـعـقـد الشعلة البيضـاء قـد وحـمت
نسـاؤنا والجـدود الـعـز والشـرف

فـحــوله دوت الدنيــا بـهـيـبـتـهــا
الذكــر يزخــر والتــاريخ يعـتـرف

نحن الذين اغـتـسلنا والثـرى دنس
والموبقـات لهــا الأعـتـاب والشـرف

ولـلـشـــيـاطين آطام وأودية
مكظوظة، ودمى هامــاتهــا خـزف

وللطبــائع من مــاء ومن شـجــر
زرائب من بني الإنسـان تعـتلف

نحن الذين اغـتـسلنا والثـرى بدم
منا وفـيــه، ولم يبـرح لنا هدف
كم جـبـهـة قـد نضحناها به ومـشت
أرتـالُـنـا والـلظى والـنـزف يـزدحـف
وكم زرعنا الضـحـايا دونما هبـة
في الأرض، إلا هواها العـارم الصَّلِف
وكم بلقْح من القـعـقـاع قـد مـهـدت
هذي الرحـاب وكم حـر لهم خلف
عـمـرو وألف من الصـمـصـامـة انعطفت
على المقـابض، مـا أبقى لنا السلف
السـيف والعلق الوهاج مـا ادخـروا
ومـا وعت في مـدى أصـلابهم نطف
منـا وفـيـنـا المروءات الـتي خـلدت
والمصطفـون ومـا اسـتنوا ومـا حـذفـوا
الصـابرون على البـلوى إذا نـزلت
والفـاعلون بما قـالوا إذا حلفـوا
وأروع الشـعـر مـا كـانت مـقـاطعـه
منزوعـة من عـروق القلب تنذرف
نفنى وتبـقى سـراة الله فـارعـة
تهـوى كـمـا تشـتـهي منا وتغـتـرف
أمٌ رضـعـنا بـهـا الإيمان كم ولدت
من أوجـه في السـمـاوات العلى ترف
البـيت والفطرة الأولى ومـا دفـعت
من أوليـاء ومـا زانوه وانتـصـفـوا
نفنى وتبـقى مـتـون النخل صـاعـدة
للنجم، طيـر النجـوم الأوحـد السـعف
رمـالنا لحـمنا الموّار مـا شـرقتْ
شـمس على الكون إلا منه تنكشف
لمن خـزنّا دمـاء لا يزال لهـا
على الشـفـار شـفـاه ثُم ترتشف
وكـيف نحـسب أعـمـارا بلا شـغف
يسـتـركض العـالم الأرضي فـينشـغف
يأيهـا الشـعب مـجـبـولاً ومـحـتـرقـا
بحـبـه الأرض أنت المارد الدنف
وأنت عـمـلاق من يبـقى إذا اقـتـربت
لا الهـرج – من بعضـهـا المحْـمَرةُ العقف

من قصيدة: ثـغـــــر

من لمَّ هذا الثـغـر من بَرْعـمَـة؟؟!
واخـتـار من مـجلى الرؤى عندمَـة؟؟!!
شـفـاهـه مـروحـتـا بارق
مـغـتـسل بالغـيـمـة المرزمـه!
من الهب الجـمـر على لونه؟؟!
يقـتـات بالأرواح من أضـرمـه؟؟
من صـبُّـه عـريان في حـسنه؟؟
كـذا بلا مـأوى ولا مـرحـمـه؟؟
من نجّم الماضي فـأبدعـه؟؟
خـرافـة سلت له منجـمـه؟
من «بابل» الأولى إلى حـاضـر
أحـجـيّـة شـرقـيّـة منغـمـه؟
من زمّـه من شـفق حـالم
يدور في وجـه السنا أحـزمـه؟
من ذوّب الكرم على دفـنـه
لينة، مـحـروقـة، مـعلمـه؟
من زانه.. مـسـتـكبـرا ناهدا،
مـرتعـشـا تهمّ أن تلقـمـه؟؟!!

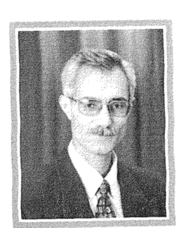
****

معيض البخيتان

قسماً بربِّ النور، يغمر كونه ويجلّ خلقه !!
ويحيط جُمّلا، يروّب نوءه ويرجّ برقه !!
سبحانه من ملأ الوجود لمنتهاه، وضمّ فتقه !!
حتى العوالم بالسديم الغائرات المستدقه !!
والوردة العذراء والهدب الضعيف يصون رزقه !!
ويصبّ فطرته، ويبني عضوه، ويلفّ عرقه !!
أني فرشتك عمر أعصابي وجنّ الليل حرقه !!!
ولثمت خطوك هازئاً .. باللائذين من المشقة !!
والمتلين من العيا .. عن كل ملفحة وخفقه !!

معين الجعفري

- معين محمد سالم الجعفري (الأردن) .
- ولد عام 1957 في مخيم عقبة جبر/ أريحا .
- يعيش في عمان منذ عام 1967، وبدأ كتابة الشعر في المرحلة الدراسية الثانوية .
- حاصل على دبلوم معهد الدراسات المصرفية من البنك المركزي الأردني 1986، وعلى بكالوريوس الاقتصاد 1998 .
- عمل في بنك البتراء، ثم في بنك المؤسسة العربية المصرفية بالأردن عمل مسؤولاً عن مكتب نقد الجويدة .
- نشر العديد من قصائده ومقالاته الأدبية في الصحف والمجلات مثل الدستور الأردنية والهلال المصرية.
- عنوانه: ص.ب 182324 - عمان 11118 الأردن .



قصيدة محمد الدرة

برصاصتين

قتلوا طفولتك البريئة يا يسوع الضفتينْ

نثروا دماءك جدولاً من ياسمين ومن لجينْ

برصاصتينْ

قد نلتَ خلف أبيك كلتا الحسنيينْ

والروح تصعد للسماء «بدرّتينْ»

طوبى لغزة هاشمٍ، هذا الولدْ

طوبى لأولى القبلتينْ

برصاصتينْ

عزفوا نشيد الموت، كالغربان، في كل البلدْ:

«مات الولدْ»

«مات الولدْ»

☆☆☆☆

دمك الزكيُّ موزعٌ بين الفيافي والبلادْ

كالمسك ينشر عطره فوق الوهادْ

والريح تحمل صوتك المذعورَ

من جبلٍ إلى جبلٍ، ومن سهلٍ إلى سهلٍ، ومن وادٍ لوادْ

يأيها الولد المزنّر بالسوادْ

هو ذا أبوك يصدُّ عنك الموت مكلومَ الفؤادْ

أفلا تعود لأمك الثكلى على الشباك أرّقها السهادْ

والدمع منهمر على الخدين في يوم البعادْ؟!

يا «سندبادْ»

هذا شراعك متعَبٌ، والقارب المكسور قد جاب البلادْ

قد نام إخوتك الصغار، ولم تعدْ، ويد العدوّ على الزنادْ

القلب نيران مؤججة، وهذا الليل قد أرخى دياجير الظلامْ

أفلا تعود لحضن أمك، يا بنيَّ، لكي تنامْ؟!

الصبحَ مدرسةٌ، وما حضَّرْتَ شيئاً من دروسك للدوامْ

ها كل شيء بانتظارك أيها الولد الهُمَام:

قلم الرصاص، ودفتر الرسم الملون بالجراحْ

كراسة الخط الجميل، ودفتر الإملاء، والشغب المباحْ

درس الحساب، وحصة الإنشاء، والتاريخ، طابور الصباحْ

الواجبات المدرسية، والنشاط الحر، والجرس المجلجل في الغداة وفي الرواحْ

أبناء صفك بانتظارك، والنشيدُ المدرسيُّ المستباحْ

ما زال متَّسَع امامك أيهذا «السندباد» لكي تعود مع الصباحْ

يمناك سنبلة وغصن من ربا الزيتون، واليسرى سلاحْ

يأيها الولد المضمَّخ بالأغاني النازفات وبالأقاحْ

طوبى لغزة هاشم، هذا الولدْ

طوبى لأولى القبلتينْ

برصاصتينْ

عزفوا نشيد الموت، كالغربان، في كل البلدْ:

«مات الولدْ»

«مات الولدْ»

****

من قصيدة: اشتعالات سيدة البنفسج

... بيروت، ياوجع القصيدةِ

حين تحتضر القصيدةُ

كاد يذبحنا الحنينُ

إليك، كاد الشوق، سيدتي الجميلة

يشعل الأحداق فينا

نورسًا تبكيه أشرعة الأنينِ

مضرجا بدموعه نحو «الجنوبِ»

الزنبقيِّ، مسافراً بين الجفونِ

وبين أهداب الرصاصِ

بنفسجًا في القلب محترق العيونِ

يرفُّ ملء الجرحِ

أقماراً محاصرةَ الجراح

وجدولاً من ياسمين

✡✡✡✡

ها.. زرقة «البحر – الملاك»

تنام في عينيكِ

ناعسة الضفائر واللحون

لتستفيق على الشراع النورسيِّ

مدى من الأطفال

والحلم المقاتل والفتون

وجنة مطريّة النجماتِ

تنهمرين «سيدة البنفسج»

في الشرايين الوريقة والضلوع

وباقة من أغنيات الدمع والنسرين

يغتسل ارتعاشك

نازف التنهيد و.. «الذكرى – الدموعْ»

أضفّر الأشعارَ

في لهب القياثر والأسى

ورداً ومواَّلاً رصاصيَّ الشفاه الخضْرِ

تشتعل القصيدة تحت نافذة الشموعْ

وتسدلين جدائل النارنج

في الشبّاك منديلاً

وتذكاراً مسائيَّ النجيعْ

تئنُّ كوكبة الأغاني الطالعات

من اشتعال الشرفة القمراءِ

والنغم الوجيعْ

سيوف عشبٍ نابضٍ بالنار والياقوت

يأتلق المدى الخيليُّ

غابًا صاهلاً

قمرًا محجل النيران والأنداء

يفترش «الجنوب» الليلكي

لظى الصقيعْ

****

معين الجعفري

معين حاطوم

- معين محمد حاطوم (فلسطين).
- ولد عام 1954 في دالية الكرمل.
- أنهى دراسته الابتدائية في مدارس دالية الكرمل، والثانوية في مدرسة البلدية بحيفا، والجامعية في جامعة حيفا - تخصص الفلسفة والفنون الإبداعية1981.
- يملك مطبعة ودار نشر، كما يملك ويحرر مجلة الكلمة التي تصدر منذ 1988.
- دواوينه الشعرية: شيء ما فيك يناديك 1991- فعل استحالة الحياة 1991 - اقاصي الروح 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى: رحلة بين أشداق الموت (مسرحية) 1972- وذوت بسمة الله (قصة فلسفية) 1973- لا.. لا تقتلني (مسرحية) 1973- وجه الطفل العابس (سيمفسردية) 1975- وميض الحزن الضاحك (سيمفسردية)1991.
- مؤلفاته: شعر بكل اللغات (تصميم رسم).
- عنوانه: دالية الكرمل - ص.ب 6001- منطقة 30056 - فلسطين.



من قصيدة:

وسائد الحزن مضاجع للأسى

وقالت الهوام لهشيم الليل :
اما سلبت شعلة ؟
اما اختزلت دفئا
من أنفاس الشمس
إننا نشعر بالبرد
هيا احترق ...هيا احترق .....!!
وقالت الذئاب :
الا تُولمون الشياه ؟
الا تذبحون الطيور ؟
أنا الذئب «أنسن» منكم !!
وقالت الحسناء :
آتي لك بنيازك السماءِ..
كي تضيء..
مسالك قلبك المظلمة
اتي لك بوهج الشمس..
كي أرى دروب حبك الوعْرة
وقالت السماء :
أيها السائر تحتي
كفى هوجاً
فأنا لا أستطيع
أن أحميك من نفسك !!
لم يسمع أحد هذا القول
لكن الشرود في عينيك قال :

قلبي الهشيم
قلبي الوهج
قلبي الوليمة
شوقي الهوج
فمن يحميني؟

✡✡✡✡

أرائك للحزن
مضاجع للأسى
أيها الرجل الأوحد
اخطف شرودي

اصفع غيابي
فأنا معك
أتوسد الغربة ، اتعشّق الخوف
هل سمع أحد
انين القمح حين يُحصد ؟
هل رأى أحد
خوف وطواط من الضوء؟
هل سمع أحد مواء قطة جائعه
لم يسمع أحد ولم ير !!!

✡✡✡✡

أروقة للقهر
أروقة للوحدة
من يأتي من باب الغيب ؟ من يخرج ؟
ضحك العراف !
– العمر يجري .. ونحن ننتظر!
تضحك لي... يبدو اني لها ...
قالت عيناها !!
– هل يعقل أحد سكرته ؟
بين الصحوة والصحوة
تتزحلق القصيدة
على أرصفة الدنيا
تكسر عظمها اللّيّن
كحشائش قمح فتية
– لا أحد يفهم الألم
في عصر الكعك
والقهوة المبيّضة بالحليب
كلنا نجالس الوحدة
حول مائدة راعشة بالغرباء
تضحك لي
يبدو اني لها
قالت عيناها
هل يُعقل أن تسقط كل هذه العواطف ..
بمظلة واحدة ..
فوق روابي انسلاخي..
عن هذه الروابط الواهية؟
– من أين أتيت أيها الغريب؟

احببتك
لا تذهب ...
لم يحدث أن جاء أحد قبلك.
لم يحدث
أن رأيت أحداً قبلك
اللحظة . هذه اللحظة .حرب
حرب تقتل بها ماضيك !
هل رأيت إدباره المجروح

تضحك لي
يبدو أني لها ...
قال قلبي:
الجديلة المؤزرة
بخيط مطاطي
تلقي بها كسوط
على رِدْفيْ حصان جامح
تلقي بها :
تقفعت أنامل النفس الريانة
أبراج السأم تنهار
الوب ألماً
تحت كدسها المتثائب

فأتغلغل
أسحُ ككريات دم حمراء
في أوردة القصيدة الميتة
– لن ترحمك الكلمات
يا بن الحرف الصاهلِ..
في معاجم الدنيا
"قال العراف":
على مرناة النفس
يلتقط رادار الوحدة وجودا !:
– أيها الغريب
أحببتك
من أين أتيت ؟
أحببتك !
لا تذهب ....
لم يحدث أن أتى رجل قبلك !!
يتدلى العقل الجاف
من فوق درابزين العاطفة الحزينه .
يضحك ...
– ما أغباكم ! قال !
هل سمع أحد
أنين القمح حين يحصد؟

****

معين حاطوم

مفرج فراج السيّد

- مفرج فراج السيد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1360هـ/1941م في بدر.
- التحق بالمدرسة الابتدائية عام 1368هـ، واكمل دراسته بالمدرسة الناصرية بالمدينة المنورة حيث حصل على الشهادة الابتدائية 1373هـ، والتحق بالمدرسة اللاسلكية بينبع وتخرج فيها.
- عمل مامور مخابرة، ثم مدير اتصالات بالمملكة.
- دواوينه الشعرية: فيض الأحاسيس.
- عنوانه: اتصالات بدر - طريق المدينة المنورة - بدر - المملكة العربية السعودية.



فيض الأحاسيس

عطف الدهر علينا بالتلاقي
فاجتمعنا بعد نأيٍ وافتراقِ
وانتهى عهد قضيناه طويلاً
والأسى والحزن أدنى ما نلاقي
وأتى عهد جديد وجميل
عهد ود ووفاء ووفاق
فدع الدمع كفانا ما سكبنا
من دموع قرّحت منا المآقي
وابتسم واضحك كما كنا فهذا
وقت صفو وائتلاق وانطلاق
نحن ما عشنا كما نبغي زمانا
كيف يحلو العيش في عهد الفراق؟
فلنعش في الحاضر الزاهي وننسى
لوعة الماضي وآت في السياق

✡✡✡✡

يا حبيبي هذه الآمال تضحكْ
وطيوف السعد حولي تتحركْ
وأديم الأرض يبدو لي بساطا
من ورود ترتمي في كل مسلك
ونجوم الليل تبدو كعيون
لمحب يرقب المحبوب في شك
وأنا في عالم ثان لأني
نلت بعد اليأس والحرمان وصلك
فاسكب الأشواق في قلبي وأذني
وإذا ما مطلع الإصباح أوشك

✡✡✡✡

ضمنا ليل التصافي بالعناقِ
وارتشفنا الريق خمرا دون ساقِ
فسكرنا باصطباح واغتباق
ونسينا كلُّ آلام الفراق

✡✡✡✡

واختفى الإحساس بالماضي وبالغدْ
ما علمنا غير أنا اليوم نسعدْ
فليمرُّ الليل إن شاء سريعاً
وإذا شاء تلاشى وتبدد

مــــا شـــعـــرنـا بـزمـــان أو مـكـان

فـــهـــوانـا فـي الـهـوى يـا ليلُ مـــفـــرد

✡✡✡✡

حـــبنـا لـم يـنـحـــصـــر تـحت نـطـاقِ

أو يُـقَـــيَّـــد بـزمـــــان أو وثـاقِ

حــــــبـنــا يـا لـيـل حـب أبـدي

تـنـتـــهـي يـا لـيـل أمـــــا الـحـب بـاق

****

نـــــداء

أحــــــبُّكِ حـب الـزهـور الـنـدى

وحـب الـفـــراشـــات ضـــوءا بـدا

وحـب الـحـــيـــاة لـكـل امـــرئ

يـــراوده ألـــف حـــلـم غـــــــــدا

أحــــبـك لاتـعـــــجـــبـي إنـنـي

أحــــبـك حـــبّـــاً بـعـــيـــد المدى

أحــــبـك مـلـيــــون مـلـيـــون حـب

ســـيـبـقـى بـقـاء الـهـوى ســرمـــدا

ومـن عـــــجـب أن أهـل الـهــــوى

أرى أن لـــي فـــي هـــواهُـــم يـــدا

فـكـل مــــحـب شـكـا حــــبـــــه

فـــحـــبيَ أصـل وذاك الـصـــــدى

وحــــبـك فـي شــــفـــتـي غـنـوة

أظـل بـهـــا دائـمـــاً مُـنـشــــدا

وفـي مـــــقـلـتـي نجـــمـــة يـنـجـلـي

بـهـــا فـي مـــتـــاهـي منـار الـهـــدى

فــــديـتـك هـذا فـــؤادي مـــعـي

ينـاديـك هـل تـســـمـــعـيـن الـنـدا

بـربـك لا تُـزمــــعـي هـجــــره

فـــأمـــضي وتـمـضي حــيـــاتي ســدى

****

من قصيدة: نهايـــة الروايـــة

ســــألـتْـنـي فـي الـبــــدايـة

هـل لـهـــذا الـحـب غـــايـة؟

ثـم قـــــالـت فـي وجـــــوم

لـسـت أدري مـــــــا الـحـكـايـه

كـل حـب لانـتـــــــهـــــاء

ولـنـــا نـفـس الـنـهـــــايـه

قـلـت كـــــلا يـا فـــتـــــاتي

هـذه مـــــحـض دعـــــايـه

فـــصـــحـــيح الـحب يـبـــقـى

وهـو يـحـظـى بـالـرعـــــايـه

وهـوانـا ســـــوف يـرعـى

بـالـذي فــــيــــه الـكـفـــايـه

✡✡✡✡

ومـــضـى عـــام وعـــام

ونـمـا فـــعـل الـوشـــايـه

وبـلا ذنـب رمـــــتـنـي

مـــثـل مـــا تـرمـى الـنـفـــايـه

عـــادة الـنـاس جــمـيـعـــاً

نـســـأل الـلـه الـحـــمـــايـه

****

مفرج فراج السيد



مفرح كريم

- مفرح محمد إمام كريم (مصر).
- ولد عام 1944 في محافظة الغربية. ج.م.ع.
- حاصل على ليسانس آداب من قسم اللغة العربية ـ جامعة عين شمس 1968 .
- عمل مدرساً للغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية، حتى صار موجهاً.
- كتب المئات من المقالات الأدبية والنقدية في مختلف المجلات والصحف العربية.
- يشارك في الحياة الأدبية المصرية والعربية منذ ما يقارب الثلاثين عاماً.
- دواوينه الشعرية: بوح العاشق 1980 - الأسماء تخلع مسمياتها 1985 - صحراء الدهشة 1988 - احتمالات 1990.
- مؤلفاته: ترجم للعديد من الشعراء الإنجليز المعاصرين.
- من الدراسات التي كتبت عنه: «قراءة في شعر مفرح كريم» و«بوح العاشق» ليسري العزب (الكاتب 1979 والشعر 1981)، و«شعراء السبعينيات في مصر» (ضمن كتاب: دراسات نقدية لحامد أبو أحمد)، و«مفرح كريم في ديوانه «بوح العاشق» للدكتور حامد أبو أحمد (إبداع 1989) وغيرها، كما أجريت مع الشاعر عدة حوارات نشرت في الدوريات الآتية: «الكلمة» و«الجزيرة» و«الرافعي» و«الوفد».
- عنوانه: عمارة 1 مدخل ب - مساكن الشباب - بنها - ج.م.ع.



عائد من بحار الرمال

(1)

لم يعد بيننا البحر
لم تعد بيننا الأمنيات الكسيحة
فاستفيقي
وضمي إليك بقايا الغريب

(2)

عائد من بحار الرمال
ليس في جيبه غير صوت الفجيعة
واللغة الهاربه
عائد ليس في ثوبه غير جسم
تآكل عبر زمان التغرب
والوحدةالمرعبه
والبقايا صفيح صَدِئٌ
يرن من الخوف
يرفع فوق ملامحه بسمة شاحبه
عائد كي يسير على طرقات الذهول
رافعاً سيفه الخشبي
فلا يرتدي من سماء الحقول
سوى طينة
وبقايا تواريخه الغاربه

(3)

ترتدي زوجه سترة من زمان الغياب ،
وتفتح أحلامها للشراع
وتُقْعي بصمت
جوار اللهب
(هذه ليلة خاسره
ليس في سيفه الخشبي سوى الثلج
ليس الكلام ابتداء الغزل)
تنطوي في الفراش الكئيب
وتشهر أسلحة ،
وتنادي بعمق الظلام
تنادي وتنشر رائحة
وعواء سخياً
يسير بعمق الدماء

وما من مجيب

فتهوي بقاع النحيب

هذه ليلة لا يرى المرء فيها شعاع اليدين

ولا يستبين من الفجر ضوءا ،

ولا يتعدى الدعاء حدود الشفاه

هذه ليلة للبكاء

حاصرتنا بصمت رهيف كسيف الرجاء

فاستفق يا فؤاد الغريب

وأشرع سلاحك عند اللقاء

فقد عدت من موتة الغرباء

لتدخل في طقس موت جديد

(4)

في الصباح تجيء

وتمسح أثوابها في ثيابه

وترفع أعينها بالنداء الكظيم

وترسم بسمتها بالمساحيق

تطبع فوق الجبين تحيتها للصباح

[أين ضاع الجواد الجموح؟ وكيف تسرّب

عبر شقوق الغياب عواء الدماء ؟

وكيف استطاع اجتياز الليالى

حتى أتاني بدون جواد؟

فمن يحمل الآن وجهي الذي لا أطيق رؤاه ؟

ومن يحمل الآن عني الليالي التي سوف تأتي ؟

ومن يستطيع السؤال ؟]

****

من قصيدة: مشاهدات أمام عيون أبي الهول

اشتهاء : -

كانت العربات مطهمة بالنساء مزينة بالبريق

الذي يتلألأ فوق نحور الصبايا الجميلات...

وكنا نقاوم هذا البهاء

فنقعي سكوتا بنهر الظلام

ونلبس أردية من ضباب

وندخل بين لحاء الشجر ..

لعل الوقوف الطويل

على حافة الجسر

ينحت تمثال صبر قديم

قديم

لعل الزمان تكلّس بين يدينا

وأصبح طينا

ينام على فرشة الحقل

يجهض طفل البلاد

الذي نرتجيه ..

وهذي خيول البكاء

تجرجرنا من حبال الدموع

فلا يتراءى الزجاج الملون

عند المداخل

نرمي .

فتعلو الخيول بأعرافها في الهواء

وتطلق أصواتها بالغناء

ونرمي

فتعزف لحن الفرح

نعانق هذا النشيد ونبكي

فلا الموت يبسط فوق الجميع ستاراً

ولا ينتهي عزف هذا النشيد

فنغلق دائرة للغناء

ونرجع للحقل

حتى نُقَبّلَ نسوتنا في ضياء الشجر

خطـوة : -

كيف أدخل هذي المدن

راكبا صهوة الغضب الهمجي ؟! .

فأحرق ما يتخفى بأبهائها الحجرية..

أشرب خمر النساء اللواتي يُلمِّعن..

أقراطهن

ويبدين أشواقهن

لكل الرجال الذين يجيئون

فوق جواد الذهب

كيف أخلع هذا التعب

وأبادر من كل موقعة

بالسلام ؟!!

****

مفرح كريم

كانَ زيتُ الوقتِ مفروشًا
على سطحِ البكاءْ
أبدًا مثلَ جريمةْ
والقرى قد أوغلتْ
بينَ حقلِ الكبرياءْ
تلبسُ الوهمَ الذي صار
بلونِ الصمتِ
ونشيجًا
صارَ أشجارًا حزينةْ

مقبل العيسى

- مقبل عبدالعزيز العيسى (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1346هـ/ 1927م، في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم.
- حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة الإسكندرية 1956.
- التحق بعد تخرجه بوزارة الخارجية وعمل موظفا في البعثات السعودية الدبلوماسية في بيروت، وسويسرا، وغينيا، والكويت، وتركيا، وتدرج في السلك الدبلوماسي حتى أصبح وزيرا مفوضاً ثم تقاعد عام 1982.
- يتكلم الإنجليزية والفرنسية، وقد حضر دورات عدة لهيئة الأمم المتحدة واليونسكو وجامعة الدول العربية، كما شارك أثناء عمله الدبلوماسي في مؤتمرات دولية كثيرة.
- نشر شعره ومقالاته الأدبية في مجال النقد والإبداع النقدي في مختلف الصحف والمجلات العربية، وحرر الصفحة الأدبية -لبعض الوقت- في جريدة البلاد السعودية.
- دواوينه الشعرية: قصائد من مقبل العيسى 1979.
- يحمل وسام النيل من جمهورية السودان.
- عنوانه: ص.ب 12713 - جدة 21483 - المملكة العربية السعودية.



تأملات... وابتهال...!!

مــــا أبدع الكون...!! وأبداعـــه
جـمـــالُ مـــاينشقُّ عنه الثَّـــرى!!
فــهــذه الآفـــاق... من صـــاغـهـــا...؟؟
ثوباً قـــشـيـبــاً... في الرُّبا مـــزهرا؟!
وبرعم الأغـــصـــان... من شـــقـــه؟!
ليَـجْنيَ الإنســان... مـــا أثمـــرا؟؟
بل مَـنْ بَرَى من نطـفــــةٍ عـــالمَاً
يفنى...؟؟ فـأعـيــا الخلق مــا قـدَّرا؟!
وبــثَّ فـــي قـــلـب الـــورى فـطـنـة
تـهـدي... بما أخـفـى...؟؟ ومــا أظهـــرا؟؟

✡✡✡✡

مَنْ لم يكن في قلبـــه مـــخـــبـــتـــاً
لا شـيء يـهـــديه... إذا الحــــدا!!
فــــقــــد يزوغ الـفـكـر... منه إذا
أمـسى... بأهل الكفـر مـسـتـرشـدا!!
فــالطِّفل لا يصـبـــو إلى هـفـــوةٍ
إلا... إذا اسـتـغـواه مَنْ عــربيدا!!
طبـــيـــعـــة الإنســـان أن يهـــتـــدي
بالعـــقل... لكن قـــد يعـــاف الهـــدى!!
وكـلُّ مـــــــا فـي الـكـون مـن آيـة
تدعــو لبـاري الكون أن يُعْــبــدا!!
لا يجْـــتَـــرِي العـــقل على خـــالق
فـــإن هوى غـــيِّـــا... فـــقـــد بَدَّدا!!
إن اجـــتـــرى يومـــاً... وعـــاف الهـــدى
يَـضــقْ... بمــا أبــداه عــنــد الـــرَّدى!!

✡✡✡✡

هل يجـــتـــري ضـــعف... على قـــوة؟؟
والضـــعف في الإنســـان لا ينكرُ!!
كم نملةٍ... صـــالت على نملةٍ...!!
لكنهـــا... باللمس... قـــد تُنْحَـــر!!
لو جـــال فكرٌ في مـــدى نفــســه
يشــقى... بما يُمْلي النُّهى الأكـبــر؟!
أو دار في الأفـــلاك يومـــاً يرى
ســـراً... لهـــذا الكون... لا يُقْـــهــــر!!

مدارك الإنسان.. قد ترتقي
والعجز منها.. بالنُّهى.. يُجْبَر!!
فإن تمادى العقلُ.. في كبره
ينهدُّ منه السيف والمغفر!!

✡✡✡✡

يا رب..!! شجبي للنُّهى لم يكن
إلا شعورٌ.. من فؤادٍ حميمْ!!
ما كنت يوماً للنُّهى.. منكراً
كلا.. ولم أجنح.. لفكرٍ عقيم!!
بل كنت فيه.. دائماً أهتدي
لكلِّ نهجٍ.. في الحياة قويم!!
هل تغفلُ الأكباد.. إن أصحرت
عن لثم شيح.. أو عرار شميم؟؟

✡✡✡✡

ربَّاه..!! قد خضت طريَّ النُّهى
في كل فكر.. هادم.. أو سقيم!!
قد خضت فيه.. والصِّبا جامحٌ
وأنت يا ربُّ.. عفُوٌّ كريم!!

****

ما همَّني

ما همني دنياي.. أن تبسمي..!!
للقيد.. من كفيك.. لن أرتمي!!
ما همني.. عطر يروق الورى
بعض انسكاب العطر.. نزف الدم!!
حسبي امتلاك الطِّيب.. من فكرة
أو زهرة.. في الروض.. لم تُلْثَم!!
بل حسب نفسي اليوم أني يد
ما جُرِّحت للطِّيب.. اغلى فم!!
نفس تعاف الضَّيم.. ما رنَّحت
عِطْفاً.. لغير الضَّوء من انجم!!

✡✡✡✡

دنياي..!! هذا العطر قيدٌ ولن
ارضى.. بذلِّ القيد في معصمي!!
فالحرُّ.. لا يُغْريه.. زيفٌ ولا
يبيع.. ما يغليه.. بالدرهم!!

ما هَمَّني..!! ما تمنحين الورى
شنشنةٌ.. أعرف من أخزم!!
منك الشَّذى.. زيفٌ وظنِّي به
ما حيك للعصفور.. من أرقم!!
فَرُبَّ عطرٍ.. نلته من يدٍ
أخفُّ منه.. جرعة العلقم!!
أنا ابن طين الأرض لكنَّ لي
أقوى إباء.. قطُّ.. لم يُهْزم!!
أهوى عطاء المجد منه.. ولا
أهوى فتات الصيد من قشعم!!

✡✡✡✡

ما كنتُ للدينار.. عبداً ولن
أرضى الخنا.. أو ذلة المستسلم
لا تبسمي دنياي.. بل كشِّري
حسبي ابتسام.. من فم ملهم!!
فما أُبالي منك.. صفو الهوى
إن كان ثغر المجد لم يبسم!!
مجد الضمير الحر.. في أمة
للحق.. من وحي الهدى.. تنتمي!!

****

مقبل العيسى

يا مني نفسي .. شطا هي ظمئي !!
لشفاهي .. لمحت أحلى نجوم !!
لا تلومي القلب .. يبري جزعاً
حظي الجائر .. لا القلب للوم !

مكرم سعيد حنوش

- مكرم سعيد حنوش (لبنان - الأردن).
- ولد عام 1928 في الحصن - شرق الأردن.
- تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة الحصن، ودراسته الثانوية في مدرسة حيفا الثانوية ومدرسة سانت لوكس، بعدها التحق بجامعة لندن لدراسة الحقوق وتخرج عام 1951، ودخل كذلك معهد التوراة الفلسطيني في القدس.
- عمل في وزارة المعارف الأردنية مدرساً للغة الإنجليزية، ثم انتقل إلى العراق والتحق بوزارة المعارف بها، ثم عين مديراً للترجمة بوزارة الخارجية العراقية، واستقال بعد عدة سنوات ليشتغل بالعمل الحر، وفي عام 1964 انتقل الى جدة واسس مكاتب تجارية بها وبالرياض، ثم استقرت به الحياة فسكن لبنان، وإن ظل يتنقل بينها وبين عدد من الدول العربية.
- دواوينه الشعرية: في مضيق الزمن 1993.
- مؤلفاته: الدولار يحكم بريطانيا.
- ممن كتبوا عنه: جورج غريب، نسيب نمر، خليل خوري، منيف موسى، غازي قيس، جورج طربيه.
- اقيمت حول مجموعته الشعرية عدة ندوات وحوارات في الأعوام 93 - 1995.
- عنوانه: بيروت - سن الفيل - حرش ثابت - ص.ب 55488 لبنان.



من قصيدة: أتيت أرضي...

أتيت أرضي وللتذكار إصباحُ
فالقلب دامٍ وفي الأقداح أتراحُ
أرضي السليب لقد جفَّ الرُّواء بها
يلهو بأحزانها في الروع مجتاح
هنا رسمْتُ لأيامي رؤى أملٍ
لا الرسم باقٍ ولا الميدان مِمْراح
طفولتي كيف غابت عن نواظرنا
فالمهد والروض والأهلون أشباح
والجار، ما الجار؟ قد ضل الجوار بنا
فلا الكؤوس إلى لقيا ولا الراح
صبايَ يا قدس، أين الأمس يلهمني
وكيف أهنأ والأحباب قد راحوا
هناك يا قلب قد شيَّعتُ مدرستي
غابت أساتذتي والصحب ما لاحوا
تقيم حيفا بجفني فالجراح لظى
والوجد ملتهب والشعر نوّاح
هذي الجراح ضحى فجري ومعتزمي
تمضي الليالي وما في الأفق مصباح
هذي الجراح تغنيها انتفاضتنا
ففي مدى البأس أتراح وأشباح
كان الصليب بساح الهَدْي من خشبٍ
وبالحديد أتاه أمس سفَّاح!
لم يبصر البغي طيباً في تسامحه
تدعو إليهن آيات وألواح
حب السلام مقيمٌ في منابتنا
فالدين في غمرة الأيام مِسْماح
وفي فلسطينَ الاف مجرَّحةٌ
تأبى المذلة يومَ العزُّ ملحاح
إن السفينة تمضي في مسيرتها
فالشعب بحرٌ ومجذاف وملاّح
دم الطفولة نهر لا ضفاف له
في كل يوم ينابيع وأفراح

إنا أضــــأنا بدنيـــــانا منائرها
منا على الأفق أقــــلام وأرمــــــاح
وفـــوق رمل البـــوادي غـــيـــرُ قـــافلة
فـــالبـــيـــد من غـــيــثنا ظلٌّ وأدواح
إن التـــمـــرُّد إحـــيـــاءٌ لأمـــتنا
يُضني الخـــيـــولَ ارتيـــاحٌ حين ترتاح
مـجـدٌ لشـعب تحـدّى الظلم منتـفـضًـا
فكيف لا تنتـشي في سـاحنا السـاح؟

****

كلما غاب حبيب

كلّمـــــا غـــــابَ حـــبــيبٌ
لاحَ فـي الأُفـق حـــبـــيبْ
فـــحـــيـــاتي كلهـــا للـ
ـحبِّ مـــيـــدانٌ رحـــيب
لا أُبـالـي تـشـــرقُ الشـــمـ
ـسُ أم الشـــمس تـغـــيب
فـــشـــروقُ الشـــمس يحـــيي
هـكـذا شـــمسُ المغـــيب
وظـــلامُ الـــلّـــيـــلِ يـجـلـــو
صـــفـــحـــة الكونِ العـــجـــيب

✡✡✡✡

كـلّـمـــا واشٍ تـنـاءى
بـانَ فـي الأُفـق رقـــيـــب
كم ســـقـــاني الدهر مـــرّاً
جـــاعـــلاً دهري عـــصـــيب
فـــإذا الأحـــلام تخــبـــو لا
فـي دجـى وصْـلٍ قـــريـــب
وإذا الـلـقـــيـــا ســـرابٌ
في مـــدى العـــمـــر السليب

✡✡✡✡

لـســتُ أشـكـــو مـــن ذنـــوبٍ
ليس لي فــــيـــهـــا نصـــيب
لـسـتُ أبـكي عـــبـــر داءٍ
لـم يُفِـدْ فـــيـــه طبـــيـب
كـــيـــف أرتــاح لـــدهـــرٍ
كلُّ مـــا فـــيـــه مـــريب
بـعـض أمـــسي مـــثـل يومي
وغـــدي أمـــسي القـــريب
كـــم مـــنـــحـــتُ الخِـــلَّ ودّاً
في حـــضـــورٍ وغـــيـــوب
إذْ ســـقـــاني الخَـلُّ صِـــرفـــاً
فـــيـــه من مـــرٍّ دبيب
ودهـــاني وابـــتـــلاني
بـــالـــرزايـــا والخـــطـــوب
إنَّ ذنـبـي مـــن فـــؤادي
وفـــؤادي لا يـتـــوب

✡✡✡✡

لـــن يـنـــال الـــدهـــر مـنـــي
رغـم واشٍ أو كـــذوب
ســـوف أمـــضـي في ســـبـــيلي
نـافـــضـــاً عـنـي الـذنوب
وإذا الـداعـي دعـــانـــي
لـــيـــس مـــن داعٍ هـــروب
لـيـــتـــني أتـرك خـلـفـي
فـــوح عـطـر فـي الـدروب

****

مكرم سعيد حنوش

• ملك عبد العزيز

- ملك عبد العزيز عبد الله (مصر).
- ولدت عام 1921 بمدينة طنطا - محافظة الغربية - مصر.
- التحقت بروضة الأطفال بمحافظة الغربية واجتازت المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، ثم التحقت بكلية الآداب جامعة القاهرة وحصلت على ليسانس اللغة العربية 1942.
- عملت رئيسة لتحرير مجلة الشرق 1965- 1980.
- عضو المجلس الأعلى للثقافة (لجنة الشعر)، ونقابة الصحفيين، واتحاد الكتاب، ومجلس السلام العالمي، والجمعية العربية للتكامل الثقافي.
- شاركت في الكثير من المهرجانات الشعرية داخل مصر وخارجها.
- كتبت العديد من المقالات والأحاديث الإذاعية في النقد الأدبي.
- دواوينها الشعرية: اغاني الصبا 1958 - قال المساء 1966 - بحر الصمت - ان المس قلب الأشياء 1974 - اغنيات لليل 1978.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: الجورب المقطوع (مجموعة قصصية) 1962.
- عنوانها: 5 شارع الفتح - الروضة - القاهرة - ج.م.ع.



• توفيت عام 1999 (المحرر)

القرية البيضاء
إلى بناة السد العالي

(1)

إيزيس من عام مضى جئنا إليها

جئنا إليها قرية بيضاء بنت الشمس، تجثم عند أقدام الحبيبْ

في النوبة السمراء، في حرم المولّه بالخلود

رمسيس ذي المجد العريض

ودَنا إلينا..

ودنا إلينا طائر غض الجناح

من موكب الشمس المكلل بالجلال

بجناحه الهفهاف لامس وجنتي ورنا إليّا

وبلحنه المنغوم غمغم في مسامعنا نشيده

وبقلبنا ألقى نُجيمه

وعلى قباب القرية البيضاء حوّم ثم طار

وإلى الشمال سرى.. سرى نحو الشمال

وبكل رفة خافق

حمل النشيد إلى السهول إلى الجبال

وتهامس الوادي الخصيب بسره:

«الروح عادت... ...

غاب ظل الموت وانزاح البوار»

وسرتْ بكل دم حُميّا...

نشوة للخلق إكسير لإنبات الحياه

الصحو فار بصدرنا الَقا وشعله

«الروح عادت .. غاب ظل الموت وانزاح البوار»

(2)

إيزيس يا نوارة الوادي، ويا روح الكنانة

لم تشيخي، لم يدب الشيب في فوديك،

لم ينضب صباك، ولم يزل في قلبك الظمآن

شوق للحبيب ولهفة للخصب، توق للعناق..

إيزيس لا تبكي فقد عاد الحبيب

عاد الحبيب بلفحة الحب القديم

عاد الحبيب ليبذر النعمى، ويجلي القفر للبحر الغضوب

في كل يوم يلتقي بالتربة العذراء في خلواتها

فيدب في أعصابها صحو، وترجف في لقاء الحب..

تنجب خضرة وتلين نعمى

ويشيع همس الحب في سرواتها
لما يناغيها النسيم..

إيزيس لا تبكي فخصمك لن يعود
لا لن يعود ليأسر المحبوب، يرميه إلى البحر المريد
فإرادة ابنك يا جميلة حطمته، بنت له سدا عنيد
ليظل أوزير الحبيب بصدرك الوافي، ندى ورضى وجود

(3)

ماذا لو ان حبيبك الغالي ونتْ خطواته
فسرى على مهل ليسقيك الهوى دَنًا فدنًا
وصفا هواه فصار تحنانا وبذلا
ماذا لو ان الحمرة المشبوبة الأهواء في الصيف العنيف
وضرامه الجياش في فجر الخريف
قد رطبته يد الحنان يد الهوى فصفا ورقًا
والقرية البيضاء يا إيزيس قد أهديتها لهواه زلفى
غاصت إلى الأعماق يحدوها الهوى..
ذابت به.. فصفا ورقًا

(4)

لا لن تموت القرية البيضاء في حضن الهوى
فالحب بعث أو نشور
لا، سوف تمضي في قرار النيل قربانا ونجوى أو بخور
وإذا الهوى المشتاق يوما، مد يوما ساعديه
للتربة العذراء – خلف الخضرة السمراء – في خلواتها
فتنفست ولهاً، ودب بقلبها نبض الحياه –
القرية البيضاء من بين الحباب وفورة الزبد الخصيب
ستعود ألفا ... ألف قريه..
ومعابدا للحب للخير الوفير

إيزيس لا تبكي فقد عاد الحبيب
عادت عبادته وعاد شبابه
أبناء حور بنوا له شم الهياكل والقصور
للخصب للخلق الدءوب.
لمِّي شعورك يا جميلة وانزعي ثوب الحداد
الروح عادت.. «غاب ظل الموت وانزاح البوار»

****

من قصيدة: أغنيـــة إخـــاء

يا أخي
أنا لا أسأل عن لونك
من اي بقاع الأرض جئتْ
في صفاء الفجر، أو لون الليالي الدافئهْ
في اصفرار الشمس ندّاها الأصيل
أم ترى في سمرة النيل الجميل
إنما أبحث في عينيك عن لحن صديق
عن سخاء القلب، عن فيض المحبه
إنما أبحث عن واحة صدق وادعه
تبسط الأمن بأيامي ظلالا مطمئنه
إنما أبحث عن بسمة ود صافيه
خلفها تنبض أنغام الإخاء

يا أخي
عندما ألقاك في بحر الحشود الزاخره
وأرى الإيمان في وجهك كالفجر المطلِّ
ثقتي بالناس ترتد إلى قلبي فتعطيه الفرح
وأرى العالم حلوا ونديًا وجديدا
كالنبات الطفل في زهوته
كالصباح الطفل فوق الموج يلهو بالضياء
يا أخي
عندما ترتاح كفي في يدك
والطمأنينة تسري في فؤادي
كندى الفجر الرطيب
تذبل الغربة في روحي ويشتاق الأمل
وأرى العالم رحبا واليفْ
لست وحدي
هاهنا مأوايَ في حضن العيون المعطيه
هاهنا مأواي في الكف الصديق
هاهنا تسكن أشجان القدر؛

****

مليكة العاصمي

- مالكة أحمد العاصمي (المغرب).
- ولدت عام 1946 في مراكش.
- مديرة مؤسسة ثانوية، واستاذة بكلية الآداب بجامعة محمد الخامس، وجامعة القاضي عياض، واستاذة باحثة بالمعهد الجامعي للبحث العلمي بالرباط، ونائبة رئيس بلدية مراكش.
- مؤسسة ومديرة جريدة ومجلة «الاختيار».
- باحثة اجتماعية في شؤون المرأة والحضارة المغربية والعربية، والثقافة الشعبية.
- دواوينها الشعرية: كتابات خارج أسوار العالم 1987 - أصوات حنجرة ميتة 1989 - شيء له أسماء 1997 - دماء الشموس 2000.
- مؤلفاتها: المرأة وإشكالية الديمقراطية.
- عنوانها: 12 زنقة المتنبي - جليز - مراكش - المغرب.



وثيقة لم توقّع

وطال الانتظارْ
لم تحدث المفاجأه
سور الحديقة استطالْ
يا ليلتي

لو أن طابعاً قد استدار
على شفاهي كنت غيَّرتُ المسير
وكنت قد كتبت
حرفيَ الأخير في العذاب

✡✡✡✡

لو انني طبعت كالرسائل....البطائقْ
لو انني وقعت كالوثائق
لو أن لمسة خفيفة مدوَّرة
من طابع مدوَّر قد مسحتْ شفاهي
لكنت قد أمضيت تحتها تعهُّدا
الا تمسها لا رقّة الهواء
ولا ارتعاشة العصافير التي تنفض ريشها مع الصباح
لكنت متُّ ألف مرة
من قبل أن توثقني قيود راشقي القصب
لكنت كسَّرتُ الحجال والأفكار والذهب
وصحت في سمع الزمان
بالحب والعذاب
مصصتُ ما لدي من شباب
لكنت قطعت الحبال
أقمت ألف سور ألف حائط محال
أمام أنفي وأمام كل منفذ يربطني بخط الاستواء
لكنت قد شهقت شهقة ثم همدت
أطوي سعادتي معي
وأركب الزوارق البعيدة
تحملني أجنحة الخيول والنسور
إلى شواطىء الخيال
إلى جزائر النور وغابات الظلال
إلى الضّلال

✡✡✡✡

لو أنني طبعت لاستحال في فمي الصبّار
كالعبقِ
لردّد النهار لي أغنية سعيده
لكنت قد شدَدْتُ ألف نجمة مضيئه
رتعت في مشارف الحديقه
لأشرب الهواء والضياء
لكنت بدّدت دمي وراء خطوتك
هويت أو تشعبتْ بي الدروبُ
في زواياك وفي أنحاء غرفتك
لكنت مت
متُّ أو حييت
لأنني أموت كل لحظة في غيبتك
لكنت قد حملت للنهار
أصداء رحلتي المشتته
في الكوكب المنهار
لكنت حولتُ الحياة في عيْنَيْ
شرانقاً من الحرير
مشتاي صيفي أكوُسٌ مترعة
تُدار
أعبُّ ما أعب
يا طهري ويا خطيئتي
كلاكما مقدس مجيد
أو كلاكما يعضني
كلاكما مريد
سكنت في الليل
وضاع منيَ النهارُ
مثل قرصان بليد

✡✡✡✡

تنهَّدَ الليل ومطَّ أطرافهُ
مثل عاطل كسول
وردد الأنين
ثم انزرعتُ فيه مثل نملة في قدم الجدار
العالْ
أكتم كل نبضة تمددُ الزمن
والتوي من الملل

✡✡✡✡

نهاري اوجهٌ كئيبة
وليلي شاحب مهدَّم طويلٌ
زاخر بالأقنعة..
بالشوك
بالحُمَّى
الباب ما يزال موصداً وليليَ انتظار
الطرق دائم على الباب
وليس خلف الباب طارق
يدق نبض الدم في راسي
وليس خلف الباب طارق

✡✡✡✡

ما الذي يصنعه الميت يفنيه العذاب
والسقم
يقتله الباب الذي يظل موصداً
يقتله الزمن .... أبكي
اقتل نفسي بالبكاء
ليس غير الدمع ما يملكه مثلي
قعيد منسحق
الباب ما يزال موصدا...
والليل يمتد طويلاً مجهداً

****

من قصيدة:

زيــارة الفــارس القديــــم

تَبغُكَ يا صديقي الذي رحلْ
يزورني كنسمة من الحنين
إن كنت يا صديقيَ الذي رحل
تزورني
نسمته تنعشني حيناً لحين
أبحث عن عطرك يا صديق غربتي
انا الممزق السجين

بقلبيَ انتحاب
يقيم كلما وارى ظلالك الحجاب
وددت لو تبعت ظلك الشحيح
وددت لو أجري لأدركك
وعندما فارقتْ أنفاسك الفضاء
أحسست بالبكاء
يعصف بي
يهزني النشيج

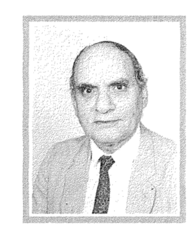
****

مليكة العاصمي

أخلع من الليل عذاري
وأفتح شمسي كاملة
وتجتاح جنوني .
يسكنني وهج أزمن
أتموج كالبحر المتلاطم عند المد
وتتلاحق أمواجي عارمة
ويشعشع بذري .
أتألق كالبرق الراكض من خلف الغيمة
أتوهج كالمشكاة بنور الله
وأرحل من غيبتي .
أتربع سيدة الإبداع على عرش الجنة

ممتاز السيد سلطان

- ممتاز السيد سلطان (مصر).
- ولد عام 1928 في كوم حمادة - محافظة البحيرة.
- نال درجة الليسانس في الآداب من قسم اللغة العربية 1951، ثم درس في القسم الإنجليزي بمعهد التحرير والترجمة والصحافة التابع لكلية الآداب.
- اشتغل بالتدريس، والتحرير، والترجمة، والعلاقات العامة، ومستشاراً إعلامياً في عدد من الحكومات العربية .
- كتب وهو في المرحلة الثانوية شعراً باللغتين العربية والإنجليزية، كما ظهرت إذ ذاك بواكير شعره الفلسفي الذي أصبح معظم شعره. وقبل أن ينهي دراسته الثانوية كان قد نشر له قصة، ومسرحية شعرية، ومختارات من شعره.
- نشر بعض شعره في الدوريات العربية.
- دواوينه الشعرية: عذاب الذكريات 1992، ومسرحية شعرية إسلامية بعنوان: زهرة بين اشواك 1946، ولوحتان بانوراميتان ملحميتان بعنوان: قبل انفجار الأرض 1992 - ماذا أرى اليوم؟ 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: المجنون العاقل (قصة) 1944.
- مؤلفاته: القوة والتقدم (ترجمة) - قصائد عن الجزائر (بالعربية والإنجليزية) - الوحدة باقية.
- حصل على جائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في الشعر 1964، وجائزة المهرجان الشعري بليبيا 1978.
- ممن كتبوا عنه : مصطفى نصر المسلاتي، وعبدالفتاح البارودي، وجلال فؤاد ، ومحمود غنيم، وغيرهم.
- عنوانه: 4 شارع الدكتور محمد شكري - العجوزة - الجيزة.



الفراق الأخير

يُحزن النفس في الفراق الأخيرِ
فُرقةُ الأهل جاهلاً بالمصيرِ
وكذا فرقتي لآثار فكري
ولشعري .. هذا الصديق الأثير
وفراقي لأصدقائي وهم ذكـ
ـرى الصبا والشباب زادُ المسير
يحزن النفس أنني لست أدري
ألقاء بعد اجتياز القبور؟!
أم فراق يطول .. أو ربما ما
بعده من لقيا ولا في النشور!
وفراقي فكري وشعري أليم!
فوجودي هما وكنز سروري!
كيف حتى في الجنة العيش إن لم
ألق فكري وكل فيض شعوري؟!

✡✡✡✡

وتعالى ربي! يطمئنني ما
دام لله وجهتي وضميري
أنا ما دمت هكذا لست مختا
راً رفاقي إلا بدرب منير!
قلت: أهلي يا رب؟! قال: ادعني إنـ
ـني مجيب لكل عبد شكور
قلت: فكري والشعر؟! قال: أنا لسـ
ـت مضيعاً أعمالكم يا صغيري!
كل ما سطرت يمينك تلقا
ه غداً في كتابك المنشور!
«دار نشري» للكل حتى الذي لم
يحظ بالنشر لارتفاع الأجور!
قلت: شكراً يا رب! إن رجائي
فيك أبلى حزن الفراق الأخير!

****

حيرة الحكماء!

حامل أنت أيها المرء أقدا
رَكَ لا تُلْقها بدعوى القضاءِ!

بيَـديْك الأحـجـار فـابن إذا شـئـ
ـت وإلا فـلـن تـرى مـن بـنـاء!
فـإذا مـا بنيت فـهـو الذي قـدْ
ـدَر – أو: لا – فَـهْـوَ الذي في السـمـاء!
فـالمقـادير – غـيـر شيء به اخـتصْ
ـص إلـه الأقـدار – نـسـج رداء!
أنت تخـتـار خـيطَه .. تنسج الخـيـ
ـطَ وتـعـطيـه هيـئـة الأزياء!

✡✡✡✡

غـيـر أنّ الأقـدارَ قـد تحـرق الخـيـ
ـطَ ولا تسـتطيع غـيـر البكاء!
أو تـتـمّ الـرداء .. تجـذبـه لـلـ
ـبـحـر كف العـواصف الـهـوجـاء!
ربمـا تـرتـديـه .. لـم تـدر أن كـفْـ
ـفَنْتَ من لا يـزال فـي الأحـيـاء!
ذاك مـا لـيس فـي يـديك ولـكـن
قـدر عن مـطال كَـفَّـيْكَ نـاء!

✡✡✡✡

بَيْنَ مـا لـيس فـي يـديك ومـا فـي
طَوْلِ كَـفَّـيْكَ . حـيـرةُ الحكمـاء!

****

لـئـن يَـكُ دون هـمّـي كـل هـذا
فـمـاذا بـعـد عندك يـا زمـان؟!
فـدوّت سـخـريات ضـاحكات
وقـال: لـديَّ بعـدُ لك الحـسـان!
أتـقـوى أيـهـا الـفـنـان الاّ
يكون لديك بالحـسن افـتـتـان؟!
وكـيـف لشـاعـر منه فكاك
وللحـسـناء فـيكم صـولجـان؟!
يرى الناس الجـمـال ، فكل حـسـن
فـريسـتـهم لو اكـتـمـل الأمـان!
فـإن يك لا افـتـراس فليس تبـقى
همـوم من جـمـال لا يـهـان!
ويبـقى الحـسـن للفنان حلمـاً
يـؤرقـه! ويحـرقـه الحنان!
فـكـيـف تـراك يـا فـنـان تـقـوى؟!
تـرى حـتـى بـذاك لـك افـتـتـان؟!

****

من قصيدة: الـرهـان!

تـنازعني المبـادىء والحـسـان!
أَبَيْنـهـمـا على ذاتـي رِهـانُ؟!
ومـثلي لا يُرى للمـال عـبـداً
فـإن المال يعـبـده الجـبـان!
ومن عـرف الكرامـة عـاف جُـبناً!
ومـا اجـتـمع الكرامـة والهـوان!
إذا غـذّى دم الأحـرار قـلبـاً
فـمـا لدم العـبـيـد بـه مكان!
ولا أنـا عـابد جـاهاً ومـجـداً
وقـول الناس عـنـي: «ذا فـلان!»
إذا ارتاح الضـمـيـر وعـشتَ نسـيـاً
أفـاتك أن يشـيـر لك البنان؟!

✡✡✡✡

ممتاز السيد سلطان

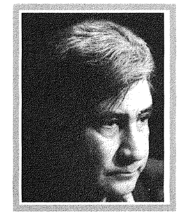
نشوةٌ عارضةٌ!

تعتريني نشوةٌ عارضةٌ — وسْطَ دوّامةِ أحزانٍ وبُؤسِ!
تعتريني .. لستُ أدري سرَّها — أهيَ بنتُ اليومِ أم بنتٌ لِأمسِ؟!
تعتريني .. فإذا بي لم أعُدْ — أذكرُ البؤسَ الذي أترعَ كأسي!

عجبًا للنفسِ تحيا وحدَها — عالمًا حارَ به العقلُ وأُنسي!
وكأنّ العقلَ يحيا وحدَهُ — عالمًا في عمقه تحتارُ نفسي!

ممدوح السكاف

- ممدوح رضا الهاشمي (سورية).
- ولد عام 1938 في حمص.
- بعد أن نال شهادة البكالوريا التحق بالجامعة، وحصل على الإجازة في الأدب العربي من جامعة دمشق 1964.
- عمل مدرساً عدة سنوات ، ثم رئيساً للمكتب الفرعي لنقابة المعلمين بحمص، ومديراً للمركز الثقافي العربي بحمص، ورئيساً للمكتب الفرعي لاتحاد الكتاب العرب بحمص.
- نشر بعض شعره في الصحف ،والمجلات الأدبية منها: النقاد، والموقف الأدبي، والمعرفة.
- دواوينه الشعرية: مسافة للممكن مسافة للمستحيل 1977 - نشيد الصباح 1980 - شواطئ بلادي 1981 - في حضرة الماء 1983 - انهيارات 1985 - فصول الجسد 1992 - الحزن رفيقي 1994.
- مؤلفاته: عبدالباسط الصوفي الشاعر الرومانسي.
- عنوانه: ص.ب 180 - حمص - سورية.



من قصيدة: الصـــــوت

وباردة خيام الليل، نازفة خطا الأموات
في المجهول
في المنفى
وفي صبح يسلسل عازف الواحات
أغنية من اليخضور
صاغ لحونها
من أرجوان النسغ
هادئة رمال التيه، والأوتاد راسخة
وليلى طار معصمها إلى المحبوب ، عتّقه بقبلته الربيعيه
- تعال اقرأ:
سرينا في فضاء الروح
خاصرني
اتحدنا طيف موسيقا من اللهفات
وقَّعها عويل القلب
- كانت خضرة الأقدام
في شهقاتها تغري
وتعشب في صحاري الحب
حتى هبَّ بوق الرعد
يصرخ في غدير الحلم
صرخته الجحيميه
وكنت علقت عاشقتي فتيا
برعماً
في الوهم
أنشر فوق نهديها
سراب الصيد
أحضنها
على جبل
من الشرفات
تسائلني عن اسم كان في قيد النفوس
الضائع الأثريّ
يقطنها
فلا أدري
أذكّرها بأني كنت أعرفها زماناً
لست أدركه

دهوراً من رؤى السنوات
عدُّ الرمل
في داويّة الغبراء
لا تدري.....!
أطوقها: نسيت الخبز والزيتون
زنبق حقلنا النهري
يا ليلى......
فتبكي من براءتها
وتضحك من جهالتها
وتدهشني بساطتها الطفوليه
لواني عنك معتقلي وسجن من حديد الهم:
هل زارتك أسراب الطيور
القادمات من السواحل
في جراحات القيامة
والطواف المرهف المهجوس
من شرق
إلى غرب
ومن مهوى
إلى مرقى؟
أما شهدتْ
بأنك نار من أحببت
تحتبسين غيمك في ظلام البرق
واللمع السديميه
وأبعــدني عن الطرق اللواتي كنت أهواها
شميم القار والقطران،
ثمة جثة في الوحل
أنتن
صدرها
والظهر
ثمة قارب في البحر
تلطمه
الرياح
الهوج
ثمة فارس لهفان ينزو في احتضار النهر
هل بارحت هذي الدار
يا ليلى

مراراً
مرة
أم مت في نفق البلاغات الخطابيه
عشقتكِ خَلّصي قدمي من الأشواك يا ليلى
وضميني
خذي بيديَّ
واحميني
أنا الليل الذي مازال
لم يشرع على الفجر
فطيري في شراييني
وغلي
في
مسافاتي

****

من: القصيدة الرومانسية

هيئي زورق المنى
وانشري راية الرحيل
والتقيني مع السنا
لطواف بلا دليل
ويطل وجهك من حديقته

فيخضرُ المساءْ
نغم من الأنسام
يلمحُ في يدين حزينتين
فضاء قيثار يرنّ
على شعاعٍ من ذهبْ
وهناك تحت كواكب الأشجار
تسطعُ في هواء الليل
أمسيةٌ
يُداعبُها حفيفٌ من هواجس
أو مطامح
أو نداءٌ للطرب
وهناك تخضلّ الرؤى
بيضاءَ
أو خضراء
أو حمراء
ترقص في غديرٍ
ثم تغفو في سريرٍ
ثم تذوي كالتعبْ

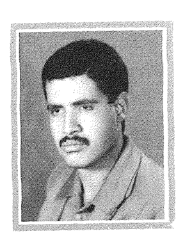
****

ممدوح السكاف

[illegible]

ممدوح الشيخ

- ممدوح محمود محمد الشيخ علي (مصر).
- ولد عام 1967 في مدينة قويسنا - محافظة المنوفية.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي بمدينة قويسنا، ثم التحق بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة ، ثم تحول إلى دراسة الفلسفة بكلية الآداب جامعة المنوفية.
- عمل نائبًا لمدير دار الحقيقة للإعلام الدولي، ثم محرراً لباب الأدب الإسلامي بمجلة المختار الإسلامي.
- نشر شعره ومقالاته في المختار الإسلامي، والشعب، وصوت الشعب، والجمهورية (مصر)، والحياة، والمسلمون (لندن) ورسالة الجهاد (مالطة)، واخبار العالم الإسلامي (مكة المكرمة).
- حصل على المركز السادس في المسابقة القومية لهيئة قصور الثقافة، والمركز الثالث في مجال الشعر في مسابقة جمعية اقرأ الثقافية 1992، والمركز الثاني في مجال المسرح 1993.
- عنوانه: 145 شارع الجلاء - قويسنا - المنوفية.



نقش على قبر شهيدة

مفتتح : -

تسائلني مقلتاك كثيرا عن الخاتمه

فأهرب من ملح أنهَارِنا للغناء

أفتش في الحلق عن بعض حرف

وفي الروح عما يبدد خوف الفناء

وأمسح بالأمنيات عن القلب بعض العناء

ترى يستطيع المقيد أن يرسل الحلم والطرف نحو السماء؟

وهل أستطيع استعادة ما فر مني من الحب والأصدقاء؟

وهل أتذكر غيرك في لحظات التمني وفي سنوات البكاء؟

القصيدة : -

أحبك كالمفردات الجميله

كالشوق

كالأمنيات البتول

أحبك وضاءة كالشباب

وباكية كتلال الجليل

وترنيمة في زمان اغترابي

وسنبلة تعشق المستحيل

وصامدة ضد كل الرياح

وشامخة للردى كالنخيل

وقصة حب خجول ترف

على مقلتين بلون الحقول

✡✡✡✡

رأيتك في عرسك الدموي

وقلت من القلب ما أجملك

وشفت بعينك وجه الشهيد

وعزم العنيد

وطهر الملك

وأدركت أن الزمان استدار

وأن الذي كان لي صار لك

✡✡✡✡

سأبكي كما بكت المريميّه

فمن ذا يعيد إليّ المسيح؟

ومن أين ينبت في الكف سيف؟

وكيف أحب بقلب كسيح؟

بنيت من الرمل كل المدائن

صنعت من الصمت قلب النشيد

وعشت أبارزهم بالكلام

فغاصت خناجرهم في الوريد

وحاربتهم بيد الله كنا

نحاربهم بخضوع العبيد

خاتمة:

أحب

ولا أزرع الشوك بين الأصابع

ولا أزرع الدمع في الأغنيات

ولكن إذا حاصرتني الزوابع

أعود بوجهك من كل آت

****

سمراء

مُدّي يديك ومزقي أستاري

ردي إليّ وضاءة الثوارِ

ردي إلى عينيّ صدق بريقها

وإلى جبيني عزة الأحرار

يا أول التاريخ، أنت بدايتي

وبداية الإثمار في أشجاري

فتلمّسي كالنور كل ملامحي

وتكلمي بالهمس كالأزهار

كي نعلن المكنون طيّ خواطر

لم تحو غير الحب والأشعار

كي نعلن الإبحار ضد عيونهم

ضد الذين يحاصرون نهاري

✡✡✡✡

يا طفلتي لا شيء في قاموسِنا

غير البكاء المُرّ والأشلاءِ

لا نور في مشكاتنا، لا دمع في

أحداقنا، لا طعم للأشياء

هذي هزائمنا تلال مرارة

ضاقت بها أرضي وأفق سمائي

غابت نوارسنا، وذاب غناؤنا

ومشى على الرايات ألف حذاء

غنّتْ حناجرنا نشيد مديحهم

وبكت محاجرنا على الشهداء

✡✡✡✡

إني أفتش عنك في حلمي، وعن

آت يطهرني بلفح النار

عمن يعيد الحلم غضا بعدما

صارت بلادي كالرصيف العاري

فالسجن يا سمراء في أعماقنا

وسكوتنا هو أول الأسوار

فتمردي حتى تعودي طفلة

وتقدمي يا أول الإعصار

مُدي يديك وحطمي أصنامهم

واستخرجيني من ظلام محاري

فدم القصائد لم يزل متوهجا

والبندقية لم تزل قيثاري

****

ممدوح الشيخ

الليل

إذا الغنى الليل فاستسلمي لأكف الحرس

ولا تستغيثي بوجه قبيلتنا المنطمس

لتشرب خمرة منا الانكسار

وساقت أقوى فرس

*

كأنني منذ ابتداء الخليقة كنت أقاتل

أقاتل كي تستطيل السنابل

وحتى تغرد في [illegible] البلابل

أقاتل من أجل ألا أقاتل

* *

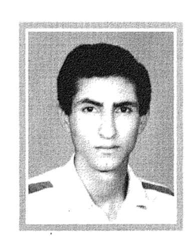
أقاتل من علموا طفلنا مفردات الخرس

وردوا تحيتنا بقصوف البنادق

أقاتل والريح تكذب

ممدوح بدران

- ممدوح فتح الله عبده بدران (مصر) .
- ولد عام 1968 فى قرية محلة الأمير - رشيد - دمنهور - محافظة البحيرة .
- حفظ القرآن الكريم فى كتاب القرية ثم انتقل إلى مدينة رشيد ومنها حصل على شهادة الثانوية العامة ، ثم انتقل إلى القاهرة والتحق بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة.
- طالب بكلية دار العلوم .
- نشر شعره ومقالاته بالصحف والمجلات المصرية التى منها: «إبداع» ، و«النبأ» ، كما اذيعت له قصائد بالتلفزيون المصري.
- فاز بعدد من المراكز الأولى فى المسابقات التى اقامتها جامعات مصر المختلفة وقصور الثقافة ، منها الجائزة الأدبية المركزية لعام 1989 - 1990 من الهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر .
- عنوانه : محلة الأمير - رشيد - بحيرة - مصر .



بكائية

دخول : -

كان يمنح شريانه للحقو

لِ فيدخله الطمي والأتربة

والذي كان يخشى اشتعال المدى

ها هو الآن في اللحظة المرعبه

لم يكن باختيار الفتى موته

لم تكن تشتهي غُربها الأحجبه

أيها الولد المنتمي للقرى

من ترى يدخل الآن في التجربه؟

حضور: -

القصيدة نبض التوجع زلـ

ـزلة الموت بالرجفة المذهله

كلما هيأت نفسها في دمي

أشعلت جمرها الرغبة الغافله

غائب أنت في دمك المنتمي

لجنون التباريح والأخيله

كلما حاولتك المواجيد أن

تنحني . باغتتْ نفسها الأسئله

فاذرف الآن دمعك يا صاحبي

ثم جرب نبوآتك الباطله

خروج : -

صار ما بين موت الحروف وبيـ

ـن اشتعال الفتى خطوة طيّعه

والذي كان يسكن حرف القصيـ

ـد هو الآن تلفظه اللحظة الرائعه

أيها الولد المنتهي للعدم

هل ترى تحتوي كنهها الأقنعه؟

هوامش : -

شعلة بامتداد المدى واقفه

حين هيأت نفسك للعاصفه

أيها البحر لؤلؤة شكلت

نفسها منك في اللحظة النازفه

فتوهمت موتك حين اصطفتـ

ـك الزوابع بالرغبة الجارفه

كلمـــا هيـــأت نفـســهـــا لؤلؤه

زفّـهـــا مـــوجك الفــذ للأرصـفــه

فـــاتك المحـــتــــوى ثم ها أنت ذا

تخـــرج الآن لـلحظة الـزائـفـــه

****

أنـت .. يـا وطـــني

المنتــهى شــعلة والمبــتـــدا شــرَرُ

وجـدانك الفـذّ يحـيـا حـيث ينصـهـرُ

يا ســيــدي الوطن المـمــتـد في دمنا

عـشـقـا خـفـيـا ومـعنى ليس يُخـتـصـر

لا تلتـــمس من دمي برءا لموجـــعـــتي

فــبين همس الـهـوى والمشـتكى سـفــر

قلبي على جـمــر أوجــاعي يسـائلني

هــلا نعــــود وننسى أننا بشـــر ؟!

فـيــهــتف الوجـد في أعــمــاق أوردتي

مـــا عـــاد ينفـعنا خـــوف ولا حـــذر

هيّئْ دروبك وارحل في مـــدى رئتي

علّي أعـيـد ترانيـمي إلى شــفــتي

يـا أمـــتي كلمـــا غنيت من وجع

وحلقت في مــدى عـينيك أجنحـتي

مـــضى الـغـــرام بأوهام مـــزيفـــة

واغـتـــال من عـمــرنا أصـداء أمنيـتي

مـصلوبة كـشـعـــاع الشـمس أدمـعنا

مـــذعـــورة من جنون الحب أغنيـــتي

يا قـصــة الوجـد في أعطاف مـضطرب

قـد اسـتـبـد الجـوى بالصـدر فـاقـتـربي

فكم شـدا الوتر المحـزون مكتـئـبـا

وأنت ثغـرك يبـدو غـيـرَ مكتـئب

وكم بدا لي – وعين الدهر مـبـصـرة –

أن الفـــراشـــات لا تنأى عن اللهب

ومن تأمل في وجـدان أمــتــه

" أقـامـه الفكر بين العجـز والتـعب "

****

من قصيدة: نـــورانيـــة

والحـــزن في شِـرْعــة الأرواح أغنيــة

ضـجت بأسـمـاعـهـا فـاغـتـالها الضـجرُ

فـكم قـلوب علـى رغـم الـردى رقـــصـت

وهي التي بضــمـيـر الحـزن تنصـهـر

حـتى إذا جـاوز الحـزن المدى انتحـرت

كل القلوب التي بالعـــزم تسـتـتـــر

أودى بهـا الألم المحـمـوم فـاخـتـصـرت

أيـامـــهـــا وتلاشى في المدى الأثر

فـــالجـــسم للروح أســر بات يؤلمهـا

حتى الخـلاص .. فـتسـتـعلي وينغـمـر

ولّى الـوجـــود فـــلا زيف ولا ســـأم

ولا القـلوب بجـــرح الموت تنهـــزم

باحت بأرواحـــهـــا الأبدان فـــانهـزمت

فليس يعـقـبـهـا خلف المدى سـقم

فـــالروح للجـسم وجـدان تؤرقـــه

فـــإن تولت تولى خلفـــهـــا الألم

والموت كـــالنوم للأبدان يسلبـهـــا

مـعنى الحـيـاة ويأسـوها فـتلتـئم

فـــإن تداركت الأبدان ســيـــرتهـــا

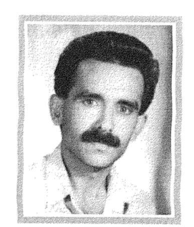
ضلّت وحـاصـرها النسـيـان والعـدم

****

ممدوح بدران

ممدوح سليم

- ممدوح علي سليم (سورية).
- ولد عام 1966 في بنجارة.
- طالب بكلية الآداب - جامعة تشرين - قسم اللغة الإنجليزية.
- دواوينه الشعرية: باقة غزل 1993.
- كتب عنه عدد من التعليقات المتفرقة في الصحف المحلية.
- عنوانه: قرية بنجارة - الشيخ بدر - طرطوس - ج.ع.س.



قريتي

وأُلامُ: أني في المحبة أطمعُ
عجباً أيشفى من قليل مولعُ!

أتلام عينٌ لو رأت ما سرّها
وتُلام أذن سرها ما تسمع؟!

ويُلام قلبٌ ناله شغف الهوى
واشتد فيه الوجدُ لو يتوجَّع؟!

عوتبتُ في حبي أيعلمُ عُذَّلي
أنْ ليس ثوبُ الحبِّ ممّا يُخلَع

والحبُّ أصبح خلقة مني فهل
تأتي النفوس بخلقة قد تنزع

يا قريتي أسكَنْتِني في جنة
وسكنت في قلب حوته الأضلع

لا تجزعي مما يقال بحبنا
ليس المحبُّ من التقوُّل يجزع

لا والذي خلق الجمالَ لأهلهِ
ما كنتُ عيني عن جمالك أمنع

أنا طائر لا شدو لي إلا إذا
كان الشذا في عالمي يتضوع

شدوي ترنُّم روعة حفلَتْ بها
روحي، ولولاها فروحي بلقع

يا قريتي جرَّبتُ غيرك في الهوى
فوجدت غيرك منكراً ما أصنع

أيقنت أن الحب بعدك زائف
والحسن إلا في رياضك يخدع

أيروقني سفح بدون خمائل
أو بركة ما نقَّ فيها ضفدع

ويطيب لي ماء أجاج بعدما
عودت ثغري في فراتك يكرع

يا صحوة الصاحي وسكر المنتشي
صلى لطهرك ناسِكٌ متورع

نظراتهُ حبلى بأشواق الهوى
وفؤاده بشذا ورودك مولع

هلاّ جعلت لفكره من فسحة
تنجيه لو أخذ العقول تزعزع

هلا رددت إليه حباً ضائعاً
بين الورى وهمُ سكارى هجع
أهواك «بنجارا» ولو جار الهوى
وأتى الزمان بغير ما أتوقع
ما عابني أني أحب صغيرة
شهدت بروعتها الفصول الأربع
ود الربيع لو انها أمٌّ له
من ثديها - حتى القيامة - يرضع
الصيف يلقاها بوجه باسم
ويردد الآهات وهو يودع
يأتي الخريف مداعباً لشعورها
فكأنما هو عاشق متلوع
وتراه من فرط الصبابة ينثني
فوق الجمال بشهوة لا تشبع
فكأنه ذو نزوة وكأنها
عذراءُ عن نزواتها تترفع
وإذا الشتاء أتى ليشكو شوقه
سبقتْه من وجد الفراق الأدمع
كل الفصول تروم وجه مليحة
لا تفتري حباً ولا تتصنع
جادت فأعطت كل فصل مغنماً
ومضت تدرّ كنوزها وتوزع
وتهافت العشاق... ما وجدت بهم
أحداً يطيب به اللقاءُ ويمتعُ
إلا أنا فلقد ظفرت بحبها
ورأيت دوني العاشقين تضعضعوا
قابلت روعتها بصدق مشاعري
والآخرون تنكروا وتقنعوا
ويُقال: «بنجارا» تراود شاعراً
عن نفسه كيما يرام المخدع
وقد اعترفت بحبها لكنه
أسمى من الحب الوضيع وأرفع
ما كنتُ مخدوعاً بحب مليكة
مهما نأيت فإنها لي تشفع
عفوية النظرات طاهرة الهوى
أثوابها عن طُهرها لا ترفع
لم تعرف «المكياج» فهي بدونه
ابهى من الغُر الحسان وأروع
وإذا الوجوه على الطلاء تهافتت
قَصْدَ الخداع فوجهها متمنع
وجه تريق الشمس فيه رضابها
وتشيهِ عين المزن مما تدمع
يرمي القلوب بحبه ويعزها
وسواه يوقع في الشراك ويلسع
قدستُ روعته، سجدت لطهره
لما رأيتُ له الملائك تركع
حبي له حبُّ المجل لربه
أتلو الصلاة بملتقاه وأخشع
يا قريتي ما في هواك ملالة
ما دامت الشمس السنية تسطع
ما دامت الأطيار تنشد حبنا
والبدر من شوق إلينا يطلع
في ملتقاك أرى الأزقة رحبة
وإذا نأيتك فالبسيطة زعزع...!
لو قيل لي في العين: أين مقامها؟
لتوجهت تومي إليك الأصبع...

****

ممدوح سليم

ممدوح عدوان

- ممدوح صبري عدوان (سورية).
- ولد عام 1941 في قيرون - مصياف - محافظة حماة.
- تخرج في جامعة دمشق - قسم اللغة الإنجليزية 1966.
- يعمل صحفياً منذ 1964.
- كاتب مسرحي، وكاتب مقالة في العديد من الصحف السورية والمجلات العربية.
- عضو نقابة الصحفيين، واتحاد الكتاب العرب بدمشق.
- شارك في العديد من المهرجانات المسرحية والشعرية في العديد من الدول العربية.
- دواوينه الشعرية: الظل الأخضر 1967 - تلويحة الأيدي المتعبة 1969 - الدماء تدق النوافذ 1974 - اقبل الزمن المستحيل 1974 - والليل الذي يسكنني 1975 - يالفونك فانفر 1976 - امي تطارد قاتلها 1976 - لابد من التفاصيل 1978 - للخوف كل الزمان 1980 - وهذا انا ايضاً 1984 - لا دروب إلى روما 1990 - أبدا إلى المنافي 1991 - للريح ذاكرة ولي 1997 - طيران نحو الجنون 1998 - وعليك تتكئ الحياة 1999.
- اعماله الإبداعية الأخرى: كتب 14 مسرحية، و 4 مسرحيات مونودراما، منها: محاكمة الرجل الذي لم يحارب - كيف تركت السيف - ليل العبيد - هملت يستيقظ مؤخراً - زيارة الملكة - الخدامة - الميراث... ومسرحية خاصة للمعوقين
- مؤلفاته: له عدد من المترجمات، وسيرة ذاتية، و3 كتب حول المسرح.
- عنوانه: اوتوستراد المزة، بناء الصحافة، مقسم 17، ط1، دمشق.



من قصيدة: سئمت مناجاة روحي

أغني للهوى القتال اغنية
على طلل يصير ركام
أغني كي أنقب في بقايا الصمت
عن اشلاء مجزرة
يغطيها اخضرار كلام
وها إني عثرت الآن
على شيء سأفعله بلا استئذان:
أموت
لكي أفاجئ راحة الموتى
وأحرم قاتلي من متعة التصويب
نحو دريئة القلب
الذي لم يعرف الإذعان
سأحرم ظالمي من جعل عمري
مرتعاً لسهام أحقاد
وأرضاً أُجْبِرت أن تكتم البركان
أموت
وقد نزفت مخاوفي
لم يبق مني غير جلد فارغ
قد صار كيساً فيه بعض عظام
فصائغ يأسيَ المقرور فرَّغني من الأحلام
خذوا جسدي الذي أضنيته
أهملته ونسيته
حتى تحول صرة مهروءة
صارت إلى عبء
خذوا هذي النفاية
لم تكن إلا نباتاً شبّ في دمن
وكانت مرة وطناً
وإني أترك الثدي المعبأ بالمرارة
معلناً صوماً وعمر فطام
سئمت نجاة روحي
والخراب يلفني أملاً
سئمت براءتي من هول هذا الجرم
صرت أغص بالماء
الذي يطفو عليه الذل

إن حياد سجني مفعم بالذنب والغثيان
أموت:
أكيدكم علناً
فلا أصفرُ من خوف
ولا أرِد التقية
كي أغني مـرغـمـاً في مـأتم
الأوطان
أغني الآن أغنيتي:
سلاماً أصدقائي قاتليّ
تمرغوا في نُعْميات الظلم
أعلو جعجعات الذل
كي تطغى على طلبي
سلاماً عتمة الآفاق
سلاماً إنني اسري بغير براق
سأسرق ضوءهم وأغيب
كي يتذكروا،
إن جد جدهمُ،
بأني كنت بدرهم
سلاماً يا نهايتنا
تعالَي واحضنيني
دفـئيني من تسلط غـربة في
الروح
وهي تجف كالحطب
أعينيني لأهرب من حياة
فصلّت لي في غيابي
صارخاً:
فلتشهد اللهم لا عيني رأت
ولا أذني...
أكون إذاً فراشاً خارجاً من جثتي النتنه
سأبدأ من صليبي
قد تطول بدايتي
وتمرّ أمي
لا ترد عليَّ طرف حنانها
ولا تومي: ترجل أيها الفارس
ودربي كان أوله الصليب
فما الذي أرجوه خاتمة

وهانذا
أظلُّ اليوم في صمت
وحيداً فوق أخشاب الصليب
فلا أثير الريب
وأبصر ما خشيت
وما عرفت كعالم بالغيب
رجالاً يهرمون بلا سنين
وعارهم قد حطَّ مرتاحاً محل الشيب
وليس لديهم رمق
يذكرهم بما في عمرهم من عيب
سـأخـرج من ظلام الصـمت أفـضح عـالم
الأسواق
أكشف لعبة كبرى
أقول، إذا استطعت،
بيأسكم بعتم
ولكن لا أبيع
فورّثوا اليأس المساوم وارثاً غيري
أقول لعالم يبدو من الزنزانة: اسمعني
ولا تسمع فحيح اليأس
هم صنعوا لنا يأساً لكي يضحي لهم ستراً
وكي يضحي لنا عذرا

وهم صنعوه كي يسترسلوا في الموت
ثم يجود جلاد –يجمل ذلنا–
ليصير زيف سلامهم لقتيلنا قبرا
وينسينا دماء كليب
سأنزل عن صليبي كي أصارحكم:
أريد كليب
وثأر كليب لا يخبو مع الأيام
بل يتعتق الثأر
أريد كليب
أخي... وأريده حياً
أخي وأريده منكم
وليس لدي تبرير
سوى أني أريد أخي
سوى أني أنا الزير
أنا المحراث والنير
وثأري قائم أبداً
فثأري عمره أبد
وإن لم أسترد كليبَ
عمري كله زبد
ولست بخائف مما يجيء غداً
لأن غدي هو الآنا

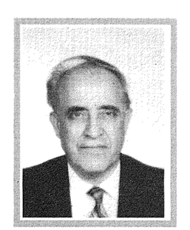
****

ممدوح عدوان

على عَجَلٍ..
سأخلع كل أقنعتي على عَجَلٍ
بلا خجلٍ
أُعرّي دفعةً رغباتي
على عَجَلٍ
أُوضّح صبوتي
وأنني أدنو إلى أجلي

ممدوح فاخوري

- ممدوح عبدالبر عبداللطيف الفاخوري (سورية).
- ولد عام 1926 في مدينة حمص.
- حاصل على الليسانس في آداب اللغة العربية 1954، ودبلوم في التربية 1955.
- عمل مدرساً في التعليم الثانوي بسورية 1955 - 1957 ومدرسًا منتدباً لوظيفة مدير الأبنية المدرسية 1957 - 1968 ومدرساً في التعليم الثانوي بالجزائر 1970- 1986، كما عمل في الحقل الصحفي محرراً ومندوباً ثقافياً بجريدة «السوري الجديد» ورئيساً لتحرير مجلة «الينبوع» ومجلة «المعلم العربي»، ثم رئيساً لقسم اللغة العربية في معجم «العماد» ومديراً للتحرير فيه.
- عضو اتحاد الكتاب العرب.
- عنوانه: ص.ب: 2479 دمشق.



أصفر

أعجبني وجهك، يا أصفرُ!
فـفيه ما يُصْبي، وما يُسْكرُ
اللؤم إن يرشح، على صفحة
منه، فمن ناحية يسحر
الذهب المِرنان، لم يأتلق
إلا على وهج به يُسْعَر
كَحّلَهُ السقم زمانا، فلم
يغب له وسم ولا جوهر
عليه، من ذوب الضحى، صبغة
لا الزهر يحكيها ولا العنبر
وماج فيها النور هونا، فما
يُعْرَف أي منهما الأنور
لله ما أطيبه من جنًى
في وجنة قطوفها سكّر
جنيت منها الشوك، لمّا هفا
قلبي إليها، وانثنى يقطر
وعاد، لا طعم ولا نكهة
غير خواء حوله يصفر!

✡✡✡✡

أصفر، ما أحلاه لو يغفر
ويبذل الود ولا ينفر
والشفة السمراء، يا طيبها
لو أنها تعطي ولا تنهر
لكنه الطبع الأصيل الذي
يذهب معناه إذا يقصر!

✡✡✡✡

أصفر، يا أصفر.. ما همّني
أعلقم ما ذقت أم سكّر
أعجب من سقمك سقمي به
وأنه من صبوتي أقدر
الورد إن بَرّحَ بي شوكه
فهو بقلبي مونق مثمر
أحلاه في قلبيَ ما شقّه
ويغفر العاشق أو يصبر!

✡✡✡✡

إن كنت لا أعـــــشق لوْمَ الـورى
فــــإنه، في طبـــعك، الخـــيِّـــرا!
****

من قصيدة: مهاجر في زمن الورد

كم تســاليني عن حــالي وعن خــبــري
أحكي عن الوجـد، أم اللوي على قَـدَري؟
على زمـــان هـوى صـــرح الربيـع بـه
ومـــا أحــدِّثُ عن أحــواله الأُخـــر
أبعــد فــوت ربيــعي مــا أبوح به
وقد سلوت الذي قـد فـات من عـمـري؟
سلي زمـــانيَ عن روضـي الذي ذبلت
أزهاره، واســألي الأيام عن سَــهـري
ومـا جنيت سـوى حـبي فـضـيَّـعـه
فـحــال طيــفــا اليف البثّ والفكر
وهام كـالطيـر، مـا يأوى إلى شـجـر
إلا ليـــزعج عن ظل وعن شـــجـــر
يا فـتنة العـمـر، يمضي العمر غـيـر هوى
باق، وغـيـر صـدى في خـفـقـة الوتر
أأندب اليـوم مـــا قــد فــات من زمن
أم أنثني لربيع فـيك مـسـتــعـــر؟
طلعْتِ فـيـه على دنيـاي .. مـضـرمـة
صـقـيع ليلي، وأكـداسـاً من الضـجـر
☆☆☆☆
لا تســـاليني عن مـــعنى أحـــاوره
مـعناك أجـمل، فـاحكي، واتركي خـبـري
وثرثري، فـمـعــانيك الحـسـان غـدت
شـغلي، وجـودي بلَغْـو منك كـالدرر
ولوِّنيــهـــا بـهــذر منك أعـــشـقـــه
وأشــتـــهـيـــه، وزيديني من الهـــذر
ولا تـزيـدي .. عـن المـاضـي، وعـن زمـن
ضنّت أزاهيـــره بالعطر والثـــمـــر
إني أعـود إلى الذكـرى فـتـعـجـزني
حـبي زمــانك يقـصـيني عن الذّكَـر!
ومـا انشـغـالي بهـا إن كـان حـاضـرنا
أحنى، وأحـــلامنـا أحلى لـمُنتظر؟
حـــلاوة ألهـــبت روحي فـــخفّ لهـــا
حس تفـــرق بين الصـــحـــو والسكر

وأطْلَعَتْ من رؤانا لحظة عـــجــبـــا
فـــلا زمـــان ســـوى تاريخنا العطر!
****

من قصيدة: لي بعينيك موعد

لـي بعــــينيكِ مـــوعـــدُ
هـــو يـــومـــي المخــلّــدُ
جُـــمِعَ العـــمــــر كله
فـــيـــه والأمس والغـــد
فـي ضـــمـــيـــري حكاية
عـــن هـــوانـــا تَـــرَدّد
أنـــا مـنـــهـــا وأنت فـي
سكرة ليس تخـــمـــد
وهـوًى مـن صـــبـــابـة
في الحنـايـا تـزغـــرد
هـو إن شـــئـت جـنـة
وهـو نـار تَـوَقَّـــد
فلنعش حـــاضـــرا فـــمـــا
غـــيــره اليـــوم مُـــسـعِـــدُ
****

ممدوح فاخوري

عيونهم، وقد خبا بها الضياء
تمعن في شخوصها إلى السماء
كأنها ترنو إلى بعيد!

وهامهم لا تنحني وإن تُطِفْ
بها الرؤى في حُلُم وفي شرود.
عيونهم دوماً إلى السماء
تهيم في الفضاء

منَاة الخيِّر

- مناة عزالدين الخيِّر (سورية) .
- ولدت عام 1951 في مدينة جبلة التابعة لمحافظة اللاذقية .
- تحمل إجازة في الأدب العربي من جامعة تشرين 1975 .
- تعمل مدرسة للأدب العربي في مدارس اللاذقية .
- عضو في المكتب التنفيذي لمحافظة اللاذقية عن قطاع السياحة والثقافة والآثار .
- نشرت شعرها في المجلات والصحف العربية مثل الثقافة السورية، الأسبوع الأدبي السورية، أخبار الأدب المصرية، الكويت وسواها.. وتنشر مقالاً أسبوعياً في جريدة الوحدة التي تصدر في اللاذقية .
- لها مشاركات في الندوات والأمسيات الشعرية في المحافظات السورية، وفي الإذاعة والتلفزيون .
- عنوانها: اللاذقية ص.ب 975 – سورية .



رثاء قلب

مضى الصيف لا الأحلام عادت تضمُّنا
إلى صدرها جذلى ويشتاقنا العطرُ
مضى الصيف أيامُ تَوَالَى كأنما
ألمُ بها من طول غربتنا الذعر
أفتِّش عن عمري أراه مبدَّداً
وأسأل عن قلبي فيرشدني القفر
أهذا الذي كانت تداعبه المنى
وترقص في أفيائه الأنجم الزهر؟!
أهذا الذي غنَّى الحياة قصائداً!
وأترع كأس الحب فارتجف الخمر؟
يؤذِّن للفجر النديِّ بخفقةٍ
ويرفدُ وهْج الشمس من وهْجه جمر
تفيء العصافير الشوارد نحوه
فتلقَى به عشّاً يظلله السِّتْر
وكانت له دنيا من الحسِّ غضةٌ
يعيش بها عمراً إذا نَضَبَ العمر
أرى غيم أيلولٍ يمرُّ ببابه
فيلقاه مهموماً يجرِّحه الهجْر
ويسأل عنه العطر والشعر والندى
فتهتف أكنافٌ به: إنتهى الأمر
سألتك أن تُعنَى بقلبيَ وحده
وتبعده عن كل ما فلسف العصر
وتحضنه بالحب فالحب وحدَه
يعيد إلى الأعماق ما أتلف الدهر

****

مدارج الشوق

أدقُّ صمتَكَ لا في الليل يفتح لي
ولا النهار يواري شوقيَ الجاري
أدق صمتك إني عشتروتُ أتت
تصوغ ألحانها في بوح أشعاري
فأين عيناكَ شهْد الفجر كحلهما؟
وأين كفَّاك واحاتي وأشجاري؟

وأين صـــوتك فـــوق القلب تسكبـــه
مـــاء السمـــاء فـتندَى فـيـــه أزهاري؟
وأي عـــمـــر ســـأمـــحـــو حين تكتبني؟
وأي لحن ســأجلو فـيـــه مـــزمـــاري؟
ومن يـعـــيــــد لـيَ الأيام هـاربةً؟
كـأنهـــا نسـيَتْ صــوتي وأخـبـــاري
وهمْس طيفٍ ينـاديني على خـــجـلٍ
قـد أوصدتْ همسـاتُ العمـرِ مشـواري
وكـسَّـــر البـعـــدُ أحلامـــاً مـجنَّحـة
وغـــيَّـبتْ عـــتـبـــات النور أقـــداري
فـمــا انبـعـــاث رمـــادي من مـجـامـره
ومـــا اخــضـــرار ضلوعي بعـــد آذار
ومَن أشـــاع بقلب الليل عـــاصـــفـــةً
أودَتْ بمنعـــــة أبراجي وأســــــواري
وكـــيف فـــاضت قــوافٍ كنَّ فـــاتحـــةً
أيقظن عطر مـــســـــاءاتي وأقـــمـــــاري
سـحبن خـيطَ حـرير الصـدر فـانفـتـحتْ
دنيـــا من الشـــعـــر كـانت كنز أســراري
تعلَّقتْ بحـــبـــال الغـــيـم نافـــذتي
ورفـــرفت لوجـــيـبِ القلب أطيــاري
ســـقـــيت سُـــمَّـــار أيامي ندى حلمٍ
حـــالٍ فـــأثمل عطرُ الحلم ســمَّـــاري
أوراقـيَ البـــيـض والوديان عـــابقـــة
بعنبـــر الليل يطوي عُــــرْيَ أوتاري
يابن الحكايا تهـيم اليـوم مـتـجـهـاً
لشـــاطئٍ فـــرَّ من نوِّ لإعـــصـــار
أوقـــدتُ عـــمـــري قناديلاً تنزُّ جـوًى
لمن يطرِّز بـاللـهـــفـــات زنَّاري
وأوغل العـــمـــر في بيــداء قـــاحلة
أشــواكـهـــا نبـتتْ في دوحـة الغـار
فكيف أغـــرقتَ بالألوان قـــافـــيـــتي
وكـــيف أشـــعلتَ بالتـحنان أنواري
واسـتـرجعَ القلب في عـينيك صـحـوته
فـــبـــاغتَ الجـــســـدَ المقـرورَ بالنار
وفـتَّح الصـدر آفـاقًـا لبـهـجـتـه
وكـــحَّل الهُـــدْبَ في صـــمتٍ وإقـــرار
تعـمَّـــر الشـــوق ادراجـــاً لتـــقطفني
وتنسـج النوم مـــــرآةً لأعـــــذاري
وتزرع الوعـــد بســـتـــانـاً على شـــفـــتي
وتـفـــتـــح الليل شطآنًـا لأفكاري
وكل درب ســـوى لقـــيـــاك مـــوحـــشـــة
ودونهـــا العـــمـــر مـــحـــفـــوفـــاً بأخطار

****

من قصيدة: رداء الوقت

عيناكَ غيم واعدٌ
والروح بادية يعذّبها الجفافْ
شفتاكَ سربٌ من طيور الحبِّ
والأيام أغصان تنوسُ على الضفافْ
بعثَرْتني
أدْخَلْتَني ملكوتَ ضوئِكَ
لا رداءُ الوقتِ أسعفني
ولا الصمت الطويل
شيء بصوتك يستبيح طراوة اللحظات.. ينسجها
غلائلَ من ذهولْ..

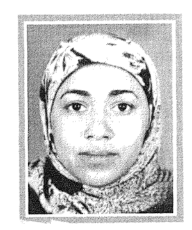
****

مناة الخيِّر

عيناكَ غيمٌ واعدٌ
والروحُ باديةٌ يعذّبها الجفافْ
شفتاكَ سربٌ من طيورِ الحبِّ
والأيامُ أغصانٌ تنوسُ على
الضفافْ
بعثَرْتَني
أدخلْتَني ملكوتَ ضوئِكَ
لا رداءُ الوقتِ أسعفني

منتهى القريش

- منتهى محمد احمد القريش (المملكة العربية السعودية).
- ولدت عام 1380 هـ / 1960 م في صفوى.
- تلقت تعليمها الابتدائي والمتوسط والثانوي في مدارس صفوى بالمنطقة الشرقية من المملكة، وحصلت على الثانوية العامة من القسم الادبي.
- تعمل موظفة في شركة ارامكو السعودية.
- نشرت اعمالها الإبداعية في عدد من الصحف والمجلات المحلية.
- تكتب الشعر الفصيح ، والشعبي ، والقصة القصيرة.
- دواوينها الشعرية: سوالف شوق (شعر شعبي) 1408 هـ .
- حصلت على جائزة الشعر من الرئاسة العامة لرعاية الشباب 1414 هـ . .
- عنوانها: ارامكو السعودية ص.ب 5255 راس تنورة 31311 - المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية.



للضـــوء انكســـار

ماذا هناك؟
الصوت يأتي من بعيدْ
وشموعها تمتدّ في وجل شديدْ
هل يُطفأ المصباح في تلك الزوايا
حيث للضوء انكسار؟
يتضاحك النور الذي قد شيّعوهْ
هم ضيّعوهْ..
يمتد يعبر كالسحاب
جَفَّ المدى
ما أمطرت أحلامهم إلا بقايا قطرتين..
غمازتين
والبسمة الوجلى تداعبها الظنون
عصفورة تقتات في كل الجهات
تنداح في ذات الشمال
ترتاح في ذات اليمين
تبكي فتخذلها العيون
الآه تدخل في دمي.. تجتاحني
ضيعْتني .. فتشت عني في الغيوم
ووجدتني متناثرهْ ..
بعثرتني
فشرعت أقرأ في تفاصيل الزمن
إني أراني في المدى أرجوحةً
وسألتني عمن أكون
قلَّبتُ في كل الوجوه
وتخللتني رعشة في أضلعي
الوجه هذا وجهها
لكنها امتعضت قليلا.. أجفلت
تلك الشفاه .. الأنف .. حملقة العيون
أنَّى تكون؟
ولمن سواها ذلك الوجه الحزين؟
صاحت تؤجج في الحشى ما قد مضى
أعرفتني؟
أوما أنا خاصمت نفسي من سنين؟
ويعود يجلدني السؤال.. بأي أرض مسكني؟

واعود أنكر أنني قد ضيعتني خطوتي
والحلم أيقظ في دمي حمّى الحنين
أتراك يا «لينا» تشدين الرحال؟
وعبرتِ «لينا» فوق أشلاء الخيال
ها قد مددت لك العروق
هيا اعبري وستدركين بأن للضوء انكسار
بأن للضوء انكسار

****

الفجــر يبــزغ بعــد حــين

هم فتشوا في الذاكره
فتحوا القلاع
وجدوا النهار بلا يدين
والليل مسودّ الجبين
رفعوا سلاح القهر في وجهي وقالوا: لا تكوني
وامتطوا صهوات أجياد الخرافةِ...
والتكبرِ
والغرور
وصرخت أبحث في الوجوه عن الضياءِ...
فلا أرى إلا الظلام

✡✡✡✡

وتساقطت كل الوجوه
لما سألت عن الضمير
صاحت بقايا المتعبين الواهنين
عمن - بربك - تسألين!
ماتت ضمائرهم وذابت في الرُكام وفي التراب
قومي انظري
حتى تريْ أن العيون بلا محاجر
والراحلين بلا حناجر

✡✡✡✡

أواه هل أنا جئت في زمن الجهالات العتيق
أم أن تلك قضية لن ينظروا أوراقها
فلقد تناسوا أمرها

✡✡✡✡

يا سادتي
الجمع مشلول اليدين
ماخطبكم .. النار تأكل لحمكم
أما بقايانا التي قد حدقت في بؤسكم
مدت سواعدها تصفق للنهار
هل تبصرون؟
كم شمعة قد أوقدوها في الظلام
هل تسمعون؟
أصواتهم
هتفت تؤججها عذابات السنين

✡✡✡✡

ياسادتي:
هل ركبكم شلّت خطاه
أم أنكم تخشون إيقاظ الضمير؟
هل يرجع الموتى وقد فقدوا الحياه؟
هل يستحي زمن المشيب
أو هل يعود له صباه؟
لا تخجلوا
فالراحلون إلى إيابْ
والفجر يبزغ بعد حينْ
لا تسألوا
لمَ ليلنا قد بات مسودّ الجبين؟

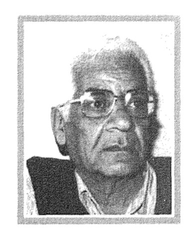
****

منتهى القريش

سدرة محبتي وإعصار الأسى حولي
وعيش الحزن في إنسان عيني
***
لا تلمني يا فؤادي
ليتها تصفو السماء
ليتها تمطر حباً وسلاماً وصفاء
ليتنا نقوى على أن نكسر القيد ونحيا
دون يأس أو شقاء!

منذر الجبوري

- منذر خلف مهدي الجبوري (العراق).
- ولد عام 1943 في النجف.
- حاصل على ماجستير الأدب العربي من جامعة بغداد عام 1971.
- عمل مدرساً، فمحرراً فسكرتيراً للتحرير فمديراً للتحرير فرئيساً للتحرير لعدد من المجلات الأدبية، ثم مديراً للتأليف والنشر في وزارة الثقافة والإعلام، ومديراً للشؤون الثقافية في اتحاد الأدباء العراقيين، ومحاضراً للأدب العربي في كلية الآداب- جامعة بغداد.
- دواوينه الشعرية: خطوات على سلم الذاكرة 1977- وصايا1980- الخلاصة في ما قاله المحارب 1986.
- مؤلفاته: أيام العرب وأثرها في الشعر الجاهلي- شعراء عراقيون- شعراء من العراق- يمين اليسار: إلى أين؟ - قصائد مقاتلة: دراسة ومختارات- هانئ بن مسعود الشيباني: سيرة تاريخية.
- حصل على جائزة الإبداع من وزارة الثقافة والإعلام، وجائزة تقديرية من مهرجان جرش بالأردن، وجوائز تقديرية في مهرجان المربد، وجائزة تقديرية في مهرجان الشعر العالمي في يوجوسلافيا.
- عنوانه: محلة البلديات- بغداد.



الفلسطيني

واحدٌ مثلنا

بيد أن ملامحه

تستفيق على الموت أنّى يكونْ

✡✡✡✡

واحد مثلنا

ولكنه يزرع الأرض هَدْياً

ويزرعها- لو يشاء- جنونْ

✡✡✡✡

واحد مثلنا

بيد أن الرداء المخرّبَ في جانبيهْ

قادر أن يحوّل

كل «الدكاكين» التي تعلن «المودة الموسمية»

العوبة في يديهْ

✡✡✡✡

واحد مثلنا

يخرج الصبحَ

«ممتشقاً» صحنَ فولٍ

وخبزاً

وإذ يصلُ الدارَ

يُخبِرُ أبناءه الجائعينْ:

«تغرق الآن بالدم صبرا»

✡✡✡✡

ينبذ الجائعون

سمَّ البلاد التي نزعت عنهم السيف

واخترعتْ

لعبة اللاجئين

****

رجل بدائي

تعوَّد أن يشْتُم الحظَّ

لكنه الآن يشتم نفسه

تعوّد أن يملأ الكأس
لكنه الآن يفرغ كأسهُ

...

تعوّد.. أيًا تعوّد
لكنه قد تعوّد أن يرفض
اليوم
أن يرفض
الغد
.. يرفض نفسهُ

✩✩✩✩

هل تعرفتَ بعض ملامحِهِ
هل تعرفت بعض هواجسِهِ

...

إنه يتوزع مابينها
رجلاً لليقين

...

وآخر يسكنه
هاجس الضائعين

...

مايزال هنا حكمةٌ سائره
يتهجّى بها
وخُطاً عاثره

...

مايزال هنا..
يفتح السوق أبوابهُ
يغلق السوق أبوابهُ
وهْو ينعى بضاعته البائره

✩✩✩✩

هل تعرفتَ بعض ملامحه
هل تعرفت بعض هواجسه
هل تعرفت...
إن خانك الظن
فاغرَقْ لبعض الدقائق في الصدقِ
ثم التمِسْ خبراً عنه

...

إن ملامحه المبتلاهْ
وهواجسه المبتلاهْ
ويديه وما خبأ الصدرُ
سوف تخبرُ عن رجلٍ
نشر الوجه لافتةً للوفاء
وظنّ
ولكنه حاز غير الذي ظنّهُ
فارتضى بالعناء

****

من قصيدة: الشاعر

يقول «الصديق» كذبْتْ
يقول «الغريب» صدقْتْ
أقول ولكنني شاعرٌ
أضاتُ المدى
فاحترقتْ

✩✩✩✩

يقول الذي زوّر الجذوة المشتهاةْ
يقول الذي ظن أن الحياةْ
خيالٌ أتى
وخيالٌ مضى
ومقابر تسكنها اللعنات:
ليَ الأمر والشعر

****

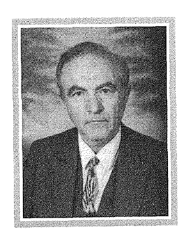
منذر الجبوري

الصديق ..
■ شعر: منذر الجبوري

يا صديقي الأمير
قلتها مرة
فاتئدْ
يا صديقي الأمير
ليس كلّ الحكايات تفضي
الى خافقٍ وضميرْ ..

• منذر شعّار

- محمد منذر الشعّار (سورية).
- ولد عام 1932 في مدينة حماة.
- حصل على الشهادة الثانوية من مدارس حماة، ثم تخرج في كليتي الآداب والتربية بالجامعة السورية مجازاً في الأدب العربي والتربية.
- عمل مدرساً، فموجهاً للغة العربية في سورية والكويت.
- شارك في مهرجانات الكويت وسورية الأدبية والتربوية.
- نشر إنتاجه في الكثير من المجلات العربية، كما أذيع في الإذاعات والتلفزيونات العربية.
- دواوينه الشعرية: الغليان 1970 - نشيدالإعصار 1970 الصواب 1970- ارتفاع الستار 1970 - قيثارتي جراح الأمة 1970 - هدير الإيمان 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له عشر قصص للأطفال 1975، ومسرحية بعنوان الأسيرتان، وقصتان كبيرتان.
- مؤلفاته: أبو بكر الرازي - أول انسان يطير.
- حصل على الجائزة الثانية في مسابقة إذاعة لندن الشعرية 1960 والجائزة الأولى في مسابقة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت عن أحسن مسرحية 1982، والجائزة الأولى في الشعر من جمعية المعلمين الكويتية 87، 88، 1989.
- عنوانه: البياض - غربي السكة - حماة - سورية.



• توفي عام 2000 (المحرر)

كما جدودي عاشوا..

صبّرْتُ نفسيَ عن كأس وعن شفة
رجاءَ كأس مَعينٍ، بعدُ، والعِينِ

وصُمْتُ عن كل طعم ليس فيه تُقى
حذار مطعم زقّوم وغسلين

ما من خلائق نفسي طرد غانية
وإن سبا وجهُها لبَّ السلاطين

ولا أرانيَ مشدوداً إلى وتر
ما بين ضجة مفتون ومجنون

ولست محْدثَ قول في الورى طمعاً
بجاه مال، ولا خوف السكاكين

إذا نظرت إلى الدنيا تكنفني
من البلاء فنون في أفانين

بئست خليلاً لذي عقل وإن زحفت
لها المواكب من روما إلى الصين

لا تطمع الناس لكن يطمعون بها
حتى ليطمع مَنْ في مال قارون

وقد يعيّرني ناس إذا بطروا
فقْري .. فأضحك من إسفافهم دوني

رأيت مُثريَ قومي هالكاً شططاً
فعجْتُ خيلي نحو الفقر والدين

ليست تجرّنيَ الدنيا إلى رحب
يسعى عليها رجال كالشياطين

ولا أرانيَ أخزى أن أسير على
نهج الرسول أمام الوغد والدون

كما جدوديَ عاشوا إنني قَمِن
بأن أكون لمروان وهرون

****

الحرية

دفعت ركاب الظن في غير ما سَنَنْ
ونبهت شكي وهو سكرانُ من وسَنْ

وخالفت أهلي في المسير تأملا
وكان صحابي ناعمين ولم أكن..

وطالبت عقلي أن يفسر ما يرى
وساءلت ليلي أن يوضح ما اجنّ
فأبتُ بخسران ومن يسأل الهوى
يكن رشده غياً ومكسبه غبن
يقول لِيَ العصفور إذ أنا سائر
أراك على حُزن .. وحُقّ لك الحَزَن
فأنت اسير الناس إذ أنا مطلق
وأنت شريد النفس إذ انا ذو سكن
لي الجنح يعليني، ولست مجنحاً
ولي غُصُن رطب ولستَ بذي غصن
وإن انا لم أرض المكان تركته
وأنت رهين الأهل والدار والوطن
وأفعل ما أهوى وتفعل مجبَراً
فعالاً كما اسودّ الغدير من الأسن
وأسكن في الروض الذي فاح عطره
وهيهات مثل الروض أدخنةُ المدن
وتخشى مقال الناس في كل خطوة
كما أتّقي شهب البزاة على الزمن
وقد مضت الأوثان قِدماً وحطمت
وأنت من العادات طُفت على وثن
فإن تك في رُحب فرجلك في الثرى
وإن تك حراً فهي حرية الرّسن
ووالله ما العصفور كاذب نظرة
وما هو الا أن يقول فنفتتن
أرى أنني عبدالرغاب وأنني
أسير لذاذاتي التي كلها عفن
خلقت أسيراً في المهاد وإنني
رضعت إساري قبل أن أرضع اللبن
من الزمن الأقصى ومن أبعد المدى
أحقق معنى الدلو في طرف الشطن
وكان إساري منذ سويت كائنا
ومذ صُبّت الروح العلية في البدن
فما ليَ من حرية قبل ميتتي
اشدّ بها للعالم الصالح الظُّعُن
هو الموت .. أبلى قبلنا كل قشعم
وشدت إليه قيس عيلانَ واليمن
سأعرف خلف الحس ما أنا في الورى
ومن من يقين في الضمير ومن ظنن
إذا كُشفت عني الستور لكي أرى
فما لك عندي أيها العقل من منن

✩✩✩✩

اخي لا تُرَعْ مني ولا تطلب النوى
فما بي من هُتْرٍ وما بي من أفن
سمعت من الدنيا دوياً وضجة
ولكنك اجتحت الحياة بلا أُذُن
إذا كان ذا الإنسان غير مقيد
ولا موثقاً بالأمنيات .. فمن إذن؟

****

من قصيدة: يقول الفدائي..

الليل صقيعٌ والألمُ
بزحاف الساعة يحتدمُ
لكنْ في اضلاعي حُمَمٌ
فالموت امامي يبتسم
والثأر نشيد والعلم
انا خلف الوحشة، والدار
خلفي بالدمعة تنهار
نام الأطفال الأطهار
وانا إن تأخذني النار
قطعاً حمراء فقد سلموا

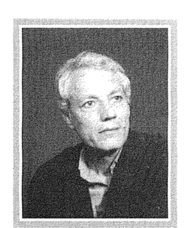
****

منذر شعار

وإذا شيعني الصحاب نشيد شعري
فقد نشقوا الأزاهر والعرارا
وبانت أكؤس من عبد شمس
ترقرق في مراشفهم عُقارا
وجاء الليل يطلبهم وحانا
تورّق وشوشاتهم النهارا
قصيدة في المسامع جاهلي
ولم يدرك البنفسج والنضارا
سرى فيها امرؤ القيس المعلّى
لكن سحرت مزاهره العذارى
وقرقه المنخّل أو زهير
وغنى فيه عنترة الفخارا

منذر شيحاوي

- منذر علي شيحاوي (سورية).
- ولد عام 1949 في سلمية - محافظة حماة.
- أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في سلمية، ثم حصل على شهادة التعليم الإعدادي من معهد إعداد المدرسين بدمشق - مادة التربية الفنية.
- يعمل مدرساً لمادة الرسم منذ عام 1972.
- مارس كتابة الشعر منذ المرحلة الإعدادية، وبدا نشر قصائده في المرحلة الثانوية، في الصحف والمجلات المحلية.
- دواوينه الشعرية: طَفَريّات 1990 - أخ 1998.
- يمارس الخط العربي والتصوير المائي والزيتي.
- نال الجائزة الأولى في الشعر العمودي 1993 بمهرجان سلمية الشعري.
- ممن كتبوا عن مجموعته الشعرية: محمد مصطفى علوش - نصر علي سعيد - محمد أحمد خبازي - حاتم خربيط.
- عنوانه: سلمية - شارع ابن سينا - بيت منذر شيحاوي.



ظعائن الرماد

أَحـــــادي الكـأس أيّ هـوىً تـنـادي
بليلٍ ليس فـيـه سـواك حـادِ
وحـيـداً من شـواطي الكأس تُلقي
بأشـرعـة الرحـيل بغـيـر هاد
تفـتِّش في الجـهـات ولست تدري
عن امـرأةٍ تفـتـش أمْ بلاد
فكم حطَّمتَ من كـأسٍ بكأس
وأسـرجْتَ الخـواطر من رقـاد
وفي عـينيك رجْعُ صـدىً لقلبٍ
تبـعـثـرَ نبضـه في كل واد
تفـر من السـواد إلى بيـاضٍ
فـتلقى مـالقـيت من السـواد
أحـادي الكـأسِ ليلُكَ الف ليلٍ
يداري شـهـريارَ بشـهـرزاد
تَقَـاذَفُكَ البـحـار إلى بحـارٍ
عـذارَى مـا خطَرْن لسندباد
وزادُك فـي رحـيـلك أيُّ زادٍ
جناحَـا شـاعـرٍ ورؤى فـؤاد
فـمـا جـفَّتْ جـراحك من دمـاء
وقـد جف اليـراع من المداد
بريدُ الريح مـاوافَى بغـيـمٍ
يبلُّ الريقَ في أحـشـاء صـاد
أحـادي الكأس في زمن كـفـيفٍ
ضـلال المرء عنوان الرشـاد
لمـن تـشـكـو هـواك ولا نـديم
سـوى كـأسٍ وحـزن مـسـتـعـاد
ضـمـادك يسـتـحـيل فـأنت نزفٌ
عـصـيٌّ.. لا يلين إلى ضـمـاد
جـراحك مـالهـا وطن سـواها
وحـزنك رائح فـيـهـا وغـاد
سـتـرحل والظعـائن من جـمـارٍ
وترجـع والظعـائن من رمـاد

****

الرسم بالنّار

قلبي الذي قد ذابَ معظمُهُ
من اجلِ حبٍّ لستُ أفهمُهُ
مهما أعلّمهُ ففي غده
يَنسَى سريعاً، ما أعلّمه
كم غزوةٍ في الحبّ أعلنها
ما زالَ في ساحاتِها دَمُه
ليلٌ من الأحزانِ كم نثرتْ
فرحاً على السارينَ أنجمُه
لا تسأليهِ البوحَ عن دمِهِ
لاشيء عبرَ الحبِّ يكتمُه
في كلِّ نبضٍ منه نازفةٌ
باحَتْ بما لم يزوهِ فمُهُ
قلبي يَغصُّ أسىً وأضرحةً
كلٌّ له في النبضِ مأتمُه
لم يعترفْ بهزيمةٍ أبداً
إنَّ الجراحَ الحُمرَ تلهمُهُ
تلك الحرائقُ كيف يرسمها
وهي التي بالنارِ ترسمُه؟!

****

ذئبةُ العينين

ذئبةَ العينينِ هلْ أهدابُ
زُرِعَتْ على الجفنين أم أنيابُ
كم قاتلٍ خلف التكحُّلِ يختبي
وبراحتيهِ القوسُ والنشّاب
ذئبةَ العينينِ في ساحِ الهوى
تسّاقط القتلى وهمْ أحباب
يا ربّةَ الحسنِ الشقيِّ تلطّفي
ما هكذا تتصرفُ الأرباب
في كلِّ عينٍ من سهامكِ طعنةٌ
وبكلِّ قلبٍ من هواك حراب
عيناك تختصران ألفَ حضارةٍ
فهما خلاصةُ ما جنَتْ أحقاب
في رقّةِ الأهدابِ رقصةُ ساحرٍ
بها من عِذابٍ لا تُعدُّ عذاب
هيا اعزفي برموش عينيكِ اسكبي
لحناً يُجَنُّ لوقْعِهِ زرياب
من لم يَذُقْ بهما شهادة عاشقٍ
هو في ضمير الكائنات سرابُ

****

من قصيدة: شظايا الكبرياء

يا مبدعاً لغة الحوار بنزْفِ جرحك لا بكائكْ
رتِّلْ على الأسماع آيات البطولة من فدائك
تَعِبَ الدجى الوحشيّ منك وأنت تشرق في ضيائك
أورقتَ في الزمن اليباس ونبضُ قلبك فيض مائك
يا طائراً تهفو النجوم بأن تكون له أيائك
نحن انهزامٌ يرفع الأيدي على ساح انتمائك
ماتت حروف هجائنا فاقرأ علينا من هجائك
ياسيد الأطفال علِّمْنا قراءة أَلْفِ بائك
انت الإمام العبقريُّ ونحن ظلٌّ من ورائك

****

منذر شيحاوي

منصور الحازمي

- الدكتور منصور إبراهيم الحازمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1935 في مدينة مكة المكرمة.
- حصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة القاهرة 1958، والدكتوراه من جامعة لندن 1966 .
- عمل مدرساً بجامعة الملك سعود، وتدرج حتى وصل إلى رتبة الأستاذية. ثم عين عميداً لكلية الآداب ثم رئيساً لقسم اللغة العربية، ثم عميداً لمركز الدراسات الجامعية للبنات بين 81 - 1984، وعاد مرة أخرى رئيساً لقسم اللغة العربية 1985 ، وعين عام 1993 عضواً بمجلس الشورى.
- أسس مجلة كلية الآداب - جامعة الملك سعود، وهو عضو في هيئة تحرير مجلة الدارة، واللجنة العليا لجائزة الدولة التقديرية في الأدب، وفي لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية، وفي النادي الأدبي بالرياض، واللجنة العليا للتخطيط الشامل للثقافة العربية.
- دواوينه الشعرية: أشواق وحكايات 1981.
- مؤلفاته: محمد فريد ابو حديد كاتب الرواية - معجم المصادر الصحفية - فن القصة في الأدب السعودي الحديث - في البحث عن الواقع - مواقف نقدية.
- حصل على الميدالية الذهبية الكبرى من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ممن كتبوا عنه: احمد كمال زكي، وعزت خطاب، واحمد محمد الضبيب، وسمير سرحان، و شكري عياد.
- عنوانه: ص.ب 53910 الرياض 11593 - السعودية.



لَمْ تُبْدع

تقولُ اكْتهلْتَ ولم تُبْدعِ
فقلت: حملتُ همومي معي

أرى الليل يغفو على أجفني
ويُشرقُ فجريَ من أدمُعي

أُفتِّشُ عنها سماويةً
تأبَّتْ على مهمهٍ بلقع

وكانت تحطُّ على يذبُلٍ
وتمرحُ في الخيْفِ والأثْلَع

وتومض بالسحر في عبقرٍ
وترقُصُ نشوانةً لا تَعي

فإن شئت غنَّتكَ من «معبدٍ»
وإن شئتَ أغرتْكَ بالأربع

وإن شئت جِداً أتتك غداً
على صهوةِ السَّابحِ الأروع

وفارسها من قديم الزمان
مُحِبٌ لعبْلَةَ والأَدْرُع

✡✡✡✡

تقولُ: اكْتَهلْتَ ولم تُبدع
فقلت: أُخيَّةُ لا تجزعي

أولئك قومي - كما تعلميـ
ـن - ملءُ النواظر والأسمُع

فقالت: وأنت؟ فقلت محبٌّ
يحنُّ إلى مربعٍ مربع

وكانت عروساً تذرُّ الطُّيوبَ
على الشَّاعرِ الغَردِ الألمعي

وفتَّشْتُ عنها زماناً وما
أزالُ أسيرُ إلى الموضع

وراحتْ خُطايَ تَلُوكُ الدُّروبَ
تُلَمْلِمُ شوقيَ في أضلُعِي

أرى الأرض أرضاً ولكنُّها
تَهَاوَتْ على يابسٍ مُدْقِع

وما عاد للفنِّ في أُفقها
إذا ما أضاء سوى الضّفْدَع

تظل تطنُّ تنقُّ تعيثُ
وتأكلُ دهراً ولم تشبع

فـــإنْ زامـــرُ الحيِّ ضلَّت خُطاه
وغـــرَّد كـــالـهـــائم المُولَع
عـــلاهُ الضَّــجِـيجُ فُــجــاءَةَ حُلْمٍ
وَفَـــرَّ حـــزينـاً فـلـم يـرجـع
يُـغـنِّـي الـلـيـــاليَ أحلـى غِـنـاه
ويصـــحُـــو على يومـــهِ المُوجَع
يعـــيش غـــريبـــاً كـــأنْ لم يكن
ويشـــربُ من كـــأْسِـــه المُتْـرَع
وتـنـزفُ مـنـه دمـــاءُ الحـــيـــاهْ
وقـــد قِـــيلَ مـــاتَ ولم يُبْـــدِع

****

كـريسْـمَـــاس

الـلـيـلـة عـــيـــدٌ مـــوعـــودْ
عطرٌ وضـــيـــاءٌ ونشـــيـــدْ
الـدرب الـضـــاحـكُ مُـــضْـطَـجِـعٌ
تـلـثِـــمُـــهُ خطواتُ الغِـــيـــد
والـثـلـج غـــلالـة أحـــلام
شـــقـــراءُ ونزْوةُ عـــربـيـــد
وغـــريبٍ غـــرقـت عـــيـنـاهُ
في خُـــضـــرةِ عـــينـينِ وجِـــيـــد
فـي الـنَّـغـمِ الـهـــائـج طُـوفـــانٌ
أرواحُ تـلـهـثُ ورعـــــود
وامـــتـــدت تـبـحـث كـــفُّـــاهُ
عـن دفءٍ والقـــرُّ عـنـيـــد
فـــالـلـيـلـةُ تـوهـبُ أســـلابٌ
صـــدقـــاتُ الأبيض للعـــيـــد
أوَ تـأبـى دعـــوةَ شـــرقِـيٍّ
عـــربيٍّ المحْـــتِـــدِ والجُـــود!
كـــانت للقـــوم ســـبـــاياهم
آلاف تـركـعُ لـلـصـــيـــد
كـــانت للقـــوم ســـيـــوفـــهمُ
تـصـطكُّ بـغـــضْـــبَـــةِ صِـنْـديدْ
قـــد كـــانت أحـــلامُ كـــسلَى
تَتَـــسكَّعُ في ســـوق عـــبـــيـــد
وتـهـــادت تـرقصُ ســـابـحـــةٌ
تحـــمـلُـهـــا أذرعـــةٌ سُـــود
تقْـــتُلُـهـــا عـــصـــراً... تتـــمـــادى
مـــا أرخص طعم الـعُـنْـقـــود
وخـــطـــاهُ تـــراخـــت واهـــنـــة
كم طوْفٍ في الـلـيـل وحـــيـــد
أُقـطـارٌ يـأتـي بـحـــبـــيـــب
وقطارٌ يضـــرب في البـــيـــد
وغناء القـــوم بمســـمـــعـــه
وغناء العـــاجـــز تنهـــيـــد
وتـولّى الـلـيـلُ ومـــا هـجـــعتْ
نـزواتُ جـــبـــانٍ رِعْـــديدْ

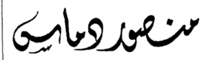
****

من قصيدة: البطـــل

آليت أن أحارب المللْ
وشقوة الحياهْ..
وغصة في الحلق لم تزلْ
وزمجر الغضب
فجئت بالدروع
ومهرة شقراء كالذهب
تمجُّ في أنفاسها حر اللهب
سأهزم الجموع..

****

منصور الحازمي



- منصور محمد دماس مذكور مباركي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1373هـ/ 1953م في جيزان.
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينة صامطة بجيزان، ثم حصل على ليسانس في الشريعة 1394هـ.
- عمل في التعليم معلماً فموجهاً، ثم مدرساً في ثانوية صامطة.
- دواوينه الشعرية: جراة قلب 1407هـ - شعور مغترب 1407هـ - همسة مجد 1407هـ.
- حصل على جائزة نادي جيزان الشعرية 1411هـ.
- عنوانه: صامطة ص.ب45 - جيزان - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: يـــا رب رحمـــاك

على مـــآسي الـهـوى يســري بنا القـــدرُ
أمـــــا لنا حـــــذر يلوي ولا نظرٌ؟!
نحن الحـيـارى الألى ضـاعت مـراكـبـهم
غـــريقـــة مـــرشـــداها الـهم والكدر
من حـيث نفـرح يسـقـينا الهـوى غـصـصـا
تُردي ومن حـــيث نقـضي يُفْـقـدُ الوطر
لا نعــــرف الفـــوز إلا في مــصــــارعنا
ولا نرى الفـــخـــر إلا في الألى غـــبـــروا
هذي مـــذابـحنا الشـــوهـاء شـــاهـدة
وتـلـكـمُ سـنّـة المـاضـين تـنـتـظـر

✡✡✡✡

أنحن من أمـــة ســـادت فـــمـــا خنعت
ونحن عن صنعـهـــا الوضـــاء نعـتـذر؟
أنحن من أمـــــة نالت مـــــآربهــــا
إن لم ننل غـيـر مـا لامـوا أو احـتـقـروا؟
لو التـــشـــتت يحكي - من تشـــتـــتنا
للامنا ولقـــال اســـتـعـــصـــمـــوا وذروا
لو للرغـــائب إحـــســـاس لآلمهـــا
من الرغـــائب مـــا يدنو به البـــشـــر
نزهو ومـــعـظمنا - بالنقص ملتـــحـف
طمـوحـه كـيـفـمـا يمضي به القـدر
نقـــســـو على الإثم لكن حين يجـذبنا
نسـتـسـهل الفـعل إن الذنب مـغـتـفـر
لا بـارك الـلـه فـي ســـــــعـي يـزيِّنـه
وجـه النفـاق ولا مـــا يحـبك الخـتـر
لا الأمـــر بالعـــرف أو بالنهي منقـــذنا
من العـــقـــاب إذا بالقـــبح نشـــتـــهـــر
يا رب رحـــمـــــاك إن الليل يقـــذفنا
في مــــهلكات ويزري خطونا البطر

****

من قصيدة حكايـــة الأمل المجهـــول

مـسـافـر كلمـا غـام الضـحى اشـتـعـلا
وكلمـــا جنّ ليلٌ قـــام مـــبـــتـــهـــلا!

تلا وشـــاهد من أحـــداث قـــصـــتـــه
حتى رأى (مسرحًا) من عاشقيه خلا!
يا ويح أبطاله مـــا عـــاد يلهـــبـــهم
مـا كـان حتى غـدوا من حـالهم مـثـلا!
حـــتّـــام أدوار أبطال بـلا عـــمـل
ومـا عـسى الصـدق أن يلقى إذا عـمـلا
تثـاءب الخطو في عـينيـه مـرتخـيـا
على الخنى عن مـضاء العـز فاشتعـلا
مـــــا لاح راس ولا ســـــهـل به أمل
إلا مـشى تائقًـا مـا يشـتـهي وغـلا
لنبل مـــســعـــاه لم تفـتُـر عـزيمتـه
ولا شكت نفـســه ضـيـقًـا ولا كـسـلا
رفـــيـــقـــه الصـــبـــر لكن حين يخـذله
يأبى فـيرجع ضـعف الصـبـر مـحـتـمـلا
إن حسَّ في قلبـه زيفًـا يقـهـقـره
يقل إلهيَ هب لي غـــيــــره بدلا
قـد يتـعب الدرب من أسفـاره ضـجـرا
وتفـــقـــد الأرض من إصـــراره المللا
مـــرت قـــرون على مـــا حبّ رؤيتـــه
لكنه مـــا رأى وجـــهًـــا ولا طللا
ولم يزل - ويحـه - والشــوق يدفـعـه
رغم التـواصل والتـأهيل مـا وصـلا
هـذي حـكاية طمّـــــــاح إلـى أمـل
ومــا جنى من قـــرون عـــشـــرة أمـــلا
يعـاتب الوقت مـحـتـلاً مـسـاحـتـه
ومـعظم الناس مـفـتـون بما شـغـلا
وصـفـحـة لم تردْ سطرًا بسـاحـتـهـا
إلا بتـبـر وإلا مــا صــفــا وغــلا
تـلوح بيــضـــاء والأقــلام لاهثــة
حـتى يسطرها من إن حكى فـعـلا
كم حـالم بحـروف في توهجـــهـــا
وكل أحـلامــهــا أن تشــهـد الرجـلا
مـــرت قـــرون ولا تدري لأي مـــدى
يظل فـارسـهـا الضـرغـام منعـزلا

☼☼☼☼

تفـــرّعت قـــارعـــات الدهر حين نأى
طبّ المقـــادير والدنيـــا زهت خللا
مـهـمـا يوار الثـرى دون المدى همـمـا
لما يزل من يجِـد السـيـر والعـمـلا
إذا عــلا المجـد عــمَّن رام أو شـمـخت
هامـاته سوف يجنيهـا غـدًا خـجـلا
وعــدًا لميــقــاته الأقطار راجـيــة
طعم الحـيـاة التي لم تبـتـئس شللا
قـــوابلٌ برّجت شـــمسٌ حكايتـــهـــا
لذا القـتـيل أيرويهـا لمن قـتـلا؟

****

من قصيدة: أقـرب للكسـر

بربك مـا حبُّ الشـبـيـبـة لو تدري؟
فـقـلت له بحـر يموج بلا جـزرِ
هو الخـمـر إن تسـأل عن الحب أو فـقل
غـرام الصبا كـالسحـر لكنه يفـري
يمور الصـبـا عـشـقـاً أرقّ من الصَّبـا
ويجـمـح أشـواقًـا تذيب قـوى الصـخـر
عـرفتُ الهوى في مطلع العـمـر عـاصـفـاً
ولكنّني - لّما طغـا - ملتُ للطهـر

****

منصور دماس

بسم الله الرحمن الرحيم

((في شرّ مسلك))

إذا زعمت إهانة فضحت أمرك
لكنت مهذبًا لو صنت سترك
إذا ما رميت رأيت سهمًا
أصاب مسامعك من شق صدرك!
إلى ماضيك يبدي ما جهلنا
لقد عرّى خبيئك حطّ قدرك!
حياتك كالقذى في كل عذب
وشرك ما أمرّ اليوم شرك!

....

تنعّم أيها الجاني فما لم
ينلك اليوم - لا تعجل - غدًا لك
فالأهي يمهل الباغين لكن
يقينًا ليس يهمل - جلّ - مثلك
إذا لم تصرف الأهواء عقلًا
ترمّي أهلها في شرّ مسلك

منوّر صمادح

- منوّر صمادح (تونس)
- ولد عام 1931 في مدينة نفطة بتونس .
- بعد حفظه لجانب من القرآن الكريم التحق بالتعليم الابتدائي الزيتوني ، ثم انصرف عن التعليم ولم يستمر فيه.
- عمل مدة في مخبز يملكه خاله ، ثم عمل بالتفصيل والخياطة، وعمل كذلك في الميدان الصحفي ، والإذاعي ، والأدبي .
- دواوينه الشعرية : الفردوس المغتصب 1954ـ فجر الحياة 1954 - حرب على الجوع 1955 - الشهداء 1956 - صراع 1956 - مولد التحرير 1958 - الملاك العائد 1960 - أدب وطرب 1972 - نسر ونصر 1972 - السلام على الجزائر 1972 .
- ترجمت بعض أعماله للفرنسية والروسية وغيرهما .
- كتب عن شعره الكثير ، وأقيمت أيام دراسية حول شعره ، وندوة في مؤسسة بيت الحكمة بقرطاج (1989) تحدث فيها: الهادي الغزي ، ومصطفى التواتي ، وبوشوشة بن جمعة ، ومحمد صالح بن عمر ، ومنجية منسية ، ورفيق بن وناس ، وفوزية الصفار ، والعروسي القاسمي ، وسعاد التريكي .
- ووردت معلومات عنه في : الشعر التونسي المعاصر تأليف م.ص. الجابري ، والفهرس التاريخي للمؤلفات التونسية لجان فونتان ، ودليل الأدب والمؤلفات التونسية ، وغيرها .
- عنوانه : دار فضال - ولاية إريانة - تونس .



● توفي عام 1998 (المحرر)

من الكوخ إلى القصر

... وسمعت آهات يضجّ لها الدّجى
وتشق قلبَ الليل كالتنويرِ
فمضيت والظلماء تعشى ناظري
ببراقع من مصنع الدَّيجور
والبرد يلذع وجنتي فأحسه
في داخلي ناراً بغير زفير
والريح غول جائع طلب القِرى
من لحم مهزول، وقلب فقير
فشُغِلت عما نال جسمي من ضنًى
وعلقت بالأنات خلف الدور
وعدوت في ضجر كأني لاعب
نحو الصراخ وكان ملء ضميري

✿✿✿✿

ماذا أرى ؟ ماذا أعي؟ يا للشقا!
مقرورة تحنو على مقرور
وتضمه ضم العشيق لإلفه
وتقول لي : أوّاه مات صغيري
برد الليالي البيض أرعد فلذتي
والفقر أضناني وعزّ نصيري
والجوع أنهكني وعاضده العرا
رحماك يا هذا فَجُدْ بيسير !

✿✿✿✿

وهنا وددت لو انقلبت رغيفة
محشوة بمآكل وقدور
ومنحتها ما كان يخجل منحه
فتقبلت بتلهف وسرور
ورفعت رأسي والتفت إلى القصو
ر، وكم بها من ناعم وقرير

****

من قصيدة: صدى العشرين

عشرون عاماً قد مضت من عمري الباكي الحزين
ملأى بدمع الحزن والألم المبرح والأنين

تنتابني فيها الهموم بشدة تدمي الصخور
والدهر والزمن المكشر ينظران بلا شعور ..
فحملت ما قد آدني، وهضمت ما لا يهتضم
حتى طلبت الموت لكن لا يجيب ذَوِي الألم
وبقيت والحزن المكدر في اختلاط لم يزل
والبث رمسٌ بَثٌّ فيه اليأس أزهار الأمل

✡✡✡✡

عِشرون عاماً قد مضت حبلى بآمال قضت ...
أبكي فيطربها البكا، وإذا ابتسمت تجهمت ..
ولطالما ذقت العذاب المر في ظلمائها
عيشي تنغصه ، كأني لست من أبنائها
واظل اطلب ودها بتذلل وتضرع
فتشيح غضبى لا تلين ولا ترق ولا تعي
رباه إني لا أطيق العيش في بؤس وذل
إن كان آتي العمر يشبه ما مضى ، كيف العمل ؟
إني أحاول أن أعيش بغبطة بين الجموع
لكن قلبي لا تفارقه الكآبة والدموع
ما لي أراك تئن يا قلبي الكئيب بلا انقطاع ...
وبنو الحياة تسوقهم للعيش آمال جياع ؟
لا تبك يا قلبي فإن الضعف مورده البكا
والمرء محتَقَر إذا أبدى التوجع واشتكى
يكفي البكا ، وابسم عسى يحيا ببسمتك الأمل
وأعيش في كون تكلله المسرة والجذل
وأقول للأيام والدهر المعربد والزمن :
ها قد نسيت شجونكم ومحوت أسباب الشجن
إني اطَّرَحْتُ اليأس والألم المبرح والشكاه
وأتيت للدنيا بقلب عَبٍّ من فيض الحياه...
وتعيش يا قلبي كطير لا تنغصه الهموم
يشدو مع الأطيار للروض النضير وللنسيم
للنور ، للأفق المنور ، للجداول ، للعيون
للعطر ، للزهر الموشح ، للخمائل ، للغصون
لحنا يطير بغبطة وطهارة لم تُدَنَّسِ
ما بين أضواء السعادة في الفضاء الأقدس
روح يباركه الإله ولا يطاوله أحد
يشدو على قمم الخلود ولا يموت الى الأبد .

****

من قصيدة: الملاك العائد

يا إلهي ! عافني الموت ومجَّتني الحياة
بين حالين من اليأس حليف النكبات
كِبَري هدَّ كياني، واختلاف الصدمات
ومرور الدهر فوقي فكَّ مني العضلات
لم أعد غير حطام، لم أعد غير رفات

✡✡✡✡

ليتني أسطيع أن أصنع بعض الضحكات
ليتني أسطيع أن أنزع بعض البسمات
أكلت عمري الليالي فأنا الآن فتات
ليتني آكل أيامي هشيم السنوات

✡✡✡✡

كم تصدقت من الجهد وأعطيت الزكاة
وتعبدت بصدق بين تلك العرصات
أين جهدي ؟ أين إيماني ؟ وأين البركات ؟
أين إلهام السما للناس ؟ أين الحسنات ؟
ها أنا أضرب في الأرض ثقيل الخطوات
أحصد الشوك وقد كنت زرعت الزهرات
لي ثلاث مُرْضَعات، وثلاث عانسات
والذي تحمله زوجي وشيك الرغبات

****

منوّر صمادح

وبهذا الوجود الجميل الجميل
لنا أيكة ذات ظل ظليل
حنان وحلم وحب أصيل
وعمقاً وجوداً
علام الجمود ؟
جمود !
•
دعي الذكريات
وبهذي الحياة
هبات !

منيب محمد البوريمي

- محمد منيب محمد البوريمي (المغرب).
- ولد عام 1945 باولاد ستوت - إقليم الناضور.
- تخرج في مدرسة المعلمين 1964، وفي المركز التربوي لأساتذة السلك الأول بوجدة 1976، وحصل على شهادة الدراسات الجامعية العليا من جامعة محمد الخامس - كلية الآداب بالرباط 1984، وعلى دكتوراه السلك الثالث من كلية الآداب بالرباط 1987.
- يعمل أستاذًا مساعدًا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة محمد الأول، بوجدة - المغرب.
- نشر إنتاجه الشعري والقصصي في العديد من الصحف الوطنية المغربية.
- دواوينه الشعرية: مليلية في القلب 1978- البكاء بين يدي عبدالرحمن المجذوب 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الأسوار والكوريدا (قصص) 1984.
- مؤلفاته: الفضاء الروائي في الغربة.
- عنوانه: ص. ب 123 وجدة.

من قصيدة: مكابدات عروة بن الورد في شوارع غيرنكا العربية

- يجلس الآن عُروة في رهجة القصف،
مؤتزرا بالدم العربي،
وحيدا.. يقاسمه وطن الشهداء فجيعته
يتحسس خاصرة الجسد المتوضئ في دمه،
ويميل على حفنة من تراب فلسطين.. يلثمها
ويصيح بنا:
(ها أنا.. قد دخلت دمي،
واتئزرتُ به، فاخرجوا من دم الميتة المتعفن/ واغتسلوا من جنابتكم يا صعاليك قيس/ وعبس/ ونهد/ وطيّ/ ومن لا أسميهمو جهرة..)
- إن عروة يعرف أحبابه واحدا/ واحدا.
هو يعرف أعداءه واحدا/ واحدا.
قد تشابه لونُ الوجوه،
تداخل وجْه الصديق ووجه العدو،
تمازج ضحك العيون..
ووخز الخناجر في داميات الخصور.
تقاطع دمع القلوب،
ووقع الخطى في الدروب.
وصارت لوائح أسمائنا في يد الهابطين من الجوّ،
والطالعين من البحر، والزاحفين على البرّ، من كل فَج عميق، وفي كل صعدة تل بِغوْر البقاع، وفاصلة في الطريق إلى مدن الردة/ الخوف/ والعطش الأبدي/ يرافقنا ظل أحبابنا وعدانا، فلا فرق/ لا فرق.. بورك فيهم - لنا - من كرام،
قراهم لنا، رِفدهم رفدنا،
وفضاء الخيام دِثار لنا،
أيّ أحبابنا نرتضي غيرهم؟..
- عروة الآن وسْط الدماء،
يرامق أحبابه من بعيد،
وبيروت في عرسها،
ترتدي وهجها الشبقي، تصيح به:
(إننا وحدنا/ وحدنا
فلنعانق توهج شهوتنا القاتلة.
نتداخل في دمنا حد لحم الصدور
بلحم الصدور، نقاتل أعداءنا خندقا/

خندقا/ نتخطى معا برزخ الفاصلة.

إنني/ إنني حامله..)

- يتهيأ عروة في وَلَه دافق،

ليرى لحْظة الطلق

تخرج من وهجها طفلة مشرقة.

تتخطى شظايا القنابل في وثبة فاغمة.

وتناغي تويجات أزهارها،

وتغني لِقبَّرة هائمه،

في سماء فلسطين/ بيروت/ بغداد/ وهران/ أو فاس/، والمدن القادمة.

غير أن المحارب مستوحد،

شاحب وجهُه،

من مكابدة الرحلة الفاجعة.

وعلى شفتيه ارتماض السنين التي وزَّعته نثارا،

على غيمة في العراء...

مغاضبة نازعة.

- إنها فاس/

بيروت/

بغداد/

وهران/

....

تأكل أبناءها جهرة - قال عروة -

ثم انتضى خرقة وارتمى ناشجا في البكاء.

يرى نفسه - لحظة في زحام الرصيف - صبيا قمينا -

براه الطوى،

يتضاءل من سغب ويصيح بنا - شاهرا سيفه/

شعره/

عشقه -

(من يريد اقتناء سلاح قديم يعلقه عند مدخل قصره/ أو بيته/ أو بمدخل خيمته الفارهه؟..)

ليس للحرب أو للإغارة،

إنما كي يباع لقاء رغيف من الحب..

أو للإعارة..)

- أي (تماضر).. لا تجحفي في حسابي،

ذريني ونفسي، فإني يئست/ وأربكني الغدر/

لم أستطع حمل سيفي،

ولا تمكنت من جمحات حصاني...

(أقلي عليّ العتابا)،

وهاتي يديك نقاتل أعداءنا القبليين،

لا بل يديك نصافح أحبابنا الطبقيين..

إني منحت جنود الأمير اغتماض الجفون،

فلا (شتّ) نجد، ولا (عرعر) الشام، أو (زعتر) التّل،

يعرف زحفي (ضبوا)، ولن أفجئ الحي (منسر) ليل

بأرض الجنوب، وإن ظل فتيان (عبس)، و(قيس) و(نهد)

و(طيّ) يقاسمهم قائد الحرس القبلي كؤوس النبيذ.

يعلمهم كيف يمتهنون خيانة أوطانهم،

ويذودون عنها دم الفقراء.

محارق بيروت شاهده،

ومقاصل جلّق شاهده،

ومقاصف قاهرة النيل شاهده،

وموائد ساحلنا الأطلسي تحدث عنا أحبابنا:

(إن بعض الحديث..

كبعض القرى..).

- نثّة من خضيل الدموع على لحيته،

أم بريق الشظية في جرحه،

يرتدي وقدةَ الهاجره؟..

(أم هو الحق يورد أحبابه التهلكه؟..)

في قرى كافره؟..

****

منيب محمد البوريمي

- يمتدُّ الرملُ بداخلنا حتى الأعماقْ

كثباناً.. كثباناً بالأسودِ والأحمرْ

بالأزرقِ والأصفرْ

باستثناءِ اللونِ الأخضرْ !.

يمتدُّ بداخلنا وبكل الألوان الأخرى

ينسابُ مزيجاً من غسلين الموتى،

وشظايا الزقّوم،

وما يتساقط من حمّى اللحم العاري

في صهد اللهب الأزرقْ...

ينسابُ مزيجاً من تشكيلاتٍ لم تعرفها

حتى عدساتُ العين المحترفةْ !

- خلف الباب يرابط رملٌ باللون الأصفرْ

خلف نوافذ هذا الوطن المقهور يراشق عينيَّ

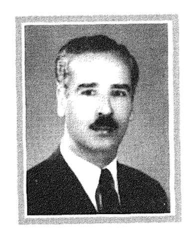
الرملُ الأصفرْ.

وبكل حدائق هذا العالم - كل العالم -

رملٌ أصفرْ

منير الذويب

- منير فوزي الذويب (العراق).
- ولد عام 1922 في العراق.
- تخرج في الكلية العسكرية، ثم في كلية الحقوق 1952.
- تولى منصب مدير الصحافة في وزارة الثقافة والإعلام، ثم مشرف عام على الإذاعات الأجنبية في إذاعة بغداد، ثم اشتغل بالمحاماه.
- دواوينه الشعرية: عبوس وابتسام 1961.
- كتب عنه وعن شعره في الصحف والمجلات الآتية: الفجر الجديد، والزمان، والعهد الجديد، والعدل (النجفية)، وكل شيء (الأسبوعية)، والبلاد، والأخبار، والأسبوع العربي(اللبنانية)، والنهضة (الكويتية)، وإذاعة الشرق الأدنى، والمكتبة (العراقية). كما كتب عنه يوسف عز الدين في كتابه: شعراء العراق في القرن العشرين ، وفازع المعاضيدي في كتابه: شعراء الجيش العراقي العسكريين.
- عنوانه : دار 7 - زقاق 4 - محلة 610 - اليرموك - بغداد.



أنتِ

أنتِ لحنٌ يهزُّني
أنت دُنْيَايَ والوَطَرْ
أنت آهات مِزهري
ولقى يثارتي الوتر
أنا ليل وأنت في
ظلمتي طلعة القمر
أنا غابٌ وأنت في
دوْحِهِ خضرة الشجر
أنا صبح وأنت من
فجره نسمة السَّحر
أنتِ أحلامي التي
جمعتها يد القدر
أنت في روضة الهوى
والأماني شذا الزهَر
أنت في مقلة الصبا
حَوَرٌ يا له حور!!
أنت روح الهوى وكم
بك هيمان ما شعر
أنت شعري وصبوتي
جئت في أحسن الصور

****

روح الشهيد..

أنا لم أزل حيا أشارككم فما هذي الدموعُ؟
وعلام هذا الحزن قد ضمته سادرةً ضلوع؟
ولم السواد.. لم الوجوم... لم البخور، لم الشموع؟
أنا مثلكم لا ينثني عزمي فيطويني الخنوع

☆☆☆☆

أنا لم أزل أحيا فلا تستحضروا كفني ورمسي
إن كان جسمي قد طوته يد المنون فإن نفسي
لمّا تزلْ في ساحة الشرف الرفيع تُمِدُّ قوسي
بسهام آمالي وأحلامي .. وأفكاري وحسي

☆☆☆☆

أنا لم أزل أحــيــا ســأخلد مــثلمــا خلد الجــدودُ
كــتب الزمــان لهم صــحــائف كلهــا همم و جــود
أن الدمــاء.. وهل عــرفت ســبــيلهــا فــهي الخلود
وشــهــيــد مــوطن كل حــر لن تكبله القــيــود

☆☆☆☆

أنا لم أزل أحــيــا، وهذا مــدفــعي الرشــاش يرمي
في صــوته صــوتي، وفي نيــرانه همــمي وعــزمي
ورصــاصــه لو تعلمــون عــقــيــدتي، ودمي ولحــمي
وحِــرَاب هذا الجــيش تلمع وهي من أشــتــات عظمي

☆☆☆☆

أنا لم أزل حــيــاً أناضل، والنضــال عليّ حقٌ
حــتى أرى أعناق أعــدائي برِمَّــتِــهَــا تُدق
وأرى الجــزيرة ليس فــيــهــا من بني صــهــيــون عــرق
كــفني العــروبة ـ لو سقطت مـضـرجـاً ـ واللحد شــرق

☆☆☆☆

أنا لم أزل حــيــاً فــدونكمُ أكــاليل الزهورِ
أنا فــوق هـذا الزهـر أنســام وطل من شــعــور
فــتــحــســســوه ترونه وجــدان جنديٍّ غــيــور
أبداً ســيــبــقى ليس يدركــه الفناء مــدى الدهور

☆☆☆☆

أنا لم أزل حــيــاً فــلا ألمٌ بجــســمي من جــراحي
إيمان قلبي والوفــاء لأمــتي أمــضى ســلاح
ودم العــروبة في عــروقي ذا يصــيح إلى الكفــاح
ومــؤذن النصــر المبين يقــول: حيَّ على الفــلاح

☆☆☆☆

أنا لم أزل حــيــاً وإن قــد ضــمني في الأرض قــبــرُ
هم يدّعــون بأن هذا القــبــر للشــهــداء أســر
ولقــد تناســوا أنني إن عــشت في دنيــاي حــر
وإذا مــضــيت فلي بما قــدّمت للأوطان فــخــر

☆☆☆☆

أنا لم أزل حــيــاً وســوف أظل حــيــا في جــهــادي
إن القــتــال ســجــيــتي وســجــيــتي سحق الأعــادي
إني نذرت دمي وروحي والخــوالج من فــؤادي
للعــرب أمــتي الحــبــيــبــة فــاطمــئني يا بلادي

****

من قصيدة: أمـــي الحبيبـــة..

أضــــعــتُ بموتكِ حلوَ الحنانِ
وطيبَ الرجــاءِ، وصــفــوَ الحــيــاةْ
وأصـــبح عندي النعــيم الحــبــيب
ـ فــواحــســرتا ـ حلمــاً في سُــبــات
وأصــبح عندي ربيع الحــيــاة
شــتــاءً عــبــوســاً حــزين الشكاة
وعــاد هديل الحــمــام الرخــيم
نــواحــــاً تــردده الــنــادبــات
وبعــدك غــامت ســمــاء (الشــعــور)
فــأمطرت الشــعــر والقــافــيــات
وبعــدك أضــحت ديار الســرور
خــرابا بكت حــولهــا الناعــيــات
أثرتِ الشــعــور، جــرحتِ الفــؤاد
وأحــيــيت مــا مــات من ذكــريات
وأذكــيت آلام دنيــا النســاء
فــهن النوادب والبــاكــيــات
تجــمَّــعن في مــأتم خــالدٍ
خلود ليــالي الأسى الحــالكات
وكن سلون الذي قــد مــضى
فــذكَّــرتهن بدنيــا الرفــات

****

منير الذويب

من الدماء الغوالي / من الرماح [illegible]
نبني صروح المعالي / من نفوس أبية
إنا نؤسس مجداً / [illegible]
دُمْنا ليعرب جنداً / بنا تعز العروبة
صلابُ عهدٍ وسؤددْ / بنا الرجاءُ يُجدَّدْ
في الموتِ لا نترددْ / [illegible]
نشيدنا [illegible] / [illegible]
عزائمٌ لا تضعضع / [illegible]
إنا أسودٌ كواسرْ / على العداة [illegible]
[illegible] / ولو لحرب [illegible]

منير فوزي

- الدكتور منير عبدالمجيد فوزي (مصر).
- ولد عام 1961 في مدينة المنيا.
- حاصل على ليسانس آداب - قسم اللغة العربية، وماجستير في النقد الحديث، ودكتوراه في البلاغة والنقد الأدبي من جامعة المنيا 1994.
- يعمل مدرساً بكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا.
- دواوينه الشعرية: تحـورات الأرض 1985 - القطاة التي احترفت مهنة الموت 1986 - هذا المجنون الجميل 1987.
- مؤلفاته: صورة الطفل في الرواية المصرية ـ رؤية العالم من منظور الطفل بين الأدبين الروائيين العربي والانجليزي ـ صورة الدم في شعر أمل دنقل.
- عنوانه: كلية الدراسات العربية - جامعة المنيا.



محـــاولــــــة

سأكتب - ما أستطيع الكتابة - أني أحبكُ
وأني أحاول أن أبتدي منكِ .. فيكِ
وأن أستطيل
بمقدار ما يبعث الدفء فيَّ من الأغنيات
وما يوقظ البحر فيّ من الأمنيات
وما يدفع الحلم من رغبة

سأكتب ما أستطيع الكتابة أني:
أريدك إمرأتي
وأريدك: فاكهتي وجنوني
وأنفض عن باحة العمر
ما يفصل الذكريات عن القلب
أهرب من قبلة سرقتها شفاهي،
ومن دمعة جفلتها عيوني،
فحطَّت بحضن الفراشه
وكان المدى قاب قوسين منا
وكنا الهوى .. وارتعاشه

سأكتب - ما أستطيع الكتابة - أني
إليك، وأنك لي
وأن الهوى قاتلي
وما يشطر البحر نصفين : حلم
تخلَّقَ من أحرف أربعة
وهذا المدى .. زوبعه
تصد عن القلب جفوته المثقله

سأكتب - ما وسعتني الكتابة - أني أحبك، كيما أحبك
وأنفض عن وردتي لعنة الأسئله
وأمنحها ما يحيل اللهيب..
الذي يتوهج فيَّ..
إلى سُنبله

سأكتب ما وسعتني الكتابة
كي أحفظ العمر من

وردة الذكريات
وكي أحفظ القلب من
دمعة الأمسيات،
وكي أستريح على وطني المتشكل
مني،
ومنك،
ومن رهج القافله

****

ســـــفـر

أحدد شكلَ الفصول وطعم السفر
ولون البداية، والمستقَرّ
أحدد هذا الخيار الأخير،
وأفتح قلبي بمقدار ما بين عينيك،
والسفر المستمر
وأرجوك – سيدتي – أن تعدي الحقائب
أن تحزمي كل أحزانك المريميَّةِ،
في قبلتين
وأن تحفظي لي نتوء الشجر
فقدتعبت مقلتاي من العدْو
في أمان.

****

اســـــترداد

استرددتُ – الليلة – محبوبي،
واستردت الحزنَ النافذ من
عينيه،
قرأت كتاب يديه
وملْت على شفتيه لأرشف
نسيان الأشياء
وخمر اللوعة
قلت: حبيبي،
طال الليل وما برحت أعضاؤك
وجْلى
فانزع عن جسدي ثوب
الأحزان،
وبارك فرحي
قبلني،
واستجمع ميقاتَ البحر
بجسدك
واستجمع ميقات الصهد
بجسدي
لملمني من دائرة النسيان ومِلْ بي،
نحو فضاء لا يتحدد وزمان .. لا يتبدد..
صوِّب نحوي حزنك
واستغرق في محراب الجسد:
صلاتك
مد يديك وخلصني
من قبل شجون تدهَمني
وفراغ!.

كان الصمت طويلاً أكثر مما نألف،
وتعاود نوبتها: الأحزان
حين انكسر الوقت بنا،
واستغرق عصفور في دائرة
النسيان!

****

من قصيدة: جســـــد

سلام على كل شيء أراه
لأن الحبيبة ماضية لاختراق الفصول
سترخي عِنان فراشتها
وستسدل جُنح يمامتها
وتمر على جسد من نخيلْ
تقول له: أيهذا الجسد:
ترفَّق بقلبي
لأن حبيبي سيمضي إلى حتفه
فوق صدري،
وفوق نشيد الحقول
لمست يديها
فحطَّ العبير على وجنتي،
وطار الحمام
وهدهدني طائر البرق في شفتيها،
وحلَّق صوب السماء البعيده
تناثر في الأفق محتمياً
بالغمام
فقلت : أحبك..
يا من وهبْتِ العصافير أُلفتها،
واختيار البلد..

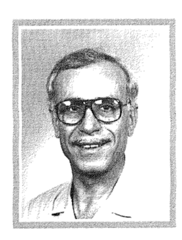
****

منير فوزي

كان يمشي وحيداً ،
يحدِّق في كلِّ ما حوله ،
ويُجيل النَّظرْ
بين حينٍ وآخرَ :
مرتبكاً ،
مستريبًا ،
ومستشعرًا بالخطرْ
ربَّما يتعرَّفه واحدٌ
فيجابهُهُ !



- الدكتور منيف سالم موسى (لبنان).
- ولد عام 1940 في المية ومية - قضاء صيدا.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها، وماجستير في الأدب المعاصر، ودكتوراه في الأدب الحديث، ودكتوراه الدولة في النقد الأدبي المقارن.
- ناقد وباحث مهتم بالدراسات الأدبية والنقدية، وقد تولى منصب استاذ كرسي بكلية الآداب - بالجامعة اللبنانية.
- دواوينه الشعرية: لُبْنى1965- عاشق من لبنان 1992 - إيقاعات على دفتر الحب 1999.
- مؤلفاته: الشعر العربي الحديث في لبنان - الديوان النثري لديوان الشعر العربي الحديث - الجاحظ في حياته وفكره وأدبه - امين الريحاني في حياته وفكره وأدبه - التراث والأصالة وجبران - نظرية الشعر عند الشعراء النقاد - سليمان البستاني في حياته وفكره وادبه - فصول من دفتر الادب - محمد الفيتوري شاعر الحس والوطنية والحب - في الشعر والنقد - شجرة النقد.
- كتب عنه في الصحف والمجلات الآتية: النهار، والديار، والصياد، والأنوار، والحوادث، والأسبوع العربي، والحسناء، والأسبوع الثقافي، وحمص، وحاليات، وفي كتاب «مع العرب في بلاغتهم وادبهم» لربيعة ابو فاضل.
- عنوانه: كلية الآداب - الفرع الثاني - الجامعة اللبنانية - الفنار - بيروت - لبنان.



من قصيدة: لبنان على الخشبة

(1)

حبيبتي ،
بلادي الشمس تستحم في البحر الواقف على أهدابك
والزورقُ الحالم يسبح فوق المخمل الأخضر
والعصفورُ الشريد يحتمي باخضرار عينيك بين زهور اللوز
وغابات الياسمين .
والبندقية التي تطلع خبزا للجائعين ،
تعرف الغزل النابت فوق الحوافي وعلى حبات الرمل
في نُسغ الشجر الطالع من نهر الأحزان ينساب الدفْق
الجديد .
وأغنيات العيون الباكية أرتِّلها كل يوم
جياد الضباب الربيعي الآتية من الجنوب مخضبة بالدماء التي تلد
للشعب نهارا ،
وأوراق التبغ الأسمر
مائدة الأعراس المكتوبة ملحمة لهذا الوجه من لبنان .
لأن الشمس التي أسكنُها ، هي وطني .
فيا وطني ..
أن أسكن الشمس ، أسكن الغضب والنار وأحمي أسوارك ،
وأقطف شقائق النعمان من كلمات الشعر المكتوب لوطن الشمس .

(2)

في أحلام أطفال الخيم النازحة من ضوء العيون المشدودة إلى
جذوع أشجار الزيتون
جمعة عظيمة ،
تصلب على الخشبة المغروسة في أرض الجنوب ، فيقوم من تحتها
طفل المارد الجريح .
وأوراقُ الغار تكتب على صدر أمنا قيامة الشعب الذي يعصر
الغضب سلاما من البندقية المطروحة على ذراع الشهيد
وأمُّنا الأرض التي كانت في رحلتها ،تستقطر من ثدييها أغنية
جريحة لوطن الشمس ، فتنبت العيون الجريئة التي تقاوم
الرصاص.

(3)

هلمّي معي من « حرمون »
من « سنير » .
فشعر حبيبي لم يَعُدْ كقطيع معز سارح في « جلعاد »
شعرك سنابل الغضب من حقول « حطين » .

والطقس في « هعرابا »
حار حتى الاشتعال .
الرياح الجنوبية تهب أعاصير ،
سأقتلع الخيامَ النازحة المنصوبة في العيون .
فالغضب آت على ظهور الخيل
وخالد بن الوليد يجدد « اليرموك » .
وطانيوس شاهين يقود « الفلاحين » الرابضين في أعماق الأطفال..
فالجبابرة أذرعة منصوبة على مشارف الأبراج .
الجبابرة أعمدة رخام مختارة كالعاصفه .
ومن أخشاب الأرز ترفع المنازل للعذارى .
لأن الربيع أزهر في القبور
أشجار الغضب سور بيتنا المبني من زيتون الجبل .
والعرس في « قانا الجليل » عرس الأبطال الخارجين من اللهيب ..
فالزمن يسقط في ذاكرة العتمه .
ويضاجع الموتى دفاتر الأقاليم المنسوخ على صفحاتها السوداء
نسل البرابرة والتتر . . ،وجبل الفيروز الناري مقلع التماثيل
المنحوتة على صورة « آخيل »
وعلى سيف « ذي الفقار » تكتب مُعلَّقات الصحراء العربية .
فهذي «داحس » «والغبراء » في سباقهما الجديد يجتاز عمة
«الرشيد » .
لأن « صقر قريش » يشيد للإمارة « أندلس » لبنان .
يا كل اللهب الآتي من الجنوب .
يا كل الغضب الآتي من الجنوب .
أحبك ..أحبك ،..
أحبك يا أرض الجنوب التي سيجت مواسمها برموش عيني
لتنبت الحراب والرماح وسيوف الأحرار .

(4)

هاجس النورس رحلة سديمية عتيقه
الريح تدفع الساريةَ المحطَّمة الملقاة على شاطئ العيون الذهبية .
والنورس في غربة الأحلام البعيدة المدفونة في مقابر المحيطات
الشرقية .
يحيا .
من مقابر الرماد الأخضر المزروع مروجا في جسد امراتي التي
غبت عنها زمنا . لأن معلقة الأبنوس غدت قفلا للزمن الآتي من
غبار الخيل العاكف على مجرى الريح الطالعة من قمقم المارد
الأخضر .
واها زمن الحب !
واها زمن الحرب !

ويا كلَّ عشاق التاريخ ،
هلموا إلى مأدبة الجسد المترهل في سرايا البغي.
فأمي الحرب
تلدني قنديلا في عشق الفراشات المذبوحة ضحايا الوطن في زمن
العهر والأراجيف .
فيا كل زناة التاريخ !
ويا كل قديسي التاريخ !
مأدبة العشق أغنية الموت للميلاد غدت
فالدم العطر ينبت الزنابق في جماجم الأبطال المرفوعين شهودا
في الأبجدية الجديده
ومدينية العصر .
محكمة الكذب المطروح سؤالا في مقولات العقل التنظيمي .

(5)

امراة العصر سماء قصيدة في الحب المقموع ..
وأبواب مدينة فاتحة ساقيها لرقيب العصر الواقف خفيرا على خط
النار .
سلاما قبرة البيادر الخريفيه ..
سلاما حجر الزهو في الزي الأحمر رداء البحر ..
سلاما فكر الطرق الممدودة خطوطا إلى قاعة الامتحان ..
سلاما منبر الكلمة المكتوبة فتحاً لمقولات العصر ..

****

منيف موسى

... وتمرّين . بيروت . في بال الدهر
عصفورة
بشراشفها من عنبرٍ عذريّ
والدرويش الشاعر ينشدها
بيروت ، يا أجمل لحنٍ ..
بيروت ، يا أغرب سحرٍ
بيروت ، يا عصفورةْ
يا عصفورةْ
يا عصفورةْ
في هذا الشرقْ .

مها بيرقدار

- مها محمد خير بيرقدار (لبنان)
- ولدت عام 1947 في مدينة دمشق.
- تخرجت في مركز الفنون التشكيلية في دمشق 1967 ، وحصلت على دبلوم إدارة أعمال من كلية الترجمة العليا في مدينة ميونيخ 1979 .
- تزوجت من الشاعر يوسف الخال عام 1970 .
- عملت في الصحافة كاتبة ورسامة في مجلة فيروز، كما عملت معدة ومقدمة برامج تلفزيونية وإذاعية في دمشق.
- كتبت العديد من أغاني الأطفال، والأغاني الدينية.
- شاركت في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الشعرية في كثير من البلاد العربية.
- اقامت عدداً من المعارض الفنية الإفرادية والجماعية، كما قامت بإدارة «غاليري وان» مع زوجها الشاعر يوسف الخال بين عامي 70، 1975 .
- دواوينها الشعرية: عشبة الملح 1987 - رحيل العناصر 1995.
- عنوانها: كسروان ـ غزير ـ لبنان.



البحث عن وطن

بحثتُ في غابات السماء
عن اسم أدعوه وطني!.
ما انهمر ثمر
ثَقُل الصمت في كفي
تلعثمت في الدرب خطاي،
ترامبت، تراكمتْ عليَّ
كالعناقيد آخر القطاف.

خارج الأقواس ركضت
فرساً خشبية
رجْعُ خطاها يشوِّش الآفاق.

كسرتُ جسوري عند الضفاف
قلت: هذا الصمت أسكنه
وهذا لا يضنني
كالوطن حين يمطرك بالجراح!
أرسلت للأمس نظري
عاد النظر مكللاً بالمياه.

رقصت مع وحشتي قليلاً..
ورميت للهواء،
وِشاح الصراخ.

****

من قصيدة: يوميات الحرب الأخيرة

ماذا لو قلّدتُ العصافير
نأيت من بندقية هنا
أو فم يلهج هناك؟

ماذا لو ربيعي الغيم
تحت جفنيّ
صمتي كغنائي وحيد
وصوت ريشي أليف

لا تلوثه الأدخنه
ماذا لو كنت كالعصافير
تدرك الأرض مرة
هي سقطة أخيرة
وينتهي التحليق؟

في الزوايا الأربع
تخبىء حريق رأسك
تطوي خوفك تحت إبطك
تنعم بأمان الحجر
والبشر،، على حبال نارية
يعبرون
يحرقون صمت عينيك.
يضجّ وجهك بنزيف السماء
حيرتك قطن بللته الدموع
تشبك يديك
على صوت واحد
كالفعل واحد
لا تعرف أحداً
لا يعرفك أحد!
تتسول في أزقة الذاكره
تسقي أطفالك شجاعة هشه،،
بينما القلب جدار يهم بالسقوط.

هل من طفولة تتذكر ثيابها؟
هل من طفولة..
بين ركامات الكفر والخطيئه؟

أيتها الوردة القانية في أعماقي
يا بنتي..
لا تلدي لهذا الزمان
لا تلدي في هذا المكان.

مفردات الطعام
مقاصل شهية ميته..
أخاطبها من بعيد
وأنا أحلم بموت أجمل!

زجاجة الماء..
نصف المشروبه
نصف الملوثه
وجه الموت فيها يطفو ولا يغيب،
كائنات ناعمة،، اسمها أطفال.
تعبر رأسي
دماؤها كحل زمان خاطئ.

هذي العتمة الصاغية كعيني
ارتديها كل يوم
يتعثر النوم، التمرين الوديع على الموت،
هل أنا حارسة الجهات
أم قافلة الضوء
أضاعت أحداً في الطريق؟
كفاي عاريتان كالصباح
ارجوحة فارغة يهزها الهواء.
لمحت شوكاً ودماً كالبياض
لمحت حجراً يحترق
وآخر يطير نحو السماء.

ملاك النهار

درويش يدور فوق التلال،
لغة ..سمات! لا أفهم، لا أقرأ
فقط أحس كالمياه
ومثلها اتحرك
كمحيط الدمع اتمدد
كل صباح اتجدد
كل ظلام اتبدد
الأرض جوف قاحل
صراخ مُبَعثر
عويل ممسك بالدم والانتظار.

على مدى بصري المغروز شظايا
الربيع خارج الأقبية سؤال من شوك!
عَقَد اللوز والخوخ عنباً في الفراغ تدلّى
وما من ثعلب لاح في الجوار
وقع الربيع
الأريج مكسور
ما من أحد ينتشي!
ما من أحد في الجوار!
****

مها بيرقدار

ارسلتُ للأمس نظرة
عاد النظر مكللاً بالمياه.

رقصتُ مع وحشتي قليلا
ورميتُ للهواء،

مها غريب

- فاطمة مها غريب (سورية ـ الجزائر).
- ولدت عام 1937 في بانياس الساحل - سورية .
- حفظت القرآن ثم حصلت على الشهادة الابتدائية ثم شهادة الكفاءة ثم البكالوريا 1953، وفي مطلع الستينيات التحقت بجامعة دمشق عن طريق المراسلة وحصلت على الليسانس في الآداب 1963 ، ثم حصلت على الدبلوم العامة في التربية 1964 ، ثم شهادة الدراسات المعمقة من جامعة الجزائر .
- اشتغلت بالعمل الاجتماعي عبر الجمعيات الخيرية في مدينتي بانياس الساحل واللاذقية ، وفي العمل السياسي بدعم القضية الفلسطينية والثورة الجزائرية ،ثم عملت في مطلع الستينيات استاذة في ثانويات اللاذقية حتى 1970 ، ثم استقرت تعمل في الجزائر .
- مارست نشاطها الادبي طوال أربعين عاما في كل من سورية ولبنان والجزائر عن طريق مشاركتها في الأمسيات الشعرية والندوات الأدبية والملتقيات الفكرية والأحاديث الإذاعية والتلفزيونية والمقالات الصحفية ، كما نشرت شعرها في الصحف والمجلات ووسائل الاعلام المختلفة .
- تناول النقاد شعرها بالنقد والتعليق في الصحف اللبنانية والسورية والجزائرية.
- عنوانها : بناية رقم 1000 حي العناصر - القبة 16050 - الجزائر .



من قصيدة: الطـوفـــــان

لـم يبق للحــــرف أمـــــواهٌ وشطآنُ
تفــاقم الخطب فـــالأوجـــاع طُوفـــانُ

كـأنما الأرض ضـاقت عن خـلائقـهـا
فـبَـرّها برزخ ، والبحــــر غُـدران

أو أنهـــا حطمت قـــيـــد المدار أسى
فـاعـتل من فـوقـهـا ، واخـتـل مـيـزان

صـــار الصـديق عـدوا ، والعـدو أخـا
كـــأنما لـم يعــد للناس وجـــدان

كلّ يميل مع الأيام مـــــا انعطفت
سـبـيله الظلم ، والإجـرام مــيـدان

تنازعـــتـــهم مــيــول رادها جــشع
فـالمال خـمـرتهم ، والحـرب ندمـان

عـــوالم قـــسّـــمت ظلمـــا ديار بلى
فــمـــا لإنس ســوى الأوجـــاع خـــلان

☼☼☼☼

مــشــارق الأرض تشكو من مــغــاربـهــا
وكل جــار لـه الأعـــداء جـــيـــران

تنـاثـر الـود لا حب فــــينظمــــه
ولا إخـــاء ، ولا عـــدل وإحـــســـان

والخـيـر أمـسى حَـمـامـا لا جناح له
والشـــر أضـحى له جند وفـــرســـان

فكل حي بجـــمع المال منشـــغل
وكل حي إلى الأحـــيـــاء جـوعـــان

مـــات السلام، وصــار الكون مـقـبـرة
مليكهـــا البـغي ، والطاغـوت سلطان

☼☼☼☼

عَــدّ الأصـــابع هـم حكام كـــوكـــبنا
ومـــا تبــقّى من الأنســـام قطعـــان

وبعـــضــهم تابعٌ بعـضـــا لمصلحـــة
مـــقــــالهم حكمـــة ، والفـــعل بطلان

يُبـــدون حُـــبــاً ، ولا حب يؤاصـــرهم
قـــويّهم من له فـي الغـــدر أعــــوان

وجُلهم يعـــشق الهـــيـــجـــا ويُدمنهـــا
فــــلا تَقَـــرّ له بالسلم أجـــفـــان

فـمن يجـيـر عـيـون الأرض إن فُـقـئت
أينجـد العـميّ يوم الروع عـمـيـان ؟

✡✡✡✡

من ذا تنادي شـعـوب القـمت حـجـرا
إذا اشـرأبت على الآفـاق نيـران ؟

من صـانعٌ فُلكهـا يوم الشـجـون وقـد
جُنّت ليـالي الردى واسـودّ طوفـان ؟

هل في شـبـا النار أخـشـاب مطهـرة
أو بـعض أيد بـهـا عـدل وإيمان ؟

إذا الضـمـائر نامت عن مـقـاصـدها
فلن يعـيـد لـهـا الإصـبـاح لقـمـان ..

✡✡✡✡

آه يرجّـعـهـا قلبي فـتـصـرعني
أوجـاع أزمنة ثكلى وأحـزان

أمـدّ طرفي إلى قـومي فـأبصـرهم
طيّ التـوابيت ، والأمـجـاد أكـفـان

نامـوا على الضـيـم وارتاحـوا لسؤدده
فـعـيـشـهم وصـمـة ، والموت غـفـران

تقـاسـموا الحـقـد حـتى لا كـيـان لهم
حـديثُـهم بلسم ، والفـعل أضـغـان

كـأنهم لم يكونوا خـيـر من قـبـست
مـن نـور علـمـهـم الـدريِّ بـلـدان

مـاذا أقـول وأرض العـرب مـزقـهـا
عـصـف يؤرقـه زور وبهـتـان ؟

أهكذا الخـصم أغـراهم فـأغـرقـهم
أين الإباء وأين العـز والشـان ؟

كلّ يئنّ ومـا في جـوفـه وصب
لـكنـه الخـوف ، والأدواء ألـوان

قـد أدمنوا الصـمت واعـتـادوا مـوائده
فـهـم نعـوش بـهـا الآمـال جـثـمـان

الجبن فُلكهم ، والضـعـف دفّـتـهم
والحـقـد مـرشـدهم ، والجـهل ربّان

حـتى كـأنهم أضـغـاث شـرذمـة
لا أمـة دينهـا علم وعـرفـان

فـمـا انتـفـاع ببيت الشـعـر ننظمـه
والبـيـت يعـوزه سـقـف وجـدران ؟

وهل ترى مـجـمـع للشـعـر ينصـفنا
والنفس غـرثى ، وثغـر العـز حـران ؟

✡✡✡✡

لكم دعـونا ضـمـيـر الشـأن ذات ضـحـى
وكـم تـنـادت بـبـاب الـضـم أوطـان

وكم غـزلنا خـيـوط النصـر ملحـمـة
وكـم تـنـازعـنـا وصـل وهـجـران

وكـم نزفـنا قـوافٍ مـن خـوالجنا
بحـورها ثورة ، والحـرف بركـان

فـمـا ارتوينا ولا النيـران أطفـأها
قـهـر توزّعـه شـعـب وسلطان

ولا حـصـدنا سـوى الأوهام تزرعـهـا
في قلب عـزتنا الـعـرباء أوثـان

تأصل الظلم فـيـهم فـاسـتـووا نصـبـاً
هـو الإلـه ، وكل الـشـعـب قـربـان

✡✡✡✡

واهـا على أمـة قـد صـار سـادتهـا
رقـا تروجـه في الـسـوق عـبـدان

واهًا عليـهـا وقـد أمـست مـحـارمـهـا
نـهـبى لقـوم إذا مـا واعـدوا خـانوا

قـد أُشـرِبوا الذل حـتى لا يحـركـهم
عـرض يثلمـه ذئب وثعـبـان

****

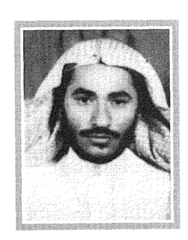
مها غريب

من سورية ، إلى لبنان ، إلى الجزائر [illegible] مختلف الأصعدة الثقافية
محاضرات ، أمسيات شعرية ، ندوات أدبية ، ملتقيات فكرية
إسلامية ، أحاديث إذاعية وتليفزيونية ، ومقالات صحفية ، وغير
ذلك مما يرتبط بالنشاطات الثقافية الأخرى في ميدان التربية والتعليم ..
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] : (انظر الصفحة [illegible]) دمشق ؟ .

مها غريب

مهدي بن أحمد محمد الحكمي

- مهدي بن احمد محمد الحكمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1386هـ/ 1966م في قرية مزهرة - جيزان.
- اتم دراسته الابتدائية بمدرسة القرية، ثم واصل دراسته الإعدادية بمتوسطة معاذ بن جبل بجيزان، ثم الثانوية بالمعهد العلمي بجيزان وحصل على الشهادة الثانوية 1404هـ، وتخرج في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية 1408هـ.
- عمل مدرساً للأدب العربي وتاريخه بالمعهد العلمي بجيزان.
- شارك في العديد من الأمسيات الأدبية والمهرجانات الشعرية داخل المنطقة وخارجها.
- عنوانه: قرية مزهرة - جيزان.



سرايـيفـو

لنا الدنيـا الجـميـلة والعطور
ودنيـاها المجازر والسـعـيـرُ
لنا الفـرش الوثيـرة والهـدايا
لنـا سـعـادة وأولاد ودور
لنـا النعـمى وآمـال عظام
وتلك الأرض ساكنهـا أسـيـر
لنـا في كل حين ألف بشـرى
ويقرع سمعهـا - فزعاً - نذير
لنا ضحك وعيش مستطاب
لنا الثمـرات تجبى والقصـور
لنا صخب الحضـارة والتبـاهي
وأرضك يا سـرايـيـفـو قبـور
سـرايـيـفـو فديتك أين نجم
تلألأ في سـمـاك وأين نـور؟
سـرايـيـفـو فديتك أين شمس
إذا سطعت تحـاكـيـها الخـدور؟
سـرايـيـفـو فديتك أين مجـد
مـدى التـاريخ ليس له نظيـر؟

إلى كم يُستـبـاح هناك عـرض
وتزهق أنفس وتُسـام حـور
إلى كم يُسحق الأطفال سـحـقـاً
يجنّ له اللبـيب ويسـتـجـيـر
إلى كم تنحت الصلبـان نحـتـاً
تضـيق به الجمـاجم والصدور
بـني الإسـلام أين رباط دين
يجـمـعنا فتـمـتـد الجسـور..؟
بني الإسـلام أين عظيم قصـدٍ
يوحّـدنا فـينتظم المسـيـر..؟
وأين المنجـدون بحـرّ مـالٍ
وأين المنفـقـون إذا أثيـروا؟
نسـينا مجد أمتنا فأضحت
رُبانا تسـتـغيث ولا مجـيـر
وأمـست أمـة الإسـلام رفـتـا
تسـابق نحـو جـثـتـهـا النسـور

سلوا هذي المساجد كم تبدى
على فمها التنعّم والحبور
وفي الآفاق أبنية تهاوت
فما بقي اللباب ولا القشور

اقول : وفي زوايا القلب ضيق
وفي خَلجات نفسي ما يدور
وفي آفاق آمالي اكتئاب
ويشغل خاطري أمر خطير
أرى حالاً ممزقة وجمعاً
من الدهماء ليس لهم مسير
أرى شرقاً تحاصره ذئاب
وحول حماه شرّ مستطير
أرى قوماً نهارهمو مكاءٌ
وتصدية وليلهم فجور
أرى شعباً يبيت بلا فراش
وبعض الصرب مفرشه حرير
أرى شعباً يكال له عذاب
وأنظمة تجور ولا تجير
أرى شعباً يصبّحه خريف
ويرقد في رُباه الزمهرير
أرى.. ماذا أرى؟ صور المآسي
تحاصرني فتختلط الأمور
تحيل مسائي المسرور حزناً
فيرحل عن مساءاتي السرور
سرابيفو إذا طال اغتراب
فعذري يا مسامرتي كبير
بذلت الدمع مُذْ سالت دماء
وهذا الشعر مني والشعور

عسى فرج يحيل الليل صبحاً
عسى في الكون مقدام هصور
عسى الأرحام تنجب مثل سعد
تحركه الصواهل والنفير
عسى الأرحام تنجب مثل سعد
يسير ونحن من فرح نسير
عسى الأرحام تنجب ألف سعد
لهم في كل مأساة ضمير

****

من قصيدة: أمـاه

دعيني أنا النسر طاف الفضاءْ
وحلّق فوق دخان الغزاةْ
تراءت له الأرض جرماً صغيراً
وأصغر منها سبيل العصاه
دعيني أنا الرعد هزّ السكون
أنا البدر في لألآت سناه
دعيني أنا الحب فيضاً عميماً
يشعشع في جنبات الحياه
دعيني أنا الروح ورداً وزهراً
أنا الياسمين وعبق شذاه
دعيني -أيا أمّ- أسمو بروحي
إلى الحق أنهل عذب رؤاه
أسير مع المعشر السائرين
وأحدو الشهادة خلف الحداه
فإن معي إخوة طاهرين
ورهط الهداة الدعاة الأباه

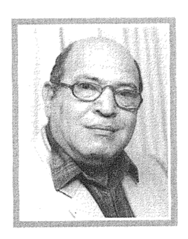
****

مهدي بن أحمد محمد الحكمي

يا نهر جيجون هل تلقاك تخبرنا
ما زاغ عن القوم من هبوا ومن صاموا
يا شاطئ المزن في جيجون كيف غدت
عليك من جثث الأموات أكوام
يا أرض طاجيك كم ناديت سنبلة
دمعًا .. وكم صرخت روض وآكام

مهدي بندق

- مهدي احمد محمد بندق (مصر).
- ولد عام 1941 في حي الجمرك بمدينة الإسكندرية.
- حاصل على دبلوم عال من وزارة التعليم العالي للدراسات المهنية 1962.
- عمل حالياً مدير إدارة بشركة مساهمة البحيرة - وزارة الزراعة.
- عضو اتحاد الكتاب المصريين.
- نشر الكثير من شعره في «الأهرام» و «الشعر»، و«الأسبوع السورية».
- دواوينه الشعرية: امتحان أحمد بن حنبل 1987 - حصان على صهوة رجل 1994 - يا اورفيس 1996 والمسرحيات الشعرية الآتية: سفينة نوح الضائعة 1964 - الحلم الطروادي 1966 - ريم على الدم - السلطانة هند 1985 - ليلة زفاف إلكترا 1986- غيلان الدمشقي 1990 - مقتل هياشا الجميلة 1996 - آخر أيام اخناتون 1998.
- اعماله الإبداعية الأخرى: غيط العنب 1882(مسرحية نثرية) 1987.
- مؤلفاته: المسرح وتحولات العقل العربي.
- ممن كتبوا عن شعره: ابو الحسن سلام، ومصطفى عبدالغني، والسعيد الوراقي، واحمد العشري، وسيد احمد علي، وجلال العشري، ومامون غريب، ونهاد صليحة، وثروت اباظة، وشكري عياد، واحمد زكي عبدالحليم، وشمس الدين موسى.
- عنوانه: 2 شارع سيد أحمد حسن - محرم بك - الإسكندرية.



مواسم الجفاف

رصاصة أطلقتُها
تجاه ذئب الوادي
فغيرت مسارها واخترقت
من تحت سرجي - فجاة - جَوَادي

✡✡✡✡

الوردة التي كتبت فيها الشعر ذات يوم
رفيقتي في الصحو أيام الصبا
غلالة الأحلام عند النوم
سمعتها بالأمس تشهق
ياويلتي، لعله حذائي
لعلني وطئت بالحذاء جسمها الفتيّ
وما انتظرت لحظة احتضارها ما بين ساعديّ
وإنما انطلقتُ في الطريق بالسيارة
لأدرك الميعاد عند سيدي

✡✡✡✡

تقول لي شقيقتي النعامه
خنّاقة الأطفال في أزقة التشريد والندامه
إن الكنوز خلف هذا القائم الجدار
حرّاقة للنفط
فرّاقة للرهط
قتّالة للمسلمين الطيبين، والطيبين القبط
وما لهذي الدار من أنصار
تقول لي وكأسها يفور بالشماتة الإعصار
إن التي ناشدتها الوصال ليلة الزفاف
ستكشف القناع عن عدو
وإن هذا النهر في الرواح والغدو
قد صار شيخا فانيا
لو يلمس الضفاف
لانكمشت أثداؤها ، وانبقعت ظهورها
فضاجعتها في المدى مواسم الجفاف

✡✡✡✡

قصيدة تهز في المخاض جذع النخلة البليده
فلا يرى وليدها المنفوس وجه النور
وان رآه لمحة في هامش الجريده

أعرض عنه القارىء المعابث
منتقلا بوجهه المخمور .. لصفحة الحوادث

****

من قصيدة: رحلة الـدم

هذه الأرض ليست تغير باب الخباء
فيدخلها من يشاء
بينما بعلُها البرق يرقد منتظراً في
الزنازين يلعق قرميدها الدموي
بينما القابضون على الحجرِ عُروتهم
ليست اليوم وُثقى
فانطفي يا شموس القبائل إن الدياجير خير وأبقى
والجلوس على حربة السيد الأجنبي
قيل يمنع عنا سقوط الجدار
والذي يمنح الناس أجسامهم
أن يسيروا بدرب الفرار
فانطفي يا شموس القبائل إن الرغيف المغمس
بالدِّين تقتات منه الطيور فتزداد رهقا
وفي الغد تنشقُّ منه الحواصل شقاً فشقا
فانطفي يا شموس البلاد التي بدلت بالسيوف طلاء الأظافر
وانطفي فالنبالة حين تبدَّل في السوق لا تستعاد
والليالي التي ليس يلزم فيها الجنود
الحدود
مرقص لنجوم السواد ...
فمتى الرعد يطمس هذي العيون ..
التي التمعت في تراب العفن ؟
بين أغنية للخلاعة ، أو سهرة للوضاعة ، أو سجدة بالخداع
(قيل لي إن هذا الذي كان أمس عدوي
صار لي صاحباً .. وأخا بالرضاع)
فانطفي يا عيوني فإن العماء خليق بكن
مذ رضيتن وجه الوطن
سلعة .. تُشترى أو تُباع

☆☆☆☆

زلزلت هذه الأرض زلزالها
ثم أخرجت الأرض أثقالها
الف عاصفة ترفع الآن أذيالها
فالقريب اختفى والغريب المشمر عن ساعد العهر منها اقترب

خلفه البوم يدعو الزناة لتقبل من كل حدب
«كل من يملك اليوم خنجره
في حشاها إذن فليثب»

****

من قصيدة: مزنة على قبر فتحي سعيد

سرادق العزاء مغلقٌ
ورهطنا بأوعس قد حل
فمن ترى يرد عنا العاصفه؟
والفارس الذي أحالها بكلْمة إلى نسيم
الآن قد رحل
ومن ترى يحاور المجلّل الهزيم
ذاك الذي قد روّض الإعصار فوق متنه
مزحزح بالحَيْن عن طوافه بكعبة الحروب
وكان في صلاته الإمام للأسماء والأفعال والظروف
وكان – بعد الفرض – شفعُه «المديد»
ووترُه «الرمَل»
فمن ترى يسير بعده بعُنجوجِ الأمل
ونحن لا نزال نطلب المقربات بيننا
ونحبس الصوافن الجياد عن مراتع الغناء
وعن ملاعب الغزل

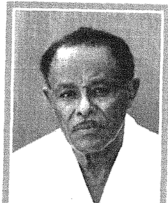
****

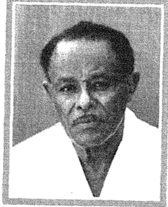
مهدي بندق

قال مرتعشاً بإباء الضيائم : كيف
قلت : ياسيدي ، عدتك التاج
إيمانك الصولجان ودرتك المستقيمة
درتنا ، لا يواري ضياها الصدف
إنما أنت صبحي وإني أنا الليل إذ ينتصف
فاستغفر الله إن مات جنبك بضفة الفرات
ولكن .. دع الدفن للمحترف

مهدي محمد سعيد

- مهدي محمد سعيد عباس (السودان).
- ولد عام 1934 في ام درمان.
- حاصل على ليسانس من جامعة القاهرة - فرع الخرطوم 1960 .
- عمل مدرساً بوزارة التربية والتعليم، ومديراً لمدرسة وادي سيدنا الثانوية.
- عضو مؤسس للندوة الأدبية بام درمان، وعضو بلجنة الشعر بالمجلس القومي للآداب والفنون، وبالهيئة القومية للآداب والفنون، وعضو لجنة التصويب بالإذاعة والتلفزيون (سابقاً)، واللجنة التنفيذية لاتحاد الأدباء بالسودان.
- دواوينه الشعرية: الطين والجوهر 1979 - مرافئ الرؤى 1988 - قلبي ينادي 1999.
- كتبت عنه مقالات متفرقة في الصحف المحلية والعربية، والمجلات الثقافية، مثل جريدة المدينة، ومجلة المنتدى (الإماراتية).
- عنوانه: الهيئة القومية للآداب والفنون - أم درمان.





عــودة الأمــل

بحــرٌ من الشــوقِ في شطِّيــهِ تَنْقَــدِحُ
روحُ التــفــاؤلِ يُزجي خطوَها المرحُ

مــا زعــزعــتــهــا رياح شــوكــهــا حُــمَم
ولا تســــرّب في طيّــــاتهـــا ترَح

الكلمـــة الضـــوء جلت كلَّ غـــائمـــة
بين الضلوع، وأذكى ومــضَــهـــا الفـــرح

رفّــافــة تعــبــر الأغــصــان نفــحــتــهـــا
هتّـــافـــة بالمنى بالســــعــــد تتّــشح

☆☆☆☆

المدْنَفُـــون أتوا مـن عـــالـم صــــدقت
فــيــه المشــاعــر والأحــلام والقــيم

والعـــاملون صــحـت أيامــهـم وســمت
يزينـهـــا النيّـــران اللـوح والقـلم

وقــد تناغم في الأعــمــاق صــوت رضــا
بالود مــحــتــدم في الحب مــحــتــشم

والعـــائدون إلى أفـــيـــائه اشـــتــعلت
في وُدهم نفــحــات كم بهــا اتّســمــوا

☆☆☆☆

ظِلُّ التــقى مــدّ في الأنحــاء أجنحـــة
واجـتـــاح صــيف أسى أنفـاســه لهبُ

حــر ينشّــر في الأرجــاء طلعــتـــه
في كل ناحــيـــة بالخــيـــر منسكب

ســقــيـــاه برد الندى الفـــينان زاهرة
نعــمـــاه في كل حين فــيــضُــهـــا لَجِب

وتســتــقــيم به الأشــيــاء فــارحـــة
مـــدى الزمـــان إلى مـــغناه تنجــذب

☆☆☆☆

روح التــســامح هبّي واعــزفي نغــمــاً
لـعـل شــــــاطئـنـا بـالحب يـزدهـرُ

وكـل عشّ غـــــدت آمـــاله بـدداً
تَعُــود ألأفــه والخــيـــر ينتــصـــر

يأتيـــه من كل صــوب ناضــر عـــبق
ويصطفي ظلـه الإيراق والثـــمـــر

ويصـبـح الحـال غـيـر الحـال يا فــرحي
يا للجـمـــال!! يغني لحنَه الظفـــر

****

من قصيدة: رسول الرحمة والقوة

لأجل محمد بَسَمَ الصَّبَاحُ
وأزهرت المهامِهُ والبِطَاحُ

ومن آلائه غدت الصحارى
يرفرف في حدائقها الجناح

وغرّد فوق أفئدة الحيارى
سلام لا يزعزعه السلاح

ففي أخلاقه نبع ثريّ
شفاء رشفه، حلو مباح

يضوع تبسماً فتهل دنيا
ملامحها المحبة والسماح

نبي صاغه الرحمن نُعمى
لها في كل جارحة وشاح

والبسه محامد لا تضاهى
شفافاً يستحم بها نفاح

تفوح حروفه ادباً وعلماً
وقد شرقت بأحرفه الفصاح

ومن أَشْقَتْه في الدنيا هموم
وشاعت في دواخله الجراح

وغالته الدواهي واستحرّت
حُشاشته، وقد ضاق البراح

تنسم من شمائله المعالي
وزغرد بين جنبيه الفلاح

حبيبَ الله، يا قمماً تسامت
ويا من كفه سُحبٌ سحاح

تلالأ نوركم فزهت نفوس
وأشرق في دُجُنَّتِها الصباح

كَلِفْتُ بكم ولكن نار وجدي
تلَهّب لا يبردها امتياح

أبيت على مهاد الشوق صبّا
نهاري مدنف وله صداح

إمامَ المرسلين ضللتُ دربي
وخطوي في تأخره امتياح

وقفت ببابكم وليَ ابتهال
ويملا خافقي كَلِمٌ صُراح

شُغِفْتُ بحبكم لكنْ علمي
بأن سؤالكم أبداً مُتاح

****

من قصيدة: تحية بربر العريقة

صدّاح غرِّد وردِّد اعذب النَّغَمِ
وحي بربر دار العلم والكرمِ

وقِفْ بشاطئها الفينان متشحاً
أسمى الحروف ووقّع صادق الكلم

من أين جئت جنيت المكرمات على
كف المحبة في شوق وفي نهم

شبابها يزرع الآمال منتضياً
سيف الأصالة يبقى عاليَ القمم

وشِيبُها حكمة فاقت رجاحتها
تبني الحياة فتعلو أعرق الأمم

أصل البطولات ما لانت عزائمهم
وعزة ما جناها غير ذي همم

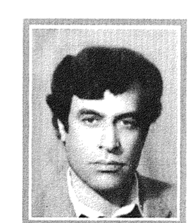
معالم يشهد التاريخ أن لها
في كل شبر ضياء اللوح والقلم

****

مهدي محمد سعيد

مهدي محمد علي

- مهدي محمد علي (العراق).
- ولد عام 1945 في مدينة البصرة.
- تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في البصرة ، وانهى دراسته الجامعية في بغداد حيث حصل على بكالوريوس في الآداب من قسم اللغة العربية بكلية التربية 1968.
- عمل عشر سنوات في مجال تعليم اللغة العربية وادابها في مدارس البصرة المتوسطة والثانوية ، ثم في الصحافة الادبية منذ عام 1979.
- دواوينه الشعرية : رحيل عام ثمانية وسبعين وتسعمائة والف 1983 - سر التفاحة 1987.
- ممن كتبوا عن شعره : محمد الأسعد (الراي العام الكويتية 1983)، ومحمد مصطفى درويش (الثورة الدمشقية 1984)، وعبد الكريم كاصد (الحرية 1984) ، وجنان جاسم حلاوي (النداء البيروتية 1987) ، وعبده وازن (النهار 1987) ، وحسين بن حمزة (تشرين الدمشقية 1987).
- عنوانه : ص.ب 7122 دمشق - الجمهورية العربية السورية.



الرحـــاب

قلْتِ لي : كيف لو أفلحوا ؟!
مَن سيضربُ لي خيمةً عند ابوابهم للمناحةِ
لو أفلحوا ؟
غير انك لم تسمعي عند بابي
ضجة الروح
تحت اصفرار المساء
والخريف الذي ظل في غرفتي
ساكِنا كالغبار
الخريف الذي ظل يتبعني في المنافي !

انت لم تعرفي طائرا
يختفي في زوايا المقاهي
في المحطات والحافلات
أو يقضّي نهاراته في الغرف
طائرا يتفنن في نتف ريش الجناح
طائرا يحتمي بالقوافي
وظلام النهار
حُداء
خبّأوا ضوءهم عند منتصف الليل
سارت على هونها إبلٌ
كان حشد النجوم
زينة في سماء البراري
فليكن بعض هذي النجوم
" رجوما "
وليكن بعض هذي النجوم الدليل

خوّضوا في مياه السهول
وضياء القمر
خوضوا واستمر السفر !

✡✡✡✡

انتِ لم تلمحي ناقتي
إذ تحيد عن النجم
غامضة السير
لم تأخذيها إلى السيل مثلي

ولم تبصري عينها وهي تغرق بالدمع
أو عنقها يشرئِبّ
واضلاعها تستطيل !

حداء

قيلَ : هذي (الرحاب)
ثم سرنا نهارًا بأكمله
وسألنا.. قيل : هذي (الرّحاب)
وقطعنا من الليل أكثره
لم نسل .. غير أن الدليل
قال : لمّا نزلْ في (الرحاب)

✿✿✿✿

أنت لم تعرفي
كيف صيَّرني البعد شاهدة
تتحرك في الرمل
كيف أفقتُ على نخلة في القفار
جذعها كان محتشدًا بالفسائل خضراء
والركب يغتسلون من السيل غير بعيد
وبعضٌ يؤجج نار الغضا
والغروب انحنى في (الرحاب)

أنت؟! أم نخلة تلك؟
أم سِدرة المنتهى ؟
والمدى
أهو الرمل ؟
أم لمعة الآل
أم غابة للغضا
أم خيام البُداة ؟

****

من قصيدة: أغنيــة لجــواد بعيــد !

الجواد النحيف الأصيل
الجواد الخفيف
يرسم الأفق – لوحته – بالغبار
بالغبار الخفيف
بالغبار الذي يتطاحن وقت الأصيل

الجواد الخفيف
هاهو الآن يعدو
ببرّية غادرت شمسَها الآن
برّية لم يساور مداها ندى الليل
لم تحترق بالأصيل
ولكنها مثل قطن
تماوج تحت الحوافر
– لا نسمع الوقع –
أو تحت رقص الجواد على الأفق
وهو يخب بلا فارس
دونما سرجه
دون شمس تغيب
ومن دون ليل يساور أعرافه
أو يحاور أطرافه
أو يباغت خصلة ذيل له
راح ينشر تشكيلة الشَّعْرِ تلمع من ذاتها
الجواد النحيف الشريد
الجواد البعيد
يرسم الأفق دون ضياء
ودون ظلام

****

مهدي محمد علي

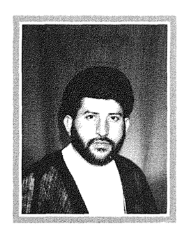
أو كالذئب
أو كالبطة السوداء
أو كحمامة في الليل
أو كغراب
ويفرد ساعديه كجناحي نورس
أو ديك
أو بوابة للريح

يبكي مثلما الصفصاف
أو كسعادة خرقاء
أو كالنجم !
« حين أضاء وجه الحبيب
سالت دمعة .. فأشبه
وجهي نجمة
وسط عيني دمعة »

وكلام روحي لو تقال
بدون أغنية أغنّيها
ولكني سأبكيها :

مهنّد جمال الدين

- مهند مصطفى جعفر عناية الله جمال الدين (العراق).
- ولد عام 1965 في القرمة - سوق الشيوخ.
- اكمل دراسته حتى المرحلة الثانوية في بلدته الصغيرة ثم انتقل إلى بغداد حيث اتم دراسته الجامعية بالتخرج في معهد التكنولوجيا، قسم المساحة عام 1986.
- درّس في الحوزة العلمية بمدينة قم الفقة، والاصول، والنحو، والبلاغة.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية التي اقيمت في السعودية و سورية و إيران وبريطانيا.
- نشر الكثير من إنتاجه في الدوريات والمجلات العربية.
- مؤلفاته: سيد النخيل المقفى، الذي صدر بمناسبة الذكرى الأولى لرحيل الشاعر السيد مصطفى جمال الدين عام 1997.
- حصل على جائزة افضل قصيدة في مهرجان تبريز.
- ممن كتبوا عنه ثامر الوتدي، وصادق جعفر.
- عنوانه: زنبيل أبار - كوجه 19 - بلاك 62 - قم - إيران.



من قصيدة: من سجن أبي فراس

حـملتُ عن قلبكَ الأصـفـادَ والكمـدا
وجـئتُ يومك أسـتـوحي به الرُّشَـدا

وجـئت يومك مـفـتـوناً تحـرّكني
قـيـثـارةٌ همٌّ فـيـهـا الليل فـارتعـدا

فـاسـتـوقـفـتْني على ذكراك قـافـيـةٌ
مـا مـرَّ قلبٌ بهـا إلا وقـد وَجَـدا

تُناشـدُ الشـوقَ والأحـلامُ عـدّتهـا
وتطلبُ الوصل لكنْ لم تجـد أحـدا

وأنت ترسم من ثقل القـيـود هوًى
مـا انفكَّ يرجعُ في سـمع الزمـان صـدى

فـيـا امـيـر الظِّبـا يامَن مـواهبـه
توزَّع الحب فـينا كلمـا نفـدا

إذا تبـاطأ قلبٌ عنك ملتـهـبٌ
وشـحَّ وصلٌ تمـنّى ظلـه وَفَـدا

عُـدْنا لنفـديك أعـمـاراً وأفـئـدةً
وإن تأخّـر عنك الأمسُ واقـتـصـدا

✲✲✲✲

يا سـيـد الشـوق حلِّقْ في خـواطرنا
وخـذْ قلوباً غـدتْ للحب مـتَّـسـدا

غنيـتـهـا بدمٍ حـرٍّ ومنطلقٍ
سـمْحٍ ترامتْ على أفـاقـه شُـهَـدا

حـتى نفـخْتَ بهـا لحناً تغـرده
ومـا يموت الذي تحـيـا به غَـرِدا

سـبـحـان أمـرك مـاذاعت لواعـجـه
ومـاتسـاقطَ منه هـائم وعَـدا

إلا أخـذتَ به والـنـار تسكنـه
وقـد مـددْتَ له دمع العـيـون يدا

إذا افـتـرقْنا على نهج الهـوى زمناً
فـقـد وجـدناه في رؤياك مـعـتَـقـدا

وقـد قـرأناه آياتٍ مطهّـرةً
لو عُلِّقتْ فـوق جـيـد الثلج لاتَّقـدا

فـالحب مـابذلتْ اصـحـابه مـهـجـاً

ومـا تضـيق به ذرعـاً إذا مـردا

والحبُّ اصـدَقُـه نارٌ مـقـدسـة

إنسـانهـا من جنان الحـقـد قـد طُرِدا

****

آهة تحت النجوم

نجـمـة فـوق غـربتي

بدمـوعي تحلّقُ

وأنا تحت ضـوئهـا

نفَسٌ سـوف يزهق

يكتمُ الحـزنَ خـافـقي

ولسـاني مُطوَّق

انـت يـا قـلـبُ.. يـا أنـا

هـل هـوى منـكَ منـطـق؟

✩✩✩✩

سـاهرٌ دمعُ مـقلتي

والجـراحـاتُ تشـهـق

وبه الملحُ عـابثٌ

بخـدودٍ تـألّق

وغـدا فـوق جـمـرهِ

يصـفـع الموجَ زورق

وجـنـودٌ مـن الـدجـى

برمـوشي تسلّقـوا

عـبـروا النار كي يروا

اثـراً راحَ يُسـحَـق

✩✩✩✩

كـم تمنيتُ غـربتي

بـالمواويـل تُـشـنـق

والليـالي بطولهـا

تنجلي ثُم تُحـرَق

والمسـافـات خلفـهـا

بـفـم المـوت تـلـعـق

ويـغـنّي ويـخـفـق

من رؤى الفـجـر بيـرق

✩✩✩✩

آهِ مـنـي، وآهِ مِـنْ

حـسـرةٍ وهْي تُطلَق

منحـتْني حـريقَـهـا

يـوم راحـت تمـزّق

رسـمتْ بي تشـردي

وهـي للآن تصْـدق

يا شـبـابي أُحـسُّـهُ

بـالمرافـي يُـعـلَّـق

وطمـوحي أراهُ كـم

بـانطفـائي يحـدّق

وأرى خلف مـوتـه

الف كـونٍ يصـفّق

****

مهند جمال الدين

عفواً هواك وإن لمت صبيا ومكان حقّاً لو رفعت عيونا

[illegible]

أيام كنت على الخميلة [illegible] تدفي الليل الورد والنسرينا

حبّاً على حلل الزهور مضرّجاً وتنام في اللهب المقدّس حينا

وأراك من بعد تعانقه طائراً قد كان في القفص [illegible] سجينا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

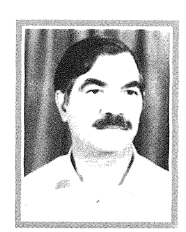
[illegible]

[illegible]

[illegible]

موسى كريدي

- موسى جابر كريدي.. (العراق) .
- ولد عام 1940 في مدينة النجف بالعراق .
- تخرج في قسم اللغة العربية كلية الآداب -جامعة بغداد 1965 .
- عمل مدرساً للغة العربية من 65 - 1970 ثم انتقل للعمل في وزارة الثقافة والإعلام .
- تولى رئاسة تحرير مجلة الكلمة (وهى مجلة تعنى بشئون الأدب الحديث ونقده) من 68 - 1974 ، ثم رئاسة تحرير الموسوعة الصغيرة .
- نشر العديد من قصائده الشعرية في الصحف والمجلات الأدبية.
- أعماله الإبداعية الأخرى : اربع مجموعات قصصية هي : اصوات في المدينة 1968 - خطوات المسافر نحو الموت 1970 - غرف نصف مضاءة 1979 - فضاءات الروح 1986 .
- مؤلفاته : الوهم والكتابة (مجموعة مقالات) .
- عنوانه : دائرة الشئون الثقافية - بغداد.



● توفي عام 1995 (المحرر)

من قصيدة: عودة الابن

أجيء رهن الظلام ، بي لَهَفُ
انا المُعَنّى و «منزلي النَّجَفُ»
استافها والقِباب تسألني
هل لك بعد الغياب معتكف؟!
تنوء بي الفاطمات معجلة
والنجم في غابة السرى يقف
يمشي بجفني المزار مرتطما
بخافقي ، والنياط تعترف

☆☆☆☆

اغُضي إذا ما الرواق خاطبني
ينأى الفتى ، واللسان يرتجف
رد الصدى ما يقوله حجر
انا الردى والنضار والصدف
أنا ابن هذي الحجار أحفظها
بي ، ما بها ، من نقوشها ، شغف
أنا ابن حصبائها ، وجدولها
ولي بها موقد ، ومخْترف
أنا ابن مغبرها ، وبارقها
وكاهلي بالشعاع يلتحف
انا ابن من لَفّ خصرَهُ شجرٌ
يَغْنَى به إذ يمسه شظف

☆☆☆☆

ما سر هذا البعيد يقربني
دمعي بشوق الفرات يأتلف
يكتمل الصوت كونه نغما
يزورني والمساء ينتصف
ها، يرحل الليل بالسواد كما
ينشق إثر .. التوهج السدف
فلو تخلى الفرات عن جزعي
أكان يسري بخاطري هدف؟
نجف بعينْيِي بروقها نجف
غصني قتيل بحبها ، كَلِف
الحرف في نبض رملها خضل
والنور في صولجانها ترف

****

البحـــر والســـــاعة

هدأتْ بلورات النار
هدأ الماءْ
لا شيء سوى عين محطة
هدأت أيضا .
هل نام الحارس أم
سكنت قطه؟
لصق قطار
الحارس خلّى مقعده للسائر
في النوم
والبهو القائم فى القاعه
ألوى عنق الساعه
ندّت عن جمجمة الميناء
أنّةُ رمل
ورداء نعاس
ندًى في ضوء فوانيس انكسرت
خلف الليل

☆☆☆☆

للساعة أن تركض صوب
إله البحر
أو تتوقف
في مُفترق العمر
رهن الصيف
فى الصمت عقاربها
لكن ، للآن الساعة
ما برحت
تنسِل فوضى وصهيلا
وفحيح نساء

☆☆☆☆

في النور على ضفته
قرب الماء
ثَمّ مكان
يؤوي ظلا لقرنفلة
دأبت تغلق وجه الساعه
بالنسيان

كانت تحلم حقا ؟
والحلم ، بعينيها كان

☆☆☆☆

عادت أرقام الفسفور
في الغيمةِ، في درج المرفأ
يرسو في معدنها البحر
والبحر أقام على ملجأ
الموجة في يده ،، نار
والضوء هنا حجر مطفأ
فمتى يرفو جرح الماء؟
ومتى طفل الموجة يبدأ؟

☆☆☆☆

لم يبق مدى..
في عقل المرآة
الكأس اغتسلت بدم الورده
والضوء بكل الحانات
أوقف حشده
والساعة ما برحت
تعلن تك .. تك
في كل الساحات

****

من قصيدة: شـــاعــــر

يصحبني ، الآن ، إلى أمسه
يقرأ ، لي ، أوراقه ، أنحني
لكل ما تنثره الإصبع
من لمسه
أمضي فيمشي البرق في خطوه
أنام لا قيثاره يختفي
عني ولا أغنيتي
تهرب من هجسه
يعود بي نحوي
وها إنني
أصير في دفتره جدولا
أزرقَ أجراسُه
بعض ندى همسه
أواه من أسرع بي نحوه
ولفّني ، الآن ، بأوجاعه؟
وَلّني قصيدة تبتدي
باسمي الذي
ينساب في جرْسه
فإن رأى في جفنه غيمة
يأخذْ به النور إلى حدسه

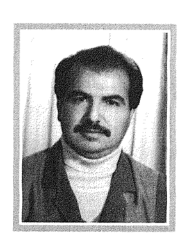
****

موسى كريدي

هدأتْ بلوّرات النار
هدأ الماءْ
لا شيءَ سوى عينِ محطة
هدأت أيضاً .
هل نام الحارس أم
سكنتْ قطة
لصقَ قطار
الحارس خلّى مقعده للسائر

موفق نادر

- موفق فرحان نادر (سورية).
- ولد عام 1956 في الغارية من محافظة السويداء.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي في السويداء، وتخرج في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق 1977.
- يعمل بالتدريس في ثانويات مدينة السويداء.
- بدأ محاولاته في الكتابة منذ مرحلة الدراسة الإعدادية.
- تدخل في اهتماماته كذلك الكتابة للأطفال والاهتمام بثقافتهم.
- دواوينه الشعرية: الغيمة تمرح 1984 - نائل يلتقي أباه 1984 - انشودة المطر 1991 - عصفور الثلج 1998.
- عنوانه: شارع الكويت، قرب مساكن المعلمين، السويداء، سورية.



فضـــاء الطفـولـة

هداة في المساء
تمجّ الحقول بأعشابها نسغاً فاتراً
يصخب الضوء
تحت انثناءات غصن طري
فيزحف مبتهجاً بالفضاء
هداة في المساء
يذهب الناس
في لجّة الصحو

تشتبك الأذرع الطامحات إلى الحب
تبدو الأحاديث فوارة
فالحجارة ليست لرمي الشياطين
بل فوقها
يكتب العشقُ أجمل ذكرى

أجل
واتفقنا
ونعقد جلستنا في الفناء
فيجلس كل الشهود
يمصُّون من تبغهم صامتين
وكل القضاة. المحامون
لا بأس
لا شيء يمنع أن نبدأ الآن
كل القضاة. المحامون
كل الشهود، الحضور
بدَوا لحظة كالسُّكارى
لفافاتهم سقطت فجأة
ثم راحت تذر بقايا الرماد
كأن على رأسهم ألف طير. وطير
لماذا إذن
طفلة فتحت باب جلستنا الخشبي الأنيق
مشت من أمام الجموع
هناك استدارت، لتصنع أرجوحة كم وددت بألا تغادر
راحت تدور وأوشكت العب

لولا العيون التي أثقلتها المواجع..
قهرُ السنين
وظلت تؤرجح قامتها زمناً
في الهواء الثقيل
يطير شذى شعرها..
وأنا .. جسدي كتلة من لهيب
تطير بأرجوحة من ورق..
حزمت أمرها
بعد لهو طويل
وكنا جميعاً نخرُّ إلى الأرض
حيث استدارت
ودوت بصوت يهز مهود البراكين
إنها المحكمة.
تُصدر الآن الف قرار
وترفع الف شعار
فتفتح كل السجون مدارس
وتُلبس كل القضاة قلانس
...ونضحك «هيا اتبعوني»
وحين انتهى العرض
كان المنادي يصيح
قفوا!! محكمه...

****

من قصيدة: بـكـائيـات

ويستيقظ الرمل إما انغرسنا
كجذع عتيق، تفسخ، وانفتّ
كنا صغاراً..
وبالأمس كنا نبيع الطيور التي راكضتنا
على ضفة النهر
نذكر لون الكلاب التي انسربت
في الدروب الطويلة ..
تعوي
ونسقط – لا زلت أذكر –
من كل عين تطير فراشه

✿✿✿✿

تقول فتاتي:
«سأبكيك مثل الثكالى..
يعفرن بالماء وجه الحقول
ويرخين فوق الينابيع
شعراً تبدد من جذره الحيّ
– متّمْ صغارا –
وفي نجمة الصبح وعد لقاء»
توجعن يا نسوة الشهداء
هنا القبر..
فابكين مثل بكائي
إذا ما أتيت صباحا
بوجه خليع، وترقوة كالمسافة تُطوى
وتنقضّ فيها الدماء

✿✿✿✿

كفى..
فالبلاد بلادي
دعوا الجنرال يبدِّل سرواليهُ
وتعالوا..
إذا ما التراب أضاء

✿✿✿✿

نفضّ التراب بغصن ندي

نعود إلى الحب..
ننسى رداءة طقس المعارك
زمجرة الجنرال المخطط..
يصرخ «هورا»
يواعدنا بالمواسم –
....
واجتهدنا مراراً
لنسمع كيف تُواعدنا الكلمات العبوس
والوجه يهتز
«هذي المعارك بوتقة الروح
صنو التقشر عن همهمات البحار»
وكنا اجتهدنا مراراً لنفهم..
وحيناً تكاد تذوب
بوجه اندلاق العبارات..
نوشك نسهو
ويلقي خطاباً
عن الأمة المستبدة في الجوع
والخصر مختصر في الرموز..
يدق، يدق كفوهة من زمان البنادق
لازلت أعــــرف أنا نؤرخ أوجــــاعنا
بالرصاص.. وباللحم..

****

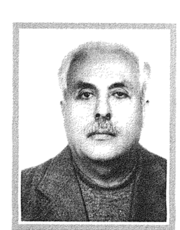
موفق نادر

- تلويحة ..

ورقة راحل في اتجاه الرياح
ورقة هابطة..
إنها لحظة.. يترك الذاهبون
بقايا حشاشاتهم
يحول الحلم بهجته ذاهباً في المتاه
تغرس الشمس مشعلها في قرار المياه
ويواري الرعاة أغانيهم في المدى
إنها لحظة للذهاب.
تهجر الأرض بهجتها.. بينما الذاهبون
يلوّون أمتعة اليوم ؟
تتثاقل أجسادهم في ثنايا المقاهي
والبحر يلقي تتمة الموج

ميخائيل عيد

- ميخائيل عيسى عيد (سورية) .
- ولد عام 1936 في المشتى - منطقة صافيتا - طرطوس .
- درس بصورة متقطعة وحصل على إجازة الفلسفة والاقتصاد السياسي من صوفيا.
- عمل بالتدريس في سورية ولبنان.
- انتسب إلى اتحاد الكتاب العرب 1974 ، كما انه عضو للدورة الثانية في المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب .
- كتب الشعر والزجل منذ اواسط الخمسينيات ، وقد نشر الكثير من قصائده وإنتاجه الفني في الدوريات المحلية .
- اشتغل بالترجمة وبخاصة من البلغارية إلى العربية .
- دواوينه الشعرية : شعر 1977 - اغنيات لقمر الطفولة 1984 - تنويعات على وتر الحلم 1988 - قمر المخيم لايساوم 1988 - وردة الطقس البارد 1989، وله من الشعر المترجم : ولا إياب 1983 رسول حمزاتوف 1984 - عشق الألوان 1985 ـ المزمار القصبي (قصص ومسرحية شعرية) 1979 ـ المليونير (مسرحية) 1988 .
- اعماله الإبداعية الأخرى : مجموعات مترجمة من القصص وقصص الأطفال منها : آل غرياك 1974 - الشموس الثلاث 1976 - اقاصيص متوحشة 1977 - ملاحم الجبال الهرمة 1978 - الأرنب قصير الأذن 1978 - جبل الدر 1979 ـ قولي لهم اماه أن يتذكروا 1982 - المفتاح الفضي 1983 .
- مؤلفاته : أبطال وطباع - الجذور والعشرات - الفانوس السحري - مقالات مختارة - معجم بلغاري إنجليزي عربي.
- عنوانه : البرج 21 - مشروع دمر - دمشق - ج. ع. س.



أنحلم ؟ لا !

وتولد فى ضرام القلب اغنيةٌ
ويُزهر بالرؤى العمر .

☆☆☆☆

ويزهو العشب والشجر
وكان سميرَنا القمرُ ...
الا تتذكرين ؟
انا .. ما زلت
اذكر ..
واشرد :
يا دواعي الشوق
ما أودت بك الغيَرُ ؟
الم نكبر كما كبروا ؟
وتضحك لـمَتي البيضاء
والأشواق تستعر !
الم نكبر ؟
وابحر في الرؤى
ويشوقني السفر .

☆☆☆☆

واسلك درب من غبروا
واسمع رجع أغنية
واقرأ بعض ما سطروا
وأجني بعض ما زرعوا
ويعْذب في فمي الثمر ..
ويهمس للمدى القمر :
الا .. كم يحلم البشر !

☆☆☆☆

ويورق غصن دالية
وتبرق كالرؤى الصور
ويبقى وجهك الفتّان
بالأحلام يأتزر ..

☆☆☆☆

أنحلم ؟ لا ..
ولن ينتابنا الكبر .

****

من قصيدة: نجمة الصبح

ادركَتْنِي نجمة الصبح
ومدّتْ لي يدا
كنت قد أوغلت
في العتم
وضيعت الأثر

✡✡✡✡

مرحبا – قالت
وكانت في المدى
زهرات من دمي
فوق الطريق ...

✡✡✡✡

مطر
يهطل كالحلم
كافراح البشاره
مطر
من غيمة الأحزان
والآلام
من نار المراره
مطر
أثلج صدر الأرض
بالنجوى
فغنت
وافاقت نجمة الصبح
استراحت
عند شط الحلم :
يا ديك المطر !
أيقظ التاريخ
أيقظه
بأشواق الحجر .

✡✡✡✡

حجر
نأْوي إلى نعمائه
في الحر
نأوي في المطر ..
حجر
ما امطرت يوما سماء الكون
اندى منك
يا هذا الحجر !
تتلظى
في يد الفتيان نارا

✡✡✡✡

أيها الفتيان ! ما شأن الحجر !
أنتمُ البانون والحامون والعزم الأغر !

✡✡✡✡

وأنا أحلم بالآتي
وأنتم..
نجمة الصبح
وقد غاب القمر

✡✡✡✡

يبحر الفتيان
في الجرح
إلى الصبح الجميل
الدم المِشعَلُ
يهديهم
ويختال النخيل ..
يبحر الفتيان
والتاريخ
من جيل لجيل
يحمل المشعل
يا نهر دمٍ..
حرّ يسيل
يا جراحا
من ألق ..

✡✡✡✡

أدركتنى نجمة الصبح
فباركتُ
الجراح
وترقَّبتُ الشفق .

****

ميخائيل عيد

الباحث
ميخائيل عيد

نلتقي فوق ذروة العاصفة
تعنف الريح والمطر
يزحف الهول
في سيول الوحول ..

نلتقي
في الزمان الضنين
مثل ظبيين خائفين
اين نكهة العمر ؟
يا لهذا الرماد اللعين

• ميشال سليمان

- الدكتور ميشال جرجي سليمان (لبنان).
- ولد عام 1933 في البترون.
- حاصل على شهادة دكتوراه الدولة في الفلسفة، ودكتوراه الدولة في الآداب.
- رأس تحرير مجلة «الطريق» اللبنانية، ومجلة "الفكر الجديد" اللبنانية.
- رأس اتحاد الكتاب اللبنانيين.
- كتب - إلى جانب الشعر - القصة والمسرحية.
- دواوينه الشعرية: رثاء الخيول الهرمة 1966- احلام في النهار - 1968 النار والاقدام الجائعة 1970- الكاس والمادبة 1976 - فجر تموز 1978- اشربوا هذا دمي 1979- الحلم والعنقاء 1980 -ورد وانتظار يقرع الابواب 1982.
- حاصل على جائزة الشعر الكبرى في لبنان، وجائزة الشعر في الاتحاد السوفييتي (سابقاً)، وجائزة الشعر في تشيكوسلوفاكيا (سابقاً)، وجائزة جبران خليل جبران العالمية.
- كتب عنه عشرات النقاد اللبنانيين والعرب والأجانب منهم: رئيف خوري، وميشال عاصي، وعبد اللطيف شرارة، ووضاح شرارة، وعز الدين اسماعيل، واحمد فرحات، ومحمد العبدالله.
- عنوانه: البترون - حي البلاني - لبنان.



• توفي عام 2001 (المحرر)

اللون ومعجزة النسيان

وتسكنني الظلال الحمر
اقتسم الصباح مع الزوايا الحالمات
بيوم هجرتها
النسيم الضائع الأنفاس يتبعني
يلملم من رؤاي
الأفق جاء على بساط الريح
يومئ لي
يداعب في مضاجعها بنات الريح
فارتعشت لوقع خطاي في أذن المدار
تخالني شبحا يمازح رسمه حينا
وحينا يكتفي بالقفز فوق شجونه
جمل الفراغ تنص هاوية خطاب الوقت
انقل خطوتي بحثا عن العشب المعنىّ
في تمرغه
الحجار تبيض في أدغال عزلتها هموما
مرة الأوزار
فرخ النسر في غيبوبة التحليق ينتف ريشه
كلماتي المغموسة الأصداء بالحناء
تعكس نقطة حمراء
لكني أود رنيمها ينساب في عنق الزمان
يشق أثلاما لعرس الأرض
يهدي النور لليوم الشغوف بوهج معجزة
يحيل الصمت كوكبة احتمالات
قصاراها كواكب تهتك الأغوار
ظل الصمت يفتح في كياني حُفرة حُبلى
الوجود يعلّ من وجع رجيمٍ ...
يَنْزحُ الأصباح والأمساء في أوصاله
يستل من عمري
يلصّ مدامعي
يرتادني نزعا يحوّل منزلي مأوى
رهين تولعي
امّا استبد بيَ النزوح
ونازعتني الهجرَ أشواق
رهان تنوّع الألوان يذهلني
عناق تنافر الأضداد يستعدي

حنين الوضح في عينيّ..
يرهق رؤيتي ..أواه
عشت العمر في نزق التصبر
ما حببت
أراه مرسوما على جنح السنونو
كل ما ينتابني : كلم ...شجون
نزف أفراح ...جراح
يبتدي من أضلعي
من شهقة في قلب طفل
ساورته مرارة الألوانِ
باهتة السمات تنال من أقداره
البومُ البليدُ الروح ..
ينقر لحظة الإمتاع في أحلامه
يمتص جرح اليقظة الظمأى
الحضور الجامح النزوات يجمع..
يطرح الأسرار
يولم للفراش اللُّمْ تمسَّد لون أجنُحها
يقلِّب في الدروب حصىً
هي الأعمار حيلت شفع أجيال
مداميكا تسوّت أمس أوكارا لغير العهر
أرجال الجراد مشت على صدري
لتسكنها
صهيل الرعد راح يبشر الأكوان بالطوفان
لكن الجهات الأربع احتلت مساربه
فألقى في متاهات الضياع رماد ثورته
الرياح تمددت صرعى على أحلام مسرحها
تناثرت الغيوم السود أغناما مبقعة
تمزق شملها..
الجو استجار
تعثرت في شدقه الصيحات
مات الغرْس
شالت سوقَه الجَعْفيلُ والشوفان
زهر الماش والكرسنُّ عرَّش في عيون الحقل
والنسيانُ ...آهِ من كواتم سره
النسيانُ أيقظ جمره الموءود
أعلنني غدا ...
نشر الطواف كُمون نكهته على وجه التخوم
يشدُّني بحبال غفلته
الوز بما تبقى من خيوط الآل
يجذبني خيال يعقد الذرات تمثالا
يقوم علي اعتصام الوهم بالصلصال ...بالصخر العنيد
يذوب لون النار في عينيه
يجبل ما يحول بما تحوّل في غضون الأمس
توقظه نواقيس الصباحِ
دمالج الأسحار تلعب فوقَ مفرقه
تروح ..تجيء ....
تستغني عن الدرب الطويل إلى النجوم .

****

من قصيدة: وحْــــــدَه

غضٌ تعرّى من لحاه أمام شمس بارده
شربَ النهارُ على جُنُوح هواهُ كأساً جامده
فقد الغناء صداه مذ فترت هموم اللحن
تاه الخطو في حُمَّى الجراح الواجده
شغفت براعم
لم يحلّ إسارها نَسمٌ
بأنفاس السموم الراكده

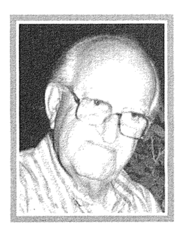
****

ميشال سليمان

حينَ تسكنني الظلالُ الحمرُ
أقتسمُ الصباحَ مع الزوايا الحالماتِ
بيوم ضحكتها
النسيمُ الضائعُ الأنفاسِ يتبعني
يلملمُ من رؤايَ
الأفقُ جاءَ عند ابتسام الربيع
يومئ لي
يداعبُ في مناجمه بنات الريح
ما رعشتْ لوقع خطايَ في أذنِ المدار
تخالني شبحاً يمازحُ بسمةً حيناً
وحيناً يكتفي بالقفزِ فوقَ شجونه.

ميشيل حداد

- ميشيل اسكندر حداد (فلسطين).
- ولد عام 1919في مدينة الناصرة.
- حاصل على شهادة الصحافة من القاهرة 1947، والزمالة الادبية من جامعة ايوا 1984.
- اشتغل معلما عام 1937، واحيل إلى التقاعد عام 1978.
- عمل بالصحافة والرياضة، وقد حاز على رخصة حكم كرة القدم في مطلع حياته من الاتحاد الرياضي الفلسطيني.
- من رواد حركة الشعر العربي الحديث في فلسطين.
- اصدر مجلة المجتمع عام 1954، وساهم في تاسيس الرابطة الادبية 1955، وراس تحرير مجلة الشرق الأدبية بين عامي 85 و1990.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية والموسيقية .
- دواوينه الشعرية: الدرج المؤدي إلى اغوارنا 1969- اقتراب الساعات والاميال 1972- الف ليلة عصرية 1973- أن تسال 1975- هانذا أيها السيد 1978- إلى اين ايها الفرح 1979- ارصفة الحرية 1984- في الناحية الأخرى 1985- ملء الصمت 1987- عودة العاشق إلى اغواره 1988- القوارير1991.
- مؤلفاته: من ذكرياتي - شاعر في مراة النقد.
- حصل على عدة جوائز منها جائزة الإبداع 1983، وجائزة برنامج الكتابة العالمي 1984، وجائزة وزير المعارف 1990.
- صدرت عنه مجموعة من الدراسات ضمها كتاب "شاعر في مراة النقد" وقد حوت دراسات لنحو عشرين اديبا وناقدا.
- عنوانه: ص.ب 51 - الناصرة.



● توفي عام 1999 (المحرر)

نمـــل صنـــع لـــه أجنحـــة

على البيدر العتيقْ، فقدت أوراقي،
والأدراجُ دقيقةٌ مهشمة :
- أيها الطفل، رد إليَّ جميلي
- على كاهلي محفظة من النمل ، فيها
مزماري وبلبلي وكتابي
- واقلامك يا صغيري ؟
- فقدتها على بيدرِك
- جيل من عصرك لا يطاق ، طأطأنا
لكبارنا كل ما نملك ، دقوا في أظفارنا
السُّمّاق فانهمرت ذقوننا حتى الركبتين : وعلى
رائحة الزعتر ابتلعنا ريقنا والدموع ، ركلونا
على رقع اقفيتنا فانكمشنا داخل قشعريرة
جلودنا ، وطوينا إرادتنا على الرفض ، وحين
نشرناها في شعاع الظلمة بعيدا عن تكبر
الأضواء رأينا فيها أناسا آخرين .

✲✲✲✲

جدّف الطفل على مهاوي مستقبله ،
فانتشى النمل على ظهره وسعى سعيه ، ولما
كفكفتُ عبراتِه ، أشرق بأ صابعي فصرخت
لعقوقه وحدسه ، وزفرتُ على أوراقه فوق هويتي .

✲✲✲✲

أيتها الأيام الملينة بالمهاميز ، ابصقي ما
شئت على دروبي واملئي خطواتي بالأكاذيب ،
أحشائي جُنّت بما لعقته ، تقيات المرارة
والملح والتوتر ، والصداع يهشم جبهاتي
المتعددة ، الوهج ينزف من الأصداغ .

✲✲✲✲

- ناولني أوراقي قبل أن تتبعثر
- أحب أن أرى العيون تذروها
- مِنّة منك لا أريد يا صغيري
- يجب أن تحملق كلماتك في وجوه الأجيال
- أنا ممثل الجيل على بيدري ، عجنت
الرغيف وما خبزته .
- رغيفك نخرته الفقاقيع ، فلتمضغ كلماتك

في انتفــــاخ أوداجك ، ولتكظمـــهــا على الشواطئ الناضبة

– نملُك صنعَ اجنحة ، بَعُدت عني

بعد الأفق ، جازيتني جزاء سنمار ، أوقفتك

على تربع عجيزتك ، وحين انطوت ساقي

نظرت شزرا ، وبدون اوراقي خلفتني على

عظم ، لـمّهـا ، لمها عني

– لقد داستها أسراب النمل يا شيخي ،

فـعلقت بأجنحـتـه النمّامـة ، اسـتـمـع إلى

لحونها العديدة ، استمع !

– وداعا أيتها المقدرة ، على التنفس .

****

الأصــــفـــــاد

في فترات مبكرة

اكتب لعينيك قصيدةً حارة

اضمنها لحنا من الغضب المقدس

اعزفه على كدر قلبي المتوتر

وجراحات الشهداء المتجدده

ايتها الغزالة السجينة

حبذا لو كانت مفاتيح أصفادك

في متناول يدي

لتحديت الجميع

وقفزت من فوق الأسوار

وجعلت من معصمي جسرا لعبورك

لكنني والأبوابُ مقفلةٌ

والحراس يمتلكون المفاتيح

اجنِّدُ عقائدي الثابته

واقتناعاتي النهائيه

وكل ما في جعبتي من ادوات

لأحررك من ربقة الأسر

ومن ظلم الطامعين

وأرد عنك تهديدهم وتزمُّتهم

واعيد إليك بستانك الضائع

وابناءك التائهين

فتعاليْ أضمك إلى صدري

واجعل من جسدي تُرسا منيعا

يحميك من الضمائر الفضفاضة

والألسنة ذات الفقاقيع .

****

الذئـاب المتناوشـة

بالأمس هجرت حبيبتي الفردوس

قادها جدي عارية

لعقت العرق عن صدره

وعلى جبينه قبلت النور

عفَّر نهدها بخطاياه

وبعينيه أضاء قصرها

أورثت نسله الأثداء

وسقت ابناءه خمورا من الحرير

سقوها الحديد في أنفها

✲✲✲✲

على فراشها تناوشت الذئاب

تمتص الدماء من عظامهم

أضحكها الألم فاستلقت تنتحب

مخطت الفقر بأسمالها

دموعها ملات اباريقهم

تلمظوا بها في الدواوين

هزمت رائحتها الضمير .

✲✲✲✲

في عينيها لمعت حراب مجنونة

أدخلتها صدري فما استشاطت

ركلت سيوفهم وبكت

ظلت عناكبها تمتطي الخيل

فراخها لم يشبعها الطراد

كشرت عن زنودها المتراكمه.

اطلقي صوتك يا حبيبتي

ولا تنوحي في أعراس العبيد

فعلى زنود الروابي

تضحك المشاعل

وتصهر القيود

على أنيابهم .

****

ميشيل حداد

الهروب

الى جانبي اريد لشي بلا تصفيق

فقد تعودت عليك مع الغناء

اردده بلا تكلف

والصبا المنطلق من عينيك

يبتسم في وجهي مرحبا

فاقترب اليه واحتمي فيه

واتذكر شطحات احلامي المستحيلة

حين كنت الحدث فرحا بقميص المدرسة

من جبل "القفزة" الى "الناقوت"

ثم ارتد هابطا الى المرج وتسنيني

أبحث في زوادتي

عن منقوشة الزيت والزعتر

مي الصّايغ

- مي موسى الصايغ (الأردن).
- ولدت عام 1940 في مدينة غزة.
- درست الفلسفة وعلم الاجتماع في كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- كرست حياتها للنضال الوطني، وتفرغت للعمل في حركة فتح عام 1968، وأصبحت عضواً في المجلس الثوري لحركة فتح، والمجلس المركزي، والمجلس الوطني لمنظمة التحرير منذ 1973.
- شغلت منصب الأمينة العامة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية 1971 - 1986.
- شاركت في أسرة تحرير «فلسطين الثورة» 1971 - 1975
- عضو المكتب الدائم للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي منذ 1975، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.
- مثلت المرأة الفلسطينية في العديد من المؤتمرات والندوات العربية والدولية.
- كتبت الشعر في سن مبكرة، ونشرت قصائدها ومقالاتها في مختلف الصحف والمجلات العربية.
- دواوينها الشعرية: إكليل الشوك 1968 - قصائد منقوشة على مسلة الأشرفية (بالاشتراك) 1971 - قصائد حب لاسم مطارد 1974 - عن الدموع والفرح الآتي 1975 - الحصار (مجموعة نثرية شعرية 1988).
- عنوانها: ص.ب 815466 - عمان - 11180.



للنشيد الطويل

للنشيد الطويل الذي يفرغ الآن
رجّع كما النزف... لحناً فلحناً
ولكن وجه المدينة أصفرُ
والغيم يبرأ من لعنة الأرض
مرَّ الزمان سريعاً
وعما قليل سأنفض عني الطريق
وأنزع مني رماد الكلام
أسوّي فساتين أمي التي علقتها
قبيل الرحيل
فلا من معادٍ
أسوّى الأسرّة
أجمع عنها سهاد الليالي...
وأحلامنا في حشايا الوسائد
أحرق وجداً
أمزق وعداً قديماً
قبيل انتشار الجيوش التي
سوف تغتال أسرارنا في الأزقة
إذ تحفظ الأمن للفاتحين...

☼☼☼☼

أخبىء كيساً من الذكريات الحبيبة
كنا نزيِّن فيها هواء البيوت
أهرِّب موجاً صغيراً
يحب المسافة بين المياه وبين الشطوط
ولحناً قديما
«بلاد الجدود عليك السلام»
لعل الذي كان يوماً لنا
لن يكون
.....
.....
....
أهرِّب صورة (موسى) أبي عن جدار (اللوان)
فما خدّش الوقت لون الجسارة في بؤبؤ العين..
خلف حياد الزجاج
ولن يحتويها الزمان

ولن تعتريها السنين

....

.....

أصدق أن الزمان تفتت

أن الجدار الذي أسند الروح

لا يعبأ الآن

أن المواقد لا تتذكر خبز الصباح

إذا يعتليها الغياب

ولا تتذكر إنشاد أمي (هند)

لتشعل وجه النهار

ويصعد لحن النشيد دفيئاً إلى الله

في نكهة الشاي

أن المعاني تغادر

و راياتنا تخفق الآن للغاصبين

.....

....

وعما قليل سيأتي زمان

يعري عن الحلم أشواقنا زهرة زهرة

ويمنع شمس النهار بأن تستحم مساءً

على صفحة البحر

يمنع بدر السماء بأن يتسلل من فتحة الباب

يكسِّر فينا غداً لا يجيء

....

وعما قليل يجف الكلام

وتيبس في قلبنا الذكريات

لننسى بأن (اتفاق السلام)

الوداع الأخير لتاريخنا نجمة نجمة

في مدار العصور

وننسى بأنا نغادر فردوسنا

منزلا منزلا

في احتفال المغنين بالرقص فوق القبور

وفوق اليقين

....

....

أما كان حلواً بأن يسكن البحر فينا

ونفتح أبوابنا للرياح

ونأتي كما الغيم نحمل فينا

وعوداً من الخير للقادمين؟!

ولم يُبْقِ هذا السلام سلاحاً لنا

كي نموت على جذعه واقفين

فداءَ شعاع شفيف على شاطىء البحر

عن ظلنا

عن بنفسج صبح المدينة في آخر الصيف

ذعر الهواء البليل

ارتعاش الزنابق تحت الرصاص

نجوم تظلل أرواحنا في الهجوم

فهذا انتحار الحضارة منذ ابن ماء السماء

لآخر زهرة فلّ تفتَّح عبر القرون

****

من قصيدة:

نحــــن .. وَهُــــمْ .. وغــــزة

أتينا من الطين

مذ أيقظ البحر فينا السنين

وأيقظ روحاً بنا أغفلت

في الزمان الطويل

فكنا مع الطل والأقحوان

وقمح السهول

تقول الصخور بأنا كسونا أديم التراب

كعشب النجيل

ولما كستنا شموس البداية

نادى الإله بأسمائنا في ظلال النخيل

ونادى بكنعان سيّدما سوف يأتي من الدهر

جيلاً فجيل

وأنا سنبقى كما الصخر والسنديان

وتأتي شعوب.. وتمضي شعوب

ونبقى ونبقى ويبقى المكان

✡✡✡✡

فمن أشعل الدهر

حتى أطاع إله المغنين

جمر الحكايات

كانت قرابين (داجون)

تعطي الحياة إلى المتقين

ولا موت

كانوا يعودون في سكرة الصبح

زهراً وموجاً

وأرواحهم تطلق الطلع

تعلو بأبوابها السبع

نحو سماء النجوم....

****

مي الصائغ

النشيد الطويل

النشيد الطويل الذي ينزع الآن ،

يجيء كما النزف ... لحناً فلحناً

ولكنّ وجه المدينة أصفر

والغيم يبدأ من لعنة الأرض .

... مرّ الزمان سريعاً ..

وعما قليل سأنفض عني غبار الطريق

وأنزع عني رماد الكلام ..

أسوّي فساتين أمي التي علقتها

قبيل الرحيل

فلا من معاد

أسوّي الأسرّة

أجمع عنها سواد الليالي

ميّ سعادة

- الدكتورة مي حنا سعادة (لبنان).
- ولدت عام 1916 في اميون الكورة.
- تخرجت طبيبة في الجامعة الأميركية في بيروت، وتخصصت في أمراض النساء والتوليد 1942.
- عملت طبيبة في الجميزات - طرابلس لبنان.
- لم يقف الطب حاجزاً بينها وبين الشعر الذي ورثته عن والدها.
- لها مشاركات في المهرجانات الشعرية، والصالونات الأدبية.
- دواوينها الشعرية: اوراق العمر 1982 - لست وحدي 1999.
- عنوانها: الجميزات - طرابلس - لبنان.



البنت الوحيدة

لقد ولدت ميّ فطار من البشرِ
أبوها وغنّى منشداً أجملَ الشعرِ
لئن عُدّ ميلادُ البنات مصيبةً
على الأهل جاءتهم بحكم من الدهر
لقد عَدّ ميّا نعمةً من إلهه
أبوها. فصلى جاثياً آية الشكر
فقد حققت آماله بعد يأسه
من الولد في أعوام زيجته العشر

✡✡✡✡

ببيت صغير بالدلال تمتعت
وتحسدها في عيشها ربة القصر
إذا مرضت يسري إليه سقامها
وإن شفيت صار الشفاء به يسري
يغني إذا غنت، ويطرب إن شدت
ويعتز إن قالت من الشعر والنثر

✡✡✡✡

إلى معهد التعليم يمشي وميّة
معاً، كل يوم في الصباح وفي الظهر
ويحمل كتباً عن صغيرته التي
يخاف عليها من نسيم ومن حر
فحببها بالعلم والدرس دائما
وخلى لها حرية القول والفكر!

✡✡✡✡

أب قلبه نبع الشعور وحبه
يفيض لميّ حاملاً أروعَ الشعر

****

العودة الصامتة

قالوا يعود أبو «ميّ» فيا طربي
أنلتقي؟ وأراه اليوم عن كثَب؟
حلم، ترى هل يصح الحلم يا أبتي؟
أم ذاك نوع من التمويه والكذب؟
وهل يعود إلى «أميون» شاعرها؟
قاموسي الحي يغنيني عن الكتب

أعبُ ما شئت من شعر ومن لغة
تجري على ثغر ينبوع من الأدب!

✡✡✡✡

رُبيت في حضنه، والناس تحسُدني
أتيه بالغنج في أثوابيَ القشب!
فما التقينا معاً، إلا واغرقنا
بحر الهناء بموجات من الطرب

✡✡✡✡

يا فرحتي! كيف ألقاه والثمه؟
أضمه لفؤاد فيّ ملتهب!
رغم البعاد، ورغم الهجْر يا أبتي
تحتل في القلب حقاً أرفع الرتب
استغفر الزوج والأولاد كلهم
في قلب «ميّك» يأتي الكل بعد أبي!

✡✡✡✡

هيا لمكتبتي، سيروا على عجل
ومزقوا ما عليه الآن من حجب!
يا خيبة الأمل الزاهي ببهجته
نسيت «ميّا»؟ فيا ويلي ويا عتبي!
فما أَحَسَّ بأني كنت ماثلة
وما تحرك لم يفرح ولم يثب
ولم يعانق فتاةً كان يعبدها
قدماً، ولم يبتسم، ويحي، ولم يجب!
لِمْ لَمْ تعد ناطقاً حياً أيا أبتي؟
كما عرفتك فينا أفصح العرب
هل أنت حقاً أبي؟ كلا فلست أبي
حتى ولو كنت تمثالاً من الذهب!

✡✡✡✡

أبي حنين، أبي شوق، أبي خلق
أبي رجاء، أبي جود بلا طلب!
أبي نسيم عليل في المساء أتى
في يوم حر من الأيام مضطرب
أبي حديث، حلال سحره، عبق
يمحو عن القلب كل الهم والكرب
أبي أشعة إيمان قد انطلقت
في الكون مثل شعاع الأنجم الشهب!
من أين لي شعره حتى أصوره
كما أراه، فيا عجزي، ويا تعبي!
هو المعلم في خلق الرجال سما
حتى ولو عودهم قد كان من خشب
لم تنس بيضَ اياديه تلامذةٌ
همُ تماثيله الأحياء للحقب
لو تشترى الروح، ما أبقيت لي ذهباً
وبعت طبي وشعري كي تعود، أبي!

****

من قصيدة: نأيت

نأيْتُ فهالني البعدُ الرهيبُ
ورافقني خيالُك يا حبيبُ
فلم أهرب، ولم الجأ ولكن
على «ميّ» لقد فُرِضَتْ دروب!
يطيب الموت في أرضي دفاعا
وليس بغيرها عيشي يطيب!
افكر في «نقولا»، وهو مني
قريب، عن عيوني لا يغيب
وماذا جئتَ يا أيلول تبغي؟
ونزف الجرح من قلبي صبيب!
فخذ هذي الورود إلى شهيدي
فغَنِّي الورد يا ولدي ينوب

****

مي سعادة

مي مظفر

- مي عباس مظفر الخالدي (العراق).
- ولدت في بغداد عام 1940.
- حصلت على البكالوريوس في الأدب الإنجليزي ـ جامعة بغداد.
- عملت في شركة إعادة التأمين العراقية باحثة ومترجمة، لمدة خمسة عشر عاماً ثم تفرغت للكتابة.
- دواوينها الشعرية: طائر النار 1985 ـ غزالة في الريح 1987 ـ ليليات 1994.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: لها عدد من القصص هي: خطوات في ليل الفجر ـ البجع ـ فصوص في حجر كريم.
- مؤلفاتها: ترجمت خمسة كتب عن الإنكليزية، معظمها في مجال المقارنة في الأدب والفن، بالإضافة إلى دراسات، ومقالات نشرتها في الصحف، والمجلات المتخصصة باللغتين العربية والإنكليزية.
- عنوانها: ص.ب 4606 ـ جامعة اليرموك ـ إربد ـ الأردن.



قصائد

يقظة

أرضٌ ناعمة الملمس..

وجه يحرث صمت الجرح

يقلِّب بالكفين الجمر

شيءٌ من حلم يتكسر تحت وسادتها

يتفتت عند بزوغ الشمس

حمامة هذا الصبح تناءت عن شباك الغرفة

لكنْ

تركت فوق الشرفة ريشتها.

✡✡✡✡

نهر الفضة

أحياناً

يصحو الطيرُ قبيل الوقت

يسرق من جسد الفجر الأزرق لحظته

يقطع عني خيط الوصل مع الله

أحياناً

قبل اليقظة

ألمحُ عند الأفق المسحور امرأة تسجد فوق الظلّ

وأحياناً تركض فوق الفاصل

بحثاً عن نهر الفضة

تركض .. تركض حتى تسقط بين اثنين:

عبثُ الطير،

وسيف الشمس النازلْ

****

بيت قديم

بيت وسنانْ

يسكن بين الشاطئ والبستان

خشب أبوابه

مغلقة

والهداة تسكن في الجدران

تمتد الشرفة في الريح

لكأن الشرفة عينان

بيت كانْ..
البوابة لا تفتحها الأيدي
وبلاط يغرق في النسيان
الليلة إذ حضر القمرُ
وسرى في الأفق غمام
استيقظ في الشرفة سرب حمام
وجثتْ فوق السور يدان
قام البيت
وزلت منه القدمانْ

****

لحظــة شــاردة

قد أهربُ منكَ ومني
أهرب من هذا العالم
اغرق في مشهد فلم
بكتاب
في صمت الشارع .. لهو الريحْ
لكن الليل يتابعني..
ويظل الليلُ يتابعني
وشريط الصمت يكممني:
شيءٌ يتحرك في العتمه
تكٌ يتأرجح فوق جدار
ماء يقطر .. يقطر يقطر
مراةٌ تلمعُ في أعماق النارْ
من أعلى الرفِّ يجيء حوار:
صوتُ الماضي .. صوت الآتي
لا حاضر في هذي اللحظه
كلٌّ يتحركُ في الآتي

****

الغــائــب

عندما عاد الحمام
فوق سطح الدار قلنا
ربما الغائب عاد
بعدما انزاحت سيول النار

وامتد الفراغ
أذرعاً مفتوحة حول المدينة
وتوارى الحزن في الأرض
أخفته المياه
فوق سطح الدار يلتم الحمام
خبر يأتي من المجهول أو يأتي لنا المجهول
قلنا
في ثنايات النهار..
فنقول:
مرّ بي من بين وديان الظلام
فوق سطح الدار أطعمت الحمام
وكتبنا فوق كف الغيم رمزاً
واختبأنا بين طيات الكلام

****

مي مظفر


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



ناجي بن داود الحرز

- ناجي بن داود بن علي الحرز (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1379هـ/ 1959 م في واحة الاحساء - مدينة المبرز.
- انهى دراسته الابتدائية ، والمتوسطة ، والثانوية بالأحساء .
- عمل موظفا في إدارة الاوقاف والمساجد بالاحساء .
- عضو بنادي المنطقة الشرقية الأدبي .
- نشر إنتاجه الشعري والنقدي في بعض المجلات والصحف المحلية والعربية ، مثل «المجلة العربية» ، وجريدة «اليوم» و«المدينة المنورة».
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية في النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية وبعض نوادي المنطقة .
- دواوينه الشعرية: يا حبيبي يا محمد 1993 - نشيد ونشيج 1994 - الوسيلة 1996- خفقان العطر 1999.
- كتبت عنه جريدة «اليوم» دراسة أدبية بعنوان : شاعر من واحة الأحساء .
- عنوانه : ص ب 2426 - الرمز البريدي 31982 الأحساء - الهفوف - المملكة العربية السعودية .



يا رسول الله

حلّقت بالفكر في عليائه زمنا
فعدتُ أرتحل الخسران والوَهَنا

وجُلتُ بالكلمات البيض في كنف
أعده الله - محمودا - لها سكنا

فنازعتني النجوم الزّهر ما اختزنت
حقائبي ترتوي من ضوئهن سنا

وفجّرت نفحات السحر من شفتي
فأسرع الكون يجثو حولها أذنا

وماج في قلبيَ الإيمان فانطلقت
مناهل الوُد من أسراره علنا

ودار حول الشواطي الظامئون كما
هفا المشوق لميعاد الهوى فدنا

وكيف لا تُقْبِلُ الدنيا على قبس
نديره من جلال المصطفى شجنا ؟

وهو الذي ما احتسى من وِرده نهم
إلا وأبصر صافي غيره أجِنا

وأنزل الرّحْل في أفيائه شغفا
لا يبتغي غير جنات الهدى وطنا..

☆☆☆☆

وهذه يا رسول الله خاطرتي
أنزلتها روضة قدسية فننا

فتارة أرقب الإسلام بازغة
شموسه، تبعث الأشياء والزمنا

وتارة أتبع التحرير زاحفة
بنوده، لم تدع رجسا ولا وثنا

وتارة ألمس الإيمان منهمرا
على القلوب - كما حنّتْ له - مزنا...

☆☆☆☆

أما القلوب التي أعطتك مِقودها
أعطيتها كل ما تسعى له ثمنا

فأصبحت والمنى في كفها خَضِلُ
لما تدلى عليها من يديك جنى

هي السعادة ما أرسلت تمنحه
- يا خاتم الأنبياء المرسلين - لنا

وكم ركـــبت إلينا مـــركــبـــا خـــشنا

وكم تكبـــدت في إيصـــالنا مِـــحنا

وكم عـــرفناك في أعــيـــادنا فـــرحـــا

وكم جـــــــهلناك في أعناقنا مِننا

****

في شـــرك الدمـــوع ..

أيقظْت من جـرح الشـراع حـبـالي

وبدأت في بحـــــر الأسى تجْــــوالي !

ورســـمت في عـــينيكِ ألف جـزيرة

يهـــفـــو إلى شطآنهن خـــيـــالي

وصنعت من شـــوقي إليك ولهـــفـــتي

عـــزمًـــا يعين على الســـرى آمـــالي

ونقشت إسـمك فـوق صـدر سـفـينتي

لُغْـــزًا تشـــد حـــروفـــه أغـــلالي

وتؤمـــــه الأمـــــواج لاهثـــــة الخطا

فـــتــعـــود للشطآن ألف ســـؤال ! ...

✡✡✡✡

هل تذكـرين البـســمــة الأولى التي

رقـصت لفـيض وعـودها أقـداحي ؟

هي ذاتُهـــا الوتر الذي طفـــحت على

أنغـــامـــه - بعـــد الفـــراق - جـــراحي

والآهة الحـــيـــــرى التي قطعت على

حلمي الطريق وصـــادرت أفـــراحي !

فـــوقـــعت في شَـــرك الدمـــوع كـــأنني

مـــا كنت يومـــا من ذوي الإفـــصـــاح

وتهـــاوت الأقـــلام بين أصـــابعي

عـــبـــثـــا أقلبـــهـــا على ألواحي !

✡✡✡✡

كم داعب الأمل المجنح خـــافـــقـــا

ألـقـت بـه الأقـــــــدار بين يديك

لما سكبتِ على قـــــوادمـــــه التي

تعـبت لحـــون الســـحــــر من عـــينيك

فطوى مـــســـافـــة حُلمـــه في لحظة

واحـــتل ركن الصـــمت من شـــفـــتـــيك

حـــتى إذا ألقى عـــصـــاه ، نسـيـتـه

كـــالحلم ظمـــــآنا على شطيك

يصـــحـــو على الأشـــواق تُعْـــول خلفـــه

ويبــــيـــت يشكو من هواك إليك

****

يومـــــــــان

يومـــان .. وانتـــفـــضت حـــروف الشـــوق في وجـــه المكيـــدهْ

وانبـــثت الكلمـــات تبـــحث عنك يا وهج القـــصـــيـــده

وأنـا عـلـى الدمـع اتكـأتُ أراقب الحُـــــرَقَ البـــــديده

✡✡✡✡

يومـــان .. يا هبـــةَ الوفـــاء وأنتِ عن عـــيني بعـــيـــده

يومـــان .. واحـــتـــرقت على كف الأسى روح شـــريده

ساق الفـــراق على مـــعـــاقل صـبْـرها الريح الحـصـوده

فـــتناثرت أشـــلاء حلم دكت الشكوى حـــدوده !!

وأنـا عـلـى الدمـع اتكـأتُ أراقب الحـــــرق البـــــديده !

✡✡✡✡

يومـــان .. وانتـــحـــر النهـــار قُـــبـــالة الشـــمس البليـــده !

وتلفَّتَ النســـرين يســـأل عنك - مـــشـــدوها - بريده !

فـــمـــتى تعـــود إلى شـــفـــاه الليل بســـمـــتك الجـــديده ؟؟

وإلى النجـــوم بريق عـــينيك الذي حُـــرِمَتْ وقـــيـــده ؟

فـــتـــسللي كـــالعـــيـــد - يا ليـــلايَ - في عـــينَيْ وليـــده

فـــأضم في صـــدري الحـــيـــاة غـــداة عـــودتك الحـــمـــيـــده

وألملم الأطيـــاب من أنفـــاس ملهـــمـــتي الوحـــيـــده !!

****

ناجي بن داود الحرز

وامري يا جلانة الخطو عني - لا تمري كمرور العابرين

وأديري وجهك البكر إلى - وجهي العالق في السر الدفين

واسكبي عينيك في عيني يا - زرقة الموج وزهو الياسمين

تمشي في شفتي من قطرة - لم يكن يسكنها غير الحنين

ما بقي في شفتي من أحرف - نسيتها لغة المنتظرين

واسأليني أنت من ناسي غد - منذ ذياك الهوى لو تسألين

نحن في أعمق الأسى الذهبي - كنت من عشرين عاما تعرفين

ناجي محمد الإمام

- ناجي ولد محمد الإمام (موريتانيا).
- ولد عام 1375هـ/1955م في بادية الدوّارة.
- نشأ في بيت عريق في العلم والأدب، وبدأ دراسته على الطريقة التقليدية فحفظ القرآن الكريم، وتمكن من علوم الفقه واللغة والنحو والتاريخ والسيرة، ثم التحق بالمدرسة النظامية الابتدائية والإعدادية وواصل دراسته حتى حصل على ليسانس الآداب، وشهادة معهد أدو كاتيل الفرنسي في الحقوق.
- عمل مدرسا في المعاهد الأهلية في غرب إفريقيا، وشغل العديد من المناصب السياسية والإدارية منذ أواخر الثمانينيات، ثم مستشارا لوزير الثقافة.
- عمل عضوا في المجلس التنفيذي لليونسكو، والمجلس التنفيذي للإيسيسكو، والمجلس الأعلى لوكالة الثقافة الفرنكفونية، والمعهد الإفريقي للثقافة، ومجلس أمناء المجلس القومي للثقافة العربية.
- كتب عنه عدد من الدراسات في شكل رسائل وأطروحات جامعية، أومقالات في الدوريات الوطنية والعربية.
- عنوانه: ص.ب 40004 - انواكشوط - موريتانيا.



من قصيدة: رحيل مواسم الفرح

(1)

يسافر فينا الحنين إلينا ..
... ويأكل أحلامنَا الغولُ
.. تنهش أطفالنا السوقُ ..
ينتعل اليأس أكتافنا ، ونقول :
-غدا سيطلّ على الأرض
من يملأ الرحب أبًا ..وحبا
نقول ..نُحَاجي ...
ويلحس أضغاث أحلامنا
« الحادث » المتكور ..
خلف الخيام ..
.... «بعشرين ظفرا» ......
يطارد عند حلول الظلام ..
.....الصبايا ......
ويحرمهن لذيذ المنام .

(2)

لماذا .. أخا الدهر .....
ترحل عنك المواسم.........
..... والفرح المستديم ،
.. ويقطن بين جوانحك الهم ...آه ..
أخا الزمن المر ... يا وطني ..
...وَيْكَ ..ترحل عنك المواسم ..
أنت هنا ..لا تريم ..
.. لماذا تهاجر عنا المواسم / صحو الصبايا...
..وتسكت « شَنَّة » موَّالِنا المقمر ؟! ..
لماذا تكشّر فيك السموم وينهار ..
....بيت القصيد على ساكنيه ..؟
لماذا انتحارالزهور ... ؟
.. وبين سفوحك يندلع الشوك
.. كل الرياض تكلس فيها الحمأ ..
كأن لم تكن ..
... حين كان الرعاة ، بها ، ينشدون ..
.. الثنايا / المرايا / الجفون ..
.... و"لا يحزنون" ....

(3)

نهاجر فيك .. ونبحث عنك .

ونسأل عنا ..

– أكنا الذي كان / ياوطن العشق ./ ..

....أم أننا ، قبل ، ما قبل كنا ...

نسافر فينا ...إلينا .. ولكنها ..

خطوات المعنّى ..

نمر بألف ، ونصف مُراب..

" تنادي " على ألف ألف مُحابٍ ..

وسبعين ألفا من المخبرين ..

– بأنا نمر ..بدون جراب ..

يعدون ..كم في حذائك من شوكة ..

كم تساوي ؟ ..

إذا قيس بالشوك من تلتقيهم ..

ومن تَنْتَقِيهم ..

ومن يحملون إليك ، الرغيف .. النحيف .،

يأدمه العرق الحلو« والنية الطيبه » .

(4)

لماذا يجوس المرابون ...

بالخربة المقفره؟

لماذا الغريب / القريب يَدُعُّ ..

أحاديثنا والنعاس الذي قلما زار ..

أجفاننا المُدبره ؟

نُدَعّ ...نُدَعّ ...

لماذا نُدَعّ ؟ و ...

.. هب أننا الغرباء ..

وليس على «الحوض» غير الحُمُرْ !!

لماذا الغرائب ، يا وطني ،

سيدات البلاط ؟

وكم فيك من سمر وجواري

وكم فيك من سمر وطرب ..

حين كان الذي كان ...يا موطنا ..

كان فيه ... الأدب ..

جرباء هذي الغريبة .

هذي الغريبة ، جرباء / والتاج / يا سيدي .

لا يزيل الجَرَب ..!

ولكنها ، ستقول الغرائب : تاجا ،

وما أعظم التاج عند العرب !!..

تقول الغرائب ، عنك ، الغرائب ..

– يا وطنا ، كبرت ، فيه ، كل الخطايا ، ولا زال ...

تكبر ، رغم الذنوب ، محبته في المآقي

تورم دمعُ المحبين من وَلَهٍ فيه ، منه تقرح ..

صمت المساق .،

(5)

زمن العشق والعاشقين الكمال / التفرد

في سبحة من حريق القلوب يرددُ منظومها ....

.... المتناثر من صلوات الفناءِ / التوحدِ

مبحرة دون رُبَّانها سفْنهم ..

– يا صبابة لا تقلعي .. إنما الماء / جَفْنِيَ فُلْكٌ ..

هي الفلك / ماء ونار / تبارح شط الجفون ..بلا منتهى ..!

ليس في الأفق مرسى ولا منتهى ..

يا صبابة هذي الصبابة شبابة .. أبحرت ..

سكن الليل ملاحها السفر المقمر

الشدو شجو ..إذا سكر الشعر ...

ينسكب الناي ..بوحا ..فينشطر ..،

كذا البوح ، يا وطني ، شاهد

يكتب الشعر عن زمن العاشقين /وينشر ما كتموا

ثم يكتم ما نشروا ..من تباريح

****

ناجي محمد الإمام

يُسافِرُ فينا الحنينُ إلينا

ـ ويأكلُ أحلامَنا الغولُ ـ

ـ تنهشُ أطفالَنا الشوكة ...

يمتصّ اليأسُ ما كانَ منّا ، ونقولُ :

سقفاً يُظلّلُ على الأرض

ستزرعُ الرعبَ أبلـ وحبّاً

نقولُ ـ نُناجي ...

ونُحصي أضغاثَ أحلامِنا

"الحادثةَ" المتكورة

خلف الخيام ..

نادر حسين أبو عوض

- محمد نادر الرزوق بن حسين (سورية).
- ولد عام 1956 في قرية تلحدية بمحافظة حلب.
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة قريته، ثم الإعدادية والثانوية في حلب، وتابع دراسة الحقوق في جامعة دمشق، ثم انتقل إلى جامعة حلب بعد أن افتتحت فرعاً لدراسة الحقوق وتخرج فيها.
- عمل محامياً بمدينة حلب منذ سنوات عدة، وسبق له العمل بالتدريس في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وسافر إلى لبنان للعمل، ثم عاد إلى سورية فعمل بمحطة الرصد الجوي بالمركز الدولي للبحوث الزراعية بالمناطق الجافة.
- نشر العديد من قصائده في العديد من الدوريات المحلية والعربية، منها الحسناء اللبنانية والاعتدال بنيوجرسي وجريدة الجماهير السورية.
- شارك في المهرجانات والأمسيات الشعرية في حلب ودمشق وحماة وحمص واللاذقية.
- عنوانه: قرية تلحدية - ناحية الزربة - منطقة جبل سمعان - محافظة حلب - الجمهورية العربية السورية.



حديث قلب

عـمْـداً دفـعتِ القلبَ أن يتكلمـا
ونصـبتِ مـا بيني وبينكِ سلَّمـا

وسـفـحتِ لي خـمـر الهـوى فـرشـفـتُـه
وظننتُ أني قـد شُـفـيتُ من الظمـا

وحـسـدتُ نفـسي حين قلتُ مـؤمّـلاً
أولى بـهـذا القلب أن يتنعـمـا

فـإذا أوارُ الوجـد يلفحُ مـهـجـتي
ويزيـدُ أعـمـاقي أسىً وتـألُّما

مـا أنتِ يا حـسناء بدعـة شـاعـرٍ
بل كـوكب أهدَى سَناهُ الأنجـمـا

لولاكِ مـا عـرفَ الطريقَ مـسـافـرٌ
أو بات مـوفـورُ الصـبـابة ملهـمـا

يـرقـى إليـكِ الحلـمُ حـتـى إذ دنا
من عـرشك العـاجيِّ عـاد ليـحلمـا

كم مـشـركٍ بالحـسن ثابَ لرشـده
عـرف الإله على يديكِ فـأسلمـا

الأرض تزهـو مـذ حللتِ ربوعـهـا
وتفـيض بالبـشرى فـتحـسدها السمـا

يا زهرةً عَـشِقَ الربيعُ جـمـالهـا
وإليكِ من بعـد الضـيـاع قـد انتـمى

أبُعِـثـتِ في عـصـر الغـواية آيةً
لتـشـيـدَ صـرحـاً للوداد تهـدَّمـا

عـيناكِ أحـلام اليـراع وسـحـرها
في مـذهب الشـعـراء أصبح مَـعْلَمـا

بحـر من الأنوار في أُفـقـيـهـمـا
ومـراكبُ الديجـور تسـبح فـيـهـمـا

يهـفـو إلى الشطآن قلبُ مـغـامـرٍ
مـتـأهب للغـوص في عـمـقـيـهـمـا

وعلى شـفـاهك للرحـيق جـداول
تُثْـري إذا الثـغـرُ الجـمـيل تبسَّـمـا

ثار الفـؤاد وألـهـبتْ ضـرباتُه
صـدري وأضـلاعي المنيـعـة حطَّمـا

حـسناء قـد أظهـرتُ بعض مـشـاعـري
وكـتـمتُ أعظمـهـا لظىً وتضـرُّمـا

حصَّنتُ نفسي بالعفاف ولم اكن
يوماً قطفتُ من الازاهر برعما
عذري وإن غلبَ الفتورُ عزيمتي
يوم القطاف وما جنيتُ الموسما
أوهنتُ في قطف الإباء سواعدي
والمنجلُ الماضي هناكَ تثلَّما
بيتي قلاعُ الكبرياء وموطني
هامُ الجبال الشامخات وما سما
لا يرتقي ماءُ الشرائع منزلي
فمواردي قطُر السماء إذا همى
ما عابني بؤسٌ فكم من شاعرٍ
يأتي إلى الدنيا ويذهبُ معدما
عشِقَ الجمالَ فكان غايته بها
وشبابُه دون الجمال تحطّما
إن كنتُ قد لمتُ الزمان فإنه
قد مرَّ أعوامي اصمّاً ابكما
لا تحسبي أني اتيتُ لحاجة
لكنْ على الأحباب جئتُ مسلِّما
إنْ لم أفُز بالودِّ منك فإنني
حسبي جلوتُ الناظرين مِنَ العمى
فلقد أضاء الحسنُ دربَ خواطري
وأزاح عن عيني ستاراً مظلما
ورأيتُ أحلامي وعانقتُ المنى
وكتبتُ في سِفْر المحبة طلسما
حاولتُ أن أبدي إليك سعادتي
لكنْ لساني بالكلام تلعثما
أنا شاعر نسَجَ الجراحَ قصيدةً
ليبثَّك النجوى ولنْ يتألما
ما عشتُ مجروحاً فلا تتوقعي
اني سأطلب للجراح البلسما
فإذا تلاقينا وفي أعماقنا
شغفٌ على حَرْقِ التجلُّد أقدما
ووقفتُ والآلام يصلبنا الأسى
والقلبُ يقطر من مرارته دما
وعففتُ عن رشفِ الرضاب لأنه
اضحى كما افتوا عليَّ محرَّما

قالوا بريكَ لا تُقبِّلْ ثغرَها
فإذا فعلتَ فقد لثَمتَ جَهنما

****

من قصيدة: جور الأحبة

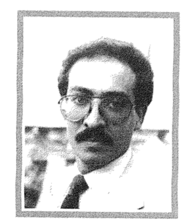
ما للأحبة في أحكامهم جاروا
وهاجرتْ من سماء الحب أقمارُ
أضحت كرومُ الهوى جرداءَ خاويةً
وراح ينديها قينٌ وسمّار
واقفرتْ مذ شكا العنقودَ عاصرُه
وحطم الدنَّ في كفيه خمّار
روض الحياة نوى شاخت مفاتنُه
لا الدوحُ دوحٌ ولا الأزهار أزهار
قد جرَّدتْها يدُ الأقدار فتنتَها
فكيف تعشقها أذنٌ وأبصار
فالعندليب الذي يشدو أفاق على
نوح الغصون فما للعود أوتار
والنهر يشكو الظما فالماء غادره
وروِّعت في هجير الشمس أطيار

****

نادر حسين ابو عوض

نادر ناشد

- نادر ناشد جرجس عبد السيد (مصر) .
- ولد عام 1956 بمدينة ميت غمر - محافظة الدقهلية .
- حاصل على بكالوريوس الهندسة المعمارية من جامعة القاهرة 1980 .
- عمل محررًا بمجلتي صباح الخير ، وروزاليوسف حتى 1985 ، ثم انتقل إلى صحيفة الوفد.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية، وسافر في رحلات صحفية إلى البلاد العربية والأوربية.
- نشر قصائده وابحاثه النقدية في الكثير من الصحف والمجلات الأدبية مثل : الآداب ، والأديب ، والصباح ، والمنتدى ، والكرمل ، والحرس الوطني ، والثقافة العربية ، والحياة ، والأنباء ، والشرق الأوسط ، والنهار .
- دواوينه الشعرية : المرايا وزوايا الكلمات 1976 - في سفر الزمن الآتي 1979 - عيون لوركا 1980 - غابات الروح 1981 - السماء تعتزل النبوءة 1984 - ماتم الصعاليك 1985 - هذه الروح لي 1989 - في مقام العشق 1989 - ندى على اصابع باريس 1990.
- ممن كتبوا عنه: خيري عبدالجواد ، و سمير عياد ، ومدحت الجيار، وأحمد مرتضى عبده، ومحمد علي شمس الدين ، وياسر الزيات ، وامينة النقاش ، واحمد زرزور.
- عنوانه : 53 شارع محمد الخلفاوي - شبرا مصر - الساحل.



ذاكـــرة النــــار

مُبتدئا بالجمر
والبحر أمامي ممدود معقود مرسوم
والجنات سنابل عشق
والكلمات لقاء
مبتدئًا بالأصداء ..
يا مملكة الخوف ..
ويا رئة الحرف
ويا منفى الغرباء
كلّمتك بلغات الغيب
قلت : الصمت . النار تهاجم ذاكرة الوصف
وقلت : الشعر الأسرار
يوغل يتمادى
يتخلل أضلاع الأسفار
مسجونًا يطّهر هذا العالم
خلف سياج الأسماء
يا صوتًا .. تيهًا
يتركني أتلوى بالصحراء
كنت المصلوب
وكان بقلبي هذا الجرح
وكان بعنقي سيف التذكار
امنحني أن أتكلم
امنحني أن أرصدك بمنفاك
وأن أرسم خطو السنوات الضوئية
أن أرسم في مملكة الغابات
هذا الوارد من مدخولات الأصداء
هذا القادم من لا شيء
منسوبا لِلاّ أنحاء
هذا الساكن في قلبي .. يعصرني كلّ مساء
يسّاءلُ أن أنزف هذا التاريخ .. وقد فات زمان الإفضاء .
يسألني .. يرقب تلك الأنحاء
تتحلل .. تتفتت ...تشطرني
مكسورًا أستقبل ظلي ..
وأجسد هذا الغائبَ .. هذا السالب .. هذا المرجوم برؤيا الوهم
مبتدئا بالغابات

كانت تأتيني.. في منتصف الليل.
كـبـخـور يملأ شـهـوات الأرض.. ويرجع
مسكونًا بالإيماءات
كانت تأتيني.. تلك اللغة القاسية.. الجامعة
التائهة الأبعاد
تسرح نحوي
وكأني هذا الأغريقي المبهور بأرض السحر
تأتيني وتضيّع ذاكرتي في ثرثرة الغابات
وأئين الفجر الأول حين تدق الأجراس
أنتسب لنيران الشام
أنتسب لثلج اللا إيقاع..

****

سـنـبـلـة

كان يداري وجهي بين الألفاظ
يتحسس في كل مساء دمع اللغه
ويرصد أوجاعًا
يدفق كالسيل الحيّ
وينشقّ ،
يداعب لغطًا مهمومًا.
يا رئتي حين اكتظت بالعقم
يا مرثاة القلب القادم نحوي
كقطارات الليل الساديّ المحموم.
أحـد منا لم يفـهـم عـمق العين الحـبلى
بالثورات
أحد منا لم يعبر صخب المقهى
لم يدرك أزمنة الوجع وصبّار المدن الحمقى
ها أنذا أطلق من عيني سراح طيور الوطن
وأقرأ لافتة الحزن المبهم
أبكي هذا الحب
أطارد من عيني عينك
أتملكها
أسكن هذا الحد الفاصل
بين الأسطورة
والعبث
أقول
الحق أقول العبث اليوم هو المعقول.

****

وضـاح الـوطن الحـي

تنزف أضلاعك زمنًا
ترصـد خـارطة الجـسـد المنفيّ. تنام بوشم
الرغبه.
يتخمر رمان العبث ويرقد فوق غرائزه.
والليل يصير ضلوعًا من حمّى
.. أشهِرْ سيفك
فالتتر أحاطوا الوطن بألف سياج.
شبح المنفى يتخفى في أقنعة العهر.
وينادي القادم أن ينحت كفنا من جسده.
وغدًا من وطن تنهش فـيـه مـخـالب يأس
الكلمات.
يا وضاح الوطن الحي.
يا شجرًا يرفع قامة عصيانه.
أشهر سيفك في شرقٍ ميت.
أشهر سيفك في علم الغاصب.
أشهر سيفك..

****

من قصيدة: فـي المـقـهـى

مُغَنّي المقهى مريض .
يبحث في ركن عن صديق ،
يبحث عن قصيدة دافئه .

✡✡✡✡

التهمت النظرات أجواء المقهى
تبدد الحوار .
واشتبك الصمت مع ثرثرة السكارى .
وكان واضحا أن المغني متعب .
يزرع في ركنه سأما .
يسترجع كمدا – ذكرى ما..

✡✡✡✡

قلبي طفل يرفض أن ينمو أو يشيخ
يطمئن في كل ليلة على نضارته .
ويمسح التراب عن غلافه الشفيف

✡✡✡✡

دَخَلَتْ " أولجـا كـاريل " المقـهى البـاريسي
الكئيب .
عيناها كانتا الحوار المرتقب
وخصرها الممتلىء يعطي لشتاء أوروبا دفئا

****

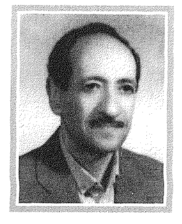
نادر ناشد

أطارد ظلك

وأطارد توقيعك هذا المكتوب بحرفين على كتفي
حبك يأخذني لعواصم هذا العالم .
ويدحرجني خلف استفهام الرؤيا ،
يأخذني للقدسي .
عطور أراضي الهند
خرافات العارفين .
يأخذني لتخوم الفرس
سيجعلني أتربع كالكهان .



- الدكتور نادر نظام طهراني (إيران).
- ولد عام 1933في دمشق.
- نال الإجازة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة السورية 1958، والدكتوراه في اللغة العربية وآدابها 1973.
- عمل مدرسا للغة العربية حتى 1965، ثم أستاذا في عدد من المعاهد العليا إلى جانب عمله في القسم العربي بالإذاعة والتلفزيون، وأصبح رئيسا للجنة تنسيق البرامج، ثم مديرا عاما للإذاعة والتلفزيون في خوزستان، وانتقل إلى جامعة جندي شابور 1977وأسس القسم العربي بها، وبقي مديرا لها حتى 1993، وانتقل إلى جامعة العلامة الطبطبائي بطهران 1993.
- عضو في اللجنة العلمية لمركز دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، ومستشار في مجلة العلوم الإسلامية.
- نشر معظم شعره في الصحف والمجلات.
- دواوينه الشعرية : اللحن الخالد 1963.
- مؤلفاته: نصوص من النثر والشعر في العصر الحديث - العروض العربي - نصوص من النثر والشعر في العصر الجاهلي.
- كتب السيد سيمون حمصي دراسة عن شعره في دمشق.
- عنوانه: جمالزاده - كوجه قاجار - بلاكة 2/23.



قال الشاعر:

لا تسألوني عن هوى الأحبابِ
فلقد شُغلْتُ عن الهوى بكتابِي
عينان لا تَريَان إلا حسنَه
ولطالما مَلَكَ الجمالُ شبابي
أجلو الحقيقة والعيون كليلة
وأطوف فوق مرابع الألباب
في كل منتزه لديَّ خميلة
أودعتُ فيها صبوتي وربابي
قد كنت في هذا الوجود مغامرا
أرتاض بين خطيئة وصواب
في السالكين أُذيب ضائع مُهجتي
وأشق دربي في قِفار عذابي
أرتاد بين العارفين وفي الحشا
ظمأ إلى صرف من الأكواب
يا ظامئين إلى الكؤوس تناولوا
من منهل الإسلام كل طلاب
فهنا بروض العلم يرتاد المنى
ويطوف أهل الوجد بالأطياب
تروي المعارف كل صب والهٍ
يا لهف قلبي للهوى الغلاّب

****

شعاع

لا زلت أبحثُ في اضطرابِ النفسِ عن أسرار ذاتي
ألقى وجودي في غموضٍ من ظنون الغائبات
ما واقعي؟ ما بعد يومي؟ ما بقايا الذكريات؟
جسمي يذوب ووعي فكري يعتلي فوق الرفات
فإلى متي أبقى حبيسا بانتظار يد الممات؟
ألِى الفناء يؤول عقلي في تراب الكائنات؟
أنا لا أصدق أن ذاتي تستحيل إلى شتات
إني سأبقى خالداً كخلود سحر الأمسيات
في مُدلهمّ الموت أبرق كالنجوم اللامعات
وأطوف كالملك المجنح في طيوف الأمنيات

أنا لن أخاف الموت يوما ، فهو جزء من حياتي
فلترقصي يا نفس دوما في ربوع زاهرات
ولتهزجي نغم السلام لكل منجاب وآت
فأنا شعاع سابح في كائنات زائلات

****

أزف الترحل

أزف الترحُّل فاحملي قلبي يرفُّ نديا
وترفقي بنضار جسم لا يزال صبيا
خفقت به صور الوجود فطالعته غنيا
يعطي الحياة وليته بالموت يأخذ شيا

☼☼☼☼

يا تائهون على التراب بكل نفس واجفهْ
أسباب عيشكمُ ضلال والمعالم زائفه
تتسابقون إلى الفناء كمثل عصف العاصفه
والكون يهزأ شاربا نخب الجراح النازفه

☼☼☼☼

مجد تلألأ باسما ورذيلة تتمرغُ
وشباب آلاف يضيع لغاية لا تبلغ
والكوكب الدوار ماض ، لايعي ما يمضغ
والمرء في أحلامه برؤى المفاتن مولغ

☼☼☼☼

كم تصنعون سعادة وهمية بأكفكمْ
وترون واقعكم مريرا لا يطيب لصنعكم
فتتيه أنفسكم لتبحث عن مرابع عمركم
وتقهقه الدنيا وتلهو ، إذ تحيط بسركم

****

من قصيدة: أين كنت

ها قد أتيتَ، فأين كنتَ
إلى متى هذا السهرْ
في كل يوم تختفي
وأظل حيرى في ضجر
أتُراك تذهب ها هنا
أوها هنا، تبغي السمر
إني أشك، وكيف لا
كم في غيابك من خطر
أتريد مني أن أظل
حبيسةً بين الحجر
وتعيش أنت كما تريد
بلا سؤال أو خبر
ما كان لي أن أرتضي
زوجا غريبا في سفر
يمضي الليالي ساهرا
ويجيئني وقت السحر
لكن حظيَ سيء
فلأبكِ من سوء القدر
كم كنت أنعم بالحرير
فبتُّ عندك بالوبر
وحرمتني شتى المنى
ورميتني بين الحفر
وسلبتني ماء الحياة
فغاض في روضي المطر

****

نادر نظام طهراني

نادیا نصّار

- ناديا عبدالله نصار(سورية)
- ولدت عام 1934في طرابلس - لبنان.
- حصلت على البكالوريا من مدرسة راهبات المحبة وشهادة السكرتارية من جمعية الشابات المسيحيات بطرابلس.
- عملت في شركة نفط العراق - بانياس - سورية 1960، وشغلت منصب مستشارة ثقافية في السفارة الصومالية بدمشق.
- عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق، والرابطة الأدبية ، والمنتدى الشعري، والملتقى الأدبي بطرابلس.
- من نشاطاتها الفنية الرسم والنحت والموسيقى.
- اقامت العديد من الامسيات الشعرية في الكثير من المدن السورية واللبنانية، وفي العراق.
- نشرت مقالاتها وأشعارها في مجلات: الثقافة الاسبوعية، والأسبوع العربي، والعالم العربي، وأضواء، والعاصمة، والمنتدى الشعري، والأنوار، والنهار، والكثير من الصحف الخليجية.
- أذيع لها في تليفزيون الكويت بعض الخطرات الأدبية، وفي عام 1989ساهمت في إعداد برامج ثقافية في إذاعة لبنان الحر الموحد.
- دواوينها الشعرية: وجد تعرى 1969- زمن العشق 1983- بيادر الشوق 1993.
- مؤلفاتها: خطرات على ساحل المعرفة.
- عنوانها :بيت الشيخوخة - الميناء - طرابلس - لبنان.



كبرياء الهوى

هذه جنتي على الساحل الأز
رق دنيا بديعة الإشراقِ
والحكايات عن هوىً عاطر الأنـ
ـفاس من مقلتي ، ومن أعماقي
أنا لي عالمي ، غريب على الأر
ض كما أبتغي ، ولي أفاقي
أنا للحب كلما جنَّح الحبْ
ـبِ حياتي ، وقوتي وانطلاقي
وإذا شدني إلى الخلد شوق
صفَّق الخلد وانتشى بالتلاقي
أي حبٍّ هناك عاش بقلبي
ساحر البوح مترف الأشواق
عشته في الضلوع نارا ، وما زا
ل لهيبُ الرماد خلفَ احتراقي
أنا أحيا لعالمي ، ولقلب
ذهبيِّ الحنان ، عذب التلاقي
أتجلى على مدى سحره الحلـ
ـو ولي روعتي، ولي إغداقي
غير أني شرقية في وفائي
لحبيبي.... دون الأنام ائتلاقي
كبرياء الهوى يعيش بعينيْ
ـيَ وليس الدموع خلف المآقي

****

وطني الفكر

أحبك في الأمجاد طوداً من الكِبْرِ
وفي ثورة الأحلام في يقظة الفَجْرِ
أحبك في سِرِّي ...أحبك في جهري
وفي شدو حسُّون وفي مرتقى نسْر
منحتك زهو الفكر روحا ومنطقا
فأنت صنيع الله في عالم الفكر
ومجَّدت إيماني بأنك موطني
وأنك مشبوب العواطف في صدري
وإن قلت حبا كنت للقلب وحده
فمن حيث أدري أصطفيك ولا أدري.

****

زمــن الـرفـــض

أرفض نفسي .. أعبر في أحداق اللحظه
اللحظة نقْل الحاضر للآتي
حيث الآتي جسر أبدي الرحلهْ

✡✡✡✡

ليست أزمنتي إيقاع الشمس المحموم
أزمنتي تثغو بدمي ...
يبدعها لهب العري أمام الأشياء

✡✡✡✡

إذ أتعرى .. ألجُ الجسر الموصول
تجذبني شمس الأعماق
أسقط في نفسي .. أبتلع العالم
وتكون لِيَ اللحظة .. أبدا .. فأموت

✡✡✡✡

موتي نومٌ دافىء
تحت سماء أملؤها شوقاً
لعناق اللحظة في الآتي ..
الريح تشعشع أياتي
والزهر يناغي آهاتي
دفء الأشياء
بعض نثيث غواياتي ..
فإذا تأتي الأشياء ...
تصهرني في تيارالناموس
أنسلُّ .. أجوس
أرتاح على أسوار العتْمة
فيمد القمر الراحل عني كأس الأحزان
نترعها شوقا .. أملا ...
وصلاة ثكلى...
من أجل الإنسان .

****

من قصيدة: كــفـــرون

(1)

كفرون عشتار الصباح
حلمة من سكون الأزل
يعرشُ عليها سرير الجمال
يغمرها الضياء ...
يثير رغبة التراب للعناق
يتفتح ثديا ..ثديا ..
يتكور مماثلا قبة الفضاء

✡✡✡✡

نبات وزهور تكشف عن أسرارها
نبع يوشوش عشبَ الضفاف
يتغلغل سرا... معانقا صمت الحجر
يستحيل شجرا ...دمعا غزيرا
ينبت الأرض عشبا وغيثا
يموج خضارا مُخضبًا بالدمع
نهارا مشعا بالنضرهْ

✡✡✡✡

عرش ، من الضياء ، مدمى
يوغل في عينيَّ بهاء
ويسري إلى دمي اشتهاء
يكاد يحل حنينا ...
إنه دمي.... جسدي الآخر
يؤاخي حنيني إلى طفولة العراء ....

✡✡✡✡

(2)

كفرونُ عرش على عرش
تاج من القـرمـيـد الجـريح بأعـشــاش العصافير
تاج من شجر يعانق الشجر
ونبات يؤاخي نبات ...
والندى يصوغ دمعه
ثمار معلَّقة تناشد المَدَى
والزمن يفترشها عُشبا وماء وضياء ...

✡✡✡✡

ثمر يصير إلى ثمرْ
ونطفة تولِّد كوكبا ...
كما دالية ترضع النبيذ
وزيتونة تتقطر زيتا
وزهور تتجمع عسلا
سنبلة تُهاجر قمحا

****

ناديا نصار

كفرون عرش على عرش
تاج من القرميد الجريح بأعشاش العصافير
تاج من شجر يعانق الشجر ..
ونبات يؤاخي نبات ...
والندى يصوغ دمعه
ثمار معلقة تناشد المدى
والزمن يفترشها عشبا وماء وضياء
ثمر يصير الى ثمر ...
ونطفة تولد كوكبا ...
كما دالية ترضع النبيذ
وزيتونة تتقطر زيتا
وزهور تتجمع عسلا
سنبلة تهاجر قمحا

نازك الملائكة

- نازك صادق الملائكة (العراق).
- ولدت عام 1923 في بغداد.
- بعد أن انهت دراستها الجامعية في بغداد حصلت على الماجستير من أمريكا.
- درّست في كلية التربية بجامعة بغداد، ثم بجامعة البصرة ثم بجامعة الكويت التي كانت آخر المطاف في حياتها التدريسية.
- كانت من أوائل المجددين للشعر العربي الحديث بقصيدتها «الكوليرا» 1947 مع بدر شاكر السياب الذي نشر قصيدته «هل كان حبا» في العام نفسه، واعتبرت القصيدتان بداية حركة التجديد في الشعر العربي المعاصر أو ما سُمي بالشعر الحر.
- دواوينها الشعرية: عاشقة الليل 1947 - شظايا ورماد 1949 - قرارة الموجة 1957 - شجرة القمر 1965 - مأساة الحياة وأغنية للإنسان 1977 - للصلاة والثورة 1978 - يغير ألوانه البحر (عدة طبعات) - الأعمال الكاملة - مجلدان (عدة طبعات).
- مؤلفاتها: قضايا الشعر المعاصر - التجزيئية في المجتمع العربي - الصومعة والشرفة الحمراء - سيكولوجية الشعر.
- كتبت عنها دراسات عديدة، ورسائل جامعية متعددة في الكثير من الجامعات العربية والغربية.
- عنوانها: المجمع العلمي العراقي - بغداد.



الأفعـــوان

أين أمشي؟ مللت الدروبْ
وسئمت المروجْ
والعدوّ الخفي اللجوج
لم يزل يقتفي خطواتي فأين الهروب؟
الممرات والطرق الذاهباتْ؟
بالأغاني إلى كل أفق غريبْ
ودروب الحياة
والدهاليز في ظلمات الدجى الحالكات
وزوايا النهار الجديب
جُبتُها كلها، وعدوِّي الخفي العنيد
صامد كجبال الجليد
في الشمال البعيد
صامد كصمود النجومْ
في عيون جفاها الرقادْ
ورمتها أكف الهموم
بجراح السهاد
صامد كصمود الزمنْ
ساعة الانتظارْ
كلما أمعنتْ في الفرار
خطواتي تخطّى القُنَن
وأتاني بما حطّمته جهود النهار
من قيود التذكر... لن أنشد الانفلاتْ
من قيودي وأي انفلات
وعدوِّي المخيف
مقلتاه تمجُّ الخريفْ
فوق روح تريد الربيعْ
ووراء الضباب الشفيف
ذلك الأفعوان الفظيعْ
ذلك الغول أي انعتاق
من ظلال يديه على جبهتي البارده
أين أنجو وأهدابه الحاقده
في طريقي تصب غداً ميتاً لا يطاقْ؟

✡✡✡✡

أين أمشي؟ وأي انحناءْ

يغلق الباب دون عدوي المريبْ
إنه يتحدى الرجاء
ويقهقه سخرية من وجومي الرهيبْ
إنه لا يحس البكاء
أين.. أين ... أغيبْ
هربي المستمر الرتيب
لم يعد يستجيب
لنداء ارتياعي وفيم صراخ النداءْ؟
هل هناك ملاذ قريب
أو بعيد.. سأمضي وإن كان خلف السماء
أو وراء حدود الرجاء
ثم ذات مساء
أسمع الصوت:
«سيري فهذا طريق عميقْ
يتخطى حدود المكان
لن تعي فيه صوتاً لغمغمة الأفعوانْ
أنه (لابَرِنثٌ) سحيق
ربما شيدته يد في قديم الزمان
لأمير غريب الطباع
ثم مات الأمير.. وأبقى الطريقْ
لأكف الضياع»
أسمع الصوت ملء البقاعْ
فأسير لعلي أفيق
من دياجير كابوسيَ الأبديِّ الصفيق
ربما سيضلُّ عدوي الطريق
ما أحبَّ المسير وليس ورائي خطى مائته
تتمطى بأصدائها الباهته
في محاني طريقي الطويلْ
إنه لن يجيء
لن يجيء وإن عبر المستحيل
أبداً لن يجيء
لن يراه فؤادي البريء
من جديد يثير الرياح
لتسد عليَّ السبيل
في هدوء الصباح
أبداً لن يجيء

لن يجيء..!
وأسمع قهقهة حاقده
إنه جاء.. يالضياع رجائي الكسير
في دجى اللابرنث الضرير
وأُحس اليد المارده
تضغط البرد والرعب فوق هدوئي الغريرْ
بأصابعها الجامده
إنه جاء... فيم المسير؟
سأودّع حلمي القصير
وأعود بجثته الباردة

وتمرّ تمر الحياة
وعدوّي الخفي العنيدْ
خلف كل طريق جديد
في ليالي الأسى الحالكات
خلف كل سَحَرْ
وأراه يطل عليّ مع المنتظر
مع أمسي البعيدْ
مع ضوء القمرْ
في الفضاء المديد
أين أين المفر
من عدوي العنيد

وهو مثل القدر
سرمديٌّ، خفي، أبيدْ
سرمديٌّ أبيدْ

****

من قصيدة: الكوليــــرا

سكن الليل
أصغِ إلى وقع صدى الأنّات
في عمق الظلمة، تحت الصمت، على الأموات
صرخات تعلو تضطرب
حزن يتدفق يلتهب
يتعثر فيه صدى الآهاتْ
في كل فؤاد غليانُ
في الكوخ الساكن أحزان
في كل مكان روح تصرخ في الظلماتْ
في كل مكان يبكي صوت
هذا ما قد مزقه الموت
الموت الموت الموت
يا حزن النيل الصارخ مما فعل الموت

****

نازك الملائكة

نازك الملائكة

شموع دامية لبيروت

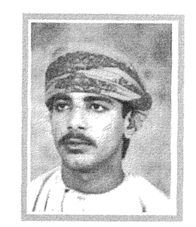
عند موت القمر
سربت دفقة أحزاني الى قلب الحقيقة
ومشى ليل غربتي الى الشمس الوريقة
عند موت القمر
أشعل الحزن مصابيح ضباب شفقيات غريقة
ونادى البلبل المصعوق في صيدا العتيقة
عند موت القمر
صرخت أحجار سور المقبرة
واختنا نسغ الردى ملء غصون الشجرة

* * *

ركعت بيروت ولهى عند صيدا
ونادى نابوت شاتيلا وصاعقة حزنا
واستقال البحر ملحاً قاني اللون وسال الدم
جرح الرب انا شهيدي ونادت حبيبي
لم أجده [illegible] عند موج البحر
ولا في وتر الشعر
ولا خلف جراح البلبل المقتول في صيدا الكئيب

ناصر البدري

- ناصربن محمد بن علي البدري (عُمان)
- ولد عام 1973 في البله.
- حصل على بكالوريوس في التربية الرياضية 1994.
- نشر الكثير من شعره في الصحف المحلية والخليجية مثل: عمان، والشبيبة، والوطن، والخليج الإماراتية.
- دواوينه الشعرية: قصائد للاحترام الأخير 1993.
- حصل على المركز الأول في مسابقة جامعة السلطان قابوس 1993، والمركز الثالث على مستوى دول الخليج في مسابقة حميد بن راشد 1993والمركز الأول على مستوى سلطنة عمان في مسابقة المنتدى الأدبي السادسة.
- عنوانه: ص ب 51 - رمز بريدي 122 المعبيلة . مسقط - عمان.



من قصيدة:

ملحمة الفارس الذي لم يعد

«بكائية» :

كم قد مضى

يا فارسَ الوجع المحمل بانتظار الشمس..

يا شبقَ الفصولْ

كم قد مضى

من رحلة الوطن القتيل

للبعث أنت سللت نفسك من رماد الانشطار

للبعث أنت سلكت ذات الدرب..

نحو الشمس

لكن لا مطار

وحقائب التوديع إذ ثقُلت عليك

رميتها

وشوائب الإجهاد مذ علقت بثوبك

لم تزل تنمو

وأخرى تستعيذك أن تكون لها رفيق

ها أنت يصفعك الطريق

ها أنت موقوف ومنسي بذات الوقت

لكن للطلولْ

أثرٌ عليكَ ...

وللمسافات احتفاء وانتشاء

وخطوط وجهك ..

رسم كفك ..

كل خط فيك يشكو الانتماء

ها أنت أنفاس من الإجهاد يأكلها الأفول

وروائح الأسفار أنت

وأنت إتيان الشقاء

فإلى متى هذا السباق ..إلى متى

وجميع من خلّفت مدوا الكف

وانتظروا ..

حتى إذا جاء الربيع تعدّلوا للانحناء

فَلْترْمهم مزقا ..

ولا تبك

واقبل تعازي الليل :

" إن الشمس لن تلد الضياء .." !

«خطاب الفارس إلى فرسه»

سنة تمر على سنة
سنة تمر
نتقاسم الخبز الملح والشراب المر
كي نقوى على التصعيد ضد الأزمنه
ولها نصرٌ
على الطواف – ولات يا فرسي العثور على
بقايا السوسنه –
نمضي ...
ونأمل أن نعود .. تعود ذاتُ الأمكنه
لكنها – أسفا – تعود مُمعدنه
ولها صهيلٌ
– ليس مثل صهيلك الغجري ...لا –
يتقاسم النغمات ..يجبرها تخر
آه وتسقط كل زيف الأحصنه
ونعود يا فرسي إذا غربت سنه
ليرى كلانا قد تساقط موطنه...!

خطاب الفارس إلى مدينته

جديدا أعود
– مقرا بكل الخطايا القديمه –
إليك وبعض اشتياقي جريمه
وحين اللقاء ..أرى دونك الناس
من كل فج تهادوا
وكان النداء :–
" وأذن ..."

خطاب الفارس إلى حبيبته

«خطـاب أول» :

ولأنني يوما أردتك نخلةً شرقية الثمر
وأردت أن أهديك آنية من الفخار
يلهو طفلنا الآتي بها
وتكون لي زوَّادة السفر ..
وأدوكِ تحت شوارع المطرِ
وسقوك من دمهم
فأنبت خصرك الأسماء والأحلام
وامتزجت بك الدنيا
فكان الخصب ..ثم الموت كانْ
آهِ وامتزج الشقاء على الشقاء
فإلى اللقاء .. إلى اللقاء إلى اللقاء ..!

«خطـاب ثـــان» :

جهاتك تحتلني ..فلنقل ؟
– لكي لا نضيع –
بأنك لونُ السماء ..وأني الربيع
وأن الفراشات كي تستمد لك الدفءَ..
تمتص مني الصقيع
وأن المسافات لو أبعدتنا – لها الحكم –
إن اللقاء الشريد..
سيورق للمعصم الغضِّ فيكِ السوار
وأن النهار
سيملي على الشمس بعض الرسائل
ومني إليك
سيملي على الشمس ... « كوني البريد»
وكوني له
إذا ما أتاه الجواب جليدا جليد
سلاما سلاما ...!

خطاب الفارس

إلى صديقه القديم

ظلمناك يوما
ذبحناك يوما
وجئناك بالعذر بعد الفوات
وماذا يفيد الذي كان .." لو لم يكن "
رماد المسافات ملك مشاع
وكل المنافي وطن
فإن جئت يوما – بلا راحتيه–
إليك ببعض الورود الزهيّه
تقبل هداياي
إن الهدايا – رفيق المرات – بعض الشجن
وحاول بصمت
تباعا تهرِّب ماضيك فيَّه
فما كنت منهم
ولكنهم حين مدوا يديهم
مددت يديّه
وقد كان جهلا
من الجهل يا صاحبي ما قَتلْ..
نعم ما قتل ..! نعم ما قتل ..!

****

ناصر البدري

[illegible]
[illegible]
أنا المستحيل الوحيد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فماذا تقولين لي ..؟
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فماذا تقولين لي .. ؟!
[illegible]

ناصر الجبر

- ناصر علي الخفاجي الجبر.
- ولد عام 1959 في حي القبلة بالكويت.
- درس في فيلكا المرحلة الابتدائية، وفي القبلة والفحيحيل المرحلة المتوسطة، وفي الفحيحيل المرحلة الثانوية، بعدها التحق بمعهد التربية للمعلمين وتخرج فيه بعد عامين 1980، ثم التحق بجامعة الكويت وتخرج بعد حصوله على ليسانس في اللغة العربية 1984.
- عمل مدرساً بالمرحلة الابتدائية، ثم انتقل للتدريس بالمرحلة الثانوية، وعمل كذلك في مجلة «المعلم»، وبعدها في جريدة «الوطن».
- بدأ كتابته للشعر مع حرب 1973 ، ثم استمر في كتابته، وقد غلب على شعره الناحية القومية وقضية فلسطين.
- دواوينه الشعرية : عندما يتكلم الأخرس 1986 - ومات طفلاً 1988 - وطني يشرب القهوة 1990.
- حصل على جائزة الإبداع الشعري في مهرجان الشباب السادس بالسعودية 1983.
- عنوانه : منزل 201 قطعة 1 - الفحيحيل.



الزمن الميت

لم أتسلقْ

لم أتملقْ

قلمي يستكبر تقبيلَ الأيدي

وفمي أبداً لن يستجدي

ودمي يرفض إلاّ لون الدم

من يفعل فعلي هذا

في هذا الزمن الأصدأ

يصبح مجنوناً معتوهاً أحمق

......

خلق الله لنا ألسنةً..

فعلام الصمتْ؟!

وإلامَ الكبتْ؟!

يا ذا الأذنين تكلم

وتكلم

وتكلم واصرخ

حتى لو أعطاك طبيب المسلخ

حبةَ منعِ الصوت

.....

جئت بهذا الزمن الأغبر بالقرعه

لم أطلب

لم أختر نوع الجرعه

وتجرعت الأيام بسرعه

يا للروعه

بعد قليل يتساوى

أصحاب الكوخ وأصحاب القلعه

.....

يا من أخرجت الحي من الميت

أخرجنا من هذا الزمن الميت

****

رغم الطواحين

تناديني

بلادُ الغرب من حين إلى حين

وتدعوني
سماء العدل واشنطن
وتُغريني
ليالي الفكر في لندن
وفي وطني
أرى الإنسانَ من ماء ومن طين
أديم الأرض يلفظه
وتطرده طواحين القوانين
....
بلاد الثلج والغيم
أنا العربيّ
من رأسي إلى قدمي
على صدري نما النخل
وفي نفسي
يظل العرفَجُ المجنون والأثَل
يداري حزنه الأبدِي
وفي كبدِي
ينام البر والكثبان والإبل
وفي روحي
أنين الناي يرتحل
وفي قلبي
تداعب عزة السمراء نعجتها
ويرقص حولها الطلل
فعذراً يا بلاد الثلج لن آتي
ولن أنسى
غبارَ الصيف في وطني
ويا وطني
تموت النفس
من جوعٍ ومن عطش
ولا ألغي
عِقالي أو «دشاديشي»
......
بلاد الغرب ناديني
وناديني
فقد آتيك مجروحا
بلا روح بلا قلب بلا عقل
وقد ألقاك مقروحا
ويا وطني
إذا أطلقتني جسدا
سقيم الطين مذبوحا
فقد حاصرتني روحا

****

درس في الحســـــاب

وجئتِ أخيراً
ولم يمض عام
تقولين دارت بك الدائرهْ
أيا ماكره
ألا تخجلين
ألا تعلمين بأني محوتُك حتى من الذاكره
ألا تفهمين
محوتك حتى من الذاكره
فعيشي بعيداً
وموتي بعيدا
من الصعب بدء دروس جديده
فلا وقت عندي
منحتك عاما
وأنت كثير عليك الثواني
فيكفيك فخراً
بأني عشقتك عاما
نظمتك شعرا ونثرا ودُرًا
صنعتك نورا وفجرا وبدرا
وقلت أحبك
جهْرا وسرا
رضيتك
حلوا ومرا
وكنت الثواب
وكنت العقاب
وكنت السؤال
وكنت الجواب
وكنت العذاب
وكنت السطور وكنت الحروف
وكنت الكتاب
دروس الغرام انتهت
سأبدأ درس الحساب

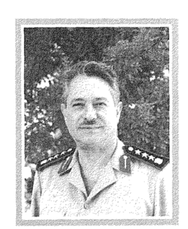
****

ناصر الجبر

لم أ تسلقْ
لم أ تملقْ
تعلى يستكبرُ تقبيلَ الأيدى
وفمى أبدًا لن يستجدى
ودمى يرفضُ إلا لون الدمْ
من يغلْ نعلى هذا
فى هذا الزمنِ الأصدأ

ناصر الخوري

- ناصر حنا الخوري (سورية).
- ولد عام 1939 في بلدة القريا - جبل العرب.
- حصل على الشهادة الابتدائية من بلدته، ثم انتقل إلى دمشق حيث تابع دراسته الإعدادية والثانوية والجامعية بحصوله على الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق.
- حصل على وظيفة في مؤسسة فارمكس للأدوية، ثم تقدم إلى مسابقة عام 1969 ليشغل وظيفة مدير ناحية، وبعد نجاحه ادى دورة مدتها عام واحد تخرج بعدها برتبة ملازم أول، وبقي في نفس السلك حتى وصل إلى رتبة عميد، كما عمل رئيساً لتحرير مجلة الشرطة.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: خفقة قلب 1972 - سنابل 1979 .
- حصل على الجائزة الثانية في الشعر في مسابقة جريدة البعث 1988 .
- ممن كتبوا عن شعره: علي المصري، وعبدالرحمن الحوراني، ورياض عواد.
- عنوانه: باب توما - الصوفانية - دمشق.



ونُسكر الروح بالخمر الذي اعتصرا

في رثاء عمر أبو ريشة

نوحي جفونَ الهوى واستغفري الوتَرا
مات الأمير، ونايُ الشعرِ قد كُسِرا

مات الأمير، فمن - هيهات - يخلفه
في حومة الشعر تيّاهاً ومقتدرا

أغنى الزمان.. تضيء الدربَ أحرفُه
فالشمس تحمل في أجفانها القمرا

أعطى، وجاد فما جفت مناهله
يوماً ولا رام غير الفكر مُفتخرا

أعلامه الغرُّ كم رفَّت مغرِّدة
وكم تغنى بها الإبداع وابتكرا

في مقلتيه ربيع الحب مبتسم
وتزأر العزة القعساء إن زأرا

☼☼☼☼

ماذا أقول: وقد راحت مناهله
من بعد ما نسجت كفّاه ما ندرا

لهفي على مهرجان الشعر تخطفه
كف المنون ، وتلوي دوحه النضرا

هو الذي ملأ الدنيا وشاغَلَها
فكراً بكل طُيوب المشتهى زخرا

فلنستق العطر من أطياب روضته
ونُسكر الروح بالخمر الذي اعتَصرا

☼☼☼☼

نوحي .. فما أحسب الأيام مُصغيةً
لشاعر بعده، إن قال أو شعرا

فكم سما الحب في أفياء أيكته
وعانق الشعرُ في محرابه السَّحَرا

وكم تألَّق في إبداعِ أحرفهِ
صوت الحقيقة تيّاهاً ومنهمرا

فما ترنّم شاد وانتشى طرباً
إلاّ وكان بوحي منه مؤتزرا

للشعر كان.. وكان الشعر منه صدى
روح وعزم فدى العلياء قد نذرا

هذا هو الشعر إحساس ومكرمة
لا فرق إن كان منظوماً ومنتثرا

يا فـارس الشعـر هل مـا زلت تذكـرها
عـصـمـاء حـركت البركـان فـانفـجـرا
أطلقت رائعـة تسـري قـوافلهـا
تسـتنهض العُـربَ والتـاريخ والكبـرا
قـصـيـدة هزت الدنيـا ومـا فـتـئت
تحـدّث الدهر عـمّن عق أو كـفـرا
أيام جـاءت قـوى الشُـذّاذ غـازية
تمـزق الحـب والإيمـان والـزهـرا
والناس مـا بين مـقْـهـور ونائحـة
تصـارع اليـأس والإذلال والخـورا
حـملت سـيفك مِـقْـداماً وداعـيـة
تهـيب بالعـرب حـتى يدفـعـوا الخطرا
وترفـع الصـوت لا تثنيك عـاقـبـة
في وجـه من ذل أو في وجـه من غـدرا
ورحت تصـرخ لا ضـعـفـاً ولا وجَـلاً
لا يدفع البـغيَ إلا السـيف إن شُـهِـرا

✡✡✡✡

ومـيسلون وقـد هزت جـوارحنا
عـروس مـجـد تغني السـحـر والطهـرا
بهـا اسـتظلّت ربوع الشـام، مـاجـدة
ورتّل الكبـر في أنجـادها السـورا
قـد كـان حـسـبك أن ترضى العـلا أبداً
سـيـان إن ربح الإقـدام أم خـسـرا

✡✡✡✡

يا سـيدَ الشـعـر، يا عـمـلاق حـومـتـه
لمن تركت الهـوى والغـيـد والزهرا؟
سل الثـمـانين، هل رقّت خـمـائلهـا
إلا بمـا أطـرب الأيـام والـوتـرا؟
وهل نسـجت على الأيام قـافـيـة
إلا وفـيـهـا اسـتظل المجد وانغـمـرا؟
نذرت نفـسك للإبداع تمنحـه
من بوحك الثـرَّ حـبـاً أذهل الشُـعَـرا؟
وكنت ملحـمـة في كل مـعـتـركٍ
عـصـمـاء تملأ منا السـمع والبـصـرا
يا سـيد الشـعـر إن فـارقـتنا جـسـداً
سـيـذكـر الشـعـر في عليـائه «عـمـرا»

****

من قصيدة: السـبـعون

عُـذراً دروبَ الحبِّ في نيـسـان
إن كنت قـد عَـقَـدَ الخـريفُ لساني
حُمَّ الزمـانُ وضـاق بي وسع المدى
وحَنَتْ على جـمـر الغضـا أجـفـاني
رحل الربيـع وطـال ليل هـواجـسي
ومـضى الشـبـاب وكـان طوع بناني
وتراجـعت خلفي السنون وملؤها
حُـرقٌ تجـيش بلوعـة الحـرمـان
لكأنني مـا كنت يومـاً عـشـقـهـا الدْ
دَافي، ولا كـانت نسـيج حناني
وكـأنني مـا كنتُ نبضَ وريدها
ونجـيـعـهـا المنسـاب في وجـداني
لهـفي على الأيام في ريعـانهـا
تزهـو بعطر ربيـعـهـا الوسنان
أيّام نيـسـان الهـوى مـتـوشـحـاً
بقـصـائدي الأحلى ووهـج زمـاني
فـإذا شـدت ورقـاءُ تيّـمـهـا الجـوى
أو غـردت للعـاشق الولهـان
أحـسـسـتـهـا حنّت إليّ ربوعُـهـا
وغناؤها النشـوانُ من ألحـاني

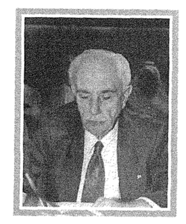
****

ناصر الخوري

على جراحك اتكأت
تأثرت بقايا نضال قديم
وتألمت لصراعات حديثة
هزني الخطب
واقتدت يا وطني
فماذا أكثر من الحب... وطني
أيها الوطن المسبيّ
على بيادر الخصب
ترددونه... أنك كالليل المزخرف
يزعمون أنك العريس
يحملونك في حنايا الصدر
ويفرشونك بالتضحيات الجليلة
وبين صحوة الموت...
وغفوة الحياة:

ناصر الدين الأسد

- الدكتور ناصر الدين محمد الأسد (الأردن).
- ولد عام 1922 بمدينة العقبة.
- حاصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة 1955.
- من مؤسسي الجامعة الأردنية في عمان، وأستاذ اللغة العربية وآدابها فيها، وعميد كلية الآداب ثم رئيس الجامعة 62 - 1968. كما عمل سفيراً للأردن في المملكة العربية السعودية 77 - 1978، ورئيساً (للمرة الثانية) للجامعة الأردنية 78 - 1980، ووزيراً للتعليم العالي 85 - 1989، ورئيساً لجامعة عمان الأهلية 91 - 1993.
- رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت) 1980 - 2000.
- عضو بمجامع اللغة العربية بدمشق والقاهرة والأردن، وعضو مجلس إدارة هيئة الموسوعة الفلسطينية، وعضو المجمع العلمي المصري، ورئيس مجلس أمناء جامعة الإسراء، وعضو مجلس الأعيان بمجلس الأمة الأردني 93 - 1997.
- مؤلفاته: منها: مصادر الشعر الجاهلي - الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن - الشعر الحديث في فلسطين والأردن - خليل بيدس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين.
- نال عدداً من الأوسمة والجوائز الرفيعة.
- عنوانه: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية - مؤسسة آل البيت ص.ب 950361 - عمان 11195 - الأردن.



يا أرض أندلس

مالي أكتِّم لوعتي وأداري
وأهيم ملهوفاً بغير قرارِ
وأغالب الشوق الحبيس تجلُّداً
أخشى على نفسي انكشافَ ستاري
أفما يحقُّ ليَ التفجُّع والأسى
بلدي هنا وأنا غريب الدار؟
لا الناس من أهلي ولا سيماؤهم
منهم ولا أوطارهم أوطاري
نقَّبْتُ بينهمُ لعلِّي واجدٌ
أحداً ينبِّئني عن الأخبار
فأجابني الصمت الحزين منبِّئاً:
قومي غدَوا أَثَراً من الآثار

☼☼☼☼

أين الذين قضيتُ عمري بينهم
مُذْ كنت طفلاً ناعمَ الأظفار
وملأتُ وجداني بطيف خيالهم
ورويْت عنهم أعذب الأشعار
وحَيِيتُ فيهم قارئاً متمعِّناً
أتلو مفاخرهم على السُّمَّار
وصحبْتُهم في بؤسهم ونعيمهم
وتقلُّب الأحوال والأقدار
ومشيتُ خلفهمُ أتابع خطوهم
لم ألقِ بعدهمُ عصا التَّسيار
إني أصبتُ مع الأوائل منهمُ
أجرَ الجهاد وصحبة الأبرار
رافقْتُهم عبر العصور فكان لي
متن الخيال مطيَّة الأسفار
أدنى البعيد كأنه لي ماثلٌ
وطوى الزمانَ بليلةٍ ونهار
يا من يعزُّ عليَّ أن ألقاهمُ
تحت الثرى متوسِّدي الأحجار

حُـيِّـيـتُمُ عني بخـيـر تحـيـةٍ
وكـسـاكُم الرحـمن خـيـرَ دِثار

فلقـد وفَـيْـتُم نذركمْ ومـشـيـتُمُ
صُـبُـراً ليـوم كـريهـةٍ ونِفـار

وأقـمـتُمُ أرواحكم دون الحـمـى
سـوراً، فكانت أكـرمَ الأسـوار

فـتـراب هذي الأرض من أجـسـادكم
ونبـاتهـا طلْعُ الدمِ المعطار

وهواؤها مـتـضـمِّخٌ بأريجكم
وتـراثهـا مـن يعـربٍ ونـزار

إني لأسـمع صـوتكم في خلوتي
وأراكمُ عـن يَمْنـتي ويسـاري

وأكـاد ألْثِم كلَّ مـوضـع خطوةٍ
شـوقـاً إلى مَن ضَمَّ من أطهـار

☼☼☼☼

يـا أرض أندلسٍ أمَـمْـتُكِ زائراً
أرجـو بأرضـك أنْ أطهِّـر عـاري

أرض البطولة والشـهـادة والفـدا
أحـببْ بتـربك مـن هوىً ومَـزار

أشكو إليكِ هـوانَ قـومي فـي الـورى
وتحكّم السـفـهـاء والأشـرار

وأبثُّك النجـوى لـعلي واجـدٌ
بُرءاً، لديكِ، لحـيـرة المحـتـار

حـكْـمُ الـطـوائـفِ لا يـزال بـأرضـنـا
مـتـجلِّلاً بالخـزي والأوزار

خـدعـوا الشـعـوب وضـيَّـعـوا أوطانهـا
وتربَّعـوا فـوق السَّنى المنهـار

تَخِـذوا من الحكم المَهـيب شـعـارَه
والحكم لا يُحـمَـى بزيف شـعـار

لم يُجْـدِهم مـا أبصـروا في حـالكم
من عِـبـرة للناس واسـتـعـبـار

أتُرى يكون مـآلنا كـمـآلكم
ونصـيـر مـثلكمُ من الأخـبـار

****

همس

إني نظمتُ من الأشـعـار أحـسنَهـا
لكنهـا دون مـا يرقى إلى قـدرِكْ

أرتاد من عـبـقـريِّ القـول أصـعَـبَـهُ
لأنتـقي لك مـا فـيـه شـذى عطرك

من كل لفظٍ أصـيلٍ غـيـرِ مـسـتَـبَقٍ
لم يجـرِ من أحـدٍ غـيـري ولا غـيـرك

بِكرٍ، مَـصُـونٍ على الأيام، ممتنع
يكاد يعـبق طهـراً شعٌ من طُهـرك

وكلمـا خِلْتُ أني مـدركٌ أرَبي
تـقطَّعتْ بيَ أنفـاسي فلم أُدرك

فـعـدْتُ أسـتـر أشـعـاري مـحـاذرةً
من عـجـزها، وأداريهـا، وأسـتـدرك

حـتى نأى الشـعـر عني وانزوى خـجَـلاً
يهـاب يفـتـح عـينيـه على سِـحْـرك

فلذْتُ بالصـمت علَّ الصـمتَ يسـمح لي
بالـهـمس ينسـاب من ثغـري إلى ثغـرك

ومـا فـتـئنا نغـالي في تهـامُـسِنا
حـتى هَمَى الهـمس ملهوفاً على صدرك

****

ناصر الدين الأسد

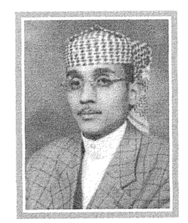
عينان

بُنيّةُ عيناكِ لي دنيا أُطِلُّ بها على الغيبِ
رأيتُ تناقضاً حلواً يحيّر كلَّ ذي لبِّ
ففي عينيكِ إيمانٌ يقرّبني إلى ربي
وفي عينيكِ كفرانٌ يقود رجايَ للرَّيْبِ

ناصر الدين الأسد

ناصر العشاري

- ناصر مهدي سنان الهزبر العشاري (اليمن).
- ولد عام 1981 بمحافظة إب.
- اجتاز الصف الثاني للمعلمين.
- عضو نادي أبها الأدبي، والرابطة العربية للثقافة والفكر والأدب.
- شارك في العديد من الفعاليات الأدبية في السعودية.
- نشر العديد من القصائد الشعرية في الصحف والمجلات العربية.
- عنوانه: ص.ب 8244 الرمز البريدي 21482 - جدة - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: بلاغ

من «أبي الطيب» العشاري

إليَّ بقرطاسٍ به المجد يُبتَلَى... فما عدْتُ يا «هيفاء» أهوى سوى العُلا

هو الخلد لا فوحٌ لجيدٍ أشمّةُ ذريني ولثْمَ الخدِّ أو شهقةَ الطُّلى

ذريني وتقبيل اللمى «لمسة الظما» فما عاد يكفيني من العشق ما خلا

ذريني ورشْفَ الريق من ثغر كاعبٍ فكل رضابٍ إن همى الفخر للبِلى

ذرِي لهفةَ الأنفاس في حَرِّ ضمةٍ وجَنْيِي جَنَى النهدين فالقلبُ قد سلا

ذري كلَّ ما يغري فؤادي فإنه يهيم بعلياء لما دونها قَلَى

فُتِنتُ بأعطاف المعالي لضمّها فأقطع جرَّاها إلى خِدْرها الفلا

أنا الشاعر الموعود عانقتُ رفعةً وأورثتُ نفسي في السموات مَنزلا

أنا شاعر الدنيا الذي ليس غيره أنا السحر والإعجاز يأيها الملا

من المهد أَرسلتُ القوافي كتائبًا وفي المهد أرهقت المعاني تأملا

تكاهلتُ طفلاً ثم لما تعجبوا تركتُ من الحُسّاد شعباً مُجَندلا

لقد شبَّ في صدري من العزم عاصفٌ وما شابَ في صدري سوى العجز فانجلى

قطعت بشِعري عمر «نوحٍ» ولم أزل أراوح عُمْر الحلم في غفوة الخَلا

كأني ببرقٍ لاهثٍ خلف أضلعي يقول رويداً لا أطيق التحمُّلا

أرى موكب التاريخ يسعى بحشده وقد قاد شِعري من سراياه جحفلا

أرى مثل أفواج المطايا تحمّلتْ إلى «لندن» الحسناء نظماً مرتَّلا

إلى حيث يثوي مَنْ طوَى الكونَ صيتُهُ بعثتُ ولاءً من فؤادي مفصَّلا

إلى الفاتح المحمود في كل موضع

تركت مقامي عند غارٍ تبتُّلا

.... شرعت بتقويضٍ لتطنيب موئلٍ

وما كنت قبل اليوم أبغي تحوُّلا

فأعددتُ رحلي والقوافي تحفُّني

وما كنت أنوي القرب حتى تعجلا

****

من قصيدة: الوعد أبها

«أبها» ضفافكَ إمَّا خاضك المدُّ

ما للأعنةِ من إطلاقها بُدُّ

خُذْ بالرياح، فما خبَّأنَ زوبعةً

وما تخبِّئ في الأعماق لم يَبْدِ

أليس تلهج بالأمجاد ألسنةٌ

سيعلمون بماذا يلهج المجد

إذا المديد «بأبها» لمَّ بُرْدَتَه

فبدَّد الهَزْلَ صمتاً واستوى الجِد

يا «نجد» سُقْتِ رِكَاباً ذات أجنحة

إلى «عسيرَ» فلم يهبطن يا «نجد»

إن السحاب و«أبها» في تهافتها

كما تلبَّد حول الآهة الوجد

يرى الشهادة في خضرٍ تموج كما..

يرفرف البند في العلياء مَنْ يغدو

سَطْرُ البناء إذا تزهو الرياض به

تكاد قافية في الغور تنهدَّ

فأين تَلْفِتُ ذي ترنيمةٌ ولِدَتْ

عدا المجالس فيها يولد الود

مَنْ صَافَ يَسْبَح في الجنات قَوْلَته

يا دائم السيف دام الصيف إذ يشدو

إن البلابل لم تهجر مواطنها..

ولا يزال يشدُّ الهدهدَ المهد

فللحجارة أنْ تصغي وشقِّقها

صوت تبيَّن في تطريبهِ الجهد

هذا المغرد في عرش الوقار وَلِي

بمن يزول وهذا خالدٌ عهْد

وبعدُ فالوعد «أبها» أين أزمنةٌ

مما تقارَبُ صمٌّ ها هُنا الوعد

هنا الحدائق يألفن الغمام فلا

ترضى القصائدَ إلا مَن لها رعد

حيث الذي نَظَمَ العمرانَ قافيةً

وريشةُ الصيف في قرطاسِهِ تعدو

إني لأبرأُ من عَدِّي مفاخره

في ما أشاهد حتى يمكن العد

هل مرَّ بالسمع إسمٌ فيهِ صاحبُهُ

والخلد والفصل، فيه العز والسعد

واللهِ إنَّ جليساً قرْب مجلسه

قد سرَّه القرب، إلا أنه بُعْد

عجبتُ للصمت يجتاز البيان وما

بناظريه وفي أقواله زهد

فليتني كنت أشدو غير مبتئسٍ

وليت عمر نشيدي فيه يمتد

أشِدةُ اليأس تخفيف وفي أملي

لِينٌ بحضرته الآلام تشتد ؟

ماذا بوسعي هَيَا «أبها» فأفعلَه

أصارع الحزن أمواجاً فترتد

****

ناصر العشاري

• ناصر بدر مرزوق البدر

- ناصر بدر مرزوق البدر (الكويت).
- ولد عام 1937 في الكويت.
- انهى دراسته الثانوية في الكويت عام 1955، ثم التحق بكلية الشرطة بالقاهرة وتخرج فيها ملازماً.
- رقي فور تخرجه ملازماً أول والتحق بدائرة الشرطة فعمل بإدارة المباحث الجنائية لفترة، ثم انتقل للعمل في محافظة الأحمدي، وتدرج في الوظائف حتى صار مديراً عاماً للأمن بمحافظة الأحمدي، ثم عين مستشاراً لوزير الداخلية، وأحيل إلى التقاعد برتبة لواء بعد خدمة زادت على الثلاثين عاماً.
- عنوانه: الخالدية قطعة 1 - شارع حضرموت - منزل 35 الكويت.



• توفي عام 1996 (المحرر)

إلى شمالية

أبصـــــرتْ بي والـدمع مني سَكوبُ
ويوجـهي مما أعـاني شـحـوبُ
مـا لعـينيك يا شـقيُّ تهـامَى
دمـعُـهـا الثـرُّ، قلْتُ هبَّتْ جنوب
قـد تذكَّـرتُ في الخليج حـبـيـبـاً
ريحـه المسْكُ والشـذى والطيب
فـاسـتجـاب الهَطَّال يجري سخـيًّا
يغْـزُرُ الدمع حين تهـفـو القلوب

✡✡✡✡

يا شـمـاليـةَ الشـعـور بروداً
تسـألين المحب: فـيمَ النحـيب
يحـفظ العـاشـقـون للودِّ عـهـداً
إن تخلَّى عن وعـده عـرقـوب
ولِفَـرْط الهـوى تفـيض المآقي
وبشـوق القلوب تدنو الدروب

✡✡✡✡

مـا تعـجَّـبتُ لو تجـاهلْتِ دمـعي
بل سـؤالي عن الدمـوع عـجـيب
لـيس نُـكْـراً أن يَـذرف الـدمـعَ صبٌّ
فـعلى يوسفٍ بكى يعـقـوب
وهـو في زمـرة الأنام نـبـيٌّ
في السـمـوات صـبـرُه مكتـوب
وخناسٌ أدمَى البكا مـقلتـيـهـا
بعـد صخـرٍ فـهْـو الشـقـيق القـريب
وهوى العـامـرية اسـتـبـدَّ بقـيس
ثم عـزَّ اللقـا فـجُنَّ الحـبـيب
فـاعـذري دمـعـة المعنَّى إذا مـا
مـسَّـه من عظيم وجْـدٍ لُغـوب
فـجـرى البـوح في مـآقـيه دمـعـاً
مـا على بوح عـاشقٍ تثـريب
وأنا العـاشق الكبـيـر ودومـاً
يصـدق العـهـدَ في هواه النجـيب

✡✡✡✡

لي حبيبان موطنٌ أفتديه
وغزال لقومه منسوب
عربيُّ الجمال عذْبُ السجايا
إنْ رنا من سهامِ لحظٍ يصيب
أو تبدَّى فللجمال بهاء
أو تهادى فللقلوب وجيب
وببرْديهِ للمحبة نبعٌ
ومن الصدق والوفاء نصيب

✡✡✡✡

يا خليجية الشفاه اشتهاءً
ليس يُغني عن حلو عقْدٍ صليب
ولموجِ الخليج في النفس وقْعٌ
لا يدانيه روعةً دانوب
ما تغرَّبتُ عن ديارك زهداً
صادق الشعر إن سألت يجيب
إي وعينيك والفداء عيوني
شاقني الثغر والبنان الخضيب
وحديثٌ إذا نطقت شهيٌّ
وقوام إمَّا خطرتِ رطيب
واللقاءات بالمنى زاخرات
تتباهى نبلاً وقصداً تطيب
بأبي أنتِ والمسافة بونٌ
وزماني إن لم توافي جديب
ضجَّ بي لاعجُ الهوى إذ تراءى
منك طيفٌ وهدَّني تغريب
فتذكَّرتُ والتذكُّر وقْدُ
يُلهب القلب والوفاء وجوب
أشتهي لفحة الخليج ويكفي
لحظة الشوق أن تهبَّ جنوب
فعلى البعد للمها قبلاتي
ومن البعد هل يجيب حبيب

****

من قصيدة: طبتم أحبائي

ما للهزار غناؤه سرْدُ
لا يُطرب الأسماعَ إذ يشدو
هل أرجعَتْهُ سهامُ نازلةٍ
أم قد خلا من صفوهِ الورد
لا تدفع الأقدار إنْ نزلتْ
الله قدَّر والقضا وعْد
ومشيئة الرحمن نافذة
لله فيما قد قضى الحمد

✡✡✡✡

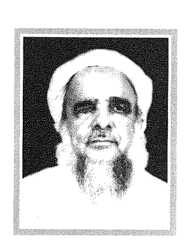
يا إخوةً رقَّتْ شمائلهم
وسَمَتْ فما لي عنهمُ بدّ
بكُمُ تحدَّى النجم أجنحتي
وعزيمتي تقوى وتشتد
هذي ورودكمُ.. مواسيةٌ
يا أهل ودِّي أنتم الورد
والورد بين الشوك مؤتلقٌ
وبضدِّه يتميَّز الضد
طبْتمْ أحبائي وطبتُ بكم
وعلى المدى يبقى لكم عهد
إني وفيٌّ لا يساورني
لوثٌ من الأيام أو حقد

****

ناصر بدر مرزوق البدر

• ناصر بن سالم بن سليمان الرواحي

- ناصر بن سالم بن سليمان الرواحي (عُمان).
- ولد عام 1928 في وادي محرم - ولاية سمائل.
- درس في جامع نزوى على كبار الشيوخ، واطلع على الكثير من الكتب الدينية.
- عمل بديوان البلاط السلطاني بالمديرية العامة للمدارس والمساجد، كما عمل إماما وخطيب مسجد.
- حصل على عدد من المراكز في المسابقات الشعرية التي أقامتها المديرية العامة للثقافة.
- عنوانه: السيب - سلطنة عمان - مسقط - مسجد الحوسني.



• توفي عام 1995 (المحرر)

قال الشاعر:

هو العلم يسمو بالفتى كلَّ شاهقِ
بما فيه من فضل فكن خيرَ سابقِ

وهل ساد من قد ساد إلا بفضله
وساس الورى وَفْق النظام المطابق

وللعلم في شتى الميادين مَيْزة
إذا كان هذا العلم في نفس حاذق

فما العلم إلا ما ترفّع أهله
عن السوء يوما من جميع الطرائق

رعى الله من كانوا لنا خير قدوة
لتحصيله في غربها والمشارق

عُمَانُ لقد ربَّيْت بالعلم فتية
سموا للعلى تاليهمُ مثل سابق

لشتى مجالات العلوم تطلعوا
إلى أفق الجوزاء بين الخلائق

كفقه وآداب ونحو وسيرة
وتاريخ مجد طائر الصيت سامق

فكم من أديب دوّن الشعر كاتب
وكم مِصْقَعٍ في منبر الحق ناطق

نمتهم عمان المجد فوق ترابها
فكانوا منارا كالنجوم الطوارق

تشع لنا آثارهم في ربوعها
تُرى مثل نيران القرى فوق شاهق

عمان الإبا لازلت في منبر العلى
بيانا يدوّي في سماء الحقائق

فقومي إلى نشر المحامد وانهضي
فقد جَدَّ جِدُّ الدهر من دون عائق

بنهضة سلطان البلاد ووعيه
لنشر تراث بالمسرات عابق

تراث الألى كانوا بناة صروحنا
على أسس التقوى لمرضاة خالق

فقام مُجِداً للنهوض مشمرا
لإحيائه وصلا لتلك العلائق

بنى منتدى الآداب ترتاده النهى
فها هو صرح شامخ ذو حدائق

يضم لفيفا من كهول وفتية
على مستوى الآداب من دون فارق
فصار مقر البث في كل ندوة
تقام احتفاء أو لتكريم فائق
وها نحن هذا اليوم نلتف حوله
لتكريم موهوب وإعزاز سابق
لمن بز أقرانَ الفصاحة شعرُه
فكان المُجلّي في مجال التسابق
هو الفذ عبد الله من طار صيته
بيانا سما قدرا لدرك الحقائق
نمته إلى العلياء نفس أبية
وأعلام مجد من سَرَاةٍ عَمالِقِ
تروّي معينَ الضاد طفلا ويافعا
لذا لم يكن في شوطه من مسابق
هنيئاً فتى العليا لك الفضل منة
على عالم الأفكار فاربح وسابق
فها نحن في جو من البشر طافح
تظل علينا وارفات الحدائق
تطارحنا البشرى طيور سواجع
وموج أَتِيٌّ بين هذي المرافق
وشكراً لسلطان البلاد مليكنا
جزاء لما أولاه من قلب وامق
وأزكى صلاة الله بالمسك ختمها
على المصطفى المبعوث زين الخلائق
محمدٌ الهادي إلى خير شرعة
وأصحابه ما لاح ومض لبارق

****

من قصيدة أخرى .. يقول:

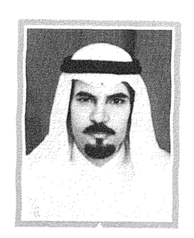
بنورِ العلمِ نلتمسُ الصوابَا
ونفتحُ للعلى باباً فبابا
ونجتاز المخاوف في أمان
ونقتحم المتاعب والصِّعابا
وهل مَنْ ساد في دنياه إلا
بفضل العلم واقتاد العرابا؟
فما خاب امرؤ للعلم يسعى
ولو هجر المنازل والقبابا
فكن للعلم طَلاَّباً بجد
ترى من فضله العجبَ العُجابا
ولا تركن إلى جهل فإني
رأيت الجهل صاحبه مصابا
فأرباب العلوم مدى الليالي
ينيرون السبيل لمن تغابى
وإن عز الجليس عليك فاجعل
أنيسا منه موسوعا كتابا
كما سلك السبيل لذاك بدر
خدين العلم فابتز الصحابا
غداة غدا فألف خير سفر
لخبرته فعزَّ به جنابا
عن الأفلاج مطلبه بيانا
وشرحا وافيا كشف النقابا
فأعرب عن حقيقتهن وصفا
عجيبا يجذب الفكر اجتذابا
حكى عن دور من غبروا قياما
فأطنب في عجالته الخطابا
أتى بغرائب الألفاظ نصا
وأفصح حين دوّنه كتابا

****

ناصر بن سالم بن سليمان الرواحي

ناصر بن سعد الرشيد

- الدكتور ناصر بن سعد الرشيد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1360هـ / 1941م - في الشعراء بنجد.
- تخرج في كلية الشريعة بمكة المكرمة 1383 هـ، وحصل على الدكتوراه في الأدب والنقد من جامعة سانت أندروز باسكتلندا 1972.
- عمل رئيساً لقسم اللغة العربية بكلية الشريعة بمكة المكرمة 1395 هـ، ورئيساً لمركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي 1397 هـ - 1402 هـ ، وأستاذاً زائراً في جامعة سدني باستراليا 1395 هـ - 1396 هـ ، وفي جامعة قطر 1401هـ -1402هـ.
- عضو في لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل ، وجائزة آل بصير العالمية.
- مؤلفاته: سوق عكاظ ـ شعر يزيد بن الطثرية ـ رسائل ابن كمال باشا ، إلى جانب تحقيقه عدداً من كتب التراث.
- حصل على ميدالية الاستحقاق من الدرجة الأولى من الملك خالد 1402 هـ.
- عنوانه: قسم اللغة العربية ـ كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود ـ الرياض ـ ص.ب 2456 ـ المملكة العربية السعودية.



مناجاة ثهلان

أتيتكَ مشتاقاً وما جئت شاكيا
فلستَ بمجفوٍّ ولا أنا جافيا

قصدتك من أم القرى ورحابها
أحثّ من الشوق الحبيس رحاليا

لأنفث في السفح الحبيب صبابة
أحاسيس مشتاق تجول ببااليا

أيا جبل الأوشال قد كان شوقنا
إليك بعيداً مستفيضاً وعاتيا

لئن كان شوقي قبل مرآك عارماً
فكيف بكتم الشوق، أنت أماميا

وقد كنتُ قبل اليوم أبدي تجلُّداً
فأصبحت لا أقوى من الشوق واهيا

ومن يحمل الشوق المبرّح قلبُه
ويناً عن الأحباب في الأرض قاصيا

ينمُّ عليه البوح حين لقائهم
وإن كان جَلْداً أو يطيق التنائيا

وقد يفقد المشتاق حيناً صوابه
فلستُ ملوماً إن فقدت صوابيا

إذا ما رأيت الربع بالأرض عامراً
فأنعمْ به أرضاً وأنعم مغانيا

وقدْ لامني العذّال في حب موطني
فما زادني العذال إلا تماديا

أحب بلادي ما أهمُّ بعقّها
فكيف ولو بانت أعقُّ بداريا

سأجعل من ثهلان فيض مشاعرٍ
وأصنع من ثهلان للقلب ناديا

وقمّته الشماء للغيم نادمت
سيبقى مناراً ما حييت أماميا

وقد كان نهر التامِز الثرّ مشرعي
فكنت إلى أوشاله الضّحل صاديا

وأسأل من لاقيت هل داعب الحيا
ذوائبه سحّا فأصبح حاليا

سقاه سحاب صادقات بروقه
وعلّته أمزان الخريف غواديا

عسى جهمة تعلو محياه تارةً
يطرّزها النبت النضير زرابيا
وأرسل للريّان أزكى تحية
فهل يبلغ الريّان يوماً سلاميا
وهل ينزل الريّان عن بعض زهوه
فيسأل عني مشفقاً كيف حاليا؟

☆☆☆☆

أيا جبل الأوشال فيك تفتقت
بواكر أحلامي ونبض فؤاديا
وكنت إذا حلَّت شجون كثيرة
عليَّ تباعاً ثم ضاق احتماليا
قصدت ذراك الشامخات تلهفاً
وشاركت صقر الجو أرقب عاليا
تأملت في الكون البديع وصنعه
فعدت من الأشجان والهمّ خاليا
أراك وإن جارت عليك نوائب
تزيد على صرف الزمان تساميا
أتذكر كم مرَّت عليك قوافل
وفاءت هجيراً في ظلالك حانيا
وواريت معشوقاً وأويت خائفا
ولم تفش سراً للأحبة خافيا
وكم رددتْ وقت الأصائل والضحى
كهوفك من صبٍّ لصبٍّ تناجيا
وهل تذكر الراعي النميريَّ منشداً
قطين نمير في السفوح أغانيا؟
أتحفظ عهداً للرُّعاة وشعرهم
كما كنت للراعي النميريِّ راعيا
أيا جبل الأوشال كم كنت ملهمي
إذا ما جواد الشعر يوماً كبا بيا
عليَّ لزامٌ أن أبثك هاجسي
وما كنت قبل اليوم أهدي القوافيا

****

من قصيدة: كيف تطوي الجبال

اصبري لا خلود للإنسانِ
كلُّ حيّ من الخليقة فاني
المنايا بأخذها لا تداري
ما لنا باتّقائهنَّ يدان
قدَر الله ما لهُ من مردّ
ليس غير التَّسْليم والرضوان
قد حزنَّا وما جزعنا احتساباً
ورضينا بسنَّة الدَّيَّان

☆☆☆☆

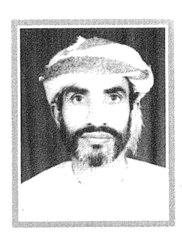
أيُّها الفارسُ المهيب المسجّى
انتفضْ ثُمَّ ألْق بالأكفان
كيف ترضى وأنت صُلْبٌ أبيٌّ
أنْ تُردَّى عن الحِصان الحَصان
قد عهدناك في النِّزال هصوراً
كيف صرت الغداة سهل العنان!
لا يطول الجمام فالسَّاحُ خالٍ
ما أقل الفرسان في الميدان!
إنْ خسرت الرِّهان بعد عناءٍ
فقديماً كسبت ألف رهان
قد سبقت الرجال للقبر سبقاً
سبقَك الآخرين بالإحسان
نحن في الإثْر ما لنا من محيصٍ
ليت شعري هل بعد ذاك تداني؟

****

ناصر بن سعد الرشيد

ناصر بن منصور الفارسي

- ناصر بن منصور بن ناصر الفارسي (عُمان).
- ولد عام 1948 في نزوى.
- درس بالمدارس التقليدية، وواصل دراسته حتى المرحلة الثانوية.
- عمل موظفاً بالبنك البريطاني للشرق الأوسط بمسقط، ثم بفرع نزوى، ثم بوزارة الداخلية.
- مؤلفاته: سيرة مختصرة عن العلامة منصور بن ناصر الفارسي - نزوى عبر الأيام: معالم وأعلام - نزهة الأفكار وواحة الأشعار.
- عنوانه: نزوى ص.ب 73 رمز بريدي 611 - المنطقة الداخلية - سلطنة عمان.



من قصيدة: مآثر الأمجاد

مآثر أمجادي تعاهدك الخلدُ
من الدهر لا ضيْرٌ عراك ولا جهدُ

مآثر أمجادي بك الدهر يزدهي
على مرّه نشوان في زهوهِ يبدو

مآثر أمجادي إذا فاخر الورى
بمجدهمُ لم يرق مجدهم مجد

مآثر أمجادي شواهد حية
بمنطوق صدق عن حضارتهم تشدو

أوابد في وجه المدى من صمودها
تهين المدى لو فاق في طوله المد

هي الفخر في الدنيا هي الحتف للعدى
صياصي ترد الطرْف ثانيه عمد

عمرن بأمجادٍ أشادوا حضارة
على أرض طُهْرٍ بوركتْ للهدى مهد

بنَوْها على هام العلا تبهر الملا
بأسّ من التقوى ويسمو بها الجد

تنير البرايا بالهدى سرمدية
توارثها الأجيال طال بها العهد

يشع بها الإسلام نورًا ورحمة
ومنها لذي رشد سنى الحق والرشد

وروض وأنهار وملك مؤثل
ورثناه عنهم طائل ماله حد

فسل عنهم غرب الأراجي وشرقها
ستخْبرك أن القوم ليس لهم ند

لقد ملؤوا الآفاق عدلاً وطهّروا الـ
أراجي من الآثام ماراعهم وغد

ووفّوا عهود الله دون تلكؤٍ
وكانوا لذات الله يحدوهم القصد

أماطوا لثام الكفر عن نحلة الهدى
وسلّوا حسام الحق ماكادهم بعد

أضاءوا بلاد الله من نور عدلهم
فكانوا لمولاهم هم النصر والجند

وأعلامهم قد رفرفت في سما العلى
لكل عباد الله من ظلها سعد

سل الأرض عنهم هل أريقت دمـــاؤهم
سوى في سـبيل المجد أرواحـهم أهدوا
وسَلْ عنهمُ نزوى فــفـيـهـا شـواهد
على فـعلهم شـمسٌ لذي بصـر تبـدو
وجـبـرين والرسـتـاق والحـزم فلتسل
وبهــلا وشــاذونا هو السـامق الصلد
وصـــولا وجـــعــلانا وإبرا وبركـــة
وسل مـــســقطا فـــهي الكنانة والزند
وسل سَـمَـدا والجـو ثم سـمــائلا
وصـبـرا ففـيهـا السيف مـاضمّه الغمد
وخـذ من توامٍ صـحـة القـول أن من
أشـاد صـيـاصـيـهـا الهـواصـيـر والأُسْـد
وناجِ بلاد الســر فـــالســر عندها
مـبــاح ومن إعـلان أسـرارها قـصـد
لتــبــدي عن المجــد الأثيل دلائلاً
تعـاقب في تخليـدها العـهـد والعـهـد
وضنك نضـيـر العـيش فـيـهـا لأهلهـا
وللخـصـم ضنك دائم مــا به ســعـد
وإزكي زكت فـيـهـا نفـوس زكـيـة
بعلم خـضـم فــيـضــه للورى رفـد
وثـن لـوى دار الـربـيـع إمــــامـنـا
وصلَّ بشناص فـهيْ للمـحـتـمي عـضـد
وناجِ صـحــارا إذ بهـا قـام أحـمـد الـ
إمــام الـهـمـــام الأريحيْ مـــا له ند
لقـد جـرَّع الأعـجـام كـاسـات حـتـفـهم
ومن قـــد نجـــا منهم تأوّبه البـــعـــد
فـلاحـقـهم في البـر والبـحـر مـابقي
بـأرض عُـــمـــان منهم أبداً فـــرد

****

من قصيدة: عـــام الـــتراث

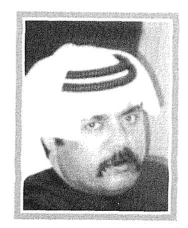
قـفــا علّاني من سـلافـتـهـا خـمْـرًا
فنفــسي تروق اليـوم من علّكم سكرا
قـفــا واطرباني من أحـاديث جـيـرتي
أتوق لذكـــراها ومـــا أطيب الـذكـــرى
قـــفـــا حـــدثاني عن رؤوم ملولة
تشـاكـه بدر التمّ بل تُخْـجل الفـجـرا
خـــدلّـجـــة رعـــبـوبة جـــوذرية
تريك لعـمـري من مـفـاتنهـا سـحـرا
طروب لعـــوب ذات حـــسن مـــفـــرَّدٍ
تمج رحـيـقـاً من مـبـاسـمـهـا خـمـرا
وتسكب أنوارًا لنا شـعــشــعـيــة
أعـارت ضـياها الشمس والفجـر والبـدرا
سـألتـهـا ياغـيـد من أنت فـانتـمت
إلى طيـبين الأصل فـاقـوا الورى نجـرا
هـم الأزد قــــوم لا يُـهــــان نـزيلـهـم
بنو مـــالك حـــازوا المكارم والفــخـــرا
وبؤبؤ عين الأزد أحــفــاد أحـــمــد الـ
إمــــام الـذي أجلـى الـنوازل والـشـــرا
نمتـــهـم إلى العليـــاء قـــوم غطارف
لقـد شـهـد التـاريخ عن فـضلهم جـهـرا
شــمـــائلهم تكســو بأنوارها الورى
مــآثرهم تنبـيك عن فــعلهم خُـبــرا

****

ناصر بن منصور الفارسي

ناصر جبران

- ناصر سلطان عبدالرحمن بن جبران (الإمارات) .
- ولد عام 1953 في عجمان .
- المفتش العام للهيئة العامة للبريد بالإمارات .
- عضو مؤسس لاتحاد الكتاب والادباء بالإمارات ، وعضو مجلس إدارة الاتحاد، وأمين سره لعدة دورات وحتى 1992، وعضو مجلس إدارة اتحاد الشطرنج لعدة دورات ، ونائب الأمين العام وعضو مجلس الأمناء لمؤسسة سلطان العويس الثقافية .
- دواوينه الشعرية : ماذا لو تركوا الخيل تمضي ؟ 1986 - ميادير 1990 .
- عنوانه : ص.ب 4321 الشارقه - دولة الامارات العربية المتحدة .



من قصيدة: ماذا لو تركوا الخيل تمضي

وعلى حد السيف الراجف
أمضي كالشفق المغسول بلون الدم
أنتزع الخوف
أزحف في بطء الليل
أجرجر جسدا مشلولا
أقلب أعضاء الصمت
فلعل الأخرس من ذاتي
ينطق
وأواري الرعشة في الجوف
أدخل ذاكرتي
أبحث عن إسمي ... عني
عني يبحث عني ويطول الدرب
وتمضي راحلتي تتعرج
مثل وريد القلب
أتعثر ... أنهض ... أتعثر
أكمل رحل الأيام الصدئه
أتلكأ كالمسلول ببيداء الماضي
أقلب صفحات التاريخ
أمعن فيها ... أتحسسها
أرشفها
قالوا عنا بدو
لا نحسن غير الطعن
وخيام تسكنها أشباح الصحراء
وقراصنة للبحر
تجرعت سموم الحرف
بلعت جفاف الريق
وأحسست الصفحات أفاعي تسكن
صدري
وجبالا تشطر حلقي
فتبعّدُ ما بين الشفة السفلى والعليا
وشعرت بشيء كالغثيان
يكبر في أحشائي ... يتفجر
يطفر كالسيل الخارق
لا يثنيه السهل الممتد

تجشأت بعسر ... تقيأت
شلالا يمرق كالنجم
لن تهزمه سحب الزيف ...لن تقهر
ماض كي لا يرتد
تلمست شفتي بأناة
آه ما أسعدني
جميل أن يترك للمرء لحظات قبل الشنق
يتنفس فيها ..
يختم مضمون وصيته
بعبارات ينادم فيها خلجات
النفس
حتى هذي الفرصة لم تمهلني ... تتركني
أجادل فيها من حولي
لم أطلق حكمي لكل التاريخ
بل تلك الصفحات الصفر
المسمومة كالكفن
تعبت ... دوار ينزح للرأس
... تهت في حمأة معركة
فالرؤية لا تتجلى في غبش ضباب
فعالمنا
مشطور مثل الذات العربيه
جبان يعيش نعيما
وأبي يصليه عذاب
أشفقت للزفرات الطافره
فصداها لن يصل اليوم غمام
بحثت ... فتشت عمن يخنقني
يحجب أنفاسي
رأيت السيل الخارق يتسمر ..
يتطوّد قبالة وجهي
يصرخ فيّ
أنا التاريخ
لم تكتبني غير الأقلام العربيه
ثم يدور على محوره كالدولاب
يتحلزن فاتحلزن مثله
ونمضي للأعلى
أمضي .. أمضي
أتطلع تحتي

أتلمس موضع رجلي ...
لا أبصرها
ورحلت أطوي مسافات البعد
أجز النفس
للأعماق
أتحسس قاع الذات
أعيش الرهبة في البرهه
أستنطق أجوبة
أنهكني هذا الميت .... أضناني
شعرت بدبيب الحمّى تأكل
أعضائي
فأنا منخور من وسطي ...
فارغٌ كأشجار البامبو
أف ...
أي عذاب
التاريخ ... التاريخ
ما أبصر في هذا التاريخ
غير التجويف لا أكثر
فالنصف مغشوش
والربع مكتوب بأمر السلطان
والربع الآخر منقوش .
حسب الوجدان
تداركْتُ عودي كي لا أتداعى
فهناك وميض من نور
ينسل عبر دهاليز العتمه
يوقظني .. يخدرني
فتزغلل عيني
تكبر دائرة الضوء
تكبر .. تكبر .. تتغلغل روحي
أشعر بالإشراق يغمر صدري .. يتلبسني
فتغرب عن وجهي صفحات التاريخ المظلم
... لكن هل يُعقَلُ أن يسمو
نسك الإنسان
في أرض يغرقها الطغيان؟
ما ضير البحر
وإذا غاصت زخة ماء عذب فيه

حسنا .. سأتمسك بالزخة مثل الطفل
أغسل دَرَني من غير حياء
فالزخّة فوق الزخة تصبح مجرى
والمجرى فوق المجرى يولد سيلا
والسيل فوق السيل يصنع نهرا
والنهر يهيج حين يسود الظلم
يجتاح مدنا يطمي دولا
وتنهض
فوق ركامها أمم
أخرى
عيني تسبر أغوار المجهول ..
في رشرشة الضوء
كل الإشراقات الطيبة تتوالى
مثل الخيط
من عهد بني الخلق
حتى عهد الصمت العربي
لأحدثكم عن حرب خامسة
اندلعت في ركن من أركان الوطن العربي
في عاصمة عربيه
كانت مثل عروس في أول دخْلتها
كانت بنتا شرقيه
خلّفها الفينيقيون هناك
عند شواطىء بيبلوس تغتسلُ
أشرعة جالت حوض البحر المتوسط
نشرت حبا وسلاما
كانت مهدا للأحلام .. للأيتام
قمرا يغفو فوق سرير الليل
كان نبي الفقراء
يذرع أرض الشام برمّتها
مهدور دمه من قحطان ومن عدنان
وكل فخوذ الأسر العربية
تتجمّعُ خلف ثراه .. تتبع ظله
رايات صعاليك البدو المنسيين
سهوًا من قائمة زكاة الفطر.. تناصره ..
****

ناصر شبانة

- ناصر يوسف إبراهيم جابر (الأردن).
- ولد عام 1968 في البقعة.
- حصل على الشهادة الثانوية 1987، والبكالوريوس من الجامعة الأردنية بتقدير ممتاز 1991، ويعد لدرجة الماجستير.
- يعمل مدرساً في وزارة التربية والتعليم منذ عام 1992، كما يعمل محرراً في جريدة الدستور.
- نشر العديد من قصائده ودراساته الأدبية في الدوريات المحلية والعربية.
- شارك في مهرجان جرش للثقافة والفنون 1992.
- حصل على عدد من الجوائز الشعرية من الجامعات الأردنية.
- عنوانه: جبل القصور ـ عمان.

من أوراق هابيل

أخي يا سليل التراب المريب
أخي يا حبيبي
لماذا إذا حط سربُ الحمائم قربي
تمد يداً من نحاس لزهرة قلبي
وتخطو على حلمنا الأنثوي
وهل كنت يوماً سوى ظلك الأبدي
لماذا تخاتلني
وتوقع صك اغتيالي..
وما هو ذنبي
سوى أنني في عيون الدوالي..
مكثت..
ولم أزرع الشوك في جنة الكبرياء
أتغتالني من حدائق عمري..
وقد عشت فيك مواويل نخلٍ وماء
وماذا تقول الفراشات عني وعنك
إذا ما ارتمت فوق قبري لتلقي السلام
وماذا يقول الحمام
سوى أن قلبك يهوى التسكع
في برك من دماء
وماذا تعلّقُ من يافطات
على باب بيت العزاء
وماذا إذا زلزل القبرُ زلزالهُ
ثم أخرج أثقاله
ثم قامت عظام القتيل
تحدث أخبارهُ في العراء
وكيف تواجه قلبك حين يسائلُ عينيك
عن فارسٍ ضاع من بين كفيك
حين ادخرت له شهوة الانطفاء
وأودعته في التراب الغريب
كأنيَ لست أخاك
كأنك لست أخي وحبيبي

✡✡✡✡

أمن أجل امرأة تستحيلُ يد الأخ
سكينةً في عيون أخيه

أمن أجل لا شيء إلا التوغل
في أفق لا تعيه
تعرّي طفولتيَ المشتهاة
فيسقط قلبي كعشٍ كئيب
أمن أجل ألا تسن لأحفادنا
غير هذا الخراب.. وهذه الحروب
لماذا تضنُّ عليَّ بقبلة أمي..
بشهوتها للقائي
إذا الشمس مالت لحجرتها في المغيب
أتترك وجهي تشيّعهُ الريحُ
في كل زاوية من خطاياك
تأنف من أن تداري اشتهائي
ومن أن تهيل عليَّ انتهائي
لماذا يكون الغراب أحن عليَّ
إذا ما سقطتُ بسيفك منك
لماذا يصير الترابُ أشد اتساعاً
على جثتي من براري يديك
وماذا ستخبرُ أمي
إذا سقت للدار وحدك خطواتك المعتمة
وكيف تبرر - من بعد كفي التي قد قطعت..
أصابعها إذا ما أشارت لرابطة الدم
عودتك المبهمه
لتلك التي طالما قد سقتك الندى
والأمان
وتلك التي زنرت حائط الحب
بالأرجوان البهي
وماذا تقول غداً لبنيك
إذا ما سئلت بضوضائهم عن أخيك
سوى أن إبليس أهدر دمي
بإيماءة منك في نزوة مظلمه
ومن ذا يبرئ ساحتك الآثمه
وقد رحت تغمس في عنفوان دمي
ساعديك
وهانت دمائي عليك
لماذا طعنت فؤادي
الذي قد أحبك جداً
على غفلة منه حين أطمأن إليك
ورحت تذرّي محبتهُ فوق حد الصليب
كأني لست أخاك
كأنك لست أخي وحبيبي

توقيع:
هابيل قدم قربانهُ للإله
وودّع تربتهُ المشتهاه
وقابيل أنجب مليون وجهٍ قلق
وظلت قرابينه تحترق..

****

من قصيدة: إلى غيمة عابرة

(1)
آخذ في الضآلة خلف شحوب الحصار
غيمتي لم تعد تمطر الميجنا والبهار
أعد الحقائب في وضح الحب
أرتق بالوهم ثوب النهار
لم يعد فوق هذا الرخام المسلح
ما يقنع الورد بالانتظار

(2)
اعترف بالحقيقة يأيها الظل
قل إنني ما عشقت سوى غيمة عابره
هنا سنشيِّد نافذة دون ذكرى
ونولد في عتمة ذات تسع شعب
هنا سنؤبن وهماً عريقاً
على سلم الطائره

(3)
عشقه أزرق وتلاميذه من ورق
ويتبعه للمدى «هيلمان» الأرق
لم يقل أين تأخذه الكستناء
كان يتبع تلك النوافذ كحلية الوجد
حيث المدى مبهم
والحجارة موسومة بالمجون

(4)
أيها العائد المستباح
من القطب الشمالي حتى صليب الرياح
أعدني إلى أول السطر
كي أكتب الفاكهه... باسم جدي
وأدفنه في الخريف المحجّل

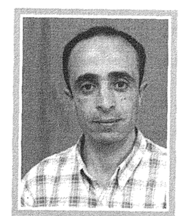
****

ناصر شبانة

هابيل قدّم قربانه للإله
وودّع تربته المشتهاه
وقابيل أنجب مليون وجه قلق
وظلت قرابينه تحترق

ناصر لوحيشي

- ناصر صالح لوحيشي (الجزائر).
- ولد عام 1964 بقسنطينة - الجزائر.
- أنهى جميع مراحله الدراسية في قسنطينة، وحصل على درجة الليسانس عام 1987 والماجستير عام 1996 في اللغة والأدب.
- عمل أستاذاً في التعليم الثانوي مدة عشر سنوات، ثم انتقل إلى جامعة الأمير عبدالقادر بقسنطينة عام 1997 ليدرس النحو والعروض بقسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- شارك في العديد من الملتقيات والمهرجانات الأدبية.
- نشر بعض أعماله وإبداعاته في مختلف الصحف والمجلات الوطنية والعربية، مثل: النصر - الشعب - أضواء - المساء - الحياة - العربي - المنهل.
- دواوينه الشعرية: لحظة وشعاع 1998 - رجاء (شعر للأطفال) 2000.
- مؤلفاته: مختارات من ديوان المتنبي - أهازيج الطلاب (شريط سمعي) - صحح لغتك.
- نال بعض الجوائز في الشعر، كجائزة تلفزيون الشرق الأوسط، ووزارة الثقافة، ولجنة الحفلات بالجزائر العاصمة.
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الأمير عبدالقادر الإسلامية - قسنطينة - الجزائر.



دنا المساء

ألومُ سلطان شعري أم ألوم يدي؟
ولست أدري الذي ينتاب أوراقي!
دنا المساء الذي ماكنت أحسبه
يدنو، تدلّى، على عُجْبي وإشفاقي
وأورقتْ لحظة التَّحنان واتشحتْ
قبل المواعيد، إيراقاً بإيراق
يازرقةً غاب قبل الفجر موعدها
وكنتُ أبدلت أشواقاً بأشواق
لمحتُ سرك إذْ بانت شواطئه
وكان موجك موصولاً بأحداق
عهدي بأسرارك الظمأى مسافرةً
على جناحٍ من التذكار خفّاق
ياموجة الشوق رفقاً فالرياح دنت
أبغي جميلك؛ تسريحي وإطلاقي
فكم حملتك طيفاً والرؤى بدمي
وكم وددْتك ضيفاً للصّدى الباقي
أسلَمتَني أملاً لاحت أوائله
سابَقْتَني حُلُمي- ياخير سبَّاق
إنّي أغرّد ملء الأمسِ مرتقباً
برق التفتّح يافجري وإشراقي!

****

من قصيدة: ويكاد يأفل..

قلبي قطا
وتسابقتْ أنفاسيَ الحرّى
فوزّعتُ الرؤى
عاودتُ بعثرة الخطى
قاربتُ ذاك السَّمتَ إنّي واقفٌ
لم ينْأَ بي ذاك الصّدى
يا نخلُ أنت ظلمْتَني
وأخذت حلمي والعسيبُ غدا ظهيرك
واختفت..

قسماتك الغرّاء تستجدي الغدا
يا نخلُ أيقظتَ الجراحَ ولُمتني
ووعدْتَني
يا نخلُ كيف المبتدا؟
وسعَيتُ أستبقي الثواني الباقياتْ
لكنه ، سعف المساءْ
كَسَر الشعاع المجتبَى والموعدا
يا نخلُ يا ورد العشيْ
بَعُدَ الجَنى
غاب الجَنى
فبأيَ كفٍّ أرتقي؟
وبأي وجهٍ ألتقي؟
وبأي حرف يُبتنَى
حلمُ المُنيب ودمعه وَحِدٌ
ويقطر من مسيلٍ واحدٍ؟
قلبي قطا
يا نخل جاورتَ الغَمام فهمْتَني
حسبي من الزّمنِ الذي أدميتَه
ذاك النّدى
حسبي إذا جاوبتني
ذاك الصدى
أنست من تلك الرُّبا ريحانةً
قلتُ امكثوا
فلعلّ تأتينا الرّياح بموعدٍ
خضلٍ يسُرُّ الناظرينَ
يعيد عطر المنتدى
ولعلّ في تلك الخطى
خبراً يردُّ إلى الغريم ربيعه
قبساً يمدُّ الأمس فجراً أسعدا
«راما» ويوجعني تثاقل عقربيك
«راما» وأستخذي ولمْ
لا ليس يشغلني الشتا عن ناظريك
يا عقرب الساعات إنّي متعبٌ
حُثَّ الليالي يستقِمْ
حلمي لديك
أنا لست أشكو بثّنا
لكنما الوجهُ الذي أملّتُهُ
وبحثتُ عنْه
وكنتهُ
مدح الخفاء برجعةٍ
فانفضَّ ذاك السرُّ
وانتفض الصباح وهزّنا
أنا لست أشكو بثّنا
أنا لست أشكو حزنيَ المعهودَ
لكنَّ النخيل يلومني
ويلومنا
وخُلقتُ من عجلٍ
عرفتُ الصرخة البيضاء لمّا
أظهرتْ ملح المآقي
وإليك يا عمق الضياء
عجّلت كي ترضى
فيرضيك اشتياقي

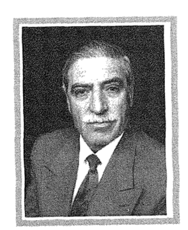
****

ناصر لوحيشي

الحُلمَ يسبح في الشعاع المجتنى
أفل الضياء
أفلت ملامحه التي عاينتُها
قلت انظروا
أنا لست أهوى الآفلين
ورأيت حلما في منام ثالث
ويكاد يأفل،
آه من توديعه

ناظم هاشم النحوي

- ناظم بن هاشم النحوي (فلسطين) .
- ولد عام 1942 في صفد .
- حاصل على إجازة كلية الآداب - جامعة دمشق - قسم التاريخ 1966، دبلوم التربية العامة 1967 .
- عمل منذ 1962 معلما ومدير مدرسة، حتى تقاعد .
- دواوينه الشعرية: «من أنا» 2001.
- عنوانه: المزة - الإسكان العسكري - محضر 37 - ط/ 6 ص.ب 9508 دمشق - الجمهورية العربية السورية .



من قصيدة: لاجيء ويمامة

شددتُ رحليَ حيث القلب قد رَكِبَا
وهل يطيق النوى من صبرُهُ نضَبَا!؟
تُزجي اللواعجُ مني كائناً هَرِماً
لعله في غدٍ عن وجْده احتجبا
دوني «فلسطين» لاحت في المدى قمماً
كأنها قُضُبٌ قد جاورتْ قُضبا
مدَّتْ مسالكَها تدني امرَءاً وَلِهاً
ماخان معتقَداً أو مالَ مجتذَبا
بدتْ تهلُّ وقرصُ الشمس منتصفٌ
فاستبدلتْ إذ بدتْ ما كان قد غَرُبا
فكلما اقتربتْ نحوي تملَّكني
خوف المقصِّر لا ينفكُّ مضطربا
فَرُحْتُ أرسلها عن خاطري طمعاً
بما يرى اللحظ لا أدري لما نخبا
وإذ بها كلما استبعدتها سبباً
أرانيَ ازددتُ غلواءً ومقتَرَبا
صعدتُ أرقبها في البعد رابيةً
قد عاث فيها فساداً فاتكٌ وخَبَا
سألتها: كيف يا شمَّاء فاتنتي؟
فأومأتْ لعجاج بالدم اختضبا
لو لم يشدّ الثرى نعليَّ مغتصِباً
لكدتُ فوق بساط الريح أن أثبا
طفقتُ أجمع رؤياها وتجمعني
ما ضن بالوجد قلبانا ولا اقتضبا
هل هامُها ابيضَّ نأياً أم تُرى كبراً
أم مارد الريح ألقى الثلج وانسحبا؟
خمسون عاما خلَتْ، لا عينها رغبتْ
عني، ولا ناظري في غيرها رغبا
كانت رجَتْني بقاءً خوفَ عاديةٍ
فأي ذنب بنأيي كنت مرتكبا؟
تشكو قصوريَ أم أشكو تثاقلها
سيَّان ما يَسع المحروم أن يَهَبا؟
فلا أنا قادر وصلاً يجمِّلني
ولا هيَ استمرأتْ كفّاً لما وجبا

حـبـيـبـتي انتـفـضتْ تشـتـدُّ ثائرةً
وأعظم الحب أني جـئت مـرتقِـبـا!!
قـد آمنتْ فـسمَتْ فـاسـتبسلتْ فـغدتْ
للتـائهين شـهـاباً يهـتك الحـجـبـا
تذود عن نفـسـهـا علجـاً بما ملكتْ
مـا انصـاع للحق يومـاً أو رعى أدبا
نعم... نعم... حـجـرٌ أو مـديةٌ وعـصـا
لا مـدفع خـارق في مَنْكِبٍ تَعِـبـا
أُبدي لنجـدتهـا إبداء مـعـتـصمٍ
لكنَّ قـائم سـيـفي من يدي سُـحِـبـا
لم يبق لي غـيـر غـمْـدٍ فـيـه نقش أبي
«زيد الهـلاليّ» يُذْكي جـحـفـلاً لجَـبـا

****

من قصيدة: السراب

ليت الزمـان الذي عـشناه فـتـيـانا
يعـود يومـاً فنلقَى منه مـا كـانا
للـه دَرُّكِ يـا أيام بـهـجـتـنا
كم غـالكِ الدهر بالتـعـجـيل إمـعـانا
مـا زلت أذكـر أمـسـاً حين جـمَّـعَنا
روض المحـبـة ضـوَّاعـاً وفـتَّـانا
مع النسـائم نسـري في مـلاعـبـهـا
كـمـا الفـراشـات أحـلامـاً وأذهانا
وكـالسنونو الفـضـاءُ الرحبُ يشـغله
يـغـشى منازله كَـلاّ وإركـانا
في مـهـرجـانٍ طفـوليٍّ الخـيـال كـأنْ
نقـول: مـا شـأن هذا الكون لولانا؟
لاهون في لعبٍ صـاحـونَ من فـشلٍ
فـإن دعـا الجـد لبَّـينا، فلبَّـانا
نشـاغل الليل عن نجـمـاته شـهـبـاً
حـمـراء، زرقـاء، أشكالاً وألوانا
نعـد أسـيـافنا للحـرب من خـشب
ونعـتلي صـهـوة الأغـصـان فـرسـانا
مـا كـان أحـرجني إنْ من علٍ سـقطتْ
درعي، فـيـوسـعني الأقـران خـذلانا
ونملأ النهـر «فُلْكاً» من دفـاترنا
نظل نتْـبـعـهـا، كـيـلا تخطَّانا
قلوبنا مـعـهـا تجـري مـصـفّـقـةً
لا الماء يحـضـنهـا، لكن حنايانا
إنْ تَهْـو نَهْـوِ، وإنْ مـالت نَمِلْ وإذا
علَتْ عَلَوْنا ظهـور الموج، ركـبـانا
مـا كـان أحـزننا لولا سـواريهـا
في لجَّـة اليمِّ، قـد غـاصت تحـاشـانا
كـانت لنا كـرةٌ، من خـرقـةٍ حُـشِـيتْ
من فـضل ثوبٍ قـصـاصـاتٍ وخـيطانا
كـأنْ لـهـا أذرعٌ بالأرض ممسكةٌ
تأبى إذا رُكِلتْ: صـدمـاً ورجـعـانا
إلا لذي قـدمٍ عـزمـاء يقـذفـهـا
دون المنازل إعـجـازاً وتبـيـانا
مـا كـان أحـزننا لو أنهـا كُـسِـرتْ
بلَّلور جـارتنا ظلمـاً وعـدوانا
تطلُّ من فـتـحـة الشـبـاك غـاضـبـةً
فنخـتـفي كـحَـبـاب الماء إذهانا

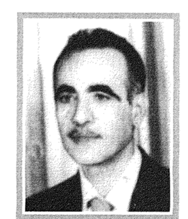
****

ناظم هاشم النحوي

- ما ورد قصة حقيقية بطلاها الشاعر والبلبل -
- الشاعر والبلبل -
- رصدت عدوا في الحديقة مرة - تخفى بعشب تنتقيه تذبذبا
- تأملتُ طيرا أسود اللون دارجا - بجانب جذع، لا يني متحسبا
- وقد قوست للأرض صفحة بطنه - تظن حديدا كل حبة تربا
- تقدم شبرا ثم تسكن فجأة - ليطمئن من حيث استقرت لتنشبا
- ترف أذناه مثل مولّدين راحتا - سما نحو عود تبديان تأهبا
- وإذ بلبل غض الجناح أحسها - فطار قليلا ثم أركن متعبا
- فحين تلوت تحفر الأرض تحته - ترف بطنها تفتشها أغبر متربا
- كسيل بشعب من عل فاض بغتة - يهيج فكاكا للطريد ومهربا
- فهاجت على الأيك القريب ببلبل - يذرف غمرا شاء لحوا فأطنبا
- فطاردتها حتى شققت غبارها - فدارت حوالي ثم أمعن توثبا
- كأني بها من بعد يأس تقول لي - عدمتك يا هذا رضيت مخربا
- مضيت إلى صدري الشاعر بلبلي - بكفي رضيف وإن للحب مذهبا

ناهض الخيّاط

- ناهض فليح حسن (العراق) .
- ولد عام 1935 في محافظة ذي قار (الناصرية) .
- خريج كلية الآداب - جامعة بغداد 1957 .
- عمل بالتدريس ، وأحيل إلى التقاعد عام 1983 .
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين ، ونقابة الفنانين العراقيين .
- أعماله الإبداعية الأخرى : عدد من الأوبريتات والمسرحيات المدرسية 1973 - 1992 .
- منحته وزارة التربية العراقية عدداً من الجوائز التقديرية .
- عنوانه : اتحاد الأدباء والكتاب - بابل - العراق .



رباعية الروح

1 - مساء آخر:

وإنه المساء

زجاجةُ يحل في النوافذ

وأنتِ في قلبك

تمسكين بالقصائد

كأنما الغريق فيك ماسكٌ يديه

والصمت في الزجاج

قصيدة مدورة

تدور في دمك

تدور ...

والكتاب قد ضم جناحيه على يديك

والقصيدةُ

علقت المفتاح فوق صدرها وغادرتك

كانت السماء في النيون

والنخيل في الذاكرةِ

حدقتَ في صورتك القديمة المعلقةْ

أردت أن تقلد ابتسامتك

فشلت

وانكفأت في منفضة السكائر

بآخر القصائد المنطفئه

☆☆☆☆

2 - خــواء:

أجاب نفسه : نعم ... نضبْت

وأنهضَ الخَواء من مكانه

محدقا بالورق المدعوك

كانت روحه قمامة مبعثرة

والحنيّة السوداء في وجومها

تخرج من ظلمتها جنازة مشيّعه

وتابع المدية حتى انعطف الطريق

تفاهة صفراء كان الخشب الصقيل

ووجهه المتقع

مطارَدٌ يقر للعدو باعترافه

والقلم المطروح كالقتيل

كان على الظلال أن تخرج من قميصه

وتلحق الظلال

والأصيل في الشباك

والفضة في القوارب

لحضرة النهر أبي ...

وقّع بابتسامته

وطار عصفور إلى النخيل

✡✡✡✡

3 – خارج الجسد

سافر قبل لحظتين

رأيته ينأَى بعيدا في فضاء الورقه

فهل تحول دونه متاهةُ الخرائط

وأذرع المخافر

وقد مضى الرنين من أجراسه المنطلقه

وذا جوازه

يمهر في أولى المحطات

بقبلة محترقه

الليل ظل خلفه

قَطّعه...

مقتبسا منه سواد الحدقه

وما يعتّم الظلال في إغفاءة الستائر المنسدله

يريد أن ينام

ويسحب السماء فوقه

لكنه رأى يديه تسحبان الورقه

✡✡✡✡

4 – تساؤل :

السهل ليس وحدهُ، ولا السماء إليك يُبسطان

ولا لياليك التي علّبْتها

والكتب التي منحتها إجازةً مطولة

ولا القصائد التي أسكنتها بيتك

والقصائد المنتظرةْ

رحلتَ.. أم صمتّ كالمرايا؟

فلم يلح وجهك حتى في هوامش الجرائدِ

فاجلس معي

ولنحتسِ الخمرةَ من جمجمة القصائدِ

****

ســـفــرة

الأسفلت يتسارع تحت العجلات

وأنا مرتكن في صمتي

ويدي فوق حقيبتي الزرقاء

تمسك رائحة البيت

أشجار تتوالى راكضة خلف الأشجار

وبيوت غائمة تجري

وحين التفّ الأسفلت على السهلِ..

نظرت ورائي ...

كان الأفْق

وشمس تغرب داخل نفسي

****

من قصيدة: لعبة القصيدة

تلعبين معي لُعبة الطفل مختبئا بين ركن الحديقة

والشجر الكث ، يظهر لي صوته ،

ثم تبدو الفراشات ساكنة تحت أنفاسه

خلسة تمتطين سياج

الحديقة مطلقة خطوه لخُصور البساتين ....

ذاك السياج الخفيض الذي يَنبت العشب ما بين أحجاره ،

والقواقع في طينه رهن كفي ...

****

ناهض الخياط

رباعية الروح

1- سماء أخرى

أنت السماء

زجاجة تطل في النوافذ

وأنت في قلبك

تمسكان بالقصائد

كأنما الغريق فيك ماسك يديه

والصمت في الزجاج

قصيدة مدورة

تدور في دمك

تدور ...

والكتاب قد ضم جناحيه على يديك

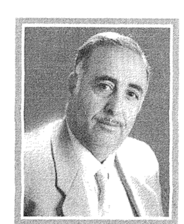
والقصيدة

علقت المفتاح فوق صدرها وغادرتك

كانت السماء في النيون

نايف أبوعبيد

- نايف سليم ابوعبيد (الأردن).
- ولد عام 1935 في الحصن ـ محافظة إربد.
- حاصل على ليسانس آداب في اللغة العربية من جامعة الإسكندرية، وعلى دبلوم الدراسات الشرقية من جامعة القديس يوسف.
- عمل في حقل الإدارة والإعلام ثلاثين عاماً، واتجه بعد ذلك للعمل الحر.
- دواوينه الشعرية : أغنيات للأرض 1960 ـ هرجة وحكايا ليل 1976 ـ ديوان قريتنا 1984 ـ وقال الراوي 1984 ـ أرجوان العمر 1989 - سلام عليه سلام عليها 1994.
- كتب الشاعر الناقد محمود الشلبي دراسة مختصرة لشعر الشاعر وقدم بها لديوانه «أرجوان العمر».
- عنوانه : حي الزهراء ص.ب 1333 ـ إربد.



أرجوان الشهيد

وقفتُ ببابِكَ يا سيدي
وسلَّمت بالسُّورةِ الفاتحة

وقلت سلاما لمن ها هنا
لروح له في المدى سابحه

رفيق السواتر عندي يدٌ
فخذها إليك تكن رابحه

وعند المراصد ظلت يد
تسامر نخلتنا الطارحه

جميل عتابك يا سيدي
وأجمل هيبتك الذابحه

تقدست ما كان في خاطري
فراقك في اللحظة السانحه

فإني كما أنت لا أنثني
ومهرتِيَ الحرة الجامحه

وحقك، إني رفيق الردى
وبعض أماسيّك السارحه

تقص عليَّ حكايا الصبا
وكاسك من دنِّها طافحه

غداة رسمنا الغد المُشتهى
بريشة آمالنا البائحه

وإما صمتُنا طلعت لنا
بأهتك العذبة السامحه

كأنك زرياب شق المَدى
وعاد بأنغامه الصادحه

فننسى الهوام كحز المُدى
على جبهة مرة مالحه

وننسى السوافيَ ما أقبلت
بنار جهنمها اللافحه

فتحمل عِثْيَرَها أعين
يراودها سهر البارحه

فنهتف : قف أيهذا الكرى
مراصدنا أبدا طامحه

تفتش في الليل عن صيدها
وتبحث عن أوجه كالحه

فــــــإمـــــــا بدت أذؤب رحّـــــبت
بطلعـــتــــهـــــا نارنا الجـــائحـــــه
يعـــــالج هجـــمـــتــهـــا مــــرعـــد
بفــــوهتـــه النزقـــة القـــادحـــــه
فنعـــــــزف بالنـار لحن الفــــــدا
ونهــــتف للجـــولة الرابحـــــه
لتـــــبـــــقى جــــديلة ليلى لنا
مــــدللة بالشـــذا فـــائحـــــه

****

من قصيدة: ثـــورة الحجـــر

كلُّ الورود جــــمـــيلة لكنمـــا
أمُّ الجـــمـــال الوردةُ الحـــمــــراءُ
حــملت من الغـــالين لون نجيـــعــهم
فليــــهنأ الفـــادون والشـــهـــداء
رســـمت على زند الفـــداء شـــعـــارها
فَـــعَنا لبـــذل البـــاذل الكرمـــاء
مَنْ مـــثلهم في جـــودهم ووفـــائهم؟
وبنو العــــروبة جُلّهم بخـــــلاء
نذروا الشــبـــاب لِعَـيْنِ كل مليـــحـة
لم تــلــهــــــــهم رتب ولا أهـواء
وبنو العـــروبة بأســــهم أبواقـــهم
فــالعـــزم مَـــيْنٌ والســـلاح هراء
وإذا اســتـــشـــيـــروا تأتأت لهـــواتهم
وطغى على وجـــه الهـــواء رغـــاء
كل يجـــهـــز في الخـــفـــا تنديده
لزج البـــيـــان يلفـــهُ اســـتـــخـــذاء
يدنو إلى الألفـــاظ مـــذعـــور الخطا
فـيـقـيـئـهـا فَرَقا به اسـتـحـيـاء
عبء عليــــه إذا تفـــوه ناعـــتـــا
فـــتـــخـــونه الأفـــعـــال والأســـمـــاء
رســـمـــوا الخطوط لفـــعله ولقـــوله
فـــهـــو العـــيِيّ يهـــده الإعـــيـــاء
يأيهـــا المـوقـــوف: فُكَّ عِـــقَـــالَهـــا
مـــا عـــاد في حلق الرجـــولة مـــاء
رجلي ورجلك شُــــدَّتا لحـــبــــالهم
وعلـى الرقـــــاب المُدية الرعناء
إن لم نقـــابل زحـــفـــهم بصـــدورنا
عِــرضي وعِــرضك شـــانه الغـــرباء
فـاقـذف بسـجـيل الحـجـارة وجـهـهم
اقـــذف يبـــارك ســـعـــيك الشـــرفـــاء
وابصق على اللاهين عن صـــوت الحـمى
في ليلة أجـــــواؤها حــــمـــــراء
في كل نـاد ترتمي نخـــــواتهم
تحت النعـــال يدوســـهـــا الدخـــلاء
يأيهـــــا اللاهون أين ســــلاحكم؟!
لاكت ذؤابة عـــــزه الغـــبــــراء
أين الملايين التي قـــــد انفـــقتْ؟
لمن الســـــلاح يعـــــده الجـــبناء؟
أصـــغـــارنا الأحـــبـــاب عـــفـــو طفـولة
أكلت براعم عـــمـــرها الرمـــضـــاء
مـــا من غـــد زهو الصـــبـــاح بوجـــهـــه
إلا وغــــال قـــدومـــه العـــمـــلاء
مـــا من يد مُــــدت لغــرس فـــسيلة
إلا وَقَصٌ عـــروقـــهـــا السـفـــهـــاء

****

نايف أبوعبيد

حين أتيتِ إلى شارعِ البأسِ
في صورِ باهرٍ،
قلتِ لمن قطفتِ وردهُ المشتهى.
خذيهِ إليكِ،
ولونيهِ بُرّةً،
فقد عاشَ حتى اصطفاهُ الذي لا يموتُ
عفيفاً نقيّاً..

نايف الجهني

- نايف دخيل الله عبدالله الجهني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1388 هـ/ 1968 م في القريات.
- طالب بالمستوى الرابع بكلية المعلمين ـ قسم اللغة العربية ـ تبوك.
- يعمل محرراً صحفياً في القسم الثقافي بجريدة الرياض.
- مثّل تبوك في مهرجان الجنادرية، وأقام عدداً من الأمسيات الشعرية في كل من نادي القريات، ونادي تبوك.
- ممن كتبوا عنه: عالي القرشي، ومحمود الحسيني، وغيرهما.
- عنوانه: مكتب جريدة الرياض بتبوك ـ ص.ب 645 ـ تبوك ـ المملكة العربية السعودية.



قصيدتان

يتصاعدون..

أو صوبَ مفتاح لريح قادمه

هم يذهبون

ويقاتلون..

أو صوب ليل كالتوسل

يرحلونْ

بغنائهم

ذهبت عصافير المواسم باحثةْ

عن جثة قتلت على أطرافها

«قُبَلُ العيون»

أو عن تضاريس توارت دونها

حُفَر الملامح يبحثون...

✡✡✡✡

تقف القوافل

في سديم الغيمِ

تبحث عن جدارْ..

تقف القوافل خلف عاشقها

القديم.. وترتمي خلف

ابتهالات النهارْ

وتجفف المطر ارتحالاً

أو مدى

وتجفف المطر انكسارْ!!

هي كالحدائق ذابله

أو كالطريق محاصراً

بالانتظار!!

****

أغانٍ خضراء

(1)

هل تترك الصحراء

ماء حدودها يروي جباه التائهين،

أم إنها

إن ذاب ذاك الغصن في أكوابها

جاءت تردد أغنيات المتعبين

لا لن تحينْ

في الرمل أغنية البكاءِ...

وصمتها... ينثال في إغفاءة المطرِ...

المسافر كل حينْ

يا أرضنا الأولى

ويا نبضاتها اللائي توارثْن القصائد

في الصدى.. أين الوجوه؟

تصاعدت فيها حكايات السنين

وتجعّدت أحلامها فينا كليل باغتوا

فيه اشتعالات الموائد

واختفى فيهم يردد أغنيات المتعبين!

(2)

هل أنت حين يلامس

النخل ارتعاشات النهار

هل أنت.. حين يهب في الأحداق

فجر للغبار

تستوطن الوجع المعبأ في بنادقنا

وتنهض للحصار؟

قل للأيادي إنها

في (الجيب) لن تبقى ولن

يجتثها لحماسنا.. صوت انفجار

(3)

إن هيأوا للأرض باب

وتنفسوا تحت التراب

حملوا السيوف على مواجعهم

وعادوا بالغياب

سيحاصرون بصمتهم

ويحمّلون إلى الذهاب

****

من قصيدة:

وطنــي المزيــن بالبــروق

قرىء البهاء..

وتقافز الأطفال من أكواب صبحك

وارتموا..

فوق الغناء..

وتهافتوا مدناً تسيل على

حدائقك البعيدة..

فوقها..

يحتد صوت الاحتفاء!

الشمس تمنحهم يديك مساحة أولى

وخبزا من رمال الأرض من ماء السماء!

في الركض.. يا وطني ذكرتك..

خطوة أقدامها

عشبٌ وإبريق من الطين المكون

ذات ماء..

في ظلك الفجري

تغسلنا الملامح في مرايا الضوء

يغرينا الضياءُ..

وسكنت أنتْ

في ماء ذاكرتي رحيقاً يستشف الورد

من شجر الأنامل.. والمحافل

من تجاعيد الإناء!!

وسكنت أنت..

كان النخيل يمر في أسيافهم

من بين شارعك المعبَّد بالمطر

وصهيل خيل الكبرياء..

وطني المزين بالبروق وحنطة الغيم الملون

في بياض

العشق.. في دفء الهواء!!

وسكنت أنت

والأرض تخرج من جباه السمر..

أطرافاً.. تحاصر فيك «مد الانطفاء»

وأضأتنا.. زمناً وكنت

وسكنت أنت..

في صوتنا شجر يهز حناجرَ..

الزمن المهاجرِ..

في سلال الأصدقاء

«حلوى».. وصبح يحتفي

بقدوم أطفال المدارس

من دفاترك

المحاطة بالكتابة والشموع

****

نايف الجهني

«قصيدتان»

يعدون..

أو صوب مفتاح لريح قادمة

هم يذهبون

ويقاتلون..

أو صوب ليل كالتوسل

يرحلون

بحنائهم

ذهبت عصافير المواسم باحثة

عن حبة قتلت على أطرافها

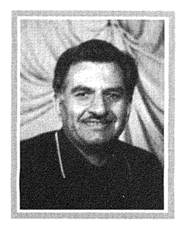
«مقبل العيون»

أو عن تضاريس تواترت دونها

حفر الملامح يبحثون..

نايف سليم

- نايف صالح سليم سويد (فلسطين).
- ولد عام 1935 في قرية البقيعة - قضاء عكا.
- عندما اغلقت المدارس عام 1947بسبب النكبة كان في الصف السادس الابتدائي، ولم يتمكن بعد ذلك من متابعة التعليم، لكنه تعلم من مطالعاته الكثيرة ، ومن الحياة.
- عمل صحفياً في مجلة الغد التي تصدر في مدينة حيفا، ثم في مجال الصحافة بصورة مستقلة.
- دواوينه الشعرية: من أغاني الفقراء 1971-وفاء 1975- جليليات 1978 - ريح الشمال 1979- على أسوار عكا 1981- صور 1983 - أشعار طبقية 1984- صدى الانتفاضة 1988- قصائد حب لشهداء الانتفاضة 1989 - نحن أصحاب الدار 1998.
- مؤلفاته: من شعر العرب الكفاحي ـ أمثال وأقوال ـ طرائف ـ جدلية الفن والواقع.
- عنوانه: قرية البقيعة - الجليل الغربي - فلسطين.



من قصيدة: قريتي

قــــــــريتي كم في رُبَاهاَ
رقص النور وَتَاهَا
ولكم صبت على ثغـ
ـر الأزاهير نداها
ولكم فاح بعطر
ينعش الروح شذاها
ولكم غرد فيها
بلبل حتى شجاها
وثراها ، نهبوه
طيب الله ثراها
فوقه الرمّان أثدا
ءٌ تعرّت تتباهى
وثريات العناقيـ
ـدِ تلالت تتزاهى
وزهور اللوز كالأضـ
ـواء بهّار سناها
وعيون النرجس الضا
حك في عالي ذراها
والعصافير على أغـ
ـصانها الميل تراها
تتناغى بلحون
يُفرح القلب صداها
وخرير الماء في وِدْ
يَانِها كم قال: آها
حين جاء الغُرْبُ واستو
لوا على أقصى مداها
آه يا أحلى قُرانا
ذلك الحسن تناهى
قريتي كم في رباها
رقص النور وتاها

☆☆☆☆

أنا مشتاق إليها
للسنا في خافقيها
للنسيم السارح الـ
ـساري مع الليل إليها

لعيون الماء تجري

عسلا في راحتيها

للمراعي للحواكيـ

ـر التي في حارتيها

للصخور الساجدات السـْ

ـسَجدة الكبرى لديها

للرياض الخضر كالأبـ

ـراد تكسو جانبيها

للشذا تنفضه أو

رادها بين يديها

للدوالي للعريشا

ت التي تعلو عليها

للصبايا، الحجل، الدرّ

راج يطوي واديها

للغرام المتلظي

وهجه في مقلتيها

هيه يا غاليتة أنـ

ـفاسنا من رئتيها

عينها مزرابها الثر

ثار يتلو آيتيها

أعذب الشعر الذي تنـ

ـفثه من شفتيها

أنا مشتاق إليها

للسنا في خافقيها

✡✡✡✡

أنا للغيم الذي في

جوها أحنو وأهفو

لشعاع الشمس يغزو

ها ويجلوها فتصفو

للأصيل اللاهب الور

ديّ فوق الأفق يطفو

لرياح الليل تحدو

هَا بأنغام فتغفو

أنا لي فيها أب ما

زال لو أذنبت يعفو

وعلى أسطحها سر

بُ الحمامات يرفّ

والسنونو والدويريّـ

ـات تعلو وتسفّ

وعلى أقدامها غيـ

ـمٌ ونجمات تهفّ

والندى يقطر بلو

را وأرواحا تشفّ

وعلى حيطانها أجـ

ـنحة الحور تحفّ

وثياب التُّوت آلا

ف العصافير تلفّ

هيه يا محبوبة فيـ

ـك الأحباء استخفّوا

تركوك للعدا شرْ

رَدهم فقر وضعف

آه يا زغلولة أر

هقها صقر يغفّ

يا ملف العز، هل ضا

ع، أنطوى، آخ، الملف؟

فشروا إن يأسوا فر

دا تصدى فيك ألف

قريتي صوّانة يا نا

طحي الصوان ...كفّوا

****

نايف سليم

أنا مشتاق إليها — للسنا في خافقيها

للنسيم الساري — الساري مع الليل اليها

لعيون الماء تجري — عسلا في راحتيها

للمراعي للحواكير — التي في حارتيها

للصخور الساجدات — السجدة الكبرى لديها

للرياض الخضر كالأبراد — تكسو جانبيها

للشذا تنفضه أو — رادها بين يديها

للدوالي للعريشات التي — تعلو عليها

للصبايا الحجل الدرّاج — يطوي واديها

للغرام المتلظي وهجه — في مقلتيها

هيه يا غاليتة — أنفاسنا من رئتيها

عينك مزرابها الثرثار — يتلو آيتيها

أعذب الشعر الذي — تنفثه من شفتيها

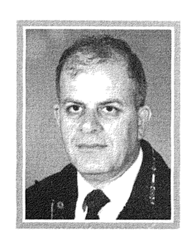
أنا مشتاق اليها — للسنا في خافقيها

أنا للغيم الذي في — جوّها أحنو وأهفو

لشعاع الشمس يغزوها ويجلوها فتصفو

نبيل بديوي

- نبيل نعمة يوسف بديوي (سورية).
- ولد عام 1946 في سورية.
- حصل على الثانوية العامة عام 1966، وتخرج في قسم اللغة الفرنسية بجامعة دمشق عام 1971.
- عمل مدرساً في ثانويات دمشق، ثم انتقل للعمل مدرساً في ثانويات الكويت.
- بدأ كتابة الشعر في سن مبكرة، ونشر بعض قصائده في الصحف المحلية، كما ألقى بعضها في إذاعة موسكو العربية.
- دواوينه الشعرية: بوح عينيك 1999.
- عنوانه: ثانوية جابر العلي للبنين - القرين - الكويت.



ذكريات

مولع أنت بالجمال، مولَّهْ
خاشع، والهوى يهدهد ظلهْ
بين جنبيك يا غرام فؤاد
علَّه الوجد، فاستكان، فغلَّه
متعبٌ، لا يزال يحصي الليالي
يرقب الفجر أن يشقشق فلَّه
أيصير الغرام حملاً ثقيلاً
ينكر القلب، حين يغرم، حملَه
في دروب العذاب وهْي طوال
لك يا قلبُ جولةٌ إثر جوله
إنه الدهر كم كبا بجواد
كان كالطود، أو عزيزاً أذله
ذكريات تمرُّ تترى أمامي
للهنا دولة، وللبؤس دوله
إذ صغيران والحياةُ وعود
ينهلان الحياة، طفلاً وطفله
وإذا الحبُّ، ملء عينين، نورٌ
يتجلى، ورحمةٌ وتعله

✲✲✲✲

يا حبيبي، وأنت نسغُ عروقي
لك أنتَ نذرتُ عمريَ كله
لك أنتَ، وتنتشي ذكرياتٌ
منذ بدء الزمان كانت وقبله
يا حبيبي، لولا تحقُّقَ حلمٌ
أتراه يضم خلاًّ وخلَّه
هو حلمٌ، حلمٌ جميلٌ، ولكنْ
سلَّهُ الفجر، من عيونيَ سلَّه

****

إلى الحبيبة ريما

ريما وضجَّ بيَ السؤالْ
وأبتْ إجابته النوالْ
من أنت يا أنثى تفو
رُ بكل غنْجٍ أو دلال

أنت البـراءة والـودا

عـةُ والملاحـةُ والجـمـال

ريما ويجـمحُ بي الخـيـالْ

مـتـعـلقـاً نحـو المحـال

من أنت يا عـصـفـورة

ظـمـأى إلى الماء الزلال

والنبعُ عندك والغـزا

رةُ والنضـارة والظـلال

☼☼☼☼

يا أنت يا حلـمـاً بدا

بين الحـقـيـقـة والخـيـال

رسمٌ عليـه من الهـوى

صـورٌ ولم تخطر ببـال

هي تارة وهْـمٌ وقـد

يتـعـلق الظمـأى بآل

أبداً يرجّـون النـوا

لَ وطالما عـزّ النـوال

أو معـبـدٌ فيـه القـدا

سـةُ والشـفـاعـة والجلال

أيقـونة قـدسـيـةٌ

نُقـشتْ، وتهـزأ بالزوال

أنت العـيـون الشـاخـصـا

تُ إلى العلا، نحـو الكمال

أنت انبـلاج الصـبـح عن

حـسنٍ بهـيٍّ لا يُطـال

أنت ابتـسـام الروض عن

عـبقٍ يضـوع مـدى التلال

أنت افـتـرار الثـغـر عن

نجـوى، وتحلم بالوصـال

☼☼☼☼

بالسـامـرات من النجـو

مِ الحـالمات من الليـال

يا ريم لو تدرين مـا في القلب

من وقْـع النـبـال

لم يبـق لي عبء السـنـيـ

ـن سـوى المرارة والملال

سـعـيٌ بلا أمل وبُعـ

ـدٌ واغـتـرابٌ وارتحـالْ

☼☼☼☼

يا ريمُ أنت مـواسمُ الـ

ـخـمـر المعـتّق، والغـلال

عـيـنـاك لي أملٌ وصـبْـ

ـحٌ واعـدٌ، حلوُ الخـصـال

إن الجـمـال وديعـةٌ

فلتـحـفظي هذا الجـمـال

****

من قصيدة: خمرية الشفتين

ردي علـيَّ وكـلِّـمـيـنـي

فـأكـادُ تحـرقني ظنوني

معـبـودتي السـمـراءَ هلْ

لي في غـرامك من مُـعـين

إن كنت قـاسـيـةً فـإنْـ

ـني قـد رجـوتُك أن تليني

أهـواكِ، لـكـنْ لا تـبـو

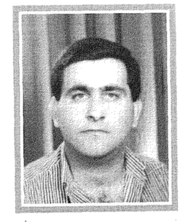
حي بالغـرام، وخـبـئـيني

****

نبيل بديوي

نبيل حقي

- نبيل إسماعيل حقي (سورية).
- ولد عام 1963 في دير الزور.
- بكالوريوس هندسة إلكترونية.
- يعمل في وزارة النفط، في المؤسسة العامة لنقل وتوزيع المحروقات.
- نشر بعض قصائده في الصحف والمجلات المحلية والعربية، مثل البعث، والثورة، والجماهير، والأسبوع الأدبي، وتشرين، والثقافة، والناقد، والبيان، والقافلة.
- دواوينه الشعرية: تراتيل للفرات 1996 - بطاقات 1999.
- حصل على المركز الأول في مسابقة الأدباء الشباب 1990، والمركز الثاني في مسابقتي سعد صائب 1991، 1992، والمركز الأول في مسابقة اتحاد الكتاب العرب بدير الزور 1994.
- عنوانه : شارع هنانو ـ علي بك ـ دير الزور ص.ب 194 سورية.



من قصيدة: تراتيل على شفاه ناشفة

أَوثَقْتُ جرحي وانكفأت ألملم الدمع السخيَّ

وأزجر العبرات خوفاً

من زمان الافتضاح

نم يا صغيري واسترح

نم يا صغيري

كم أرضعوك العلقم العربيَّ

ثم تكرموا بخلاصة القهر المعتَّقِ

من إناث شاخ فيها النهد واحترف النواح

كم شردوا الحلم الفتيَّ

عن الشفاه وعلموه

الصمت في كل اللغات

صلبوا الحروف على الحناجر واللهاة

فالجمْ صراخ المعدة العطشى

فهذا الجوف قد أَلِفَ اجتراع الصبر كالماء الفرات..

هيا صغيري .. ندخل الطاحون نسحقه بعظمٍ

صار صعب الهضم في جوف الرحاه

من أين نبحر يا صغيري؟

هل في دموع الغيد نمضي؟..

أم .. في بحور الشعر نمضي؟

أم .. في مياه الوهم نمضي؟

ونخط فوق صحائف الفجر اعترافاً

ثم نرسو في ثنايا الحرف قافية الكفاح..

من أين نبحر يا صغيري؟

بل من يموسقنا على الشريان أغنيةً

تؤججها الجراح؟

اخلَعْ أحاسيس النضارة يا صغيري

فوريقة التوت الخجولة

لم تعد تجدي بغابات العرايا

كلنا في القول قبطان

يداعب أفْقَه يهوى الحكايا..

ذي شهر زاد الأنس تسقينا

كؤوس المجد تسكبها

قبيل الفجر كي نغفو ونحلم بالبقايا

ذي شهر زاد الأنس تخفي السمّ

بالكلمات .. باللثغات .. بالهمسات..
بالطرف الكحيل وقبلة تنساب
ما أدراك ما تخفي البغايا
كان الذهول يلفنا..
كنا نحملق في الشفاه ونرتجي منها البقيّة ..
كان اللسان كشوكة في الحلق إن نطقت
نلم الأحرف الخرساء لا جدوى
أكاد أشك بالفصحى
بضاد العُرْب في لغتي، وبحر الأبجديه.

****

من قصيدة: قـــراءة فـي دفتـــر الغربـــة

أخرُجُ للشارع مندهشاً
عيناي تجوبان الأفقَ
وأبحث عن أحد يفهم ما فيّ وما أبغي..
بالأمس وفي وطني
ما احتجت إلى لغة تحكي فرحي
في وطني كانت كل تنانير النشوة تعرفني
كل دلال القهوة .. كل الهيل.. الطير.. الخيل.. النخل
وأنكرني الأصحاب ..
في الغربة أرتاد الحانات..
وأسكر من رائحة الأكواب .. بلا خمر
أخرج في الليل وفي كل زقاق أبحث عن دفء
أشتاق لأن أدفن رأسي
في صدر امرأة .. غانية .. طاهرةٍ..
لا فرق ففي الغربة كل نساء الأرض لديّ سواء ..
إذ تغفو كل إذاعات الكون
أظل أفتش عن آخر أغنية
تعني الأهل لدي ..
كلُّ عتابات القهر ستعني الأهل لدي..
كل نواقيس الموت ستعني الأهل لدي..
في الغربة .
يضحي ماء الوجه لديكَ سرابا
تجلس فوق رصيف العمر
تموت على هامش هذا الوقت
تدوس عليك نعال

لا أحد يهدر ثانية
كي يقرأ فاتحة الأيام عليك
أو يمسح جرحك في يده
وقديما كان يُضَمِّدُ جرحك هذا الطين وتشفى
يا رب ترى كيف يكون بهذا الطين دواء؟
في الغربة ألمس آثار خناجركم
أشتاق لطعنات الصحب أحنُّ إليها
أتنشق رائحة الضاد على البعد
برغم ضجيج العصر وترقص فِيَّ الأحلام
أُتأْتِئُ أهلا .. أتعجل منه أحاديث العشقِ الشرقي
وأخبار الجنة والخبز الناطق بالفصحى.
أتلهف كي أقرأ سوسنة زرقاء بحجم الشمس
وبين الأسطر صورة سمراء
تغنِّي الشوق وأشياء كثيرة
تدعوني فاتنتي كي أركب هذا البحر
أدوّر دفة أحلامي نحو شطوط
أسْقمها الصبر وحلم العودة كل مساء
يا هذا البحر أجبها..
ما تفعل مولاتي ببقايا كهل يدنو منه
الموت ويحتضن الجزء الأكبر منه

***

نبيل حقي

نبيل عطية

- نبيل حماد عطية (الأردن).
- ولد عام 1943 في مدينة دمشق.
- حاصل على بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة دمشق 1968.
- عمل مهندساً في قسم الطرق في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.
- دواوينه الشعرية: ولربما تتصفحين وتصفحين 1977.
- عنوانه : وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ـ عمان.



● توفي عام 1998 (المحرر)

ولربما .... تتصفحين وتصفحين

هذي إليك رسالتي ... يا حلوتي
ولربما تتصفحين
وتصفحين
ما زلت حاقدةً عليّ
ما زلت غاضبة عليّ
تتذمرين ... وتهجسين
هذي إليك رسالتي .. يا حلوتي
حتى إذا أنهيتها وقرأتها
ستسامحين وتغفرين
وستعرفين
أني ككل القاصرين
لا أتقن الغزل الرفيع مع الصبايا ...
مثل كل الراشدين
أنا لم ألمّ بعلمه وبفنه كالبالغين
أنا جاهل في الحب لست أجيده كالآخرين
أنا أستعين على الحياة
بمنطق المتوحشين
وستقرئين رسالتي يا حلوتي
وستصفحين
يا حلوتي...
الناس ليسوا مثلما تتوقعين
ليسوا جميعاً في الهوى متمرّسين
وإذا قرأت رسالتي فستندمين
وستُهرعين وتبحثين
عن واحد مثلي يعيش كما يعيش الياسمين
فإذا ترعرع .. ليس يحكمه شمال أو يمين

****

فهل صدق الشعور

يُداخلني الشعورُ مللتِ حبي
معذِّبتي.. فهل صدق الشعورُ؟
لمست بك التباعد والتجافي
وأوهامي تزور ولا تزور

ألست بحبك السامي جديرا؟
أجيبيني ويملأني السرور
أجيبيني فإن به مصيري
وإيماني إذا الدنيا تدور
معذبتي.. تفتَّتتِ القوافي
وأشعاري تئن وتستجير
معذبتي.. أما أحظى جوابا؟
أما لتساؤلي لحْظٌ يشير
أما لتساؤلي ولهيب نفسي
خطاب منك مختصر صغير؟
أجيبيني معذِّبتي فإني
من الإعياء حط بِيَ الضمور
أجاهد فيك أيامي وعيشي
تغالبني وتغلبني الشهور
هي الأيام كم ظلمت محباً
وكم تشقى وكم تقسو الدهور

****

لماذا أنت منفعل

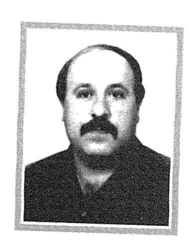
لماذا أنتَ منفعلُ
أما تَنْهَى وأمتثِلُ
أما تشكو وأضرع في اسْـ
ـتغاثاتي وأبتهل
أما تبدي بأنك لسـ
ـت ترغبني وأرتحل..
وليس يهمني في النا
س من علموا ومن جهلوا
شرحت لهم مُعاناتي
فما عذروا وما حفلوا
وقالوا عنك أشياء
فما أصغي وأمتثل
وكيف أبث ما في دا
خلي يُرغي ... ويعتمل
أجوب شعاب بلدتنا
وأستلقي وأنتقل
ومهما احتد محبوبي
أداريه وأحتمل
وجرحي عمقه سرعا
ن ما يشفى ويندمل
سأهفو لاحتفال غدي
إذا الأيام تحتفل
ولما يا حبيب تملْ
ـل من وجهي سأنعزل
وليس يعيب أشعاري
إذا أصبحت أرتجل
وكل حكاية تروى
لها طرف وينْسَدل
وقصتنا عوالمها
تكاد تكاد تكتمل
ولكني سأرسل شعـ
ـريَ الداجي وأكتحل
لأن مسير قصتنا
على الألغاز يشتمل
وأشطب بعض ما سطّرْ
تُ عن حبي وأختزل
وأعرضها على سكّا
ن عالمنا إذا قبلوا

****

نبيل عطية

نبيل قصاب باشي

- نبيل محمد الاصبَاشي (سورية).
- ولد عام 1953 في حماة.
- تخرج في جامعة دمشق - كلية الآداب - قسم اللغة العربية عام 1975، ثم حصل على دبلوم الدراسات اللغوية من جامعة دمشق 1977.
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي، وفي مجلس إدارة النادي الثقافي العربي في الشارقة، وعضو في اتحاد الكتاب العرب، فرع حماة.
- دواوينه الشعرية: لحن الجراح 1990 - مسافر في فجاج النور 1997.
- مؤلفاته: منها: دراسة فنية في رجز أبي نواس - دراسة فنية في رويّ القافية الشعرية - دراسة نقدية لديوان اللهب الأخضر - دراسة نقدية لديوان عناق الشمس - دراسة فنية لديوان أغنيات إلى الوطن.
- نشر العديد من أعماله الشعرية ودراساته النقدية ومقالاته في اللغة والأدب والنقد الأدبي في الصحف والمجلات العربية.
- شارك في كثير من الندوات والأمسيات والمؤتمرات الأدبية في دولة الإمارات العربية، وسورية، وتركيا.
- حصل على جائزة مؤسسة جمعة الماجد بالإمارات عن مسابقة شعرية عام 1981، وعلى عدد من شهادات التقدير من منطقة دبي التعليمية، ودائرة الثقافة والإعلام في الشارقة.
- ممن كتبوا عنه: عبدالرحمن العبادي - عبدالمنعم عواد - سليمان العمري - فاروق حداد.
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب بحماة - الجمهورية العربية السورية.



أطياف قزحية

تموج بأطيافيَ الأدمعُ
ويهجع جفني وما تهجعُ
لقد ألفتْ لُبْثَها في عيوني
وليس لها غيرها مخدع
أهدهدها كي تنام قليلاً
ليهدأ روعيَ والمضجع
ويمخر زورقها مُرْجحنًا
دموعي، وهُدْبي لها برقع
وشاطئها بؤبؤٌ قزحيٌّ
إلى دفء لألائه تُهْرَع
تجدّفُ طوراً بدمعي الخضمِّ
وحيناً تعُوج ولا تسرع
وحيناً أراها تغيب بعيداً
بعيداً، ولم أدرِ ما تزمع
أتزمع هجري إلى عالمٍ
سحيق المدى، ساءَ ما تصنع؟!
أتهجرني؟! كيف تهجر ظلي؟!
وهل هَجْر تلك الرؤى ينفع؟!

✡✡✡✡

أسائل قلبي إلام هيامـ
ـكَ فيمن تحب؟! أما تُخْدَع؟!
أحذّره من ضياع رؤاه
فلا يُفْقَه النصْح أو يُسْمَع

✡✡✡✡

تعاليْ تعالي طيوفَ المنى
فما عاد سُهْدكِ بي يوجع
تعالي تعالي إلى النور نمضي
ونمضي ونمضي ولا نرجع
نجوب رياض الهوى والأماني
ومن طافحات السنا نجرع
تعالي إلى دوح حبٍّ ظليلٍ
يحفُّ به سندس مُمْرَع
تعالي إلى كنفٍ دافىءٍ
لتحضنَك العين والأذرع

ونجمع بعد شتيت النوى

فؤادين، يا طيبَ ما نجمع

ونزرع في روضة الحب قلبـاً

شذيّاً، ويثمر ما نزرع

فيعبق فينا هوىً عاطرٌ

تضوَّعُ من نفحه الأضلع

إلى حيث رفَّ وشفَّ سَنَانا

وراقَ لنا ذلك المرتع

إلى حيث شطَّت رؤانا بعيداً

وطار بها عالم أوسع

إلى حيث أرواحنا تتهاوى

ويحضنها ذلك الموضع

إلى حيث مالا عيون ترى

ولا أذن للورى تسمع

ولا ليل قفرٍ يغشِّي رؤانا

ولا أمل خُلَّبٌ يلمع

هنالك نبصر أرواحنا

يشع بها وَهَجٌ أنصع

فندرك كنه وجود الوجود

وناموسَ كونٍ له نخضع

وندرك سر حياة البرايا

وفحوى دُنا صاغها المبدع

ولغز مَنَايا بني آدم

وأرواحنا حينما تُصْرَع

****

من قصيدة: رذاذٌ من دموعٍ على ضِفافِ العاصي

ألا ياضفاف النهر أغرى الهوى شعري

فناغيتُه نشوانَ من حيث لا أدري

وما كنت أدري ما الصبابةُ والجوى

ولا وشوشات الفجر في غَبَشِ الفجر

وما كان للقلب المعنَّى تعلَّةٌ

سوى خاطرٍ قد هاجَه باعثُ الشِّعْر

سوى نسمة من ضفة النهر قد سرَتْ

ترنَّحُ في سُكْرين من عَبَق النشْر

أريج هوىً من عاطر الزهر والندى

ومجَّاجةٍ من ثغر أملحَ مفْترّ

أيا جارة «العاصي» أما رفَّ موعد

وحان اعتناقٌ عند «ناعورة الجسر»

لقد هدَّني يادار ما حلَّ بالحمى

فصرت هشيم العود قد فُتَّ في أزْري!!!

وقد راعني أن الضفافَ غريبةٌ

وأن الحِمى أمسى عن الأهل في نكْر!!!

وأنَّ نعيقاً روَّع النهرَ وقْعُه

فأصبح عن سمع العنادل في وقْر!

✡✡✡✡

أأحبابَنا والقلبُ في سكراته

وفي النفس مافي النفس من حَيْرة الفكر

وما أنا بالغرِّيد في كل حالةٍ

وهل طائرٌ يحلو له الشدْو في الأسر؟!

فياربٌ أدرِكْني حنانَيك ما أنا

بجَلْدٍ على الحالين: في السر والجهر

إذا ما كتمتُ الأمر في غمرة الأسى

تشظَّى زفيري وانجلَى غائم السر

****

نبيل قصاب باشي

نبيلة الخطيب

- نبيلة طالب محمود الخطيب (الأردن).
- ولدت عام 1962 في مدينة الزرقاء.
- نشأت في قرية الباذان بفلسطين، وحصلت على الشهادة الثانوية من الأردن، ثم على شهادة دبلوم كليات المجتمع في اللغة الإنجليزية، ثم على البكالوريوس في اللغة الإنجليزية من الجامعة الأردنية.
- تعمل في مجال التدريس.
- دواوينها الشعرية: صبا الباذان 1996.
- شاركت في مهرجانات شعرية عديدة، ونشرت بعض شعرها في الصحف المحلية والعربية.
- حصلت على الجائزة الأولى في مسابقة رابطة الكتاب الأردنيين عام 1996، كما حصلت على الجائزة الأولى في مسابقة (الشعر والشاعر) من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 2001.
- عنوانها: صويلح ص.ب 846 - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.



من أغضب البحر؟

ارفع جبينك لا أحبك مطرقا
واجعل من الآلام أسمَى مرتقى

إن كانت الأجساد فرّقها النّوى
في كل حين للخواطر مُلتقى

أوَلستَ تدري أن حبك آسرٌ
ولئن أسرتَ فلا إخالك مُطلِقا

لله درّك مَن يزورك مرة
يبقى ينازعه الحنين إلى اللقا

لله درك من سخيٍّ منعم
تروي، وهل يروي الأجاجُ من استقى؟!

ومنازل الإلهام فيك فسيحة
والشعر إذ أعليت منبره ارتقى

ما كنت أنسى عندما لاقيتني
وضممتني شوقًا إليك معانقا

وتناغمتْ أنغام قلبينا معاً
وانساب دمعٌ في العيون ترقرقا

ألْقيتَ بُرْدتك السماءَ على المدى
وزفَفْتني شمسًا له فتألقا

وأشرت للشمس اغربي فتوشحتْ
حتى بدت صحناً هوى فتشققا

ودعوتَ هبّات النسيم فأقبلت
وطلبت بعضاً من شذىً فتدفقا

وأمرت نجم الليل يحرس جمعنا
فاستلَّ أشهبه وبات محدِّقا

وتجاورت فوق الصخور نوارس
بعضٌ رنا والبعض باح وزقزقا

أَحديثُ نفس قد أثارك يومها؟!
والموج أزبد غاضبًا وتعرَّقا!!

والصدر أمسى صاخبًا متلاطماً
والجوف أُضرِم غيرةً فتحرَّقا

يا بحر روعنا اصطخابك وقتها
وانفضَّ مجلسنا له وتفرقا

هدأت روعك إذ سألتك عندها
أولستَ محبوبي الوحيد المنتقى؟!

مـــاذا يضـيــر البــدر إن حــاطت بـه
كل النجـــــوم وبالكواكب طوقـــــا؟!
هُمْ صـــحـــبـــة لما نزلنا بينهم
مـــعـــروفـــهم شــد النفــوس وأوثقــا
رفـــقـــا بهم يا بحـــر مـــاخـــانوا ومـــا
ســـاءت نوايا في الســـرائر مطلقـــا
يا ســـيـــد العـــشـــاق إنْ هي زلة
خــذني بهم أو جُــدْ بعـفـوك مُـعـتِـقـا
فــتـــهللتْ قــســمــات وجــهك صــافــحــاً
وكــأن نور الفــجــر فــينا أشــرقــا
فـــارفع جـــبـــينك ليس مـــثلك ينحني
ولأنت أحـرى أن تَصُـدّ فـتُـعـشـقـا

****

العمــر

أغـــــوص إلى مكمن الدّر فـــيـــــه
أُســـامـــرُ أصـــدافـــه الـوادعـــاتْ
أغني فـــتـــــرقص حـــوريةٌ
تصـــفّقُ للمـــشـــهـــد الكائنات
وأشـــــعل قـنديـلـه كـي يـرانـي
ويـبـصـــر مـــا يشـتـهي من صـــفـــات
فـــيـــفـــرح كـــالطفل في يوم عـــيـــدٍ
إذا نـال دمـــيـــتــــه المشـــتــــهـــاة
يـطوف بـيَ الـوقت بـين الـثـــــواني
يُـنـقّـلـنـي بـين مــــــاضٍ وآت
ويُلْبِـــــسني حلةً من نضـــــارٍ
ويـمـنـحـنـي الطّيب والـطيـــبـــات
فـــأنهلُ كـــالـهـيم عند الـهـــجـــيـــر
إذا وردتْ حـــيـــثُ ضلت فـــرات
فـــتـــغـــمـــرني نشـوةٌ من بـهـــاءٍ
وتـأخـــــذه سكرةٌ من سُـــبـــات
يســـوقُ إلى الأمس يومي الرغـــيـــد
ويـأخـــذ كلَّ المنى الـغـــاليـــات
وليس بمُبقٍ ســـوى لوعـــة
وقـلـبٍ يـلـجـلـج بـالـذكـــريـات
يـدوّن تـاريـخـــــه فـي الـجـــــبـين
ويـنـقـش فـي الـوجـــــه وشْـم الأنـاة
وينشـــر لـون الـرمـــاد الكئـيـب
ويـتـلـف أثـوابـيَ الـزاهـيـــــات
يـغـلّـف بـالـثـلـج نـار الـسـنـين
ويعكس في النفس شكل الجـــهـــات
فـــقـــد كنت أشـــدو لعـــمـــرٍ ســـيـــأتي
وقـــد بتُّ أبكي إذِ العـــمـــر فـــات
أيا عُـــمْـــر إني أحب الحـــيـــاة
لماذا تغـــذُّ الخطا للمـــمـــات؟!
أتغـــفل عن عنفـــوان الجـــمـــال؟
وتـنـكـر أيـامــيـــه الـرائـعـــــات؟
تغـــرّر بي في اغـــتـــبـــاش الضـــيـــاء
تـؤمّـلـنـي هـدنـةً مـن ثـبـــــات
كـمـا الـبـحـر أنت على غـيـر حـال
فـــفـــيك الـهـلاك، وفـــيك النجـــاة
ولـهـــو، وجِـــد، وجـــزر، ومـــدٌّ
ونســـعى إليك حـــفـــاةً عـــراة
فـــيلفظنا الموج عند الغـــروب
بعـــيـــداً وقـــد فـــارقَـــتْنا الحـــيـــاة

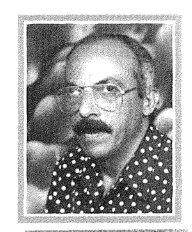
****

نبيلة الخطيب

شعر: نبيلة الخطيب
إن غرّكَ القولُ فانظر فعلَ قائلهِ
فالفعلُ يجلو الذي بالزيف يستترُ
مَن يذبح الشاةَ لا يعنيه مصرعُها
إن عاملتكم صروفُ الدهر فاعتبروا
وليس ذنبيَ الذي عوقبتُ فيه سوى
ذنب العباب الذي في جوفه دُرَرُ
كفَّ العواذلُ عن لومي فقد ثملوا
وليس هذا جزاء الحبِّ لو خبروا
قالوا غريبٌ بأرض الواد معتزلٌ
قالوا وحيدٌ وإخوانٌ له كُثُرُ
هُم غرّبوني وفي قلبي منازلُهم
بل كنتُ ساعدَهم لكنّهم بتروا
يا غربةَ الآهِ في صدري كم انتفضتْ
وهم بقربي فما حسّوا وما شعروا
لا تسألِ الناسَ إن أعطوكَ ما منّوا
منّاً عليكَ وإن جادوكَ ما ستروا
إن هم أساؤوا فحقٌّ أن تسامحهم
دون اعتذارٍ وإن أذنبتَ ما غفروا
تغدو حديثاً لهم إن كنتَ ذا خطأٍ
وإن أصبتَ فما اعتدّوا وما ذكروا

نبيه القرشومي

- نبيه أحمد القرشومي (مصر).
- ولد عام 1946في قرية البساتين - مركز أجا - محافظة الدقهلية.
- حاصل على دبلوم المعلمين 1965، وليسانس الآداب من جامعة عين شمس 1977، ودبلوم الدراسات العليا في التربية من جامعة المنصورة 1983.
- عمل مدرساً حتى عام 1992، ثم ناظراً في التعليم الإعدادي، وما يزال، كما عمل بالإعداد الإذاعي لمدة عامين.
- نشر أعماله في مجلتي: المجلة العربية، والنورس، وصحف الأهرام، والأخبار، والجمهورية (القاهرية)، والثورة (اليمنية) . كما أذيعت بعض قصائده من الإذاعة المصرية.
- كتب أغاني بعض المسلسلات التلفزيونية.
- حصل على المركز الثالث من نادي القصيم الأدبي، وبعض الجوائز الأدبية من مراكز الشباب.
- عنوانه: البساتين - أجا - دقهلية - ج. م.ع.



السيف كان مسمما

يأيها الحلم المسجّى
فوق درب الأوبئه
مات النهار على الطريق
ما عاد يلمع في العيون الخضرِ..
أصداءُ الغناء
السيف كان مسمّما
والقلب جفّ من الدماء
الحلم مات
والأمنيات
صلى سماسرة الضياء عليك
في عرض الطريق
القادمون من المواكب
والموائد
والذهب
السابحون مع التقلب والتذبذب والكذب
الحلم مات
والأمنيات

✡✡✡✡

ليلى تُمَزِّق شِعر قيسٍ
فوق صحراء العرب
والناقة الحُبلى بأحلام اللقاء
أصابها داء الجرب

✡✡✡✡

ليلاي..
ليلاي..
ما بال الديارِ.. من القصائد.. أقفرت ؟
والقلب يستاف الغبار
رماده الأشواق فينا
أثمرت !
يا ملح أيامي المعبأ
في غلالات الهوان
كانت
وكنا
ثم كان

صيرورة الأشياء تاهت
عند أول منحنى

✡✡✡✡

يا ويلنا ..يا ....يا
......يا ويلنا
القلب مات والأمنيات
من يا ترى
يوما سيرجع حلمنا ؟

****

اعترافات عاشق كاذب

تسللتِ فيّا
كعطر جميل
كفكر نبيل
وذبت
وذبت اشتياقا إليك
وقررت ألاّ أفكر فيك
وألا أجن إذا غبت عني
وألا أسافر في مقلتيك
فإذ بي أسابق ظلي
وأعدو ...
لألقي بنفسي على شاطئيك
وأسمح للموج أن يحتويني
ويأخذ قلبي ..
أسيرا لديك
وأعطيك شمسي
فما عاد جدوى من الضوء
والضوء حكر عليك
فكل الشموس أراها تدور
إذا جئت أنت
تحيط يديك
وتأبى الفراشات لثم الرحيق
إذا لم يُعطّرْ
على راحتيك

✡✡✡✡

فكيف أحاول ألا أراك
وتاريخ عمري
على معصميك !!

****

من قصيدة:

قراءة في ديوان الصمت

وقرأت صوتي
في كتاب المستحيل
وعنوة ... كان القرار

✡✡✡✡

من لذة الألم المهيِّج
للتذكر
يبتدي
شدو العصافير التي
باتت يحاصرها الدمار

✡✡✡✡

حمل المساء حقيبتي
كشف المساء حقيقتي
البحر أصبح صخرة
ونسيم صيفي المستكين
على الشطوط، فحيح نار

✡✡✡✡

إني أتيتكِ
فامنحي الحرف الحياةَ..
وضوء عينيّ الرؤى
إني زرعتك
في حقول الموت.. أغنية
وأوصدت النوافذ والكُوى
كل الدروب تثور
يقتلها الحنين إلى الدماء
وأنا جناح واحد من ألف فوجٍ
هدّه دمع العناءْ

✡✡✡✡

فتشت عن وجه لوجهي..
في صخور الضوء..
والزمن القبيح
لا شئ يمنحني المعادلة التي..
ضنّت على نفسي بها.. نفسي
وأفُق الله ممتدٌ فسيح
هل في خشاش الأرض
متسع يوارى سوءة الكف التي
حين العناق..
يضاجعها الفحيح

****

نبيه القرشومي

[1] السيف كان مسمما

يا أيها الحلم المسجّى
فوق درب الأوبئة
مات النهارُ على الطريق
ما عاد يلمع في العيون الخضر
أصداءُ الغناء
السيف كان مسمما
والقلب جف من الدماء
الحلم مات
والأمنيات

نجم الدين داود

- نجم الدين محمد علي داود (تركيا).
- ولد عام 1946 في مدينة أنطاكية.
- درس المرحلتين الابتدائية والثانوية باللغة التركية، وطالع بعض الكتب العربية والأدبية التي توفرت لديه، كما قرأ القرآن، وتلقى بعض المعلومات الفقهية.
- عمل بين حين وآخر بالزراعة، كما عمل فترة من الزمن في تعليم الطلاب القرآن الكريم واللغة العربية.
- يحب الشعر العربي ونظمه حتى صار شغله الشاغل.
- عنوانه: Istiklal Cad. 3 Ada Carsisi No 5 Antakya / Hatay



ضيف الدنيا

دع هذه الدنيا لنذل ناقصٍ
يأيها الحر الأديب الكاملُ

ودع الغرور بأهلها ومتاعها
إن غرهم فيها متاع باطل

لا يرتجي فيها البقاء وإنها
دار تزول وكل شيء زائل

والناس مثل الركب هذا نازل
ضيفاً بساحتها وهذا راحل

هي دار أكدار وبيت مصائب
ومقر أحداث وغول غائل

مهما استطال تجبراً متكبرٌ
وغدت تقيه جحافل ومعاقل

لا بد أن يلهيه شغل شاغل
يوما ويدركه القضاء النازل

إن كنت متعظاً فكن متيقظاً
حَذِراً إذا غفل الغبي الغافل

واسلك سبيل الحق وارقب نوره
ودع الجهالة يمتطيها الجاهل

لا تبتئس إن قلَّ خلٌّ مخلص
فالمخلصون مدى الزمان قلائل

وإذا سعيت ولم تنل ما تبتغي
فلربما ينبو الحسام القاصل

قد يسفل العالي ويعلو السافل
حيناً ويغلب بالخداع الباسل

يحظى الجهول بقصده ومراده
ويُرَد عن أدنى مناه العاقل

ولو انّه غر السجايا ماجد
تحلو بهن مجالس ومحافل

والمال غاية كل فدم طامع
إن ناله فهو الفقيه العامل

لهفي ويرفع ذيله بين الورى
ولو انه جم الرذائل خامل

ولربما أمسى البريء معاقَبا
ظلماً ويكرم مجرم أو قاتل

وإذا جـــرى بـين الـرجــــــال تـنـازع

فــالـسـيـف لا الحق الـصـراح الـفـاصـل

والمال يكـثـــر فـي اللئــــام كـــأنما

يـهـمـي لـيـنـمـيـه الـسـحـاب الـهـاطـل

وأرى الـــكـــريم ولا دراهــم عــــنــده

كي يُطلق الـعـــاني ويُعطى الـســـائل

وقال:

وغـــادية هَمَتْ صــبــحـــاً فَــرَوَّتْ

بما جـــادت من الـغــــيث الرويّ

وحــــيّت أرضـنـا أيام صـــــيف

فــأحـيـتـهـــا بـجـود كـــالأتيّ

☼☼☼☼

وقال في الكتاب والكاتب:

لـم يـلـهـنـي عـن زفـــــرة وتـأسـف

إلا كـــتـــاب نـاصـع الـصـــفــحــات

هــذا يـصـــــد كــــــآبـتـي وتـألـي

ويـزيـد أشـــــواقـي وطـول أنـاتـي

فــــأضــمــــه وأجــول بـين سـطـوره

فـكـأنـنـي فـي روضـــــــة الجـنـات

وكـــأن أحــرفـــه ورود حــدائـق

لـتـفـــوح مـنـهـــا أطـيب الـنـفــحـــات

سطعت مـعــانـيــه الحسـان كـأنـهـا

درر الـلآلـي فـي نـحـــــور بـنـات

ولربما شـــاهـدت في صــفــحـــاتـه

شـــهـــبـــا تلوح لـتـكـشـف الظلمـــات

وتـبـــــدد الأهـواء والـنـزعـــات

عـن مـنـصـف وتـبـين الـطـرقـــــات

لـلـه در الـعـــــامـلـين بـعـلـمـــــهـم

والمتــــــقـين الإثـم فـي الخـلـوات

ولـرب مـــعـنًى مـن مـــقـالـة كـــاتـب

يـروي الـغـلـيـل ويـطـفـئ الـزفـــــرات

يجلو بنور بيـــانه ســحـب الـعـــمـى

والـشـك والأوهـام والـشـــبـــهـــات

إنـي أحب الـكـاتـبـين وكــتــــبـــهـم

إن أنـصـــفـــوا وتجـنـبـــوا الـنـزعـــات

فـلـهـم لـذلـك أجــــرهـم وثـوابـهـم

مـن خـــالـق الـفــتـيـــان والـفــتـيـــات

وأعـــاف بل أشنا كـــذوبا مـــفــتـــر

أمـــســى أســـيـــر صـــبـــابـة وهنات

ترك الـهـــدى والحق من جـــهـل بـه

فـــمـــضـى طـريـد الحق والـرحـــمـــات

☼☼☼☼

وقال في أبي فراس الحمداني:

لله درّ أبي فـــراس حـــيـث قـــد

ضـرب الـعـدا حـينا فـكـانـت قـاضـيـةْ

وأغـــاظ أهل الظلم حـــدّ لســـانه

وشـفـى صـدور بـني الـتـقـى (بالشـافـيـه)

لـو لـم يـقـل هـذا ســــوى هـذي الـتـي

رفـــعـت مكانتـــه لكانت كـــافـــيـــه

كم قلت فـــيـــه وكم أشـــدت بذكـــره

مــدحــا بـقـافـيـة تـلـتـهـا قـافـيـه

علّي أنال رضى ذوي الـعـــرفـــان في

ناديـهـم وتـروح نـفـــسي راضـيـــه

فـــجـــزاه عنا الله كل كـــرامـــة

وأحلّه روضـــات عـــدن عـــاليـــه

في ظل طوبى في الجنان قطوفـــهـــا

يا إخـــوتي في كل حـين دانيـــه

****

نجم الدين داوود

وقلت في الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم

مقامك لا يُقاس به مقامٌ ومجدك لا يُنال ولا يُرامُ

دعوتَ الى الهدى امرَ ربٍّ فلبت حسن دعوتك الكرامُ

وآلك الائمة على هداة وهم في توسمهم الحسامُ

اقرّ بفضلك البلدُ الحرامُ وزمزم والمشاعرُ والمقامُ

وانتَ أجلّ مَنْ شرفوا وسادوا واعظم من تعظمه العظامُ

بُعثتَ فكنتَ بدراً مستنيراً بنور هداه ينكشفُ الظلامُ

وانتَ لكل هذا الناس غوثٌ كما بولادك يُستسقى الغمامُ

نُحبكَ يا حبيبَ اللهِ كلٌّ ومَنْ يهوى الحبيبَ فلا يُلامُ

عليكَ مدى الزمانِ وكل وقتٍ من الباري التحيةُ والسلامُ

نجم الدين داود

نجمة ادريس

- الدكتورة نجمة عبدالله إدريس (الكويت).
- ولدت عام 1953 في الكويت.
- ليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة الكويت 1976، ودكتوراه من جامعة لندن 1987.
- مدرسة بقسم اللغة العربية بجامعة الكويت منذ عام 1987.
- شاركت في الأسبوع الثقافي الكويتي في المغرب 1981، والأسبوع الثقافي الكويتي في بغداد 1982 ، وكذلك في معظم الأمسيات الشعرية التي كانت تقيمها رابطة الأدباء.
- نشرت بعض شعرها في الصحف الكويتية اليومية، ولها قصائد منشورة في مجلة البيان الكويتية الصادرة عن رابطة الأدباء بالكويت منذ أواخر السبعينيات.
- دواوينها الشعرية: الإنسان الصغير 1998 - مجرة الماء 2000 - طقوس الاغتسال والولادة (قصائد نثرية) 1998.
- مؤلفاتها: الأجنحة والشمس (دراسة تحليلية حول القصة الكويتية).
- عنوانها : قطعة 13 - شارع 2 - بلوك B - أبراج الجابرية - الجابرية - الكويت.



أمام الباب الموصد

ويظلُّ يحومْ
عصفور مرتعش الريشات يحوم
عند الباب المدفون وراء الغيم
وراء الريح
يغدو ويروح
يستجدي الباب
والباب الموصد أحطاب
برْد مقرور..
وضباب
«لاشيء لديّ»
يتناهى صوت مخنوق من خلف الباب
« لا شيء
لا رفة دفء فوق الريش تمر
لا حبة بُرّْ
لا حسوة ماء
لا قطعة فيء
لا شيئاً أمنحه لا شيء».

✡✡✡✡

يمضي الطير المكلوم
جُنحا ينأى في عاصفة الليل
والليل وجوم
وقطيع غيوم
أمطار الحزن تزخّ على جدران الصمت
تسقي جذراً ينمو في وديان الصمت
وعلى أطراف الكون النائم فوق ذراع الموت
تتفتح في قهر مكتوم
أزهار الصمت
تتشابك أَسيِجةً بلهاءَ تصدّ الشمس
تصد الريح
والجنح الراعش ينهشه شوق مذبوح
لا شيء يلوح
غير الباب المدفون وراء الغيم .. وراء الريح
غير الصمت النائي في وديان الغاب
يترقب صوتاً مسفوحاً من فرجة باب

يستشرف نوراً مسكوباً من فرجة باب
يا طير الشوق المذبوح
الكون همود
الدرب خَواء
لا شيء يلوح
لا شيء يلوح
سيظل خيال الدفء وراء الباب
لعناتِ عذاب
شبّاكا فوق الغيم مُضاء
يتنفس في قلب الأشياء
الدرب خواء
الكون همود
لا ينبض شيء في الظلمه
غير الشباك الموصود
شفتين على درب العتمه
تتحدى البوْح

✡✡✡✡

سأظل أحوم
عصفوراً مختلجَ الريشات أحوم
عند الباب المدفون وراء الغيم وراء الريح
أغدو وأروح
أغدو وأروح

****

من قصيدة: الـدبابيـر وشبــاك البحــر

منذ سنة ..
والدبابير تغزو غرفتي
تنسلُّ بنشاط من فتحات الباب وثقوب الشبابيك
تتواثب طازجةً من منافذ الذاكرة المتسكعة في غبش الدهاليز
ومن مـلامح الصـور التي تركض عـارية القـدمين فـوق السـقف والستائر
منذ سنه ..
والدبابير تندسّ بين أوراق دفاتري المهترئه
وتنام مع العقارب المحنطة في طيات الكتب
وكنت كلما سمعت رقصها البدائي
وشـمـمت عـفـونة الولائم القـديمة التي تولم كل ليلة أنكس رأسي بانكسار
وأبكي!

✡✡✡✡

منذ سنة، والدبابير الغازية
تبتني أعشاشها بين طيات شعري
تثقب طبلة أذني كلما أسندت رأسي إلى الوساده
تتكالب على جسدي النحيل، كما يتكالب الذباب على قطعة حلوى
تفترس الأغطية والشراشف البارده
وتكسر زجاجَ المصباح

✡✡✡✡

كانت جدراني خالية إلا من بقايا الأجنحة المحنّطة ومرآتي
لا تعكس إلا مئات العيون المنمنمة الشرهه
وجيوب ملابسي القديمة
لا تدفئ غير البيوض التي تحلم بالأزيز

✡✡✡✡

منذ سنة .. آه
وطوفان الدبابير يُغرِق غرفتي بالضجيج والسواد
يخنق أنفاسي رقصُه البدائي
ترصّع صدري ثقوب وخزه المر

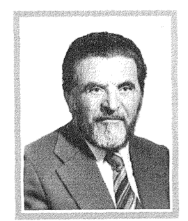
****

نجمة ادريس

الكون عريٌ فاجع
والانتظار لحافي
ملاءتي الصيفية
وكفني
حمامتي البيضاء
وخفاشي الأعمى

نجيب أبو ملهم

- الدكتور نجيب أبو ملهم (إسبانيا).
- ولد عام 1914 في قرية بمهرين - قضاء عاليه - منطقة الشوف - لبنان.
- واصل تعليمه حتى حصل على الدكتوراه في الأدب والفلسفة من جامعة غرناطة بدرجة ممتاز.
- مارس التدريس في معهد الدراسة المغربية بتطوان، وعمل عضواً في مكتب الترجمة الإسبانية العربية، كما عمل في الصحافة. وبعد أن ترك المغرب عمل بجامعة مدريد أستاذاً للغة العربية حيث داوم التدريس حتى أحيل إلى التقاعد.
- نشر بعض إنتاجه الشعري في مجلة الأديب البيروتية، والأنيس المغربية.
- دواوينه الشعرية: أصدر ديواناً باللغة الإسبانية عنوانه: آفاق أخرى.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم لابنته الشاعرة قصيدة مطولة نقلها من الإسبانية إلى العربية بعنوان: أناشيد البحر في منطق الإنسان.
- مؤلفاته: إيليا أبو ماضي (أطروحة دكتوراه)، ذكريات من لبنان (باللغة الإسبانية).
- عنوانه: Dr. Nayib Abumalham C/ Guzman El Bueno no 91 6YZda 28015 - Madrid - Espana



مولد الأقحوانة

جَرَّد الصبح حساماً من لجين
وغزا سجن الأقاحي الأخضرِ
صفق الغصن بكلتا الراحتين
صب ذا العنقود راح الأعصر
شرب النهر هواها جرعتين
يشرح الصدر زلال الأنهر
رقص المرج وغنى نغمتين
بلبل الأسحار فوق الشجر
قَبّل الطهر شعاع المقلتين
أصبح الترياق دمع البصر
مرت الأقسام تحكي لغتين
منطق الأنسام يجلو كدري
طَنَّ سمع النحل حالا طنتين
بهجة البيت كصدر السحر
قالت الأنسام هاك الخبرين
زهرة جاءت بصبح أقمر
ثوبها حلو طريف الوشيتين
أبيض الأهداب حول الأصفر
عمّت الأفراح عند الأمتين
أسرعي بالنحل هذا خبري
دندن العمال بين الوهدتين
يحملون الشوق فوق الأظهر
لثموها لثمة في الوجنتين
وتمنوا عمرها كالأدهر
ركع اليعسوب صبحاً ركعتين
وتغنى بجمال القدر
كان في قلبي المُعَنّى علتين
قال في أذن المليك الأكبر
ودوائي لعقة في لعقتين
من كريم الشهد قبل المطر
فانذروا للرب شمع الموسمين
كي يقي عذراءنا من خطر

****

أُمِّــــي

صورة في القلب لا في البصر
صنتها كنزاً عزيز الخفر
زنبق الينبوع ذوبَ القمر
خط سعدي في كتاب أخضر
حيث دَرْبي بمداد أحمر
درجت درج قطيع المجزر....
عالم النسيان قلب الحجر
غير قلبي في خضم البشر
دمية هذي بأيدي القدر
عطرها في النفس شوق العمر
أرضعتني صدرها في الصغر
فوقتني من مجالي الخطر
في ظلام العيش طيش السمر
تحبك الأنوار خدّ الكدر
كل ذكرى دمعة من نهري
تُحرقُ الأنفاس عند السحر
هي أمي شعلة في المصدر...

****

العــــزلـــــة

غـــرق الزمـــــان مـــــرافــــقـــــاً
فـــي واحـــــــــــــة الأفـكـــارِ
والـــروف يـــلـــجـــم صـــــــــوتــه
فـــي مـــــســــــمـع الأعــــــمـــــــار
جــــرف الحـــيـــــــاة كـــــرملـة
خـــــفــــاقــــــة الأمـــــصـــــــار
تمـضــي وتـرجــع وحــــــــــــدهــا
فـــي ظـلـمـــــــة الأســـــــرار
والمـــرء يـــبــــــــــــدأ دهــره
فـــي عـــــــزلة الســـــمّـــــــار
وهـــو المـنـيـــــــر كــــــبـــــــدره
مـع نجــــمـــــــه الســـيّـــــار
عـــــيـش إذا دلّـهـــــتــــــه
رقٌ بـلـــون الـغـــــــــــار
حـــلـــم الــكـــواكــب نـــورهـــا
مـــن حـلـيـــــــــــة الأزهـــار
لـتـكون أنـت مـــــــرافـــــقـــــأ
لـرفــــيــــــقك المخـــتـــــار
مـــا أنت غـــيـــرك نفـــســـه
تـبـــــقـى كــــحـلـس الـدار
فـــلـــك يـــدور لــــذاتـــه
ومـــعـــيَّـــة الأقـــمـــار

****

نجيب أبوملهم

العزلة

غرق الزمان سعي — في واحة الافكار
والروف يلجم صوته — في مسمع الاعمار
جرف الحياة كرملة — خفاقة الامصار
تمضي وترجع وحدها — في ظلمة الاسرار
حيث الشرود بواطني — شرع العقول القاري
والمرء يبدأ دهره — في عزلة السمار
وهو المنير كبدره — مع نجمه السيار
عيش اذا دلهته — رق بلون الغار
حلم الكواكب نورها — من حلية الازهار
لتكون انت مرافقاً — لرفيقك المختار
ما انت غيرك نفسه — تبقى كحلس الدار
فلك يدور لذاته — ومعية الاقمار

نجيب الكيلاني

- الدكتور نجيب الكيلاني عبد اللطيف (مصر).
- ولد عام 1931 في قرية شرشابة بمحافظة الغربية.
- حفظ معظم أجزاء القرآن وبعد أن أنهى دراسته الثانوية، التحق بكلية طب قصر العيني وتخرج فيها 1960.
- عمل مديراً للتثقيف الصحي بوزارة الصحة - دولة الإمارات العربية المتحدة.
- نشر أول مجموعة شعرية وهو في السنة الرابعة الثانوية، تحت عنوان «نحو العلا» ووالي النشر بعد ذلك.
- كتب - إلى جانب الشعر - القصة والرواية.
- دواوينه الشعرية: أغاني الغرباء 1963 - عصر الشهداء - كيف القاك 1978 - مهاجر 1986 - مدينة الكبائر 1988 - أغنيات الليل الطويل 1990.
- أعماله الإبداعية الأخرى: قصص: عند الرحيل - موعدنا غداً - العالم الضيق - رجال الله - فارس هوازن - حكايات طبيب - الكابوس، روايات: الطريق الطويل - اليوم الموعود - قاتل حمزة - ليل وقضبان - رجال وذئاب - حكاية جاد الله - نور الله - مواكب الأحرار.
- مؤلفاته: إقبال الشاعر الثائر - شوقي في ركب الخالدين - مدخل إلى الأدب الإسلامي - الإسلامية والمذاهب الأدبية.
- حصل على جائزة الرواية 1958 والقصة القصيرة وميدالية طه حسين الذهبية من نادي القصة 1959، والمجلس الأعلى للفنون والآداب 1960، وجائزة مجمع اللغة العربية 1972، والميدالية الذهبية من الرئيس الباكستاني 1978.
- عنوانه: عمارة اللؤلؤة - شارع توت عنخ أمون - طنطا - ج.م.ع.



• توفي عام 1995 (المحرر)

وداع

سَبَانا اللهوُ والطربُ
وشاع التيهُ والعجبُ
وضاع النصر في زمن
ونزعم أننا عرب
تولَّتْ عزة الماضي
وضاع المجد والحسب
فلا دين ولا أُسُل
ولا علم ولا أدب
ودور العدل دمرها
غريب الزور والكذب
حماة الدين قد ذهبوا
وأمسى فخرنا الذهب
رجال الأمس قد وثبوا
وجند اليوم قد هربوا
يفرِّق بيننا جشع
ويجمع بيننا صخب
ونهزل إذ تحاصرنا
صفوف الغدر والنُّوَب
تحدِّثُ عن تخاذلنا
وعن سوءاتنا الكتب
فوا أسفا على أمم
سباها الكأس والطرب
يدنس أرضنا باغ
ويقهرنا ويستلب
وعُدَّة جيشنا الغادي
هي الأشعار والخطب
لقد كانت كتائبنا
ترج الأرض إذ ركبوا
ملائكة إذا حكموا
وَجِنٌّ إن هموا وثبوا
ورايات، مُدمَّاة
بنور الحق تنتصب
فما جاروا وما غدروا
ولا عابوا ولا غصبوا

وكـــــان لحـــــربهـم مـــــعنى
وكـــــان لسلمـــــهم ســـــبب
وكـــــان الله غـــــايتـــــهم
فـلـم يـلـحـق بـهـم وَصَـب
كـــتـــاب الله مـــرشـــدهم
ومـن ينبـــوعــــه شـــربوا
وســـيـــرة «أحـــمـــدٍ» ظُلَلٌ
إلـى جناتـهـــا ذهبـــوا
وهـا قـــد ضـــاعت الدنيـــا
وضـــاع الإرث والحـــسب
فـكـيف يـهـــزنـي شـــوق
إلـى قـــومي فـــأنتـــسب
وداعـــاً أيـهـــا الـعـــرب
إلى الإســـلام أنـتـــسب
وداعـــاً أيـهـــا الـعـــرب
إلـى الرحـــمن أنتـــسب

****

هـل يلتـقي ذل وحـب؟؟

طال انتظاري والوقـوف ببـابهِ
والقلب منفطرٌ على أعـتـابهِ
يا لوعـتي عـبـر السنين وشِقـوتي
إن لم يرطِّب حـرقـتي برضـابه
أدعـوه والشـوق المعـربد في دمي
لـكـنـه ســـاهٍ وليـس بـآبـه
مـا باله يجـفـو على طول المدى
هذا الجـفـا قـد حـرتُ في أسـبـابه
إن أنت لم تدرك حـقـيـقـة صـبـوتي
أفـلا ترى دمـعي وخط عـذابه؟
الـلـيـل لـي أرقٌ يـطـول ولـوعـةٌ
والفـجـر يعـرف عن مـرارة صـابه
الهـجـر ينهش مـهـجـتي وحشـاشتي
ولكم أعـاني من قـسـاوة نابه
هـو علّة لا أسـتطيع شـفـاءها
وأنـا بـعـلـم «الـطـب» مـن أربـابـه
إنـي أداوي جـرح كل مـعـذب
لكنْ فـؤادي حـرتُ في تطبـابه
كلّت سـفـيني بين مـوج عـاصف
والبـحـر يرهقـهـا عـتيّ عـبـابه
يمضي الزمـان، وأنت غـافٍ حـالم
لـم تـدرِ كـم أهـرقت مـن أنخـابه
إن كنت لا تدري فـتلك مـصـيـبـة
أقـسى من الرفض الصـريح ومـا بـه
هـلاّ عـتـبت؟ فـذاك غـاية مطلبي
فـالروح تطرب للهـوى وعـتـابه
هـل فـارس الحب الذي لا ينحني
يـرضـى بـخـطـو الـذل فـي أذنـابـه؟
وإذا صـبـرت فلست أصـبـر خـانعـاً
مـتـسـولاً للحب عـبـر شـعـابه
أنـا لـن أفـرّط فـي إبائـي للـهـوى
إلا إذا أصـبـحت مـن أسـلابـه
لا يـلـتـقـي حـب وذل فـي دمـي
هـذا هـوان لـسـت مـن طـلابـه
لا تحـسبنْ تلك الدمـوع قـرينة
للـرق أو نقـشـاً عـلى أثوابه

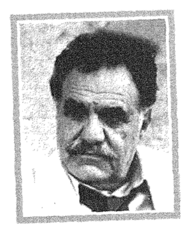
****

نجيب الكيلاني

أين منّي حشود وسرايا
أين زحف الخير عدلاً وعطايا
ذهب العمر ولم أبلغ منايا
لم يزل يصدح في الأعماق نايا
ترفع القرآن في الناس يدايا
إنه البرء لأدواء البرايا
في فجاج الأرض ينداح صدايا
[illegible] قدرة الله خطايا

نجيب جمال الدين

- نجيب مصطفى جمال الدين (لبنان).
- ولد عام 1924 في مقنة - بعلبك.
- حاصل على إجازة في التاريخ، وأخرى في الحقوق من جامعة دمشق.
- عمل مدرساً للأدب والنقد الأدبي والتاريخ والعلوم الإنسانية في الكلية الأرثوذكسية والكاثوليكية بدمشق، كما مارس المحاماة في العديد من الدول العربية والأوربية.
- نشر العديد من المقالات والقصائد وأذاع بعضها في إذاعات وتلفزيونات لبنان وسورية ومصر.
- دواوينه الشعرية: سنابل الغضب 1967 - حرائق على الثلوج 1973 - الكتابة على أعمدة الشمس 1975 - قصائد إلى عاصمة المدن الشرقية 1980 - المعلقات السود والذئب 1982 - النهر 1984 - رياح الآلهة 1988 - هدى 1990 - النهران 1994 - علي ملحمة الإنسان الكبرى 1994 - النهر والمرايا 1994 - الكتابة بالمثلثات والحرف الكوفي 1994.
- مؤلفاته: منها: حول المرأة - خليل مطران - الشيعة على المفترق - في صميم المعركة - كلمات من أوربا - البعلبكية.
- نال جائزة سعيد عقل 1968، وجائزة فخر الدين من الجيش اللبناني.
- ممن كتبوا عنه: سعيد عقل، ومحمد كامل صالح، وخليل فرحات، وتعد عنه أطروحة جامعية في السوربون.
- عنوانه: شارع عطا الأيوبي - دمشق - الجمهورية العربية السورية.



العنكبوت.. وقناديل الليل

- 1 -

نام الجميع، وصار الشوق يحترق
والساهرون:
أنا والليل والطرقُ
تمشي القناديل
من خلفي تراقبني
لا تغمض الطرف، إلا وهي تسترق
لم تكْفني إبر في الصبح محدِقةٌ
حتى تمسِّيَ وجهي
في الدجى حَدَقُ
ياليت بالعتمة الكبرى
ورحلتها
تلك القناديل أدعوها فتستبق
تَزينُ قبريَ فالجدران مسرجةٌ
ويا جفوني
عليك الدفء والألق
يا مُوقِدِ النار لا تطفئ حرائقها
فقد بردتُ
وغطّاني هنا الغسقُ
ما حقُّه الشوق أن ينسى أحبته
وفي الأضالع منه
هذه الحُرَق
وتشعل النار في أرض الثلوج
فيا ذئب الثلوج انتصحْ ياذئب....
تحترق
يزورني يلتقي عندي
يسامرني من أتعبوا الحس
من عانَوا ومن عرقوا
ومن أحبوا
ومن شابت بصبوتهم مفارق الليل
من يحيون إن أرِقوا
ومن إذا سُئلوا

عن سر غزوتهم مفارق النجم
قالوا: إنهم عشقوا
من همْ؟
أجل من همْ؟ قال الفراش همُ:
من سافروا في لهيب الشوق واحترقوا
تمشي الشموس ككسرى في مناكبهم
وفي الذيول التي جروا
مشى الشفق
يَتْلُونَ.. أتْلو...
فطيبي يادفاترنا
من كل شعَّة حرف شعَّ يا أفق..

- 2 -

قناطر الليل
هل تبقى كعادتها مع المحبين
ترعاهم بهم تثق؟
تبيحهم من كنوز الليل
ما سرقت منه الشموس
وتحميهم إذا سرقوا
يغزون . ما قلت؟
قلت الغزو دربهم كالآخرين
ولكن وحدهم نسق
يَغْزون، يُغْزون
حبر الكون من دمهم
وفي الكواكب من آهاتهم مِزَقُ

- 3 -

صفصافة الريح،
قلت: الريح عاصفة
وأنتِ في الثلج لا نسغ ولا ورق
وأنني بعناق الشعر منشغل
وألسنُ النار
كالأفكار تعتنق...
لا تحسديني
فهذا جمر موقدتي خذي
خذيه وهذا الحبر والورق
فما الصحائف في كفي
سوى مِزَقٍ من الحنين
عليها يجلس القلق
والحبر آخى دموعي في تحجرها
والجمر... عقباه
لا.. لا.. كدت أختنق..!

- 4 -

سألته واغتلى شكّي
أأنت أنا يا عُمْرُ قل لي
أنا أضنانيَ الأرق
غداً تسافر مني
لا تودعني
ولا تقول لماذا نحن نفترق؟
ولا تقول إذا ألقاك ثانية
وهبْكَ قلتَ وهبْ أُصغي
فمن يثق؟
يمر كالوهم
لم أشعر بزورته عمري
يسلُّ الرؤى مني ويمتشق
يزوغ فيها
ويبقيني بغير أنا قبراً من الأرض
مات الورد والحبق

- 5 -

وقيل
قيل.. سأرقى عرش مكتبة
فصعِّر الخدَّ هذا التاج يا عنق
لم أنجُ يا العنكبوت اللص منك هنا
فهل هنالك
تنجو كتبيَ العتقُ؟
يا آكل الشمس لا أدعوك ترْفق بي
فقد دعوت التي تُدعى
وترتفق
فأنتِ مشكلتي ما دام بي ورق
وعنكِ أكتب
حتى يسقط الورق

****

من قصيدة:
أثينا بين هيلانة وهدى

- 1 -

قضيت جميع الليل بالركعات
أناجي إلهي
كي يعين سُعاتي
بلى.. ذهبوا في الأرض
يرجون مطلباً
قصرتُ عليه بل أطلت رجاتي
تعلَّق أجفاني
ولو لم تطل يدي
ومن أجل مبغاه استطبت مماتي
إلى أن أتى
من أرض روما مخبِّرٌ
وكان من الآتين آخر آتٍ
على وجهه
من وحشة الليل صفرة
وحمرةُ مشي الشمس في الضحوات
وأثوابه خضلى بملح بحاره
تُغشّي عليها
غبرة الفلوات

- 2 -

وقلت له: بشِّرْ
فقال: إليكه....
بذلت، به والله، كدت حياتي
وأخرَجَ من طيِّ العمامة خاتماً
أضاء ضياء العَوْد
بعد شتات
وما كان تهيامي به
عن فُرادةٍ
ولا أنني هاوٍ هوى شهواتي

ولا الذَّهبُ المصهورُ في أرضِ طيبةٍ
ومعيارُه الخالي
منَ الشُبُهاتِ

****

• نجيب سليمان القسوس

- نجيب سليمان القسوس (الأردن).
- ولد عام 1926 في الكرك.
- حصل على الثانوية العامة من مدرسة الكرك الثانوية.
- عمل في باكورة شبابه معلماً لمدة أربع سنوات، ثم التحق بالقوات المسلحة الأردنية وعمل فيها لمدة خمسة عشر عاماً.
- له ابحاث في التراث الشعبي، نشر نماذج منها في الدوريات المحلية، وقدمها في الإذاعة والتلفزيون.
- دواوينه الشعرية: اغنية الفجر 1990.
- عنوانه: الكرك ص.ب 32.



• توفي عام 1994 (المحرر)

هل تذكرين

على شفتيك ابتسام الحياة
وفي وجنتيك سنى زهرها
يرفّ على ناظريك الفتون
رفيف الأزاهر في فجرها

✡✡✡✡

وفي جسمك الغضّ يجري الشباب
وبين ذراعيك يحلو اللقا
فضمّي فتاك يفقْ بعدما
تجرَّع بالحب كأس الشقا

✡✡✡✡

فهل تذكرين ويا رُبَّ ذكرى
أشد على القلب من حبهِ
ليالِيَ مرت بشُتْك فيها
غرامي كعبد إلى ربه

✡✡✡✡

أقبِّل ثغرك أنا وأنا
أذوّب قلبيَ بين يديكِ
فيبعث جسمك فيّ الحياة
وتسكر روحيَ من مقلتيك

✡✡✡✡

فهل تذكرين جلوس الغدير
وشرب المدامة بين الزهرْ
ونجوى النسيم يقبِّل فاك
وشدو البلابل فوق الشجر؟

✡✡✡✡

وهل تذكرين جمال الغروب
ونحن وحيدان بين الربا
وقد خيم الصمت فوق المروج
ولاح على الأفق طيف المسا؟

✡✡✡✡

وهل تذكرين الصباح الضحوك
وقد فتّح الزهر أكمامهُ
ونحن نودع ليل التلاقي
وقد نشر النور أعلامه؟

✡✡✡✡

فـــمـــــا الـذكـــــر إلا فـــؤاد يذوب
وعـين تـسحّ دمــــــــوع الـغـــــــرامْ
وأمـــــضي الـلـيـــــالي ومــــا زال قـلـبي
مــــعنًّى يكابد حـــــر الـســـــقــــام

****

أحبـــــك

أحـــبك يا ليلى فـــحـــبك كـــان لي
مُنىً قـــد تعـــالت فـــوق أجنحـــة الدهرِ
أحـــبك لحنا من شـــفـــاهٍ خـضـــيلة
تعـيـد ليـالي الشـوق والحب والشـعـر
أحـــبك روضـــاً قـــد حـــوى كل رائع
من الأخـــضـــر الريان أو فـــاتن الزهر
يطيـــر بالحـــاني إلى شـــامخ الذرى
إلى الطير تشدو فوق أغـصانه الخُضـر
أحـــبك كـــالأطيـــار في الشـــفق الذي
يلفّ الروابي في غـــلائله الحـــمـــر
تحـيل وجـوم الروض شـدواً وبهـجـة
وتضفي على الأدواح فيضاً من السحر
أحـــبك فـــردوســـاً على جنبـــاته
روائـع مـن فـنّ ومـن سـنـدس نـضـــــر
أحـبك دنيـا طوّف الحـسن فـوقـهـا
وكَـــوْنًا من اللذات والحب والخـــمـــر
أحـــبك تمثـــالا من الفن صـــاغـــه
إلـه البـــرايا من سـنا الأنجم الزهر
أقـــمتُ له في حـبـة القلب مـعـبَـداً
ورتَّلْتُ في مـــحـــرابه آية الطهـــر
أحـــبك نجـــوى في لـيـــال حـــزينة
فـتـحـملها الأنسـام في مطلع الفـجـر
وتوقظ مـــاضيَّ الذي قـــد نســـيـتـــه
فـــتنقلني الأيام في مـــوكب الذكـــر
أحـــبك مـــعنى في خـــيـــالي يشـــوقني
وســـراً تعـــالى أن يحـــيط بـه فكري
أحـــبك طيـــفـــاً من سكون ورهـبـــة
أبـوح لـه فـي هـدأة الـلـيل بـالســـــر
وأسكب ألحـــاني على مــســمع الدجى
فـتـهـدأ أشـواق تنافـرْن في صـدري
أحــــبك والأيام تشــــهـــد أنني
مـقيم على حبي إلى مـوعد الحشـر
فـلا تهـجـري صـبّـا يموت من الجـوى
وبين يديك الأمـــر يا ربة الأمـــر

****

من قصيدة: الشهيــدة

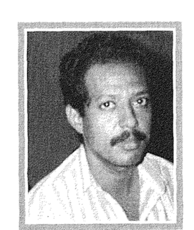
املـئـي بـالأسى فـــــؤادي وزيـدي
فلقـــد ملّ في الهـــوان قـــعـــودي
يا لجـــفنٍ مُـــقـــرَّح يتلظى
وفـــؤاد مـــعـــذب مكدود
إيه يا قـلـب مـــا أرى الحـــزن إلا
كـــابتـــغـــاء الحـــيـــاة بين اللحـــود
قـد شـغـفنا بالعـيش حـتى نسـينا
أننا في ذراه مـــثـل العـــبـــيـــد
ســـوف أبكي حـــتى تجف دمـــوعي
ومن الدمع قـــد نظمت قـــصـــيـــدي
ليـــتني لم أعش لأنظر عـــهـــدا
كـــالح الوجـــه مـــثـــقـــلا بالقـــيـــود

****

نجيب سليمان القسوس



- نجيب محمد مقبل (اليمن).
- ولد عام 1957 في عدن.
- درس المرحلة الابتدائية في عدن، وانهى المرحلة الإعدادية 1973، والثانوية 1978، وتخرج في كلية الهندسة 1983 من قسم الهندسة الكهربائية، كما حصل على دبلوم في اللغة الفرنسية.
- عمل مشرف دائرة للتاليف والترجمة والنشر، ومدير تحرير لمجلة «نشوان» الخاصة بالأطفال، وعمل في صحيفة 14 اكتوبر مشرفاً على صفحتها الثقافية.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في المربد، وجرش، وطرابلس.
- عنوانه: منزل 856 قسم ب 11 - الشيخ عثمان - عدن - الجمهورية اليمنية.



ثلاث قصائد مهملة

.. لرجل لم يصدق موته

تطير،

بلا جثة في فضاء الفجيعة

هل صَدَّقَ الميتون بأنك منهم

وأنت تشد على أكرة الباب

هل تفتحون؟

☼☼☼☼

وما كذبوا موتهم مرة

عدا أن يروك

عدا أن يروا قمراً واضحاً

تسرَّب من لغة الأنبياء

وحط على سدرة المنتهى

محـــاورة

قال لي:

لا تكن جثة قاتله

أو دماً فائضاً في مدى المرثيه

وتولَّ الرثاء

ارتفع عالياً بنعال النشيد

ولتردّ السلام على من أتوا

في الفصيل الأخير

حفاة من المقصله

☼☼☼☼

هتـــاف

أنهتف:؟

إنا حشونا بصيرتنا بالرخام

أنرثي المرايا التي حولنا؟

وهل كسبنا كل هذا الدمار؟

يعدل ثانية

ما اتفقنا على نعته بالهتاف

لقد كَذَّبَ النصل ما ندعي

وأوجب زهقاً

وصار لدى كل زنزانة متكأ

****

من قصيدة:

شواغل الشاعر الشاغر

الجمعة

خلاء

خلاء
وثمة صمت يصافح عري اليدين
فأنّى ذهبت ستألفك المغرياتُ
لسوف تفرّ من الصمت
حتى بكاء الجسد
...
...
خلاء
وهذا البلد

✫✫✫✫

السبت:

سيرة العناكب

تمر العناكب بين اليدين
فيفرك قبضته بالأصابعِ
حتى تفر الظباء من القيدِ
والنحل من لسعة الماءِ
والطير من طلقة ناجزه

تمر العناكب بين اليدين
يناجز شرط التكلس
مثل صبي
تدافع نحو سموات طائرةٍ
من ورق
...
...
...
تمر العناكب
جيشاً من الليل
سرباً من الـ...
أرق

✫✫✫✫

الأحد:

سيرة النمل

سقوطاً على الأرض يأيها الـ...
ولد
ومن غائر الجرح حتى رصيف المشاة
ستغزل قنطرة النمل:
خيطاً من الصمت والارتباك
جنوداً يجيئون من جبهة خاسرة
صراطاً يفاضل بين النقائض
في لحظة الجلنار
جديلة بنت قد أكملت الأم ربطتها
ذاتَ حزنٍ وشيكْ
فتيل قنابل موقوتة في إطار الجُكندا
وضابط حرب سليل
...
...
...
ستسقط حتماً
ومن سافلٍ.. يا ولد
ومن غائر الجرح حتى رصيف المشاة
ستغزل قنطرة النمل
ذات أحدْ:
شريط حذاء... وحبل مسد.

✫✫✫✫

الاثنين :

أعمال منزلية

(1)

عندما تتهيأ أشجار دفليً معلقةً في الجدارِ
لتأتي قذالي بصفعة أصبعها الماكرةْ
وأنا أتململ في مقعد خربٍ
والنوافذ تعلن مزحتها
ثم ترفض مشرعةً لحوار الغبار
دُوريُّ الصباح يشاغلني بالرواحِ
ويمعن في بهجة الصوت والقفزةِ الطائرةْ

(2)

عندما يستفيق السرير المهيأ للـ... (لا أحدْ)
لتفيقْ...
الملاءة من دعكة الجسدْ
والمخدة من حلم رأس شديد السخونةِ
يحصي ساحة عذرته
وغياب الولدْ

****

نجيب مقبل

لئن غلت البرية من دمهم
لئن حاذرت ما يعدون من هتك
وما يستق جب الأبناء من وضع الحلقات
لئن كنت المنادى في هتاف الجمع
وأيقنت التداعي في فضاء الأغنية
لئن نجرت تابوتك
وأرهقت الفكاهة عينيه
وقلت ...
أواجه الطعنات...
خلف قصيدتي عسرة
وليد غيب الصحب جمرة الضراب
فالعالم جنتي نشرة؟
وهم يعدون...

نداء خوري

- نداء حبيب خوري (فلسطين).
- ولدت عام 1959 في قرية قسوطة بالجليل.
- حاصلة على الثانوية العامة.
- تعمل موظفة.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب.
- نشرت العديد من قصائدها في الصحف والمجلات الثقافية.
- شاركت في بعض المهرجانات الشعرية.
- دواوينها الشعرية: اعلن لك صمتي 1987 ـ جديلة الرعد 1989ـ زنار الريح 1990.
- ترجم بعض شعرها إلى الإنجليزية، والهولندية، والعبرية.
- اعدت عنها دراستان في جامعة حيفا، كما كتب عنها عدد من النقاد منهم تركي عامر، ونبيه القاسم، وموفق خوري.
- عنوانها: قسوطة 25170 .



الليـــل الأخـــرس

لو أدرك الليل موسيقاه
رقص على خاصرتي
وطرب على شفاه المدائن.

لو علم الليل ضجيجَه بي
انتحر إلى الأبد
في صبح مرهق
عند باب احتمالي.

لو أفاق الليل على حُلمي
أمطر نجوماً على ستائري
وأبرق قمراً إلى داخلي.

لو نام الليل ليلة في جلدي
أتعبه النقيقُ، وأرهقه
تدفُّق دمي
وارتحل من غربتي.

صوتي يمزق السكينة
قُبلتي تحرق الليل
عمري يدخن الحب
ينفخ الزمن
في غرفة الأزل.

يختنق الليل لأني
أتنفس كلَّ هوائه
يموت
وتلوِّنني الشمس
ضجراً.. سفراً.. وانتقاماً...

****

إنســـانيـــــة

بنيت لي قصراً

فوق منفضة سجائر
سقط بها
رماد الشوق عن جسدي

سَكَنتَني
وزِنادُهم أفرغ عنقي في حرية القبل
قطعني رخامك
معابدك تتكاثر بي
تزرعني مناجل الذكرى
يحصدني احتلالك الأزلي
إنسانية مرهقه.

****

بـــلا عنـــوان

الأفق رجلي الأخير
أشك فيه جسدي
نورس يقرأ وجه البحر دوائر
اكسر الموج على ركبته
أتقن انتحاري
أنت يا أفقي الأخير
أسيل على أصابعك مثل الدمع..

✡✡✡✡

عتمتك تحرق أنوثتي
تضع فخذاً مع الملح والجمر،
تدور حول صهيلك تُبخِّرُهُ
تدهن فخذاً بالغار والنمنمة
وتلعن الشيطان،
أخرج من هذا الغسق
وأترك للورد لونه.
اترك في اللحم جهنمك.

✡✡✡✡

يا رجلي الأخير
شحَّ احتمالي وبدأ
يراقص لحمي لهبُ
سراجٍ عطشان.

✡✡✡✡

لحمي يحميك من الوحدة
يتغرب فيك
بلد النسيان

✡✡✡✡

من قلب هذا الجسد
يتشجر عنكبوتك، يُمحورني..
وأصطاد بك جوعي.

****

طقــس الليـــل

يسرق من ليلي قطعة يرميها في حضني
ويمارسني ليل نهار.
قبل صياح الديك ترتفع المآذن
ترضع قبة السماء.
يبكي بطرس، ينكر دمعُهُ
ممارسةَ الخيانةِ
يبني في حضن الأرض كنيسته
ويحمل مفتاح النهايه.

✡✡✡✡

سقطت من القمر قطعةٌ
فُولِدَ لنا ليلٌ يرضع البرتقال

وذراع النجمة التوى..
لمأ لواهُ الليل
كان صدري صدراً
وارضعتها
حتى الركوع
ارضعتها السؤال.

✡✡✡✡

وهمٌ يرضعني
يصرخ معناي.

حضنك غربال منهُ
تسقط سنبلتي برغلاً
تنجرش سنابل الماء
وينكسر النسيان
حدّ الشفرة نهر
أتعلّمه عكس التيار

****

نداء خوري

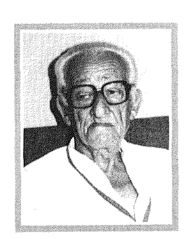
«الليل الأخرس»

لو أدرك الليلُ موسيقاه
رقص على خاصرتي
وطرب على شفاه المرائي

لو يعلم الليلُ ضجيجه بي
أنتهي الى الأبد
في صبح مرهق
عند باب أحلامي.

نديم محمد

- نديم محمد حسن نصور (سورية).
- ولد عام 1909 في منطقة جبلة ـ محافظة اللاذقية.
- تعلم في الكتّاب ، ثم في المدارس الرسمية، ثم سافر إلى فرنسا فحصل على البكالوريا، ثم على الليسانس في الآداب من جامعة مونبيليه.
- عمل موظفاً في عدة إدارات، ثم ترك العمل وتفرغ لأعماله الأدبية.
- شارك في عدة مؤتمرات ومهرجانات داخلية وخارجية منذ الثلاثينيات.
- دواوينه الشعرية : آفاق 1949 ـ آلام 1953 ـ فراشات وعناكب 1955ـ ألوان 1956 ـ رفاق يمضون 1963.
- كتب عن شعره الكثير في المؤلفات والنشرات والدوريات.
- عنوانه : شارع الزهور ـ اللحودية ـ طرطوس.



● توفي عام 1994 (المحرر)

من قصيدة: النشيد الثالث

لا تقولي .. خدعتُهُ عن مرادي
بابتسامي .. ومنطقي المعسولِ
إن لي ناظراً يرى الوهم في النفـ
ـس وقلباً .. يحس خلج الميول
فإذا أطبقَتْ .. على الشوك .. أجفا
ني فضنّا بألف سرّ .. جميل
من بريق في مقلتيك .. مريع
وانتفاض على لماك .. مهول
ورجاءٍ حيران ملء ذراعيـ
ـك وشوق .. ممنّع .. مكبول
وجموحٍ مقنّع .. واشتهاء
خلف عينيك .. أعزلٍ مشلول
وشعورٍ طاغ يدمدم كالأنـ
ـواء في صدرك .. المشوق.. الملول
ورِغابٍ سواعرٍ .. كالمنايا
وأمان جوارف .. كالسيول
وغيوب .. من كل لون .. وأسرا
ر فؤاد .. محيَّرٍ .. مشغول
شهوات، عواصف تتنزّى
في صحارى مَرامكِ المجهول
وتشائين .. أن ترقّي على الغيـ
ـم وقد تختفين .. بين الطلول
كجناح السنا . يحوم على الطيـ
ـن التماساً .. والمورد السلسبيل
كل حسن هوًى جديد ولحن
سائغ في فؤادك المتبول
لست أنثى.. ولست شيئاً من النا
س .. ولكنْ وَهْم .. سرى في العقول
اسمعي ما تقول جُهم الروابي
عن سهادي وكالحِات التلول
أرسوب مصصْت منه شرابي
أم حميم مستقطر من وحول؟
وصخور غبْر .. حِدَاد توسد
ت وراء الجبال، أم شدق غول؟

أنا صــوت القــبــور .. يرجــعني الليــ
ــل شــهــيــقــا .. مــفــجِّراً من غليلي

****

من قصيدة: النشــــيد الســــادس

هجع الناس .. والطبــيــعــة كــالمو
ت سكونٌ .. يمتــــدُّ .. خلف سكون
والضــبــاب المحــمــوم .. يلهث من حــو
لي ويعـــدو في الليل .. كــــالمجنون
وقــفــة مُــرَّة على شــرفــة العــهــ
ــد ودمع أمـــرُّ ... ملء جــــفـــوني
«كــســفت نجــمــتي» .. بذلك تُمْليـ
ــن رســـالات قلبك المحــزون
سلم الحــرص .. بين ســمع من الأهــ
ــــل رهــيــف .. ولحــظ عــين فــطــين
كــســفت نجــمــتي .. مــعــمى لطيف
وكـــتــــاب .. ممتّع التــــضـــمين
حــيلة .. ضلهــا الرقــيب .. وجــازت
بســـخــــاء .. على الرســـول الأمين
أتراهــا دعــــابة .. أم عــــتـــابا
أم جــــلاءً لمسْـــتَـــســـرّ .. دفين؟
بـأبـي .. لو يـهـم جـــفنك بـالـغـــمــ
ــض لأحــســست عــزمــه في ظنوني
يـا بـنة الـنور .. يـا تـورد خـــــد الــ
أفق .. يا نجـــمـــتي التي تهـــديني
بـأبي أنت .. مـــا لقـــيـــتك إلا
مِلْتِ عنـي .. بـنـاظر وجـــــبين
أنا كــالشــرّ فــاتقــيني .. وكــالعــا
ر إذا مـــا مـــررْتُ .. فـــاجــتنبــيني
قـــســـمـــة الحظ بيننا أن أغني
بـهـــواك الدنيـــا .. وأن تنكريني
قـــســمـــة الحظ بيننا .. قــســمــةٌ حقْ
قٌ فـــــلا سُنَّـة .. ولا حــكـم ديـن
فــاســخــري من شــقــاء روحي وقــولي
ثكلتك الحــــيــــاة من مــــسكين

أَلَعلِّي جننت ؟ .. بل سُــور الهــذْ
يان في غــمــرة الأسى .. تعـــتــريني!
كــذب القلب مـــا رأى .. كــذبت عــيـ
ــناي لا .. لا .. كــذبت .. لم تخــدعــيني
لك عـــــهــــد مـــسلسل من دم الرو
ح ولي مــــثلـه .. بماضي السـنين
أنت حظي من الحــيـــاة .. وإن طا
ل زمــــان .. وطال فـــيـــه حنيني
أنت مـنـي .. من قـــبـل آدم والـنـا
س وقـــبـل الإنـشـــاء.. والـتكوين
ومــــتى يُطمس النهـــار .. ويمح الــ
ــليل ترجعْ إلى شــمـــالي .. يميني
نحن شطرا نفس.. تقـــاذفَنا البــعــ
ــد فــتُــهنا .. مـــا بين مــاء . وطين!
فـــاذكـــريني .. يثب إليّ شـــبــابي
ولِعـــابي .. وزهوتي .. ومــــجـــوني
اذكـريني .. ينشفْ على مـحـجـري الدمــ
ــع ويهــمــدْ .. في جــانحيّ .. أنيني
رب ذكــــــــر .. أحلى وأندى من الـرا
ح على مــهــجــة الســقــيم .. الحــزين

****

نديم محمد

• نذير الحسامي

- محمد نذير خالد الحسامي (سورية).
- ولد عام 1919 في مدينة حمص.
- انهى دراسته الجامعية بحصوله على الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق 1947.
- مارس التدريس للغة العربية في الكلية الأرثوذكسية بحمص في العام الدراسي 47 - 1948، ثم مارس عددا من الوظائف في وزارة المالية، والجهاز المركزي للرقابة المالية حيث تدرج في وظائفه كمدير منذ العام 1962، وتقاعد وهو يشغل وظيفة المدير العام للإيرادات العامة في وزارة المالية 1979.
- عمل منذ 1983 مستشارا لجائزة «مبرة عبدالله آل بصير» في اللغة والأدب العربيين وفي العلوم، في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية.
- مثل سورية في الجامعة العربية بالقاهرة، وفي بيروت لتعديل أنظمة الرقابة المالية.
- نشر الكثير من شعره في الصحف والدوريات العربية.
- دواوينه الشعرية: لَهَب 1945 - في سعير المعركة 1957 - أغان لفلسطين 1980 - ألا تزورنا أيها الغضب 1983 - الوردة تعشق برعما 1985 - سيوف عربية 1985 - في نارنا يبرعم الزيتون 1992.
- ممن كتبوا عن شعره: عبداللطيف السحرتي وعبدالمنعم خفاجي.
- عنوانه: حمص ص. ب 118 سورية.



• توفي عام 1995 (المحرر)

أنا وهِرّي في الليل

لا تخف، اقترب تعال، حنانيك، تَمَدَّدْ بجانبي واطمئننا
نقِّل الخطو واثق اللحظ، لا تجفل على رجع أنّتي وتدنّى
هاك حِضني إن شئت يا صاحبي دفئا وهذا صدري إذا شئت أمنا
هاك كَفِّيّ تدعوانك فانهل فيهما المورد الذي تتمنى
ستغنيك فيهما أيها الإلف شفاه الأنامل العشر لحنا
وستذكي يا صاح في قلبك المقرور حُمَّاهُما الهوى المستكنَّا
رعشات الحنان في لمسات منهما ما دَرَتْ على الود ضغنا
لا تحاذر قربي إليك عطائي لن ترى في يدي وعيني ضَنّا
أنا يا هرُّ جار أيامك البكماء أرعى جاري ولا أتجنّى
مال عينيك تنطقان بنجوى بلل الدمعُ رجعها حين أنّا؟
ما لعينيك تسردان لعينيّ حكايا هوى على الصمت مضنى؟
أتراني وعيت حيرتك الصماء لما أرهفْتُ لليل أذنا؟
ما وراء اللسان، ألجمه الله، أدنيا بمترف الحس تغْنى؟
أُدن مني حبا لتطعم كفا لك ممدودة وتنزل حضنا
ما علينا لو نحن بتنا على جناح دجانا: خِدْناً يعانق خِدنا؟
أنا وحدي وأنت وحدك بل نحن مع الليل سامران اجتمعنا
وكلانا مشرد الحلم والخاطر، عانٍ على السهاد مُعنَّى
تتمطى فينا الكآبة والغم فدعنا نسقي ونشرب حزنا

☆☆☆☆

يا أخي أنت مؤنس الليلة اليقْظى فأهلا بمقلة غير وسْنى
إن نَبَتْ بي مضاجعي فاصطحابي لك من رقدتي أحب وأهنا
نم على ركبتيَّ بعض هنيهات فقلبي على مُوائك غنّى
وتمرغ على حناياي واسمع نابضا ما حننت للحب حنّا
وانسَ عندي يا هرُّ نابك والمخلب واخطر منعّما وتثنّى
أنا يا هر لن أخون عهودي لك فاسكن سريرة واغف جفنا
ذق أماني إن نفر الأمن من قلبك أقسمت لن أذيقك غبنا
جرحك الأبكم استراح على جرحي وها قد أجنَّنا البؤس وهْنا
لك قلبي يحميك غدر الليالي فاتخذني درعا وخذني مجنًّا
أين تمضي في العالم القفر لم تبن به موطنا ولم تبن مغنى؟!
تتقرى بين القمامات ظلمَ الناس قد أُتخموا بجوعك بطنا!!
نظر الناظرون شزْرا لرؤياك ورؤيا القساة تنضح نتْنا!
يشحذون الأنياب خلف رؤى الليل ولا يرحمون نابك لدنا!!
طف ببيتي واخلط بدنياه دنياك وعمِّر به لعيشك ركنا
يا أخي لم تضق عليك زواياه ولا كان من لياليه أحنى
لك أشياؤه وأشياء أولادي وضوضاء حبهم فتغنى

****

من قصيدة: في منزل الذكرى

أيهــــــا النــازلان فـي سـكـن الـذكـ
ـرى ألم تنشـــقـــا بـه روحـــينا؟
هـا هـنـا مـن عـنـاقنا نفـــحـــات
ياســمـــيـنيَّـــة تحن إلينا
وهنا لو ســمـــعـــتـمـا خـفـقـات
شــاردات الأصـــداء من قلبـــينا
هــا هــنـا لـم تـزل تـرن خـطـايا
مـن هـوانـا عـلـى لـظـاهـا ارتمـيـنـا
وطيــوف حــمـــراء من قُـبل الليـ
ـل وأخـرى بيـضـاء تمشي الهـوينى
وهـنـاك الشـفـــاه مـــا زلن فـي المر
آة لما على الشـــفـــاه هَوَينا!
لم تـســـعـنـا المرآة لما على السـ
ـر مـع الحب جَـــدْولين انـطـوينا
كم أخـــذنا على الســرير وأعطيـ
ـنا وبعنا الأشـــواق: نقـــدا وَدَيْنًا!
هـا هـنـا مـن غـــــرامـنـا كل شيء
مـا عـفـفنا عن ورده مـا اسـتـحـينا
وشـــوشـــات خلف الســتـــائر حَـرَّى
بقـيت تسـتـثـيـر أذناً وعـــينا
ها هنا ضـحكتـان رَشَّـهـمـا الدمـ
ـع يـغـنـي هَـيْـنا ويـرقـص لَـيْـنا
وهنا غـيــرتان في الوصل والهـجـ
ـر ضـحـكنا عليـهــمـا وبكينا
وهنا نام مـــنـــزران يلصـــا
ن: بماذا بعنا ومـــاذا اشـــتـــرينا!
هـا هنا من لهــاثنا دفـــقـــات
ســائلاها تقـول مــاذا اشـتـهـينا
كـيف بعـد العـتــاب ينسكب الشْـ
شَـهـد ويحلو الظمـا شـرابا وعـينا
ســائلا النور والظلال على الجـد
ران هل ينسـيـان كـيف التـقـينا؟
كلمـــا زغـــردَتْ علـى الكأس زغـــرد
ت.. وغـــار القـــيـــثـــار من سكرتينا
«يا حـــبـــيـــبي» نداؤها وندائي
طالما رن بيننا فـــانتـــشـــينا
حـــفظت إســـمنا الوســـادة والحلـ
ـم وكـــأس جُنَّت على مـــرشـــفـــينا
كم غـــــزلنا هـنـا حكاية حب
وغـــرقنا هناك فـــيـــمـــا حكينا!

☆☆☆☆

أيهـــــا النــازلان فـي منـزل النُّـعـ
ـمى أفـــيـــضـــا من الحنان علينا
أقـــرآنا من الصـــبـــابـة ديوا
نـا روانا فـــيـــه الهـــوى وروينا
ســـائلا الآه إنهـــا تملك الردّ
أرُحْنا إلا بـهـــا واغـــتـــدينا؟
ســـائلا من كـــؤوسنا مـــا تبـــقَّى
ومن اللهـــو في الدجى مـــا أتينا!
فـــرّقـــتـنا الأيام دربا كـــأنا
مـــا كـــفـــانا عن المضـــاجع بينا!

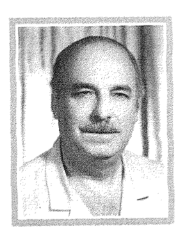
****

نذير الحسامي

لبسوا حقي
يا للعصر
وتغالوا فيه تقىً ورشادْ!
والخنجر تبرد فيه برودْ
من دمّ (عليٍّ) و(الفاروقْ)!
أحفوه عند أخٍ وشقيقْ!
أيحفظني قطّاعُ طريقْ؟!
يا ليلُ أالكفر بالإنسانْ؟
...

نذير العظمة

- الدكتور نذير محمد فوزي العظمة (سورية - الولايات المتحدة الأميركية).
- ولد عام 1930 في مدينة دمشق.
- تخرج في كلية الآداب 1954. وحصل علي الماجستير من بيروت ثم هاجر إلى الولايات المتحدة عام 1963 فحصل على الماجستير في الأدب الانجليزي والدكتوراه في الأدب العربي والدراسات الإسلامية والمقارنة .
- عمل في سورية ولبنان، وبورتلاند 1953-1973، ومنذ 1983 أستاذ الأدب الحديث والمقارن في جامعة الملك سعود.
- من مؤسسي مجلة «شعر» البيروتية، وعضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق.
- دواوينه الشعرية: عتابا 1952 - جرحوا حتى القمر 1955 - اللحم والسنابل 1957 - غدا تقولين لا 1959 - أطفال في المنفى 1960 - الخضر ومدينة الحجر 1979 - زمن الفرات يتالف في القلب 1981 - نواقيس تموز 1981 - طائر الرعد 1993، ومن مسرحياته الشعرية: ابن الأرض 1952 - جراح من فلسطين 1952 - جسر الموتى 1961.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحيات نثرية: سيزيف الأندلسي 1975 - طائر السمرمر - أوروك تبحث عن جلجامش 1986 - المرايا 1992 دروع امرىء القيس 1992.
- مؤلفاته: منها عدي بن زيد العبادي - حركة الشعر الحر - الخالدون - المعراج والرمز الصوفي - بدر شاكر السياب - جبران في ضوء المؤثرات الأجنبية - .
- عنوانه : P.oBox 1963. Lake grove, Oregon 97034 U.S.A



من قصيدة: المعلم المجهول

لا تخافوا فأنتمُ السابقونا
لطريق إنا له لاحقونا
ما بلغنا السبعين لكنْ بلغنا
قبلها الأربعين والخمسينا
قد تعاقدتمُ مِراحًا خفافا
وتقاعدتمُ كهولا متونا
وترافقتمُ شبابا وشيبا
لتضيئوا متاهة العالمينا
الحصاد الحصاد لا بد آتٍ
لا تقل قد يحين حتى يحينا!!!
لم أجد كالحياة للموت نِداً
والولادات للمنون قرينا
يا هلالاً يصير بدراً تماما
وتماماً يصير نقصاً ولينا
يلج الليل في النهار ويمضي الضـ
ـضَوءُ في جلده يشق عيونا
لترينا أن المواسم حق
موتها، كي تكمّل التكوينا!!!
قل لمن طاول النجوم بتيه
من ترى أمس كان ماء مهينا؟!!
آدم كان طينة وترابا
نفخ الله رسمه تحسينا
يملأ الأرض عزة واختيالا
ثم يغدو من بعدُ تُربًا وطينا
السماء التي ترون بروجا
زيّنتها يُحيلها عُرجونا
كانت الموجة العظيمة قطرا
وكذا الغابُ قبلها طريونا
كل كهل قد كان غضاً فتياً
والفتى الغضُّ صار كهلا متينا
هكذا سنّة الحياة فجيلٌ
مات فينا لآخر عاش فينا
كيف لا ينصف المعلمَ شعري ؟
دائن صار في الحياة مدينا

ليت، يا ليت، أنصــفــتــه الليــالي
قـــبل أن تســـتـــرد منه ديونا
كـــان نحت الأجـــيـــال مـــهنتـــه الأو
لى فـــدقت في قلبـــه إســـفـــينا
طمــرت وجــهــه الأكـــاليل واقـــتـصْـ
ـصَت رغيـفــا من كـفــه مـغـبـونا
كـــيف من حـــوله فـــراخ صـــغـــار
يتـــغـــذى الريحـــان والنســـرينا؟
كـــيف تنسى لثغ الحـــروف شـــفـــاه
تنطق الحق قـــبل أن تســـتـــبـــينا؟
حـــسْـــبُنا أننا ابتكرنا ندى الحـــر
ف وصـــغـنا من وهنه التـــمكينا
وشـــقـــقنا بر الرجـــاء فـــجـــاجـــا
ومـــلأنا بحـــر الحـــيـــاة ســـفـــينا
وشـــددنا ســـواعـــد الجـــيل للقـــو
س، ولكن بســـهـــمـــهـــا قـــد رُمـــينا
نحن نحـن الزمـــان حـــسـنا وســـوءا
لا تلومـــوا هذا الزمـــان الحَـــرونا
منذ نوح ونحـن نُبـــحـــر فـــيـــه
وهو كـــالجـــاريات يُبـــحـــر فـــينا!!!
حـقـبـة بعـد حـقـبـة بعـد أخـرى
هَمّـــهـــا أن تخـــونه ويخـــونا
ليـــتنا فـــيـــه مـــثل حطين أو ليـ
ـت الليـــالي مـــا خلقت صـــفـــينا
أين مـجـد الفـتـوح من صـهـوات الـ
ـخـيل يا من يذكّـــر الفـــاتحـــينا
لا يجـيـد الأصـيل غـيـر صـهـيل
فـــمـــتى عَلّمـــوه أن يســـتكينا؟!!!
يا جـــواداً يـغـــيب إثر جـــواد
قـــد حـــبـــسنا فـــيك المدى والسنينا
فـــاتّـئـــدْ ، واســـتـــرح ، وثمِّن وثُوباً
لا تكون الحـــيـــاة حـــتى يكونا
وانتـــبـــذ بعـــدها تميـــمـــا وبكرا
إن مـــضـــت للرهان قلبـــاً رهينا
كم بذلت الأعـــوام عـــقـــدا فـــعـــقـــدا
تعـد الشـرق شـمـســه والفـتـونا
ورفـــعت الأجـيـــال جـيــلا فـــجـيــلا
ونفـــخـت النـار التـي لن تـهـــونا
ومـــلأت الأحـــداق دمـــعـــا وعلَّقـ
ـت جناحـــا على الثـــريا ثخـــينا
ضـــحـك الشـــوط من توثبك الفـــذْ
ذ وأغـــرت بقـــتلك الســـبـــعـــونا
هـرمت قـــبلك الخـــيـــول ولما
هـرم المجـــد وسَّـــدوه المنونا
هرم النســـر فلنصـــبِّـــر جناح النْـ
ـنَسـر وجـهـا على الجـدار حـزينا
ولـنشـكـل بـريشـــــه لـم الأجـ
ـيـــال حـــتى يشـــدّها ويزينا
هـذه سنَّة الحـــيـــاة فـــدمـــر
بعـــضـــهـــا كي تمدها وتصـــونا
غـــذّها بالدمـــوع خـــوف انطفـــاء الـ
ـجـفن وأطرق على قـــذاها الجـــفـــونا
وتعـــهـــد لهـــيـــبـــهـــا بقلوب
تـتـنـزى مـن الحـنـين حـنـيـنـا!!!
من يشق الأرحـــام غـــيـــر جنين
رســـــمت شكله فكان جنينا!!

****

نذير العظمة

تعددت وحيداً
كنتُ فرداً، وأنا الآن ازدوجتُ
نطفة النار التي يولد منها البحر والموج
تعددت وحيداً، انقش الصخر بأسمائي التي
لا تنتهي، زبداً، حلماً يصير الدهر أو طيراً يغني!!!
آه من يعطي الأرض أو يتخذ العشب له وجهاً طري!!!
وأنا لا مخلب يحمي ولا ريش تزود الموت والصوت كأني
فلا أخفي ولا أغني ولا أغني!!! [illegible]
ربما هذي الفراخ الزغب تكسوني شموساً
تفتح العتمة، تستل جبيني من تراب الأرض
ورداً أبدياً، سنديانا تهوس الريح خفاياه،
صبياً يجني من غصنه بيض الدراري.
كنت فرداً، فازدوجت، قطر الحب معاني
وأكسير الزمان
يستعير النار من صدري، فكوني يا حبيبة
ألق النار الرهيبة
انسلي الأشواق من قلبي
وكوني مهرجان

نزار اللبدي

□ نزار عوني اللبدي (الأردن).

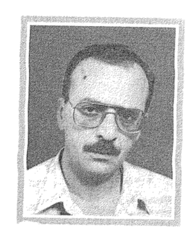
□ ولد عام 1951 في الحسينية ـ الكرك.

□ انهى دراسته الثانوية في الكلية العلمية الإسلامية بعمان 1969، ثم تخرج في الجامعة الأردنية بشهادة بكالوريوس في إدارة الأعمال 1973، ثم في جامعة اليرموك بشهادة بكالوريوس في اللغة العربية 1990.

□ عمل في شركة المواد الزراعية بدمشق 73 - 1974، وفي البنك العربي، عمّان ـ جدة ـ عمّان 74 - 1976، وفي جامعة اليرموك 76 ـ 1986، ثم في شركة مركز الكتب الأردنية .

□ دواوينه الشعرية: كلمات من قاموس ما 1984 – ذات الابواب 1990.

□ عنوانه: شركة مركز الكتب الأردني، ص.ب 301 – الجبيهة – عمان – المملكة الأردنية الهاشمية.



وهج السنديان

يتساقط في خاطري الشعر
من غيمة الروح في أفقها المشتهى
قَطْرَةً
قَطْرَةً
أستحم بفيض الخواطر
أَنْشَقُّ عن جسدي ..
(أقتربْ)
حين يغزلني التوْقُ أغنية
أستحيل
فضاء من الأسئله
(أنتشر)
أشتهي شاطئاً
لم يُرَوِّضْهُ قبلي شراع
وبحرا تأبّى على المبحرين
وأسأل ..
ـ إذ تشتهيني القصيدةُ ـ
ـ هل للدموع دموع؟
أصارع موج الزمان
تعلقت قشة روحي
وأقلعت في صرخة القلب
أحمل طعم الشتاء بصدري
ورائحة الأرض بعد عناق المطر
(أبتدئ)
غارق في خلايا الثواني
سأمنح أغنيتي للتداعي
أحب التقاط الغيوم إذا هزها الريح فَاسّاقَطَتْ ذكريات على راحتيّ
أسير إلى ما تبقى من العمر عبر اشتعال جبيني
سأنكر إسمي
وأنكر أني شممت وروداً بكل البساتين
أعلم ..
أن القصائد، حين تجيء ـ تدمر فيّ اتساقي
تعيد صياغة روحي
فأركض في ساحة الليل شمسا
وأطلع من ورق الورد ليلاً

(تلكأتُ عند سياج قديم)
لأجل انبهار يضيء سراديب روحي سأبكي قليلا
مساحات هذا المساء الثقيل تعبّئ قلبي رمالا
(تدثَّرت بالشفق الأرجوانيّ)
هذا المساء جميل ـ على بؤسه ـ
(أتعزّى بحرق خلايا الثواني)
وأعلم ..
أن مسافة روحيَ ومضة برقٍ ..
تفجرتُ قهرًا
أهذا الشتاء ولا تنبت الأرض شيئاً سوى الشوك؟
ـ هل أتعبتك المسافات؟
هل ثقَّبتك الدروب؟
تَعود وما في العباءة غيرُ اشتعال الرماد
(رمادك .. حتى رمادك.. أخضر.)
(حتى بقاياك تعلن .. بدء الحياة..)
بَهيّ هو الحزن فوق جبينك!
ـ هل تَوَّجَتْكَ ليالي التوجع نايا؟
وهل أطلقتك الورود أريجا؟
تبدّدْ .. تبدد .. تبدد ..
تبددت في ساحة الوقت
وقت بكل الوجوه، ووقت لكل الفصول
ووقت بلا أي وجه ولا أي فصل
أطلت عليّ المرايا تسمرْت فيها
ـ أهذا الغبار تراثي؟
(هوى الأفق)
.. هل كنت أمشي بعكس اتجاهي؟
.. وهل ضللتني العلامات .. أم عللتني؟
تصفحت سفر الحياةِ
.. أكُلّ المداد الذي فيه حقا دمي ودموعي؟
أفتش بين الهوامش عن أي متن
(سأدرك بعد كثير من اليأس أني أفتش عن مستحيل)
ـ إذن .. كيف تأتي الهوامش؟
(يسقط فوقي السؤال بليداً)
مرايا بكل اتجاه.. وجوه لكل الفصول
رصيف لكل المحطات، صوت لكل الأغاني
هوامش لا تنتهي!
(أنكسِر!)
أقف الآن في حضرة الوقت
كي تعـرج الروح في طبـقـات الحنين إلى ذاتها
أتجمع .. ذرة رمل..
فَـ ذرة رمل..
فَـ ذرة رمل
تساقطتُ في داخلي
أستعيد ملامح مني
أغـادر وهم المرايا، وأعـرج في طبـقـات الحنين
إليّ، مقاما مقاما
سألمس بذرة هذا التنامي العجيب،
وأدرك سرَّ اكتمالي
أنا السنديان المقيم على حافة الكون،
تأوي إليه الطيور
وتنفضُ عنه .. وتأوي إليه ..
وتنفض عنه
وتأوي .. وتنفض ..
تأوي .. وتنفض ..
تأوي .. وتنفض ..
(تأفضُّ)
رتْمٌ عجيب يسلسل روحي،
فلا أنفصل..

****

من قصيدة: نشيد الحزن

للحزن ثمة كوة
للذكريات غيومها
للراحلين، على رمال الروح،
أطلال تبوح تخومها
للعابرين
بسر هذا الصمت..
لكنّ الحروف تفرُّ من كلماتها
وتهوم في وهج الرمال
تذوب
تشربها السماء
فيشرئبُّ الليل في قسماتها..

****

نزار اللبدي

أتجاوز ذاتي قليلاً
أخرج من كثبان الفوضى
أتعرض لحريق الشمس، ويمتد بي ظلّ

ها أنذا ـ
غسلتني أنهار الحزن فتحشرجتِ
تحدث تأويل الروح بخفقة الصبرِ
فسال الروح نغماً

نزار بريك هنيدي

- الدكتور نزار صابر بريك هنيدي (سورية).
- ولد عام 1958 في بلدة جرمانا بريف دمشق.
- درس في بلدته حتى الثانوية العامة 1976 ، ثم انتسب إلى كلية الطب - جامعة دمشق وتخرج فيها بشهادة دكتور في الطب البشري 1982 ، ثم حصل على شهادة الدراسة العليا في الجراحة العامة 1986.
- يمارس عمله كطبيب جراح في عيادته الخاصة، وفي مستشفيات دمشق.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب.
- نشر - خلال دراسته الإعدادية والثانوية - العديد من القصائد والدراسات في الدوريات العربية، وأصدر ديوانه الأول وهو في نهاية المرحلة الثانوية.
- دواوينه الشعرية : البوابة والريح ونافذة حبيبتي 1977 - جدلية الموت والالتصاق 1980 - ضفاف المستحيل 1986، حرائق الندى 1994 - غابة الصمت 1995 - الرحيل نحو الصفر 1998.
- مؤلفاته : التسممات الغذائية عند الأطفال - تدبير النزف الهضمي العلوي.
- ممن كتبوا عن شعره: شوقي بغدادي - يوسف سامي اليوسف - محمد علي شمس الدين - عدنان بن ذريل - نصر الدين البحرة.
- عنوانه : شارع سلطان الأطرش - جرمانا - دمشق - ص.ب 37 سورية.



على مقعد في حديقة

على مقعد في حديقه
رأيت العواصفَ تجلس
محنيَّة الظهر
تقرأ أبراجها في صحيفه
رأيت طيوراً
بلا أجنحة
تقص الحكايات
عن كائنات مخيفه
تحلّق دون وقود
وتبني بيوتا لها في أعالي الشجر
رأيت شموساً تعبُّ دخان سجائرها
تتأفف من حر هذا النهار
وتلعب بالنرد في ظل صفصافة يابسة
على مقعد في حديقه
رأيت الجبال تدلّك أطرافها بالمعاجين
تطلب ماء لتبلع قرصاً من الأسبرين
رأيت السنين
تحدق واجمة في الفراغ
وتشرب من قدح ملأته دما وتراب
رأيت السحاب
يحاول حل الأحاجي
فتوقفه كلمات غريبه
شتاء، ثلوج، مطرْ ..
ويمطر
يسأل ماذا يكون المطر
رأيت القمر
يفتش عن مرهم
ليزيل التجاعيد عن وجهه
ويزيل بقايا الحفر
على مقعد في حديقه
رأيت الينابيع تشرب «كولا» معبأة في علب
رأيت الفراشات تلهو بما حولها
من ورود قماشية وتزيّنها بخيوط القصب
على مقعد في حديقه

رأيت الوطن

يخبئ عينيه خلف مجلته حين يعبر بعض الصغار

ويبكي فترجف كفاه

يضرب بالأرض عكازه ويسب الزمن

على مقعد في حديقه،

رميت ثيابي العتيقه

****

من قصيدة: موت البحر .. والرؤى السبع

(1)

الثلج يذوب .. ويخرج من أحداق الموتى

ينساح على الأفُق الممتد

من الشمس

...إلى جوفي المملوء بأشباح الماضي

والمستقبل

الثلج يذوب.. وينسى اللون الأبيض

ينساب على ألوان

الأزهار، الأحجار، الأحلام،

يصيِّرها عدما

الثلج يسيل بأوردتي،

أصرخ ألما

أبكي .. لكن الدمع جليد لا يتشكل

(2)

البحر يموت على قارعة الشارع

قال الليل:

قتلت البحر

صرخت: البحر صديقي

لكن، كيف هوى من شبّاكي المغلق، كيف؟

متهما صرت بقتل البحر

وقبل البحر قتلت الصيف

يسألني الليل الأحمق كيف؟

والثلج بأوردتي يتجلد

أنسى السيف

(3)

أتفيَّأ في ظلي

أحجب عن وجهي وهج الشمس

ظِلي يرجف.. أحضنه

يهرب مني.. أتبعه

يحفر كهفاً.. أدخله

فيسد عليّ الباب

أحاول أن أهرب

لكن الأشياء تطاردني

جثثاً، وجماجم، أكفانا

أدرك أني صرت جدار الرمْس

(4)

أسقط في الوهم الأبديّ

وأفقد فيه يدي

أتخبط معصوب العينين وحيداً

في أرض تملؤها الأشباح الأزليه

أبحث في أرض البرد

المطر المدرار ،

الريح الهمجيه

عن وجه فتاة غجريه

تمنحني دمها الحار

وتغسل بالشبق الغجري

ثنايا جسدي

****

نزار بريك هنيدي

هو الشعرُ

يعبرُ نافذتي

مشتعلاً كلَّ تعذب الرائعة

في غرفتي

ثم يمضي

كطفلٍ بريء

هو الشعرُ

يصدمني قلبي

• نزار قباني

- ☐ نزار توفيق قباني (سورية- لبنان) .
- ☐ ولد عام 1923 في دمشق .
- ☐ تخرج في كلية الحقوق - الجامعة السورية 1944.
- ☐ عمل بالسلك الدبلوماسي ثم أسس دارا للنشر في بيروت.
- ☐ دواوينه الشعرية : قالت لي السمراء 1944 - طفولة نهد 1948 - سامبا 1949 - أنت لي 1950 - قصائد 1956 - حبيبتي 1961 - الرسم بالكلمات 1966 - يوميات امرأة لامبالية 1968 - قصائد متوحشة 1970 - كتاب الحب 1970 - 100رسالة حب 1970 - أشعار خارجة على القانون 1972 - احبك أحبك والبقية تاتي 1978 - إلى بيروت الأنثى مع حبي 1978 - كل عام وانت حبيبتي 1978 - اشهد أن لا امرأة إلا أنت 1979 - هكذا أكتب تاريخ النساء 1981 - قاموس العاشقين 1981 - قصيدة بلقيس 1982 - الحب لا يقف على الضوء الأحمر - اشعار مجنونة 1985 - قصائد مغضوب عليها 1986 - سيبقى الحب سيدي 1987 - تزوجتك أيتها الحرية 1988 - ثلاثية أطفال الحجارة 1988 - الأوراق السرية لعاشق قرمطي 1988 - السيرة الذاتية لسياف عربي 1988 - الكبريت في يدي ودويلاتكم من ورق 1989 - لا غالب إلا الحب 1990- هل تسمعين صهيل أحزاني 1991 - هوامش على دفتر الهزيمة 1991 - أنا رجل واحد وأنت قبيلة من النساء 1993 - الأعمال الشعرية الكاملة.
- ☐ مؤلفاته: منها: الشعر قنديل أخضر - قصتي مع الشعر - عن الشعر والجنس والثورة - المرأة في شعري وفي حياتي.
- ☐ ممن كتبوا عنه: محيي الدين صبحي، وخريستو نجم .
- ☐ عنوانه : بيروت - ص.ب 6250- منشورات نزار قباني .



• توفي عام 1998 (المحرر)

غرناطة

في مدخل (الحمراء) ..كان لقاؤُنا
ما أطيبَ اللقيا بلا ميعادِ
عينان سوداوان ..في حجريهما
تتوالد الأبعاد من أبعاد
هل أنت إسبانية ؟ ساءلتُها
قالت : وفي غرناطةٍ ميلادي
غرناطةٌ ! و صَحَتْ قرون سبعة
في تيْنِك العينين بعد رقاد
و أُميَّةٌ راياتها مرفوعة
و جيادها موصولة بجياد
ما أغرب التاريخ كيف أعادني
لحفيدة سمراء من أحفادي...
وجه دمشقي .. رأيت خلاله
أجفانَ بلقيس ، وجيدَ سعاد
ورأيت منزلنا القديم ... وحجرة
كانت بها أمي تمد وسادي
والياسمينة، رُصّعت بنجومها
والبِرْكة الذهبية الإنشاد

✡✡✡✡

ودمشق ..أين تكون؟ قلت ترَيْنها
في شعرك المنساب نهرَ سواد
في وجهك العربي، في الثغر الذي
ما زال مختزنا شموس بلادي..
في طيب (جنات العريف) ومائها
في الفل، في الريحان، في الكبَّاد

✡✡✡✡

سارت معي.. والشَّعر يلهث خلفها
كسنابل تركت بغير حصاد
يتألق القرط الطويل بأذنها
مثل الشموع بليلة الميلاد
ومشيت مثل الطفل خلف دليلتي
وورائيَ التاريخ كوم رماد
الزخرفات أكاد أسمع نبضها
والزركشات على السقوف تنادي

قـــالت : هنا (الحـمــراء) زهـو جــدودنا

فـــاقــــرأ على جــــدرانهـــا أمـــجـــادي

أمـجــادُها !!! ومـسـحـت جــرحــا نازفـاً

ومـــســـحـت جـــرحـــاً ثانيـــاً بفـــؤادي

يـا ليت وارثـتي الجـــمـــيـلة أدركت

أن الـذيـن عـنـتـــــهـمُ أجــــــدادي

✲✲✲✲

عـــانقت فـــيـــهـــا عندمـــا ودعـــتـــهـــا

رجــــلا يـســـــمـى (طـارق بن زياد)...

****

من قصيدة: هوامش.. على دفتر النكسة

(1)

أنعى لكم ، يا أصدقائي ، اللغةَ القديمةْ

والكتب القديمةْ

أنعى لكم :

كلامنا المثقوب كالأحذية القديمه

ومفردات العُهر ، والهجاء ، والشتيمه ..

أنعى لكم ..

أنعى لكم ...

نهاية الفكر الذي قاد إلى الهزيمه .

(2)

مالحة في فمنا القصائدْ

مالحة ضفائر النساءْ

والليلُ ، والأستارُ ، والمقاعد

مالحة أمامنا الأشياء

(3)

يا وطني الحزين

حوَّلتني بلحظة

من شاعر يكتب شعر الحب والحنين

لشاعر يكتب بالسكين..

(4)

لأن ما نحسه

أكبر من أوراقنا..

لابد أن نخجل من أشعارنا

(5)

إذا خسرنا الحرب، لا غرابه

لأننا ندخلها

بكل ما يملكه الشرقيُّ من مواهب الخطابه

بالعنتريات التي ما قتلت ذبابه

لأننا ندخلها

بمنطق الطبلةِ والربابه..

(6)

السر في مأساتنا

صراخنا أضخم من أصواتنا

وسيفنا..

أطول من قاماتنا..

(7)

خلاصة القضيه

توجَزُ في عباره

لقد لبسنا قشرة الحضاره

والروح جاهليه...

(8)

بالناي والمزمار

لا يحدث انتصار...

(9)

كلَّفَنا ارتجالنا

خمسين ألف خيمة جديده..

****

نزار قباني

إني خيرتك .. فاختاري

ما بين الموت على صدري

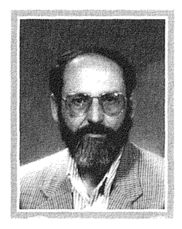
أو فوق دفاتر أشعاري

إختاري الحب أو اللاحب

فجبن أن لا تختاري

نزيه أبو عفش

- نزيه سليمان ابوعفش (سورية).
- ولد عام 1946 في مرمريتا.
- بعد أن انهى دراسته الثانوية في مرمريتا، انتقل إلى حمص فالتحق بدار المعلمين.
- عمل مدرساً في مناطق سورية المختلفة، ويعمل الآن موظفاً بوزارة الثقافة.
- دواوينه الشعرية: الوجه الذي لا يغيب 1968- عن الخوف والتماثيل 1970 ـ حوارية الموت والنخيل 1971 ـ وشاح من العشب لامهات القتلى 1976 ـ أيها الزمان الضيق.. ايتها الأرض الواسعة 1978 ـ الله قريب من قلبي 1981 ـ بين هلاكين (نثر وقصائد) 1983، هكذا اتيت هكذا 1989 ـ ماليس شيئاً 1991.
- أعماله الإبداعية الأخرى: تعالوا نعرّف هذا الياس (نصوص نثرية) 1981.
- عنوانه: البرج رقم 2 ـ الجزيرة 9 ـ مشروع دمّر ـ دمشق.



أسئلـــــة

كيف لي أن أواسي الحياةْ؟
كيف لي أن أرد إليها الورود التي أذبلتها المحنْ؟
كيف أرفو ثقوب سماواتها وهي تشحب شيئاً فشيئاً
فيُكسبها الخوف لون بياض الكفن؟
كيف لي أن أميل إليها بقلبي وأحرس أنقاضها
إذ يغير عليها الجنون
وتغفل عنها قلوب الرعاة؟
كيف لي ، وأنا واحدٌ
أن أضيء حطام المراثي
وأُنْهِض تحت الرفات الرفاتْ
كيف يمكن لي أن أوَذِّن فيمن يموتُ:
الحياةَ................. الحياةْ؟
كيف لي أن أفسر هذا الأنين
ثم أجرؤ أن أدّعي
أن هذا الغبار الذي يتلألأ في أعين الميتين
ومضةٌ من حياة؟!....

☆☆☆☆

كيف لي
ـ وأنا أتفقد أشلاء نفسي فلا أتعرَّفها
ـ وأنقب في الهاويات لأحصي هشيم دمي ورنين عظامي ـ
كيف لي أن أسوِّغ بطلان هذا اليقين
ثم يمكنُ ألاّ أرى
ـ وأنا راسخ في ظلامي ـ
أن هذا الجنونْ
وهْو يعلو ويعلو
ليس أكثر من عُدَّةٍ لاحتمال جنون الحياةْ؟

☆☆☆☆

كيف يا سائلي
كيف يا قاتلي
كيف يا سيدي
كيف لي، إذ أبارك أطوار هذي الحياة
أن أصدّق أنّ الرصاص الذي يصرع العاشقين
هفوة لا خطيئة؟
كيف لي أن أوكد للقاتلين

أن خلف الدريئةْ

أعيناً لا يراها الرماةْ؟

☆☆☆☆

كيف لي بعد هذا وهذا

أن أكذِّب صيحة قلبي:

« الحياة

وهي تذبل في تيه أعمارنا

وصمة في ضمير الطغاة...»؟!

****

من قصيدة: : القلعـــــة

يغلق الليلُ أبواب بيت أبي ويخلّفني خارجاً

أتلصص من فجوةٍ في السياج وأطلق روحي

في الهواء السميك ... فتبصر:

طيف أبي عائماً في الفضاء

يصون المكان ويحمي سكينته

وأخي يترنح في مستطيل من النور

ضامّا يديه على كرةٍ من هواءْ

هو ذا البيت:

أوشكُ من موضعي أن أقيس حرارته

وأشم هواء الغرفْ

هو ذا البيت:

أوشك أن أتلمس أجزاءهُ

وأعد تفاصيله في شغف

هو ذا ... يتفتّح قُدّام قلبي ويطرح أسراره:

حجر ما

حذاء أطاح به أحد ما

مغزل الصوف ملقى إلى جانب ما

القدور، القوارير، خابية الماء

ركن فراش الطفولة، حيث يروق النعاس لجدي،

فيبيّض شاربه.. وتطول ذراعاهُ

أيقونة للعشاء الأخير معلقة فوق رأس أبي

تدفع الخوف عنه وتحرس أحلامهُ

وتد غامض

كان في زمن غابر مشجبا لملابسنا

لم تزل تتسرب منه روائح أجسامنا

وعطور ثياب الأحدْ

ثغرةٌ في الجدار

(وجدتْ هكذا..)

جعلتْها نباهة أميَ مصيدة للغبار

وحصالة لنقود الولد

تُركت هكذا .. في رضاها اليتيم

تعد الغبار وتغْني قداستها

سدة الذكريات: خزانة أمي

المرايا

حفيف تداخل أجسادنا في نسيج المرايا

أدوات الحياة مبعثرة في الزوايا

هو ذا .. ميْتم الروح

حصن فضائلها الغابرات ومملكة العاشقين

كل ما فيه حانٍ على كل مافيه

مستسلم لسكينته ، غارق في السلام

معجز في وداعته ، راسخ في رضاهُ

كأنْ .. هكذا تركته يدُ الله من ألف عامْ

إنه البيتُ، حارسنا الشهمُ

مسند أرواحنا الذاهلات

****

نزيه أبوعفش

أسئلة

كيف لي أن أواسي الحياة؟

كيف لي أن أردّ إليه الورود التي أذبلتها المحن؟

كيف أرفو ثقوب سماواته وهي تشحب شيئاً فشيئاً

فيكسبها الحزنُ لونَ بياض الكفن؟

كيف لي أن أسيل إليه بقلبي وأحرس أنقاضه

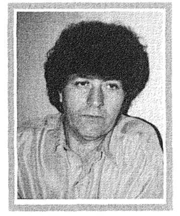
إذ يُغيّرُ عليه الجنونُ

وتغفل عنه قلوب الرعاة؟

[illegible]

نزيه خير

- نزيه امين خير (فلسطين).
- ولد عام 1946 في قرية دالية الكرمل من اعمال مدينة حيفا.
- انهى دراسته الثانوية في مدينة عكا، ثم التحق بجامعة حيفا وحصل على البكالوريوس في الأدب العربي والعلوم السياسية 1972 ، والماجستير في العلوم السياسية 1976.
- عمل محاضراً للغة والأدب العربي في دار المعلمين، كما عمل مديراً للتحرير في مجلة 48، ومجلة اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين، وهو من المؤسسين للاتحاد العام للكتاب والشعراء العرب الفلسطينيين.
- بدأ كتابة الشعر في أواسط الستينيات، ثم والى الكتابة والنشر في الصحف العربية في الداخل والخارج.
- دواوينه الشعرية : اغنيات صغيرة 1968 ـ قراءة جديدة لسورة الياسمين 1974 ـ كتاب دموي لأبي تمام 1984 ـ رائحة المطر 1990 ـ ذاكرة المطر 1991 . مسافة من القلب، واخرى من الذاكرة 1992 - ورثت عنك مقام النهوند 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم شعراً : الذاكرة الزرقاء 1991ـ مقعد دائم للحلم 1991.
- حصل على عشر جوائز لأحسن قصيدة 71 - 1974 وعلى جائزة الإبداع الأدبي 1989 واعتبرته الموسوعة الفلسطينية احد خمسة شعراء من الداخل يمثلون المنهجية والإبداع في الشعر الفلسطيني المعاصر.
- ممن كتبوا عن شعره : نبيه القاسم، وسميح القاسم.
- عنوانه : دالية الكرمل ـ قضاء حيفا ـ ص.ب 117 منطقة بريدية 30056.



هروب .. إلى حقل الندى

شفتان من ورد .. وطلعة ياسمين
هي كل ما ورثَت رؤاك عن الهوى
وعن الحنين ..
فافرح بها .. واخرج ووجهك للشمال
فإذا نظرت .. أو استدرْتَ إلى الوراء
جعلوك تمثالين من زَغَب وطين
هي والرجوع .. وزهر صبح الأربعين.
اخرج .. ووجهك للشمال
وافتح ضلوعك كي يعُدّ جراحها
زمنٌ تبدل بين حين في الوداع.
وبين حين ...
هو ما يقال صباح زهر الأربعين..
يأيها الوجه الموشح بالندى
يأيها الحلم المشيع بالسنين ..
أعطيك نرجستين من قلبي
وخفقا من رنين
لو انت أيقظت الرواجع كلها
وحفظت لي وجها .. وطلعة ياسمين..!!

✡✡✡✡

نصْف الجراح تبدلت .. والنصف ضاع
يا من يرد حصاد غُربته لنا
يا من يرد لنا شراع
للعشق سنبلة ..
وللأشواق حقل من ضياع
فإذا جمعت حصاد عمرك كله
غلب البكاء عليه واحترق الوداع..!
في كل زنبقة يقول لك الصباح .. أنا الصباح
وبكل غاربة ترى وجهاً يعود إلى رواح
ويداك مشرعتان في حقل الندى
وهواك محمول على هُدب وراح
هو مفرق الدنيا إلى الدنيا.. فكيف تريدها
لا الريح نائمة على مطر
ولا الأشواق دائمة الجناح
لك وردة هي طيب ما بعث الهوى

فاحمل لقلبك عطرها

فلعل خوفاً في جوانبه استراح..!

****

من قصيدة: تسويغ عصري في نشيد الإنشاد

أكْرمني بنشيد العِشق

وسامرْني في ليل العطر

قالت .. واحملني فوق ذراعيك الراحمتين

فأنا عذراء يأخذها السحر

أدخلني يا ملكَ الشهوة في حجْل سريرك

واغمرني بالفرح الذائب بالمرجان

لا تنظر إحداكن إليّ لأني سمراء جميله

لوّحها فوق سطوح القدس سفاع الشمس

فأنا هاربة من قوم،

جعلوني ناطورة كرْم الغير

أرجع من بيروت إلى مدخل حيفا

نازفة كلي من فرح النصر..

✩✩✩✩

أخبرني يا من تعشَقه نفسي

أين تحط رحالك عند الظهر؟

خبئني تحت مطيِّك أو بين جِدائك

فالملك العاشق يتبعني بالشعر وبالياقوت الأزرق

يغريني بزهور من جبل الجرمق

وكنوز من تابوت العهد

فتعلم كيف تخلص منه عشيقتك المسبيه

إني شبهتك بالمهر الجامح

في مركبة ملوك النيل

خداك سلاسل من ذهب وجُمان من فضه

فانظر في وجه خليل الرحمن

وتعلم كيف يكون العاشق أرضه

✩✩✩✩

ما دام الملك الجالس في عرش المرمر يعشقني

فأنا نرجسة الشارون

وسوسنة الأودية المغموره..

أدخلني يا ملكي بيت الخمر وأنعشني...

أسندني بزبيب من عنب الكرمل

واتركني نائمة فوق شمالك

عانقني بيمينك كي تأكل من تفاحي ما شئت

يا كل بنات القدس أطلُّوا

إني أستحلف فيكن ظباء أريحا

وأيائل سهل يهوذا

ألا توقظن حبيبي

****

من قصيدة: من رسالة ابن رشيق لمثقف عربي

من أين تبلغك الفصاحة، كيف يدهشُك الكلام؟

يأيها الموعود في عرش الإمامة والإمام

أرأيت عبلة وهي تخطر في حوانيت الحلى

ورأيت كيف أعار عنترة اللجام؟!

ما غادر الشعراء من طلل

وما رفعت أمية عن محاسنها اللثام

من قال إنك ما ادعى ورد

وإنك عائد من ليل شام؟

ما كنت مفتونا بليل الصب

ما امتزجت يداك بنقطتين من الدم الغالي

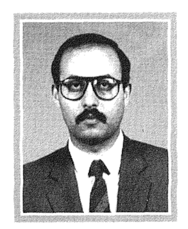
وما انتعشت رؤاك بنفحتين من الخزام

****

نزيه خير

نسيم الصمادي

- نسيم حسن الداهود الصمادي (الأردن).
- ولد عام 1954 في عجلون.
- حاصل على ليسانس في الآداب تخصص مكتبات وتوثيق من جامعة القاهرة 1976، وماجستير في النشر الإلكتروني ونظم المعلومات من جامعة ويسكنسن الأمريكية 1986.
- عمل محرراً أدبياً في جريدة الجزيرة السعودية، وامينا لمكتبة في وزارة التربية والتعليم الأردنية، ومديراً لمكتبة معهد المعلمين في حوارة إربد، ثم مديراً للنشر الإلكتروني في شركة تهامة للنشر والدعاية والإعلان في جدة.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- دواوينه الشعرية : فواصل بين الغناء والموت 1981.
- مؤلفاته : دائرة المعارف العربية - الرؤية المزدوجة : مطارحات نقدية في التراث والحداثة - الإدارة والتنمية في دول الخليج العربية «قائمة ببليوغرافية» - الاستشهادات المرجعية - الإدارة بالفطرة.
- عنوانه : ص.ب 5455 جدة 21422 - المملكة العربية السعودية.



أسميك أنت

... وأن أوانُ التواصل في نقطة لم تطأها القوافل
ذاك المدار الذي نبتغيه يغطي المدار
وهذا النهار الذي نحن فيه يبيع النهار
كنت أراهن :
أن الفصول التي لونّتْها الدماء بداية
(..................)
وأنك أصلب من قنبلةْ
وأنك أطهر من سنبلةْ
فماذا أسميك؟
أسميك غائبة .. فارجعي
أسميك جائعة فاشبعي
فهذا أوان التواصل
في نقطة لم تطأْها الجحافل
عند التقاء السواقي بدمع المآقي
وعند ازدحام المحطات والأرصفة
كنت أراك على الماء جالسة تكتبين
تواريخ صمتي ومرثاة موتي
وكانت سيوف القبائل مشرعة في الفراغ تقاتل
والدم ينزف منك
ولا شيء غير الدروب التي باعدت بيننا
ولا شيء غير الطيور التي هاجرت قبلنا
ولا شيء .. لا شيء يسأل عنك فماذا أسميك؟
أسميك خائنة.. فارجميني
أسميك عاشقة .. فاعشقيني
وكنت تجيئين من نقطة الصفر، والصفر أكبر مني
وكانت خيول السحاب الأليفة تنفيك عني
وكنت أراك مع الغيم سابحة تركضين
وكل المدارات كانت تدور
وكل البراكين كانت تثور
وما زال دمعك يهمي ويجري
ويمتد ما بين صدري ونحري
فلا بأس إن جردوك الثياب
ومتّ وصرت حضور الغياب فماذا أسميك؟
أسميك عارية .. فاخلعي

أسميك قادمة .. فاسرعي

وما زلت أقرأ في وجهك الساحلي

تراتيل موت الحياة وبدء الممات

وكان الجبين المرصع بالرمل والبرتقال

يجاهر أن سفينة بدء الخليقة تبحر في اليم ثانية

وترحل قبل ختان القوافل

قبل اغتصاب الرمال ووأد السواحل

تحمل كل الحروف التي أنقذتها

وتلعن كل القلوب التي ما أَتَتْها

وأنت تجيئين من نقطة الصفر، والصفر أكبر مني.

وما زال ذاك الرحيل المفاجيء يقصيك عني

فكيف أناجيك كيف أقول تعالي، ادخلي؟

تصيرين نافذة في الفؤاد الغرير المكبل بالليلك الساحلي

وكيف أناديك كيف أقول..؟

تَهبُّ عليك رياح السموم فلا ترحلي

وماذا أسميك؟ ومازلت ترتعشين

ومازالت الشمس مطفأة في الغمام ولا شيء

لا شيء غير الشعاع المجرد من ومضة الانبثاق

نراه يهاجر، يرحل عنك بدون عناقْ

ونحن نسافر ..

ونحمل أحزاننا في الحقائب

ندمن دفء المقاهي القديمة

تعرف كل الشوارع أقدامنا

وتشرب كل الفنادق أحلامنا

وتقرأ كل المطارات أوراقنا. فماذا أسميك؟

وأنت تعيشين قبلي وبعدي

أسميك ماذا ولا إسم يجدي؟

أسميك ماذا؟ أسميك أنت ..

****

من قصيدة: الكتابـــة بزهـــر البرتقـــال

الوجهُ يحتضن الملامح باشتهاءْ

والقلب يحتضن الدماءْ

وعيون أطفال تَعجُّ بزرقة الزبد المعطر بالبكاء

في جبهة الشمس الوضيئة شامة كبرى

مبللة بأشواق الذين استبعدوا

والفتح يدنو ... ثم يدنو

كلُّ الجحافل قد تعود من البداية..

أو تسل السيف في وجه القمر

والمد يعلو .... ثم يعلو

حانت بداية حبنا

آنستُ ناراً فاشتعلت

آنست أرضاً فاقتربت لكي أموت

فليرتعش كفن الحقيقة مرة أخرى

ولتكتبي يا خيل أهلي

ولتكتبي أخبار من ماتوا بزهر البرتقال وبالحوافر

كان الرحيل عن المدائن عاهة كبرى وصار الجوع كافر

حانت نهاية حبنا

لا الدم يسرع في العروق ولا الدموع تراجعت

ولا انتهت حرب الأظافر

آنست ناراً في الخيام ورجْع أقدام تسافر

قلبان يرتشعان في ليل الهوى

«عبلهْ» وعنترة الجميل

الشمس والظلماء يلتقيان في ظل النخيل

بيضاء ترفع راية الحب النبيل

والساعد الغض الطويل

يطوي الكروب على دروب المستحيل

****

نسيم الصمادي

نشأت المصري

- نشات شوقي محمد المصري (مصر).
- ولد عام 1944 في منية النصر ـ محافظة الدقهلية.
- حاصل على بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية 1967.
- عمل في مطلع حياته مامور جمرك ثم تفرغ للعمل الصحفي واصدر مجلة «زمزم» للأطفال.
- عضو اتحاد الكتاب، ونقابة الصحفيين.
- قال الشعر منذ وقت مبكر، ثم اتجه إلى الكتابة، للإذاعة والتلفزيون فقدم البرامج الأدبية والتمثيليات والفنون الدرامية، والمسلسلات الإذاعية، وكتب السيناريو للتلفزيون.
- اتجه إلى التأليف الديني والكتابة للأطفال ـ إلى جانب إبداعه الشعري الذي نشره في الصحف والمجلات الأدبية.
- دواوينه الشعرية : النزهة بين شرائح اللهب 1979 ـ القلب والوطن 1986 ـ الحلم المعاند 1996 - خطاب الخلايا 1999 - حديث الأشجار (شعر الأطفال) 1983 ـ صانعة الإشعاع (شعر للاطفال) 1992 ـ البذور الغامضة (قصة شعرية للاطفال) 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى : تسالي الليالي (خمسة أجزاء للأطفال) 82-1988.
- من مؤلفاته : صلاح عبدالصبور الشاعر والإنسان ـ النبي زوجاً ـ النبي باسماً ـ النبي مبشراً ـ كيف تكون مؤمناً ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ الأحاديث القدسية ـ أخبار الجنة والنار ـ سبحان الله.
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية.
- عنوانه : ص . ب 55 رمسيس - 11694 - القاهرة.



الحب ليوم واحد

ما الحب وما العمرْ؟
ما الوقت إذا اشتقت، وكيف يمرْ؟

☆☆☆☆

شَهِدَ الماضي دون مبالاةٍ تلك القصة :
قلبان التقيا فاتفقا،
وعلى أفراس الوعد انطلقا
في اليوم التالي كانت غصه
.. قلب غَرِقَ
فافترقا،
واعتذرت أمواج البحر
وقلوب أخرى تغرق في أمواج الغدر
فإلى أين «الحب ليوم واحد»!!
.. يلتحف بقوقعة الصبر
يبقى في الصوت وفي الصمت
يبقى في العيش وفي الموت
ينشر ظل عبير مسحور في الطرقات، وعبر مجالسنا
ينشر ظل عبير في كوب كنا نشرب منه سويا قطرةَ ماء
.. في قلم كانت تحضنه أيدينا حتى لو يكتب «ألفٌ باء»
.. في أوراق لا تعني شيئاً، وبلمسك تعني كل الأشياء
في أغنية عبرتنا، ليس يُطاوِلُها الآن غناء
في مشروب صباح من صنعك ريٌّ وشفاء
.. ظلُّ عبيرِك يا فاتنتي عَطَّرَ كل الأرجاء
يسألني، لم تذكرني؟!
وهي هناك تنام طويلاً حين تشاء
الحب ليوم واحد..
ـ زهرة حسٍّ نبتت واعتقلت في أول يوم؟!
هل كانت تلك الزهرة محض عدم؟!
ـ ضحكة طفل تتسمعها الدنيا انطفأت باليتم
هل كانت ضحكته وهماً في وهم؟!
ـ زغرودة عصفور في ليلة عرس أسكتها الصياد بسهم
هل نتهم الزغرودة بالتدليس وتنفيذ الحكم؟!

☆☆☆☆

عفواً .. يا أحبابُ فليس الحب يقاس بثانية أو دهر
.. في جنة لحظته القطرة نهر، ولقاء بين الأزمان

لكأن الحب كيان يسكننا فتطل بأعينه أعيننا

.. يتنفس في رئتينا ويسافر في دمنا..

.. حقاً .. نحن منحناه شهادة ميلاد،

لكنا .. لا نملك أن نقتله بمشيئتنا، عجزاً لا رحمه

هو وشم قدري فوق الجينات،

لا نملك إلا أن نحمله أو .... هو يحملنا

ويقال : إذا غابت ذكرانا .. يذكرنا.

****

الشفرات المتشابهة

بللني القَطرُ

فما أجدى شيئا

أغرقني البحر

فما أجدى شيئاً

والليل تكسر، أسفر عن نابين

وصديقي يمضغ حرفا قبل النطق ، وحرفا عند النطق وينسى مابين الحرفين

لم يسأل حين أراد سؤالا

وتمزق في عينيه الكون

وانتظر جوابا حتى مات

جردوا الممتلكات :

وجدوا قطاً حنّطه القدماء

وخطابا غلفه ضوء الحلم بلا كلمات

وعذابا يفترش الأرض بلون القزحية.

وقليلاً من زيت الشلجم

والنار بحضن الماء

وبذور جنين بجوار الحائط

☼☼☼☼

دارك يا صاحبنا أبوابٌ تتلوها أبواب

والجدران بناء من جسدك

.. مرآتك يسكنها كفنك

وأحاطت أغلالك بالقلب وبالرسغين

ولسانان انعقدا بين الشفتين

ولأنك تعرف كيف تعيش «الأمر الواقع»

دوّنت شعارك فوق البكتريا، والبكتريا تغزو العالم باسمك، يصبح ظلك في حجم الأرض

☼☼☼☼

ما أشقانا يا عبدالله

.. إنك تشبهنا،

فنزعنا بعضا من أوجهنا

لكن .. كيف نغيّر شفرات الجينات؟!

رد «الفاتح» من أفراح القسطنطينيه:

ومن المُتحف في القاهرة المسبيه

نادى «سقْنَنْ رَعْ» :

- حين يكون الرمز شهيداً بين الشهداء

لا تصبح كل الجينات سواء بسواء

****

من قصيدة: نداء الذاهل إلى من تعنيه المسائل

قرأت في مضابط السنين:

بلادكم زوارق المآثر القديمه

أعلامها عقيمه

وجرحها مهين

فكيف تفرحون، كيف تطعمون؟

☼☼☼☼

رأيت ما أراه :

الحزنَ في ملاعب الأطفال

والحلمَ في غياهب الأوحال

والبوم صافات بنا تختال

.. تشرب من عيوننا الدماء والوفاء والجمال

يعيد في آذاننا الموّال

ونحن راقص للجن أو طبّال

والأرض أنكرت هزالنا،

تنكرت لنا

البحر لم يجب عن السؤال

فالبحر لا يأبه بالزوارق الصغيره

.. يلفظها تَلَهِّياً أو دون قصد

وفي حريق الوعد

نبحث في المنام عن بارجة للمجد

واليوم أمر

كل الثمار جمر

فكيف نسبك الأغلال ثم نمنح الأقفال للطغاة..

****

نشات المصري

الشفرات المتشابهه

بللنى القطر

[illegible] أجدى شيئا

[illegible]غرقنى البحر

ما أجدى شيئا

والليل تكسر، أسفر عن نابين

وصديقى يمضغ حرفا قبل النطق وحرفا عند النطق وينسى مابين الحرفين

لم يسأل حين أراد سؤالا

وتمزق فى عينيه الكون

وانتظر جوابا حتى مات

جردوا الممتلكات :

نشمي مهنا

- نشمي مهنا ادهام (الكويت) .
- ولد عام 1964 في الكويت .
- حاصل على بكالوريوس إدارة أعمال من جامعة الكويت .
- يعمل مسؤولا عن الصفحة الثقافية في «الطليعة» .
- عضو في جمعية الصحافيين الكويتية، وفي منظمة العفو الدولية - فرع الكويت .
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية ضمن انشطة رابطة الأدباء الكويتية .
- نشر العديد من القصائد في الصحف الكويتية والخليجية .
- دواوينه الشعرية: البحر يستدرجنا للخطيئة 2001 .
- عنوانه: الكويت - الصفاة - الرمز البريدي 13109 - ص.ب 24885.

ذاكرة الجدار...!

العائداتُ.. الهامساتُ
بوجه نافذتي..
متى أشعلْنَ أوردة المحالْ؟
القادمات.. وجوهها نزفٌ
تعيد مواسمَ الأمس البعيد.. لبدئِهِ
تفتضُّ أروقةَ الظلامْ
تتسلق السور العتيق المنحني
تطوي فضاءات المنى
أشتاق همس رِكابها
وتكاد ترسمني... سؤالْ

✡✡✡✡

الذكريات.. قدومها عطرٌ
حميميُّ الهوى
يجتاحني..
أشتاقه..
أشتم فوح ثيابِهِ
وأحسه نَفَساً قريباً لاهباً
وقد استباح عوالمي
وأضاء ذاكرة الجدار هنا بأنصاف الوجوه
ولست أدري.. كيف جاءَ
يجوب أرصفة النجومْ؟

✡✡✡✡

الذكرياتْ
طفلٌ غريزيُّ الحنين... ملائكيٌّ
نوره... شُعلٌ
ومطلعه... رمادْ
أسرَى.. فأشرقتِ الجهاتُ
أغرائبياً أنكرتْ حتى العرائس وجهه؟
دمه تخلّق من بنات الجنِّ
أو ماء السدومْ؟
الزائر الليلي عادْ
عيناه تخفي مُدْيةَ الماضي
يظلله الوجومْ..

****

مسافر.. تظلله غيمة حانية

تَريثْ..
فسوف تلوح بأفق متاهاتنا.. ساقيه
فما زال في القلب بعض رجاءْ
وما زال في العرق قطرة ماءْ
وزوّادتي – من صدى الأمس – تثقل كتفي – بشهوة حلمٍ
وكسرة خبزٍ بها باقيه
تريث!
فلم يبق غير اليسيرِ
ولم يبق غير مسيرة ليلٍ هنالك أو ليلتينْ
نُتِمُّ الحديث بشعلة تبغ، وبعض حنينْ
ونبلغ – إن شئت – ذاك القطارْ..
وتلك المحطة في الناصيه

✡✡✡✡

قطعتَ المسافة عمراً وحيداً
تواكب خطوكَ – خوف انكساركَ –
غيمةُ حزنٍ
بقلبك كانت – عليُّ – هي
الأهل، والصحب، والأرض، والساقيه
لأنتَ حمامة وجدٍ
وإنْ أبعدوها
وإنْ هجروها
تظل ترفُّ بساحات أيامهم حانيه

✡✡✡✡

ويعلو.. بقلب الصحارى الظماء.. صدى:
«أنا ما بعدتُ.. ولكنَّ صحبيَ همْ أبعدوني
أنا ما غدرتُ.. ولكنَّ أهلي – ومن غير جرمٍ – فَهُمْ حاكموني
أنا ما طمعتُ بتلك السنابلِ
كل الحقولِ بعينيَّ أغلالها.. فانيه
أوَهْماً نحارب كل الطغاةِ
– ونهدر عمراً –
فيولد – كل صباح جديد..بنا.. طاغيه؟

✡✡✡✡

فطأطأتُ رأسي.. وودعتهُ
قبيل الوصول لذاك القطار
وتلك المحطة.. والناصيه!

****

من قصيدة: دليل.. لأنثى الأيائل

على أي جنبٍ ستغفو المراكبُ ليلاً؟
وحضن الموانئ شوك ينزّ بعيني
ويقتات صبري
وهذي مصابيحكمْ
وسوساتُ تجول بصدر المدائنِ..
توهِنُ فيَّ جدار اليقينِ
ألا خبِّئوها
لليلٍ سيأتي.. يواري رذاذ النشيج بأحضانكمْ
ويخفي بجنح عباءاته برهةً للعويلْ
رأيت – وفيما يرى العاشقون –
بلاديَ تنفض جيب التذكُّرِ
لم تدَّخر شوكةً للنزال القريبِ
سأخدش فيها المرايا
وأُبقي على وجهها جمرةً
كي تذيبَ اصطباري بوخز الشتاء...

****

نشمي مهنا

مترددٌ أنتَ حزينه
كملاكٍ أدخلته الخطيئة الحمقاء في ليل المكائد
تبتني عشاً لبنت الريح
على الأخضر الريان بأي ذات وعد
منذ فصلين ولم يورق وجه
منذ دهرين وتهذي بسوف يأتي -
موسم الشوق.. تغمر الوسائد!

تابعٌ أنتَ حزينه
لاقتناص الومض
وهي في الآفاق ترفو ثوب نجم
أودعته الأنجم / الأخوة ليلاً جوف جب
رتقت ظهر قميص.. أحرقته النشوة بسكين
أصالت رسالة الصحو على تلك المرافئ،

نصار عبدالله

- الدكتور نصار محمد عبدالله نصار (مصر).
- ولد عام 1945 في البداري - محافظة أسيوط.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي بالبداري - أسيوط، ثم التحق بكلية العلوم - جامعة أسيوط، وانتقل بعدها إلى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة وتخرج فيها 1966، ثم حصل على ليسانس الآداب في الفلسفة وعلم النفس 1971، وماجستير الفلسفة 1977، وليسانس الحقوق 1978، ودكتوراه الفلسفة من كلية الآداب جامعة القاهرة 1982.
- عمل محرراً بمصلحة الاستعلامات، ثم باحثاً اقتصادياً بالبنك المركزي المصري، ويعمل الآن أستاذاً جامعياً بكلية الآداب بسوهاج.
- دواوينه الشعرية : الهجرة من الجهات الأربع 1970 - قلبي طفل ضال 1978 - أحزان الأزمنة الأولى 1981 - سالت وجهه الجميل 1985 - ما زلت أقول 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى : الجفاف (مسرحية) 1986.
- مؤلفاته : فلسفة العدل الاجتماعي - أعلام الفلسفة السياسية المعاصرة - فلسفة برتراند راسل السياسية - ما الروح - بين الفلسفة والأدب - القانون الوضعي والقانون الأخلاقي - عظماء وأحلام مزعجة، وغيرها.
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية 1992.
- عنوانه : عمارة 1 شارع كورنيش النيل - بجوار مصنع البصل - سوهاج - ج.م.ع.



إلى الشاعر الذي لم يعد يكتب إلا للأطفال

أنت الذي سمّى الهزيمة بالهزيمة،
واستدار لكي يقول العار عار!!
أنت الذي نفض الغبار عن القلوب فلم يجد غير الغبار!
أنت الذي رفع الستار عن الستار عن الستار
هتك الإزار فكان أن : لا قبلة تُرجى ولا قدس يُزار!!
أنت الذي ما عاد يكتب غير للأمل المؤمل في الصغار
أنت الذي ما زال يكتب للصغار لكي يطهرهم،
من العفاريت التي صاغت ملامحها أكاذيب الكبار!
أنت الذي ما زال يكتب والمدافع، والبنادق،
نحو أرضك، نحو بيتك، نحو قلبك،
تطلق الكذب الملغّم والملثّم والصريح،
وتطلق الكذب القبيح،
وأنت تأبى أن تفر، وأنت تأبى أن تموت فتستريح،
وأنت تعلم أن مكسبهم طوابير من الأزهار قد أسرت،
وعصفور جريح!
يأيها البشر المسيح
أنت الذي سمى الهزيمة بالهزيمة والجريمة بالجريمه،
وانحدارَ الهابطين بالانحدار!!
أنت الذي رغم الحصار
حمل القناديل المضيئة للصغار
حمل الدفاتر والكراريس التي،
منها سيبتدئ النهار

****

حكاية ما حدث للغزالين الثكلانيين مع ملك الغابة

هذان اثنان غزالان عليلان،
وهذا ملك الغابة أسدٌ..
في قوة صخر صلب، لكن في حكمة إنسان،
وهذان غزالان أليفان ضعيفان..
سجدا وهما يرتجفان ويرتجفان..
واشتكيا للأسد القادر من غدر الذئب الغادر..
قالا : يا مولانا

ما كان لنا في دنيانا
إلا ولَدانا
ما كان لنا إلا ظبيان صغيران..
ما كان لنا إلا ..
وتهدّج في «إلا» صوتان
وانتكأ الجرحان
وتلوى ألما هذان المنبطحان المذبحان..
يا مولانا افتك بالذئب وخذ بالثار،
لتهدأ بعض النار،
ليسكن في صدرينا جرحان،
ويرقأ في عينينا قرحان،
يا مولانا يا ذا الصدر الصخر..
ويا ذا القلب الحاني
فلتقتصّ لنا من ذاك الجاني
إنا نتمرغ في أعتابك لا نملك إلا أن نتضرع،
أو نتمرغ في الأعتاب
إنا لا نملك إلا..
وارتعشت في «إلا» عينا ملك الغاب
وتمايل أسَفاً أو غضباً وهو يزمجر..
قلبي يتمزق حزنا من حزنكما
قلبي من مأساتكما ذاب
لكن يا أحبابي
يا مُنذَبِحين لفقد الأحباب
إني إن أقتُل ذاك الذئب فهل سيقوم الموتى؟
من موتهمو؟ أو هل يرجع مَنْ غاب؟
يا لغزالين جميلين حزينين
حزنكما زادكما حسناً في عيني
وأنا لا أملك كي أنأى بكما من كل ذئاب الدنيا
بل من كل عذاب الدنيا
إلا أن أدنو بكما مني
ستصيران بأحشائي أقرب لي من كل الكون..
بل أقرب لي مني
إني حكم عدل فامتنّي
أيتها الغابة للعدل امتني

****

التيـــس والمـــرآة

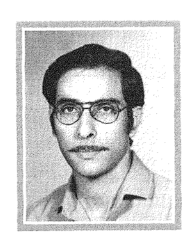
يوما ما
وقف التيس يحدق في المرآه
فرأى التيسَ يحدق في المرآه
هز التيس الرأس ..،
فهز التيس الرأس
ظن التيس بأن التيس الآخر يتحداه
ثار وهب وسب أباه..
فثار التيس وهب وسب أباه
نطح التيس التيس
فانخلع القرن، وَشُجَّ الرأس
وقف التيس يحدق في اللا شيء
فرأى .. لا شيء..
تمتم لا بأس
قد فر التيس الرعْديدُ أمام التيس الصنديد
لا بأس
حتى لو خُلِعَ القرن وشج الرأس
يا كل تيوس العصر
هذا ثمن النصر

****

نصار عبدالله

نصر عبد القادر

- الدكتور محمد نصر الدين أحمد عبدالقادر (مصر) .
- ولد عام 1951 في مدينة دمنهور - محافظة البحيرة .
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الإسكندرية 1975 ، وماجستير الأمراض الصدرية من جامعة الإسكندرية 1987 .
- عمل بعد تخرجه طبيباً بشرياً ، متخصصاً بالأمراض الصدرية ، ثم عمل بعد ذلك بمستشفى براك المركزي الجديد في الجماهيرية العربية الليبية .
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات العربية مثل الحرس الوطني ، والمجلة العربية .
- حصل على بعض الجوائز الأدبية من الجامعة ، وجائزة نادي الطائف الأدبي بالمملكة العربية السعودية 1410 هـ .
- عنوانه : ٤ شارع السودان - دمنهور ج. م. ع.



إصـــــرار ... !

بإصراريِ ...
بهذا الساعد العاريِ
سأحفر في صميم الصخر أودية ..
لأنهاري
وَأَنْقُبُ في جدار الليل نافذة ..
لأشعاري
وأرسم في موات القفر آنية ..
لأزهاري
بإصراري ..
بهذا الساعد العاري
أحبائي :
إذا ما غبت وانقطعت .. مع الأيام أخباري
فلا تهِنوا ..
ثِقوا أني نشرتُ شراع أسفاري
وأني في عروق الأرض منساب ..
لأغوار
أفتش عن كنوز النور ..
بين الصخر والنار
أو اني في مدار الشمس
مشدود بأفكاري
أمهد شرفة الأحلام
فوق الكوكب الساري
أو انِّي خلف هذا الأفق ..
أسقي ورد آذار
أحبائي :
إذا أوغلت في تيهي
وضاع الفلك والصاري
وجمّدت الرياح يدي
ولفّ الغيم أقماري
فلا تَجِموا.. ولا تبكوا
إذا ما عنّ تذكاري
فقد آتي لكم يوما
وألقي كل أسراري
وقد آتي ... كوقع الرعد
فوق جناح إعصار

وقد يفتر عني الغيم ..
أسْرُبُ قطر أمطار
وقد تنشق عني الأرض
نبت شذا ... ونوار
وقد .. لا نلتقي أبدا
وأبقى طيّ أستار
فقولوا : " عاش مفتونا ..
وكان نديم أسمار
وكان يعانق الدنيا
بآصال .. وأسحار "
وإني تارك قلبي ..
فغنوا بعض أشعاري
وإني تارك عُودي ..
فأحيوا نبض أوتاري ..

****

مصـــــــــر

أنا لا أطمع فـي الأفْقِ البــــعـــــيـــــد
خـطـوة واحــــــدة .. يـا رب تـكـفـي
كل مـــا أرجـــوه من عـــيش رغـــيـــد
هـو أن أرضـى بمـا يحــــويه كـــــفّي
إن تكن دنيــــاي حـــربا وضــرامـــا
فـــلأكن حـــبـــا .. وظلا .. وســـلامـــا
وإذا أغـــفَـــيت فـــاجــعل طيف روحي
نســـمـــة .. تمسح أحــزان اليــتـــامى
إن أنا عـــــشت .. فـــأهلا بالليـــالي
وإذا مت .. فـــمــــرحى بارتحـــــالي
أنا عــــبــــد لك بـالروح .. وروحي
يتـــســـامى فـــوق عـــيـــشي أو زوالي
كـل شـيء شـفَّ .. حــــتى خلتُـني
أتداعـى فـي عـــــروق الكـائـنـات
أعـــتلي النجـم .. وأغـــدو مـــوجـــة
في مـــدى النهـــر .. وريا في نبـــات
ليـــتـني يـا رب حـــرف في دعـــاء
يـصل الأرض .. بـأبـواب الســـمـــاء
في خـــشـوع الفــجـر .. يسـمـو سـالكا
مـــهـبط الوحي .. ومـــرقى الأنبـــيـــاء

****

من قصيدة: أبـــدا .. الكـــويت

ها أنت تغتسلين في نبع الصباح ..
تبلسمين بنكهة الفجر الندي
لظى الجراح
وترجّلين جدائل الفيروز .. في شط الخليج
وعلى شفاهك من (أغاني البحر) موال .. يعطره الأريج
ها أنت تنتصبين فوق رماد جرحك نخلة
خضراء .. يثقلها العقيق
تتفتحين ..
كوردة شهباء تحتضن المدى
وتفيض من كفيك أنهار الرحيق
مُدّي عيونك .. عانقي هذا الشروقَ ..
فإنه .. وقت المخاض ..
ورعشة الميلاد تسري في العروق
ها أنت في وهج الضحا
تتشكلين جداولا .. وسنابلا .. وبراعما
تتفجرين نضارة .. وجسارة .. وعزائما
وتشكلين ملامح الأيام ..

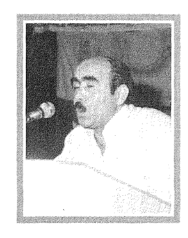
****

نصر عبدالقادر

قصائد منشورة في المجلات الأدبية
تحت الطبع : - نبضُ الشرق المشرق ... ديوان شعر
- الوصايا ديوان شعر
- عُرس النار ، برقية شعرية خاصة بحرب الخليج
- أعاد مسرحية "صياد بلاسفينة" من الأسبانية للكاتب اليخاندرو كاسونا
- حاصل على بعض الجوائز الأدبية من الجامعة وجائزة نادي الطائف الأدبي بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٩٠م.

نصر علي سعيد

- نصر علي سعيد (سورية).
- ولد عام 1953 في سلمية.
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة خالد بن الوليد، والإعدادية في مدرسة قتيبة بن مسلم، والثانوية في مدرسة علي بن أبي طالب، ثم انتقل إلى الجامعة لدراسة اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة حلب وتخرج فيها 1978.
- عمل مدرساً للغة العربية لعدة سنوات، ثم تفرغ في شعبة نقابة المعلمين في سلمية.
- نشر بعض شعره في مجلتي الموقف الأدبي، والأسبوع الأدبي.
- دواوينه الشعرية : بوح القوافي 1982 ـ نحن جمر الاحتراق 1983 ـ عندما تفقد ظلك 1987.
- حصل على الجائزة الثالثة لمسابقة الشعر لنقابة المعلمين في سورية 1985.
- ممن كتبوا عن دواوينه الشعرية : مصطفى الخش (مجلة الثقافة الأسبوعية)، محمد حيان السمان، وعبدالفتاح محمد (صحيفة الفداء)، محمد طه عامر (صحيفة تشرين)، إسماعيل عامود (صحيفة البعث)، حسني الجرف (مجلة الثقافة الأسبوعية).
- عنوانه : 24 شارع الرصافة ـ الحي الشمالي ـ سلمية.



صمت وأغنية وجرح

صمت يخيم فوق ذاكرة الشجر
وعلى امتداد الأرصفه
وصراخ طفل ضاق ذرعاً بالفطام
ينساب في خلَجاتنا
متغلغلاً بين الضلوع
وقت انحسار العاصفه
للطفل قلب يمامة بيضاء
وحكاية لا تنتهي
بدءاً من الطفل المُحاصَر في الخيام
حتى أناشيد السفر
فاهْجر ظلال الأغنيات ميمّماً شطر الطفوله
حيث الوداعات الحبيبة والسلام
وحقائب الزمن الرضيع
قلبي هو الطفلُ المسافر في الظلام
وأنا الجراح النازفه
عبثاً أحاول أن ألملم ذكريات العاشقين
عبثاً أحاول أن أغني للصباحات الجديده
ينتابني همس الأنين
ويضجُّ في قلبي التعب
كبرت أناشيد الطفولة
صار قلبي عاشقاً ومعلقاً بين الأسى والانتظار
يشدو كشدو العندليب
يغفو ويصحو كلما ضج الحصار
صمت وأغنية وجرح
وشوارع تلتف حول الذاكره
والعاشق العذري يبسط كفه
للشوق والزمن المسور بالضنى
وينام فوق المصطبه
متلحفاً بجراحه خوفاً من الوجد المعتق والحنين
وقصائد حمراء أشعلها اللظى
بحروفها كم يستظل دم الطريق
والليل بات محاصراً بين الهوى والأغنيات
والغيمة البيضاء تندب حظها
لم يكتنفها الشوق والمطر الدفين

فمضت تلوذ بجرحها وتضج من هم السنين
أدمنتها زمن الصبابة عاشقاً
وتركتها زمن الكآبة نازفه
لم تعترف بجراحها لصديقها
لم تعترف بجنون تلك العاطفه
سميتُها قبل الحصار أميرةً..
كانت وما زالت ظلالاً وارفه
ستظل ذاكرة الغبار تلف بي
وتدور تبحث عن حقيبة شاعر
أو طائر غفل على شجر السرو
وعن العصافير الذبيحة والأسى
ما زال وجهك مشرقاً رغم الظلام المكفهر
لم تكتحل عيناك إلا بالدموع
لم تعتصر شفتاك خمر الداليه
ويداك تنبسطان فوق الجمر
للزنبق المفتون بالأحلام
هل تذكرين كم الجراح تلمُّ أشلاء الجراح
أم تحلمين بعاشق يأتيك من ألق الصباحِ
مزوداً بالأمنيات وحاملاً وجع الضمير
يا أنت يا ذات العيون القرمزيه
من قبل هذا الصمت كنت مليكة وسليلة المدن القديمه
وعلى سهولك أَخْصَبَ العشق الدفين
وإلى حدودك تنتمي كل الحدود
بدءاً من البلعاس والشرق الصغير
حتى القناة العاشقه
ومن الكروم إلى الكروم
يمتد وجه حبيبتي وتفيض ذاكرة الحصاد
تغفو حكايات المساء
بالقرب من عين القصب
(تل الغزالة) يستقل مراكب الزمن البعيد
ويلتقي بشقيقه عبر انحدار الأوديه
(والمرج) كالصبح المضمَّخ بالندى يشتمّ رائحة المطر
ويلوذ بالجرح القديم
فإليك يا أم المحاريب العتيقة أنتمي
وإلى عروشك تنتهي كل العروش
لن يهرب العشاق من أكواخهم
لن يهدأ القلب المحاصر في الظلام

حتى تفيض الأغنيات
بحرارة الزمن الرضيع
وحقائب الوطن المسافر والسفر
إني تعبت من الضجر
إني تعبت من الضجر

****

من قصيدة: صـــوت الريـــح

على أطراف وادي الريح كم وقفت
تلوّح باليد اليسرى
لعشاقٍ بدائيين كانوا يشربون الماء
ويختبئون في كهف مهدمة وحول النار يجتمعون
يقتسمون ما في الكهف
من برْد ومن عَتَم ومن أضواء
وكانوا يشربون الشاي أكواباً معتَّقة
على أنغام صوت الريح يلتحفون عشب الأرض
يرتجفون من عطش ومن جوع ويقتسمون ما في الكهف
من خبز ومن عشب ومن أشياء
ولا يدعون صوت الريح معتقلاً ومسجوناً بقاع الصمت
يستهدي بطعم الداء..

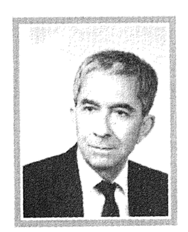
****

نصر علي سعيد

أوفي رعشة الهذيان
يا أصفى من البلور سنواتي
ويا أقسى من الصوان
أهلك هكذا قدري
فأنت لحافي مطر
وأنت الشاعر الإنسان

نصوح فاخوري

- نصوح عبداللطيف فاخوري (سورية).
- ولد عام 1924 في مدينة حمص.
- تخرج في قسم اللغة العربية من جامعة دمشق 1950.
- عمل في التدريس بثانويات حمص.
- دواوينه الشعرية : صوت إنسان 1950 ـ موعد وعهد 1954 ـ انتصار بورسعيد 1956 ـ مسافرون في العاصفة 1980.
- مؤلفاته : مايكوفسكي (دراسة مترجمة بالاشتراك).
- عنوانه : صيدلية المدينة ـ حمص ـ ج.ع.س.



أحـــلام عبقـري زائـــف

أوَمَا رأيت المجد كالأثمار،
حين تكون دانيةً، مدلاةً،
ومن أغصانها تدعوك
أن : أُمدد يديك!
فامدد يديك، فأنت أجدر
أن تنال
ثمار فكرك، أن تنال
جَنى يديْك،
إياك أن تسهو
وأن ينهار مجدك أنت،
إن لم تقتطف ـ مما بنت يدك ـ الثمار!
وتروح عطلاً، من مغانمك التي من أجلها أَعْمَلْتَ معول
فكرك المكدود، في غسق الظلام وفي النهار ...

✡✡✡✡

ـ ولكم هَدَرت العمر ، تعمل قادحاً زند البيان،
ورحْتَ تحمل مشعل الكلمات
لهّاباً بنار دم الشباب،
ولكم مضيت مقاتلاً،
وصبغت ساحات القتال،
بجراح شِعر نازف الكلمات،
تسفح ضوء فكرك بين أعطاف الدروب،
ومضيت تقدح للسراة جبينك العالي،
فترشف لهفة الأحداق منه،
وتستقي الوديان منه والهضاب،
وأحق من جعلوا البيان مقاتلاً،
وقوافل الكلمات ملحمة ـ
بأثمار البيان الطيبات يد
أضاءت مشعل الكلمات في الزمن العصيب،
فامدد يديك، فإنما الأثمار دانية،
ومن أغصانها تدعوك :
أنت أحق أعلام البيان،
بقطْف دانية الثمار ...

****

عـزيـزة تـهـبـط مـن الـقـمـة

الحب يهتف في القصيدةِ
يا عزيزةُ، إن في عينيك
غاباً من نشيد واخضرار،
الحبّ يهتف في القصيدةِ،
إن في عينيك أجنحةً وأحلام انتصار،
وأرى على هُدبيك ظل حكايتين
من الحكايات الوليدة في القرى

✡✡✡✡

أعزيزتي، كم تُخصبين،
وترشق العينان خصباً في المدينه،
وتمدني العينان بالمطر المقدس،
فجرته محبة خضراء من ينبوعه
البكر العميق
وأروح تغمرني المحبة بالجمال وبالشروق،
وأروح أنفض في الرواح وفي الغدوّ،
غبار أحلامي الحزينه،

✡✡✡✡

لما نزلت ، وصوّتت خطواتك الخضراء
في كبد الصخور،
أنزلت إنساناً تولد مارداً
من صلب أحجار الجبال،
وتحدَّرت قدماه من فرح الأعالي والعصور
فرأيت حلماً هابطاً بجناحه
يندى ويغرق في الظلال

✡✡✡✡

كم أوغلت خطواتك الخضراء،
في أبعادها المتنائيات،
وتمرست بمطاوح القمم البعيدةِ ، والذرا
وازّينت بنشيدها المقدود،
من جسد الحياة،
فعلى جدار مدينتي، تنداحُ موسيقى،
تجيء من الذرا
وتمر في قلبي نقاء غامرا،
وتمر في حر الحنين، ظلالُ عينيها
فتسقي القلب أنقى من ينابيع الدموع..

✡✡✡✡

و تقول عيناها ـ وقد ألقى عليّ الفجرُ
من عينين مشرقتين ألواناً ـ
تعال وَذُقْ هنا خبز الحياه،
وتعال ذق عينين،
ينبوعين،
من فرح الينابيع العتاق الصافيات..

✡✡✡✡

أعزيزتي ذات العيون الخضر،
تنهلّ اخضـرارا حين تشـرق من متـاهات
الجبال
عيناك تنهمران فوق مدينتي،
ثمراً وأسراراً ودنيا من ظلال..

****

من قصيدة: الصغيرة
سـعـاد تـودع أبـاهـا المقـاتـل

قالت سعادُ :
بابا تعود غداً كأمسِ
على جبينك ضحكة النصر المؤزر
والبندقية طلقة كالعهد
في يمناك، والمنديل أحمر؟
وأنا سأقطف وردة
حمراء من بستان حارتنا،
أعلقها كأمس على جبينك
وأنا سأطبع قبلة
كالأمس، يا بابا، تسيل على عيونك،
بابا سأرقب عودتك
بيدي سأزرع جبهتك
حباً وغارْ ـ
أحلى انتصار ...

✡✡✡✡

قالت سعاد
وسافر البابا وخطُّ الدرب أحمرْ
منديله الدامي يشق الأفق
سيفا ليس يُقهر،
تتفجر الآفاق من حوليه
أغنية وتزأر،
حتى انطفت،
والجوّ نام، وعاد مركبه المظفَّر

****

نصوح فاخوري

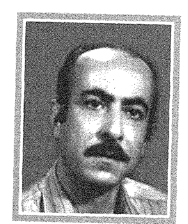
دمُ تربتي مدُّ فرحتي يمتدّ
على دارِ حبيبٍ يتداعى ،
وتلونه ريشته في عشقه موزّعة
جدرَ الآفاقِ ..

∝ ∝

لا يبعدُ حبّي إلا طيفُ قوافلَ
ماثلةٍ بغداد ،
تتكسّرُ أشلاءً ، مِزَقاً ،
تهوي كالسنا منهارةً ،

نصير النهر

- نصير حسن النهر (العراق).
- ولد عام 1943 في الصويرة ـ واسط.
- انهى الثانوية العامة 1965
- عمل بالصحافة في صحف البلاد، والتآخي، والنور، ثم في مجلة الف باء، وجريدة الجمهورية.
- عضو اتحاد الأدباء.
- اشتغل بالسياسة منذ صغره، واعتقل وسجن عدة مرات، وفصل من المدرسة لأول مرة عام 1953 .
- ممن كتبوا عنه: رشدي العامل في جريدة التآخي، وكمال نشات في كتابه: في النقد الأدبي.
- عنوانه: السيدية ـ الضباط 823 ـ 63 ـ 125 بغداد.



وفـــــــاء

تمرّ العصافير مقهورةً،

تثقل الأغنيات بحزن النواطير،

قد سرقوا الكرْم،

واعتصروا من شفاه الحبيبة كل النبيذ،

وداسوا الفراش الذي لم يدنِّسه لوث،

ولم تتليَّل عليه الظهيرةُ..

داسوا الظهيرةْ

ورأس الحبيب الذي علقوه بحبل الضفيرةْ

☼☼☼☼

تمر العصافير..

تمسح عند الفراش دماً للنواطير سال..

وحلم الحبيبه

تمر العصافير..

تابوت عرس الحبيبة يحلم..

الكرْم ينضج..

والـ...

قاطفات قطفن البكاء

لقد سرقوا الكرم والأغنيات

وحلم الحبيبه

ورأس الحبيب الذي علقوه بشعر القصيبه

☼☼☼☼

ينكس ناطورها الرأس..

يبصق في دمه..

يلحس الجرح..

(إن شفاءك صعب،

وإن وفاءك ذنب،

فإن لم تطاوعه أمعَطَ..

كنتَ المصيبه)

☼☼☼☼

وتبكي العصافير شعرَ الحبيبه،

تقرأ فاتحة الدمِ

يا قهرها

لو تكون البزاة

لكانت على الأرض هذي البزاة

لكانت تحدُّ مناقيرها في الجراح
فتنكؤها
والدماء عناقيد نار
تحرّق فوق المسيح صليبه

✡✡✡✡

ولكنه العالم المتجدد..
ويح البزاة
هو العالم المتهرئ يغتالها في الأعالي
وما قد تبقى تخبّا
وما في الأيادي تدجّن
حتى تكرس للعالم المتأنق..
يصطاد عصفورة أو هزاراً
وعند الرهان تحـــول ديكاً يمارس لعب العراك
فواخجْلةَ الجو..
وا خجلة الجو..
رأس الحبيب مدلًى
وقد علقوه بشعر الحبيبه

✡✡✡✡

ويُثخنُ لحن العصافير حزنَ الحبيبه

✡✡✡✡

لقد طفح الكيل..
إن العصافير حين تصير البزاة ديوكاً
تحد مناقيرها
والنواطير..
والنواطير..
تبقى كلاباً
إذا لم يهز المسيح صليبه.

****

مـــزامـــــــير

هو الحب..
عادت مزاميره
ترف بألحانها في المساءات.. في كل قلب
وتلمس كفاً بكف..
تعاقدتا حلوتين..
وهدباً بهدب
فتلمس أنفاسها واحة في القمر
يضيء .. وما ضاء إلا لحب
مزاميره.. والقمر
تساقيه ألحانها..
والمساءات حتى السحر

✡✡✡✡

سمعت المزامير،
مثل المسامير تنبت في الصلب،
ينبت لحن الهوى في دمي
يوقع أغنية للمحبين تُحضِر أنفاسُها كل غيب
رأيت فمي
يسيل على هالة من قلوب البشر
ويخرج من كل بيت إلى كل درب
يغني..
لأني حَبَبْتُ.. فإني أغني
وإني حببت.. لأني أغني
وإني.. لأني
حببت.. أغني..
أغني

✡✡✡✡

وأنت الصبيةْ
تطلين مثل الندى في الصباحْ
وعند المساءات تفترشين الشذى والأقاح
وأحلامك المستريحات..
والكتب المدرسيه
تطلين.. أكبر مني
فأنت الهوا.. والهوى
وأنت الزمان، وأنت المكان
وأنت النهايات والمبتدا
وأنت المزامير تطرب لحني
وإني أغني
لأني المغني

****

نصير النهر

تمرّ العصافير مقهورةً ،
تشكو الأغنيات بحزن النواطير ،
قد سرقوا الكرمَ ،
واعتصروا من شفاه الحبيبة كل النبيذ ،
وداسوا الفراشَ الذي لم يدنسه [illegible] ،
ولم تنتبه عين [illegible]..
داسوا الكرومَ
ورأس الحبيب الذي علقوه بحبل الضفيره

• •

تمرُّ العصافيرُ ..
تمسحُ عنهُ الفراشَ دماً للنواطير سالَ ..
وحلم الحبيبة
تمرُّ العصافيرُ ..
تابوت عرس الحبيبة يحلمُ ..
الكرمُ ينضجُ ..
والـ...
فاطفئ قطفةَ البكاءَ
لقد سرقوا الكرمَ والأغنيات

نعمان ماهر الكنعاني

- نعمان ماهر الكنعاني (العراق).
- ولد عام 1919 في سامراء بالعراق.
- تخرج في الكلية العسكرية العراقية 1939.
- شغل عدة مناصب عسكرية ومدنية آخرها وكيل وزارة الثقافة والإرشاد 1964 - 1968، وأحيل إلى التقاعد - بطلب منه - عام 1968.
- ساهم في عدد من المواقع العسكرية منها حرب فلسطين عام 1948.
- انتخب رئيساً لاتحاد المؤلفين والكتاب في العراق، ونائب الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب.
- دواوينه الشعرية : في يقظة الوجدان 1943 - المعازف 1950 - لهب في دجلة 1960 - من شعري 1966 - أوراق الليل 1974 - المزاهر 1981 - المجامر 1983 - المشاعل 1987.
- مؤلفاته : شعراء الواحدة - شاعرية أبي فراس - مختارات الكنعاني - مدخل في الإعلام - ضوء على شمال العراق - شعراء الصوفية - من القصص الإنجليزي (ترجمة) - الشعر في ركاب الحرب - الرصافي في أعوامه الأخيرة (بالاشتراك) - الشعر العربي بين الأصالة والتجديد - ليل الصب.
- يحمل وسام الرافدين (النوع العسكري)، وعددا من الأنواط (الحرب والنصر، وفلسطين، وفيصل الثاني)
- عنوانه : حي المغرب - بغداد .

من قصيدة: مع الدرويش

صَدَّ عنه النجمُ وابتعدا
فشكا للّيل ما وَجَدا

ضاق بالآمال عاثرة
فطواها يكتم الحَرَدا

أعيد القول مشتكيا
غِيَرَ الأيام والددا

تلك حال قد مضت ومضى
من يريد الحظّ مرتفدا

إنها أيد لها أيد
وشِباكٌ تصنع الأَيَدا

فالذي تختار خفّته
يرتقي أوعاره صعدا

والذي تأبى مناعته
يكتسي خِذلانه بُرُدا

✡✡✡✡

قلت للدرويش يا سندي
أنا أرضى فألكم سندا

ضحك الدرويش من خَطَلي
وتمنى أن أرى الرُّشدا

قال قد فات الأوان وقد
صرت من جيل مضى بددا

نحن لا نرمي الرُّقى عرضاً
نحن نعطي (فألنا) رصدا

من نراه قانصا دَرِباً
يحسن التهديف والطرَدا

فله شتى تمائمنا
تطرد الحسّاد والحسدا

والذي يعتاده جنَفٌ
إن رأى مزوَرّة نقدا

ما له من (علمنا) مدد
إن أتانا يسأل المددا

✡✡✡✡

يا لها أيد لها سنن
وفنون تفتن الفندا

فـــالســـقـــيم النضـــو تُلبســـه
طيلســـــانا يمسح الكمــــــدا
والعـــــيـــــون النافــــذات إذا
عـــمَّـــقت ألْقت لهــــا الرمـــــدا
وغـــــبـــــاء أن يقـــول لهــــا
صـــادف، إني أخـــاف غـــــدا
أيخـــــاف الحـــادثاتِ فـــتى
وهبـــتـــه الســاق والعـــضُـــدا
وسَـــمَـــتْـــه فـــانبـــرى جـــذِلا
يحـــمل الطغـــراء والصَّـــفَـــدا
هـو بـين الـنـاس أرفـــــعـــــهم
وهو إن صـــاحـــوا به ســـجـــدا

☼☼☼☼

صـــــــد عـنـه الـنـجـم حـين رأى
منه عـــيناً تحـــمل الســـهـــدا
وتطيل الفكر منشـــغـــلا
بـهـــمـــوم تأكل الجـــســـدا
لم لا يرضى الرضـــوخ وقـــد
طاب فـــيـــه الظل وابتـــردا
أســـهـــرته حـــدة جـــعلت
منه درء الزيف مـــا نَهَـــدا
حين طاب الزيف واحـــتـــلبت
ضـــرعـــه الأقـــزام فـــانعـــقـــدا
لم لا يرضى بطاقـــيـــة
ألف لون تحـــتـــهـــا وعـــدا؟
بطلاءات يحـــار بـهـــا
كـــاشف الألوان مـــجـــتـــهـــدا
وتهـــاويل تتـــرجـــمـــهـــا
لغـــة التـــهـــريج مـــعـــتـــقـــدا
بســـمـــة صـــفـــراء كـــافـــيـــة
وانحـــنـاء يحـكم المســـــدا

****

من قصيدة: صقور وفرسان

أعـود للشـعـر، مَنْ بالشـعـر اغْـراني
وكنت قلت ســأنســاه وينســاني
أزمـعت هجـرا وهل يكفي الهـوى ألم
ينـأى به عن فـــؤاد خــافق حـــاني
لو كـــان كل مـــحب شـــاء فـــرقـــة من
أحب مـــارســـهـــا.. مـــا رفَّ قلبـــان
ســحــر دعــوه الـهـوى، هل في تمائمكم
مـــا يطرد الســحـــر عن قلبي ووجـــداني؟
كم قلت كف فـــؤادي فـــاســتـــجـــاب على
تقـــيَّـــة زيّنت لي كل عـــصـــيـــاني

☼☼☼☼

كـــواكب الوطن الزهر التي مـــلأت
ســمـــاءه لهـــبـــا إبداعَ فنان
أحلى التـــرانيم كـــانت حين تطلقـــهـــا
أســـرابكم والدجى في جـفن ســهـــران
نصـغي إليـهـا بقلب جـاشَ مـضطرمـا
بين الجـــوانح عـن مكنـون إيمـان
حـــرســـتـــمُ كل أفـق راب طائره
كـــيْـــد لذي رحم أو كـــيـــد جـــيـــران
فـــبـــات كل طريق في الحـــمى ألقـا
وعـــاد كل غـــراس عـــاطرا غـــاني
وطاردات الردى والجـــوّ يســـألهـــا
ريشـــا تماوج عن هدَّار بـركـــان
قـالوا «صـقـور» وهل تدنو الصـقـور وقـد
سلبـتم الجـو منهـا باللظى القـاني
هيـهـات، قـد كـان للصـقـر الفـضـاء ومذ
طلعـــتمْ ســـقطتْ منه الجناحـــان

****

نعمان ماهر الكنعاني

مع الدرويش

صدّ عنه النجم وابتعدا فشكا للّيل ما وجدا
ضاق بالآمال عاثرةً خطواها يلجمُ الجُرُدا
أيعيدُ القولَ مشتكياً غِيَرُ الأيام واللددا
تلك حالٌ قد مضت وضحى من يريد الحظَّ مرتفدا
إنما أيدٍ لها أيدٌ وشبابكم لصنع الأيدا
فالذي تختار خفقته يرتقي أوعاره صُعُدا
والذي تأبى مناعته يكتسي خذلانه بُرُدا

• نعيم خوري

□ نعيم الياس خوري (لبنان).
□ ولد عام 1930 بطرام - الكورة - لبنان الشمالي.
□ تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في الكلية العلمانية في الكورة، والبكالوريا الأدبية - القسم الثاني.
□ مارس مهنة التعليم 1946 - 1948، ثم التحق بوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة حتى عام 1963 فشغل عدة وظائف في التعليم والتفتيش ودائرة الامتحانات الرسمية.
□ كتب في لبنان في عدة صحف كالنهار، ولسان الحال، والجريدة، وكتب في سيدني باستراليا في صحف النهار، والتلغراف، والبيرق، والعالم العربي، وصدى لبنان، وغيرها.
□ هاجر إلى استراليا عام 1963.
□ دواوينه الشعرية: البطولة المؤمنة 1952 - بحيرة الياسمين 1955 - قال صنين 1986 - بحيرة الضوء (١) 1990 - وكيف يزعل القمر 1995 - بحيرة الضوء (٢) 1995 - صوت من الضفة الأخرى 1996.
□ أعماله الإبداعية الأخرى: إباء (تمثيلية شعرية) - ملح في جراحي (قصة).
□ مؤلفاته: منها: امتي - الصهيونية ظهيرة العنصرية - صمت على شاطىء العاصفة - الفكر الوطني في مواجهة المشكلة الطائفية.
□ ممن كتبوا عنه: أحمد تبول، أسعد الخوري، اسكندر لوقا، خالد الحلّي، لطيف أبو الحسن، طوني الحلو، مرسيل منصور.
□ عنوانه: - NAIM COOREY - 122 - 124 the trongate
Granville N. S. W. 2142 - Australia



• توفي عام 2000 (المحرر)

من قصيدة: عروس الدم

مري بجرحي مرور الضوء، وانهمري
يا نشوة الشعر، فوق الجرح، وانتشري
وحمّلي المنتهَى شُهبي، وصوت دمي
وبلِّغي الكون أن المبتدا خبري
على شواطىء شوقي الشمس ساكنة
وفي أصابع عطري دهشة القمر
إني أحبُّك بركاناً على وجعي
وعاصفاً في فضاءِ القلب.. فانفجري
آتٍ إليك صهيلُ الريحِ يحملُني
وفي شروق غدي سيفُ الصدى العطر
يطوف في خاطري همسُ الهوى حُلُماً
وفي جفوني صباحُ الوعدِ، فانتظري
ماذا يقولُ المدى والدربُ قافلةٌ
من الذئاب تخطَّتْ لهفة النظر؟
أنَّى التفتنا نرى الأيَّام راكعةً
والعارُ يأكلُ منها مُتعةَ الظفر
قومي .. هنا الفجرُ ، نستعجلْ ملامحهُ
فربَّ فجرٍ تحدَّى سطوةَ القدر
وكسِّري لغة التاريخ، وانعجني
في مقلتيه، عبير البدء، وانكسري
قد زوَّروها فشاخت قبل مولدها
وعمَّموها على الأقزام والزمر
وشوَّهوا الوجه، فاصفرَّت خصائصه
مذبوحةَ الوهج والأحلامِ والصورِ
أقسمتُ باسمك، هل يمشي على قسمي
شجْرُ الضياءِ، ويمشي للسما شجري؟
وتستفيق نجومٌ من رطانتها
وينبتُ الوردُ والنسرينُ في الحجر؟
صارت شظايا من الإسمنت يابسةً
مُدْناً من الملح، والمازوت، والخَدَر
ضيَّعتُ فيها خياراتي، وأسئلتي
هويَّتي، وبريق الحلم والسهر
إلاكَ أنتَ.. وأنت اليوم، منفردٌ،
تقاومُ الموتَ، لم تبقِ، ولم تذرِ

إلاك أنت.. صباحُ الورد مؤتلق
على شفاه الفدا والبعثِ والخطر
أعلنْتَها، ونفاقُ الكونِ منبهرُ
حرباً على الظلم، جهراً، غير مستتر
حرباً تقاومُ إرهاباً وغطرسةً
ولم تهادنْ قوى التنّين، فافتخر
أنت الجنوبُ، الفتى التيّاهُ يسكنُهُ
عرسُ البنادق، والعرسانُ من دُرر
أنت الجنوبُ، زفيرُ النارِ في دمه
وفي غصون يديه ثورة المطر
أنت الجنوب، جبينُ الشرق رايتُهُ
صدرُ العروبة، سيفُ الرعدِ والشرر
دكّ القصور، فأنت العرش يغسلُهُ
في بحر عينيك لونُ البحر والجزُر
إذا توتَّرْتَ، إنَّ السهم طائشةٌ
إمَّا توتَّر صمتُ القوس والوتر
عروسُك الآن أطفالٌ ممزَّقةٌ
أجسادُهُمْ في ملاجي الأمن والخفر
عروسُك الآن في قانا مجلّلةٌ
بطرحة المجدِ، فوقَ الشمس، في سفر

قد كان لي وطن، أمين، هادىء
رقصت بجانبه الأرائك والدمى
وعلى مشارفه التقَتْ، وتعانقتْ
شهبٌ.. وزقزق جفنه وتنغَّما
هذي شواطئه، وتلك جباله
شفة تعشَّقها الجمال وعظَّما
مدت إلى الأفق البعيد دلالها
فأتى إليها مشْرقاً متضرِّما
والناس، غير الناس، إن طرق الهوى
باباً، أتاحوا ألف بابٍ مرغما
دخلتْ عليه النار من بوابة
صفراء، لوَّنها الفساد وأجْرَما
وتعاقب الأضداد فوق دروبه
حرباً تعهَّدها الجنون ونظَّما
هجرتْ بلابله لأن لسانها
استعصى، وغرَّد في الهواء ونغَّما
فاستقدموا الغربان فوق غصونه
تلهو به.. ومن الأفاعي الأرقما

****

من قصيدة: أكلتُ أصابع النار

عطش الغمام وكاد يقتله الظما
حتّام تشكو في الكرامة مُعْدِما؟
ما دام خبزك في الدموع مغمَّساً
فمتى تغمِّس في الجراح الأنجما؟
لم يبق في هذا الوجود سوى الحصى
حتى السما اعتلّت، وداهمها العمى
أيكون غيرك في الشقاء مكابداً
وتكون أنت مغنّياً ومرنِّما؟
«الحرية الحمراء» أضحت فتنة
تغتال حلم الشعب كي يتحطما
أهديك من ضوء الحجارة حفنةً
ما كان أحلى أن تكون وتحلما:

نعيم خوري

شفتان

بدويةَ الشرقِ، هل شفتا زمرّدةٍ
شفتاكِ.. أم نهر الصفا انسكبا
أو كوكبةٌ، شالُ الصباح يلفّه
وردًا، تغشّى في نزيف والتهبا
أو تلك ضمّات العبير تضوّعت،
فتفرّعت كرزًا، وتفتّقت شهبا؟
شفتاكِ ما التقتا يومًا بمعصيةٍ
إلا تزحلق عنه الثوب وانقلبا

نعيم صبري

- نعيم عزيز صبري (مصر).
- ولد عام 1946 في القاهرة.
- حاصل على بكالوريوس هندسة ميكانيكية من جامعة القاهرة 1968.
- عمل مهندساً بشركة الحديد والصلب المصرية، ثم مهندسا بليبيا 1970 - 1977 ثم اشتغل بالأعمال الحرة.
- دواوينه الشعرية : يوميات طابع بريد 1988 . تاملات في الأحوال 1989، ومسرحيتان شعريتان هما: بئر التوتة 1989 ـ الزعيم 1990.
- عنوانه : 12 شارع الطيران ـ مدينة نصر ـ القاهرة.



هكذا تتحدث الكفان

حَلَك يتردد فيه.. إيقاعُ الأنفاسْ
يتراقص فيه.. نبضُ القلب على نغمات الإحساسْ
يتصاعد لحن الليل ليبلغ حد الفجر الفضي
يتسلل منه.. خيط شعاع غجري
ينسكب عليها .. يحضرها
يُسْلِمها لي
أتسلمها بالعينين
ألمح فيها النوم الهادىء
تتمطى في استسلام يبلغ حد التسليم
يرتفع ذراعاها في تشكيل عفوي
أنتبه لكفيها تنقبضان
تنبسط الكفان
أتسمَّع صوتاً يهمس لي..
نحن ـ الكفين ـ
نتراقص في مملكة الأحلام

✡✡✡✡

ليل .. فجر . ونهار
تنهض من مرقدها
تتجول في غرفتها
تنقبض الكفان
تنبسط الكفان
وتقولان ..
من يعرف أكثر منا سر الفعل؟
من يعلم أكثر منا أصل السر؟
من يدرك كنه اللمس؟
نحن ـ الكفين ـ..
نتحسس فنحس
حريتنا سر الأسرار
لا يلحظ أحد سحرَ الكفين
من ينظر .. ينظر للعينين.. للشفتين...
للنهدين ..
لكن .. هل ينظر أحد للكفين؟
حريتنا .. سر الأسرار
نتحرك دون فضول الأنظار

فندور يميناً ويسارا
تمتد أصابعنا .. بالكلمات
تتموج بالنظرات وبالبسمات
تتخابث تيهاً ودلالا
ترتد إذا ما شقيت بالأحزان
ترتجف إذا دهمتها الأشجان
تنتفض إذا ما شعرت بالظلم
وتدندن طرباً بالأنغام
نحن الكفين،..
نتصافح في كل لقاء
نتلمس سر الأشياء
نتهامس في لحظة عشق
ونُربِّت بالحدب على الرفقاء
نحن ـ الكفين ـ..
يلتجيء إلينا الحائر والملهوف
يبسط راحتنا
يتوسلها أن تُقرئه
ماذا تحمله الأقدار
يتضرع للطالع أن يفشي.. بعض الأسرار

****

من قصيدة: إيـــزيـــس

ولكمْ تغريني كل صباح، كل صباح
ولكم تغريني كل مساء
في ضوء شعاع السَحَر الناهض،
راحت تسري موجة سحر، رعشة حلم،
دفقة أنثى،
أنة آه، فارت ثم توارت في سرداب الجسد
الوسنان.
قهر النوم الصحو المتثائب والكسلان
لفحتني أنفاس حرّى
ورأيت ذراعين لأعلى، فإذا بهما دلتا نهر
في وجداني الظمآن
فعببْت الماء عجولاً حتى أروى
ورأيت اللؤلؤ فوق جبين نعسان
أنفاس حرى
ظمأ يروي
وأنا .. وأنا مفتون بالإغراء وبالأشجان
أشجان ترحل، تأتي، ترحل، تأتي.. أشجان
مأخوذاً أخرج حيث الفجر، وحيث اللون
الفضة والآفاق الوردية فوق جبين الكون
أتجوَّل في شريان يدخل في شريان
أتســمَّع نبض القلب النائم، نبض القلب
المرهق من إجهاد الخفقان
أتسمع بعض نحيب يأتي من أزمان
ضاعت في النسيان
من أسمع! .. لا
إيزيس
اختلط الأمر علي

☼☼☼☼

تغريني تلك الأنثى كل مساء
تتزين بالألوان وبالأضواء
وتصفف شعراً كالليل المنساب على الأحياء
تتعطر فُلاً ونبيذا
ودخان شواء
فيسيل لعابي وصوابي
أفتح أبوابي
وأهيم على طرقات الشعر الحالك قبل
ظهور القمر الوضاء
أتصبب عرقا.. أنداء
أتسمَّع بعض نحيب يأتي من أحشاء الليل
من أسمع؟! .. لا
إيزيس هناك

☼☼☼☼

ولكم تغريني تلك الأنثى كل خريف
تتساقط أوراق الأشجار
تتعرَّى.. أتعرى
أتسمّع ذاك الصوت
من أسمع؟ .. لا
إيزيس
في كل شتاء
ينهمر عليها الماء.. يغسلها
تشعر بالرعشة من عنف البرد القارس
تأتي نحوي.. تقفز في حضني
تلثمني
أتصبب عرقا.. أنداء
أتسمَّع أيضاً ذاك الصوت
يختنق الدمع بأحداقي
فأضم الصوت الآتي من أزمان البعد هناك
وتنوح بصدري إيزيس

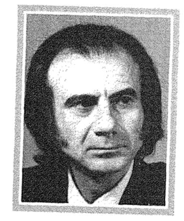
****

نعيم صبري

تيهٌ جامح
حَلَقةٌ جاثمْ
بردٌ يتشظى في الدفءِ المنشود
نظرات عطشى ... للودِّ المفقود
وكيانٌ في هذا الكونِ المجهول ...
يسعى ليقول ...
إني حرٌ حائر
مهزومٌ منتصرٌ ثائر
نزقٌ عفويٌ موقوتٌ ... زائل
نعيم صبري

نهاد رضا

- محمد نهاد علي رضا أرناؤوط (سورية).
- ولد عام 1927 في مدينة حلب.
- حاصل على إجازة في الآداب، وفي الفلسفة، ودبلوم العلوم السياسية، وست شهادات عليا في إدارة الأعمال، والعلوم السياسية، والتنمية الاقتصادية.
- عمل خبيرا في العلاقات العامة والإعلام بالتعاقد مع وزارة التخطيط.
- عضو اتحاد الكتاب العرب.
- نشر شعره في الدوريات والمجلات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: ميلاد شاعر 1972 - الرعشة الأولى 1972 - شعر في لوحات 1972 - هكذا حدثني القلب 1972 - احتجاب الفارس الأخضر 1973 - موعدنا في القمر 1973 - هل يحبني أنا؟ 1974 - ذابح الملهمات 1974 - أنا وأنت وقوس قزح 1976 - البعد اللامنظور - 1976 - منافسة في باريس 1978، إلى جانب ملحمة شعرية إسلامية كبرى نظمت بالفرنسية تحت عنوان «ملحمة العهد المعاصر» في أجزاء سبعة هي: إشراقات درويش مولوي 1992، بيان الأزمنة الإنسانية 1993، صعود الفرسان الجدد 1994، نداء المدينة المفتوحة 1994، في ظلال الحكمة 1995، حديقة الانوار 1995، رحلات الفكر 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى: منافسة في باريس (رواية) 1978.
- مؤلفاته: أصدر العديد من الكتب المترجمة عن الفرنسية في الفكر والفلسفة، والاقتصاد، منها: تيارات الفكر الفلسفي - الإنسان المتمرد - النظرية العامة في الاقتصاد.
- عنوانه: وزارة التخطيط - دمشق.



واحـــة
في صقيع الشمال

الريح تروّع أهل القطب
فكأن بها حكم القدر
في السخط على وجه الأمس
قطعت عنق الشمس
طمست غَمازاتِ النجم
حفرت خد القمر
ومحت إسمي...

✡✡✡✡

لم يبق مكانٌ لي في قافلة الغجر
وأنا رعشات في روح الوتر
لم يبق رحيق في الكأس
فالريح تروِّع أهل القطب
وكأن بها حكم القدر
تجتثّ القلب مع الرأس...

✡✡✡✡

الوردة قد صارت شوكا .. والموعد ضاع
هجر الدوري هذي الأصقاع
آه... ما أضيعها الأرواح القطبيه!!
فلها قلب لا تسعفه حمم الجمر
فابكيها يا كتل الصخر...

✡✡✡✡

وأنا الأحلام تسيّجني...
وضلوعي من همس الصور
سرحاتي قد رسمت قدري..

✡✡✡✡

في منفى الصنَّبوات الأصفر
لاح الضوء الأخضر
بان الشعر الأسود
تاج المحبوبة نبراس يُضْفَرْ
امتد.. امتد
يهدي عين الأفق
كُحلا.. لا يُلحظ بالحدقِ

إلا بالقلب المحترق
كذَّبْتُ رؤى البصر
فازداد الرسم وضوحا... في نظري...

✡✡✡✡

الواحة في الصحراء
وأنا.. شاهدت الواحة
في أقصى القطب
هل تعجب من خبري
والواقع فيض من صوري
سرحاتي قد رسمت قدري..

****

من قصيدة: النـــورانيـــة

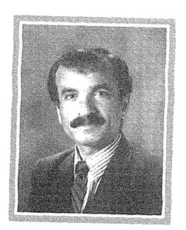
ولدتُ وروح الكون في خـافـقي تشـدو
وتهـمس للحـيـرى ألا أشـرقَ الوعـدُ
وجـسـدت الأحـلام مـعنى ولادتي
رمـوزا رآها النبع في نومـه تبـدو
بلطف من الإسـراء يجـري شـراعـهـا
مـن الملأ الأعـلـى إلـى الأرض تـرتـدّ
فـيـسـتـبـشـر اليـنبـوع والسـهـل بلقع
ويضحك ثغـر اليـوم والعـصـر مُـسْـودّ
فـفي صـبـحـه اغـتـالوا الرباط بقـدسـه
فـأوصـال هذا الملك بالقـدس تشـتـدّ
جناحـاه في كـبـد الظلام تقـصَّـفـا
وفي مـجـمع البـحـرين.. يُستكمل الكيـد
يسـائلني التـاريخ في لوعـة الهـوى
إذا كنت عَـرافي فـقل ليَ من دعـد؟
ومـا رسم الحـدثان عطر مـراشـفي
إذا مـا سـألنا الموج فـالسـر لا يبـدو
فـفي لجْـمـة التـاريخ ضـوء مـحـجب
إذا انحـسـر المغـزى فـفي جـزره المدّ
وهذا بزوغي في اليـبـاب مـعـلل
فـمن صيـحـة الصحـراء أطلقني الرعد
وفـيـم قنوطي والرواء مـهـلل
وأروع أحـلامي يولدها الفـقـد؟
وليـست لتـخـشى الضـفـتين مناهلي
فـفي الأفق الأعلى مـزامـيـرها تشـدو
وقـالوا حـبـيب في التـصـوف وصله
فـقلنا وصـال بالكتـاب هو القـصـد
وكـيـف تطال الذات أبواب ذاتـه
وجـوهـره الأسـمى هو الواحـد الفـرد؟
وغـابوا عن الدنيـا.. ومـا البـدر طالع
ولما صـحـت روحي تملكني الوجـد
حـبـيـبي تجلى لي بمكنون حـرفـه:
تألّق مـرآة إلى ومـضـهـا العَـوْد
تعـالَى ومـا أخـفى جناح حنانه
تنزه في وصل يطهـره الصـد
وكـان وصـال.. في البـعـاد رشـفـتـه
هو العروة الوثقى فـمن كـأسـهـا الرِّفـد
ونادت مـآقـينا دمـوع أحـبـة
أنتـركـهم حـيـرى وفي صـحـونا الوِرْد
وكـيف التـحـامي بالصـبـاح مـحـقق
إذا انعـزلت روحي ولم أبتـسم بعـد
وأسلمت روحي للبـراق مـولُهـا
بأجنحـة خـضـراء في الغـيب تمتـد
وحلَّقت في لطف التـولُّه والرؤى
على حلقـات الذكـر بالحق تعـتـد

****

نهاد رضا

نواف نصّار

- نواف محمود علي نصار (الأردن).
- ولد عام 1957 في يطا - محافظة الخليل - فلسطين.
- تلقى تعليمه الأولي في مدارس فلسطين، وانتقل إلى الضفة الشرقية عام 1967، فحصل على دبلوم اللغة الإنجليزية 1977، ثم على بكالوريوس الأدب العربي من جامعة بيروت العربية، ودبلوم الدراسات العليا من جامعة القديس يوسف في بيروت، وبكالوريوس الأدب الإنجليزي من كلية التاهيل في عمان.
- اشتغل بالتعليم في مدينة العقبة 1978 وفي سلطنة عمان 84 - 1987، ومايزال يمارس التعليم.
- بدأ كتابة الشعر في أواخر السبعينيات، ونشر معظم قصائده ومقالاته في صحيفتي الدستور، والرأي الأردنيتين، وصحيفة عُمان.
- دواوينه الشعرية: أنشودة الريف 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم رواية أفول القمر (عن الإنجليزية) 1988 - كما ترجم كتاب قصص شكسبير 1990.
- مؤلفاته: المنار في قواعد اللغة الإنجليزية.
- عنوانه: ص. ب 183209 رمز11118 - عمان.



ذكرى الخليج

يا ساكنين على الخليج سلامُ
كم باعَدَتْ ما بيننا الأيامُ

ونأى بنا عنكم زمان جائر
من شرعه التفريق والإيلام

ظن التفرق للوداد نهاية
ولحبكم بين الضلوع مقام

يحيا معي في خاطري لا ينتهي
نسيانه أبدا عليّ حرام

يُملي الفؤاد به قصائد ذكره
وعلى اللسان الذكر والترنام

فجرى يخلد قصة أبدية
رسمت سطور مسارها الأعوام

تروي الرمال فصولها في سكرة
وكأن إلقاء الحديث مُدام

للموج للأطيار في صمت الدجى
وبها تغنَّى النورس الحوَّام

للبحر ينقل للشواطىء رجْعها
فرددوها التمجيد والإعظام

☼☼☼☼

يا أيلة والعيش صار طلاسما
حارت بفك رموزه الأفهام

يا أيلة والقلب بات محطما
والنفس في أشواقها الآلام

كم كان لي في شط بحرك نزهة
يُقضى بها بعد الحنين مرام

وعلى رباك عرفت أسرار الهوى
غِرًا تداعب قلبي الأحلام

قالت أراك تزور دوما حيَّنا
في ناظريك تولُّع وهيام

فاذهب وراود في المحبة غيرنا
وعسى تجيب نداك الآرام

ويل لنا إن حُمْتَ حول ديارنا
يرتاب في جولاتك الأعمام

حتى إذا ما الحب فتّح زهره
لانت قلوب واستقر غرام

وعدت لنا رسل وقام تعاتبُ
وجرت لقاءات وطال كلام

وتوعدت زمر العداة ولامني
من أجلك الحُسّاد واللوّام

بنت الخليج وما لغيرك في الهوى
مِلنا ولا كتبت لها أقلام

هل من لقاء بعد طول تباعد
تُشفى به لي علة وسقام

هل من رجوع للخمائل تلتقي
في ظلها الأشعار والأنغام

وشواطىء زان النخيل حفافها
في ذكرها الإيحاء والإلهام

ملأ المدائن والعوالم صيتها
فسعت لمرأى حسنها الأقوام

وملاعب كم جُلت فيها لاهياً
والثغر مني ضاحك بسام

في فتية جعلوا الوفاء شعارهم
فهمُ على صدر الزمان وسام

تختال فيهم نخوة عربية
والجود والإيثار حيث أقاموا

لله درّهم فما عبث النوى
بعهودهم وعلى الصداقة داموا

من كل محمود الخصال مهذبٍ
بين الأماثل، فائق وهمام

نعم المغيث إذا الأمور تعكّرت
يأتيك في أثوابه ضرغام

في كل فن حاذق متقدم
من طبعه الإبداع والإقدام

تالله ما ذقت السعادة بعدهم
كلا ولا للعين طاب منام

والنفس لن تلقى البديل لودهم
فكأنهم للأوفياء ختام

باق هواهم مثلما خلدتْ على
كرِّ الدجى البتراء والأهرام

من قصيدة: عمان الحبيبة

ليت الرجوعَ إلى عمّانَ إجباري
أقضي بها بعد طول الهجرِ أوطاري

فتستقر على ساحاتها قدمي
وتنتهي في رباها الخضر أسفاري

وتنطفي جمرات الشوق في كبدي
بسلسلٍ من سواقي وصلكم جاري

واها لقلبي إذا لم يأته خبر
عنكم، فتنقل للأوطان أخباري

إني سجين هواكم سارح أبدا
يعيش عندكم لُبّي وأفكاري

أصبو إلى فرح تحقيقه أمل
وهل أماني الفتى كالحاضر الجاري؟

ويا بدوراً ربا عمان مسرحها
لكم على الدهر إخلاصي وإيثاري

أكلما عادني تذكار صحبتكم
هبت تعانقه أصداء أوتاري؟

شوقا إلى جبل فيه المنى سكنت
في الأيك ما بين أطيار وأزهار

فكم غدوت لها والشوق يدفعني
والكل يعرفها غايات مشواري

****

نواف نصار

نور الدين بلقاسم

- نور الدين بن بلقاسم بلقاسم (تونس).
- ولد عام 1949 بمنزل حشاد (هبيرة) - ولاية المهدية.
- حصل على الليسانس في اللغة والأدب العربيين 1975، وعلى شهادة الكفاءة في البحث العلمي 1977، وعلى شهادة الماجستير 1983.
- اشتغل بالتدريس، ثم عينته وزارة الثقافة 1985 مديراً للمركز الثقافي التونسي بطرابلس، ثم اتجه للعمل بالتعليم.
- شارك بمحاضراته في مؤتمرات عربية ودولية في طرابلس وتونس وموسكو وغيرها.
- نشر إنتاجه في الصحف والمجلات التونسية والعربية.
- أعماله الإبداعية : جولة في الجحيم (رواية) 1979 - الصمت والمرايا (قصص) 1989 .
- مؤلفاته : أصداء المجتمع والعصر في ادب أبي حيان التوحيدي - في نقد القصة والرواية بتونس - من تونس إلى طشقند.
- عنوانه : ص ب 131 - قرمبالية: 8030 - الجمهورية التونسية.



أنتِ الشعر

لعيني بدا الشاطئُ الأزرقُ
فلاح لنا ثغركِ المشرقُ
ورحت أدخّن سيجارتي
وقلبي كالموج إذ يخفق
وسرت على الرمل في حيرة
ونفسي على نارها تُحْرَق
وفي باطني للهوى ثورة
بوادرها للورى تنطق
وفي عالمي للشذى نفحة
تعطر كالفل، بل أعبق
فعيناك يا حلوتي نجمتان
يطالعني منهما المطلق
ووجهك حقل من الجلّنار
يلوح على عرشه الرونق
فأنت سؤال على شفتيَّ
لذيذ كهذا المدى، مغلق
يجمد في شفتي الكلام
ويوهي لساني فلا ينطق
فلولاك ما تُهْتُ في حيرتي
ولا كنت في وحدتي أغرق
ولا وقف الحب يبكي أمامي
ولا جاءني الشعر والمنطق

****

إلى سابحة

لاعبي الموج وزيدي
في التثنّي والدلالِ
واخطري فوق القلوب
فوق حبّات الرمال
كعروس الحلم لما
تركب متن الكمال
كالرجاء في القلوب
يَفْتح باب المحال

✫✫✫✫

انظري البـــــحـــــر يصلِّي
لـلغـــرام لـلجـــمـــال
كـلـمـــا المـوج راكِ
يـسكـن لـلإبتــــهــــال

✡✡✡✡

غـــاز لي البـحـــر وزيدي
فـي التــثـنِّي... لا تبـالـي..
اسكبي الحب كـــؤوسـا
لـلعـــذارى لـلرجـــال
للشـبـــاب التـائـه الحـيـ
ـران فـي درب الخـيـــال
فـــالصِّـبـــا يامنيـــتي
ســوف تبليــه الليـــالي

****

لا تـدعنـــي

جـــرح المحب عـلى الأيام ينـدملُ
وجـرح قلبي عـميق قل.. فـما العـملُ؟
إذا ذكـرتُ حـبـيـبي هزّني أمل
وإن نسـيـت حـبـيـبي هدّني الملل
مـازلت أذكـر يومـا وهي تحـضنني
وقـد سـعت بيننا الأشـواق والقـبل
تقـول والصـوت منهـا ظل مـرتعـشا
والدمع من عـينهـا يجـري وينهـمل
أنت الحـبـيب الذي قـد كنت أعـشـقـه
وأنت كل حـيــاتي أنت لـي الأمل
فـلا تَدَعْني أقـضّي العـمـر هائمـة
إذا رحلت فـعـمـري ليس يُحْـتَـمل

****

من قصيدة: أنـــا عـــربـــي

يســائلني وجــهُـهـا الأشـقــرُ:
ومن أين جــئـت أيا أســمــر؟
فــقلت لهـا : من بلاد الشـمـوس
ومن أمـــة مــجـدها يكبُـر
وحــيث يهـدُ الرجـال الجـبـال
لـيـنـبـت فـي أرضـنـا السـكـر
أتـيـت إلـى أرضـكـم طـالـبـا
أنـا الـشـــرق - يا حـلـوتي - يـخـطـر
أنـا مـن بـلاد الـرجـال الكـرام
عـزائم تـأتي بـهـا الأعـصـر
حكمنـا من الـهند حـتى المحـيط
فـدانت لنـا الأرضُ .. والأبحـر

✡✡✡✡

فـبـغـداد تشـهـد أنـا سـبـقنـا
وأنـا بحَـيْـزِ العـلا أجـدر
وجلِّق تعـرف كم كـان فـينـا
وكم عـالم في النُّهى يبـحـر!
سلي القـيروان إذا شـئتِ علمـا
فكل صـغـيـر بهـا يكبـر
وكل قـصـيـر يطول السّـهـا
فـبـالعلم يعلو ويسـتنسـر
وقـرطبـة قـد بناهـا الجـدود
فكلّ الموات بـهـا أخـضـر
ومـدت إلى الغـرب أحـضـانهـا
فـعـبٌ من الـعـلم مـا ينـدر
فـمنهـا اسـتـقى كل فكر جـديد
ومـنـهـا بـدا فـكره يـزهـر

****

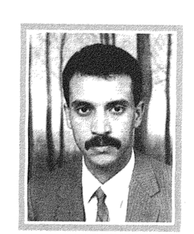
نور الدين بلقاسم

كَيْفَ يَسُودُ؟

كَيْفَ يَسُودُ
مَنْ لَيْسَ لَهُ نُقُودُ؟
وَيُنْهِكُهُ الْقَرِيبُ
وَيُنْهِكُهُ الْبَعِيدُ!..

نورالدين درويش*

- نورالدين بن بلقاسم درويش (الجزائر).
- ولد عام 1962 في قسنطينة - الجزائر.
- حاصل على ليسانس الحقوق والعلوم الإدارية - جامعة قسنطينة.
- بدأ كتابة الشعر عام 1985، ومنذ ذلك الحين وهو ينشر شعره في الصحف والمجلات الجزائرية.
- دواوينه الشعرية: السفر الشاق 1992 - مسافات 2000.
- تناول شعره العديد من النقاد والدارسين في الصحف والمجلات، وفي رسائلهم للماجستير والدكتوراه منهم: عمر أبو قرورة، ويوسف وغليسي، وحسين خمري.
- عنوانه: حي عجابي العربي - عمارة 48 - رقم 148 - عين السمارة - قسنطينة - الجزائر.



* توفي عام 2000 (المحرر)

من الجاني؟

ماذا أسميكَ ماذا، أيها الجاني
يا راكضاً في دمي، يا شخصيَ الثاني
يا من تصوَّر لي دنيا - بأكملها -
في عين إمرأة في جسمها الفاني
يا من تدغدغني ليلا،تهيِّجني
يا من تفكر في تغيير إنساني
ماذا أسميك، أنت الآن تسكنني
إني أحسك في أعماق وجداني
إني أراك، أرى وجها أرى شبحا
أراك أمعن في المرآة ألقاني
أذاك وجهك أم وجهي يحاصرني
قل لي بربك مَنْ مِنّا رأى الثاني؟
أراك تبكي، دموعي الآن تجرحني
ما سر حزنك؟ بل ما سر أحزاني؟
أظل أسأل من غنى لها أأنا؟
أم كان صوتك ممزوجا بألحاني؟
ما عدت أعرف من منا يمثلني
ما عدت أعرفني. هل نحن إثنان؟
يلفني الشك، لا أدري يخيَّل لي
كأنني هارب عن نصفي الثاني
يأيها النصف، يا نبضا يحركني
من أنت؟ يا أنت إني صرت أخشاني
إن كنت منفصلا عني ولست أنا
قل لي لماذا إذا ما هجت أنساني؟
أنا وأنت مواقيتي مبعثرة
بيني وبينك... هذا اللغز أعياني
كأننا السجن والمسجون نحن معا
كأنك الدمع والأجفان أجفاني
أنا وأنت رصيف الحي عاتبنا
مَنِ البريء ترى منا؟ من الجاني؟
من غازل الجمرة الحمراء في غسق؟
من أضرم النار في جسمي وأغواني؟
من رافق الموجة الهوجاء منتشيا؟
من أسكن السمك البريَّ شطآني؟

من دبّر الأمر، من سوّى الطريق لها
وراح يعبث بي، من شل سلطاني؟
إثنان نحن، نعم إثنان في جسد
اثنان أولنا قد خانه الثاني
أنا البريء، أنا الأشعار تشهد لي
الحبر أعلن منذ البدء إيماني
أنا وأنت، كتابي لم يزل بيدي
فمن تراك وقد خالفت قرآني؟
اثنان نحن، نعم إثنان لست أنا
ولن تكون أنا بل أنت شيطاني
ها خاب ظنك فانزع صورتي فلقد
شطبْتُ إسمك من قاموس إنساني
أن الفراق ولن، لن نلتقي أبدا
عنوانك النار والرضوان عنواني

****

صحوة حلم

يأيها البطلُ المفقود في الظُلَم
يا راحلا في المدى، يا غُصَّة بدمي
يا شيخ من أنت؟ بل من أنت يا رجلا
أأنت في يقظتي أم أنت في حلمي؟
علام تبحث؟ – ليلى – لا وجود لها
ليلاك من زمنٍ نامت ولم تقم
ليلاك في رحم الأوجاع يا بطلاً
ليلاك قد أصبحت جزءاً من العدم
بعيدة لا تسل – ليلى – بلا وطن
ليلاك أبعد من نجم السما. فنم
ليلاك حلم وكابوس يعذبنا
ماذا سيحدث لو عشنا بلا حلم
تأبى المسافة أن تأتيك طائعة
فهل بوسعك أن تجري بلا قدم
لا تسأل الناس عَوْناً. لم يعد أحد
يصغي إلى أحد من شدة الألم
القوم صرعى، هو التمثال فوقهمو
فهل ستبحث في الموتى عن القيم
لا غير صوتك، لا غير الصدى وأنا
نام الجميع، لماذا أنت لم تنم؟
يستيقظ الناس، بركان يحيط بهم
وهل سينفع بركانٌ بلا حمم
ليلى انتماؤك، أنت الآن متهم
فاثأر لنفسك أو من نفسك انتقم
ليلى هنالك ليست في فمي عبرا
فاخرج أيا بطل الأبطالِ من قلمي
ليلاك أكبر حجما من مخيلتي
ليلى هنالك، قال الليل في ظلمي
وقالت الريح في عصفي أخبئها
وقالت الشمس لا. بل هي في رحمي
الموج قال، وقالت صخرة سقطت
ليلى هنالك خلف البحر والقمم
في القلب ليلى وفي الأحلام يا بطلا
قال المحب، وقال الطير في النغم
خلف العذاب وتحت السيف قال دم
وقالت امرأة زفت مع الخدم
ليلى... وهَمْهَمَ طفل قالها وبكى
ليلاك مسجونة في هيئة الأمم

****

نور الدين درويش

وضعت على كتفي الحمامة بيضها
وعلى فمي نسج الشباك العنكبوت
فتعالت الأصوات - غرد
مثلما اعتدناك من أبد الدهور
أو ميت ؟!
أم صرت صوفي الهوى !!
وتضاربت حولي النعوت
أنا عفوكم
أنا لا أبايع كل قافلة تفوت

نور الدين صمود

- الدكتور نور الدين محمود صمود (تونس).
- ولد عام 1932 في قليبية - ولاية نابل - تونس.
- درس بالزيتونة، حتى البكالوريا، ثم واصل تعليمه العالي في جامعة القاهرة وحصل على الإجازة في الآداب من الجامعة اللبنانية 1959، وعلى دكتوراه الدولة 1991.
- درّس في التعليم الثانوي، ثم في كليتي الشريعة وأصول الدين بالجامعة التونسية، ثم المعهد الأعلى لأصول الدين بالجامعة الزيتونية، والمعهد العالي للموسيقى.
- شارك في عدة مؤتمرات ومهرجانات أدبية وشعرية في العديد من البلدان العربية والبلدان الصديقة منذ 1965.
- دواوينه الشعرية: رحلة في العبير 1969 - صمود (أغنيات عربية) 1980- نور على نور 1986.ومن أشعاره للأطفال: طيور وزهور 1979 - حديقة الحيوان 1991.
- مؤلفاته: منها: العروض المختصر - دراسات في نقد الشعر - زخارف عربية - الطبري ومباحثه اللغوية - هزل وجد - تاثير القرآن في شعر المخضرمين.
- نال جائزة الجامعة اللبنانية 1959، ولجنة التنسيق بالقيروان 1967، وجائزة الدولة التقديرية 1970، وجائزة أحسن نشيد وطني تلفزيوني 1976، وجائزة بلدية تونس 1977، وجائزة وزارة الشؤون الثقافية 1982، وجائزة أحسن نشيد لعيد الشباب 1990. كما ترجم شعره إلى عدد من اللغات.
- ممن كتبوا عنه: محمد الصالح الجابري، وأبوزيان السعدي، وعبدالوهاب الدخلي، وإبراهيم بن مراد.
- عنوانه: 21 نهج قورش الأكبر - تونس 1002.



الطفل الخالد

لأنك كنت وما زلت طفلاً
ستبقى مدى الدهر شاعر
وتبقى مدى العمر ثائر
وتبقى مغامر
وتبقى فراشا شرود
يمصّ الشذى من شفاه الورودْ
ويحسب أن الوجود ،
مدى العمر ، حقلا يزاحم حقلا
لأنك كنت وما زلت طفلا

☼☼☼☼

وتزرع يمناك ، فوق بياض الصحائف ، حقل حروف
فترقص مثل الزنوج
على نقرات الدفوف
ويعلو النشيج
كما يتمزق موج البحار
بأنياب صخر الخليج
وتفتح أفواهها في صراخ عنيف
فحرف كطلق البنادق
يطارد حرفا لئيما منافق
وحرف يثور
كحرّ اللظى والسعير
وحرف يدور
كراقصة القصر بين الخدور

☼☼☼☼

وحرف يقبّل ثغر الحبيب
شهياً لذيذا كأحلى المناهل
وحرف كرحالة شردته الدروب
يسافر في الشرق والغرب عبر المجاهل
فهذا جريء ....رئيس عصابه
وذلك أجوف.. أجبن من أن يصيد ذبابه
وذاك كلون التراب ،..وطبع التراب
به ذلة واستكانه
كعبد ذليل كسته المهانه
فحرف كثغر ضحوك شبيه اللجين

وحرف كعيْن تلوح بدمع سخين يسيل من المقلتين
وللحركات على كل حرف رفيف
كأوراق أشجار غاب كثيف
تدفق منها الحفيف
وتسكب يمناك ألوان قوس قُزح
فأناً تلوح على اللوح مقبرة للشقاء
وآناً تهلُّ على الطِّرس مزرعة للفرح
فتغرق في عطر زهر الربيع
ويغمرنا بالجفاف الخريف
تظن حروفك أن شبابك ولى
وأنك قد صرت كهلا
وتنفر منك نفور الصبايا الحسان
فتصرخ في كل حرف عنيد :
إذا كان للشمس عند المغيب
جمال فريد
فإني أرى الشمس عند المغيب
أجل وأحلى
ولن أنتهي قبل أن أنتهي
لأني قهرت النهايه
ولن أشتهي فوق ما أشتهي
لأني تجاوزت في رغبتي كل غايه
سرقت ضياء القمر
وشيدت في الريح قصرا منيع
وصيرت كل الحروف شموع
تنير الدروب وتهدي الجموع
وأعلم أن رحيق الحياة سراب
وزهرتها لم تكن غير زهرة دفلى
ولكنني قد أذبت لها العمر ...قدمت روحي
على مذبح الحرف كبش فداء
وما قلت للحرف : رفقا بقلبي
ولا قلت للعمر : بالله مهلا
لأنيَ كنت وما زلت طفلا
وسوف أظل مدى الدهر شاعر
وأبقى مدي العمر ثائر
وأبقى مغامر

****

من قصيدة:
وأهــواك أكثــر إذ تغـضــبــين

إذا كنت رائعة حلوة عندما تبسمين
كحقل من الزهر والفل والياسمين
فإنك إذ تغضبين
وإذ تعتبين
تكونين في العين أحلى
كبدر بليل تجلّى
يبدد ضوء النجوم
وينشر في الأفق نورا ويسطع
تكونين أروع .
أرى في ابتسامك معنى الرضى
وألمح فيه معين الحنان
يروّي زهور الهوى
ويسكب فيها الشذى
ويبعث فيها الأمان
وأشعر أني بحضن رفيق
وقلب رقيق
به موجة الدفء كالشمس عند الشروق
فأهواك راضية باسمه
كزهرة ماء تلوحين لينة ناعمه .

✡✡✡✡

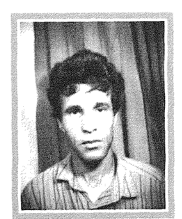
ويا حلوتي ، عندما تغضبين
أحس بأنك " لي " تغضبين
وليس " عليّ "
لأني لديك ، بهذي الدنا ، كل شيء
تخافين من شر حاسدْ
ومن كيد كائدْ
تخافين من غزوات ذوات السوالف
كأن الجفون سهام ...
كأن العيون قذائف
تغارين من حلوة كلمتني بهاتف
فقلبك من كل فاتنة العين والصوت، خائف
وتخشيْن من نظرة ساحره
ومن لفتة عابره
تصوّبها الأعين الفاتره
وتقضين ليلك ساهدة ساهره
فأشعر أنيَ كنز ثمين
وأكتشف الكنز إذ تغضبين
وتدرين أني ..
مدى العمر لك
ولست أحب سواك
ولو حكّموني بهذا الفلك .

****

نور الدين صمود

نور الدين طيبي

- نور الدين طيبي (الجزائر).
- ولد عام 1960 في فوكة - الجزائر.
- حاصل على البكالوريا في الآداب، وطالب جامعي في العلوم السياسية.
- يعمل أستاذا للغة الفرنسية بالتعليم الأساسي.
- عضو المكتب التنفيذي الوطني للجمعية الوطنية للمبدعين.
- ينشر شعره منذ 1986 في الصحف الوطنية المختلفة.
- شارك في العديد من المهرجانات الوطنية للشعر، وفي بعض الأمسيات الأدبية بشتى أنحاء القطر الجزائري.
- حصل على جائزة الملتقى الوطني لأدب الشباب 1987.
- عنوانه: حي 200 عمارة 9/أ رقم 2 - فوكة - تيبازة 42440 الجزائر.



نـــاديـــة

صمتت..
حين صار الكلام اجتراراً لبعض الذي ألهب النهد
في صدرها النافر القسمات
هو لا يعرف الجمر،
لكن هذا الفتى أشعل النار فاستوقد العشق في لغة النبضات
اكتوت بسعير الزبرجد في مقلتيه
من تُرى يعرف الآن ما يعتري شفةً ..
قدَّمت من فروض الولاء؟
قبلة ترتعش
بين صحو الحقيقة والأسئله
لعبت خمرها باتزان الفتى
فاستجاب لها
حينها،
أدرك التائه المنتشي بالرضاب
كم لدى شفة صامته
من لغات الجنون
قال عاشقها: إن كل الكلام الذي لا يكون انتصاراً لهذي الشفاه
لغة ميته
مرة .. أغمضت عينها
فتحت فمها،
انتظرت علَّةُ
لثم البدر من فمها فاكتمل
عرفت علة المسألهْ

✲✲✲✲

العيون التي زانت الصحو
منذ اختماره فيها
غفت...
بين صحو الحقيقة والأسئله
ربما ذرفت دمعتين على حلمها
ربما اجترت القول مطرقة خافته
حين نامت على زنده هرب الخوف منها..
صحت برهة، عبست، واستدارت لكي لا يرى الدمعة المقبله

✲✲✲✲

مرة.. صارحته بحب الذين اختفوا

أخرجت عطرها من خباء جميل:
هو ذا عطرهم خبّأتُه لكم شفةُ الورد في
يدها المثقله
غير أن الفتى لم يفُه
كان يحبس دمعته في بقايا لسوسنةٍ ناحله

✡✡✡✡

مرة... لمح الدر في جيدها
قبّل الجيد.. ثمَّ بكى
لم يكن دمعُه غير طير رأى عندها منهله

✡✡✡✡

ذات يوم،
أتت .. صدرُها مشرئب إلى يده
غافل الناس حتى مضوا
وارتمى بين فرحتها والعيون التي خدّرته
احتمى في ضفائرها
من غبار الشوارع،
من صخب الحافله
هشّمَتْهُ، على نهدها،
سقط العقد منها على رأسه
احتضنته فلم تلتئم
لعبت خمره باتزان التي احتضنت جمرةً
فمضت ذاهله

✡✡✡✡

للصخور التي هشمته شذى
لملم الورد أبكاره..
ربما.. أنّ عاشقها:
- إنني عاشق
فارحموا وردتي الذابله
عاشق عطرها
والسماء التي احتضنت نجمها
فذروني كما كنت - منذ الطفولةِ -
لا أرتضي غيرها

✡✡✡✡

مرة.. أنكرت وجهه
أنكرت شعره
فجثا عند غضبتها ناسكا مطرقا
هزها ألم بين يُتْم يديه
قبّلت رأسه

انتظرت.. علّهُ..
إن جفا أشفقَ
دثرته بعطر الذين اختفوا
بعد عام صحا
مسح الدمع عن عطرها..
قبل العنق، واسترجع الشمس
علّ جدائلها - إذ تهفهف شوقاً له -
يرتمي الروض في يده.. كوكبا مشرقا
بذل الدمع من مقلتيه مطر
ومضى ينتظر.. ومضى ينتظر
لم يكن وحده ينتظر
مثله انتظرت زهرة الروح عرسَ الفراش
ناديه..
حلم زنبقة سلّمت أمرها للربيع
ناديه..
ما الحضارة غير احتضانك غيم الفتى
ظمأً؟
ما الهوى غير رجع صدى شفتيك اشتياق
لمن صوته بالهوى ربأ
كان يعرف أن براءته انبجست حلما
حينما بدأ
ناديه..

ليتها أدركت أن قبلته
في ضروب الهوى آخر السلسله
والفتى.. بذل الدمع من مقلتيه مطر
ومضى ينتظر.. ومضى ينتظر
ينتظر.. ينتظر.
ينتـ..
ينـ..

****

من قصيدة:
حشرجات على جرحها

كلما امتشقتني القصيدة
ألفيتني وتراً نازفاً وسؤال
كلما أشهر الناس أحلامهم
صِحت فيكم: أنا عاشق
والسنابل أغنيتي
كلما شدّني العطر، واستأنست بي المداخل
حملتكم سوسنات ورونقها
وبكاء الأجنة
ها هو ذا شغفي بالطفولة
هأنذا رجل أثقلته المنافي بكم
ليس في القبر متسع للرجال

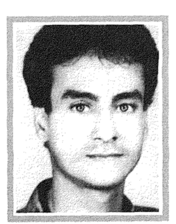
****

نور الدين طيبي

كلما امتشقتني القصيدة
ألفيتني وتراً نازفاً وسؤال
كلما أشهر الناس أحلامهم
صحت فيكم:
أنا عاشق
والسنابل أغنيتي
كلما شدني العطر
واستأنست بي المداخل
حملتكم سوسنات ورونقها
وبكاء الأجنة
ها هو ذا شغفي بالطفولة
ها أنذا رجل أثقلته المنافي بكم
ليس في القبر متسع للرجال

نور سليمان

- نور سليمان أحمد (مصر).
- ولد عام 1959 في إهناسيا المدينة ، محافظة بني سويف.
- تعلم من والده القرآن الكريم وتعاليم الإسلام، ومن والدته بعض قصائد الشعر القديم والأحاديث النبوية، وتدرج في مراحل التعليم من الكتاب إلى المدرسة الابتدائية ثم الإعدادية، وتخرج في المدرسة الثانوية الزراعية 1979.
- قضى ثلاث سنوات محاسباً بالعراق، ثم عين بقصر ثقافة بني سويف 1983، اخصائياً ثقافياً، ومشرفاً على الأدب فيه، ثم ذهب للعمل بالسعودية 1990.
- بدأ مسيرته الشعرية بكتابة الشعر العامي ثم تحول إلى شعر الفصحى، ونشر أول قصيدة له في مجلة «أقلام الفراعنة» ثم في مجلة إبداع 1988، ثم والى النشر في الجمهورية والمساء والهدف، والبلاغ، وبعض المجلات الكويتية والسعودية.
- كتب في المرحلة الإعدادية - ملحمة بالعامية المصرية، حصل بها على المركز الأول في تصفيات الشباب 1976.
- له مشاركة في العديد من المؤتمرات والمهرجانات التي تقيمها وزارة الثقافة على مستوى الجمهورية، وكذلك في الندوات والأمسيات الشعرية.
- عنوانه : قصر ثقافة إهناسيا - إهناسيا المدينة - بني سويف - ج.م.ع.



ألوان من وجد حبيباتي

(1)

أخذتني للنهر

فجردت القلب من الأشياء..

لتكشف عن ساقيها

فأملْتُ الرأس إلى حيث الأقدام

تحمّمتُ .. اغتسَلْتُ

عند الشاطىء .. راحت تبحث عن أشيائي

وأنا أبحث عن نافذة لشواطىء أخرى.

(2)

ومدلاّة بالحب الصارخ من حرمة شرفتها..

بعض ملابسها الصيفيه

أتضاءل قدام تهيئها

وأغض الطرف

لأشطب في اليوم التالي من دفتر شارعنا

بعضَ بيوتات العشاق.

(3)

سيدة مغرمة بالريح

تجيء ضفائرها الليلية نحوي

تخطفني من وجدي

لأقابل في عينيها وجه مساءات العشاق

أُلَمْلِمُ من بين مآقيها بعض حروفٍ

أجمعها .. فتصير

الريح مكلفة بغيابك

فأغيب.

(4)

مثل الشمس تراودني

أتعفف

فتغلّق كل الأبواب

تهيئني للبوح

وأصمت قدام تهيئها

فتفضُّ الأغلال

وتصبح واجمةً قدام الصمت

****

الــدائـــــرة

كبرتِ نهى
وصار الزمان الذي تحلمين به يابنتي
مسحة من تعب
فلا التين أثمر عند احتراق الندى في الفصول
ولا لَوَّن الصيف خدُّ العنب
كبرتِ وليس أوان العنب
وهذي الضفائر ـ نخلات عمرك ـ
حين تهزِّينها يتساوى لديك
رفيف الأماني، ولون الغضب
فهيا إلى شاطىء الذكريات
أنظريني النوارسَ..
حين يطوِّف بي وجهها في البلاد البعيده
أراك عنيده
أراك سعيده
أراك لي الأمنيات الجديده
فمالت على راحتي تستريح
وكان المساء بنا يقترب

****

دقـــــات .. طفـلـــة

في الواحدة
والليل يطلب موعده
تنمو القصيدة والأنامل مُجهده
جاءت نهى.
وأنا ألملم ما تبقى من حروف فوق نار خامده.
فتسلَّلتْ عبر المقاعد والموائد والنقوش الباردة
حين استوت فوق الأريكة طفلتي.
تتأمل الوجه المفصد والعيون الجامده
دقت بقبضتها فأفزعت القلم.
فترنحت كل الحروف.
تَبَدَّلَتْ كلماتها.
صارت شجر. حجرٌ حجر.
ونهى تعاود دقَّها متعمِّده.

****

من قصيدة: في موكب الظمأ

يخطُّ الزمان على راحتيك
حكايا النبوءات والمعجزات
وما زلت أنت..
برغم الجحود الذي كان منا
تطوح صندوق موسى إلينا
وما زال طوفانك الموسمي
يعاقر أشجارنا اليابسه
فتنبت عشباً
وتثمر في عُرينا السنبلات
فيا نيل مهلا
أما زلتَ تذكر من بايعوك
ومن تابعوك.. ومن أتعبوك
ومن في زمان المخاض الكبير
استحلُّوك أغنية للولاده
ومن في ظلال النخيل استطابوا
على شاطئيك صلاة العبادة
(إذا الشعب يوما أراد الحياة
فلابد للنيل أن يستجيب
ولابد للماء أن ينهمر)

****

نور سليمان

الواحد من وجد حبيباتي
١-
أخذتني للنور
تجردت القلب من الأشياء..
لتكشف عن ساقيها
تأملت الرأس إلى حيث الأقدام
احتميتُ.. اغتسلتُ
عند شاطئها.. ساحت تبحث عن اشتياقي
وأنا أبحث عن نافذة لشواطئ أخرى
٢- وسدلت بالحب الصارخ من حرمة شرفتها..
بعض ملابسها الصيفية
أتضاءل قدام ترهيبها
وأغض الطرف
لا تطلع في اليوم التالي من دفتر شارعنا
بعض بيتوتات العشاء

نور نافع

- نور محمد نافع (مصر).
- ولدت عام 1932 في مدينة القاهرة.
- درست إلى أن وصلت إلى السنة الرابعة الثانوية.
- لا تعمل.
- قرأت الكثير من كتب التراث والشعر، وفوق كل هذا القرآن الكريم.
- دواوينها الشعرية : لعلك ترضى 1980، ومسرحية شعرية بعنوان: فارس الحب والحرب: عنترة 1985.
- حصلت على كاس القباني في الشعر 1983، وعلى الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون والآداب بكاليفورنيا 1990.
- ممن كتبوا عنها وعن شعرها: إبراهيم سعفان، ومحمد علي عبدالعال، وعزة بدر، وشريفة السيد.
- عنوانها : 69 شارع مصر والسودان - حدائق القبة - القاهرة.



مراجعة

وأقول هل من واجبي أنسى
وأضمُّ بين الصدر أحزاني
فالليل فوق حديقتي أَمْسَى
يا ليتني أنسى وتنْساني
هل أنت ثوب أعملت فيه
أسنانها الدنيا وأرميه
أم أحرف جوفاء عاديَّه
بهوامش الأوراق منسيّه
لا تستحق اليوم إمعاني
فَهَمَمْتُ بالأوراق أحرقها
وجمعت حولي ثوبيَ الثاني

✡✡✡✡

والأنجم الزهراء مطموسه
والبدر غضبان على الناس
لا يحتفي بالساهر الآسي
والنهر ممنوع عن الوادي
قد رد عنه الظامئ الصادي
وارفضَّتِ الأزهار واجدة
ليست تريد يدًا لبستاني

✡✡✡✡

وأقول هل من واجبي أنسى
ما زالت الأيام نازفةً
ما زالت الأفكار نازحةً
ما زلت أنت وهذه تكفي
ما زلت أنت وهذه تنفي
ما زلت في الميدان مغلوبه
وإرادتي الخرساءُ مسلوبه
ما زالت الذكرى تلاحقني
ما زلت في أغوار أشجاني
وأقول هل من واجبي أنسى
وجميعها الأشياء موجوده
صورٌ من الأحلام محشوده
وتكيل لي في العتْب يا قلبي
وتقول لي لا تغلقي دربي

فطراوة الآمال تُشعلني

وضراوة الأشواق تقتلني

ويعود بعد القتل إنساني

✡✡✡✡

وأقول هل من واجبي أنسى

وحسبت شكوى مُهجتي وهْما

فغرست في قلب الهوى سهما

فدماؤه محمومة تجري

والسهم كان يحز في صدري

يا قلبي المطعون في جنبك

إني أصبت الحب في قلبك

هذي الدماء دماء شرياني

✡✡✡✡

وسألت هل من واجبي أنسى

لا يا حبيبي ما غدا أنسى

أو أن بعد غدٍ أنا أنسى

أو بعد بعد غد، أنا أنسى

لكنني أرجوك أن تنسى

فلعل فيما كان نسياني

****

فكم ذا بليل قد درسْنا صحائفا
وعند شروق الصبح تنسخها الشمس

✡✡✡✡

ذكرْنَا أَجَلْ والقلب يعلم أنه
على نفسه فيما يراوده يقسو

ويطوي إلى الأمس البعيد صحائفا
ويحسو ويا مُرَّ الكؤوس لمن يحسو

ليالٍ له كانت وكانت عيونه
وقلب أسيل الريش يسكره الهمس

تنقّلَ من غصن لغصن مناديا
أنا الطائر الغريد يقتلني الحبس

ليال ومنها الجرح في الصدر غائر
ولكن لديها ما يطبب أو يأسو

تردد بين الحالتين وعندما
أفاق رأى الأيام غادرها العرس

✡✡✡✡

أعشت الليالي تلك كيف تركتها
مفتحة الأبواب فانسرب الأنس

وصارت خيالاً حائلاً مترنّحاً
تقطعت الأنفاس وانعدم الحس

****

من قصيدة: عرس الأيام

أجل يا نديمَ الراحِ هات الذي يأسو
أدِرْها وخل الكأس تتبعها كأسُ

تسافر في الأعراق مثل سفينة
وعند شغاف القلب مرفؤها ترسو

رست فاطمأن الجفنُ والروح أنست
وأعذب ما في العيش أن تهدأ النفس

تولى الهوى فيما تولى وإنما
بنا مِنْ بقايا وجده ذلك الرَّسُّ

وما ذنب قلبي لو تذكَّرَ أمسَه
فلو يومه حلو فهل يذكر الأمس

وما ذنبنا أن الليالي تعيدها
تعلمنا يا ليته ينفع الدرس

نور نافع

مراجعة

وأقول هل من واجبي أنسى

وأضمّ بين الصدر أحزاني

فالليل [illegible] حين [illegible]

بالحزن [illegible] ونسياني

هل [illegible] ثوب [illegible] عينيه

أستنزف الدنيا وأرميه

أم [illegible] جوفاء عاديه

بحواشي الأحزان منسية

لا تستطيع اليوم إسعادي

[illegible] بالأحزان [illegible]

وجمعت حولي ثوبي [illegible]

نورة سعدي

- نورة عبد الحفيظ سعدي (الجزائر) .
- ولدت عام 1956في مدينة قالمة.
- عملت أستاذة للأدب العربي، ومحررة بمجلة الجزائرية، ومعدة لبرنامج ثقافي إذاعي دام أكثر من عشر سنوات .
- دواوينها الشعرية: جزيرة حلم 1983.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: اقبية المدينة الهاربة (قصص) 1989.
- عنوانها: حي غاريدي 2- عمارة 70رقم 5- القبة - الجزائر.



بلادي البيضاء

أبيضاءُ يا مُنْيتي ومُرادي
أيا مَنْ بها هام دومًا فؤادي
أيا سائلاً عن جمال أصيل
تمهل فسوف أريك بلادي
ستشكو وإن كنت جد صبور
غراما وتمسي حليفَ سهاد
خليلي سبتني بحسن وغنج
ومجد سنيٍّ فضاع رشادي
لها حيث يمَّمت صيت ويمن
وسل عن قواها جنود الأعادي
لها حبة القلب إن أعجبتها
لها مُهجتي يا إلهي وزادي
لها قرة العين إن أطربتها
وعمري وزهري وكل ودادي
أيا باحثا عن فراديس روض
وخلد، فربعي إليك ينادي
بلادي ربيع سيبقى مقيما
ونور وسحر ينير النوادي
لها في البكور أديمُ لجين
وعند الأصيل تشع بلادي
بلادي عروس بثوب زفاف
وآيات حسن وألحان شاد

****

بكائية فارس صار قردا

غامض كالبحر غامضْ
لكن البحر جميل
ثائر كاليمّ ثائر
لكنِ اليم أصيل
من سنين زرقة اللون شعاره
من قرون لا يزال الشاطئُ الرمل مدارَه
لا تقل لي ... لا تثوري
ونضاري حلوه
عصْف ريح وقشور

كل شيء فيك يا أنت جديد
قد أضاعوا
وجهك الحلو النضيد
مسخوك
سرقوا منك الأصاله
كسروا سيف الوليد
حقنوك
بجنون من شعارات الضلالْ
ذبحوا منك الوريد
لا تقل لي لا تثوري
ونضاري حوّلوه
عصف ريح وقشورٍ..
عربيه..
عربيه
من نخاعي لجذوري
مرقصي واحة نخلٍ..
وغنائي..
وشوشات من تغاريد الطيور
خمرتي شاي وتمر
وحليب في أويقات البكور
ليس صدقا ما تقول
إنيَ الآن فتاةٌ..
من رهينات القبور
فاتها ركب الرقي
فأضاعت كل فهم للأمور
منطقي عين الصواب
وسلوكي نفحة جاء بها أسمى كتاب
أَوَ تنكر؟
كنت لي بيت القصيد
أَوَ تذكر ... يا (وليد)
حين كنت
ذلك الشهم المجيد
لا تقل لي لا تثوري
ونضاري حوّلوه
عصفَ ريح وقشور
ووليد صاحب الرأي السديد
مسخوه «لدفيد»
أنا ليلى العامريه
لست روزا الباريسيه
لأجاري الهمجيةْ
وأطيح... بأصولي العربيه
لا تحاول يا وليد
كل شيء فيك سمج وبليد

****

اليمــامــة

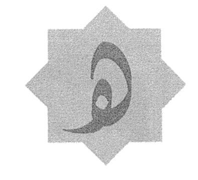
حسدوها..
دون علم لأساها
لجراح عذبتها
بلظاها
ثم قالوا يا سعيده
وتناسوا
ما وراء القلب من حَرِّ الأسى..
من هموم ولظى
تسكن اليوم الحنايا..
وجراحات الخبايا
حسدوها لابتسامه..
أفرزتها مرغمه
ولشدو أرسلته
لا لتشدو ..
بل لتسلو
غرهم فيها قناع
غرهم ثوب الخداع
مظهر كان لزاما..
ارتدته
لا لتزهو..
بل لزاما
حسدوها وهي تبكي
في تكتم
كاليتامى
ثم قالوا يا سعيده
وتناسوا كلهم سر اليمامه
وجراحات فريده.

****

نورة سعدي

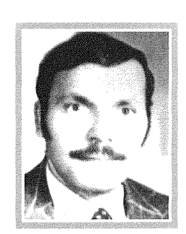
وطني هذي اعترافاتي
وهذي اتجاهاتي
فأذوبي الحب كالعهد المصفّى
سمائي في امكانات
لأرى العالم أسنى
رغم كل الظلمات


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



هاجم العيازرة

- هاجم ذيب العيازرة (سورية).
- ولد عام 1945 في قرية بصير - محافظة درعا.
- أنهى المرحلة الابتدائية في مدرسة القرية 1958، ثم انقطع عن الدراسة النظامية، ونال الشهادة الإعدادية من المنازل 1961، ثم تابع دراسته الثانوية في دمشق، ونال شهادة الثانوية العامة - الفرع الأدبي 1965، وتابع دراسته في جامعة دمشق - كلية الآداب - قسم اللغة العربية، ولكنه انقطع عن الدراسة بعد ثلاث سنوات ليلتحق بدار المعلمين بحلب ويتخرج فيها 1968 .
- عمل بالتدريس بعد تخرجه من دار المعلمين، ثم موجهاً تربوياً في مدارس سورية.
- كتب الشعر في المراحل الأولى من حياته.
- دواوينه الشعرية : يمانيات 1992 - قناديل على ابراج الشام 1992 - غناء العصافير 1992- الصحوة 1993 - أغنيات للمدن النائمة 2000.
- ممن كتبوا عنه : عبد السلام المحاميد ، وعبد الحميد المقداد، وإبراهيم عباس ياسين ، في صحيفتي الثورة والبعث السوريتين .
- عنوانه : حي الشهداء - جانب المركز الثقافي - مدينة درعا - محافظة درعا.



من قصيدة: مع أبي تمام

في أفق رؤياكَ دفْقُ الشعرِ شلالُ
ومن ضفافِك فيضُ الفكرِ ينهالُ
من الشواهق جامٌ صَبٌ وابله
من الروائع فاقت كل ما قالوا
فالمفردات على واحاته نُثرت
مثل النجوم بثوب الليل تختال
تعتّقت كخمور في دوارقها
كأنها القهوة الصهباء والهال
فاشتمّها كل ذواق فأنعشه
نشرٌ فطأطأ قصّاص وزجال
والعبقريات جاءت تنتقي صورا
والراسخون جماعات وأرتال
حجت ربوعاً خصيبات مرابعها
وتشبع الجافلات البيض أنفال
فَحْلٌ على منبر ما قال رائعة
إلا وعربد بركان وزلزال
والأبجدية قد صُفَّتْ جواهرُها
على السطور وما أضنتك أغلال
تجمعت بيد الطائيِّ لحُمتها
فأبدعت نسجها للشعر أنوال
عذراً أقول أبا تمام إن عجزت
صوافن الفكر عندي أو صحا البال
ما حمحمت خيل من فاضت مواهبهم
شعراً ولا كَرَّ في الميدان خيال
من نَوْكَ الغيم يهوي هاطلاً وبه
سيل من النصح أو بوْح وأمثال
كم صبٌ في موسم الأمطار وابله
وانساح يروي غليل الصيف مِهطال
بيادر الشعر بعض من خزائنه
وتحتسي من لَماها اليوم أجيال
واستأذنته لنظم الشعر قافلة
من الثقات فطالوا منه ما طالوا
رحب المشارف شعرا أنت ناظمه
فاستلهمته بظل الفن أجيال

كانوا على عتبات العلم مشبلة

زأرة ولها الطائيّ رئبال

شيخ يرى السيف مصداقا بوثبته

وإن تخضّب لايثنيه أبطال

درجْتَ في واحة كانت تطيش بها

كف المظالم والأصوات تُغْتال

أنات قوم فما هانت له أبدا

ولا ارتضى أن يذل الضاد إذلال

شد الرحائل يحدوه الأمان إلى

يمٍّ فطاول موجَ اليم رحّال

فاستبشر النيل من آت يتيه به

فيجتلي غاشيات النفس حمّال

شعراً سقاه كما استسقى الرؤى ظمأ

وراح يحدو بفجر العلم جوّال

في كل حول خطاه لحْنُ أغنية

ومحفل جَزِلٌ للفظ شلال

ما طال مدحَك مداحٌ ولا وصلت

إلى نواصيك في الإطراء أقوال

وشاحك المدح قد وَشَّتْ قصائده

فرائدٌ من فنون النظم تنهال

أبكت مراثيك مَنْ صُمّتْ مسامعهم

فسجسجت بنديّ الطل أطلال

من الذين بنوا مجداً ومفخرة

لأمة فخرت فيهم وما زالوا

مجد يغني بما أورثت من قيم

جمٌّ خلودٌ ولا تمحوه آزال

ما أوقفَ الركبَ حدٌّ في تنقله

ولا تثاقل للعيساء تَرحال

وزينَتْ مقلة الفسطاط كحلته

وفي قوافيه ألوان وأشكال

يا مالئ الكون من قيثارة عزفت

وكان للسمع إصغاء وإقبال

تلك النجاف شموخات تطرزها

واحاتك الخضر وهي الخد والخال

****

من قصيدة: جولة في حديقة شاعر

ترتادُ أسرابُ الطيورِ حقولي

وحدائق وَشَّتْ بَوارَ سهولي

وتفوح أفواه السنابل كلما

رَقَّ النسيم تنهَّدت بِشَمول

يغسِلْنَ لي عند الصباح كآبة

ويُزحن في غسق المساء خمولي

فالشعر عندي غادة في سحرها

وحي يطوف بطرفها المكحول

وتجول كالحدقات في حَلَك الدجى

شمس تفيض بعالم المجهول

عرس الحروف على ثياب قصائد

منشورة بأريجها المبلول

كم مرة غسلت يداك ضمائرا

عجبا ..أراك اليوم كالمغسول

عجبا أرى الشعراء في أيامنا

يتصحرون، وغيرهم بخميل

عجبا ويا عجبا إلام ترجّلوا؟

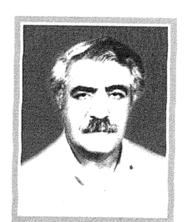
والآخرون على سروج خيول

****

هاجم العيازرة

هادي الربيعي

- هادي كريم حسين الربيعي (العراق).
- ولد عام 1944 في بعقوبة - العراق.
- أنهى دراسته الإعدادية 1967، ولم يتم دراسته الجامعية لظروف اقتصادية، ولكنه واصل دراسته في الفترة المسائية.
- بدأ حياته العملية عامل بناء، ثم عين موظفاً في دائرة البريد والبرق والهاتف في بعقوبة، ثم انتقل إلى كربلاء وعمل مدقق حسابات، وأحيل إلى التقاعد 1989.
- دواوينه الشعرية: اغاني الطائر الأخضر الغريب 1968 - البحث عن الزمن الأبيض 1977 - ارتحالات 1981 - نقوش على نصب الشهداء 1987 - قلائد الدرر 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى: العاصفة (رواية) 1983.
- ممن كتبوا عنه: عبدالجبار عباس (الراصد العراقية 1982)، وعيسى حسن الياسري (ألف باء العراقية 1982)، وطراد الكبيسي (الثورة العراقية 1986) وعبدالزهرة زكي (جريدة القادسية)، وحابس العسوفي (مجلة الرأي).
- عنوانه: كربلاء ص.ب 88 العراق.



طيور سوداء

أحياناً تَصْفو الرّوح

يتطهر هذا الجسدُ المثخَنُ بالطعنات

ويعود طريّاً غضاً

تغمره الشمس بدفء عذب

يصفو كسماوات زرقاءْ

لكن طيوراً سوداء

تومض في الأفق الأزرق،

تتبعني

فتعود القمة تتسرب

ويعود الغيم

أحيانا يومض هذا الجسدُ المتعب

بشعاع أزرق من نور

يتطهر .. ثم يعود ليغرق ثانية

في الأتربة الأرضيه

****

الممر

تعبر الروح مثقلة بالبكاء

وعلى شفتيها غناء حزين

تعبر الروح مجروحة في ممر الزمان البعيد

إنها تتسلل عبر الممر الطويل،

وعبر الرطوبة والقمة الآسنه

تتسلل محنيّةَ الرأس،

تحمل حيْرتها بين أن ترتضي

أو تكون

إنها الروح

تمضي مُضرّجة بالضجيج،

وتبحث متعبة عن شعاع بعيد

وتحمل حيرتها بين أن ترتضي

أو تكون

****

الكالســـتــوم

في الكالستوم،
مرايا لامعةٌ .. أضواء ملونة
وفضاءٌ
تتدلى منه نجوم ذابلةٌ
في الكالستوم
حدائق شاسعةٌ
تتناثر فوق موائدها أزهار من ورق
شعراء نظاميون
وغاوون
صيارفةٌ...
كتاب حرْفيون
وباعة أعمدة صحفيّه
يتساءل
منذ متى جاءوا وانتشروا؟
ويغيب وحيداً
والموسيقى تتبدد في الريح
الموسيقى .. تتبدد..
والساقية الفلبينية
تتجول متعبة تحت الأضواء الشبحيه
في ضحكتها شجن الغرباء
منذ متى جاءوا وانتشروا..؟
الساقية الفلبينية تجلس مرهقة
وتحدق في ساعتها
في الغبش المعتم
خرجوا..
تركوا فوق العشب اليابس
أزهاراً ذابلة من ورق
وقناني فارغة
وضمائر متناثرة
كان الكالستوم وحيداً
منطفئاً في أعماق الليل
الساقية الفلبينية
تطرق في الفجر الباب،
وتدخل متعبةً،
تهوي مثل جدار طينيٍّ..
في قلبي.

****

عينــــاكِ بــــــلادي

(كنتِ معي
في الليل المقفر
والريح الشتوية تعوي
كالذئب على باب الموضع
وأنا أجلس منحنياً تحت المِعْطف
في الصمت
أحدق في جمر الموقد
وأقلب أوراقاً متفرقة من أيامي
كنت معي..
كان اسمك محفوراً فوق الأخمص
فوق غصون الأشجار
وعلى سيقان الأزهار
فتشت حصى الينبوع الجبلي المتدفق
في الجدول نحو الأنهار
كنت معي
فوق ثلوج المرتفعات
والريح الشتوية تعوي
وتعربد فوق صفيح الوضع
كانت عيناك السوداوان.... بلادي)

****

هادي الربيعي

أحياناً تصفو الروح
يتطهرُ هذا الجسدُ المتعبُ بالطعنات
ويعود طرياً غضاً
تغمرهُ الشمسُ بدفءٍ عذبٍ
ويصفو كسماوات زرقاء
لكن طيوراً سوداء
تومض في الأفق الأزرق
تسعى
فتعودُ الغيمةُ تسربُ
ويعودُ الغيم.

• هادي محيي الخفاجي

- هادي محيي الخفاجي (العراق).
- ولد عام 1919 بمدينة النجف.
- تخرج في جامعة النجف بعد ان درس علوم اللغة العربية وآدابها، كما حصل على شهادة البكالوريوس من كلية التجارة والاقتصاد 1954 ، ودرس في ألمانيا لمدة سنة كاملة 1957 .
- عمل مدرسًا بعد حصوله على بكالوريوس التجارة.
- تفتحت موهبته الشعرية عام 1938 ونشر أولى قصائده عام 1939 .
- شارك في العديد من المهرجانات والندوات الشعرية التي كانت تقيمها جمعية الرابطة الأدبية.
- كتب عدة مقالات في الأدب والنقد ونشرها في مجلات النجف.
- دواوينه الشعرية: لحن الهوى 1979 .
- عنوانه: دار 30 ـ زقاق 57 ـ محلة 306 ـ الأعظمية ـ بغداد.

• توفي عام 1998 (المحرر)

تحية الثورة الفلسطينية

أحييها مُخَضَّبَةَ النواحي ... مضرَّجَةَ المقالِع والبِطَاحِ
مروَّعة الجنان، فكم عيون ... بكت شجناً على عزف الرياح
بلاد الكرم والزيتون ما لي ... أراها غير ضاحكة الضواحي
فما عادت حمائمها تغني ... وأمعنت السواجع في النواح
وقد دميت شواطئها فحنت ... سواقيها إلى الماء القَراح
معفرة المنازل كم فِناء ... أقام به الفَناء، وكم جناح
وما حلمت بها عذراء إلا ... وَهَبَّت للمعارك والسلاح
ولم تعدم وشاحاً من رصاص ... على خمصانةٍ غَرْثى الوشاح
دم الشهداء ما ينفك يجري ... لغايته على طرق الكفاح
هدى السارين في غَلَس الدياجي ... ونُورُهمُ من الحق الصراح
إذا نظرت إليه الشهب عادت ... كَلِيلةَ أعينٍ مرضى صحاح
ترى شبهاً لها في كل صدر ... وما هي غير أوسمة الجراح
أما علمتْ بأن دم الضحايا ... إذا ما سال أشرق كالصباح
ترشُّفُه مع القَطْر الخزامى ... وتنفحُه مع العطر الأقاحي
وتحمله الكروم فلست تدري ... عناقيدًا تدلّت أم أضاحي
سُقَاةُ الموتِ كأسُهم دهاقٌ ... تدور على اغتباق واصطباح
إذا عاطوا نديمهُمُ سقوه ... بآنية من القدر المتاح
وغنوه على نغم المنايا ... (أتصحوا أم فؤادك غير صاح)

****

إلى المازني

يا قاذفَ النارِ في لفظي وأفكاري
زِدني، تزدْ في بياني لذْعةَ النارِ
زدني ولا تخش. لا تُكوي سوى كبدي
ولستَ تنزفُ إلا مدمعي الجاري
زدني وسوف ترى كم مطفئ كَلِمي
لا أحسب النار تسري بين أحجار

✡✡✡✡

أعوذ بالله من شعر سُقِيتُ به
ومهجة لم تزل تُسقى بأشعاري
ومن قوارص قول راح يقذفها
على لساني قلبٌ غير خوار
ما سرني وسكوتي بات يؤلمني
أني وجدت لساني غير ثرثار
فربما ساء قولي الناسَ فابتدرت
تفري حشايَ بأنياب وأظفار

****

لحن الهوى

ردَّت ذكركِ فهو لحنٌ في فَمِي
وأعدْتُه ليطولَ فيكِ ترنُّمِي
وهتفت باسمٍ بالدلال معزز
عذب الحروف وللغرام منغم
وتلهفت كبدي فقلت هو الظما
لَفَحت بوادره حشاشة مغرم
ونظرت في مُتَع الشباب فهزني
منك الذي رد الشباب إلى دمي
جسد رأيت به الجمال مجسماً
فعلقت بين مجسد ومجسم

✡✡✡✡

أنا من عرفت أحب كل مهفهف
ريان من ماء الصبا متبرعم
هيمان أستسقي ينابيع الهوى
من راحتين ومقلتين ومبسم

أمل من الماضي ينوِّر حاضري
وينمُّ عن مستقبل متبسّم
ما زلت أطمع أن أعود لجنتي
يومًا وأخرج من جحيم جهنّم
فلقد يُمَلُّ العيش دونك فاعلمي
ولقد يهون العمر بعدك فاسلمي

****

من قصيدة: في مَسْبح بغداد الدولي

يا قلب حسبك لا تخفق ولا تجبِ
لا جَدَّ جِدُّك، هذي فرصةُ اللَّعبِ
مضى زمان الهوى العذري وانقلبت
بنا الصبابة عنه خير مُنقلب
ما عاد من وطري الحرمان من متعي
(ولا التعلل بالآمال من أربي)
ولا شبابيَ بعدَ اليوم متَّسعٌ
للعيشِ أقضيهِ بالعُتبى وبالعَتَب
انظرْ إلى العِين أسراباً وقد سنحت
للماء تمزج ماء العَيْن باللهب
السابحات بأجسام مهذَّبة
تُعلِّمُ الماء حسن الخلق والأدب

****

هادي محيى الخفاجي

هارون رشيد

- هارون هاشم رشيد (فلسطين).
- ولد عام 1927 في حارة الزيتون - غزة.
- درس حتى حصل على شهادة المعلمين العليا.
- عمل مدرسا، ورئيسا لمكتب إذاعة صوت العرب في غزة، ورئيسا لإدارة الشؤون العامة بإدارة الحاكم العام لقطاع غزة، ومسئولا عن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة، وممثلا لفلسطين في اللجان الدائمة بجامعة الدول العربية، ومندوبا دائما لدى الجامعة .
- دواوينه الشعرية: مع الغرباء 1954- عودة الغرباء 1956- غزة في خط النار 1957- أرض الثورات 1958-حتى يعود شعبنا 1965- سفينة الغضب 1968- رسالتان 1968-رحلة العاصفة 1970- فدائيون 1970- مزامير الأرض والدم 1971- الرجوع 1977- مفكرة عاشق 1980- المجموعة الكاملة 1981- يوميات الصمود والحزن 1983- غزة ..غزة 1988- ثورةالحجارة 1988-وله من المسرحيات الشعرية: السؤال 1973- عصافير الشوك 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى :سنوات العذاب (رواية) 1970.
- مؤلفاته: جامعة الدول العربية - الشعر المقاتل - الكلمة المقاتلة - مدينة وشاعر .
- فاز بالجائزة الأولى للمسرح الشعري من الألكسو1977، وبالجائزة الأولى للقصيدة العربية من إذاعة لندن 1988.
- كتب عنه زهير العيناتي، وصالح الأشقر، وناصر الأسد، وعبدالرحمن الكيالي، وكامل السوافيري، وصالح أبواصبع.
- عنوانه : 28 شارع دجلة - المهندسين - الجيزة - مصر.



إنسان الغد

أناديكَ ، مهما يكونُ المدَى
وأدعوكَ، أنّى يكونُ الصَّدَى
فأيان كنت ، وأنى نزلت
سآتيك ، ياصاحبي مُنشدا
إليك بقلبي، وروحي معا
وشوقي، وتوقي، أمدّ اليدا
سأختصر الأبحر المائجات
وأطوي الفيافيَ، والأنجدا
أُطِلّ عليك، لنبني معا
صروح السلام..بروح الهدى
لنصنع بالحب عصرا بهيجا
تحصن بالعلم واسترشدا
يعانق فيه القريب البعيد
ويحتضن الأبيض الأسودا
وضد الحروب وآثامها
سنبني لنا عالما أرغدا
يعيد إلى الطفل أحلامه
ويرجع للأم من أُبعدا
هو الحب ينشر أعلامه
هو المنتهى وهو المبتدا
سنركب صاروخنا للفضاء
إلى النجم، للحب لا للردى
ونملأ ساحاتنا بالزهور
نرشرش أفوافها بالندا
سنحمي البحور وأسماكها
لتبقى لأجيالنا موردا
ونقضي على الجهل أنّى يكون
ونقتلع الفقر أنّى بدا
ونجعل من عالم غارق
بأوجاعه عالما أسعدا
ونأتي بما لم يجيء قبلنا
به ونجدد ما بُدِّدا
إلى ما وراء القصيّ البعيد
سنبتدع المرتجى ..الأبعدا

سنقتلع الخوف من جذره
ونبتكر الرائع الأجودا
هنا الغد فينا بأطماحه
أقمنا له المجد... والمحتدا
صنعناه من نسغ آمالنا
جميلا جميلا .. بنا غردا
هو الغد صغنا تباشيره
وعشناه من قبل أن يوجدا
حلمنا به ونذرنا له
رؤانا الكبار، وكنا الفدا
أطل بأفكاره النيّرات
وغيّر أثوابه، جدّدا
هو الغد إنسانه آخر
نقي بأخلاقه عمّدا
تحصن أقوى من الدارعات
فما خاف منها ولاهددا
تحدى صواريخها وانتضى
غصون السلام له أعمدا
وجاء ليحمل في صدره
وساما تباهى به واقتدى
غدا سوف يشرق إنساننا
عظيما، بآماله سيدا
ومنه، ومن حُرٍّ أحلامه
نصوغ الحياة ونبني الغدا

****

من قصيدة: غزة لايغرقها البحر..

(1)

عروسُ البحرِ ، يا رابينُ، لا يغرقها البحرُ
ولا يغرقها الحقد الذي تحمل والشر
فكم أيدٍ، كسرتَ بها، ومارگعها الكسر
وكم أم، بها رمّلتَ، ما أرهبها الغدر
وكم طفل بها يتّمتَ، شب لواؤه الثأر

(2)

حجارتها التي ثارت بوجهك عسكر مجرُ
صغار من براعمها، تفحّ كأنها الجمر
صغار مثل موج البحر، ما دُحروا ولا انجرُّوا
تُطأطئ هامة الدنيا، لهم، ويُطأطئ الكبر
أعادونا إلى التاريخ، منه المجد والفخر

(3)

وغزة، هذه القلعة ما زلزلها القهرُ
ولا أرهبها هذا الحصار الشائن المر
ولا ذلّت،ولا هانت ولااستخذى بها نسر
وليس يُباع في سوق النخاسة عندها شِبر
عروس البحر، يحضنها السنى والضوء والعطر

(4)

لنا غزة يا هذا، لنا ربواتُها الخضرُ
لنا الشطآن والساحات ، والأشجار والزهر
لنا زيتونها المسروق، والجميز والتمر
لنا ليمونها وكرومها وعطاؤها البِكر
لنا الشمس التي تعلو نواحيها، لنا البدر
فكيف البحر يغرقها، ومنها الحب والخير؟
وفيها يرفع التكبير عال، ينهض الذكر
ودقات النواقيس العذاب كأنها الشعر
مدينتنا مقدسة التراب رداؤها الطهر

****

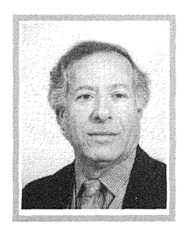
هارون رشيد

الحجر الكريم

كفي على حجري، من اللهف الشديد تورما
وفمي طويلاً، في إسار الظلم عنفاً ألجما
عشرون عاماً، في العذاب، وفي الشقاء وفي الظما
كفي على حجري، يشد تحرقاً، وتضرما
يلقيه في وجه الدخيل المستبد مدمدما
حجر كما طير الأبابيل استثار وحوما

هاشم الأيوبي

- الدكتور هاشم إسماعيل الأيوبي (لبنان).
- ولد عام 1947 في النخلة - الكورة - لبنان الشمالي.
- حصل على شهادة الكفاءة/ الدبلوم في اللغة العربية وآدابها من كلية التربية - الجامعة اللبنانية 1970 وعلى شهادة الدكتوراه من ألمانيا في علم اللغة واللغات السامية 1973.
- عمل في الجامعة اللبنانية معيداً فأستاذاً مساعداً، فأستاذاً، وفي الفترة من 1987 - 1993 عمل أستاذاً للدراسات الإسلامية والعربية بجامعة إرلانجن، ثم عاد للعمل بالجامعة اللبنانية.
- مؤلفاته: الجملة العربية بين النحو والتواتر والبلاغة - أبحاث عربية - كتاب عن خليل حاوي (بالألمانية) - كتاب عن غسان كنفاني (بالألمانية) - ذاكرة الروح والحصار.
- له كتابات كثيرة في المجلات والصحف العربية والألمانية.
- شارك في عشرات الندوات والمؤتمرات اللغوية والأدبية والدينية.
- حصل على جائزة الشعر الأولى من الجامعة اللبنانية - كلية التربية 1968 - 1969.
- عنوانه: النخلة - الكورة - لبنان الشمالي.



الشرق والغرب

خَطَرَ الشعرُ في ثياب العيدِ
واكتسى بالربيع زهو القصيدِ

وتَرُ القلب لحنُهُ مشرقيٌّ
كيف يشدو هنا بلحنٍ جديد

ما ارتباكي أنا الذي قسم العمْـ
ـرَ ولم يعترف بتلك الحدود

ما ارتباكي وقد توزع قلبي
بين غرب الـ«هنا» وشرق الجدود

وحَّد الحرفُ بيننا فالتقينا
بوركَ الحرفُ رائدُ التوحيد

عربيٌّ أنا ورنَّة صوتي
من زهيرٍ موروثةٌ ولَبِيد

لغتي الضاد غير أن حروفي
شرعتْ لي الأبواب دون سدود

أعَلَى دجلةٍ تَردَّدَ شدْوِي
أم على «الرَّيْن» أستعيد نشيدي

فنسيم الفرات والنيل يشفي
كنسيم «الدانوب» - صدرَ الوجيد

وظلال الغابات تسكن عينيْـ
ـيَ ولون الصحراء بعض وجودي

في اخضرار العيون سِحرٌ عجيبٌ
وعجيبٌ سحر العيون السود

تعشق العين كلَّ حُسنٍ ولا تسْـ
ـأَلُ من أي طارفٍ أو تليد

يعشق القلب كلَّ خيرٍ ولا يسْـ
ـأَلُ عن أصل كنزه المرصود

تعشق الروح جدول الماء سيَّا
نَ تهادَى في السفح أو في الجرود

يا صديقي في الغرب ما كان أحلا
كَ صديقاً لولا غرور الحديد

كلما بلْسَمَ الزمان جراحاً
جئْتَني يا أخي بجرح جديد

يا صديقي أنا أحبُّك حُراً
فلماذا تحبني في القيود

يا صديقي لِمْ لا تراني إلاَّ
نصْلَ سيفٍ مزمجرٍ بالوعيد

لـو تراني ابنَ هيـــثم وابن ســـينا
لو تراني ابن رشـد وابن شـــهـيـد
يا صـديقي مـا ضـرَّ لو كنتَ «غـوته»
لتــراني جـبـران وابن العـمـيـد
إن تَجِئْني ضـيـفـاً تجـدني مـضـيـفـاً
ودروبي مـفـروشــة بـالـورود
يا صـديقي: الشـرق والغــرب للـ
ـهِ فـهـيـا نحـيـا عناق الخلود

****

من أين أتيت إليَّ؟

من أين أتيتِ إليَّ؟
حسبتُ رياح الليل محت كلَّ الطرقاتْ
وحسبتُ زمان الشعر مضى وزمان الحبْ
ورأيت زمان الهمِّ يباعد مابين الخفقات وبين القلبْ
وكأنكِ حين خطرت أمامي ذات مساء
حلمي الهارب مني في ليلة صيف مقمرةٍ
يوم غفوتُ أنا الطفل القرويّ وكنت أظن البدرَ ينام معي
وأفقتُ.. وأذكر أني كنت حزينْ
وكأني منذ خلقت أفتش عن عينيك الضاحكتينْ
وأبحث عن بعض الكلماتْ
لتكون قصيدة عشقٍ وصلاةْ

غنيت لعوسجة الوادي وهجير القفرْ
وسمعت سكون الصخرة نبضَ حنينْ
يا زنبقة الفجر، لأجلك تشدو كل طيور الفجرْ
ولأجلك تزهر في خَلَدي صحراء العمرْ
وأنا ما بين تشرُّدِ خطوي فوق دروب الثلجِ
ونظرة عينيك الطامحتين لضوء الشمسْ
أتلمس وجهي الضائع منذ سنينْ

من أين أتيت؟ وقلبي
أتعبه حزن الوطن المتقلّب فوق الجمرْ
صُوَرُ الشهداء على الجدرانِ
وأخبار الأطفال المصلوبين على الأبوابْ
وجهُ صديقي لوَّح لي بيديه وغابْ
أرهقني الحزن بعينَيْ جارتنا
وقفتْ عند غروب الشمس تفكر في أحمد أين يكونْ؟
لا من صَوْب الكَرْم أطلَّ ولا من جهة العين أتى
أُذِّن للمغرب، لم يرجع
أُذِّن للصبح ولم يرجع
زهَّرتِ اللوزة قرب الشباك
ولوّح عنقود «العربة»
نضج الزيتون وفاض المزرابُ
وأحمد لم يرجعْ

قولي، ماذا أسمي حبك؟ حائط بيتي المهدوم؟
أم سيفي المكسور بوجه الليل؟
أأسمِّيه طلعة موَّالٍ ريفي
قتلَتْه الغصَّة في صدري؟
أأسميه سياج الورد المحروقِ بدارتنا
داسته أقدامُ غزاةٍ وسنابك خيلْ؟

حاولتُ أسمِّيه نسْغَ الأرضِ ولونَ الفجر
فَرَحَ الحصَّادين أمام بيادرهم
حاولت أسميه أول حبٍّ، آخر حبْ
لكنَّ زمان الهمِّ يباعد ما بين الخفقات وبين القلبْ
ورياح الليل محت كل الكلمات

****

هاشم الأيوبي

أحببتُ هذا العيد لو أنّي أسيرُ وأنتَ جنبي
يداكِ الحبيبة فوق رأسي
أمضي على عينيكِ ثمّ أعود في فرح البلدْ
لكنّ عيد اليوم ليس كعيد أمسِ.

أمسكتُ كفّة رفيقتي وسألتُها
أسمعتِ أنّ أباكِ سوف يعود من سفرٍ بعيد
كأبي، ليحمل للصغار ثياب عيد
لم تدرِ شيئاً، إنّما

• هاشم السّبتي

- هاشم حسين السبتي (الكويت).
- ولد عام 1946 في مدينة الكويت.
- حاصل على دبلوم معهد المعلمين 1968.
- عمل بالتدريس عشر سنوات، وسكرتيراً لتحرير مجلة الرائد التي تصدر عن جمعية المعلمين أربع سنوات، ونائبا لرئيس تحرير مجلة اليقظة، ثم عمل في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وتدرج في الوظائف حتى صار مديراً لإدارة المشاريع الثقافية، ومديراً لمعرض الكتاب العربي قبل تقاعده عام 1994.
- مارس الكتابة الصحفية السياسية والأدبية.
- دواوينه الشعرية: ليالي الألم 1992.
- مؤلفاته: من آلام الغزو .
- كتب عن شعره كل من: محمد حسن عبدالله في مجلة (الكويت)، وفيصل السعد في (الوطن) وعبدالله الشيتي في (الرأي العام).
- عنوانه: مشرف ق 1 ش 1 منزل 6 الكويت.



• توفي عام 2000 (المحرر)

ليـــــالي الألـــــم

تحملني عيناكْ
وشوقيَ الربيع
ينساب نحو القلب دفئا عاطراً..
عبير..
وواحة للحب
أخشى حبيبتي الفراقْ
منفايَ لو تدرين يا فاتنتي
احتراقْ

✩✩✩✩

ما بيننا قد يسقط الصمت
حيث الدم المسفوح .. والموت
هواك في دمائي قد سرى
المجد للدمِّ
.. المجدُ
قد أصبح الليل نهارا مشمسا
يا حائط البعد
أواه!! لو تنهار
لاستنشقَ الهمسُ المخيف
همسة السكوت
فالصوت قد يموت.. قد يموت

✩✩✩✩

الشمس والأفكار ليليه
تخبرنا عن ذلك النهار
سوف يعود للكويت
قلبي الذي خالطه الغبار
ينتظر الريح التي تهب من بعيد
فالمجد للكويت
والنصر عندما يجيء
عرائسا تبدد الظلمه
منشدة .. في سطوة الرعود
الليل ولّى
الليل ولّى لن يعود.

****

قراءات في عيون حبيبتي

الأولى : -

قلبي لكم إضاءة وشمعةٌ

أطفأها العذاب

خافقي تَعِب

فلتمنحوني دفئكم..

ونحو آفاق الليالي كم صَرَخْتُ،

أواه ما نسيت

مَنْ ضيَّعَ الدروب

كي يعلن الفراقْ

ويفقأ الأحداقْ

✡✡✡✡

الثانية : -

حين اشتقتُ، حين اشتقت

وبصوتي العالي كم غنيت

إني يا بدرالعمر أحبك

لكن الغدر يحاصرني

غاص بقلبي خنجر صحبي

عربيا كان الطعن فأبكي نور عيوني

أدماني .. آه يا همس حياتي!

في تلك الوهلة ناشدْتُ رياحاً

كي تحملنا ونهاجر

✡✡✡✡

الثالثة : -

كنتِ في البدء إشاره

أرشدتْ قلبي وحبي

مثل ليلي ونهاره

وفؤادي لك عنوان .. مناره

✡✡✡✡

الرابعة : -

مسكونٌ فيكِ.. بخطوة صدك .. فالتفتي

سأظل .. برغم ظلام الليل

أفيض كإشراقات الضوء.

نوراً .. حباً .. عشقًا..

وأظل.. بكل متاهات الأرض،

أهتف، أعشقْ

وأموت على خط سواحلك الدافئ

وإليك تراتيلي.. وإليك صلاتي

أبداً أبقى في دفء حكاياتك وحكاياتي

أنشودةْ..

****

أغنيـــــة لمـــصـــر

من ضوئها أنا ارتويت

ومن عبير دربها قد انتشيت

أعود ... في الفؤاد ضحكها

غمامها يلامس الأجفان

وإذ رأيت نور مصر قد بدا فرحتُ..

ثم فوق صدرها بكيت.

✡✡✡✡

ألم تكن بلاد كل العرب

والظلّ والفردوس، كل الأربِ

ونيلها يسامر العشاق

يهفو إليه العاشق المشتاق

وتزدهي الدنيا بضفتيه

تنام في أحضان راحتيه.

✡✡✡✡

يا نيل مصر ليلك السعيد

يأتي إليك من بعيد

يأتيك مقبلاً وطائعاً وهانئاً

في حضرة التاريخ يستعيد

أمجادها وترقص الذكرى

لقد رأيت كل ما يسرني.. ما هزني

وفي هبوب الريح قد أعادني كطائر مختال

✡✡✡✡

أواه .. مصر ليلها نجوم

وفجرها منير

تحيا لكل مجدها

تحيا بكل دربها

وهي بلا بُعدٍ يحدها ولا تخوم

حدودها نيل له قاهرة

لا حزن فيها، لا مكان للألم

انتزعتْ مخاوف العروق

ونفضت غبارها

وملأت سماءها الغيوم

ها هي مصر حولنا تحوم

****

هاشم السبتي

عيناكِ بركتان°

طما في قلبي آه°

كم صدٍّ في لحظه°

وبأخرى تأتي كالرعد

هاشم الموسوي

- هاشم السيد حسين الموسوي (الإمارات).
- ولد عام 1945 في دبي.
- حصل على الثانوية العامة من الدوحة بقطر 1968، وبكالوريوس آداب من قسم اللغة العربية جامعة بغداد 1972، وشهادة الدراسات العليا المتخصصة في الدبلوماسية وإدارة المنظمات الدولية من كلية الحقوق بجامعة جنوب باريس، ومسجل للدكتوراه بنفس الجامعة.
- تم تعيينه في السلك الدبلوماسي والقنصلي بوزارة الخارجية بابوظبي 1972 بدرجة سكرتير ثالث، ثم تدرج في وظائف الخارجية حتى درجة وزير مفوض.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية داخل الدولة وخارجها.
- نشر الكثير من قصائده في صحف الإمارات: الاتحاد، الوحدة، الفجر، وفي مجلات: الدبلوماسي، ودرع الوطن، كما نشر بعض قصائده ضمن كتاب «محاضرات الموسم الثقافي» لوزارة الإعلام الإماراتية 1981/1980.
- حصل على جائزة مادية من وزارة الإعلام الإماراتية إثر حصوله على المرتبة الأولى في مسابقة الشعراء بدولة الإمارات 1973.
- ممن خصصوا لشعره فصولا في كتبهم: واصف باقي في: القضية في شعر الإمارات 1978، وهاني الخير في: يحدثونك عن أنفسهم 1983.
- عنوانه: ص.ب 41228 أبوظبي.



حكايــة حــب

حسناءُ، هل ليَ أنْ أحكي حكاياتي ... منغمات على أوتار آهاتي

ومرسلات على ألحان سامرةٍ ... تُضفي طيوبا على تلك الخطيئات

تعطر الليل والأحلام واهبة ... لفتية الحي نورا من غواياتي

حكاية الحب يا حسناء ملهبة ... قلبي كأن الهوى حكمٌ على ذاتي

إني فُتنت وما لي عنك مزدجر ... هواك روحي وأحلامي ولذاتي

إني عشقت ففاض الدمع منهمرا ... يسقي القلوب الحيارى في متاهاتي

إني عشقت فألهبت الحياة جوًى ... حولي عليك وأرسلت ابتهالاتي

سكبت روحي على ذاك الجمال ولم ... أظفر بغير دموع من معاناتي

تنفَّسَ الورد والريحان من ولهي ... ورددت زفرتي كلُّ الفراشات

سلي عن الوجد أطيافا تؤرقني ... فعند ساحلها ترسو رواياتي

أشركت كل نجوم الليل في ولهي ... حمَّلتها كل آلامي وأناتي

طرزت في حبك الأحزان قافية ... حبلى بكل غريب من تفاهاتي

صفاء عينيك يا حسناء ألهمني ... فنِّي وصعَّد من شجوي وآهاتي

تراقص الحرف ريَّانا على شفتي ... روّيت حرفي وحطمت اعتباراتي

لم تدركي أن في نابي لهيب أسى ... سيان عندك مأساتي وملهاتي

إذا تلفَّتُّ قصدا لم تعي أبداً ... أن الحقيقة كانت في التفاتاتي

يا فتنة الروح يا أصداء ما سفرت ... عنها الحياة على قيثار رعشاتي

تمهلي إن في عــــينيك أغنيـــــتي
تغفــو على مـحـجـرٍ يهـوى شكاياتي

في وجنتـــيك بقـــايا من دمي وهبت
لـك الـدلال بـوحـي مـن رســـــالاتي

وفي دلالك ســحــر قــد برى جـســدي
وفي شـفــاهك شيء من خطيــئـاتي

أرى جـــدائل شـــعـــر منك زاهيـــة
فــتـخـفق الروح في دنيـا الخـيـالات

وتخـــفق الروح في دنيـــا بلا زمن
وهـكـذا الحـب لا مــــاض ولا آت

حكاية الحب يا حـسناء مـا خـتـمت
لكنمــــا من هنا تُحكَى حكاياتي

****

من قصيدة: في ظلال الشعر

شــمــمت عطركِ إذ ينســاب نديانا
يروي القلوبَ هـوى والكون ألحـــانا

حـيـيت روحك عـبـر السـحـر خـافـقـة
تنهـدت عن عـبـيـر هدهد البـانا

قـدست حـرفك منســابا على وتر
من عـبـقـر كـان فـيـه الحـسن ريانا

عــرائس تتــوارى في ندى خـــفـــر
وتنجلي عن جــمــال خف نشــوانا

على ضـفــاف الرؤى من قلبــهـا وهج
ضـــاف يبث الهـوى نورا ونيــرانا

وفي صـــلاة الندى من ســحــرها أثر
باق على مــسـمـع الأكـوان أزمـانا

ترنيـمـة الشـفق القـاني ومـا نسجت
يد الأصـــيـل من الإبداع ألـوانا

وهدأة الليل والسـمَّــار تخـرقـهـا
وجلوة الصـبح تهـدي الطيـر ألحـانا

تهـفـو إلى عـالم من فـيضـهـا عطر
يحنو على قلبــهـا روحـا وريحـانا

✡✡✡✡

يا واهب الخـيـــر للدنيــا يدلِّلهـا
وباعث الســحــر نورا في زوايانا

ومـــرسل النغم الغـــافي على شــفـة
سكرى من الحـسن سكرى من خطايانا

وناســجــا للهــوى في عين فــاتنة
صـوامـعـا بالخـيـال السمح تلقـانا

وناظمـا من شـعـــاع النجم قـافـيـة
ومن هجـيـر الضحى. فـيْـئـا وأفنانا

وللأزاهيـــر من إحـســانه حــرم
كل الفـراشــات صلّت فـيـه عـرفـانا

وريشـــــة المبـــدع الفنان في يده
تندى جــمــالا فــينَدّى القلب تحنانا

أمنت أنك من فـــردوس خـــالقنا
نهـر تحـدر إشـفـاقـا وإحسـانا

فـاعشوشب الرمل في صحـراء عـالمنا
وصـفــقت للصــدى الأعلى حنايانا

واهتـــز قلب على أوتار ســامــرة
تبــارك القلب للعليــاء مــرْنانا

✡✡✡✡

قـيـثـارة الخلد من عليـائك انحـدرت
تلك الأهـازيج ألـوانا فـــألـوانا

حكت عليَّين في أجلى مــراتبــهــا
وأنـزلـت لـلـدُّنا حـــورا وولـدانا

****

هاشم الموسوي

هاشم زقالي

- محمد هاشم احمد زقالي (مصر).
- ولد عام 1943 في مدينة أسوان.
- تلقى تعليمه بمدارس أسوان، ثم التحق بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية حيث حصل على درجة الليسانس في علم الاجتماع والفلسفة 1967.
- عين مفتشا بمديرية القوى العاملة باسوان، ثم صارمديراً لمكتب القوى العاملة باسوان.
- نشر أولى قصائده في مجلة الإذاعة والتلفزيون 1967، ثم والى نشرها في العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية مثل: الأهرام والجمهورية، والمساء، وروز اليوسف، وصباح الخير، والشعر، وأدب ونقد، والقاهرة، والراية، والكويت، وغيرها.
- اذيع بعض شعره في برنامج كلمات على الطريق تقديم فاروق شوشة عامي 68، 1969 .
- دواوينه الشعرية: الخيل والليل وزهور البنفسج 1989.
- حاصل على درع الثقافة والأدب من الهيئة العامة لقصور الثقافة باسوان 1990، وتقدير الجدارة في كتابة أشعار المسرحيات.
- كتب عن شعره أحمد الحوتي في مجلة الثقافة الجديدة 1990.
- عنوانه: مكتب القوى العاملة - أسوان.



من قصيدة: ظبـاء الشــوق...

لو تعلمين...

هذي ظباء الشوق...

من نجد...

تميس بقدها...

وتُدِلّ...

من طربٍ ومن وجد ومن عشق بها...

سكن الجوانح...

يا عينها الحوراء...

من نور المصابيح الثريات العَلِيّاتِ...

ارتوي...

وتقربي...

بانت سعاد.. فقرّبي..

منّي البساط الهاشمي.. وقربي..

للحوض والشباك والباب النديّ المورد...

هامت حمائمنا القريشيات..

بين البقيع ويثرب...

وادي العقيق إلى الرماة إلى قباء.. قربي...

شوقي إلى ما ضُمَّ في هذا الأديم الطيب...

ولقد شدت ورقاء في فرح الصباح وأنشدت..

خرتْ وشوق شتّ بي...

عند اقتراب الموعد...

للقبة الخضراء.. والفرس النجيب الأبلج...

عطر الجبال النور.. والأبواء...

والغار الطهور... ومَرّ بي...

لما حمائم من شغاف الروح حامت في دمي...

هامت على البيت العتيق وسلَّمت وترنَّمت...

بين الصفا ومقام إبراهيم..

راحت حومت...

لو تعلمين...

أن الحرائق في دمي..

دقَّت على باب النبي....

تكلمت... فتكلمي...

وتنسمي عطر النبوة.. والكتاب الأعظم....

هذي ظباء الشوق فرت من دمي..

لو تعلمين...

لو أن لي بالماء ريًا...

لارتوى قلبي الظمي...

لا يرتوي إلا بماءٍ...

من قرارة زمزم....

بانت سعاد.. فقرِّبي...

مني البساط الهاشمي.. وقربي..

شوقي إلى ما ضم في هذا الأديم الطيب

****

فـــاطـمـــة

يا وقتُ...

كم مرت من الساعات...

منذ توقَّفَتْ عن شدْوِها...

كم مر منذ تغلقت شرفاتها...

وتقفّرت ردهاتها....

سكتت بلابل أيكها..

وبكى بها...

غريدها...

يا وقت كم منذ الردى ولّى بها..

يا وقت..

كم...

نشتاقها...

في جدِّها... في هزلها...

✡✡✡✡

أي فاطمُ..

كم مر منذ تركتِنا...

البيت أصبح ساكنا...

والحزن أصبح موغلا..

في صبحنا ومسائنا...

✡✡✡✡

أي فاطم..

أين اللقاء الرَّحْب...

والضحك الحنون يضمنا...

أين الحديث الحلو... يسرق وقتنا..

فنهز أشجار المنى...

ترمي لنا حلو الجنى...

أي فاطم...

كم مر منذ لقائنا....

والباب يُفْتحُ...

أنت أنت وراءه...

فرحانة بقدومنا...

والشاي واللبن الحليب....

والخبز المقدد والفطائر بيننا...

وحديثك الحلو...

الحبيب يضمنا...

والنسمة البرد التي تجتاحنا...

فتغلقين النافذة... حدبا بنا...

✡✡✡✡

أواه فاطم...

لو رأيت مساءنا...

حزن هناك...

حزن هنا

ويجيئنا...

عمرو الصغير...

يبكي.. فيفتح جرحنا....

لما يباغتنا على الشباك...

ساجٍ وحده...

«ويبص» بالحــزن الثـقـيل على الشــوارع

خاليه..

ويظن – ماما – عن قريب آتية...

لما يطول الوقت يرجع صامتا...

يرنو لنا...

وسؤاله سهم يمزق كبدنا...

– يا عمرو أنت قتلتنا... أدميتنا.. أبكيتنا

أواه فاطمُ..

قد رحلت.. تركتنا..

نبكيكِ أو أنت التي (تبكي) لنا..

القلب بعدك ساكن..

والحزن يسكن بيتنا..

يا وقت كم مرت من الساعات..

منذ قتلتنا..

وسرقت منا عمرنا..

وسرقت منا عمرنا

****

هاشم زقالي

لو أن لي بالماء ريًا

لارتوى قلبي الظمي

لا يرتوي إلا بماءٍ

من قرارة زمزم

بانت سعاد.. فقربي

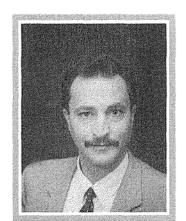
مني البساط الهاشمي.. وقربي

شوقي إلى ما ضم في هذا الأديم الطيب

هاشم زقالي

هاني الهندي

- هاني علي عبدالرحمن (الأردن).
- ولد عام 1955 في عمان.
- تخرج في الكلية العربية - تخصص اللغة العربية 1977، ثم حصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية تاهيل المعلمين العالية 1990.
- يعمل مدرساً في وزارة التربية والتعليم، كما يعمل في صحيفة الهدف، ومجلة المسيرة.
- عضو مؤسس في نادي شباب المحطة، ونادي الثقافة والإبداع.
- يكتب - إلى جانب الشعر - القصة، والمقالة السياسية، والأبحاث والدراسات.
- دواوينه الشعرية: أطفال المنفى 1987.
- عنوانه: عمان ص.ب 4291 - الأردن.



يسار الفلسطيني

(1)

يا عَبْدَ السّتار لماذا يسكنُ فيك الغار
تجترُّ الذكرى
تأكلك الأخبار
قد ملّتك ثيابك .. لا تخجل يا عبدالستار
سلمى جاءت تحمل سلة برقوق
تحت البرقوق حكايه
جاءت من ساحل غزة .. من يافا تحمل في سلتها البشرى
تحمل من أبطال الساحل تذكار
فكن يا عبدالستار يسار

(2)

سلمى خرجت من رَحِمِ الأرض
تُرَتِّلُ سِفْرَ التكوين
جاءت من أعماق البحر تنير ليالي التوّابين
فرشقناها بمحابرنا
لطخنا الثوب الابيض بالأشعار وبالخطب
تبا للشعر وللشعراء
سحقا لحروف لا تصْلي وجه العملاء
ومن لف لفيف العملاء
فكن يا عبد الستار يسار

(3)

سلمى شمس في ليل القوادين تعرّيهم
وتدق لهم «جدران الخزان»
تعرفهم مذ كانوا خُدّام الدولار
تعرفهم مذ كانوا أذناب السلطان
تحوّلهم خشباً
حتى صاروا بين يديه دُمى
يلقيها حيث يشاء
هم يعترفون بأنفسهم
هم يعترفون بأنفسهم
هم أدرى بحقيقتهم
هم قالوا إن صهيل الخيل لها
والزنبق في البستان
لها الأشعار
فكن يا عبد الستار يسار

(4)

مع مد الموج لرمل الشاطئ وصلوا

مع خيط الفجر القادم من أعماق البحر انتصبوا

في ماء البحر اغتسلوا

وصلوا .. صلوا

في كل سجود كان يسار يقبِّل رمل الشاطئ..

ألفا ويضيف إليها ألفا

فتعلم يا عبدالستار

(5)

سلمى يا عبد الستار كما تعلم

قبُّرة التاريخ يطاردها الصياد

يسن لها السكين

قبرة فوق الأغصان ترتل

حزن المقهورين

قبرة تتحدى رقبتها حد السكين

قم وانفض نعليك .. تقدم

وتعلم كيف يكون الكل يسار

****

علمنا كيف نقاوم

(1)

قاوم يا ولدي واصنع مجد الأمه

قاوم يا ولدي .. أنت الآن بلغت القمه

حاور .. ناور .. لا تتأخر

كي نتعلم كيف نخاطر

علِّمْنا درساً في التاريخ ولا تتعلم منا

ضيَّعْنا التاريخ وضعنا منذ رحلنا

لا تتعلم منا .. هيا قاوم

علِّمْنا كيف تقاوم

الوقت قصير جداً

والعمر قصير جداً

والحجر قوي جداً

علمنا كيف يكون الحجر قويا

(2)

أقسمنا أن نحمي عبدالله من الحجاج

ونحارب كل سيوف الشام

قلنا يا عبدالله تقدم

سنعيد إليك خلافتك الموروثه

يا عبدالله تقدم .. يا عبدالله تقدم

وتركنا عبدالله وحيداً محصوراً في الكعبةِ حتى مات

فلا تتعلم منا

علّمنا كيف يكون الحجر قويا

(3)

قتلتنا النخوة يا ولدي حتى ماتت فينا

وترامينا في الطرقات على أبواب الأمراءِ.. نفتش عن تبغ

ونستجدي زيتا وطحينا

رحنا وتركناك لهم زادا

رحنا وتركناك صغيراً تلعب في الطرقات..

وأعلنا بعد سنين..

عن طفل يلعب قرب شواطئ غزة أو حيفا..

أخذته الأمواج لعمق البحر فمات

لم ندرِ بأنك كيف تحاول

ودماؤك فيك تصير قنابل

أصبحت كبيراً رغما عنَّا

أصبحت عظيماً رغماً عنا

لما أصبحت كذلك

أقسمنا أنا نحن زرعنا فيك الثوره

لا تتعلم منا

علمنا كيف يكون الحجر قويا

علّمنا كيف نقاوم

****

هاني الهندي

يا شيخنا مهلاً ..

فإن حديثنا لم يكتمل

لم ترو بعد حكاية الزيتونة الشماء إذ مالت ..

تبوس جبين لمنهل جاءها تعب ..

يمدد جسمه المضني تحت ظلالها .

يا شيخنا مهلاً ..

هي لحظة ما بين حر الصيف والظل الظليل .

٢

ضاقت بك الدنيا ..

فآثرت الرحيل .

وركبت أعناق الرجال ..

تركتنا ..

في حيرة من أمرنا ..

أين اختفى ذاك الصهيل ..

هدى ميقاتي

- هدى ميقاتي عيتاني (لبنان).
- ولدت عام 1954 في بيروت.
- تخصصت في الأدب العربي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة القديس يوسف في بيروت.
- تعمل صحافية في مركز الصحافة والإعلان العائد لظافر تميم، كما سبق أن مارست الصحافة من خلال مجلة الرسالة الإسلامية، ومؤسسة محمد خضر النحاس.
- عضو في اتحاد الكتاب اللبنانيين.
- بدأت نشاطها الأدبي الشعري منذ أوائل الثمانينيات، فشاركت في الندوات والصالونات الأدبية داخل لبنان وخارجها، وسجلت عدة مقابلات إذاعية.
- نشرت مقالاتها في الصحف اللبنانية.
- دواوينها الشعرية: عباءة الموسلين 1985 - سنابل النيل 1989 - إلا حبيبي1999.
- حصلت على جائزة عن أفضل القصائد التي قيلت في شكر مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - تقديم المساعدات للبنان، وعلى تقدير من لجنة مهرجان طه حسين بجامعة المنيا، ومن جمعية فاس سايس المغربية.
- ممن كتبوا عنها: اسماعيل عقاب، وزينب حمود، وعبد المنعم الأنصاري، وجهاد أيوب، ومحمد توفيق صادق، وفاروق الجمال.
- عنوانها: مركز الصحافة والإعلان - بيروت - لبنان - ص.ب6452 - 14.



من قصيدة: الصمت الأليم

مِنْ أين أبدأ في المدى خطواتي ؟
أمِنِ التواء الدرب أم مِنْ ذاتي
تلك العيون توسعت حدقاتُها
ترنو ... ويرصد لؤمُها حركاتي
يا هذه الجوعى لصيد مقبل
رُدّي جفونك عن ذرى أكَماتي
إن كان منِّي هفوة أو زلة
فإليك تعزى كثرة الهفوات
يا من يرقرق في دموعي دمعةُ
ويذيب روح الآه في آهاتي
حطِّم ضلوعك في ضلوعي وانتشِ
فلرُب موت واهبٍ لحياة
وعساك تُخْرِج صبوتي من حزنها
فتدق ناقوسَ الهوى نبضاتي
البلبل الصداح بدّل صوته
في مُوجع النغمات والنبرات
والقطر لما سال من سلساله
لم يلق في البستان غير فتات
هبني شعاعا ... كيف يبدو ضوؤه
في ظلمة طبقت على ظلمات
هبني عبيرا ... أي ريح صَرْصر
تلقي عبير الزهر في الشرفات
هبني سلاما ... هل أسلِّم عندما
تتلاعب الأنواء في مرساتي
هبني على مر الزمان حكاية
هيا انتشلني من فم الحكواتي
إني تعبت فهل يحق لرحلتي
رميُ العصا وتنهدُ الحسرات
لبنان أنت توجعي وتولُّهي
يا نجمة سقطت على وجناتي
ما زلت تسطع في حنايا مهجتي
رغم الحروق ولوعة الزفرات
لملمت كل شعاعةٍ في ضوئها
شاهدت طيف مَنيّتي ورفاتي

****

عمـــر

إلى الشاعر الخالد عمر أبو ريشة

صَـفَتْ لذكـراك أطيـاف ... وأجـملهـا
يدٌ على العـود في أطرافـهــا وترُ
تصــوغ أحــلام شــعب ثائر .. وَلِهٍ ..
كـمـا يصـوغ الزمـان المجتنى قـدر
أمــرسلٌ في فم الألحــان رقــتــهــا
ومــضـرم النار في أنفـاسـهـا مطر
ومــبـحــر لم يزل يصـبــو لقــافـيـة
بعـيـدة الغـور حـتى لَـمَّـهُ سـفـر
ومـدنف .. صـاعـد .. لم يَهْـوِ سُلَّمُـهُ
ومـبـتـغـاه العلى أرضٌ ومنتـشـر
تسلق السُلَّم المرصـوف من مـهج
يردد الحبُّ في أنحـائهـا : عـمـر
أليت شـعــري .. وأنت اليـوم في وطر
أغـبت عنا قـريرا .. وانقـضى وطر؟
كـأنني أنت في الآمـال نسـفـحـهـا
على رمـال مـدى كـثـبـانهـا خـدر
سطّرت فـيـهـا دروبا كـدت المحـهـا
تموج بالنور في أفـيـائهـا عِـبـر
فكنت في الدرب صـيـادا لمكرمـة
وزاهدا لا يغـشّي صـفـوه كـدر
وكنت في الصـدق آيات منزهـة
وكنت طلْقاً .. جموحاً .. عندما صغروا
ضـربت بالشـعـر فـانزاحت لنا حـجُب
وكـاشـفـتنا مـعـان عـينهـا درر
فـعـز قـول بديع .. عـز سـامـعـه
فـإن تُغَنّي فـلا بدو ولا حـضـر

✡✡✡✡

أيا نجيّ الهـوى والحب صـاحـبـه
وقـصـة العـشق في أحـداقـه صـور
تركت فـيـنا صـبـابات ملونة
بأدمع من نجـوم ضـمّـهـا قـمـر
وومـضـة من شـهـاب لفّنا حلمـاً
يظلّ يفـتـرّ من أهدابه الزهـر
لأنت في الحق إكـسـيـر ومنصـهـر
وأنت في الدهر مـشـهـود ومنتظر
وأنت في حـومـة الأعـراب أعـربـهـا
وأنت أبصـر من يمشي به بصـر
غـفـوت حين الأمـاني صـاح نادبهـا
وحين هـبّ بنو قـومي لينتـحـروا
فَـخِلْتُك النهـر يبكي في تدفّـقـه
وقـام يجـري صـعـودا حـينمـا انحـدروا

****

من قصيدة: لو أنها في كفِّك

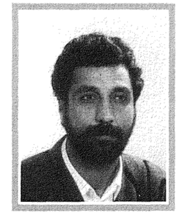
أرسلت في الليل آهـاتي وأشـواقي
كم ضـوّع الليلُ من أنفـاس عُـشّـاقي !
مـا أنت يا نفـسيَ الولهى ومـا أملي؟
مـا عـاد مني سـوى همٍّ وإطراق
أترعت بالوهم أحـزاني أمـيّـعـهـا
فـاسـتـسـهل الوهمُ أبعـادي وآفـاقي
فـمن تراني أنا .. إن جـئت سـاقـيـة
مـا أفـسـد الدنُّ والخـمّـارُ والسـاقي؟

****

هدى ميقاتي

هشام جمعة

- هشام جمعة كفارنه (سورية).
- ولد عام 1959 في مدينة بصرى.
- انتقلت عائلته إلى دمشق، حيث قضى مراحل دراسته قبل الجامعية بها، ثم درس في المعهد العالي للفنون المسرحية لينال الإجازة الجامعية بتفوق.
- يعمل في مديرية المسارح والموسيقا بدمشق، ويشتغل بالإخراج في المسرح القومي.
- مثل في المسرح والتلفزيون، وله رصيد لا باس به من الأعمال التلفزيونية.
- دواوينه الشعرية: قمر لحالك الليل المتباطئ 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الحلاق الخاص (مسرحية) 1982 .
- حصل على جائزة النص المسرحي في المهرجان المركزي المسرحي الثالث في طرطوس 1983.
- هناك تعليقات، ودراسات مختلفة تتعلق بإنتاجه الفني المتنوع.
- عنوانه: مديرية المسارح والموسيقا - دمشق - ج.ع.س.



صـــــولــــــة

كم تشتهي...
زمناً يهل بلا اشتهاء..
رهطاً من الطلقات يلبس طوق قلبك نجمةً:
تأتي فينهمر الصباح الباكرُ
طقسا لعاصمةٍ تجيء وترتدي أحلامنا،
حزنا يروح ولا يعسكر حولنا،
وجداية تغفو على يدها عصافيرُ الغروب،
حبيبةٌ تمحو لغات الحزن عن وجه الحبيب
فتورق الأقمار، تعقد دبكة:
بفم المساء.
ماذا يريدالصمت من فمك المطعّم بالنشيد؟
وشْما حللتَ على القصيدة،
مـا انحنيتَ، فـأشـعلتني، صـولـةُ الجرح المعـتـق فـي حـديث الأنبيـاء.
عبثاً يغار البحر من سعة المحيط..
ولقد تملَّكني الرحيل،
إلـى عيون لم تذق طحن الرحيل،
ولم يسيّجها البكاء.
بين الموانئ، والمطارات اللدودة،
والدواوين الجحودة، في نعيب العسكرِ
وجداول الفرح الطروبة،
والتجاعيد الحبيبةِ في عروق الزعترِ،
برقاً إلى الحلم المهرّب،
والصباحات الرشيقة تمتطي...
رئةَ السحاب،
لتصطفي زمناً يبادلكَ الهوى،
فيفوح من دمك الغناء.
سبحتَ بالقمح المعرش في العروق،
ببلاغة الوطن العميق،
بضراوة الجرح العتيق،
بالذبح في لغة العواصم
حين يُفتقد الهواء.

****

من قصيدة: مـــطــــــر

أمي..
تحب البرتقال،
البيض
من قنِّ الدجاج،
الشمس
ساعات الشروق
الميجنا..
والهندباء.
ألفيتُ في قلب المخيم وردة ويمامتين
ونسجت أغنيتي فطارت
قبَّره
حطَّتْ على قلب المخيم
وردة ويمامتان
وعلى المخيم أتكي،
فتفيق في رئتيَّ ساقية،
ويوقظني الغمام،
ويفيق في صوتي الحمام،
نهرا يزغرد للوصال.
مطر المخيم
ينتهي للبرتقال.
لا يا دمي..
ما عدتُ أحترف البكاء!

نسجت قوافيها العيون.،
طلعت صباحا يرتدي قلبي ندى،
عشباً يراقصني،
إذا لاح النداء،
ليمونة لا تشتهي إلا الغناء
غنِّي أيا ليمونتي...
لحن الرفاق – الْيعبرون –
غني أيا ليمونتي:
ها عائدون،
وعائدون،
وعائدون.
من لي يبلغ للمخيم وردتي؟

من لي يبلغ للمخيم
ما مضى خلف النشيد؟
متدثراً بالبحر
ينبئه البشاره
ينساب في صوت العذارى،
سهلا كما أمي الحنون
فتقت قوافيها العيون،
طرحت خيوطَ الفجر،
أهدتني سفينه.
نبتت على جلدي السهول – الأزمنه –
رقصت على منديل عمري،
حنطةً،
سفراً رؤى
وفراشة،
تلد البلابل والقمر،

ضحكت على شفتي
اللغات – الأحصنة –
وتزنَّرت
بعباءة الفرح المنمنم
صورتي،
فمحوتها.
ورسمت مطرحها الشجر.
طرحت خيوط الفجر،
أهدتني سفينه،
أبحرتُ،
بلل وردتي مطر المخيم،
وحبتْ بنفسجة على صوتي، فصارت
قبَّره،
حطَّت على قلب المخيم
وردة ويمامتان.
ويح لقلب يستبد به الطريق..
ولا رفيق!
هل تعبرين إلى دمي؟
أو تدلِفين إلى فمي؟
هل تدخلين شوارع الروح التي هلكت
هوى؟
اليوم..
أخرج من خلاياي.
لأختطف القمر،
ولقد يبللني المطر!!

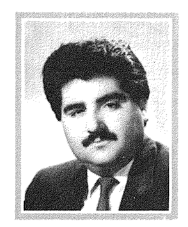
****

هشام جمعة

عندما تحنو صديقي
حاملاً مثواه حزني
يابساً بالحب الصباح
قانصاً ميلاد روحي
من علٍ ينهال قلبي
لابساً برتم الجنازه
عندما يحبو صديقي

هشام عدرة

- هشام إسماعيل عدرة (سورية).
- ولد عام 1960 في سلمية.
- درس حتى المرحلة الثانوية في مدينة سلمية، ثم في جامعة اللاذقية، وتخرج فيها مهندساً زراعياً.
- يعمل في الصحافة، بالإضافة إلى العمل الأكاديمي.
- عمل محرراً مراسلاً لصحيفة تشرين السورية، وبعض الصحف والمجلات العربية، وأصبح عضواً في اتحاد الصحفيين منذ عام 1982.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية، ونشر قصائده ودراساته في عدد من الصحف والمجلات العربية مثل: المعرفة، الموقف الأدبي، نهج الإسلام، تشرين (السورية)، المجلة العربية، الفيصل، المنهل، القافلة (السعودية)، الكويت، العربي، صوت الكويت (الكويتية)، شئون أدبية، البيان، الملتقى الأدبي (الإماراتية)، الباحث، الكفاح العربي، الفكر العربي (اللبنانية)، وغيرها.
- يكتب - إلى جانب الشعر - القصة القصيرة.
- دواوينه الشعرية : الحب والمطر 1991.
- مؤلفاته : حديث في اللغة ، إلى جانب بعض الكتب العلمية الزراعية.
- حصل على عدة جوائز أدبية منها جائزة مسابقة نادي القصيم الأدبية 1403هـ، وجائزة مهرجان شعراء سلمية الثالث، وغيرها.
- عنوانه : شارع حماة - سلمية - حماة - سورية.



إشارات في زوايا الضوء

رشفتُ الحب من عينيكِ فاختلجت

عيونُ الريح في صمتي

وكنتِ مرابع الأحلام في دنياي مذ رحلت

بيادر حبنا وانداح لون الوعد من دنياك

ما رحلت مرافىء عمرنا ثكلى لعينيك

وإلا كان صوتُ الليل يوقظها

وراح الوعد مخمورا

تساقط شعرُه نتفا بموقدة الخريف، وهز أشجار الدموع

بعمرنا انحسرت غيوم الوعد يا لينا

وصار الشاطىء النديان صحراء

فمرّي مَعْ جموع الراحلين سحابة،

ذُوبي بجفن البحر وانحسري

غبار الموت تاريخ بجفنيك

عطشتُ لغابة الأحزان

صار العمر غابات من الحزن

وأوغَلَ في عيون الموج ظل الخوف.. صار العمر أشباحا

فغني الموج إنشاداً مع اللحن، وصيري دمعةَ الأزهار،

صيري الماء في الحزن

وخلِّي الشعر مجدولا، يميل لرقصة العشب

وصيري العشب والألحان

ذوبي في مآقي الضوء

كوني النارَ في البركان.. ضُمِّي في عيونك هالة القهر

ليغدو الجمر عنوانا، لصوت العصْف للبحر

وينمو في ثنايا القلب وهج الرمل،

تنزف إصبع الظل

ويرقص فوق خد الشمس وعد الريح

أبحث عنك بين الظاعنين..

تذوب في عيني رؤاك فأغمز الترحال

أحفر في ضلوع الخيل تاريخي

وتكبر في عيوني رجفة الوهم

أعود إليك محمولا

بعين الريح .. عينِ الموج والغيم

****

رحـــلـــة الأيـــــام

وتســـــألني: أين الـطريقُ إلى الـهـــدى

فـــقلت لـهـــا: إنَّ المتـــاهات مـــذهبُ

فـإن شـئتِ أن ترقي إلى دوحـة الحـجـا

فـإن الحـجـا يا نفس، في الدرب: غـيـهب

فـقـالت: إذاً تحـيـا، وعـقلك مـعـتم

ونور الـهـوى المنشـود نجم مـحـجب؟

فـــقلت لهـــا: لا تعـجـبي لمسـافـر

أضـاع طريق العـمـر، فـالعـمـر خُلَّب

نمرُّ بنهـر الحب، نسـقي مـيـاهه

فنلتــــاع إذ نلقى الينابيع تنضب

ونجــثــو على مـرج نَخَـالُ رياضـه

أفـــاويح حب، عطرها، الدهر، طيّب

ونغــفــو أويقــات بحـقل مـخـضَّب

لعلَّ الـهـوى المرجـوّ في الحـقل، كـوكب

فنرجع، والحـقل الخـضـيب خـرافـة

ونصـــحـــو، وزهر الروض ليل يعـــذب

لقـد غـاض نهـر الحب، مـادت ضـفـافه

وجــفَّت بحـار الحب، والحب مـركب

فـقـالت، وقـد أنَّت أنين حـيـاتهـا

مـتى ينقـضي فـصل الجـفـاف ويُعـشب؟

فـــقلت لهـــا: أنَّى الرواء، وعـمـرنا

ينوء بأحـلام ظمـــاء، ويشـــحب؟!

تـريدين ريّاناً وضـــاء قلوعـــه

وبحـــراً بأمــواج الأمـــاني، يعــذب؟

وثمَّ ضـــفـــاف مـــاتعـــات، وزورق

يغني أغـــاريداً حـــســـاناً، ويطرب؟

لنا ذاك أن ترضي ســـراباً مـــقنعـــاً

وومــضـــة عـــمـــر في الضـــلالات تذهب

لنا ذاك إن شـئت الحـقـيـقـة مـرتعـاً

يطوف بـه العــقل الضليل، ويضـــرب

وإلا فـــإن العــمـــر، يا نفس، رحلة

يحفُّ بهـا شـوك، وجـيـع مُـشــذَّب

فـلا المرج مـخـضـرٌ، ولا الليل راحل

وهيـهـات يزهى الحب فـيـه، ويخـضب!

****

من قصيدة: الأغنيـــة المهـاجـرة

سألتكِ في دجى الإعصار أن تأتي

وأن ترضي

فليلُ الحب يجمعنا

وعصْف الريح يوقظنا.. على ألم

لنرحل في عشيَّاتٍ رماديه

وأنهار شتائيه،

يغني النورس المحزون هجرتنا

ويشدو الموج رحلتنا

يصلي الزورق الوسنان يا حلوه

صلاة الحب والنشوه

وعند الشاطىء الرملي

حيث الزائر المشتاق يبرحنا

ويتركنا

حكاياتٍ شتائيه..

وأنغاما رماديه

يصوغ الفجر قصتنا

ويحكي الزورق النشوان دمعتنا.. أيا حلوه

****

هشام عدرة

رشفت الحبّ من عينيك فاختلجت

عيون الريح في صمتي

وكنت مرابع الأحلام في دنياي مذ رحلت

بيادر حبنا وانزاح لون الوعد من دنياك

فما رحلت مرافئ عمرنا ثكلى لعينيك

وإلا كان صوت الليل يوقظها

وراح الوعد مخموراً

تساقط شعره نتفاً بموقدة الخريف

وهزّ أشجار الدموع

بعمرنا أقفرت غيوم الوعد يالينا

وصار الشاطئ الندي يا صحراء

مرّت مع جموع الراحلين سحابة

هشام عودة

- احمد عبدالحميد عودة (فلسطين).
- ولد عام 1956 في كفل حارس - نابلس - فلسطين.
- درس في كلية الإدارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية - بغداد.
- مسؤول القسم الثقافي في مجلة الثائر العربي الفلسطينية منذ 1982، ومذيع في إذاعة بغداد، ومحرر في جريدة الثورة العراقية.
- عضو الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين منذ 1977، ونقابة الصحفيين العراقيين.
- نشر عشرات القصائد والمقالات في الصحف والمجلات الفلسطينية، والعراقية، والعربية.
- دواوينه الشعرية: حوارية الجميز والحجارة 1989.
- عنوانه: مجلة الثائر العربي - الكرادة الشرقية ص ب 2289 بغداد - العراق.

حوارية الجميز والحجارة

من نافذة البحر سأخرج ، فاجمع عني ..
أمتعتي التافهة ..وساعد قدميّ لتجتاز ..
حدود الرغبة...إن دمي يزهر في الليل
وفي الماء تطير الكلمات
فاخرج من دائرة الصمت لنكتب في
الدفتر شيئا
اجمع ما ترغب من أمتعة ..فالوقت
شظايا بعثرها الهم ..ومالت نحو الأفق
موازين الأشياء
من نافذة القلب ..ومن عين امرأة
عاشقة سيطل الليل
لا تخرج نحوي ...فالأسماء يحاصرها البحر
وغزة تعرف ذاكرتي ...وتنام بظل الجميز
هل تعرف غزة ؟
البحر سيقسمنا نصفين
نصفا للسمك
الميت في القاع ..ونصفا يتسلق أسوار
البيارة في لحظة رؤيا
لا وقت لذاكرة يقذفها الموج
وينكرها الشاطئ
هل تعرف غزة ؟
أعرف ذاكرتي حين تطلُّ من البحر
ومن عين امرأة عاشقة في الليل
تبلل بالدمع وسادتها
هل تعرف غزة ؟
احفظ موالا حملته الريح مع البحر إلى البياره
كانت أمي تحفظ موالا حملته الريح مع البحر
إلى البيارة ..في لحظة عشق
صار البحر ..وصارت أمي ..إني أعرف أمي

من ذاكرة البحر يجيء الجند
وتأتي العربات
وتنتشر الفوضى في السوق الشعبي
لا شيء سيحمله البحر ...لأن الأمواج انتقلت

سرا في الليل إلى البياره
سـمك القـرش يعض البـحـر ..فـيـحـمـرُّ الشاطئ
هل صار البحر بلون دمي
لا شيء سيحمله البحر
ولا شيء سيأتي
من ذاكرة الأمواج
الجند بحجم الطرقات
الجند بحجم السوق ..وحجم العربات
من يقتل جنديا – صاح الجميز – أمنحه ظلّي
أمنحه بريق عيون« الغزّاويّات »
– إني أدعوك إلى أكلة سمك مشويّ
قال الجميز ..على شاطئ غزه
– لم أدخل غزة من قبل
لكني أعرف بعض ملامحها حين تفكُّ ..
الكوفية في الليل ..لتغسل عينيها
أو حين تغـادر في السـر إلى شـارع عـمـر المختار
في غزة صار الجميز فدائيين
صارت أسوار البيارات بنادق وسكاكين
فاختبأ الجند
وسالت في شارع عمر المختار دماء
تصبح غزة حين تغادر في السر إلى
شارع عمر المختار ..كل فلسطين
هل تعرف غزة ؟
سيدة تشهر في وجه الليل أصابعها
بيارة ليمون تفتح للبحر نوافذها
قنديل صبي يبحث في العتمة عن أرجله
عصفور حقول ...حطم زنزانته ليطير
في أحشاء البيّارة ينتفض الموج الهادئ
في غزة ..يتحد مع الجميز

لا حول لغير البحر
وغزة تعرف أسماء الأوطان
وأوطان الأسماء
هل تعرف غزه ؟
البحر سيقسمنا نصفين
نصفا للوطن الساقط « سهوا»
من قـائمـة الأوطان ..ونصـفـا يتكاثر حـول
دمي مثل الجميز

****

من قصيدة: صاحبنا الحنظلي

ترنحت في شارع ضاق بي ..
وما عاد يوصلني
بالمر الشتائيّ وقت ..وما عاد يقبلني قارب
أو طريق ..فعدت إلى الشارع المنحني
أجمّع نفسي ..أدور برأسي ..لأدفن في
البحر أسرار قريتنا النائمه
وأعلن أن الرياح تغيّر حين أشاء
تراتليها ..وتصفّق لي
فخذ حكمة الأشقياء ..ودع عنك
سارية الريح ..إن الغيوم محملة بالتعب
أيها الأشقياء ..سنشرب قهوتنا
ثم نمضي ...إلى أين ؟ليس السؤال
جديرا بنا ..ولسنا جديرين بالحب
ليس لأرجلنا عادة النكهة الطيبه
سنشرب قهوتنا ، لا يهم فبعض النساء..
الجميلات يغرين أزواجهن السكارى
ويأخذن منا العذاب المقيم ..فنعلن
فتحا جديدا نقيم له مهرجانا يليق
بأسمائنا ..وبعض النساء يحمّلن بالوجع
المستفز جراحاتنا الكاذبة
الى أين ؟ هذا النهار قصير
وما عاد يوصلني بالمر الشتائي وقت
سأدمن عربي لعل الجراح تزيّن أجسادنا
إذ يحاصرنا الضوء في حانة مظلمة
سأكتب عنك إليك ..وأكتب عنّي إليّ
وأكتب عن بعضنا
غيوم توزع أثقالها حين تمضي
حقول تسافر نحو المدينة حين تشاء
وبرد يهاجم أجزاءنا حين يلفظنا
البار في آخر الليل
وموت يداهمنا فجأة ..يأخذ الأصدقاء
فنبكي .
ويبقى الشتاء قصيرا قصيرا
فيختصر الليل أجزاءه في نهار بعيد

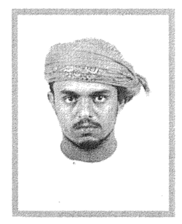
****

هشام عودة

من نافذة البحر سأخرج ، فاجمع عني
أمتعتي الناقصة.. وساعد قدميّ لتجتاز
حدود الرغبة .. ان دمي يزهر في الليل
وفي الماء تطير الكلمات .
فأخرج من دائرة الصمت لنكتب في
الدفتر شيئاً .
اجمعْ ما ترغب من أمتعة .. فالوقت
شظايا بعضها الحلم .. ومالت نحو الوضوح
موازين الأشياء .
من نافذة القلب .. ومن عيني امرأة
عاشقة سيطل الليل .

هلال الحجري

- هلال بن سعيد محمد الحجري (عُمان).
- ولد عام 1968 في بديه، بالمنطقة الشرقية.
- حصل على بكالوريوس من قسم اللغة العربية - جامعة السلطان قابوس 1990.
- يعمل إخصائياً ثقافياً بقسم النشاط الثقافي - عمادة شؤون الطلاب، كما يعمل محرراً في جريدة الوطن الثقافية.
- نشر بعض شعره في الصحف المحلية.
- اشترك في العديد من الأمسيات الشعرية داخل الجامعة وخارجها، وفي أسبوع شباب عُمان الثقافي بدولة البحرين 1988.
- حصل على المركز الأول في الشعر في مهرجان العيد الوطني السادس عشر، والمركز الثاني في مسابقة شئون الشباب الثقافية.
- عنوانه: القسم الثقافي - عمادة شؤون الطلاب - جامعة السلطان قابوس.



معلقة محارب فينيقي مجهول

مساءُ الطفولة...

سيدةَ الرمل...

مساء الزمان الهلامي...

مساء الزمان الذي قُدَّ من صرح بلقيس (تحسبه لجة)

مساء الخرافات - لاشيء غير الخرافات-

نبتدئ الحب منها ونختتم القبلة الآخرة....

مساء الزمان الذي قد مضى ....

مساء الزمان الذي لن يجيء...

مساء:

بحجم الخيانات في «ألف ليلة»....

بحجم المسافة.... بين سويِّ يُعِدُّ الثقاب ليحرق قريته...

وآخر يغرقها في الفساد...

بحجم الصهيل الذي لعقته.... طبول الدراويش...

في قرية الملح والشائعات...

بحجم الوصايا التي مزقتها... يد الطفل....

راعشة في السماء....

بحجم اللغات التي في فمي....

ولاشيء غير حروف البكاء...

☆☆☆☆

مساء الطفولة...

سيدة الرمل...

مساء الزمان الذي قد مضى...

مساء الزمان الذي لن يجيء...

فما بين مهد الشهيق ولحد الزفير...

يساومني الآن متسع للضياع....

خيولي مسوّمة... والسؤالات مشرعة...

والطريق إلى الموت عذراء....

لمَّا يطأْ ساحة العقل فيها سوي....

هناك القبائل..

تشوي الصباحات في راحة الشمس...

تنتظر الفارس المستحيل...

وفي المهد كان القرار...

وفي اللحد كان القرار...

فمن أين نبتدئ الأمنيات؟

غدا....

سوف ترحل كل القوافل نحو المتاهات...

ولانعل لي غير ظهر السؤال...

✡✡✡✡

مساء الطفولة...

سيدة الرمل...

مساء الزمان الذي قد مضى...

مساء الزمان الذي لن يجيء

****

إلـى «تـأبـط شـرا»

تب إلى اللات

ودع عنك الجحود!

أيها الراهب، في كهف من اللاءات والكفر السديد!

وبسيف الحرف تنحي فوق أصحاب النهود

لاتغنِّ

تب إلى اللات

ودع عنك الغنا

لاتقل: «إن الغنا سر الوجود»! ...

أنت مذ غنيت شعرا

أنت مذ آمنت فكرا

لم تفارق لقريش وتميم

بضع لذات السجود!

كل ماتفعله صعلكة!

كل ماتهذي به سفسطة!

كل ماتملكه حنجرة!

كلها: شعر وآهات وعود!

أين تمضي؟!

والهوا حولك مطوي بآلاف الحدود

والصحارى كلها تمتص همسات اللحود

تُب إلى اللات ودع عنك الشعور!

كن كآلاف الشواعر!

غازل النقد وحاور!

وارتشف خمر الخدود!

إنما شعرك مذبوح على فخذ النقود!

يوم أن أذنت للفجر

وكل العنتريين رقود!

****

من قصيدة: خـــبز يـابـــس

قصيدتي مجنونة يخطبها النهار!

لكنها عانسة!

شيَّبَها الفرار!

قصيدتي موزونة بسمنة الكبار!

وهزلة الصغار!

قصيدتي أسطورة من ألف ليلة وليله

تُربّتُ الأكتاف

في السفوح والجبال والقرى!

لكن «شهريار» لم تدع لِعَيْنه

مثقال ذرة من الكرى!

قصيدتي بقية من قوم «تُبَّعٍ وعاد»

لكنها

لم يروها «المفضل الضَّبِّي»

ولا الفتى «حمَّاد»!!

****

هلال الحجري

خبزٌ يابس

قصيدتي

مجنونةٌ

يخطبها النهارْ!

لكنها عانسةٌ!

شيّبها الفرارْ!

قصيدتي

موزونةٌ بسمنة الكبارْ!

وهزلة الصغارْ!

قصيدتي

هلال العامري

- هلال بن محمد بن هلال العامري (عُمان).
- ولد عام 1953 في سمائل.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، والمرحلة الجامعية ما بين بيروت وبريطانيا والولايات المتحدة حيث تخرج في جامعة دينفر الاميركية 1978في تخصص الإدارة والاقتصاد، كما حصل على دبلوم إدارة جامعات من جامعة دمك - كارولينا الشمالية، ودبلوم إدارة تلفزيونات من جامعة مانشستر ببريطانيا.
- عمل نائب مدير إدارة الإسكان ثم مديراً بالوكالة لدائرة الدخل القومي بمجلس التنمية، ثم مديراً لدائرة المشاريع بمكتب وزير الدولة محافظ ظفار، ثم مديراً عاماً للتلفزيون العماني، ثم نائب الأمين العام لجامعة السلطان قابوس، ثم مشرفاً عاماً على المركز الثقافي والمنتدى الأدبي والمعارض، ومديراً عاماً للثقافة بوزارة التراث القومي والثقافة.
- له العديد من الدراسا ت والبحوث والمقالات المنشورة في شتى الصحف والمجلات الثقافية.
- دواوينه الشعرية: هودج الغربة 1983 - قطرة في زمن العطش 1985 - الكتابة على جدار الصمت 1987 - استراحة في زمن القلق 1989 - الألق الوافد 1991 - للشمس أسبابها لكي تغيب 1991.
- فاز في بعض المسابقات الشعرية.
- ممن كتبوا عنه: سعد دعبيس، وأحمد درويش، وناصر الدين القارسي، وكمال ابو شلة، ومحسن احمد الكندي، وأحمد مشعل.
- عنوانه: ص.ب 51331 ميناء الفحل - مسقط ـ سلطنة عمان.



كنت وحدك في داخلي

وحين تكونين في بُؤبؤ الوقت
كالسّاعة الذاهبه
وتأتين قبل الرحيل صدى
ويفترس الليل أحلامنا الواثبه
وحين يكون ارتعاش التمني هواك
وفي جسد البحر مرآة وجهك..
تنثال كالموجة الذائبه
وفي شرفة الحلِم
أبعاد وقت ينادي سراب لقاءٍ..
يجرّ ارتجافاتنا الغائبه
دعيني أهزّ من الصمت أوجاعه
وأبحث في الغيب
عن سر أقدامنا الهاربه

****

المرثـــاة الأخــــيرة

(1)

يا قلبي هل متَّ لتحيا
أم عشت لتشهد كيف يموت المرء وحيداً
في منفاه
هل تدرك أنك مجنون؟
وسبيٌ
ونقي
في أرض لا تملك إلا أن تقتل أهليها وبنيها
وزمانٍ مكتنزٍ بالمأساه..!

(2)

ريح تكنسنا. ونهار لا ندري إن كان نهاراً
أم قاموساً حجرياً
من آخر درب الظلمات
أحقاد /آلهة/ مَسْخٌ
قيم بالجملة
أمم تفنى
وحراب تطعن في أجساد الأموات

أجساد لا أجساد لها
قنديل دموي يقتحم الأرض ويصهل فينا
الأسماءَ .. الأسماءَ .. فتبًا للنكرات..!
والأرض سبات
التاريخ البشري العربي سبات
البلدان المهورة بالدم سبات
مَنْ كفروا/ من هجروا
من عرفوا أحلى اللذات
الكل سبات..
سبات..
سبات..

(3)

رمل ورياح
نفط دموي / أوراق سوداء سوداء
إيقاع موزون / رقص وحشي
ألف حريق للقديسين وللشهداء
والليل يجن حزينا
(.. إذا الليل جن
إذا أنكرتني يميني
إذا عاد للعين طعم الكرى
تظل الحبيبة صحوا
تظل الدماء نجوما تضيء الدروب
تظل المها فاكهة المتعبين
يظل الجسد
حصانا إلى الذكريات..)

(4)

وخراب العالم يبدأ
هل يبدأ فينا أم مِنا؟
هل نسكن هذي الأرض لتظهر فينا الآيات؟
أم تسكننا الأرض ونحترف الموت عليها؟
أسرابا .. أسرابا
والأقوام بقايا الأشتات.
يا كأسي لا تثمل
إني لا أشرب خمرا
بل تاريخا دمويا وشعوبا تُذْبَحُ في كل اللحظات
هل أبكي هذا العالم أم أبكي نفسي؟
أم أبكي الأقصى والحرمات؟
هلا يصحو المذبوح من النزف قليلاً؟
هلا يصحو الأموات؟
ومتى نصحو والسكين تحز على الأعناق؟
تغوص إلى الأعماق
فتنكسف الآفاق وتحترق الرايات

****

من قصيدة: بيننا الجرح وذاكرة البحر

(1)

أتيتك بالورد بعد الحجاره
وخلت الكتابة حق
وخلت التفجر نهر
وعانق شعريَ صفو العباره
لكي يسجد الشعر عمدا
وينزف بالجرح مد
وتتسع الرؤية الفاصله
وتأتي الأبابيل مخفورة بالألم
وتأتي الحروف رصاص
وتغدو الدماء مداد القلم
وعند ابتهال الألم

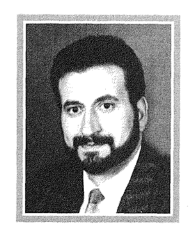
****

هلال العامري

حين تكونين في بؤبؤ الوقت
كما الساعة الذاهبه
وتأتين قبل الرحيل
صدى
ويفترس الليل
أحلامنا الواثبه
وحين يكون
ارتعاش التمني هو الذي
في جسد البحر

هلال الفارع

- هلال محمد الفارع سعيد (الأردن).
- ولد عام 1954 في نابلس.
- أنهى دراسته الثانوية في كلية النجاح الوطنية بنابلس، والجامعية في جامعة الكويت، حيث تخرج 1979.
- عمل مدرسا في مدارس الكويت 1980-1990 ، ومحررا ثقافيا في جريدة القبس الكويتية 83-1990.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية بالكويت.
- كتب عدة مقالات ثقافية في الصحف الكويتية.
- دواوينه الشعرية: هدايا آخر الليل 1988.
- حصل على عدة جوائز ودروع لمشاركاته الشعرية من رابطة الأدباء الكويتيين، ورابطة الاجتماعيين الكويتيين، وجامعة الكويت،وغيرها.
- كتبت عدة دراسات حول شعره منها دراسة كمال نشات، وأمين عبدالحميد مرسي، إلى جانب عدد من التغطيات الصحفية حول ديوانه.
- عنوانه: بيادر وادي السير ص ب 140778- عمان - المملكة الأردنية الهاشمية..



من قصيدة: دماء الفجر ..وحناء الأجنحة !

يا صغيري :
أسعد الله مساءك
أسعد الله لياليك الحزينةْ
وحماك الله من أظفار أيدينا الأمينه
واشتهاءات نوايانا الدفينةْ
أيهذا اللابس الصخر على الجلد
فما أبهى رداءك !
أيهذا العابر الجرح إلى الجرح
فما أشهى بلاءك !
يا صغيري :
أشكل الأمر علينا
وأولو الأمر لدينا
في صراع
أيُّهم يكفل في التيه إباءك ؟
أيهم يمهر في الجدب شتاءك ؟
ويواري خلل السّوأة
من تحت السماوات العجاف المستكينه ؟!
أسعد الله مساءك
أيها الساكن في أشباحنا تبغي مضاءك
أيها الدارج في أرواحنا
مثل الحكايه
أيها الطالع فينا كالغوايه
تتهجى لغة غير التي نعرف أنا - يا صغيري -
نتهجى كلْمة واحدة منذ البدايه
ليس تعني - كيفما قلَّبتها - إلا انتهاءك !
نحن أبناء السكينه
نحن من فوق مطايانا البدينه
نحن - أعني - الملايين اللعينه
نحبس الريح ونبتاع انطفاءك
ونباريك إلى ضد لنغتال غناءك
ونعدّ اللغة الوسطى ، ونبني ..
من أحاجيٍّ قوافيها رثاءك
يا صغيري :
لملم الآن سماءك

ليس في الأرض سوى الصخر
فرتّب في ثنايا الأفق بالصخر علاءك
ليس في الأرض سوى مقلاعك الوحي
فرتِّل – كيفما تهوى – فداءك
ليس في الأرض سوى الأرض
وما نحن عليها غير أكباش سمينه
في مراعيها سجينه
تلهثُ السكين في أوداجهاالصفر المتينه
لملم الآن سماءك
قبل أن تسقط في أيدي بوادينا رهينه
لملم الآن ضياءك
إنه الليل المسجى في توابيت المدينه
إنه البحر وقد أعمل كلٌّ
ألف فأس في السفينه
يا صغيري
عَبّر الربع إلى الكل فهذا وطن خال
فلا تنظر وراءك
كلهم أذعن ،
فارفع في زمان الخفض لاءك
وتيقَّظ
إنك الآن على أبواب واديك المقدس
وعلى مرمى المسدس
والخلاصه:
ستوافيك على مفرق عينيك رصاصه
وستنهال على ظهرك زخات الرصاص
لا مناص ...
فامض لا ترتد للخلف
ولا ترهق دماءك
سوف يأتي في غد يومُ القصاص
سوف يأتي ..فتقدم
إنك الآن على باب الخلاص ،
وامض عنا ،
لا تصعِّر خدك الشاحب للناس
وصعر كفك الضارب بالفاس
وسر في الأرض مختالاً
ولم كبرياءك

أنت في حل إذا ما جنحت كفك للسيف
لتستأصل داءك
أنت في حل إذا أنفذت في الريح لواءك
امض عنا
دُس على الأخضر واليابس منا
دس علينا ..وعلى كل خطايانا
ولا تخلع حذاءك
هكذا تنتزع الحرية الحمرا
أطال الله – للحرية الحمرا – بقاءك

☼☼☼☼

يا صغيري :
أسعد الله صباحك
أسعد الله دماء الأبرياء
إذ يفرّون إلى الفجر وفي آثارهم تهوي
خفافيش المساء
وعلى توقيع نبّاطاتهم تشدو
قواميس الإباء
وتذوب النشوة الكبرى على ثغر الفضاء
أسعد الله صباحك
أيها الساري إلى هول الصحارى
ودم الفجر يحنّي بالجراحات جناحك

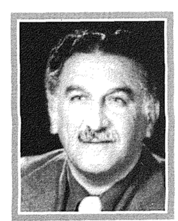
****

هلال الفارع

تسابقوا إلى مصارع الرجال.. أيها الرجال
إنكم تعلموننا الطهارة
وإنكم تدقون مجدكم
على سطور همتنا..
بريشة الحجارة
وتخرجون كل ما بين المحيط والخليج من رجولة
أمام لوحتي "محمد"* .... و"سارة"*

هلال ناجي

□ هلال ناجي بن زين الدين الشقاقي العلوي (العراق).
□ ولد عام 1929 في القرنة (ملتقى دجلة والفرات).
□ تخرج في كلية الحقوق - جامعة بغداد 1951.
□ مارس المحاماة والتأليف، ثم عين ممثلاً دبلوماسياً للعراق في إسبانيا وتونس وإيران، وترك السلك الدبلوماسي 1968.
□ انتخب رئيساً لاتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين 1973.
□ مثل العراق في العديد من المؤتمرات الأدبية والقانونية.
□ دواوينه الشعرية: ساقٍ على الدانوب 1959 - أغنية حزن إلى كركوك 1959 - الفجر آت يا عراق 1962 - مرفا الذكريات 1964 - هذا جنى زرعك ياسامري 1968 - ملحمة الوفاء 1976 - الكشف والبيان 1994 - في خريف العمر 1999 - من ذكريات شاعر 2000.
□ أعماله الإبداعية الأخرى: نهاية رئيس (مسرحية) 1970.
□ مؤلفاته: له ما يزيد على التسعين عملاً مؤلفاً ومحققاً منها: القومية والاشتراكية في شعر الرصافي - محنة الفكر في العراق (بالاشتراك) - علم التحقيق بين النظرية والتطبيق (بالاشتراك) ـ الزهاوي ـ أثر النكبة في الشعر الفلسطيني، بالإضافة إلى تحقيقاته التي منها: جيش التوشيح للسان الدين بن الخطيب - متخير الألفاظ لابن فارس - أشعار النساء للمزرباني (بالاشتراك).
□ فاز بجائزة التحقيق من مكتب تنسيق التعريب 1970، وجائزة التقدير الذهبية من جمهورية مصر العربية 1982.
□ كتبت عن الشاعر وآثاره أكثر من مائة دراسة جمعت في كتاب تذكاري بمناسبة بلوغ الشاعر الستين من عمره.
□ عنوانه: الأعظمية ص.ب 4068 بغداد - العراق..



حديث مع ذئب

في ريفنا المُغْضي على جرحه
عاشت مع الآلام في حندسِ
كانت تبيع الشوك أعوامها
فعلَّت البؤس على أكؤس
أحلامها أن تقتني نعجة
من صوفها تثري وقد تكتسي
ولبن تحلم في مخْضه
مخض شحيح في دُجى مغلس
وزبدة تطمع في بيعها
لساكن في القصر أو مُعرس
وجاءها الدهر بما ترتجي
من بعد عمر شائهٍ أتعس
فمرت البسمة، عجلانة
ما ترتجي البسمة من مدفس
كما يمر البرق لا يبتغي
من وقفة في وجهها الأنحس

✡✡✡✡

ذات مساء لونت شمسه
متن الربا فازدان في ملبس
علا صراخ من رعاة الفلا
عاث أبو سرحان بالأرؤس
وهبَّتِ القرية من فورها
تنظر ما كان من المدلس
يا ويل أحلام لها بُددت
وسالت الأدمع للمعطس
الذئب لم يفرس سوى نعجة
وماتت الفرحة في الأنفس

✡✡✡✡

ساءلْتُ ذاك الذئب في حيرة
عن سر جوْر كان في الأشوس
أيسلب الجائع أمثاله؟
أم أنها في طبعك المبلس
من بين ألف من شياه الورى
واريْتَ حلم المملق المفلس

فـــــــلاح لي من خلف أنيـــــابه
طيفُ ابتـــســـام في فم أعـــبس
عـــــتـــبك يا هذا على عـــالم
شـــــرَّدني في كــــالح الأطعس
تجـــوع أطفـــالي فــمـــا سـائل
عنهـــــا وعني في الدجى الأنحس
وحين لم ألق ســــــوى ســــادر
مــسـتـوحش الأخـلاق مـسـتـفـرس
أمـنـت بـالجـــــور وهـا إنـنـي..
وأنّت الـنـعـــــجـــــة من أطلس
رباه يـا خـــــــالق كـل الـورى
فـــيم خلقت الجـــور في الأنفس؟

****

من قصيدة: الـطـيـر الـقـتـيـل

في ليل «كـــانون» ومـــوقـــدُنا
بصــبـــابة الأحطاب جـــذلانُ
أشـــذاء شـــاي في مـــجـــامـــره
وعلى الجـــدار ترفُّ نيـــــران
مـــازلت أذكـــر قـــصـــة رسـخت
حـــتى كـــأن القلب آذان

☼☼☼☼

في براري العـــراق كـــانا اليـــفـــيـ
ـن وكــــــان الربيع جمُّ العطاءِ
«الحـــبـــارى» يحـــبـــهـــا وهي تهـوا
هُ فـــيـــزهو الربيع بالإصـــفـــيـــاء
طالما مـــسَّـــحت بمنقـــارها الحلـ
ـو جناحـــاً مـــفـــضض الأطواء
طالما ســـاح ثغـــرها في شـــفـــاه
عـــبـــقت بالطيـــوب والأنداء
طالما عـــانقت جـــبـــيناً وأغـــفت
بين جنحـــيـــه في ليـــالي الصـــفـــاء
الصـــبـــايا يعـــرفن ســـرّ هـواها
حين يرجـــعـن بالجِـــرار الوِضـــاء
فـــهي زهو الطيـــور في الصـــحـــراء
وهي درس الغـــرام للأدعـــيـــاء

وهي تحـيـــا في بحـــر حب عـــمـــيق
ليس تبـــدو ضـــفـــافـــه للرائي

☼☼☼☼

في مـــســــاء مـــذهَّب بعـــقـــيق
جـــذبتـــه إلى البـــعـــيـــد المرائي
ثمَّ دوت إطلاقـــــة من غـــــريبٍ
ليس يدري مـــا قـــصـــة الأصـــفـــيـــاء
وهـــوى طـــائـــر وهـــيـــض جـنـــاحٌ
طالما هـزَّ منكب الجـــــــوزاء
وانتـــهـت قـــصـــة وصـــار عـــشـــاء
لفـــتى في مـــخـــيَّم الصـــحـــراء
قـــذفت ريشـــه أكف عـــجـــوز
وانـثـنـت في برودة وغـــبـــــــاء
حين دوت إطلاقـــــة من غـــــريب
ليس يدري مـــا قـــصـــة الأصـــفـــيـــاء
علمت حـــبـــه بما كـــان من غـــد
رٍ فـجـاءت مـجـروحـة الأحـشـاء
حـــرمت بالعـــويل أن يطرق النو
م جـــفـــون الصـــيـــاد في الظلمـــاء

****

هلال ناجي

أسائلُ نفسي عن سنين قضيتُها   أُقطِّعُ عمري في الكفاحِ وأنتوقُ
أكانَ صواباً ما أتيتُ وها أنا   بلا ذكرٍ، والنوازُ تلغو وتهرقُ
فأسمعُ صوتاً هامساً: كانَ فادحاً   كبيراً، وصوتاً صارخاً: صراحةٌ!!

هلال ناجي

هند القاسمي

- الشيخة هند بنت صقر بن سلطان القاسمي (الإمارات العربية المتحدة).
- ولدت عام 1957 في كلباء - إمارة الشارقة.
- أنهت مراحل تعليمها في مدينة كلباء بإمارة الشارقة، ثم تخرجت في كلية الآداب - قسم الجغرافيا - جامعة الكويت 1979.
- أسست نادي فتيات كلباء الثقافي الاجتماعي الرياضي عام 1980، وصارت رئيسته منذ تاسيسه حتى يومنا هذا.
- رئيسة جمعية المعلمين - فرع كلباء 1983 - 1985.
- دواوينها الشعرية: نفوس شامخة 1996.
- نشرت قصائدها في جريدة الاتحاد الإماراتية، وفجر الشعراء الإماراتية، ومجلة بلدية رأس الخيمة، والثقافي العربي المصرية.
- نشرت دراسات نقدية لديوانها في جريدة الاتحاد الإماراتية، وجريدة البيان الإماراتية، وجريدة النداء العربي المصرية، ومجلة أفكار الثقافية الأردنية.
- عنوانها: كلباء - الشارقة - الإمارات العربية المتحدة - نادي فتيات كلباء الثقافي الرياضي الاجتماعي ص.ب 11434.

البائسة

لقِيتُها وصروف الدهر قد رُسمتْ
على الجبين وهول الهمِّ أضناها

تصارع الحزن كي تجتاح محنتَها
وتنتقي المُثُل العليا لترعاها

تمشي الهوينى كمشيِ العيس إن تعبتْ
فقد توانت من الإعياء رجلاها

تسحُ دمعاً غزيراً سال منسكباً
في الوجنتين فآذاها وأدماها

سألتُها وفؤادي يكتوي ألماً
هل من مساعدة أهديك إياها

تأوَّهتْ وأجابت وهْي مطرقة
هل ينصف الدهرُ مَن بالبؤس أشقاها؟

دعي همومي فإني قد بُليت بها
فالشؤم رائدها والقلب مأواها

ودَّعْتُها ودعوت الله يلهمها
صبراً جميلاً وأن تزدان دنياها

****

همسة

يمامةُ الروض ما للروض ينتحبُ
ما بالُ شمس الضحى في ثغرها العتَبُ

مالي أرى الزهر قد صامت روائحه
أصابه اليأس أم حفَّتْ به الكُرَب

ماللفراشات تدنو ثم تسألني
متى تُخاصِمُنا الأحزان والرِّيب

حتى البلابل في أوكارها هجعتْ
فغاب عن روضها تغريدها العذب

كلُّ الدروب بشوك الحزن قد زُرعتْ
والروض طوَّقه البركان واللهب

أفي الوجود مكانٌ نحنُ نجهله
في دربه يتجلَّى الأُنس والطرب؟

تأوه الروض من حولي وجاوبني
وكان يستر دمعاً كاد ينسكب

نوائب الدهر جـــابت كل منعطف
فـفـاض منهـا الأسى والبـؤس والوَصَب
تغلغل الشك في قلبي فــأحــرَقَــه
إذ فــرَّق التــوأمين المال والذهب
وحطَّم اليــأس حلمــاً كنتُ أنشــده
حــتى غــدوت عن الأنوار أنتــقب
وهالني من ذوي بأسٍ تقـهــقـرهم
أوصــالهم من حــفـيف النخل ترتعب
الخـوف صـاحَـبَنا والحـقـد مـزَّقنا
وحلَّ مـــا بيننا الأضـغـــان والرَّهب
همــــستُ في أذن الراوي وقلت له
لا بأس، فـالخطب قـد يلوي به التَّـعَب
إن التـشــاؤم داء العــاجــزين فــلا
تدعْـه في واحـة الأحـبــاب ينتـصب
صـبـراً جـمـيـلاً فـإن النحل أوعدنا
سـيـسرع الخطو حـتى ينتـهي الأرب
وذاك خـيط السنا والفـجـر أنشـدنا
لحناً جـمـيـلاً فـزال الهمُّ والحَـرَب

****

كم ليلة مــرَّتْ وطال ســـهـــادها
كــانت تجـول بطرفــهــا النعــســان
تحنو على طفلٍ رضـــيـعٍ ســـاذجٍ
يهـوى مـزاح الليل في الأحـضـــان
حَــمَلتْ همــــوم الدهر دون تأوهٍ
لتَـقِـيـهِ من سَـغْبٍ ومن حـرمــان
وتجـرَّعتْ كـأس الحـيـاة سـعـيـدةً
لتـصــونه من عــثـرة الأزمـــان
وتبـسَّـمتْ في وجـهـه لتـريحـه
والقلب يلســعــه لظى النيــران
وصَّى عليـــهـــا اللهُ في قـــرآنِه
ورســـولُهُ أثْنَى بقـــولِ بيـــان
حــتى جنَانُ الخلدِ أوصــدَ بابُـهــا
ضـــدَّ العُــقـــوق وقلَّة الإيمان
أُمَّــاهُ أنغــامُ الحـيـــاةِ تدافَــقَتْ
منســابةً تَسْـري بكلِّ كــيـــان
فـــتـــقـــبَّلي حــبي إليكِ هديَّةً
فـــوَّاحـــةً بالشكرِ والعـــرفـــان

****

عبــق

عَــــبَقَ الأريج بروضـــه الريَّانِ
فـتـمـايلتْ نشـوى غـصـون البـانِ
وترنَّمتْ فـوق الغـصـون طيـورها
رقَصَ النسـيـم لرقَّــة الألحـــان
كم داعـبتْ نسـمــاتُ فـجـرٍ ضـاحك
وجنـاتِ زهـر الـلـيـلـك الـوسـنـان
لبـــستْ رياض الكون أزهـى حلَّةٍ
والزهر غطَّى الروض بالتـيــجـان
ثمــر الوداد دنا وحـــانَ قطافــه
في عـيــد رمـز الحب والإحـسان
في عــيـــدها كل القلوب تآلفت
والشـمل منظومٌ كـعِـقْـد جُـمَـان
نبع المحـبــة والوفــاء فــؤادها
للحب دفــاق بلا مـــيـــزان

هند القاسمي

• هند هارون

- هند نديم هارون (سورية).
- ولدت عام 1927 في اللاذقية.
- كانت متفوقة في دراستها.
- عملت رئيسة لفرع اتحاد الكتاب العرب في اللاذقية، ومديرة لثانوية الكرامة.
- شاركت في العديد من المهرجانات الشعرية في مصر ولبنان والعراق والمغرب وفرنسا وبلغاريا.
- بدأت نشر شعرها في الصحف المحلية باسم «بنت الساحل» وهي ما تزال تلميذة في المرحلة الإعدادية.
- غلب على شعرها الطابع الوطني والاجتماعي والوجداني.
- دواوينها الشعرية: سارقة المعبد 1977 ـ عمّار 1979 ـ شمس الحب 1981 ـ بين المرسى والشراع 1984 ـ عمار في ضمير الأمومة 1988.
- حصلت على الدكتوراه الفخرية من الاتحاد العالمي للمؤلفين، وترجمت بعض قصائدها إلى الفرنسية، والإنجليزية، والبلغارية، والألمانية.
- ممن كتبوا عنها: مصطفى الخش، وميشال إسحق، ومحمد وليد ربيع، وإسماعيل عامود، وكوكب بيرقدار وغيرهم.
- عنوانها: ص.ب 592 ـ اللاذقية ـ سورية.



• توفيت عام 1995 (المحرر)

القلم الأسير

في يدينا... قلم الإبداع .. مسجون .. أسيرْ
بين لمس الوجد.. والسقيا .. وأطياب السرور
والتقينا وهو مأخود.. بأعماق الشعور
واسترحنا.. وهو في الراحات.. كالطفل الصغير
وأقمنا.. فوقهُ جسراً ... وأعلينا الجسور
وانتشينا.. كهربت أشواقنا.. كل السطور

يا حبيب الروح.. في عينيك .. أقدار العذارى
فيهما .. بعث لآلامي .. وآمالي الحيارى
وعلى جفنيك.. يندى الدمع .. في لفح الصحارى
وعلى زنديك.. نار الوجد ... قد أورت جمارا
وعلى برديك ... نور يملأ الدنيا .. نهارا
وأنا .. بعض من الإشراق.. بعثرتُ الشرارا

يا صديق الحرف.. أوْقِفْ بين كفّيك اليراعْ
واحضن الكف.. التي ترعاك .. إن خضت الصراع
هدهد الأسرار.. في قلبي .. وحاذر أن تشاع
هدهد الأمواج .. في بحري.. ولا تلق الشراع
أنا في أعماقك الحب.. الذي يأبى الضياع
وعلى أحلامك البيضاء.. وسدْت الذراع

سورة الأشواق .. أقوى .. في رحاب الصبر مني
وأنا ... في بحرك الطاغي .. يغيب الأمن .. عني
ضمّني للروح .. تلق الراح.. في أعماق .. دنّي
دع يراعاً.. في يديك .. انساب نشواناً .. يغني
إنني غَيْرَى .. لأن الريشة الحيرى.. لأني
لست أدري.. كيف وجدي.. كيف أحلامي وظني

إنني يا ريشة الإبداع .. أرنو للسكينهْ
صفوة الأفكار .. تحيا .. بين راحات أمينه
ليتني .. أنداح في أطيافها .. جذلى .. حزينه
ليتني الغصن الذي أضحى .. يراعات .. ثمينه
علني أحيا بكف الوجد .. أيامي الضنينه
يا سمير الروح.. هل ترسو.. على الشط السفينه؟!

****

أتظن .. أنك آسري

أتظن.. أنك آسري.. يا شاعري..
قل .. ما تشاء .. فأنت وقْد مجامري..!!
إعصار حبك .. لفَّني .. وتمزقتْ
برياحة الهوجاء.. كل ستائري
ونثرت أوراقي.. ألملم شملها
وأعيدها.. في لهفة.. لدفاتري..
وسبرت أعماقي.. بسحر غموضها
وكشفت للدنيا.. خفيَّ سرائري..
حيرتني.. ورسمت لي.. في حيرتي..
خط العذاب.. على دروب مخاطري..
وأرحْتَ في صدري حنينك.. مثلما..
يرتاح .. بعد العود.. قلب مسافر..!
وسكبت .. في روحي عطورك.. مثلما..
في الياسمين.. أريج غصن .. ناضر..
وزرعت.. في قلبي.. هواك فأورقت..
في صدريَ الدامي.. حدائق شاعر..
ورفعتني للشمس.. ألثم .. ثغرها..
وتألق الوهج المشع.. بناظري..
أحببت فيك الله ... نورَ ظلمتي..
وإليك .. قاد مسيرتي.. ومشاعري..
أحببت فيك الناس .. أغفر .. إن قسوا..
ما دمت أنت.. دليل دربي الحائر
وقرأت في عينيك .. سراً .. رائعاً..
ولمست.. في جنبيك .. جرح مكابر..
وشعرت أنك للأنام رسالة
وأنا السطور لديك .. فيض الخاطر
أتظن .. أنك آسري.. يا شاعري..
أنت الأسير.. بعمق وجدي الثائر..
ذرات قلبي .. في دمائك ،، شعشعت
وتبعثرت.. بعديدها.. المتناثر..
واستوطنت .. بين العروق .. حفية
بجناحك السمح.. الأثير.. العاطر..
وهناك أينعت الثمار.. جنيَّة..
بجنائن الشوق.. الحبيب.. السافر..
يا باعث الحب الكبير.. بمهجتي
خلدت فيك الحب.. فوق منابري
أتظن .. أنك آسري.. وقصائدي
غزت الفضاء.. على جناحَيْ .. طائر
أطلقتني .. فوق العوالم.. حرة
فخرجت .. من سجن الحياة.. الجائر..
حررتني.. بالحب من أسر الدنا
ورنوت لله .. العلي .. القادر..
ولمحت .. في العلياء.. وجهك ساطعاً
وافترّ ثغرك .. للقاء.. الغامر

أتظن .. أنك آسري .. يا شاعري
لا يا حبيب.. فأنت روض أزاهري

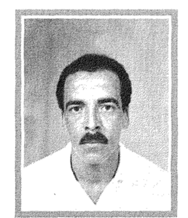
****

هند هارون

الخبز والمطر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هندل صالح

- هندل صالح (الجزائر).
- ولد عام 1961 في سطيف.
- حاصل على شهادة الليسانس في الأدب واللغة.
- يعمل أستاذا بالمرحلة الثانوية ببلدته رأس الوادي.
- بدأت رحلته مع الشعر منذ كان تلميذاً بالمرحلة المتوسطة.
- عنوانه: 18 حي الملعب - راس الوادي - برج بو عريريج.



من قصيدة: رحيل الأمل

تدفَّقِي حمم الأعماق واتّقِدي
وذوّبي كتل الأحزان والكمَدِ
وحرِّري لغة الأشعار مفعمة
بالحب، بالنغم المحجور في كبدي
هذي بقايا غيوم ضرّجت أفقي
حمراء دامية الأحشاء والزبد
في رعشة الألم المجنون ساهمة
الليل مدركها والشمس في رمد
والصبر في جنبات الصدر منتظر
جِنازة الشفق المُلقى بلا جسد

****

من قصيدة: أنشودة البعث والتحدي

كفرتُ بسلطة الخوفِ
وكتْم الذل في الجوْفِ
وبالروَغان واللف
وضرب الكف بالكف
لأمرق من دجى كهفي
وأشعل ثورة الحرف
فهل تنكر؟
على سنْدان صبَّاري
وبين الكير والنار
بقوة زنده العاري
وسيل جبينه الجاري
جلا الحدّاد أشعاري
لأخطو فوق أسواري
فهل تنكر؟
فإن تنكر ستلقاني
أسير بغير جثمان
قلوب الشعب عنواني
وعزم الشعب إيماني
فمن عاداه عاداني
وغدٌ فريس نسيان

****

عيـــــون تتحـــــدى

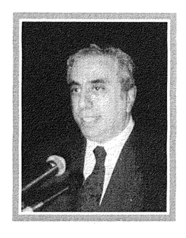
قسراً أطعتُكَ سيدي..،
وعصيت فيك عشيرتي..،
فخدعتني،
وخدعت أولادي الصغار..،
ونحتُّ عرشك من عظام مفاصلي،
ورميم أجدادي الكبار..،
ثم انتقفت سنابلي،
وفركت أصداف المحار..،
وغرزت يوم ولادتي
في الشمس أنياب الحصار..،
وحفرت بالإزميل صخرة حكمتي،
متمنطقاً: شرع التتار:
«لا شيء محظور الحمى
في الأرض كان أو السما»
ما ذنب رأسي سيدي؟!
لما تفقَّهَ والتحى،
وأدار مهماز الرحى،
قلتَ: احذروا!!
باض البعوض بلمَّته..،
ثم احذروا!!
حَمَلَ الوباء لأمته..،
فحززت جمجمتي ضحًى،
ونخرتها، وسلختها،
ودبغتها بدم تعثَّم في الرحى..،
وملأتها خمرا تسافر بالنُّهى،
وسقيتني،
فسحقت ذاكرتي بها
لأبارك الشرع المسطر في الشعار،
– شرع التتار–
«لا شيء محظور الحمى،
في الأرض كان أو السما»
لكنني...
وأنا الذبيح من القفا،
والشمس تغرب في السوار..،
والسحب دامية الشفا
تنداح ولهى في غدي..،
أعصيك – حتما– سيدي!!
وأطيع فيك عشيرتي،
وأصيح من عمقي:
كفى...،...،...
حتى إذا ارتد الصدى،
واشتد في حلمات أولادي الصغار،
وتزلزلت منه عظام مفاصلي
ورميم أجدادي الكبار،
واستجمعته سنابلي..،
انهارَ عرشُك، سيدي!
وتلقفته لُهى المحار،
– شرع التتار–
«لا شيء محظور الحمى،
في الأرض كان أو السماء»
إن تطفئ الشمس المضيئة، سيدي،
فالنور في حدقاتنا لا ينحسر..،
دوماً يضيء قلوبنا،
ويشق ظلمة دربنا،
ويلقح السحب الندية بالمطر..،
فإذا انهمر،
سكب الشعاع على دُجى آفاقنا
أذيال طاووسٍ فَرِحْ..،
ثم انتشر
تحت السحاب المنكسر،
ترتيلة بين النيام،
وتطير أسراب الحمام
جذْلى ترحب بالمطر،
والروح والألوان والألق النُّضر..،
وتظل تتلو للأنام
تتلو مواويل السلام
– شرع القدر–
«لا شيء مهدور الحمى،
في الأرض كان أو السما»

****

هندل صالح

هنري زغيب

- هنري فارس زغيب (لبنان).
- ولد عام 1948 في صربا جونية.
- نال الإجازة ثم الماجستير في الأدب العربي من الجامعة اللبنانية 1970.
- زاول تدريس الأدب العربي والنقد والترجمة لدى معاهد عليا في لبنان 1969 -1977، ويزاول الصحافة منذ 1973.
- رئيس مجلس إدارة مؤسسة «ريبو راما» للخدمات الإعلامية الكاملة.
- يكتب بصفة دورية في جريدة الهدى بنيويورك، ومجلة الناقد بلندن، وجريدة الحياة بلندن، ومجلة المجال بواشنطن، وجريدة النهار ببيروت، وغيرها.
- رئيس القسم الثقافي في مجلة الحوادث ببيروت 76 - 1979، وفي مجلة الصياد 1975، ومؤسس مجلة الأوديسة الشعرية ببيروت.
- عضو في مجلس كسروان الثقافي، وقصر الثقافة في لبنان، وعضو نقابة الصحافة اللبنانية، واتحاد الصحافيين العرب.
- دواوينه الشعرية: لأنني المعبد والإلهة أنت 1981 - إيقاعات 1986 - قصائد حب في الزمن الممنوع 1991 - سمفونيا السقوط والغفران 1993 - نبض على إيقاع قلبها 1994 - من حوار البحر والريح 1994.
- مؤلفاته: منها: أنطولوجيا القصة اللبنانية - ترجمات عن الفرنسية والإنجليزية بلغت أربعة وثلاثين كتاباً منها: مذكرات أندريه مالرو - النقد الجمالي - البوذية - سوسيولوجيا الأدب - الأدب المقارن - دفاعاً عن الأدب - الانطباعية في الفن..
- مثل لبنان في العديد من المؤتمرات الأدبية والشعرية.
- حصل على جائزة «عالم الشعر» في كاليفورنيا لعامين متتاليين 1989 ، 1990.
- ممن كتبوا عنه : سعيد عقل - ميخائيل نعيمة - أمين ألبرت الريحاني - خريستو نجم.
- عنوانه: صربا - مقابل صيدلية صربا - بناية فنيانس.



... وكُنتِ أنتِ الآن والمابَعد

من أين يأتي كل هذا الغمْر؟

من أين تنبع نار هذي العاصفه؟

فيضٌ من الإشراق يغمرني... يزلزل في كياني

فجرٌ تفتقَ من سناءٍ أين منهُ النورُ منهلاً تقطَّر من صفاءِ شُعاعةٍ عذراء في بال القمر؟

فجرٌ تدفَّق بي.. ارتعشتُ من الفجاءة كم كثيرٌ صوتُهُ في صبح أعصابي وفي ليل انكساري

أين استعدَّتْ بي عصور من صهيل الوهج كيف تمكنتْ مني ولاذتْ كيف حافية تعشعش في انتظاري؟

والامَ

كان السرُّ يندهني إلى اللاوعي يوقظ بي شرارةَ ذلك البركان لم أكُ واعياً كم كان يهدرُ في سكوتي؟

نفقٌ...

وكنتُ إخالني أمشي إلى زنزانةٍ فيه ولا إطلاق لي

نفقٌ...

ومطّ اليأس فيه تعنقدتْ باقات ضوء هاهنا أو هاهناك وإنما ظلت ضئيله

نفقٌ...

وليلٌ عتمه لم تشْفِهِ نجمات رؤياه البخيله

نفقٌ...

وليس له سوى الماضي وتذكارات برقٍ لم يعمّر كي يصير إلى هديرْ

نفقٌ

وكدتُ أغوص في يأسي وأحمل طعمه قدراً يهيئني إلى الليل الأخير

نفقٌ...

ولم...

حتى أتيتِ فكنتِ أنتِ الآن والمابعد

وانهدرتْ مواجع ذلك التذكار في الماضي وغاص العتم في الماضي إلى أمس الرمقْ

فجراً أتيتِ فألف طوبى آهِ كيف تبدد التذكار وانكسر النفقْ

فجرٌ كانتِ

إذا أضاتِ الفجر من عينيك ينهلاّن آناً زرقة البحر الوسيع وآنةً من خضرة المرج استعدُّ إلى الربيعْ

آهِ أتيتِ

فاطفئي نبضاً تعثّر قبلكِ انطفأتْ جوارحه ولم يكُ قابلاً لدمٍ جديد

يا قدس ما آمنتُ فيكِ ليبرأ الجرح المعنكبُ في ضميري من عهود

آهٍ أعنيً

كان بي إثمٌ يحطّ على المواجع خلْتُ فيه البلسم المرصود لي

إثمٌ ورثتُ صداه من حبٍّ وهمتُ بأنه الحبّ

اغفري لي أنني استسلمتُ

آهِ أتيتِ

آهِ أتيتِ

طُوبى لهذا الحب ضوءاً لي مدى الإيمان في قلبي

وأني بعدُ اقدر أن أعيشَ وأن أحبّ

وليرتعشْ بدمي صراخٌ منذ أنتِ يضجّ بي

"... وعلى اسم الرجّ الهادر في أعماقي صحوة ربّ

أني اليوم عرفتُ الحب..."

آهِ أتيتِ خذي سكوتي فجّريه إليكِ بركاناً ولا يقف الدوارْ

وليبق صوتك عاشقاً ينهلّ في قلبي فتنكسر المسافة بين ليلي والنهارْ

آه احمليني فيك... علّي بعدُ علّي، كلما نعلو إلى الأبعاد يزداد الخطرْ

وأنا المشلّع قبل نفخكِ بي حياة الروح لُميني فلا يقف العلوّ ولا أعدْ تحت المطرْ

وأنا المشرد قبل جئتِ إلى حياتي: نبضةً، أمّاً، حبيبةَ عمرٍ ما يبقى

من العمر الذي ما كان قبلك عمره إلا جليداً شاده برد السنين

آهِ أتيتِ

وتطل شهقة رعشة تنسلّ من شبق الحنان

وتغلّ فيها شهوة الروح النقية لا كباح لما لديها من جموح

وليدفق الإشراق يغمرنا بهذا الفجر منك يهلّ يولد في القصيده

هذي لنا من رحمك القدوس قطّرْتِ القصيده

من أين يأتي كل هذا الغمر؟

من أين تنبع نار هذي العاصفه؟

فيضٌ من الإشراق يغمرني... يزلزل في كياني

هذي أتيت...

فأنتِ عمر الآن والمابعد

وليبدأ زماني.

****

من قصيدة: حب إلى الضوء الآتي

باسم الضوء الآتي من ظُلُمات صحارى العمرْ

باسم الفجر الطالع شمساً لم يعرفها نور الفجر

وعلى اسم الرَّجِّ الهادر في أعماقي... صحوةَ ربْ

أنّي اليومَ عرفتُ الحُبْ

جئتُ إليكم

من توق الشعراء إلى نعمة أن يلجُوا في الشعرْ

من توق الشعر إلى نبضٍ للشاعر يقطفُ نبضَ الشعر

جئتُ إليكم

اتهيأُ بينكمُ الليلةَ احملُ نجمةَ عيدِ النور

وأُعلِّقُها نذراً ابدياً يحرزُني

وأمارسُهُ حتى آخر رَفَّة جفنٍ قبل يُداهمني المقدور

فالتمسوني بين يديها

واقتبلوني شَعّاً يسّاقطُ شعراً في أبياتي من عينيها

هي نبضُ أنا

هي كلُّ أنا

هي بعد اليومِ اليومِ أنا!

****

هنري زغيب

هيام الدّردنجي

- هيام رمزي الدردنجي (الأردن).
- ولدت عام 1942 في يافا.
- نشأت وترعرعت في مدينة طرابلس بليبيا حيث أنهت دراستها الابتدائية والإعدادية والثانوية ثم الجامعية من جامعة بنغازي - كلية الآداب - قسم الاجتماع 1976، ثم تمهيدي الماجستير من كلية الآداب - جامعة القاهرة 1977.
- تعمل بالتدريس في كلية الأندلس بعمان ، وتساهم في الحركة الشعرية والأدبية الأردنية.
- تكتب - إلى جانب الشعر - الرواية.
- دواوينها الشعرية: زهرات في ربيع العمر 1966 - ألحان وأحزان 1969 - دموع الناي 1969 - أغنيات للقمر 1973 - عبير الكلمات 1982- رسمتك شعرا 1984 - قصائد رحلة صيف 1985 - مزامير في زمن الشدة 1987 - بحور بلا موانئ 1989.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: ثلاث روايات هي: إلى اللقاء في يافا 1970 - وداعا يا أمس 1972 - النخلة والإعصار 1974.
- عنوانها: عمان ص.ب 950582 - الأردن.



تهويمات

(1)

أقلّبُ في الكون وجهي وطرْفي
وأكتب من غير نحو، وصرف
إذا ما أتتني رؤاك كطيف
فهل سوف أعلو، وأترك ضعفي
وأنزع عني ارتدادي وخوفي
وأكتب عنك، فيختال حرفي
وينساب منه الإباء كسيف
فقد كنْتَ أنتَ - وفي الحلم - ضيفي

(2)

ولما ذكرتُكَ، هلَّت نجومْ
ودبت حياة، وزالت هموم
وحلَّقتِ الروح خلف السديم
ورف القطا فوق مرْج الكروم
وأطلَلْتَ من عمق حسي الحميم
لتقرع أجراسَ حب قديم
ونادى من الغيب صوت رخيم
لقد كنتَ أنتَ الهوى والنعيم

(3)

ولما ذكرتك دقَّت طبولْ
وغنت مواويل شعر جميل
وداعب ناي هدوء الأصيل
فَضَجَّ الورى في الغناء الطويل
وردَّدت الأرض هذا الهديل
وغرد مزمار شعري الأصيل
ليعلن في الكون أني القتيل
وقد ضاع مني المدى والدليل

(4)

ولما ذكرتك عمّ السلامْ
وأطلقْتَ من عمق قلبي، الحمام
ومن جبهتي صغت أحلى الكلام
وطوقت عنقي بأسمى وسام
فزغرد حرفي، وغنّى اليمام
وأيقظ شعْري شُعور النيام

فلاحت تباشير فجر التمام
فقد كنت أنت المنى، والمرام

(5)

ولما ذكرتك عند الصلاةْ
سجدت سجود عليل.. وماتْ
وأشرقتَ في القلب كالأمنيات
فدبَّت بأعماق روحي، الحياة
ورؤياك تومض في الأمسيات
تبث المنى في الربا والفلاة
فأشدو مع الكون بالأغنيات
فيصحو الورى من عميق السُبات

****

الفتى الكنعاني

أيها الصبح، هل أتيْتَ لنفسي
بنجوم وضَّاءةٍ.. أم بشمسِ
أم أضأت الوجود في الفجر حتى
أتأسَّى بالفجر عن ليل أمسي
ثم أرسلت في الحياة شعوري
يتعالى نحو الصباح ويمسي
أورَقَ الكون من ترانيم روحي
وأنا بالهموم أترعت كأسي
مزقوا الحلم في بيادر حسي
وأراني ما زلت في أوج بأسي
وانجلى الصبح من مشارف جرحي
رغم أني أودعت للموت رأسي
مرهف القلب، والنُهى، كرضيع
لم يمارس في عمره أيَّ رجس
يُبحر الحلم من شطوطي شهيداً
ثم أرمي القلاع فيه وأُرسي
وأهز الرياح نحو الأعالي
رغم أن الرياح تهفو لحبسي
وأداوي بالعزم قهري وحزني
وأغني - رغم الهموم - بهمس
وأوشّي بالحب صدر الحكايا
وأنا بالجراح وشّيت نفسي
ثم أبني في الكون عرساً جميلاً
ودمائي قد لوَّنت ثوب عرسي

فاشربوا الحلم من عيوني ندياً
واترعوا الشعر من بيادر طقسي
وارفعوني في قِبْلَة الدهر دوماً
وازرعوني في كل أرض ونفس
واجعلوا الكون، مثل روحي غنياً
وانثروا الحلم بين قوسي، وترسي
واسمعوني في مفرق الدهر أشدو
وأغني من خلف أعماق رمسي
أيها الكون، فيك كل صفاتي
غير أني أمتاز عنك بحسي

****

من قصيدة: حنين

أسألُ الفجر لماذا، كلما زدتُ اشتياقا
لاح لي طيفك في دربي، جنونا واحتراقا
قد أفاق الكون يشدو، وفؤادي ما أفاقا
ومضى حلمي، وروحي خلفه تبغي اللحاقا
ورفاقي ودَّعوني، فبكى قلبي الرفاقا
وتراءت ذكرياتي، تملأ النفس انشقاقا
وأنا أرفع رأسي، أبتغي منها انعتاقا
كلما حلَّقتُ حراً، أحكمت حولي النطاقا
كلما جُبت البراري، شَدَّت الدنيا وثاقا

****

هيام الدردنجي

أدرج أمسي في الطريق كمثل صوفيٍّ عليل
متشحٌ نُتفَ الشباب وحاملاً همّ الثقيل
ومناديًا تعبَ المدى ربّاه ضيّعتُ الدليل
ويردّدُ الصوتَ الصدى متوّجًا جيلاً فجيل
نتخبّى من لحدي الحياة على الجبال وفي السهول
والنور يلاً محنتي فنميل نحوي إذ أميل

هيثم المصري

□ هيثم محسن المصري (سورية).

□ ولد عام 1954 في حمص - سورية.

□ أنهى دراسته قبل الجامعية في مدينة حمص، ثم تخرج في الجامعة مهندساً زراعيا.

□ يعمل مهندسا زراعيا متخصصا في نباتات الزينة وتنسيق الحدائق.

□ شارك في معظم المناسبات الوطنية، والقومية، والمهرجانات على مختلف المنابر الأدبية في القطر، كما أحيا مجموعة من الأمسيات الشعرية في العديد من المحافظات.

□ ممن كتبوا عن شعره: محمد مينو (الأسبوع الأدبي 1991)، ومحمد خير البقاعي (الأسبوع الأدبي 1992)، ومحمد العيسى (الأسبوع الأدبي 1992)، وعبدالكريم حبيب (جريدة العروبة)، وغيرهم.

□ عنوانه: شارع الأوراس - مقابل مشفى الطب الجراحي - حي عكرمة الجديد - حمص - ج.ع.س.



من قصيدة: وجهكِ أطيب من الخمر

هلَّت هيام فأي سحر خيَّما ... والقلب حلَّق في العيون وحوَّما

فِتَنُ الجمال تزاحمت لما انحنى ... عرش الجمال أمامها مستسلما

راحت تَهادَى فاستطالت أنجم ... تحمي الرداء تودداً وتكرما

وتبسمت تأسى لندِواجم ... فأُعيد للورد الوجومُ تبسّما

وانهالت النسمات تغزو شعرها ... تمتص عطراً ساعياً مترنِّما

وجه حلفت بنضْرَتَيْه تيمنا ... ما كان ذلك قبلما أو بعدما

قامت فهبّ الليل منتفض الرؤى ... وتوهجت فكأن صبحا أُضْرِما

ورنت تغازل نجمتين فطوقت ... بالسحر في قلبي المشوّق أنجما

وتمايلت تهتز فانصبُّ اللظى ... بِطِلا الكؤوس على الشفاه جهنما

واستيقظت سكرى ثكالى مهجة ... وغدا الحنين من الرواجف أنغما

رقصت ونور العين يلثم خصرها ... لثم المتيم بالصبابة أحرما

وإذا حبتها العين وَرَّدَ خدُّها ... وانسال عطر الخد ممزوجاً دما

سود الليالي إذا ابتسمْتِ تألقت ... والصبح في سود الذوائب أظلما

يزهو جمالك لو تمايل أهيف ... قد كاد ثغر الشال أن يتكلما

يا لوحة أضحت لكل متيم ... محراب نسك في مغاورِهِ احتمى

اصبر جزيت بمن وعدْتَ بعشقه ... يا قلب مال لقلب ضمنك قد همى

عد لي بمن أرق الجمال بوجهه ... إني فُتِنت فهل له أن يعلما؟!

سطرت آيات تضيء بوحيــــهــــا
ونســـجت ذاتي في اللواحظ كـــالدمى
وحَــيِــيت في فتن الجـمــال مـؤرقــا
فــهل الوصـــال على فــؤادي حُــرِّمـا

****

من قصيدة: الشام والعشق الأبدي

أســـرج حــصــــانك إن العــزم وثَّابُ
لا القـــفــر قـــفــر ولا الأرباب أربابُ
وانظر بعـينك فـوق البـيـد منتـشـيـاً
لابد أنك نحـــو البـــيـــد أوّاب
هذي الجنان بـأرض الله مـشــرعــة
تعلو وليس لـهـــا في الخلد أتراب
تاه الصــبــاح على الأكـوان مـؤتلقـا
مــا للصـبــاح بدار الشـام إغــراب
تبـــرّج العطر من أردانهـــا أَرِجــاً
عِـشْقٌ بزند وزندُ الدهر قــرضـــاب
يا شـاعـر الروض هل الفيت منتـجـعـا
بعــد الملامـة إذ أغــراك أصــحــاب؟
يا شـاعـر الروض عبقرٌ سرْجَ مستعرٍ
في بنت قلبك أم خـــانتك أقــتــاب
واســتـجْـد نار دنان الوجـد مـعــتكفاً
هل للشــأم ببنت الفكر إعــراب؟

✡✡✡✡

حـبـيـبـة العـمــر كم ضـمــتكِ أروقـة
عند الحـمــيـا ووجـه الفـجـر جـوّاب
سـقـيًـا ليـوم تمادى عـشـقنا حـردا
عند اللقـــاء وكم شـــاءتك أســبـــاب
وكم تدحـــرج زِقّ الماء ملتـــحــفـــا
ثغــري وثغــرك علّ النفي إيجـــاب
حـبـيـبـة العـمــر مــا للورد ذا شـجن
كــوني وأنت ووجــه الشــام أحــبــاب

✡✡✡✡

غنى الربيع فـــهـــام الورد وارتشـــفت
كَلْمى الشـقـائق بعـد الهـجـر أطيـاب
والشـــام مـــوعـــدها نديان مـــاقُطِمت
إلا بـجـلَّـق يـا آذار أنيـــــــــاب
تمرد العـــشق فـوق الجـرح فـالتـأمت
بعـد التنائي بصـدر الشـام أوصـاب
زغــردْ فــهـــا بردى كم أنَّ مــعــتلجـا
ونازعـــتـــه بيـــوم الفـــخـــر أذناب
نار الحــمـــيـــة إذ ناداه فـــارســهـــا
جَفّ الرعـــاف وصـد المحل إخـصـاب

✡✡✡✡

يا بســـمـــة الله لطف الله كم هُرعت
لخطب ودك عـــشـــاق وطلاّب
تمشي الحســـان إلى لقـيــاك لاهثـة
في دوحـة السـحـر كل الغيـد حـجّـاب
من نُعـمـيـاتك مـهـمـا طال مـوعـدنا
فـــالعـــقل منأســر، والعـشق جـذّاب
تيــهي بمكرمـــة فـــوق الأنام حـــبت
إذ أنت حـــرز لمجـد العــرب مــؤتاب
يا شـام فــخــراً بأن تشـهـد بيـارقنا
من دفق كــفك مــرج الدهر مــعــشــاب
لا المجـد ينسى فـإن ضـاقت مـآزره
يســعى إليك فــتــزهو منك أثْواب

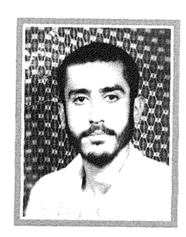
****

هيثم المصري

حبيبي لو ترى شوقاً أمزّقه وأزويكا
دمي في خافقي الروحي عزيزاً منه منفكا
لأطلع للهوى بدراً أضيء على لياليكا
وتنكبني نبيذ الحب تسكبني بكأ منتيكا
وترشفني ويا ثمل فؤادي في تراشيكا
علوّ النجم في نظري وسلطاناً أرى فيكا

هيسم أحمد إبراهيم شعبان

- هيسم أحمد إبراهيم شعبان (سورية).
- ولد عام 1967 في قرية السهوة - درعا.
- درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس درعا ثم حصل على شهادة أهلية التعليم الإعدادي - قسم اللغة العربية.
- يعمل مدرساً للغة العربية في إعداديات وثانويات درعا.
- يكتب الشعر منذ المرحلة الثانوية، وينشر بعضاً منه في المجلات العربية. وقد نشرت له مجلة الفيصل قصيدة بعنوان: هديل الجراح 1995.
- عنوانه: الحي الغربي - قرية السهوة - محافظة درعا - الجمهورية العربية السورية.



هديل الجراح

لُمّي ضِياءَكِ واهجري مصباحي
ودَعي جراحي تستحثُّ جراحي

طيري إلى النَّجمات وحدك صبوةً
فأنا الذي هِيضَ الغداةَ جناحي

مُرّي مرورَ الموج تسبيحاً على
بوح الشّراع وبُحَّةِ الملاّح

حُزني بحجم الصمت حسبُكِ حكمةً
والصمتُ رجْعُ بلاغةِ الأرواح

لا تغزلي سهلاً يضمُّ مواجعي
فالريحُ تصهلُ في مدى أتراحي

وحدي على حدِّ الحنين مُحاربٌ
وقد استفقتُ على دموع سلاحي

كيف الوصولُ إلى قرارة دمعنا
وعلى المفارق مُديةُ الذبّاح

لا قبرَ تحتَ الشمس يمنع ظلّهُ
أن يستطيل كخاطر السفّاح

لا جرحَ يومَ العصف يبصرُ مدَّهُ
فعلى الرمال جماجمُ الأفراح

ورواية الأحزان حقلُ خناجرٍ
بترتْ يدَ الكُتّاب والشُرّاح

يا راحلاً حتى الثُّمالة، لم يكد
يزهو بزهرٍ موسمُ التُّفاح

ما زالَ في بال السحاب مواسمٌ
للحبِّ تنشرُها بكل بطاح

ومن الليالي ألفُ ألف حكايةٍ
لم تكتمل أجفانُها بصباح

سافرتَ للنور الذي لا ينطفي
وتركْتَني في عالم الأشباح

والموتُ فتحٌ لا تُدارُ كؤوسُه
إلا بكفِّ الواحد الفتّاح

يحتار فيه الناس وهْو حقيقةٌ
والحق لا يحتاج للإيضاح

أيظن قبرٌ يحتويكَ ظلامُهُ
أنّا سننسى زهوة الأرماح

إني لمحــــــتكَ في دمـــــــوع ربابةٍ
تحكي حنين الطيـــــر في الأدواح
ورأيــتُ ظـلــك والـقــلــوب نـواظـر
يرتاد حـــــقل زنابقٍ وأقـــــــاح
قــســمــاً بمن جـعل اليـراعـة في دمي
وهجًــا يُحـاكي هجـمـة الإصبـــاح
إني على عـــهــد المحــبــة مــا همَى
مطرٌ يُمـــائلُ عَــبْـــرة الملتـــاح
واعــذرْ بيـــاني تســـترخْ أوجــاعــه
فـــلأنتَ أكـــبـــرُ من هديل جـــراحي

****

ساعة الصفر

بحـجم شـراعي لا بِحـارَ سـوى شِـعـري
ومـــا وســـعتْ ترتيلَه ليلةُ القـــدر
ديانـاتـهم شـــتَّى وديني واحـــدُ
ووالله إن الكافـــرين لفي خُـــسْــر
شــــــربتُ هـديـلَ الـنـجم بـوح ربـابـةٍ
وأرسلتُ لحني يمتطي صــهــوةَ الفـجـر
فـــأيةُ ريحٍ لم تطأها مـــواســــمي
وأية نـارٍ لم تُـغنِّ هـوى جـــــمــري
تـطاردُ روحـي كـي تُبـــــدِّل جلدهـا
غـــدوتُ غـــريبـــاً في بلادي ولا أدري
أُهرِّبُ من تحت الســلاح قــصــائدي
فـيـزهرُ مِـشطُ في ضـفــائرك الشـقـر
رصـــاصـــاتهم تبني بجــســمـيَ ثورةً
يثـورُ دمي حـبـــاً لراياتـهـا الحــمـر
أعـودُ من التـحـقـيق أحـمل جُـثـتي
وأكـــتب تاريخَ الوفـــاة على صــدري
فـيـا لوحـةً لونُ السـيـاط صـهـيلُهـا
وأبعـادُها مـا في السـجـون من القـهـر
تُدار كـــؤوس الـهـــابطين على دمي
لهمْ من دمي خـمـرٌ ولي في غـدٍ ثأري
أقـومُ من التـابوت أضـبطُ سـاعـتي
فـقـد قـربتْ يا سـادتي سـاعـةُ الصـفـر

****

من قصيدة: النجم الزائر

أُعـــاني في المحـــبـــة مــا أعــاني
وأشـــقى في الفـــراق وفي التـــداني
أينكرني يَراعي مـــثل عـــصـــري
وتـنـبـــــــذُني دواتـي فـي ثـوان
كـــأني مـــا سكنتُ عـــيـــونَ ليلى
ولا ألغــيتُ في حـــبي كـــيـــاني
لقـــد أقـــبلتُ من عـــتم الليـــالي
أرشُّ الـنـور عـطـراً والأغـــــــــاني
حكايا الكون تجـــري في فـــؤادي
كـجَـــرْيِ الخـيل في ســاح الرهان
صـــهـــيلُ الشـــمس يُورقُ في عـــروقي
فكيف تـفـــرُّ من كـــــفي بناني
رويدكَ والـكـلام نســـيـجُ جــــرح
تســامَى فـــوق أحــقــاد السنان
تـذوَّقْ طـعـم مـــــــا أحكي وإني
سكبتُ الآهَ في شـــهـــد البـيـــان

****

هيسم أحمد إبراهيم شعبان

صفق الحبُّ بقلبي

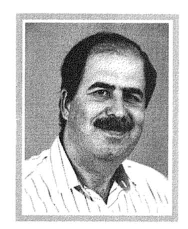
[illegible]


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



وائل الجشي

- وائل حسين جَشّي (لبنان).
- ولد عام 1948 في برج البراجنة - لبنان
- أنهى دراسته حتى الثانوية العامة في دولة قطر 1967، ثم التحق بجامعة بيروت العربية وتخرج فيها مجازا في اللغة العربية وأدابها 1971.
- بعد عمله مدة سنتين في التدريس بالمملكة العربية السعودية، انتقل إلى دولة الامارات حيث دخل ميدان الصحافة فعمل في القسم السياسي بجريدة «الاتحاد»، كما تولى أمر الزاوية الثقافية، وبعد خمس سنوات انتقل الى «البيان» حيث عمل في قسم المنوعات وبخاصة الجانب الثقافي حتى 1987، ثم في القسم الثقافي بجريدة الخليج بالشارقة.
- دواوينه الشعرية: تنويعات على الأوتار الخمسة (بالاشتراك) 1982.
- عنوانه: جريدة الخليج - الشارقة.



تساؤل

أفيض من الروح
أم هو طيف سحابه؟
أم النفس في أوج عليائها..
تقاطر عبر حروف
تُكِنُّ مغاليق أنوائها؟
سؤال ترنح في عتمات الإجابه
يعشش فِيَّ السؤال ويكبر
والسر في غابة طيّ غابه
أطارده في ثنايا الحروف
أقلبها وأطيل النظر
بلى! هي ذات الحروف
حروف البشر
وذات المعاني
وذات الفكر
ولكن سراً كسرَ الوجود
يلاقح بين الحروف
فتعبق أنفسنا بالقصيدة
لحناً خفيَّ الوتر
توقعه عاصفات الرياح
ووقع المطر
وهمس حفيفِ الشجر
وعربدة الموج في وضح الصبح
تحت ضياء القمر
وإطلال وجه السَّحَر
أطارده السر في غابة طَيَّ غابه
ويبقى السؤال غصياً
يفاقم أسئلة تتملك
من جاء يطرق بابه

****

حكاية السعداء الثلاثة

يحكون أن ثلاثة لم ينعموا
بقبورهم فاستعطفوا واسترحموا

قال البخيل: جعلت مالي كله
في مخبأٍ أهلي به لم يعلموا
هل يسمح الرحمن أن أسعى إليـ
ـهم مرشداً وبصَونِهِ أوصيهم
والشيخ عاهد إن أُعدتُ إلى الحيا
ة لسوف أكمل واجبي وأتمم
أجلو الغشاوة عن بصائر أهلها
ومآثر الدين الحنيف أعلّم
والشاعر العملاق قال منمِّقاً
كلماته، ولسانه يتلعثم:
لي في الحياة قصيدة يا رب لا
أرجو سوى تنقيحها لو تنعم
بُعِث الثلاثة للحياة وما دروا
ما هم عليه من المآسي أقدموا
نظر البخيل فكاد يُصْعَقُ إذ رأى
غول الغلاء على الخليقة يجثم
قرص الفلافل كان ألينَ وجبة
واليوم من فرط الغلا لا يُهضم
هذي حياة لا تطاق كأنما
أمسى طعام الناس فيها الدرهم
والشيخ ضاق فشدَّ لحيته أسىً
لما رأى صوراً يفور لها الدم
الميني جوب يَهفُّ فوق السوق في
دَعَةٍ يداعبه النسيم ويلثم
والمرء ما عرف الفتاة من الفتى
في عالم هو بالوراثة مسلم
والشاعر الفحل انزوى عن ساحة
فيها دُمى الشعر الحديث تُخيِّم
يخفون خلف الرمز ضعف مذاهب
جنحت فقيل تحرر وتقدم
أَوَ كل من رصف العبارة شاعر؟
أم كل من شرح الدروس معلم؟

☆☆☆☆

حسبوا السعادة في الحياة، وأهلها
كلٌّ بفردوس السعادة يحلم
رفع الثلاثة بالدعاء أكفهم:
يا ربنا ظُلَم المقابر أرحم

****

من قصيدة: من عمق الضمير

هتافك أقصى
خناجر تدمي القلوب
وتطعنُ عمق الضمير
فيصرخ معترفاً بالذنوب:
تركناك بين البراثن نهباً
لبغي الطغاة وعصف الخطوب
تجوسك أحذيةُ الرجس
سكرى وفي كل ركن تجوب
تعربد تفتك بالأبرياء
تطارد فيَّ بقايا الكرامةِ ..
في كل منعطفات الدروب
وتجهل أسلحة القمع
أن الكرامة روحي
دمي يتدفق عبر جراح الحروب
فيزهر غصن الكرامةِ
في جنبات الفداء

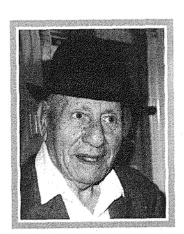
****

وائل الجشي

أفيض من الروح
أم هو طيف سحابة!
أم النفس في أوج عليائها..
تتعالى عبر حروف
تكتب معانيها أنوائها!
سؤال ترنح في عتمات الإجابة
يعشش في السؤال ويكبر
هذا السر في غاية طيّ غاية
الماردة في جنايا الحروف
أتخيلك يا أجمل النظر
بل أنت ذات الروح

• وجيه البارودي

- الدكتور وجيه عبدالحسيب البارودي (سورية).
- ولد عام 1906 في مدينة حماة ـ سورية.
- درس في بيروت في الكلية الإنجيلية السورية (الجامعة الاميركية) حيث انهى دراسته الابتدائية والثانوية والجامعية خلال اربعة عشر عاماً، وتخرج طبيباً عام 1932.
- مارس مهنة الطب مدة ستين عاماً.
- قال الشعر في العشرين من عمره.
- دواوينه الشعرية : بيني وبين الغواني 1950 ـ كذا أنا 1971 – سيد العشاق 1995.
- جرى له حفل تكريم رسمي وشعبي بمناسبة بلوغه السبعين 1975، وصدر عن هذا الحفل عدد وثائقي من مجلة «الثقافة» الدمشقية. كما جرى حفل تكريم آخر له تحت رعاية وزارة الصحة بصفته اقدم طبيب 1991.
- كتب عنه سهيل عثمان دراسة بعنوان: آخر شياطين الشعر، صدرت عن اتحاد الكتاب العرب في سورية.
- عنوانه : شارع 8 آذار ـ حماة ـ سورية.



• توفي عام 1996 (المحرر)

الحل الأخير ...

أتيتُ فما وجدتك وانتظاري
ببابِ الدار ما أجدى فتيلا
صبرتُ .. صبرت حتى عِيلَ صبري
وبات الصبر أمراً مستحيلا
فعدت معربداً، أهذي وأنوي اعـ
ـتزالا يطرح الهم الثقيلا
وقلتُ البعد يحفظ ماء وجهي
فلا أخشى الجفاف ولا الذبولا
وطالت عزلتي شهرا، فخارت
قواي، ورحت ألتمس الحلولا
فأولها صلاة وابتهال
لعل الله يفتح لي سبيلا
وثانيها سؤال من نسيب
أتاني حاملا طفلا عليلا
وثالثها أطوف عسى أراها
وأذرع حيّها عرضا وطولا
ولُذْت بهاتفي فأثار سخطي انـ
ـقطاع .. في الخطوط مدى طويلا
وأعيتني الأمور، فليس إلا
رجوعي بعد عصياني ذليلا
هو الحل الأخير، وكل حل
سواه، بات معتلا هزيلا
فعدت كمن توسل في مَتاب
وغفران، وكنت أنا القتيلا
وأشعر بالمهانة، غير أني
محق، فالهوى عكس الأصولا
أهش لقاتلي وأنا سعيد
أصوغ قصائدي شكرا جزيلا
وقالوا : أنت مسحور، تقلّد
حجابا، واتخذ عنها بديلا
تحرَّ .. تجد عرائس جاهزات
وُهبن الحسن والخلق النبيلا
وإلا سوف تقضي العمر كبتا
ولو أغرقتها غزلا أصيلا

كـــذا فـــعلت بثـــينة مع جـــمـــيل
وكم أســدى جـــمـــيلُ لهـــا جـــمـــيـــلا

****

حـــبي عـــلى خـــطر

أين النـهـــاية يا جـــمـــال ورحلتي
طالت وطال تشـــردي وعـــذابي
ودَّعت أحـــبـــابا غنيت بغـــيـــرهم
عنهم وكم بدلت من أحـــبـــاب
لا أســـتـــقـــر بموطن فكأنني الـ
ـعـصـفـــور من غـــاب أطيـــر لغـــاب
زعـمـــوا الهــوى ملك الشـبـاب وليـتـهم
قـــرؤوا نسـيب الشـاعـــر المتـصـــابي
لـلأربـعـين طـفـــــــولـتي وبـراءتي
وبمطلع الســبــعين أوج شـــبـــابي
أرنو إلى الحـسنـاء أشـبـع حـسنـهـــا
درســـا وتمحـيـصـــا، وتجـهـل مـــا بي
لـم تـدر أنـي ذبت فـي تـكـويـنـهـــــا
وغـــرقت في سكري بغـــيـــر شـــراب
أين النهـــاية حِـــرت في أمـــري وهل
أحـــيـــا مـــدى عـــمـــري على أعـــصـــابي
حـــــبي عـلـى خـطـر وإرهـاب وهـل
حـــب بـــلا خـــطـــر ولا إرهــــاب
راض بضنك العـــيـــش في ظل الهـــوى
مـــاض ولو أن الهـــلاك عـــقـــابي

****

من قصيدة: كيفما كان حالها مقبول

كل يـوم لـهـــا اعـــتـــذار جـــديد
كـــيـــفـــمـــا كـــان عـــذرُها مـــقـــبـــولُ
وقـــد اســـتـنفَـــدَتْ جـــمـــيع المعـــاذيـ
ـر بقـــامـــوســـهـــا وظلت ذيول
ثـم ظنت أنـي أصـــدق حـــقـــا
جُلّ أعـــذارها، وأني جـــهـــول
ضـــاق صـــدري بما تحـــمـلت منهـــا
وتلاشى حلمي وصـــبـــري الجـــمـــيل
ثم غـــابت شـــهـــرا طويلا، وعندي
كل يوم تـغـــيـب شـــهـــر طويل
حلفت ســافـــرت بعـــيـــدا، وكـــانت
في اشـــتـــيـــاق، وقلبـــهـــا مـــتـــبـــول
أيّ داع أقـــوى من الحب حـــتى
تتلهى عني، فـــمـــاذا أقـــول؟!
إن عَـــتـــبي مـــهـــمـــا تفـــاقم عُنفـــا
عند أهل الإنصـــاف عَـــتب ضـــئـــيل
لي حـــقـــوق عليك يفـــرضـــهـــا الحبْـ
ـبُ، وللحب شِـــرعـــة وأصـــول
فَـــصِليني بنظرة وحـــديث
ولْيَـــفُـــتْني العناق والتـــقـــبـــيل
ويمـــينـا أرضـى بـومـض لـقـــاء
وكـــثـــيـــر هذا القليل القليل
وإذا أشْكَلَ اللقـــاء اهتـــفي لي
فـــبـــهـــذا عن اللقـــاء بديل
وإذا عـــرقل الهـــتـــاف رقـــيب
فليـــصل بيننا النســـيم العليل
أنا في الليل ســـاهر وإلى القلـ
ـبين في الليل هاتف مـــوصـــول

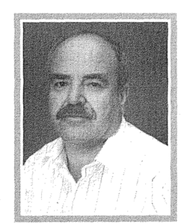
****

وجيه البارودي

كل يوم لها اعتذار جديد
وقد استنفدت جميع المعاذير بقاموسها وظلت ذيول
ثم ظنت أني أصدق حقا
ضاق صدري بما تحملت منها
ثم غابت شهرا طويلا، وعندي
حلفت سافرت بعيدا، وكانت
أي داع أقوى من الحب حتى
إن عتبي مهما تفاقم عنفا
كيفما كان عذرها مقبول
جل أعذارها وأني جهول
وتلاشى حلمي وصبري الجميل
كل يوم تغيب شهر طويل
في اشتياق وقلبها متبول
تتلهى عني، فماذا أقول؟!
عند أهل الإنصاف عتب ضئيل

وجيه سالم

- الدكتور وجيه عبدالرحيم سالم صالح (فلسطين).
- ولد عام 1938في قرية بديا التابعة للواء نابلس.
- شق طريقه الدراسي برعاية امه بعد وفاة والده وعمره لا يتجاوز السنة، فحصل علي الثانوية العامة من نابلس 1956،وعلى البكالوريوس في اللغة العربية بمرتبة الشرف من جامعة بيروت العربية 1970، ودرجة الماجستير في اللغويات من جامعة الأزهر 1979، ودرجة الدكتوراه من جامعة القديس يوسف في لبنان 1991.
- عمل لمدة عشرين عاما في وزارة التربية والتعليم الأردنية، مدرسا ومديراً لمدرستي دير استيا وبديا الثانويتين، ثم مدرسا ورئيسا لقسم اللغة العربية في كلية الملكة علياء في عمان، وكلية قرطبة في الزرقاء. ثم مشرفاً للغة العربية في جامعة القدس المفتوحة في رام الله.
- عضو باتحاد الكتاب الأردنيين.
- نشر شعره وقصصه القصيرة ومقالاته في صحف الراي والقدس والدستور وغيرها.
- دواوينه الشعرية: ماساة شعب 1989-القرابين 1989.
- مؤلفاته: العطف في القران الكريم (رسالة ماجستير) - التقدير والحذف في علم الصرف والنحو (رسالة دكتوراه)
- عنوانه: جامعة القدس المفتوحة - رام الله - الضفة الغربية.



إلى أمي في يوم عيدها

ما للفؤادِ غزَتْ مغناهُ أشجانُ
وجلَّلتْهُ كآباتٌ وأحزانُ

ماذا دَهاه فلا الخلان تؤنسه
ولا يروق له ورد وريحان

ما عاد يهتز للأحباب من طرب
أو ينتشيه نغيمات وألحان

وكيف تحلو حياة أو يُرى جذل
ولم تُكَحّل برؤيا الأم أجفان؟

بل كيف أنعم في حب وتُبْعِدني
عن ربّة الحبِّ أنهار ووديان؟

أمي هنالك في نابلس قد رسخت
أقدامُها فهي للأجيال عنوان

أمي هناك وراء النهر صامدة
يشدّها للعلا أرض وأوطان

أمي التي انجبت طفلاً حجارتُه
كأنها أنسُرٌ تهوي وعقبان

أمي التي أنبتت طفلاً عزيمته
ما كان يبلغها شيب وشبان

طفلاً سبته عيون القدس كحّلها
دماً زكياً واغفى وهو جذلان

طفلاً دماء صلاح الدين فيه سرت
واضرمت نارَه الهوجاء قحطان

طفلاً يحرّر أرضاً بانتفاضته
يقضي شهيداً، ويرقى حيث رضوان

أمي لأسماء تنمي والخنساء وَمَنْ
أبناؤهنّ فداء الأرض قربان

أمي بأحضانها نبعُ الحنان جرى
وفاض من صدرها حبٌ وتحنان

أمي لأنت نعيم العيش بل وطني
الرزق والخير من كفيك هتان

أمي فلسطين والأردن كان أبي
والقدس اختي، وأختي البكر عمان

بنات عميَ بيروتٌ وقاهرةٌ
وربّة الحسن صنعاء،ووهران

✡✡✡✡

بوركتِ يا أمُّ هل ينساك من أحد؟
وهل يعقُّك يا أماه إنسان؟

أماه أرضعتني من مهجتيك دماً
لولاك ما كان لي عيش ولا شان

لو غيمة مرةً طافت بباصرتي
لأمطرت منك يا أماه اجفان

فلا الجنان بغير الظل نافعة
ولا كفقدان أم كان فقدان

في عيد أميَ دنيانا قد ابتهجت
وزانها من بديع الزهر الوان

وكل حيٍّ بهذا اليوم منشرح
حتى الربيع أتانا وهو نشوان

✡✡✡✡

يا أم عفوكِ، ارجو.. إنني خجِل
فليس يجزيك عرفان وإحسان

فلو سألْت حياتي ما بخلْتُ بها
فَدَيْنُ امّيَ لا تمحوه ازمان

فلتسلمي كلّ عيد جنة عبقت
عطراً، وفي ظلها تنداح أحزان

لسوف أبقى وفياً للتي صنعت
مِنّا الرجال،ولولاها لما كانوا

✡✡✡✡

أماه لي مطلبٌ أرجو إجابته
انت الكريمة لا يغشاك نُكران

أماه لا تكِلِيني للخوادم كي
لا يعتريني عقوق بل وعصيان

يُرْضعْنَني من زجاجاتٍ وإنّ بها
طعم الأمومة تزوير وبهتان

هل هنْتُ يا أم حتى بتّ في شغل
عني والهاك اصحاب وخلان

أماه صدرك معسولٌ يفيض هوى
لم يغن عنه يواقيت ومرجان

فالله اسأل أن يرعى أمومتنا
نقية نسجُها طهر وإيمان

والله اسأل أن تلتم اسرتنا
اب وأم وأبناء وإخوان

وأن يعود لهذا البيت وحدته
لا شرق أو غرب، لا عبسٌ وذبيان

****

من قصيدة: يوم القدس

يا الف لبيك يا قدسَ النبواتِ
مسرى الرسول ومعراج السمواتِ

يا تِرْب مكة هل لي من ترابكم
كيما أرويّهِ من دمعي وآهاتي

هل لي حصاة بها عيني اكحّلها
وأحتويها بأحضاني وقبلاتي

لا عيش يحلو بعيدا عن مرابعكم
ولو حييت بفردوس وَجَنّات

فأنت أميَ يا قدس وأنت ابي
وأنت حبي وآمالي وغاياتي

يزين صدرك أقصانا وصخرتنا
كما تزان سماء بالمجرّات

✡✡✡✡

بوركْتِ يا قدسُ يا أمُّ مطَهّرَةٌ
ماذا ألَمَّ بعينيك الكحيلات؟!

ما عاد قدك ميّاسا كعادته
ولا بثغرك طافت أي بسمات

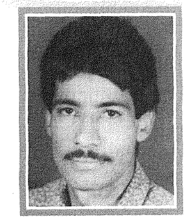
هل غاب عنك ابن خطابٍ بعزته
فبتّ تشكين من أهل الضلالات؟!

****

وجيه سالم

وحيد خيون

- وحيد خيون مهنا (العراق).
- ولد عام 1966 في الناصرية - بني سعيد.
- نشا في قرية تمتد على ضفاف نهر الفرات تسمى كرمة بني سعيد لأب فلاح، وهناك درس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية. ثم درس في معهد التكنولوجيا وتركه ليدرس في كلية الآداب، حيث تخرج في قسم اللغة العربية بجامعة أربيل.
- بدأ كتابة الشعر وهو في الثالثة عشرة من عمره.
- دواوينه الشعرية: مدائن الغروب 1988.
- عنوانه: دار 240/6/18 - حي سومر - الناصرية - ذي قار - العراق.



أنوار الربيع

قرأنا كتاباً في ربيع المواضع
بكينا، وولَّى لَيلنا بالمدامعِ
وقفتُ على التسعين قبل وقوفها
بخمس فجاءتني بأعشار ضائع
تذكرت أياماً خَلَت يا لَبعدها
بعبرة مفجوع وأنات جازع
وكنا صغاراً في (الحضارة) لا نرى
من الدهر إلا ظامئا قرب جائع
وكنا نرى الأيام - أغنية الصبا
وكنا نرى الأحلام في لحن ساجع
ترانا وقد عشنا السنين كأننا
نعيش لكي نحوي فنون المخادع
مضى العمر في العشرين قبل مضيّها
سلاماً على عمر مضى غير راجع

✡✡✡✡

وهانحن هذا اليوم يا بنتَ يومنا
نقاسي وفينا غصّة للقوارع
تقابلنا والوجد ملء عيونها
وتمنعنا والقلبُ غير مُمانع
قرأت كتاباً منذ عهد كتبته
فعاد بنفسي للسنين الروائع
وهيَّج أوجاعي وأشجان راقد
تسلي المنايا قلبه بالمباضع
تجاوزت أحيان الصبا وذكرتها
وسارعت للأولى كأي مسارع
وعدت إلى الأخرى على أن يومها
شديد وندري عن قريب بواقع
يواري أمانينا العفا وهو أصلها
فليت يواري طائفاً من مواجعي

✡✡✡✡

ألا يا طيور الروض هل عاد طائر
إليكن من واد كثيف المزارع؟
أغني على تلك التلال ولا أرى
سوى همسات الجن عند المطالع

إلـى مـن تحـلّـى بـالـسـنـاء سـنـاؤهـا
ومن ســـتــــرت بدراً بأســـودَ ســـافـع
ومن أرغـــمـــتني أن أكـــون مـــتــيــمـــاً
ومن مـــثلت بي بالعـــيـــون البـــدائـع
وقـــــد أزهر الرمــــان في وجناتهـــا
يصـب لـه ثـغــــرٌ فـــــراتُ المنابـع
بـهــــــا لا بـأنوار الـربيـع قـلوبُنا
مـــعلقــــة لا بالنجـــوم الســــواطـع
عـلـى أنـنـي لـم أدر كــــــيــف أزورهـا
ومـــا العـــذر لو قـــالت هزئت بواقـــعي
أنام على جـــرح وأصـــحـــو بغـــيـــره
ومـــا زلت مـــفـــجـــوعـــاً ولم يدر فـــاجـــعي

☆☆☆☆

عـشـقناك يا سـوق الشـيـوخ وقـد جـرى
إليك الـهـوى منا بمجـرى الـفـجـــائـع
وقـــــد دارت الأيام حـــــول مـــدارنـا
إلى أن مـــــدَدْناها بأحلى المقـــــاطع
مـــضى بالأسى الماضي وأنت حليـــفنا
تُكرِّس للمـــــاضي بنود المُضــــــارع
وترمي بنا مــــثل الهــــشـــيم ولا ترى
لنا صنعـــــة أخــــرى بذمـــــة صــــانع
وجـوه يواريـهـا التـراب - مـضـيـئـة
وأخــــرى تُوارى في الســـجـــون اللـوادع
أهـذي هي الدنيـــــا ونحن لأجلهـــــا
قـــتلنا نفـــوســـاً زاهيـــات الطبـــائع

☆☆☆☆

كـــثــيــــر على نفـــسي بأن تقطع الرجـــا
إليَّ، ولم تعـــبـــأ ببـــيـــدٍ شـــواسع
بنفـــسي التي لم تســمع الناس ســاعـــة
ولم تكـتـــرث يومــــاً بتلك الشــــرائع
وتلك ســـجـــايا النفس لو ذُكِـــرتْ لـهـــا
أحـــاديث من تهـــوى اتت بالمدامع
فـــمـــــــا من طريق لي إليكِ يقـــودني
لأهــرب من هـمٍّ عن الـنوم مـــــــانـعي
أســـــائل كل الناس عن خطواتهـــــا
وأســــــأل آثار الخطا في الشــــــوارع
تمر بنا الأيام والبُــــعــــــد بيننا
ولا بـيـنـنـا مـنـهـن يـوم بـجــــــامـع

ونســـــري وقــــتــــلانا السـنون وجـــارنا
يـرى أننـا نرسـي مــــســـــار الطلائـع
يرى أننا لا نعــــرف الشـــوق مـــثلمـــا
يدنســــــه في عـــابثـــات الأصـــابع
ولمّا تبـــحّـــرنا بكل بعــيـــدة
خـــرجنا على أيامنا بالتــــواضـع

☆☆☆☆

تسـيـر بنا سـيـر الحـتـوف صـبـابة
وتمضـي إلـى ذات اللّمـى والبــــراقـع
وقـــفت على التـــسـعين قـبل وقـــوفـهـــا
ألم تعلمي أني كـــثـــيـــــر المواجع؟

****

من قصيدة: العودة إلى الشاطئ البعيد

وعدنا نذكر الأيام..
نجمِّع بعض ما ولّى على بعض
نفتش عن بقايا ليلة فيها..
ألاقيها
وقد نام النخيل هناك والأعشاب
وأشجار من الصفصاف والأعناب
ونام الليل
فلا صوت سوى قمر يدق البابَ..

****

وحيد خيون

قرأنا كتاباً في ربيع المواضع
بكينا وولّى ليلنا بالمدامعِ
وقفتُ على التسعين قبلَ وقوفِها
بحسٍّ تناءى بي بأعشارِ ضائعِ
تذكرتُ أياماً خلتْ يا لِبُعدِها
بعبرةِ مفجوعٍ وأنّاتِ جازعِ
وكنّا صغاراً في (الحضارةِ) لا نرى
من الدهرِ إلا صانعاً قربَ جائعِ
وكنّا نرى الأيامَ - أغنيةَ الصِّبا
وكنّا نرى الأحلامَ في لحنِ ساجعِ
صغاراً ولا ندري متى وُضِعتْ بنا
ألاعيبُ جالوتٍ وأحقادُ خانعِ
ترانا وقد عشنا السنينَ كأننا
نعيشُ لكي نحوي فنونَ النادعِ

وداد البرغوثي

- وداد عادل البرغوثي (فلسطين).
- ولدت عام 1958 في توبر برام الله.
- حاصلة على ماجستير صحافة وسياسة من الاتحاد السوفييتي.
- عملت صحفية منذ بضع سنوات في صحف القدس.
- تنشر شعرها في صحيفة «الميثاق» وغيرها.
- دواوينها الشعرية: سقوط الظل العالي- للفقراء فقط 1991.
- عنوانها: عمارة الزيتونة - شارع الإذاعة - رام الله - ص.ب 1548.



من قصيدة: باسم يمضي

مضى يحكي..
يهدهد طفلة خجلى
فتبكي الطفلة الخجلى ولا يبكي
يودِّعها..
يودع صحبه والأمس
ويرسل بسمة جذْلى
أودعكم رفاق الدرب لا تنسوا
لأن لقاءنا في أرضنا الحبلى
أقبلكم رفاقي قبلة عجْلى
إلى أن نلتقي يوماً
مع الزيتون في عيبال والليمون في يافا
وفي القدس الحبيبة، بطحة اللطرون
ونجلس في ظلال اللوز والخروب والدُّفلى
أحبائي..
إلى أن نلتقي يوماً..
كفاني أن أودعكم .. هنا بالبسمة العجْلى
مضى يحكي..
يهدهد طفلة خجلى
فتبكي الطفلة الخجلى ولا يبكي
وقالت حين ودعها:
لأنْ تأتي سأنتظر
فقبّلها وقال لها:
أحبك أنت يا سوسن
لأنكِ زهرة عبقت
بنفح العطر ترسله
زهور الموطن الثكلى..
بدمّي ها أنا أفدي
جميع الورد سوسنتي
فلا تبكي،
لأن تراب موطننا بدمٍّ شبابه أوْلى
يعب حرارة الإيمان بالنصر الأكيدِ ..
لجند ثورته..
فإما الموت إما النصر.
وإما راية للشعب من دمنا الزكي تطلى

لأجل تراب موطننا

يصير الموت ألفي مرة أحلى

فيا أماه لا تبكي

فدرب النصر ممتد

ويكفيني اعتزازاً في الورى

أني فلسطيني

إذا ما ضاع موطننا فقدنا الأرض والأهلا

لذا إنا طلبنا الموت

ولكنا رفضنا القهر والذلا

فأهلا ياربُا وطني

وأهلا يا ثرى أهلا

****

من قصيدة: عيـــون الـوطــــن

عيون الشوق تدفعني

هنا للضفة الأخرى

وترسم لي عيون الموطن المعشوق

أزهاراً وأعناباً وكمثرى

وفي عمق الجوانح بعض أفراحي

تعشش تعزف الألحان تعلن فرحة كبرى

يسمِّيها، الفؤاد الصبُّ

أغنية وعرساً أو شذًى عَطِرا

وترتيلا ، منًى ، شعرا

فلا تأس رفيقي فالمدى إن طال

تجمعنا منًى أخرى

وتجمع بيننا ذكرى

خيوط النور أعبدها..

وأعشقها..

وأحلم أن فوق الشمس

قد شدنا لنا قصرا

فكيف يحطمون الحلم

هم خسئوا

فنحن نشيد من ذاك الحطام

إلى السما جسرا

تراب الموطن المعبود في قلبي

أُعانقه بأوردتي

فتحضنه شراييني

وأروي من دمائي الزاكيات

بذا الثرى الزهرا

وحين يطوف اسمك موطني فوق الشفاه

يقبل الثغرا

وأرسل من صميم القلب أغنية أرتل آية أخرى

فتحييني..

وتبقى أن يطول البعد يا وطني تناديني

وتهمس لي: فلسطيني

فسبحان الذي نحيا لأجل حياته عمرا

وسبحان الذي لتراب موطننا بنا أسرى

هو العشقُ الذي لا ينتهي أبدا

فكل حدائق الدنيا

بغير رُباك يا وطني غدت صحرا

ترابك كُحل أجفاني

عيونك شعلتي ومنارتي ..

في بحر أحزاني

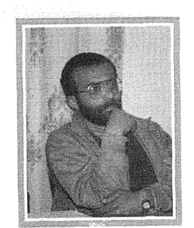
أراها ينجلي ليلي يحيل ظلامها سحرا

****

وداد البرغوثي

وسيم الكردي

- وسيم الكردي (فلسطين).
- ولد عام 1960 في مدينة القدس.
- حاصل على بكالوريوس الآداب في اللغة العربية من جامعة الخليل.
- يعمل مدرساً في مدارس رام الله.
- اعتقل عدة مرات في الانتفاضة.
- دواوينه الشعرية : وازدان بحرك بالحناء 1988 ـ هنا أول البر 1991.
- عنوانه : شارع جمال عبدالناصر ـ البيرة ـ رام الله.



في مســـلك القـــيد

نحيلاً
على جمرةِ القيدِ ...
أبدو
ويبدو المساء عليلا
وتبدو الرمال بأنهار كفي
سرابا ثقيلا
تنام القوافل في ساعدي
وتصحو المنازل صحوا طويلا
أهذا هو الوقت يذرف فيه المكان
مصابيح قلبي
وقلبي يجاهد في الدفق
يسري
كماء بأنبوبة الريح
يهمي،
يطاول خدا فسيحا
وماء قريحا
أحبك من شرفة القيد
حيث تدلَّت إليك عصافير قلبي
وكانت تُعلَّقُ فوق حبال الرياح
وتحت قباب السماء
وكنت أهيىء بعض الصواري
على حفنة الرمل
أمنح وجه الفنار البعيد ظلال المساء
وكنت أسافر في الخشخشات
وتحت عصيِّ الجنود
وبين عواء البنادق
وكنت أعلق وجهي على ساعديكِ
وأفرش نفسي على راحتيك
وأنشق عمري
ولما يُغلف بروح يديك صهيل الهواء
ويقفز قلبي على راحتيَّ
يوزِّعُ دمعاً
ويركض في الرمل يوماً فيوما
ويطوي المفاوز،

يطوي الفضاء
ويلحق نجما
هناك على الأفق تكسِرُ لون القِسيِّ سحابه
وتدخل غابة
أماليدها الرمل
مشغوفة باشتباك الغصون
تظلل روحي
وينعقد الرمل في حاجبيَّ
على مسقط البرد
كان الغناء تواشيح ليل
تُدثِّرُ كل المساء
وكان المساء العليل قصيراً
وكان المساء الكليل
مصاريعَ نخر
تُفَتَّحُ عند هبوط الصقيع جلوداً وعظما
مرورا إلى مسلك اللوز كنا نتوق
وكنا نعلق فوق الحدائق
لوزًا تَشكَّلَ بين الأصابع
لما تحوصل فيها النوار
فَلَمّت عناقا أصابعُ صيفٍ
فصار البياض اخضرارا
وصرنا الخيارا

****

من قصيدة: لا تعترف بالعمر

«إلى سميح القاسم»

خمسون عاماً
ينسكبن على مدادك
خمسون عاماً
يسترحن على صحائفَ من سُهادك
خمسون قلباً غائرات في وهادك
خمسون أغنية يبحن بموجة
هَبَّتْ تداعب طفلةً
ألقت ضفائرها
موشاةً
ببرقوق القصائد في مهادِكْ
خمسون عاما
ينطلقن إلى أمامك
ويصرن ألف قصيدة وحكايةٍ..
ويصرن من دمع هتون
ويصرن من فرح السنين

✡✡✡✡

شُرابة سكنت دماءك
هل تستبيح سؤالها؟!
لا، لست تنصف حين تلهج بالسؤال
مخَيّراً
متحيِّراً
أو عارفًا كُنْه الجواب
وأنت تفتل للمدينة وردة.. وضفيرةً
حُبِكَتْ قصائدها بشريان الصلاةِ
وَجُدِّلَتْ ألواحها بخيوط عشقٍ
ساجيات في كتابك
لا تعترف بالعمر
إن غطَّى البياض المفرقين
وصار يعبث في شبابك
هو شعرك المتد
فضّضه الزمان
وصار يعطي العمر شيئاً من إهابك
وانثال مسكوباً.. بفضته إلى مسرى الذوائب
يُزهِقُ القمحي
ينتشل المدى الليلي
يسكن في رحابك
يحلو له
فض السواد
ولا يطيق الانتظار
مسربلاً بالوقت،
يجثو ناظرًا فرجاً
على أعتاب بابك!!!

✡✡✡✡

لا تعترف بالعمر
إن ولّى زمانٌ.. عابقٌ بالشعر،
والعصفور
والحزن العتيقِ
وغرفة السجن الصغيره
والصبايا العابثات بشعرهن
وشجرة «البروة» الكبيره

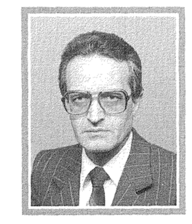
****

وسيم الكردي

وكنبعه تاقت لمطلعها
من بين مسيلك الشذى ابتسما
من هامة الصخر الذي انتظما
يا من وهبت الأرض بيرقها
الفرز بكل جميله علما
يامن بعثت بنسغ دفقنا
ابعث بنسغ زيتوننا همسا
جلجل، وعاود كل جلجلة
وارسم لمرتقاه جلي من رسما

وصفي صادق

- الدكتور الصيدلي وصفي صادق مينا (مصر).
- ولد عام 1940 في مركز بني مزار - محافظة المنيا.
- حصل على شهادة الدراسة الثانوية 1960، ثم التحق بكلية الصيدلة - جامعة الإسكندرية وتخرج فيها بعد حصوله على البكالوريوس.
- عمل في إحدى شركات الأدوية بالقاهرة، ثم انتقل للعمل بالإسكندرية حيث يعمل مدير إدارة.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- اظهر منذ صغره شغفاً بعلوم اللغة العربية وآدابها، وشجعه عمه الضرير على مواصلة القراءة، ثم اتجه إلى قراءة الأدب العالمي المترجم، واستحوذ كل من المنفلوطي وجبران خليل جبران على مساحة كبيرة من وجدانه.
- بدأ بكتابة الشعر العمودي، ثم اتجه إلى شعر التفعيلة، وبدأ بنشر شعره في منتصف الستينيات في مجلة «الآداب» اللبنانية ثم والى النشر فيها وفي مجلات وصحف أخرى .
- دواوينه الشعرية: المراهنة على جواد ميت 1979 - حق اللجوء الى الجنون 1980 - البكاء في أرض منزوعة الدموع 1987 - بكائيات عربية في المنفى 1991.
- كتبت عن شعره مقالات نقدية في اخبار اليوم 1980 والرياض 1983، والجيل 1988، كما كتب عنه عبد الله سرور نقداً في كتابه: اثر النكسة في الشعر العربي 1991.
- عنوانه: 53 شارع محمد فؤاد جلال - الإبراهيمية - الإسكندرية.



حديث شجي مع عنترة العبسي

المدخل : -

يا سيد القبائلْ!

السيف ضاع في دم القبائلْ

والغمد لا يقاتل..

ومن يُطعْ غمدك

قد عصاك

فالغمد محشوٌّ

بجُند الكلمات والجحافل

القرار : -

يا فارس الأسطوره

هذي يدي المبتوره

من خيمة الجراح تمتد لكا

من عطش الصحراء تمتد لكا

لكنكا..

رددْتَها بالنفي والبعاد!

ومهجتي إليك تهفو حرقة ، تبكي الزمان العربي

تبكي على صدر عليّ

عصرتُ في عيونيَ الآفاق والآماد

نقلت بالحلم الجبال

غربلت حبات الرمال

(وكان حزني .. عدد الرمال

وكان شوقي طائراً أعمى،

وكانت الشبّاك..

في سعة الآفاق والآمال)

أبحث عن ظلك في الديار

عن سيفك البتار

يا سيدي الذي عليه اقترعوا!

واختصموا..!

واقتتلوا..!

فَلِمَ أخلفت معي الميعاد؟

هل ترى جهلت ما الميعاد

إني انتظرتك السنين والقرون

حتى نمتْ على حواف قلبيَ القرون

وأحرقتْ مواسمي ريحُ السَّموم
واسودَّت المياه في الأنهار والينبوع
وأحرفي – جواهري –
تُلقى طعاماً لخنازير القطيع
أنا الذي عبدت في سود الليالي شمسك
أنا الذي لم أُخْفِ وجهي مرة عن وجهك
(ولقد ذكرتك والجراح عواصف
في موطني والذل يقطر من دمي
فوددت تقبيل القيود لأنها
لمعت كبارق ثغركَ المتبسم)

يا فارس الأسطوره
أشواقنا الحزينة المهجوره
جفت كأحشاء النخيل في الهجير
وساخت الجذور في الرمال
والثمار بالأحجار لا تلقى سوى مرارة الحقد .. وشوك المقت!
فأين أنت الآن .. أين أنت؟
قد أبكم العارُ شفاهَ أمتي
وتوَّج العنكب هامتي
وعشش الروم بحبات دمي
فأين أنت الآن .. أين أنت؟
جواديَ الوحيد..
نذرته لكا..
فرشتُ أهدابي له عشبا وليلكا..
وأعيني .. صحراء، لاتغيب عنها الشمس والنجوم
جوادي المهزوم..
هلا علمت..؟!
في ليلة جاع .. وكنت – ويلتي – في الليل دون حيله.
ألقمته عيني .. ونمت.
وعندما أصبحت
صرت أنا الأعور في القبيله!
فلم أخلفت معي الميعاد؟
إني انتظرتك السنين والقرون
حتى نَمَتْ على جفون أعيني القرون!

الجواب : –

هل غادر الفرسان صهوة الخيول؟
أم أرهق الخيولَ .. أهوالُ الوصول؟خزانةُ الماضي..،
كنوزٌ وشموسٌ دونها الأفول.
الكنز .. مدفون بأرضنا.
من صلب شمسنا..
الكنز في دمائنا..
لكن أيدينا خَلَتْ إلا من التصفيق!
نكنز بالكلام .. والمنى
.. كنوز أحلام الدنى!
وتلهث السنون والعصور.
ونحن مازلنا على رضاعة التاريخ!
نعتصر الضروع ..
ونشحذ الحِلابَ والصرَّ من اليربوع!
ونذرف الحسرة والدموع!

يا ذا الذي انتظرتهُ أسطورهْ
يا ذا الذي عشقته أسطوره
الآن مَنْ منا غدا..
على الورى أسطوره؟!
يا فارس الأسطوره

****

من قصيدة: أوراق خضـراء فـي ثلاجة الموتى

نشيد الحزن : –
مازلت هنا الآن .. على جبل المر وتل النار أقف
عام حداد .. ودقيقة صمت دهريه..
أعقد في منديل القلب المثقوب
جرحي النازف
كي أذكر هذا الرقْم المصلوب على تقويم الحائط
والمنقوش على جدران البيت البيضاء..
بدماء ليال خمس سوداء..
«الخامس من يونيو»
يا تذكار الحزن..
يا عرس التأبين..!
جئت اليوم
تخرج أوراقي من ثلاجات الموتى
ملتصقاتٍ بالدم
تنبشها فوق موائد جرحي
كي تطعمني قيء طعام الأمس..!

****

وصفي صادق

ينبضُ بين شهيقٍ .. وزفير
وعلى قدمٍ .. يسير..
***
حَجَرٌ في حلقي كالجمر.
في قلبي كالشوكةِ .. كالصخرة .. كالقيد.
يلجمني .. ويقيم عليَّ الحد
ويعلمني .. كيف أصير له المملوكَ الخانع .. والعبد
أقسمتُ على شرفِ الكلمةِ .. أقسمت
أقسمتُ على موتي .. أقسمت.
ألا أنطقهُ حتى الموت..
لكنْ .. هو ذا ينطقني الآن..
في دائرةِ عيونِ الناس ..
يرجمني ..

وفاء وجدي

- وفاء وجدي محمد شبانة (مصر).
- ولدت عام 1945 في مدينة بورسعيد.
- حاصلة على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية.
- تعمل باحثة فنية بمسرح الطليعة.
- نشرت شعرها في مجلات الآداب البيروتية، والمعرفة السورية، والأقلام العراقية، وبعض الصحف العربية.
- شاركت في العديد من الندوات الأدبية والملتقيات الشعرية داخل مصر وخارجها.
- دواوينها الشعرية: ماذا تعني الغربة 1967 - الرؤية من فوق الجرح 1973- الحب في زماننا 1980 - الحرث في البحر 1985 - رسائل حميمة إلى الله 1986 - ميراث الزمن المرتد 1990، ومسرحية شعرية بعنوان: بيسان والأبواب السبعة 1984.
- حصلت على المركز السادس من عشرين في مسابقة لرسوم الأطفال، وعلى جائزة الدولة التشجيعية في الشعر 1987، وجائزة تقديرية من مهرجان كافافيس للشعر 1991.
- عنوانها: عمارة صيدناوي رقم 11 - عمارات وسط المدينة -ميدان سعد زغلول - بنها - ج.م.ع.



فتوضأ من زبد البحر

يحكى أن صبيا فوسفوريُّ العينين
طري الشفتين
يجلس دوما صوبَ البحر
يأخذه البحر بعيداً
يسكنه الأصداف..
يزوّجه اللؤلؤ..
ويطوف به في غابات المرجان
يستنشق عبق اليود فينفتح الصدر
يطلق صبوته للريح
يبتعث حياة النار بأعماق البحر
نقش البحر على ساعده مره
أن السنوات تمر عليه
فلا تترك خطا فوق جبينه
لكن تنضج في شفتيه البسمه
ويطيب العشق

☆☆☆☆

يُحكى أن عيون البحر اتسعت
خرجت منها إحدى الجنيات
نظرت فرأت هذا الجالس صوب البحر..
نذرته لعينيها..
ندهت:
يا بن البحر
فرضت عليك طقوسي
هذا شعري فرش وغطاء
هذي عيناي لمركب أحلامك
بحرٌ وسماء
هذا صوتي
يملك كل خيالات الشعراء.
يا بن البحر..
ها أنت تصلي في محرابي..
ها أنت تردد أغنيتي..
ها أنت حملت على ساعدك المفتول
شالي..
وتأبطت ذراعي..

يا بن البحر..

حولك تلتف خيوطي

فأنا نداهة عمرك

يمرق صوتي في أذنيك

منذ عرفت البحر لأول مره

منذ جلست على شاطئه

تحلم أن تخرج جنيته الآسرة تناديك

من بدأ نداء العشق الأول؟

أي نداء يجذب خطوك؟

فتهيأ..

وتوضأ من زبَد البحر

قد تفزع .. تغضب .. تبكي .. تهرب ..

لكنك مشدود بخيوط النداهه

****

قصيـدة إلـى طفلـي المنتظر

حين تغيب البَذْرة في أعماق الأرض

تحضنها الأرض ،. ترويّها

تنضجها .. تبعثها..

وهنا تكتمل الدوره،

ويكون الميلاد.وأنا أنتظرك يا طفلي

أحتضنك في أعماقي بذره

نَتَّحِدُ كلانا لا تفصلنا شعره.

أعطيك دمائي .. أنفاسي

نقتسِمُ الروح معاً..

تصبح عضواً من أعضائي

بعضاً من إحساسي

وتصير حوار الله وكلمته في أحشائي

✡✡✡✡

إني انتظرك يا طفلي

أتساءل: كيف تصير البذرة فرعاً أخضر؟

يرضع من ثدي الأرض فيثمر..

لولا أن تشمل روح الله الأرض بما فيها

تمنحه من قدسيته قبساً..

يحمل جوف الأرض المظلم هذا النور..

يحضنه .. يرعاه .. يروّيه..

حتى يصبح فرعاً، طفلاً. وهنا تأتي لحظة خلق العالم..

حيث يكون الميلاد

****

من قصيدة: السيف والكلمات

ينهار كل قائم على افتراء ..

القول والبنيان وانقضاضة المساء

وترحل الغربان والأفاعي تنزوي إلى الجحور

لو أننا نثور..

نقول لا..

لو ننشب المخالب المدببه

في جوف صَمْتِنا العتيد

نمزق القشور والحجاب

عن وجه «لا».

نحرّك السكون

نستخلص العقل من الجنون.. ونقشع الضباب

ونفتح الأبواب

وتمرق الحياة حولنا بلا قناع

وتغسل الضياء هذه الشوارع الملوثه

بالصمت، بانحناءة الرقاب

يغسلها بـ «لا».

****

وفاء وجدي

نذرته لعينيك ..

نذرت :

يا ابن البحر

فرضت عليك طقوسي

هذا شعري فرش وغطاء

هذي عيناي لمركب أحلامك

بحر ومرساه .

هذا صوتي

يملك كل خيالات الشعراء .

يا ابن البحر ..

ها أنت تصلي في محرابي ..

وليد القلاف

- وليد جاسم محمد سليمان القلاف (الكويت).
- ولد عام 1958 في مدينة الكويت.
- حصل على شهادة دبلوم معهد التربية للمعلمين 1982.
- عمل مدرسا بالتعليم العام لمادة اللغة العربية حتى عام 1987، ثم انتقل إلى إدارة التربية الخاصة لتدريس الطلاب المعاقين.
- عضو رابطة الأدباء بالكويت.
- بدأ بنظم الشعر النبطي تأثراً بوالده، ثم اتجه إلى الشعر العربي.
- نشر العديد من قصائده الوطنية والقومية والاجتماعية في الصحف المحلية.
- شارك في عدة أمسيات شعرية بالكويت.
- حصل على شهادة تقدير من جمعية المعلمين الكويتية لاشتراكه في أعمال مسابقتها الشعرية 1988.
- ممن كتبوا عنه محمد مبارك الصوري في صحيفة الفجر الجديد (1992).
- عنوانه : منزل 2 قطعة 3- شارع أبو تمام - الدعية - الكويت.



عندما يتغنى الكويتي

قلت: الكويتُ فهزَّني ما أكتمُ
من صبوةٍ تُمْلِي عليَّ وأنظِمُ
وخواطرٍ توحي ومن إيحائها
صور من الماضي تجل وتعظم
فظللت أكتب والقصيدة تنتشي
ولسان حال خواطري يتكلم
يصف انطلاقتيَ التي لا تنثني
وهوى سفينتي التي لا تُهزم
في لجةٍ ملئت بكل منيةٍ
وبقاعها سكن القضاء المحكم
شرقا وغربا والرياح تُعينني
ودليل رحلتيَ السهى والأنجم
لا أبتغي غير الكرامة والعلا
ومكاسب منها أعيش وأسلم
حتى إذا ملأ البعاد جوانحي
وجْدا ..وأضناني فؤادي المغرم
يممت ناحية الكويت وليس بي
شوق لغير ترابها يتضرم
وقضيت عمري في هواها طاعة
وعلى انقضاء العمر لا أتندم
ورسمت وجهي من ملامح رملها
ومن الشواطئ سال في عرقي الدم
فأنا كويتيٌّ وكل خلية
مني تقول كما أقول وتقسم
وأنا بكل صغيرة وكبيرة
في برها أو بحرها تتقدم
وأنا انطلاقة يومها ومسيرها
نحو العلا، وأنا الغد المتحتم
قد جئت من رَحِمِ الصمود، وهمتي
يحدو بها شوق عظيم محدم
أمشي وتتبعني الكرامة والعلا
في موكب عزماته تترنم
حتى إذا ملأ الفضاء غَناؤُها
وغدوت مثل سحابة تتبسم

أمطرتُ صحراء الكويت وزنتُها
بتقدم مثل الزهور يُنَظَّم
ثم التفتُّ بكل ما ملكت يدي
لنداء أمتنا التي تتألم
ونسجت من جسدي الضماد ومن دمي
كان الدواء لجرحها والبلسم
وفتحت قلبي للأحبة منزلا
وهل العروبة غير قلب يرحم؟!
أنا يا كويت من المحبة مفعم
ومن انشغال القلب فيك متيم
كيف السبيل لكي أفيق من الهوى؟
وهواي أكبر من حشاي وأعظم
وبأي قافية اترجم نشوتي؟
وقد ازدهى ما كنت فيه أحلم
حين انجلت شمس الصراحة وانجلى
من بعد طلعتها الظلام المُبهم
وفتحت بابك للضياء وأشرقت
آراء شعب فيك لا يتقسَّم
فتعطفي يا أمنا وتلطفي
وتكرمي يا خير من يتكرم
وتمخضي – من بعد تجربة مضت –
عن حُنكة في ظلها نتقوم
وتكون هيبتها على الجاني يدا
ويدا لمن يشكو ومن يتظلم
يا قبلة الأحلام والأمل الذي
تتحطم الدنيا ولا يتحطم
حاولت كتم مشاعري لكنني
عبثا أحاول كتْم ما لا يكتم
أو ما علمت بأنني لِيَ مهجة
بسواك لا تحيا ولا تتنعم
وبأن نار تشوقي لا تنطفي
إلا إذا حل القضاء المُبرم
ولربما من بعد موتي يشتكي
قبري تولدها ومنها يهدم
وأعود ثانية إلى الدنيا كما
بتذكر الماضي يعود المعدم
وأكون في حبات رملك عزة
وعلى الشواطئ موجة لا تظلم
أو نجمة تهدي إليك ضياءها
وعليك من كبد السماء تُسلِّم
لا تسألي الأيام عني والورى
فأنا بحبك يا كويت متيم

****

من قصيدة: المعديـة

لك ياوزير التربيه
أبدي لواعج قلبيه
عشرون عاما قد مضت
وأنا أصبّر نفسيه
كل الوظائف طُوّرت
إلا أنا في قديه
فإلى متى أشكو الأسى
وسواي يبدي السخريه
درّست جيلا كاملا
حتى استحق الترقيه
بالأمس قد درّستُهُ
واليوم أصبح فوقيه

****

وليد القلاف

العَودَةُ إلى نُقطةِ البِدايَةِ

تَكوَّرتُ حَتى
رَأيتُ أمامي وَرائي
وَرُحتُ أغوصُ بِأعماقِ نَفْسي
لِأفْهَمَ نَفْسي
أحاوِلُ أنْ أبلُغَ اللامَكانا
وَأنْ أفهَمَ اللازَمانا
وَلكِنَّني لَمْ أزَلْ مِنْ تُرابٍ وَماءِ

وليد قصّاب

- الدكتور وليد إبراهيم قصّاب (سورية).
- ولد عام 1949 في دمشق.
- حصل على إجازة في اللغة العربية في جامعة دمشق 1970، ودبلوم في التربية من جامعة دمشق، ودبلوم في الصحافة من أميركا، وماجستير في الآداب من قسم اللغة العربية - جامعة القاهرة 1973، ودكتوراه في الآداب من جامعة القاهرة كذلك 1976 بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى.
- يعمل أستاذاً بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، ومديراً لتحرير مجلة الدراسات الإسلامية والعربية بدبي.
- اشترك في العديد من الندوات الأدبية، والمؤتمرات العلمية.
- دواوينه الشعرية: يوميات من رحلة بحار 1978 - عالم وضحايا 1978 - ذكريات وأصداء 1978 - صور من بلادي 1985 - فارس الأحلام القديمة 1990.
- أعماله الإبداعية الأخرى: هدية العيد (مجموعة قصصية) 1973 - الخيط الضائع (مجموعة قصصية) 1977.
- مؤلفاته: منها: قضية عمود الشعر في النقد العربي - الطرماح بن حكيم - دراسات في النقد الأدبي - التراث النقدي والبلاغي للمعتزلة - نصوص النظرة النقدية عند العرب، ومن كتبه المحققة: كتاب الأوائل - الأفضليات لابن الصيرفي - ديوان محمود الوراق.
- حصل على جائزة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة 1972.
- عنوانه: كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي ص.ب 50106 الإمارات العربية المتحدة.



صبية العهد البعيد

كثيراً تغيرتِ بعدي
فما عاد وجهك ديمة رغد
أراه فينهلُ حباً وشوقاً
ودمعة وجدِ
وما عاد صدرك سمحاً رضياً
وما عاد قلبك نجماً سخياً
لقد خنتِ ظني الجميل
وبدلت عهدي فمات اشتياقي إليك
وصوّح ودّي
وجفت على شفتيّ ابتسامة زهو بوعد
صُفِعْتُ على جبهتي
وديست براعم سعدي
ورحت أسائل عنكِ
وأدخل فيكِ
وأسأل عنكِ
أأنت صبية قلبي؟
أأنت هواي القديم، وحبي؟
أأنت أساي وعشقي؟
وأنت ضناي الطويل وسهدي؟
كأنك أنت
ولست بأنت

✡✡✡✡

أتيتك بعد غياب طويل
بشوق قديم، وحب جليل
أتيتك صبًا
تُسابِقُ خطوي المحبه
وقد طفت شرقاً، وقد طفت غرباً
وعاينت كل الوجوه
ولكنّ وجهك كان معي
كظليَ، ينساب في مضجعي
بهياً، فتياً، كصبح جميل
كوردة عشق بحقل ظليل
كدمعة صدق بخد أصيل
يوجه دربي إليك، ويجعل عمري لديك

وحين رجعت كطيرٍ سعيدٍ طروب
يعانق شوقي امتداد الدروب
لأغرف منك الحنانَ، وأشبع فيك الأمان
لقيتك غير التي قد عرفْتُ
فأين صفاء العيون؟
وأين نقاء الجفون؟
وأين الأصالة في ناظريك
وأين الحنان على ساعديك
وبسمة حب على شفتيك
وأين الوداد القديم؟
كقطر الغيوم
وسحر انسكاب النجوم؟
أهذه أنتِ؟
كأنك أنت
ولست بأنت

✡✡✡✡

فَجَرْتِ
وما مر يوم فجرت
ظلمتِ
وما مر يوم ظلمت
بخلت
وما مر يوم سألتك إلا أجبت
وهُنت
وما مر يوم ركعت لعسف الليالي وهنت
ولا نمتِ يوماً على الجَوْر ثم انحنيت
ولا كنت يوماً بغيّا ينالك وغد حقير
ويطمع فيك الذليل الصغير
أهذه أنتِ
يقينيَ، أنك لست بأنت

✡✡✡✡

فهذا فراق إلى أن تعودي
كما كنت يوماً كمثل الورود
صفاء وحبا، وعشقا وقلباً
ويجريَ فيك حياء الخدود
وتنساب فيك دماءُ الجدود

****

حكاية أب غائب

أنا إن خرجت ولم أعد يا طفليَ الغالي إليكْ
وأتى المساء، ولم أسرّح ناظري في مقلتيك
وأرى الورود الناضرات تفتحت في وجنتيك
وأضم وجهك، والسعادة ترتمي في ناظريك
وركضت تسأل عن أبيك فلم تجد (بابا) لديك

✡✡✡✡

ورأيت أمك - يا صغيري - تمضغ الألم الدفينْ
وتظل تمسح دمعة حرّى عن الوجه الحزين
وتجيب: (بابا يا صغيري، سوف يأتي بعد حين)
فاعلم بأني قد أبيت الذل، ذل الميتين
والعيش في وحل التعاسة مثل كل الخائفين

✡✡✡✡

ستشب يوما ثم تُخْبَرُ يا صغيري عن كثيرْ
عن ذلك الليل الطويل، كأنه شبح النذير
يمتد حتى ما تلوح بشائر الصبح المنير
قد كنتَ بعدُ بحلمك الغض الأثير
لا تستبين لك الأمور، ولست تدري ما المصير؟
أحلام سنك بسمة كتفتح الزهر النضير
فيها البراءة، والطهارة، كالصباح المستنير

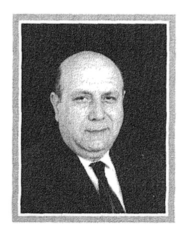
✡✡✡✡

سيحدِّثونك ذاتَ يومٍ عن أبيكَ وأينَ غابْ؟
ولسوف تُخْبَرُ بالحقيقةِ كلِّها دونَ ارتياب
في ليلةٍ ظلماءَ كالحةٍ، كوجهٍ من عذاب
هتكوا عليه الدارَ، أدْمَوْا جسمَه بلظَى الحِراب
ركلُوهُ ركْلاً بالأيادي والبنادقِ والسِّباب
دفعُوهُ مثلَ الكلبةِ الجرباء من بابٍ لباب
حتى اختفى خلفَ السَّرابِ، طوتْه أكداسُ الضباب
من يومذاك مضى أبوك، ولم يزلْ رهن الغياب
لا يعرفون أكان حيّاً أمْ قضى بين الصِّحاب

****

وليد قنباز

- وليد قنباز (سورية).
- ولد عام 1935 في مدينة أبي الفداء - حماة - سورية.
- درس في حماة، ثم في جامعة دمشق وتخرج فيها 1960، ثم حصل على الدبلوم في التربية العامة 1961.
- قضى سبعة عشر عاما مدرسا للغة العربية في سورية والجزائر، ثم انتقل إلى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، وما يزال بها.
- نشر العديد من دراساته وقصائده الشعرية في الكثير من الصحف والمجلات مثل الثقافة الدمشقية، والديار اللبنانية، والمجاهد الجزائرية، والفداء الحموية، وغيرها.
- له إسهامات كثيرة في البرامج التلفزيونية التي بثت من تلفزيونات العالم العربي، وبلغ عددها بضعة وعشرين لقاء في مختلف شؤون الأدب والفكر والشعر والتاريخ والآثار.
- دواوينه الشعرية: من القلب 1994 - الحبيبة والعشيقة 1997 - ألوان 2000.
- مؤلفاته الشعرية: في عصر الانحطاط - في الأدب الاجتماعي - في الأدب السياسي - في الأدب المهجري - الفنون الأدبية.
- حصل على جوائز محلية محدودة.
- ممن كتبوا عنه: أحمد بسام ساعي في كتابه: حركة الشعر الحديث في سورية ، ونزار نجار في مجلة الأسبوع الأدبي الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب في سورية.
- عنوانه: الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش - شارع القوتلي - حماة - ج.ع.س.



بثينة

بثينة ... يا حبيبة خافقي .يا
شعاعًا قد أنار دروب عُمري
رأيتك قبل أن تأتي ..طيوفاً
حساناً في حنايا الفكر تُغْري
فكم مثّلت شكلك في خيالي
وكم أطلقت في الآمال ثغري
وها قد جئت فوق رجاء نفسي
ملاكاً في دجى الأيام يسري
إذا ما افترّ ثغرك في ابتسام
ضحكت إليك في سرّي وجهري
وإن كاغيت أو ناغيت لحنا
تراقص خافقي واهتزّ صدري
وإن ناديتني بلغاك «بابا»
تفتّح في فيافي العمر زهري
أعيدي قولها ياروح بابا
وغذّي قلبيَ الغافي وفكري
ففي تردادها محوٌ لهمّي
وفي أنغامها كأسي وخمري
بثينة ..هل هناك بأي مصرٍ
فتى قد نال أوطاري وبشري
فأنت هديتي الكبرى وذاتي
مجسدة بذاتك دون حصر
أرى عينيك أمسي قد تهادى
والمح في الثنايا الغرّ فجري
وأبصر في الصفاء صفاء روحي
وألقى في ابتسامك سعد دهري
متى ألقاك صرت فويق عشر
ورحت تنافسين «ضياء» بدري
جدائلك الحسان تموج دَلاً
وتغمر روض أحلامي بعطر
ومحفظة الدفاتر قد تثنت
على جنبيك في فن وسحر
فهل ترضين أثواباً طوالاً
أم «الميني جيب» أفضل دون عذر

وهل تعطين سمعك كل نصح
أم الأوهام والنزعات تغري
دعيني يا بثينة في خيالي
لأقرأ حالماً صفحات عمري
فأنت النفحة المعطاء عندي
وأنت الباعث الأقوى لشعري
وفيك النور للقلب المعنّى
وفيك لقاء إيماني وكفري

****

من قصيدة: ضاع عمري

ضاع عمري ياحبيبي
بين سُهدي ونَحيبِي
وترامى الأمس حولي
صارخاً يُذكي لهيبي
ترقص الذكري فأغفو
بين أزهار وطيب
وأراني حين أصحو
بتّ في روض جديب
أين آمالي وحبي؟
أين أنغام دروبي؟
كلها أضحت طيوفاً
قد رنت بعد الغروب
يا حبيبي .. أي حلم مشرق قد ضاع منّا؟
قد عشقنا، وارتمينا في الروابي نتغنى
ومشينا في شِعاب الحب نكسو الحب فنا
ونهلنا من رحيق القلب ما نرجوه مَجنى
وشربنا، وثملنا، وروى الراوون عنا
أننا صنو غرام، وعناق فيه نفنى

كم نثرنا في دُنى الأيام أحلى الأغنياتِ
كم زرعنا في فيافي العمر أندى الأمنيات
كم سمونا، وشدونا :هاك يا عمري، وهات
وأحَلْنا الليل والآفاق نجوى صلوات
فترامى حولنا السمّار من كل الجهات
ينهلون الحب والأشواق من نبع فرات
غير أنّا حين كنّا في بحور الروح غرقى
نتساقى، ونساقي جنة الأحلام دفقا
ونعيد الهمس آها ، ونذيب العمر شوقا
قد نسينا أن للأيام نيراناً وحرقا
وخُدعنا بظنون ، وحسبنا الوهم صدقا
وأرانا يا حبيبي ..ما عرفنا الحب حقا

كم وشاة زرعوا ما بيننا ألف حجابِ
وبذور الشك ألقت في الفضا دفق ضباب
لم تعد تقبل بوْحي ..لم يعد يضنيك ما بي
أنت حطمت كؤوسي ..أنت أهرقت شرابي
وتقضّى كل يوم بين صد وعتاب
ولحون الأمس باتت لحن يأس وعذاب

يا حبيبي لا تسلني.. إنني مثلك أسألْ
في خيالي ألف ذكرى كل ما فيها مدلل
كم نعمنا بلقاء من طيوف الفجر أجمل
وشردنا، وانطلقنا، ووردنا النجم منهل
ثم ضاع الحبُّ منا، والذي كان تحول
ولياليك عذاب، وعذابي فيك أطول

****

وليد قنباز

وليد مشوّح

- الدكتور وليد محمد نجيب مشوح (سورية).
- ولد عام 1944 في دير الزور.
- درس في جامعة دمشق السنوات الثلاث الأولى، وحصل على البكالوريوس في اللغة العربية من الجامعة المستنصرية ببغداد، وعلى الماجستير في الأدب الحديث من جامعة دمشق، ثم الدكتوراه.
- عمل صحافياً في العديد من الصحف والمجلات السورية، وفي الوكالة العربية السورية للأنباء.
- عضو المجلس المركزي لاتحاد الكتاب العرب، واتحاد الصحفيين العرب.
- كتب عشرات القصائد للأطفال، وقدم الكثير من المسلسلات الإذاعية.
- دواوينه الشعرية: الظلال الأربعة للوجه الواحد 1970 - ملصقات على جدران العقل الباطن 1980 - تمتمات إلى سيدة الحزن والفرح 1985 - أعيش كما تشتهين.. أموت كما أشتهي 1993.
- مؤلفاته: الشاعر المضيّع أبوالفضل الوليد - دراسات في الشعر العربي الحديث - حضارة وادي الفرات (تحقيق).
- كتب عنه الكثير من المقالات والدراسات النقدية.
- عنوانه: دمشق - اتحاد الكتاب العرب.

تأملات

لبستُ ثياب الهوى المحتجبْ
وتهت هياماً بحب العربْ
وجمّعت وجدي بها صحوة
ورحت أحاكي جنون السحب
ففرت بخطوي رياح السموم
ونثّر حلمي سحيق الحقب
أظل أنادمها موهناً
وتعبر روحي جسور التعب
وكفي تقاوم ثقل الحديد
وعسف الزمان وسوط الغضب
معاذ الحمى والهوى مقصدي
وهذا الزمان كثير الريب
هو الموت أنشودة المتعبين
توار - فديتك - لا تكتئب
وإن البسوك ثياب الذليل
فدون هواك لظى يلتهب
وإياك والحلم المشتهى
زنازنه تستفيخُ الجرب
فما المجد إلاّ رحيب المنى
وما الموت إلا لحيح الطلب
فقاتل هواك قتال البسوس
إذا هزّت النفس مُرها تثب
وإن أقبلت خيلهم مرة
فخل اللهيب ينير الحجب
وناد بأهلك أن يؤدموا
«هلا» بالسريّ الذي نرتقب
فأنت سليل الذين بنوا
حضارة مجد الفتى المنتخب
حذار الهوان الذي يرسمون
فمنا الفطحل الفصيح الخطب
فقحطان جد الألى أشرقوا
وعدنان عزُّ المنى والطلب
وأحمد رمز الخلود الأبي
رسول المحبة، نور المنى والطلب

«أمـــانا» لتـــبني مـــجـــداً عظيـــمـــاً
وتـرفـع عـــــالـي الـنـداء الـقـــــــب
بـحـــق نـكـــون لـهـــــــــــــا رادة
ويـســــــــــري مـع الحق هـذا الـنـسـب

****

من قصيدة:
هوامــش علـى دفتر الشعـر

(1) ـ أحاسيس
في أول يوم من عام القحط
تنامى صوت المحتجين على وسم الحريه
في اليوم الثاني غاب صراخ النسمة
وجه البسمة
وانسفح الحبر على رمل البريّه

✡✡✡✡

(2) ـ تفاسير
ضحكت فرس الصعلوك
وألقى السيف مواعظ عيد التأليه
تصالب ذاك الإيمان بآخر «شمة» أفيون لاتيني
اما الإعلان عن الأخلاق
فكان «رثاء» في ذيل تتمات الصفحة
عُقبى للأجيال
وعُقبى للعذراوات
وعُقبى للأعمى
حيث ينام المالُ ورأس المال هنا...ك

✡✡✡✡

(4) ـ مرثية
«أضناك جفاه....»
وهب ليعلن فرح الغيم ومجزرة الآهات
مولانا ما....ت........
واصطدمتْ آخر أفلاك الياقوت بسيقان القاتْ
واختلط النابل بالراجل
وابتدأت معجزة التوراةْ

✡✡✡✡

(4) ـ التفات
سلاماً....
هدّنا التعبُ
وعذراً إننا عربُ
وما زلنا نحاكي الأمس ـ
نبكي سبط عاشوراء ـ
نمطر مثلما السحب
سلاماً..
كان في أحداقنا المطرُ
وغاب العطر والطربُ
بقينا دونما نسب
وظلَّ الآخر التعبُ
سلاماً هدّنا التعب
وعذراً إننا عربُ

✡✡✡✡

(5) ـ انهيار
ناحت مطوقة
وغاب الشعرُ
قلنا: إنها البشرى
أفقنا من تثاؤبنا
وكانت لذة الذكرى
تخيلنا سيوف الفتح من زمن
وكان الوجدُ مثل هزائم تترى

****

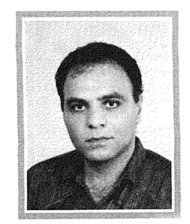
وليد مشوح

شعر: وليد مشوّح

لبستُ ثيابَ الهوى المختبئْ — وتهتُ هياماً بحبِّ العربْ
وجمّعتُ وجدي بها صحوةً — وربّيتُ أحلامي جنونَ السحبْ
ففرّ بخطوي ريحُ السموم — ونثّرَ حلمي سيقُ الحقبْ
أظلُّ أناديها ... هنا — وتعبرُ روحي جسورَ التعبْ
وكفي تقاوم ثقلَ المسير — وتكشفُ الزمانَ بسوطِ الغضبْ
معاذ الحمى والهوى مقصدي — وهذا الزمان كثيرُ الرِيَبْ
هو الموتُ أنشودةُ المتعبين — تواري ـ فديتك ـ وتكتبْ

وليد منير

- الدكتور وليد منير امين (مصر).
- ولد عام 1957 بالقاهرة.
- تخرج في كلية الهندسة 1980، وفي اكاديمية الفنون 1984، ونال درجتي الماجستير والدكتوراه في الأدب من اكاديمية الفنون.
- يعمل مدرساً للدراما الشعرية بكلية التربية النوعية بالدقي، وسبق له العمل محرراً ادبياً وعضواً بهيئتي تحرير مجلّتَي القاهرة، وفصول.
- عضو مؤسس للجمعية المصرية للنقد الادبي، وعضو باتيليه القاهرة للكتاب والفنانين.
- دواوينه الشعرية: والنيل اخضر في العيون 1985 - قصائد للبعيد البعيد 1989 - بعض الوقت لدهشة صغيرة 1994، ومسرحية شعرية بعنوان: حفل لتتويج الدهشة 1995.
- مؤلفاته : فضاء الصوت الدرامي - ميخائيل نعيمة.
- عنوانه: 337 شارع رمسيس - القاهرة.



واقف

واقفٌ...

ودمي في الفيافي يسيلْ

واقفٌ

والمدى مدية في جبيني

والسماء حصاة توشوش خطوي

وقلبي حقول الصهيلْ

ناوشتني سيوف الأغاني

وقرون الغزالات حين اختفت في البعيدْ

ناوشتني مراعي النخيلْ

والبحار التي هاجرت في ضفاف الزمان السعيد

ها دمي في الجهات جميل جميلْ

هل تصالحه وردة

أم تصالحه الريح حين تكابد صوت الهديلْ؟

ها دمي في المواقيت ميقاتها

وفي جوهر الروح نسْغٌ

فلا تنكصوا عن دمي

إنه شاهدٌ وبديلْ

****

القفص

سنتان منذ أتى

إلى هذي الحديقة في قيود الأسرِ

فاختلطت عليه الكائنات

رأى الحياة تضيق

حتى أصبحت قفصاً

وكوكبة الظلال تضيع من عينيه

من يتذكَّرُ الآن المدى

دفق المياه على الصخور

تشابك الأغصان في فوضى الرياح

خطى اشتعال الشمس فوق مدرجات الخضرة السوداء

كان زئيره يهبُ التراب قداسةً

ويخضخضُ الأفلاك

اما اليوم

فالصخب الذي لفَّ الطبيعةَ

لم يزد عن كونه حجراً تدحرج من جبال اليأس

صيادوه قد خدعوه ذات ضحى

وقالوا سوف نسخر منهُ

ثم رموا عليه شِباكهم

لم يدْعُه احد إلى شرف النزال

ولم يبادله التحدي

هكذا سرقوه من خُيلائهِ

حملوه فوق محفةٍ

وأتوا به

لينافس البهلول والشحاذ

فانتفضت بلبدته الزلازل

عاش في دمه حريق الثأر

يأكل ما تبقى من كرامته

ونام على بلاط الحزن

راح يدور حول خطاه

ثم يدور حول خطاه

لم ير غير حارسه

وقضبان الحديد

وهؤلاء الناس

فكَّر كيف ينتزع السماء بنابهِ

من غابة الماضي

وكيف يعلم الحيوان

والطير

انتقام الروحِ

ثم جثا

وحاول أن يقوم فلم يقم

دخلته شوكةُ موته

وتلاشت الدنيا أمام رؤاه

وارتسم السكونُ

على فمِ الأشياءْ

****

مـن: قصيـــدة المـــــاء

لُـججٌ أسلمتني إلى ما وراء المدى من ظلام

إنها عتمة الكون في البدء

حين استوى الله يوماً على العرش

فانفرطت حلقات الوئام

صار شمسٌ

وظلٌّ

وماءٌ

ويابسةٌ

ودوابٌّ

وطيرٌ

وفرثٌ

ودمْ

وأنا صرت هُمْ

وانتشرتُ شعوباً هنا وهناك،

انتشرت قبائل تغزو فجاج الكواكب،

والروح

لا.. لم تعد واحداً يتدفق في ذاته أو إلى ذاته

صارت الروح فاتحة الانقسام

أيها الماءُ هيا

استعدني إليك

أنا قطرة منك

أنت صديق النباتات

والرمل

واللؤلؤ المستدير

وأسماك حزني القديم

وهذي شعابي تؤجر مرجانها

لمراكب مَن رحلوا فيك

أو شيدوا في حنانك مملكةً للغمام

كل خيط من المطر المشتَهَى

فرح يستبد بذاكرتي

ويعيد إلى منتهى الماء أوله

....

دورة يتغلغل فيها الحنينْ

وتنفي اغترابي عن الكائنات

وتدفع بي نحو كنز البداية

****

وليد منير

واقفة..

ودمي في الفيافي يسيل

واقفة

والمدى مدية في جبيني

والسماء حصاة توشوش خطوي

وقلبي حقول الصهيل

ناوشتني سيوف الأغاني

وقرون الغزالات حين اختفت في البعيد

ناوشتني مرايا النخيل

والبحار التي هاجرت في شغاف الزمان المسهد

هادئ في الجهات جميل جميل

هل تصالحه وردة

أم تصالحه الريح حين تكابد موت الهد

وليم نجيب سيفين

- وليم نجيب سيفين (مصر).
- ولد عام 1929 في مدينة أسوان.
- حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة القاهرة 1951، ودبلوم الدراسات العليا في الري 1958، ودبلوم آخر في ميكانيكا التربة والأساسات 1964.
- تدرج في مناصب وزارة الري، وعين وزيراً للهجرة والمصريين في الخارج 1985.
- عضو مجلس الشعب لخمس دورات برلمانية، وزميل وعضو مجلس إدارة جمعية المهندسين المصرية، ومجلس إدارة الجمعية المصرية للمهندسين الاستشارية، وعضو هيئة المكتب السياسي للأمانة العامة للحزب الوطني، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: صدى الذكريات 1990.
- مؤلفاته: تحويل الحياض للري الدائم (بالاشتراك) - سياسة صرف الأراضي الزراعية (بالاشتراك).
- حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى 1985، ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى 1987، وميدالية ذهبية من نقابة المهندسين، وشهادة تقدير من رابطة الأدب الحديث.
- عنوانه: 273 شارع شبرا - القاهرة - مصر.



ابنـي الصغـير

بصبوح وجهك يا بنيَّ أحس أفراح الحياهْ
وأود لو أني أُقَبِّلُ منك هاتيك الشفاه
إني لأنسى كل همٍّ عند إشراق الجباه
لا بل وينسيني المشاكل كلما قبَّلت فاه
وكذاك أثقال الحياة متى بدا ومتى أراه
حبي إليك.. ولست أدري في الحقيقة مامداه
وأراك ياولدي امتداد العمر من بعد الوفاه
التهتهات من الحديث لديك لي.. أحلى صلاه
وصغير كفك إذ تشير لخالقي هي من رضاه
فكأنْ تقول لوالدَيَّ أَطِلْ لهم ربي الحياه

✡✡✡✡

أنا في جوارك بالمحبة دائماً أدعو الإله
فأقول ياربّاهُ صُنْ عصفورنا.. واحفظ خُطاه
أنا في القطيع أُحسُّنى في الخلق من بعض الشياه
ورعيَّتنا خضر المراعي أنت ياراعي الرعاه
فيك المحبة والمسرة أنت وحدك لاسواه
ولأنت راعينا الحبيب سقيتنا عذب المياه

✡✡✡✡

ابني الحبيب رعاك ربي أنت لي مال وجاه
يانعمة المولى بُنَيَّ وذا نداؤك من نداه
للمجد تصعد والعلا سأراك في أعلى ذراه
وإذا احتويت بأذرعي ولدي.. فقلبي قد حواه

****

لقاء

خبريني أيّنا يوم اللقا قد جاء يجري
في اشتياق وابتهاج والجوى في القلب يسري
أنت ريّ وانتشاء ذقته في يوم حَرّ
فلماذا البعد يا حبي وفي عينك خمري
كيف تقسين.. لماذا كل هذا؟.. عيل صبري
نظرة منك تُلاشي كل ما يكرب صدري
حدثيني وأطيلي أسعدي ليلي وفجري

✡✡✡✡

لست أنسى يوم أطريت أحـــاديثي وشـــعـــري
ونداء الحب في جـــوف الليـــالي راح يســـري
أنت أحـــــلامي وفي أفق الدياجي أنت بدري
ملء عـــينيك بريق بالأمـــاني والتداني راح يغـــري
بل حنين وشجـــون فـــيـهـــمـــا قـــد حـــار أمـــري

☼☼☼☼

إن يوم الهـجـــرِ عندي يا لتـعـــسي ألف شـــهـــر
أنت يا مـــوضع ســـرِّي أنت يا مـــوضع جـــهـــري
أنت كنزي أنت درِّي أنت ذخـــــري أنت تبـــــري
خـــبـــريني.. بعـــد هذا أينا قـــد جـــاء يجـــري؟!

****

أيهـــا الـهـــاتـــف.....رفقـــاً

أيهـــا الهـــاتف رفـــقـــاً يا رفـــيقْ
إنه يا هـاتف الصـــوت الرقـــيقْ
مـــا لهـــا اليـــوم ومـــالي خلَّتني
أيهـــا الهـــاتف في جب عـــمـــيق
لا أطيق الصـــوت يبـــدو هكذا
في خـــفـــوت .. قل لهـــا لست أطيق

☼☼☼☼

أتراهـا ترتـضي الهـــمـــس الـذي
قـــيـــد القلب وقـــد كـــان الطليق
ذلك الومض الذي أرجـــعـــتـــه
إنـه اليـــــــوم كلمْح أو بـريـق
لا تـقـــــــولي لـفـظـة أو آهـة
تُرجع الذكـرى من الماضي السـحـيق
لا شـبـــابي، لا .. ولا أفـراحــه
تنقـذ المهـــمـــوم من لفح الحـريق
خلت صـــوتاً منك دوّى عـــاتبـــاً
خلت يا أخـتـــاه.. يهـــدي للطريق؟
إنه قـــد عـــاد بي نحـــو المنى
مـــثل من أغـــفى ،..وقـــد راح يفـــيق

☼☼☼☼

عـــاد لي للحب للشـــوق الذي
كم تمنى عطره الصب المشـــوق
يا لذكـرى الحب.. هاتوا كـأسـهـــا
هل يخـاف البحـر من أضحى غـريق؟

قـــد بدت للحب في أعـــيـنـنا
فـــمـــضى الليل ووافـــانا الشـــروق
هل ســـألتِ الدار كم طفنا بهـــا
هل سـألت الدرب عن قلبي الخـفـوق؟

☼☼☼☼

خلت مـــا في الدار من نافـــذة
ترمق الواله من شـــتى الشـــقـــوق!
أنتِ ســـر ليس يدرى كنهـــه
غـــيـــر قلب تاه في وادي العـــقـــيق
أنتِ كـــالزهر ، ســـرى منه الشـــذا
وغـــدا للناس ينبـــوع الرحـــيق
لا تقـولي قـد مـضى مـا قـد مـضى
أو ســـلا القلب وجـــافـــاه الرفـــيق
لا تقـــولي أنت للقلب .. كـــمـــا
صـــوروه .. من زفـــيـــر وشـــهـــيق

☼☼☼☼

أنت لي الصـــوت الذي قـــد هزني
وأعـــاد القلب للمـــاضي العـــتـــيق
لست أدري فـــاصـــلاً بين الجـــوى
والجـــفـــا.. لكن ذا الفـــرق.. دقـــيق

****

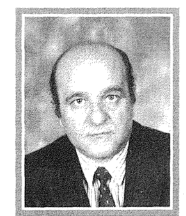
من قصيدة: على أعتاب عام جديد

عـــام ســـتـــتلوه أحـــقـــاب وأعـــوامُ
مـــاذا ســـتـــجـــري بك الأيام ياعـــامُ
يارب ياخـــالق الأزمـــان أجـمـــعـــهـــا
تشـــدو بفـــضلك أوقـــات وأيام
قـــبل الخليـــقـــة بدء لا انتـــهـــاء له
فـــالبـــدء أنت... وفـــيك الكاف واللام
الكل فـــيـك بلافـــرق وتفـــرقـــة
فكيف يســـعى إلى التـــفـــريق أقـــوام
لأنت للخـــيـــر تدعـــونا وترشـــدنا
إن التـــوحـــد في الأوطان إلزام
لأنت عطر أحـاسـيـسي وبهـجـتـهـــا
وأنت للعـــقـل توجـــيـــه وإلهـــام
أطـأطئ الرأس إعـــلانا لذلتنا
أعـــمـــارنا منك أنفـــاس وأنســـام

****

وهيب حسين رابعة

- وهيب حسين رابعة (الأردن).
- ولد عام 1938 في عين كارم - القدس.
- هاجر - مع اسرته - إلى الأردن عقب حرب 1948 وبعد أن انهى دراسة الثانوية في عمان التحق بكلية الزراعة في جامعة انقرة، وتخرج فيها مهندسا زراعيا بدرجة ماجستير في الاقتصاد الزراعي1970.
- عمل في وزارة الزراعة الأردنية باحثاً في الاقتصاد الزراعي، ثم رئيساً لقسم الزراعة في دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية.
- كانت بدايته مع الشعر وهو في المرحلة الثانوية، ونظم اثناء الدراسة الكثير من قصائده التي نشر بعضها في الصحف والمجلات، وبث بعضها من الإذاعات.
- شارك في الكثير من المؤتمرات العلمية.
- ممن كتبوا عنه: محمد المشايخ في كتابه: الادب والادباء والكتاب المعاصرون في الأردن.
- عنوانه: دائرة الشؤون الفلسطينية - وزارة الخارجية - عمان، ص.ب 2469. .



غـــربــة

عَلَّقْتُ السيف على الحائط
ونضوت الدرع، رميت الترس المتعب
وبدأت أفتش في أعماق الغيب
فحملت همومي في الأضلاع
ورحلت إلى تلك الأصقاع
فوصلت إلى شط الغربه
لأحاول أن أنسى الغربه
فيجيء الليل ليرميني
في دنيا الليل
تتلاشى في نظري الظامي
ألوان الطيف
فأغني للعبث الدامي
موال الخوف
وأظل أكرر أيامي، عبثاً ودمار
تتعطل في زمني الأزمان
تتحول في صدري اللاهث، خمراً ودخان

☼☼☼☼

نظرات الحقد تلاحقني
جملاً موبوءًا أجرب
هجر الصحراء
فأعود إلى حاني ألهو
لتعمد بالنشوى حزني، خمر الأحزان

☼☼☼☼

وأخيراً ... يا وطني الممتد بداخل داخل أعماقي
أدركْتُ تفاهة أفكاري
فوأدت هزائميَ المرّه
وجمعت حقائب أسفاري
وركبت الظل العائد للأوطان
فنظرت إلى الأفق الغارق
في بحر الصمت
تتزاحم في قلبي اللهفه
ويزيد الشوق

****

الزمن الأعمى

قمرٌ يتدلى من ثقب العتمه
يُصمي سيف النور بصدر الظلمه
ليعيد لسقف الأرض النورَ الآفل
يا هذا النور الطالع في زمن الطغيان
فلتبصق في وجه الدنيا
ولْتعلن يا هذا العصيان

✡✡✡✡

لا تأبه للجثث الشوهاء
ورُغاء العبد الآبق في الصحراء
إن الجثة لم تعرف غير الأكفانْ
يطويها الموت
وتحوم عليها آلاف الغربانْ

✡✡✡✡

زمن أبله
زمن يجهل أن السيل الجارف يبدأ قطره
زمن يجهل أن الخط الفاصل
بين الصمت وبين الثوره
شَعْرَهْ

✡✡✡✡

زمن لم يقرأ دورات الزمنِ
أو تاريخ العشق لأرض الوطنِ
هذا الزمن الأعمى
يَتَحدَّى الشجر الواقف
عملاقاً في باب المنفى
لا يدري
أن الخط الفاصل
بين الصمت وبين الثوره
شعره

✡✡✡✡

زمن لا يسمو فيه العدلْ
يتأرجح يسقط حين يكونْ
وجهُ العالم
أقوى من حد النَّصل

✡✡✡✡

هل يدرك هذا المجنون القاتل؟
أن الحدَّ الفاصل
بين الصمت وبين الثوره
شعره

****

من قصيدة: ميـســــــون

عبث وأغنية وعزف من وَتَرْ
وزجاجة سكرى وشيء من خدرْ
وقصيدة تُتلى وبعض من هراء المنتشين
ومساحة من أرض قحطان الحزين
قحطان يسقط هـهنا
ما عاد يرفع في فضاء الأرض هامه
إذ مزَّقَتْـهُ الريح من زمن بعيد
قحطان يذبح هـهنا حتى الوريد
فتموت ليلى تحت زخّات الرصاص
ونظل ننتظر الخلاص ولا خلاص
فنعود نتهم القدر

✡✡✡✡

شبقٌ وهلوسةٌ وشيءٌ من بخور
وخمور تسكب في حضور اللا شعور
فتموت ما بين الجدار وذا الجدار
كل النواميس التي خلق الإله
من أجل ريتا إذ تطيب لنا الحياة
من أجل عينيها نصيد لها المحار
ونجوب شطآن البحار

✡✡✡✡

رجل وهمهمة وشيء من ألق
وبقية من امرأة
وبقية من نار
وفحولة تلقي حمولتها على جسد ممزق
إذ يسقط المجد العظيم
وطناً مباح
فيؤول إرثاً للرياح
بالرغم من عَفَن السنين
بالرغم من وَهَن الرجـولة في ضــمـيـر
الساقطين
ميسون ما صبئت كجمع الصابئين
تكبو وتنهض خلف قضبان المحن
لتمزق العهر الذي سكن الوطن
ميسون ما زالت على شفة النغم
تزهو وتسبق عمرها رغم الألم

****

وهيب حسين رابعة

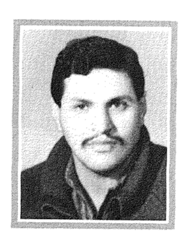
علقت السيف على الحائط
ونفضت الدرع [illegible] الترس [illegible]
وبدأت [illegible] في أعماق الغيب
[illegible]
[illegible]
[illegible]


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



ياسر عيسى الياسري

- ياسر عيسى حسن الياسري (العراق).
- ولد عام 1967 في واسط.
- أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في بغداد، وتخرج في كلية الفنون الجميلة - فرع الإخراج التلفزيوني.
- عين معيداً في كلية الفنون الجميلة، كما عمل محرراً في القسم الثقافي لجريدة القادسية، وفي صفحة «سينما»، وعمل كذلك مساعد مخرج ثم مخرجاً مساعداً، وينصب معظم عمله على التدريس والصحافة.
- كتب الشعر مبكراً.
- نشر معظم شعره في مجلات الآداب (البيروتية)، واليوم السابع، والثقافة الجديدة (البغدادية)، وجريدة القادسية.
- عنوانه: باب المعظم ص.ب 14112 - بغداد - العراق.



ليلة شتائية

يا هذا الليل المجنون بحب الموت
يا هذا القلب المخنوق الصوت
هذي الليلة يبتدئ الحزن شراعاً
والنجمة تبحر تغطس في الآفاق
وأنا في مقبرة الأحياء الأموات
أركض ملتحفاً بضباب شتوي آسن
مخترقاً غاب العمر المتكوِّم فوق
سرير يعلوه الثلج
أنادي في الغربة
من كانوا قنديلاً يطرد من حولي الليل

☼☼☼☼

هذي الليلة كان الشوق عظيماً كالأمواج
هذي الليلة أستجدي العطف كشحاذ محتاج
روحي جسدي أعضائي تصرخ فيكم
أهْلي إن كان الليل شتائياً
والغيم الأسود يغلق كل الطرقات
فتعالوا أطيافاً.. أصواتاً تبعد عني شبح الموت

☼☼☼☼

أبتي لا تعلم كم قاسيت
وارتجفت قدماي
غادرني صوتي يلعنني
أخرجْت الدفتر كي تبكي الكلمات
أرحل في العدم المجهول وحيداً
دون صديق أو أب
وسعال الموتى الأحياء
يحاصرني.. يقطع درب الصحراء
أبتي أرسل صوتك فوق الريح
أو فوق جناح الطين المكسور
فأنا هذي الليلة كنت صغيراً
أرعبني شبح الموت.

☼☼☼☼

هذا الليل طويل أسود
وعقارب تلك الساعة تمشي
كصغير لم يتقن لغة الأقدام

لم أعرف خوفاً يترصدني
كمخاوف قلبي الليلة أبداً
جدي ساعتها كان يردد أبيات الشعر
يعدد في الأنساب
وفوق الجسد المتهالك أكوام غطاء
ساعتها خرجتْ روحي تبحث عنك
تاركة جسدي يتخبط بين الجدران
كم يحمل جسدي من آلام
وفي خارطة الروح المخزونة آلام أخرى
أبتي أنقِذْني، لا شيء هنا.. غير الصمت...
غير النوم أو الموت
أبتي اغفِرْ لصغيرك هذا الجبن
أبتي إن لم تنجدني هذي الليلة
سوف أجن
سوف أجن

****

من قصيدة: إلى كـازانتزاكـي

(1)

في غَبَش الصبح
تتراءى من جبل العذراء
قطعان الأغنام البشرية تثغو.. تتصارع .. تأكل
حد التخمة
«مانولي» راعي الأغنام
يتلقى الضربات
يترك عشقه..
يترك كل النزوات
منعزلاً يبكي كالرضّع كالأيتام

(2)

وتنام النجمة فوق جبينه
ثم تولّي هاربة من هذا الوجه المتورم
تركض نحو القرية تبكي
وعواء الذئب الجائع يرعب قطعان الأغنام
وتمر الليلة تلو الليلة والوجه المتورِّمُ
ينزف أنهاراً من
قيح.. منكباً يقرأ في الإنجيل
يذكر أن الرب العالم يرقبه من علياء سمائه
يتحسس في ظلمة جدران الغرفة وجهاً تفزعه الأورام
ستطهرني تلك الأورام
من أخطائي من كل الآثام

(3)

جياعاً جئناكم نحمل آلام الأرض
نستجدي أرضاً صالحة تمنحنا الرحمة
نحن النسل الخالد لن نفنى أبداً
يتسلل ليل الغربة نحو القلب
نُطرَدُ نحو الجبل المقفر
«فوتيس» يحمل آلام الشعب المتشرد
في الأصقاع النائية الجرداء
شيخ آخر يحمل فوق الظهر البالي
وجع الأجداد

☼☼☼☼

أطفال وشيوخ ونساء
في كهف الجبل الأجرد... ناموا أياماً
قاسوا الجوع وبرد الصخر وموت النجمات
كان مسيح الرحمة يستجدي الصدقات
عاري القدمين.. يدق الأبواب
يبحث عن أحباب

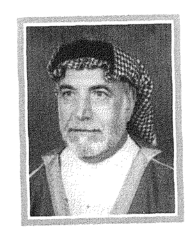
****

ياسر عيسى الياسري

غياب اليوم
.. .. ..
آثار الخطوات المتناثرة على الأرصفة
تهرب مسرعة ..
الشوارع تحاصر المارة بالضجيج
والكلمات التي تحاول أن [illegible]
ما تزال لصيقة بالأفواه
كل شيء في مكانه يحاول أن يبقى
لكنه يتلاشى
عندما يكمل اليوم ساعته الأخيرة
وكل الساعات التي تمضي تتظاهر بالهدوء
لكنها تخبئ خلف هدوئها أشياء قد لا نعرفها
وبعد أن يغادر الجميع
تستقر ذرات الغبار في الأماكن الخالية
وفوق كرسيك الصامت

ياسر فتوى

- محمد ياسر أمين الفتوى (سورية).
- ولد عام 1933 في مدينة حماة.
- حاصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق، ودبلوم التربية من دار المعلمين بحلب.
- عمل في حقل التعليم ثلاثاً وأربعين سنة، كما عمل في الصحافة السعودية مصححاً ومحرراً سبع عشرة سنة، ثم تقاعد.
- عضو في النادي الثقافي الأدبي في جدة، ومشارك في فعاليات اتحاد الكتاب العرب فرع حماة.
- دواوينه الشعرية: عندما يورق الصخر 1402هـ.
- مؤلفاته: التراث العربي الإسلامي في الكوميديا الإلهية لدانتي - الملك العالم الجغرافي المؤرخ أبو الفداء: ملك حماة الأيوبي - مواكبة الشعر العربي لنكبة فلسطين صليبياً وصهيونياً.
- له عدة سباعيات إذاعية منها: الإحسان، أو تجارة لن تبور - حسان بن ثابت شاعر الرسول - في محراب الهوى العذري: جميل بثينة.
- له مشاركات ملموسة في الصحف والأندية الأدبية في كل من سورية والمملكة العربية السعودية.
- عنوانه: التعاونية السكنية، أو فرع اتحاد الكتاب العرب - حماة - سورية.



صحراؤنا

رمالُكَ هذا الأهلُ في نبضها حِلُّ
وخيمتها حضنٌ يسيِّجه الفضلُ

يقلِّبها وهْجُ الصباح فتزدهي
ويرمقها طرْف الغروب فتَخْضَلّ

وفي رحلة الأيام يَنْدَى حداؤها
وفي كبرياء الدرب كم لحنه يعلو

تراوغها عين السراب فما يُرى
بضفَّتها إلا الندى السمْح والبذل

وهل كانت الآفاق إلا رؤًى جلَتْ
وشفَّتْ مراياها وشفَّ بها النُّبل

حنانَيْك أيُّ الشاهقاتِ مطلَّةٌ
فهل حاد عن إطلالها باسقاً نخْل

وفي مَهْمَهِ الأغوار ما غاضَ نبْعُها
ولا ازورَّ خصْبٌ رافلٌ أو وَنَى سيل

وفي نضرة المرج التَّريف مراتعٌ
تواثَبَ في أبراد أنعُمِها الوعْل

وذاك دُجاها مُتْحف النجم زاهر
وهل مِثْله روضٌ تأنَّق أو حقل

وهل مثل هذي البيد تنفح عِزَّةً
وقد شال في الأزمان من كِبْرنا الرمل!

وهل مثلها وجهةٌ يفيض هدايةً
ويغْتَقه نور من الحق ينهلّ

فيُبْدع في خفْق القلوب صباحَها
ويُثري بها الأبعاد ممتدة تجلو

وكم آية تُذكي بواحاتها النُّهَى
يتيه بها صبحٌ ويسمو بها ليل

روائعُ نُعْماها خصال مكارم
مساراتها عين التُّقى والرضا الجزْل

تُجَلُّ كبوْح الفجرِ أسْمَى حضارةٍ
وغَمْرَ ضياها يَجْتلي الروحُ والعقل

☆☆☆☆

رمــــالك هذا العــــشق ينســـاب أنهـــراً
وفي مــبــتــغــاها النضْــر كلُّ ظَمًــا يحلو
على أن حـــــبـــــات الجـــبين لآلــىء
تشفُّ خـفـايانا فـيـصـفـو بهـا الوَبْل
وترتاح في أعــمـــاقنا لهــفــة الهــوى
وصـحــراؤنا في القلب ليس لهــا مــثل
عــبــاءتهــا المجــد الموشّى أثيــرُنا
وخـــيــمــتُــهــا الأهل الكرام وهمْ أهل

****

شتات

شـــتـــاتُكَ الرحب لابيــدُ تلملمــةُ
وهـل رياشك تقـــوى أن تجـــاريهِ
وهل ظَمَـــاؤك يُنبي عن مــقـــاصـده
أو يُفْـصح الجـمـر فـيـه عن مـراميـه
وعند كل ســـراب أنت تلمـــحُـــهُ
تضم شـملكَ مـخـضـلاً حـوافـيـه
كـمـا الشـوارد في القِطعـان يجـمـعـهـا
تـألقُ الماء فـي أزهـى مـــراعـــيـــه

****

التقصّي

ذاك شـــعـــرٌ مـــشـــقَّق الأحـــداقِ
دائب الغـــوص في مـــدى الأعـــمـــاقِ
باحـــثـــاً في المحـــار عن أمنيـــاتٍ
زخـــرفَـــتْـــهـــا مـــغـــازل الإشـــراق
وتـنـامت ببـــــوحـــــه عنعـناتٌ
خـــدَّرتْه بكل مـــــعـنًى راق
ومـع الـغـــــوص كم تـراه ذَهـولاً
يتـــقـــصَّى مـــجـــامـــر الإحـــراق

****

لفتة

دعني من الصـفـصـافـة البـاكـيـه
ومن رؤى أفـــرعـــهـــا الحـــانيـــه
ونـهــــرِها الســـــارح في حلمـــــهِ
يُرشِـــفُـــهـــا المشـــاعـــرَ الذاويه
فـــقـــد ســـئـــمتُ منظراً مـــذعناً
وفـــتنةً حـــيـــيَّـــةً ضـــاويه
وهِـــمْـــتُ عـــنـــد نـــخـــلـــة بَـــرَّةٍ
أصـوغ منهـا لفـتـتي العـاليـه

****

الحكمة

مُـــشْـــرِق الوجــــه دائبٌ في أناةٍ
مـطـمـــــــئنٌ والـنـور بـين يـديـهِ
وبـجـنـبــيـــه مَنْجَم لا يُحـــاكَى
بكنوزٍ تنثـــال في شـــفـــتـــيـــه
فـــتـــملَّيتُ مـــا أفـــاض كـــريماً
من بليغ الكلام عن أصـــغـــريه
قـــد تســـاوَى مَنْ كـــان للحق يروي
كـــتـــســـاوي من كـــان يصـــغي إليـــه

****

ياسر فتوى

البُكور

ياسر فتوى

يا فالق الإصباح حيث بكورنا
لرضاك جئنا بكل صباح
نشتاق خيرات الهدى لا ننثني
عن مغنم [illegible] مباح
متوشحين تفيض وجوهنا سنى
ومسيرنا في الحق خير سراج
وطريقنا فيه الهدى متوهج
[illegible] جراح

ياسر قطامش

- ياسر صلاح عباس الدسوقي قطامش (مصر).
- ولد عام 1960 بالقاهرة.
- حاصل على بكالوريوس الهندسة - القسم المدني - جامعة القاهرة.
- يعمل مديراً لإدارة التفتيش الفني بهيئة تعاونيات البناء والإسكان بمدينة نصر.
- عضو اتحاد الكتاب بمصر، ومجلس إدارة ندوة شعراء العروبة، وسكرتير جمعية العقاد الأدبية.
- نشر أعماله في العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: نقوش على شفتين 1985 - قدمت للحب استقالة 1991 - لولاي ماكنت انثى 1993 - صائدة القلوب 1995.
- ممن كتبوا عنه: محمد عبدالمطلب، الطاهر مكي، يوسف نوفل، عبدالعزيز شرف.
- عنوانه: المعادي الجديدة - ص.ب 41 رقم بريدي 11742 - القاهرة.



صغيرتي تلاعبني

حـبـيـبـتي في العـروقِ أحـملُهـا
يـاليت حـبي لهـا يزلزلهـا
صـغـيـرةٌ بالهـوى تلاعـبني
ولم تزل للنيـران تشـعـلهـا
عـشـرون عـامـاً لهـا.. فكيف إذن
يفـوق كل النسـا تدللهـا؟!
عـشـقـتـهـا جـاهلاً تصنّعـهـا
وكـان بين الضلوع منزلهـا
ظننتـهـا طفلة وسـاذجـةً
تذوب من قـبلة أقـبلهـا
فـقـال لي ثغـرها: تعـال غـداً
وكلمـا جـئـتـه.. يؤجلهـا
أقـول يا طفلتي فـتنهـرني
فـعـقلهـا فـاق من يماثلهـا
أقـول: يا قطتي وسـيـدتي
فـتَـدّعي أنني أغـازلهـا!
ولم يزل حـبـهـا يشـاغلني
ولم أزل هـائمـاً أشـاغلهـا
بكبـرياء الهـوى تُعـاملني
وليـتني مـثلهـا أعـاملهـا
ياليـتـهـا بالوفـا تُبـادلني
كـمـا أبانت لنا رسـائلهـا
كم أخلفتْ مـوعـداً ومـا صـدقتْ
فليـتني صـدفـة أقـابلهـا

****

أشواق شتائية ثائرة

تحـيَّـرتُ يا قلبي فـمن اين أبدأُ؟
فليليَ نيـرانٌ.. وصـبـحيَ مطفـأُ..!
ووجـهي شـتـائيُّ الملامح باردٌ
وغـابات أحـلامي إلى الحب تظمـأ
فـمـا بالُ عـصـفـور الكناري على فـمي
يردد أنغـامـاً عن الشـوقِ تنبىء؟!

بعــيني زجــاجُ الذكـــريات مـــحطمٌ
وأنفــاسُ من أحـــبــبتُ للجـــرحِ تنكأ!
تهـــاوتْ على نفـــسي ثلوجُ كـــآبتي
فـــمن ذا يُزيح الثـلجَ عنـي ويدرأ؟
أقلِّب في أمـــري.. وقطِّي بجـــانبي
وأفــرغُ كــأسي.. ثم أصبــو فــأمــلأ!!
وأُصــغي إلى همسٍ بفنجــان قــهـوتي
وأنبــاءَ عن لُقــيــا بعــينيكِ تُخطىء
ويأتي قــبـيلَ الفـجـرِ صـوتُك حـامــلاً
صــحـــيــفــةَ أشـــواقي فـــأتلو وأقـــرأ
وأحلم أن ألقـــاك.. لكنْ تخـــونني
خــيولي وفــرســاني وســيــفيَ يصــدأ
وأســـهـــر طول الليل كـــالبـــرق ثائراً
فــلا الفــجــر يأتيني ولا القلب يهــدأ!!

****

لغة العيون

العينُ توحي.. فـــلا تبـــوحي.. فـــأنتِ قلبي وأنتِ روحي
الحبُّ عندي يكون أحلى بلا كـــلامٍ ولا شُـــروح
ســألتُكِ الآنَ أن تجـــيـــئي وأنْ تُقـــيـــمي... ولا تروحي
فـــأنت يا فـــتنتي شـــفـــائي من الخطايا.. أو الجـــروح
ومـــعـــجـزات رأيتُ فـــيـهـــا زمـــانَ مـــوسى أو المســـيح!
أعـــدتِ نبـــضي إلى فـــؤادي رددْتِ روحـــاً إلى ذبيح!
وكنتُ في حـــيــرتي غـــريقـــاً وكنتُ مـــيــتـــاً.. بلا ضـــريح!
فكنت أنت النجـــاة حـــقـــاً من حظي البـــائس القـــبـــيح
جـــعلت من شـــقـــوتي نعـــيـــمـــاً ومن حطامي ســـفـين نوح
بنيت قـــصــراً أعـــيش فـــيـــه وكـــان بيـــتي من «الصـــفـــيح»
فـــأنت حبٌّ يفـــوق وصـــفـــي وليسَ يرقى له طمـــوحي
فـــلا تعـــودي وتتـــركـــيني كـــريشـــةٍ في مـــهب ريح
هيَّـــا تعـــالي ومـــتِّـــعـــيني بوجـــهك المشـــرق المليح
فـــالأمـــر أقـــوى من احـــتـــمـــالي وليس يحـــتـــاج للوضـــوح
وإن أردت العـــــذاب هـــاتي وعـــــذبيني.. ولا تريحي
فليس أمـــر الغـــرام ســـهـــلاً ولستُ منه بمســـتـــريح!!

****

الحصار الأخير

محاصرٌ أنا
بشعركِ الحريرْ.. وثغركِ الصغيرْ
بالشهد قد دنا
محاصرٌ.. أنا
ببدرك المنيرْ.. وليليَ الضريرْ
يلملم السنا
محاصرٌ.. أنا
فليتني أطيرْ.. وليتني أصيرْ
في الروضِ سوسنا
محاصرٌ.. أنا
كالفارسِ الأسيرْ.. لكنني أميرْ
لحسنكِ انحنى
محاصرٌ.. أنا
والقلبُ لا يثورْ.. لأنه قريرْ
بالحبس والضنى
محاصرٌ.. أنا
وقلبك الجسور.. أصابَهُ الغرورْ
فهدَّ ما بَنَى

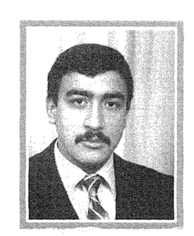
****

ياسر قطامش

ميراثك الملحيُّ في شفتي
وبسحره في مقلتي نفثا
وعلى جزيرة حبنا شجرٌ
ماذاقَ إلا النار والخبثا
سافرتُ بعدكِ حاملاً ألماً
عن واحة الفتيات كم بحثا

ياسر محمود إسماعيل

- الدكتور ياسر محمود محمد إسماعيل (مصر).
- ولد عام 1967 في حي المنيل بالقاهرة.
- تعلم في مدارس الزقازيق حتى انهى المرحلة الثانوية، ثم التحق بكلية الطب، وحصل على البكالوريوس 1991.
- يعمل طبيباً بعد اجتيازه سنة الامتياز.
- كتب العديد من القصائد، ونشر بعضها في المجلات المصرية مثل الشعر، وإبداع.
- عنوانه: 24 شارع نعيم - قسم المنتزه - الزقازيق - مصر.



طـرق لا تُـــرى..

١. أمانـــي الدُمـى

نلتفّ في دائرة الميناء

نشعلها من وشم قلبنا

وتحرس الوهج مخاوف الظلال

.... يا صفوتي فوق الهوادج التي جاءت من «المدينة»

هل تعرفون حارس الضياء

هذا بساط ليلةٍ تمتدّ حتى نرتجف

ويهتك الكساء

.... يا صفوتي فوق الهوادج الأمينة

حين نرى هياكل الخيول حول «كربلاء»

يعود كلٌّ نحو علبته،

ليشعل البكاء

٢. هزيمـــة

في بدء صبحٍ عاد

فتحت مشكاةَ الشبح

فانفلتت خطى الجوارح الدميمه

٣. تعقيـب

فاجأتُهم..

هل تصدق النعقة في بناء أغنيه؟

وهل تظل كلْمة كما هية؟

وهل ترفرف الحمامة الوحيده..؟

إلى خصوبة المياه والشفافيه

قلت إذاً حقاً هي الدمعة ضوء في الورى

ترى طريقاً لا يُرى

وتجمع الخيول حول ساريه

****

فـــطـــام

قلت لهم

- لما سري في الغابة الفحيح -:

يا لثغة الجرح النّديّه

أعطيكم الآن الوصيّه...

مركبنا ضريح

ودهركم بحجم ما ينال قلبُكم
من قمة الثأر العصيه
... يا فرحة الأكوان في قيامة الأحزان
هذي هي القضيه...
أبوكم الجريح...
يدور في الميدان
ينزف حول زهرة برِّية
والناس قُدُّوا من رخام
بالت على جبينهم حمامة الحرية الذريه!

أعطيكم الآن الوصيه
طازجة وقت مخاض زوجتي
طازجة... لكنها سريه...
«مركبنا ضريح
ونهرنا صريح، يمتد في أنامل الإله»

أعطيكم الأوراق كلها
يفور حبرها
فأخرجوا تاريخ مولدي

أعطيكم الزهور
تحللت بكف شحَّاذ ضرير
لتخلطوا العطور في قنبلة رضيعه
لتخلطوا

أعطيكم الخيامْ
لتنسجوا على الوبر
أنامل العذراء إذ تحنو على غلامها
أعطيكم المفتاح
فدمروا عناكب الأحجية

****

من قصيدة: تفاصيـــل سينـاريـــو لم يتـــم

قال سأزرع قلبي في جبل...
لما نودي من أقصى الوادي...
ترك الحقل الطيني...
شجيرات التُّوت المتجهمة...
طراوة لون العشب على أوتاد الفجرْ
.... والملكة نامت في الخدر تنادي الخصيان
[حلُّوا اليوم أساور ذاتي]
كان البدء دخاناً في البحر...
فلا تجرؤ سفن الطفل بأن تتأمل أركانه
دشنها في الرمل...
ونام على نبضات القبر يوشوش سكانه
.... طابور قرابين الملْكة يسري
[اللقطة لم تكتمل الآن ولا في الزمن الآتي]
غصٌ بطعم الحافلة...
ورصاصات الصبح قبيل الإفطار....
سخونة ضلع الأم
تباشير الأمطارِ...
ونَغْلٍ يعلو عن أرضهم الصامتة رويداً
حتى يتضجر صاحبه من غلظة حبل الإعدام
[بعض رتوش فوق الظل العاتي]
خيط بسمائك يتمدد
والريحانة توشك أن تهمس لك:
موعدنا فوق الجبل...

****

ياسر محمود إسماعيل

ثم يزيحه
حين يزمجر القطار
يختلط الضباب..
بالجليد..
بالدخان
يحترق الصغير..
والبكاء..
والصياح
يعانق الدم القضيب والحصى
في آخر الزمان
يعانق الخضر الصحارى
كي يستبين عالمه

ياسين الأيوبي

- الدكتور ياسين صلاح الأيوبي (لبنان).
- ولد عام 1937 في الهري - قضاء البترون - لبنان الشمالي.
- بعد أن ختم القرآن وجوّده واصل دراسته حتي حصل على شهادة المعلمين 1959 والإجازة في اللغة العربية 1965 ، ثم حصل على شهادتين في علم النفس من جامعة ليون بفرنسا، وأنجز مقررات الماجستير في جامعة القديس يوسف، ثم سافر إلى باريس وحصل من جامعة السوربون على الدكتوراه 1975، وحصل بعد ذلك على دكتوراه الدولة اللبنانية في الأدب العربي الحديث.
- عمل مدرساً ومحرراً في مجلة المورد العراقية، ثم مدرساً في كلية التربية بجامعة بغداد، وفي عام 1978 عاد إلى لبنان وعمل بالجامعة اللبنانية.
- عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين، واتحاد الكتاب العرب بدمشق، ومنتدى طرابلس الشعري.
- دواوينه الشعرية: مسافر للحزن والحنين 1977 - قصائد للزمن المهاجر 1983 - دياجير المرايا 1992، وله مسرحية شعرية بعنوان: البنيان، وأناشيد من ملحمة العشق بعنوان: منتهى الأيام 1991.
- مؤلفاته:منها: صفي الدين الحلي - معجم الشعراء في لسان العرب - مذاهب الأدب - المنحى الرمزي في أدب جبران - فصول في نقد الشعر العربي الحديث .
- ممن كتبوا عنه: اسكندر داغر، ومنيف موسى، ويوسف خليل مارون، ونسيم نمر، وخريستو نجم.
- عنوانه: منى سنتر - شارع الكوندور - طرابلس - لبنان.



من قصيدة: اللـــهـــب المقـــفّى

(1)

لا شيء يُرجى من زمانك يا فتى!..
خدر يدبّ بقاع روحك..
لا تعي من أمره شيئاً..
ولكن الجليد يضجُّ في الأعماق،
ينهدُّ انتفاضاً،
يغتلي فوار بركانٍ من الفرح المباغت
يا فتى!..

(2)

صاغ العذاب المزدهي في قاع روحك
موقداً لتصدع الغيم المعشش في سراديب الكآبة..
أين أنت من الكآبة والسقام؟
ذاك الجمالُ الشاهق المنصوب فوق الوحي والإلهام
مرِّغ جبينك بالألق
وترسّم الأشواق تجري فوق مخضوب الأفق!
من وشيها خفق الحنين بأنملات العازفين..
وَشَدَتْ بنفسجة الحقول..
على شفاه العائدين!..

(3)

جنّ الظلام..،
اختلّ في البعد المدار..
الصوت يزحف في شرايين الجدار!..
لا ترحلي يا أيكة العشايا!.
جلبابها يطوي دجى الأغوار،
قد شارفت غسق المرايا
واجتلت عنقاً رخامياً
ووجهاً قرمزيا..
بُحّتِ الأوتار
هامت عند مسراها الوصيفات العرايا..
من وجْدهنَّ..
ارتاعت الأبصار في وجه المليكة،
وشَحَتْها قبة القلق الهيوليِّ المصفّى..
أشرقي في مقلتيها!
جرِّحي آذانها وصلاً هديرياً

يقضقض خافقيها!..
لا تبرحي الأعماق،،
جرّيني إليها، كيفما كان،
انزعيني، من جذوري المعتمات..
ظلّي هناك.
وهاجري في كل ناحٍ من تضاريسي...
لا تبرحيني،
قيد حلم الهدب في عين السجين!

(4)

لا شيء يُرجى من وصالٍ أو حنين،،
بعد انطوائك يا فتى خلف السرادق،
لا تعي الخدَر الذي يسري بروْعك
عندما يحتل برجك فاتح من ألف ألفٍ،
لا ترى في الأفق إلا البرق والأنهار...
لن تدرك الوقع الدفين
فأنت أنت، الآن في الإعصار!..
أوثِقْ ركابك، إن نوحا
جمَّع المرساة،
أَوْشَكَ أن يشق ثرى البحار..

(5)

يأيها المدفون في زمن التقدم والتغير،
لوحة مربدّة الألوان والأضواء!.
يأيها المأفونُ
لملم ما لديك،
فقد تفوز بمقعد وسط السفينه!..
اختطف قبساً من الأصداء
إن فاتتك قافلة الطيوب
وموكب الإسراء..
يأيها الملك البليد
توارت الدنيا..
أفقْ .. كي لا تظل تقيؤاً للذكريات،
يَسقُطن عندك، زفرة في زفرة
تلْظى بوهم الحلم والأشلاء!!

(6)

يا يوسف الصديق، ما لك لا تسافر
وحدك الآنا؟..
هي ذي رواحلك الخفيفة،
بانتظار...
ودّع أباك،
فلن يشقّ عليه بعدك..
إنه ربَّان سَفْر،
دائم التطواف، في صمت المحار..
هيّئ لنفسك كل أسباب التجلّة والوقار..
واجلس على عرش الجمال!!..
ذات الجلالة، مهرجان يخلب الأوصال!..
لا يستوي الصمت الرتيب،
وجوقة جاءت من الفردوس:
إيقاع وترتيل .. وأنهار ابتهال
يا مجد معشوقَين هاما
في البراري والقفار!!
ملكين من نور ونار!

(7)

يأيها المنسي في غسق من التذكار:
هلاّ شدتْ في بوحها الأسرار؟..
حتَّامَ يغشاك الوجوم؟..
لا شيء يُرجى من صلاة أظلمت فيها النجوم!..
وتسربلت أنفاسك الحرّى
بأطياف الشحوب
وأنت في ظمأ، وفي صمم مريب!..
يا لابتعاثك من ركود شارفَ الأعماق!
يا لاهتدائك للبريق
يشعّ في وجه الأديم، يهدهد الآفاق!!

(8)

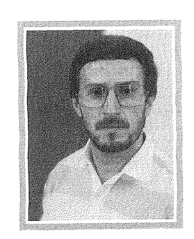
لا شيء يبرىء سقم روحك
في سحيق الإغتراب
مالم تَشُدَّ وثاقك الأزلي
بالصَّخب المدوّي بين أدغال الغياب
تسمو على الآصال،
يصدح ضوؤها أرَجا يمانياً
يذرّ الحب في الأرجاء
ينبهر اللباب
سافرتَ ، أم واكبتَ ظلك
في رقاد أزرق

****

ياسين الأيوبي

ياسين بن عبيد

- ياسين عبدالحفيظ بن عبيد (الجزائر).
- ولد عام 1958 في قرية ماوكلان - دائرة بوقاعة - ولاية سطيف - الجزائر.
- نشأ في مدينة برج زمورة المشهورة بعلمائها وأدبائها فدرس عليهم، وبعد أن أنهى دراسته الثانويةالتحق بجامعة سطيف.
- عمل بالتدريس سنوات.
- أثبت وجوده الأدبي منذ المرحلة الثانوية، ونشر قصائده، ومقالاته، ودراساته في مختلف الصحف الوطنية.
- حصل على جائزتي مهرجان الشعر بمدينة بسكرة، وجمعية المعرفة بجامعة سطيف.
- نشرت عن شعره دراسات ومتابعات وتعليقات في صحف المساء، والنهار، والشروق العربي، وغيرها.
- عنوانه: عمارة ب رقم 31 - حي جميلي خليفة - سطيف - الجمهورية الجزائرية 19000.



طفلة الزيتـــون!!

إليّ.. من سـحب التـاريخ.. فـانعـتـقي
فـــهــذه ردة الإعـــصـــار.. في أفـــقي

رفضٌ.. وجـمــر.. على أهدابك التـهـبـا
هذا مـدارك.. يا خـضـراء.. فـاخـتـفـقي

واحني عليّ.. على الشـفـرين.. مُـرتبـعي
في ردهة الصـــاحـــبين.. الليل.. والأرق

خطبت.. في الزمن الموعـــود .. ذاكـــرة
من أرض يثـرب.. تعـرو الدار.. بالشـبق

شـــاخ الطريق.. مـــداه الحـــرُّ منقطع
عـــام.. وعـــام .. أعـــارا الدرب.. للزلق

عـمــران.. من جـسـدي.. ذابا كـواحـدة
من المدائن.. في أحـداق مـــســـتـــرق

وشـيَّـدا الحـزن.. في أرضي.. بصـومـعـةٍ
من الزجـاج.. وقـالا: اليـوم فـاحـتـرقي!

عـيناكِ.. في سـفـري.. رؤيا مـدجـجـة
تزهو.. برعب.. كـرعب البـرق.. في الغـسق

أراعكِ النوم.. في أنفــاس مكتــئب
أم .. راعك الحلم.. في أحـضـان مـحـترق؟

قـد حُلت بيني.. وبيني .. في ضـجـيج دمي
وشـــدْتِ مملكة الأعـــصـــاب.. والورق

دالت عليـهـا رؤى الدنيـا.. مـخـضـبـة
بدولة الكبـــر.. والأوحــال.. والعـــرق

سـافـرتِ.. في الأرض.. عن حُبِّي مـحـدثة
مع القـــرون لفـــفت الصـــدر.. بالحلق

يا طفلة .. من ذرا الزيتـــون .. ناجـــمـــة
رواك دهـرك.. في أنات مـــــصـطفق

أنت العـوالم.. في عـرفي.. ومـعـتـقـدي
ضـاعت بوجـهٍ .. من الأقـمـار.. منعـتق

ألمَّ ذاكـــرتي.. شِلْوان.. مـــا التـــأمـــا
أهوي إليك.. وجنح العـــمـــر في نفق

وراء قـــبـــري.. قـــبـــور الشـرق سـارية
للنجم.. كـــالأمـس.. في الأطواق منغلق

كنت النجـوم.. عـــلاك الليل.. مـرتعـدا
وقـدكِ الشـعــر.. من حلمي.. ومن عـبـقي

أنا.. وأنت .. كــســرب ضــاع في غــده
وودع الجـــــرح.. والأشداء.. فـي نـزق
وصـافح العـمـر.. والخـلاج مـيـسـمـه
وراقص الجن.. والأوطان فـي غـــــرق
هذا بيــان من الأزمـــان.. فـــالتــحـمي
مع العـراة .. مع الجـبـاة.. وانتـشـقي
وأصــعــدي النخل .. من نخلي يورِّقــه
كـغـصن سـادرة.. في الرمل.. مـخـتنق
من صــدر أمي.. وهبت الأرض.. ناجـيــة
مــزار قلبك.. في الأنحــاء.. من حــرقي!
جــاءتك أمي.. من الأقــدار.. تلثــمــهــا
شــفـاه رضـوان.. في جنات مــغـتـدق
هل تذكــرين لأمي الصــدر.. أم ذهبت
ألوان أمي.. كـوجـه الأرض.. في الغـسق؟!
يا طفلة.. عــقــد الزيتـون خــصلتـهــا
وحــدي أناســمــهـــا.. في غــرة الأفق
فـــراعني قـــمـــر.. في ليل ثورتهـــا
وضمني الغصن.. ضم الحسن للحدق!!!

****

فـــي مرايــاها.. انكسرنـــا!!

ســقـــتنا.. من هواجــرها.. العــذابا
وهل تـخـشى.. مــعــذبة.. عـــتــابا؟!
تـراءت.. في نواديـنا.. شـــــهـــــابا
يقل الروعـــة الكبـــرى.. التــهـــابا
تهـــادت.. في يديهـــا الكأس نشــوى
أدارتـهـــا.. حـنينا.. واجـــتــذابا
ولفت.. من حـــــواليـنا.. عـــــراها
ونحَّت.. دون مـــقــــتلنا.. النقـــابا
وجـاست.. من مـشـارفـهــا.. حـمـانا
ووالت.. في مـــســامــعنا.. الخطابا
ورقّت .. في لطائفـــهـــا.. المعـــاني
ومـــد القلب مـــســمـــعـــه.. فـذابا!
فــجـــاءتهـــا جـــوانحنا.. ســبـــايا
تؤانس.. في صـبــابتــهـــا.. السـحـابا
وصـــرنا.. في مـــواجـــدها.. شـــتـــاتا
ولذَّ لـهـــــــا الـذهـاب بـنـا.. وطـابـا
طواها الصـمت.. في قـرب.. بعـيـد
وأرخت دونهـــا الدار .. الحــجـــابا
فـــيـــا أرض المواجـد.. خـبِّـريهـــا
بجــمـــر الأرض.. ســاغ لنا شــرابا!!
وأنّا.. في مـــرايـاهـا انكســـرنا
تؤرقـنا ليـــــاليـنا .. ارتقـــــابا!
ويرعـــد.. في حنايانا.. انفــجـــار
يروِّعنا.. ابتــعـــادا.. واقـــتــرابا!
تميت.. ضــحـى .. حـرائقــهـــا.. رؤانا
وتحـيـينا.. حـمـيَّـاها.. انتـســابا
ويكتب ضــوؤها.. بالنار.. فــجـــرا
وعـمـــر الفـجـــر.. من وجــه تصـــابى
وترســـو في مـــرافـــئـهـــا.. مُنانا
ويحكي الحب.. قـــصـــتنا.. عـــجـــابا!
وتبـــحــــر مـــقلتـــانا.. في دجـاها
ونركب.. في مـحــاجـرها.. العـبــابا
نضــيـع.. ووجنتـــاها.. مــرفـــأنا
ويقـــرأ وجـــه غـــربتنا.. كـــتـــابا
ونجــمـع من جـــوارحنا.. حطامـــا
علـى آثـارهـا.. أضـــحـــت تـرابـا
نغنِّي.. في ثراها.. وجــه ســعــدى
ونلثم.. في عـــواقــبـهـــا.. الرحـابا
فلسنا في مـــحـــبـتـهـــا نبالي
ولا نـخـــشى المثـــالب.. والمعـــابا
أيا شـمــســا.. نعـانقـهـا سكارى
أعنَّت.. في مـشـارقـهــا.. الرقـابا
وفي ألوانهـــا.. الخــضـــراء غـارت
وعـــزَّت.. دون شـــانئـهـــا .. جنابا
فــمــهـمـــا غـصـة البـعـدين طالت
وغـــاصت.. في مناحـــرنا.. حـــرابا
ومـــهـــمـــا زُلتِ.. والدنيـــا زوال
تَظَلّين.. الأمـــــاني.. والطلابا!!!

****

ياسين حافظ

- ياسين طه حافظ (العراق).
- ولد عام 1936 في بغداد.
- بدأ دراسته الابتدائية في مدرسة الفضل ببغداد، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية في بعقوبة، وتخرج في كلية التربية - قسم اللغات الاجنبية 1961.
- عمل مدرساً للغة الإنجليزية، ثم سكرتير تحرير لمجلة الطليعة الادبية، ثم رئيس تحرير لمجلة الثقافة الأجنبية منذ عددها الأول.
- دواوينه الشعرية: أصدر عشر مجموعات شعرية هي: الوحش والذاكرة 1969 - قصائد الأعراف 1974 - البرج 1977 - النشيد 1978- عبدالله والدرويش 1980 - الحرب 1985 - قصائد في زمن الحرب 1986 - تموت الزهور .. تستيقظ الأفكار 1986 - ليلة من زجاج 1987 - قصائد السيدة الجميلة 1988 .
- مؤلفاته: الف كتابين، وترجم ستة كتب.
- عنوانه: 24 زقاق 45 محلة 506 - المستنصرية - بغداد - العراق.



سحابة الحضر

وحدي في الحضر

مرثية كبيرة من حجر أَضيعُ في سطورها
أمشي على حوادث غابرةٍ ليس سِوى قدر
تيبست قشرته، نام على قدر
مدينة هذي وهذا عالم
وكان فيه فرح وغيرة وحبٌ أخرى
وانتظار مطر،
ليس سوى سماء
فارغة،
ليس سوى الجدران في العراء.

عيناك من حجر
ثابتتان أيها المحارب القديم فوق ساقه تميمة

امرأة تعلقت بساقه واستسلمت لقدر مرتحل
ناشفة تموت دون نسغ
نظرتها تلمس روحي
وجهها ممتلئ محبة
وبسمة مهمومة تنام في الحَجَر

أهكذا إذن؟
نهدان عاريان في الزمان وانطباق فخذين على أسى:
«ما بين أن نكون أو نرحل نكتفي ألم
يأكلنا التشبث الراعش باللحظة
حتى نقطة الرحيل

لا أحد يعرف كم عذاب غيره
لا يعلم القتيل بالقتيل».
أمسك رأسي، إنني هنا
علامة موجعة، سهم إلى حياه
أصغي إلى شيء من الصوت، إلى نداء
أسمع خطواً عابراً: زحف إلى الأبد
يدخل في المغيب:

بين حجار الحضَرِ، المواجهات صعبة:
كلب بعيد خلفها يركض غير آبه
وراءه الخرائب المدمرات وأمامه السهوب..

انتهت السَّوْرَةُ،
قرَّتْ شقشقات الزمن المضطرب،
الخيول نكَّسَتْ
رؤوسها،
ثم ثوت نافقةً،
عيونها مفتوحة بيضاء للنار التي في
آخر النهار.
في الحضَرِ الأرض بلا ماء ولا دم،
لا مجد لا اندحار.
هذا سكون أشهب والغزوات أبقت الحجار.
أرى لهذي المرأة
التي ماتت من الظمأ،
وأبقت ابتسامة مخجلةً،
أرى لهذا الحجر الواقف، كان رجلاً يحمل نار روحه
مضطرباً يحار في وقدتها،
أرى إلى الزمان سره في صمته
يدبُّ مثل دودة
من حجر يتلفه
لحجر
يتلفه
لحجر..
أسحب منه قدمي
سحابة صغيرة في آخر الأفق
تصحبني من زمن، وما انتبهتُ،
هذه السحابه!

الحائط البعيد آخر الحضر
تنسلُّ عنه الشمس،
ظَلَّ واقفاً
تأكل من أكتافه الرياح
ظل رجال ينظرون لي بلا كلام
وجوههم حجر
ثيابهم حجر
سيوفهم وصوتهم حجر
لا قدرة بعد على الغيظ ولا الغضب
ترجَّل الجميع
والرياح وحدها
المطلقة العنان

****

من قصيدة: خطاب البراءة

في رواق قديم يظلله زمن غابر
أتسلَّلُ في حذر بين أسراره وحجارته
أرتدي زمناً آخراً وأخاف على حلم
قد يفاجئني ريشه في نهايته

نقطة، حجر في غيابتِهِ
رسم روحي، خشونة أحداثها وانحناءاتها
نقطة الضوء عالقة تتوهج في لحظة فأرى زمناً آخراً
أو يظل، كما في بدايته، حجراً نائماً بين أعشابه.
نائماً في عباءته

****

ياسين حافظ

من مذكّرات سيدة
ياسين طه حافظ

تتأمّلُ مرآتها، وجهها تتفقدُهُ
غرزةً غرزةً بمكياجها،
نُدْبةً هاجمتها بلونٍ ولونٍ
وآخرَ... حتى اختفتْ.
"كلُّ شيءٍ هنا وادعٌ يستكين
إنني أتفقدُ هذا العزيزَ الجميلْ
أتفقدُه في الصباحِ،
أتفقدُهُ في المساءْ،
لا أرى طارئاً، لا أرى ما يثير الظنون.
وأعضُّ بنانيَ: من أين يأتي الزمانْ
وكيف تجيءُ وتحتلُّ وجهي الغضونْ؟

ياسين فرجاني

- ياسين محمد فرجاني (سورية).
- ولد عام 1925 في مدينة تدمر.
- تلقى دراسته الابتدائية في تدمر، وأنهى دراسته الثانوية في دمشق 1946 والتحق بالكلية العسكرية وتخرج فيها 1948، وأتم تدريباته في فرنسا، والتحق بدورة أركان الحرب، وبمعهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة وقضى فيه عامين.
- عمل مديراً لمكتب المعلومات العسكري، ومجلة الجنوبي، والمجلة العسكرية، ثم نقل إلى سلاح المدرعات، وانتقل إلى وزارة الداخلية برتبة عميد، وعين محافظاً لمدينة حماة.
- كان عضواً في المجلس العسكري قبل الوحدة، وأحد الضباط الموفدين إلى مصر للتباحث مع الرئيس جمال عبدالناصر في تحقيق الوحدة بين مصر وسورية.
- غطى احداث الوطن العربي شعراً منذ الخمسينيات، في الصحف والمجلات، وله العديد من التسجيلات الإذاعية والأناشيد الوطنية والموشحات في الإذاعة السورية.
- دواوينه الشعرية : مواسم العطر - واحة الزيتون - رفاق السلاح.
- نال وسام النجمة العسكرية.
- ممن كتبوا عنه: محمد غازي التدمري، وغسان لافي طعمة، وعبدالعليم الصافي، وعصام علي خليل، واسماعيل عامود.
- عنوانه : شارع بني الأحمر - قرب جامع الإمام علي - المحطة. حمص - سورية.



من قصيدة: حـديـث الأطــلال

لهفَ نفــسي فــمـــا يؤمِّلُ نفــسي
غـيــر عــودي إلى مَــرابعِ أُنْسي

أمنيـــاتٌ على غـــدي حـــائمـــات
ملء ظني طيــوفــهن وحـدْسي

كـــيف أنسى وللهــوى ذكـــريات
في خـيـــالي، مـــواثل ليس تنسي

هاج شـوقي فـرُحت أعـصـر خـمـري
من كـــروم الهــوى وأترع كـــأسي

ذوْب قـلبي لـكرمـــــة الحـب ريٌّ
وضلوعي مـــهـــادها خـــوف يبس

هي غــــرسي، فـــلا جناح إذا مـــا
ذُدْتُ طيــر الفــراق عن روض غـــرسي

أي قـلـب مـن الـقـلـوب خـلـيّ
لم يـقـلَّب عـلـى نـعـــــيم وبؤس

ســاعــة البـؤس في الحـيــاة ليــال
وليــالي الصـفـــاء ســاعــة خَلْس

عـــدت والدرب ضــاحك يتلقى
نـازح الدار بـالـلـقــــاء المؤسّي

ورفـــيف الســراب نشــراً وطيّــا
خـطرة الـفـكـر في وضــــوح ولبس

وأطلّت عــــرائس النخل نحـــوي
غـــانيـــات برزْن في حـــفل عـــرس

ضــافــرات الشـعـــور، أترفن حليــا
بجـــمـــان على النحـــور وسلس

ناحــلات الخـصــور، مِسْنَ قـدودا
عــاريات ســوى فــضـــالة لبس

ســابحـــات، كـــأنما الأفق نـهـــر
ورقـــيق الـغـــيـوم أسـجـــاف بُرْس

من بني الجن، لاهيـــات مـــراحـــا
فـوق خـضـر الضـفــاف من أرض إنس

وعـــذارى الـغـصــون في واحـة الزيـ
ـتـــون يرفلن في جـــلابيب طُلس

وأهلّت جـبـــاه «أعـــمـــدة النـصـ
ـــر» أهـاليـل مـن ســـواء وخُنْس

مـــوطني أنت مـــا فـــؤادي بســـالٍ
عنكَ يومـــا ولا البـــعـــادُ يُقـــسِّي
ملعبَ المجـــد كـــيف مـــجـــدك ولَّى
واســـتـــحـــالت صـــروحـــه للتـــأسي
أيـــن بـــانـــيـك فـــي المـــواقـــع يـــطـــوي
بـعـنـان الـزمـــــــان تحت «الـدِّرفس»
ســـيـــد الشـــرق فـــاتح كل مـــصـــر
بكمـــاة من «الســمــيــدع» شُـــمس
ثار يبني «أذينة» صـــرح مـــجـــد
مـــشـــمـــخـــرّ على الصـــروح ويرسي
شـــاد رُكْنَيْـــهِ من إباء وحـــزم
فـــوق «رضـــوى».. من الثـــبـــات وقـــدس
طاول النجم فـــرعـــه واســـتـــوى الأصـ
ـل وطيـــداً علـى منابِتَ قُـــعْـس
أنـقـــــذ المـلْـكَ مـن بـراثـن روم
وحـــمـى الـعـــرش من مـــخـــالب فـــرس
عـــربي على الـفـــراتيْن يضـــحي
بـالســـرايا وفي «المدائن» يمسي
وكـــأنـي بزينب تـتـــحـــدى
قـــيـــصـــر الروم أين كـــان وتُخـــسي
ذات رأي إذا الأمـــــــور تـــوالت
مـــعـــضـــلات وفي الوغى ذات بأس
من رأى ضـــيـــغم الشّـــرَى في عـــرين
أو رأى ظبـــيـــة الفـــلاة بكنس
هي في الحـــرب قطعـــة من جـــحـــيم
ولدى السلم، فـــهي طلعـــة شـــمس
تلبس العـــزم والرخـــاء فـــبـــرد
من حـــديد وبردة من دمـــقـــس
لم ترُعـــهـــا الحـــشـــود تزجي إليـــهـــا
ســـابغـــات الدروع من كل جنس
وتصـــدّت لزحف رومـــا فـــأقـــعى
بين حـــالين : من رجـــاء ويأس
واســـتـــقلّت بتـــاجـــهـــا ليس أبهى
منه تـاج مـــؤزر فـــوق رأس
ضـــمـت النيل للفـــراتين لولا
أن مـــجـــرى الأمـــور صـــار لعكس

مـــعـــقل الـعـــز تَدْمـــر ليس تعنو
لـصـــــروف مـن الـنـوازل شُـكـس
يـا طـلـولا بـتـــــدمـــــرٍ بين بـاد
أجـــتـــليـــه بـنـاظـريّ وطـمـس
نشـــرتْـهـــا على الرمـــال عـــواد
من زمـــان مـــضـــرج الكف شـــرس
ولكم غـــيـل بالبلى غـــاليـــات
تحت ناب من العـــفـــاء وضـــرس
شـــاخـــصـــات فـــمـــا ترفّ بجـــفن
واجـــمـــات، فـــمـــا تهمّ بنبس
غـــيـــر أن العناء ينطق منهـــا
في بيـــان ولا فـــصـــاحـــة «قس»
إنّ صـــمْـتَ الطلول أفـــصـح مـــعنى
من جـــهـــيـــر اللغى ومنطق همس
حـــدّثيني فـــإن ســـرك ســـري
لا تراعي وإن هـجـــســك هـجـــسي
مـــا شـــمـــوخ، يكاد يهـــوي، صـديع
وعـــتـــيٌّ هـوى بأبـلـق جـلـس
وشـــتـــيت على التـــراب شظايا
وجـــمـــيع مـــقـــوض غـــيـــر أس
وبقـــايا من القـــصـــور روان
مـــشـــرفـــات على بلاقع ملس

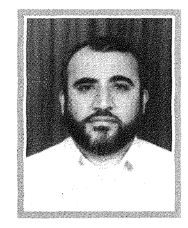
****

ياسين فرجاني

واحة الزيتون

يحيى الحاج يحيى

- يحيى بشير حاج يحيى (سورية).
- ولد عام 1945 في جسر الشغور بشمالي سورية.
- درس في جامعة حلب ونال إجازة اللغة العربية 1970.
- يعمل مدرساً للغة العربية منذ 1970، وقد تنقل بين سورية والأردن، والمملكة العربية السعودية.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية منذ 1984.
- أتم ديوانه الأول وهو طالب بجامعة حلب.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية، ونشر شعره في الدوريات العربية.
- يكتب - إلى جانب الشعر - المقالة، والقصة، والنقد الأدبي.
- دواوينه الشعرية: في ظلال المصطفى 1977 - أناشيد الطفولة 1984 - على أبواب كابل 1990، وسلسلة حكايات شعرية للأطفال 1987، ومسرحيات شعرية للناشئين 1990.
- أعماله الإبداعية الأخرى: أسمعني حكاية (قصص للأطفال في خمسة أجزاء) 1986 - قاضي الجيران وحكايات أخرى (قصص للأطفال) 1991 ـ حبتان (قصة للأطفال) 1993.
- مؤلفاته: دليل القصة الإسلامية المعاصرة - المرشد إلى القصص الهادف - المراة وقضايا الحياة في القصة الإسلامية المعاصرة - حروف على درب الخلود.
- ممن كتبوا عنه: أحمد عبداللطيف الجدع، وحسني ادهم جرار، ومحمد عبدالشافي، وعبدالله الطنطاوي .
- عنوانه: ينبع الصناعية ص.ب 30513 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: أمّ في القيود

أتطرُقُني الحوادثُ في مشيبي
وقد أَفَلَ الشبابُ، ولانَ عُودي؟
وما أدري! أيُنجدني قصيدي؟
وبعض الهم يُجْلَى بالقصيد
لعمرُكَ، من يعش - يجد الليالي
تحز من الوريد إلى الوريد
وكنت إذا رُمِيتُ بمُدْلهمّ
من الأحداث أهرعُ للسجود
فأذكر أن لي رباً رحيماً
فما أنا بالقنوط، ولا الجحود
فآهٍ، كم أب أمسى شريداً
ومن يقوى على عيش الشريد؟!
وكم أخت من الأغلال ناءت
وكم أمٍّ تسربَلُ بالحديد!!
ينوء القلب من نوح الثكالى
ومن عبرات أحزان الوليد
ويسألني صغيرك أن تعودي
فقد مل الصغير من الوعود
أقول له: غداً تأتيك «ماما»
بألعاب، وبالثوب الجديد
فيرمقني صغيرك ثم يمضي
بدمعات تسيل على الخدود
ويقسم لا يكلمني ثلاثاً
وكم ألقى لديه من الصدود!!
فأسترضي البراءة بالعهود
وأستجدي البشاشة بالنقود
وأرجو أن أصدق كل وعد
بذلت له، فآهٍ من وعودي
وطفلتُكِ الصغيرة بنت خمس
يلُوح بصدرها زرق العقود
ولم تُضْفَرْ جدائلها بزهر
ولا لعبت بأطواق الورود
ولم تدر الصغيرة، وهي غُفلٌ
بأنك - يا أخيّة - في القيود

فليت حياتنا كانت شقاء
ويا ليت الطفولة في سعود
وأرجو لو بقيت العمر طفلا
بقلب غافل غرٌّ ودود
ومن يُقصي عن الأطفال أمّا
سوى ذي اللؤم والطبع الحقود؟!
بُنيَّ لئن حرمتَ العطف ظلمًا
فما للظلم من عمر مديد

****

صرخة الجوع

وَأَدَ الجوعُ صراخَ المتعبين
في دموع الصمت، في قاع الأنين
واستبدَّ الهمُّ في أشباحهم
فهو بادٍ في محياهم دفينْ
وسُقُوا البؤس بكأس من ردى
آه، ما أقسى حياة البائسين
أعظمٌ ناتئة تحكي الأسى
ووجوه يابسات بعد لين
رُبَّ طفلٍ ذاب من فرط الطوى
كيف يُذوي الموت زهر الياسمين؟
رق منه الجسم، حتى ما ترى
غيرَ ألواح وعزم الواهنين
وعيون غائرات مُثِّلَتْ
خيبة المضنى، وآلام السنين
دَبَّ في الأرض، وأضناه الونى
كدبيب المقعدين العاجزين
لم يجد في الثدي ما يطْعَمُه
فتولى عنه في يأس حزين
ومضى يبحث فيما حوله
عن بقايا من بقايا الجائعين
وفتاةٍ كان فيها للصبا
رونق للحسن في ألحاظ عين
عاد ذاك الحسن في أسمالها
نضرة تخفى، وأحزاناً تبين
أي بؤس - يا إلهي - لفّهم
ورماهم بين أعواد وطين
عزت اللقمة فيهم، وغدت
ألماً يكوي بطون المتخمين
مُنِعوها، وهي من أقواتهم
وانتحت في كف شيطان لعين
ثمن اللقمة تُبقي رمقا
أن يزيغوا في دروب الهالكين
فابعث - اللهم - في أعماقنا
رحمة تنهلُّ كالماء المعين
وَأَنِرْ بالحب أبصار الألى
خُطِفَتْ بالتبر والدر الثمين
عَلَّ هذا الحزن يغدو فرحة
ويفيض البر بين العالمين
يا بني الإسلام، هذي شدة
لا يُرَجّى - اليوم - غير المسلمين
كيف يحلو العيش، والجوع برى
إخوةً في الدين؟ هل يرضاه دين!!

****

يحيى الحاج يحيى

يحيى السماوي

- يحيى عباس عبود السماوي (العراق).
- ولد عام 1949 في السماوة.
- حاصل على بكالوريوس الأدب العربي من جامعة المستنصرية بالعراق.
- اشتغل بالتدريس والصحافة في كل من العراق والمملكة العربية السعودية، وهاجر إلى أستراليا عام 1997.
- دواوينه الشعرية: عيناك دنيا 1970 - قصائد في زمن السبي والبكاء 1971 - قلبي على وطني 1992 - من أغاني المشرد 1993 - جرح باتساع الوطن 1994 - الاختيار 1994 - عيناك لي وطن ومنفى 1995 - رباعيات 1996 - هذه خيمتي.. فاين الوطن 1997.
- نشر قصائده في دوريات أدبية عديدة.
- حصل على جائزة أبها الأولى لأفضل ديوان شعر لعام 1993.
- عنوانه: 26 Delamere Ave, Woodcroft 5162 Adelaide, Australia



من قصيدة: دم الشهادة لا شَهْد اللذاذات!

طينُ «السماوة».. لا نجمُ السماواتِ
يشدُّ أمسي ويومي بالغد الآتي
أهكذا العشقُ؟ يسبيني وأحملُهُ
رغم انطفاء شبابي واندحاراتي؟
أهكذا العشقُ؟ يجفوني وأتبعُهُ
فما أصختُ إلى صوت انكساراتي؟
أهكذا العشقُ؟ يا خوفي على وطني
مني، ومنه على نُسكي ومشكاتي!
مُشرَّدٌ وهمومُ العمر أمتعتي
حملْتُها، وجراحاتي محطاتي!
هويتي؟ غجريٌّ.. لا بلاد له
إلا ظلالُ بلاد في «الهويَّات»!
خطيئة العصر في وجهي مُكثّفة
أنا ابن دجلة، لكنْ: في «السجلاّت»
عشقتُ دجلةَ، حتى كدتُ ألعنها
وألعن الوطن المخبوء في ذاتي!
نخلْتُ أسطُر قاموسي لعلَّ بها
ما قد تزينُ بأزهارٍ عباراتي!
وجدتُ لفظ «عراقٍ» في صحائفه
كما «الفراتُ» ولكنْ: دون «راءات»

✡✡✡✡

موانئي خذلَتْني يا شراعاتي..
فباركي يا سيوف الثأر راياتي
بَرْدَانُ أُوقِدُ أعصابي وأوردتي
كيما أُذيب ثلوجي باحتراقاتي
ومن رماد هشيمي ابتني وطناً
حملْتُه حيثما تنأى مسافاتي
كأنما النأيُ عن أهلي وعن وطني
أو التشرُّد، أضحى من هواياتي!
تساقَطَ الأمسُ يا بغداد مُنخذلاً
فهل سيسقط مني يوميَ الآتي؟
وما ندمتُ على جيلين من سَغَبٍ
فقد ربحتُ من الدنيا خساراتي!

الأربعـــون على ظهـــري تُقـــوِّسني

وـــا أزال شـــريداً.. يا لمأســـاتي!

ومـــا ندمتُ على جـــيلين في ســـغب

ولا أســـفتُ على تلك الخـــيـــارات

لقـــد بدأت طريقي - وهْي شـــائكةٌ -

مكابراً، وعلى كـــفِّي نهـــاياتي!!

على فـمي خَـبَزَ الحـرمـانُ أرغـفـةً

طحـــينُهـــا قلقي، والنار أهاتي!

عـجنتُ قـمـحي بدمـعي حـينمـا رفـضتْ

صـفـيـحـتي مـاءَ ينبـوعِ الغـوايات!

لقـد خـسـرتُ «فـراتاً»، غـيـر أن غـدي

رباحُـــهُ في الهـــدَى أنهـــارُ جنات!

أضـعتُ جـدول بسـتـاني وضـيَّـعني

وهْمٌ أأطلب ثأراً من خـــيـــالاتي؟

فكيف يخـــذلني نفيٌ وقـــد نفـــيتْ

دنيـــاي عن مـــقلتي منذ البـــدايات؟

ومـــا خـــشـيتُ من الماضي ونكبـتـــه..

إني أخـــاف على قـــومي من الآتي!

وصـــاحب راح يُســـدي لي نصـــائحـــه

ولم يكن ناصـحـاً يومـاً حـمـاقـاتي!

يقـول: دعك فـمـا غـيَّـرتَ مُـفـتـسـداً

فـــعش حـــيـــاتك في يُســـرٍ وملهـــاة!

فَـخُـذْ - كـغـيـرك - أفـيـاء مُنعَّـمـة

ودَعْ لغــيـــرك تقـــويم الخطيـــئـــات!

ومـــا ســيـصـنع فـرد في مـــواجـهـةٍ

مع الطغـــاة وأرباب العـــصـــابات؟

وقـــائل: إنَّ أمي مَنْ تزوجـــهـــا

يصـــيـــر عـــمي فـــأنسى كل ثاراتي!

✡✡✡✡

جـــهـــالة وحـــمـــاقـــات يراد بهـــا

لجْمُ الضـــمـــيـــر وإطفـــاء المروءات

منافـــقـــون ودجـــالون مـــا رفـــعـــوا

ســيـفــاً ولا خَـفَـضـوا صـوت المُراءاة

أجل: فـإنَّ حـريقـاً شبَّ مكتـسـحـاً

مـــا كـــان غـــيـــر نُثارٍ من شـــرارات!

وإنَّ همـــســـة إيمانٍ مكابرة

أقـــوى وأعنف من لغط الصـــراخـــات

وأيُّ ثوبٍ حـــريرٍ ليس تقْـــرَبُه

يد البِلى، أدَوامٌ للمـــســـرات؟

أحـــبـــتي كلُّ مَنْ يســـري بأغْـــرُقـــهمْ

دم الشـــهـــادة لا شَـــهْـــد اللذاذات

قـد اخـتـبـرتُكِ يا دنيـايَ.. فـاحـتـرسي

وحـــاذري أن تنالي من خـــيـــاراتي!

✡✡✡✡

وغـــادةٍ خـتـــمـتْ أولى رســـائلهـــا

بطبع مـــبـــســـمـــهـــا بين الوريقـــات!

يـكـاد يـنـضـح مـن بـلُّـورهـا مـطـر

من التـــغـنُّج، تبـــدو مـــثل مـــرآة

وتسكب الخَـدَرَ الوحـشيَّ ضـحـكتُـهـا

وتنتشـــر الدفء في ليل الصـــبـــابات!

تُبلِّل الروح إن جـــفَّتْ جـــداولهـــا

وتنشـــر العطر في أفـــيـــاء واحـــاتي!

رمَتْ إليَّ شـــــراعـــــات مطرّزة

وخـضـرة يشـتـهـيـهـا نخل غـاباتي

قـــالت أريدك لي وحـــدي فـــلا ســـفـــر

إلا ويبـــدأ من أهداب مـــرســـاتي

....

نهـرتُهـــا، وكـــأني قـــد نهـرتُ فـــمي

وخـــافـقي وصـــراخ الرغـبـــة العـــاتي

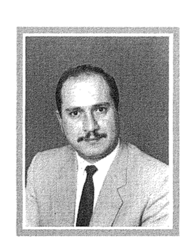
****

يحيى السماوي

أزليٌّ حبي
وجرحي الممتدُّ من جداول النخلِ
الى أرغفةِ الشعبِ
أزليٌّ حبي
وحينما حاصرني المغولُ ذات ليلةٍ
عبرتُ سورَ الوطنِ المذبوحِ
زادي قلقي
وكوثري ترقّبي
طوّقتني حرائقُ الشرقِ
ومن حدائقِ الغربِ
وليس من مهجعٍ ومن مغتربِ

يحيى النمراوي

- يحيى محمد يوسف النمراوي (الأردن).
- ولد عام 1949 في علعال - إربد.
- حصل على الثانوية العامة 1970، والتحق بالكلية العسكرية لمدة سنتين وتخرج فيها 1971.
- عمل بالسلك العسكري، وأحيل إلى التقاعد 1986، وتفرغ لإدارة أعمال حرة.
- ينشر شعره في الصحف الأردنية.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في إربد وعمان.
- دواوينه الشعرية: وهج المدائن 1992 - العرس القادم 1992.
- كتبت عنه دراسة بقلم الشاعر محمد سلام جميعان في جريدة الرأي الأردنية 1990.
- عنوانه: إربد ص.ب 1302 - الأردن.



العمـــــر والأرض

هو ذا القفر افترشنا يا رفيقي
كم من الوجد أقاسي في الطريقْ

وشهدت اليأس حيناً مثلما
مركب في اليمِّ يهوي كالغريق

وشربت الهمّ كي ترتاح مني
قسوة الأيام والجمر الرفيق

فأقمت الصبر تاجاً ومرادي
بقعة الضوء على الأفق الطليق

☆☆☆☆

قد كفاني العمر أشقى بينما
ملك الصبر يغذيني الرحيق

وأرى الأيام تمضي لاهثا
ت وأنا أعدو على الدرب عريق

ويقول الجهل عني خائف
وعيون الدهر تدري يا رفيق

إنما الأيام زادت ما بها
من لظى الجمر ولا ذلّ أطيق

☆☆☆☆

يا سراب الأمس كم كنتَ الأمل
كيف أنسى كم من النقع أريق

فاسمعي يا أرض حقّاً إنني
واسع الصدر وما زِلْتُ رقيق

كم تخطى العرف مأجور الولاء
ويعادي الحبَّ خِلٌّ وشقيق

ويقول اليأس يكفي ما بكم
فيقول البأس ذياك الطريق

☆☆☆☆

يطلب اللذات لا يبغي الهدى
وأنا ما زلت أفديه البريق

وأجوب الوعد حتى يرتقي
بيرق الدار بنبراس وثيق

لم يكن للأرض عندي مطرح
غير هذاالقلب والنقع رحيق

****

القلب والجذور

كـفكف الدمع فلن تلقى مـجـيـبـا
ليس بـالدمع سـتلقـاه طليـبـا
ظامئ أنت لبـوح الفكر دومـاً
أرق الوعـد على الدنيـا مـغـيـبـا
كم حـبـيـب أوغل الليل جـوى
وبصـمـتٍ ينفث الآه شـحـيـبـا
غـاب فـيـه الأمس والصـمت أتى
باشـتـهـاءات بلا وزر، مـهـيـبـا
أيهـا الجـذر الذي أودعت قلبي
بذرة الحب وتصـلاني لهـيـبـا
أنت يا من ذاب فـيـه الشـوق سـراً
وصـبـاح العـمـر ينعاني غـريبـا
هل تعـمـدت بروحي ليس إلا
نزف الصبـر على الصدر عـصـيـبـا
أيهـا الليل وحـيـداً أنت مـثلي
لاهب القـيظ وتلقـاني قـريبـا
وأنا في غـربة الذكـرى طريح
وسـعـير الوجـد يجـتـاح الرطيـبـا
نحن الاثنان التـقـينا في مـدى
لم نزل فـيـه حـبـيـبـاً وحـبـيـبـا
وتعـاهـدنا ولكن لسـت أدري
فـيمَ تنأني وتشـريني نحـيـبـا
يتـمَطّى الشـوق للقـيـا امـتـداد
وارتعـاش القلب مـا زال مـجـيـبـا
أنت هذا العـشق جـرحي وهو مني
نازف النقع على الدرب خـضـيـبـا
وسـتـبـقى وهج ذكـرى في عـروقي
إن يغب ذا النور عني لن تغـيـبـا

****

من قصيدة: قراءتـان لزمـن واحـد

(1)

عصف الطريق
وباحة الزمن الحريق
فوضى المكان
والروح تلهث لا نفاذ إلى نفاذ
وتحلل الماضي فأصبح هامشيّ الذكريات
على مزامير الحياة
ودقائق الخوف اغترابات الجسد
محض افتراء
وتسربل الموت البطيء
على ملامحنا رياء
والكف أمست في يد السجان
وانهتك المقام ولا ملاذ
وعلى جبين الفجر
تتكئ السياط بلا حياء
وسنابك الزمن الموشّى بالخشوع
تستحدث الكلمات في الشفق العتيق
وفي الظلام
والضوء يطلق صرخة الذات الذبيحة
لا رجوع
والعري مفتاح الكلام
لا شيء ينتظر المسافر في محطات السلام
أعمى على طرق المسار ولا نهار
يأتي لينقشع الضباب
والطلقة البلهاء فوق شواهد الشهداء تحتكر القرار
ولا إياب

****

يحيى النمراوي

يحيى توفيق حسن

- يحيى توفيق حسن (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1929 في مدينة جدة.
- حاصل على الثانوية العامة 1948، وعلى دبلوم في اللغة الإنجليزية، وانهى دراسة برامج متعددة في بريطانيا في إدارة الأعمال، والبيع، والعلاقات العامة بين عامي 58 و1965 .
- عمل موظفاً في شركة الحاج عبدالله علي رضا، ثم في المملكة العربية الليبية - الجمهورية الليبية من 61-1970 مديراً عاماً لشركة فورد للسيارات، ثم عاد للعمل مديراً عاماً بشركة الحاج عبدالله علي رضا.
- عضو مجلس إدارة النادي الأدبي الثقافي بجدة.
- دواوينه الشعرية: أودية الضياع 1983 - سمراء 1985 - وافترقنا يا زمن 1987 - ما بعد الرحيل 1990.
- هناك رسالتا ماجستير كتبتا عن شعره بجامعة الملك عبدالعزيز.
- عنوانه: ص.ب 8 جدة - رمز بريدي 21411 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: الجُــــزُر

هيــهـات يســمــعني .. أشــبــاهُ أمــواتِ
ومن يجــيب؟ .. ومن يأســو جــراحــاتِي
وكـــيـف يســمـع مَن في قلبــه صــمـم
لامٍ عن الحق مـــــأخـــــوذ بـلـذات
وهـل يـرد نـدائـي مَـن رجـــــولتـــــه
ذابت على شـــفـــةٍ في ليل حـــانات؟

✡✡✡✡

دليلةَ الـقــــصـــــر .. لا تـأسيْ لآهـاتي
ولمســة الـحــزن في أعــمـــاق نظراتي
أتيت (غـــرناطة) أنسى بهـــا شـــجني
فـــلا يـريـبكِ إطـراقي وإنصـــــاتـي
مـــا جــئت أغــرق في عــينيك أزمنتي
بل جـئت أقـرأ في (الحـمـراء) مـأسـاتي
على قــصــورك يا (حــمــراء) قــد نُقشتْ
أمــجــاد قــومي .. وفي الأركـان بصْـمـاتي
وفي مــغـــانيك بالأســحـار كم رقــصت
أفــراح أهلي . ومــاست فــيك جــدَّاتي
وفي المســـاجـــد كم نادى مـــؤذننا
إلى الصـــلاة ، وهِمْنا في العـــبـــادات
مـــالي أغصُّ بريقي كلمـــا ذُكـــرت
أطيـــاف أمـــسي ، وأشــقى بالحكايات
وبين جنبيَّ جـــــرح بات ينهكني
يعــيـد حــزني ويُحـيي فـيكِ حــسـراتي
وكـــيـف أبدأ والأشـــجـــان تغلبني
والشــعـر يعـجـز عن تصـوير مـأسـاتي
أبكي الذي ضـــاع ، أم أرثي لحــاضــرنا
وكل هـذا الـدجـى حـــولي وفـي ذاتي
يا بؤس شـــعب .. يروم المجـــد .. عـــدته
مـــــاض تـولَّى ولا يُـرجـى لـه آت
كل الشــعــوب لهـــا من أمـــسـهـــا عظة
تهـدي خطاها تقـيـهـا شـر عــثـرات
إلا بني أمـــــتي لافكرَ يرشـــدهـم
كـــأنما القـــوم باتوا نصف أمـــوات

✡✡✡✡

دليلة القصر قلبي شفَّه السفر
ومقوَلي صارم قد فلَّه القدَرُ

فكيف أبدأ .. أفكاري يبددها
هذا الدجى .. ويراعي صامت حَذِر

وكيف أكتب..؟ والأوزان تخذلني
يدي مقيدة والحرف يُحتضر

وكيف أضحك والأوجاع تسكنني
قلبي يئن وعودي كاد ينكسر

حطمت صومعتي .. والشعر خاصمني
فلينبت الحزن في عينيَّ والسهر

يا بؤس قومي .. يدُ الأحداث تحصدهم
والعقل يخذلهم .. والدهر يَعْتَصِر

عودٌ على بدء .. يدٌ تلهو ببتر يَدٍ
والرحْم تقطع والأحقاد تستعر

من أجل ناقة (جساس) وخالته
أفنوا عشائرهم بالأمس وانتحروا

خمسون عاما أذابوا الليل واقتتلوا
والدهر يسخر - لا ملُّوا ولا ضجروا

واليوم تنتعل الأحداث أوجههم
ولا أبيّ يرد الظلم .. ينتصر

كسّرت من حيرتي الأقلام مبتئساً
ليلي أنين وقومي ليلهم سمر

تمضي الليالي - وليلي - لا صباح له
والعمر أوشك .. والآمال تنتظر

☼☼☼☼

دليلة القصر ، أهل القصر قد بانوا
كأننا اليوم لا كُنَّا ولا كانوا

كم يحمل القصر من درس ومن عبر
لو كان يفهم ما أعنيه وسنان

يا حلوة القصر .. عمري ذاب في لهبي
وحاربتني مقادير وأزمان

****

من قصيدة: صغيرتي لا تبكي

جاءت تسير على أهدابِ أشعاري
تدنو .. تُهدهدها أنَّاتُ قيثاري

العطر نكهتها ، والسحر ضحكتها
والرقص خطوتها ، يا بؤس أقداري

قالت: أحبك .. قلت: الحب يا نغمي
نار .. وأخشى عليك الخوض في النار

لا .. لن تكوني لقلبي لعبة أبداً
ولا أريدك قرباناً لأوزاري

لا تُكْبِريني كأني في الهوى ملَكٌ
أنا الصغير وإن أدمنتِ إكباري

هذا البريق الذي أغراك من ألَقي
ألهاك أن تلحظي حزني وأكداري

أنا ابن خمسين لا تنسيْ .. يقربني
إلى النهاية .. ما أقبلتِ .. إدباري

شاخ الزمان على قلبي فأوهنه
وأخرس الدهر قيثاري ومزماري

الحزن في أضلعي غاصت أظافره
واستوطن السهد أحداقي وأنظاري

****

يحيى توفيق حسن

تساءل ضوئي .. غيمة من نرجس
صفت على عينيه من عينيك
فوقفت مشدوها وقلبي خائف
وبدأت ترتعشان بين يديك
وكبرت عيني .. مقلتاي فتنة
من فرعك الزاهي إلى قدميك
ليت الوجود برغمه يخلو لنا
وأنام ملء الجفن في جفنيك
إني كتبت لك الف .. الف قصيدة
فالشعر روحي منذ هام اليك

يحيى توفيق حسن

• يحيى عبدالله المعلمي

- يحيى بن عبدالله المعلمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1347 هـ/ 1928م في مكة المكرمة.
- تلقى بمكة المكرمة تعليمه الابتدائي والثانوي، والتحق بكلية الشرطة وتخرج فيها 1367هـ، ثم نال درجة الماجستير في إدارة الشرطة والأمن العام، وشهادة في التخطيط والتنمية.
- عمل بعد تخرجه في أكثر من موقع وبلد بالشرطة في المملكة حتى وصل إلى مدير إدارة شؤون الضباط العامة، كما عمل أميناً عاماً للمجلس الأعلى لقوات الأمن الداخلي بوزارة الداخلية، ومديرًا لإدارة المرور والنجدة والعلاقات العامة، ومديراً لإدارة الجنايات العامة بالأمن العام، ومديراً عاماً للإدارة العامة للسجون، ومساعداً لمدير الأمن العام، ورقي إلى رتبة فريق 1402هـ، وقام بعدها بالتدريس في المركز العربي للدراسات الأمنية.
- مثل المملكة في عدد من المؤتمرات الدولية.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات السعودية.
- مؤلفاته : مكارم الأخلاق في القرآن - الأمن في القرآن - الأمثال والشواهد في القرآن الكريم - كلمات قرآنية - صور من التاريخ - جولات في رياض الأدب - الأمن والمجتمع - الأمن والتخطيط - الشرطة في الإسلام - المرأة في القرآن - أخطاء مشهورة، وقد ترجم بعضها إلى الإنجليزية.
- نال ميدالية التقدير العسكرية، ووسام الملك عبدالعزيز.
- عنوانه : 35 شارع الدكتور عبدالله العربي - الحي السابع - مدينة نصر - القاهرة.. أو ص.ب 6837 الرياض - 11452.



● توفي عام 2000 (المحرر)

جولة في ربوع الوطن

يا «رياض» المُنى وروض الأمانِ

لكِ مني تحيةُ الهيمانِ

أنت أمنيَّتي ومهوى فؤادي

ومناط الشعور من وجداني

لاح في خاطري خيالك لما

داعبت غفوة الكرى أجفاني

فتنسمت من رباك عبيرا

عبقري الشذا سَرَى في كياني

وجلا برقك المضيء غيوما

جَلَّلَتْ بالسواد بيض الأماني

✲✲✲✲

إيه «أرض الحجاز» يا مهبط الوحـ

ـي ويا منبع الهدى والبيان

أنت مهد الإسلام مذ لاح في الأفـ

ـق هلالا، ومأْرِز الإيمان

أشرقت منك للهداية شمس

بسطت نورها على الأكوان

فتهادت مواكب الفتح تترى

وتنادت كواكب الفرسان

فيك للمجد والفخار منارا

ت عظام وحسبك الحرْمان

كل قلب إليك يهوى ويهفو

باشتياق كلهفة الظمآن

✲✲✲✲

إيه «أم القرى» سقتك الغوادي

و رعى الله فيك تلك المغاني

أنت مهد الصبا، ومجلى شبابي

ومقر الصحاب والإخوان

ما تركناك عن قِلى أو جفاء

أو سئمنا على رباك التداني

بل حدانا إلى «الرياض» اشتياق

لربوع ريّانة الأفنان

هي للملك معقل وهي للأسـ

ـد عرين موطد الأركان

فاستقرت بنا الحياة والقَيْـ
ـنا عصانا في المرْبع الفينان

☆☆☆☆

يا «عروسا» بها ازدهى شاطىء البحـ
ـر وغنى لها بديع الأغاني
أنت - «ثغر الحجاز» يالك من ثغْـ
ـر بعذب ابتسامة مُزدان
واسبحي في الضياء يسطع في أر
جائك الفيح من عقود جمان
وازدهي بالعلوم شيدت لها فيـ
ـك صروح متينة البنيان
ويفن تشدو أغاريده فيـ
ـك بأحلى وأعذب الألحان
واسعدي بالنساء من رائدات
وشواد إلى العلاء رَواني
وافخري بالرجال أبنائك الصيـ
ـد تساموا للمجد عبر الزمان
من شيوخ لهم ندين بفضل
وشباب بهم تناط الأماني

☆☆☆☆

سعد القلب باجتماع لشمل
لرجال العلوم والعرفان
مجلس مثل روضة حفَّها الزّهـ
ـر فمن سوسن إلى أقحوان
وسجايا كمَبْسم الفجر إشرا
قا، وكالبِشْرِ في وجوه الحسان
وابتسام كما تفتَّح نور
فوق غصن الحديقة الريّان
ومُحيا يفيض بشرا وإينا
ساً كزهر الرياض في نيسان

☆☆☆☆

أيها السامعون عفوا فقد جا
ش فؤادي ولم يعبّر لساني
فاعذروني إن كان قصّر شعري
واسمحوا لي إن كان طال بياني
فلقد عشت في حياتي على خطْـ
طَيْن من رقة ومن عنفوان
بين «سيف» له عليّ حقوق
و«يراع» يختال فوق بناني
قد بدأت الحياة خِدن كتاب
أصطفيه عن سائر الأخدان
ثم سرنا في الأرض نسعى لمجد
داعبتنا رؤاه باللمعان
ثم عدنا - والعوْدُ أحمدُ - للكتْـ
ـب ونعم الجليس في ذا الزمان

****

من قصيدة: هل أجتني الحب؟

ربما كنْتِ لحبي رانِيَة
وبشِعري في هواك راضِيَة
فلقد سوّاك شعري صورة
لأميرات القرون الماضيه
وجلا رسمك نورا مشرقا
كملاك فوق عرش غافيه
ربما. لكنني ما راق لي
كل ما أبدعْتُهُ من قافيه
كنت أرجو أن أصوغ الحب في
صورة أحلى، وروح ساميه

****

يحيى عبدالله المعلمي

يحيى محمّد اسماعيل نبهان

- يحيى محمد إسماعيل نبهان (الأردن).
- ولد عام 1960 في ابو شخيدم.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الجغرافيا من جامعة الموصل بالعراق.
- يعمل مدرساً في مدرسة أم الحيران الثانوية للبنين.
- نشر العديد من قصائده في الصحف الأردنية.
- دواوينه الشعرية: حجارة فتى قلنديا 1989.
- مؤلفاته: نشر عدة قراءات في روايات عربية لغسان كنفاني، وجبرا إبراهيم جبرا، وسميح القاسم وغيرهم.
- عنوانه: نوفوتيه رامي - راس العين - عمان - الأردن.



أحـــدد يومـــاً لأمضـــي

احبك يوماً وارحل
وباسمك احيا..،
وراء الخريف البعيد..،
وتحت السماء البعيده
أراك الوحيده..

✡✡✡✡

سألتك أن تتركيني
وأن تنثري جسدي ..
كالغبارِ ..
على طرقات المدينة
سألتك ان تنثريني
وأن تقتليني..،
وأن توقفيني عن الموت
هذا هو الحب
وما كان حبّاً
لولا أن رايتك فيه
وكيف يصير؟!
وأنتِ الشقيّة....
وأنتِ النبيّة
انتِ الملاك الأثير...

✡✡✡✡

سألتك الا اكون
والا تكوني..،
سألتك أن تحتويني
وأن ترتديني..،
وأن تنثُري جسدي كالغبار
على طرقات المدينة..،
وما كان حُبُّك حباً
وكيف يكون ؟
فإني عرفت بأن جميع النساء تخون!!

✡✡✡✡

احبك يوماً وأمضي
تكونين قيدي...،
تكونين يومي وأمسي

ونحْسي وسعْدي.،
وأكتب فيكِ القصائد
لماذا القصائد؟
ليحتلها الآخرون..!!
ويحتلك الآخرون..!!
وكيف اقول أحبك..
والآخرون..
ينامون ملء الجفون
ينامون ملء العيون
لماذا احبك؟!
امن اجل عينين تستيقظان
على حلم لا يجيء
على موعد لا يكون... ؟
امن اجل عينين خائنتين ؟
ومن أجل حلم بصدري يكون ؟
غريبان سيدتي
وصمْتُ المدينة يفجؤنا
باحتدام الطبول..
غريبان
حزن يوحّدنا
وما كان في رهبة الصمت
ناغى العقول..

✡✡✡✡

هذا هو الحب..
اسكت...؟
أصرخ..؟
في أي شيء يكون
هو الحب سيدتي ما تداعى ..
له الرعب، والخوف
حتى الأفول
هو الدهشة..،
العمر...،
اول ما يتنامى
ويشرق ملء الحقول..،
احبك يوماً وارحل
فلا تسأليني..،
ولا ترجعيني..،
فليس الوراء ورائي..،
وليس الأمام أمامي..،
فإني أعود إلى فيئةٍ
في معابد روما!
لزاوية في حدائق بابل
أو نخلة في سماء العراق
فليس المكان مكاني..،
وليس الزمان زماني..،
سأكتب:
أنك قديسةٌ في المكان
وضائعة في الزمان..
ليسقط مني جبيني
وعيناك لا تسقطان
وما كان حبك حباً
لأمضي إليه
اقرر أنك طيف مضى
وما عاد حبّاً
أحبكِ يوماً وأمضي..

****

الأوتـــار الـجـــرداء

إطراقة الليل...،
وموال الهوى...،
طيف بهيٌّ يسكب الألحانَ
والشجنَ الجميل...،
نادى على قلبي المخبأ
في الكرى..،
وسنان من شظفٍ..،
ومن تعبٍ
طويل...
لئن سأل العواذل عن بلائي
لقلت بأنني في الحب أُقتَلْ
ولو وصفوا لنا الأقمار ليلاً
لقلت قُميْر قلبي صار افضل..
ولو جمعوا الحسان أمام عيني
لقلت بأنّ من في القلب أجمل..

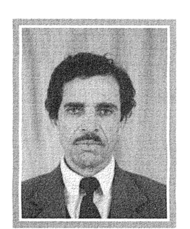
****

يحيى محمد اسماعيل نبهان

~~وكيف اقول احبك~~
~~والآخرون~~
~~ينامون ملء الجفون~~
~~ينامون ملء العيون~~
~~لماذا احبك؟!~~
~~أمن اجل عينين تستيقظان~~
~~على حلم لا يجيء~~
~~على موعد لا يكون....~~
~~أمن اجل عينين خائنتين~~
ومن اجل حلم بصدري يكون
~~غريبان سيدتي~~
وصمت المدينة يفاجئنا

يحيى مسعودي

- يحيى عطية مصطفى المسعودي (الجزائر).
- ولد عام 1938في مدينة الجلفة.
- حفظ القرآن الكريم، واخذ تحصيلاً من المعارف الفقهية والثقافة الإسلامية على يدي والده المفتي بمدينة الجلفة.
- درس سنتين بالجامعة الجزائرية - كلية الآداب، ثم انقطع عن الدراسة لأسباب قاهرة.
- اشتغل مدرساً، ثم مديراً للمعهد الإسلامي بالجلفة 1973-1980، ثم شغل مهمة سياسية بحزب جبهة التحرير الوطني إلى عام 1989، ثم عمل موظفاً بمديرية التربية بالجلفة.
- ينشر شعره في المجلات والصحف الوطنية.
- دواوينه الشعرية: نسمات 1986.
- اعماله الإبداعية الأخرى: أذيع له أوبريت «عيد العمال» بالتلفزيون الجزائري.
- من أهم من كتبوا عنه: محمد مرتاض في كتابه، الموضوعية في أدب الطفولة 1994.
- عنوانه: حي المسجد الجديد 21/338 - الجلفة - الجزائر، أو صندوق البريد 46 - الجلفة - الجزائر.



من قصيدة: تــأمــلات

لِقَصْفِ الرعودِ ووَمْضِ البروقِ، وركضِ السحابِ معانٍ غُرَرْ
ففي الرعد ما في البروق جدال وللسُّحب الراكضات عِبر
فدمدمة الرعد سخط وهول على الأرض من ساكنيها البشر
وضحك البروق على الرعد هزل بديع المعاني، جليلُ الأثر
وأما السحاب يحثُّ الجميع لقد حان وقت اعتزام السفر
نغادر هذا المكان الأثيم ونتركه ليس فيه مطر
وصوت المياه ملام شديد يردده الموج في المنحدر
وللغيم معنى جليل أليم وللريح سحر عظيم الخطر
وفي غمزة النجم سر عجيب ومعنى جميل لمن يعتبر
تراه يسائل: هل من مجيب يبين الخفاء ويبدي الخبر
وهل موته بالنهار جزاء وما أذنب النجم منذ الصغر؟!
وهل سدد الصبح سهما إليه فأُغْمِد في النجم لما استتر؟!
وهل يدرك الليل أنَّ دُجاه جناه عليه القضا والقدر؟
لئن صح ما تدعيه الليالي فقد أودعتني الليالي الخبر
فما ذهب النجم بل قد عراه سُبات عميق لطول السهر
فقد بات في الليل يرعى الجمال ويوحي الخيال، ويغفي النظر
وقد بات في مهمهات الفضاء يؤشر نوراً مضيئاً أغر

ليقفو على ضوئه السائرون
إذا غاب في الظلمات القمر
وقد بات كيما يهدهد طفلاً
ويمنح للعابدين السهر

✡✡✡✡

وليل يجيء وشمس تطل
دليل على زمن يندثر
على عمُرٍ ينقضي ويزول
على كل ما في الدنا يُحتضر
نعدّ الليالَيَ في كل حين
وفي كل يوم لها ننتظر
ونحصي الشهور بأعوامها
وكيف تجيء، وكيف تمر
مواقيتنا للشهور تبارت
لمعرفة الزمن المنتظر
فهل تعرف الغيب عند الإله
وماذا عساه يُكنُّ القدر؟
وهل تعرف الكون ماذا وراه
وكيف يسير وأين المقر؟
وهل للحياة ابتداء قديم
تغلغل فيما مضى وانحدر؟
لقد بلغ العلمُ شأواً بعيداً
فنال القداسة بين البشر
تناول بالدرس كل الوجود
وحلل بالبحث كل الصور
أجال الرؤى في الفضاء الرحيب
فعاد كئيباً حسير البصر
ورادوا الفضاء أقاموا قليلاً
على قمم فوق سطح القمر
وجاسوا خلال روابي الأديم
فساروا فرادى، وساروا زمر
وألقوا بآلاتهم في الفيافي
فقد تتحلى ببُعد النظر
فتخبرهم باهتزاز الجبال
وتنبئهم بشؤون أخَر
وتحمل كل الخفايا إليهم
لكي يستعدوا لكل خطر
لقد بلغوا في العلوم مداها
فظنوا الإله عديم الأثر
يقولون: ما الله إلا ادعاء
وإلا افتراء قصار النظر
يقولون: هل ممكن أن نراه
بضوء الصباح ونور القمر؟
لماذا تستر هذا الإله؟
أيخشى الظهور إذا ما ظهر؟!
فكان لذا القول وقع أليم
أصاب الضعاف، ضعاف الفِكَر
فلو عاين اللهَ في الكون إنسٌ
لما حق للفكر أن يفتكر
ولو أننا قد رأينا الإله
جهاراً نهاراً بعين البصر
فما قيمة الفكر بعد العيان
وما قيمة العقل بعد النظر

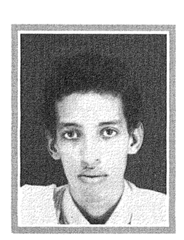
****

يحيى مسعودي

لقصف الرعود ووقع البروق ، وركض السحاب معانٍ غُرر
ففي الرعد ما في البروق جدال وللسحب الراكضات عِبر
فدمدمة الرعد سخط وهول على الأرض من ساكنيها البشر
وضحك البروق على الرعد هزل بديع المعاني، جليل الأثر
وأمّا السحاب يحثّ الجميع لقد حان وقت اعتزام السفر
نغادر هذا المكان الأثيم ونتركه ليس فيه مطر
وصوت المياه ملام شديد يردّده الموج في المنحدر
وللغيم معنىً جليل أليم وللريح سخر عظيم الخطر

يحيى ولد القاضي ولد أحمدو فال

- يحيى ولد القاضي ولد احمدو فال (موريتانيا).
- ولد عام 1972بعلب أدرس - ولاية الترارزة.
- نشا في بيت علم ومعرفة، وتربى في محظرة جده فحفظ القرآن، ودرس الفقه واللغة، ثم التحق بمدرسة علب أدرس الابتدائية، ثم بإعدادية بتلميت، فإعدادية البنين بانواكشوط، وفي عام 1993حصل على البكالوريا الرياضية، وسافر إلى المانيا لاستكمال دراسته الجامعية في شعبة الهندسة الإلكترونية.
- عنوانه: اللجنة الوطنية لليونسكو ص ب 5115 نواكشوط - موريتانيا .



من قصيدة: الـفـطــــام

ثَوْرتي وانتــفــاضَــتِي أدْركــيني
قــد برى الحبُّ وجنَتِي وجَـبِـيني
أدركــيني بوصلك العــذب، واصــغي
لحــديثي وخــفــفي من شــجــوني
واســمــعي من حكاية الحب وحــيــا
يبــعث الحــزن والأسى كــالجنون
كم نهــارٍ وقــفت أرقب فــجــري
فــتنامى حــتى غــدا كــالقــرون
كم ترقــبــت كل حُــبلى أرجِّي
أن تكوني ببطنهــا فــتــبــيني
فــيطول المخــاض والحــمل حــتى
يرميَ اليــأس بالعنا والأنين
كم صــبــرت العــذاب دهرا طويلا
وتركت الســهــاد يُعمي عــيــوني
ثلث قــرن مــضى وســبع سنين
عشتــهــا في الخفا وضيق السجون
فــبلغت الرشــاد في البطن حــتى
جــاءك الوحي بالكتــاب المبين
مــا تركت القنوط يملك قلبي
ثــم واصــلت رغــم طــول الســنين
وســألت المُنَجِّــمين دوامــاً
ودعــاة التدجــيل والتــخــمين
أوعــدوني بمولد الفــتح لكن
طالما خلت وعــدهم كــالظنون
وحــســبت الزمــان يمحق حــبي
ويري الصبَّ فــاجــعــات المنون
غــيــر أني رأيت يومــا شــعــاعــا
قــد أنار الفــضــا كنور اليــقين
ورأيت القــصــور كُــلاً تهــاوت
غــيــر قــصــر لنا بقــدس متين
وخــيــول اليــهــود ولت وفــرت
تحــمــل الخــزي من وغى حطين
وســيــوف الجدود تصــدح عطشى
تنذر الغــرب بانكســار الحــصــون

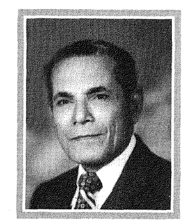
وصــــــواريخ أمـــــتي إذ أحـــــالت
خط برليف قطعــــــة من عـــــجين
ثم أبصــرت مــدفــعــا وجــيــوشــا
حطمت في قـــتـــالنا التـــشـــريني
وســـــمــــــعت ابن ثابتٍ وزهيــــرا
ينشــدان القـصـــيــد وسط العــرين
وامــرأ القــيس ينشــد الشــعــر يحكي
مــقطعــا من غــرامــه المفــتــون
ونـزاراً ونـازكـــــاً وسط قـــــدسي
يمزجـــان القـــصـــيـــد بالتلحين
وابن عــــاص وخـــالدا وجــــمــــالا
يقــتلون اليــهـــود دون مــجـــون
يغــسلون الربوع ســبــعــا تبــاعــا
وأخـــيـــرا برملهـــا الميـــمـــون
وفــــتـــاة رأيتــهـــا وهي تشــدو
عندمــا استُـشــهــد ابنهـا قـبل حين
وعـــــــروس تُـزَفُّ ثم عـــــــريس
ومـــــــزيـج من الـغـنـا والـفـنـون
وتســـــاءلت عندهـا: أهـو عـــرس؟
أم تـزول الرؤى بمسح الجـــفـــون؟
ســـخـــر الكل من مـــقـــالي وهبـوا
ينشـــدون الردى بحــرب طحـــون
وأحلوا الشــهـــيـــد دار مــقـــام
وكـــســوه بثــوب عــرس مـصـــون
ونظرت الجــمـــيـــع حــولي إذا بي
أبصـــر البـــدر كـــامل التكوين
أبصـــر الطفلة الرضــيــعــة حــولي
في حـــشـــا أمـــهـــا العطوف الحنون
وأرى النـور ســــاطعــــا من لماهـا
و ابتــســـامـــا لـهـــا كـــدُرٍّ ثمين
وأرى ثغــرهـا الضــحـــوك ووجــهـــا
ناضــرا مـــثل يانعـــات الغـــصـــون
فــبكت مــقلتي ســرورا وعــشــقــا
ثم عن عـــمـــرهـا ســـألت قـــريني
فـــأجـــاب: اســـألنْ فـــتـــاتك إذ هي
تعــــرف النطق كـــالمســـيح الأمين
فـــأجـــابت أنا ابنة اليـــوم لكن
عـــاجـــلا أُصـــبح ابنة التـــســـعين
رغـم أني أظلّ أحـــــمــي شـــبـــابـي
وأعــــيـش القـــرون تلو القــــرون
خـــفـق الـقـلبُ لـلـحـــوار ونـادى
إن ربي بعـــشـــقـــهـــا يبـــتليني
أو ترضـــينني مـــحـــبـــاً كـــقـــيس؟
أولا تــــرأفـــين بـــالمـــســـكـــين؟
أم تســـامـــيت عن هواي وغـــيـــري
دون أن تـعـــبـــئـي بفـــرط حنين؟
أو لـم تســـمـــعي حكاية حـــبـي
قـــبل أن تبــزغي كـــحــور عين؟
فـــأصـــاب الـغــرور قلبـا رقـيـقــا
ثم صـدَّت بوجـــهـــهـــا الميـــسـوني
وأجـــابت هـل أنت تـدري شـــروطي؟
وتغـنـت بلحـنـهــــا الملحــــون
شـــهـــداء الصـــخـور خـيـــر خطيب
للـعــــذارى فـــيـــهــم ككنز دفين
إن تكـن مـنـهـمُ فـــأنت خطيـــبي
ويقـــينا ســـتـــرتوي من صـــحـــوني
وإذا لـم تكـن فـــأنت جـــديـر
بصـــدودي وبالعـــذاب المهين

****

يحيى ولد القاضي ولد أحمد وفال

يس الفيل

- يس قطب إبراهيم الفيل (مصر).
- ولد عام 1927 في دست الأشراف ، البحيرة- مصر.
- حصل على شهادة صلاحية التدريس 1956.
- عمل كاتباً بمنطقة دمنهور التعليمية، واحيل إلى المعاش 1987 وكيلا للعلاقات العامة.
- شارك في معظم مؤتمرات ادباء مصر في الأقاليم.
- احد مؤسسي جمعية الأدباء بدمنهور، وعضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، وجمعية المؤلفين والملحنين، واتحاد كتاب مصر، والأمانة العامة لمؤتمر ادباء الأقاليم بمصر.
- دواوينه الشعرية : الميلاد وحكايات الخريف 1988 - توقيعات حادة على الناي القديم 1990، من فرسان الشعر العربي (بالاشتراك) 1991 - اغنية بلا وطن 1993 - احزان الكمان 1999.
- اعماله الإبداعية الأخرى : تنوعت بين كتابة القصة والمسرحية والأغنية والنشيد والأوبريت والمقال، ومنها: انا القاتل (مجموعة قصصية) 1956 - مدرسة الحياة (قصة قصيرة) ويواصل نشر إنتاجه في المجلات السعودية.
- مؤلفاته : من فرسان الشعر العربي (بالاشتراك).
- حصل على ست وثلاثين جائزة في الشعر، والأغنية، والنشيد، منها جائزة احسن قصيدة لمسابقة مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري 1991، وجائزة نادي أبها الأدبي 1995.
- عنوانه: دست الأشراف - مركز كوم حمادة - محافظة البحيرة - مصر .



الله أكبر

الله أكبر .. أطلقها .. لمن صالوا
تيها وكِبْرا .. وعن ركْب الهدى مالُوا

الله أكبر .. عند الكرب .. ما سكنت
أرض، أبت أن يسود الأرض محتال

الله أكبر .. أعلنها .. يُجِبْك بها
شعب، على الظلم لم يهدأ له بال

وإنما هو مدّ الخطو .. في زمن
سطا على الابن فيه العم والخال

الله أكبر .. شاء الله .. فاعتدلت
دنيا .. وطاب لها في الأفق ترحال

يا أمة الحب .. صوت الحب .. يوقظكم
في اليوم خمسا .. وصوت الحب فعال

فاستمْرِئوهُ خلاصا، يستقم أمل
في أرضكم لم يزل ترويه أجيال

إن التمسك بالإيمان يحفظكم
على الطريق .. وإن تمتد أهوال

كم باطل جار، واختلت قوادمه
زالت خطاه .. وأهل الأرض .. ما زالوا

فاستنفروا لنداءات الهدى غدكم
إن الغد الحق .. بالإيمان .. يختال

✡✡✡✡

الله أكبر .. أطلقها على شفة
يمتد منها لركب الغدر زلزال

ذَكِّر بها أمة سادت .. وساد بها
عزم، وساد بهذا العزم أبطال

في يوم «بدر» وفي «الأحزاب» كم دفعت
بالمؤمنين .. وسيف الشرك .. صوال

وفي العبور ضحى .. والمستحيل مدًى
يرتد للصدر، والنابالم سيال

الله أكبر .. دوت .. فانتشت مهج
وخرَّ - حين علت - في الأرض تمثال

هذى عيونك يا موسى .. قد انبجست
يا صوم أفطر، فإن الماء سلسال

الله أكــبــر .. أطلقــهــا .. فــإن لهــا

عند الشـــدائد، في الوديـان .. إجــلال

تهْ يا بلال لـهــا فــخــراً، أعــد نغــمــا

من ألف عـــام، ونصف الألف ينهـــال

أيقظ ضــمــائر من مــاتت ضــمــائرهم

فــربما التــحــمت للشـرق أوصــال

هذا زمـان امــتــهــان العـدل .. يا مــلا

لم ينتــصــر فــيــه – رغم الكر – خــيّــال

☆☆☆☆

الله أكــبــر .. قــد لا يســتــقــيم لنا

حــالٌ .. وفي الأرض لا تخــضــر آمــال

وقـــد يطول بنا ليل، وتلفـــحنا

ريح، وتجــثم فــوق الخطو أثقـــال

وقــد يَصب علينا حــقــده .. صلفــا

في رحلة الذوْد .. مــعــتــوه ودجّــال

لكن قـــدرة ربي في ضـــمـــائرنا

تحــيــا . تؤكــدها في البــذل أفــعــال

والله أكــبــر .. لا نخــشى ســوى يده

حــتى وإن عــصــفت بالأرض أهوال

****

من قصيدة: يقولون .. والنبع لا ينضب

مـــا قـــيلَ عنكِ وعني .. كُلهُ خطأُ

إن الأنام على غـيظ الهــوى نشــأوا ..

جــريمة الحب .. لا الأيام تغــفــرها

ولا المحــبــون منهــا لحظة برئوا

يا حــسن يوسف ، كم أحــرقت أفــئــدة

لم تـدر، كـــيــف أوار الـنار يـنطفـئ

إن يُرجــفــوا .. أو يكن قــد لجّ باطلهم

في الأرض من حـولنا، واسـتـفـحل النبـأ

فلـم نـزل .. والأفـــاعي لا تزال .. هـنا

عن العــيــون، بقلب الجــحــر تخــتــبئ

لا مـــريم سلمت في ليل عــزلتــهــا

من كــيــدهم .. وجــلال الحق يبــتــدئ

ولا القلوب أمـــام المعـــجــزات صــحــت

على الحــقــيــقــة، أو منهــا اســتــحى مــلأ

مــشــاعــر الحــقــد .. لا تدري .. إذا حملت

على النقــاء .. مــتى .. أو كـيف .. تجــترئ

أنقـــتــل الحب إبــراء لذمـــتــنا ؟!

وفــوق جــثـــمــانه .. في غلظة نطأ؟!

مــا أبشع القــتل .. حــتى لو به ارتفــعت

أعــلامنا .. عن مــدى بالإفك يمتلئ

فــخلّ عنك .. فــمن تســمــو عــواطفــه

ويتــقي الله .. لا يعنيــه من صــبــأوا

☆☆☆☆

مــا قــيل عنك وعني .. فِـرية عــبــرت ..

أحــبابنا .. بالـغـوا فـيـهـا .. ومـا فـتـئـوا

أكـل مــن آمــنـوا بــالحــب .. فــي زمـن

لا يعـرف الحب .. ضلوا ؟! أم به خسـئوا؟

يـا ويـلـنـا مـن تجنٍّ كـــــاد يسلمنا

إلـى جـنـون، بـنـا فـي الأرض يـنـكـفـئ

أمــا كــفــانا أسًى في البــعــد نحــمله

بين القُلوب لهــيــبــاً ؟ ليس ينطفئ

ســهــمــان .. واخــتــرقانا .. من لنا بيد

تردُّ من أسـرفـوا .. في اللوم .. واجـتـرؤوا

يا حــيــرة القلب – والبــهــتــان يحــرقنا

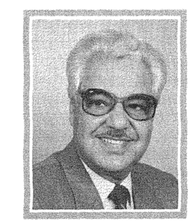
من نشــتكي ؟ ولمنْ ؟ والمبــتــدا خطأ

****

يس الفيل

يعقوب الرشيد

- يعقوب عبدالعزيز الرشيد (الكويت).
- ولد عام 1928 بالكويت.
- تلقى علومه في الكويت، ثم الجامعة الاميركية ببيروت، ودرس التربية وعلم النفس وأصول التدريس في كل من بيروت وإنجلترا وباكستان.
- اشتغل بالتدريس إلى أن التحق بوزارة الخارجية 1961 وأصبح مديراً للمراسم بوزارة الخارجية، ثم سفيراً في الهند والأردن وباكستان وتركيا وزائير.
- أعاد إصدار مجلة الكويت للمرحوم الشيخ عبدالعزيز الرشيد 1951، وأصبح مديراً لتحرير المجلة، ثم سكرتيراً لتحرير جريدة الشعب 1958، ورئيساً لتحرير مجلة الشرطة 1959.
- دواوينه الشعرية : سواقي الحب 1974 ـ دروب العمر 1980 ـ غنيت في ألمي 1992 - رفيف الجراح 1997.
- مؤلفاته : الكويت في ميزان الحقيقة والتاريخ ـ الكويت وغدر الجار - الصيد في أدغال الهند.
- عنوانه : منزل 3 شارع 39 قطعة 3 ـ الخالدية ـ الكويت.



نزف الجفون

كُفِّي الملام وداعبيني
الله يعلمُ باليقينِ
أنا ما مددت على الأذى
كفي، ولا عبثت يميني
لا تسمعي قول العذو
ل ورددي شدو الحنين
فالعذل أرهق خاطري
رقّي لقلبي علّليني
والبعد حطَّم خافقي
والوجد أُغْرِقَ بالشجون
فهواك عندي لم يزل
بدر الليالي للحزين
وهواك عندي نغمة
تزري بآلاف اللحون
غنّي لنا يا حلوتي
فالشدو يودي بالأنين
فأنا الذي في غربتي
نزفت على خدي عيوني
فأخذت أمسح دمعتي
فإذا الدما نزف الجفون
الله يا حلم الفؤا
د فقربيني أو ذريني
نَهْبَ الوساوس والأسى
نهبَ المظالم والظنون
قد بت أشكو وحدة
جودي علي وهدهديني
جودي بنظرة والهٍ
مُرِّي بكفك داعبيني
فأنا الذي ما كنت أر
ضى بالقيود أو السجون
أصبحت قيد هواك أنـ
ـت فعذِّبي أو فارحميني
الكأس فاضت لوعة
والليلُ أطياف المنون

أشـــبـــاحـــه في نـاظريْ

يَ تُجـيـلهـا كفّ المجـون

لا تنصـتـي للعـاذليـ

ـن فكذبيـهم صـدّقيـني!

****

غنـيـت في ألمـي

مـا لي وللدّهر يرمـيني وأرْمـيـهِ

ويزرع الشـوكَ في دربي وأجْنيـهِ

صـبـري يُجَـرِّعُـهُ في طَعْـمِـهِ ألما

فـينثني مـشـخن الأعطاف والتّـيـه

مـا كنْتُ للدهر يومـا خـانعـا أبدا

أجـول في بِيـدِهِ أسـمـو فـأهديه

جَنْي الحـيـاة ليـزهو في مـرابعـه

ويزهر الشـوق من دفـئي فـأسـقـيـه

خـمـر المروءة في بيـداء قـاحلة

لا الظلّ يؤنسـه، لا الدوح يحـمـيـه

من الهـجـيـر ومن أشـبـاح هائجـة

غـيـر الجنان التي عندي تسـاقـيـه

****

غَنّي الهـزارُ وقـد غنيت في ألمي

ورحت أحـمل في قلبي تأسـيـه

كم ليلة في ذرى الأمـجـاد صـاخـبـة

قـد جُلت فـيـهـا وقلبي في تسـامـيـه

غنيت يا دهر شـعـري للهـوى فـحنتْ

وُرق الرياض على قلبي تناجـيـه

ببـسـمـة الحب في صـحـراء رحلتـه

أو في الحـوالك إن أمـسـت تُحـاكـيـه

فـفي الظلام يصـول الذئب مـسـتـترا

والطيـر في الصبح يسـمـو في أغـانيـه

والجـدول العـذب يحنو في تلفّـتـه

ويـحـلـم الـزهـر فـي طـلّ يـرويّـه

لينشـر الطيب في أرجـاء سـاحـتنا

ويسكب الفـوح سـمـحـاً من مـآقـيـه

غـنيـت للـحـب يـا دهـري فـغـنّ لـه

وارقص على نغْـمـة منه تحـيـيـه

واكـسـر سـهـامك لا تصلح لهـا وترا

أرمي سـهـامي وأشـدو في فـيـافـيـه

حـتى يطوف على الأشـواق زورقنا

وفـوق مـوج من التـحنان نرسـيـه

وننشـر الخـيـر فـوق الأرض قـاطبـة

ونُرْقِصُ الحبُّ بل نملي مـعـانيـه

****

من قصيدة: الـنـاي المحـروق

أحُـوريتي والفـجـرُ يبـسم هانئـاً

لجناحك الفـضـيِّ في الأحـلامِ

إذ كنت للشطآن عـقـد جُـمـانه

وعلى بسـاط الحب كـأس غـرام

قـد كـان روضيَ بالزهـور مكللا

والطيـر يشـدو رائع الأنغـام

حـتى رمت هذي العـيـون شِـبـاكـهـا

أَسَـرَتْ بهـا ذاك الفـؤاد الظامي

فـغـدا على هذي الوهاد يـهـزّه

مـوج الظنون بدفق قلب دامي

لا يسـتـريح إلى الخـواطر والرؤى

إذ إنهـا تبـقى سـجـوف ظلام

حـتى رجـعت إلى مـعـالم رحلتي

فـإذا الكُوَى منهـا بموج قـتـام

****

يعقوب الرشيد

يعقوب السبيعي

- يعقوب يوسف عبدالله السبيعي (الكويت).
- ولد عام 1945 في حي المرقاب بمدينة الكويت.
- حاصل على الشهادة الثانوية العامة 1964 .
- عمل محققاً بوزارة الداخلية حتى 1965، فموظفاً في بنك الكويت الوطني حتى 1968، ثم عمل موظفاً بجامعة الكويت في مكتب الأمين العام.
- عضو رابطة الأدباء، وأمين سرها، وعضو لجنة دعم المطبوعات الإبداعية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وعضو لجنة تحكيم في مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.
- له إسهامات بارزة في كتابة الأغنية الكويتية.
- نشر بعض إنتاجه الشعري والأدبي في جريدة صوت الكويت، ومجلة الديرة، ومجلة العربي وغيرها من الصحف والمجلات العربية.
- شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية والمهرجانات الشعرية والأسابيع الثقافية داخل الكويت وخارجها.
- قررت وزارة التربية الكويتية تدريس نماذج من شعره في المرحلة المتوسطة.
- دواوينه الشعرية: السقوط إلى الأعلى 1975 - مسافات الروح 1979 - الصمت مزرعة الظنون 1985 - إضاءات الشيب الأسود 1997.
- عنوانه: رابطة الأدباء ص.ب 34043 العديلية - دولة الكويت.



لبيكَ .. لكن

هو هكذا، يبدو هناكَ ويختفي
يدنو ويبْعُدُ حين يَلْمَحُ موْقِفي
يبدو لعيني غير مرئيّ وإن
شد الجفون إليه كيما تقتفي
أنفاسه تَهبُ النسائم حرفة
فيها تلوذ من الركود وتشتفي
هو باعث الأهواء بي لكننا
شتان بين حياده وتطرُّفي
ما مرةً أدنيتُ منه حرائقي
مكتوبة إلا وأطفأ أحرفي
هو زهد أيامي الحكيمة مثلما
هو حُمق أحلامي التي لا تكتفي
هو هكذا يبدو إذا غنيت في
أنشودتي أو في تلاوة مصحفي
وإذا انصرفْتُ مع الحياة أحسه
خلفي يزكّي أو يعيب تصرفي
فأدير رأسي كي أراه فلا أرى
إلا بقايا هاجسي وتخوفي
والصمت مزرعة الظنون، وإن لي
فيها حصيد تحركي وتوقفي
وأنا المعبأ في النهوض لهاتِفٍ
نادى فأيقظ في الظلام تشوفي
لبيك، لكن أين أنت؟ وما الذي
تبغيه مني؟ كن بهذا منصفي
أتريد قلبي؟ قد وهبتك فوقه
صدري، وأكتافي العراض، ومعطفي
أتريد إعلائي لأجمد كوكباً؟
إن الكواكب لا تخون ولا تفي
أنا محض ما تهب الحياة لعابر
فيها، ومنها قسوتي وتلطفي
أنا ألف صالحة تريك عبوسها
أو ألف شر بابتسامٍ يختفي

****

كسرة حب

هارب من سجن عينيها إلى
ذكريات الأنجم المُنْطفِئة
صُحبتي كسرة حب ورؤى
وفتات من أمان صدئه
هارب من عينها لا أبتغي
غير عمر لا يرى بي موطئه
مَزَّقَ القلب شباكاً نسجت
عينها أحلامه المهترئه
وتجرأت فغادرتُ التي
دخلت في خافقي مجترئه

☼☼☼☼

كنت ألقاها بقلبي - كلما
جمحت - في نبضه متَّكئه
كنت عنها منبئاً بالمرتجى
وهي بالخيبة عني منبئه
حسنات الحب تدعونا إلى
سيئاتٍ لا نراها سيئه
إنها تخدعنا .. يا عمري
فهي بعد المنتهى مبتدئه
مرة .. يا عمر تُدنينا لكي
نتهاوى .. ثم تقصينا .. مئه

☼☼☼☼

حلمنا الأعمى وأنفاس الهوى
بعد عينيها دخان ورِئه
والخطى أعجز من حاملها
فهي في داخلها منكفئه
ربما - من حيث لا يدري الهوى -
أحسنتْ بي حيث كانت مخطئه
قد خوت أيامنا منّا فيا
حبذا أيامنا الممتلئه
هارب منها .. إليها .. إنها
في ثنايا قدري مختبئه

****

من قصيدة: دعوات في ملتقى الفجر

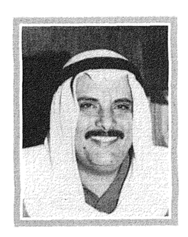
قفي تقف الأرض والأزمنه
وتسعى لموقفك الأمكنه
قفي يزهر الدرب في لحظة
وتغرق في عطرها سوسنه
قفي تمنح الشمس أكتافها
لأدنى أمانينا الموهنه
قفي تهتك النفس أستارها
ويهجر كامنها مكمنه
قفي يهدم القلب أضلاعه
ليبني على موقف مسكنه
لقد كان أنسك يجتاز من
بعيدٍ مسافاتنا المحزنه
فتسكر رهبان دير المنى
وترفع من صوتها المئذنه
وتبدي قلوب هواها الذي
يضجُّ بأعماقها المثخنه

****

يعقوب السبيعي

يعقوب الغنيم

- الدكتور يعقوب يوسف الغنيم (الكويت).
- ولد عام 1941 في مدينة الكويت.
- خريج كلية دار العلوم بجامعة القاهرة 1961، وحاصل على الماجستير والدكتوراه في النحو والصرف من نفس الكلية.
- عمل في بداية حياته العملية في مجال التدريس، ثم الإعلام، ثم وكيلاً لوزارة التربية، فوزيراً لها.
- له مشاركات متعددة في مجالات الشعر والثقافة والتاليف.
- دواوينه الشعرية: حكاية وطن 2001 (اوبريت) لُحن وأُنشد في احتفالات وزارة التربية بمناسبة العيد الوطني الأربعين، وعيد التحرير العاشر.
- من مؤلفاته: المقرب في النحو لابن عصفور (دراسة وتحقيق) - ابن عصفور النحوي (حياته وآثاره ومنهجه) كاظمة في الأدب والتاريخ - أحمد البشر الرومي.. قراءة في أوراقه الخاصة - الألفاظ الكويتية في كتاب لسان العرب - الكويت تواجه الأطماع - همس الذكريات - ملامح من تاريخ الكويت - السيدان... قبس من ماضي الكويت - راشد السيف... حياته وشعره (بالاشتراك)، وعدد آخر من الكتب.
- عنوانه : شارع ابن الأرقم - قطعة 2 منزل 6 - المنصورية - الكويت.



تحـيـــة

إلى أستاذي الكبير أحمد السقاف
بمناسبة صدور ديوانه

تهادى نشيدُك في دفَّتيه ... فيا طيب ما ضمَّ في (الدفتين)

ويا طيب ما حَوتا من معان ... أدام لنا الله ذاك المعين

وشعرك دوما لعشاقه ... حديث المشوق وسلوى الحزين

تجلَّت به صور مشرقات ... مغلفة برؤى الحالمين

ودعوة صدق إلى نهضة ... تُجدِّد أيام عز مكين

إذا ما تمثَّله قارئ ... حريص على كل معنى رزين

تراءت له فيه أسمى المعاني ... ورنّ بجرْس جميل الرنين

تغنيتَ أحمدُ في كل فنّ ... وطفت بشعرك في المشرقين

وناديت أمتنا جاهدا ... لعلك أن تجدَ السامعين

تقول انهضوا وتقول اعملوا ... ولا زلت تصرخ في النائمين

وحاكيت كل معاني الحياة ... وصغت لها كل قول رصين

وناجيت أطيارها والجبال ... وثرت عليها مع الثائرين

فشعرك فيه صباباتنا ... وفيه خيالاتنا أجمعين

وفيه الدليل على أننا ... نعيش على أمل في اليدين

فأبدعْ وغرد لنا دائماً ... فإنا لذاك من العاشقين

ونادِ كما كنت في أمة ... يريد لها البعض أن تستكين

وحاشا وفي بعض أبنائها
حماس تمثله أن تلين
فطف بينهم حاملاً مشعلاً
يبين المحجّة للسالكين
وأحيِ النفوس التي شابها
عثار التخاذل عبر السنين
ومني لك الشكر يا ماجداً
تجلت به صفة الماجدين
ففضلك طوقني باكراً
ولا زلت أذكره كل حين

****

حطمت قيثاري

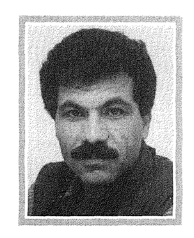
سألت عن نظمي وأشعاري
هيهات قد حطمت قيثاري
قد كان في ذاكرتي خاطراً
وما هو اليوم بخطّار
بالأمس كم ردّدتُه منشدًا
ينمّ عن مكنون أسراري
أرسلْته والنفس مشغوفةٌ
فجاء من روحي وأغواري
يا لهف نفسي من زمان مضت
فيه صباباتي وأوطاري
ذقت نعيم العيش في ظله
ما بين خلاّني وسمّاري
وذقت صفو الشهد إبّانه
لم ألقَ من همٍّ وأكدار
إن يأتِني بالهمِّ في ساعةٍ
أخذُ من أيامه ثاري
قد مرَّ لم يعْقب ويا ليت ما
قد مرّ من عهدي هو الجاري
يا موطني والروح مشتاقةٌ
والأرض لا أرضي ولا داري
ذكرتُ عهدًا في رباك انقضى
أواه من عهدي وتذكاري
قد كان من دأبيَ نَيْلُ المنى
وكان شأو اللهو مضماري
واليوم آماليَ واهاً لها
قد أخلفتْ وَصْلي بإدبار
أُنهْنِهُ الدمع فيجري وما
قد كان من قبل بمدْرار
لا الروض يسْلِيني ولا ورده
ولا النسيم المنعش الساري
ولا النمير العذب في جرْيِهِ
ما بين أشجارٍ وأزهار
ولا المها تخطر في دلِّها
هناك في تيهٍ وإكبار
ما شأنَها أمرٌ ولكنما
لموطن الأحباب إيثاري
ما كان أغنى القلب عن حُسْنها
بأنجمي الزهر وأقماري
يا دهر والصدع شديد الأذى
والقلب منه موقد النار
عانيت من تبريحه صابراً
فَخَانَ بعد اللأي إضماري
تحوّل الشدو إلى أنّة
من أجلها حطمتُ قيثاري

****

يعقوب الغنيم

يوسف أبولوز

- يوسف أحمد أبولوز (الأردن).
- ولد عام 1956 في قرية الكفير - الأردن.
- ينتمي إلى أسرة فلسطينية الأصل هاجرت إلى الأردن من بئر السبع 1948.
- أنهى دراسته للمرحلتين الثانوية ومعهد المعلمين في عمّان.
- عمل في سلك التعليم سنوات عدة متنقلا بين الجزائر والسعودية والإمارات العربية، كما عمل في الصحافة الثقافية فكان عضواً في هيئة تحرير «شؤون أدبية» الثقافية الفصلية، والصادرة عن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، ويعمل الآن في القسم الثقافي بمجلة الشروق بالشارقة.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- ينشر نتاجه الشعري والأدبي في الصحف والمجلات العربية.
- شارك في العديد من المهرجانات الثقافية المعروفة مثل «المربد»، و«جرش».
- دواوينه الشعرية : صباح الكاتيوشا أيها المخيم 1983 - فاطمة تذهب مبكرة إلى الحقول 1983 - نصوص الدم 1987 - ضجر الذئب 1992.
- حصل ديوانه الشعري الثاني على جائزة اتحاد الكتاب العرب في دمشق.
- عنوانه : مجلة الشروق - القسم الثقافي ص.ب 30 - الشارقة.



لم يعد لك حان على البحر

بعد حين من الدهر،

بعد الثلاثين،

بعد سفر.

بعد نصف قمر.

بعد عامين أو زوجتين،

وكأسين في المسكن العائلي بدون نخْب.

بعد عمر قطَعْناهُ دون سبب.

بعد كل خساراتنا،

بعد أن خذلَتْنا الطريق، وأشعارنا،

والنساء القويات، والمنزل المستحب.

بعد أن ذهب الأصدقاء لغاياتهم...

واحد في الجدار.

واحد للأمومة، آخرُ للمعصيه..

ثم أجملهم ..

غاب كي يسترد بمفرده قرطبه.

بعد هذا الحجر .

لم يعد لك حان على البحر،

تكتب فيه مراثيك أو غزلك،

لم يعد لك منفى

سوى وطنك.

****

بـــــــاب

يا إلهي ..

كم احدَوْدَبَ الباب،

كم وهن العظم فيه، وكم شاب

كم ضعفت عينه العسلية

مطعونة بالمفاتيح عند الزيارة

أو كلما، صاح بي جرس البيت حتى بكيت عليه،

لكثرة ما دفعته الأيادي.

وهو لا يتذمر، أو، يتأخر،

يفتحه الفاتحون،

ويغلقه دون قلبي الأعادي.

يا إلهي..
ولا مرة وقفت خلفه امرأة
أشتهيها ثلاثين عاما،
ولا، طرقته بلادي.

****

الـنـــــهـــــــر

سوف يفقد أعصابه فجأة، ويفكر في الجريانِ..
المكرَّر عبر العصور وقد نَشَّفَتْ ريقه الشجرات
العجوزة تلك القنوطة حوله مثل الكهوف التي
أكل الطير أغصانها وهي واقفة في الضفاف
تراقبه كيف يجري مديدا، بفضته، وحصاه
المرجرج كالضحك، يصقل مرآته كل يوم،
لتأتي الأميرات عند الضحى يتدافعن كالخيل،
يرفشن أحشاءه، وهو يجري كتوما،
كأن لا اكتراث له حين يرسلن أقدامهن الصغيرة
فيه، يحدقن في عريهن وينفضن أعرافهن
كما يومض البرق .. تهتف واحدة:
يا لأحشائه كالحرائق ..
والنهر يجري، يفكر أين ينام، يقول: الأميرات بعثرن بيتي، وغادرن،
تلك بقايا من العُري عالقة في الحصى،
وثياب ممزقة علقت في مراياي،
عطر قليل على فضتي، وأنا ملك الجريان،
من الصعب أوقف نفسي،
من الصعب،
أوقف نفسي.

****

امـــــــرأة

كنت عاشرْتُها سنوات، وفارقتها
لم يذب في عروق يديها حليب الطفولة بعدُ،
بقلب مضيء تجيء صباح الإجازة، بالشاي والياسمين،
لها وحشة حين تذهب. ورياح طقوسية إذ تجيء،
تقوم لغايتها فيهرول من صدرها النجم
أو، فجأة، تبتسم
فأُصاب ببرق النبوءه،
امرأة سرها في حجر.

ويداها غمام.
أمس، من غير قُبلتها نمت،
لم يبق منها سوى صورة في الجدار،
ورائحة في الثياب.
ذات قلب مضيء،
ولم يبق منها سوى.. كلِّها.

****

من قصيدة: مبـــــعـــــدون

والرياح تهاجر مثل الغجر.
وهو مَنْ هجَرتْهُ الرماح
أين راح أحبته المبعدون على سكة الليل،
مذ خرجوا،
أين راحوا....؟
تلك أزهارُهم سقطت من جيوب الغمام،
وهذي سفوح البنفسج تنأى بأجراسهم
حين صاحوا:
لا نريد الخروج، ولا الموت،
لا أرض تكفي تناسلنا غير أتلاعنا نحن،
نحن الرعاة
وأجداد أجدادنا سنديان قديم
هنا هدأوا واستراحوا.

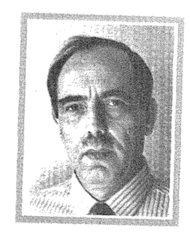
****

يوسف أبولوز

١- ماذا يدورُ تُرى في خلد الحديقة
عن قميصي،
وهو فضفاضٌ، وأخضرُ
عامرٌ بالياسمين وبالذباب.
إذْ حينما اقتربتْ خُطاي من الـ
تثاءبت كسلى
وأخفت وجهها بالبابْ

يوسف الخطيب

- يوسف محمود الخطيب (فلسطين).
- ولد عام 1931 في دورا الخليل بفلسطين.
- حصل على الإجازة في الحقوق، وعلى دبلوم الحقوق العامة من الجامعة السورية 1955.
- مارس العمل الإذاعي في سبع إذاعات عربية لمدة خمس عشرة سنة، والعمل الصحفي في عدة صحف سورية ولبنانية وأردنية، وهو مدير ومؤسس دار فلسطين للثقافة والإعلام والفنون منذ 1966.
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ونائب الأمين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وعضو مؤسس في اتحاد الكتاب العرب في سورية.
- دواوينه الشعرية: العيون الظماء للنور 1955 - عائدون/ العندليب المهاجر 1959 - واحة الجحيم 1964 - الوطن المحتل 1968 - رأيت الله في غزة 1977 - بالشام أهلي والهوى بغداد 1977 - مجنون فلسطين 1982.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عناصر هدامة (مجموعة قصصية) 1964، وترجمة لروابي أفريقيا الخضراء لهيمنغواي 1963.
- مؤلفاته: تسعة إصدارات سنوية لمطبوعة: المذكرة الفلسطينية - مذبحة كفر قاسم.
- عنوانه: ص.ب 722 - دار فلسطين - دمشق.



ماذا تلدين الليلة يابيروت

بيـــــــــروت ...
ياغازيةً أرجاء الصبح
ومغْزوّة كل الأشباح السفلى

بيـــــــــروت ...
ياسيدة العقم الوثني
ويأنشودة عاصفة حبلى

بيـــــــــروت ...
ياامرأة مخاضٍ مجنونٍ
من تسعة أزمان بطنك يتدلى

ماذا تلدين الليلة يابيروت
يا غيمة دمع تنهل على أفق دخان
ياجلجلة تتعذبها روح الإنسان
إياك أنادي.. ياحزن الأحزان
أيان قيامتنا.. ياعذراء البستان؟!

✡✡✡✡

بيـــــــــروت ...
يادمعة ماس تتألق
في أزهار الموت، وأغصان الدفلى

بيـــــــــروت ...
يانازفة ياقوت الجُرْح
وطالعة من وهج شرايين القتلى

بيـــــــــروت ...
يافاتحة تتلو التاريخ
وفاجعة تتمرد أن تُتْلى

ماذا تلدين الليلة يابيروت؟!
أحشاء العتمة آزفةٌ أن تلدا
خيلاً، وصهيلاً وملائكة مددا
ودُنًى تتأوّد من فرح ، أودا

وغداً يستبق إلى فجر الأحلام غدا

✡✡✡✡

بيـــــــروت ...

ياطور خلاص يتنزى

ومغارة ميلادٍ وبشارة إنسان أعلى

بيـــــــروت ...

يا نائسة الجيد أسى

وبتولا تتوحم أغنية جذلى

بيـــــــروت ...

كوني الليلة برداً.. وسلاماً..

أيتها الأم القاتلة... الثكلى..

ماذا تلدين الليلة يابيـــــــروت!!

ماذا تلدين الليلة يابيـــــــروت!!

****

من قصيدة:

سريناد القمر الأسمر

الليلة ينبع من دمهم نهرُ الأردن

ثلاثة أودية من عسلٍ قانٍ

لثلاثة أزمانٍ

فيصيرون وضوء الأرض، وضوء الشمس

يصيرون الأب، والإبن، وروح القدس

ثلاثة أثلاث في جمعٍ أحدْ..

الليلة ينضج من دمهم تفاح «الصفصاف»

وكرمة «ترشيحا»

والليلة يتعمّد في دمهم أطفال أريحا

والليلة يشتعل «الجرمق» فاكهة ونبيذاً

ويضيء على البرية زيتون صفد..

الليلة هم آتون العرس ثلاثة عرسان

وثلاثة اقمار تتغسل في جدول بستانٍ

فتضرَجْنَ الحنّاءَ نساءَ فلسطين..

تطيِّبن الأنداء نساءَ فلسطين

تفتحن مروجاً خضراء نساء فلسطين..

عليكن الليلة أن تحملن ثلاثة آلاف ولد،،

ليجئْ في هذي الليلة جيل الوعد..

الجيل المعقود النطفة من ألق البرق

وتحت هزيم الرعد..

الجيل الصاعقة البارقة..

الأجنحة ، الأشرعة ، الأنواء...

ليجئ في هذي الليلة من بطن الأرض

الجيل الرافع بالضم مدينة نعمٍ

من «لاء» الرفض..

الجيل المغذوة عيناه رحيق الشمس

المتلوة أذناه أساطير الشهداء

ليجئ في هذي الليلة من لبن الحزن

الجيل المطْلعُ ، موسيقى الكون..

الجيل التشكيل ، التأصيل

العربي اللون..

الجيل الحبُّ ، الأشواق، الفرح ، الإشراق،

الجيل الفاتحة الصادحة جروح الأرض

بلابل وجداول وحدائق شعراءْ..

أنْ تلد أمرأة قمراً أسمر..

أن يرضع ، أن يلعب ، أن يكبر..

أشهد أن الله جميل

والليلة وجد وحنان

يا امرأة من دجلة تسّاقط بلحاً

في أرض فلسطينَ

أيا نخلة عَذَق تشتعلينَ

تحلِّين جدائلك الذهبية في شمس الجرمق..

يا امرأة من حلب

ياساقية حليب ترتحلين

فتسقين بوادي الأردن بساتين الزنبق..

يا امرأة من أعلى النيل

ومن أقصى المغرب والمشرق..

أقرأتن وصيتهم؟؟

أكتبتن وصيتهم!!

أنتن الآن ـ نساء العرب ـ الوحدة ، والحب

وأنتن الأرحام الأثلامُ وأنتن الخصب

وأنتن كروم الصبح

الواعدة خلاص الإنسان خلوص الإنسان

****

يوسف الخطيب

وأنا الذي وطني ارتحالُ الشمسِ،

مِلءَ الأرضِ.. لكني بلا وطنٍ..

منذا يُصدِّقني ؟!.

أبليتُ نعلي، في الرمالِ، وفي الجرودِ،

أدقُّ أبواباً ، وتدفعني..

- مَن أنتَ ؟!..

- من عَرَبِ الخليلِ..

- وعمَّ تبحثُ ؟!..

- عن ثرىً حُرٍّ ، وعن سَكَنٍ..

- هلّا أقمتَ بنا ؟..

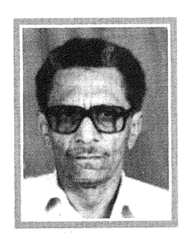
- أقمتُ هنا..

- فما يُشقيكَ ؟..

- همٌّ ليس يبرحني..

يوسف الشحاري

- يوسف محمد احمد الشحاري (اليمن).
- ولد عام 1932 في الحديدة.
- خريج كلية الشرطة في تعز.
- عمل وكيلاً لمجلس الشورى، وعضواً في هيئة رئاسة مجلس النواب.
- رئيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.
- عنوانه: صنعاء - الحديدة.



من قصيدة: النسر الذي هوى

كيفَ ألقَى سلاحَه، وتوارَى
بطلٌ، عاش عمرَه، مِغْوارًا؟
كيف ألقى سلاحه، وتوارى
من تحدّى الأهوال، والأخطارا؟
من رأيناه، فارساً في الرزايا
والرزايا لا تسحق الأحرارا
شامخاً كالجبال، ما لان يوماً
للمآسي، ولا شكا، واستجارا
لم يزده العذاب إلا شموخاً
والأصالات، ترفض الاندحارا
رُزِئتْ في يديه، كل المآسي
داميات، والهول يدمي الصغارا

يا ربادي: أنت أتلفت روحي
فانتهت شهقة، وذابت أوارا
أنت علمتني الأصالة صدقاً
وستبقى المحراب، لي، والشعارا
أنت علمت زورقي كيف يمضي
شامخاً، والعباب جُنَّ، وثارا
أنت علمت زورقي كيف يمضي،
في الدياجي... يمزق، التيّارا
أنت أشعلت في دمائي فداء
يمنياً، لا يعرف الانكسارا
أنت في مهجتي أبر حبيب
وستبقى العطور، والأزهارا
أنت في مهجتي أبر حبيب
وستبقى لها، الهوى، والمزارا
أنت في مهجتي أبر حبيب
وستبقى، مضمونها، والإطارا

يا ضميرَ الضمير، حراً، أبياً
إن شعبي، عليك يبكي جِهارا
يا نهار النهار، إنك حيٌ
في سلوك، قد جاوز الأقمارا

قـــد منحت البـــلاد، أنبل شيء
الـهــوى، والـفـــؤاد، والأوطـارا

كلمـــا عــــربد الدُّجى في بلادي
هب، يشــقى الأنيـــاب، والأظفـــارا
كلمــا عـــربد الطغـــاة، رأينا
فـيـه سـيـفـاً لا يسـتـسـيغ الضـرارا
كلمـــا عـــربد الفـــســاد، تجلى
بطلاً ثائراً، يزيح الســـتـــــارا
عـــاش صـوت الشـعب العظيم، وسوطاً
يـجلـد الخـــائنين، والأشــــرارا
عـــاش صـــوت المعـــذبين، وناراً
يفــضح الزيف حــاقـــداً، مكارا

عـــرف الحب، مــهـجـــةً تتــسامى
فـي الملمـــات، تمتطي الأخطـارا
عـــرف الحب، مــهــجـــة تترامى
في المنايا، تُقـــارع الأقـــدارا
عـــرف الحب، مــهـجـــة لم تجامل
ذات يـوم يـمـيـنـنـا، الـغـــــدّارا
عـــرف الحب، مــهـجـــة لم تجامل
ذات يـوم يـمـيـنـنـا، واليـــســـارا
أشـــرفُ الناس، من يجـــود بصـــدق
«يبــذل الروح راضـيـــاً، مــخـتــارا»
شـــرف العـــمـــر أن نضـحي بصمت
فـي جـــلال، كي نـغـــزل الأنـوارا
أن نعـيش الســاعـــات نوقظ عـــزماً
خـــامـــداً أن نحطم الأنيـــارا

يـا ربادي، يـا أصـــدق الناس قـــولاً
وضـمـــيـراً، وسـيـرة، ومـســـارا
يـا ربـادي، إن الليـــالـي عـــذاب
في حـمـــانا، يلوك فـينا الصـغـــارا
يـا ربـادي، إن الأعـــاصـيـــر تلغي
زائـف الخطـو، تـلـفـظ الخـــوارا

يـا ربـادي، لـن يـجـــرح الرعب خطوي
قــســمـــاً، لـن ينوش مني زرارا
كم عـــرفنا، من الرجـــال، تهـــاووا
فـانتـهـوا جـيـفـة، وطاروا غـبـارا
كم عـرفنا الكثـيـر، صـالوا، وجـالوا،
أمس، واليـوم أصـبـحـوا سـمـسـارا
وطنيـــون في «المتـــاكي» كـــلاب
في التـقـــارير، يقـتلون النهـــارا
وطنيـــون في «المتـــاكي» كـــلاب
في الحـــراســـات، لا يصـــونون عـــارا

أيهـــا الشـــامخ الأبي ســـتـبـــقى
أبداً شـــامـــخـــاً، ولن تتـــوارى
أيهـــا الشـــامخ. الأصـــيل، مُـحـــال
أن ينال النســيـــان يومـــاً، كـبـــارا

لا يموت الرجـــال إلا وقـــوفـــاً
وإباءً، وعـــزة، واخـــتـــيـــارا
لا يموت الرجـــال إلا وقـــوفـــاً
ووفـــاءً، يزاحم الأشـــجـــارا

****

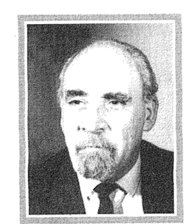
يوسف الشحاري

ربما تسأل عني، ربما — جيفاً ديست، وعرضاً ثلما
ربما تسأل عني، إنني — ثابت العزم، أدوس الألما
كلما أمعن في طغيانه — ظالم، عربد عزمي، وطمى

يا رفيق الدرب، ما مات الظمى — أبداً في مهجتي أرض الدما
لم يزده السجن إلا جمرة — [illegible]
وإباءً، لم يعد يشفيهم — يشرف الإنسان أرضي، [illegible]
أن من يقتل فيه حسّه — مارسوا الإثم، وخاف القيما

يوسف الصّائغ

- يوسف نعوم الصائغ (العراق).
- ولد عام 1933 في مدينة الموصل.
- نشا بين أسرة دينية تهتم بالأدب والسياسة، وبعد أن أكمل دراسته الثانوية بالموصل التحق بدار المعلمين العالية، ثم حصل على درجة الماجستير بمرتبة الشرف.
- عمل بعد تخرجه في التدريس خمسة وعشرين عاماً، ويشغل منصب مدير عام لدائرة السينما والمسرح، كما يعمل بالصحافة منذ أكثر من ربع قرن.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وجمعية الفنانين العراقيين، ونقابة الصحفيين العراقيين، واللجنة العليا لمهرجان المربد، ومهرجان بابل.
- نشر العديد من دراساته في الدوريات العربية.
- دواوينه الشعرية: قصائد غير صالحة للنشر 1957 - اعترافات مالك بن الريب 1972 - سيدة التفاحات الأربع 1976 - اعترافات 1978 - المعلم 1985 - قصائد يوسف الصائغ (مجموعة كاملة) 1993.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الروايات: اللعبة1972 - المسافة 1974، والمسرحيات: الباب 1986 - العودة 1987 - ديزايمونة 1989.
- مؤلفاته: الشعر الحر في العراق (رسالة ماجستير) - الاعتراف الأخير (سيرة ذاتية).
- حصل على جائزة افضل نص مسرحي في مهرجان قرطاج ووسام الاستحقاق الثقافي من رئيس الجمهورية التونسية.
- عنوانه: دائرة السينما - بغداد - العراق.



أهـذا إذن كـل مـا يتبـقـى..؟

إذا انتصف الليل.. واسودَّ....

ليل بلا قمرٍ أو نجوم،

وصار الندى مبهماً في الحديقة...

سيدتي،

ستجيء كعادتها،

ستعبر هذا الممر الكئيب،

وتمشي على العشب حافيةً،

لحظةً،

وأرى وجهها ، ملصقاً، في زجاجة نافذتي،

من هنا،

حيث ينكسر الضوء والوهمُ:

عينان ذاهلتان،

وشعرٌ من الأبنوس، قد اخضرَّ من بلل الليل،

والتمعت خصلة منه،

فوق الجبين،

ومن دونما كلمة،

وبصمْت المحبين،

سوف تمد أصابعها

وتشير إلى بنصرٍ نزعوا خاتم الحب عنه،

فموضعه أبيض مثل جرح قديم،

وتبسم لي..

هكذا .. لمحةً

وتغيب،

وتترك فوق ضباب الزجاجة،

هذا الحنين الغريب..

حنين غريب...

أنا .. يشبه القبلات حنيني...

سأبحث عن شعرة علقتْ في الوسادةِ

قنينة عطرٍ .. علاها الغبار،

قميصٍ به عَرَقُ امرأةٍ...

أهذا ، إذن، كل ما يتبقى من الحب؟

****

فـاكـهــة المـرأة النـائـمــة

كانت المرأة النائمة

وهي في قبرها..

تتسمع أصواتهم،

وتغالبُ ضحكتها

....

حين صبوا على القبر،

ماء الوداع الأخير

فكرتْ:

لعبة الموت مضحكة

وراحت تقارنُ ، بين تابوتها

والسريرْ

....

لم تعد تسمعُ الآن صوتاً

لقد ذهبوا كلهمْ....

وأحستْ نعاساً من الحزن

يملأ تابوتها

وشيئاً من الجوع

مدتْ أصابعها، إلى باقة الورْد

قرب مخدتها...

أكلت وردتين

.... ونامتْ...

****

من قصيدة: المعلـــــم

هي سبورة،

عرضها العمر،

تمتد دوني..

وصف صغير

بمدرسة عند (باب المعظم)

والوقت

بين الصباح

وبين الضحى

لكان المعلم

يأتي إلى الصف

محتمياً خلف نظارتيه

ويكتب فوق طفولتنا بالطباشير

بيتاً من الشعر:

– من يقرأ البيت؟

قلت:

ـ أنا..

واعترتني ، من الزهو

في نبرتي رعْدةٌ

ونهضت

– على مهل

قال لي:

– تهجأْ على مهل..

إنها كلمة...

ليس يخطئها القلب

يا ولدي،،

ففتحت فمي...

وتنفست

ثم تهجأتها دفعة واحدة

– وطني

وأجاب الصدى:

(وطني ... وطني)

فمن أين تأتي القصيدة

والوزن مختلف

والزمان قديم؟

كان صوت المعلم، يسبقنا:

– وطني لو شغلت...

ونحن نردد:

– بالخلد عنه

فيصغى إلينا

ويمسح دمعته ، بارتباك

فنضحك

الله..

يبكي .. ونضحك..

حتى يضيق بنا.. فيهمس

– ما بالكم تضحكون ..

أيها الأشقياء الصغار

سيأتي زمان..

وأشغل عنه

وأنتم ستبكون....

****

يوسف الصائغ

أعيدي بعضَ صبايَ .. إليّ ....

ـ لحيثُ أبني عند «بويب» خيامي ...

وأمشّط شعري ....

أتزوّق .. يا أختَ البصرة

أخبزُ ...

أنضجُ ...

ألعبُ ..

بعثُ طفلاً، رسمَ وجهك فوق جدار مدينتنا..

دائرةً بيضاءَ،

لها عينان، تشعّان كشمعِ الحاضوة ...

نزراً ...

إن عدتَ معافى،

أخرجُ عاريةً للناس،

وأرقصُ،

أرقصُ،

حتى يندى الخجلُ على قدميَّ،

وأخجلْ

يوسف القرضاوي

- الدكتور يوسف عبدالله القرضاوي (مصر - قطر).
- ولد عام 1926 في إحدى قرى مدينة المحلة بمصر.
- درس في كتاب القرية فحفظ القرآن الكريم وأتقن أحكام تجويده وهو دون العاشرة، ثم التحق بالمعاهد الدينية فاتم فيها دراسته الابتدائية والثانوية، وواصل دراسته حتى حصل على الإجازة العالية من كلية أصول الدين 1953، ثم العالمية مع إجازة التدريس من كلية اللغة العربية 1954، ثم دبلوم معهد الدراسات العربية العالية في اللغة والأدب 1958، وفي عام 1973 حصل على الدكتوراه من كلية أصول الدين.
- عمل بالخطابة والتدريس في المساجد، ثم موظفاً بالمكتب الفني لإدارة الدعوة والإرشاد، وأعير إلى دولة قطر عام 1961 شيخاً لمعهدها الديني، ثم عمل رئيساً لقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بها، ثم عميداً لكلية الشريعة حتى عام 1990، ويعمل الآن مديراً لمركز بحوث السنة والسيرة النبوية بجامعة قطر.
- وجه جزءاً كبيراً من وقته ونشاطه وتفكيره لخدمة الإسلام والمسلمين.
- شارك في عضوية أو رئاسة العديد من اللجان والمجالس والمؤسسات لعدد من البلدان.
- دواوينه الشعرية: نفحات ولفحات - المسلمون قادمون، إلى جانب مسرحية شعرية بعنوان: يوسف الصديق.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحية عالم وطاغية.
- مؤلفاته: له مؤلفات كثيرة في مختلف جوانب الثقافة الإسلامية، وفلسفة الأخلاق، والدفاع عن العقيدة الإسلامية.
- عنوانه: جامعة قطر - ص.ب 2713 - الدوحة - قطر.



أنا والشعر

نظمت عام 1950

أريد له هجـراً فـيـغلبني حُـبِّي
وأنـوي ولـكـن لايـطـاوعـنـي قـلـبـي
وكـيف أطيق الصَّـبـر عنه وإنَّمـا
أرى الشِّـعـر للوجـدان كـالماء للعـشب
فكم شـدَّ من عـزم وبصَّـر من عـمىً
وأيـقـظ مـن نـوم، وذلَّـل مـن صـعـب

✡✡✡✡

لقـد بغَّـضَتْ لي الشعـرَ في الناس ثلَّةٌ
يبـيـعـونه بالمال للبـغي والذَّهب
فكم سـافحٍ قـد لقَّـبـوه بفـاتح
وكم مـسـرفٍ سمُّـوه ذا الكَرَم الرَّحب
وكم فـاجـرٍ باغٍ مـشَـوا في ركَـابه
وسـمُّـوه ليـثـاً وهو أدنأ من كلب
وكم ولغَتْ في حـرمـة النَّاس كـفُّـه
فـغطُّوا عليـهـا كـالخـضـاب على الشَّيب
إذا كـان هذا ديدن الشِّـعـر في الورى
فـمـا هو إلاَّ السُّمُّ في المشـرب العـذب

✡✡✡✡

وثلَّة سـوءٍ ظنَّتِ الشـعـرَ مـعـدناً
يصـاغُ بجَـهْـدٍ كـالنُّحـاس وكـالصُّلب
فـجـاءوا به وزناً أخفَّ من الصُّـفـا
وأثقل من هجـرٍ على مـهـجـة الصبّ
لئن نحـتـوه كـالتـمـاثيل هيـئـةً
فـمَن لهـمـو بالرُّوحِ، والرُّوحُ من ربِّي؟

✡✡✡✡

وشـرذمـةٌ أخـرى سَبَى اليـأسُ قلبَـهم
ولليـأس جندٌ كم يُمـيتُ وكم يَسْـبي!
إذا عـرضـوا للشَّـعب قـال قنوطُهم
عليلٌ قـد اسـتـعـصَى على نُطُس الطب
نسُـوا مـا به من مكرمـاتٍ كـوامنٍ
كمونَ اللظى في الفحم، والتبر في الترب
لك الله شـعـبـاً سـامَـهُ جـمع قلَّةٍ
فـيـا لك من جَـمْعٍ، ويا لك من شـعب!
يريقُ دمـاه المتـرفـون لينعـمـوا
بهـا خـمـرةً تحلو على اللهـو واللَّعب

يَسيغونه لحماً، فإذ ما تمتَّعوا
رمَوه عظاماً كاد يقضي لها نحبي
يساقُ إلى ما يشتهون كأنه
قطيع، وويل للقطيع من الذئب!

☆☆☆☆

وطائفة أخرى أطاعوا هواهمو
فجازوا إلى اللذات درباً إلى درب
يقولون: ليس المرءُ إلا فؤاده
وكيف يعيش المرءُ جسماً بلا قلب؟!
فغاصوا به في الغيد والحب والهوى
كأنْ لم يكن في القلب معنى سوى الحب!
إذا لم يكن في القلب دينٌ وهمةٌ
وبغْضٌ لطغيانٍ فما هو بالقلب!

☆☆☆☆

عجبتُ لهم قالوا: تماديتَ في المنى
وفي المُثُل العليا، وفي المرتقى الصَّعب
فأقْصِرْ ولا تُجهد يراعك، إنما
ستبذر حبّاً في ثرًى ليس بالخصب
فقلتُ لهم: مهلاً فما اليأس شيمتي
سأبذر حبي، والثمار من الرب
إذا أنا أبلغتُ الرسالة جاهداً
ولم أجدِ السمع المجيب، فما ذنبي؟!

☆☆☆☆

وقفْتُك يا شعري على الحق وحده
فإنْ لم أنل إلاّهُ قلتُ لهم: حسبي!
وإن قال غِرٌّ: ثروتي، قلتُ دعوتي
وإن قال لي: حزبي، أقول له: ربي!
فعش كوكباً يا شعرُ يهدي إلى العلا
وينقضُّ رجماً للشياطين كالشُّهْب

****

من قصيدة: مُناجاة في ليلة القدر

عشقْتُها فاسترَقَّت قلبيَ العاني
فقمتُ أعزف فيها عذْبَ الحاني
سمَّوْه شعراً، وإني لا أراه سوى
آهاتِ قلبي وإحساساتِ وجداني

☆☆☆☆

يا ليلة زانها ربِّي وشرَّفها
تنزيله في دُجاها نورَ قرآن
دستورُ حقٍّ وتشريعٍ وتربيةٍ
يبقى، وإن زال هذا العالم الفاني
ربَّى رجالاً مغاويرَ اهتدَوا وغزَوا
إنَّ الرجولة من نورٍ ونيران
أمسى بلالٌ به من ذلَّةٍ ملكاً
وصار سلمانُ شيئاً غيرَ سلمان!
لله فتيان حقٍّ لو رأيت فتىً
منهم ترى ملكاً في زيِّ إنسان!
فمن يُداني أبا حفصٍ وصاحبه؟
ومن يداني عليّاً وابن عفَّان؟
هذا الكتاب غدا في الشرق وا أسفا
شمساً تضيء ولكن بين عميان!
يُحاط بالطفل حِرْزاً من أذىً وردى
وفيه حرزُ الورى من كل خسران!
يُتلَى على ميِّتٍ في جوف مقبرةٍ
وليس يحكم في حيٍّ بديوان!
فكيف نرْقَى ومعراجُ الرُّقيِّ لنا
أمسى يُجَرُّ عليه ذيلُ نسيان؟!

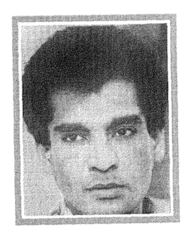
****

يوسف القرضاوي

ضع في يديَّ القيد ألهب أضلعي
بالسوط ضع عنقي على السكين!
لن تستطيع حصار فكري ساعة
أو نزع إيماني ونور يقيني!
فالنور في قلبي وقلبي في يدي
ربي، وربي ناصري ومعيني!
سأعيش معتصماً بحبل عقيدتي
وأموت مبتسماً ليحيا ديني!
يوسف القرضاوي

يوسف بركات

- يوسف أحمد عبد بركات (فلسطين).
- ولد عام 1959 في مدينة القدس بفلسطين.
- انتقلت أسرته إلى مدينة أريحا، ثم هُجِّرت إلى مخيمات الأردن 1967، وتنقّل بين القاهرة وألمانيا ولبنان وبعض الدول العربية للدراسة أو العمل أو العلاج إلى أن أنهى دراسته الجامعية في ألمانيا في العلوم السياسية والاقتصاد ثم حصل على الماجستير في الآداب من فرنسا.
- عمل بالصحافة في مجال التحقيقات السياسية والأدبية، ثم مستشاراً صحفياً لبعض المؤسسات الخاصة حتى عام 1990 ثم تفرغ لإكمال دراسته الأكاديمية العليا.
- دواوينه الشعرية: ولادة زائدة 1985 - أنثى الخيارات الصعبة 1987 - الزقاق السابع في المخيم - شمالاً باتجاه الجنوب.. جنوباً باتجاه قلبي 1991 - كبرياء - وطن بالحبر الملوث 1991 - خاصرة الزمن - ماتيسر من سورة هوميروس 1991 - فراغات النفس جدار الروح 1992.
- مؤلفاته: له مجموعة من الدراسات والبحوث النقدية في الدوريات الثقافية اللبنانية والعربية.
- كتب عن شعره الكثير.
- عنوانه: ص.ب 6710 عمان - الأردن.



القبـــر

هو القبر أرملة تنتظرْ
رخام على البحر، فوق سرير البحارْ
عيون على الرمل مزروعة بالنجومْ
هو القبر أرملة تنتظر
يمدّ ذراعاً إلى الليل، والليل يمتد منه القرارْ
ويرمي ضبابَ الجبال، بسهم الغيومْ
هو القبر أرملة تنتظرْ
دموع على (شرشف) من زبدْ
يشمُّ الفضاءَ
ظلالَ الفضاءِ
ويبقى وحيداً، ولا،
لا أحدْ

إذاً، أنتِ صيدا
وأنت عروس الأساطير صورْ
وأنتَ إله الأساطير، أنت المخيمْ
تهدَّمْ
رويداً
رويداً
تهدَّمْ
وفرِّخ على شاطىء البحر، جُنْدا
وخذ ما ملكتَ، سبايا، وصيدا
ليسكنَ كلُّ جياع الجسد
ويأكل كلُّ جياع العصورْ
تهدَّم
تهدَّم
تهدَّم
وكن أنتَ كل القرى والمدنْ
وكن
كي يكون الوطنْ

على حجر أعزلٍ، شَطَرَتْه السماءْ
يكون اللقاءْ
تكون وفاءْ

****

مرثية الأحمر الغريب

في مطعمٍ صغيرْ
في آخر الظهيره
رأيته
يضـمُّ رزمة (المنشور) مثلما
يضم طفله الصغيرْ
وينتمي إلى رؤاه

☆☆☆☆

في مطعم صغير
في آخر الظهيره
رأيته
تنوشه العصيُّ والبنادقْ
لكنه يمر من بوابة الحياه

☆☆☆☆

في مطعم صغير
في آخر الظهيره
رأيته
في هالة الدخان واللهبْ
يموت واقفاً كطوطمٍ قديمْ
وتفتح القرى عصاه

☆☆☆☆

في مطعم صغير
في آخر الظهيره
أراه كل لحظة
وأقتفي خطاه

****

من قصيدة: على باب بيروت

تساءلتُ
هل وزعتْني المعاناةُ
أم ساومَتْني؟
تساءلتُ
هل جمعتني المساراتُ
أم فرَّقتني؟
تساءلت
حين وقفت عليكِ ضميري
وأدخلت فيكِ خلايا التحول:
- أين مصيري

☆☆☆☆

لماذا إذا قلتُ بيروتَ
ضجَّ الشذى في القصيده
فأحرقتُ كل المدنْ
وكل صدى الاحتمالْ
لماذا إذا قلت بيروت
أسرجتُ خيل التحدي العنيده
وجاوزت أفق الزمن
لأفق الخيالْ

☆☆☆☆

لماذا إذا قلت بيروت
رأيت الحبيبات يرقصن
بين المخيم والأشرفيه
ويدخلْنَ في شبق اللذة الخالده
لماذا إذا قلت بيروت
تعلمتُ من أول الأبجدية
مزامير أيامنا الواعده

****

يوسف بركات

غناء الجسد

غناءُ الجسدْ
نشيدُ الخلايا التي تضعُ الرغبةَ الخالدةْ
في شقوقِ الحجرْ
غناءُ الجسدْ
سماءٌ منَ الحلمِ، في رحبِ الأقحوانِ
وفي نكهاتِ المطرْ
مطرٌ داخليْ
يرشُّ غضاراتِ نفسي، فأهتفُ:
ليلى ... ليلى ... ليلى ... ليلى
ليلى لمجوسِ الرعاةِ الذين يجيئونَ مِنْ
أولِ العصرِ، أو يُغلقونَ مدارَ الأبدْ
وليلى
ليالي الغجرْ
أنا الغجريُّ الذي لا تضمُّ المدائنُ إلاهُ

يوسف حسن

- يوسف سلمان حسن (البحرين).
- ولد عام 1942 في البحرين.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية من جامعة بيروت العربية 1971.
- يعمل صاحب مكتبة.
- عضو مؤسس في أسرة الأدباء والكتاب في البحرين.
- نشر العديد من قصائده ومقالاته النقدية في صحف الخليج الثقافية.
- دواوينه الشعرية : من أغاني القرية 1988.
- فاز بالمرتبة الثالثة في مسابقة الإعلام في الشعر عام 1967، والسادسة عام 1969.
- عنوانه : غرناطة للأثاث والتجهيزات المكتبية ص.ب 699 ـ المنامة ـ المنطقة الدبلوماسية ـ دولة البحرين.



من أغاني القرية

(1)

إيه يا قريةَ أحلامي ودنياي الصغيره
إيه يا أغنية يلغو بها الأطفال
أوقات الظهيره
إيه يا معشوقة .. أشتاقها
وقت المساء
عندما تغرب شمس الناس
يغفو الضوء في صدر المساء
عندما تستيقظ الأشواق
في صدري
يغني ألف طائر
ويذوب الثلج
يسترسل شلال الخواطر
عندما تخطر في أرضي..
غيوم الأمل
ويرف الحلم عصفورا مسافر
عبر واحات الخواطر
عبر نهر الحرف .. كالتيار
يجتاح المقادر
للقاء في ضفاف الأعين الخضراء
في ظل الضفائر

(2)

إيه يا حقل النخيل
إيه يا واحة شوق
يا رؤًى دامية في صدر فلاح عليل
إيه يا عصفورة
يصطادها من شاء من غير دليل
أنت يا ساذجة، يا قرويه
أين ضيَّعت العيون القزحيه؟
أين أعذاق النخيل؟
أين؟ والأطفال جوعى
يا عذاري

(3)

فيك يا قرية أحلامي .. ودنيايَ الصغيره
فيك عاقرنا الهوى والأمنيات

وقضينا فوق رمل السيف أحلى

الأمسيات

ولعبنا (فيء فيوه).. على ضوء القمر

ثم غبنا (الغيبةَ) الكبرى

وغنينا (على ضوء القمر)

وأكلنا تمرك المملوء ملحا وتراب

وعصرنا منه خمرا

وكتبنا عنك شعرا

عن لياليك التي تمطر في الوحل الجداول

عن رجال يحرثون البحر في أرض الخمائل

عن أكف جارحات كالمناجل

أكلتها قبضة المحراث

من غير مقابل

عن عذارى يتساءلن إذا مر الربيع

عن قطيع تاه في إثْر قطيع

عن بقايا من نجيع

عن بقايا عُشبة يقتاتُها الحمل الوديع

عن نساء يتوارين حياء

ويلدن الخصب لكنْ في الخرائب

وعلى أفواههن الصُّفْر

ينثال سؤال وسؤال

كيف نحيا فوق أرض لعنةً

بين الرجال؟

إيه يا دنيا الحريم

إيه يا مقبرة غصت بآهات السنين

وبكاها الأنبياء

وغفت فوق ثراها الميت المعطاء واحات الحنين

إيه يا دنيا الحريم

يا بقايا من مقاصير قديمه

لم تزل في قرننا العشرين

تحيا كالجريمه ..

****

من قصيدة:

رمـــاد الصيـــف الأخضـــر

تدنو .. فأضطربُ

تصفو .. فأكتئبُ

تأتي سماواتها الملأى فأملأ من

عطائها بركي العطشى .. وأحتلب

أقول : يا صحب هاكم، هذه قربي،

مائي الذي سحبتُهُ من دمي السحب

جرح هو الوتر المشدود في جسدي

من أين تأتيه يأتي الأخضر الزّغب

هذا النخيل دمي لون ورائحة

هذا الهواء غنائي والمدى .. القصب

طلعاً أشكّله فيما يشكلني .. نخل

ويسفحني نبع .. فأنسرب

أضيء والليل مخمور بعتمته

كأنما رُكِّبَتْ في رأسي الشهب

تفيض عين هنا، تنداح دالية، هناك جازرة تحكي

وتنتحب

ما كنت أرغب (أن غنيت منتشيا)

فيما تحاصرني الجدران والريب

أغفو فتنده لي في داخلي لغة

بينا تساورني الأخرى فأرتعب

لي أنتشي فرحا

لي أحتسي طفحا

لي أحتفى طربا

لي أرقص الآن

لي جدّي ولي لعب

هل قلت لي طرب،

هل مر أو طاف يوما جانبي الطرب

من أين لي والجدار المسخ واجهتا بيتي أنا فيه

«موطون» ومغترب

بيني وبين أخي، بيني وبين أبي، بيني وبينيَ

محروب ومحترب

مائي .. يقولون غار الماء وابتلعت

عيونه الرمل والأحجار والحصب

يا صحب أدري بكم عطشى .. فجئتكمو

عِدلَين .. في كتفيّ .. الماء واللهب

يا صحب أدري بكم تعبى - ويحزنني

سيزيف أدركه في سعيه - التعب

أقعى يقولون وهُناً فوق صخرته

ومال شأن الذي مالت به الرتب

....

يا صيفُ يا صيفُ كم أشبعتنا تعبا

كأنما نحن فيك الجرح والنصب

كأنما نحن من يجبي الهجير له

ويحبس النسم الليلي وينتهب

****

يوسف حسن

لست وحدي

بجموع العاشقينا

في غناء كالحمامات ... هديل وحنين

لست وحدي دون خلق الله مغنيا

بحب الآخرين

فتعالي نتعاطى الحب

نرمي يا ياسمينا ... حقول الياسمين

لم تحدثينا ..

لم تحدث الدنيا ...

وفجرنا ينابيع العيون

وأبدنا الأخضر الريان

وجعلنا [illegible]

[illegible] كل الصموت

وجعلنا من عذاري والرجا والكرش (٢)

جنات نخيل وكروم

وعدنا [illegible] ...

مدى الدفق

نرشناها خياما للنجوم

يوسف حسن

البحرين

• يوسف خليف

- الدكتور يوسف عبدالقادر خليف (مصر).
- ولد عام 1922 في حي رأس التين بمدينة الإسكندرية.
- حصل على الليسانس والماجستير والدكتوراه من كلية الآداب جامعة القاهرة.
- تدرج في وظائف أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب - جامعة القاهرة حتى صار أستاذاً ثم رئيساً للقسم، وفي عام 1968 أعير إلى جامعة الكويت، ولمدة ثلاث سنوات.
- مقرر لجنة الدراسات الأدبية بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضو لجنة الجوائز التشجيعية للشعر بالمجلس، وشعبة الآداب في المجالس القومية المتخصصة، وعضو مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.
- جمع إلى نشاطه الأكاديمي نشاطا آخر في الصحف والمجلات المصرية والعربية يدور حول النقد الأدبي والإبداع الشعري والدراسات الأدبية والإسلامية .
- دواوينه الشعرية: نداء القمم 1967.
- مؤلفاته: منها: الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي - الحب المثالي عند العرب - حياة الشعر في الكوفة - ذو الرمة - دراسات في القرآن والحديث - دراسات في الشعر الجاهلي - تاريخ الشعر العربي في العصر الإسلامي - تاريخ الشعر العربي في العصر العباسي - الروائع من الأدب العربي: العصر الجاهلي (بالاشتراك).
- كتب عنه كثير من النقاد في المجلات والصحف المصرية والعربية.
- حصل على جائزة الملك فيصل العالمية 1989، وجائزة البحث العلمي من جامعة القاهرة 1989، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب 1993.



• توفي عام 1994 (المحرر)

من قصيدة: لا تتركيني

ألقيتُ بين يديْكِ أيامي
ومضيتُ أرقُبُ فيهما قَدَرِي
وتركتُ خلف خُطاكِ أحلامي
تَرْعَى ضياء الشمس والقمرِ
ونَفَضْتُ في واديكِ آلامي
وحملتُ آمالَ الصِّبا النُّضِرِ
ومضيتُ أكشِفُ سِتْرَ أوهامي
وأزيحُ حُجْبَ الليل عن سَحَرِي
فرأيتُ بعد جفافِ أعوامي
ماءَ الحياة يدِبُّ في الشَّجرِ
وبكل عودٍ ذابلٍ ظامي
عاد الشبابُ بأبهجِ الزَّهَرِ
وعلى ضفافِ غديركِ الطَّامي
جَدَّدتُ ما قد رَثَّ مِنْ عُمُري

✡✡✡✡

أرأيتِ كيف صَنَعْتِ لي قَدَري
وخلقتِ مني طفلكِ الغِرَّا؟
وأعدتِ لي ما ضاع من عُمُري
فبدأت عمريَ كَرَّةً أخرى؟
وأريتني ما غاب عن بصري؟
وكشفتِ لي عن عيني السِّترا؟
ونفضت عني غُبْرة الضَّجرِ؟
ونفخت تحت رماديَ الجمرا؟
ونفيتِ عني ضجعة الخدر؟
ونزعتني من نومتي السَّكرى؟
وطويتِ بي سفحي ومُنْحَدري
حتى بلغتِ بي الذُّرى الخُضرا؟
وأعدتني لمباهج الصغر؟
ورجعتني للفتنة الكبرى؟

✡✡✡✡

أرأيت يا دنياي ما فعلت
عيناكِ بي في غفلة الزمن؟
أشعلتِ فيَّ بقيةً خمدت
تحت الذي نسجت يد المحن

وأعدتني لملاعب كشفت
عنها الحياة غلائل الفتن
أيام كنتُ فراشة خفقت
في النور من فن إلى فن
أيام كنت شعاعة ومضت
في الصبح تفتح أعين الوسن
أيام كنت فتى به انطلقت
خيل الشباب طليقة الرسن
أيام كنت بداية حجبت
عنها الحياةُ مجاهلَ الشجن

☆☆☆☆

ولَّت ليالٍ صاغها زمني
كيف اقترحتُ عليه أضواءَ
أمسكت فيها ريشة الفتن
ورسمت خط العمر أهواء
وانسبت والتيَّار يدفعني
في كل أفق كيفما شاء
ثم التفتّ... تحطّمت سُفُني
وتناثرتْ في الموج أشلاء
ورمت بيَ الدنيا على قُنن
جُردٍ بغير الشوك صماء
أُجررْتُ فوق صخورها شجني
وحملتُ فيها الدهر أعباء
وطلعتِ أنتِ فكنت لي سكني
وسكبتِ حولي الظِّل والماء

☆☆☆☆

جددتِ زورق رحلتي البالي
وصنعته صُنعاً على عينِكْ
ونصبتِ فيه شراعه العالي
وبذلتِ فيه منتهى فنك
ونزعتني من عالمي الخالي
للعالم المغمور في حسنك
وأضأتِ حولي كل آمالي
وملأت سمع البحر من لحنك
ومع الصباح المشرق الحالي
خُضْنا غمار الموج في أمنك

خَلَّفْتُ فوق الصخر أطلالي
وطويتُ عمراً ليس من لونِك
وقذفتُ للأمواج أغلالي
وانسبْتُ مرتاحاً إلى سجنك

☆☆☆☆

وا فرحتي! هل عدت للدنيا؟
وبدأتُ أيام الصِّبا الغالي؟
من بعد ما أبليتها سعيا
ومضيت أمشي بين أطلالي
أفرغت فوق رمالها الرِّيَّا
وحطمت أقداحي وتمثالي
وطويتُ عمراً عشته غَيًّا
وسحبتُ فوق ثراه أذيالي
وا فرحتي! قد عُدْتُ كي أحيا
وأعيد أحلامي وآمالي
ورجعت أطوي عالمي طيًّا
لأعيشَ عمر شبابيَ الخالي
وبُعِثْتُ بعد فنائه حيًّا
وارتدّ روحي بين أوصالي

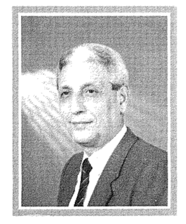
****

يوسف خليف

قلتُ للحادي، ويركبُ على الأكامِ يسيرُ
مُصعِدًا نحو الروابي الخُضرِ يكسوهنّ سِحرُ
ملءُ أُذنيه أغاريدُ وأنغامٌ وشِعرُ
وبعينيه على البُعدِ ينابيعُ ونهرُ
عندها نخلٌ ورمّانٌ وتفّاحٌ وزهرُ
وكرومٌ في تعاريشَ عناقيدُ وخمرُ:
ليس لي غير الذُّرى الشمّاء، يا حادي، مقرُّ
فاصعدْ بي للقمم العليا فلي فيهنّ وكرُ
وأنا النَّسرُ تهاويتُ على القمّةِ صخرُ
فاشمخْ حتى نبلغَ النجمَ ففيه المستقرُّ
إنما الأرضُ حضيضٌ بين دياجيه المفرّ

يوسف طافش

- يوسف محمد طافش (فلسطين).
- ولد عام 1938 في مدينة صفد بفلسطين.
- تلقى في حلب دراسته الابتدائية والإعدادية، والثانوية، وأهلية التعليم.
- سافر إلى الجزائر ضمن بعثة تعليمية سورية للإسهام في حملة التعريب، ثم عاد إلى سورية حيث عمل مدرساً للتربية الموسيقية، واستقال من سلك التعليم عام 1992.
- عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، واتحاد الكتاب العرب في دمشق.
- يكتب -إلى جانب الشعر- المقالة الأدبية، والزوايا الصحفية، والدراسات الموسيقية والتمثيليات الإذاعية.
- ينشر منذ 1964 إنتاجه الشعري والنثري في الصحف والمجلات العربية مثل: المعرفة، الموقف الأدبي، الثقافة، الأسبوع الأدبي، (بيروت)، الشعب، المجاهد (الجزائر) وغيرها.
- دواوينه الشعرية: رقصات الورد والجنون 1983- تراتيل الرماد 1985- كنعانيات 1988- رعاف الليل 1990- ومسرحية شعرية للأطفال بعنوان: الفضاء الأخضر 1987.
- ممن كتبوا عنه: عبدالقادر عنداني، ونورالدين السد، ووليد معماري، وطلعت سقيرق، وخصص له أكثر من عشرين صفحة في رسالة الماجستير التي أعدها غسان غنيم بعنوان: الرمز والأسطورة في الشعر الفلسطيني المعاصر والحديث.
- عنوانه: ص.ب 7501 حلب - سورية.



من قصيدة: خـــبز وورد

كلام في حوار الشمال والجنوب

ظِلٌ لتابوت المنابر
في عناوين الظهيرة
نشرة الأحلام تأتي...
بعد تأبين حضاري لخاتمة العذاب
شحُبَتْ مناديل المساءِ
ظننت أن الأزرق الفحميَّ
سفح اللون
فاتحة الرحيقِ
إذا تداخلت الظلال تصالحت أضواؤها
من ذا سيطلق من غبار الطلع صيحته؟
(خبزٌ لأطفال الجنوب
ورد لأطفال الشمال)
والناس في دبق الأماني
ينسجون - على الرمال - دم الحوار
ويعرجون إلى سماء من رماد

☼☼☼☼

المعدنيُّ هنا ملامحه مسلحة... له لغة الشعاع
له بروج الكون
حلم الطفل مشروع حضاري هنا
لا وقت للباكين - خلف البحر والصحراء - في حاسوبهم
ها آخر الأسبوع يختزل المدينة في المصارف والجيوب
خبز لأطفال الجنوب
فروٌ على جسد الظلام
يهدهد المدن التي تغفو على قلب المصانع والضباب
صباحها...شهْدٌ
تقطر من حليب الليل،
والجنس المقدس
إنه الأحد المبارك
آن وقت صلاتهم زلفى لآلهة الحديد
ورد لأطفال الشمال

☼☼☼☼

من يحمل الآن القصيدة
بين آلاف الجياع

إذا أتاك حديث مرضعة
تغامر في قفار الأرض عارية
لتجمع ما تبقى من هشيم الماء
بالساقين والنهدين
بالوجه الغباري المدجج بالذهول
مطر تسرب من شقوق الليل،
والأفواه طين كافر
إن الحرائق داهمتهم في البطون
للضوء طعم حامضيّ عند خط الاستواء
ومهرجان الخبز مرتبك
على أفق الجنون
يأيها الشفق الحنون
هناك ينحسر الغروب إلى الهجير
ويرتدي ظمأ البراري
من سيسمعنا صدى أكبادهم؟
تبتلُّ نيران على أجسادهم
ما بين لون القمح والكاكاو
لون الحزن يختصر العيون

✡✡✡✡

للطفل أحلام يغرغرها الضحى
للحلم سر في الدمى والأغنيات
فضاؤه شجر من الحلوى
ونجم يحتسي الألوان
أمٌّ..تمنح الغابات عصفور البراءةِ
بسمة من عاشقين توحدا في الحلم
من أقصى الشمال إلى الجنوب
فإلامَ يتكئ العراة على تباريح الأُوامْ؟
هذا فضاء الوهمِ
يحتقن الغمام علىِ الغمام
ولا غمام
بالخوف نحتضن الحمام
إذا تغمَّدَنا الحمامْ
ورد وخبز فيهما سرُّ الحوار
فكيف زاغوا عن مفاتيح الكلام؟!

✡✡✡✡

قاموسنا البشري منكفئ
على أنقاضه
كون ومرثية تمد نشيجها
كون ومهزلة الصواريخ البريئة..
من دم الفقراء
مأثرة السلام.. تلوكني.. وتلوكني
أنى أراود غفوتي
ينتابني طفل المذابح والخراب
أنى أطيّر بهجتي
يقتادني شبح الشعاع الليزري
من السراب، إلى السراب
أرنو إلى دمع المسيح
وجمرة في كف مريم
فاجع هذا السواد القرمزي
على دروب الناصرة

✡✡✡✡

طعنوا نواميس السماء
وفصَّلوا جسدي صليباً
فوق رمل الهاجرةْ
ودعوا إلى طقس العشاء
فأولموني للبغاث الغادرةْ
ثمل أنا من نشوة القهر المبرمج
لا كسبتُ الخبز لا ورد الجنازة
في حوارات الكواليس الرجيمة
ما كسبت..
سوى القضايا الخاسرةْ

****

من قصيدة: أجـراس الرحيـــل

شمالاً يرجُّ القطار الدماء
ومن ذروة الروح
يهوي بنا رحلة رحلة
لا نديم لنا في السديم سوى قهقهات المرايا
وليل يؤرجحنا بين أنيابه
شمالاً
ويفجؤني حارس الصبح:
- أين المفر؟
وأنت تلوذ بآخر سمت إلى محور الأرض
أين الرحيل؟
وتلك مصابيحك الناعسات
على سفح حزنك تقرع أجراسها
تَعَلَّلْ بنصف خطاك إلى نفق الموت لا فرق بين الجهات
إذا الشمس دارت عليك
وحاصرك النعي في المدن الزائغات
فأنت الدريئة أنى اتجهت

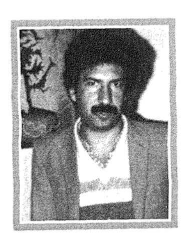
****

يوسف طافش

ظِلٌّ لتابوت المنابرِ
في عناوين الظهيرةِ
نشرة الأحلام تأتي...
بعد تأبين حضاريٍّ لخاتمة العذابْ
شحُبَتْ مناديل المساءِ
ظننتُ أنَّ الأزرقَ الفحميَّ
سفحُ اللونِ، فاتحة الرحيقِ
إذا تداخلت الظلالُ
تصالحتْ أضواؤها
منذا سيطلق من غبار الطلع صيحتهُ؟
(خبزٌ لأطفال الجنوبْ
وردٌ لأطفال الشمالْ)
والناس في دبق الأماني

يوسف عبدالعزيز

- ☐ يوسف محمد عبدالعزيز (الأردن).
- ☐ ولد عام 1956 في بيت أعنان - محافظة القدس.
- ☐ حاصل على ليسانس في الأدب العربي.
- ☐ يعمل في حقل التدريس في مدارس وكالة الغوث في عمان.
- ☐ عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- ☐ شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في كل من ليبيا وبغداد والمربد وموسكو، كما أحيا عدداً كبيراً من الأمسيات الشعرية في عدد من المدن الأردنية.
- ☐ نشر الكثير من قصائده ومقالاته النقدية في الصحف والمجلات الأردنية والعربية.
- ☐ دواوينه الشعرية: الخروج من مدينة الرماد 1980 - حيفا تطير إلى الشقيف 1983 - نشيد الحجر 1984 - وطن في المخيم 1988 - دفاتر الغيم 1989.
- ☐ حاصل على جائزة رابطة الكتاب الأردنيين التقديرية 1984.
- ☐ عنوانه: ص.ب 182720 عمان - الأردن.



حيفا

موجةٌ مربكةٌ

قبَّرة من منزل في الريح

شلال نبيذٍ حارق

دالية تصعد من ماء القصيده

وهي بيت الأغنيه

واشتعال الحجر الصامد في

كفٍّ بعيده .

☆☆☆☆

دائماً كانت على السكين تحلم

بقرًى خضراء

بالبحر وبالثورة من كل مخيم

وهي الآن تغني

للفدائيين في أرض الجنوب

ولمهر صاهل يركض في حارات غَزَّه

من زمان

وأنا أبحث عنها

من زمان

وأنا أبحث عن عصفورة الكرمل

عن وجه له شكل مدينه

انتهت في جسدي الحرب

فقد مزقتُ أوراقي الحزينه

وتطايرتُ إلى شرفتها الزرقاء

واحتجت إلى الأمطار كي أكتبها

☆☆☆☆

هكذا سقطت جمرتها في القلب

وامتدت يداها مثل طيرين لذيذين

إلى شباك روحي

وأضاءت في دمي كوكبها

****

من قصيدة: ملكوت الندى .. ملكوت التراب

منذ ستة أشهر

لم تضيء غرفتي

لم أسرّح دمي في البراري
ولم أكتب الشعر، لم أحترق

✡✡✡✡

منذ ستة أشهر
وأنا غارق في الهدوء
والمساء ..
حجر فوق صدري،
وحنجرتي يابسه
كيف أدخل مملكة الشعر ثانيه
أهتدي للينابيع في جسدي
وأقدم قلبي لسيدتي الساحلية؟
كيف أبعث فوضاي في صمتكم
والقصيدة قنبلةٌ
موسميه!!

✡✡✡✡

صاحت الريح في شرفتي
فانتبهت إلى مطرٍ غامضٍ،
وصواعق تضرب صدرالجبل
ورأيت الكواكب تهبط من كوة عاليه.
قلت: إن دمي زهرة
لعبور المسرات والأرض تفاحةٌ
تكتملْ
في يدي ثانيه
ها أنا داخل في الحريق
ورياحي مهيأةٌ للهبوب
ها هي الأغنيه:
قمر فاتن، وفضاء من العشب
ماء يغطي المسافات
أهبط للماء
أول ما ألتقي جسدي
فأقول: سلاماً لهذا المسافر
في ملكوت الندى
ولهذا المسافر في ملكوت التراب
حاملاً صخرة المعصيه
وسلاماً لهذا المبعثر في الأرض
يصعد من طرقات الخراب
ويطير إلى اللحظة الآتيه

✡✡✡✡

يركض الماء حين أطوقه
ويميل إلى قمر ساطع في الورق
يصعد القمر الغضُّ نحوي
فيفجؤني وجه أمي الجميل
وتضيء الطفوله
هكذا ألتقي بيتنا في ضواحي الجليل
أو ضواحي النقب
وبدون سبب
أنحني
وأقول: سلاماً لهذا العذاب الذي
يطحن الروح من فلوات الأمومه
أركض في الأرض
لكن أمي على عتبة البيت توقفني
تستفزُّ حنيني إلى صدرها بالعتاب
وتسأل عن حاجتي للقصيده
وعن الوطن المنتظِرْ
والكروم البعيده..
آه أمي تعاتبني وأنا أنكسر
حين تطلق نظرتها باتجاهي
وتشرع غرفتها للكلام

✡✡✡✡

إنه الماء يبدأ من جهة الأصدقاء
إنه الماء يبدأ من شرفات
المقاهي،
ومن ألـفةٍ في الشوارع
من حانةٍ ضيقه
سأمر قليلا على شمسنا المورقه
وأقول: سلاماً لكم أيها الأصدقاء
الصعاليك، والراكضون على الأرصفه
وسلاماً لهذي القصائد
مذبوحة نازفه
للحديث الذي ما انتهى
لكلام العتاب
للنساء اللواتي انسكبن إلى القلب
واشتعلَتْ شهوةُ النار فيهن
حتى اغتسلْنَ بأشعارنا

****

يوسف عبدالعزيز

الميلادُ
نخلةٌ منكسره
تمرٌ يستطعمني حتى الرّمادْ
شاعرٌ يذبحه الصمتُ وتدمى مقلتاه
طفلةٌ يصلبُها الجندُ
ووردية
يموتْ .
نكرةٌ تطردُ من كلِّ البيوتْ .

(في الظّلالْ :
أعينٌ منتظرَه
ويدٌ تمتدّ في كلِّ اتجاه)

• يوسف عبد اللطيف أبو سعد

- يوسف عبد اللطيف سعد أبوسعد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1356هـ/1937م في الأحساء.
- حاصل على بكالوريوس الآداب في اللغة العربية من جامعة الملك سعود 1390هـ، ودبلوم عام في الإدارة المدرسية من كلية التربية بالرياض 1397هـ، وعلى دورات تدريبية متعددة في التدريس والإدارة المدرسية.
- عمل مدرساً، ومدير مدرسة مدة ثلاثة وثلاثين عاما، ثم أحيل إلى التقاعد المبكر لظروف صحية.
- دواوينه الشعرية: زفير الناي 1387هـ - أغاريد من واحة النخيل 1406هـ - شواطئ الحرمان 1408هـ- تقاسيم على غور الشجن 1409هـ - تقاسيم على زوارق الأيام 1412هـ - قطرات من بحيرة العشق1412هـ.
- عنوانه: الأحساء - الهفوف ص ب 2188- المملكة العربية السعودية.



● توفي عام 1998 (المحرر)

من يبكي معك؟!

قَلِقٌ أنت فمن ذا أفزعكْ؟
بُحْ بِما تشكو، وقل مَن روّعكْ؟
أسِهام الحب في ثورتها
قد أقضّت في الليالي مضجعك؟
أم تذكرت حبيباً نازحاً
في صحارى الحب قسراً ضيّعك؟
لا تكن يا صاحبي في قلق
هدّك الحزن، وأوهى أضلعك!
ليس في الدنيا نعيم دائم
فاطرح الحُزنَ وكفكف أدمعك!
وانظر الأزهار في روضاتها
راقصات، واجن منها مُتَعك
واسمع البلبل في دوحته
يتغنى فيناغي مسمعك
إن في الكون رؤى فتانة
لو رنت عينُك فيه متّعك
فتأمّل في مجاليه تجد
ما به تُبْعد ما قد أوجعك
وإذا ما جُلت في آفاقه
سبّح الله، وقل: ما أبدعك!!
وابتسم جذلان ما جدوى الأسى
ربما إن زاد يوما صرعك!
أنت إن تضحك تشاطرك الدنى
وإذا تبكي فمن يبكي معك!؟

****

زهر وألحان

تبسم الوردُ في الأغصانِ من نغَمِ
وضوّع الزهرُ من فيه شذَا النَّسَمِ
وذوّب النور ما بين الربا دررا
شبه الدنانير في خضر من الأجم
وقد كسا الماء إذ أرخى أشعته
ثوبا مُوشّى بتبر سال كالدِّيم

غنى له النهر إعجابا بموكبه
ألحان شعر تداوي سورة الألم
وزقزق الطير فى أعلى شجيرته
ورنح العطف بين الوهد والعلم
وطار نشوان في شتى مسارحه
يبث في الروض ما يشفي من السقم
يداعب الزهر في الأغصان منتقلا
بين الزنابق والأشجار والأكم
وفي الخمائل باقات معطرة
بطيب نشْر تزجّيه إلى القمم
تغازل الطير إن دوت زغارده
عشقاً وتندى فتشفي لاعج السأم
هذي جنانٌ حِسان مالها مثل
عيْشي بساحاتها صفو من النعم
لا النفس تنسى على الأيام بهجتها
وليس قلبي بسالٍ نشوة النغم
يحن قلبي إلى آرامها ولها
متى تناءيت عنها بتّ لم أنم

☼☼☼☼

رسمتها صورا في القلب قد نقشت
ولحن حب رقيق الهمس ملء فمي
يرعى حماها الذي أضفى الجمال بها
وفجّر الماء يسقي الزرع من أَمَمِ
دامت على قمة العلياء مشرقة
غرّاء ترنو إليها أعين الأمم
تهدي نداها إلى من يستغيث بها
وتترع الكأس رقراقا لكل ظَمِي
ترنو إلى كل محمود عواقبه
وطرفها عن غوايات الضلال عَمِي
فما تناءت خطاها عن فضائلها
ولا توانت عن المعروف والكرم
لها فؤادي الذي ضمت جوانحه
أصفى الهوى، ولها روحي، وكل دمي

****

من قصيدة: إلى هاجرة

هجرتِ فما شعَّ نور القمرْ
على ربوة الملتقى (يا قمرْ)
وما عاد يبسم في روضنا
شعاع الأصيل، ويزهو الزهر
وما عاد وجه السماء البشوش
يغازل في الفجر وجه النهر
وما راح يشدو الهزار الطروب
بتلك الروابي وفوق الشجر
وما ذاب يلثم ثغر الورود
جُمان الصباح ويغري النظر
وما عاد ذاك الربيع الجميل
يتوّج هضْباتنا بالدرر
وينثر فوق الأراضي الزهور
ويطرد عنّا ظلام الكدر

☼☼☼☼

أيا غادتي لا تطيلي الفراق
فقد ذاب قلبي وتاه النظر
وأنْحَل جسميَ ريبُ الزمان
لبعدك عني وفرط الضجر

****

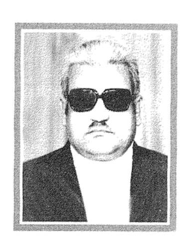
يوسف عبداللطيف أبو سعد

شمس الحياة

شمس الحياة ترنحي من الأفق زاهية الضياء
صبي كؤوس النور في درب جداول من سنا
رفي على تلك المروج وأسكري مهج الظماء
فالكون يبدو إن خطرت به زخارف من بهاء
نامي العيون وهدهدي كالأم مهدي بالصفاء
أنتِ الكريمة والكريم طباعه حب العطاء

يوسف عبيد

- يوسف بن عبيد بن محيميد بن إبراهيم (سورية).
- ولد عام 1931 في قرية عين النخيل - منبج.
- حصل على الشهادة الثانوية الشرعية من مدينة حلب، وإجازة الشريعة من الرياض.
- يعيش في قريته على استثمار قطعة أرض زراعية.
- دواوينه الشعرية: الفجر الجديد 1988 - قبس من حراء 1988.
- نشر العديد من قصائده في مجلة راية الإسلام، ومجلة الوعي اللبنانية.
- حصل على جائزة رمزية من نادي الكلية الأدبي.
- ممن كتبوا عنه: أحمد بسام، واسماعيل البرهو.
- عنوانه: قرية عين النخيل - منطقة منبج - محافظة حلب - الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: إبراهيم والنمرود

مـــا عـــربدَ الظلم إلا انهـــارَ وانحطمـــا
تبـــارك الله جـــبـــاراً ومنتَـــقِـــمـــا

ومـــــا تَـطاول نمرودٌ وشِـــــيـــــدَ له
صـــرحٌ من البـــغْـي إلا خـــرَّ منهـــدمـــا

ومـــــا طـغـى الـلـيـل إلا صـــــدَّه فـلَـقٌ
من الصـــبـــاح فـــولَّى الليلُ وانـهـــزمـــا

ومـــا رمـى الحقُّ ســـهـــمـــاً من كنانتـــه
إلا هـوى الـبـــاطل المغـــرور حـين رمـى

والنور في الكون والظلمـــاء مُـــذْ خُلِقـــا
ضـدَّان كم أمـعنا في الحـرب واختـصـمـا

نـهـــجـــان نـهْـجٌ من الإيمان مـــبْـــصـــرةٌ
به الـســـبـــيل ونـهـج ضلّـةٌ وعـــمَـى

حِـزبان حـــزبٌ أعـــدَّ النار أضـــرمَـــهـــا
حـــرباً، وحـــزب تحـدى النار والضَّـرَمـا

خـصـمـــان نجلٌ إلى الرحـــمن وجْـــهـتـــه
ووالدٌ دانَ بـالطـاغـــوت مـــحـــتكمـــا

فـــأســـان فـــأسٌ بكفٍّ يزدهـي صنم
بـهـــا وفـــأس بكفٍّ تحْطِمُ الصنمـــا

عـــلا على العـــرش لا مـــجـــداً ولا كـــرمـــاً
وســـاد في النـاس لا عـــزّاً ولا شـــمـــمـــا

وإنمـــا ذلُّ أهـــلِ الـــذل ســـــــــوَّده
فكان ربّاً وكـــانـوا عنده خَـــــدَمــــا

وعظمـــــوه ولولا أنـهـم صـــغـــروا
في عـينه وارتضـوا بالقـيـد مـا عظمـا

أضـــحـى العظيم بمن هـانوا لديه وقـــد
كـان الـحـقـيـرَ وكـان الوغـد والـقـزمـا

نادى فـــجـــاءت له الأعناق صـــاغـــرةً
مَنْ يمسح النعل أو من يلثم القـــدمـــا

همُ المطايا خـــضـــوعـــاً وهْـو مـــالكهـــا
كـالخـيل أَحْكَم في أفـواهـهـا اللجـمـا

وصـــــار للنـاس جـــزّاراً يذبِّحـــهـم
لما اســـتكانوا وكـــانوا عنده الغنمـــا

وعـــاش في الأرض جـــبـــارا وطاغـــيـــةً
وراح ينشـــر فـــيـــهـــا الظلم والظلمـــا

مـستكبرٌ مـسـتـبـدٌ في رعـيَّـتِـه
يقـتـات باللحم منهـا أو يمصُّ دمـا

****

من قصيدة: الشيطان الأبله

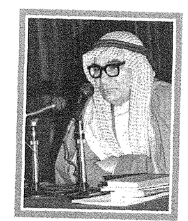
أبيت عن سـانحـات النوم في شُـغُلِ
أرعى القـوافيَ بين السـهـد والمللِ
أسـعى لهـا كظبـاء البيـد نافـرة
أجـفلْنَ من أسـهم الرامي على عَـجَل
دنيـا من السـحـر تغري القلب فـهْو بهـا
مـوزع الخـفْق بين الأمن والوجل
حـيناً أهوِّم في بيـداءَ مـوحـشـةٍ
منهـا وحـيناً بروضٍ مـزهرٍ خَـضِلِ
فـقلت: مـالَكَ خلف الحـرف تنظمـه
بكل خـيطٍ رتيب النظم مـتـصـل
وتقْطع البـحـر والأمـواج عـاتبـةٌ
وتطلب البـرَّ سـبْـاحـاً ولم تصل
تصـارع الموج في البـحـر الطويل إلى
بحـرٍ مـديدٍ إلى بحـرٍ من الرَّمَل
حـتّام تبـقى مُـعنًّى الفكر مـجـهـدَهُ
مسَـهَّـدَ الجـفن في مسـتـفـعلن فَـعِلِ
هيـا انصـرفْ لحـديث الشـعـر مطَّرحـاً
تلك الدواوين من نظّامـهـا الأُوَل
دعِ الخليـل وخلِّ الأقـدمين ومَـا
قـد أنشـدوه وراء الشـاة والجَـمَل
واكـتـبْـه حـراً بلا وزنٍ قـصـائده
كـالرمل تنثـره في السـهل والجـبل
أمـا تراه طليـقـاً لا يكبله
قـيـد القـوافي ولا يشكو من العلل
ولا يضـعِّـفـه خبن وينهكه
كـسْـرٌ فـسـاقـاه تهـتـزان من خَطَل
ولم تقم من قـضـاة النحـو مـحكمـةٌ
عُليـا تحـاسـب في الأخطاء والزلل
هذي الخـواطر مـرَّتْ بالخـيـال فـمـا
أدري أأنصـفتُ أم أسـرفتُ في عـذلي

فـرحتُ أسـأل شـيطان القـصـيـد ألاَ
رأيٌ سـديدٌ يرينا أرشـدَ السُّـبل
فـأنت مـوحي قـوافـيـه وملهـمـهُ
من عـصـر قـحطانهِ أو عـصـره الجـهل
فـقـال شـيطانه الأدرى إليك به
رأياً صـحـيـحـاً وجِـدّاً ليس بالهـزل
نحن الشيـاطين نوحي الشعـر مـختلفاً
فـبـعـضنا من ندامى الحب والغـزل
ذاك الذي ألهَمَ العـشـاق مُـذْ ولدوا
وكم رواهم بطرفٍ سـاحـر الكحل
هـو الـذي رافـق المجـنـون حـين بـكـى
ليلى وروَّى الثـرى من دمـعـه الهَطِلِ
وبعـضنا يلهم المُداح مـا هتـفـوا
بـه لكل كـريمٍ مـاجـدٍ بطل
هو الذي أرشـد الأعـشى بمشـعله
والبَـسَ المتـنـبـي زاهـيَ الحُـلل
ومن بني قـومنا من كـان مـهـتـدياً
بالله يرجـو لديه أكـرم النزل
فنال حـسـان من قـيـثـاره وتراً
فـأنفق العـمـر يُطري سـيـد الرسل
حـتى الهـجـاء قـدِ اسـتوصى حطيئتـه
يسـتلهم الهـجْـوَ من شـيطانه السُّـفِل
وبيننا مـسـتطيـر الشـرِّ مـفـتـرسٌ
وبيننا مـسـتـقـيم الخلق كـالحَـمَل
وجـاء منّا ذوو فنٍّ وكـان بنا
قـوم فـلاسـفـةٍ من سـائر المِلل
وفي مـعـاهدنا النقّـاد قـد درسـوا
كـل المـذاهـب والآراء والـنِّـحَـل
أمـا القـصـيـدُ بلا وزن فنسـخـر من
فـوضى مـبـانيـه إن قـيلت بمحـتـفل
ضـرْبٌ من الخلْط لم نسـمـع بمرتجلٍ
منا تـغنَّى به أو غـيـر مـرتجل
ونُنكر الشِّـعـر منثـوراً ونمْقُـتُـه
ونرفض النثـر مـشـعـوراً ، ولم نزل

****

يوسف عز الدين

- الدكتور يوسف عز الدين بن السيد احمد (العراق) .
- ولد عام 1922 بقرية بعقوبة بالعراق .
- حاصل على دبلوم دار المعلمين وليسانس وماجستير ودكتوراه في الآداب.
- درّس في المدارس الابتدائية ثم في جامعة بغداد، وعمل عميداً للدراسات العليا ومديرا عاما للصحافة والإرشاد .
- عضو المجمع العلمي العراقي، ومجامع القاهرة ودمشق والاردن والهند ، وعضو جمعية الأدب المقارن في كندا.
- دواوينه الشعرية : في ضمير الزمن 1950-الحان 1953-لهاث الحياة 1960-من رحلة الحياة 1969- همسات حب مطوية 1988 - اوجاع شاعر 1991 - شرب الملح 1992 - النغم الحائر 1992 - أيام ضاعت 1992 - ليس يدري مصيره 1993 - صدى الطائف الحلوة 1413 هـ - رجع الصدى 1994.
- أعماله الإبداعية الأخرى : قلب على سفر (رواية) 1978 - ثلاث عذارى (قصص قصيرة) 1987 - النورس المهاجر (رواية) 1991.
- مؤلفاته : تجاوزت الثلاثين منها : الشعر العراقي في القرن التاسع عشر - الشعر العراقي الحديث - في الأدب العربي الحديث - الرواية في العراق - القصة في العراق.
- ممن كتبوا عنه داوود سلوم، وعبدالرزاق الهلالي، ويونس السامرائي، وسعدون الريس.
- عنوانه: ص.ب 1329- الطائف - السعودية .



الطبيبة المدخنة

انفُثِي من فمك العذب عطورًا
واملئي الدنيا أريجًا وزهورًا
ليس ما تنفث غيماً قاتما
إنما تَنفث للكون عبيرا
تاهت الأنفاس من غبطتها
بفم يرسلها عذبا نميرا
أيُّ هم ليت شعري ساءها
فكوت سيكارة الحزن زفيرا
ما الذي أوقعها في شجن
فانتحت تُزجي دخانا وسعيرا
ليتني سيكارة في فمها
أنتشي من شفة الحسن سرورا

****

ترنيمة إلى الزهراء

مَنْ خطاه مجفلات جاءني يسعى غريبا
بدَّدَ الصمت الرهيبا؟
لم يذر دهري حبيبا!
من أتاني بعد أن صرت رُكاما وحجاره؟
عبثت أيدي زمان غارة أتبع غاره
حاقد يُبغض رمزا كان في الحب مناره
كنت رمز الأمل العذب وهمسات الأماني
جبل القدس شموخا ملأ الدنيا حناني
قد غرسنا لهمُ الحب بأنغام حواني
فسقونا غصص البغض بتدمير الحياةِ
من أتاني زائرا بدَّد صمت الحسرات!!

✡✡✡✡

ليته جاء بكورا ومع الفجر الحبيب
وأنا فوق سرير الفل من نسج حبيبي
مخمليَّ الدفء ما أجمله دفء القلوب!!
ونوافيريَ جذلى بين كأس وحبيب
كنت قارورة أشواقٍ وإلهام وطيب
كنت للحب مروجا عطرت كل الدروب

✡✡✡✡

أين ظلي ومياهي
وأغاريد الطيور؟!
برعم الوحي بأرضي فغدا العييُّ خطيبا
ألهمُ العازفَ حُبِّي فيغنِّيه ضُرُوبَا

✡✡✡✡

أنا يا زهراء قد جئت من الشرق القصيّ
عربي جاء يحدو بغناء عربي
ساقه الشوق لكي يستاف من هذا الندي
ويروّي ظمأ النفس فصلّى وتبتّل
فجثا فوق أريج وعلى الترب تمهل

✡✡✡✡

أنا لو أستطيع قد سرت على الأجفان من شوقي العميقِ
وزرعت الحب أزهاراً على طول الطريق
أبيض السحر كنور اللوز كالثلج الحقيقي
هكذا الحب إذا ما كان من قلب صدوق
خالداً مثل خلودك
ساحراً سحر نشيدك

****

من قصيدة: غرام شهر زاد

(شهرزاد) أسبل الستر الدجى
حدثينا عن جمال السُّورِ
وغُلالات العذارى هفهفتْ
متِّعينا بشهيِّ الصور
وصفي كل لقاء عاطر
لفَّ إلفين بطيب الأعصرِ
من ربوع الشرق قُصِّي قصة
تغرق النجوى بدمع الوتر

✡✡✡✡

صوتك الرقراق نشوى هائم
ينتشي بالحُلم العذب الجميل
أنت ضمخت الهوى والهةً
فانتشى الواله من لطف الخليل
وأنا سُقت لك العتْب هوى
وشعوراً فاض بالوُدِّ النبيل
وخيالي الخصب في آماله
يشتهي طيف اللقا بعد الرحيل

****

على الدانوب

قلت: لا تذهبي حبيبة روحي
ودعينا نحسو الكؤوس سويا
ودعيني أشكوك آلام قلبي
وحياتي وكل شيء لديا
كل أفراح صبوتي وهناها
وشبابي وما غدا مخفيا

✡✡✡✡

قلت: أنت الحياة تسفح عطرا
وتغنت بكل لحن حبيبِ
فدعيني أذيب أسرار روحي
بلحوني وبالرفيق الطروب
كيف خلّفتني وأفسدت دنيا
يَ وحلمي وزدت في تعذيبي؟!

✡✡✡✡

كيف خلّفتني وحيداً أداري
بعدك المرُّ حائرا ولهانا؟!
كان قلبي يعيش في غبطة العمـ
ـرِ وريّاك هانئاً هيمانا

****

يوسف عزالدين

يوسف علاء الدين

- يوسف بن حسن علاء الدين (سورية).
- ولد عام 1957 في قرية بسنادا ـ اللاذقية.
- درس في مدارس قريته حتى الشهادة الثانوية، ثم التحق بجامعة دمشق وتخرج فيها مجازاً في الدراسات الفلسفية والاجتماعية 1982.
- يعمل في مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي، كما يعمل في الإعلان والتصميم الفني.
- يكتب ـ إلى جانب الشعر ـ القصة، ويمارس الفن التشكيلي.
- دواوينه الشعرية : صحراء السفر1994 ـ صهيل العسل 1994.
- حصل على الجائزة الثانية في مهرجان الشباب الشعري بدمشق 1978، وعدد من الجوائز التشجيعية في الفن التشكيلي.
- كتب عن بعض أعماله في صحف تشرين والمسيرة، والثورة، والموقف الأدبي، والأسبوع الأدبي، والهدف، وجيل الثورة.
- عنوانه : مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي ـ شارع المغرب العربي ـ اللاذقية ـ الجمهورية العربية السورية.

أسئلـــة متعبـــة

(1)

لماذا ..

أنا كلما شاركتْني العصافير

شدو التعب

تقوم الظنون إلى نومها

ضاحكه؟

لماذا ..

يغامر فيَّ اللهب؟

وينسى ..

سحائب رمل تمرُّ

وتقوى على الملح..

والمقل الحالكه.

أبارك فيك القصيدةَ،

باركت فيك عذابي.

فهزّي جنوني..

وهزي عيوني

لآتيكِ رقصاً..

وأتيك جرحا وبوحا

وأغلق نوح الغياب.

لماذا ..

تجيئين تفاحة هالكة؟

(2)

أنا من يديك ..

أعب النشيد، أغني

لماذا يهرّب عني الغناء؟

أنا من يديك

أروم القليل من الارتواء..

وقد رمت يوما مسيراً طويلاً إليك..

لماذا ..

أُغَرَّبُ عن راحتيك؟..

(3)

خذيني لأصحو

كما النار،

أو جدولٍ في الجسد

دعيني فأحبو

كما الحب، يحبو

رحيق الأبد

دعيني فادخل،..
أو ادخليني جنانَ العسل.
لماذا ..
احتملت ركود الهموم
ولم تحتملني قليلاً؟
لأشعل دنَّ الزلال
وأشعل عبثي هديلاً.
انتظرت الزمان ـ المجيء ـ تأخر
سارعت في الانتظار ..
عَبَرْتُ ..
كما العابرون ..
لماذا ..
وحيدا عبرت؟
وأنت القريبة كالهمس مني
وكالدم ..
من جرح صوت..
يجيء قتيلاً.

****

كل عام وحزني بخير

.. وهْي نافذة ضيقه
هيأت للعويل الخيام،
والدخان لسيل التهاني
ونامت
على همس موج
تأخر في الدمع
والارتماء بحضنٍ
وثيرِ الحُطام.
.. وهْي نافذة
أججت في المدى ..
شهوة للحريق.
مَزَّقَتْ صحوها
في الكؤوس التي أدمنتنا
ربابَ الحنين
ولسع الضجر..
كل عام وحزني بخير،
كل جرح يجيء..
نغامر بالابتسام ونُغفل أوجاعنا..
إنه بابُنا للخروج إلى مطر القلب
والاغتسال الجموح بأندائه،..
والسفر.
إنه غيمنا
أو حصان المطر.

✡✡✡✡

يرحَل الغيم ذاكرة عاجلهْ.
يطفىء الرقص قبلتَهُ، تمَّحي
في الأكف الكؤوس وتضوي
قطرات البكاء
على الأعين الذابله.
أحتمي بك يأيها العنب المر
يا .. أيها الاتساع الحنون
أحتمي بالنزيف من العمر
أين التحيات ؟..
أين الرياح التي حَمَّلَتْني التباشير
مزهوة واصطفتني لأنخابها القاحله؟.
كل عام وحزني بخير..
ساهر ورمادي يطول
أشعلي موقد الموج
كي نحـرق الانتظار ونمضـي إلى رقـصـة صاهله

****

من قصيدة: قصيدتان

(1)

قلت لائمتي : اغفري ، ..
مـا تصـحَـر فيّ العـذاب ولا بعـثـرت قـامـتي حزنها.
مدمنٌ لغةُ الناي تسرقني
وتضيء البكاء.
من يريح دمي من لظاه؟
وينبتني في البراري الحميمة
وردَ الشقاء
قلت : يا صوت هاويتي
أسمَعُكْ.
يا ثراء الرمادْ..
لن أعود معك.
لا تبعثر حريقي الشقي
واختفي من حضوري الحزين
أنا ..
ما رغبت نداء الفواجع يوماً..
ولن أفجعك.

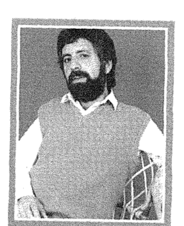
****

يوسف علاء الدين

لماذا..
أ نا كلما شاركتني العصافيرُ
شدوَ التعبْ
تقوم الظنون إلى نومها
ضاحكةً ؟..
لماذا..
يغامرُ فيَّ اللهبْ ؟
وينسىٰ ..
سحائبَ رملٍ تمرُّ
وتقوىٰ على الملحِ ..
والمقلِ الحالكةْ

يوسف غيشان

- يوسف ميخائيل غيشان (الأردن).
- ولد عام 1956 في مادبا.
- حاصل على ليسانس في الفلسفة وعلم النفس من جامعة بيروت العربية، ودبلوم الدراسات العليا من جامعة القديس يوسف ببيروت.
- يعمل في مجلة الأفق الأردنية.
- دواوينه الشعرية: يوميات زنبقة البدايات 1983 - مرثية الفارس المتناثر 1988.
- عنوانه: ص .ب 139 - مادبا - الأردن.



أناشيد آذار المتأخرة

أتدرين كم زمن طرزته القبائلُ
مَرَّ ولم نلتق
أتدرين كم ليلة سافرت في الزمان
بلا نجمة المشرق
أتدرين كم ملك بايعته العواصم
كي يعتليني
أتدرين كم بيرق حركوا
وكم قرية أحرقوا
لكي يمنعوني من الارتقاء إليك
أقَبِّلُ دحنونة الحقل في شفتيك
وألثم عطر السنابل من راحتيك
ألملم أغنيتي فرحاً
وأنثره في سماء يديك
أتدرين كم كعبة نصبوها ..
لأنسى اتجاهات قلبي
ولكنهم ما استطاعوا
دنوت إليكِ
فضاعوا

✡✡✡✡

أهالوا التراب على خندقي
ولكنني ما انحنيتْ
وبدّلوا بالمغرب المشرقا
ولكنني ما انثنيتْ
وحين فتحت يديك إليَّ
سراعاً أتيتْ
«بكى صاحبي»
ولكنني ما بكيت
وقال: تحاول ملكا
فقلت: لهذا أتيت
ولكنه حين مال الصنوبر فوق جبينه
قبلته، ومشيت

✡✡✡✡

أبشري غزة الآن
هذا الحصانُ

اعتلى عسقلان
وجاء إليكِ
أبشري يا رفح
كيلنا قد طفح
موجة من فرح
في الطريق إليك
قد أورق الآجاص
قد أورق الآجاص
فأعلنوها.. أعلنوها
دولة في شارع في القدس
أعلنوها
دولة في باص

✡✡✡✡

قد أورق الآجاص
قد أورق الآجاص
وقد عرفنا منكمو ..
زغرودة الرصاص

****

من قصيدة
كلمات من دفتر الجنوب

أنا طفلة رضعت من حليب الجنوب
وهدهدها البحر
كم صاحبتها السواقي إلى العين
كم بيضة نبضت بالحياةِ ..
على راحتيها
وألقت بكتكوتها فوق صدرٍ حنون حنون
كدالية شرعت في العطاء
وغنت أغاني الصغار
بكت إذ رأت ندف الثلج أول مرةْ
وظنت بأن السماء تنام على الأرض
لا فسحة للعصافير..
كم صفقت حول دحنونةٍ
مطمطت جيدها في اشتهاء
أنا طفلة جدلت خصل الشمس
كم ركضت ... ركضت
لتشهد من شرفة الأرض

من يسرق الشمس، هذا الرغيف الجميل
لكنها كل يوم تقاتله
وترجع في الفجر مزهوة بالضياء

أنا طفلة مثل كل البراءه
لها جدة حدثتها
عن الديك هذا الذي كان أخضر
وكم قتلوه .. وكم قطعوه
وكم مصمصوا عظمه الغضَّ
لكنه ظل ديكاً وما زال أخضر
وشاهدْتُهُ في الفراش
وحول سريري تبختر
.. وكم حدثَتْها عن الهند والسند
عن سندباد البحار وخاتم «شبيك لبيك»
بنت الأمير، وكيد الوزير
وكم كرهت سحنة الغول
أحبت فقيراً أطَلَّ على مهرة الشوق أنقذ
تلك الأميره
أحرق مغارة الغول حتى تفجر
أنا طفلة كبرت.. وصارت صبيَّه
وفي ساحة الميجنا كم تهادت
وغنت:

«عالعين يا ابو الزلف
زلفا ياعيني
لو ظل بيري عكر
ما بشرب المية»
أنا طفلة كبرت
وصارت صبيه
وكم قال عني الشباب جميله
وكم كنت خجلى
وعيناي كم أزهرت بالوعود
وكم سمعت من قصائد عشق
مواويل صافية كالرحيق
وكم ضحكت للربيع - الشباب
لعنقون - عنقون.. يا أجمل قريه
أحبك .. أكره من سجنوك
سأجعل من جسدي الغض قنبلة بشريه
أفجرهم في انفجاري
أطل على شهداء الشقيف
وأطفال صبرا
أقبلهم واحداً واحداً
وأعود...
لأغفو على صدر ليمونة جبليه

****

يوسف غيشان

لكم أتلعثم بالكلمات كطفل،
اذا ما جلسنا !
وتفرّ القصائد واللغة العربية
كم يقضم الصمت تفاحة القلب
كم يستعذب فينا الحديث
بدون كلام .
وكم نتشاجر
كم نتصالح . .
دون كلام

يوسف قبّاني

- يوسف سليمان قباني (السودان).
- ولد عام 1942 في ود مدني.
- تلقى تعليمه الأولي في مدرسة النهر الأولية بود مدني، والابتدائي في مدرسة الجمالية بالقاهرة، والإعدادي في مدرسة خليل أغا بالقاهرة، والثانوي في مدرسة فاروق بالخرطوم، ثم تلقى عدة دورات في اللغة الألمانية ببرلين 1961 ، والنمسا 1962 ، وفي الصحافة والإعلام بام درمان الإسلامية 1986 .
- نأى عن المشاركة العامة في المجالات الأدبية، وانحصر اهتمامه في عمله وشعره.
- دواوينه الشعرية: ما في الجبة إلا أمدرمان 1993 .
- عنوانه: أم درمان ص.ب: 933 ـ السودان.



من أجلك ما هاجرت

من أجلكَ ما هاجرتُ
فكل أراضي الهجرة بور
وكل شموس العالم لا تنضج ثمري
فالنبت هنا ريان
يتسلق قامات الأجواء
وهامات الوديانْ

✡✡✡✡

يتعالى منتصراً كجلال القيم الصوفيه
ليرد إلى عينيك
الوطنيه
وبعضَ المفقود هنا وهناك
هات المشكاة وكحّل لي جفن الأيام
لتبدو زاهية وأبيَّه

✡✡✡✡

من أجلك إني استطعمت القولَ الحارْ
وبلعت الغصَّه
وحملت كثيراً
وبنيت قصوراً
صليت شعائر مجد غابر،
فوق النار
لتظل كما ربيتك في متن الأسفار
حلماً يشفيني من ألم التكرار

✡✡✡✡

الآن أفض حجاب الصدر لتقرأني
لترى كم كنت وجيهاً عندي
وكريماً مثل فصائل جُندي

✡✡✡✡

مني ترث الأحلام الفاضلة العذراء
لتملأها من عز أبيك شجاعه
تجمح فوق جواد الرأي نضوجاً ومناعه

✡✡✡✡

ما هاجر من نام بحجري
فأنا قد نمت على حجري
وأصاب الدفء كوامن أوديتي

فنمتْ فيها عيناك الوطنيه
دعني أتحسسها
فبها أبصر
وبها أغفر
لفحات الريح الساديه

✡✡✡✡

من أجلك ما هاجرت
فكل أراضي الهجرة بور
وكل يمين غير يمينك زور

****

صـــورتـــا دوريـــان جـــراي

تراحمي معي
فالحرب بيننا
كالحرب بين صورتي دوريان
أود أن أُريك منزلي
ووجهي الخفيّ
وكلّ هالة نزعتها
وريشة سرقتها
رددتها

✡✡✡✡

مهندم ورائع في الشكل والكلام
يُفرحني بهذه العباره
حتى انتحيت جانباً
وصرت غائباً
وطارت اللغات من لسانيَ الفصيحْ
وغابت الأسرار من جبيني المليحْ
تراحمي معي يا هذه الغمامه

✡✡✡✡

يا بيتي الريفي
وديني السلفي
ودعوتي الودود

✡✡✡✡

دوريانُ أنت في هياكل الذين يذهبون
في الشوارع
وأنت في الأسواق والمضاجع

خذ صورتيك
خذ ما لديك
خلِّني
وخلِّ لي دمامتي
وخلِّها إلى سلاميَ الجديد آتيه
هي الجريحة المداويه

✡✡✡✡

يا من تكون بالنوافل التي وعدت..
أن تكونَ..
كن لها المفازه
والمد والتجلِّي

****

تحـــت ظـــلال الجمـــيز

أحتاج إلى من يقرأ هذا الشعر ويعلن كاتبه
أحتاج إليه
هذا القاضي
هذا المتأرق بسهادي
من يأكل ظفر أصابعه بحثاً عن شيء
من شاهد بوقاً يحكي للعشاق عذاب الحي

✡✡✡✡

مجنون
قلتم لا
قد علمناك تصوغ لنا الأحلام لليلة عرس
فهّمناك رموز الفرس
عرّبناك..
وكنت جنيناً عجمياً في النفس
يا أسف سوار من بستان الفضة والياقوت
لو ما لبسته فتاتي سوف أموت
وسوف يكون جنوني بذرة قوت

✡✡✡✡

أحتاج لقبر لا يأكلني فيه الدود
ولناي أعزف فيه أغاني العود
بشجو خاص
وطعم فيه مرارات الإخلاص

✡✡✡✡

موروثٌ شعري من شجر الجميزْ
مكتوبٌ قدري في ظل الجميز
من طين النيل بنيت شفاه عروسي
ما لوّنها فنانٌ أو حاذق
ما ذاق قداستها طارق
من قلب النيل طلبت عروسي
من قلب النيل عرفت دروسي

****

يوسف قباني

دانة

ليست مدينة
ليست فتاة هدرنا صباها
ونحن نُجلدُ كل النصوص الكهنية
أخرس الذي يعيد صباها
إن أفتش كل دروب الـ [illegible]
على ثراها

كيف يكونُ اصطبارُ الفزع
وكيف يكونُ نواحُ الثماني الجمان
يذا فكرٌ من صولجان الزمان بالورع

هاتوا النياق نسائلُ عنها
طلول البيوت الخوالي
علّ
الخيال يدلُّ عليها
ونمشي إليها
نشاطرك أسراري

يوسف ناصر

- يوسف نعمان ناصر (فلسطين).
- ولد عام 1947 في قرية كفر سميع - الجليل الأعلى.
- أنهى دراسته الابتدائية في مدرسة قريته، ثم انتقل إلى مدرسة ترشيحا الثانوية حيث أتم دراسته الثانوية 1964، ثم درس في جامعتي تل أبيب وحيفا وحصل على البكالوريوس في اللغة العربية والأدب العالمي.
- يعمل أستاذًا للغة العربية والأدب العالمي في مدرسة ترشيحا الثانوية منذ عام 1970.
- عضو في اللجنة التنفيذية الأولى لرابطة الكتاب في فلسطين، واللجنة التنفيذية الأولى والثانية لمؤتمر الطائفة العربية الأرثوذكسية في فلسطين، وهيئة تحرير مجلة «الرسالة».
- نشر العديد من مقالاته وقصائده في مختلف الصحف المحلية مثل: الاتحاد، والأنباء، والرسالة، والمرصاد، والوطن.
- دواوينه الشعرية: ومضات وأعاصير 1981 - ضريح الحسناء 1982.
- قلده بطريرك المدينة المقدسة في القدس الشريف وسام القبر المقدس لتفانيه في خدمة أبناء قريته.
- كتبت دراسات عن شعره في مجلة الشئون الفلسطينية (بيروت)، والشرق (الناصرة)، وغيرهما.
- عنوانه: كفر سميع - الجليل الأعلى.



لا تجزعي..

لا تجزعي... فالحقُّ حق باق
مهما أظلُّ من العذابِ أُلاقي

عرسي أقيمي فوق قبري واهتفي
نادي لعرسي إخوتي ورفاقي

أماه.. عودي.. لَست أحتمل النوى
مري بذاك القبر إن تشتاقي...

ما عزٌ في الأوطان يا أمي سوى
وطن تغسّل بالدم المُهراق

أماه روحي رفرفت فوق الحمى
عصفت بروحي للحمى أشواقي

أماه شوق شفَّني لعريشتي...
وأهاج وجدي للديار فراقي...

✡✡✡✡

زنزانة سأكون يا أمي أنا..
للعالم الساطي على أرزاقي

بدمائنا قد غسّلوا أقدامهم..
وسقوا حدائقهم من الأحداق...

طفلي أنا عجنوه.. طفلي.. في دمي
شدوا عقود الجمر في أعناقي...

كم مجرم بالدمع شوّه مقلتي..
دَنِسِ الثياب مشوهِ الأخلاق

ملك أقاموا من ضلوعي عرشه
وسريره صنعوا له من ساقي

أمشي على إبري.. وثوبي من دمي..
تحت الرصاص أجوب في الآفاق

وَجَدَلْتُ من لهب الحرائق خيمتي..
وسكنت قرب الرعب في الأنفاق

وجماجمي جبل علا في غربتي...
يحتدّ فيه الرعد.. كالعملاق

ومن الجحيم نزعت جمرا أحرفي
مما نزعت تحرقت أوراقي

وشكوت من وحش.. لوحش راعني
بالقتل والتعذيب والإحراق...

ورحلتَ يا وطني معي بسلاسلي
أحميك تحت الصدر في أعماقي
وبقيت يا وطني عشيقي في النوى
إذ فاق عشقي أعشق العشاق
حتى انتفضت.. فيا انتفاضة زمجري
الأرض أرضي... حطمي أطواقي
إني ابن قنبلة.. ومن أمي جرى
لهب بجسمي سال في أعراقي
الطفل يرجم بالرصاص تشردي
ويفك أسري بالحصى ووثاقي...

****

زيتونة

زيتونة في غرس جدّي بين أكوام الصخورْ
وترابها ما انفكّ يسمع وطء أقدام العصور...
كسرت يد الأرياح والأزمان والدهر المغير
حنت الليالي ظهرها لكن تمر بها الطيور..
وتقيم أعراس الربيع غصونها وكرَ النسور!!
قد جئتها ومعي «غياث» فلذتي طفلي الصغير
طفل له سنتان يقضي الوقت في كنف السرير
قد راح يسعى كالرجال وخطوه خطو الكبير
وبخصره زنّار فلاح بجبهته سطور
من بعد ما سرنا إليها وانتهى فينا المسير
من بعد ما جَشّمْتُه قطع المسافة في الوعور
عَلّمتُه ضرب المعاول حينما تنمو الجذور!!!

****

يا بلبل الروض

بالنار أكتب أشعاري على الورقِ...
جمري يَرَاعي وحبري من دم الشفق...
أمشي على الماء وسط البحر من لهب
أجرّح الموج كي أنجو من الغرق
جُرِّعْتُ رعب الردى.. دهر يجرعني
رعب الردى كدرا في الأهل والرفق...
أين الأحبة؟ عنّاني فراقهم
كانوا بقلبي مزروعين كالحبق...
نهر العبير، شهيق الورد هم بدمي..
تَنَهُّدُ الزهر عند الفجر بالعبق
ضيّعْتُ روضي.. ضياع الروض ضيعني...
حين اختفى وتري في مسمع الأفق..
وقمت أعدو، لبست الريح أتبعه
من مطلع الفجر حتى شاطىء الغسق
فما عثرت على من غاب مذ زمن
في ذلك الغاب بين الناب والنفق..
وعدْتُ أحزم أحلامي على كتفي
وأنحر الروح تحنانا على الطرق!!
يا بلبل الروض غرِّد في الربا مرحا
وازهُ بطوق حباك الله في العنق
واسق السواقي أنغاما مضمخة
واهتف بشجوك دين الحب معتنقي

****

يوسف ناصر

زيتونة من غرس جدّي بين أكوام الصخور
حنت طوال عمرها تمشي على جثث الدهور !!
وترابها ما انفك يسمع وطء أقدام العصور ...
كسرت يد الأرياح والأزمان والدهر المغير
حنت الليالي ظهرها لكن تمر به الطيور ...
وتقيم أعراس الربيع غصونها وكر النسور !!
قد جئتها ومعي غياث* فلذتي طفلي الصغير
طفل له سنتان يقضي الوقت في كنف السرير
قد راح يسعى كالرجال وخطوه خطو الكبير
وبخصره زنّار فلاح بجبهته سطور
من بعدما سرنا اليها وانتهى فينا المسير
من بعدما جشّمته قطع المسافة في الوعور
علمته ضرب المعاول حينما تنمو الجذور

يوسف نوفل

- الدكتور يوسف حسن نوفل (مصر).
- ولد عام 1938في مدينة بورسعيد.
- حصل على الليسانس من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1964، وعلى الماجستير 1969، والدكتوراه 1973.
- تدرج في وظائف التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، وأعير إلى الكويت، والسعودية، والإمارات، كما عمل عميداً لكلية التربية ببورسعيد، ورئيساً لقسم اللغة العربية بجامعتي عين شمس، والإمارات.
- نشر العديد من مقالاته في مصر والسعودية والكويت وليبيا والإمارات.
- دواوينه الشعرية: كلمات حب - كما تهاجر الطيور 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى: التائه (مجموعة قصصية) 1989.
- مؤلفاته: منها: القصة والرواية بين جيلي طه حسين ونجيب محفوظ - محمد عبدالحليم عبدالله وفن القصة - قضايا الفن القصصي - ديوان الشعر في الأدب العربي - رؤية النص الإبداعي - تطور لغة الحوار في المسرح المصري المعاصر - بيئات الأدب العربي في الدراسات المعاصرة - مفكرون في السعودية - أدباء من السعودية - الأدب السعودي - عنترة - قراءات ومحاورات - ديوان الشعر السعودي - الصورة الشعرية واستيحاء الألوان.
- حصل على جوائز المجلس الأعلى للفنون والآداب بمصر، وجوائز المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر بين 61 ، 1965وجائزة وزارة التربية بالكويت 1970 والجائزة الأولى من المجلس الأعلى للثقافة بمصر 1991.
- عنوانه: 11 شارع 905 - رابعة العدوية - مدينة نصر - القاهرة.



جدتي والحب العصري!

سألْتَني عَمَّن أكونْ
سؤالك الخالد عبر الزمن
سألتني ..
وبدد السؤال سر الكلمات
وانفرطت
حبات كلْماتٍ على سمع الزمان
وأينعت حديقتي
تفتحت أزهارها
ووشوشت جداولُ الربيع حبّات الندى
ولملمت
سؤالَك الخالد عبر الزمن
وأقبلت حواء من خِدر قريب
وأرهفت مسامعا
يسوقها الترحال
في دنيا السؤال
علها تبصر مني قارباً
يخوض في سؤالك الخالد عبر الزمن

☆☆☆☆

لكي أجيب
زرعت عيني في جبين جدتي
وجدته مشاتلاً
وجدته سنابلاً
وجدته عنقود كرْم
وجدته أغنية أريجها وعطرها تسبح فيه جنتي
وتستحم جارتي
ويلعب الصغار والكبار والحمائم
وتورق الأزهار والسنابل
وتشرق الشموس والأقمار والكواكب
وجدته واحة حب وارفه
تعرجت خطوطه
فكل خط فيه كهف للسنين
وجدتي - صامتة - تمسح بالكف الحنون وجهنا
وتبتسم
فما رأت بسمة كل الحاضرين

بعينها

وما رأت غنوة فمْ

بل غرست بقلبها بذرة حب أينعت في عينها

تحدرت على يديها من قديم من قديم

وفرّعت غصونها وعلقت في كل غصن أمنيه

لكل عَبَّاري السبيل

لكل مرتادي الأصيل

وعلقت لافتة تقول لي:

أطلق سراح بسمتي تعانق البسمات في كل الوجوه

تجدل من خوص النخيل مِروحه

لعاشقين صادقين

لكل من لا يمضغ الميتة في حياتنا

تقول: إن الحب في شريعتي

صدق وإحساس ونور،

وحينما نصدق في المرآة لا نقول: من يكون

ونحسب المرآة ضمت غيرنا ونرجمه

أو نحرقه

وحينما نحس من دمائنا ولا نحس من بعيد

ولا يكون حِسُّنا في مسكن على أديم جلدنا

نرى الحياة والصباح فارسين

على جواد أبيضٍ

يَدْهَمُ وهم الكاذبين

يسحق زور الخادعين

ويُهزم الظلام أو ينصرمُ

ويهزم الظلام أو ينصرمُ

****

من قصيدة: بـريـدك ما أقســاه

أنْهى المساءُ إليّ أصوات البريد

أنْهى المساء

عنوان أغنية وتذكاراً تليد

في حافة الأفق البعيد

وتساءل القلب المُعنّى: آسري

هل من جديد؟

يا آسري: هل من جديد؟

صخب الصحاب وأومأوا بالصمت: صه!

أغلقت أبوابي على شفتي وأنكرت الكلام

وقرأت عنوان البريد:

«في الموعد تأتيك

رفّات القبل

والزنبقات وألف أغنية وعطر

لا تنتظر رد الجواب

افتح نوافذك الصغيره

واسمع لمزمار بعيد

لا تلق بالاً للزمان

لا تلق بالاً للزمان»

وكما قرأت مع البريد سمعت مزماراً ففتّحت النوافذ

وأخذت أنصت للنشيد

وغدت جموع الصاخبين

«اليوم فرْح العاشقين»

اليوم فرْح العاشقين»

زفوك لي عطراً ورفّات الزهر

زفوك في صخب اللحون وما دروا

أن اللحون غفت على مبكاك أمس كما ينام المسهدون

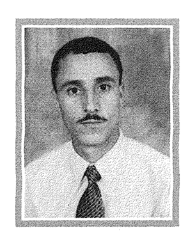
أو مثلما أنهى المساء إليّ أصوات البريد

****

يوسف نوفل

يوسف وغليسي

- يوسف وغليسي بن سعيد (الجزائر).
- ولد عام 1970 في ولاية سكيكدة - الجزائر.
- حصل على شهادة البكالوريا في الآداب 1989، والليسانس من معهد الآداب واللغة العربية بجامعة قسنطينة 1993.
- يعمل صحفياً متعاوناً في جريدتي: النور، والحياة.
- عضو مؤسس لرابطة إبداع الثقافية الوطنية.
- بدأ كتابة الشعر في منتصف الثمانينيات حيث نشر أولى قصائده 1987.
- دواوينه الشعرية: أوجاع صفصافة في مواسم الإعصار 1995 - تغريبة جعفر الطيار 2000.
- حصل على عدة جوائز جامعية ووطنية في الشعر والنقد، أهمها الجائزة الوطنية الأولى في الشعر 1992، وكرمته وزارة الثقافة والاتصال 1993.
- عنوانه: ص .ب 729 - البريد المركزي - قسنطينة 25005 - الجمهورية الجزائرية.



مهاجر غريب في بلاد الأنصار

أهاجر من «مكّتي»..

أهاجر من مهبط الوحي والأنبياء

إلى «يثرب» الحب والخير والشعر والشعراء..

ويُعلن «أنصار» (سرتا) انتظاراً

لهذي المواكب.. يا فرحتي!...

أنا اللاجىء القرشي المهاجر نحو القبائل،،

أبغي الهوى يتضوع في كل شبر من الأرض،،

يدخل.. ينساب في كل مخرج!

أود الهوى الأخضر العذب أن يعتلي كل هودج!...

وآه! تباغتني المدن «اليثربية» بالرفض..

ترفضني نسوة «الأوس والخزرج»!...

يزملني العابرون على سكّتي بالسكوت،

فينتفض الصمت في العمق أسئلة:

لماذا نساء «المدينة» يُعرضن عني؟!

وأوغل في فلتات السؤال:

لماذا الشحارير تهجر وكري؟

وقد كان وكريَ شاطىء حلم لكل صنوف الطيور!

لماذا الشحارير ترفض وكري؟

وقد كان وكريَ مرتع دفء لكل الشحارير!...

وأذكر «أنصار» (سرتا)..

وما كان بيني وبينهم،

فأصرخ ملء الأسى والصراخ:

أما قد أكلتم تموري غداة رحيلي؟!

فما لكمُ بالنوى ترجمون نخيلي؟!

لماذا ينوح حمامي على شرفة الأمنيات؟

وتنعق غربانكم - شجبا - فوق أطلالي الدارسات؟!

لماذا قطعتم سنابل شِعري قبيل أوان الحصاد

وعلقتموها جدائل في موسم القحط والجوع والسنوات العجاف....

وما أكثر الجائعين بأرجاء هذي البلاد؟!..

أنا الراحل - اليوم - نحو مقام (النبي) على ناقة غير مأمورة!

أحدثه عن هموم الرحيل، وعن «خزرجي»

- تدثر باسم «أبي أيوب»

أبى أن يُريح

عنائي وناقتيَ - المتعبه!...

أنا المسلم القرشي...
رحلت مع الراحلين
أجوب المدى..
أجوب المدائن والفلوات البعيده،،،
ويطوي «بُراقي» غمام الرؤى!
فينفطر الكون، يعلن أني
أنا الصاعد الآن – في الحلم – نحو المعارج..
أحمل شكوى إلى الله!
(أنّ «المدينة» ارتدت – اليوم – بعد وفاة
النبي وكوكبة الفاتحين!...
وعدت مع العائدين...
مررت على قبر «زيغود» ...
وطفت بأرجاء «ديدوش»...
بكيت على قمر لا يعود،،،
وعجت على دِمَن الخالدين...
رأيت الذي لا يُرى!
وذا شجر «الغرقد» – اليوم – إني رأيته يمعن
في الامتداد على طول «سرتا»!
بكيت.. / بكيت بملء دموعي،،،
لأنيَ أعشق (سرتا).. أغار عليها ....
وقفت غريباً على باب «سرتا» التي قد تدلى على صدرها سعف العشق والكلمات!
و«سرتا» تراود عشّاقها..
أوقفتني على مدخل الصخر.../ بُحنا بما قد تجذّر في القلب من شهقات الهوى وشظايا الضلوع..
وعن نفسي راودتني!..
ولكنَّ أبناءها رفضوا أن تكون عشيقة كل الجموع!
وقالوا – بملء الجراحات والراجفات الدفينه:
(سرتا لأنصار سرتا)!
فعاودني الحزن.. دثرني البين بالحزن والذكريات الحزينه!
فأطرقت حزناً..
وأعلنت أنْ آن للحلم أن يواد –الآن– بالدمع والغم..
وأن آن لي أن ألم هواي،،
وأن أقبر الحلم في واحة الذكريات،،،
وفي «جبل الوحش» أدفن همي!..
ورفرف في «الأبيض المتوسط» ذاك الشراع...
عسى أن يثير اشتياق الرفاق إليّ...
ولكنهم (......)!

فأطرقت مثنى.. ثلاث.. رباع...
وأعلنت بدء الوداع:
وداعاً.. و.. دا.. عًا... و.. د..ا..عْ!.

****

من قصيدة:

أنا... و«زليخة»... وموسم الهجرة إلى بسكرة!

كانت... وكنتُ... وكان الحلمُ ثالثَنا
واليومَ عُدنا، وما عاد الهوى مَعَنا!
كنّا نناجي الهوى الصوفيَّ في سَكَرٍ
نُسائل الوجدَ... والنّجْوى تُسائلنا...
ريحانةَ الرُّوح! يا راحي ويا رَوْحي!
الروحُ أنتِ... وأنتِ الروحُ... أنتِ أنا!
هل تذكرين انخطافَ الرّوح في شبَقٍ
غَداةَ إسْرائنا حتى مَعَارِجنا؟!...

✲✲✲✲

لـ «زليخةَ» ما ليْس لَدَيَّا!
أنا عيْناي تخْتزنان صحاري (الرُّبُع الخالي) والعصْفَ المأكولَ،
وعينا زليخة تختزلان جنان الله
وتعْتصران كرومَ الكونِ...
وتنْسكبان هوًى في عينيَّا!

****

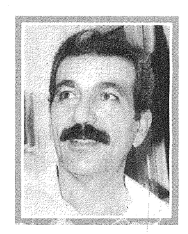
يوسف وغليسي

حورية

حوريةٌ.. في جنان الخلد موطنها
هرّبتها.. ناسجًا في فيضها وطني
حوريةٌ.. في خريف الحب ملجؤها
عصفورة للمنى غنّت على فنني
لكنها أشعلت في الروح فتنتها
وسافرت حلمًا في منتهى الزمنِ
«من علّم الخمرة ضربًا - بالعيون ومَنْ
يُعلّم القلبَ صمتَ الطرب والوسنِ؟!
حملتها في دمي سرًا وهمهمةً
يا ما حملتُ.. وكان الوجدُ يفضحني..
أهديتُها مُهجَ العشاق كلّهمُ
وقلّدتني وسامَ «العاشق اللّدني»!
يا أنتِ أنتِ الهوى والطهرُ في سكري
ليتَ الهوى كان.. أو يا ليتَ لم أكنِ!..

يونس ناصر عبود

- يونس ناصر عبود (العراق).
- ولد عام 1951 في مدينة الموصل.
- تخرج في المدارس الإعدادية - نظام قديم، ثم درس اللغة الفرنسية لمدة عام في جامعة الموصل.
- عمل رئيسًا للقسم الثقافي بجريدة القادسية، وجريدة اليرموك، ومجلة حراس الوطن، كما عمل مسؤولاً عن الصفحة الأخيرة في كل من القادسية واليرموك والعراق، ورئيسًا لقسم التصحيح والإشراف اللغوي بجريدة القادسية.
- عضو اتحاد الأدباء بالعراق، ونقابة الصحفيين العراقيين.
- دواوينه الشعرية: دم وبرتقال 1983 - نساء الشاعر 1986.
- أعماله الإبداعية الأخرى: نشر أكثر من عشر قصص قصيرة.
- عنوانه: اتحاد الأدباء العراقيين - بغداد.



خَلْق ..

سيدتان من العاج على مائدة العشب

وعشر قصائد من تبغ ودخان تنتظر الشاعر في الصاله

عشر نساء في الصالة مُرتبكات

يحملن قصائد في جيد من مَسَدٍ أيتها الآلهة الحلوى:

خطأ أن يلد البحر شبيهي قال الهدهد

أنا لا أتكرر فيما يتكرر من لغة الطير

يمين القلب نساء ويسارَ البحر أنا

أرث البحر قتيلاً ليمر الليل إلى قمر ينعس في المرمر

أيتها الآلهة الحلوى..

انفرط المدعوون وأقفر ليل الناس من الناسِ..

وأنثاي تقود الغزلان إلى جسدي

فأقود الليلك في الليل إلى جسد الكمثرى...

خطأ أن يلد البحر شبيهي - قال شبيهي -

أنا لا أتكرر فيما يتكرر من لغة الطير

سيكفيني المرمر يحمل جثته متكئًا بعصاه على كتفي

ليس مهمًا أن أفتعل الجدوى

وأرتب مائدة العشب لسيدتين من العاج بلا مأوى

عشر نساء من تبغ ودخان

يحلمن بموت الشاعر في ثرثرة المقهى

أن يتكرر فيما يتكرر من لغة الطير

أيتها الآلهة الحلوى.. لا جدوى

لا وقت لنا في المرآةِ..

سوى أن لا نتكرر فيما يتكرر منا

الوثنيون على ناصية الخلق سيبتكرون المحنة أولَ ما يبتكرون

ويشتعلون بما يبرد من ليلتنا...

لا وقت لنا فيما يهرُب منا

لا وقت لنا في المشهد سيدة الوقت:

ستنفرط الصدفة أقنعة

ويرتبنا الوقت مرايا لا شكل لمحنتها..

لا وقت لنا فينا

الثملون، يتامى الحكمة، محتشدون بلا مأوى

وامرأة الحانة غلّقت الأبواب لتدخل في لغة التفاح

وأنا محتشد بوصايا الهدهد

عن أنثى ستعيد الخلق معي

قال: ستلتقيان بإعجاز في ليل يقصُر فيه الليل

علامته: قمر من رائحة التفاح يسيل على العشب

وينعس تحت شجيرة توت...

قال اسمك.. ثم مضى...

أي عماء من طين يخرج من بين يديك

ولا يهدأ في ظل ضيائي؟

كان عمائي يبصر في المرآة قتيلاً في جسد البحر

ويدفع بي لرثائي...

وعمائي يبصر في البحر مرايا الخلق تعِدُّ مراثيها

بحراً بحراً ، وسؤالاً بعد سؤال..

تلك مقامة حطابين يلمّون بقاياي

ويختصرون قيامة موتاي

لا شجرٌ بين الحشد سيمضي

لا الهدهد عاد

لا مائي يهدأ في مائك

لا ماؤك يهدأ في مائي

لا وقت لنا في المشهد سيدة الوقت

سيدتان من العاج على مائدة العشب

وعشر نساء من تبغ ودخان

يحلُمن بحشد الوثنيين الثملين

وأنا مفتتح فيك عرائي

كي لا يلد البحر شبيهي..

البحر: صديق الأربابِ

يدورون بأعضاء ناقصة الأعضاء، ويقتنصون فخامتهم

البحر صديق الأرباب

وثمة ما ينضج في أنثاي على سعة الخلق ليكتمل الخلق

كذلك ينفصل الأزرق عن جسد البحر إلى الأنثى

ثمة يختلط الوقت بأوله: المرمر بالأنثى

ورائحة التفاح على قمر أعزل في المرآة

سيكتب خاتمة الزئبق فيما يتكرر فيها

وأنا: منتشر بفراغ الدُّمية

أدفع بالأشباه إلى هاوية المرمر

منفردًا بكثافة أرباب يبتكرون ضالّتهم..

خطأ أن يلد البحر شبيهي، قال الهدهد

فانسحب الأزرق نحو مثلث أنثى

الأزرق والأنثى اختلطا في هيئة كمثرى..

في صندوق مرايا

تحت شجيرة توت

والأرباب يدورون بأعضاء ناقصة الأعضاء

وينفرطون إلى حيث أُتوّج نفسي مخلوعًا ومنيعًا

في خلق يتكون في هيئة كمثرى..

خطأ أن يلد البحر شبيهي ـ قال الهدهد ـ

بين نساء لا يعرفن المفرد، وامرأة ليس لها جمع

أنثاي المفرد والجمع سيكتمل الخلق بما ينضج فيها

في ليل اقصر من ليل الناس.. علامته:

قمر من رائحة التفاح يسيل على العشب

وينعس تحت شجيرة توت..

لَيْلَئِذٍ ساكون.. أيتها الآلهة الحلوى..

****

يونس ناصر عبود

أنثى في المرمر

وصل الليل الى منتصف الليل ودق على بابي

ماذا يطلب مني الليل بهذا الوقت من الليل؟

الليلة برد الليلة قارس

والمعطف ما عاد يقيني الحب.

قد يتسع الوقت صباحاً لنزيف آخر

أو صحبة من رفاقي

أو يتسع الوقت صباحاً لصبح آخر

لأقول الحق على نفسي

أو سيدفع الوقت الى منتصف الصبر

وقد يكفي الصمت مكاناً لكلينا

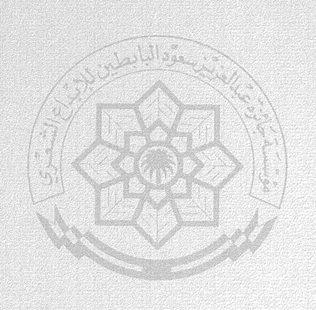
لكن الليل مقيم عند الباب

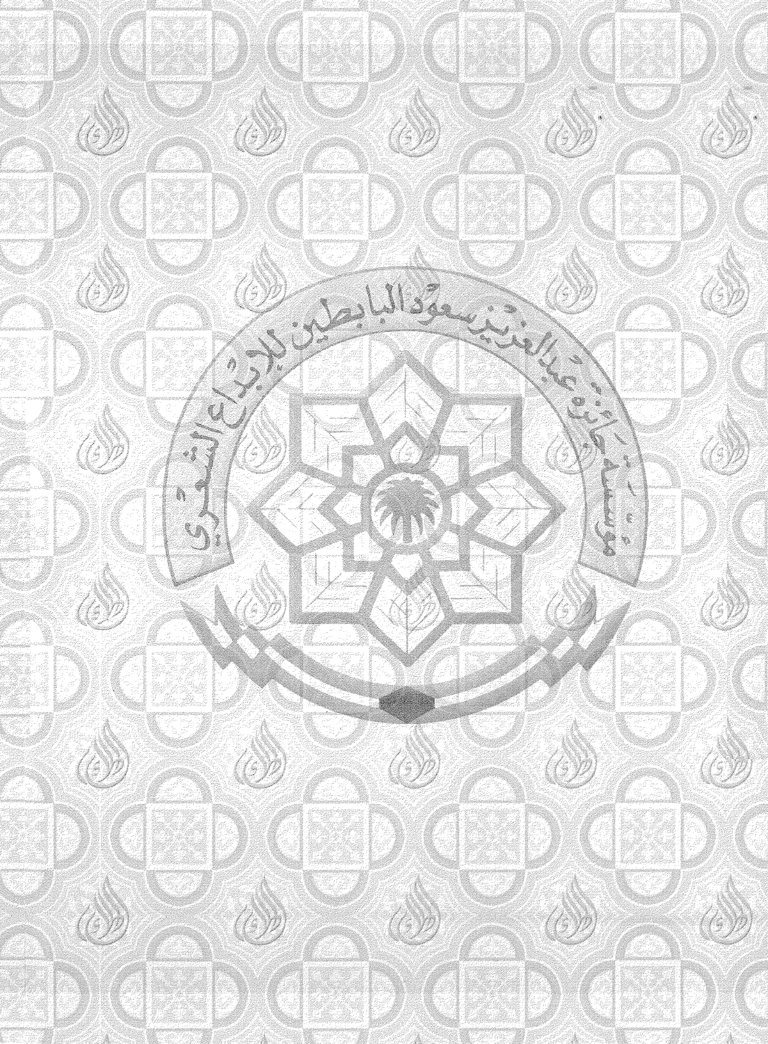
وأنا أنقش في المرمر أنثاي



المحتويات

****




مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



تنفيذ وطباعة مطابع الملك - دولة الكويت

هاتف: 4717768 - 4717769 فاكس: 4717698

ص.ب 42242 الشويخ الصناعية 70653 الكويت



مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين
للإبـداع الشـعري

الكويت : ص.ب : 599 الصفاة - رمز 13006
هاتف :2430514

القاهرة : ص.ب : 509 الدقي - 12311
هاتف : 3030788

عمان : ص.ب : 182572 عمان الوسط
هاتف : 5535736

تونس : ص.ب : 107 تونس 1015
هاتف : 560707